

طَبَقَاتُ الشِّافِعِيِّ الْعَبْدِ الْكَبِيرِ

لِنَاجِ الدِّينِ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ

٧٢٧ — ٧٧١ هـ

تحقيق

محمود محمد الطنّاحي

عبد الفتاح محمد الجبلو

الجزء العاشر



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَقِيَّةُ

الطَبَقَةِ السَّابِقَةِ

فِيمَنْ تُوُفِّيَ بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ

١٣٥٢

خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ

الشيخ صلاح الدين الصفدي*

الإمام الأديب ، الناظم النائر ، أديب العصر .

وُلِدَ سنة ست وتسعين وستمائة . وقرأ [يسيراً] ^(١) من الفقه والأصليين ، وبرع في الأدب نظماً وثرأ وكتابةً وجمعاً ، وعنى بالحديث .

سمع بالآخرة من جماعة ، وقرأ على الشيخ الإمام ^(٢) رحمه الله جميع [كتاب] ^(٣) « شفاء السقام في زيارة خير الأنام » عليه أفضل الصلاة والسلام ، ولازم الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ، وبه تمهر في الأدب .

وصنف الكثير في التاريخ والأدب ، قال لي : إنه كتب أزيد من ستمائة مجلد تصنيفاً ^(٤) ، وكانت بيني وبينه صداقة منذ كنت صغيراً ، فإنه كان يتردد إلى والدي ، فصحبته ولم يزل مصاحباً لي إلى أن قضى نحبَه ، وكنت قد ساعدته آخر عمره ، فوَلِيَ كتابة الدست بدمشق .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠٣/١٤ ، البدر الطالع ٢٤٣/١ ، الدور الكامنة ١٧٦/٢ ، ١٧٧ ، ذبول العبر ٣٦٤ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٨٧ ، شذرات الذهب ٢٠٠/٦ ، ٢٠١ ، فهرس القهارس ١١٤/٢ ، ١١٥ ، مفتاح العادة ٢٥٨/١ ، النجوم الزاهرة ١٩/١١ - ٢١

(١) زيادة من المطبوعة ، ومفتاح العادة ، على ما في : ج ، ك .

(٢) المراد والد المصنف ، تقي الدين السبكي .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « مصنف » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ومفتاح العادة .

ثم ساعدته فوَلَّى كتابة السَّرِّ بحلب ، ثم ساعدته فحضر إلى دمشق على وكالة بيت المال وكتابة الدَّسْتِ ، واستمرَّ بهما إلى أن مات بالطاعون ، ليلةَ عاشر^(١) شوال سنة أربع وستين وسبعائة .

وكانت له هِمَّةٌ عاليةٌ في التحصيل ، فاصنَّف كتاباً إلا وسألني فيه عما يحتاج إليه من فقه وحديث وأصول ونحو ، لاسيَّما « أعيان العصر » فأنا أشرت عليه^(٢) بعمله ، ثم استعان بي في أكثره ، ولما أخرجت مختصرى في الأصاين المسمَّى « جَمْعَ الجوامع » كتبه بخطه ، وصار يحضر الحلقة وهو يقرأ على ويلدُّ له التقرير ، وسمعه كاه على ، وربما شارك في فهم بعضه^(٣) رحمه الله تعالى .

نَبَذَ مِمَّا دَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ^(٤)

كنت أصحبه منذ كنت دون سنِّ البلوغ ، وكان يكاتبني وأكاتبه ، وبه رَغِبْتُ في الأدب ، فرُبَّمَا وقع لي شعرٌ ركيكٌ من نظم الصُّبيان فكتبه هو عني إذ ذاك ، وأنا ذا كِرٍّ بعض ما بيننا مما كان في صِغَرِي ، ثم لما كان بعد ذلك كتب إلى مرَّةٍ وقد سافر إلى مصر ولم يودَّ عني :

يَاسِيدُ سَافَرْتُ عَنْهُ وَلَمْ أَجِدْ جَلَدِي يُطَاوِعُنِي عَلَى تَوْدِيهِ^(٥)
إِنْ غِبْتُ عَنْكَ فَإِنَّ قَلْبِي حَاضِرٌ بِصِفِّ اشْتِيَاقِي لِلْحِمَى وَرُبُوعِهِ^(٦)

(١) في : ج ، ك : « ليلة عاشر » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وكثير من مراجع الترجمة .

(٢) في المطبوعة : « إليه » . وأثبت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « البعض منه » . وأثبت من : ج ، ك .

(٤) في : ج ، ك . « وبينه » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) أورد الصفي هذه الأبيات في كتابه المسمى : ألحان السواجم بين البادي والمراجع ، وقد

راجعنا الأبيات على نسخة منه مصورة بمهد المحفوظات ، بجامعة الدول العربية ، تحت رقم (٥٥) أدب .

(٦) في ألحان السواجم ، ورقة ١٩٣ : بلى التشوق للحمي .

في أبياتٍ آخر ، فكتبت الجواب :

ياراحِلاً بحشاً المقيم على الوفا ما الطرفُ بِمَدَكَ مُؤْزِناً بِهَجُوعِهِ
إن غبت عنه فما تغيّر منه إلا جسمه سَقَمًا وَلَوْنُ دُمُوعِهِ^(١)
والقلبُ بيتُ هوائكَ راحَ كأنَّهُ بيتُ العروِضيين من تقطيعهِ^(٢)
في أبياتٍ آخر^(٣) ، أنسيها .

كتب إلى مرّةٍ وقد وُلِدَ له ولدٌ يدعوني إلى حُضُورِ عَقِيقَتِهِ :

عَبْدُكَ هَذَا الْجَدِيدُ أَضْحَى يَقُولُ فَاسْمَعْ لَهُ طَرِيقَهُ
يَا جَوْهَرًا فِي الزَّمانِ فَرْدًا ماضٍ أَنْ تَحْضُرَ الْعَقِيقَةَ
فكتبتُ إليه :

هَنَيْتَ ذَا الْجَوْهَرِ الْمُفَدَّى بِالْعَرَضِ الْكُنْهِ وَالْحَقِيقَةِ
لو لم نَكُنْ حَازِمًا مُصِيبًا لَمْ تَفْتَدِ النَّفْسَ بِالْعَقِيقَةِ^(٤)

أعازني مرّةً من «تذكّره» مجلّداً ، وكان يصنّف كتاباً في الوصف والتشبيه وينظر عليه
«التذكّرة» ويكتب على كل مجلّد إذا نَجَرَ : نَجَرَ التَّشْبِيهِ مِنْهُ ، فلما وجدت ذلك عليه
بخطّه^(٥) [قلت : هذا نصفُ بيت] ^(٥) فكتبت إلى جانبه :

نَجَرَ التَّشْبِيهِ مِنْهُ وَرَوَى الرَّأُؤُونَ عَنْهُ^(٦)
إِنَّ مَوْلَانَا لَبَحْرٌ طَافِحٌ إِنْ لَمْ يَكُنْهُ

(١) في ألحان السواجم ، ورقة ١٩٤ :

إن غبت عنه فما تغيّر منه يا مولاي غير الجسم بعد دموعه

(٢) في ألحان السواجم : في تقطيعه .

(٣) زاد الصفدي بيتاً واحداً على ما ذكره المصنف ، وهو :

وكذا يكون أخو الصفاء إذا نأى عنه الخليل أبو الصفاء جميعه

(٤) في المطبوعة : « لم تفند الناس » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) سقط من : ج ، ك ، وأثبتناه من المطبوعة .

(٦) لم يرد صدر البيت في : ج ، ك ، وهو ثابت في المطبوعة ، وظاهر الكلام يقتضي حذفه .

فَاقِدُ الْأَشْبَاهِ فَرَدُّ قَرَعِ التَّشْبِيهِ مِنْهُ (١)

ولا يحضرني الآن ما كتبه هو جواباً عن هذا .

كتب هو إلى مرة يسألني عن ثنية لفظ عين وعين ، في بيت الحريري : فَأَنْتَنِي بِلا عَيْنَيْنِ (٢) . فأجبتُه بجواب يطول (٣) ، قد حكاه هو في كتابه المسمى « صَرْفَ العَيْنِ » وقلت في آخره (٤)

وكتبتُ إليه من القاهرة في سنة ثلاثٍ وستين وسبعائة (٥) :

(١) في المطبوعة : « فدع التشبيه » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) البيت بتمامه :

جَادَ بِالْعَيْنِ حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ عَيْنَهُ فَأَنْتَنِي بِلا عَيْنَيْنِ

من القائمة العاشرة المعروفة بالرجحية . انظر شرح المقامات للشريشي ٤٣٧/١ ، ٤٣٨ ، وقد أشار المصنف إلى بيت الحريري هذا ، في الجزء الخامس من الطبقات ، صفحة ٢٧٤ .

(٣) في المطبوعة : « مطول » . والمثبت من : ج ، ك .

(٤) هكذا وقف الكلام في الأصول ، وكتب في المطبوعة : « ياض » . ولعل قول المصنف هذا الذي لم يرد في أصول الطبقات هو ما ذكره الصفدي ، فإنه قال بعد أن أورد جواب المصنف كاملاً :

« ثم إنه أدام الله فوائده ، كتب إليّ بعد ذلك في معنى بيت الحريري :

يَا إِمَامًا لَمْ يَبْلُغِ الْبَحْرُ مَدَّةَ قَسَحِ اللَّهِ فِي بَقَاكَ الْمُدَّةَ

الْحَرِيرِيُّ يَنْسِجُ التَّبَرَ لَفْظًا بَرَاكِبَ عِنْدَ مَثَلِكِ فَرْدَةَ

فَرْدَةٍ تَجْمَعُ الْحَاسِنَ وَهُوَ مَا نَتْنِي لَفْظَ عَيْنٍ وَحْدَةً

بَلْ لَهُ فِيهِ قُدْوَةٌ ثُمَّ لَوْ قَا لَ كَذَا كَانَ ثُمَّ أُوتِيَ رُشْدَةً

جَادَ بِالْعَيْنِ حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ عَيْنَهُ فَأَنْتَنِي وَلَا عَيْنَ عِنْدَهُ

صَرْفَ العَيْنِ ، ورقات ٥ - ٧ ، مصورة بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، برقم

(٥٨٥) أدب . ويلاحظ أن البيت الثالث مختل الوزن .

(٥) أورد الصفدي هاتين الرسالتين في كتابه أنحاش السواجم - الذي أشرف عليه قريباً - ورقة ١٩٨

وما بعدها ، لكن تاريخ رسالة المصنف عنده : « شهر ربيع الأول ، سنة أربع وستين وسبعائة » .

لَا تَبْكِينَ مَاءَ تَسَنُّهُ وَدَعِ الرُّسُومَ الْمُسْتَحَبَّةَ^(١)
 خَلًّا أَدَّكَارَكَ فَالْعُيُورُ نَ كَلِيلَهُ أَثَارَ دِمْنِهِ
 وَاهْجُرْ غَزَالًا نَارُ خَدَّيْهِ إِذَا حَقَّقَتْ جَنَّةَ^(٢)
 وَسَنَانُ كَمْ نَبَهْتُهُ وَالْمُعْجَبُ يُطْبِقُ مِنْهُ جَفَنَهُ
 مُتَنَافِلُ أَدْعُوهُ مِنْ وَجْدٍ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّةَ
 فِي النَّفْسِ حَاجَاتُ إِلَيْهِ لَكَ مِنَ الْوَصَالِ وَفِيكَ قِطْنَهُ^(٣)
 فَرَضُ عَلَى الْعَيْنِ الْبُكَاءِ إِذْ لَحْظُهُ لِلْفَتَكِ سُنَّةُ
 أَخْوَى بَدِيعِ الْحُسْنِ ظَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَوْ كَانَهُ
 وَلَهُ مَعَاطِفُ مَادَعَا هُنَّ الْعَبَا إِلَّا أَجَبَتُهُ
 هَذَا وَذَا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَلْتَفِتْ يَوْمًا لِأَنَّهُ
 وَيَخَافُ مِنْ وَاشِي لَهْ عَيْنُ مُرَاقِبَةٍ الْأَكِنَّةِ
 وَفَمَّ فَضُولِي نُقِلُّ الرَّجُلُ مِنْهُ رَأْسَ فِتْنَةٍ
 بَكَرَ الْعَوَازِلُ فِي الْغَرَا مَرَّ يَلْمُنَنِي وَأُلُومُهُنَّ^(٤)

(١) في الأصول : « ماء سنه » . وأثبتنا الصواب من أَلْخَانِ السَّوَابِجِ ، ونسبه : تقييد . راجع

تفسير غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة ٩٤ .

(٢) جاء هذا البيت في الأصول :

واهجر على الآثار خدته إذا حقت حسنه

ورددناه إلى الصواب من أَلْخَانِ السَّوَابِجِ .

(٣) أخذه من قول أبي الطيب التتبي :

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوني بيان عندها وخطابُ

ديوانه ١/١٩٨

(٤) هذا البيت والذي بعده من الشواهد التحوية البارة ، وهما لعبد الله بن قيس الرقيات ،

ورواية البيت الأول في ديوانه ٦٦ :

بَكَرَتْ عَلَى عَوَازِلِي يَلْحَجِّنَنِي وَأُلُومُهُنَّ

وراجع الكتاب لسيبويه ٣/١٥١

وَيُقَانُ شَيْبٌ قَدْ عَلَا لَكَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ
أَبْرَزَنَ لَمَّا لَدُنْ قَدْ جِي الْمَضْمَرَاتِ الْمُسْتَكِنَةُ (١)
مَضْرَكْتُ نَفْسٌ عَلَى نَارِ الصَّبَابَةِ مُطْمِئِنَّة (٢)
قَدْ هَجَنَ حِينَ عَذَلْنَاهَا وَعَوَازِلُ الدَّانِي يُهْجِنُهُ (٣)
أَتَى يَصِحُّ مِنَ الْعَوَا ذَلِ مَنْ نَهَا صَبًا وَنَهْنَهُ (٤)
هُمْ جَمْعُ تَكْسِيرٍ تَصَ رَفُّ فِي دِفَاعِهِمُ الْأَعْنَةُ
فَاهْجُرْهُمْ الْمَجْرَ الْجَدِيدِ لَنْ فَكُلُّ مَا قَالُوهُ هُجْنُهُ
وَإِذْ كُرُ صَفَاءُ أَبِي الصَّفَا وَالْخَطْبُ مُمْتَكِرُ الدُّحْنَةِ (٥)
السَّيِّدِ الْبَيْطِ الْأَعْرَ أَخِي الْوَفَاءِ بَدُونِ مِنْهُ (٦)
وَالنَّدْبُ ذُو الْهَمَّاتِ مَا أَبْدَانٍ مِنْ جُودٍ أَعْدَنَهُ (٧)
وَالْجُودُ مِثْلُ الْجُودِ يَسَّ قِي الْأَلْفِ مِنْهُ أَلْفَ مَرْزَنَةٍ (٨)
وَالْحِلْمُ كَالْجَبَلِ اعْتَنَاتُ فِيهِ الرِّيَّاحُ فَمَا أَزَلْنَهُ (٩)

- (١) في الأصول : « أبرزت » . والتصحيح من ألحان السواجع .
(٢) في المطبوعة : « نفسى » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .
(٣) في المطبوعة : « قد هجت . . . » وعوازل العالى . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع
وفي أصول الطبقات : « عذلتها » ، بالتاء الفوقية ، وأثبتناه بالنون من ألحان السواجع .
(٤) في المطبوعة : « من بها صب ويهنه » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وألحان السواجع .
(٥) في المطبوعة : « وإذ كر صنى » . والمثبت من : ج ، ك ، وألحان السواجع .
(٦) في : ج ، ك : « أبا الوفاء » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وألحان السواجع ، وهو من صفة
« أبى الصفاء » .
(٧) في الأصول : « من جود أعنه » . وأثبتنا ما في ألحان السواجع . وقوله : « ذو » حقه :
« ذى » ولكنه رفعه على القطع .
(٨) في المطبوعة : « يسبق الألف » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع ، وفيه : « الألف
مثل ألف مرزنة » .
(٩) في ألحان السواجع : « والعلم كالجليل » .

والجِدُّ يَنْهَضُ لَوْ تَمَّا لَتَهُ النُّجُومُ لَمَّا بَلَّغَنَّهُ
والأَيْدُ تَبْطِشُ لَوْ تَفَأَ لِبَهُ الْأَسُودُ لَمَّا غَلَبَنَّهُ
مُتَدَرِّعٌ ثَوْبَ التَّقَى حِصْنًا وَتَقْوَى اللَّهِ جَنَّةُ
مُتَفَنِّينَ بَحْرٍ إِذَا جَارِبَتُهُ لَمْ تَذَرِ فَهَهُ (١)
أَدَبُ نَصِيرٍ يُسْتَحَبُّ لَمَنْ لَهُ الْآدَابُ سُنَّةُ
وَلَهُ بَنَاتُ الْفِكْرِ غُرٌّ مِمَّا اسْتَهَلَّتْ كَلَامَ جَنَّةِ
فِكْرِهِ إِذَا عَايَنَ مَعَهُ مَعْنَى طَائِرًا فِي الْجَوِّ صِدْقَهُ (٢)
وَعُلُومُ دِينٍ لَمْ يُخِلْ خَلِيلَاهُمَا فَرَضًا وَسُنَّةُ
وَجَلِيلُ قَدَرٍ دَقَّ فَهَهُ مَا لَا يُضَاهِي التَّوْبَهُ ذِهْنَهُ (٣)
يَا أَيُّهَا الْحَبْرُ الَّذِي جَعَلَ الْإِلَهَ الْخَيْرَ ضِمْنَهُ
لَوْ فَصَّلَ الْخَيَاطُ قَا لَ لِكُلِّ مَا وَصَلَتْ حُسْنَهُ
أُسْدِي وَالْحِمُّ لَسْتُ أَعُوذُ أَنْ أُرِيدَ عَلَيْكَ طَمَعَهُ
وَلَوْ أَنَّ الْأَفْوَةَ حَاضِرٌ لَعَرَبْتُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ لُكْنَهُ
وَعَدَا الصَّرِيحُ بِهِ كَدِيدُ لِكِ الْجِنِّ مِمَّا قُلْتَ جَنَّةُ
دُمُ وَابْنِ مَا بَقِيَ الزَّمَانُ نُ فَإِنْ وَهَى زَلْزَلَتْ وَهْنَهُ (٤)
وَلِقَدْرِكَ الْعَالِيِ الْعُلُوُّ فَمَا النُّجُومُ عُلَا يَطْلُنُهُ

يُقْبَلُ الْأَرْضَ، لَا يُبْعَدُ اللَّهُ دَارَهَا، وَلَا يُجَاوِزُ إِلَّا بِالْجَوَازِ مِقْدَارَهَا، وَلَا يُسَمِعُهَا مِنْ
أَنْبَاءٍ مَنْ أَعْلَنَ لَهَا أَوْ سَارَّهَا إِلَّا سَارَّهَا، تَقْيِيلًا يَقُومُ بِسُنَّةِ الْفَرَضِ، وَيُعَرِّبُ عَنْ مَبْنَى (٥) وَدَّ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «بَحْرًا». وَأَثْبَتْنَا مَا فِي: ج، ك، وَأَلْحَانُ السَّوَابِجِ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «مَعْنَى طَائِرٍ». وَالتَّصْحِيحُ مِنْ: ج، ك، وَأَلْحَانُ السَّوَابِجِ.

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «رَقٍ بِالرَّاءِ»، وَأَثْبَتْنَاهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ: ج، ك، وَأَلْحَانُ السَّوَابِجِ.

(٤) فِي الْأَصُولِ: «فَإِنْ وَهَى كَرِبَ وَهْنَهُ». وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَلْحَانِ السَّوَابِجِ.

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «مَنْ». وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ: ج، ك، وَأَلْحَانُ السَّوَابِجِ.

[مديد] ^(١) كَمِلِ الطُّولَ وَالْعَرْضَ ، وَبُفَصِّحْ عَنْ خُضُوعِ لَفْظِهِ ، فَإِذَا أُنْشِدَ مُنْشِدُهُ
 بين يديه « بَلَدْنَا السَّمَاءَ » ^(٢) تلا هو : « فَانْ أُبْرِحِ الْأَرْضَ » ^(٣) وأنشد :
 مِنْ أَجْلِهِ جَعَلْتُ نَفْسِي أَرْضًا لِلصَّادِرِ الْوَارِدِ حَتَّى يَرْضَى ^(٤)
 وَيُنْهَى بَعْدَ وَصْفِ حُبِّ اعْتَدَّ ^(٥) دِينًا فَتَسَلَّمَ كِتَابَهُ بِالْيَمِينِ ، ثَابِتٌ يَزِيدُ حُلَاوَةَ إِيمَانِهِ
 فِي الْقَلْبِ مَرَّ السَّنِينَ ، بَاقٍ لَا يَبْدَلُ إِذَا مَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْحَبِيبَ ^(٦) :
 مَا غَيَّرَ الْبُعْدُ حَالًا كُنْتَ تَعْرِفُهُ وَلَا تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الذِّكْرِ نَسِيَانًا
 وَلَا ذَكَرْتُ جَلِيسًا كُنْتَ آلَهُ إِلَّا جَمَلْتُكَ فَوْقَ الْكُلِّ عُثْوَانًا ^(٧)
 أَنْ ^(٨) مُوجِبَ تَأْخِيرِ كُتُبِهِ مُحَضُّ الْاِقْتِدَاءِ وَالسَّيْرِ عَلَى سُنَنِكُمْ ^(٩) فِي قِلَّةِ الْكُتُبِ

(١) سقط من ألحان السواجع .

(٢) هذا من قول النابغة الجعدي :

بَلَدْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجَدُودُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

ديوانه ٥١ ، وراجع ما سبق في ٣١٩/٩

(٣) الآية الثمانون من سورة يوسف .

(٤) جاء صدر البيت في : ج ، ك :

مِنْ أَجْلِكَ جَعَلْتُ نَفْسِي أَرْضًا

وكذلك في ألحان السواجع ، مع زيادة « قد » بعد « أجلك » . وقد أثبتنا رواية المصبوعة ، ليستقيم وزن الرجز . وجاء في أصول الطبقات كلها ، وألحان السواجع : « للصادر والوارد » . والصواب حذف الواو — على ما فيه من زكاكة وقصور — استقيم الوزن . و « يرضى » جاء في : ج ، ك ، وألحان السواجع ، بالناء الفوقية ، وأثبتناه بالياء التحتية من المصبوعة .

(٥) في المصبوعة : « أعددت دينا بيلم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٦) جاءت هذه العبارة في ألحان السواجع ، شعرا على هذه الصورة :

بَاقٍ لَا يَتَبَدَّلُ إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْحَبِيبَ

ولا يستقيم هذا على بحر من بحور الشعر المعروفة . والمعنى مأخوذ من بيت لذي الرمة ، وقد سبق للمصنف استعماله من قبل . راجع ٣٢١/٩

(٧) في ألحان السواجع : « وَلَا ذَكَرْتُ خَلِيلًا » .

(٨) هذا مفعول الفعل السابق : « وَيُنْهَى » .

(٩) في المصبوعة : « سُنَنِكُمْ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .

مع كثرة الوفاء ، وكيف لا وقد رفع أبو رافع : « مولى القوم منهم إلى سيد الأنبياء » ،
وعند ذلك ينقلب مُتَعَذِّراً عن تهجمه بهذه الصراعة ، مُتَبَدِّراً إلى ذكر الفارق^(١) حيث
أطال لسانه وباعه ، مُزْدَجِراً عما لعله ذنب إذا عليم به مولاه سامه البعد وباعه ، فيقول :
قَيْدُ الْحُبِّ أَطْلَقَ لِسَانِي فَأَعْرَبَ عَنِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الشُّكُونِ ، وَسَرَّحَ يَدِي فَخَطَّتْ مَا هُوَ
فِي لَوْحِهَا الْمَحْفُوظِ مَصُون^(٢) ، وَأَذِنَ لِي فَتَصَرَّفْتُ فِي الْكِتَابَةِ ، وَكَيْفَ لَا يَتَصَرَّفُ الْعَبْدُ الْمَأْذُونُ ،
فَأَصْدَرْتُ هَذِهِ الْوَارِدَةَ ، مُدِلًّا بِأَنِّي مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي وَهَذَا الْمُنَى . وَقُلْتُ : اسْأَلِي عَنْهُمْ وَخَبِّرِي
عَنِّي ، حَاشَاكَ مِنْ عَنَّا ، وَبَادِرِي مَوْلَاكَ ، وَلَا تَخْشِي أَنْ يَقَالَ : مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا^(٣) ،
وَحُدِّي^(٤) مِنْ شَرْحِ الْحَالِ فِي كُلِّ فَنٍّ ، وَكُونِي مِمَّنْ إِذَا سَمِعَ صَالِحاً أَذَاعَهُ^(٥) ، وَإِنْ
سَمِعَ طَالِحاً أَوْ يَرَى رَيْبَةً دَفَنَ^(٦) ، وَأَطْلِقِي الدَّمَاعَ وَلَا تَخَافِي أَنْ يَقَالَ : مَا هَاجَ الْعُيُونُ
الذَّرْفَنَ^(٧) ، وَاعْتَمِدِي عَلَى الْمُسَامَحَةِ فَهَمَّ أَهْلُهَا ، وَاتَّخِذِي إِخْلَاصَ الْوَلَاءِ ذَرِيَةً أَنْ

(١) في : ج ، ك : « العارف » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وألحان السواجع .

(٢) في المطبوعة : « مضمون » . واتصحح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٣) أخذه من قول النضر بن درهم الكلبي :

فَقَالَتْ : حَنَّانُ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ

راجع الخزانة ١١٢/٢

(٤) في المطبوعة : « وجدى » . وأهمل التنط في : ج ، ك . وأثبتنا ما في ألحان السواجع .

(٥) في ألحان السواجع : « أذاع » .

(٦) كأنه ينظر إلى قول قنبر بن أم صاحب :

إِنْ يَسْمَعُوا سَيْثًا طَارُوا بِهِ فَرَحًا مَتْنِي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

عيون الأخبار ٨٤/٣

(٧) هذا من قوله العجاج - في ديوانه ٤٨٨ :

يَا صَاحَ مَا هَاجَ الدَّمُوعَ الذَّرْفَا

الذروف : السيلان . و « الذرفن » هي رواية النحويين ، شاهدنا على تنوين التزم . الكتاب

لسبويه ٢٩٩/٢ (طبعة بولاق) .

لا يفتقدوها^(١) ، وهي بهم فهم أحسن الناس وجوهاً وأنضر هُموها^(٢) :

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دُجَا اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَاقِبَهُ^(٣)

الْمَمْلُوكُ يَنْهَى أَنَّهُ مِنْذُ سَافَر^(٤) مِنْ دِمَشْقَ مُسْتَشِرًا ، وَبَاعَ الْأَسْفَلَ بِالْأَعْلَى وَنَلَا :

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾^(٥) فَحَمِدَ الشُّرَى^(٦) ، وَوَصَلَ إِلَى مِصْرَ فَرِحًا

مَسْرُورًا ، وَمَا شَكَّى إِلَيْهِ جَمَلُهُ طُولَ الشُّرَى^(٧) ، بَلْ حَمِدَ سَيَرَهُ^(٨) وَخَيَّلَ الْبَرِيدَ

وَبَهِيمَ اللَّيْلِ وَسَاحَةَ الْبَيْدَا ، وَقَدِمَ فَتَزَلَّ جَوَارَ الْبَحْرِ ، فَقَالُوا : نَزَلَ مَلَهُ السَّمَاءُ ، وَكَادَ^(٩)

يُنْشِدُ :

أَقَمْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ فَلَا وَرَائِي تَخَبُّ بِي إِلَيَّ كَأَبْ وَلَا أُمَامِي^(١٠)

وَلَمْ يُنْشِدْ :

ذَمُّ الْمَنَازِلِ بِمَدِّ مَثَرَلَةِ اللَّوَى وَالْعَيْشِ بِمَدِّ أَوْلَئِكَ الْيَوْمِ^(١١)

(١) في ألحان السواجع : « ينتقدوها » .

(٢) سبق مثل هذا التعبير للمصنف في الجزء الأول ٢١٥ .

(٣) قاله أبو الطحان القني ، ونسب إلى لنيط بن زرارة . انظر المصون ٢٢ ، ٥٨ ، اخوان

٩٣/٣ ، وأنشده المصنف من غير نسبة في ٢١٦/١ .

(٤) في ألحان السواجع : « خرج » .

(٥) سورة التوبة ١١١ .

(٦) في الأصول : « السرى » . وأثبتنا ما في ألحان السواجع ، وهو أنب لندم : « اشترى » .

(٧) هذا من قول الراجز :

يَشْكُو إِلَى جَمَلِي طُولَ السَّرَى صَبْرَ جَمِيلٍ فَكَلَانَا مَبْتَلِي

راجع الكتاب لبيويه ٣٢١/١ ، وتفسير القرطبي ١٥٢/٩ .

(٨) سقطت الواو من ألحان السواجع .

(٩) في المطبوعة : « وكان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(١٠) البيت لأبي الصيالي التني ، في ديوانه ١٤٥/٤ . وجاء في أصول الطبقات ، وألحان السواجع :

« فلا أُمَامِي ولا ورأني » وصحاحه من ديوان التني .

(١١) جرير . ديوانه ٩٩٠ ، والرواية فيه : « الأقوام » . وكذلك جاء بمحاشية ألحان السواجع .

والبيت من الشواهد النحوية ، على أن « أولئك » يستعمل في المعتل وغيره . انظر المختضب ١٨٥/١ .

لكثرة ما لقي من التعظيم الذي لو شمر به العدو لما نظم أسبابه ، خيم المملوك على كرم الله وسار متوكلًا عليه بحسب^(١) كل حمد فمدَّ سبحانه وتعالى أظنابه ، وورد حيث قصد ، فوجد الله عنده فوقاه حسابَه ، ولم يخشَ بحسن^(٢) ظنه من ذي العرش إقلالا ، [ولم يُصادف إلا من قال له : أهأبك^(٣) إجلالا] .

ولم ينادِه كلُّ محبٍّ إلا بهكذا هكذا وإلا فلا لا^(٤) ، وقال كلُّ أمير^(٥) : أنتَ الحكمُ الترضي^(٦) حُكومتُه هناك هناك ، وأنشد :

* الله أعطاك فضلًا من عطيته *

وأولاك ، وبألغ في البشر ، وما كلُّ من يبدي البشاشة كائنا أخاك^(٨) ، بل رُبما حَسِبْتَه أباك^(٩) .

(١) كذا في المطبوعة ، وأهل النطق : ج ، ك . واتى في ألحان السواجع : « بحسب كل خير حمد الله سبحانه وتعالى أظنابه » . وهو غير مستقيم .

(٢) في ألحان السواجع : « لعن » . (٣) لم يرد هذا في ألحان السواجع .

(٤) في المطبوعة : « أهأبك » . والتصحيح من : ج ، ك . وهو مأخوذ من قول مجنون بني عامر ، أو نصيب بن رباح :

أهأبك إجلالا وما بك قدرة على ولكن ملء عين حبيبها

راجع ديوان المجنون ٧١ ، وسط اللآلئ ٤٠١ ، وانظر ما تقسم في الطبقات ٢١٤/١

(٥) أخذه من قول النبي ، في ديوانه ١٣٤/٣ :

ذي العالی فليطون من تعالی هكذا هكذا وإلا فلا لا

(٦) في ألحان السواجع : « امرء » .

(٧) في المطبوعة : « الرضى » . وفي : ج ، ك : « الرضى » . والتصحيح من ألحان السواجع . وهو مأخوذ من قول الفرزدق :

ما أنت بالحكم الترضي حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

راجع ما سبق في الجزء التاسع ١٦٠

(٨) بعض بيت ، تنامه :

وما كل من يبدي البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلمه لك منجدا

شرح ابن عنبيل على ألفية ابن مالك ٢٣٣/١

(٩) في ألحان السواجع : « إياك » .

وأما زمرُ الأعداء فكلٌ منهم عبسَ وتَوَلَّى ، وتَبَيَّنَ لَوَلَى الأمرِ أنَ لِمِثْلِهِ يقالُ :
نُوَلِّهُ (١) ما تَوَلَّى . ونَادَيْتُ كُلاً مِنْ زاجِرِي عن (٢) حضورِ هذه العرْكة :

* ألا أَيُّهَا ذا الزَّاجِرِي أَحْضَرِ الوَعْيَ (٣) *

أَوَلَى لَكَ فَأَوَلَى ، لقد (٤) اسْتَوَلَى الحَقُّ على عَرْشِهِ واستَوَى ، ولم يَكُنْ غَيْرُ
الإِجْراجَات (٥) الأهْوِيَةِ وللأَعْرَاضِ (٦) قائلة : لا تَبْرَحْ نَجْنُ ولا أَنْتَ مَكَاناً سُوِي (٧) .
فلَمَّا طَلَعَ صُبْحُ الحَقِّ عَلَى مَنْ أَمْرَضَتْ قَلْبَهُ بَانَ (٨) وبَدَا لَهُ مِنْ بَعْدِ ما نَدَمَلِ الهَوَى ،
قَوْمٌ أَثْرَبُوا فِي قُلُوبِهِم المَنْصِبَ (٩) فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ، وَأَعْجَبُوا بِالسِّنَةِ حَدَادٍ فَضَلَّمَتْ (١٠)
أَعْضَاءَهُمْ ، واستَكْبَرُوا على اصْطِيادِ جَارِحَةٍ فَطَرَحَهُمْ قَتَلَى ، وَرَدَّ أَهْوَاءَهُمْ ، لم يَرَجِعُوا
حَتَّى وَقَفَ الهَوَى ، وأَهْلَكَهُمْ كُلَّ نَزَاعَةٍ لِلشَّوَى ، وَقَوَّيْلَ كُلِّ أَفَّاكٍ مِنْهُمْ بِما نَوَى ،
لَعِبَ بِهِم شَيْطَانُ الحَسَدِ ، وَشَدَّ وَثاقَهُمُ الَّذِي لا يُوثِقُ بِهِ بِحَبْلِ مَنْ مَسَدَ ، وَطَمَعَ على قَلْبِهِ
وَاعْتالَهُ ، فَقَتَلَ لَهُ : غَالَتِكَ إِذَا الغُولُ ، يَلِ اعْتالِكَ الأَسَدُ :

(١) في المطبوعة : « قوله ما تولى » . وأنبتنا الصواب من : ج ، ك ، وألحان السواجع . وانظر
الآية الكريمة ١١٥ من سورة النساء .

(٢) في المطبوعة : « عند » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٣) لطرفة بن العبد ، من معلقته المعروفة ، وتمامه :

وَأَن أَشْهَدَ اللِّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مَخْلُودَى

(٤) في ألحان السواجع : « ولند » .

(٥) في المطبوعة : « الإِجْراجَات » . وفي : ج ، ك : « الإِجْراجَات » . والثابت من ألحان السواجع ،
وقد وضع الناسخ ماء صغيرة ، تحت الحاء ، علامة الإِهمال .

(٦) هكذا في الأصول . والعبارة في ألحان السواجع : « ولم يكن غير الإِجْراجَات جِراجَات الأَهْوَى
والأَعْرَاضِ قائلة » . ولا يظهر لنا صواب الكلام .

(٧) انظر سورة طه ٥٨

(٨) في المطبوعة : « ما بان » ، وأسقطنا « ما » كما في : ج ، ك ، وألحان السواجع ، لكن
الكلام فيه : « على من كانت أَمْرَضَتْ قَلْبَهُ بَانَ بَدَا لَهُ . . . » . وضبط الناسخ بفتح الضاد وسكون اثناء
من « أَمْرَضَتْ » .

(٩) في الأصول : « النصب » . وأنبتنا ما في ألحان السواجع .

(١٠) في ألحان السواجع : « ضلعت » .

وَأَقْدَرُ عَدَلْتُ خَلِيَمَهُمْ وَنَهَيْتُهُ فَأَبَى وَقَالَ هَوَايَ أَمْرٌ مُخَكَّمٌ^(١)
وَقَفَّ الْهَوَايَ فِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ
فَارْدَتْ أَطْنَبُ قَالَ لِي مُتَبَرِّمًا أَطْنَبُ أَوْ أَوْجَزُ حَبْلٌ كَيْدِي مُبَرِّمٌ^(٢)
أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةٌ حَسَدًا وَبَغْيًا فَلْيَلْمَنِي اللَّوَمُ^(٣)
فَلَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهُ :

* أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةٌ *

وَرَأَيْتُ مِنْ قَلْبِهِ الْمَعَانِي^(٤) مَا يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ ضَالَّةَ الْمُؤْمِنِ مَنبُودَةً ، وَيَطْبَعُ^(٥)
عَلَى قَلْبِهِ وَالْأَقْدَرُ بَدُونِ هَذَا مَاخُودَةٌ ، عَرَفْتُ أَنَّ الْعَدْلَ لَا يَرِجُهُ ، وَأَنَّ الْحَقَّ خَمٌّ عَلَى قَلْبِهِ
فَلَا يُنْجِذُهُ الْعَدْلُ^(٦) وَلَا يُنْجِيهِ ، وَأَنَّهُ لَا يَزَالُ يُحَاوِلُ سُقُوطَ مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ
مَوْضِعُهُ ، وَأَنَّهُ لَزِمَ إِطْلَاقَ اللِّسَانِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ لُزُومُ الْخَطِيبِ لِلْمَنَابِرِ ، وَكِتَابَةِ الْبَاطِلِ
لُزُومَ الْأَقْلَامِ لِلْمَحَابِرِ ، وَالِاسْتِغْنَاءَ بَيْنَ يَتَرَفَعُ^(٧) قَدْرُهُ عَنْهُ لُزُومُ الْأَعْرَاضِ لِلْجَوَاهِرِ ،
عَدَلْتُ عَنْ عَدْلِهِ ، وَاسْتَقْفَيْتُ بِالْحُكْمِ الْعَدْلَ وَعَدْلِهِ ، وَرَفَعْتُ قِصَّتِي عَلَى بَدْيِ^(٨)
إِحْسَانِهِ وَفَضْلِهِ ، وَجِئْتُ فَشَاهَدْتُ مِنَ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ وَالسُّلْطَانِ مَا رَغِمَ بِهِ أَنْفُ^(٩) الشَّيْطَانِ ،

(١) في المصبوعة : « عدلت خليمهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع . والبيان الثاني
والرابع من هذه القطعة لأبي الشيخ الخزاعي . ديوانه ٩٢ ، ٩٣ ، وراجع ما تقدم من الطبقات ٢٨٧/٨
(٢) في : ج ، ك : « أطنب وأوجز » . وأثبتنا ما في المصبوعة . وألحان السواجع .
(٣) في : ج ، ك : « عارا وبغيا » . وأثبتنا ما في المصبوعة ، وألحان السواجع . والزواجر في ديوان
أبي الشيخ : « حبا لذكرك » .

(٤) في المطبوعة : « في قلبه للمعاني » . وأثبت من : ج ، ك ، وألحان السواجع .
(٥) في المطبوعة : « ورضع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .
(٦) في المطبوعة : « للعدل » . وفي : ج ، ك : « للعدل » . وفي ألحان السواجع : « الوعظ » .
ولعل الصواب ما أثبتنا . وسعيد المنصف : « العدل والعدل » غريبا .

(٧) في ألحان السواجع : « ترفع » .
(٨) في المطبوعة : « بد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .
(٩) في المطبوعة : « ما رغم الشيطان » . وفي : ج ، ك : « ما رغم أنف الشيطان » . وأثبتنا
ما في ألحان السواجع .

وقد علمتُ بكنه ذلك عدنانُ وقحطان^(١) وصرتُ السؤالَ فيها^(٢) حنّبوا أني أحاوله
استقراراً ، والمتصرّع إليه في العودِ مراراً ، والمُعريضَ عما حسدوا عليه استِصْغاراً ،
لِقَوْمٍ^(٣) مَكْرُومًا مَكْرَأً كِبَارًا .

وحقّنتني من الله الطائفة ونعمه ، وأطلق في الشّناء على ، بفضل من هو كلّ يومٍ
في شأن ، لسانه وقلمه ، وبان ووضح^(٤) أن العدوَّ ظمآنُ وفي بحر الغواية فمه^(٥) .
وكلّ ذلك بركة سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيّد النبيين ، فليستُ والله قدر^(٦)
واحدة من هذه النعم التي تفلّدتْ عقدها الثمين ، ولا أنا ممن يفتخر^(٧) [بِلم ولا دين ولا
نسب]^(٧) ولو شئتُ لأنشدت :

وكان لنا أبو حسنٍ علىُّ أبا برّاً ونحن له بنين^(٨)
ثمّ لما كان قد امتلأ من ماء دمشق بطنّي ، ونادى^(٩) حَوْضُ الآمال : قطنِي ،

(١) من قول الشاعر :

قوى ذرا الحمد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٨٠/١

(٢) في المطبوعة : « وصدت السيول فإ » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٣) في المطبوعة « القوم » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع . وانظر سورة

نوح ٢٢

(٤) في المطبوعة : « وفصح » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٥) هذا من قول رؤبة - ديوانه ١٥٩ :

كلحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه

(٦) في المطبوعة : « أقدر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٧) ليس في ألحان السواجع .

(٨) قاله سعيد بن قيس الهمداني . معجم شواهد العربية ٣٩٣ ، وانظر التصرّيح على التوضيح

٧٧/١

(٩) في ألحان السواجع : « وناداني » . وقوله : « قطنِي » أي حسي .

وَسَمِّتَ نَفْسِي صُدَاعَ الشَّامِ ، وَمَاذَا يَدْرِي ^(١) الشُّعْرَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنِّي ، وَرَأَيْتَ هَذَا الْإِكْرَامَ
الَّذِي مَلَأَ ^(٢) عَنَانَ السَّمَاءِ ، وَذَكَرْتَ دِمَشْقَ وَمَا ^(٣) وَمَا ، وَمَا أَقُولُ وَكَلَّ دِمَشْقَ مَا ،
قُلْتُ لِمَنْ لَا مَنَى فِيهَا :

* خَلِيلِي مَا وَافٍ بِمَهْدِي أَنَا ^(٤) *

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُلَوِّمَ أَهْلَ الشَّامِ وَقَدْ أَحْسَنُوا وَأَنْعَمُوا :
وَمَا أَصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَأَذْكُرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَيَّ هُمُ ^(٥)
وَإِنَّمَا أُلَوِّمُ فِرْقَةً قَلَبُوا الْحَقَّ وَبَدَّلُوا الْقُرْآنَ فَصَمُّوا وَعَمُّوا .

فصل

وَأَمَّا السَّادَةُ ^(٦) الْأَصْحَابُ فَالْمَخْصُوصُ مِنْ بَيْنِهِمْ ^(٧) بِعُمُومِ التَّحِيَّةِ ، وَالْمُقَبَّلُ كَفِّهِ
مِثَّةً ، وَقَالَ السَّجَّعُ ^(٨) : مِثَّةً ، مَنْ يَحْتَسُنْ سَلَامِي كُلَّ يَوْمٍ إِلَيْهِ ، سَيَدُنَا الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ

(١) يدري : يغفل ويخدع . والكلام من قول سحيم بن وثيل الرياحي :

وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت رأس الأربعين

الأصمعيات ١٩

(٢) في ألحان السواجع : « بلغ » .

(٣) في الأصول : « وماءها » . وأثبتنا الصواب من ألحان السواجع ، وسيأتي في رد الصفدي .

(٤) تلمحه :

* إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَى مِنْ لِقَاطِعِ *

والبيت من الشواهد النحوية الكثيرة الدوران ، ولم يسم قائله . انظر الدرر اللوامع على جمع

الحوامع ٧١/١

(٥) قائله زياد بن حمل ، وقيل : زياد بن منقذ العدوي التميمي . شرح الحماسة للعرزوقي ١٣٩٢ ،

وحاشية الصبان على شرح الأشتوني ١١٥/١ ، ويرى صدر البيت :

لم ألق بعدم حيا فأخبرهم

(٦) في المطبوعة : « السادات » . والثبت من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٧) في ألحان السواجع : « منهم » .

(٨) يريد أن ضرورة السجع تنطفي تشديد الياء . وتقدم انصف نظير هذا في الجزء التاسع ١٨٤

شيخ السَّلامِيَّة ، والثاني ^(١) لهذا المُقدِّم في الأقطار ، مَنْ تَحَقَّقَتْ مودَّتُهُ بعد البحث مع الأَشْباب والأَنْظار ، وعُرف بقوله ^(٢) في التَّقْوِيَّة ، واهتمامه في المعروف ^(٣) وإن لم يُصْلِح العَطَّار ، ثم سائر المخادِيع ، يُقْبَل ^(٤) المملوكُ يَدَم سَيِّداً سَيِّداً ، وَيَخُصُّ السَّادَةَ الأولاد الأَعَزَّة ، فلا يَجِدُ إلا محمداً ، ويلتفت مُتِهَمًا مُنْجِداً ، فينادي : أصْحَابِي أين من لا أُعْدِلُ به أحداً ، كَأَنَّ صَارِمَهُ قَتَلَ ^(٥) فَاتَّبَعَهُ قَوْمًا بُورًا ، أَوْ نَبَاً فَوَجَدَ قُصُورًا ، أَسْكَنَهُ قُبُورًا ، أُنْزَاهُ فِي حِجَّةٍ أَمْ لَا تَحْوِيهِ الْجِهَاتُ ، ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا ^(٦) .

فأجابه :

وَإِنِّي قَرِيبُكَ لِي كَأَنَّهُ	صُبْحٌ وَقَدْ شَقَّ الدُّجْنَةُ ^(٧)
أَبْصَرْتُهُ وَاللَّيْلُ أَمْ	سَيِّدَا غِيَاظٍ مُرْجِحَةٍ ^(٨)
وَفَضَضْتُهُ فَأَضَاءَتْ أَلْ	أَنْوَارُ مِنْ هُنَا وَهَنَةٍ
لِحِمَائِهِمِ الْأَلْفَاظِ مِنْهُ	رَنَّةٌ مِنْ بَعْدِ رَنَةٍ
فَاللَّحْنُ مِنْهُ مُطْرِبٌ	مَعَ أَنَّهُ مَا فِيهِ لَحْنَةٌ
كَمْ مِنْهُ أَوْلَيْتَ مِنْهُ	وَكَمْ بِهِ قَوَّيْتُ مِنْهُ ^(٩)

- (١) في ألحان السوايح : « والثاني بهذا » .
 (٢) في ألحان السوايح : « تقواه من » . والمدرسة التقوية من مدارس دمشق ، تنبئت كثيراً فيما سبق من أجزاء .
 (٣) في : ج ، ك : « بالمعروف » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وألحان السوايح . والمصنف يشير إلى المثل السائر : وهل يصلح العطار ما أفقد الدهر .
 (٤) في المطبوعة : « ثم يتبل » وأسقطنا « ثم » كما في : ج ، ك ، وألحان السوايح .
 (٥) هكذا في الأصول . وفي ألحان السوايح : « فك » . ولعل الصواب : « فل » بضم الفاء وتشديد اللام .

- (٦) انظر سورة الحديد ١٣ .
 (٧) في ألحان السوايح : « وإني مثالك » .
 (٨) الغياض : جمع غيضة : وهي التباس الغلام وتراكمه . وارجحن الشيء : اهتز ومال ، وليل مرجحن : ثقيل واسع . اللسان (غ ط ل - ز ج ح ن) .
 (٩) في المطبوعة : « كم منه واليت » . وانصحح من : ج ، ك ، وألحان السوايح .

هُوَ جَنَّةٌ بَلَّ جَنَّةٌ فِي السَّرِّ مِنْ نَاسٍ وَجَنَّةٌ^(١)
أَبْنَاتُ شِعْرِ ضَرَّةٌ لِلشَّعْرِ أَوْ لِلْبَدْرِ كَنَّةٌ^(٢)
أَمَّا الْبَدِيعُ فَإِنَّهُ أَدْعَمَتْهُ فِيهِ بُعْنَةٌ
فِيهِ بَدَائِعُ مَا دَرَى أَهْلُ الْبَلَاغَةِ مَا السَّمْعَةُ
خَلَفَتْ مِفْتَاحَ الْعُلُوِّ مِمْطَلًّا وَكَسَرَتْ سِنَّةَ
وَقَهَرَتْ عَبْدَ الْقَاهِرِ الْمُسْكِينِ حَتَّى حَارَ حُرْنَةُ
يَا حُسْنَهُ مِنْ رَوْضَةٍ أَزْهَارُهَا لَمْ تُنْقِ مِرْنَةُ
أَبْرَزَتْ فَضْلَ حَلَاوَةٍ فِي النَّبْلِ كَانَتْ مُسْتَكْنَةُ
فَأَرَى مَبْدِئَهُ جُزَا فَأَ وَالْخَلِيلُ أَحَبَّ وَزَنَةُ
كَمْ فِيهِ عِلْقٌ مَضْنَةٌ لِمَنْى النَّفُوسِ غَدَا مَظْنَةُ^(٣)
كَثُرَ مِنَ الْأَدَبِ اسْتَعْنَدَ تَبُّهُ عَلَى قَمَرٍ وَمِخْنَةُ
هُوَ كَوْمٌ نَبْرٌ مِنْهُ آ خُذْ حَفْنَةً مِنْ بَمْدٍ حَفْنَةُ
لَوْ أَنَّ جَرُولَ دَاقٍ مِنْ جَرِيَالِهِ لَمْ يَلْقَ سِجْنَةُ^(٤)
وَكَذَا زُهَيْرٌ لَوْ رَأَى هُ رَوَى وَمَا أَصْبَتْهُ دِمْنَةُ
وَأَرَى الْحَزِينَ لِأَجْلِهِ كَيْمَ أَسْمَعَ الْأَقْوَامَ أَنَّهُ^(٥)
وَكَذَلِكَ الرِّمَاحُ كَمْ فِي شِعْرِهِ لِلنَّاسِ طَعْنَةُ^(٦)

(١) في المطبوعة : « في الشر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(٢) يقال : هذه كنة فلان - بفتح الكاف - لامرأة ابنه أو أخيه .

(٣) في المطبوعة : « علق مضنة » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم . يقال : علق مضنة ، بكسر الصاد وفتحها : أى هو شيء يقبض مضنون به ويقنأض فيه . اللسان (من ن ن) .

(٤) في المطبوعة : « سمنه » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم - وجرول : هو الحضيضة الشاعر العروف . والجريال والجريالة - بكسر الجيم : الأحمر الشديدة الحرارة ، وقيل : هي الحمرة . اللسان (ج ر ل) .

(٥) الحزين الكتاني : شاعر أموى ، واسمه : عمرو بن عبد وهب بن مالك الديلي . انشؤلف

والمختلف ١٢٢

(٦) الرماح بن أبردة ، وهو ابن ميادة ، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية . المؤلف والمختلف ١٨٠

وَجَمِيلٌ قُبِحَ فِعْلُهُ
وَكَثِيرٌ قَدْ قَلَّ حِ
وَأَبُو نُوَاسٍ لَوْ رَأَى
وَعَدَا فَرَوَّقَ كَأْسَهُ
وَارْتَدَّ مُسْلِمٌ مِنْهُ عَنْ
نَظْمٍ يُبَلِّغُ قَاسِيُو
وَشَفَعَتْهُ بِتَرْسُلٍ
وَنَمَلَتْ فِيهِ شَوَاهِدًا
لَوْ كُنْتُ فِي عَصْرِ مَضَى
مَاجَاءَ حَظُّ الْجَاحِظِ الـ
وَبَكَّى ابْنُ بَسَّامٍ إِلَى
وَالْفَتْحُ أَغْلَقَ بَابَهُ
إِذْ بَثَّ عَنْهُ حَدِيثٌ بِثَنَّهُ
بَيْنَ أَرْتَهُ عَزَّةُ كُلِّ هَنَّهُ (١)
هُ . مَا أَقَامَ بِدَيْرٍ حَنَّهُ (٢)
وَدَنَا فَرَوَّقَ مِنْهُ دَنَّهُ
حُبُّ الْغَوَانِي إِذْ صَرَغَتْهُ (٣)
نَ وَلَوْ أَبَى لَنَفَشَتْ عَهْنَهُ
أَدْرَجَتْ لِي التَّسْهِيلَ ضَمْنَهُ (٤)
عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ مُسْتَحِجْنَهُ
بِأَمْنٍ أَعَارَ الشَّمْسُ حُسْنَهُ
مَعْرُوفٍ فِي التَّبْيَانِ تَبْنَهُ (٥)
أَنْ بَلَّ بِالْعَبْرَاتِ رُدُّنَهُ (٦)
وَرَمَى فَلَانِدَهُ بِجَهْنَهُ (٧)

(١) في : ج ، ك ، وألحان السواجع : « أهنه » . ولم نجد له معنى مناسباً ، فأثبتنا ما في المطبوعة .
بقال : هن يهن : بكى بكاءً ، مثل الحنين ، والهنين والأذن والحنين : قرب ، وبعضها من بعض . اللسان
(ه ن ن) .

(٢) دير حنة : دير قديم بالخبرة ، منذ أيام بني المنذر . معجم باقوت ٦٥٦/٢ . وجاء في ألحان
السواجع : « لا أقام » .

(٣) في المطبوعة : « وارتد منه مسلم » . وصححناه من : ج ، ك ، وألحان السواجع . ومسلم بن
الوليد ، صريع الغواني ، الشاعر الغزل المعروف .

(٤) في المطبوعة : « في التسهيل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع . والمراد كتاب تسهيل
القوائد وتكميل المفاسد ، لابن مالك .

(٥) في ألحان السواجع : « خط الجاحظ » .

(٦) ابن بسام : هو علي بن بسام الشنربني الأندلسي ، صاحب كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة .
وهناك شاعر عرف بابن بسام ، هو أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام ، المعروف
بالبسامي ، كان شاعراً كاتباً ، توفي سنة اثنين ، وقيل ثلاث ، وثلاثمائة . وفیات الأعيان ٦/٣ .

(٧) يعني : الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ، وكنابه فلانيد الغنيان في محاسن الأعيان .

أَسْفَى عَلَى عَبْدٍ الرَّحِي َمَ فَإِنَّهُ أَخْمَلَتْ فَتْنَهُ (١)
وَأَبْنَتْ فِيهِ بِمُعْجَزَا تِ فَتْنَهُ فَأَصَابَ فَتْنَهُ
هُوَ مَالِكُ الْإِنْشَاءِ إِنْ شَاءَ التَّقْدُمَ لَمْ يُبْهِنَهُ
وَإِمَامُنَا لَكِنَّهُ إِنْ قَسَمْتَهُ بِكَ فِيهِ لَكِنَّهُ
لَوْ عَاشَ كَانَ أَوَّلُو النَّهْيِ مَا دَاهَنُوا فِي الْحَقِّ دُهْنَهُ (٢)
وَلَقَالَ كُلُّ مِنْهُمْ وَالْحَقُّ لَمْ يَكُ فِيهِ هُدْنَهُ (٣)
هَذَا عَلَيْكَ مَقْدَمٌ فَاضْرِبْ بِرَأْسِكَ أَلْفَ قَرْنَةٍ
لَكِنْ جَعَلَتِ الشَّامَ بَعْدَكَ كَالْجَحِيمِ وَكَانَ جَنَّةُ
وَدِمَشْقُ بَعْدَكَ قَدْ تَرَدَّدَتْ ثَوْبَ خُزْنٍ فِيهِ دُكْنَهُ
لَمْ يُسْقَ مَنْ يَرِدُ الْبَرْدِ نَتَوْبَ خُزْنٍ فِيهِ دُكْنَهُ (٤)
وَكَذَلِكَ ثَوْرًا بَدَدَ بَعْدَكَ مَا تَسْنَى بَلْ تَسْنَهُ (٥)
وَالْجَامِعُ الْمَعْمُورُ كَا دَرَزْ عَزْ الْأَشْوَاقُ رُكْنَهُ
وَالْقُبَّةُ الشَّمَاءُ لَدَى سَ بِجَوَّهَا لِلنَّسْرِ قُنَّةُ
كَانَتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَهَى يَ مَوَائِدُ يَمْلَأَنَّ صَحْنَهُ

(١) عبد الرحيم بن علي بن الحسن البستاني، القاضي القاضل، صاحب صناعة الإنشاء، ومن أئمة الترسلي.
سبقت ترجمته في ١٦٦/٧

(٢) في الأصول : « دمنه » . وأثبتنا ما في ألحان السواجم .
(٣) في المطبوعة : « دهنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجم .
(٤) أخذه من بيتين لحسان بن ثابت رضي الله عنه ، هما :

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن ماثية الكريمل الفضل
يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل

ديوانه ٧٤

(٥) في المطبوعة : « وكذلك ثوب . . . ما تنسى » . والصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم .
و « ثورا » بالفتح والقصر : اسم نهر عظيم بدمشق . معجم ياقوت ١/٩٣٨ . وقوله : « نسي » : أي
تيسر وتأنى . و « تسننه » : تغير ، وقد شرحناه قريبا .

والآن أوفر وخنة وأسأل منه السقف دهنه
ودموعه فواره قد قرحت بالفيض جفنه^(١)
وغدت قسي قناطر فيه من البرحاء مرنه^(٢)
ولكم نفوس من نفو س من حين أكل متنه^(٣)
لم يبق إلا زورة لتربل لما غبت غمته
فالله خيب فيك ما قال الحسود ورد ظنه^(٤)
قد كاد حتى كاد به سي ما تقوله عرضته^(٥)
عملاً بقول محمد بن ن يسير فهو يسير سته^(٦)
«تخطى النفوس مع العيا ن وقد نصيب مع المظنة»^(٧)
«كم من مضيق في الفضا ومخرج بين الأسنة»
مولاي ياقاضي القضا ة ومن عوارفه شهرته

(١) في المطبوعة: «في الفيض». وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجم.

(٢) في ألحان السواجم: «مرنه» بضم الميم وكسر الراء وتشديد النون.

(٣) في ألحان السواجم: «من نفوس».

(٤) في المطبوعة: «والله». وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجم.

(٥) يقال: فلان يندو العرضة: وهو الذي يسبق في عدوه، وهو يمشي العرضي: إذا مشى مشية في شق فيها بنى من نشاطه. ورجل عرض وامرأة عرضة وعرضى وعرضنة: إذا كان يعترض الناس بالباطل. اللسان (ع ر ض).

(٦) في ألحان السواجم: «بن يسير» بضم الميم وكسر الين المهملة. والصواب ما في أصول الطبقات. قال أبو أحمد المكري: «وما جاءك من شعراء البصرة فهو محمد بن يسير، أول الاسم ياء تحمها قهتان، وبعدها سين غير معجمة». شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف ٤٠٣، وانظر المشبه ٨٢، وتصير المنقبه ١٥٥، ١٥٦، وتجد ترجمته في الشعر والشعراء ٨٧٩، والأغاني

١٧/١٤

(٧) في المطبوعة: «يخطى النون مع العناق». وفي: ج، ك: «يخطى النون مع العناق» من

غير نقض للكلمة الأخيرة. وفي ألحان السواجم:

نخطى الأمور مع الصواب وقد نكون مع انظفة

وأثبتنا رواية الأغاني ٤٤/١٤، وغناره لابن منظور ٧٩/٧

وَمُقِيلَ عَثْرَةٍ كُلِّ مَنْ قَلْبَ الزَّمانُ لَهُ مِجَنَّةٌ
وَمُبْلَغَ الآمالِ طَمَاسًا تَشَوَّقُ مَا مِجَنَّةٌ (١)
أَنَا عِنْدَ غَيْرِكَ فِي الْوَرَى فَمَنْ عَوَارِفُهُ أَضَعَنَةٌ
فَلَا أَجْلَ ذَا أَوْقَتَ تَفَ حَتَّى فِي الْجَوَابِ يَنْفِرُ فُطْنَةٌ (٢)
خِفْتُ الْحَرِيقَ بِنَارِ تَفَ صِيرِي وَشَبَّ الرَّأْسِ قُطْنَةٌ
لَكِنْ أَحَبْتُ فَإِنْ أَجَدُ تَ فَمَ أَظُنَّ وَلَنْ أَظُنَّ (٣)
إِنْ الشَّجَاعَ بِلَحْمِهِ سَمَحَ إِذَا لَمْ يَرْضَ جُبْنَهُ
فَأَسْلَمَ وَدَمٌ فِي نَعْمَةٍ مَازَانَ زَهْرُ الرُّوضِ حَزْنَهُ

يُقْبَلُ الْأَرْضَ حَيْثُ تَضَعُ الْمَلَائِكَةُ بِهَا الْأَجْنَحَةَ (٤) ، وَيَتَّخِذُ الْإِنَامُ مِنَ الدُّعَاءِ فِي مَوَاطِنِهَا
مَوَاضِيَ الْأَسْلِحَةِ ، وَيَفْعَلُ اللَّهُ بِهَا مَا أَحَبَّ ، فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَإِنْ رَاعَى الصَّلَاحَةَ ،
وَيُعْمَلُ طَلَابُ الْعِلْمِ إِلَيْهَا الرَّكَبُ بِكُلِّ يَمَكَةٍ :

* كَأَنَّ رَأْيَهَا غَضَنٌ بِمَرْوَحَةٍ (٥) *

وَإِنِّي بِتَقْبِيلِي لَكَ الْأَرْضَ وَالْثَرَى عَلَى كُلِّ مَنْ فَاحَرْتُهُ لَفَخُورٌ (٦)

(١) أى ماء مجنة . وهو ماء معروف يقترن دائماً بمكاف .

(٢) فى المصبوعة : « أوقمت » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(٣) فى المصبوعة : « فلم أضن ولم أظنه » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(٤) فى المصبوعة : « تضع الملائكة أجنحتها » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، وألحان السواجم ، وهو

ما يقتضيه السجع .

(٥) صدر بيت ، وعجزه :

إذا تدلت به أو شارب ثل

وقد اختلف فى نسبة هذا البيت ، فقيل : إنه لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وقيل : إنه لابن
عبدالله ، وقيل : إنه بيت قديم يثلى به سيدنا عمر . ووجد صدر البيت مع غز آخر فى شعر عبدالرحمن بن
حسان . راجع تهذيب الألفاظ ، لابن الكبت ٥٩٦ ، والنهاية ٢/٢٧٣ ، والناج (روح) ٢٥٠/٦ .
قال ابن الأثير : المروحة ، بالفتح : الموضع الذى تخزقه الريح ، وهو المراد ، وبالكسر : الآلة التى
يتروح بها .

(٦) فائده تميم بن العز بن عبد الله الفاضل ، بمدح الخليفة العزيز بالله . ديوانه ١٥٤

تَقْبِيلًا يُثَبِّتُ بِهِ الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ ، فَإِنَّ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ ^(١) لِلْقَبْلِ يَتَجَرَّأُ ^(٢) ، وَيَحْطُّ بِهِ أَثْقَالَ خُطُوبٍ ^(٣) أَمَدَتْهُ عَنِ اللَّحَاقِ بِهَا ^(٤) عَجْزًا ، وَيَتَشَرَّفُ بِمُشَافَهَةِ تَرْبِهَا ، فَإِنْ نَالَ ^(٥) مِنْهَا أَقْلُ الْأَجْزَاءِ أَجْزَا :

تُرَابُهُمْ وَحَقٌّ أَنْ تُرَابٍ أَعَزُّ عَلَى مِنْ عَيْنِي الْيَمِينِ
وَيُنْهَى بَعْدَ [وَصَفٍ] ^(٦) وَلَا حَكْمَ بِتَصْدِيقِهِ لِمَا تَصَوَّرَهُ كُلُّ مَنْطِقِيٍّ وَمَنْطِقٍ ، وَدَلَّ
بِالْمُطَابَقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالْإِلْزَامِ ، عَلَى أَنَّهُ فِي الْوَفَاءِ عَرِيقٌ ، عَرِيٌّ مِنْ ^(٧) تَلَفِ التَّلْفِيقِ ،
وَأَصْبَحَ [وَحْدَهُ] ^(٨) وَحْدَهُ جَامِعٌ مَا نَعُ : لِأَنَّ جِنْسَهُ الْقَرِيبَ هُوَ الْإِخْلَاصُ ، وَفَصْلُهُ
التَّحْقِيقُ .

عُرِفْتُ بِصِدْقِ الْوَدِّ فَيْكَ لِأَنِّي رَقَعْتُ بِلَا عَجْزٍ لَوَاءً وَلَا ئِي ^(٩)
وَرَفَعُ ^(١٠) أَدْعِيَةٍ مَا أَخْلَّ بِأَدَاءِ فَرَضِهَا إِنْ بَعْدَ أَوْ دَنَا ، وَلَا أَخَذَهَا إِلَّا مِنْ النَّابِغَةِ ^(١١) ،
حَيْثُ قَالَ :

* بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا *

وَلَا أَنْكَرُهَا مَلَائِكَةَ الْقَبُولِ إِلَّا مَرَّةً ثُمَّ اعْتَرَفْتُ [بِهَا] ^(١٢) فَصَارَتْ دَيْدَنًا :

- (١) فِي الْأَصُولِ : « مِنْهَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَجَرَّأَ » . وَالثَّبَتُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خُضُور » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَإِنْ لَهُ مِنْهَا » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٦) لَيْسَ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٧) فِي ج ، ك : « عَنْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٨) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَا وَلَا ئِي » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (١٠) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « بَرَفَعُ » .
- (١١) النَّابِغَةُ الْهَعْدِي ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

* وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا *

دِيَوَانُهُ ٥١

(١٢) لَمْ يَرِدْ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

إِذَا رُفِعَتْ يَوْمًا لِدَى الْعَرْشِ خِيَمَتُ لِيَصِدَّقَ وَلَا يَفِيكَ بَيْنَ السَّرَادِقِ
وَبَثُّ أَثْنِيَّةٍ مَا أَمْسَكَ الْمِسْكُ مَعَهَا رَمَقَهُ ، وَلَا ثَبَتَ لَهَا الْبَدْرُ حَتَّى خَسَفَ لَمَعًا لَمَحَ
مُحَيَّاهَا وَرَمَقَهُ ، وَلَا خَالَتْ دَهَالِيزُ الْأَنْهَارِ بَيْنَ قُصُورِ الرُّوضِ إِلَّا وَأَتَقَاسُ الْأَزْهَارِ مِنْهَا
مُسْرَقَةً :

أَثْنِي عَلَيكَ وَلَوْ تَشَاءَ لَقُلْتُ لِي قَصَّرْتَ فَلِإِمْسَاكَ عَنِّي نَائِلٌ^(١)
وَرُودُ^(٢) الْمَثَلِ الْعَالِي الَّذِي مَانَالَهُ^(٣) نَظِيرٌ وَلَا مِثَالُ ، وَلَا جَوْدُ^(٤) ابْنِ الْعَدِيمِ
فِي الْوُجُودِ إِلَّا عَلَى سَطُورِهِ ، فَإِنَّمَا لَهُ مِثَالُ ، وَلَا مَضَى لَهُ حُسْنٌ حَتَّى تَدْخُلَ سَيْنُ الشَّرُورِ
عَلَى حَالِهِ فَتَمِيزَهُ وَتَخْلُصَهُ لِلْإِسْتِقْبَالِ ، وَلَا تَلْقَاهُ شَاكِي سِلَاحٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ إِلَّا وَرَاحَ كَمَا قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ^(٥) :

* وَلَيْسَ بِذِي رُمَحٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ *

بَلَا مَثَلٍ وَإِنْ أَبْصَرْتَ فِيهِ لِكُلِّ مُغَيَّبٍ حَسَنٍ مِثَالًا^(٦)
كَمْ أَهْدَى الطَّافَا ، وَهَزَّ بِالطَّرَبِ^(٧) أَعْطَافَا ، وَجَعَلَ الْقُلُوبَ أَغْرَاضًا لِسِهَامٍ مُحَاسِنِهِ
وَأَهْدَافَا ، وَجَلَبَ الْفَرَحَ ، وَسَكَبَ التَّرَّحَ ، فَأَخَذَ تَاءً مِنَ الثَّانِي وَأَهْدَى فَا ، تَرُوقُ دُرُرُ أَصْدَافِهِ ،
وَتَفُوقُ دَرَارِي أَصْدَافِهِ :

(١) البيت للعتبي ، من قصيدته التي يمدح بها القاضي أبا الفضل أحمد بن عبد الله الأنطاكي .
ديوانه ٢٥٩/٣

(٢) في المصبوعة : « وأورد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وهو مفعول قوله : « ويسهي » للتعظيم .
قريباً . وجاء في ألحان السواجع : « وورد المثال الذي . . . » .

(٣) في ألحان السواجع : « ماله نظير » .

(٤) في المصبوعة : « جدد » والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٥) ديوانه ٣٣ ، وقام البيت :

وليس بذى رمح فيطعنني به وليس بذى سيف وليس بنبال

(٦) جاء في المصبوعة على هيئة النثر ، وجاء فيها : « وإن أبصرنا . . . مثالا » . وصححناه من :

ج ، ك ، وألحان السواجع . والبيت للعتبي ، يمدح بدر بن عمار . ديوانه ٢٢٦/٣

(٧) في المصبوعة : « بالطرف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .

وكيف لا يسهول وكلُّ حرفٍ [منه] ^(١) جاء لِمَعْنَى ؟ وكيف لا يطول وكلُّ لفظٍ منه قد استقرَّ من البديع بِمَعْنَى ؟ وكيف لا يُعْرَبُ ^(٢) والأبصارُ تُلْقَتْ إليه بِأَعْيُنِ الإعجابِ وتُشْنَى ؟ وكيف لا يُطْرَبُ وما فيه سطرٌ واحدٌ إلَّا ويُسَمَّعُ منه مُثَلَّثٌ ^(٣) ومُشْنَى ؟
فما أحسنَ ما نظَّم وما ثرَّ ، وما أجودَ ما جرى في ميدانِ الإنشاءِ وما غبَّرَ لَمَّا غبَّرَ وما غتَّرَ ،
وما أعفَّ كلامه ، فإنه ^(٤) لم يأتَمِسْ من كلامٍ غيره شيئاً وهو يعلمُ أنه « لا قَطْعَ في تمرٍّ ولا كثر » ^(٥) ، وما أقرَّنَ مراتبَ وزنَّ ، لَمَّا ساقَ المثلَ والشاهدَ والأثرَ :
* وما كلُّ من ألقى القلائدَ نظماً ^(٦) *

من كلِّ معنى يكاد البيت يفهمه حسناً ويُسَبِّدُه القِرطاسُ والقلمُ ^(٧)
وقال الملوك : الله أكبر ، وهي كلمة ^(٨) لا تقال إلَّا في الصَّلَاةِ أو الأذانِ ، أو عند عَجَبٍ ،
أو عن المين حاجب ، أو عند خبرٍ لا يأخذُ بذناً على الأذانِ ، أو عند خطبٍ يطرقُ
فَيُصْبِحُ مُلْتَمِ الحصى منه وهو شَدَّان ^(٩) .
وحقَّ لي أن أقول : الله أكبر ؛ فإن هذا أمرٌ خرقَ العادة ، واستعبدَ السادة ، واستقرَّبَ

(١) سقط من المطبعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وألحان السواح .

(٢) في ألحان السواح : « يعرب » .

(٣) في ألحان السواح : « أو » .

(٤) في المطبوعة : « فله لم يلتبس » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وألحان السواح .

(٥) قال أبو عبيد : « وأما قوله [صلى الله عليه وسلم] : في التمر [تمر] ، فإنه يعني به التمر الخلق » .

في النخل الذي لم يجذد ولم يحرز في الجرين » . غريب الحديث ٢٨٧/١ .

والكثر — ففتحين — حار النخل ، وهو شجعه الذي في وسط النخلة . النهاية ١٥٢/٤ .

(٦) في المطبوعة : « ناظلاً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواح .

(٧) البيت لأبي تمام ، والزواية في ديوانه ٤٩٠/٤ :

من كل بيت يكاد البيت يفهمه حسناً ويُسَبِّدُه القِرطاسُ والقلمُ

ونسبه الثعالي في النخبة ٣٠٢/٤ ، لأبي الفتح البستي ، وروايته : « وسبده أقرطاس » .

(٨) في ألحان السواح : « لفظ » .

(٩) في الأصول ، وألحان السواح : « شدان » بالذال المهملة ، وصوابه بالذال المعجمة ، وهو المنحرف

من الخصى . راجع اللسان (ش د ذ) .

ما استبهد من مَدَى اللّادَةِ ، وأخرج الأدباء عما سَلَكَوه من الجادّة ، وأخرج الكتاب (١) حتى كَلَّتْ ظَنِي أَقلامِهِم الحادّة .

ولقد عالجَتْ بِبَدِيهِه جِراحاتِ الفِراق ، فَإِنَّه لَهَا كَالْمَرْهَمِ ، وَأَنْفَتْ لِعَجْزِي أَنْتَه جُبِلَ عَلَيْهَا جَبَلَةٌ بِنُ الْأَيْهَمِ (٢) ، وَأَفْلَسْتُ فِي جَوَانِي ، فَلَوْ وَجَدْتُ سَطْرًا مِثْلَهُ يُبَاعُ كُنْتُ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : اشْتَرَيْتُهُ بِوَاللّهِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، لِأَنَّهُ تَلَمَّبَ بِي تَلَمَّبُ (٣) الْأَفْصَالِ بِالْأَسْمَاءِ ، وَالْبَطْرِ بِأَهْلِ الْعَجَّةِ وَالنَّعْمَاءِ ، وَخَلَبَنِي سَجْعُ هَذِهِ الْحَمَامَةِ ، وَسَلَبَنِي زَهْرُ هَذِهِ الْكُمَامَةِ ، وَغَلَبَنِي سُكْرُ هَذِهِ الْمُدَامَةِ :

وَمَنْ حَكَمْتَ كَأْسَكَ فِيهِ فَاحْكُمْ لَهُ بِإِقَالَةٍ عِنْدَ الْعِثَارِ
وقد عَوَّلْتُ عَلَى الْفِكْرِ فِي أَنْ يَكُمَّ شَمْتُ قَرِيبِي وَبَضْمٌ ، وَقُلْتُ لِلْقَلَمِ : هَلُمَّ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ عَلَى الْجَوَابِ (٤) فَقَالَ : لَا أَهْلَمُ :

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى مَسَاغًا لِنَابِهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّاهُ (٥)
وَلَمَّا ثَقُلَ عَلَى رَأْسِي هَذَا الْجَبَلُ الرَّاسِي ، وَلَمْ يُفِدْ فِيهِ إِيْنَاسِي قَبْلَ إِيْنَاسِي . وَأَفْضَتْ

(١) فِي الْأَصُولِ : « الْكِبَارِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَابِجِ .
(٢) جَبَلَةٌ بِنُ الْأَيْهَمِ الْفَاسِي ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْأَفْطَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ارْتَدَّ ، حِينَ أَرَادَ سَيِّدُنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقْتَصِمَ مِنْ مَرْحَلٍ مِنْ مَزِينَةٍ ، كَانَ جَبَلَةٌ قَدْ لَصِقَ بِهِ ، فِي قِصَّةِ طَوِيلَةٍ ، انْظُرْهَا فِي شُرُوحِ سَقَطِ الزُّنْدِ ٢٩٥ ، وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ ٣١١/١٥ ، وَانْظُرْ أَيْضًا تِمَامَ التَّوْنِ ٤٠٧ .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَلْمَبُ فِي مَلْمَبٍ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَابِجِ . وَالتَّجْيِيدُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي تَمَامٍ ، يَصِفُ الرَّاحَ ، قَالَ :

خَرَقَاءَ يَلْمَبُ بِالْعُقُولِ حَبَابِهَا كَتَلَمَّبِ الْأَفْصَالِ بِالْأَسْمَاءِ
يُرِيدُ أَنَّ الْأَفْصَالِ تَنْتَبِهُ الْأَسْمَاءَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، فَتَرْفَعُهَا تَارَةً وَتَنْصِبُهَا أُخْرَى . دِيْوَانُ أَبِي تَمَامٍ ، بِشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ ٢٩/١

(٤) فِي أَلْحَانِ السَّوَابِجِ : « هَلُمَّ الْمُسَاعَدَةَ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ » .
(٥) الْبَيْتُ لِلْعُطَمَى ، وَرَوَايَةُ دِيْوَانِهِ ٣٤ :

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابِهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّاهُ
وَحَوْلُ رَوَايَةِ « لِنَابِهِ » الْوَارِدَةِ فِي أَصُولِ الطُّبَقَاتِ ، وَأَلْحَانِ السَّوَابِجِ - كَلَامٌ كَثِيرٌ ، انْظُرْهُ فِي حَوَاشِي دِيْوَانِ الْعُطَمَى .

في الحال إلى نسيان ما كنت أعلمه ، ولا غرو فقد قرأ سعيد بن جبير : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسِي ﴾ ^(١) وقال أبو الفتح البستي :

* واعذر فأول ناس أول الناس ^(٢) *

رجعت إلى ما عندي من فوائد مولانا أعز الله نوافذ ^(٣) أحكامه ، وما زينت بزهره من
مروج تعلقي وأكلامه ^(٤) ، فلم أدع بقمة ولا سبباً إلا أثرت فيه أثراً ، وأثرت نفعه ،
ولفقت هذا الجواب وهو ^(٥) كما يقال : من كل زوق ^(٦) رقة ، حتى شملتني سعادتك ،
وحملتني بل جمعتني إفادتك :

ما زال يوقن من يؤمك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج ^(٧)
وقد أثبت الحصى على ^(٨) المرجان ، وضاق لي وادي الإنشاء كما اتسع لمولانا من نظمه
ونثره المرجان .

وأما بيت أبي الحسن علي ، فإنه أحكم تأسيس بنيته ^(٩) ورفع بكم نون ^(١٠) قافيته ، وحرّم

(١) يعني آدم عليه السلام . المختب في زين وجوه شواذ اقراءات ١١٩/١

(٢) صدره :

نسيت عهدك والنيان مغتفر

ديوانه (رسالة ماجستير مخطوطة بجامعة الأزهر - لصديقنا الأستاذ محمد مرسى الحولى) . وروايته

« فاعذر فأول ناس » . وعجز البيت مع صدر آخر ، من غير نسبة ، في تفسير القرطبي ١٩٣/١

(٣) في المطبوعة : « أعزه الله بوافد » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواج .

(٤) في ألحان السواج : « واكلامه » .

(٥) في الأصول : « كما يقال وهو » . وأثبتنا ما في ألحان السواج ..

(٦) في المطبوعة : « ذوق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواج . ولعل صوابه : « زيق »

بكسر الزاي . وزيق القميص : ما أحاط بالعنق . والزيق : ما كف من جانب الجيب . اللسان (زى ق) .

(٧) في الأصول : « يؤمل بالغنى » . وصحناه من ألحان السواج . وشرح التصريح على التوضيح

٥٨/٢ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٢٧٦/٢ (باب الإضافة) .

(٨) في ألحان السواج : « عن » .

(٩) في المطبوعة : « يته » . وفي : ج ، ك : « بنيه » بتشديد الياء التحتية قبل الهاء ، وأثبتنا

ما في ألحان السواج .

(١٠) في الأصول : « فوق » ، وأثبتنا ما في ألحان السواج .

سُكِّنَاهُ عَلَى غَيْرِكُمْ ، وَلَوْ حَرَّكَ مَوْلَانَا نُونَ (١) رَوِيَهُ ، لَعَامَ فِي بَحْرِ فَضْلِكُمْ ، وَمَا (٢) كَانَ
 اللَّهُ تَعَالَى أَوْجَدَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا لِهَذَا الْبَيْتِ ، وَلِلدَّلَالَةِ عَلَى فَضْلِ الْحَيِّ مِنْهُ وَالْمَيِّتِ :
 وَمَا كُلُّ زَنْدٍ يَزْدَهِي بِسِوَارِهِ وَلَا كُلُّ فَرْقٍ لَاقَ مِنْ فَوْقِهِ تَاجُ (٣)
 وَأَمَّا قَوْلُ مَوْلَانَا : وَمَا وَمَا ، وَمَا (٤) أَقُولُ وَكُلُّ دِمَشْقٍ مَا ، فَهَذِهِ نَكْتَةٌ يَأْخُذُ الْفَاضِلُ
 حُسْنَهَا مُبَرِّهَمًا (٥) ، وَالْفَنَى (٦) مُسْلِمًا .
 وَأَمَّا مَا وَصَفَهُ مِنْ حَالِ مِصْرَ الْمَحْرُوسَةِ [وَإِقْبَالِهَا] (٧) عَلَيْهِ وَإِدْلَالِهَا لَدَيْهِ ، فَمَا يَقُولُ
 الْمَلُوكُ إِلَّا :

تَمَارَيْتِ الْأَقْطَارُ فِيكَ مَحَبَّةً عَلَيْكَ فَهَذَا الْقَطَرُ يَحْبُدُ ذَا الْقَطَرِ (٨)
 [لَا بَلْ يَقُولُ] (٩) :

تَمَارَيْتِ الْأَقْطَارُ فِيكَ فَوَاحِدٌ لِفَقْدِكَ يَسْكِي إِذَا لَقِيَكَ يَتَمَمُ (١٠)
 وَكُلُّ مَكَانٍ أَنْتَ فِيهِ مُبَارَكٌ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ عِيدٌ وَمَوْعِدٌ
 وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الدِّيَارَ كَأَهْلِهَا كَمَا قِيلَ تَشَقَّى بِالزَّمَانِ وَتَنَعَمُ

(١) فِي الْأَصُولِ : « فَوْق » ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٢) مَكْذَا فِي الْأَصُولِ ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ :

وَمَا كُلُّ زَيْدٍ يَزْدَهِي بِسِوَادِهِ وَلَا كُلُّ فَرْقٍ لَاحَ مِنْ فَوْقِهِ تَاجُ
 وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمَا وَمَا وَمَا أَقُولُ » . وَفِي : ج ، ك : « وَمَا وَمَا أَقُولُ » . وَأَثْبَتْنَا

مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ ، وَهُوَ الَّذِي تَقْدِمُ فِي رِسَالَةِ الْمَنْصَفِ صَفْحَةَ ١٩ .

(٥) فِي : ج ، ك : « مَبْرَهِنًا » ، وَفِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « مَبْرَهِنًا » ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَهُوَ

أَنْسَبُ لِتَحْقِيقِ الْجَمْعِ . وَالْبَرَهْمَةُ : إِدَامَةُ النَّظْرِ وَكُنُوزُ الضَّرْفِ . اللَّسَانُ (ب ر ه م) .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَالْفَنَى » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٧) سَقَطَ مِنْ أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٨) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ :

يَنَابِرُ أَقْطَارُ الْبِلَادِ مَحَبَّةً

(٩) لَمْ يَرِدْ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(١٠) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « أَوْ لَقَرَيْكَ » .

وأما ما وصفه من حال الحسدة الباغين ، والمردة الطاغين ، فقد ردَّ الله كيدهم في
نحرهم ، وزخر تيار^(١) بخر مولانا فانغرق وشل نهرهم :

ولو علموا ما مضى البغي قصروا ولكنهم لم يفكروا في العواقب
ولو لم يكن مولانا في هذا الكمال ما حسد على ما حازه^(٢) من غنائم^(٣) المعالي ، ولا ودَّت
النفوس الظالمة أن تسدَّه ما وهبه الله ، وهو أبهى وأبهر^(٤) من عقود اللآلي ، ولا تبالثوا
على احتضام قدره ، وكم هذا التماذى في التمثالي^(٥) :

إنَّ المرانين تلقاها مُحسدةٌ ولم تجد للناس حسادا^(٦)
فالحمد لله على النضرة ، وضف أقوال أهل الكوفة وترجيع أقوال أهل البصرة ،
وما يفلق باب إلا ويفتح دونه من الخيرات أبواب ، وعلى كل حال : أبو نصر أبو نصر ،
وعبد الوهاب عبد الوهاب ، وما يقول الملوك في مولانا إلا كما قال الأول :
من بالسنان يصول عند فطامه لم يخش آخر بالسنان يقمقع^(٧)
وما بقي غير الخروج من هذا الباب وثما^(٨) ، وأن تقول لركابه الشريف إذا ورد :
أهلاً وسهلاً ورحباً .

(١) في المطبوعة : « لنان » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك . وجاء في ألحان السواجع : « وزخريار
مولانا » .

(٢) في ألحان السواجع : « على ما هو عليه » .

(٣) في المطبوعة : « مغنم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٤) في المطبوعة : « وأبر » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٥) في ألحان السواجع : « التمازى والتمالى » .

(٦) البيت لسفيان بن معاوية المهلبى . عيون الأخبار ٩/٢ ، وروايته : « ولا ترى » . والعقد

الفريد ٣٢٤/٢ ، وروايته : « ولن ترى » . وفيه : « سليمان بن معاوية » . وراجع فهارس الأعلام

من تاريخ الطبرى ٢٦٨/١٠

(٧) في المطبوعة : « فطامه » . وصحناه من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٨) في المطبوعة : « وثما » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

١٣٥٣

داود بن يوسف بن عمر بن رسول*

الملك المؤيد هزبر^(١) الدين ابن الملك المظفر . صاحب اليمن .

سمع من الحافظ حب الدين الطبري ، وغيره .

وحفظ التنبيه ، ^(٢) واجتمع عنده من نفائس الكتب ما قل اجتمع عند كثير

من الناس ^(٣) .

توفي ^(٤) في دار ملكه من اليمن في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعائة .

وكان ملكاً حسناً محسناً لرعيته ، فيه فضيلة وخير .

١٣٥٤

عبد الله بن أسعد بن علي اليماني اليافعي**

الرجل الصالح ، صاحب المصنفات الكثيرة ، والنظم الكثير .

اجتمعت به في منى سنة سبع وأربعين وسبعائة .

وتوفي بمكة ، سنة سبع^(١) وستين وسبعائة ، في جمادى الأولى منها .

* له ترجمة في تاريخ أبي الفداء ٩٣/٤ ، الدرر الكامنة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، دول الإسلام ٢٢٩/٢ ،
ذبول تذكرة الحفاظ ٩٩ ، ذبول العبر ١٢٠ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢٣٤ ، شذرات
الذهب ٥٥/٦ ، العقود اللؤلؤية ٤٤٠/١ ، فوات الوفيات ٣١٤/١ ، ٣١٥ ، مرآة الجنان ٢٦٦/٤ ،
النجوم الزاهرة ٢٥٣/٩ ، ٢٥٤

(١) في المصبوعة ، والدرر الكامنة : «عزبره» . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ومصادر الترجمة الأخرى .

(٢) ما بين الحاصرتين أثبتناه من المصبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « وحصل كتباً نفيسة » .

(٣) زيادة من المصبوعة ، على ما في : ج ، ك .

* له ترجمة في : البدر الصالح ٣٧٨/١ ، الدرر الكامنة ٣٥٢/٢ - ٣٥٤ ، ذبول تذكرة
الحفاظ ١٥٢ ، شذرات الذهب ٢١٠/٦ - ٢١٢ ، طبقات الإسوي ٥٧٩/٢ - ٥٨٣ ، العقد الثمين
١٠٤/٥ - ١١٥ ، مفتاح السعادة ٢٦٧/١ ، ٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ٩٣/١١ ، ٩٤ . وفي حواشي
العقد الثمين إحالة على تاريخ نزار عدن ١٠٨/٢ ، طبقات الخواص ٦٧

(٤) هكذا في أصول الطبقات ، ومفتاح السعادة (والترجمة فيه منقولة عن الطبقات) وفي كل
ما ذكرنا من مراجع : « ثمان » .

(٣ / ١٠ - طبقات الشافعية)

١٣٥٥

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف [بن عيسى] ^(١)

الحافظ عفيف الدين أبو السيادة المطري*

صاحبنا ، وحافظ الحرمين الشريفين ، ومفيد البلددين .

رحل وطوّف الأقاليم ، وسمع من خلق .

وخرّج له شيخنا الذهبي «جزء ١» ، قرأته عليه في الروضة الشريفة من المدينة النبوية ،
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة . وتوفي ^(٢) في السادس والعشرين من شهر ربيع الأول
سنة خمس وستين وسبعائة بالمدينة الشريفة .

ولما حَجَّجَتْ سنة سبع وأربعين وسبعائة ، اجتمعت به وأنشدته لنفسه إذ ذاك
مدحاً فيه :

لله دَرُّ حَافِظٍ يَحْكِي الزَّكِيَّ الْمُنْدَرِي
قَدْ مُطِرَتْ فَوَائِدُهُ عَلَيْهِ مِثْلُ الدُّرَرِ
فَمَا انْتَقَى إِلَّا الَّذِي يَحْكِي نَفْسَ الْجَوْهَرِي
وَعَفَّ عَنْ مَكْرُوهِهَا فَهُوَ الْعَفِيفُ الْمَطْرِي

● أخبرنا الحافظ العفيف المطري ، بقراءتي عليه بالروضة الشريفة ، أخبرنا الرضوي .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة الآتية .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٣٦٢ ،

اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٩٥ ، انجوم الزاهرة ١١/ ٨٥ ، وانظر فهرس كتاب الإعلان
بالدويج لمن ذم التاريخ .

و «المطري» نسبة إلى المطرية ، من بلاد مصر . وقال ابن حجر في الدرر : « ووجد بخطه :
خليف ، بالتصغير ، في نسبه » .

(٢) هكذا جاء تاريخ الوفاة في هذا الموضع ، في : ج ، ك . وجاء في المطبوعة آخر الترجمة ، وفيها :

« ثالث عشر ربيع الأول » .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري شيخ الحرم ، أخبرنا علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي ،
أخبرنا السُّلَمِيُّ ، أخبرنا القاسم ^(١) بن الفضل ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ،
أخبرنا محمد بن عمرو بن البَحْثَرِي ، حدثنا محمد بن عَبد ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا
عبد الواحد بن زياد ، عن ^(٢) أبي العَمَيْس ، عن إياس بن سلمة بن الأَكْوَع ، عن أبيه :
أن النبي صَلَّى الله عليه وسلم أذن في مُتَعَةِ النِّسَاء ، عام أُوطاس ، ثلاثة أيام ، ثم نهى عنها بعدُ .
أخرجه مُسْلِمٌ ^(٣) عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، عن يونس ، به ، فوقع بدَلًا عاليًا

١٣٥٦

خليل بن كَيْكَلْدِي*

الشيخ صلاح الدين العَلَاثِي الحافظ المُفِيد . أبو سعيد

وُلد سنة أربع وتسعين وستمائة .

وَجَدَّ في طلب الحديث ، فَسَمِعَ من القاضي تَقِي الدين سُلَيْمان المَقْدِسِي ، وعيسى
المُطَمَّم ^(٤) ، وخلائق . واثَقَى وخَرَّجَ وصَنَّفَ .

(١) في : ج ، ك : « أبو القاسم » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، ومما تقدم في ٣٣/٦ ، والعبر

١٩٩/٤

(٢) في المطبوعة : « بن أبي العَمَيْس » . والتصحيح من : ج ، ك ، وصحيح مسلم ، الموضع الآتي .
وأبو العَمَيْس ، بالتصغير : هو عتبة بن عبد الله بن عتبة السعودي . تريب التهذيب ٤/٢

(٣) صحيحه (باب نكاح المتعة ، من كتاب النكاح) ١٠٢٣

* له ترجمة في : الأنس الجليل ١٠٦/٢ ، البداية والنهاية ٢٦٧/١٤ ، البدر الطالع ٢٤٥/١ ،
٢٤٦ ، الدارس ٥٩/١ - ٦٣ ، الدرر الكامنة ١٧٩/٢ - ١٨٢ ، ذيول تذكرة الحفاظ ٤٣ - ٤٧ ،
٣٦٠ ، ٣٦١ ، ذيول العبر ٣٣٥ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٥٥ ، شذرات الذهب
١٩٠/٦ ، ١٩١ ، طبقات الإسنوي ٢٣٩/٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، طبقات
المفسرين للداودي ١٦٥/١ ، ١٦٦ ، فهرس الفهارس ١١٢/١ ، ١٧٧/٢ ، ١٧٨ ، النجوم الزاهرة
٣٣٧/١٠

(٤) هو عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الحنبلي ، كان يطعم الأشجار ، وطعم بستان المستعصم
بيفداد ، الدرر الكامنة ٢٨٢/٣ ، وملحق تراجم الحنابلة ، بآخر التذييل على طبقات الحنابلة ٤٦٩/٢

وتفقه على الشيخين : كمال الدين الزمكاني ، وبرهان الدين بن الفرج كالج .
 وكان حافظاً ثباتاً ثقةً ، عارفاً بأسماء الرجال والعلماء والمؤلفين ، فقيهاً متكلماً أديباً شاعراً
 ناظماً ناثراً ، متفنناً أشعرياً صحيح العقيدة ، سنياً لم يخلف بعده في الحديث مثله .
 درّس بدمشق في حلقة صاحب حنص ، ثم وليّ تدريس المدرسة الصلاحية بالقدس ،
 فأقام بها إلى أن توفّي ، يصنّف ويُفيد وينشر العلم ، ويُحْيِي السُّنة .
 وكان بينه وبين الحنابلة خصوصيات كثيرة .
 وصنّف كتاباً في الأشباه والنظائر^(١) ، وكتاباً سماه : « تنقيح^(٢) الفهوم في صيغ العموم » ،
 وكتاباً حسناً في المراسيل ، وكتاباً في المدلّسين ، وكتباً أخر ، وشرع في أحكام^(٣)
 كبرى ، عمل منها قطعة نفيسة ، وفّر آيات متفرقة ، وجمع مجاميع مفيدة .
 أمّا الحديث فلم يكن في عصره من يُدّانيه فيه . وأمّا بقية علومه من فقه ونحو وتفسير
 وكلام ، فكان في كلّ واحد منها حسن المشاركة .
 توفّي بالقدس في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة .

أخبرنا^(٤) الحافظ أبو سعيد الملائي ، قراءةً عليه وأنا أسمع بالقدس الشريف ، قال :
 أخبرنا شيخنا سليمان بن حمزة الحاكم ، قال : أخبرتنا كريمة بنت^(٥) عبد الوهاب بن علي
 القرشي ، قالت : أخبرنا أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي المباسي ، كتابةً ، قال : أخبرنا

(١) في الفقه . راجع طبقات الإسوي .

(٢) هكذا « تنقيح » بالنون - في أصول الطبقات ، وكشف الظنون ٥٠٠ ، والذي في ذيول
 تذكرة الحفاظ ٤٥ : « تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم » . وكذلك جاء عنوان الكتاب على نسخة
 خطية منه بالمكتبة العامة السعودية ، بالرياض ، صورتها : معهد المخطوطات - جامعة الدول العربية .

(٣) لعلها المسماة : نهاية الأحكام في دراية الأحكام . راجع ذيول تذكرة الحفاظ .

(٤) الحديث بإسناده المذكور في ذيول طبقات الحفاظ ٤٦ .

(٥) في ذيول التذكرة : « كريمة بنت أحمد » . وهو خطأ . راجع ترجمتها في العبر ١٧٠/٥ .
 أمّا كريمة بنت أحمد ، فهي المروزية . توفيت سنة ٤٦٣ . راجع ترجمتها في العقد الثمين ٣١٠/٨ ، وقد
 أخطأنا نحن في فهرس الجزء الثامن من الطبقات ، حيث كتبناها : « كريمة بنت أحمد » . والصواب :
 « كريمة بنت عبد الوهاب » .

أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، أخبرنا محمد بن عمر بن زنبور الوراق ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، وجدّي ، وزهير بن حرب ، وسريج بن يونس ، وابن المقرئ ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، قال : مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو يمشي أخاه في الحياء^(١) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ » أخرجه مسلم^(٢) ، عن زهير بن حرب بن أبي خيثمة الحافظ . ورواه الترمذي^(٣) ، عن جدّ البغوي ، وهو أبو جعفر أحمد بن منيع الحافظ ، ورواه ابن ماجّة^(٤) ، عن ابن المقرئ ، وهو محمد بن عبد الله بن يزيد ، فوقع موافقة لهم في شيوخهم الثلاثة مع العلوّ .

وأخبرنا الحافظ أبو سعيد أيضاً ، سمعاً عليه ، أخبرنا سليمان بن حمزة ، وعيسى بن عبد الرحمن الدلال ، وعبد الأحد بن أبي القاسم العابد ، بقراءتي عليهم ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن عمر الحريري^(٥) ، والثالث حاضر ، أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، حضوراً ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد الزينبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الحافظ ، حدثنا محمد بن بشار ، ونصر بن علي ،

(١) قال الإمام النووي ، في شرحه على صحيح مسلم ٦/٢ : « أي ينهأ عنه ، ويفج له فله ، ويترجم عنه كثرة ، فنهأ النبي صلى الله عليه وسلم ، عن ذلك ، فقال : دعه فإن الحياء من الإيمان ، أي دعه على فعل الحياء ، وكنت عن نهيه . ووفقت لفظة « دعه » في البخاري ، ولم تقع في مسلم . انتهى كلام الإمام النووي ، والأمر على ما قاله في صحيح البخاري (باب الحياء من الإيمان ، من كتاب الإيمان) ١٢/١

(٢) صحيحه (باب بيان عدد شعب الإيمان ، من كتاب الإيمان) ٦٣

(٣) في سننه بشرح ابن العربي (باب ما جاء أن الحياء من الإيمان ، من أبواب الإيمان)

٨٦/١٠ ، ٨٧

(٤) سننه (باب في الإيمان ، من النعمة) ٢٢

(٥) نسبة إلى الحرم في الجانب الغربي من بغداد ، وكانت به منازل طاهر بن الحسين الأمير وآله ،

فكان من ليأ إليه أمن ، فسعى بالحريم . المشبه ٢٢٩ ، وهذا « عبد الله بن عمر الحريري » هو ابن

الذي اتعاقب المشهور ، تنم كثيرا في الأجزاء السابقة ، وانظر العبر ١٤٣/٥

قالا: حدثنا أبو عبد الصمد الممّي، حدثنا أبو عمران^(١) الجَوْنِيّ، عن أبي بكر [بن عبد الله]^(٢) ابن قيس الأشعريّ، عن أبيه رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ» أخرجه مُسْلِمٌ^(٣)، عن نَعْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ. وأخرجه التِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ، وابنُ ماجَةَ، ثلاثتهم^(٤) عن محمد بن بشار، كلاهما عن أبي^(٥) عبد الصمد، به.

١٣٥٧

زكريّا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجليّ*

مدرس الطّيبية^(٦) والأسديّة بدمشق.

- (١) في: ج، ك: «أبو عبد الله». وأثبتنا الصواب من المطبوعة، لكن فيها: «الجويني». والتصحيح من: ج، ك، وهو بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون، نسبة إلى جون، وهو بطن من الأزد. وأبو عمران هذا هو: عبد الملك بن حبيب. الباب ١/٢٥٤.
- (٢) ساقط من الأصول، وأثبتناه من المواضع المذكورة بعد في مسلم والترمذي وابن ماجه، و«أبو بكر» هذا اسمه عمرو، أو عامر، انظر ترتيب التهذيب ٢/٤٠٠.
- (٣) صحيحه (باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة وهم سحابة، وتعالى، من كتاب الإيمان) ١٦٣، والرواية فيه بتقديم الفضة على الذهب.
- (٤) سنن الترمذي، بشرح ابن العربي (باب ما جاء في صفة غرف الجنة، من أبواب صفة الجنة ١٠/٦، وسنن ابن ماجه (باب فيما أنكرت الجهمية، من المقدمة) ١/٦٦، والرواية فيها: كما في صحيح مسلم - بتقديم الفضة على الذهب - والرواية عند الترمذي: «إن في الجنة جنتين آيتهما... الحديث». ولم نعرف مكان الحديث في النسائي.
- (٥) في الأصول: «عن عبد الصمد». وأثبتنا الصواب من مسلم والترمذي وابن ماجه - واسمه: عبد العزيز بن عبد الصمد.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٤/١٠٣، الدارس ١/١٥٤، ١٥٥، ٣٣٧ [تتلا عن البداية والنهاية]، الدرر الكامنة ٢/٢٠٨.

(٦) في الأصول: «الضيبة». وأثبتنا ما في الدارس ١/٣٣٧، ومواضع أخرى ذكرت في فهرس الكتاب. والعجيب أن المحقق ذكرها في فهرس «الضيبة». ولكن الوارد في المواضع التي أحال عليها كلها: «العيبة». وكذلك جاء في ساحة الأملال ١١٥.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْيُخَارِيِّ ، وَغَيْرِهِ .
وَنُفِىَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ .

١٣٥٨

سالم بن أبي الدرّ

الشيخ أمين الدين أبو الفنائم *

تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ عَمِي الدِّينِ النَّوَوِيِّ . وَرَتَّبَ « صَحِيحَ ابْنِ حِبَّانَ » . وَدَرَّسَ بِالشَّامِيَّةِ
الْجَوَانِيَّةِ .

مولده سنة خمس وأربعين وسبعمائة^(١) . ومات في شعبان ، سنة ست وعشرين وسبعمائة .

١٣٥٩

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان **

قاضي القضاة جمال الدين الزُّرْعِيُّ .

سَمِعَ مِنْ [ابْنِ] ^(٢) عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَالْجَمَّالِ ابْنِ الصَّبْرِ ، وَغَيْرِهِمَا .

وَوَلَّى قَضَاءَ زُرْعَ مَدَّةً ، ثُمَّ نَقَّلتْ بِهِ الْأَحْوَالُ وَهُوَ قَوِيُّ النَّفْسِ لَا يَطْلُبُ رِزْقًا ،

عَفِيفُ الْيَدِ فِي أَحْكَامِهِ ، إِلَى أَنْ نَابَ عَنْ قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةَ بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ عُزِّلَ

قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْرُ الدِّينِ ، فَوَلَّى هُوَ قَضَاءَ ^(٣) الْقَضَاءِ بِالْبَلْبَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ ،

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٢٤ ، ١٢٥ ، الدارس ١/٣٠٦ ، وانظر فهرسه ، الدرر

الكامنة ٢/٢١٧ ، واسم أبي الدر : عبد الرحمن - ويقال له : لؤلؤ - بن عبدالله . ذكره في الدارس .

(١) قال في الدرر : « ويخطه أيضا سنة ٦٤٦ » .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٦٧ ، ١٦٨ ، حسن المحاضرة ٢/١٧١ ، الدرر الكامنة

٢/٢٥٥ - ٢٥٧ ، دول الإسلام ٢/٢٤١ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٨ ، ذيول العبر ١٨١ ، رفع الإصر

٢/٢٥٠ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٧٦ ، شذرات الذهب ٦/١٠٧ ، النجوم الزاهرة

٩/٣٠٤ ، وانظر كثر الدرر ٩/٣١٣

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وانظر فهرس الجزء التاسع .

(٣) في المطبوعة : « قاضي » وأثبتناه من : ج ، ك .

وَبَقِيَ الْقَاضِي جَالُ الدِّينِ عَلَى قِضَاءِ الْعَسْكَرِ ، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ الشَّامِ بَعْدَ ابْنِ صَصْرِي ، ثُمَّ عُزِّلَ بَعْدَ عَامٍ وَبَقِيَ شَيْخَ الشُّيُوخِ وَمُدْرِسَ الْأَتَابِكِيَّةِ^(١) .
تُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي صَفَرٍ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

١٣٦٠

سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ بَهْرَامٍ*

تَقَى الدِّينَ السَّمْعُودِيَّ . ابْنُ الْهَمَامِ

وَمَوْلَاهُ بِسَمْعُودٍ^(٢) سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

وَكَانَ فَقِيهًا شَاعِرًا ، وَمِنْ شِعْرِهِ :

لِـ « مَا » فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تِسْعَةٌ أَوْجُهُ تَعَجَّبُ وَصِفُ مَنكُورَةٍ وَأَنْفٍ وَأَمْرِطٍ^(٣)
وَصِلْهَا وَزِدْ وَاسْتَعْمِلْتُ مَصْدَرِيَّةً وَجَاءَتْ لِلْأَسْتِفْهَامِ وَالْكَفِّ فَاضْبِطْ
تُوفِيَ بِسَمْعُودَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٣٦١

سُلَيْمَانُ بْنُ هِلَالِ بْنِ شَبْلٍ بْنِ فَلَاحٍ**

الْقَاضِي صَدْرُ الدِّينِ أَبُو النَّضْلِ الدَّارَانِيُّ

خَطِيبُ دَارِيَا .

(١) راجع الدارس ١/٣٦٥ ، ٤٢٤ ، وانظر فهرسه .

* له ترجمة في : بنية الوعاة ١/٦٠٣ ، الدرر الكامنة ٢/٢٥٩ ، ٢٦٠ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، الطالع السعيد ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١١

(٢) قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل ، بصعيد مصر ، وهي الآن إحدى قرى مركز نجع حمادى بمديرية فنا . كما في حواشى النجوم الزاهرة .

(٣) البيتان في بنية الوعاة ، والدرر ، والطالع السعيد .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٢٠ ، ١٢١ ، الدارس ١/٤٦٥ ، ٤٦٦ ، الدرر الكامنة

٢/٢٦٠ ، ٢٦١ ، دول الإسلام ٢/٢٣٤ ، ذيل العبر ١٤٢ ، ١٤٣ ، شذرات الذهب ٦/٦٧ ، مرآة

الجنان ٤/٢٧٤

كان رجلاً صالحاً. تفقه على الشيخ تاج الدين بن الزركلي، والشيخ محي الدين النووي.
وناب في القضاء عن ابن صصري.

وكان يذكر نسبه إلى جعفر الطيار.
حدث عن ابن أبي اليُسْر، والمقداد القيسي.
مولده سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعمائة،
بدمشق.

١٣٦٢

سنجر

الأمير الكبير علم الدين الجاولي*

أحد أمراء المشورة الذين يجلسون بحضرة السلطان.
سمع «مُسْنَدَ الشافعي» بالكرك، على دانيال.
وعمل نيابة السلطنة بفرة مدّة، وبني بها مدرسة للشافعية، وجامعاً حسناً، وعمل
نيابة حماة مدّة.

وكان رجلاً فاضلاً، يستحضر كثيراً من نصوص الشافعي، وصنف «شرح مُسْنَدِ
الشافعي»، جمعه من شروح الرافعي وابن الأثير، و«شرح مسلم» للنووي، ونقل عبارة
كل واحد بنصّها، وله عمارٌ كثيرة: خانات ومدارس وغيرها.
توفي في رمضان، سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالقاهرة.

* له ترجمة في: حسن المحاضرة ١/٣٩٥ [وسماه: سنجر بن عبد الله]، الدرر الكامنة ٢/٢٦٦ - ٢٦٨، ذيول تذكرة الحفاظ ٢٨، ذيول المبر ٢٤٧، اللوك، القسم الثالث من الجزء الثاني ٦٧٤، شذرات الذهب ٦/١٤٢، النجوم الزاهرة ١٠/١٠٩، ١١٠، وانظر كثر الدرر ٩/٣٠٩، ٣٠٢، ٣٩٠، ومواضع أخرى تراها في فهرس الأعلام.

١٣٦٣

طَلْحَة

الشيخ عَمَّ الدين*

كان في أصله مملوكاً يُدعى بسَنْجَر ، فغَيَّرَ اسمه بطلحة .

قرأ على الشيخ برهان الدين الجَعْفَرِيّ .

وكان يعرف « التَّعْجِيز » ، و « مختصر ابن الحاجب » .

توفي بحلب ، سنة خمس^(١) وعشرين وسبعمائة .

١٣٦٤

عبد الله بن شرف بن نَجْدَة المرزُوقِي

شارح « التَّنْبِيه » .

كان معيداً بالمشهد الحُسَيْنِيّ بالقاهرة ، وكان يحضّر دروسَ قاضِي القضاة تقيّ الدين

ابن رَزِين .

وله شِعْرٌ كثيرٌ ، منه من أبياتٍ ، يصف بها « شرّحه على التنبيه » ، وكتب بها إلى

الشيخ بهاء الدين بن النحاس النحويّ :

وَهُوَ كِتَابٌ عَمِيْتُ فِيهِ وَلَمْ أَنْلِ مُنْتَهَى مُرَادِي^(٢)

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢/٢٠ ، الدرر الكامنة ٢/٣٢٨ ، طبقات القراء ، لابن الجزري

١/٣٤١ ، ٣٤٢ ، طبقات القراء ، للذهبي ٢/٥٩٧ ، واسم المترجم في المراجع الثلاثة الأخيرة : « طلحة

ابن عبد الله الحلبي » .

(١) في طبقات ابن الجزري وحدها : « ست » .

(٢) جاء صدر البيت في المطبوعة :

* كتاب عَمِيْتُ فِيهِ وَلَمْ *

وكتبتنا على الحوالب من : ج ، ك . وفيهما : « عَمِيْتُ » وأثبتنا ما في المطبوعة .

جَمَعْتُ فِيهِ عِزَّ الْمَعَانِي مِنْ كُتُبِ خَمْسَةِ عِدَادٍ^(١)
وَعَانَدَ الدَّهْرُ فِيهِ حَظِّي والدَّهْرُ مَا زَالَ ذَا عِنَادٍ
قلت : أنطقه الفأل ، فإنني لم أر بهذا الشرح إلا نسخة المصنف التي بخطه .
إن لم يكن المرزوقي توفي قبل السبعائة بقليل ، فبعدَهَا بقليل .

١٣٦٥

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي*

مفتي العراق ، جمال الدين^(٢) بن العاقولي البغدادي .
مدرس المستنصرية ببغداد .

مولده سنة ثمان وثلاثين^(٣) وسبعمائة . ومات في ذي القعدة سنة ثمان^(٤) وعشرين
وسبعمائة ببغداد .

١٣٦٦

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال**

الشيخ شرف الدين أبو محمد القيرواني

سمع من شيخ الإسلام تقي الدين بن دقيق العيد ، والحافظ شرف الدين الدمياطي ،
وغيرهما .

(١) في المطبوعة : « المعالي » . . . كتب جملة « وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفيها وفي المطبوعة :
« عز » . ولعل الأولى : « غر » بالعين المعجمة والراء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٤٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩٨ ، الدرر الكامنة ٢/٤٠٥ ،
حول الإسلام ٢/٢٣٧ ، ديوان العبر ١٥٧ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٣٠٥ ، شذرات
الذهب ٦/٨٧ ، طبقات الإسوي ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٧٤ .

(٢) زاد في الطبقات الوسطى : « قاضي القضاة ، أبو محمد » .

(٣) في المطبوعة : « ثلاث وثمانين » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . وفي
الطبقات الوسطى : « ثمان وعشرين » . وذكر أنه ولد ببغداد .

(٤) في الطبقات الوسطى : « ثمان عشرة » . قال : « وأقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة » .

** ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/٤٠٤ ، ٤٠٥ .

وكانت بينه وبين الوالدِ صُحبةً أكيدةً ، وقرأ على الوالد في أصول الفقه ، ورافقه^(١) في القراءة على الباغي وغيره .

وقد عُرض على المذكور قضاء حلب ، فأبى .

مولده سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وتوفي سنة تسع وثلاثين وسبعمئة . ومن شعره :
يا دارهم باللوا حُيت من دارٍ ولا تمداك صوبُ العارضِ الساري
ودعت طيبَ حياتي يومَ فرقتهم فالطرفُ في لجةٍ والقلبُ في نارٍ^(٢)

١٣٦٧

عبد الله بن مروان بن عبد الله

الشيخ زين الدين الفارقي*

خطيبُ دمشق ، وشيخُ دارِ الحديثِ الأشرقيّة ، ومدرسُ الشاميّة البرّانية^(٣) .
كان رجلاً عالماً صالحاً مهيباً^(٤) .

مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة في الحرم .

وسمع من أبي القاسم بن رَواحة ، وابن خليل ، بحلب ، ومن كريمة ، والسّخاوي^(٥) ،
بدمشق .

مات في صفر ، سنة ثلاث وسبعمئة .

(١) في المطبوعة : « ووافقه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « النار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠/١٤ ، الدارس ٢٦/١ ، الدرر الكامنة ٤١١/٢ ، ٤١٢ ،
دول الإسلام ٢١١/٢ ، ذيل المعر ٢٥ ، شذرات الذهب ٨/٦ ، ٩ ، طبقات الإسوي ٢٩٢/٢ ،
مرآة الجنان ٢٣٩/٤ ، وانظر قهارس الدارس .

(٣) زاد في الطبقات الوسطى : « بها » .

(٤) الذي في الطبقات الوسطى : « كان فيها فضلا دينا خيرا ، وفورا مهيبا قوى النفس ، آمرا
بالعروف ناهيا عن المنكر ، مصمما في دينه » .

(٥) زاد في الطبقات الوسطى : « وطائفة » .

• وحكى لي غير واحد ، منهم ابن ولي الله الشيخ فتح الدين يحيى ، وهو ثقة ثبت سيد كبير : أن الشيخ زين الدين نزل به بعض أصحابه ضيفاً ، ومعه أهله وابنة له صغيرة ، فوفقت من رأس شجرة في الدار ، وأيس منها ، فلما أخبر بحبرها قل : والله لأرفع رأسي حتى تقوم هذه الصغيرة ، وسجد فلم يرفع رأسه حتى أخبر باستقلالها في أسرع وقت .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه ، أئبأتنا كريمة ، عن مسعود بن الحسن ، أخبرنا أبو عمرو^(١) بن مئدة ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله التاجر ، حدثنا أبو عبد الله الحاملي ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، صاعقة ، حدثنا رَوْحٌ ، حدثنا شعبة ، أخبرني موسى بن أنس ، سمعت أنس بن مالك يقول : قال رجل : يا رسول الله ، مَنْ أُنِي؟ قل : «أَبُوكَ فَلَانٌ» فزلت : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ﴾^(٢) الآية ، أخرجه البخاري^(٣) ، عن صاعقة ، رحمه الله تعالى .

١٣٦٨

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوي*

بكسر الجيم ، ثم آخر الحروف ساكنة ، ثم لام مضمومة ثم واو .
الشيخ جمال الدين . صاحب « البحر الصغير » ، رحمه الله^(٤) .

(١) في المصنوعة : « أبو عمر » . والتصحيح من : ج ، ك . وهو : عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق .

المعبر ٢٨٢/٣

(٢) سورة المائدة ١٠١

(٣) صحيحه (باب ما يكره من كثرة السؤال ، من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة) ١١٨/٩ ،

وانظر أسباب النزول للواحدى ٢٠٥

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٩٥/٦ ، ٩٦ ، شذرات الإسنوى ٢٩١/١ . العقود المؤلوية

١٥/٢ ، ١٦ ، وجاء اسم المترجم في مصنوعة الطبقات : « عبد الحميد » . وأئبأتنا ما في : ج ، ك ، والمراجع المذكورة . وجاء فيها أيضاً : « الجيلوي » . وأئبأتنا ما في : ج ، ك . والذي في الشذرات : « الجيلوي الشيرازي » .

(٤) هكذا وقعت الترجمة في الأصول ، وكتب في هامش ج : « ياض » . وانظر بنية الترجمة عند

الإسنوى وابن العماد والخزرجي ، وقد جعل الإسنوى وفاة الترجمة سنة ثمانين وسبعائة ، على حين جعلها ابن العماد في حدود سنة إحدى وثلاثين وسبعائة . وإسماعيل البندادى في إيضاح المكنون ٢٣٢/١ : سنة أربع وعشرين وسبعائة . وسمى صاحب الترجمة : « عبد الحليم » . وفي العقود المؤلوية : « ثلاث » .

١٣٦٩

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي *

بكسر الهمزة ثم إسكان آخر الحروف ثم جيم مكسورة . المطرزي ^(١) .
قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي .

يذكر أنه من نسل أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه .

كان إماماً في العقولات ، عارفاً بالأصلين ، والمعاني والبيان والنحو ، مُشاركاً في الفقه .

له في علم الكلام : كتاب « المواقف » ، وغيرها ، وفي أصول الفقه : « شرح مختصر ابن الحاجب » ، وفي المعاني والبيان : « القواعد الغياثية » .

وكانت له سعادة مُفرطة ، ومالٌ جَزِيلٌ ، وإنعامٌ على طلبة العلم ، وكلمة نافذة .

مولده بإيج ، من نواحي شيراز ، بعد سنة ثمانين وسمائه .

واشتغل على الشيخ زين ^(٢) الدين الهنكي ، تلميذ القاضي ناصر الدين البيضاوي ، وغيره .
وكان أكثر إقامته أولاً بمدينة سلطانية ، وولّى في أيام أبي سعيد قضاء المالِك ^(٣) ،

* له ترجمة في : الدرر الطالع ١/٣٢٦ ، ٣٢٧ ، بغية الوعاة ٢/٧٥ ، ٧٦ ، تلخيص مجمع الآداب ١/٤٤٤ ، ٤٤٥ ، الدرر الكامنة ٢/٢٩ ، ٤٣٠ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ١٦ ، شذرات الذهب ٦/١٧٤ ، ١٧٥ ، طبقات الإسوي ٢/٢٣٨ ، مفتاح السعادة ١/٢١١ ، ٢١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠/٢٨٨ .
(١) في المطبوعة : « الفخرى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وتلخيص مجمع الآداب .

(٢) في المطبوعة : « تاج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وبعض مراجع الترجمة التي ذكرت اللقب .

(٣) في : ج ، ك : « المالِك » . وأثبتنا ما في المطبوعة . قال في النجوم الزاهرة : « وتولى قضاء

القضاة بمالك القان بوسعيد ملك التار ، بل كان هو المشار إليه بتلك المالِك » .

وقول المصنف : « أبي سعيد » يدل على أنه كنية ، والصواب أنه علم ، وتحذف من أوله الألف ، وقد ترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/٣٤ ، في باب الباء ، وحكى عن الصفدي : « الناس يقولون : أبو سعيد ، بلفظ الكنية ، لكن الذي ظهر لي أنه علم ، ليس في أوله ألف ، فإني رأيته كذلك في المكاتب التي كانت ترد منه إلى الناصر ، هكذا : بوسعيد » . وانظر الدرر أيضاً ٢/٢٣١ . وقال صاحب النجوم الزاهرة ٩/٣٠٩ : « وبوسعيد : اسم غير كنية ، يضم الباء ثانية الحروف وسكون الواو » .

ثم انتقل بالآخرة إلى إيج . وتوفى مسجوناً بقلعة دريبيان ، وهي بكسر الدال المهملة وفتح الراء ثم آخر الحروف ساكنة ثم ميم مكسورة ثم آخر^(١) الحروف ثم ألف ونون ، وإيج يلخف هذه القلعة . غضب عليه صاحب كرمان ، فحبسه بها ، فاستمر محبوساً إلى أن مات سنة ست^(٢) وخمسين وسبعائة^{٧٥٦} . رحمه الله تعالى .

مكاتبة القاضي عضد الدين مع الشيخ فخر الدين الجازي ردي

• كتب القاضي عضد الدين سؤالاً [صورته]^(٣) . يأدلاء الهدى ومصابيح الدجاء حياءكم الله وبياءكم ، وألهمنا الحق بتحقيقه وإيائكم ، ها هو من نوركم مقتبس ، وبضوء أنواركم للهدى ملتبس ، ممتحن بالقصور ، لا ممتحن ذو غرور ، ينشد بأنطق^(٤) لسان وأرق جنان :

ألا قل لساكن وادي الحبيب هنيئاً لكم في جنان الخلود^(٥)
أفيضوا علينا من الماء فيضاً فنحن عطاش وأنتم ورود

قد استبهم [قول]^(٦) صاحب الكشاف ، أفيضت عليه سجال الألفاظ^(٧) : ﴿ من مثله ﴾ متعلق بسورة ، صفة لها : أي بسورة كائنة من مثله ، والضمير « لما نزلنا » أو لعبدنا^(٨) ، ويجوز أن يتعلق بقوله : ﴿ فأتوا ﴾ والضمير للعبد ، حيث جوز في الوجه

(١) في المطبوعة : « ثم في آخر الحروف ألف ونون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) اختلفت المراجع في سنة الوفاة ، فبعضها سنة « ست » كما في الطبقات ، وبعضها الآخر سنة « ثلاث » . وانظر صاحب السلوك جعلها سنة « خس » .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في الأصول : « ناطق » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٥) في المطبوعة : « من جنان » . والمثبت من : ج ، ك .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٧) الكشاف ١ / ٢٤١ ، في تفسير قوله تعالى : ﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا ﴾

بسورة من مثله سورة البقرة ٢٣

(٨) في الأصول : « لعبده » . والتصحيح من الكشاف . وانظر التعليق السابق .

الأول كَوْنِ الضَّمِيرِ لِمَا نَزَّلْنَا ، تصرّيحاً^(١) ، وَحَظَرُهُ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي تَلْوِيحاً ، فَلَيْتَ شَغْرِي مَا الْفَرَقُ بَيْنَ : فَأَتُوا بِسُورَةٍ كَثْنَةٍ مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، وَ : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا بِسُورَةٍ ؟ وَهَلْ تَمَّ حِكْمَةُ خَفِيَّةٍ أَوْ نُكْتَةُ مَعْنَوِيَّةٍ ، أَوْ هُوَ تَحْكُمُ بَحْتٌ ؟ بَلْ هَذَا مُسْتَبَعِدٌ مِنْ مِثْلِهِ ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ كَشْفَ الرَّيْبَةِ وَإِمَاطَةَ الشُّبْهِ ، وَالْإِنْعَامَ بِالْجَوَابِ ، أُثْبِتُمْ^(٢) أَجْزَلَ الثَّوَابِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

فكتب في الجواب العلامة الشيخ نحر الدين أحمد الجاربردي رحمه الله : تَمَنَّى الشُّعُورَ مُتَعَلِّقًا بِالِاسْتِعْلَامِ لِمَا وَقَعَ بِالْإِدْخَالِ مَعَ الْأَصِيلِ [الْأَدْخَلِ]^(٣) فِي الْإِسْتِفْهَامِ ، أَشْفَرَ بَأَنَّ الْمُتَمَنَّى يُحَقِّقُ ثُبُوتَ شَيْءٍ مِمَّا مِنْهَا ، أَوْ الْإِتْفَاءَ^(٤) رَأْسًا ، وَلَا يُشِيرَانِ أَنَّ اتِّفَاءَ الْفَائِدَةِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْعَائِدَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ يَحْمِلُ التَّخْصِصَ تَحْكُمًا ، فَإِنْ رَفَعَ^(٥) الِارْتِفَاعَ بِنَصْبِ الْبَعْضِ لِلْكَثِيرِ^(٦) الْبَاقِي خَبَرَ مَا وَضَحَهُ^(٧) بِفَتْحِ جِزْءِ الْمَعْنَى ، فَمَا مَغْزَى التَّخْصِصِ عَلَى الْبَيَانِ ؟ فَاضْرِبْ عَنِ الْكَشْفِ صَفْحًا مُجَانِبًا^(٨) الْإِسْتِدْرَاكَ كَمَا فِي الْإِسْتِكْشَافِ ، وَإِنْ رَدَّ ثُمَّ مَا يَنْبَغِي بِالتَّحْقِيقِ^(٩) فِيهِ وَالْأَخْصَرُ^(١٠) فِي الْإِسْتِعْمَالِ ، فَرَفَعَ آلهَ^(١١) إِلَّا وَلَهُ خَيْرٌ نَصْرَهُ^(١٢) عِبَارَهَا إِلَّا

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : صَرِيحًا . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أُوتِيتُمْ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأُثْبِتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يُحَقِّقُ ثُبُوتَ شَيْءٍ مِمَّا مِنْهَا وَالْإِتْفَاءَ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَفَع » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لِلْكَثِيرِ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٧) هَكَذَا جَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « حَزَمًا وَصَهُ » . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا صَوَابُ الْكَلَامِ ،

وَوَاضِحٌ أَنَّ الْجَارِبِرْدِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ يَفْضَحَ الْجَوَابَ عَلَى الْعُضْدِ ، لِمَا جَاءَ يَقُولُ فِيمَا بَعْدَ : « إِنَّهُ كَلَامُ تَجِبَةِ الْأَسْمَاعِ وَتَنْفَرَعُهُ الصَّبَاعُ » .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَاجِبًا » . وَالْكَلِمَةُ فِي : ج بِهَذَا الرِّسْمِ ، بِنَقْطِ الْجِيمِ بَعْدَ الْمِيمِ ، لَيْسَ غَيْرَ ، وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ك .

(٩) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « وَإِنْ رَجِمَ مَا يَعْنِي بِالتَّحْقِيقِ فِيهِ » . وَلَا نَدْرِي صَوَابَ الْكَلَامِ !

(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَالْأَخْصَرُ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(١١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَنَّهُ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(١٢) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَفِي : ج ، ك : « حَرَّ بَصَرَهُ » مِنْ غَيْرِ نَقْطَةٍ . وَالْكَلامُ كُلُّهُ إِغْمَاضٌ

فِي الْإِغْمَاضِ .

دخل منزله في أنزلنا أولا بشهادة الدعوة^(١) ليهوره عليها في نزلنا ثانيا ، والتبيين جنس
التعيين ، فإيها من بنات خلعت عليهن الثياب ، ثم دفنن^(٢) وحشوت عليهن الثراب :
فبُح باسم من نهوى وخرقي من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر^(٣)
إني امرؤ أسيمُ القصائد للعدى إنَّ القصائد شرها أغفالها^(٤)
والحمد لله رب العالمين^(٥) [وصلى الله على سيدنا محمد وآله] . كتبه الجار بردي
ابن الحسن أحمد ، حامداً .

ثم كتب المولى العلامة عضد الدين رحمه الله جواب هذا الجواب :
أعوذ بالله من الخطأ والخلل ، وأستغفیه من^(٦) العثار والزلال ، الكلام على هذا
الجواب من وجوه :

الأول : أنه كلام تمجده الأسماع ، وتنفرد عنه الطباع ، كلمات المبرسم ، غير منظوم ،
وكهذيان المعلوم ليس له مفهوم ، كم عرض على ذى طبع سليم وذى ذهن مستقيم ، فلم يفهم
معناه ولم يعلم مؤداه^(٧) ، وكفى وكيلاً بيني وبينك ، كل^(٨) من له حظ من العربية ، وذكاء ما
مازم^(٩) الممارسة لينظر من الفنون الأدبية .

(١) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « الرعدة » .

(٢) في المطبوعة : « دفنهن وحشوا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) البيت لأبي نواس . والرواية في ديوانه ٢٧٣ : « من أهوى ودعني من الكنى » .

(٤) جاء هذا البيت في الأصول مصحفاً محرفاً . وهو لبشامة بن القدير . قال المرزوقي : « ومعنى
«أسم القصائد» : أعلمها بنا بصير كالسمة عليها ، حتى لا تنسب إلى غيري ، وحتى يعرف منها السبب الذي
خرجت عليه ، فن سمعها عرف قصتها ، ولهذا قال : إن القصائد شرها أغفالها ، أي شر الشعر مالا مبسم
لقائله والمقول فيه عليه » . شرح ديوان الحماسة ١ / ٣٩٤

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « عن » . والمثبت من المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « مواده » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « وكفى بالله وكبلاً بيني وبينك وكل » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٩) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « ودكا مانع الممارسة » . ولم نهند إلى حقيقة المراد .

الثاني : أنه أجل الاستفهام لشدة الإيهام ، ففسره ^(١) بما لا يدل عليه بمطابقة ، ولا بتضمن ولا بالتزام ، وحاصله أن ثبوت أحد الأمرين هاهنا مُتَحَقِّقٌ ، وأن التردد في التعيين ، فحقيق أن يُسأل عنه بالهمزة مع « أم » دون « هل » مع « أو » ؛ فإنه سؤال عن أصل الثبوت .

الثالث : أنا لأنسلم تحقق ^(٢) أحد الأمرين ، لجواز أن لا يكون لحكمة خفية ، ولا نكدة معنوية ، بل لأمر بين ^(٣) في نفسه على السائل ، أو لشبهة قد تخالفت للعاكم ، وتضمنحل بتأمل ^(٤) ما فلا يكون تحكما بحتا .

وإن سلّمنا الحصر ، فلم لا يجوز أن يتجاهل السائل تأدبا واعترافا بالتقصير ، وتجنباً للتيه والغرور .

الرابع : أن « أو » هذه [هي] ^(٥) الإضرابية ، أفذا باعك في الأوجه الإعرابية ^(٦) ؛ فأين أنت من قولهم : لا تأمر زيدا فيعصيك أو ^(٧) تحسه غلامك وأقل خدامك ؛ أو لا تدرى من أمامك ، أبعد ما أدبت ^(٨) نفسك ليلا ونهارا في شعب من العربية منذ نبطت بك ^(٩) العائم ، إلى أن اشتعل الرأس شيبا ، يخفى عليك هذا الجلي الظاهر ، الذي هو مسطور في « الجمل » لعبد القاهر .

(١) في : ج ، ك : « فسر » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « تحقيق » .

(٣) في المطبوعة : « الأمر بين » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « وتضمنحل مائل » . والتصحيح من : ك . وفي ج بهذا الرسم من غير نقط .

(٥) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك . وستأتي في رد ابن الجاربردي .

(٦) في : ج ، ك : « أفذا باعه في الوجه الإعرابية » . وفي المطبوعة : « فهذا ما عندك في الأوجه الإعرابية » . وأثبتنا ما حكاه ابن الجاربردي في رده الآتي قريبا .

(٧) في : ج ، ك : « أم » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٨) في المطبوعة : « العبد ما أدبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وإن كانت كلمة : « أبعد » فيها من غير نقط .

(٩) في : ج ، ك : « لك » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

الخامس: هَبْ هذا خطأ صريحاً، لا يمكن أن نخيل^(١) له محملاً صحيحاً، أليس المقصود هنا كالصبح يندأج، أو كالنار في حندس الظلم على رأس العلم تتأجج، فما كان لو اشتغلت بعد ما يفتيك^(٢) عن الجواب ويطبق^(٣) مفصل الصواب عما لا يفتيك من التخطئة في السؤال^(٤).

السادس: قد أوجب الشرع ردّ التحية والسلام، وندب إلى التلطف في الكلام، فمن زوى^(٥) عنه فقد اقترف الإثم، وأساء الأدب وتجنب الأمم، وأشعر بأن ليس له من الخلق خلاق، ولم يرزق متابعة من بعث لتبسيم مكارم الأخلاق.

السابع: أنه أعرض صفحاً عن الجواب، وزعم أنه من بنات خلع عليهن الشيا، ثم حتى عليهن التراب، فإن كان هذا، فلا ربّ في أنها تكون ميتة أو بالية، ومع هذا فمصدق كلامه أن ينبش عنها، أو أن يأتي بمثلها فرى^(٦) ماهية.

الثامن: أن السؤال لم يخص به مخاطبة دون مخاطبة، بل أورد على وجه التعميم والإجمال، مرعياً فيه طريق التعظيم والإجلال، موجهاً إلى من وجه إليه، ويقال: تصدق، أنت من أدلاء الهدى ومصاييح الدجا، فأنتي^(٧) رأى نفسه أهلاً لهذا الخطاب، منعيناً للجواب؛ وهلاً رده^(٨) عن نفسه معرفة بتدريه وعلماً بنوره ومحافظة على طوره، إلى من هو أجل منه قدراً وأنورُ بدرأ في هذه البادية، من زعماء التحرير، وفجولة العلماء النحارير، الذين لا يفوتهم سابق، ولا يشق غبارهم لاحق، وإن كان لا يرى فوقه أحداً،

(١) في: ج، ك: «تمحل». وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٢) في المطبوعة: «يفتيك». وأثبت من: ج، ك.

(٣) في المطبوعة: «ويضل». والتصحيح من: ج، ك.

(٤) في المطبوعة: «الصواب». وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٥) في: ج، ك: «دونك». وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٦) في المطبوعة: «فرى». وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٧) في المطبوعة: «فأنت» وصحناه من: ج، ك. وسيأتي في رد ابن الجاربردي.

(٨) في: ج، ك: «دراه». وأثبتنا ما في المطبوعة، وسيأتي في رد ابن الجاربردي.

فإنه للغمّة والعَمَى ، والحماقة العظمى ، وما لِدَاءُ القولِ دواء ، وليس لمرض الجهل الركب من شفاء .

التاسع : البليغ من عُدَّتْ هَفَوَاتُهُ ، والجَوَادُ مَنْ حُصِرَتْ عَثَرَاتُهُ ^(١) . أمّا مَنْ لَا يَأْمَنُ مع الدَّعْدَعَةِ سُوءَ العِثَارِ ، وَيَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَقودُ عَصَاهُ فِي ضَوْءِ النِّهَارِ ، فَإِذَا سَابَقَ العَتَقَ الجِيَادَ ، وَنَاضَلَ عِنْدَ الرُّهْنِ ذَوِي الأَيْدِي الشَّدَادِ ، فَقَدْ جَلَّ نَفْسَهُ سُخْرَةً لِّلسَّاحِرِينَ ، وَضَحَكَةً لِلضَّاحِكِينَ ، وَدَرِيَّةً لِلطَّاعِنِينَ ، وَغَرَضًا لِّلِسْهَامِ الرَّاشِقِينَ .

العائر : أَظُنُّكَ قَدْ غَرَّكَ رَهْطٌ قَدْ احْتَفَنُوا ^(٢) مِنْ حَوْلِكَ ، وَأَلْقُوا السَّمْعَ إِلَى قَوْلِكَ ، يُصَدِّقُونَكَ فِي كُلِّ هَذَرٍ ، وَيُصَوِّبُونَكَ فِي كُلِّ مَاتَانِي وَمَا تَذَرُ ، وَلَمْ تَمُرْ ^(٣) بِقَرِيعِ الأَبْطَالِ اللِّهَامِيمِ ، وَلَمْ تُدْفَعْ ^(٤) إِلَى مُمَاسِكَ [يَمُرُ كُكْ] ^(٥) عَرِكَ الأَدِيمِ ، فَظَنَنْتَ بِنَفْسِكَ الظُّنُونِ ، وَرَسَنْخَ فِي دِمَاعِكَ هَذَا الفَنُّ مِنَ الجُنُونِ ، وَلَمْ تُرْزَقْ أَدِيماً وَلَا نَاصِحاً لِيَبِيّاً .
فَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ وَلَا كُلُّ مُؤْتِي نُصْحَهُ بِلِيَبٍ ^(٦)

فها أنا أقول لك قول الحق الذي يأتي في غيرة ^(٧) نَفْسِ أَيْبَةٍ ، وَلَا يَصْرَفُنِي عَنْهُ هَوَى وَلَا عَصَبِيَّةٌ ^(٨) ، فَاقْبَلِ النُّصِيحَةَ ، وَاتَّقِ النُّفْصِيحَةَ ، وَلَا تَرْجِعْ بَعْدَ هَذَا إِلَى مِثْلِهِ هَذَا ، فَإِنَّهُ عَارٌ فِي الأَعْقَابِ ، وَنَارٌ يَوْمَ الحِسَابِ ، هَدَانَا اللهُ وَإِيَّاكَ سَبِيلَ الرِّشَادِ .

(١) في : ج ، ك : « كيواته » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وسيأتي في رد ابن الجاربردي .

(٢) في المطبوعة : « اجتمعوا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وسيأتي في رد ابن الجاربردي .

(٣) في : ج ، ك : « وتدر ولن تمر » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « ترفع » . والمثبت من : ج ، ك .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) البيت لأبي الأسود الدؤلي . ديوانه ٩٩

(٧) في المطبوعة : « غيرة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « معصية » . والتصحيح من : ج ، ك .

ومن فوائد المولى المعظم كمال الدين عبد الرزاق

لَمَّا قَالَ جَارُ اللَّهِ الْعَلَّامَةُ : « مِنْ مِثْلِهِ : متعلقٌ بِسُورَةٍ ، صِفَةٌ لَهَا ^(١) ، أَى بِسُورَةٍ كَاتِنَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ، وَالضَّمِيرُ لِمَا نَزَّلْنَا ، أَوْ لِعَبْدِنَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ : فَأَتُوا ، وَالضَّمِيرُ لِلْعَبْدِ » .

أَوْهَمَ قَوْلُهُ : إِنْ الضَّمِيرُ إِذَا كَانَ ^(٢) لِمَا نَزَّلْنَا ، كَانَ الْكَلَامُ مُشْعِراً بِثُبُوتِ مِثْلٍ لَهُ ، حَتَّى تَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ جُمْلَةِ ذَلِكَ الْمِثْلِ ، فَاحْتَزَزَ عَنْ ذَلِكَ بِمَا مَعْنَاهُ : أَنْ « مِنْ » بَيَانِيَّةٌ لَا تَبْعِيضِيَّةٌ ، وَالْمُرَادُ بِالْمِثْلِ مَا هُوَ عَلَى صِفَتِهِ مِنْ جِنْسِ النَّظْمِ : أَى بِسُورَةٍ ^(٣) مِنْ جِنْسِ كَلَامٍ هُوَ عَلَى صِفَتِهِ ، مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى مِثْلٍ لَهُ ، كَمَا ذَكَرَ ، يَعْنِي بِسُورَةٍ هِيَ كَلَامٌ مُوصُوفٌ بِصِفَتِهِ ، كَقَوْلِكَ : عِنْدِي مَالٌ مِنَ الْبَاقِيَةِ : أَى مَالٌ هُوَ الْبَاقِيَةُ ، فَعَلَى هَذَا : إِذَا عَلَّقَ « مِنْ مِثْلِهِ » بِفَاتُوا : كَانَ الْمَعْنَى عَلَى تَقْدِيرِ عَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى الْمُرْتَلِ : فَأَتُوا مِنْ جِنْسِ كَلَامٍ مُوصُوفٍ بِصِفَتِهِ بِسُورَةٍ ^(٤) ، فَيَكُونُ « مِنْ مِثْلِهِ » إِمَّا حَالًا مِنَ السُّورَةِ مُبَيِّنَةً لَهَا بِهَا ، بِأَنَّهَا مِثْلُ هَذَا الْمُرْتَلِ ، وَالْحَالُ مِنَ الْمَعْمُولِ يُقَيَّدُ ^(٥) بِعَامِلِهِ ، وَإِمَّا ^(٦) صِفَةً لِلْإِتْيَانِ ، وَكَيْفَ كَانَ يُقَيَّدُ الْفِعْلُ ، فَيَكُونُ الْإِتْيَانُ الْمَأْمُورُ إِتْيَانًا مُقَيَّدًا ، بِأَنَّهُ كَاتِنٌ مِنْ كَلَامٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ .

فَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ السُّورَةُ ، كَمَا قَرَّرْنَا ، كَانَ الْمَعْنَى : فَأَتُوا إِتْيَانًا مُقَيَّدًا بِكَوْنِهِ مِنْ سُورَةٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ ، وَذَلِكَ فَاسِدٌ لِأَشْكُ فِيهِ .

وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ : فَأَتُوا مِنْ جُمْلَةِ كَلَامٍ يُمِثِّلُهُ ، بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمِثْلُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَهُ » . وَاثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَسَبَقَ قَرِيبًا .

(٢) فِي : ج ، ك : « إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مَا نَزَّلْنَا » . وَاثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سُورَةٍ » . وَاثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سُورَةٍ » . وَاثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِعِيدِ » . وَالنَّقْطُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي : ج ، ك . وَنَرَى الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَاهُ ،

وَسَبَاقِي مَا يَشْهَدُ لَهُ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمِنْ صِلَةٍ » . وَالنَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

موجوداً لَزِمَ المحذورُ ، وهو ثبوتُ المثل ، وكذا إن كان المرادُ إتياناً مُستنداً^(١) من كلامٍ مثله بسورة ، وإن لم يكن موجوداً كان الفعلُ المُقَيَّدُ بإبتدائه منه ممتنعاً ، فإن الممكنَ المُقَيَّدَ وجوده بوجودِ المندوم مُمتنعُ الوجود ، وذلك يُنافي التَّحدِّي ؛ لأنَّ التَّحدِّيَ إنما يكون إذا كان أصلُ الفعلِ ممكناً مقدوراً للنوع مُطلقاً ، لكنه أخصُّ ؛ بشيء من زيادة ، أو تعلقٍ بمفعولٍ لا يَسَعُ أحداً من بني^(٢) نوعِ الفاعلِ ، مثلُ ذلك الفعلِ المختصِّ بتلك الزيادة ، أو بذلك الفعلِ ، فيبدلُ على أن ذلك الاختصاصُ إنما هو لمزيةٍ وتأيدٍ من عند الله تعالى لصاحبه ، وهما هنا أصلُ الفعلِ ليس بممكنٍ ، وإن جعلَ الأصلُ مُطلقاً الإتيان ، والمعجزةُ الإتيانُ المُقَيَّدُ ، كان المُتَّحدِّي به هو الفعلُ لا المفعول ، والمقدَّرُ^(٣) خلافه ؛ فإنه إتيانٌ مُقَيَّدٌ بوجودِ مندوم ، لأنَّ نفسَ الإتيانِ .

فتبيِّن أن كَوْنَ الضميرِ عائداً إلى المُنزَلِ ، على تقديرِ تعلقِ « مِنْ مِثْلِهِ » بفأْتُوا : لا يخلو عن أقسامٍ كلُّها باطلةٌ ، سواء كانت « مِنْ » ابتدائية ، أو تبعيضية ، أو يائنة . والله أعلم .

مِنْ فَوَائِدِ الْمَوْلى الْمُعْظَمِ أَمِينِ الدِّينِ الْحَاجِّى دَادَا [رَحِمَهُ اللهُ]^(٤)

إن^(٥) قيل : ما وَجَّهُ تخصيصِ الضميرِ بالعبدِ ، على تقديرِ تعلقِ « مِنْ مِثْلِهِ » بفأْتُوا ، مع تجويزِ كونه له والمُنزَلِ ، على تقديرِ تعلقه بالسورة ؟

قلت : الجوابُ يقتضى تقديمَ مقدمتين : الأولى : أن « مِثْلِهِ » يَحْتَمِلُ وَجْهين : الأول : أن يكون المرادُ : مِنْ مِثْلِ الْكَلَامِ الْمُنزَلِ ، والعبدُ المذكورُ نفسُ ذلك

(١) مكذا فى الأصول ، ولعل الصواب : « مبتدأ » على وزن اسم المفعول ، بدليل ما بعده .

وانظر حاشية السيد الجرجاني على الكشاف المنصورة مع الكشاف ٢٤٢/١

(٢) فى المطبوعة : « بين » وصحناه من : ج ، ك .

(٣) فى المطبوعة : « والمقرر » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ويشهد له ما بعده .

(٤) زيادة من : ج ، ك ، على ما فى المطبوعة .

(٥) فى المطبوعة : « وإن » . وأسقطنا الواو ، حيث لم ترد فى : ج ، ك .

الكلام ، وذلك [من]^(١) المبد ، فيكون معنى المثل مطلق ، كما في مثل قول الشاعر^(٢) :

حاشاً لِمِثْلِكَ أَنْ تَكُونَ بَخِيلَةً وَلِمِثْلِ وَجْهِكَ أَنْ يَكُونَ عَبُوسًا
وفي بحث^(٣) تقدير المثل في السورة يستقيم^(٤) المعنى ، وإلا لزمك كون المتحدى^(٥) بإتيان سورة كائنة من القرآن ، أو صادرة من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو محال .

الثاني : أن يكون معنى المثل بحال ، ويكون المراد منه كلاماً آخر مثل القرآن ، أو شخصاً آخر مثل النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ظاهر .

المقدمة الثانية : أن الأقسام على ما ذكره صاحب الكشاف أربعة : الأول : « من مثله » إما يتعلق بسورة ، أو بالإتيان ، وعلى^(٦) التقديرين : الضمير إما أن يكون للمبد أو للمنزّل ، وهذه أربعة . وإذا تقرر ذلك فنقول : القسم الأول صحيح على الوجهين ، لأن التقدير فيه : فأتوا بمثل سورة صادرة من مثل النبي صلى الله عليه وسلم ، وهما مستقيمان .

والثاني صحيح على الأول دون الثاني ، وإلا لم يكن التحدى بإتيان السورة فقط ، بل يشترط أن يكون بعضاً من كلام مثل القرآن ، وهو باطل .

والثالث صحيح على الثاني دون الأول ، لأن تقديره^(٧) فيه : فأتوا من هذا المبد بمثل سورة ، وهو لغو .

فيكون القسم الرابع فاسداً على الوجهين .

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٢) أبو الطيب اللبي ، من قصيدة يمدح بها محمد بن زريق الضرسوسي . ديوانه ١٩٤/٢

(٣) هكذا في المطبوعة . وهو في : ج ، ك بهذا الرسم من غير قطع .

(٤) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « ليستقيم » .

(٥) هكذا في الأصول . ولعل صوابه : « التحدى » .

(٦) في : ج ، ك : « على التقديرين والضمير » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٧) في : ج ، ك : « لأن تقريره في فأتوا » . وأثبت من المطبوعة .

من فوائد المولى الفاضل عز الدين التبريزي

جَعَلَ ﴿ مِنْهُ ﴾ صِفَةً لِسُورَةٍ ، فَإِنْ ^(١) كَانَ الضَّمِيرُ لِلْمُنَزَّلِ ، فَوَيْلٌ لِلْبَيَانِ ، وَإِنْ كَانَ لِلْعَبْدِ ، فَمِنْ لِلْإِبْتِدَاءِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .
فَعَلَى هَذَا إِنْ تَعَلَّقَ ﴿ مِنْ مِنْهُ ﴾ بِقَوْلِهِ : ﴿ فَأَتُوا ﴾ فَلَا يَكُونُ الضَّمِيرُ لِلْمُنَزَّلِ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَدْعِي كَوْنَهُ لِلْبَيَانِ ، وَالْبَيَانُ يَسْتَدْعِي تَقْدِيمَ مُبْهَمٍ ، فَإِذَا ^(٢) تَعَلَّقَ بِالْفِعْلِ فَلَا يَتَقَدَّمُ مُبْهَمٌ ، فَتَعَيَّنَ أَنْ تَكُونَ لِلْإِبْتِدَاءِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا : أَيْ أَصْدَرُوا أَوْ أَنْشِئُوا أَوْ اسْتَخْرِجُوا مِنْ مِثْلِ الْعَبْدِ سُورَةٍ ؛ لِأَنَّ مَدَارَ الْإِسْتِخْرَاجِ هُوَ الْعَبْدُ لَا غَيْرُ . فَتَعَيَّنَ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَوْدُ الضَّمِيرِ إِلَى الْعَبْدِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

من فوائد المولى المعظم قَدْرُهُ صَدْرُ فَضْلِهِ خَوَارِزْمُ هَامِ الدِّينِ

قَوْلُهُ : « وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ : ﴿ فَأَتُوا ﴾ وَالضَّمِيرُ لِلْعَبْدِ » لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ ظَرْفًا مُسْتَقَرًّا عَلَى أَنَّهُ صِفَةُ سُورَةٍ ، بِمَعْنَى سُورَةٍ كَائِنَةٍ مِنْ مِنْهُ ، لَمْ يَتَعَيَّنِ الضَّمِيرُ لِلْعَبْدِ ، بَلْ كَمَا ^(٣) احْتَمَلَ الْعَوْدَ إِلَى الْعَبْدِ ، ^(٤) [احْتَمَلَ الْعَوْدَ إِلَى الْمُنَزَّلِ ، أَمَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا لِمَوْضِعٍ مُتَعَلِّقًا بِقَوْلِهِ : ﴿ فَأَتُوا ﴾ لَمْ يَحْتَمِلِ الْعَوْدَ إِلَّا إِلَى الْعَبْدِ] ^(٥) لِأَنَّكَ ^(٦) لَمْ تَعَلِّقْهُ [بِهِ] ^(٧) فَقَدْ جَعَلْتَهُ مُبْتَدَأً الْإِيمَانِ بِالسُّورَةِ وَمَنْشَأُهَا ، فَيَكُونُ هُوَ الْمَنْشِئُ لَهَا وَالْآتِي بِهَا وَالْمَصْدَرُ أَوْ الْمُفْعِلُ ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ الْإِبْتِدَاءُ مِنْهُ ^(٨) حَقِيقَةً ، كَمَا إِذَا قُلْتَ : ائْتِنِي بِشِعْرِ مَنْ فُلَانٍ ، كَانَ هُوَ الْمُفْعِلُ وَالْمَنْشِئُ ، عَلَى مَا لَا يَخْفَى .

(١) فِي : ج ، ك : « وَإِنْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٢) فِي : ج ، ك : « وَإِذَا » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « كَلَّا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ سَاقُطٌ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « لَا بَل » . وَزَيَّرَ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتْنَاهُ .

(٦) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، عَلَى مَا فِي : ج ، ك .

(٧) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَالَّذِي فِي : ج ، كَ أَشْبَهَ أَنْ يَكُونَ : « فِيهِ » .

ولو رَجَعْتَ الضميرَ على هذا إلى المَثَرِ ، أَحَلَّتْ (١) ، وأما نحو قولك : ائتنى بما من دَجَلَةٍ ، ومَثَرٍ مِنْ بُسْتَانِكَ ، وآية من القرآن ، وَبَيْتٍ مِنَ الْحَمَاسَةِ ، فليس منه ، على أن في الحَمَلِ عليه فساداً ؛ لأنه يُفِيدُ ثُبُوتَ المِثْلِ للقرآن ، أو يُوهِمُ ، والنَرَضُ نَفْيُ المِثْلِ على ما قال (٢) : « ولا قَصْدَ إلى مِثْلٍ وَنَظِيرٍ هُنَاكَ » ، قال : وفي ثُبُوتِ (٣) التَّحْدِي : لأن المعنى : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ القرآن ؛ أى مِنْ كَلَامِ مِثْلِ القرآن ؛ في الأسلوب والنصاحة ، بخلاف ما إذا عُلِّقَتْهُ بِالسُّورَةِ ، لأن حَقِيقَةَ المعنى على إقحام كلمة « مِنْ » فكانه قيل : بِسُورَةٍ مُعَامِلَةٍ نَظْماً وَأُسْلُوباً ، فلا يَلْزَمُ فيه ما يَلْزَمُ في الأول ، وهذا كما إذا قلت : ائتنى بـ درهم كائنٍ مِنْ مِثْلِ هذه الدراهم المضروبة : كان المعنى أن تَأْتِيَ بما يَنْطَبِعُ على وجهها ويتكوَّنُ مِنْ مِثْلِهَا مُطْلَقاً ، لا أن تَأْتِيَ مِنْ مِثْلِهَا الوجود ، والله أعلم بالصواب .

مِنْ فَوَائِدِ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا شَيْخِ الْإِسْلَامِ مُحْيِي السُّنَّةِ قَمِيعِ الْبِدْعَةِ
خَلَاصَةِ الْمُجْتَهِدِينَ تَقَى الْعَمَاءِ وَالْحَقِّ وَالِدَيْنِ عَلَى الشُّبُكِيِّ .
أَعْلَى اللَّهِ دَرَجَتَهُ فِي عَلَيَّيْنِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ

قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ قال الرَّامُحُشَرِيُّ رحمه الله : « مِنْ مِثْلِهِ : يَتَعَلَّقُ (٤) بِسُورَةٍ ، صِفَةً لَهَا ، أى بِسُورَةٍ كَثْنَةٍ مِنْ مِثْلِهِ » وليس مُرَادُهُ التَّعَلُّقُ الصَّنَاعِيُّ ؛ لِأَنَّ الصَّنَفَةَ إِذَا تَعَلَّقَتْ بِمَحذُوفٍ ، وَقَدْ صَرَّحَ [هُوَ] (٥) بِهِ ، وَمُرَادُهُ أَنَّهُ لَا يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ : ﴿ فَأْتُوا ﴾ .

(١) يقال : أَحَالَ فلان : أى أَتَى بِالْحَالِ - بضم الميم - وهو ما عدل عن وجهه كالسجبل .
القاموس المحييط (ج و ل) .

(٢) في : ج ، ك : « قالا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . والكلام للرامحشرى . راجع الكشف ٢٤٢/١

(٣) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « وفي ثبوت التحدى » . ولم نجد هذا الكلام في الموضع المذكور من الكشف .

(٤) في الكشف ٢٤١/١ : « متعلق » .

(٥) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . والمراد قول الرامحشرى : « أى بسورة كائنة من مثله » .

ثم قال : « والضمير لما نزلنا ، أو لعبدنا » والأحسنُ عندي أن يتعلق بعبدنا ، وإن عُلق بما نزلنا ، فيكونُ بالنظر إلى خصوصيته ، فيشمل صفة المنزل في نفسه ، والمنزل عليه ، وإنما قلت ذلك ؛ لأن الله تعالى تحدى بالقرآن في أربع سور ، في ثلاث منها بصفته في نفسه ، فقال تعالى : ﴿ قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾ ^(١) .

وقال تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ ^(٢) .

وقال تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِمِثْلِ سُورَةِ مِثْلِهِ ﴾ ^(٣) والسياق في ذكر القرآن من حيث هو هو ، ولذلك لم يذكر في هاتين الآيتين لفظة « من » المحتمة ^(٤) للتبعيض ولا ابتداء الناية ، فتركتها يُعَيِّن الضمير للقرآن .

وفي ^(٥) سورة البقرة ، لما قال : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا ﴾ قال : ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ فيكون « من » لا ابتداء الناية ، والضمير في « مثله » للنبي صلى الله عليه وسلم ، ويكون قد تحداهم فيها بنوع آخر من التحدي ، غير المذكور في السور الثلاث :

وذلك أن الإعجاز من جهتين : إحداهما من فصاحة القرآن وبلاغته وبلوغه مبلغاً تقصُر قوى الخلق عنه ، وهو المقصود في السور الثلاث المقدمة المتحدى به فيها .

والثانية : من إتيانه من النبي الأمي الذي لم يقرأ ولم يكتب ، وهو المتحدى به في هذه السورة ، ولا يمتنع ^(٦) إرادة المجموع ، كما قدمناه .

فإن أراد الزمخشري بمؤد الضمير على « ما نزلنا » المجموع بالطريق التي أشرنا إليها

(١) سورة الإسراء ٨٨

(٢) سورة يونس ٣٨

(٣) سورة هود ١٣

(٤) في المطبوعة : « المحتمل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في : ج ، ك : « ومن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « تمنع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

فصحيح ، وحينئذ يكون ردّد بين ذلك وعود الضمير على الثاني فقط ، وإن لم يرد ذلك ، فافلناه أرجح ، ويمضه أنه أقرب ، وعود الضمير على الأقرب أوجب ، ويمضه أيضا أنهم قد تحدّوا قبل ذلك وظهر مجزؤهم عن الإتيان بسورةٍ مثل القرآن ، لأن سورة يونس مكية ، فإذا عجزوا عنه من كلّ أحد ، فهم عن الإتيان بمثله ممن لم يقرأ ولم يكتب أشدّ عجزاً ، فالأحسن أن يجعل الضمير لقوله : ﴿عبدنا﴾ فقط .

وهذان النوعان من التحدّي يشتملان على أربعة أقسام ؛ لأن التحدّي بالقرآن أو ببعضه بالنسبة إلى من يقرأ ويكتب ، وإلى من ليس كذلك ، والتحدّي بالنبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة إلى مثل المنزل ، وإلى أي سورة كانت ، فإن من لم يكتب ^(١) لايتأتى بها ، فصار الإتيان بسورةٍ من مثل النبي صلى الله عليه وسلم ممتنعاً ، شابهت القرآن أم لم تشابهه ، والإتيان بسورةٍ من مثل القرآن ممتنعاً ، كانت من كاتب قارى أم من غيره ، فظهر لنا ^(٢) أربعة أقسام .

ثم قال الزمخشري رحمه الله : « ويجوز أن يتعاقى بقوله : ﴿قَاتُوا﴾ والضمير للعبد » وهذا ^(٣) صحيح ، وتكون ﴿من﴾ لا ابتداءً النافية . ولم يذكر الزمخشري على هذا الوجه احتمال عود الضمير على ﴿مانزلنا﴾ ، ولعل ذلك لأن السورة المتحدّى بها إذا لم يوجد معها المنزل عليه ، لا بدّ أن يخصّص بمثل المنزل ، كما في سورة يونس وهود ، فإذا علّقنا الصّلة هنا في سورة البقرة بقوله : ﴿قَاتُوا﴾ وعلّقنا الضمير بالمنزل ، كانوا قد تحدّوا بأن يأتوا بسورةٍ مطلقةٍ ليست بوصف ، ولا من شخصٍ مخصوص ، فليست على ^(٤) نوعٍ من نوعي التحدّي .

(١) في : ج ، ك : « فإن من الكتب لا يأتى بها » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) كذا في المطبوعة : واتي في : ج ، ك أشبه أن يكون : « أنها » .

(٣) لم ترد الواو في : ج ، ك ، وأثبتناها من المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « من » . والنبت من : ج ، ك .

فإن قلت : « مِنْ » على هذا التقدير للتبويض ، فتكون السورة ^(١) بعض مثله يقتضي مماثلتها .

قلت : الأمور به السورة المطلقة ، و « مِنْ » يحتمل أن تكون لأبداء الغاية ، وإن سلم أنها للتبويض ، فالمماثلة إنما يُلمَحُ حصولها للسورة بالاستلزام ، فلم يُتحدَّوا ولم يُؤمروا إلا بها ، من حيث هي ^(٢) مطلقة ، لا من حيث ما اقتضاه الاستلزام من المماثلة ، فإن المماثلة بالمطابقة في الكلِّ المَبَّض لافي البَّض ، فإن لزم حصولها في البعض فليس من اللفظ .

وبهذا يُعرف الجواب عن ^(٣) قول من قال : ما الفرق بين : فَأُتُوا بسورة كائنة مِنْ مثله ، أُنزِّلْنَا ، و : فَأُتُوا مِنْ مثله ما نزلْنَا بسورة ؟ فنقول : الفرق بينهما ما ذكرناه ، فإن الأمور به في الأول سورة مخصوصة ، وفي الثاني سورة مطلقة ، من حيث الوضع ، وإن كانت بعضاً من ^(٤) شيء مخصوص . والله أعلم .

وما ذكره الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجاربردي

في جواب الجواب لعصّد الدين الشيرازي ، نُصرةً لوالده

الشيخ فخر الدين أحمد الجاربردي . تجاوز الله عن الجميع

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وبه أستعين ^(٥) ، والماقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم أجمعين .

أما بعدُ ، فيقول الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجاربردي : بينما كنت أقرأ كتاب

(١) في المطبوعة : « للسورة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « هو » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « كان بعضاً في » . والمثبت من : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « نستعين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

« الكشاف » ، في سنة ستين وسبع مائة ، بين يدَي مَنْ هو أفضلُ الزَّمان ، لا بالدَّعَاوى بل باتِّفاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ ، أَعْنَى مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَوْفَرِ حَظٍّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ ، مولانا وسَيِّدُنا [وَسَنَدُنَا] ^(١) الإمام العالم العلامة ، شيخ الإسلام والمسلمين ، الداعي إلى ربِّ الدانين ، قَامِعِ الْمُبْتَدِعِينَ ، وَسَيْفِ النَّاظِرِينَ ، إمام المحدثين ، حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ ، وَالْقَائِمِ بِنُصْرَةِ دِينِهِ فِي سِرِّهِ وَإِعْلَانِهِ ، ^(٢) [بِقَلَمِهِ وَلِسَانِهِ ، خاتمة المجتهدين ، بركة المؤمنين ، أستاذ الأستاذين ، قاضي القضاة] ^(٣) تاج الدين عبد الوهاب الشَّيْبَكِيُّ ، لازالت رِبَاعُ الشَّرْعِ مَعْمُورَةٌ بِوُجُودِهِ ، وَرِيَاضُ الْفَضْلِ مَعْمُورَةٌ بِجُودِهِ ، وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ عَبْدًا قَالَ : آمِينَ ، إِذْ وَصَلْتُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاتُّوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ فرأيت عند بعض الفضلاء الحاضرين شيئاً من كلام القاضي عَضُدِ الدِّينِ الشِّيرَازِيِّ ، عَلَى كَلَامِ وَالِدِي الَّذِي كَتَبَهُ عَلَى سُؤَالِهِ الْمَشْهُورِ ، عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ : فَاتُّوا بِسُورَةٍ كَائِنَةٍ مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، وَ : فَاتُّوا مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا بِسُورَةٍ . فَأَخَذْتُهُ مِنْهُ رَجَاءً أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى بَدَائِعِ مِنْ رُمُوزِهِ ، وَوَدَائِعِ مِنْ كُنُوزِهِ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ فُطِمَ عَنْ ارْتِضَاعِ أَخْلَافِ التَّحْقِيقِ ، وَحُرِّمَ عَنِ الْاِغْتِرَافِ مِنْ بَحْرِ التَّدْقِيقِ ، جَعَلَ الْإِيرَادَ عِنَادًا ، وَالْمَنْعَ رَدًّا ^(٤) وَالرَّدَّ صَدًّا ، وَالسُّؤَالَ نِضَالًا ، وَالْجَوَابَ غِيَابًا ^(٥) ، رَكِبَ عَمِيًّا ، وَخَبِطَ نَحْبَطَ عَشْوًا ، وَقَالَ مَا هُوَ تَقْوِيلٌ وَافْتِرَاءٌ ، وَكَلَامٌ وَالِدِي مِنْهُ ^(٦) بَرَاءً ، كَأَنَّهُ طُبِعَ عَلَى اللَّفْظِ ^(٧) ، أَوْ جُبِلَ طَيْبُهُ مِنَ الْمِرَا ، فَمَزَجَ الشَّهْدَ بِالسَّمِّ ، وَأَكَلَ الشَّعِيرَ وَذَمَّ ، فَأَضْحَتْ ^(٨) حَرَكَةُ

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما المطبوعة .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « ردعا » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) هكذا في المطبوعة . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم من غير نقط . ولم نعرف صوابها .

(٥) في المطبوعة : « عنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « اللقا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . قال في القاموس : « واللفظ واللفظ - كالفني - :

اللفظ وما لا يعتد به من كلام وغيره » .

(٧) هكذا في الأصول ، ولم نعرفه . وجاء في : ج ، ك : « حرك » . وأثبتنا ما في المطبوعة . ولم

نهند إلى صوابه .

الهِمَّةُ فِي اسْتِيفَاءِ الْقِصَاصِ ، فَكُتِبَتْ ^(١) هَذِهِ الرِّسَالَةُ السَّمَاءُ : بِالسَّيْفِ الصَّارِمِ فِي قَطْعِ
الْمُضْدِ الظَّالِمِ ، وَلِأَجَازِيهِ عَنْ حَسَنَانِهِ الْعَشْرِ بِأَمْثَالِهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ
ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ ^(٢) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾ ^(٣)
وَجِرَاحَةُ اللِّسَانِ أَعْظَمُ مِنْ جِرَاحَةِ السِّنَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

جِرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا التِّثَامُ وَلَا يَنْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ ^(٥) :

وَبَقِضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلْإِدَّةِ لِلدَّيْلِ إِذْ عَابُ

وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حَيْثُ لَا يَنْجِيكَ إِحْسَانُ

وَقَالَ آخَرُ ^(٦) :

لَا تَطْمَعُوا أَنْ نُهَيِّئُونََا وَنُكْرِمَكُمُ وَأَنْ نَكْفِيَ الْإِذَى عَنْكُمْ وَنُوْذُونََا

وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى التَّوْفِيقَ ، وَيَبْدَهُ أَرْمَةُ التَّحْقِيقِ .

أَقُولُ : أَيُّهَا السَّائِلُ رَحِمَكَ اللَّهُ ، أَمَا قَوْلُكَ فِي الْجَوَابِ : إِنَّهُ كَلَامٌ عَجْجُهُ الْأَسْمَاعُ ، وَتَنَفَّرُ
عَنْهُ الطَّبَاعُ ، إِلَى آخِرِهِ ، فَتَقُولُ بِمُوجِبِهَا : لَكُنْ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ كَانَتْ حَاسَتُهُ غَيْرَ سَلِيمَةٍ ،
أَوْ سَدَّ عَنْ الْإِصَاغَةِ إِلَى الْحَقِّ سَمْعَهُ ، وَأَبَى أَنْ يَنْطِقَ بِالْحَقِّ لِسَانُهُ ، وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا
حَكَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، عَنْ الْكُفَّارِ الْمَعَانِدِينَ : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا
إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾ ^(٧) .

(١) فِي الْمَصْبُوعَةِ : « فَكُتِبَتْ مِنْهَا هَذِهِ » . وَأَنْبَتَا مَا فِي : ج ، ك .

(٢) سُورَةُ التَّوْرَى ٤١ .

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٤٥ .

(٤) الْبَيْتُ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (د م ل) ، وَانْظُرْ مَعْتَاهُ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبَيُّنِ ١/١٦٢ ،

وَالْمَقْدُ الْفَرِيدُ ٢/٤٤٥ ، ٨١/٣ .

(٥) هُوَ الْقَدُّ الرِّمَانِيُّ ، وَاسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ . وَالْبَيَانُ مِنْ قَصِيدَةِ حَمَّاسِيَّةٍ . انْظُرْهَا فِي شَرْحِ

دِيْوَانِ الْحَمَّاسَةِ ، لِلْمَرْزُوقِ ١/٣٨ .

(٦) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي هُبَيْرٍ ، وَيَعْرِفُ بِالْأَخْضَرِ الْهَلَبِيِّ . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ

حَمَّاسِيَّةٍ أَيْضًا ، تَرَاهَا فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَّاسَةِ ، لِلْمَرْزُوقِ ١/٢٢٤ .

(٧) الْآيَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سُورَةِ فَصَّلَتْ .

وقولك : كم عُرِضَ على ذى طبع سليم وذى ذهن مستقيم ، فلم يفهم معناه ولم يعلم
مؤداه^(١) . نقول : هذا كلامٌ مُبْهَـمٌ ، إذ لو كانوا ذاً^(٢) طبع سليم وذى ذهن مستقيم ، لفهموا
معناه ، وتَفَقَّطُوا لِمَوْجِبِهِ ومقتضاه ، فإن ذا الطبع السليم مَنْ يُدْرِكُ اللَّحْمَةَ وَإِنْ لَطُفَ شَأْنُهَا ،
ويَتَنَبَّه على الرَّمْزَةِ وَإِنْ خَفِيَ مَكَانُهَا ، ويكون مُسْتَرَسِلَ الطَّابِعَةِ منقادها ، مُشْتَمِلَ الْقَرِيحَةِ
وقادها ، ولكنهم كانوا مِثْلَكَ كَرَّاً جَاسِياً^(٣) ، وغلِيظاً جَافِياً ، غيرَ دارينَ بِأَسَالِبِ النِّظْمِ
والنثر ، غيرَ عالِمِينَ كَيْفَ يُرْتَّبُ الْكَلَامُ وَيُؤَلَّفُ ، وكيف يُنْظَمُ وَيُرْصَفُ^(٤) ، أَمْ تَحْسَبُ
أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً^(٥)
أما سمعت قول بعض الفضلاء^(٦) :

عَلَى فَحْصِ الْمَعَانِي مِنْ مَكَامِنِهَا وَمَا عَلَى إِذَا لَمْ تَفْهَمْ الْبَقْرُ
أَوْ نقول : فَرَضْنَا أَنَّهُمْ كَمَا زَعَمْتَ ذاً^(٧) فهم سليم وطبع مستقيم ، لكنهم ما اشتغلوا
بِالْمَعْلُومِ حَقَّ الْاِشْتِغَالِ ، فإِنْ هُمْ مِنْ فَهْمِ هَذَا الْمَقَالِ ؟ أَمَا سَمِعُوا قَوْلَ مَنْ قَالَ :
لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ يُدْرِكُ بِالْفَنَى مَا كَانَ يَبْقَى فِي الْعَرِيَةِ جَاهِلُ
وقول آخر :

لَا تَحْسَبِ الْجَدَّ تَمَرّاً أَنْتَ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْجَدَّ حَتَّى تَلْمَقَ الصِّبْرَ^(٨)
ومع أن أمثال هذه القواميس ، كَانَتْ عَلَيْهِ الرِّخْشَرِيُّ ، لَا يَكْتَفِ عَنْهَا مِنَ الْخَاصَّةِ

(١) في المطبوعة : « مواده » . وصحناه من : ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤٩ .

(٢) هكذا في الأصول ، وسيتكرر كثيراً ، وهو على الحكاية ، وإلا فقه : « ذوى » .

(٣) في المطبوعة : « مثلك جلفاً وغلِيظاً جافياً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « ووصف » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) سورة الفرقان ٤٤

(٦) هو البحرى . والرواية في ديوانه ٩٥٥/٢ :

على نحت القوافي من مقاطعها وما على لهم أن تفهم البقر
وانظر لروايتنا حواشى الديوان .

(٧) انظر التعليق رقم (٢) .

(٨) البيت من غير نسبة في أبيات الاستفهام ، لابن فارس . نوادر المخطوطات ١٥٧/٢ .

إِلَّا أَوْحَدُهُمْ وَأَخَصُّهُمْ ، وَإِلَّا وَاسِطَتُهُمْ وَفَصُّهُمْ ، وَعَامَّتُهُمْ عُمَاةٌ عَنْ إِدْرَاكِ حَقَائِقِهَا
بِأَخْدَافِهِمْ^(١) ، عُمَاةٌ فِي بَدِ التَّقْلِيدِ ، لَا يُؤْنُّ عَلَيْهِمْ بَجَزٍّ^(٢) نَوَاصِيهِمْ وَإِطْلَاقِهِمْ^(٣) ، هَذَا مَعَ أَنَّ
مَقَامَاتِ الْكَلَامِ مُتَفَاوِتَةٌ ، فَإِنْ مَقَامَ الْإِيْجَازِ يُبَايِنُ مَقَامَ الْإِطْنَابِ وَالْمَسَاوَاةِ ، وَخِطَابُ
الدَّكِيِّ يُبَايِنُ خِطَابَ النَّصِيِّ ، فَكَمَا يَجِبُ عَلَى الْبَلِیْغِ فِي مَوَارِدِ التَّفْصِيلِ وَالْإِشْبَاعِ ،
أَنْ يُفَصِّلَ وَيُشَبِّعَ ، فَكَذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ فِي خِطَابِ الْإِجْمَالِ وَالْإِيْجَازِ ، أَنْ يُجْمَلَ وَيُوجِزَ ،
أَنْشُدِ الْجَاحِظَ^(٤) :

يَرْمُونَ بِالْخُطْبِ الطَّوَالِ وَنَارَةً وَحَى الْمَلَا حِظِ خِيَنَةِ الرُّقَبَاءِ^(٥)
وَأَعْمَةُ صِنَاعَةِ الْبَلَاغَةِ يَرَوْنَ سُلُوكَ هَذَا الْأَسْلُوبِ فِي أَمْثَالِ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ ، مِنْ كَمَالِ الْبَلَاغَةِ
وَإِصَابَةِ الْمَحَزِّ .

فَنَقُولُ : إِنَّمَا أَوْجَزَ الْكَلَامَ وَأَوْهَمَ الْمَرَامَ ، اخْتِبَاراً لَتَنْبِيهِكَ^(٦) أَوْ مِقْدَارِ تَنْبِيْهِكَ ،
أَوْ قَوْلُ : عَدَلَ عَنْ التَّصْرِیْحِ اخْتِرَازاً عَنْ نِسْبَةِ الْخَطَأِ إِلَيْكَ صَرِيحاً ، وَالْعُدُولُ عَنْ التَّصْرِیْحِ
بَابٌ مِنَ الْبَلَاغَةِ ، يُعَارِ إِلَيْهِ كَثِيراً وَإِنْ أَوْرَثَ^(٧) تَطْوِيلاً .

وَمِنْ الشَّوَاهِدِ لِمَا نَحْنُ فِيهِ شَهَادَةٌ غَيْرَ مَرْدُودَةٍ ، رَوَايَةُ صَاحِبِ « الْمِفْتَاحِ »^(٨) عَنْ
الْقَاضِي شُرَيْحٍ : أَنَّ رَجُلًا أَقْرَأَ عِنْدَهُ بَشْيَءَ ثُمَّ رَجَعَ يُنْكِرُ ، فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ : شَهِدْ عَلَيْكَ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِأَصْدَافِهِمْ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَا لِمَنْ غَلِبَهُمْ يَجْزُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَاطْلَافِهِمْ » . وَالْكَلِمَةُ فِي : ج ، ك مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ . وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتْنَاهُ

الصَّرَابُ .

(٤) فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِيْنِ ٤/١ ، ١٥٥ ، وَنِسْبَةُ لِأَبِي دَوَادِ بْنِ حَرِيْزٍ الْإِيَادِي ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي دَوَادِ
الْإِيَادِي الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ ، الْمُسَمَّى : جَارِيَةً بَيْنَ الْحِجَاجِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَهِيَ الْمَلَا حِظُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّرَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَالْبَيَانُ . وَفِي حَوَاشِيهِ :
عَنِ الْمَلَا حِظِ : الصِّيُونُ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَتَنْبِيْهِكَ أَوْ مِقْدَارِ تَنْبِيْهِكَ » . وَالتَّحْدِثُ مِنْ : ج ، ك .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَرَدْتُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٨) مِفْتَاحُ الْعُلُومِ ، لِلْسَّكَاكِ ٩٧ (بَابُ عِلْمِ الْعَانِي) .

ابن أخت خالتك . أثر شريح التطويل ؛ ليعمدل عن التصريح بنسبة الجملة إلى المنكر ؛
لكون الإنكار بعد الإقرار إدخالاً للعنق في رتبة (١) الكذب لامحالة .

وأما قولك ثانيا : فسر بما لا يدل عليه بمطابقة ولا بتضمن ولا بالتزام ، ثم تقول :
حاصله كذا . فنفتت أولا الدلالات ، ثم أثبتت ثانيا له معنى وذكرته ، فانت كاذب ،
إما في الأول أو الثاني .

وأيا : قد قلت أولا بأنه (٢) كهذيان الحُصوم ليس له مفهوم ، ثم قلت : حاصله
كذا . فقد أدخلت عنقك في رتبة الكذب ، اتق الله ، فإن الكذب صغيرة والإصرار
عليها (٣) كبيرة ، والمعاصي تجرُّ إلى الكفر ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَاءُوا
السَّوْءَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ (٤) .

ثم إن قولك : حاصله أن ثبوت أحد الأمرين هاهنا متحقق ، وأن التردد في التعمين ،
لحقيق أن يسأل عنه بالهمزة مع « أم » دون « هل » مع « أو » فإنه سؤال عن أصل
الثبوت . يؤهم أنك الذي استنبطت هذا المعنى من كلامه ، وفهمته منه ، وليس كذلك ،
بل لما بلغت هذا الجواب بنيت حائرا مائيا ، لا تفهم مؤداه (٥) ولا تعلم معناه ، وكنت تعرضه
على من زعمت أنهم كانوا ذا (٦) طبع سليم وفهم مستقيم ، فافهموا معناه ، وما عثروا على
مؤداه (٧) ، فصرت ضحكة للاحاكين وسخرة للساخرين ، فلما حال الحول وانتشر القول ،

(١) في المطبوعة : « لا تتق في رتبة » . والتصحیح من : ج ، ك ، وفتح الطوم ، وسبأى هذا
الكلام قريبا .

(٢) في المطبوعة : « أنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « عليه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) الآية الماشرة من سورة الرزم .

(٥) في المطبوعة : « مراده » . وصحناه من : ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤٩ .

(٦) انظر حواشي صفحة ٦٣ .

(٧) في المطبوعة : « مواده » . والتصحیح من : ج ، ك . وسبق قبل سطرين .

جاء ذلك^(١) الإمام الأمامي، أعني الشيخ أمين الدين حاجي دادا، وتمثل بين يدي والدي، وقال كما قلت :

أَفِيضُوا عَيْنَا مِنْ الْمَاءِ فَيْضًا فَنَحْنُ عِطَاشٌ وَأَنْتُمْ وَرُودٌ
قَرَأَهُ^(٢) عليه قراءة تحقيق وإتقان وتلقيق، فلما كشف الوالد له الغطاء، ظهر له
أن كلامك كان كسر آبٍ يقيية يحسبه الظمان ماء^(٣)، فجاء إليك وأفرغ في صماخيك،
وأقر عينيك، فكان من الواجب عليك أن تقول : حاصله كذا، على ما فهمته من بعض
تلامذته ؛ لئلا يكون انتحالا، فإن ذلك خيانة والله لا يحب الخائنين .

فإن كثرت وجعلتني من المدعين، فقل : فأت بآية^(٤) إن كنت من العارفين، فأقول :
أما بالنسبة إلى الآخرة، فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم، وأما بالنسبة إلى الدنيا، ففضلاء
تبرير^(٥)، فإنهم عالمون بالحال، عارفون بأن الأمر^(٦) على هذا المنوال، ولهذا ما وسماك
أن تكتب هذه الهدايات وأنت في تبرير، مخافة أن تصير هزأة لساخرين وضحكة
لناظرين، بل لما انتقلت إلى أهل بلد لا يدرون ما الصحيح، تكلمت بكل قبيح، لكن
وقعت فيما خست منه .

وأما قولك : ثالثا لأنسلم تحقق أحد الأمرين حقيقة، إلى آخر ما قلتم . فكأنه يخالف
للظاهر، والأمر عدمه، وتحقيق الجواب فيه يظهر مما أذكره في آخر الجواب
الرابع .

وأما قولك : رابعا إن « أو » هذه هي الإضرابية، أفهذا باعك في الأوجه^(٧) الإضرابية؟

(١) في المطبوعة : « جاء الإمام » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٢) في : ج ، ك : « قرأ » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) راجع سورة النور ٣٩

(٤) في المطبوعة : « فأت بآية » . والتصحيح من : ج ، ك . وانظر سورة الشعراء ١٥٤

(٥) في : ج ، ك : « التبرير » . في هذا الوضع والذي إليه، وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « بالأمر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) في : ج ، ك : « الوجه » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسبق في صفحة ٥٠ .

فنقول : أولاً ، لاشك أنك عند تطوير هذا السؤال ماخطر لك هذا بالبال ، بل لما اغترض عليك تمحلت هذا المقال ^(١) .

وثانياً : المثال الذي ذكرته غير مطابق لكلامك ، لو فرضنا أنه من كلام الفصحاء .
وثالثاً : أنه لا يستقيم أن تكون « أو » في كلامك للإضراب ؛ لفوات شرطه ، فإن إمام هذا الفن سيبويه ، إنما أجاز « أو » الإضرابية بشرطين : أحدهما تقدم نفي أو نهي ، والثاني : إعادة العامل ، نحو ما قام زيد أو ما قام عمرو ، ولا يتم زيد أو لا يتم عمرو ، نقله عنه ابن عصفور ، هكذا مذكور في « مفتي » ^(٢) اللبيب عن كتب الأعراب ، ثم قال . صنفه ابن هشام انصري ، رحمه الله : ومما يؤيد نقل ابن عصفور أن سيبويه رحمه الله ، قال في : ﴿ وَلَا تُطْعَمُهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ ^(٣) : ولو قلت : أو لا تطعم كفوراً ، انقلب المعنى ، يعني يصير إضراباً عن النهي الأول ، ونهياً عن الثاني فقط . انتهى .

فلا يمكن حمل « أو » في كلامك على الإضراب ، فظهر : من التقصير باعه في علم الإعراب ، أمثلك يعرض بهذا لمن كان أدنى تلامذته فارساً في علم الإعراب ، مقدماً في جملة الكتاب ، لكن نحوك انحصر في « الجمل » الذي صنف لعبدان الكتاب ، وحرمت من الكنوز التي أودعها سيبويه في « الكتاب » .

ثم على تقدير تسليم إتيان « أو » للإضراب مطلقاً ، كما ذهب إليه بعضهم ، لا يندفع الإيراد ؛ لأن من شرط ^(٤) ارتفاع شأن الكلام في باب البلاغة ، صدوره من بليغ عالم بجماليات البلاغة ، بصير بطارق حسن الكلام ، وأن يكون السامع معتقداً أن المتكلم قصد ^(٥) هذا في تركيبه ، عن علم منه ، لأنه وقع منه اتفاقاً ، بلا شعور منه ، فإنه إذا أساء

(١) في المطبوعة : « تمحلت هذا المقال » . وضحناه من : ج ، ك .

(٢) مفتي اللبيب ٦٧/١ (مبحث أو) . وانظر الكتاب لسبويه ١٨٤/٣ ، ١٨٨ .

(٣) سورة الإنسان ٢٤ .

(٤) في المطبوعة : « شأن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « قصدتها » .

السامعُ اعتقاده بالتكلم، ربّما نسبّه في تركيبه ذلك إلى الخطأ، وأنزل كلامه منزلة ما يلقى^(١) به من الدّرجة النّازلة .

● ومما يَمُهِدُ لك ما نقل صاحب^(٢) « الفِتاح » ، عن عليّ رضي الله عنه : أنه كان يُشَمِّعُ جنازةً ، فقال له قائل : مَنْ الْمُتَوَفَّى ؟ بلفظ اسم الفاعل ، سائلاً عن المُتَوَفَّى ، فلم يقل : فلانٌ ، بل قال : الله تَدَالى ، ردّاً لكلامه عليه ، مخطئاً إيّاه ، منبّهاً له بذلك على أنه كان يجب أن يقول : مَنْ الْمُتَوَفَّى ، بلفظ المفعول ، ويقال : إن هذا الواقع كان أحد الأسباب التي دعتّه إلى استخراج علم النّحو ، فأمر أبا الأسود الدؤليّ بذلك [فأخذ فيه]^(٣) فهو^(٤) أولُ أئمة علم النّحو ، رضي الله عنهم أجمعين^(٥) .

ولا شك أنه يقال : تَوَفَّى ، على البناء للفاعل ، أى [أخذ]^(٦) وحيثُذ يكون كنايةً عن : مات ، بمعنى أن الميّتَ أخذ بالتّمام مُدَّةَ عُمره فات ، فالْمُتَوَفَّى^(٧) هو الميّتُ ، بطريق الكناية . ويقال : تَوَفَّى ، على البناء للمفعول ، أى أَخِذَ^(٨) رُوحَهُ ، وحيثُذ يكون الميّتُ هو المُتَوَفَّى حقيقةً ، والمُتَوَفَّى هو الله ، ولما سأل مَنْ هو من الأوساط من عليّ كَرَّمَ اللهُ وجهه ،

(١) في المطبوعة : « ما لا يلقى به » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) مفتاح العلوم للكاكي ١٢٢ (باب علم المعاني) .

(٣) ساقط من المفتح .

(٤) في المطبوعة : « فهذا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والمفتح .

(٥) بعد ذلك في المفتح : « وما فعل ذلك كرم الله وجهه إلا لأنه عرف من السائل أنه ما أورد لفظ « المتوفى » على الوجه الذي يكسره جزالة في المعنى وخامة في الإيراد ، وهو وجه القراءة النسوبة إليه : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفَوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ بلفظ بناء الفعل للفاعل ، من إمادة معنى : والذين يتوفون مدد أعمارهم » . انتهى كلام صاحب المفتح . وانظر لتوجيه هذه القراءة : المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات ١/١٢٥ ، تفسير الآية ٢٣٤ من سورة البقرة ، وراجع الكشاف ١/٣٧٢ ، حيث ذكر الرخفسي أن السؤال أبو الأسود الدؤلي ، وأنه الذي كان يشيع الجنازة .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة : « والمتوفى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « أخذت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والروح يذكر ويؤنث ، ولكن الأكثر التذكير . راجع المصباح النير .

عن ^(١) الميِّت ، بلفظ المَتَوَفَّى ، الذى هو من تركيب البلغاء ، أجابه بما يليق به أن المَتَوَفَّى هو الله تعالى ، وفيه بيان أنه يجب أن يقول : مَنْ المَتَوَفَّى ، بلفظ اسم المفعول الذى يليق به ، كما يقوله الأوساط ، لأنه لا يحسن ^(٢) الكناية .

وإذا سمعت ما تلونا عليك ، وتأمّلت المقصود من إيرادنا هذا الكلام عليك ، يتنفس الجواب عن الثالث والرابع فى ذهنك ، النفس الجلى .

وأما قولك : خامساً ، هب هذا خطأ صريحاً ، أليس المقصود هنا كلصبح ، فما كان لو اشتغلت بالجواب .

فنقول : الجواب عنه من وجهين : أحدهما : أن الأئمة قد صرّحوا بأنه لا يُكتب على الفتوى إلا بعد تصحيح السؤال .

والثانى : [أنه] ^(٣) يَحْتَمِلُ أن ^(٤) يكون قد أحسن الظنّ فى حقك بأن مثل هذا لا يخفى عليك ، ومع ذلك يكون قد خطّره أنك قد فعلت هذا امتحاناً ، هل يتفطن أحدٌ لتركيبك أم لا ؟ فعلى هذا كيف يتعدّى عن التنبيه إلى المقصود ؟
وأما قولك : سادساً ، قد أوجب الشرع ردّ التحية والسلام .

● فالجواب عنه أيضاً من وجهين : أحدهما : أن الواجب هو الردّ لا الكتابة ، فيَحْتَمِلُ أن يكون قد ردّ بلسانه وما كتب ، وما أعرف أحداً من الأصحاب قال بوجوب الكتابة ، أو ما سمعت ما أجاب الفضلاء عن المرنّى ، حيث قيل : إنه لم يكتب أوّل المختصر : بسم الله الرحمن الرحيم .

والثانى : أنك زعمت فى الوجه الثامن أنك ماخصّصته بالسؤال ، بل أوردته على وجه التعميم والإجمال .

فنقول : حينئذٍ لا يجب عليه بعينه ردّ السلام ، بل على واحدٍ لا بعينه ، لكن أعذرَكَ

(١) فى : ج ، ك : « من » . وأثبتا ما فى المطبوعة .

(٢) هكذا فى الأصول ، ولعل الصواب : « لا يحسن » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ،

(٤) فى المطبوعة : « أنه » . وأثبت من : ج ، ك .

في مسألة ردّ التحية ، لأنك في الفقه موصات إلى باب الطهارة ، فكيف بمسائل تُذكر في أواخر الفقه .

وأما قولك : سابقاً^(١) ، زعم أنه من بنات خاتم^(٢) عليهن الثياب .

فاجواب عنه : أن الزعم قول يكون مظنةً للكذب ، وما ذكره : من الحق الأبلج ، ومن ظنّ خلاف ذلك فقد وقع في الباطل اللجلج^(٣) ، لأن مراده بنات خلع^(٤) عليهن الثياب ، نتائج فكره التي انتشرت في البلاد ، كشرح المنهاج ، والمصباح ، وشرح التصريف ، والنكات^(٥) ، وحواشي شرح المفصل ، والمفصل ، والمفتاح ، وحواشي المصابيح ، وشرح السنة ، وحواشي الكشاف ، وحواشي الطوالع ، والمطالع ، وشرح الإشارات ، وغير ذلك مما يطول ذكره .

وقولك : فلا ريب في أنها تكون ميتة أو بالية ، دال^(٦) على جهلك ، لأن قول الدائم^(٧) لا يموت ، ولو مات الدائم ، ولهذا يحتج به ، أما قال بعضهم^(٨) : العلماء باقون ما بقي الدهر ، أعيانهم مفقودة ، وآثارهم^(٩) في القلوب موجودة . قولك : مصداق كلامه أن^(١٠) ينشئ عنها فترسي ماهية .

-
- (١) في الأصول : « تاسعا » ولا يستقيم مع ترتيب كلام العضد السابق ، ولا مع ما يأتي .
 (٢) في المطبوعة : « خلعت » . في الموضعين . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وتقدم في كلام العضد .
 (٣) في الأصول : « اللجلج » . والذي أثبتناه هو الصواب . ومن أمثال العرب : « الحق أبلج والباطل جلج » : أي يتردد فيه صاحبه فلا يصيب بخرجاً . وأصل ذلك : المضغة والأكلة يرددها الرجل في فيه ، فلا تزال تتردد إلى أن يسفيها أو يقذفها . الكامل للمبرد ١/١٤ ، ١٥ .
 (٤) في المطبوعة : « الكتاب » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
 (٥) في المطبوعة : « دليل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
 (٦) في المطبوعة : « لأن العلم لا يموت » . واتصحح من : ج ، ك .
 (٧) هو سيدنا علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، من كلمة له طويلة ، لكميل بن زياد النخعي .
 شرح نهج البلاغة ١٨/٣٤٦ ، والعقد الفريد ٢/٢١٢ .
 (٨) في المرجعين المذكورين : « وآثارهم » . قال ابن أبي الحديد : أي آثارهم وما دونوه من العلوم .
 (٩) في المطبوعة : « أنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وسبق في كلام العضد .

قلت : اللّٰحْذَرُ الْحَذَرُ ، فإنها نازحة حامية .

وقولك : أو يأتي بمثلها فنرى ماهية .

قلت : نعم ، لكن بشرط أن تنزع من صماخيك ^(١) صمام الصمم ، حتى أفرغ فيها شيئاً من مباحث الحكم .

فأقول ، وبالله التوفيق : فما ^(٢) ذكره والدي في الفرق : أن صاحب الكشف إنما حكم بأن قوله ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ إذا كان صفة سورة ، يجوز أن يعود الضمير إلى ﴿ مَا ﴾ وإلى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ وإذا ^(٣) كان متعلقاً بفأثوا ، فتبين أن يكون الضمير للعبد ، لأنه إذا كان صفة ، فإن عاد الضمير إلى ﴿ مَا ﴾ تكون ﴿ مِنْ ﴾ زائدة ، كما هو مذهب الأخفش في زيادة « مِنْ » إذا المعنى حينئذ : فأثوا بسورة مثل القرآن ، في حُسن العظم واستقامة المعنى ، وفخامة الألفاظ وجزالة التركيب ، وليس النظر إلى أن يكون مثل بعض القرآن أو كله ، بل لوجه لهذا الاعتبار ، يؤيده قوله تعالى في موضع آخر : ﴿ فَأَثُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ^(٤) وقال تعالى في موضع آخر : ﴿ فَأَثُوا بِمِثْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُقْتَرِبَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ^(٥) فلا تكون « مِنْ » لتبويض ولا ابتدائية ، لأنه ليس المقصود أن يكون مبتدأ الإتيان هنا أو ذاك .

وإن عاد الضمير إلى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ تكون « مِنْ » ابتدائية ، وهو ظاهر .

وأما إذا كان ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ متعلقاً بفأثوا ، فلا يجوز أن تكون « مِنْ » زائدة ؛ لأن حرف الجر إذا كان زائداً لا يكون متعلقاً بشيء ، فتعين أن يكون المعنى : فأثوا بسورة من مثل عبدنا ، وتكون « مِنْ » ابتدائية .

ثم قال : أو تقول : إنما قال صاحب الكشف إن ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ إن كان صفة سورة ،

(١) في المطبوعة : « صماخك » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « فما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « وإن » . والمثبت من : ج ، ك .

(٤) سورة يونس ٣٨

(٥) سورة هود ١٣

يَحْتَمِلُ عَوْدَ الضَّمِيرِ إِلَى ﴿ مَا ﴾ وَإِلَى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ لَصَحَّةُ أَنْ يُقَالَ : سُورَةٌ كَثْنَةٌ مِنْ مِثْلٍ .
وَأَنْزَلْنَا ، بِأَنْ تَكُونَ السُّورَةُ بَعْضَ مِثْلٍ مَأْنَزَلٍ ، أَوْ يَكُونَ مِثْلُ مَأْنَزَلٍ مُبْتَدَأُ نَزْوِلِهِ ،
وَلَصَحَّةُ أَنْ يُقَالَ : سُورَةٌ كَثْنَةٌ مِنْ مِثْلٍ عَبْدِنَا ، بِأَنْ يَكُونَ قَدْ قُلِيَ ، وَيَكُونَ تَرْكِيبُهُ
وَكَلَامُهُ .

وَأَمَّا إِنْ كَانَ ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ مُتَعَلِّقًا بِأَنْتَوَا ، فَيَتِمُّ أَنْ يَكُونَ عَائِدًا إِلَى ﴿ عَبْدِنَا ﴾
لِاسْتِقَامَةِ أَنْ يُقَالَ : فَأَتُوا مِنْ مِثْلٍ عَبْدِنَا ، أَيْ مِنْ عَبْدٍ ^(١) مِثْلِهِ ، بِأَنْ يَكُونَ كَلَامُهُ ،
وَلَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يُقَالَ : فَأَتُوا مِنْ عَبْدٍ ^(١) مِثْلٍ مَأْنَزَلْنَا ، أَيْ مِنْ جِهَتِهِ ، إِذْ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ
يُقَالَ : أَيْ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ فُلَانٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْفُلَانُ مِمَّنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
كَلَامُهُ ، وَيَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ مَنْقُولًا مِنْهُ ، مَرْوِيًّا عَنْهُ ، وَهَذَا ظَاهِرٌ ، وَلِهَذَا أَبَسَّطَ
الرَّغْخَسِرِيُّ الْكَلَامَ فِيهِ ، بَلْ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَمَّا قَوْلُكَ : ثَامِنًا ، إِنْ السُّؤَالُ ^(٢) لَمْ يُخَصَّ بِهِ مُخَاطَبٌ دُونَ مُخَاطَبٍ .
فَهَذَا كَلَامُ الْجَانِبِينَ ، لِأَنَّكَ ^(٣) بَعَثْتَ هَذَا السُّؤَالَ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَاوَرْدِيِّ ،
إِلَى خِدْمَتِهِ وَطَلَبْتَ مِنْهُ الْجَوَابَ ، لَكِنْ لَمَّا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ الْقَوْلُ ، أَخَذْتَ تَبْدِي التَّرْقِيقِ
وَالْعَوْلِ ^(٤) . فَتَارَةً تَمْنَعُ وَتَخَالِفُ صَوَابًا ، وَأُخْرَى تَرُدُّ ^(٥) . وَتُظَنُّهُ جَوَابًا [أَمَّا] ^(٦) تَسْتَحْيِي
مِنَ الْفَضْلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مُطْلَعِينَ عَلَى هَذَا الْحَالِ ، وَلَقَدْ صَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
حَيْثُ قَالَ : « إِنْ ^(٧) مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى : إِذَا لَمْ تَسْتَخْجِرْ ^(٨)
فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

- (١) ق : ج ، ك : « عند » ، بِالتَّوْنِ ، فِي هَذَا التَّرْصُوعِ وَالْبَدْيِ يَلِيهِ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .
(٢) ق : ج ، ك : « إِنْ لَمْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَسَبَقَ فِي كَلَامِ الْعُضْدِ .
(٣) ق : الْمَطْبُوعَةُ : « لَا بَلْ » ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .
(٤) ق : ج ، ك : « بِيَدِكَ التَّرْفُ وَالْقَوْل » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَيُقَالُ : عَالَ الرَّجُلُ عَوْلًا :
جَارَ وَظَلَمَ . (٥) ق : الْمَطْبُوعَةُ : « تَرَدَّدَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .
(٦) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك .
(٧) ق : الْأَصُولُ : « إِنْ أَدْرَكَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ (بَابُ إِذَا لَمْ تَسْتَخْجِرْ فَاَصْنَعْ مَا شِئْتَ ،
مِنْ كِتَابِ الْأَدَبِ) ٣٥ / ٨ ، وَسَفَنُ ابْنِ مَاجَهٍ (بَابُ الْحَيَاءِ ، مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ) ١٤٠٠ .
(٨) يُقَالُ : اسْتَخْجَرَ اسْتَخْجَرًا ، وَاسْتَخْجَرَ اسْتَخْجَرًا . وَالْأَوَّلُ أَفْطَى وَأَكْثَرُ . الْتَهْيَاةُ ١ / ٧٠ .

ثم إن الذي يُقضى منه العَجَبُ حَالُكَ فِي قِلَّةِ الْإِنصَافِ ، وَفَرْطِ الْجَوْرِ وَالْإِعْتِسَافِ ،
وذلك أن هذا ماهو أَوَّلُ سِئَالٍ سَأَلْتَهُ عَنْهُ ، بَلْ مَازَلْتَ مِنْذُ تَوَلَّيْتَ الْقَضَاءَ كَلًّا عَلَيْهِ ،
حَيْثُ سِرْتَ ، غَيْرَ مُنْفَكٍّ مِنْ اقْتِبَاسِ الْأَحْكَامِ مِنْ فِتَاوِيهِ ، أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ ، تَسْأَلُهُ فِي الْأَحْكَامِ
الْشَّرْعِيَّةِ عَنِ التَّغْيِيرِ وَالْقَطْمِيرِ ، ثُمَّ فِي تَضَاعُيفِ ذَلِكَ لَمَّا سَأَلْتَهُ عَنْ آيَةِ مِنَ التَّنْسِيرِ ، وَنَهَيْكَ
عَلَى تَصْحِيحِ التَّنْوِيرِ ، جَاشَتْ ^(١) مِنْكَ الْحَمِيَّةُ ، فَشَرَعْتَ تَجَحَّدَ فُضَاهُ ، وَتُنْكَرُ سَبْقَهُ ،
هَيْبَاتَ هَيْبَاتٍ .

* اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّافِعِ ^(٢) *

وقولك : راعيت فيه طريق التعظيم والإجلال .

نعم هذا كان الواجب ^(٣) عليك ؛ لأنك أنت السائل ، والسائل كالتعلم ، والمُسْتَوَلِ
[عنه] ^(٤) كالتعلم ، فالواجب عليك تعظيمه ، وعليه أن يُرْشِدَكَ ، وقد فعل ، بأن هداك
إلى تصحيح السؤال .

وقولك : فَأَنَّى ^(٥) رأى نفسه أهلاً لهذا الخطاب ؟

قلت : مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَنْ جَعَلَهُ أَسَازَ الْعُلَمَاءِ فِي زَمَانِهِ (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا) ^(٦)
ولقد أحسن بديع الزمان ، حيث قال :

أَرَاكَ عَلَى شَاةٍ خَطَرٍ مَهُولٍ بِمَا أَوْدَعْتَ رَأْسَكَ مِنْ فُضُولٍ
طَلَبْتَ عَلَى تَقَدُّمِنَا دَلِيلًا مَتَى اخْتِاجَ النَّهَارِ إِلَى دَلِيلٍ

وقولك : فهل لَارَدَهُ ^(٧) عن نفسه إلى مَنْ هُوَ أَجَلُ مِنْهُ قَدْرًا وَأَنْوَرُ مِنْهُ بَدْرًا .

(١) في : ج ، ك : « جاش » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) انظر ٣٩٤/٩

(٣) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « كالواجب » .

(٤) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « فإنه » . وصحناه من : ج ، ك . وراجع كلام العضد السابق .

(٦) سورة النساء ٥٤

(٧) في المطبوعة : « رد على » . وفي : ج ، ك : « رد عن » . وأثبتنا ما سبق في كلام العضد .

فالجواب عنه من وجهين : الأول : أنك بعثت إليه وسألته^(١) عنه ، فصار كفر ضامن^(٢) للمين بالنسبة إليه ، فلذا قل ما حاصله أن السؤال يحتاج إلى التصحيح بالنظر الدقيق ، ليصير مستحقاً للجواب من أهل التحقيق .

والثاني : قل لي : مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ^(٣) فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِمَّنْ يُؤْمَلُّهُ أَوْ يُدَانِيهِ ؟
وقولك : في هذه البلدة من زعماء التحرير^(٤) وعلماء النجارير .

فملم لكن كهم أو أكثرهم تلامذته ، أو من تلامذة تلامذته ، وهذا مما لا ينكره غير جاهل . وارد ، أو حاسد معاند ، أو ما كانوا يهذبون^(٥) إلى دُرر فوائده من كل فج عميق ، ويتزاحمون على اجتلاب درر مباحته فريقاً بعد فريق ، وما أحسن قول من قال :
وَجُحُودُ مَنْ جَعَدَ الصَّبَاحَ إِذَا بَدَأَ مِنْ بَمْدٍ مَا انْتَشَرَتْ لَهُ الْأَضْوَاءُ
مَا دَلَّ أَنْ الشَّمْسَ لَيْسَ بِطَالِعٍ بَلْ أَنَّ عَيْنًا أَفْكَرَتْ عَمِّيَاءَ
وأما قولك : تاسعا ، البليغ من عدت هفواته ، والجواد من حصرت عثراته ، إلى آخر ما هذيت .

فالجواب عنه : حاشا أن يكون من البلقاء الذين تكون هفواتهم معدودة ، أو من الجواد الذي تكون عثراته محصورة ، فإنك قد عثرت في هذا السؤال والجواب تعثرا كثيرا كما ترى ، ولولا دَعْدَعْتُنَا لَكَ لَبَقِيتَ عَائِراً أَبَداً ، وقد قيل :
لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرٍ وَلَا لَابِنِ عِمٍّ كَبَّهُ الدَّهْرُ دَعْدَعَا^(٥)

(١) في : ج ، ك : « سألت » . وأثبتنا ما في المصبوعة .

(٢) هكذا في المصبوعة ، وفي : ج ، ك : « النمر » بنط النون فقط ، ولم نعرف صوابه .

(٣) الذي تقدم في كلام العبد : « وغلاة العلماء النجارير » .

(٤) في المصبوعة : « يهرعون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . يقال : أهدب الإنسان في مثيه ،

والفرس في عدوه ، والظائر في خيرانه : أسرع . وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : « ففعل يهذب الزكوح » : أي يسرع فيه ويتابعه . اللسان (ه ذ ب) والنهاية ٢٥٥/٥

(٥) البيت من غير نسبة في الصحاح واللسان (د ع) . ورواية الصحاح : « ناله الدهر » .

ورواية اللسان : « ناله العثر » . ودع دع : بكلمة يدعى بها للعائر ، في معنى : قم وانتفض واسلم .

بل أنت مثل قول الشاعر :

فُضُولٌ بِلا فَضْلٍ وَسِنٌَّ بِلا سَنٍّ . وَطُولٌ بِلا طَوْلٍ وَعَرَضٌ بِلا عِرْضٍ

وأما قولك : عائرا ، أظنك قد غرَّكَ رَهْطٌ قد احتَفَّوا مِن حَوْلِكَ ، وألقوا السمعَ

إلى قولك ، إلى الآخر .

فالجواب : أن هذا ظَنٌّ فاسِدٌ قد نشأ من سوء فهمك ، وخطأ قياسك ، لأنك قسَّته

على نفسك ، والأمر على عكس ذلك ، لأنك قد رَكِبْتَ الشَّطَطَ والأهوال ، وبذلت الثمرَ

والأموال ، حتى اجتمع عندك جمعٌ من الفسقة الجهال ، لا يعرفون الحرام من الحلال ،

ولا يميزون الجواب عن السؤال ، يظلمونك في الخطاب ، ويصدِّقونك في الغياب^(١) ،

يُمَثِّلُونكَ بِذَوِي^(٢) الرُّقَب ، فقل بالله قولاً صادقا ، هل تقدَّمت في مدَّةٍ حياته في مجالس

التدريس وحلِّق المناظرة ؟ وهل عليك للعلم جمالٌ وأبهة ؟ أو ما كنت بالعامَّة مُشْتَبِه ،

وبالأثر المقتد^(٣) ؟ يَجْرُؤُنكَ إلى كلِّ بلدٍ سَحِيق ، ويرمُونكَ في^(٤) كلِّ فِجٍّ عميق ،

وهل لاسَّهَمْتَ رأىَ مَخْدُومِكَ محمد بن الرشيد^(٥) وزير السلطان أبي سعيد ، حين بنى

باسمه المدرسة الحجرية في الربع الرشيدية ، وحضرت بين يديه يوم الإجماع ، حامتا

كالبرمة^(٦) عند الهراس ، وفقدت الحواس ، وكنت كالوسواس الخناس ، الذي يؤسوس

في صدور الناس ، فنعوذ بالله من أمثالك من الجنة والناس .

(١) في : ج ، ك : « الغاب » . والثبت من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « بدون » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « ممتدة » . وصححناه من : ج ، ك . وأصله : « متمد » من الاقتداء ، الخت

به هاء السكت .

(٤) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢٥٢/٤

(٦) راجع ما تقدم في حواشي صفحة ٤٦

(٧) البرمة ، بضم الباء : قدر من حجارة ، وقيل : القدر مطلقا ، وهي في الأصل : اتخذت من

الحجر المعروف بالحجاز واليمن . اللسان (ب ر م) .

وأما الذين اجتمعوا عند والدي واشتغلوا عليه وتعلموا بين يديه منهم العلماء ^(١) الأبرار،
والصلحاء الأخيار، بذوا له الأنفس والأموال، منهم الإمام الهمام الشيخ شرف الدين
الطَّيِّب، شارح الكشاف، والنبهان ^(٢)، وهو كالشمس لا يخفى بكل مكان.
ومنه الإمام الملقَّب نجم الدين سعيد ^(٣)، شارح شرح الحاشية، والعروض السَّوِيَّة ^(٤)
وهو الذي سار به ذكره الرُّكبان.

ومهم النُّوران فرج بن أحمد الأَرْدُوبِلِي، ومحمد بن أبي الطَّيِّب الشَّيرَازِي، وهما
كَلَمَاتَيْن، تَرَاضَا بِلْبَانِ وَأَيَّ لِبَانِ، وَرَتَعَا مِنْ أَكْلًا ^(٥) المَعلوم في عُشْبِ أَخْصَبَ
مِنْ نَمَانِ.

(١) في: ج، ك: «علماء». وأيضاً ما في المصبوعة. وفيها: «الأبرار الصالحاء» وزدنا الواو
من: ج، ك.

(٢) يريد: وصاحب التبيان. وهو التبيان في المعاني والبيان. والمعنى: هو الحسين بن محمد بن
عبد الله، ترجمه في الدرر الكامنة ١٥٦/٢.

(٣) ذكره السيوطي في بنية الوفاء ١/٩١٥، قال: «سعيد العجمي المشهور بالنجم سعيد، شارح
الحاشية، لم أقب له على ترجمة، وشرحه هذا كبير، جعله شرحاً للمعنى والشرح الذي عليه للمصنف،
وفيه أبحاث حسنة».

والحاشية: هي الكافية في النحو، لجمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر، المعروف بابن الحاجب،
وقد ذكر صاحب كشف الظنون ١٣٧١ من شروحها شرح نجم الدين سعيد العجمي، هذا، قال:
ويقال له: الشرح العبدى. وانظر التعليق التالي.

(٤) في المصبوعة: «الساغوجية». وفي: ج، ك: «الساوجية». وكل ذلك خطأ. والعروض
السَّوِيَّة، ويقال: عروض الساوى: قصيدة لامية، وتسمى القصيدة الحسناء، في العروض والقوافي،
نظمها صدر الدين محمد بن محمد الساوى، وأولها:

نحمد المليك الحق ذى الطول والملا وشكر أياديه أفتتح مثلاً [متضلاً]

مفتاح السعادة ١/٢١١، ٢٢٠، كشف الظنون ١١٣٦، وذكر من شروح هذا العروض شرح
نجم الدين هذا، وسماه: نجم الدين سعيد بن محمد العبدى. ومن هذا الشرح نسخة بمهد المخطوطات
بجامعة الدول العربية برقم (١٣) عروض. فهرس المخطوطات المصورة ١/٤١٤، وجاء فيه اسم الناظم:
«زين الدين محمد الساوى». واسم الشارح: «نجم الدين سعيد بن المولى السيد محمد التبريزي».

بقي شيء: وهو أن ما جاء في النسخين ج، ك: «الساوجية» بخاء مهملة واضحة، ولو كان
«الساوجية» بالميم، لكان جائزاً، فإن النسبة إلى ساو: ساوى وساوجى. معجم البلدان لياقوت ٣/٢٤
(٥) في المطبوعة: «أكل» والتصحيح من: ج، ك.

ومهم قاضي القضاة نظام الدين عبد الصمد ، وهو مما لا يشق غبارُهُ ، ولا يخفى عن غير المعترض مقدارُهُ . فكم لو لدَى مِنْ مِنْهُمْ من التلامذة في كلِّ بلدٍ ، بحيث إني لو أريد أن أذكرهم ببعض تراجمهم أحتاجُ إلى مجلِّدات ، فيكون تضييعاً للقرطاس وتضييعاً للأنفاس ، فهؤلاء لعمري رجالٌ إذا أُمِنَ التامُّلُ فيهم ، عَرَفَ أن ماءَهُم بَلَغَ ^(١) قُلَّتَيْنِ ، فلم يحول خِشاً .

وقولك : فاقبل النصيحة .

فقول : يَا أَيُّهَا الْمُسْتَنْصَحُ ^(٢) ، لِمَ لَانْصَحْتَ نَفْسَكَ ، حتى كُنَّا سِلَماً من هذه الهذيان ^(٣) ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ ^(٤) .
وقول الشاعر ^(٥) :

لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِنْهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
فَأَنْتَ الْبَاعِثُ لِي عَلَى هَذِهِ الْكَلَامَاتِ ، وإلا أين أنا والبحثُ عن أمثال هذه الأسرار ،
والخوضُ في الجواب عن نتائج قرائح الأخبار ^(٦) ، قال الشاعر ^(٧) :
وَمَا النَّفْسُ إِلَّا نُظْفَةٌ فِي قَرَارَةٍ إِذَا لَمْ تُكَدَّرْ كَانَتْ صَفْواً غَدِيرُهَا
لِكِنِ الضَّرُورَةُ إِلَى هَذَا الْمِقْدَارِ دَعَتْني ، وفي المثل : لو ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي ^(٨) ،

(١) في المطبوعة : « مبلغ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وهذا التعبير من مصطلحات فقه السادة الشافعية ، وتقدم في الجزء التاسع ١١٣

(٢) في : ج ، ك : « المنصح » وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « هذا الهذيان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) سورة البقرة ٤٤ .

(٥) أبو الأسود الدؤلي . ديوانه ١٣٠ ، وتفسير القرطبي ٣٦٧/١

(٦) في المطبوعة : « الأخبار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحظي ، والبيت في ديوانه ٤٦ : برواية :

« نطفة بقرارة » .

(٨) المعنى : لو ظلمني من كان كفواً لي لكان ظلمي من هودوني . ويروى : لو غير

ذات سوار لظمني . يجمع الأمثال ١٧٤/٢ ، ٢٠٢ (باب اللام) .

قال الشاعر (١) :

فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ (٢)

ثم إنى أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ، غفار الذنوب ، ستار العيوب ، وآتوب إليه ، وأحلف بالله العظيم أن القاضى عضد الدين ، تغمده الله برحمته ، ١. كان يعتقد فى والدى رحمه الله ، الذى عرّض به فى الجواب ، بل كان معظماً له غاية التعظيم ، حضوراً وغيبه ، وحاش الله أن أعتقد أيضاً فيه ما مرّضت له فى بعض المواضع ، بل أنا معظّم له ، معتقد أنه كان من أكبر الفضلاء وأماثل العلماء ، وكذا والدى رحمه الله ، كان يعظمه أكثر من ذلك ، نعم إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه ، والشیطان قد يترع بين الأحبة والإخوة ، وإنما كتبت هذه الكلمات استيقاءاً للقصاص ، فلا يظنّ ظانّ أنى حقّر له ، فإنه قد يستوفى القصاص مع التعظيم ، ويترف هذا من يعرف دقائق الفقه . ثم إنى أرجو من كرم الله سبحانه وتعالى ، أن يتجاوز عنا جميع ما زلت به القدم ، وطفنى به القلم ، وأن يجعلنا ممن قال فى حقهم : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ لِإِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ (٣) والحمد لله رب العالمين (٤) [وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين] (٥)

(١) أبو النول الطنبوى ، والبيت من قصيدة فى أمالى القالى ١/ ٢٦٠ ، والشعر والشعراء

١/ ٢٢٩ ، وشرح الحماسة للمرزوق ١/ ٤٣

(٢) فى المصبوعة : « فناءت عنهم دار الأعادى » وفى : ج ، ك : « فملت عنهم ذرا الأعادى » ولم ينقح فى الكلمة الأولى سوى التاء التفريقية ، وأثبتنا الضواب من المراجع المذكورة قبل . والمعنى : حرق هذا الضرب عن هؤلاء القوم أعوجاج الأعداء وخلافهم ، ودأبوا القم بالقم ، وهذا كما يقال : لا يفل الحديد إلا الحديد . وأصل النكب : الليل ، والدرة : أصله اندفع ، ثم استعمل فى الخلاف : لأن المختلفين يتدافعان . من شرح الحماسة .

(٣) سورة الحجر ٤٧

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

١٣٧٠

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة*

قاضي القضاة ، عز الدين أبو عمر .

وُلِدَ قاضي القضاة شيخنا بدر الدين أبي عبد الله .

أما والدُه فسبقت ترجمته^(١) .

وأما هذا فولدُه في سنة أربع وتسعين وستمائة ، بدمشق المحروسة ، بالمدرسة العادلية الكبرى ، بمنزل والده ، حيث كان قاضي القضاة بالشام ، ورُبِّيَ في عزٍّ زائد ، وسَعْدٍ كثير ، وديانةً وتَصَوُّنٍ ، وطَبَبَ للحديث ، طلب بنفسه ، وسمع الكثير ، وارْتَحَلَ من مصر إلى الشام .

سمع من أبي المعالى الأبرقوهي ، وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر .

ولمَّا عَمِيَ والدُه قضى القضاة بدر الدين ، وولَّى القضاة بالديار المصرية قاضي القضاة

جلال الدين^(٢) ، استقرَّ القاضي عزُّ الدين على وكالة بيت المال ووكالة الخاص ، وتدرس

زاوية الإمام الشافعي رضي الله عنه بمصر ، وتدرس الفقه والحديث بجامع طولون ، ونظَرَه ،

وتدريس جامع الأقمر ، ونظَرَه ، وغير ذلك من [الشَّرَف^(٣)] والوظائف ، ولم يَزَلْ إلى

أن صُرِفَ قاضي القضاة جلال الدين ، فتولَّى هو قضاء القضاة بالديار المصرية في سنة ثمان

وثلاثين وسبعمائة ، واستمرَّ في عزٍّ ورفعة ، بيده قضاء القضاة^(٤) والخطابة ، وما أُضيف

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/٣١٩ ، البدر الطالع ١/٣٥٩ ، ٣٦٠ ، حسن المحاضرة

١/٣٥٩ ، ٤٢٥ ، ١٧١/٢ ، الدور الكامنة ٢/٤٨٩ - ٤٩١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٤١ ، ٤٢ ،

٣٦٣ ، ٣٦٤ ، رفع الإصر ٢/٣٥٥ - ٣٥٩ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ١٢٥ ،

شذرات الذهب ٦/٢٠٨ ، ٢٠٩ ، طبقات الإسنى ١/٣٨٨ - ٣٩٠ ، طبقات الحفاظ للسيوطي

٥٣١ ، ٥٣٢ ، العقد الثمين ٥/٤٥٧ - ٤٦٠ ، فهرس الفهارس ١/٢٢٥ ، النجوم الزاهرة ١١/٨٩ ، ٩٠

(١) الجزء التاسع ١٣٩

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر التزويني . سبقت ترجمته في الجزء التاسع ١٥٨

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « قضاء القضاة بالديار المصرية والخطابة » . ولم ترد هذه الزيادة في : ج ، ك ،

وكانها فُزِرت إلى عين الناسخ أو الطابع من السطر السابق .

إليهما مع الزاوية وجامع طولون ، إلى سنة تسع وخمسين ^(١) وسبعماية ، في نوبة صرغتمش ، عزّل عن القضاء ومضافاته ، واستمرّ على الزاوية ، وجامع طولون ، فاستدرّ على ذلك ثمانين يوماً ، ثم أعيد إلى القضاء وما معه ، عند ذهاب دولة صرغتمش ، فعاد مخطوباً مطلوباً . واستدرّ يتقلّى كلّ وقتٍ من المنصب ، ويؤثر الانقطاع والتمزّلة ، ويطلب الإقالة ، فلا يجاب ، إلى شهر جمادى [الأولى] ^(٢) سنة ست وستين وسبعماية ، دخل على نظام الملك الأمير الكبير يلنّا ، مُدبّر المملكة ، أعزّ الله نصرته ، وعزّل نفسه ، وصمّم على عدم العود .

واتفق له ما لم يتّفق لفاضل قبّاه ، من العظمة ، ونزل ^(٣) الأمير الكبير يلنّا بنفسه ، وهو ملك البسيطة إلى داره ، ودخل عليه [ورجاء] ^(٤) أن يعود ، فأبى واستمرّ على الزاوية وجامع طولون وجامع الأقمر ، وانفصل عن القضاء ومُتعلّقاته ، إلى أوان الحجّ ، أخبره فقيرٌ أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم في المنام ، يقول له : ^(٥) « فُلانٌ أَوْحَشَنَا » وذكر هو أنه رأى والده يقول في المنام الذي رآه الفقير : صحيحٌ . فحجّ وجاور بمكة ، إلى جُادى الأولى توجّه إلى زيارة النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وعاد إلى مكة ، فأقام بها ثلاثة أيامٍ مُهاجياً ، ثم مرّض فاستمرّ به المرضُ عشرة أيام ، فتوفّي في عاشر جُادى الآخرة سنة سبع وستين وسبعماية [بمكة] ^(٦) ، ودُفِن في حادى عشر ، بين الفضيل بن عياض ، والشيخ نجم الدين الأصفهانيّ .

(١) في الأصول : « وأربعين » . وصحّاه من طبقات الإسنى ، والدرر النكامة ، والعقد الثمين ، وحنن المحاضرة ، الموضع الأخير المذكور في صدر الترجمة .
(٢) تكملة - ترك لها بياض في : ج ، ك - من طبقات الإسنى ، والعقد الثمين ، وحنن المحاضرة .

(٣) في المطبوعة : « ونزل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، وحنن المحاضرة .

(٥) في : ج ، ك : « فُلان » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

وبالجُملة كان نَسْمَةً سَعِيدَةً^(١) ، من سُعْدَاءِ الدُّنْيَا بِالمُشَاهَدَةِ ، ومن سُعْدَاءِ الآخِرَةِ ،
فَمَا يَنْغَلِبُ عَلَى الظَّنِّ ، مُحِبًّا لِلْحَدِيثِ وَلِسَمَاعِهِ ، مَمْبُورَ الْأَوْقَاتِ بِذَلِكَ ، نَافِذَ الْكَلِمَةِ ، وَجِبْهًا
عِنْدَ الْمُلُوكِ ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، كَثِيرَ الْحُجِّ وَالْمُجَاوِرَةِ ، وَنَالَ مَا لَمْ يَنْلَهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، مِنْ مَزِيدِ
السُّعْدِ ، مَعَ حُسْنِ الشَّهْرَةِ ، وَنَفَازِ الْكَلِمَةِ ، وَطُولِ الْمُدَّةِ ، وَكَثْرَةِ الشُّكُونِ .

١٣٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي*

شيخنا نجم الدين الأصفهاني^(٢) ، أبو القاسم

صاحب « مختصر الرُّوضَةِ » ، وَقَدْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ بَعْضَهُ بِالْحُجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ^(٣) وَأَتَمُّ التَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ^(٤) ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .
مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسِمِائَةٍ .
وَتَفَقَّهَ بِالصَّعِيدِ عَلَى الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ الْقِفْطِيِّ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَزَدَّدَ إِلَى الْحَجِّ ، ثُمَّ جَاوَرَ
بِمَكَّةَ إِلَى حِينِ وُفَاتِهِ .

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا عَالِمًا ، يَعْرِفُ الْفَقْهَ وَالْفَرَائِضَ وَغَيْرَهَا .
تَوَفَّى فِي ثَلَاثِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةَ خَمْسِينَ^(٥) وَسَبْعِمِائَةٍ بِيَمْنَى ، وَنُقِلَ إِلَى الْمَقْلَى .

(١) في : ج ، ك : « قسمة سعيد » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ٤٢٨/١ ، الدرر الكامنة ٤٥٩/٢ ، شفرات الذهب ١٦٢/٦ ،
طبقات الإسنوي ١٧٧/١ - ١٧٩ ، العقد الثمين ٤١٥/٥ - ٤١٨ ، مرآة الجنان ٣٣٤/٤ ، انجم
الزاهرة ٢٤٨/١٠ . وقد جاء اسم المترجم في المطبوعة : « عبد العزيز » . وأثبتناه « عبد الرحمن » من :
ج ، ك ، والمراجع المذكورة .

(٢) راجع التعريف بهذه النسبة في ٤٠٩/٩

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « خمس » . وصححناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة المذكورة .

١٣٧٢

عبد العزيز بن أحمد بن عثمان*

الشيخ عباد الدين^(١) ، أبو العزّ الهكّاري^(٢)

قاضي المحلّة ، ويُعرف بابن خطيب الأشمورين^(٣) .

سَمِعَ مِنْ عبد الصمد بن عساكر ، وغيره .

وله الكلام^(٤) على حديث الأعرابي الذي وَاَقَعَ أَهْلَهُ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ^(٥) ، وَنَصَانِيفُ كَثِيرَةٌ حَسَنَةٌ^(٦) ، وَأَدَبٌ وَشِعْرٌ .

تُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةً سَبْعَ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةً .

• ورأيتُ في تعاليق الشيخ الإمام الوالد رحمه الله^(٧) [مانصّه ، ومن خطّه نقلته : هذه

نخبةٌ من الكلام على حديث الجامع في نهار رمضان الذي ألفه القاضي عز الدين عبد العزيز ابن أحمد بن عثمان الهكّاري الحاكم بالقرية ، وما قد يحصل عليه من التعقّب : أبو هريرة : قال : وهو في المشهور^(٨) عند المُحدثين : عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشّركي^(٩) ،

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٣١ ، حسن المحاضرة ١/٤٢٤ ، الدرر الكامنة ٢/٤٧٨ ، شذرات الذهب ٦/٧٧

(١) هكذا في الأصول ، والدرر الكامنة ، والذي في البداية ، وحسن المحاضرة ، والشذرات : « عز الدين » ، وكذلك سبق في الجزء الثامن ٢١٤ ، ويأتي في الزيادة التي نقلناها من : ج ، ك .
(٢) في المطبوعة : « الكهاري » . وصحّناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة المذكورة . والنسبة إلى « الهكّارية » قال ياقوت : « بالفتح وتشديد الكاف وراء وياء نسبة : بلدة وناحية وقرى فوق المرسى في بلد جزيرة ابن عمر ، يسكنها أكراد ، يقال لهم : الهكّارية » . معجم البلدان ٤/٩٧٨ .
(٣) راجع حواشي ٨/٢١٤

(٤) في المطبوعة : « كلام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر الكامنة .

(٥) انظر صحيح مسلم (باب تغليظ تحريم الجوع في نهار رمضان على الصائم ، من كتاب الصيام)

(٦) منها : مصنف في سيرة الشيخ عز الدين بن عبد السلام . انظر ٨/٢١٤

(٧) ما بين الحاصرتين من : ج ، ك ، وجاء مكانه في المطبوعة : « فوائد نقلها من الكلام على حديث الجامع المذكور ، وتعليقها ، فمنها أنه قال : أبو هريرة على الصحيح المشهور » . وهذا الذي جاء في المطبوعة ، جاء أيضا في ج ، ك بعد قوله : « المشهور » وعليه إشارة في حاشية النسخة ج إلى شيء لم نتيهه ، كأنه يريد حذف هذه الزيادة .

(٨) الشري ، بفتح الشين والراء . الاشتقاق ٣٠٣ ، والقاموس (شري) وانظر الأصنام لابن

وذو الشَّرَى : صَمٌّ لَدَوْنَس بن طَرِيف بن عَتَّاب^(١) بن أَبِي صَعْب بن مُنَبِّه بن سعد بن ثَعْلَبَة
ابن سُلَيْم بن فَهْم بن غَنَم بن دَوْنَس ، ودَوْنَس : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْد ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَة^(٢) بنت صَفِيح
ابن الحارث ، دَوْنَسِيَّةٌ صَحَابِيَّةٌ .

قال الشيخ الإمام : قوله « عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشَّرَى » لأعرف مَنْ قال به ،
بل هو تَرْكِيبٌ مِنْ قولين : أحدهما : عبد الرحمن بن صَخْر ، الذي هو المشهور ، والثاني :
قولٌ قاله هِشَامُ بن الكلبي وغيره ، وكان يختاره شيخنا الدِّمِيَّاطِيُّ : أن اسمه عُمَيْر بن عامر
ابن عبد ذي الشَّرَى .

وقوله في جَدِّ جَدِّهِ : « عَتَّاب »^(٣) ، هكذا رأيتُه مضبوطاً في نُسخته ، والذي رأيتُه
في نسخة معتمدة من الطبقات : عِيَّاز^(٤) ، بالعين المُهملة والياء آخر الحروف ، وبعد
الألف زاي .

وقوله في جَدِّهِ : « مُنَبِّه » هكذا رأيتُه^(٥) ، والذي في الطبقات^(٦) في موضعين : هُنَيْيَة ،

(١) في المطبوعة : « غياث » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وانظر الحواشي التالية .

(٢) في سبر أعلام النبلاء ٤١٨/٢ : « ميمونة بنت صبيح » .

(٣) في المطبوعة : « غياث » وكذلك في الطبقات الكبير ، لابن سعد ، القسم الثاني من الجزء
الرابع ٥٢ ، وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والنسب الكبير ، لابن الكلبي ، ورقة ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ومختصره ،
ورقة ٢٢١ [مصورتان بمكتبة أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر] ، وطبقات خليفة بن خياط ١١٤ ،
والاستيعاب ١٧٦٨ ، وجاء في الاشتقاق ٥٠٣ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٢ : « عباد » .

(٤) في المطبوعة : « عيَّاز » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك ، وهو ما نص عليه
المصنف بالعبارة . والذي في طبقات ابن سعد : « غياث » . راجع التعليق السابق .

(٥) وكذلك جاء في المواضع المذكورة من النسب الكبير ، لابن الكلبي ، وطبقات خليفة ،
والاستيعاب .

(٦) الموضع المذكور من قبل ، وكذلك في جمهرة ابن حزم ، وضبط في مختصر نسب ابن الكلبي :
بفتح الهاء ، وكسر النون ، وتشديد الياء التعتيية ، ونسخة هذا المختصر مكتوبة بخط جيد متقن ، سنة
٦٦٥ ، وجاء في الاشتقاق - الموضع السابق - : « هنية » بضم الهاء وسكون النون وفتح الباء
الموحدة .

بالماء المضمومة ، وبصداها نون ثم ياء آخر الحروف ، وحصل التثقيب^(١) في نسب أمه ، فإن جدّها الحارث بن شاذي^(٢) بن أبي صعب ، فالحارث^(٣) جدّها ابن عمّ طريف جدّ أبيه .

• وقال في أبي هريرة وقومه : إنهم قدّموا على النبي صلى الله عليه وسلم ، بعد فتح خيبر .

قال الشيخ الإمام : هذه المسألة فيها خلاف قديم ، و^(٤) الصحيح أن أبا هريرة قدّم قبل فتحها^(٥) ، وفيه حديث في البخاري ، عن مالك .

• وقال : إن أبا هريرة [كان]^(٦) أكثر الصحابة رواية بالإجماع .
قال الشيخ الإمام : في دعوى الإجماع نظر ، فإن أبا هريرة قال^(٧) : إلا عبد الله ابن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .
• ذكر أن عدم تبادر الذهن دليل عدم^(٨) الحقيقة .

قال الشيخ الإمام : هذا ليس بصحيح .

- (١) في : ج ، ك : « وجل القصير » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وهو مأخوذ من العصبه : وهم قرابة الرجل لآبيه وبني عمه . مقاييس اللغة ٤/٣٤٠ .
(٢) في طبقات ابن سعد : « شاذي » . وفي جمهرة ابن حزم . « سابي » . وانظر حواشيه .
(٣) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « والحارث » .
(٤) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .
(٥) في منازي الواقدي ٢/٦٣٦ : « قال أبو هريرة رضي الله عنه : قسمنا المدينة ونحن ثمانون بيتا من دوس ، فقال قائل : رسول الله بخير وهو قادم عليكم . فقلت : لا أسمع به ينزل مكانا أبدا إلا جئته ، فتحملنا حتى جئناه بخير فتجده قد فتح النطاقة وهو محاصر أهل الكدبية ، فأقنا حتى فتح الله علينا » . وجاء في الاستيعاب ٤/١٧٧١ : « أسلم أبو هريرة عام خير ، وشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وفي سير أعلام النبلاء ٢/٤٢٥ : « وقال أبو هريرة : شهدت خير » قال الذهبي : هذه رواية ابن المديني ، وروى عنه قيس بن أبي حازم : « جئت يوم خير بعد ما فرغوا من القتال » .
(٦) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٧) تمام قول أبي هريرة ، رضي الله عنه : « ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب » صحيح البخاري (باب كتابة العلم ، من كتاب العلم) ١/٣٩ .

(٨) في المطبوعة : « دليل على الحقيقة » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

١٣٧٣

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي

ضياء الدين*

مدرس النجبية ، ومعيد الناصرية بدمشق .

كان عارفاً بالفقه والأصول . صنف « شرح الحاوي »^(١) ، وشرح « مختصر ابن الحاجب »^(٢) .

ومات في جمادى الأولى ، سنة ست وسبعائة .

١٣٧٤

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري**

القاضي تاج الدين أبو القاسم

سمع من المعين أحمد بن علي الدمشقي ، وعبد الله بن علاق^(٣) ، وأحمد بن عبد الله ابن النحاس ، والنجيب عبد اللطيف ، وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحراني ، وعبد الهادي القيسي ، وابن خطيب الميزة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٤٣/١٤ ، الدارس ٤٧٠/١ ، ٤٧١ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٣٢ ، شذرات الذهب ١٤/٦ ، طبقات الإسوي ١٨١/٢ ، مرآة الجنان ١٦٦/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٨

(١) هو « الحاوي الصغير » لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المترجم في ٢٧٧/٨ ، واسم هذا المصحح : « المصباح » . كشف الظنون ٦٢٥

(٢) في الأصول ، كما صرح الإسوي في الطبقات .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٥٨/١٤ ، ١٥٩ ، حسن المحاضرة ٣٩٤/١ ، الدارس ٨٥/٢ ، الدرر الكامنة ٤٩٦/٢ ، ذيل العبر ١٧١ ، شذرات الذهب ١٠٢/٦ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ١٥٧/٤ ، ١٥٨

(٣) في المطبوعة : « علاف » . والتصحيح من : ج ، ك ، وهو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد ابن علاق الأنصاري المصري . راجع العبر ٢٩٩/٥ ، وما سبق في حواشي ١٤٠/٩

ورحل إلى الإسكندرية، وسمع من عثمان بن عوف، وعبد الوهاب بن الفرات، وغيرهم.
وقرأ بنفسه، وانتقى على بعض شيوخه، وخرج لنفسه، ودرس في (١) الحديث، بمصر،
وناب في الحكم، بها.

مولده في الحرّم، سنة خمسين وستمائة، ومات في مستهل شهر ربيع الأول، سنة اثنتين
وثلاثين وسبعائة، بمصر.

أخبرنا أفضى القضاة عبد الفّار بن محمد السّعديّ، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة،
أخبرنا النّجيبُ عبد اللطيف بن عبد المنعم [أخبرنا عبد المنعم] (٢) بن عبد الوهاب بن كليب،
أخبرنا أبو القاسم بن بيان، أخبرنا أبو الحسن بن مَحَلَّد، حدثنا أبو علي الصّفّار، حدثنا
الحسن بن عرفة، حدثنا محمد بن حازم، أبو معاوية الضّرير، عن عبد الرحمن بن أبي بكر
القرشي، عن عبد الله بن أبي مُليكة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لما تَقَلَّ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم، قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: « ائْتِنِي بِكِتَافٍ (٣) حَتَّى أَكْتُبَ
لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِي » قالت: فلما قام عبدُ الرحمن، قال رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم: « أَبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ».

أخرجه البخاري (٤)، عن أبي قدامة عُبَيْدُ اللَّهِ بن سَعِيد (٥) السّرْحَاسِيّ، عن يزيد

(١) مكذا في الأصول، ولعل صواب الكلام: « ودرس في دار الحديث »، أو: « ودرس
الحديث بمصر ».

(٢) ساقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك. والتجيب عبد اللطيف يروي عن عبد المنعم بن
كليب. راجع العبر ٢٩٨/٥.

(٣) الكتف: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه
لقلة الفراطيس عندهم. النهاية ١٥٠/٤.

(٤) لم تجده في صحيح البخاري، مع كثرة التفتيش، وهذا السند الذي ذكره المصنف من تخرج
البخاري وجدناه في صحيح مسلم، مع متن آخر متفق في المعنى. راجع صحيح مسلم (باب فضائل أبي بكر
الصديق رضي الله عنه، من كتاب فضائل الصحابة) ١٨٥٧. والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤٧/٦،
عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله
عنها، وهو طريق المصنف. وانظر معنى الحديث في صحيح البخاري (باب قول المريض: إني وجع، من
كتاب المرضى) ١٥٥/٧، و (باب الاستخلاف، من كتاب الأحكام) ١٠٠/٩.

(٥) في الأصول: « عبد الله بن سعد ». ومصحناه من الموضع السابق في صحيح مسلم، والجمع
بين رجال الصحيحين ٣٠١/١، وتقريب التهذيب ٥٣٣/١.

ابن هارون ، عن إبراهيم بن سعد الزُّهري ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، رضى الله عنها ، فوقع لنا عالياً بدرجتين .

١٣٧٥

عبد الفقار بن نوح*

كذا يقال ، وإنما اسم والده : أحمد بن عبد المجيد بن عبد الحميد الدروى^(١) : الأَقْصَرى القوصى .

الرجلُ الصالحُ ، صاحب كتاب « الوَحِيد في التوحيد »^(٢) .

طلب العلم ، وسمع الحديث من الحافظين : أبي محمد الدِّمياطى ، والمُحِبُّ الطَّبْرِى .

ونجرد زماناً وأبصر ألواناً ، وصحب الشَّيْخَيْن : أبا العباس المُلَتم ، وعبد العزيز^(٣)

المنوفى . وكان أماراً بالمعروف ، نهياً عن المنكر .

وقد حكي في كتاب « الوَحِيد » النرائب والعجائب ، وأورد فيه الكثير من شعر

نفسه ، وكان مُراعياً للحُضور والخُشوع في صلاته ، تُذكر له كراماتٌ كثيرةٌ ،

وأحوالٌ سنيّة^(٤) .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/ ٥٢٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثانى ٥٠ ، الطالع السعيد ٣٢٣ - ٣٢٧ ، طبقات الشمرانى ١/ ١٦١ ، النجوم الزاهرة ٢٣٠/ ٨

(١) في المطبوعة : « الدورى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطالع السعيد ، وفيه : « الدروى المحدث ، الأَقْصَرى المولد ، القوصى الدار » .

(٢) سماه ابن حجر ، في الدرر : « الوحيد في سلوك أهل التوحيد » . وكذلك صاحب كشف الظنون ٥٠٠ - ٢ ، وقال : « أُلْفه في ربيع الأول سنة ٧٠٨ ، ثمان وسبعائة ، بئر الإسكندرية ، كذا في أوله » .

(٣) راجع طبقات الإسنى ١/ ٥٥٢

(٤) في المطبوعة : « ثنية » . والتصحيح من : ج ، ك .

وله بظاهر قوس رباط كبير معروف به ، ومن شعره ^(١) :

• اَنَا أَقْتِي أَنْ تَرَكَ الْحُبَّ ذَنْبٌ آخِمْ فِي مَذْهَبِي مَنْ لَا يُحِبُّ
ذُقْ عَلَى أَمْرِي مَرَاتِ الْهَوَى فَهُوَ عَذْبٌ وَعَذَابُ الْحُبِّ عَذْبٌ
كُلُّ قَلْبٍ لَيْسَ فِيهِ سَاكِنٌ صَبُوءٌ عُذْرِيَّةٌ مَا ذَاكَ قَلْبٌ
وَحَجٌّ ، فَلَمَّا أَبْصَرَ الْكُفَّةَ قَالَ لِنَفْسِهِ :

دَعْنِي أُعَقِّرْ جَهَنَّمَ بِتُرَابِهَا وَأَقْبَلِ الْأَعْتَابَ مِنْ أَبْوَابِهَا ^(٢)
خَوْدٌ رَأَيْتُ الْبَدْرَ نَحْتَ قَائِمِهَا سَلَبْتُ رِجَالَ الْحَيِّ عَنْ أَلْبَابِهَا
فَالْكُلُّ صَرَخَى دُونَ رَفْعِ حِجَابِهَا ^(٣)

حَضَرَ مِنَ الصَّعِيدِ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فِي مِحْنَةٍ ^(٤) امْتَحِنَهَا ، ظَهَرَتْ لَهُ فِيهَا كِرَامَاتٌ .
وَمَاتَ بِمِصْرَ فِي ثَامِنِ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ^(٥) .

وَذُكِرَ أَنَّهُ أَوْصَى أَنَّهُ إِذَا حَصَلَ فِي الْقَبْرِ يُنَزَّعَ عَنْهُ كَفَنُهُ ، وَيَبْقَى بِالشَّدَادَةِ بَنِيَرٍ كَفَنٍ ،
لِيَلْقَى اللَّهَ جَرْدًا ، وَأَنَّهُ فُعِلَ مَا وَصَّى بِهِ ، وَاشْتَرَى النَّاسُ كَفَنَهُ بِمُجْمَلَةٍ مِنَ ^(٦) الذَّهَبِ ،
تَبَرُّكَ كَأَبِهِ .

(١) الأبيات في الطالع السعيد .

(٢) الأبيات في الطالع السعيد ، وفيه : « وأقبل العتاب » .

(٣) في المطبوعة : « سرعى » . وصحناه من : ج ، ك ، والطالع السعيد .

(٤) تفصيل تلك المحنة في الطالع السعيد ، وخلاصتها أن شخصا من أهل قوس ، قام في البحر يجامع
قوس ونادى بهم كنائس النصارى ، فلم يأت وقت الظهر إلا وقد هبمت ثلاث عشرة كنيسة ، ونسب
ذلك إلى أنه من جهة الشيخ عبد النصار ، فأخذ إلى مصر ، وقضى عليه أن يقيم بها ولا يطلع إلى الصعيد ،
وكان ذلك في سنة ٧٠٠ ، على ما ذكر ابن حجر ، في الدرر .

(٥) وله ثلاث وستون سنة ، على ما ذكر السيوطي ، في حسن الحاضرة . وجاءت وفاته في طبقات
الشعراني خطأ : « سنة نيف وسبعين وستائة » .

(٦) مخون متقالا ، كما ذكر صاحب الطالع السعيد .

١٣٧٦

عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي*

جدِّي أفضى القضاة ، زين الدين ، أبو محمد .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٧٢ ، البيت السبكي ٤٩ ، ٥٠ ، تاج العروس (س ب ك)
١٤١/٧ ، الدرر الكامنة ٣/١٠ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٨٨ ، شفرات الذهب
١١٠/٦ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٠٧ ، وقد ترجم المصنف لهذه في الطبقات الوسطى ، ترجمة اشتملت
على فوائد ، رأينا من الخير لإبائها هنا ، قال :

« عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام

السبكي . القاضي زين الدين ، أبو محمد

جدِّي

من أهل سُبْك المَعْبِيد ، من الديار المصرية .

مولده في حدود سنة تسع وخمسين وستمائة ، أو نحوها .

وتفقه بالقاهرة ، على السَّيِّد والظَّهير ، وقرأ أصول الفقه على الإمام شهاب الدين أحمد
ابن إدريس القرافي .

وناب في القضاء ببعض أعمال القاهرة ، عن شيخ الإسلام تقي الدين ابن دَقِيق المَعْبِيد .
وسمع الحديث من ابن خطيب المِزَّة ، وغيره ، وحدث . سَمِعَ منه والبي ، أحوال الله
عُمره ، وغيره .

وقد سمعتُ عليه « جزء الفَطْرِيف » ، وقطعةً من « سنن أبي داود » وشيئا من نظمه .

وخرج له الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي ، « مَشِيخَةً » .

وتولَّى بالآخرة قضاء المحلة الغربية ، وأقام بها إلى حين وفاته .

وقد حدث بالقاهرة ، والمحلة ، ومكة ، والمدينة .

وكان فقيها صالحا دينًا ، كثير الذكر .

توفي في يوم الثلاثاء تاسع شهر رجب الرد ، سنة خمس وثلاثين وسبعائة ، بالمحلة ،
حضرت دَفَنَهُ بها .

سمع من ابن خَطِيب المِرَّة ، ومحمد بن إسماعيل بن الأَمَاطِي ، وغيرهما ، وأجاز له المِرَّة الحَرَائِي ، وابن التَّسْطَلَانِي ، وغيرهما .

وحدَّث بالقاهرة والحلة ، خرَّج له الحافظ قتيُّ الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف ابن يحيى السُّبُكِي « مَشِيخَةً » ^(١) حدَّث بها .

وَوَلَّى قضاء الشَّرْقِيَّة وأعمالها ، والنَّوْبِيَّة وأعمالها ، من الدِّيَار المِصْرِيَّة .

وكان من أَعْيَانِ نَوَّابِ الشَّيْخ قُتَيْبِ الدِّينِ بن دَقِيقِ العِيد .

قرأ الأصول على القَرَّائِي ، والفُرُوع على الظَّهْمِي التَّزَمَنِي .

وكان رجلاً صالحاً ، كثيرَ الذِّكْرِ ، وله نظمٌ كثيرٌ ، غالبه زُهْدٌ ومَدْحٌ في النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

توفي يومَ الثلاثاء ، تاسعَ شعبان ، سنة خمس وثلاثين وسبعمئة بالحلة ، ودُفِنَ من الغد بظاهرها ، حضرتُ دفنه ، وأنا شاكٌّ في حضور الصلاة عليه .

أخبرنا جدِّي تَفَعَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، قراءةً عليه وأنا حاضرٌ ، في سنة ثلاثين وسبعمئة ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن خَطِيب المِرَّة ، سَمَاعاً ، أخبرنا عمر بن محمد ابن طَبْرَزَد ، أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن مُلُوك ، قالوا : أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبْرِيُّ ، أخبرنا أبو أحمد ^(٢) بن الفُطْرَيْف ، بِجُرْجَان ، حدَّثني أبو عَوَانَةَ الإسْفَرَايْنِي ، حدَّثنا يَزِيدُ بن سِنَان ، حدَّثنا زكريا بن يحيى ، حدَّثنا إدريس الأودِي ، عن المِنْهَالِ بن عمرو ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عَبَّاس ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا قَالَ عَبْدٌ عِنْدَ مَرِيضٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْمَرْثِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيكَ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا عُوفِيَ » .

أخرجه النَّسَائِيُّ ، في « اليوم والليلة » ، من حديث المِنْهَالِ بن عمرو .

(١) انظر ١٦٨/٩

(٢) في الطبوعة : « أبو محمد » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وقد عرفنا به في حواشي ٢٨/٩

وكثيراً ما كلن رحمه الله يُنشد^(١) :

بِأَيُّهَا الْمَرُورُ بِاللَّهِ فَرَّ مِنْ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ
وَلَذَّ بِهِ وَاسْأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ لَقَدْ نَجَا مِنْ لَذِّ بِاللَّهِ
وَقُمَ لَهُ وَاللَّيْلُ فِي جُنْحِهِ فَحَبَّذاً مَنْ قَامَ لِلَّهِ
وَاتَّلَى مِنَ الْوَحْيِ وَلَوْ آيَةً تُكْسِبُهَا نُوراً مِنَ اللَّهِ
وَعَفَّرَ الْوَجْهَ لَهُ سَاجِداً فَمَرَّ وَجْهَهُ ذَلَّ لِلَّهِ

• نقلت من خطَّ الجدِّ ، رحمه الله : سمعتُ شيخنا الإمامَ تقيَّ الدينَ أبا الفتح ابنَ دَقيقِ العيد ، في دَرَسِ الكَامِلِيَّةِ ، يقول : أَمُتْ مُدَّةً أَطْلُبُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ ، فلم أَجدْ إلا قَوْلَهُ : مَا أَسْرَّ مَنْ أَسْمَعَ نَفْسَهُ .

• نقلتُ مِنْ خَطِّ الْجَدِّ رحمه الله ، نِسْبَتَنَا مَعَاثِرَ السُّبُكِيَّةِ إِلَى الْإِنصَارِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
وقد رأيتُ الحَافِظَ النَّسَابَةَ شَرَفَ الدِّينِ الدِّمِيَّاطِيَّ ، رحمه الله ، يَكْتُبُ بِمَخْطَأِهِ لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ الْوَالِدِ ، رحمه الله : الْإِنصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ .

وَصُورَةٌ مَا نَقَلَ مِنْ خَطِّ الْجَدِّ : حَدَّثَنَا الصَّاحِبُ بِهِاءُ الدِّينِ أَبُو الْفَضَائِلِ تَمَّامٌ ، الْوَزِيرُ الْمَالِكِيُّ الْمَذْهَبُ ، وَلَدُ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى بْنِ تَمَّامَ بْنِ حَامِدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَانَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَسْوَارٍ^(٢) بْنِ سَوَازَ بْنِ سُلَيْمَ بْنِ أَسْلَمَ الْإِنصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ ، وَأَسْلَمٌ مِنْ خُرَاعَةٍ ، وَقِيلَ لَهُمْ : خُرَاعَةٌ ؛ لِأَنَّهُمْ تَخَزَّعُوا عَنِ الْأَزْدِ ، وَالتَّخَزُّعُ : التَّقَاسُمُ .

وَأَسْلَمٌ : ابْنُ أَفْصَى^(٣) بْنِ حَارِثَةَ^(٤) بْنِ عَمْرِو مَرْبُوعِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ

(١) في المطبوعة : « ما كان الجد ينشد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « مسور بن سواد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وسيأتي في ترجمة والد المصنف .

(٣) في الأصول : « أفصى بن دعى » وأسقطنا « دعى » حيث لم نجد لها في سلسلة هذا النسب ، من كتب الأنساب التي بين أيدينا ، راجع جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٤٠ ، ٣٦٧ ، ٤٧٣ ، الباب لابن الأثير ١/٤٦ ، طبقات خليفة بن خياط ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٣٢٢ (ترجمة بريدة بن الحصيب) ، الاستيعاب ١/١٨٥ ، ٨٧٠/٣ (ترجمة بريدة بن الحصيب ، وعبد الله بن أبي أوفى) .

أما « أفصى بن دعى » فهو : ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن تزار . راجع جمهرة ابن حزم ٢٩٥ ، والاشتقاق لابن دريد ٣٢٤ .

(٤) في الأصول : « حارث » وصحناه بما مر في التعليق السابق .

ابن حارثة ، وهو الفطريف بن امرئ القيس ، وهو البطريق بن ثعلبة بن مازن
ابن الأزد^(١) ، منهم بريدة بن الحصيب الأسلمي ، وعبد الله بن أبي أوفى الصحابيَّان ،
وغيرهما .

ومازن من الأزد ، إليه جماع غسان ، وغسان : اسم ماء شربوا منه ،
قال الشاعر^(٢) :

إِذَا سَأَلْتَ قَائِلًا مَشْرَبَ نَجْبٍ الْأَزْدُ نَسَبُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أَسْلَمَ سَالِمَةُ اللَّهِ ، وَغَنَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا ، وَعُصَيْبَةُ
عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » انتهى .

وهو عن^(٣) مُسَوِّدَاتٍ بِحَظِّ الْجَدِّ ، رحمه^(٤) الله ، وذَكَرَ بَعْدَهُ النَّسَبَ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ
السلام ، ثم قال في آخره : وقد نقلت هذا من خطِّ الفقيه الناضل الحافظ شرف الدين محمد
ابن المخلص بن أسلم السَّهْوَريِّ ، في سنة اثنتين وخمسين وستائة .

قلت : سنة اثنتين وخمسين وستائة : ظَرْفٌ لِحَظِّ السَّهْوَريِّ ، يعني أنه خَطَّهُ في ذلك
التاريخ ، لا أن الجدَّ كَتَبَ هذا الذي نقلته في ذلك التاريخ .

ولم يكتب الشيخ الإمام رحمه الله بخطه لنفسه : الأنصاري ، قَطُّ ، وإن كان شيخه^(٥)
الدِّمَاطِيُّ يكتبها له ، وإنما كان يترك الشيخ الإمامُ كتابَةَ ذلك ؛ لَوْفُورِ عَقْلِهِ وَمَزِيدِ وَرَعِهِ ،

(١) في المطبوعة : « الأسد » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٣١ ، وما في مطبوعة
الطبقات متجه . جاء في النهاية ٢٥٤/١ : « الأسد جرثومة العرب » قال ابن الأثير : « الأسد ، يكون
السبب : الأزد ، فأبطل الزاي سينا » . وانظر رواية البيت في التعليق التالي .

(٢) حسان بن ثابت ، رضى الله عنه ، أو سعد بن الحصين . ديوان حسان ١/١٨٣ ، برواية :

إِنْ كُنْتُ سَائِلًا وَالْحَقُّ مَغْضِبُهُ فَأَلْسُدُ نَسَبُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

ورواية الطبقات تنفق مع ما في معجم البلدان ٢/٨٠٢

(٣) في المطبوعة : « وهو أخذ من مسودات » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « رضى الله عنه » .

(٥) في المطبوعة : « شيخنا » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك . راجع ما تقدم قريبا .

فلا يرى أن يطرق نحوه طعن^(١) من المفكرين ، ولا أن يكتبها مع احتمال عدم الصحة ، خشية أن يكون قد دعا نفسه إلى قوم وليس منهم .

وقد كانت الشعراء يمدحونه ، ولا يخلون قصائدهم من ذكر نسبته إلى الأنصار ، وهو لا ينكر ذلك عليهم ، وكان رحمه الله أودع وأتقى الله من أن يسكت على ما يعرفه باطلاً ، وقد قرأ عليه شاعر مصر ابن نباتة ، غالب قصائده التي امتدحه بها ، وفيها ذكر نسبته إلى الأنصار ، والشيخ الإمام يقرؤه ، وسمع له قصيدته^(٢) التي يقول فيها ، فيه :

مِنْ بَيْتِ فَضْلِ صَحِيحِ الْوِزْنِ قَدْ رَجَحَتْ	بِهِ مَفَاخِرُ آبَاءِ وَأَبْنَاءِ ^(٣)
قَامَتْ لِنُصْرَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ ظُبَاً	أَنْصَارِهِ وَاسْتَعَاذُوا خَيْرِ أَنْبَاءِ ^(٤)
أَهْلُ الصَّرِيحَيْنِ مِنْ نُطْقٍ وَمِنْ كَرَمٍ	آلُ الرِّيحَيْنِ مِنْ نَصْرِ وَإِيَاءِ ^(٥)
الْمُعْرَبُونَ بِالْفَاظِ وَلَحْنِ ظُبَاً	نَاهِيكَ مِنْ عَرَبٍ فِي الْخَلْقِ عَرَبَاءِ
مُقَرَّغِينَ جُفُونًا فِي صَبَاحٍ وَغَى	وَمَالِثِينَ حِفَانًا عِنْدَ إِمَاءِ ^(٦)
مَضَوْا وَضَاءَتْ بَنُوهُمْ بَعْدَهُمْ شُهَبًا	تُمَحَّى بِنُورِ سَنَاهَا كُلُّ ظُلْمَاءِ ^(٧)

(١) في الأصول : « طعنا » .

(٢) في : ج ، ك : « قصيدة منه التي . . . » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « بيت فضل صحيح الوزن . . . » . وفي : ج ، ك : « من فضل صحيح

الوزن . . . » . وأثبتنا الصواب من ديوان ابن نباتة .

(٤) في : ج ، ك : « فاضت لنصرة . . . واستعاضوا » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ،

والديوان .

(٥) جاء عجز البيت في : ج ، ك :

إلى ابن يحيى من نضو وإيواء

وفي الديوان :

آل الريحين من نصر وإيواء

وأثبتنا ما في المطبوعة . والشاعر يشير إلى الأنصار الذين نصرُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَأَوَّاه .

(٦) في : ج ، ك : « ومالئين حقايا » . وأثبتنا ما في المطبوعة والديوان .

(٧) في المطبوعة : « وضاءت بنورهم » . والتصحيح من : ج ، ك ، والديوان .

فَمِنْ هِلَالٍ وَمِنْ نَجْمٍ وَمِنْ قَمَرٍ فِي أَفَقٍ عِزٍّ وَتَمَجُّدٍ وَعَلِيٍّ
حَتَّى تَجَلَّى تَقَى الدِّينِ صُبْحَ هُدًى يُغْنِي وَإِمْلَاؤُهُ مِنْ فِكْرِهِ الرَّائِي
وَكُتِبَ عَلَيْهَا طَبَقَةُ السَّمَاءِ بِخَطِّهِ .

وكذلك حضر الشيخ الإمام عقْدَ بناتٍ بعضِ الأَكْبَرِ ، وكان الصَّدَاقُ صِنَاعَةَ الْقَاضِي
الْفَاضِلِ شِهَابِ الدِّينِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، فَلَمَّا قُرِئَ وَجَاءَ ذِكْرُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ ، أُنْشِدَ الْقَاضِي
شِهَابُ الدِّينِ لِنَفْسِهِ مَا كَتَبَهُ فِي الصَّدَاقِ ، وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ يَسْمَعُ :

قَاضِي الْقَضَاةِ بِعِلْمِهِ وَضَحَ الْهُدَى وَبِجُودِهِ وَوُجُودِهِ قَاضٍ النَّدَى
مِنْ آلٍ يَمْرُوبَ فِي ذَوَائِبِهَا الْعَلَى جَازَ السَّمَاءَ عِلَا وَجَازَ الْفَرْقَدَا (١)
مِنْ كُلِّ أَيْبَضَ بِاسْمِ يَوْمِ الْوَعَى بَجَنَابٍ مِنْ لَيْلِ الضَّلَالِ الْأَسْوَدَا (٢)
نَصَرَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا بِجِدَالِهِ وَجُدُوهُ نَصَرُوا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

فَلَمَّا انْقَضَ الْمَجْلِسُ ، وَجَاءَ الصَّدَاقُ إِلَى الشَّيْخِ ؛ لِيَكْتُبَ عَلَيْهِ اسْمَهُ ، كَتَبَ عَلَيْهِ وَعَلَّقَ
عَلَيْهِ مِنْ خَطِّهِ فِي جَمَائِعِهِ هَذِهِ الْآيَاتُ ، وَمِنْ خَطِّهِ قَلْبُهَا ، وَلَوْلَا أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ حَقًّا مَا كَتَبَهُ
بِخَطِّهِ ، لِمَا أَعْلَمَهُ مِنْ وَرَعِهِ وَشِدَّتِهِ فِي دِينِهِ .

قُلْتُ مِنْ خَطِّ الْجَدِّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

قَطَعْنَا الْأُخُوَّةَ عَنْ مَعَشَرٍ بِهِمْ مَرَضٌ مِنْ كِتَابِ الشِّفَا (٣)
فَأَثَرُوا عَلَى دِينِ رَسْطَالِسٍ وَمُتْنَا عَلَى مِائَةِ الْمُصْطَفَى (٤)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « السَّمَاءُ عَلَى » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٢) فِي : ج ، ك : « لَيْلِ الْهَلَالِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٣) الْبَيْتَانِ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ، الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ فِي صَدْرِ التَّرْجَمَةِ .

(٤) فِي الْأَصُولِ : « رَسْطَالِسٍ » . وَأَسْقَطْنَا الْبَاءَ لِصَحِّ الْوِزْنِ . وَفِي الدَّرَرِ : « أَرَسْطَالِسٍ » .

١٣٧٧

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري*

الشيخ علم الدين العراقي الضرر

له في التفسير اليد الباسطة ، وصنف فيه : « الإنصاف في مسائل الخلاف » بين
الزمخشري وابن المنير .
وهو مصري وإنما قيل له العراقي ، لأن أبا إسحاق العراقي^(١) شارح « المذهب » ،
هو جدّه من جهة الأم .

وقد أخذ عنه التفسير والدي ، أطل الله بقاءه .

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، و^(٢) توفي في سنة أربع وسبعمائة بالقاهرة .

• سمعت والدي رضي الله عنه^(٣) يقول: سمعت عمي أبا زكريا^(٤) ، يحيى بن علي ، يقول:
كُنّا حاضرين في الدّرس ، عند فاضل القضاة صدر الدين ابن بنت الأعزّ ، وهو يُلقَى في
حديث : « إن أرواح الشهداء في حواصل طير^(٥) خضر » فحضر الشيخ علم الدين

* له ترجمة في : حسن المعاصرة ١/٤٢١ ، الدرر الكامنة ٣/١٣ ، ١٤ ، ذبول تذكرة
الحفاظ ٩٥ ، ذبول العبر ٢٩ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٣ ، طبقات الإسنوي ٢/٢٣٤ ،
٢٣٥ ، طبقات القسرين للداودي ١/٣٣٤ ، ٣٣٥ ، مفتاح العادة ٢/٣٦٣ ، نكت المصان
١٩٦ ، ١٩٥

(١) نقلت ترجمته في ٣٧/٧

(٢) زدنا الواو من الطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « رحمه الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وانظر السطر قبل
السابق . والمصنف - في هذه الطبقات الكبرى - بترحم على والده أحيانا ، وينرضى عنه ويدعو له بطول
البقاء أحيانا أخرى . راجع ٩/٢٤٤ ، وانظر ما أوردناه حول رأي صاحب « البيت السبكي » في مقدمة
تحقيق الكتاب ٢٧

(٤) في الطبقات الوسطى : « أبا البتاء » وفي موضع ترجمته الآتية من هذه الطبقة : « أبو زكريا » .

(٥) في المطبوعة : « طيور » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وصحح مسلم

(باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة . من كتاب الإمارة) ١٥٠٢ ، ونفس الطبري ٧/٣٨٥ ،
وما بعدها .

العراقي ، فما استقرَّ جالساً حتى قال على وجه السؤال : لا يخلو إما أن يحصل للطير الحياةُ بتلك الروح^(١) أم لا ، والأول عين ما قوله التناسخية ، والثاني مجرد حَسْبِ للأرواح وسَجْن .

قلت : والجواب عن هذا أنا نلزم الثاني ، ولا يلزم^(٢) كونه مجرد حَسْبِ وسَجْن ، لجواز أن يقدر الله تعالى [لها]^(٣) في تلك الحواصل من السرور والنعيم ما لا نجدُه في الفضاء الواسع .

أنشدنا شيخنا أبو حيان الأندلسي إجازة ، قال : أنشدنا العلم العراقي ، قال : مما نظمت في النوم في قاضي القضاة ابن رزين ، وأنشدته في النوم له ، ثم أنشدته في اليقظة ، وكان - والله أعلم - قد عُزل عن خطة القضاء :

ياسالِكَا سُبُلَ السَّعَادَةِ مَهْجَاً	يَا مُوضِحَ الْخَطْبِ الْبَهِيمِ إِذَا دَجَا ^(٤)
يَا ابْنَ الَّذِينَ رَسَتْ قَوَاعِدُ مَجْدِهِمْ	وَوَرَى ثَنَاهُمْ طَائِراً فَتَارِجَاً ^(٥)
لَا تَيْأَسَنَّ مِنْ عَوْدِ مَا فَارَقْتَهُ	بَعْدَ السَّرَارِ تَرَى الْهَلَالَ تَبَلِّجَاً ^(٦)
وَأُبَشِّرْ وَسَرِّحْ نَاطِراً فَلَقَدْ تَرَى	عَمَّا قَلِيلٍ فِي الْعِدَا مُتَفَرِّجَاً ^(٧)
وَتَرَى وَلَيْكَ ضَاحِكَا مُسْتَبْشِراً	قَدْ نَالَ مِنْ تَدْمِيرِهِمْ مَا يُرْتَجَى

(١) في الطبقات الوسطى : « الأرواح » .

(٢) في المطبوعة : « ولا نلزم » . والثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) زيادة من الطبقات الوسطى .

(٤) الأبيات في طبقات المفسرين ، ونكت الهميان .

(٥) في المطبوعة : « سناهم » بالسين ، وأثبتناه بالناء من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وطبقات

المفسرين ، ونكت الهميان . وجاء في الأول : « وتنا تاهم » .

(٦) في طبقات المفسرين : « يرى الهلال » بالبناء للفعل .

(٧) في أصول الطبقات الكبرى : « ابشر » . وزدنا الواو ، من الطبقات الوسطى ، وطبقات

المفسرين ، ونكت الهميان .

١٣٧٨

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين*

بدر الدين ، أبو البركات [ابن]^(١) القاضي تقي الدين بن رزين الحموي
المصري .

مولده بدمشق ، سنة تسع وأربعين وستمائة .

وسمع من عثمان ابن خطيب القرافة ، وعبد الله بن الخشوعي^(٢) ، وغيرهما .

ودرس بالمدسة الظاهرية بالقاهرة ، وكان يجتمع عنده من الفضلاء مالا يجتمع عنده

غيره ، وينتسبون^(٣) لبعضهم بعضا ، ويحصل منهم الفضائل الجمّة ، بحيث كان طالبُ
التحقيقات يقصد^(٤) درسه لأجل من يحضره ، فممن كان يحضره الوالد ، والشيخ قطب الدين
السنباطي ، والشيخ تاج الدين طوير الليل ، وجماعة .

ودرس أيضا بالسيفيّة^(٥) ، وخطب بالجامع الأزهر ، وولى قضاء العسكر ، ومات
في الحُكم بالقاهرة .

توفي في ثامن عشر^(٦) جمادى الآخرة ، سنة عشر وسبعائة .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/ ٤١٨ ، الدرر الكامنة ٣/ ٢٣ ، السلوك ، انقسم الأول من
الجزء الثاني ٩٦ ، طبقات الإسنى ١/ ٩٩٦ .

(١) سقط من الأصول ، وأثبتناه من الدرر الكامنة ، وقد تقدمت ترجمة القاضي تقي الدين
هذا في ٤٦/٨ .

(٢) في المطبوعة : « الجوعى » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والدرر الكامنة ، وهو :
عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي . ترجمته في العبر ٥/ ٢٤٦ . وابن خطيب القرافة : هو
عثمان بن علي بن عبد الواحد ، ترجمته في العبر أيضا ٥/ ٢٣٢ .

(٣) في المطبوعة : « ويبينون » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أثبتناه ، من غير نقط ،
ولطنا أصبنا فيه .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « يحضر » .

(٥) في المطبوعة : « بالسبية » . والتصحيح من : ج ، ك ، وطبقات الإسنى ، وانظر
١٢٥/٩ ، ١٦٨ .

(٦) في طبقات الإسنى : « يوم الأحد الثاني والعشرين » .

١٣٧٩

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك*

هَيَّ الدِّينَ الْأَرْمَنِيَّ

سَمِعَ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الدِّينِ الْقُشَيْرِيِّ ، وَوَلَدِهِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ هَيَّ الدِّينَ ، وَغَيْرَهَا .
وَلَهُ « أَرْجُوزَةٌ فِي الْحَلَى » ، وَنَظْمٌ « تَارِيخُ مَكَّةَ لِلأَزْرَقِيِّ » ، فِي أَرْجُوزَةٍ .
مَوْلَاهُ بَارَمَنْتٌ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِمَاةً ، وَمَاتَ بِقُوصَ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ
وَسَبْعِمِائَةً .

وَمِنْ شِعْرِهِ :

قَالَتْ لِي النَّفْسُ وَقَدْ شَاهَدَتْ	حَالِي لَا تَصْلُحُ أَوْ تَسْتَقِيمُ ^(١)
بَأَى وَجْهِ تَلْتَقِي رَبَّنَا	وَالْحَاكِمُ الْعَدْلُ هُنَاكَ الْغَرِيمُ
قُلْتُ حَسْبِي حُسْنُ ظَنِّي بِهِ	يُنِيلُنِي مِنْهُ النَّعِيمُ الْمُقِيمُ
قَالَتْ وَقَدْ جَاهَرْتَ حَتَّى لَقَدْ	حَقٌّ لَهُ يُضْلِيكَ نَارَ الْجَحِيمِ ^(٢)
قُلْتُ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَنْتَلِي	بِنَارِهِ وَهُوَ بِحَالِي عَلِيمٌ
وَلَمْ أَفْهَ قَطُّ بِكُفْرِهِ وَقَدْ	كَانَ بِتَكْفِيرِ ذُنُوبِي زَعِيمٌ ^(٣)

• قَالَتْ : وَهَذَا مِنْ فَنِّ السُّؤَالِ^(٤) وَالْجَوَابِ ، الَّذِي لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ أَظْرَفَ مِنْ قَوْلِ
وَضَّاحِ الْبَيْهَقِيِّ^(٥) .

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي : الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٢٨/٣ ، الطَّالِعِ السَّعِيدِ ٣٣٩ - ٣٤١

(١) الْآيَاتُ كُلُّهَا فِي الطَّالِعِ السَّعِيدِ ، وَالثَّلَاثَةُ الْأُولَى فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « جَاهَدْتَ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَالطَّالِعِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَمْ أَفْهَ قَطُّ بِكُفْرِي » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَالطَّالِعِ .

(٤) وَيُسَمَّى أَيْضًا : الْمَرَاجَعَةُ . انْظُرْ تَحْرِيرَ التَّجْوِيدِ ٥٩٠

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَضَّاحُ التَّجْوِيدِ » . وَفِي : ج ، ك : « وَضَّاحُ الْبَيْهَقِيِّ » . وَأَثْبَتْنَا مَا هُوَ مَعْرُوفٌ

فِي شَهْرَتِهِ . وَ « وَضَّاحٌ » لَقَبُ غَلَبَ عَلَيْهِ لِحَالُهُ وَبِهَائِهِ . وَاسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ - وَقَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ - بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ ، وَهُوَ الَّذِي شَبَّ بِأَمِّ الْبَيْهَقِيِّ ابْنَتِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، زَوْجَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَتَلَهُ الْوَلِيدُ لَذَلِكَ . انْظُرِ الْأَغَانِي ٢٠٩/٦ ، وَمَا بَعْدَهَا .

قَالَتْ أَلَا لَا تَلْبَحِنَ دَارَنَا إِنَّ أَلْبَانَا رَجُلٌ غَائِرٌ^(١)
 أَمَا تَرَى الْبَابَ وَمَنْ بَيْنَنَا قُلْتُ فَإِنِّي كَسِيرٌ غَائِرٌ^(٢)
 قَالَتْ فَإِنَّ اللَّيْثَ عَادَ بِنَا قُلْتُ غَسَّيْتُ مُرْهَفًا بَاتِرًا
 قَالَتْ فَإِنَّ الْقَضْرَ مِنْ دُونِنَا قُلْتُ فَإِنِّي فَوْقَهُ ظَاثِرٌ
 قَالَتْ فَإِنَّ الْيَحَرَ مَا بَيْنَنَا قُلْتُ فَإِنِّي سَابِحٌ مَاهٍ
 قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ فَوْقِنَا قُلْتُ نَعَمْ وَهُوَ لَنَا غَائِرٌ
 قَالَتْ فَجَوِّ لِي إِخْوَةً سَبْعَةً قُلْتُ فَإِنِّي لَهُمْ حَازِرٌ
 قَالَتْ لَقَدْ أَعْيَيْتَنَا حُجَّةً قَالَتْ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ
 وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسْفُوطِ النَّدَى لَيْلَةً لَا نَامُ وَلَا آمِرُ

ومن قول بعضهم ، وهو تاج الملوك أبو سعيد بوري بن أيوب^(٣) .

قَالَتْ لَقَدْ أَشَمْتُ لِي حُسْدِي إِذْ بَحْتُ بِالسَّرِّ لَهُمْ مُعْلِنًا^(٤)
 قُلْتُ أَنَا ؟ قَالَتْ نَعَمْ أَنْتَ هُوَ قُلْتُ أَنَا ؟ قَالَتْ وَإِلَّا أَنَا ؟
 قُلْتُ نَعَمْ أَنْتِ الَّتِي الْبَسْتِ جُفُونُكَ الرِّضَى لِجِسْمِي الضَّنَا
 قَالَتْ فَلَمْ طَرَفَكَ فَهُوَ الَّذِي جَنَى عَلَى جِسْمِكَ مَا قَدْ جَنَى
 قُلْتُ فَقَدْ كَانَ الَّذِي كَانَ مِنْ طَرَفِي فَهَلْ لَا كُنْتُ مِنْ أَحْسَنًا^(٥)

(١) يخاطب محبوبته « روضة » والقصيدة - ببعض اختلاف في الرواية - في الأغاني ٢١٦/٦ ، ديوان الماعاني ٢٢٦/١ ، فوات الوفيات ٢٩٩/١ .

(٢) في المطبوعة : « غائر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والرواية في ديوان الماعاني :

أما رأيت الباب من دوننا قُلْتُ فَإِنِّي وَاثِبٌ ظَاثِرٌ

ولم يرد هذا البيت في الأغاني ، والنحوات .

(٣) في الأصول : « تاج الملوك سعيد بن أيوب » . ولعل ما أثبتناه هو الصواب . و « بوري » هذا هو أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي . ترجمته في وفيات الأعيان ٢٩٨/١ ، قال ابن خلكان : « وله ديوان شعر فيه الفتن والسنين » .

(٤) في المطبوعة : « حاسدي » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « فهل كنت ممن » . ومصحفنا من : ج ، ك .

قالت فما الإحسان قلت ألقا
قلت فمئني بتقبيلة
قلت فإنني ميت هالك
قلت حرام قتل نيس بلا
من يعشق العنين مكحولة
وقال أبو نواس :

نمت وإبليس إلى جاني
فقال لي هل لك في غادة
قلت لا ، قال فني أعيد
قلت لا ، قال فني خمرة
قلت لا ، قال فم غزياً
وقال الشيخ صفى الدين الحلبي (٣) :

وليلة طال سهادي بها
فقال لي هل لك في سفة
فجاءني إبليس عند الرقاد (٤)
كبسة تطرد عنك السهاد (٥)

(١) في المطبوعة :

قلت فمئني بتقبيلة قالت أهنك بطول العنا
وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) لم نجد هذه الأبيات في ديوان أبي نواس (طبعة آصاف) ، وهي في ترجمته من مختار الأغاني ٢٨١/٣ باختلاف في الرواية . وانظر التعليل التالي .

(٣) ديوانه ٤٢٩ ، وقد سدرت الأبيات بهذا الكلام : « وقال وقد سأله أحد الأعيان أبيتا على هذا النمط منحولة إلى أبي نواس واقترح عليه نظمها فمكسها » وقال : « ليلة طال سهادي . . . الأبيات » وقد ذكرها النواجي أيضا في حلة الكميت ٢٢٥ ، وأفاد أن الحلبي عارض بها أبيات ابن الوردي الآتية .
(٤) في الديوان والحلبة : « فزارني إبليس » .

(٥) قوله : « سفة » جاء هكذا في المطبوعة هنا وفي أبيات ابن الزاهر الآتية . وجاء في : ج ، ك : « سفة » . والذي في الديوان ، وحلة الكميت : « شقة » . ولم نجد لأي من هذه الكلمات معنى . وجاء في الديوان : « كبشة » . وما عندنا مثله في حلة الكميت .

قلت نعم قال وفي ثمره عتيها العاصر من عهد عاد^(١)
قلت نعم قال وفي امرد مكحول أجفانه بالسواد
قلت نعم قال وفي قحبة في وجنتيها للحياء اتقاد^(٢)
قلت نعم قال وفي مطرب إذا شدا يطرب منه الجاد
قلت نعم قال فتم أمنا يا كعبة الفسق ور كن الفساد

وقال الشيخ زين الدين ابن الوردي^(٣) :

نمت وإبليس أنى بحيلة مقتدبة^(٤)
فقال ما قولك في حبيشة مطيبة^(٥)
فقلت لا ، قال ولا خمر كرم مذهبة
فقلت لا ، قال ولا امرد بالبدر اشتبة
فقلت لا ، قال ولا ما يحية مكتبة^(٦)
فقلت لا ، قال ولا آله لهن مطربة
فقلت لا ، قال ولا نرد رجاء المكسبة^(٧)
فقلت لا ، قال فتم ما أنت إلا حطبة

نص أدبها هذه
نص أدبها هذه
نص أدبها هذه

(١) هذا البيت والذي بعده سقطا من المطبوعة ، وأثبتهما من : ج ، ك ، والديوان والحلبة ، انتهى
ورواية البيت الثاني فيها :

قلت نعم قال وفي شادن قد حلت أجفانه بالسواد

(٢) في الديوان والحلبة : « وفي طقة » ، والصفحة ، بفتح الطاء : الناعمة ، وهي أنب ، فأين

القعبة من الحياء ؟

(٣) الأبيات في ديوانه ٢٣٢ ، والموضع المذكور من حلبة الكيت .

(٤) في الديوان : « بت وإبليس » . وما في أصول الطبقات مثله في حلبة الكيت .

(٥) في الديوان ، والحلبة : « حبيشة متخبة » .

(٦) المكتبة : الجمعية الخلق . والذي في الديوان ، والحلبة : « مغيبة » .

(٧) في المطبوعة : « رجا المكسبة » . والتصحيح من : ج ، ك ، ولم يرد هذا البيت في الديوان ،

والحلبة .

وقال كاتبه^(١) محمد بن علي بن الزاهر ، عفا الله عنهم^(٢) في هذا المعنى :

ولَيْتَ لَمْ أَنْسَ إِذْ بَنَيْتُهَا	وجاءني فيها أبو مرة ^(٣)
فقال ماقولك في سَفَقَةٍ	تُطَارِدُ الهمَّ مع الفِكْرَةِ ^(٤)
فقلتُ لا ، قال وَلَا خُمْرَةٍ	عَتِيقَةٍ صَافِيَةٍ خُمْرَةٍ
فقلتُ لا ، قال وَلَا غَادَةٍ	مِنْ فَوْقِهَا أَطْلَمَتِ الزَّهْرَةَ ^(٥)
فقلتُ لا ، قال وَلَا شَادِنٍ	قَدْ جَاءَنَا فِي حُسْنِهِ نُدْرَةٌ ^(٦)
فقلتُ لا ، قال لِي اخْسَأْ فَقَدْ	أَسْمَعْتَنِي أَغْلَظَ مَا أُكْرَهُ

١٣٨٠

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف^(٧)

ابن الخضر بن موسى التونى

الحافظ شرف الدين الدميمي*

من أهل تونة^(٨) : قرية من عمل ديمياط ، بضم التاء الشناة من فوق ، وإسكان الواو ، بعدها نون ثم هاء .

- (١) هكذا في الأصول ، ولم يتقدم له ذكر ، وكان المصنف رحمه الله قد نقل هذه الطائفة من الشعر ، من كتاب لم يذكر اسمه ولا اسم مؤلفه .
- (٢) في المطبوعة : « عنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
- (٣) أبو مرة : كنية إبليس .
- (٤) هكذا في المطبوعة ، وق : ج ، ك : « سفقة » . وانظر ما تقدم في شعر الحلى صفحة ١٠٠ .
- (٥) في : ج ، ك : « قال ولا جارة » . وأثبتنا ما في المطبوعة .
- (٦) في المطبوعة : « بنره » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
- (٧) في المطبوعة : « شرف الدين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومصادر الترجمة الآتية .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/٤٠ ، البدر الطالع ١/٤٠٣ ، ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٧ - ١٤٧٩ ، حسن المحاضرة ١/٣٥٧ ، الدارس ١/٢٢ ، وانظر فهرسه ، الدرر الكامنة ٣/٣٠ - ٣٢ ، دول الإسلام ٢/٢١٢ ، ذيل العبر ٣٣ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢١ ، شذرات الذهب ٦/١٢ ، ١٣ ، طبقات الإسنى ١/٥٥٢ - ٥٥٤ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٥١٢ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١/٤٧٢ ، طبقات القراء للذهبي ٢/٥٨٢ ، فهرس الفهارس ١/٣٠٤ - ٣٠٦ ، فوات الوفيات ٢/٣٧ - ٣٩ ، النجوم الزاهرة ٨/٢١٨ ، ٢١٩ .

(٨) مكاتها اليوم يعرف بكوم سيدى عبد الله بن سلام ، الواقع في جزيرة بيجيرة المزالة ، =

كُن حَافِظَ زَمَانِهِ ، وَأَسَافَ الْأَسَافِينَ فِي مَعْرِفَةِ الْأَنْسَابِ ، وَإِطْلَمَ أَهْلُ الْحَدِيثِ ، الْمُجْمَعُ عَلَى جَلَالَتِهِ ، الْجَامِعُ بَيْنَ الدَّرَابَةِ وَالرَّوَايَةِ بِالسَّنَدِ الْعَالِيِ لِلْقَدْرِ^(١) الْكَثِيرِ ، وَلَهُ الْمَعْرِفَةُ بِالْفَقْهِ .

وَكُن يُلقَّبُ بِمَرْفَعِ الدِّينِ ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو أَحْمَدٍ .
تَفَقَّهَ بِدِمْيَاطَ عَلَى الْأَخَوَيْنِ الْإِمَامَيْنِ أَبِي الْكَارِمِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ [ابْنِي الْحَسَنِ]^(٢) بَنِي مَنْصُورِ السَّعْدِيِّ ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْهُمَا ، وَمِنَ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ النُّعْمَانِ ، وَهُوَ الَّذِي أَرْشَدَهُ لِتَطَلُّبِ الْحَدِيثِ ، بَعْدَ أَنْ كُنْ مُقْتَصِرًا عَلَى الْفَقْهِ وَأَصُولِهِ .

ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَاجْتَمَعَ بِحَافِظِهَا زَكِيَّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيِّ^(٣) ، وَلاَزَمَهُ سِنِينَ [وَتَخَرَّجَ بِهِ]^(٤) وَبَرَّزَ فِي حَيَاتِهِ .

وَسَمِعَ مِنَ الْجَمِّ الْفَقِيرِ ، وَالْعَدِيدِ الْكَثِيرِ بِالْإِسْكَانِيَّةِ ، وَدِمَشْقَ وَحَلَبَ ، وَلاَزَمَ بِهَا الْحَافِظَ أَبَا الْحَجَّاجِ يُوسُفَ بْنَ خَلِيلٍ ، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَبَغْدَادَ ، وَمَارِدِينَ وَحَمَاةَ ، وَغَيْرَهَا .

وَتَخَرَّجَ بِبَغْدَادَ « أَرْبَعِينَ حَدِيثًا » ، لِلْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَعْصِمِ^(٥) الشَّهِيدِ ابْنِ السَّنَنِ^(٦) ، وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ حَسَنَةٌ .

وَحَدَّثَ قَدِيمًا ، سَمِعَ مِنْهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَبْيُورْدِيُّ ، وَكُتِبَ عَنْهُ فِي « مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ » ، وَمَاتَ قَبْلَهُ بِسَنَةِ ثَلَاثِينَ سَنَةً .

== التي كانت تسمى قديماً : بحيرة تديس . حواشي النجوم الزاهرة : ٢١٨/٨ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « القدر الكبير » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) انظر : المنذرى وكتابه التكملة ، لشارع عواد معروف البغدادي ، صفحة ١٤٠ .

(٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « المستعصم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وتاريخ

الحقاه ٤٦٤ ، قال السيوطي : « وخرج له الديلماني أربعين حديثاً ، رأيتها بخطه » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « رضوان الله عليه » .

وروى عنه من الأئمة تلاميذه: الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الرِّكِّي المِزَنِيُّ ، وقال :
 مارأيت أحفظ منه ، والحافظ أبو عبد الله الذهبي ، والحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن سيّد
 الناس ، والحافظ أبو عبد الله محمد بن شامة الطائي ، والحافظ الوالد ، رحمهم الله ، وكان
 [الحافظ] ^(١) الوالد أكثرهم ملازمة له ، وأخصهم بصحبته ، وهو آخرُ خلق الله من
 المحدثين ، به عهداً ^(٢) .

ودرس بالقاهرة لطائفة المحدثين ، بالدرسة المنصورية ، وهو أول من درس فيها لهم .
 وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وسمائة ، وتوفى نَجاةً عَقِيبَ فِرَاقِ الوالد [له] ^(٣) ، في الخامس
 عشر من ذى القعدة ، سنة خمس وسبعائة ، ودُفِنَ بمقابر باب النصر من القاهرة .
 وهذا سؤال كتب به إليه الشيخ شرف الدين التيوني ، من بَعْلِيكَ ، فأجابه بجواب
 مشتمل على فوائد ، وأنا أذكر السؤال والجواب :

• وجدتُ بخطَّ الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، وأجازني ، ونقلته من خطّه :
 أخبرنا شيخنا الحافظُ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدِّمِياطِيُّ ، قراءةً من لفظه ،
 ونحن نسمع ، في يوم الأحد ، سابع ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وسبعائة ، قال : يقول العبد
 الفقير إلى رحمة الله ، المستغفرُ من زَلَّه وذنبه ، عبد المؤمن بن خلف الدِّمِياطِيُّ : إنه ورد
 عليه سؤال من الإمام شرف الدين أبي الحسين علي بن الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن أحمد
 ابن عبد الله التيوني ^(١) ، أيده الله ، وهو : ما يقول فلانٌ - يَعْنِي ^(٥) - عن هذه المسألة ،
 وهي أن الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبا الفرج ^(٦) عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ،
 رحمه الله ، ذكر في كتاب من تأليفه : « نفى النُّقل » ذكر فيه جملةً من الحديث ، فلما

(١) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا : « وطوائف آخرون » .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٤) راجع الذيل على طبقات المنايلة ٢/٣٤٥ .

(٥) في المطبوعة : « يفتني » . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم الذي أئبناه من غير قطع .

(٦) في المطبوعة : « الفتح » . والتصحيح من : ج ، ك .

انتهى في أثناءه إلى حديث توبة كعب بن مالك، رضى الله عنه ، قال : في هذا الحديث أن هلالاً ومُرارةً شهدا بدرًا ، وكذلك أخرجه الإمام أحمد والبُخارى ومسلم^(١) ، رضى الله عنهم .

وهلالٌ ومُرارةٌ ما ذكرهما أحدٌ فيمن شهد بدرًا ، وقد ذكرهما ابنُ سعد في الطبعة الثانية ، فيمن لم يشهد بدرًا^(٢) .

وما زلتُ أبحث عن هذا وأعجبُ من العلماء الذين رَووه ، وكيف لم يُنبهوا عليه ، ولا قال لى فيه أحدٌ من مشايخي شيئًا ، حتى رأيت أبا بكر أحمد بن محمد بن هاني الإمام الملقب بالأثرم ، رحمه الله ، قد نَبهَ عليه في كتاب « ناسخ الحديث ومنسوخه » ، فقال : كان الزُّهري واحدَ أهل زمانه في حفظ الحديث ، ولم يُحفظ عليه الوهمُ إلا اليسير . من ذلك قوله في حديث كعب بن مالك : إن هلالَ بن أُمَيَّة ، ومُرارةَ بن الربيع ، شهدا بدرًا . ولم يكونا من أهل بدر ، فهذا من وهم الزُّهري ، فهذا آخر كلامه^(٣) في هذا الكتاب المُسمَّى بِنَفْيِ النُّقْلِ .

وقال في « جامع السانيد » له ، في آخر حديث كعب بن مالك : وقد وهم الزُّهري في ذكره هلالًا ومُرارةً ، من أهل بدر . و ذكر أسماء من شهد بدرًا ، في كتابيه : « التلخيص » ، و « المدهش » مُرتبًا على حروف المعجم ، ولم يذكر هلالًا ولا مُرارةً .

وذكر شيخنا الإمام الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عيسى الواحد المقدسي الحنبلي ، رحمه الله ، في كتابه المُسمَّى بالسُّنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤٥٨/٣ ، وصحيح البخارى (باب نسية من سمى من أهل بدر ، من كتاب الفضائل) ١١٢/٥ ، و (حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل : وعلى الثلاثة الذين خلفوا ، من باب غزوة تبوك) ٦/٦ ، وصحيح مسلم (باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه ، من كتاب التوبة) ٢١٢٤

(٢) لم نجدهما في هذا التسم فيا بين أيدينا من مطبوعة طبقات ابن سعد (الأوربية) .

(٣) في الطبوعة : « كلامى » . وصحاحه من : ج ، ك .

والسلام ، في كتاب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ، أسماء من شهد بدرًا ، ورثب
أسماءهم على حروف المعجم ، وبين ما وقع فيهم من الخلاف ، فقال في حرف الميم ، في الأسماء
المفردة: مُرارة بن الربيع ، رضي الله عنه ، ذكره كعب بن مالك رضي الله عنه ، في حديث توبته ،
ولم أره في شيء من المغازي ، وحديثه في الصحيحين ، ثم قال في باب الهاء : هلال بن أمية
الواقفي ، لم أر أحدًا من أهل المغازي ذكره في أهل بدر ، وفي حديث توبة كعب بن مالك
[ذكره] ^(١) من أهل بدر ، وحديث كعب في الصحيحين ، والله أعلم بالصواب ، هذا
آخر كلامه .

قلت : وأنا المملوك العبد الفقير ، علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله التورنيسي ، عفا الله عنه :
وقد ذكرهما في أهل بدر ، الإمام الحافظ ، إمام أهل الغرب بل والشرق أيضا ، أبو عمر
يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد البر ، رحمه الله ، في كتابه « الاستيعاب » ، أنهما شهدا
بدرًا ، عند ذكر ترجمة كل منهما ^(٢) ، وذكرهما إمام الدنيا أبو عبد الله البخاري ، رضي الله
عنه ، في غير حديث توبة كعب ، عند ذكره ^(٣) أسماء من شهد بدرًا ، ذكر مُرارة وهلالًا ،
وذكرهما الحافظ أبو علي الفسائي ، في « تقييده » ^(٤) ، وهل اطلع شيخنا وسيّدنا ، علي
من ذكرهما ، غير من ذكره المملوك ، فيمن شهد بدرًا ، وبين وجه الصواب في ذلك ،
وما يترجح عنده من ذلك ، متنا بين مأجورين ، رضي الله عنكم .

فأجابه عبد المؤمن ، بأن قال : لم يشهد مُرارة ولا هلال بدرًا ، ولا أحدًا أيضًا ، وإن
ذكرهما الإمام أحمد والبخاري ومسلم ، وإمام الغرب والشرق ، وغيرهم ؛ لأن بعضهم قلّد

(١) سقط من المطبوعة « وأثبتناه من : ج ، ك .

(٢) الاستيعاب ١٣٨٢ ، ١٥٤٢ .

(٣) انظر حواشي الصفحة السابقة .

(٤) اسمه : تقييد المهمل وتمييز المشكل . فهرس المخطوطات المصورة بجامعة الدول العربية ، القسم

بعضاً ، فزَلَّ ، والمُقَدِّمُ ^(١) الأَصْلَى : الإمام أبو بكر محمد بن مُسْلِم بن عُبيد الله [بن عبد الله] ^(٢) ابن صِهَاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كِلَاب ، ومنه أتى الوَهْمُ ، ومن ذكرها في الطبقة الثانية ممن شهد أحداً ، فليقدم إسلامهما ؛ لا لشهوديهما الوقعة .

وأما قول الإمام شرف الدين ، أبقاه الله لصاحب الاستيعاب : إمام الغرب والشرق ، فلقد عثرتُ له على عدَّة أوهام كثيرة ، في كتابه .

● فيها : أنه ذكر ^(٣) عثمان بن عُبيد الله بن عثمان ^(٤) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مِرَّة بن كعب التيمي ، في الصحابة ، ولا تُعرفُ له صحبة ، ولا إسلام ، بل الصحبة لولده عبد الرحمن ^(٥) بن عثمان بن أخي طلحة بن عُبيد الله بن عثمان التيمي ، أسلم عام الفتح ، وله صحبة ورواية ، قُتل مع ابن الزبير ، بمكة .

● ومنها : أنه ذكر جبر ^(٦) بن عتيك بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وزاد في نسبه : « الحارث » بين ^(٧) عتيك وقيس ، والصحيح أن الحارث بن قيس بن هَيْشَةَ عمُّ جبرٍ لأجدِّه .

● وأسقط في كتابه : جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مِرِّي بن كعب بن غنم ابن سلمة ، أخا عبد الله بن عتيك بن قيس ، أحد الخمسة الخزرجيين الذين قتلوا أبا رافع

(١) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتتها من : ج ، ك .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وهو معروف في نسبه . راجع وفيات الأعيان

٣١٧/٣

(٣) الاستيعاب ١٠٣٧

(٤) بعد هذا في المطبوعة : « بن عبيد الله بن عثمان » ، وهي زيادة لم تأت في : ج ، ك ، ولا في

الموضع السابق من الاستيعاب .

(٥) انظر التعليل السابق .

(٦) في المطبوعة : « جبر » . وصحناه من : ج ، ك ، والاستيعاب ٢٣١ ، ويقال أيضاً في

اسمه : « جابر » كما في الاستيعاب ٢٢٢

(٧) في المطبوعة : « الحارث بن عتيك بن قيس » . وصحناه من : ج ، ك . وانظر لسبب هذا

الكتب : طبقات خليفة ٨٤ ، وجهرة ابن حزم ٢٢٥

ابن أبي الحقيق ، بخير^(١) ، وقد روى أبو داود ، والترمذي^(٢) لولده عبد الملك بن جابر ابن عتيك ، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ^(٣) ثُمَّ انْتَفَتَ فِيهِ أَمَانَةٌ » .

• ومنها : أنه ذكر^(٤) زيد بن عاصم بن كعب بن مُنذر بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول المازني ، ولا صُحبة له ، وإنما الصُحبة لولده حبيب وعبد الله^(٥) ، صاحب حديث الوضوء ، وغيره ، ولأمهما أم عُمارة نسيبة^(٦) بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول ، صُحبة ومُشاهد ورواية .

وكعب ومُنذر^(٧) ، في نسب عاصم ، وهم ثاني ، وصوابه : زيد بن عاصم بن عمرو ابن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن مازن [بن]^(٨) النجار المازني ، وهو ابن عم زوجته أم عُمارة نسيبة ، أخت عبد الله ، شهيد بَدْرًا ، وما بعدها ، وعبد الرحمن ، شهيد أُحُدًا ، وما بعدها ، وخالد ، قُتل يوم بئر معونة ، والحارث ، قُتل يوم اليمامة ، فهم^(٩) أولاد كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول .

ثم خلف على أم عُمارة : غزيرة^(١٠) بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْدُول المازني ،

(١) انظر السيرة النبوية ٢/٢٧٤ ، ومغازي الواقدي ١/٣٩١ ، وادبقات خليفة ١٠٣ ، والاستيعاب ٩٤٦ (ترجمة عبد الله بن عتيك) .

(٢) سنن أبي داود (باب في قتل الحديث ، من كتاب الأدب) ٤/٣٦٩ ، وصحيح الترمذي بشرح ابن العربي (باب ما جاء أن المجالس أمانة ، من أبواب البر والصلة) ٨/١٣٨ .

(٣) رواية أبي داود : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ » . ورواية الترمذي : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ » .

(٤) الاستيعاب ٥٥٧ .

(٥) الاستيعاب ٣١٩ ، ٩١٣ .

(٦) بفتح النون ، على ما في المتن ٦٤١ ، وانظر الاستيعاب ١٩١٩ ، ١٩٤٨ .

(٧) في المطبوعة : « ومبدول » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٨) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٩) في الأصول : « فمنهم أولاد كعب . . . » . والصواب ما أثبتنا . راجع جهرة ابن خزم ٣٥٢ .

(١٠) بفتح التين وكسر الزاي وتشديد الياء . تاج العروس (غزي) .

فولدت له تميمًا ، والدَ عَباد بن تميم ، وخَوَلَة ، ولها سَحْبَة . وغَزِيَّة هو الذي قَسَدَتْ معه أُمُّ عُمارة المَقْبَة وأُحْدَا ، لازيد^(١) بن عاصم ، كما قال^(٢) إمام الغرب والشرق .

• ومنها: أنه ذَكَرَ أَسِيد^(٣) بن ظَهْر ، أخى مُظَهَّر^(٤) وخَدِيج ، أولاد رافع بن عَدِي ابن زيد بن عمرو [بن يزيد]^(٥) بن جُشَم بن حارثة ، فأخطأ فيه من وجهين : أحدهما : زيادة عمرو بن يزيد ، والثاني^(٦) يزيد ، وإنما هو زيد ، بنير ياء في أوله .

وذَكَرَ نِسْبَة أبيه على الصواب ، فقال : ظَهْر^(٧) بن رافع بن عَدِي بن زيد بن جُشَم ابن حارثة .

وأخطأ أيضا في نَسَب ابن عَمّه ، قال : رافع^(٨) بن خَدِيج بن رافع بن عَدِي بن زيد ابن جُشَم بن حارثة الأنصاري الخزرجي الحارثي ، فنسبه إلى الخزرج ، وهو من الأوس أخى الخزرج ابني حارثة بن ثعلبة المَنَعاء بن عمرو مُزَيْقِيَاء بن عامر^(٩) ماء السَّاء بن حارثة الغَطْرِيف بن امرئ القيس البَطْرِيق بن ثعلبة البُهْلُول بن مازن بن الأزد بن النَوْث

(١) في الأصول : « يزيد » . وهو خطأ .

(٢) تابع ابن عبد البر - في شهود أم عُمارة بيعة العقبة مع زوجها زيد بن عاصم - ابن إسحاق . راجع الاستيعاب ١٩٤٨ ، والسيرة النبوية ١/٢٦٦ .

(٣) الاستيعاب ٩٥ ، و « أسيد » بضم الهزرة وفتح السين ، وكذلك « ظهير » بفتح الظاء وفتح الهاء ، على ما في المتن ٢٥ ، ٢٢٦ .

(٤) بفتح الظاء وكسر الهاء المتعددة ، ويأمل بكون الظاء وكسر الهاء ، بوزن عمن . تبصير المتن ١٢٩٥ ، وتاج العروس (ظ ه ر) . و « خديج » بفتح الخاء ، على ما في المتن ٢٢٢ .

(٥) لم يرد هذا في الاستيعاب ، الموضع المذكور من قبل .

(٦) انظر التعليق السابق ، وراجع ترجمة رافع بن خديج ، من الاستيعاب ٤٧٩ ، حيث ترى هذه الزيادة في بعض نسخ الاستيعاب .

(٧) الاستيعاب ٧٧٨

(٨) الاستيعاب ٤٧٩

(٩) في الأصول : « عامر بن ماء الساء » . والصواب حذف « بن » فإن « ماء الساء » هو

« عامر » . وقد تقدم في صفحة ٩١ وراجع جبهة ابن حزم ٣٣١

ابن نَبْت^(١) بن مالك بن زيد بن كهلان ، أخى حَمِيرِ ابْنِ سَبَأَ بنِ يَشْجُبَ بنِ يَمْرُبَ ابن قَحْطَانَ .

وَأُمُّ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قَيْلَةُ^(٢) بنت كاهِلِ بن عُذْرَةَ بن سعد هُدَيْمِ بن قُضَاعَةَ .
فَطَهْمِيزُ وَبَيْتُهُ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بن الحارث بن الْخَزْرَجِ بن عمرو ، وهو^(٣) النَّبِيتُ ابن مالك بن الْأَوْسِ ، وفي^(٤) الْخَزْرَجِ بنو الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ »^(٥) ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ ابن الْخَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ » .

فَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ [نُبَاءُهُمْ]^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ ، وسعد بن الرَّبِيعِ ، الْمُقْتُولُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَثَابِتُ بن قَيْسِ بن شَعَّاسٍ ، خَطِيبُ الْأَنْصَارِ ، وَخَارِجَةُ بن زيد ،

(١) في المطبوعة : « نبت » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٠ ، والاشتقاق لابن حريد ٣٦٢

(٢) في المطبوعة : « قيلة » . وصحناه من : ج ، ك ، والمعارف ١٠٩ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٢ ، لكنها ينسبها : « قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزقياء » . وابن هشام بوردها نسبها كما في الطبقات . السيرة النبوية ٢١٨/١ ، وقد أشار صاحب تاج العروس (ق ي ل) إلى القولين .

(٣) في الأصول : « والنبت » . والصواب ما أثبتنا ، فإن « النبت » هو « عمرو » راجع جمهرة ابن حزم ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٤٧٠ ، والاشتقاق لابن حريد ٤٣٧

(٤) في المطبوعة : « ومن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في رواية البخاري ومسلم زيادة « دار بني عبد الأشهل » بين « دار بني النجار » وبين « دار بني الحارث » . راجع صحيح البخاري (باب فضل دور الأنصار ، من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ٤١/٥ ، صحيح مسلم (باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم ، من كتاب فضائل الصحابة) ١٩٤٩ - ١٩٥١

(٦) لم ترد هاتان الكلمتان في المطبوعة ، وهما في : ج ، ك ، بهذا الرسم : « انباءهم » وقد اجتهدنا في قراءتهما على هذا النحو الذي أثبتناه . والنقباء : هم الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أهل العقبة ، وكانوا اثني عشر نقيباً ، ولم نجد من هؤلاء الواردين عندنا ، من النقباء سوى : عبد الله بن رواحة ، وسعد بن الربيع . وشهد بشير بن سعد ، وخارجة بن زيد ، وخلاص بن سويد ، العقبة ، لكنهم لم يكونوا نقباء . راجع السيرة النبوية ٤٣١/١ - ٤٤٥ ، جوامع السيرة لابن حزم ٧١ - ٨٥ ، الدور ، لابن عبد البر ٧٠ - ٧٩

خَنَ (١) أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَبَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَالِدُ النُّعْمَانِ ، وَأَوْسُ بْنُ أَرْقَمٍ ، وَأَخُوهُ زَيْدٌ وَخَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ ، الْمَقْتُولُ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ بِالرَّحَى ، وَوَلَدُهُ السَّائِبُ ، وَغَيْرُهُمْ ، فَهَؤُلَاءِ يُقَالُ لَهُمْ : الْحَارِثِيُّونَ الْخَزَرَجِيُّونَ ، وَأَوَّلُكَ يُقَالُ لَهُمْ : الْحَارِثِيُّونَ الْأَوْسِيُّونَ .

وَذَكَرَ أَيْضاً إِمامُ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ حَاجِباً وَحَبِيباً وَخَبَاباً (٢) أَوْلَادَ زَيْدِ بْنِ نَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ خُفَّافِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سَعِيدٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَلَبِيِّ : بَيَاضَةُ بْنُ خُفَّافِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .
فَقَالَ (٣) فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : الْأَنْصَارِيُّ لِلْبَيَاضِيِّ ، وَلَبِسُوا بَيَاضِيَّينَ ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الْأَوْسِ ، وَبَيَاضَةُ مِنَ الْخَزَرَجِ ، وَبَيَاضَةُ الَّذِي فِي نَسَبِهِمْ لَيْسَ هُوَ بِطَنْ فَيُنْسَبُوا (٤) إِلَيْهِ ، وَالَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ هُوَ بَيَاضَةُ أَخُو زُرَيْقِ بْنِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ (٥) ابْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، وَحَاجِبٌ وَأَخَوَاهُ مِنَ الْأَوْسِ (٦) .

وَذَكَرَ أَيْضاً إِمامُ الْمَغْرِبِ وَالشَّرْقِ فِي الصَّحَابَةِ حَارِثَةَ (٧) ابْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ ابْنِ الْخَزَرَجِ . وَهَذَا مِنْ أَفْحَشِ النَّطِّ وَأَفْجَحِهِ مِنْ وَجْهَيْنِ ثَمَنَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوْلَادِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ نَحْوُ [مِنْ] (٨) ثَمَانِيَةِ آبَاءٍ

(١) الحتن : أبو المرأة .

(٢) الاستيعاب ٢٨١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، وجاء في أصول الطبقات : « حبيبا وخابا » بالخاء المعجمة ، وصوابه بالخاء المهملة .

(٣) أي ابن عبد البر ، ولم يقل ذلك في ترجمة « حاجب » . وقاله في ترجمة أخويه . راجع المواضع المذكورة من الاستيعاب .

(٤) في المطبوعة : « ينسبون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وهو على النصب بعد « السببية » المسبوبة بالنسبة .

(٥) في المطبوعة : « صعب » . وفي : ج ، ك : « عصب » . وصوابه بالعين والضاد المعجمتين ، على ما في جريدة ابن حزم ٣٥٦ ، ٤٧٢ ، والمشتبه ١٨٦ .

(٦) في المطبوعة : « . . . » وأخواه من الأولين . وصحناه من : ج ، ك .

(٧) الاستيعاب ٣٠٩ ، وفي حواشيه من نسخة : كلام للذهبي في التجريد ، هو نفس ما قاله الهمياطي .

(٨) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

أوتسمة ، فكيف يصح وجوده في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فضلاً عن
صُحْبته إياه ؟

الثاني : أن اسمه عبد حارثة ، وهو جدُّ بَيَاضَةَ وزُرَيْقُ ابْنَيْ^(١) عامر بن زُرَيْق
ابن عبد حارثة ، فأسقط « عَبْدًا » وذكر « حارثة » .

وذكر أيضاً في كتابه : حَلِيمَةَ^(٢) بنت أبي ذؤيب عبد الله^(٣) بن الحارث بن شِجْنَةَ
ابن جابر بن ناصِرَة^(٤) بن فُصَيْيَةَ ، بضم الفاء ، تصغير فصاة ، وهي النواة .

وزوجها الحارث بن عبد العزَّى^(٥) بن رِفاعَةَ بن مَلَّان بن ناصِرَة بن فُصَيْيَةَ بن نصر
ابن سعد بن بكر بن هَوَازِن أخى سُلَيم ومَازِن ، أولاد منصور بن عَكْرَمَة بن خَصَفَةَ^(٦)
ابن قَيْس عَتِيلان ، ولا يُعرف لها صُحبة ولا إسلام .

وذكر أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حُنَيْن ، وبَسَطَ لها رِداءه ، وروَتْ عنه ،
وروى عنها عيُّدُ الله بن جعفر .

وهذا كله لا يصح ، وروايةُ ابن جعفر عنها منقطعةٌ ، لم يدركها ، والتي أتته يوم حُنَيْن
هي بنتُها الشَّيْء ، واسمها جِدَامَة^(٧) ، وقيل حُدَافَة ، وكانت تحضنُ النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في الأصول : « ابنا » .

(٢) الاستيعاب ١٨١٢

(٣) في الأصول : « الحارث بن عبد الله » . وصحناه من الاستيعاب ، وطبقات خليفة ٣٣٧ ،
والسيرة النبوية ١٦٠/١ ، وتاريخ الطبري ١٥٧/٢ ، وجمهرة ابن حزم ٢٦٥

(٤) في الأصول : « ناصر » . وأثبتنا ما في المراجع المذكورة . وجاء في الاستيعاب ، وطبقات
خليفة والسيرة والطبري زيادة : « بن رزام » بين « جابر وناصر » .

(٥) في المطبوعة : « عبد العزيز » . والتصحيح من : ج ، ك ، والسيرة النبوية ، وتاريخ الطبري ،
وجمهرة ابن حزم .

(٦) في المطبوعة : « عكرمة بن جعفر بن بنت قيس . . . » . وصحناه من : ج ، ك ، وتاريخ
الطبري ، وجمهرة ابن حزم ٢٤٣ ، ٢٥٩

(٧) بالجيم والذال المهملة ، وقبل : حُدَافَة ، بالخاء المهملة ، وإبدال الحجة ، كما ذكر ، وقول نالك
أنها : خدامة بالخاء والذال المعجمتين . راجع حواشي السيرة والطبري .

مع أمها ، وتورثه ، وإنما جاءته حليمة عكة قديماً قبل النبوة ، وقد تزوج خديجة ، فأعطتها خديجة أربعين شاةً وجملًا موقعا^(١) للطبيعة ، ثم انصرفت إلى أهلها .

وذكر أيضا مُرارة^(٢) بن الربيع العمري^(٣) ، من بني عمرو بن عوف ، ولم يكن لهم صريحا ، وإنما هو حليف لهم ، وهو مُرارة بن الربيع بن عمرو بن الحارث بن زيد بن الجد ابن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام^(٤) بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم ابن ذبيان بن هبم بن ذهل بن هني ، أخى قران^(٥) بن بلي بن عمرو بن الحاف^(٦) ابن قضاة .

وبنو العجلان بطن من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس ، ومنهم عاصم ومن ابن عدي بن الجد بن العجلان^(٧) شهدا بدرًا وما بعدها ، ومنهم عويم بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان^(٨) الذي رمى زوجته بشريك بن عتبة ، بفتح الباء ، بن مُغيث^(٩) بن الجد بن العجلان ، وهو ابن سخفاء ، وهي أمه ، وشهد عتبة أحدًا .

(١) في المطبوعة : « موهى » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أئتمناه من غير تخط . قل في النهاية (وق ع) : ٢١٥/٥ : « الموقع : اتى بظهور آثار الدبر [بفتح الدال والياء ، وهو الجرح الذي يكون في ظهر الدابة] ، لكثرة ما حمل عليه وركب ، فهو ذلول مجرب ، والطبيعة : المودج هنا » .
(٢) الاستيعاب ١٣٨٢

(٣) في : ج ، ك : « العمري » . وأئتمنا ما في المطبوعة ، والاستيعاب . والنسبة إلى « عمرو » : « العمري » . الباب ١٥٢/٢

(٤) في المطبوعة : « حزام » بالزاي ، وصحناه بالراء من : ج ، ك ، وتاج العروس (ح ر م) .
(٥) في المطبوعة : « أخى الحاف بلي » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٤٤٢ :
و « قران » يقرأ بتخفيف الراء وتثنيدها ، على ما في حواشي الجمهرة .

(٦) في المطبوعة : « بلي بن عمرو بن قران ابن الحاف بن قضاة » وفي : ج ، ك : « بلي بن عمرو بن إسحاق بن قضاة » . وأئتمنا الصواب من الجمهرة - الموضع السابق - ومجالة البتدي ٢٧ ،
والباب ١٤٤/١

(٧) ساقط من المطبوعة ، وأئتمناه من : ج ، ك .

(٨) هكذا في أصول الطبقات ، ومثله في الاستيعاب ٧٠٥ ، وبعض نسخ جمهرة ابن حزم ٤٤٣ ،

وفي متن الجمهرة ، وأسد الغابة ٥٢٢/٢ : « معتب » .

(٨ / ١٠ - طبقات الدافعية)

وذكر أيضاً هلال^(١) بن أمية الوافقي، ولم يصل نسبه بواقف، بل قصر فيه، وهو هلال بن أمية بن طمر بن قيس بن عبد الأعم^(٢) بن طمر بن كعب بن واقف، واسمه سالم^(٣)، ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس، ولم يشهد من بني واقف أحد بذكراً ولا أحدًا أيضاً، وإنما ذكر في الطبقة الثانية، مع من شهد أحداً؛ لقدم إسلامه.

وذكر أيضاً غلبة^(٤) بن زيد، قصر في نسبه، وهو غلبة بن زيد، أخى جبر والد أبي عتب^(٥) بن جبر، أحد قتلة كعب بن الأشرف، وأخى صفى وقبلى^(٦) أيضاً، والد مبرع، وأوس^(٧) المنافقين.

وزيد^(٨) بن مبرع هو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة إلى قوم بالموقف

(١) الاستيعاب ١٥٤٢

(٢) ل: ج، ك: «الأحم». وأثبتنا ما في المطبوعة، وجمهرة ابن خزم ٣٤٤، وفي طبقات خليفة ٨٣: «الأعلى». (٣) في جمهرة ابن خزم: «مالك».

(٤) الاستيعاب ١٢٤٥ (٥) اسمه: عبد الرحمن. الاستيعاب ٨٢٧، ١٧٠٨

(٦) في المطبوعة: «قطي» هنا وفي الموضع الثاني. والتصحيح من: ج، ك، والمواضع المذكورة بعد في الاستيعاب. وراجع تاج العروس (ق ي ظ).

(٧) في المطبوعة: «مربع رأس المنافقين». وأثبتنا ما في: ج، ك. وانظر عن خاق مربع وأوس: السيرة النبوية ١/٥٢٣، ٥٢٤، ٢٢٢/٢، ٢٤٦، جوامع السيرة ٩٩، الدرر، لابن عبد البر ١٠٢، ١٥٤، ١٨٣، وقد ترجم ابن عبد البر، لأوس في الاستيعاب ١٢٢، ولم يذكر ثقافته، لكنه حين ترجم لابنه «عراة» قال: «كان أبوه أوس بن قيطى بن عمرو من كبار المنافقين، أحد الثائلين: إن يوتنا عورة وما هي بعورة». الاستيعاب ١٢٣٨، وكذلك ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٧٥، وسكت عن ثقافته، لكن ابن حجر حين ترجمه في الإصابة ١/٨٨، قال: «وقال: إن أوس بن قيطى كان منافقاً، وأنه الذى قال: إن يوتنا عورة». وراجع تفسير القرطبي ١٤/١٤٨، في تفسير الآية ١٣ من سورة الأحزاب.

(٨) في المطبوعة: «عبسة». والذى في: ج، ك أشبه أن يكون: «عابة». وأثبتنا ما في الاستيعاب ٥٥٨، وأسد الغابة ٢/٢٩٩، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/٤٢٥، ٤٢٦: «زيد بن مربع بن قيطى... سماه أحمد وابن معين وابن البرقي، وقيل: اسمه يزيد، وقيل: عبادة» وأكثر ما يجىء في الحديث غير مسمى. روى عنه يزيد بن شبان، وقال: أتى ابن مربع ونحن بعرفة، فقال: إني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم. الحديث. وراجع سنن ابن ماجه (باب الموقف بعرفات، من كتاب الناسك) ١٠٠١، غريب الحديث، لأبي عبيد ١/١٨١

يقول لهم : « كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِذْنٍ مِنْ إِذْنِ إِبْرَاهِيمَ » .
أربعتهم زيد وصيفي وجبر وقبضي : أولاد عمرو أخى عدى بن زيد بن جشم
ابن حارثة .

وَعَلْبَةُ أَحَدُ الْبَكَائِينَ الَّذِينَ (تَوَكَّلُوا وَأَعْيَتْهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَنْ لَا يَجِدُوا
مَا يُنْفِقُونَ) (١) .

ولما حَضَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، وَجَاءَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِطَاقَتِهِ
وَمِلْعَنَتِهِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا [عَرَضٌ وَ] (٢) وَسَادَةٌ حَشَوُهَا
لَيْفٌ ، وَدَلُّوهُ اسْتَسْقَى بِهِ الْمَاءَ (٣) ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَصَدَّقُ بِعَرَضٍ عَلَى مَنْ (٤) نَالَهُ مِنْ خَلْقِكَ .
فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يُنَادِي (٥) : أَيُّنَ التَّصَدِّقُ بِعَرَضِهِ ؟ قَامَ عَلْبَةُ .
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ » .

وفى كتاب إمام الشرق والغرب أو هام آخر ، رَكَتُ ذِكْرَهَا اختصاراً ، وكنت
عزمتُ على جمعها فى كتاب ، فإن يَسَّرَ اللَّهُ فَعَلْتُ .

وأما إمام الدنيا أبو عبد الله البخارى فى « جامع الصحيح » أو هام ، منها :
• فى « باب (٦) مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ وَالطَّيِّبِ ، عِنْدَ الْفُسْلِ » ذكر فيه حديث
عائشة : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحِلَابِ فَاخَذَ

(١) سورة التوبة ٩٢

(٢) ساقط من : ج ، ك ، وأتبعناه من المطبوعة . وراح مغازى الواقدي ٩٩٤/٣ (غزوة
تبوك) ، تفسير الطبرى ٤٢٣/١٤ . والعرض : موضع المدح والثناء من الإنسان ، سواء كان فى نفسه
أو فى سلفه ، أو من يلزمه أمره . ومنه حديث أبى ضمزم : « اللَّهُمَّ إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِعَرَضٍ عَلَى عِبَادِكَ » .
قال ابن الأثير : « أَى تَصَدَّقْتُ بِعَرَضٍ عَلَى مَنْ ذَكَرْنِي بِمَا يَرْجِعُ لِي عِيَهُ » النهاية ٢٠٩/٣ .

(٣) فى : ج ، ك : « اسْتَسْقَى بِهِ مِنَ الْمَاءِ » . وأتبعنا ما فى المطبوعة .

(٤) فى المطبوعة : « عَمِنَ » . وأتبعنا ما فى : ج ، ك .

(٥) فى : ج ، ك : « قَنَادَى » . والتبث من المطبوعة .

(٦) صحيح البخارى (باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الفسل . من كتاب الفسل) ٧٣/١

(٧) فى بعض نسخ البخارى : « أَوْ » . انظر التعليق السابق ، والنهاية ٤٢٢/١

بَكَفَّهُ « الحديث ، ظَنَّ الْبُخَارِيُّ أَنَّ الْجِلَابَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ فَوَهَمَ ^(١) فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ إِنَاءٌ يَسْعُ حَلَبَ النَّاقَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْمَحْلَبُ ، بِكَسْرِ الِيمِ . وَحَبُّ الْمَحْلَبِ يَفْتَحُ الِيمَ : مِنَ الْعَقَائِرِ الْهِنْدِيَّةِ .

وذكر في « باب ^(٢) مَسْحُ الرَّأْسِ كُلِّهِ » من حديث مالك ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى : أَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ؟

قوله : « جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى » وَهَمٌّ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمُّ أَبِيهِ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ أَبِي حَسَنٍ ، وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ نَعِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرٍ ^(٣) بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْمَازِنِيِّ ، وَلَأَبَى حَسَنٍ صُحْبَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْبَابِ بَدَءَ عَلَى الصَّوَابِ ، مِنْ حَدِيثِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَمْرَوُ ابْنَ أَبِي حَسَنٍ ، سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْحَدِيثَ .

وذكر فيه أيضًا في « باب ^(٤) إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، يَقَالُ لَهُ : مَالِكُ ابْنِ بُحَيْنَةَ .

وقد وَهَمَ شُعْبَةُ فِي قَوْلِهِ : « مَالِكُ بْنُ بُحَيْنَةَ » وَإِنَّمَا هُوَ وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ^(٥) ، عَلَى الصَّوَابِ .

(١) انظر كلام ابن الأثير على هذا الحديث ، في النهاية ، الموضع السابق ، وراجع التهذيب ، للازمهرى ٩١/١١ ، والفريرين ، للهروى ٣٧٤/١ ، وحواشى العرب ، للجوالقى ١٠٦ .

(٢) صحيح البخارى (باب مسح الرأس كله . من كتاب الوضوء) ٥٨/١ .

(٣) في الأصول : « والحارث » ، والتصحيح من أسد الغابة ٢٦٠/١ ، والإصابة ٤٣/٧ ، وفيها : « محرمه » مكان : « محرث » .

(٤) صحيح البخارى (باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . من كتاب بدء الأذان)

١٦٨/١ ، ١٦٩ .

(٥) صحيح مسلم (باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن . من كتاب صلاة المسافرين وقصرها) ٤٩٣/١ ، ٤٩٤ ، سنن النسائي (باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة . من كتاب الإمامة)

١١٦/٢ ، سنن ابن ماجه (باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . من كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) ٣٦٤/١ .

فَأَمَّا ^(١)ابنُ مَاجَةَ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [سَعْدِ بْنِ] ^(٢)إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ حُفْصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ ^(٣) ^(٤) [وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُفْصٍ عَنْ أَبِي بُحَيْنَةَ] ^(٥) يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ صُحْبَةً ،
وَأَمَّا الصُّحْبَةُ لَوْلَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْقَيْسِ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَعْدٍ ^(٥) .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مَالِكُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ الْقَيْسِ ^(٦) ، وَهُوَ جُنْدُبُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ رَافِعٍ بْنِ مِخْضَبٍ بْنِ مُبَشَّرٍ ^(٧) بْنِ صَبَّابٍ بْنِ دُهَّانٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ .

وَبُحَيْنَةُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ : بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَاسْمُهَا عُبَيْدَةُ ، أُخْتُ
عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، الْمَقْتُولِ يَوْمَ بَدْرٍ ، رَفِيقَةُ حِزَّةٍ ^(٨) وَعَلَى ، الَّذِينَ بَرَزُوا
يَوْمَ بَدْرٍ لِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَخِيهِ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالْوَلِيدِ
ابْنِ عُتْبَةَ .

(١) في المطبوعة : « قال ابن ماجة وقرأته من حديث . . . » . والتصحيح من : ج ، ك ،
وسنن ابن ماجة ، الموضع السابق .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وسنن ابن ماجة ، وميزان الاعتدال ٢٣/١ .

(٣) التي في سنن ابن ماجة : « عبد الله بن مالك بن بحينة » .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ومسلم والنسائي ، للموضع
المدكور من قبل . ونشير هنا إلى أن الإمام البخاري ، روى الله عنه ، قد رواه في أول الباب من غير
طريق شعبة ، على الصواب : « عبد الله بن مالك بن بحينة » . ونشير أيضا إلى أن « بحينة » هي أم
عبد الله ، وامرأة مالك . كما في الاستيعاب ٨٧١ ، وقيل : إن « بحينة » أم أبيه مالك ، والأول أصح .
الاستيعاب ٩٨٢ ، وأسد الغابة ٣/٣٧٥ ، وانظر ما يأتي بعد .

(٥) طبقات ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الرابع ٦٤ .

(٦) بكسر القاف وسكون المعجمة ، بعدها موحدة . تقريب التهذيب ٤٤٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « مبسر » . وقد أهمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا الصواب من طبقات ابن

سعد ، الموضع السابق ، وجهرة ابن حزم ٣٨٥ ، والاشتقاق ، لابن حريد ٥١٣ .

(٨) في الأصول : « ضمرة » . والصواب ما أثبتنا . راجع السيرة النبوية ٦٢٥/١ ، مغازي

الواقدي ٦٨/١ ، جوامع السيرة ١١٢ .

وَلِبُحَيِّنَةٍ صُحْبَةٍ .

وذكر فيه أيضاً في « باب (١) مَنْ يُقَدَّمُ فِي اللَّحْدِ » في الجناز : قال جابر : « فكَفَّنَ أَبِي وَعُمِّي فِي نَمْرَةٍ (٢) وَاحِدَةٍ » ولم يكن لجابر عمٌّ ، وإنما هو عمرو بن (٣) الْجَمُوحِ بن زيد ابن حَرَامِ بن كَب ، كانت عنده عَمَّةُ جَابِرٍ ، هِنْدُ بنت عمرو بن حَرَامِ (٤) بن ثعلبة بن حَرَامِ ابن كَب بن غَنَمِ بن كَب بن سَلَمَةَ .

وذكر فيه أيضاً (٥) في « غزوة المرأة البحر » ، عن عبد الله بن محمد ، عن معاوية ابن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن أنس ، قال : « دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بنت (٦) مِلْحَانَ » الحديث . قال أبو مسعود : سَقَطَ بَيْنَ أَبِي إِسْحَاقَ وَبَيْنَ أَبِي طُؤَالَةَ عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن مَعْمَرِ بن حَزْمِ (٧) : زَائِدَةُ ابن قُدَامَةَ التَّقْفِي .

وذكر فيه أيضاً (٨) في « مناقب عثمان بن عفان » : أن علياً جلد الوليد بن عُقْبَةَ ثَمَانِينَ (٩) .

(١) صحيح البخاري (باب من يقدم في اللحد . من كتاب الجنائز) ١١٥/٢

(٢) النمرة : كل شملة مخططة من مآزر الأعراب ، كأنها أخذت من لون النمر ، لا فيها من السواد والياض . النهاية ١١٨/٥

(٣) في الأصول : « عمرو الجموح » . وأثبتنا الصواب من الاستيعاب ١١٦٨ ، مغازي الواقدي ٢٦٦/١ (غزوة أحد) .

(٤) في الأصول : « حزام » ، بالزاي . وصوابه بالراء ، على ما في جمهرة ابن حزم ٣٥٩ ، والناج (ح ر م) . وقيد صاحب القاموس بوزن سحاب .

(٥) صحيح البخاري (باب غزو المرأة في البحر . من كتاب الجهاد) ٣٩/٤

(٦) هي أم حرام بنت ملحان بن خالد ، زوج عبادة بن الصامت . قال ابن عبد البر : « لا أقف لها على اسم صحيح » . الاستيعاب ١٩٣١

(٧) في الأصول : « حريز » . وأثبتنا ما في الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٤/١ ، طبقات خليفة ابن خياط ٣٣١/١ ، تقريب التهذيب ٤٢٩/١

(٨) صحيح البخاري (باب مناقب عثمان بن عفان . من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ١٨/٥

(٩) في المطبوعة : « ثمانين جلدة » . وأستقنا هذه الزيادة ، حيث لم ترد في : ج ، ك ، و صحيح البخاري .

والذى رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه^(١)، من حديث عبد العزيز بن المختار، عن
الداناج عبد الله بن قيرور، عن حُصَيْن^(٢) بن المنذر، عن عليّ: أن عبد الله بن جعفر،
جلده^(٣) وعلى يَمَد، فلما بلغ أربعين قال عليّ: أَمْسِكْ.

وذكر فيه أيضاً، في^(٤) «باب وفود الأنصار»: «حدثنا عليّ، حدثنا سفيان، قال:
كان عمرو يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: فهدى بي خالاي العقبه، قال عبد الله
ابن محمد: قال ابن عيينة^(٥): أحدهما البراء بن معرور.»

وهذا وهم، إنما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا عنة^(٦) بن عدي بن سنان بن نابت بن عمرو
ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، أخهما أنيسة^(٧) بنت عنة، أم جابر بن عبد الله.

(١) صحيح مسلم (باب حد الحمر - من كتاب الحدود) ١٣٣١، ١٣٣٢، وسنن أبي داود
(باب الحد في الحمر - من كتاب الحدود) ٢٢٨/٤، وسنن ابن ماجه (باب حد الكران - من
كتاب الحدود) ٨٥٨

(٢) في الأصول: «حصين»، بالصاد المهملة، وصوابه بالضاد المعجمة، كما في مسلم وأبي داود
وابن ماجه، والشمه ٢٤٠.

(٣) الذى في سنن ابن ماجه وحدهما: أن الذى تولى جلده على، كرم الله وجهه.

(٤) صحيح البخارى (باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبه - من
كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ٧٠/٥

(٥) في الأصول: «أبو عتبة». وأثبتنا ما في صحيح البخارى.

(٦) في المطبوعة: «غنة» في هذا الموضع، والذى بعده، وأهل النقط هنا في: ج، ك، وفيهما
في الموضع الثانى بالعين المعجمة، موافقا لما في المطبوعة، وكذلك جاء في السيرة النبوية ٤٦٣/١، ٦٩٩،
٢٥٢/٢، ومنازى الواقدي ١٧٠، ٤٩٥، ٤٩٦، وأثبتناه بالعين المهملة من الاستيعاب ٢٠٧،
وأسد الغابة ٢٩١/١، وجوامع السيرة ٨٣، ١٩٧، وانظر حواشيه، والبر ٧٧، ١٩٤،
وانظر ١٣٣

(٧) في ترجمة جابر، من الاستيعاب ٢٢٠، وأسد الغابة ٣٠٧/١: «ندبة بنت عتبة». وفي
طبقات خليفة ١٠٢: «أزبة بنت عتبة». وراجع حواشيه. وما ذكرناه في اسم أمها، في التعليق
السابق.

وذكر فيه أيضاً ، في « باب (١) فضل من شهد بدرًا » : فابتاع بنو الحارث بن عامر (١) ابن نوفل بن عبد مناف خُبَيْبًا ، وكان خُبَيْبٌ هو قتل الحارث بن عامر يومَ بدر . وهذا وهم ، ما شهد خُبَيْبٌ بنُ عَدِيٍّ بن مالك بن عامر بن مَجْدَعَةَ (٢) بن جَحْجَبَا ابن كُلفَةَ بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، بدرًا ، ولا قتل الحارث ، وإنما الذي شهد بدرًا ، وقتل الحارث بن عامر ، هو خُبَيْبٌ بن إساف (٣) بن عنبَةَ بن عمرو ابن خديج بن عامر بن جُشم بن الحارث بن الخزرج . وفي « الجامع » أوهم غير ذلك .

وهذا قول عبد المؤمن بن خلف الدِّمَاطِيّ ، خادم السُّنَّة النبوية ، بالديار المصرية ، وهي الجُند النِّزْبِيّ ، السَّالِمُ من الفتن ، لما روى أبو سُريح (٤) بن عبد الرحمن بن سُريح الإسكندريّ ، عن عَمِيرَةَ (٥) بن أبي ناجية ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحقيق الخزاعيّ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « نَكُونُ فِتْنٌ ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا ، أَوْ أَسْلَمُ النَّاسُ فِيهَا ، الْجُندُ النِّزْبِيُّ » فلذلك (٦) قدمت عليكم مِصْرَ .

- (١) صحيح البخارى (باب فضل من شهد بدرًا . من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ١٠١/٥ .
- (٢) في المطبوعة : « عمرو » . وصحناه من : ج ، ك ، وصحيح البخارى ، وجوامع السيرة ١٤٨ ، وفهارس الأعلام في منازى الواقى .
- (٣) في المطبوعة : « محرمة » . وفي : ج ، ك : « محدة » . وأثبتنا الصواب من : أسد الغابة ١٢٠/٢ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
- (٤) في المطبوعة : « ساف » . وصحناه من : ج ، ك . ويقال فيه أيضا : « ياف » . راجع الاستيعاب ٤٤٣ ، وأسد الغابة ١١٨/٢ .
- (٥) في المطبوعة : « ابن سريج بن عبد الرحمن بن سريج » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والمعبر ٢٥٠/١ ، وحسن المحاضرة ٢٨١/١ ، ٣٠٠ .
- (٦) في الأصول : « بن ناجية » . وأثبتنا الصواب من تهذيب التهذيب ١٩/٨ ، وحسن المحاضرة ٢٧٦/١ ، ولم يسم السيوطي « أبا ناجية » هذا ، وسماه ابن حجر : « حريث » . والذي في فتوح مصر ، وميزان الاعتدال - الموضع الآتي - : « عَمِيرَةُ بن عبد الله المافرى » .
- (٧) هنا قول عمرو بن الحمق . على ما في ميزان الاعتدال ٢٩٨/٣ ، خطط القرظى ٤٣/١ ، حسن المحاضرة ١٦/١ ، وأفاد السيوطي أن هذا الحديث أخرجه الطبرانى والحاكم في المستدرک . قال : ❦

• عمرو بن الحَمِق مَدْفُونٌ بِظَاهِرِ بَابِ الْمَعَادِي ، مِنَ الْمَوَاسِلِ ، زَوْجَتُهُ فِي رِخْلَتِي ،
قتله (١) عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبٍ (٢) ،
بِقَتْلِ الْيَاءِ ، ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ ، الْمَدْعُوبِ ابْنِ أُمِّ الْحَكَمِ ،
وَهِيَ أُمُّ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَحَمَلَتْ رَأْسَهُ إِلَى خَالِهِ مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ ، وَكَانَ خَالُهُ وَلَاءَ السَّكُونَةِ
وَمِصْرَ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : وَهُوَ أَوَّلُ رَأْسٍ قُتِلَ .

وَكُنْ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ أَحَدَ الرُّؤُوسِ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي عَمْرٍو
عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَخِي عَنَيْفٍ (٣) وَعَوْفٍ وَالْحَكَمِ وَالْمُعَفِّرَةِ ، أَوْلَادُ أَبِي الْعَاصِ ، أَخِي الْعَاصِ
وَأَبِي الْمَيْصِ وَالْمَيْصِ ، وَهُمْ الْأَعْيَاصُ ، وَالْعَصَاةُ ، وَابْنُوهُمْ حَرْبٌ وَأَبُو حَرْبٍ ، وَسُفْيَانُ
وَأَبُو سُفْيَانَ ، يُقَالُ لَهُمْ : الْمَنَابِسُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَوْمَ عُكَاظٍ مَعَ أَخِيهِمْ حَرْبٍ ، فَقَاتَلُوا قِتَالًا
شَدِيدًا ، فَسُمُّوا بِالْأَسَدِ فَقِيلَ لَهُمْ : الْمَنَابِسُ ، وَالْأَسَدُ يُقَالُ لَهُ : عَنَبَسَ .

وَأَخُوهُمْ عَمْرُو الْجَوَادُ ، وَأَبُو عَمْرٍو جَدُّ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَشْرَتُهُمْ (٤)
أَوْلَادُ أُمِّيَّةِ الْكَبَرِ ، أَخِي حَبِيبٍ ، أُمُّهُمَا بَدَجْنُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ دُؤَاسٍ .

وَأُمِّيَّةُ الْأَضْمَرِ هُوَ (٥) جَدُّ الثَّرِيَّا بِنْتُ (٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِّيَّةِ الْأَضْمَرِ ، زَوْجُهَا
سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ (٧) :

« وَصَحَّه ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَمَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَبْرِ ، فِي كِتَابٍ : مَنْ دَخَلَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ » .
وَانْظُرْ فَتَوْحَ مِصْرَ ، لِابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ٣٠٩

(١) رَاجِعْ تَارِيخَ الطَّبَرِيِّ ٢٦٥/٥ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٥١) .

(٢) فِي الطَّبَوَعَةِ : « حَبِيبٌ » بِالْهَاءِ الْمَجْعَةِ . وَصَوَابُهُ بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَجَهْرَةُ ابْنِ

حَزْمٍ ٢٦٦

(٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : « عَفَّانٌ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٨٢ ، وَقَدْ زَادَ ابْنُ

حَزْمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي الْعَاصِ : « عُمَانٌ » .

(٤) رَاجِعْ جَهْرَةَ ابْنِ حَزْمٍ ٢٨

(٥) فِي الطَّبَوَعَةِ : « هَذَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٦) وَيُقَالُ : « بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » . رَاجِعْ الْعَقْدَ الثَّمِينِ ١٩٢/٨ ، خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢٨/٢

(٧) أَيُّ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَكَانَ يُحِبُّ الرِّيَاءَ وَيَتَفَرَّقُ فِيهَا ، وَلَمَّْا تَزَوَّجَهَا سَهْلًا ، قَالَ مَا قُلَ .

مُلْحَفَاتُ دِيَوَانِهِ ٥٠٣ ، وَانْظُرْ - بِالإِضَافَةِ إِلَى الْمَرْجِعِينَ السَّابِقِينَ - الْأَغَانِي ٢٠٩/١ ، ٢٣٤

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيًّا مُهَيَّلًا عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَمُهَيَّلٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي (١)

وعبدُ أمية ونوفل ، وأمه عبلة (٢) بنت عبيد ، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم (٣) ، وإليها يُنسبُ ولدُها ، فيقال لهم : العبلات ، وأخوهم عبد العزى وربيعة ، أولاد عبد شمس ، أخى هاشم والمطلب ونوفل ، أولاد عبد مناف ، واسمه المنيرة ، قال الشاعر ، وهو مطرود الخزاعي ، في أولاد عبد مناف :

إِنَّ الْمُنِيرَاتِ وَأَبْنَاءَهُمْ لَخَيْرُ أَخْيَاءِ وَأُمَوَاتِ (٤)

أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ سَيِّدٌ أَبْنَاءُ سَادَاتِ لِسَادَاتِ

أَخْلَصَهُمْ عَبْدُ مَنْفٍ فَهُمْ عَنْ لَوْمٍ مَنْ لَامَ بِمَنْجَاةِ

مَيِّتٌ بِسَلْمَانَ وَمَيِّتٌ بِرَدٍّ مَانَ وَمَيِّتٌ وَسَطَ غَزَاتِ (٥)

وَمَيِّتٌ أَوْجَعَنِي قَعْدُهُ مَاتَ بِشَرْقِ الْبُنْيَاتِ (٦)

مات هاشم بمنزة ، ومات المطلب برذمان (٧) ، ومات نوفل بسلمان ، ماء على طريق مكة ، من العراق ، ومات عبد شمس بمكة ، ودُفن بالحجون . آخره والحمد لله وحده .

(١) في الأصول : « إذا استقل يان » وصحناه من الديوان ، والمراجع المذكورة .

(٢) في الأصول : « غيلة العبلات » . وأثبتنا الصواب من الأغاني ، والخزاعة ، وجمهرة ابن حزم ٧٤ ، ٧٥ ، والتاج (ع ب ل) .

(٣) في الأصول : « غم » . وصحناه من جمهرة ابن حزم ٢١٣ ، ٢٢٢ ، والأغاني ، والخزاعة ، والتاج .

(٤) الأبيات - مع بعض اختلاف في الرواية - في أنساب الأشراف ٦٢/١ ، المحر ١٦٣ ، ١٦٤ ، المنق ٣٦ ، السيرة النبوية ١٣٨/١ ، والبيت الأول في أمالي الزبيدي ١٣٨ ، والأول والثاني في معجم المرزباني ٢٨٢ ، وانظر التطبيق التالي .

(٥) في المطبوعة : « وسط غارات » . وصحناه من : ج ، ك ، وللراجع السابقة ، ومعجم الكبرى ٩٩٧ (في رسم غزة) ومعجم ياقوت ٧٧٣/٢ ، ٧٩٩/٣ (في رسم رذمان وغزة) . وقوله : « غزات » إنما يعني « غزة » . راجع حواشي الموضع المذكور من السيرة النبوية .

(٦) في الأصول : « الثنيات » . وصحناه من المراجع المذكورة ، ما عدا الخبر ، فيه : « الثنيات » . والبيات : موضع بئر الحجون . وانظر التفصيل الآتي في آخر كلام العياشي .

(٧) باليمن .

أنشدنا الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، من لفظه ، في ثاني عبد الأضحى ، سنة اثنين وخمسين وسبعمائة ، قال : أنشدنا شيخنا الحافظ أبو محمد الدمياطي ، من لفظه ، لنفسه :

رَوَيْنَا بِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ مُغْفَلٍ حَدِيثًا شَهِيرًا صَحَّ مِنْ عِلَاقَةِ الْقَدَحِ ^(١)
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ مَسِيرِهِ لِثَامِنَةٍ وَافَتْهُ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ
تَلَا خَيْرَ مَقْرُوءٍ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ فَرَجَّعَ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ

١٣٨١

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى المراغى*

ومراغة : قرية من الصعيد ^(٢) .
هو الشيخ بهاء الدين ، ورؤبما سُمي هارون .
وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ .
وتفقه بالقاهرة على والدي ^(٣) رحمه الله ، قرأ عليه في الفقه والأصول ، ثم لازم الشيخ علاء الدين القونوي ، ثم خرج إلى دمشق واستوطنها .
وكان إماماً بارِعاً في علمي الكلام والأصول ، ذا قريحة صحيحة ، وذهن صحيح ،
وذكاء مفرط ، ويمرّف « الحاوي الصغير » في الفقه ، معرفة جيّدة ، وعنده دين كثير ،
وناله وعبادة ومراقبة ، وصبر على خشونة العيش .

(١) البيت الأول والثاني في النجوم الزاهرة ٢١٩/٨

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠٤/١٤ ، الفارس ٢٠٣/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٨٩ ،

السرر الكامنة ٣٨/٣ ، ٣٩ ، ذيل العبر ٣٦٥ ، ٣٦٦ . شذرات الذهب ٢٠١/٦ ، ٢٠٢ .

وجاء في الدارس : « عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي » . وفي السرر : « عبد الوهاب بن

عبد المولى بن عبد السلام » . وفي ذيل العبر : « عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد المولى » . وفي

الشذرات : « عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام » . ولم يزد صاحب البداية في نسب المترجم ، على

قوله : « بهاء الدين عبد الوهاب الإخيمى المراغى » .

(٢) وكذلك لإخيم . راجع ٣٠/٩

(٣) في المطبوعة : « والده » . والتصحيح من : ج ، ك ، والشذرات .

وكانت بيني وبينه صداقة وعجة ومراسلات كثيرة في مباحث^(١) جرت بيننا ،
أصلاً وكلاماً وفيها .

وصنّف في علم الكلام كتاباً ، سماه « المتفد من الزلل في العلم والعمل » ،
وأحضره لي لأتّ عليه ، فوجدته قد سلك طريقاً اتّرد بها ، وفي كتابه هذا مؤيّدات
يسيرة لم أرتضيها .

توفي مطعوناً شهيداً ، في تاسع عشر ذي القعدة ، سنة أربع وستين وسبعمائة ، بداره
بدرج الحجر بدمشق ، حضرت الصلاة عليه ودفنه^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٣٨٢

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي*

الشيخ كمال الدين ابن قاضي شهبة .

سمع من ابن أبي الخير ، وابن علان ، والشيخ شمس الدين بن أبي عمرو^(٣)
ابن البخاري ، وغيرهم .

وكان عارفاً بالذهب والنحو ، مجتهداً في تعليم الطلبة ، يشغلهم مدة مديدة
بالجامع الأموي .

مولده سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

وتفقه على الشيخ تاج الدين الفرّكاح .

وتوفي في حادي عشرين^(٤) ذي الحجة ، سنة ست وعشرين وسبعمائة .

(١) كذا في المطبوعة ، والكفريات - نفلا عن السكي - والذي في : ج ، ك : « مباحثات » .

(٢) في المطبوعة : « ودفته » . والتصحيح من : ج ، ك .

* ترجم له ابن حجر ، في الدرر الكامنة ٤٤/٣ ، ٤٥ ، والسيوطي في ضجة الوعاة ١٢٤/٢ .

وجاء في المطبوعة : « بن ذيب » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر ، والمنية .

(٣) في المطبوعة : « أبي عمر بن البخاري » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « حادي عشر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

١٢٨٣

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن السَّلم

القاضي نحر الدين ابن بنت أبي سعد*

ولد بدارينا ، من غوطة دمشق^(١) سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

وكان والده وزيراً بدمشق ، في أيام الملك الصالح عماد الدين إسماعيل المعروف بابي الخيش^(٢)

ابن الملك العادل ابن أيوب .

ونشأ هو بمصر ، وتفنن في العلوم ، وسمع « صحيح مسلم » ، من الرضوي إبراهيم^(٣) ،

وتفقه على شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام ، وفي الأصول على الشيخ شرف الدين التلمساني .

أنشدنا الوالد ، تغمده الله برحمته ، قال : أنشدنا المَلَّامة نحر الدين ابن بنت أبي سعد ،

للشيخ شرف الدين المرسي ، صاحب كتاب « رِيّ الظَّمان » :

قالوا مُحَمَّدٌ قَدْ كَبُرَتْ وَقْدَ أَتَى دَاعِيَ الْحِمَامِ وَمَا اهْتَمَمَتْ بِزَادِ^(٤)

قُلْتُ الْكَرِيمُ مِنَ الْقَبِيحِ بِضِيٍّ عِنْدَ الْقُدُومِ مَجِيئُهُ بِالرَّادِ^(٥)

توفي^(٦) الشيخ نحر الدين ليلة الأحد ، رابعَ عَشْرِ جُمَادَى الآخرة ، سنة تسع عشرة

وسبعمائة^(٧) [بالقاهرة] .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٩٥/١٤ ، الدرر الكامنة ٦٠/٣ ، ٦١ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ٢٤٧/٩ . وجاء في الطبقات الوسطى ، بعد « المسلم » زيادة : « بن علي الأنصاري » .

(١) في الطبقات الوسطى : « في رجب سنة تسع وعشرين » .

(٢) في الأصول : « الحسن » . والصواب ما أثبتنا . راجع ٢١٠/٨

(٣) وسمع أيضاً من السكيت الضرب ، كما ذكر في الطبقات الوسطى .

(٤) البيتان في العقد الثمين ٨٥/٢ ، معجم الأدباء ٢١٢/١٨

(٥) في المطبوعة : « من القبيح بضيقه » . وصحاحه من : ج ، ك . وفي العقد الثمين ومعجم

الأدباء : « لضيقه » .

(٦) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وكان من مشايخ العلم ، ناب في الحكم بالقاهرة مدة ،

وولى ميعاد جامع ابن طولون ، وغير ذلك » .

(٧) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . وجاء في الدرر الكامنة وحدها : « سنة ٧١٢ » .

١٣٨٤

عثمان بن علي بن إسماعيل *

القاضي نحر الدين ، أبو عمرو ^(١) الطائي ، المعروف بابن خطيب جبرين ^(٢) فقيه حلب وحاكمها .

مولده سنة اثنتين وستين وستمائة .

وتفقه بقاضي حلب شمس الدين بن بهرام .

وكان رجلاً قاضياً متفناً ، يشغلُ الطائفة في غالب الفنون .

ولي قضاء القضاة بحلب ، ثم طلبه السلطان إلى مصر ، وزججه ، فخرج من بين يديه ،

ونزل بالمدرسة النصرية ، بين ^(٣) القصرين بالقاهرة ، فتوفي في سنة تسع ^(٤) وثلاثين وسبعمائة .

ومن تصانيفه : شرح الشامل الصغير ، وشرح ^(٥) التجيز ، وشرح مختصر ابن الحاجب ،

وشرح البديع ، لابن الساعاتي ، وغير ذلك .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١/ ١٨٤ ، ١٨٥ ، تاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٢٣ ، الدرر الكامنة ٣/ ٥٨ - ٦٠ ، ذيل البر ٥/ ٢٠٥ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٧٠ ، شذرات الذهب ٦/ ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٢ ، طبقات الإسنوي ١/ ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، طبقات القراء ، لابن الجزري ٢/ ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، النجوم الزاهرة ٩/ ٣٢٠ . ويتبع في سلسة نسب المرحم خلاف ، انظره في حواشي النجوم .

(١) في المطبوعة : « أبو عمر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والشذرات ، وطبقات القراء ، والنجوم .

(٢) في المطبوعة : « جبر ابن » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . و « جبرين » بكسر الجيم والراء : اسم ائمة قري ، منها قرية من قري حلب . راجع معجم باقوت ٢/ ١٩ ، ٢٠ .

(٣) في : ج ، ك : « بالقاهرة بين القصرين » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وفي خطط القريزي ٣/ ٣٤٢ : « المدرسة النصرية » . هذه المدرسة من داخل باب المارستان الكبير النصري ، بخط بين القصرين بالقاهرة ، أنشأها هي والفة التي تجاهها والمارستان : الملك المنصور فلاوون الألفي الصالحى .

(٤) في الدرر الكامنة ، وطبقات القراء : « ثمان » . وقد ترجمه صاحب الشذرات في وفيات سنة ثلاثين ، ثم أعاد ترجمته في سنة ٣٩٠ ، وقال : « وقد نقلت ترجمته في سنة ثلاثين ، والتصحيح وفاته في هذه السنة » . وانظر مراجع الترجمة .

(٥) يسميه صاحب كشف الظنون ١/ ٤١٨ : « تصحيح التجيز » .

• ومن شعره في أسماء الولاثم :

يُولِيْمَةُ سِمٍ كُلِّ دَغْوَةٍ مَا كَلَّ يَتَّقِدُ لَكِنْ لِعُرْفٍ أَطْلَقَ ^(١)
 وَلَدَى الْخِتَانِ فَتِلْكَ إِعْذَارٌ وَمَا لِلطُّفْلِ فَهِيَ عَقِيْقَةٌ يَتَحَقَّقُ ^(٢)
 وَسَلَامَةُ الْخَيْلِي مِنْ الطَّلَقِ أَجْمَانِ خُرْسًا لَهَا وَلِأَجْلِ غَائِبٍ أَنْطَقَ ^(٣)
 بِنَقِيْمَةٍ وَوَكِيرَةٍ لِمَارَةٍ وَوَضِيْمَةٍ لِمُصِيْبَةٍ يَتَصَدَّقُ
 وَمِمَّ اللَّتِيَا مَا لَهَا سَبَبٌ بِمَا دُبَّةٌ وَخُذْ بِأَصَاحٍ قَوْلَ مُحَقِّقٍ
 وَلِيْمَةُ الْخِتَانِ : إِعْذَارٌ ، بالعين المهملة والذال المعجمة والراء ، عَذَرْتُ الْغُلَامَ :
 إِذَا خَتَنَتْهُ .

ووليمة سلامة الخيلي : خُرْسٌ ، يضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعدها
 سين مهملة .

ووليمة قدوم النائب : نَقِيْمَةٌ ، بفتح النون وكسر القاف ثم سكون آخر الحروف
 ثم عين ^(٤) [مُهْمَلَةٌ .

ووليمة الدار : وَكِيرَةٌ ، بفتح الواو وكسر الكاف ثم سكون آخر الحروف ثم راء ^(٥) .
 وطعامُ المآثم : وَضِيْمَةٌ ، بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ثم آخر الحروف
 ثم ميم وهاء .

والطعامُ بلا سبب : مَاْدُبَةٌ ، بفتح الميم وسكون الهمزة وضم الدال ^(٥) المهملة وفتح الباء
 الموحدة وبعدها هاء .

(١) الأبيات في الدرر الكامنة ، وحكي ابن حجر ، عن الصفدي قوله في هذا الشعر : « وهو شعر
 نازل متكلف جدا » .

(٢) في الدرر : فلدى الختان فذاك أعذار .

(٣) في الأصول ، والدرر : « اجعلا » . والصواب ما أثبتنا .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٥) ونفتح ونكسر أيضا . راجع الفريدين ٢٨/١ ، وإنتاج (أدب) .

١٣٨٥

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر^(١)

الأصبحي البتني*

متأخر^(٢)، وهو صاحب كتاب «معين أهل التقوى على التدريس والفتوى»
لقبه ضياء الدين.

قال المطري^(٣)، فيما كتبه إلى من التراجيم اليمينية : إنه مات في [أول] سنة
سبعائة.

وقد وقفت على المجلد الأول من هذا الكتاب ، فإذا به قد جمع فيه فأوعى ، وقال
في خطبته : إنه طالع عليه^(٤) تيفاً وأربعين مصنفًا للأصحاب ، وعدده أكثرها ، وذكر
منها «الرؤضة» ، للشيخ محي الدين النوروي ، فدلنا بذلك^(٥) على تأخر زمانه .
والترجم في هذا الكتاب أن لا يذكر فيه إلا المسائل التي وقع فيها خلاف مذهبي ،
أما المتفق عليها بين الشافعية ، فلا يذكرها ، وأن لا يذكر من مسائل الخلاف إلا ما يقع^(٦)
فيها تصحيح ، ليعين على الفتوى ، ولم يشرف من الكتب التي ذكرها إلا مسائل قليلة ،
بالنسبة إلى كثرة عددها ، وهي مشون^(٧) قليلة ، تركها لأنه لم يجد فيها تصحيحاً .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بن محمد بن عمر بن أبي الفتح بن علي بن صبيح » .

* له ترجمة في : طبقات الإسنى ٤٦٣/٢ ، العقود اللؤلؤية ٣٥٣/١ ، كشف الظنون ١٧٤٤ ،
١٧٤٥

(٢) في المطبوعة : « الممري » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وانظر
فهارس الجزء الثامن .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وطبقات الإسنى .
والذي في العقود اللؤلؤية : « سنة ثلاث وسبعائة » . وفي كشف الظنون : « سنة سبعائة » .

(٤) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وهو الأقصح .

(٥) في المطبوعة : « ذلك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٦) في الطبقات الوسطى : « ما وقع فيه » .

(٧) في المطبوعة : « مينة » . وفي : ج ، ك ، « من » بهذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا ما في
الطبقات الوسطى .

قال : ولعل أن يفتحها ويسوق^(١) على تصحيحها ، فألحقها في مواضعها .
قال : وقد يجيء التصحيح في بعض المسائل ، بخلاف الخبر ، فأشير إلى ما أوجب ترك العمل به .

قال : وقد يوجد نص إمام المذهب ، والتصحيح بخلافه ، فتكون الفتوى على النص ، إذ نحن مقلدون .

ورتب الكتاب على مسائل « المذهب » و « التنبيه » ، فإذا استوعب ذلك مع ما يضيف إليه من زيادة فيود من قيمة الكتب ، وتصحيح ، وغير ذلك ، عقد فصلًا لما في « البيان » ، ثم فصلًا لما في تصانيف الفزالي^(٢) [وشرح الرافعي ، وغيرها ، يفعل ذلك في كل باب .
وبالجملة هو كتاب حافل ؛ فإن المجلد الأول عندي إلى باب الزارعة ، مع شدة الاختصار ، وحذف المسائل المتفق عليها ، وكيف لا ، وقد أودعه غالب ما في هذه الكتب ، ومن جملتها : « الأم » ، وتصانيف الشيخ أبي إسحاق ، وصاحبه الشافعي ، وشيخهم ما كثر أراح « التنبيه » إلى زمن الجيلي ، وتصانيف ابن أبي عسرون ، وكذلك « الشامل » ، و « تعلية » الشيخ أبي حامد ، و « النهاية » للإمام ، وتصانيف صاحبه الفزالي^(٣) .
و « البحر » وغيره من تصانيف الروياني والرافعي ، وغير ذلك .

• وهذا الكتاب ، أعني « المعين » هو الذي نقل عنه الشيخ نجم الدين أحمد ابن حرمي^(٤) القمولي ، في كتابه « البحر المحيط في شرح الوسيط » ، في كتاب النكاح ، حيث قال : رأيت في كتاب « المعين » ، لعلي بن أحمد الأصبهاني ، عن الشيباني ، وهو من فقهاء اليمن المتأخرين : تخصيص الخلاف ، أي في نظر الرجل إلى فرج زوجته ، بغير حالة الجماع ، والجزم بالحل فيها ، قولًا واحدًا .

(١) في المطبوعة : « أن تفتحها يسوق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، من غير نقط في النسخ الثلاث . وقد يكون صواب الكلام : « ولعل الله أن يفتحها ويسوق . . . » .

(٢) ما بين الحاصرين ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) هكذا في الأصول ، مع ضبط الماء والراء ، بالفتح ، في الطبقات الوسطى . وراجع ترجمته

١٣٨٦

علي بن إبراهيم بن داود*

الشيخ علاء الدين ، أبو الحسن بن المطار

شيخ دار الحديث النورية^(١) ، ومدرس القوصية ، بدمشق .

سمع من ابن عبد الدائم ، وابن أبي اليسر ، والقطب بن أبي عمرو ، وغيرهم .

وخرج له شيخنا الذهبي « معجماً » نيف فيه على ثمانين شيخاً .

وهو من أصحاب الشيخ محي الدين النووي .

وُلِدَ سنة أربع وخمسين وستمائة ، وتوفي في مُستَهَلَّ ذِي الْحِجَّةِ ، سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

١٣٨٧

علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر**

ابن عبد الولي^(٢) بن الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم

ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد

ابن أبي هاشم بن داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله

ابن جابر بن أبي طالب

الشيخ كمال الدين ابن عبد الظاهر ، الهاشمي الجعفري القوصي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١١٧ ، الدارس ١/٦٨ - ٧١ ، ٩٨ ، ١١٢ ، الدرر الكامنة ٣/٧٣ ، ٧٤ ، دول الإسلام ٢/٢٣٢ ، ذيل المبر ١٣٦ ، شذرات الذهب ٦/٦٣ ، ٦٤ ، مرآة الجنان ٤/٢٧٢ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٦١

(١) في المطبوعة : « النبوية » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . وزاجع فهارس الأجزاء السابقة ، والدارس ١/٩٩

** له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٥٢٣ ، الدرر الكامنة ٣/٧٩ ، ٨٠ ، الطالع السعيد ٣٩٢ - ٣٩٩ ، طبقات الإنسوى ٢/١٨٤ ، ١٨٥ ، طبقات الشعرائي ١/١٥٩

وقد وقع في اسم أبي المترجم خلاف ، فهو في الدرر : « أحمد » موافقاً لما في أصولنا . وفي حسن المحاضرة والطالع : « محمد » . وعند الإنسوى : « علي بن جعفر بن علي . . . » ولم يزد الشعرائي على قوله : « كمال الدين بن عبد الظاهر » .

(٢) في المطبوعة : « المولى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر ، والطالع السعيد ٢٩٦ (الطبعة =

بَزِيلُ إِخِيم ، ذُو الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ وَالْمُكَاشَفَاتِ وَالْأَحْوَالِ ، وَالتَّكَلُّمِ عَلَى الْخَوَاطِرِ .
سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ الْجُمَيْرِيِّ ، وَشَيْخَهُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ وَهْبِ
ابْنِ مُطِيعِ الْقُسَيْرِيِّ ، وَبِهِ ^(١) تَفَقَّهُ وَبَرَعَ .

ثُمَّ اسْتَفْرَلَهُ صَبَاحُ السَّادَةِ ، وَتَطَلَّعَ إِلَيْهِ طَالِعُ الْمَجْدِ ، فَقَدِمَ إِلَى قُوصِ الشَّيْخِ عَلِيِّ
الْكُرْدِيِّ ، رَجُلٌ ذُو وَرَعٍ وَتَقْوَى ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ هَذَا ، وَالشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ
ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ ، وَالشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ الدُّشَنَائِيِّ ^(٢) وَجَمَاعَةٌ ، وَلَازَمُوا الذِّكْرَ ، وَجَدُّوا
فِي الْعِبَادَةِ غَايَةَ الْجِدِّ .

وَحُكِيَ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الظَّاهِرِ ، رَأَى مِنْ حَاضِرًا قَدْ أُخْرِجَ مَافِيهِ وَوُضِعَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ
الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لَا بُدَّ أَنْ أَحْمِلَ هَذَا ، فَنَازَعَتْهُ نَفْسُهُ ، إِذْ هُوَ مِنْ بَيْتِ رِيَاةٍ
وَأَصَالَةٍ ، فَاسْتَدْرَجَهَا إِلَى أَنْ حَمَلَهُ فِي النَّبَارِ ، وَمَرَّ بِهِ وَالنَّاسُ تَتَعَجَّبُ مِنْهُ ، وَنَظُنُّ أَنْ عَقْلَهُ
حَصَلَ فِيهِ خَلَلٌ .

ثُمَّ اسْتَوَظَنَ إِخِيمٌ ، وَبَنَى بِهَا ^(٣) رِبَاطًا ، وَعَمَّتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى مُرِيدِيهِ ^(٤) ، وَاشْتَهَرَ مِنْ
كَرَامَاتِهِ مَا كَثُرَ ^(٥) .

• وَحَكَى بَعْضُ ^(٦) الثَّقَاتِ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : لَازِمْتُ الذِّكْرَ مُدَّةَ ^(٧) حَتَّى خَطَرَلِي
أَنِّي تَاهَلْتُ ، وَسَافَرْتُ فِرَاقَتُهُ فِي سَفَرِي شَابًا نَصْرَانِيًّا جَمِيلَ الصُّورَةِ ، فَلَمَّا فَارَقْتُهُ وَجَدْتُ

== (القدية) ، في ترجمة جد جد المترجم « محمد بن عبد الظاهر » . وفي الطبعة الجديدة من الطالع السعيد
٥٣٤ : « المولى » .

- (١) في المطبوعة : « وثقه » . والنصح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .
- (٢) في المطبوعة : « الدشناوي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .
- وما في المطبوعة صواب أيضا . راجع ترجمته في ٢٠/٨ .
- (٣) في المطبوعة : « فيها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .
- (٤) في المطبوعة : « تلامذته » . والثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .
- (٥) في المطبوعة : « ما ذكرنا » . والنصح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .
- (٦) هو : علاء الدين علي بن أحمد الأسفوني ، كما صرح به صاحب الطالع السعيد .
- (٧) في المطبوعة : « مرة » . وصححه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .

الْمَا كَثِيرًا لِفِرَاقِهِ، فَدَخَلْتُ إِخِيمَ وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِثْلَهُمْ، فَخَفَرْتُ مِيعَادَ ابْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ، فَتَكَلَّمْتُ عَلَى عَادَتِهِ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [تَمَّ] ^(١) أَنَا سَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْخَوَاصِّ، وَهُمْ مِنْ عَوَامِّ الْعَوَامِّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ ^(٢) وَ «فِنْ» لِلتَّبَعِضِ، وَمَعْنَى التَّبَعِضِ: أَنْ لَا تَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ بَصَرِكَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي وَكَرَامَاتِهِ كَثِيرَةٌ ^(٣).

تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ [بِإِخِيم] ^(٤).

١٣٨٨

عَلِيَّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَوْصَفَ *

قَاضِي الْقَضَاةِ، الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ الْقُونَوِيُّ

شَيْخُ الشُّيُوخِ.

قَدِمَ دِمَشْقَ قَدِيمًا ^(٥)، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِهَذِهِ الدِّيَارِ، مِنْ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةَ اللَّهِ ابْنَ عَسَاكِرَ، وَأَبِي حَفْصٍ عَمْرِو بْنِ الْقَوَّاسِ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَبْرَقُوهِيِّ، وَابْنِ الصَّوَّافِ، وَابْنِ الْقَيْمِ، وَالْحَاقِظِينَ: أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّمِيَّاطِيِّ، وَشَيْخَ الْإِسْلَامِ ابْنَ دَتِيْقِ الْعَبِيدِ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى، وَالطَّالِعِ السَّعِيدِ.

(٢) الْآيَةُ الثَّلَاثُونَ مِنْ سُورَةِ النَّوْرِ.

(٣) ذَكَرَ كَثِيرًا مِنْهَا صَاحِبُ الطَّالِعِ السَّعِيدِ.

(٤) لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ: ج، ك، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى، وَالطَّالِعِ السَّعِيدِ، وَفِيهِ أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، بِقُوسٍ.

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي: الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١٤٧/١٤، الْبَدْرِ الطَّالِعِ ٤٣٩/١ - ٤٤١، بَفِيَةِ الْوَعَاةِ ١٤٩/٢، ١٥٠، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٢٩١/٢، الدَّارِسِ ١٦١/١، ١٦٢ - وَانْظُرْ فِهَارِسَهُ -، الدَّرَجَاتُ الْكَلِمَةُ ٩٣/٣ - ٩٧، دَوْلُ الْإِسْلَامِ ٢٣٨/٢، ذِيُولُ الْعَمْرِ ١٦٢، ١٦٣، السُّلُوكُ، الْقِسْمُ الثَّانِي، مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي ٣١٥، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٩١/٦، طَبَقَاتُ الْإِسْنَوِيِّ ٣٣٤/٢ - ٣٣٦، قَضَاةُ دِمَشْقَ ٩١، مِرَاةُ الْجَنَانِ ٢٨ - ٢٩، النُّجُومُ الْزَاهِرَةُ ٢٧٩/٩.

(٥) سَنَةُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، كَمَا فِي حَوَاشِي ج، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى، وَبَعْضُ مَرَاجِعِ التَّرْجُومَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَفِيهَا أَنَّهُ وَلَدَ بِدِينَةِ قُونِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ (تُرْكِيَا) سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الْمَصْنُفُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى.

وشغل الناس بالعلم ، شاماً ومِضراً ، مع مُلازمة التقوى ، وحُسنِ السمت ، وكثرة العلم والإفادة .

انتفع به أهل مِصر ، ثم وَلِيَ قضاء الشام ، فسار سيرة حسنة .

ذكره كمال الدين جعفر الأذفوي ، في كتاب « البذر السافر »^(١) ، قال : شيخ الدهر وعالمه ، ومن شادت به أركان التصوف ومعاليمه ، إن ذكر التفسير فالزمخشري ، أو الفقه فالطبري ، أو البيان والبدیع فالسكاكي والجزري ، أو النحو فالجني ، أو المكي فالجني ، أو الأصول فالبحر العجاج والعارض الصيب^(٢) ، أو الكلام فابن فورك وأبو الطيب ، أو الجدل والخلاف فالنسفي والسبيدي ، أو المنطق فالخونجي والأبهري يتلقاها من فيه ، مع^(٣) عقل وإفرا وتسل طاهر .

أقام بالقاهرة قريباً من ثلاثين سنة ، يُلقى دروساً^(٤) ، يُدري من المعارف على أهل العوارف كُثوساً ، إذا طلع الفجرُ خرج من مسكنه للصلاة ، يسكون ووقار ، ثم يستمر في إفادة الطلبة إلى منتصف النهار . انتهى .

وذكر أن شيخ الإسلام ابن دقيق العيد ، قال : إنه يُطلق على القونوي اسم الفاضل ، استحقاقاً ، قال : وناهيك بابن^(٥) دقيق العيد ، من عالم متضلّع ، ومُحتاط بما يقوله متورّع .

(١) البذر السافر وتحفة المسافر . يوجد منه الجزء الثاني - مصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، برقم (٨١ تاريخ) . وقد راجعنا عليه ما حكاه المصنف . وقد تصرف المصنف في كلام الأذفوي ببعض الحذف والاختصار .

(٢) في المطبوعة : « والعارض والمصيب » . وق : ج ، ك : « والعارض المصيب » . وأثبتنا الصواب من البذر السافر .

(٣) الذي في البذر السافر : « هذا مع عقل وإفرا » ، وثوب بابيه مما حرم الله طاهر ، ونسك باهر ، ودين ظاهر .

(٤) في البذر السافر : « يلقى دروساً » ، نحي قنوباً وتسراً قنوساً ، وتدير من العوارف على أهل المعارف كُثوساً .

(٥) في المطبوعة : « وناهيك من ابن . . . » . وصحاحه من : ج ، ك . والعبارة في البذر السافر : « وناهيك به من عالم متضلّع ، ومُحتاط بما يكتبه أو يقوله متورّع » .

قلت : لاشك أن هذه من ابن دَقِيقِ العِيدِ مَنَقِبَةٌ لِقَوْنَوِيَّ عَظِيمَةٍ .

درّس بدمشق ، بالدرسة الإقبالية ، ثم قَدِمَ القاهرة^(١) ، وأقام بها مدَّةً ، في غاية من الفقر ، مع عِزَّةِ النَّفْسِ ، إلى أن وَلِيَ تَدْرِيسَ الشَّرِيفِيَّةِ ، ومَشِيخَةَ الخَانِقَاءِ الصَّلَاحِيَّةِ .

وصفَّ « شرح الحاوي »^(٢) ، واختصر « مِثْهَاجَ الحَلِيمِي »^(٣) ، وشرح كتاب^(٤) « التعرف في التصوف » ، واختصر « المعالم »^(٥) في الأصول .

ثم وَلِيَ قضاء الشام ، وأقام دُونَ عامين ، إلى أن مات في رابع عَشْرِ ذِي القَعْدَةِ ، سنة تسع^(٦) وعشرين وسبعمائة ، وعمره اثنتان وستون سنة .

ومن شِعْرِهِ أَيْاتٌ أَجَابَ بِهَا سَائِلًا قَصَدَ الطَّعْنَ في الشَّرِيعَةِ ، ذَكَرْنَاهَا في رَجْعَةِ الشَّيْخِ علاء الدين عليّ بن محمد الباجي الرسباني^(٧) .

(١) سنة سبعمائة . كما ذكر المصنف في الطبقات الوسطى ، ثم قال : « وَخُرِجَتْ لَهُ مَشِيخَةٌ » .

سمع منه شيخنا الذهبي ، وذكره في معجم شيوخه .

(٢) الحاوي الصغير ، كما في البدر السافر ، وكشف الظنون ٦٢٥ . والحاوي الصغير : لعبد الغفار

ابن عبد الكريم القزويني . راجع ٢٧٧/٨

(٣) وسماه : « الابتهاج في اختصار المِثْهَاجِ » . كما في البدر السافر . وراجع كشف الظنون

١٨٧١ ، ٢ .

(٤) سماه : « حسن التصوف في شرح التعرف » كما في البدر السافر . ومنه نسخة نفيسة بمعهد

المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، برقم (١٣٣ ، ١٣٤ تصوف) . والكتاب المشروح هو : التعرف

لمذهب أهل التصوف . للكلابادي .

(٥) المعالم في أصول الفقه ، للفخر الرازي . راجع ٨٧/٨ ، ومفتاح السعادة ١/٧-٣ ، ١١٨/٢ ،

٥٩٩ ، كشف الظنون ١٧٢٦ . وقد يكون في أصول الدين . راجع ١٦٠/٨ ، وكشف الظنون أيضا .

(٦) في الأصول : « سبع » . وصحناه من الطبقات الوسطى ، ومن مراجع الترجمة ، وضبطها

صاحب المدارس بالعبارة ، قال : « توفى بدمشق ، سنة تسع (بتدريج التاء) وعشرين وسبعمائة » . وراجع

سنة مولده التي ذكرناها في صدر الترجمة . قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ودفن بالصالحية » .

(٧) هكذا في المطبوعة ، والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم ، مع نقط النون قبل الياء الأخيرة ،

لا غير . ولم نعرف ضواب هذه النسبة ، ولم ترد أيضا في ترجمة « الباجي » الآتية في مكانها من هذا

الجزء .

• أنشدنا الحافظ أبو المعالي محمد بن رافع ، بقراءتي عليه ، قال : أنشدنا قاضي البضا
علاء الدين القونوي ، لنفسه ، في الشجاج ^(١) :

إذا رُمْتَ إحصاء الشجاج فما كَمَا مُمَرَّةٌ أَسْمَاوُهَا مُتَوَالِيَةٌ
فَحَارِصَةٌ إِنْ شَقَّتِ الْجِلْدَ ثُمَّ مَا أَسَالَتْ دَمًا وَهِيَ الْمُنْمَاةُ دَامِيَةٌ ^(٢)
وَبَاضَةٌ مَا تَقَطَّعُ اللَّحْمَ وَالَّتِي لَهَا النَّوْصُ فِيهِ لَّتِي مَرَّ نَالِيَةٌ
وَتِلْكَ لَهَا وَصْفُ التَّلَاحِمِ ثَابِتٌ وَمَا بَدَّهَا السَّمْحَاقُ فَافْهَمَةٌ وَأَعِيَةٌ ^(٣)
وَقُلْ ذَاكَ مَا أَفْضَى إِلَى الْجِلْدَةِ الَّتِي نَكُونُ وَرَاءَ اللَّحْمِ لِلْعَظْمِ غَاشِيَةٌ
وَمُوضِحَةٌ مَا أَوْضَحَ الْمَظْمَ بَادِيًا وَهَاشِمَةٌ بِالْكَسْرِ لِلْعَظْمِ نَاعِيَةٌ ^(٤)
وَمِنْ بَدَّهَا مَا يَنْقُلُ الْعَظْمَ وَاسْمُهَا مُنْقَلَةٌ ثُمَّ الَّتِي هِيَ آتِيَةٌ
فَمَا مُمَرَّةٌ أَمَّتْ مِنَ الرَّأْسِ أُمُّهُ وَقَدْ بَقِيَتْ أُخْرَى بِهَا الْعَشْرُ وَافِيَةٌ
فَدَامِيَةٌ تُسَمَّى بِمَحْرَقِ جَلِيدَةٍ هِيَ الْأُمُّ كَيْسٌ لِلدَّمَاعِ وَحَاوِيَةٌ ^(٥)
وَهَذَا هُوَ الشُّهُورُ فِي عَدِّهَا وَإِنْ تَرَدَّدَ ضَبْطُ حُكْمِ الْكُلِّ فَاسْمَعْ مَقَالِيَةً
فَفِي الْخَمْسَةِ الْأُولَى الْحُكُومَةُ ثُمَّ مَا بِإِضَاحِ عَمْدٍ فَالْقِصَاصُ وَجَانِيَةٌ
وُخِصَّتْ بِهَذَا الْمَوْضِحَاتُ بِضَبْطِهَا فَلَا عُسْرَ فِي اسْتِفَافِهَا مُتَكَافِيَةٌ ^(٦)

(١) راجع أسماء الشجاج ونموتها ، في : خلق الإنسان ، ثابت ٨٨ ، تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٩٦ ،
نظام الغريب ، للرسمي ٢٦ ، وقد أورد ابن حجر عشرة أبيات من هذه القصيدة . الدرر الكامنة
٩٦/٣

(٢) في الأصول : « بخارحة إن شقت . . . » . وأثبتنا الصواب من المراجع المذكورة . وجاء
في : ج ، ك : « أسال دما » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والدرر الكامنة .

(٣) في المطبوعة : « التلاحم بائن » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والدرر الكامنة .

(٤) في الدرر الكامنة : « باغيه » .

(٥) في : ج « بحرف جليدة » . وأثبتنا ما في : ك ، والمطبوعة ، ولا يظهر لنا صوابه . والدائمة :

هي التي انتهت إلى السماع . انظر مع المراجع المذكورة : النهاية ١٣٣/٢

(٦) في المطبوعة : « لضبطها . . . فلا عسر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وإنَّ حَصَاتٍ فِي غَيْرِ عَمْدٍ أَوْ انْتَهَتْ
عَلَى دِيَةِ النَّفْسِ الَّتِي أُوضِحَتْ بِهَا
وَذَا الْقَدْرُ أَرْضُ الْهَشَمِ وَالنَّقْلُ مُرَدًّا
فِي اثْنَيْنِ مِنْهَا الْعُشْرُ ثُمَّ لِنَالِكٍ
وَمَأْمُومَةٍ فِيهَا مِنَ النَّفْسِ ثَلَاثًا
وَقِيلَ بَأْنَ لِلدَّفْعِ لِبَسِّ جِرَاحَةٍ
وَقَدْ نَجَزَ الْمَقْصُودُ وَالْعَيْ وَاضِحٌ
مُفَاطَرَةٌ بَيْنَ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ وَالشَّيْخِ الْإِمَامِ الْوَالِدِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ (٣)

١٣٨٩

عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَلِيٍّ

الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ ابْنِ شَيْخِ الْعُوبَيْنَةِ الْمَوْصِلِيِّ (٤)

(١) في : ج ، ك : « الهشم والشميل » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في ج : « كالجز » ، بالجيم . وأثبتناه بالماء المهمل من : ك ، والمطبوعة . ولا يظهر لنا صواب
عجز هذا البيت .

(٣) هكذا وقف الكلام . وكتب في الأصول : « يباس » .

(٤) هكذا بنرت الترجمة ، وكتب في : ج ، ك : « يباس » ، وصاحبها ولد بالموصل سنة
إحدى وثلاثين وسبعمائة ، ومات بها في رمضان ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة . وكان قتيها أصوليا نحويا .
صنف : شرح المفتاح ، شرح التسهيل ، شرح مختصر ابن الملاحب ، شرح البديع ، لابن الساعاتي ،
نظم الحاوي الصغير .

وذكروا أن جده الأعلى (علي) والد منصور ، كان زاهدا منقطعا عما يمكن من جبانة الموصل .
ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب ، فكان يقاسي لذلك شدة ، فرأى رؤيا ، فحفر حفرة ، فظهر له الماء
وجرت عين ، فنسب إليها ، وقيل له : « شيخ العونية » بالتصغير . راجع : بنية الوعاة ١٦١/٢ ، الدرر
الكامنة ١١٣/٣ - ١١٥ ، شذرات الذهب ١٧٨/٦ ، النجوم الزاهرة ٢٩٧/١٠ . وانظر عن
مصنفاته : كشف الظنون ٢٣٦ ، ٤٠٦ ، ٦٢٧ ، ١٧٦٤ ، ١٨٥٥

١٣٩٠

عليّ بن الحسين بن السيد شرف الدين الحسينيّ*

وكيل بيت المال بالديار المصرية، وقيب الأشراف بهاء، ومدرس المشهد الحسينيّ، وغيره.
وكان رجلاً فاضلاً ممدّحاً أديباً، هو والشيخ جمال الدين ابن نباتة، والقاضي شهاب الدين
ابن فضل الله أديباً المعصر، إلا أن ابن نباتة، وابن فضل الله يزيدان عليه بالشعر، فإنه
لم يكن له في النظم يدٌ، وأما النثر فكان فيه أستاذاً ماهراً، مع مدركة^(١)، بالفقه
والأصول والنحو.

ومولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وكتب إلى كتاباً من القاهرة يعزّيني في الشيخ الإمام الوالد، رحمه الله.
مات السيد شرف الدين في ثالث عشر جُمادى الآخرة، سنة سبع وخمسين وسبعمائة،
بالقاهرة، ودُفن بالقرافة.

١٣٩١

عليّ بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردُّبيليّ**

الشيخ تاج الدين التتبريزيّ.

نزّيلُ القاهرة، التّضلعُ بنسبِ الفنون، من العقولات والفقه والنحو والحساب
والفرائض ببلاده.

وأخذ عن قطب الدّين الشّيرازيّ، وعلاء الدين النّهمان الخوارزميّ، وخلقٍ.

* له ترجمة في: حنّ المحاضرة ٣٩٦/١، النور الكامنة ١١١/٣، ذبول العبر ٣١٢،
اللوک، القسم الأول من الجزء الثالث ٣٢، شذرات الذهب ١٨٣/٦، النجوم الزاهرة ٣٢٢/١٠.
وجاء بمحاشية: ج، ك أمام اسم المترجم: «لثبه أبو الركب»، يضم الزاء وفتح الكاف.
(١) في الطبوعة: «معرفة». وأثبتنا ما في: ج، ك.

** له ترجمة في: بنية الوعاة ١٧١/٢، حنّ المحاضرة ٥٤٥/١، النور الكامنة ١٤٣/٣ -
١٤٦، شذرات الذهب ١٤٨/٦، ١٤٩، طبقات الإسنوي ٣٢١/١، ٣٢٢، طبقات المقرئين،
للداودي ٤٠٦/١، النجوم الزاهرة ١٤٥/١٠، وانظر مراجع أخرى للترجمة في حواشي طبقات
الإسنوي، والأعلام، للأستاذ الزركلي ١٢١/٥.

قال شيخنا الذهبي : هو عالمٌ كبيرٌ شهير ، كثير التلامذة ، حسن الصيانة ، من مشايخ الصوفية .

قلت : كان ماهراً في علوم شتى ، وعنى بالحديث بالآخرة ، وسمع بدمشق ومصر ، من جماعة من مشيختنا ، واستكتب كتاب « الميزان » في الجرح والتعديل ، لشيخنا الذهبي ، وصنف في التفسير والحديث ، والأصول والحساب ، ولازم شغل الطائفة ، بأصناف العلوم ، إلى أن توفى بالقاهرة ، في شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

١٣٩٢

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي*

الخطيب عماد الدين ، ولد نحر الدين ، ولد قاضي القضاة عماد الدين ابن السكري .
روى عن جده لأمه الشيخ بهاء الدين ابن الجُمَيْرِي ، وعن والده الشيخ نحر الدين ابن السكري ، وعن جده لأبيه قاضي القضاة الفقيه عماد الدين .
وحدث بالقاهرة ودمشق .

ومولده في خمس المحرم ، سنة ثمان وثلاثين وستمائة .
جُهِزَ إلى التتار^(١) رسولا ، فدخل بلاد أذربيجان ، وأقام بها أربع سنين ، ثم عاد .
روى عنه البرزالي ، وشيخنا الذهبي ، وجماعة .
وذكره أبو العلاء التورسي ، وقال : صدر جليل عالم ، وكان يُدرّس بمشهد الحسين بالقاهرة ، ومنازل الغز بمصر ، ويخطب بالجامع الحاكمي .
توفى في صفر ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة^(٢) .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ٣٨٩/١ ، ٣٩٠ ، الدرر الكامنة ١٣٣/٣ ، ذيل العبر ٧٤ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٣٣ ، شذرات الذهب ٣٢/٦ ، ٣٣ ، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٩
(١) انظر أخبار هذه الفترة في الدر الفخر في سيرة الملك الناصر ٦٥ ، ٦٦ ، وانظر فهارسه .

(٢) في حواشي : ج : « بلغ مقابلة على خط المصنف ، وهذا آخر المجلد الخامس عشر ، من تجزئة المصنف » . وفي حواشي : ك : « آخر المجلد الخامس عشر من تجزئة المصنف » .

١٣٩٣

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام

ابن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار^(١) بن سوار

ابن سليم الشبكي*

الشيخ الإمام الفقيه المحدث الحافظ النحوي المقرئ^(٢) الأصولي المتكلم النحوي

(١) وقع في بعض مراجع الترمذ «سوار». وضبطناه بكسر فسكون، وما بعده ففتح فتشديد، من الطبقات الوسطى.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٢٥٢/١٤، الدرر الطالع ٤٦٧/١ - ٤٦٩، بنية النواة ١٧٦/٢ - ١٧٨، بيان زغل العلم ١١، البيت السبكي ٥٠ - ٦٠، تاج العروس (س ب ك) ١٤٠/٧، ١٤١، تذكرة الحفاظ ١٥٠٧/٤، حسن المحاضرة ٣٢١/١ - ٣٢٨، الدارس ١٣٤/١، ١٣٥، وانظر فهرسه، الدرر الكامنة ١٣٤/٣ - ١٤٢، ذيل تذكرة الحفاظ ٣٩، ٤٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ذيل العبر ٣٠٤، ٣٠٥، السلوك، القسم الأول من الجزء الثالث ٢٢، ٢٣، شذرات الذهب ١٨٠/٦، ١٨١، وانظر أيضا ٢٨٦ [ترجمة مفتاح الزبيدي]، طبقات الإسفوي ٧٥/٢، ٧٦، طبقات الحفاظ ٥٢١، ٥٢٢، طبقات القراء، لابن الجزري ٥٥٤/١، طبقات القسرين للداودي ٤١٦/١ - ٤١٦، طبقات ابن هدياء الله ٢٣٠، ٢٣١، فهرس الفهارس ٣٦٩/٢ - ٣٧٢، قضاة دمشق ١٠١، المشبه ٣٨٩، مفتاح السعادة ٣٦٣/٢ - ٣٦٦، والترجمة منقولة عن طبقات ابن السبكي هذا]، وانظر فهرسه، النجوم الزاهرة ٣١٨/١٠، ٣١٩. وقد أفرد تاج الدين السبكي لوالده ترجمة خاصة. راجع الدرر الكامنة ١٣٦/٣، والإعلان بالتوخيخ لمن فم التاريخ ٣٧٦. ومن هذه الترجمة صورة: عهد المخطوطات - بجامعة الدول العربية، برقم (١٤٩٤ تاريخ) عن نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية، برقم (١٦٣٤) وهي نسخة جيدة، بقلم نسخي حسن، كتبت سنة ٧٦٤، وعلى حواشها مقابلات وتصحيحات، بعضها بخط المؤلف نفسه، وبآخرها سماع وقراءة عليه.

وتزيد هذه الترجمة عما أورده المصنف في الطبقات بعض الزيادات، منها قصيدة للمؤلف في رثاء أبيه، في آخر الترجمة - هذا إلى أنها محررة ومصححة، وقد أقدنا منها كثيرا، وجندل عليها في الحواشي بالرمز «ت» إشارة إلى عنوانها وهو: «ترجمة تقي الدين السبكي». والحدبة في الأولى والآخر.

(٢) بعد هذا في المطبوعة، ج، ك: «الفقيه». ولم يرد في الطبقات الوسطى، و: ت.

وتقدم.

اللفوى الأديب الحكيم المنعاني^(١) الجدلي^(٢) الخلابي^(٣) النظار .

شيخ الإسلام ، قاضي القضاة ، تقي الدين ، أبو الحسن :

إمام الناس جامع كل علم فريد الدهر أسمى من تسمى
له التفسير للقرآن ألفت إليه معادن العلم الرماما
وفي فن الحديث إليه تنصى ركائب من به طلب القياما
وفي فن الأصول له سمو وفي نوع الفروع غدا الهماما
وفي العربية الأمثال سارت بها في الخافقين له دواما
حوى لمة وتصريفا ونحوأ وأبياتا به تسمو نظاما^(٤)
وأنسابا وتاريخا ميينا لأحوال الذين غدوا عظاما
بديع بيان أسلوب المعاني إذا فرح اسمها للمرء هاما
وفي علم العروض وفي القوافي والاستدلال لم يأل اهتماما^(٥)
وفي علم الكلام وكل بحث غدا الحبر المقدم والإماما

شيخ السليين في زمانه ، والداعي إلى الله في سره وإعلانه ، والمناضل عن الدين الحنيفي
بقلمه ولسانه .

أستاذ الأستاذين ، وأحد^(٦) المجتهدين ، وخصم المناظرين .

جامع^(٧) أشتات العلوم ، والمبرز في المنقول منها والفهم ، والمثمر في رضا الحق
وقد أضاءت النجوم .

(١) في المطبوعة ، ج ، ك : « المنطق » . وأثبتنا ما في : ت ، والطبقات الوسطى ، وسبأني في كلام الصفدي .

(٢) في المطبوعة ، ج ، ك : « واثباتا » . والتصحيح من : ت .

(٣) في المطبوعة ، ج ، ك : « كم نال اهتماما » . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) ضبطنا الحاء بالفتح من : ت .

(٥) في الطبقات الوسطى : « الجامع بين أشتات العلوم » .

شامى الزمان ، وحجة الإسلام المنسوب من طرق^(١) الجنان ، والراجع إذا دجت
مُسكِلة وغابت عن العيان .

عُباب لا تُكدره الدلاء ، وسحاب تنقصر عنه الأنواء ، وباب العلم في عصره ،
وكيف لا وهو على الذي تمت به النعماء .

وكان من العلوم بحيث يقضى له من كل علم بالجميع^(٢)
وكن من الورع والدين وسؤلك سبيل الأقدمين ، على سنن وبقين ، إن الله^(٣)
مع المتقين .

صادع بالحق لا يخاف لومة لائم ، صادق في الثبة لا يخشى^(٤) بطشة ظالم ، صابر
وإن ازدحت الغمراغيم .

منوط به أمر النشكلات في ديار جيبها ، مخطوط عن قدره السماء ودرارها ، مبسوط
قله ولسانه في الأمة وفتاويها .

شيخ الوقت حالا وعِلما ، وإمام التحقيق^(٥) حقيقة ورثا ، وعلم الأعلام
فعلا واسما .

إذا تغلغل فكر الرء في طرف من مجده غرقت فيه خواطره^(٦)
لا يرى الدنيا إلا أهباء منشورا ، ولا يدري^(٧) كيف يجلب الدرهم فرحا^(٨) والدينار

(١) في المطبوعة : « طرف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) سبق في ٣٨٠/٨ ، ٢٠٨/٩ . والرواية في : ت : « في كل علم » .

(٣) في المطبوعة : « إن شاء الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ومفتاح السعادة ، وهو ينقل

عن السبكي ، كما ذكرنا .

(٤) في المطبوعة ، ومفتاح السعادة : « يغشى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « الحقيقين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ومفتاح السعادة .

وقد رأينا بعض هذه الأوصاف التي خلفها المصنف على والده ، في شذرات الذهب ١٩٤/٥ في كلام

لصاحب التاموس المحيط ، مدحا لمحي الدين ابن عربي .

(٦) البيت لأبي الطيب المتنبي : ديوانه ١٢٠/٢ . وجاء في المطبوعة ، ج ، ك : « إذا تغلغل . . . »

عرفت . . . وتصحيح من : ت ، والطبقات الوسطى ، ومفتاح السعادة ، وديوان المتنبي .

(٧) في الطبقات الوسطى : « يعرف » . (٨) في الطبقات الوسطى : « فرحة » .

سُرُورًا ، وَلَا يَنْفَكُ يَتْلُو الْقُرْآنَ ، قَائِمًا وَقَاعِدًا ، رَاكِبًا^(١) وَمَاشِيًا ، وَلَوْ كَانَتْ مَرِيضًا مَمْدُورًا .

وَكَانَتْ دَعَوَاتُهُ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ ، وَتَفْتَرِقُ^(٢) بَرَكَاتِهَا فَمَلَأَ الْآفَاقَ ، وَتَسْتَرِقُ خَبَرَ السَّمَاءِ ، وَكَيْفَ لَا ، وَقَدْ رُفِعَتْ عَلَى يَدِ وَلِيِّ اللَّهِ ، تَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُهَا ذَوَاتُ الْإِغْلَاقِ .

وَكَانَتْ يَدَاهُ بِالْكَرَمِ مَبْسُوطَتَيْنِ ، لَا يُقَاسُ إِلَّا بِحَاجِمٍ ، وَلَا يُنْشَدُ إِلَّا :

* عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ^(٣) *

وَلَا يَمُرُّ إِلَّا بِالْعَطَاءِ الْجَزَلِ :

* وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ *

يَدٌ تَلُوحُ لِأَفْوَاهٍ تُقَبِّلُهَا فَتَسْتَقِلُّ الثَّرِيًّا أَنْ تَكُونَ فَمَا

وَالْمَعَانِي الْحِصَانِ الْغُرُّ تَكْتُبُهَا بِأَحْسَنِ الْخَطِّ لَمَّا تُمْسِكُ الْقَلَمَ

وَاللِّعَافَةَ لِيُتَوَلَّيْهِمْ عَوَائِدُهَا فَلَا يُرَى الْغَيْثُ شَيْئًا لَوْ وَفَى وَهَمِي

وَالِدُّعَاءِ طَوَالَ اللَّيْلِ يَرْفَعُهَا إِلَى الْإِلَهِ لِيُؤَلِّمَنَا بِهِ النِّعَمَا

أَعْظَمَ بِهَا نِعْمًا كَالْبَحْرِ مُلْتَطِمًا وَالْغَيْثُ مُنْسَجِمًا وَالْجُودُ مُنْقَسِمًا

يُؤَظِّبُ عَلَى الْقُرْآنِ سِرًّا وَجَهْرًا ، لَا يَقْرُنُ خِتَامَ خَتْمَةٍ إِلَّا بِالشُّرُوعِ^(٤) فِي أُخْرَى ، وَلَا يَفْتَتِحُ بَعْدَ النَّاتِحَةِ إِلَّا سُورًا تَتَرَى .

مَعَ تَقَشُّفٍ لَا يَتَدَرَّعُ مَعَهُ غَيْرَ^(٥) ثَوْبِ الْعَفَافِ ، وَلَا يَتَطَّلَعُ إِلَى مَا فَوْقَ^(٦) مِقْدَارِ الْكَدَافِ ، وَلَا يَنْتَوِعُ إِلَّا فِي أَصْنَافِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ : « رَاكِبًا » . وَأَسْقَطْنَا الْوَاوَ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتَفَرِّقُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ، وَفِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « وَتَسِيرُ بِرَكَاتِهِ » . وَالَّذِي فِي : ت أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ : « وَتَفْتَرِقُ » .

(٣) هَذَا وَالَّذِي بَعْدَهُ لِأَيِّ الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّ . دِيَوَانُهُ ٣٧٨/٣

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « إِلَّا الشُّرُوعَ » . وَفِي : ج ، ك : « إِلَّا فِي الشُّرُوعِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٥) فِي : ت : « إِلَّا » .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ج ، ك : « إِلَى فَوْقِ » . وَفِي : ت : « إِلَى غَيْرِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا ، وَقِيَامًا لِلَّهِ لَا يُفَارِقُهُ أَخْيَانًا ، وَبُكَاءَ يَفِيضُ مِنْ خَشْيَةِ
اللهِ الْوَانَا .

أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَفَوْقَ مَا وَصَفْتُهُ ^(١) ، وَإِنِّي لَنَاطِقٌ بِهَذَا وَغَالِبٌ ظَنِّي أَنِّي مَلَأْتُ صَفْهَتَهُ
[وَأَنَّ النَّبِيَّ سَيِّظُنَّ فِي أَمْرٍ مَا تَصَوَّرْتَهُ] ^(٢) .

وَمَا عَلَيَّ إِذَا مَا قُلْتُ مُتَقَدِّدِي	دَعِ الْحَسُودَ يَفْظُنُ الشُّوءَ عُدُونًا
هَذَا الَّذِي تَرِفُ الْأَمْلاكَ سِيرَتَهُ	إِذَا أَدْلَهُمْ دُجَى لَمْ يَبْقَ سَهْرَانًا
هَذَا الَّذِي يَسْمَعُ الرَّحْمَنُ صَاحَتَهُ	إِذَا بَكَى وَأَفَاضَ الدَّمْعَ الْوَانَا
هَذَا الَّذِي يَسْمَعُ الرَّحْمَنُ دَعْوَتَهُ	إِذَا تَهَارَبَ وَقْتُ الْفَجْرِ أَوْحَانًا ^(٣)
هَذَا الَّذِي تَرِفُ الْغَبَاءُ جَهَنَّتَهُ	مِنْ الشُّجُودِ طَوَالَ اللَّيْلِ عِرْفَانًا ^(٤)
هَذَا الَّذِي لَمْ يَفَادِرْ سَيْلُ مَدَمِهِ	أَزْكَانَ شَيْبَتِهِ الْبَيْضَاءُ أَخْيَانًا
وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ وَنَ	أَقَامَهُ حُجَّةً فِي الْعَصْرِ بُرْهَانًا
وَحَافِظًا لِنِظَامِ الشَّرْعِ يَنْصُرُهُ	نَصْرًا يُلْقِيهِ مِنْ ذِي الْعَرْشِ غُرْفَانًا
كُلُّ الَّذِي قُلْتُ بَعْضُ مِنْ مَنَافِيهِ	مَا زِدْتُ إِلَّا لَعَلِّي زِدْتُ نَقْصَانًا

وَمَا زَالَ فِي عِلْمٍ ^(٥) يَرْفَعُهُ ، وَتَصْنِيفٍ يَضُمُّهُ ، وَشَتَاتٍ تَحْقِيقٍ يَجْمَعُهُ ، إِلَى أَنْ سَارَ إِلَى
دَارِ الْقَرَارِ ، وَمَا سَادَ أَحَدٌ نَاوَاهُ ، وَلَا كَانَ ذَا اسْتِغْبَارٍ ، وَلَا سَاءَ مَنْ وَالَاهُ ، بَلْ عَمَّهُ

(١) في المطبوعة : « وصفت . . . أنصفت » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والطبقات
الوسطى ، ومفتاح السعادة ، ويشهد له ما بعده .
(٢) سقط من المطبوعة ، ومفتاح السعادة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت . وجاء في الطبقات الوسطى
في غير هذا المكان : « ولو عددت ما شأنت وحكيت ما عاينت ، أزال الفصل ، وقال النبي التفل :
ولد يشهد لأبيه » .

(٣) بعده في الطبقات الوسطى :

هَذَا الَّذِي لَمْ يَزَلْ مِنْ حِينَ نَشَأَتْ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

(٤) في الطبقات الوسطى : « تعرف الصحراء » .

(٥) في : ت : « عمل » .

بالفضل المذرار، ولا ساغ بسوى^(١) طريقه الاهتداء والاعتبار، ولا ساح بنير فاديه نيل^(٢) يُخجل وأبل الأمهات، ولا ساخ قدم فتى قام بنصرتيه، وقال: أنصُرُ بقيّة الأنصار، ولا سال إلا ويداه مبسوطتان، وأبل كرم في هذه الديار، ولا سامه أحد بسوء إلا وكانت عليه دائرة الفلك الدّوّار، ولا ساقه الله حين قبضه إلا إلى جنة [عدن]^(٣) أعدت لأمثاله من المتقين الأبرار.

وُلِدَ في [ثالث]^(٤) صفر، سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

وتفقه في صغره على والده، وكان من الاشتغال على جانب عظيم، بحيث يستغرق غالب ليله وجميع نهاره، وحكى لي أنه لم يأكل لحم الغنم، إلا بعد العشرين من عمره، لحدة ذهنه، وأنه كن إذا تمّ رأيته حصل له شرى^(٥)، وإنما كان يخرج من البيت صلاة الصبح، فيشتغل على الشايخ، إلى أن يعود قريب الظهر، فيجد أهل البيت قد عملوا له فروعاً، فيأكله ويعود إلى الاشتغال، إلى المغرب، فيأكل شيئاً حلواً لطيفاً، ثم يشتغل بالليل^(٦)، وهكذا لا يعرف غير ذلك، حتى ذكر لي أن والده قال لأمه: هذا الشاب ما يطلب قطّ درهما ولا شيئاً، فلمّا برى شيئاً يريد^(٧) أن يأكله، فضعى^(٨) في منديله درهماً أو درهين، فوضعت نصف درهم.

(١) في المطبوعة: «ولا شاغ بسوء». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٢) ق: ت: «ندى».

(٣) سقط من: ج، ك، وأثبتناه من المطبوعة، ت.

(٤) زيادة من: ت. وفي النجوم الزاهرة، عن المنهل الصافي: «أول يوم من صفر». وفي النجوم أيضاً أنه ولد بسبك الثلاث [وهي سبك الضحاك]، وهي قرية بالموقيّة، من أعمال الديار المصرية، بالوجه البحري.

(٥) الشرى: بثور صفار حر حكاكه مكربة، تحدث دفعة غالباً وتذهب إلا، لبخار حار يزور في البدن دفعة. القاموس المحيط (ش ر ي).

(٦) في: ت: «الليل كذلك...».

(٧) في: ت: «فريد».

(٨) في المطبوعة: «فضرى». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

قالت الجدّة : فاستمرّ نحو جُمُعَتَيْن^(١) وهو يعود والنّذيل معه والنّصف فيه ، إلى أن رمى به إلى وقال : أبتى أعمل بهذا ؟ خذوه عني .

وكان الله تعالى قد أقام والده ووالدته للقيام بأمره ، فلا يدري شيئاً من حال نفسه^(٢) . ثم زوجه والده بابنة عمّه ، وعمره خمس عشرة سنة ، وأزماها أن لا تحدّثه في شيء من أمر نفسها ، وكذلك أزماها والدّها ، وهو عمّه الشيخ صدر الدين ، فاستمرت معه ، ووالده ووالدها يقولان بأمرها^(٣) ، وهو لا يراها إلا وقت النوم ، وصحبته مدّة ، ثم إن والدّها بئنه أمها طالبتّه بشيء من أمر الدنيا ، فطلبه وحلف عليه بالطلاق ليطلقها ، فطلقها ، فانظر إلى اعتناء والده وعمّه بأمره ، وكلّ ذلك خوفاً منها أن يشتغل بالله بشيء^(٤) غير العلم .

ثم إنه دخل القاهرة مع والده ، وعرض محافظ حنظها : « التنبية » وغيره ، على ابن بنت الأعزّ وغيره ، وقيل : إن والده دخل به إلى شيخ الإسلام تقيّ الدين ابن دقيق العيد ، عرض عليه « التنبية » ، وإن الشيخ تقيّ الدين قال لو الله : ردّه به إلى البرّ ، إلى أن يصبر فاضلاً عنده^(٥) به إلى القاهرة ، فردّه به إلى البرّ . قال الوالد رحمه الله : فلم أعد إلا بعد وفاة الشيخ تقيّ الدين ، ففاننتي مجالسته في العلم .

وسمعتُ الوالد يقول : أنا ما أتحقّق الشيخ تقيّ الدين ، ولكني أذكر أني دخلتُ دار الحديث الكامليّة بالقاهرة ، ورأيت شيخاً هيئته كهنيّة^(٦) الشيخ تقيّ الدين ، الموصوفة

(١) في : ت : « جمعة » .

(٢) يؤكّد ذلك قول تقيّ الدين البكي نفسه ، في قصة ذكرها ابن حجر ، في الدرر البكامة ١٣٧/٣ : « فإني نذات غير مكلف بشيء من جهة والدي ، وكنت في الريف قريباً من عشرين سنة ، وكان الوالد يتكلف لي ، ولا أنكلف له » إلى آخر ما قال .

(٣) في المطبوعة : « بأمره » . وفي : ج ، ك : « بأمرها » . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) في المطبوعة : « أن يشتغل بأي شيء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « وعد » . ولم ترد الواو في : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « هيئته كنيّة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

لنا ، لعله هو ، وصحت الحافظ تقي الدين أبا الفتح ابن العم ، رحمه الله ، يقول : هو الشيخ تقي الدين ، ولكن الشيخ الإمام لورعه لا يجوز مع أدنى احتمال .

ثم لما دخل القاهرة بعد أن صار فاضلاً ، تفقه على شافعي الزمات الفقيه نجم الدين ابن الرقعة ، وقرأ الأصولين وسائر المعقولات ، على الإمام النظار علاء الدين الباجي ، والمنطق والخلاف ، على سيف^(١) الدين البغدادي ، والتفسير على الشيخ علم الدين العراقي ، والقراءات على الشيخ تقي الدين ابن الصانع ، والفرائض على الشيخ عبد الله النعماني المالكي .

وأخذ الحديث عن الحافظ شرف الدين الدمياطي ، ولازمه كثيراً ، ثم لازم بعده ، وهو كبير : إمام الفن الحافظ سعد الدين الحارثي .

وأخذ النحو عن الشيخ أبي حيان ، وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله^(٢) .

وسمع بالإسكندرية من أبي الحسين^(٣) يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف ، وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة ، ويحيى بن محمد بن عبد السلام .

وبالقاهرة من علي بن نصر الله بن الصواف ، وعلي بن عيسى بن القيم ، وعلي بن محمد ابن هارون التلي^(٤) ، والحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، وشهاب بن علي

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « شرف » . وأثبتنا الصواب من : ت ، والطبقات الوسطى ، وبما يأتي في تناي الترجمة ، والدارس ، وذبول تذكرة الحفاظ ، وطبقات الحفاظ ، وطبقات المفسرين ، المواضع المذكورة في صدر الترجمة . وسيف الدين البغدادي هو : عيسى بن داود الحنفى المنطقي . ترجمته في الدرر الكامنة ٢٨١/٣

(٢) لم يرد لفظ الجلالة ، في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى ، وهو ثابت في المطبوعة ، وفي ترجمته من الجزء التاسع ٢٣

(٣) في المطبوعة : « أبي الحسن يحيى بن عبد العزيز » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، وذبول العبر ٣٢ ، وطبقات القراء ، لابن الجزرى ٣٦٦/٢ ، والدرر الكامنة ١٨٥/٥ ، وشذرات الذهب ١٣/٦ ، وبهذا تصحح الكنية في الجزء التاسع ١٠٢

(٤) هكذا في المطبوعة ، ت : بالناء المثناة والعين المهملة ، والنسب في : ج ، ك أقرب أن يكون : « التلي » فلم يفظ فيهما سوى التاء الفوقية . وفي ترجمة هذا الرجل يقع خلاف بين التلي ، والتلي . =

المُحْسِنِيَّ ، والحسن بن عبد الكريم سبط زيادة ، وموسى بن علي بن أبي طالب ، ومحمد
ابن عبد العظيم بن النَقَاطِيَّ ، ومحمد بن المُكْرَم الأنصاريَّ ، ومحمد بن محمد بن عيسى
الصُّوفِيَّ ، ومحمد بن نصير بن أمين^(١) الدولة ، ويوسف بن أحمد المشهدي^(٢) ، وعمر
ابن عبد العزيز بن الحسين بن رَشِيْق ، وشُهَدَاة بنت عمر بن العَدِيم .

وبدمشق من ابن المَوَازِينِيَّ ، وابن مُشَرَّف ، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، وأحمد
ابن موسى الدَّشْتِيَّ^(٣) ، وعيسى المَطْعَم^(٤) ، وإسحاق بن أبي بكر بن النحاس ، وشُلَيْبَان
ابن حمزة القاضي ، وخلق .

وأجاز له من بغداد ، الرَّشِيدُ بن أبي القاسم ، وإسماعيل بن الطَّيَال ، وغيرهما ،
وجَمَعَ « مُعْجَمَهُ » الجَمَّ الغَفير ، والعدَّة الكثير ، وكتب بخطه ، وقرأ الكثير
بنفسه ، وحَصَلَ الأجزاء الأصول والفروع ، وسَمِعَ الكُتُبَ والمَآئِدَ ، وخرَّج وانتقى
على كثير من شيوخه ، وحدث بالقاهرة ودمشق . . .
سَمِعَ منه الحُفَّاظ^(٥) : أبو الحجاج المِزِّيَّ ، وأبو عبد الله الذَّهَبِيَّ ، وأبو محمد
البرزاليَّ ، وغيرهم .

ذكره الذَّهَبِيَّ ، في « المعجم المختص » ، فقال : القاضي الإمام العلامة الفقيه المحدث
الحافظ ، نخر العلماء ، تقى الدين أبو الحسن السُّبُكِيَّ ثم المِصْرِيَّ الشافعيَّ ، ولَدُ القاضي
الكبير زين الدين .

= راجع ذيول العبر وحواشيه ٦٩ ، لكن ابن حجر أورده في « التلخيص » بالناء الثالثة ، وائمين المهمة .
انظر تبصير المتن ٢٠٩

(١) في المطبوعة : « أمير » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والدرر الكامنة ٦/٥ ، وفيه :
« محمد بن النصر بن عبد الله علم الدين بن أمين الدولة » .

(٢) في المطبوعة : « الشهيد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والدرر الكامنة ٢٢٣/٥

(٣) في المطبوعة : « الديني » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، وذيول العبر ٧٥ ، قال في
الشذرات ٣٢/٦ : « بفتح المهمة وسكون المعجمة وفوقية » نبة إلى دشنى : نحة بأصهان . وجاء
في ذيول العبر ، والشذرات : « أحمد بن محمد بن أبي القاسم » وكذلك في الدرر الكامنة ٣١٢/١

(٤) راجع صفحة ٣٥ (٥) في المطبوعة : « الحافظ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

سَمِعَ من الدِّمِيَّاطِيِّ ، وَطَبَقْتِهِ ، وَبِالشَّعْرِ مِنْ شَيْخِنَا بِحْيِ الصَّوَّافِ ، لَحِقَهُ بِآخِرِ رَمَقٍ ،
وَبِدَمَشَقٍ مِنْ ابْنِ الْمَوَازِينِيِّ ، وَابْنِ مُشْرِفٍ ، وَ^(١) بِالْحَرَمَيْنِ .

وَكَانَ صَادِقًا مُتَنَبِّئًا ^(٢) خَيْرًا دِينًا متَوَاضِعًا ، حَسَنَ السَّمْتِ ، مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ ، يَدْرِي
الْفَقْهَ وَيُقَرِّرُهُ ، وَعِلْمَ الْحَدِيثِ وَيُحَرِّرُهُ ، وَالْأُصُولَ وَيُقَرِّرُهَا ، وَالْعَرَبِيَّةَ وَيُحَقِّقُهَا ، ثُمَّ قَرَأَ
بِالرُّوَايَاتِ عَلَى [تَقِيٍّ الدِّينِ] ^(٣) ابْنِ الصَّائِغِ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْمُتَقَنَّةَ ، وَقَدْ بَقِيَ فِي زَمَانِهِ
الْمُلْحُوظَ إِلَيْهِ بِالتَّحْقِيقِ وَالْفَضْلِ .

سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَسَمِعَ مِنِّْي ، وَحَكَمَ بِالنَّامِ ، وَخُصِدَتْ أَحْكَامُهُ ، فَاللَّهُ يَرْيِدُهُ وَيُسَدِّدُهُ
سَمِعْنَا « مُعْجَمَهُ » بِالْكَلاَسَةِ ، أَنْهَى .

وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي « مُعْجَمِ شُيُوخِهِ » وَفِي « تَذَكُّرَةِ الْحُقَافِ » ، وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِهِ ^(٤) .
وَذَكَرَهُ الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بِحْيٍ بْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، فِي كِتَابِ
« مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ » ، فَقَالَ بَعْدَ ذِكْرِ نَسَبِهِ : حُجَّةُ الْمَذَاهِبِ ، مُفَتًى الزَّرَقِ ، قُدْوَةُ
الْحُقَافِ ، آخِرُ الْمُجْتَهِدِينَ ، قَاضِي الْقُضَاةِ ، تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، التَّقِيُّ
الْبَرُّ ، الْعَلِيُّ الْقَدَرُ .

سَمِيَّ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، الَّذِي هُوَ بَابُ الْعِلْمِ ، وَلَا غَرَوَ أَنْ كَانَ هَذَا الْمُدْخَلَ إِلَى
ذَلِكَ الْبَابِ ، وَالْمُسْتَخْرِجَ مِنْ دَفْقِ ذَلِكَ الْفَضْلِ هَذَا الْبَابِ ، وَالْمُسْتَعِيرَ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ،
الَّتِي ذَلِكَ الْبَابُ بَابُهَا ، وَالْوَاقِفَ عَلَيْهَا مِنْ سَمِيَّهِ ، فَذَلِكَ بَابُهَا وَهَذَا بَوَّابُهَا .

وَبَحْرُهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ عِبْرٌ ^(٥) ، وَصَدْرُهُ لَا يُدَاخِلُهُ ^(٦) كِبَرٌ ، وَأَفْقُهُ لَا تَقْيِسُهُ ^(٧) كَفٌّ

(١) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ثبنا » . وأثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يرد في : ت ، وتقدم قريباً .

(٤) مثل : بيان زغل العلم ، والمثقبه . راجع مصادر الترجمة .

(٥) العبر ، بكسر العين - وقد تفتح - : الشاطئ .

(٦) في المطبوعة : « يخله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « لا تيمه » . . . بشر . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

التَّوْبَةَ بِشَبْرٍ ، وَأَصِيلَ قَدْرَهُ أَجَلَ مِمَّا يُمَوِّهُ بِهِ لُجْبَيْنِ النَّهَارِ ذَائِبُ التَّجَرُّ .
إِمَامٌ نَاضِحٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنِصَالِهِ ^(١) ، وَجَاهِدَ بِجِدَالِهِ ،
وَلَمْ يُلَطِّخْ بِالدَّمَاءِ حَدَّ نِصَالِهِ .

حَمَى جَنَابَ الذُّبُورَةِ الشَّرِيفِ ، بَقِيَامِهِ فِي نَصْرِهِ ، وَتَسْدِيدِ سِهَامِهِ لِلذَّبِّ عَنْهُ ، مِنْ
كِفَانَةِ مِصْرِهِ ، فَلَمْ يَخْطِ عَلَى بُعْدِ الدِّيَارِ سَهْمُهُ الرَّاشِقِ ، وَلَمْ يَخْفِ مَسَامَ تِلْكَ الدَّسَائِسِ
فَهْمُهُ النَّاشِقِ .

فَمَ لَمْ يَزَلْ حَتَّى تَقَى الصَّدُورَ مِنْ شَبِّهِ دَنْسِهَا ، وَوَقَّى مِنَ الْوُقُوعِ فِي ظُلَمِ حِنْدِ سِهَامِهَا .
قَامَ حِينَ خُلِّطَ عَلَى ابْنِ تَيْبِيَةِ الْأَمْرِ ، وَسَوَّلَ لَهُ قَرْبُهُ الْخَوْضَ فِي ضَحَضَاحِ ^(٢) ذَلِكَ
الْجَعْرِ ، حِينَ سَدَّ بَابَ الْوَسِيلَةِ ، يَنْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَلَا حَرِمَهَا ، وَأَنْكَرَ شَدَّ الرَّحْلِ لِمُجَرَّدِ الدَّائِرَةِ بِأَرَادَةٍ ،
لَا وَآخِذَهُ ^(٣) اللَّهُ وَقَطَعَ رَحِمَهَا .

وَمَا بَرِحَ بُدْلِجُ وَيَسِيرٍ ، حَتَّى نَصَرَ صَاحِبَ ذَلِكَ الْحِمَى الَّذِي لَا يُنْتَهَكُ ، نَصْرًا
مُؤَزَّرًا ، وَكَشَفَ مِنْ خَبَاءِ الضَّمَائِرِ فِي الصَّدُورِ عَنْهُ صَدْرًا مُوَعَّرًا ، فَأَمْسَكَ مَا تَمَسَّكَ مِنْ
بَاقِي الْعُرْسَى ، وَحَصَّلَ أَجْرًا فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ^(٤) ، يُرَى ، حَتَّى سَهَّلَ السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ
صَاحِبِ الْقَبْرِ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَقَدْ كَادَتْ تَزَوُّرُهُ عَنْهُ [قَسْرًا] ^(٥) صُدُورُ الرَّكَائِبِ ،
وَتَجَرَّتْ قَهْرًا أَعْنَتُهُ ^(٦) الْقُلُوبُ وَهُنَّ لَوَائِبُ ^(٧) ، بِتِلْكَ الشَّبْهَةِ الَّتِي كَادَتْ تَمَرَّرُ نَهَا تَعْلُقُ بِمُجَادِدِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ج ، ك : « بِنِصَالِهِ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَأَثْبَتَاهُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ : ت .
(٢) الضَّحَضَاحُ هُوَ : الْمَاءُ الْبَصِيرُ ، وَقِيلَ ، هُوَ الْمَاءُ إِلَى الْكَمِينِ إِلَى أَنْصَافِ السُّوقِ . وَالْكَلَامُ
هُنَا عَلَى التَّشْبِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ : « وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحَضَاحٍ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الضَّحَضَاحُ فِي الْأَصْلِ : مَارِقٌ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، مَا يَبْلُغُ الْكَمِينَ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّارِ
الْتِهَامَةِ ٧٥/٣

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَا آخِذَهُ » . وَأَثْبَتَاهُ مَا فِي : ج ، ك ، ت .
(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْآخَرَى » . وَالْأَثْبَتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٥) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتَجَرَّتْ قَهْرًا أَعْنَتُهُ » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَهِيَ لَوَائِبُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَفَوَلَهُ : « لَوَائِبُ » مِنْ :
الْوَبِ ، وَاللُّوْبِ ، وَاللُّوَابِ - بَضْمُ اللَّامِ فِي الْجَمْعِ - : وَهُوَ الْعَطَشُ ، أَوْ اسْتِدَارَةُ الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ
وَهُوَ عَطْشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ : الْقَامُوسُ (ل و ب) .

الأوهام، وتَمُدُّ غَيْهَبَ صَدَاهَا^(١) صَدَأً عَلَى مَزَايَا^(٢) الأفهام، وهيئَات، كيف يُزَادُ السَّجْدُ، وَيَخْفَى^(٣) صَاحِبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ يُخَفِّيه الإِبْهَام، أَوْ تُنَادُ الْمَطِيئُ عَنْهُ وَهِيَ تَرَاشِقُ إِلَيْهِ كَالسَّرَام، وَلَوْلَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام لَمَّا عُرِفَ تَفْضِيلُ ذَلِكَ السَّجْدِ، وَلَا يَمَّ إِلَى ذَلِكَ الْمَحَلِّ تَأْمِيلٌ^(٤) الْمُغِيرَ وَلَا الْمُنْجِدَ، وَلَوْلَاهُ لَمَّا قُدِّسَ الْوَادِي، وَلَا أُسِّسَ عَلَى الْقَتَوَى مَسْجِدٌ [فِي]^(٥) ذَلِكَ النَّادِي، وَكَذَلِكَ قَبْلَهَا، شَكَرَ اللَّهُ لَهُ، قَامَ فِي لُزُومٍ مَا انْعَقَدَ عَلَيْهِ الْإِجْمَاعُ، وَبَعْدَ الظُّهُورِ بِمُخَالَفَتِهِ عَلَى الْأَطَاعِ.

وَمَنْعَ فِي مَسْأَلَةِ الطَّلَاقِ أَنْ تُجْرَى فِي الْكُفَّارَةِ مُجْرَى الْيَمِينِ، وَأَنْ تُجَلَّى^(٦) فِي صُورَةٍ إِنْ حُقِّقَتْ لَا تَبِينَ^(٧)، خَوْفًا عَلَى مَحْفُوظِ الْأَنْسَابِ وَمَحْفُوظِ الْأَحْصَابِ، لِمَا كَانَتْ تُؤَدِّي إِلَيْهِ هَذِهِ الْعَظِيمَةُ، وَتَسْتَوِلِي عَلَيْهِ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ الْعَمِيمَةُ.

وَصَنَّفَ فِي الرَّدِّ عَلَى هَاتَيْنِ الْمَسْأَلَتَيْنِ كِتَابَيْنِ، بَلْ جَرَّدَ سَيِّئَةً وَأَرْهَفَ ذُبَابِيهَ، وَوَرَدَ الْقِرْنَ وَهُوَ أَلَدُ خَصِمٍ، وَشَدَّ^(٨) عَلَيْهِ وَهُوَ يَشُدُّ عَلَى غَيْرِ هَزِيمٍ، وَقَابَلَهُ وَهُوَ الشَّمْسُ^(٩) الَّتِي تُعْنَى^(١٠) الْأَبْصَارَ، وَقَاتَلَهُ، وَكَمْ جَهْدٍ، مَا يَثْبُتُ الْبَطْلُ لِعَلِيٍّ وَفِي يَدِهِ ذُو الْفَقَارِ. وَتَطَانَنَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالُهُمَا وَكَلاهما بَطْلُ الْقَاءِ مُقْنَعٌ^(١١)

(١) في : ت : « صدى » .

(٢) في المطبوعة : « مرايا » . بالراء ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « ويخفى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « مؤمل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في المطبوعة : « يجلى » . بالياء التحتية ، وأثبتناه بالقوفية من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « يمين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في : ت : « وسد » .

(٩) في المطبوعة : « العير » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(١٠) في أصول الطبقات : « التي ينشئ » . وأثبتنا الصواب من : ت .

(١١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي . شرح أشعار الهذليين ٣٨ ، والرواية فيه :

فتنازلا وتواقفت خيالاها وكلاهما بطل اللقاء مخدع

ومازالا حتى نَقَصَّتْ^(١) الصَّاح ، وَتَقَصَّتْ الرِّمَاح ، وَتَحَقَّقَتْ^(٢) الْكَلِمَ الْأَدِلَّة ، وَجَبَّ الْقَلَمُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ [فِ]^(٣) فِيهِ بَلَّة ، وَأَنْجَلَتْ غِيَابُ ذَلِكَ الْعِثْرِ^(٤) ، تَبَرَّقَ فِيهِ صَفَحَاتُ الْحَقِّ السَّوِيِّ ، وَالْحِظُّ السَّعِيدِ النَّبَوِيِّ ، وَالنَّصْرُ الْحَمْدِيُّ ، إِلَّا أَنَّهُ بِالْفُتُوحِ الْعُلَوِيِّ ، بِجِهَادِ^(٥) أَيْدٍ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَزَرَهُ ، وَرَدَّ عَلَى مَنْ شَدَّ بَابَ الدَّرِيعَةِ ، وَخَذَلَ نَاصِرَهُ ، وَأَمْضَى يُسَابِقَ إِلَيْهِ مَرْمَى طَرَفِهِ .

جَوَادٌ جَرَى عَلَى أَعْرَاقِهِ ، وَجَاءَ عَلَى إِثْرِ سَبَاقِهِ .

مِنْ عِصَابَةِ الْأَنْصَارِ ، حَيْثُ يُعْرَفُ فِي الْحَسَبِ التَّلِيدُ ، وَيُدْخَرُ شَرَفُ النَّسَبِ لِلْمَوَالِيدِ ، وَتُصَنَّرُ عَظَائِمُ الْأَخْيَارِ ، وَتُسَعَّرُ هَامَةُ كُلِّ جَبَّارٍ ، وَتُنْشَرُ ذُؤَابَةُ يَمْرُوبِ^(٦) عَلَى كَتِفِ شَرَفِهَا ، وَتُرَكِّزُ عِصَابَةُ^(٧) الْحَمْدِ الْمُؤَثِّلُ لِنَافِهَا .

* وَلِلَّهِ أَوْسٌ آخَرُونَ وَخَزَرَجٌ^(٨) *

لَا ، بَلْ هُوَ مَنْ تَشِيدَتْ بِهِ حُصُونُهُمُ الْحَصِينَةُ ، وَحُمِيَتْ بِهِ أَنْ يَدْخُلَ الدَّجَالُ أَبْقَابَ الْمَدِينَةِ ، وَاسْتَتَّهَ الْفَخَّارُ^(٩) مِنْ بَقَايَا تِلْكَ الْأُسْرَةِ فِي أَكْرَمِ ظُهُورِهَا ، وَأَعْظَمِ شُمُوسِهَا

(١) في المطبوعة : «نقطرت» . . . وتقصرت» . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والتقصير والتقصيف :

التكسر .

(٢) في المطبوعة : «وتخيفت» بالهاء المجبة ، وأثبتناه بالهاء المهملة من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : «الفين» وصحناه من : ج ، ك ، ت . والفين ، بكسر الفين وسكون الناء :

التراب .

(٥) في المطبوعة : «بجهاد» . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : «دوابة بزمبه» . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : «وذكر بصابه» . وفي : ت : «وذكر عصابة» . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٨) صدره :

* فَيَدْرِكُ ثَمَارَ اللَّهِ أَنْصَارُ دِينِهِ *

وهو لابن الرومي . ديوانه ٤٩٧ ، من قصيدته التي يرقى بها أبا الحسين يحيى بن عمر بن حبيب بن

زيد بن علي . وانظر مقاتل الطالبين ٦٥٦

(٩) في المطبوعة : «الفجار» . وفي : ج ، ك : «النجار» . وأثبتنا ما في : ت .

الْمَجْلَلَةُ لِلْأَفَاقِ بظُهُورِهَا، وَأَعْلَى آبَائِهَا^(١) فِي مَرَاقِي الشَّرِيعَةِ الشَّرِيفَةِ دَرَجَا، وَأَسْرَى فِي أَرْجَا،
طَبِيبَةِ الطَّبِيبَةِ أَرْجَا، وَأَخْوَى لِعُلُومِهَا أَشْنَانَا، وَلَعُلُومُهَا فِي أَسَانِيدِ الْعَوَالِي إِبْنَانَا، وَلِحَنُومِهَا
عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهَا فِيمَا هُوَ أَذْفَا^(٢) وَأَكْنُ أَبْنَانَا، وَأَسْكَنُ فِي صُدُورِ مُحَافِلِهَا مِنَ الْأَسْرَارِ،
و [أَطْلَعُ]^(٣) فِي أَفْقٍ جَحَافِلِهَا مِنَ الْأَقْمَارِ .

بَزَغَ مِنْ مَطْلَعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَتَزَعَّ بِهِ عِرْقُهُ إِلَى التَّائِبِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
وَهُوَ مِثْلُهُمْ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ الْوَزَارَةِ حَيْثُ نَقَاصَرُ النُّجُومِ ، وَتَنَاصَرُ ثُمَّ تَنَاصَفُ الْخُصُومِ ،
وَتُخَفِّضُ أَعْنَاقُ النُّيُومِ ، وَيَجْرِي رُحْضَاءُ الْبَرَقِ^(٤) كَأَنَّهُ مَحْمُومٌ ، وَتَخْضَرُ^(٥) أُنْدِيَةُ الْأَفْقِ
وَسَهِيلٌ قَدْ نَبَذَ بِالْعَمَاءِ كَأَنَّهُ مَلُومٌ ، وَيَسْرَى هَوْدَجُ النُّجْمِ وَكَأَنَّهُ يَرَسَنُ^(٦) الْجَوَازَاءِ مَزْمُومٌ^(٧) ،
وَيُبَارِي صَدْرَ صَدْرِهِ اللَّيْلُ فَيَرَبْدُ^(٨) حَقًّا وَلَوْ أَلْقَى فِي تَبَارِهِ لَمَّا اسْتَطَاعَ أَنْ يَقُومَ ، وَيَتَطَايَرُ
زَبْدٌ شَبِيهِهُ وَيَتَنَفَّسُ سَحْرُهُ^(٩) كَأَنَّهُ مَظْلُومٌ ، وَيُظْهِرُ عَلَى^(١٠) آخِرِ فَعْرِهِ ثُمَّ يَخْفَى كَأَنَّهُ غَيْظٌ
مَكْظُومٌ ، وَيُضَاهِي [مَرَأَهُ]^(١١) مِرْآةَ الضُّوَى النَّهَارِ ، وَأَتَى لَهُ وَجْهُ صَبَاحِهِ كَأَنَّهُ مِنْ
حُمْرَةِ الشَّفَقِ مَلْطُومٌ ، وَلَوْ بَذَلَ أَلْفًا مِثْلَ دِينَارٍ شَمْسِهِ لَمَّا بَلَغَ مَا يَرُومُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « آبَائِهَا » . وَالْكَلِمَةُ فِي : ج ، ك ، بِهَذَا الرَّسْمِ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ ، وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَذْفَى » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأُثْبِتْنَاهُ مِنْ : ت . وَمَكَانُهُ فِي ج ، ك : « أَطْلَقَ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الدَّقْ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَالرَّحْضَاءُ : الْعَرَقُ . وَالْمُرَادُ هُنَا : الْمَطَرُ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَيَخْضَرُ » . وَفِي : ت : « وَيَخْضَرُ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَرَسَمُ » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَالرَّسَنُ : الْحَبْلُ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَزْمُومٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَيَرِيهِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَحْرَهُ » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَالْحَرُ ، بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ
الْهَاءِ : الرِّثَّةُ ، وَقِيلَ : مَا لَصِقَ بِالْخُفِّ مِنْ أَعْلَى الْبُطْنِ .

(١٠) كَذَلِكَ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ت ، وَفِي : ج ، ك : « عَنْ » .

(١١) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأُثْبِتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

وَيُورِزُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى اسْكُتَ إِحْسَانُ كُلِّ مُتَكَلِّمٍ ، وَأَمَاتَ ذِكْرُ كُلِّ مُتَقَدِّمٍ .
وَأَخْبَا إِمَامَةَ الشَّافِعِيِّ بِنَشْرِ مَذْهَبِهِ ، وَنَصَرَ ذِي النَّسَبِ الْقُرَيْشِيِّ فِي عَالِيَاءِ رُتَبِهِ .
وَقَامَ بِالْإِحْتِجَاجِ لِإِمَامِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فِي الْإِثْمَامِ بِشَرِيعَةِ سَيِّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِقَامَةِ
الْحُجَّةِ فِي سَبَبِ تَقْدِيمِهِ ، وَحَسَبَ مَا أحرَزَ فِي حَدِيثِهِ مُضَافاً إِلَى قَدِيمِهِ ، بِحُتْجِ لِقَوْلِيهِ ^(١) ،
وَبَحْثِ ^(٢) كُنْفِ مَذْهَبِهِ الْمُتَنَعِ ^(٣) مِنْ طَرِيقِهِ ، حَتَّى أَصْبَحَتْ ^(٤) تُشْفِرُ لَهُ وَجُوهَهُ ^(٥)
سَافِرَةَ النَّقَبِ ، ظَاهِرَةَ الْحَاسِنِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ .

لَا تَرْدُ الْهَيْمُ إِلَّا حِيَاضَهُ ، وَلَا يَمِدُّ ^(٦) النَّسِيمُ إِلَّا رِيَاضَهُ ، حَتَّى تَقَرَّدَ وَالزَّمَانُ بِمَدَدِ
أَهْلِهِ مَشْحُونٍ ، وَالْعَصْرُ بِمَحَاسِنِ بَنِيهِ مَمْتُونٍ ، وَسَادَ أَهْلَ مِصْرَ قَاطِبَةً ، وَاسْتَوْطَمَهَا وَضَرَّتْهَا
الشَّامُ لَهُ خَاطِبَةً ، وَكَانَ بِهَا ^(٧) لِدِينٍ يُقِيمُهُ ، وَبَقِيْنِ يَدِيْعُهُ ^(٨) ، وَتَقَى هُوَ وَصَفُهُ ، وَعُلَا ،
أَرَادَ مُطَاوَلَتَهُ الطَّوْدُ وَمَا هُوَ نِصْفُهُ .

وَقَطَعَ بِهَا مُدَّةَ مُقَامِهِ ، فِي عِلْمٍ بِنَشْرِهِ ، وَحَقٍّ بِنَصْرِهِ ، وَضَالٍّ بِهَيْدِيهِ ، وَطَالِبٍ بِجُدِيهِ ،
وَسُنَّةٍ بِوَيْدِيْهَا ، وَبِدْعَةٍ فِي دَكَدِكِ الْبِخْدِلَانِ يُلْحِدُهَا ، وَزَيْغٍ يُقَوِّمُ مُنَادَاهُ ، وَزَيْفٍ ^(٩)
يُعْجَلُ انْتِقَادَهُ ، وَطَرِيقَةٍ سَكَفٍ مَا عَدَاها ، وَحَقِيقَةٍ صَكَفٍ ^(١٠) مَا أَنْكَرَتْهَا عِدَاها .
وَفَتَاوٍ بِعَتَمِدٍ عَلَيْهَا فَقَهَاءَ الْآفَاقِ ، وَيَسْتَنْدُ إِلَيْهَا عُلَمَاءُ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ .

- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِقَوْلِهِ » . وَصَحَّاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَبَحْثِ » . وَفِي : ج ، ك ، « وَبَحْثِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .
(٣) فِي ت : « الْمُنْعِ » .
(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَضْعَتْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَجُوهَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .
(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَعَدُّ » . وَأَهْمَلُ النُّقْطَ فِي : ج ، ك . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَجَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ ،
ج ، ك : « الْمَسِيمِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِهَا الدِّينِ » . وَفِي : ت : « بِهَا لَدِينِ » . مَعَ وَضْعِ كَسْرَةٍ تَحْتَ الْبَاءِ . وَأَثْبَتْنَا
مَا فِي : ج ، ك ، لَكِنْ فِيهِمَا : « بِهَا » . وَأَسْتَضْنَا الْفُرْجَةَ لِنَسَابِ : « تَقَى » وَ « عَلَا » الْآتَيْنِ بَعْدَ .
(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَبَيْنَ بَرْتِهِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَزَيْنِ » . وَصَحَّاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَلْفِ » . وَالثَّبَتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

وَتَصَانِيفَ هِيَ جَادَّةُ السَّبِيلِ ، وَمَادَّةُ الدَّلِيلِ ، تَصُدُّ الْأَضَالِيلَ ، وَتَرُدُّ الْأَبَاطِيلَ ، وَتَرُدُّ عَلَى الْعُلَمَاءِ ، فَضَايَةَ الْمُجِيدِ أَنْ يَسْتَحْضَرَ مَا حَوَتْهُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ يَمْتَدَّ إِلَى أَنْ يَعُدَّ^(١) نَفْسَهُ مَعَهُ ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ تَحْتَ خَطِّهِ : كَذَلِكَ نَقُولُ^(٢) .

ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ الشَّامِ ، فَازَالَ عَطَلَهُ ، وَأَزَاحَ خَطَلَهُ ، وَأَصْلَحَ فَاسِدَهُ ، وَنَفَقَ كَاسِدَهُ ، وَتَوَقَّلَ^(٣) ذِرْوَةَ مَنْصِبِهِ حَيْثُ لَا يُمْتَطَى السَّنَامُ ، وَلَا يُسْتَعْلَجُ الْأَنَامُ^(٤) ، وَلَا يُوجَدُ الْمُؤَهَّلُ^(٥) وَاحِدٌ فِي مِصْرَ وَلَا شَامَهُ^(٦) فِي الشَّامِ ، فَحَكَمَ بِسِيرَةِ الْعَمَرَيْنِ فِي الْإِنْصَافِ ، وَحَكَى صُورَةَ الْقَمَرَيْنِ فِي الْأَوْصَافِ .

وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ مَشِيخَةُ دَارِ الْحَدِيثِ بِالْإِسْتِحْقَاقِ ، فَوَلَّيَهَا ، وَعَرَّضَتْ لَهُ أَخَوَاتُهَا ، فَمَارَضِيهَا .

وَتَدَارَكَ الْعِلْمَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا آخِرُ الرَّمَقِ ، وَصَانَ الْمَذْهَبَ وَمَالَهُ وَجْهَهُ إِلَّا ظَاهِرَ الرَّهَقِ .

وَانْتَأَشَ الطَّلَبَةُ مِنْ مَرَاقِدِ الْخُمُولِ ، وَمَقَاعِدِ الْوَنَى عَنْ أَوَائِلِ الْحُمُولِ ، حَتَّى نَفَضَتْ كَوَاكِبَهُمْ^(٧) عَنْ مُقْلَبِ الْكَرَى ، وَرَفَضَتْ سَحَابَتَهُمْ^(٨) إِلَّا مُوَاضِلَةَ الشَّرَى ، إِلَى أَنْ كَثُرَ الْعِلْمُ وَطَالَبَهُ ، وَعَزَّ ذُو الْفَضْلِ وَصَاحِبُهُ ، بِكَرَمِ اللَّهِ دَرُّهُ ، أَعَزَّزَهُ ! وَجُودِ مَا أَقْلَّ لَدَيْهِ حَدَّةُ^(٩) الْبَحْرِ وَمَا أَنْزَرَهُ^(١٠) !

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَعِيد » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَقُول » . وَأَهْمَلُ النُّقْطَ فِي : ج ، ك ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتَوَقَّل » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . يُقَالُ : تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ قِبَهُ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْأَبَام » . وَأَهْمَلُ النُّقْطَ فِي : ج ، ك ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَوْهَل » . وَفِي : ج ، ك : « الْمُوَهْل » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا

مَعْنَى الْكَلَامِ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « شَامَت » . وَفِي : ج ، ك : « سَامَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا وَجْهَهُ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ « كَوَاكِبُهَا » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٨) فِي : ت : « سَحَابَتُهُمْ » . وَأَهْمَلُ النُّقْطَ فِي : ج ، ك . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَجَاءَ فِيهَا وَفِي :

ج ، ك : « إِلَى مُوَاضِلَةِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ت .

(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَد » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت . وَحَدَّ كُلُّ شَيْءٍ : مَتْنَاهُ .

(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَنْزَرَهُ » . وَالثَّبَتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

لو عاصره حاتم، وهو في الكرم، لا ذكرك، أو كعب بن مامة، وقد^(١) سمع حتى^(٢)
بعض جناحه، لما شكر، بندقى ينص به البحر فرقا، ويتفصد^(٣) جبين السحاب
عرقا، ويتهيه البرق فترتد فرائضه فرقا، وبختنى صوائبه [الرعد]^(٤) فيتمود^(٥)
ولا ينفعه الرقى.

هذا كله وهو بعض ما في كرم سجاياه، وأقل مما في كثير مزاياه.
هذا إلى جبين كالهلال، ووقار عليه سما الجلال، وأدب أعذب في القبل^(٦) من الماء
الزلال، وأطيب في المقيل من^(٧) برد الظلال، ينوادر أحر من الجمر، وألمب بالمقول،
أستغفر الله، من الجمر.

حذا على طريقة^(٨) سلفه العرب، ما قصرت^(٩) عن مدياه الأوائيل، واستجدت^(١٠)
من نداء النائل، وطرف علمه منه بمقدار ما أعانه على التفسير الذي أسكت عارضه كل
قائل، وغير هذا من انزعاع النيل، وإقامة الدلائل.
ثم سرح إلى حيث يسرح الطرف، وبذئب^(١١) الطرف، ويلىم ينادي المتبين^(١٢).

(١) في المطبوعة : « ولقد » : وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٢) في المطبوعة : « حين يحضر » وكذلك في : ج ، ك ، مع إهمال قط « يحضر » . وأثبتنا
الصواب من : ت . والمصر : خلق الشعر .
(٣) في المطبوعة : « ويتطر » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .
(٤) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .
(٥) في المطبوعة : « فتمود » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .
(٦) ضبطت التاف في : ج ، بالضم . وجاء في : ت : « القيل » بفتح الميم وكسر القاف ، وسيأتى هذا
اللفظ .

(٧) في : ت : « من النيل في برد » .
(٨) في : ت : « حذا على طريق » .
(٩) في المطبوعة : « سلف العرب فأقصرت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(١٠) في المطبوعة : « فاستمدت » . والثبت من : ج ، ك ، ت .
(١١) في أصول الطبقات : « ويدول » . وصحناه من : ت . والطرف ، بكسر الطاء :
الكريم من الخيل . ويقال : أدأب الدابة : ساقها .
(١٢) في المطبوعة : « المتبين » . وفي : ت : « المنين » . والثبت من : ج ، ك ، ويشهد له
ما بعده .

وَيَنْزِلُ يَوَادِي سَلَفِ أَهْلِ الصَّبَابَةِ الْمُزْمِنِينَ ، وَيُخَالِطُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ فِي كَيْفِهَا ، وَيَذْكُرُ حَدِيثَ لَيْلٍ وَقَيْسِهَا ، لَطَائِفُ لَوْ أَنَّهَا لِأَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ السَّالِفِ ، لَمَّا قَالُوا الْأَسْمَارَ إِلَّا فِي طَرَائِفِ ظَرَائِفِهَا ^(١) ، وَلَا قَالُوا ^(٢) فِي سَمَرَاتِ الْحَيِّ إِلَّا فِي ظِلِّ وَارِفِهَا ، وَلَا زَادُوا فِي رَيْعِ ابْنِ أَبِي رَيْعَةٍ ، إِلَّا بَعْضَ زَخَرِفِهَا ، وَلَا عَدُّوا جَمِيلًا ، إِلَّا مَا نُشِرَ مِنْ فَضْلِ مَطَارِفِهَا ، وَلَا رَجَّعُوا عَنْهَا ^(٣) إِلَى مَذْهَبِ جَرِيرٍ فِي أَوْيِهِ ، وَلَا خَيَّمُوا ^(٤) عَزَلَ الْأَنَاشِيدِ بِتَوْبِهِ ^(٥) ، كُلُّ ذَلِكَ بِطَرَفِ ^(٦) آدَبِ غَضِّ الْجَنَى ، لَيْسَ مِنْهُ إِلَّا إِطْرَابُ السَّامِعِ ^(٧) ، وَتَنْوِيعُ مَا لَا إِيْمَ فِيهِ إِذَا قِيلَ فِي فَضْلِهِ الْجَامِعِ ، هُوَ وَاللَّهُ الْجَامِعُ ، الَّذِي لَا يُضَاهِي بُيُوتَ عِبَادَتِهِ ^(٨) الْمَسَاجِدَ ، وَلَا يُسَاهِرُ ^(٩) مَقْلَ قَنَادِيلِهَا طَرَفُهُ الْمَاجِدَ ، وَلَا تَضُمُّ ضُلُوعُ ^(١٠) مَحَارِبِهَا مِثْلَ صَدْرِهِ ، وَلَا تَشْتَمِلُ أَحْنَاءُ ^(١١) عُقُودِهَا عَلَى مِثْلِ سِرِّهِ ، بِسِيرَةِ زَيْنِهَا الْعَنَافِ ، فَمَا تَدْنَسَتْ صُحُفَ أَيَّامِهَا ، وَأَقْنَمَهَا الْكَفَافَ ، فَمَا رَأَتْ مَا زَادَ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ آثَامِهَا .

وَقَدْ عَادَتْ دِمَشْقُ بِهَ مَعْمُورَةَ الْأَنْدِيَةِ ، مَأْثُورَةَ الْأَنْحِيَةِ ، بَاهِرَةَ الْعُلَمَاءِ ، ظَاهِرَةَ بَرِيئَةِ نَجُومِ السَّمَاءِ ، مَاضِيَةً عَلَى مَهَجِ الْقُدَمَاءِ ، قَاضِيَةً عَلَى سِوَاهَا بِأَنْ الْعِلْمَ فِيهَا بِالْحَقِيقَةِ ، وَفِي غَيْرِهَا بِالْأَسْمَاءِ .

(١) هكنا بالطاء المعجمة في المطبوعة . وفي : ج ، ك ، ت : « طرائفها » بالطاء المهملة .

(٢) من القبلولة .

(٣) في المطبوعة : « عليها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . ولا يظهر لنا معنى الإشارة إلى

إلى « جرير » هنا .

(٤) في المطبوعة : « صوا » . والثبت من : ج ، ك ، ت . ولا يظهر لنا معناه .

(٥) في المطبوعة : « بتوبه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وقد وضعت فتحة على الباء في : ت .

ولعل المراد : « توبة بن الحمير » صاحب ليلي الأخيلية .

(٦) في المطبوعة : « مطوق وأدب » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) في ت : « السامع » .

(٨) في ت : « عباداته » .

(٩) في المطبوعة : « بساهل نل » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(١٠) في المطبوعة : « طلوع » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(١١) في المطبوعة : « أجناد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

وهذا ^(١) هو اليوم ، والله يُبْقِيهِ ، خَيْرٌ مِّنْ أَظْلَمْتَهُ خَضِرَاؤُهَا ، وصُفِّرَتْ لَدَى قَدَرِهِ
الْجَلِيلِ كِبَرَاؤُهَا ، قَدْ مَلَكَ قُلُوبَ أَهْلِهَا التُّبَابِيَّةُ ، وساق بِمَصَاهِ سَوَائِمِ مُرْدِّهَا التُّعَاصِيَّةِ ،
واشتَوَسَقَ ^(٢) بِهِ أَمْرُ الشَّامِ لِعَلِيٍّ ، وَكُنْ لَا يُطِيعُ إِلَّا مُعَاوِيَةَ . انتهى .

وذكر بعد ذلك شيئاً مِنْ حالِهِ ، وقال فِي آخِرِهِ : وَأَنْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْعِلْمِ فِي الْقِرَاءَاتِ ^(٣)
وَالْحَدِيثِ وَالْأَصْلَيْنِ وَالْفِقْهِ .

هذا كَلَامُ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، وَلَا يَخْفَى مَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَالِدِ ، مِنْ الشَّحْنَاءِ .
وذكرهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَدِيبُ ، صَلَاحُ الدِّينِ أَبُو الصَّفَاءِ ، خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ الصَّفَدِيُّ ،
فِي كِتَابِ « أَعْيَانِ الْمَعْرِ » ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ نَسَبِهِ : الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الرَّاهِدُ الْعَابِدُ
الْوَرَعُ الْخَاشِعُ الْبَارِعُ الْعَلَّامَةُ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، حَبْرُ الْأُمَّةِ ، مُنْتَهَى الْفِرَاقِ ، الْقُرَى
الْمُحَدَّثِ ، الرَّحْلَةَ ، الْمُفَسِّرُ الْفَقِيهُ الْأَصُولِي ، الْبَالِغُ الْأَدِيبُ ، الْمُنْطِقِيُّ ^(٤) الْجَدَلِيُّ النَّظَّارُ ،
جَامِعُ الْفُنُونِ ، عَلَّامَةُ الزَّمَانِ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، أَوْحَدُ الْمُجْتَهِدِينَ ، تَقِيُّ الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ
الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرْجِيُّ الشُّبْكِيُّ الشَّافِعِيُّ الْأَشْعَرِيُّ :

يَسْمَعُ هَذَا الشَّافِعِيُّ الَّذِي بَاتَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى رِضًا
بِسُكُونِهِ يَوْمَ الْحَشْرِ أَنْ عُدَّ فِي أَصْحَابِهِ الشُّبْكِيُّ قَاضِي الْقَضَاءِ ^(٥)
أَمَّا التَّفْسِيرُ ، فَيَا إِمْسَاكَ ابْنَ عَطِيَّةَ ، وَوُقُوعَ الرَّازِي مَعَهُ فِي رَزِيَّةَ .

وَأَمَّا الْقِرَاءَاتُ ، فَيَا بُمَدَّ الدَّانِي ، وَبُخْلَ السَّخَاوِي ، يَاتَانِ ^(٦) السَّبْعُ الثَّانِي .
وَأَمَّا الْحَدِيثُ ، فَيَا هَزِيمَةَ ابْنِ عَسَاكِرَ ، وَعَيَّ الْخَطِيبِ لَمَّا أَنْ يُذَاكَرَ .

(١) فِي : ت : « وَهَاهُو » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَاسْتَوَسَقَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْقُرْآن » . وَالثَّبْتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي أَصُولِ الطَّبَات : « الْمُنْطَقَى » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَرَاجِعَ مَا تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ

الزَّجَةِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لِإِدْعَاءِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٦) فِي : ت : « بِاتِّفَاقٍ » .

وَأَمَّا الْأُصُولُ ، فَيَا كَلَالَ حَدِّ السَّيْفِ ، وَعَظْمَةَ فَخْرِ الدِّينِ ، كَيْفَ نَحِيفَهَا
الْحَيْفَ .

وَأَمَّا النِّقَةُ ، فَيَا وَقُوعَ الْجَوْنِيِّ فِي أَوَّلِ مَهْلَكٍ مِنْ « نِهَايَةِ الْمَطْلَبِ » وَجَرَ الرَّافِعِيَّ
إِلَى الْكَسْرِ ، بَعْدَ انْتِصَابِ عِلْمِهِ الْمَذْهَبِ فِي الْمَذْهَبِ .

وَأَمَّا الْمَنْطِقُ ، فَيَا إِدْبَارَ دِيهَرَانِ ^(١) ، وَقَذَى عَيْنِهِ ^(٢) ، وَابْتِهَارَ الْأَنْهَرِيِّ وَغِطَاءِ
كَشْفِهِ بَيْنَهُ ^(٣) .

وَأَمَّا الْخِلَافُ ، فَيَا نَسْفَ جِبَالِ ^(٤) النَّسْفِيَّ ، وَعَمَى الْعَمِيدِيَّ ، فَإِنَّ
« إِرْشَادَهُ » خَفِيَ .

وَأَمَّا النُّحُو ، فَالْفَارِسِيُّ تَرْجَلٌ ^(٥) إِلَيْهِ يَطْلُبُ إِعْظَامَهُ ، وَالزَّجَّاجِيُّ تَكْسَرُ ^(٦) جُمَّهُ ،
وَمَا فَزَ بِالسَّلَامَةِ .

وَأَمَّا اللَّغَةُ ، فَالْجَوْهَرِيُّ مَا ^(٧) لِيَصْحَاحِهِ قِيمَةُ ، وَالْأَزْهَرِيُّ أَظْلَمَتْ لِيَالِيهِ
الْبُيُوتَةُ .

وَأَمَّا الْأَدَبُ ، فَصَاحِبُ « الدَّخِيرَةِ » اسْتَعْطَى ، وَوَضِيعُ « الْيَتِيمَةِ » تَرَكَهَا ، وَذَهَبَ
إِلَى أَهْلِهِ بَتَمَطَّى .

وَأَمَّا الْحِفْظُ ، فَمَا سَدَّ السَّلَفِيُّ خَاتَمَهُ ^(٨) ثَغْرَهُ ، وَكَسَرَ قَابَ الْجَوْزِيِّ لَمَّا أَكَلَ الْحُزْنَ
لُبَّهُ ، وَخَرَجَ مِنْ قَشْرِهِ .

(١) انظر ٢٥٦/٩

(٢) يشير إلى كتابه « حكمة العين » راجع ٥٣٢/٩

(٣) في المطبوعة : « كشف يمينه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والمراد كتاب : كشف
الحقائق في تحري الدقائق . انظر فهرس المخطوطات المصورة ٢٣٢/١

(٤) في : ت : « جبل » .

(٥) في المطبوعة : « برجل » . وقد أهمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا الصواب من : ت .

(٦) في المطبوعة : « والزجاج يكثر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « فا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٨) في المطبوعة : « سدى السلفى خلعة » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والخلعة ، بفتح الحاء

• هنا : الفرجة والثبة . والمعنى الثاني في التورية بالنفر : الإسكندرية ، المدينة التي عاش بها السلفى .

هذا إلى إتيان فنون يطول سرُّها ، ويشهد الامتحان أنه في المجموع فردُّها ،
 وإطلاع على معارف آخر^(١) ، وفوائد متى تكلم فيها ، قلت : بحر زخر .
 إذا مثنى الناس في رقرق علم كان هو خائض اللجة ، وإذا خبط الناس^(٢) عشواء
 سار^(٣) هو في بياض المحجة .

وأما الأخلاق ، فقل أن رأيتها في غيره مجموعة ، أو وُجدت في أكياس الناس ديناراً
 على سكتها^(٤) المطبوعة .
 فم بسم ، ووجه بين الجمال والجلال قسام ، وخلق كأنه نفس السحر على الوهر
 نسام^(٥) .

وكف تخجل القيوت^(٦) من ساجمها ، وتشهد البرامكة أن نفس حاتم
 في نقش خاتمها .

وحلم لا يستقيم معه الأخف ، ولا يرسي المأمون معه إلا خائناً عند من روى أو صنف ،
 ولا يوجد له فيه نظير ولا في غرائب أبي مخنف^(٧) ، ولا يحمل عليه^(٨) حمل ، فإنه جاء
 فيه بالكيل المكف^(٩) .

لم أره انتقم لنفسه مع القدرة ، ولا شمت بمدو هزم بعد النصرة ، بل يعفو ويصفح
 عمن أجرم ، ويتألم لمن أوقد الدهر^(١٠) نار حربه وأضرم .

(١) في المطبوعة : « أخرى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . (٢) في : ت « الأنام » .

(٣) في المطبوعة : « صار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ج ، ك : « سكتها » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٥) في المطبوعة : « بسم » . وفي : ت : « قسام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في المطبوعة : « القيوت » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٧) أبو مخنف ، بكسر الميم وسكون الحاء : هو لوط بن يحيى ، من علماء الشيعة ، كان عالماً

بالسير والأخبار ، وله فيها تصانيف ، توفي سنة ١٥٧

(٨) في : ج ، ك : « ولا يحمل علمه جل » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٩) يقال : كنف الكيال الحب : جعل يديه على رأس الكيال ، يمسك بهما المكيل . أساس

البلاغة (ك ن ف) .

(١٠) في المطبوعة : « الدهن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

ورعاية وُدِّ لِصَاحِبِهِ الَّذِي قَدَّمَ عَمَلَهُ ، وَتَذَكُّرُ^(١) لِحَاسِنِهِ الَّتِي كَادَ يَمْحُوهَا بَعْدَهُ .
وَطَهَارَةُ لِسَانٍ ، لَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ فِي غَيْبِهِ بِنْتُ شَفَةِ ، وَلَا [نَسْفٌ]^(٢) طُيُورُ الْمَلَائِكَةِ
مِنْهُ عَلَى سَفَةِ^(٣) .

وَزُهْدٌ فِي الدُّنْيَا ، وَأَقْلَامُهُ تَنْصَرِّفُ فِي الْأَمْوَالِ ، وَيَقْضُهَا عَلَى تَمَرٍّ الْأَيَّامِ وَالْجُمُعِ
وَالْأَشْهُرِ وَالْأَحْوَالِ ، وَاطَّرَاحَ لِلْمَلْبَسِ وَالْمَأْكَلِ ، وَغُرُوفٍ عَنْ كُلِّ لَذَّةٍ ، وَإِعْرَاضٍ عَنْ
أَعْرَاضٍ^(٤) هَذِهِ الدُّنْيَا ، الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ النُّفُوسَ إِلَيْهَا مُنْذَرَةً^(٥) .

هَذَا مَا رَأَى عِيَانِي ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ جَنَانِي . وَأَمَّا مَا وُصِفَ لِي مِنْ^(٦) قِيَامِ الدُّجَا ، وَالْوُقُوفِ
فِي مَقَامِ الْخَوْفِ وَالرَّجَا ، فَأَمَرْتُ أَجْزِمُ بِصِدْقِهِ ، وَأَتَّهِدُ بِحَقِّهِ ، فَإِنَّ هَذَا الظَّاهِرَ لَا يَكُونُ لَهُ
بَاطِنٌ غَيْرُ هَذَا ، وَلَا يُرَى غَيْرُهُ حَتَّى الْمَعَادِ مَعَاذًا^(٧) .

عَمِلَ الزَّمَانُ حِسَابَ كُلِّ فَضِيلَةٍ بِجَمَاعَةٍ كَانَتْ لَتِلْكَ مُحَرَّرَكَةٍ^(٨)
فَرَأَاهُمْ مُتَنَرِّقِينَ عَلَى الدَّاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ وَاحِدًا قَدْ أَدْرَكَةٍ^(٩)
فَأَنَّى بِهِ مِنْ بَعْدِهِمْ فَأَنَّى بِمَا جَاؤُوا بِهِ جَمْعًا فَكَانَ الذَّلِيلَكَةٍ^(١٠)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَيَذْكُر » . وَأَهْمِلُ النُّقْطَ فِي : ج ، ك . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٢) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . بِقَالَ : سَفَ الطَّائِرِ سَفْبًا : أَيِ مَرَّ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « شَفَةِ » . وَصَحَحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي : ت : « أَعْرَاض » . بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ .

(٥) فِي أَصُولِ الطَّبَات : « مَعْدَةٌ » بِالْعَيْنِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ بِالْمَجْمُوعَتَيْنِ مِنْ : ت ،

وَهُوَ الصَّوَابُ . وَمُنْذَرَةٌ : مُسْرَعَةٌ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فِي » . وَصَحَحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٧) فِي أَصُولِ الطَّبَات : « مَعَادًا » ، بِالْأَلِفِ الْمُهْمَلَةِ . وَصَوَابُهُ بِالْمَجْمُوعَةِ مِنْ : ت .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَجَاعَةٍ » . وَالتَّثْنِ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَاحِدًا » . وَأَثْبَتْنَاهُ بِالنَّصْبِ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(١٠) هَذَا لِكَ : لَفْظَةٌ مَنْحَوَةٌ مَوْلَدَةٌ ، وَمَعْنَاهَا : بِجُلٍّ مَا فَصَلَ وَخَلَّصْتَهُ . وَبِقَالَ : فَذَلِكَ الْحِسَابُ :

أَنْهَاةً وَفَرَاغًا مِنْهُ ، مَنْحَوَةٌ مِنْ قَوْلِهِ : فَذَلِكَ كَذَا وَكَذَا ، إِذَا أَجَلَ حِسَابِهِ . شَفَاةً الْفِيلِ ١٧٤ . وَفِي
مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ يَقُولُ الْمُتَنَبِّي :

نَسْقُوا لَنَا نَسْقَ الْحِسَابِ مُقَدِّمًا وَأَتَى فَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتَ مُؤَخَّرًا

ثم اندفع القاضي صلاح الدين في ذكر شيء من أحواله وكراماته وأخباره ، فإنه كان يحبّه ، وله به خصوصيّة (١).

== قال الواحدى : يقول : جمع لنا الفضلاء في الزمان ومضوا متتابعين متقسمين عليك في الوجود ، فلما أثبت بعدهم كان فيك من الفضائل ما كان فيهم ، مثل الحساب يذكر تفاصيله أولاً ، ثم يجعل على تلك التفاصيل ، فيكتب في مؤخر الحساب : فذلك كذا وكذا ، فيجمع في الجملة ما ذكر في التفصيل . ديوان المتنبي بشرح الواحدى ٢٣٩

(١) حكى المصنف ، بعد كلام الصفدى هذا ، في : ت [وهى ترجمة تقي الدين السبكي التى أشرنا إليها في صدر الترجمة] ما ذكره ابن حبيب ، عن والده ، وقد رأينا من الخير أن ننقل هذه الريادة . قال رحمه الله :

« وذكره الأديبُ الفاضل بدر الدين الحسن بن محمد بن حبيب ، في كتاب وضعه ، يختص بمناقبه ، سماه : « إعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام » ، فقال :

هو الشيخ الإمام ، المحدث عن خير الأنام ، الراسخ في العلم ، المتلمّح بمروط التقوى والحلم ، الحاكم النادل المجادل المجادل ، الصانع بالحق ، الصادق فيما جَلَّ ودَقَّ ، الصائل في حومة النزوع والأصول ، المجتنب في حلبة العقول والنقول ، الحكيم الحاذق ، المنطقي النائق ، البايغ البارع ، الناسك الخاشع ، الورع الزاهد ، البارء العابد ، العالم الدامل ، الشميل الشامل ، الفوث الكامل ، الفيت الهامل .

علامة العلماء والبحر الذى لا ينهى ولكل بحر ساحل

نعم هو علامة الزمان ، والبحر السامى على سميّه بالمذوبة والأمان .

شيخ الإسلام ، قطب فلك الأئمة الأعلام ، رئيس الأصحاب ، حليف المحراب ، نسيج وحده ، مؤجب الوفاء بوعده ، كنز الورى ، معدن القراءة والقرى .
علم التفسير ، محرر ذوى التحرير ، قُدوة النُجاة ، رى ظمأ الرواة ، جهنم الأحاديث ، زبد علم الوارث ، رُحاة الأدب ، ترجمان لغة العرب ، أستاذ أهل الجدال والخلاف ، ملاذ طالب العدل والإنصاف ، لسان أرباب الكلام ، مُحقق القضايا والأحكام .

== مَلِكِ العلوم وقد تسمى قاضياً لقضاء حقِّ عَنانِهِ بجَبانِهِ

= حَبْرُ الْأُمَّةِ ، كَشَفَ غَمَامِ الْعُقَّةِ ، نَاصِرُ السُّنَّةِ ، مَارِخُ الْمِنَّةِ ، مُشَفِّفُ أَسْمَاعِ الْحِفَاطِ ،
مُشَقِّفُ أَوْدِ الْعَانِي وَالْأَلْفَاظِ ، عَيْنُ الْأَعْيَانِ ، مَالِكُ زِمَامِ الْبَيَانِ ، مَهَيِّعُ الرِّغَابِ ، مَنَبِّعُ
الْفَرَائِبِ ، لُجَّةُ الْمَوَاهِبِ ، حُجَّةُ الْمَذَاهِبِ ، مَفْتَى الْفِرَاقِ ، مُفْنِي لَيْلِ التَّجْدِ بِالْأَرْقِ ، سَيِّفُ
النَّظَرِ ، فَصْلُ النَّصْرِ وَالظَّافِرِ ، طَيِّبُ عِلَلِ الْمَسَائِلِ ، أَقْلِيدِسُ الْبَرَاهِينِ وَالْدَّلَائِلِ ، عُمْدَةُ
الْمُتَقَدِّينِ ، بَقِيَّةُ الْمُجْتَهِدِينَ ، حَاسِرُ نِقَابِ الْإِشْكَالِ عَنْ كُلِّ وَجْهِ فِي الْمَذْهَبِ مُذْهَبُ جِلِّي ،
بَابُ مَدِينَةِ الْعِلْمِ فِي مِصْرِهِ ، بَلْ فِي عَصْرِهِ ، كَيْفَ لَا وَهُوَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ .

إِنَّ الْإِمَامَ عَلِيًّا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَاللِّسَنِ
يَا طَالِبَا قَائِلِ الْحُسْنَى وَمُعْتَمِدَا الْإِحْسَانِ مِنْ بَعْدِهَا قُلْ يَا أَبَا الْحَسَنِ
كَانَ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، جَزِيلَ الْوَرَعِ ، قَلِيلَ الرَّيِّ وَالشُّعْ ، يَكْتَفِي بِالْعُلْفَةِ مِنَ الطَّعَامِ ،
وَيَقْنَعُ بِالنُّفْثَةِ مِنَ الْمَوَرِدِ الْمَذْبُوحِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَثِيرَ الزَّحَامِ .
مُسْتَعِينًا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ، مُتَقَرِّبًا بِحُسْنِ الْعَمَلِ إِلَى مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ .
مُتَمَرِّضًا فِي رِيَاضِ الْأَذْكَارِ ، مُتَابِرًا عَلَى التَّسْبِيحِ بِالْمَعِشَى وَالْإِبْكَارِ ، مُرَاقِبًا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ ، سَالِكًا فِي نُصْرَةِ الْحَقِّ سَبِيلَ آبَائِهِ الْأَنْصَارِ ، مُسْتَرْقًا بِجُودِهِ أَجْيَادَ الْأَحْرَارِ ،
مُقْتَنِيًا آثَارَ الْأَتْقِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ ، مُوَظِّبًا عَلَى تِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ،
صَابِرًا عِنْدَ ازْدِحَامِ الْأَخْطَارِ ، صَادِقًا فِي نَقْلِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْأَحْبَارِ ، مُقْتَدِيًا بِالْقَاتِنِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
وَالْمُسْتَغْفَرِينَ بِالْأَسْحَارِ .

يَقْنُتُ لِلَّهِ وَيُسْنِدِي النَّدَى فَهُوَ عَلَى الْحَالِينَ نِمْ الْوَلِي

وَكُنْتُ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَيْنِ ، وَيَأْسِدَاءُ الْعُرُوفِ مَعْرُوفَيْنِ .
يُعْطَى عَطَاءً مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ، وَيَأْتَمُّ بِمَنْ فِي أُذُنَيْهِ عَنْ سَمَاعِ الْعَدْلِ فِي الْبَذْلِ وَقَرِّ -
سَارَ وَسَادَ ، وَأَجَارَ وَأَجَادَ ، وَأَفَاضَ وَأَفَادَ ، وَمَا حَالَ عَنِ الْمَكَارِمِ وَلَا حَادَ ، وَمَنَعَ
رَاجِي نَوَالِهِ مَا لَمْ يَخْطُرْ بِيَالِهِ ، وَلَوْ اسْتَرَادَهُ لَزَادَ ، وَأَرْضَى الْعُنَاةَ بِالْجُودِ ، فَيَنْ قَائِلٍ : هُوَ
عَلِيُّ الرِّضَا ، وَمَنْ قَائِلٍ : هُوَ الْجَوَادُ .

= يَالَهُ وَقُورًا لَا تُقَرَّعُ لَهُ الْعَصَا ، مُجِدًّا لَا تُطَارَقُ لَدَيْهِ الْحَصَا .

= فَمَهْمًا مَا أَجْزَلَ نَوَلَهُ وَأَطْوَلَ قَنَاتَهُ ، حَلِيمًا مَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ وَأَبْعَدَ أُنَاتَهُ .
بَحْرًا لَا تَفْنَى دُرَرُهُ ، حَبْرًا لَا تُقَاسُ إِلَّا بِأَنْوَابِ أَهْلِ الثَّوَابِ حَبْرُهُ .
حَامِعًا مَا تَمَرَّقَى مِنَ الْعُلُوِّ وَالْعُلُومِ ، طَالِعًا مِنْ أَفْقِ أَقْوَامٍ بِهِمْ يَهْتَدَى مَنْ يَهْتَدَى ، لَأَنَّهُمْ
كَالنُّجُومِ ، وَإِنْ شَتَّتْ أَيْهَا الرَّجُلُ فَمَقْمُ وَقَل :

يُدَوِّرُ إِذَا اللَّهُ نِيَا دَجَّتْ أَشْرَقَتْ بِهِمْ وَإِنْ أَجْدَبَتْ يَوْمًا فَأَيْدِيهِمُ الْقَطَارُ
يَقُولُ لِلنَّاسِ حُسْنًا ، وَيُنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ صَوْبِ صَوَابِهِ مُرْنَا .
وَيُنْكَرُ عَلَى الْمُفَرِّطِينَ مِنْهُمْ وَالْمُفَرِّطِينَ ، وَإِنْ حَكَمَ بَيْنَهُمْ حَكَمَ بِالْقِسْطِ لَعَلِمَهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ . يَقُومُ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ، وَيُفْنِي عُمَرَ الدُّجَى تَسْبِيحًا وَرَتِيلًا .
وَيُرْسِلُ سَحَابَ دَمْعِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مِدَادًا ، وَلَا يَكْتَحِلُ بِمِيلِ النَّوْمِ لِيَلْحَقَ بِالْقَوْمِ
إِلَّا غَرَارًا .

لَا يَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا وَنُضْرَتِهَا ، وَلَا يَكْتَرِثُ بِزُهرِهَا وَزَهْرَتِهَا ، وَلَا يَشْتَرِ بِزَخْرَفِهَا ،
وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى طَرَفِهَا وَمَطَارِفِهَا ، وَلَا يَطْمَعُ فِي دِرْهَمِهَا ، وَدِينَارِهَا ، وَلَا يَطْمَحُ إِلَى أَوْطَانِهَا
وَأَوْطَارِهَا ، وَلَا يَتَأَثَّرُ بِظُهُورِ عَجَائِبِهَا ، وَلَا يَتَكَبَّرُ بِمَا بَاشَرَهُ مِنْ جَمِيلِ مَنَاصِبِهَا ، وَلَا يَشْرَبُ
إِلَى مَلَاذِهَا وَمَلَابِسِهَا ، وَلَا يَتَجَمَّلُ بِزِينَةِ أَهْلِهَا ، عَلَى أَنَّهُ رَأْسُ رُؤُسَائِهَا وَأَرْبَابُ طِيَالِهَا ،
لَا تَخْطُبُ الدُّنْيَا الَّتِي غَارَاتُهَا مَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا لَا يُفْتَدَى

مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمَا دَارٌ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا أَبْكَتْ غَدًا^(١)
جَنَّةُ بَرَكَاتِهِ دَانِيَةُ الْقُطُوفِ ، وَصَالِحُ دَعْوَاتِهِ بِكَعْبَةِ الْقَبُولِ يَطُوفُ .

وَسَيِّمُ ابْتِمَالِهِ مُوصُوفٌ بِالْإِصَابَةِ ، وَمُضْمُونُ سَوَالِهِ مَقْرُونٌ بِالْإِجَابَةِ .
مَا عَانَدَهُ حَاسِدٌ إِلَّا سَلَبَ وَأَخَذَ ، وَلَا نَابَذَهُ حَاقِدٌ إِلَّا لُسِبَ وَبَالَعَرَاءُ نَبَذَ .
وَلَا سَامَهُ بَشَرٌ بَشَرًا إِلَّا وَعَوَّضَ عَنِ الْبَسِيرِ بِالْعَسِيرِ ، وَلَا شَامَهُ أَحَدٌ بَعَيْنَ عَيْبٍ إِلَّا
وَأَقَابَ بِصَرٍّ خَاسِتًا وَهُوَ حَتِيرٌ .

= نِظَامُ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ بِهِ مَحْفُوظٌ ، وَجُلُوسُ الْحَكَمِ الْعَزِيزِ بِنَظَرِهِ مَلْحُوظٌ .

= وأمرُ المشكلات والنواميس به منوط ، ولسان قلمه الهدب في الأُمَّة وفتاويها مبسوطة
إليه يرجع فقهاء الأقطار فيما التبس واستعجم ، وعليه يعتمد علماء الأمصار فيما اشتبه واستبهم .
فلو عاصر الصدر الأول لا عترفوا بعرف كليم الطيب ، أو رآه إمامه الشافعي لقال فرحاً
به : يا مُزني ما هذا المزن الصيب ؟

ولو جازى بأقلامه السهام لتوارت من كنانها بالحجب ، أو بارى بكتب أحكامه
السيوف لقات : ما السيف أصدق إنباء من الكتب .

قاضي يُمدُّ من الملوك عزيمةً وعطيّةً ومن الأئمة عُصراً
لله نسبه الذي شرف منه العناصر ، وعقدت كف الثريا على معاقد تيجانه بالخصاير ،
ورجع النجم وهو عن إدراك محله القاصي قاصراً ، وأيدت أنصاره بقوة من لم يؤيد بها
فقاله من قوة ولا ناصر .

وحبذا بيته الماهول بأهله الخزرج ، الفلول عزم من عاج عن باب الرّحْب وعرج ،
المُنير الذي لا يحتاج مع سكّانه مصابيح الظلم إلى ما يُسرج ، المُجير الذي إذا أمّه من ضاق
ذرعاً بنازله فرجت وكان يظمها لا تُفرج .

بيت أعزّ الله أنصاره واختار منهم كل كافي كريم
وقدّر الفضل جميعاً لهم ذلك تقدير العزيز العليم
كم له من فتاوي طارت بأجنحة الأوراق في الآفاق ، وتصانيف حارت في جمع فرائدها
أحداق الحذاق .

وتقرير قواعد أقرّ العلماء بتفضيله حيث بهرهم حسنه ، وترجيح في المذهب لا يُبارى
ذهبه المصري ، ولا يوجد وزنه .

وأياذ ظلمها على العالمين معدود ، وفوائد تردح على التقاطها الوفود .
ومنزّل قرى لولا خليفته نلّا من بدّه وأقفر ، ونادى ندّى لو عاينته البرامكة لنقص
به الفضل ، ونضب جعفر .

وعمل صالح تفتح له من السماء الأبواب ، وأدعية مُتقبلة ليس بينها وبين الإجابة حجاب . =

ومناقب تُحَسِّرُ نُفُوسًا عَنْ الْوُجُوهِ الْحَسَنَةِ ، وَتُشَمِّرُ يَدَهُمَا عَنْ الصَّحَابَةِ أَصُولِ شَجَرَتِهِ ،
وَعَنْ فُرُوعِهَا التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ .

وَمَعَالٍ إِذَا ادَّعَاهَا سِوَاهُ لَزِمَتْهُ جِنَايَةُ السُّرَّاقِ (١)

وَكَمْ أَحْيَى مَنِيَّتَ مِنْهَاجٍ وَشَرَعَهُ ، وَأَمَاتَ ذِكْرَ ضَلَالَةٍ وَبَدَعَهُ .

وَأَقَامَ لِلشَّرْعِ حُجَّةً قَاطِعَةً ، وَأَظْهَرَ لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بُرْهَانًا أَنْوَارُهُ سَاطِعَةً .

وَأَخَذَ بَدْرَ سُحُبِهِ عَنْ دِيَارِ مِصْرَ لَهَبِ الْحُرْقَةِ ، وَسَاقَ بِهَدَاهِ هَدْيَ الْبَرَكَةِ إِلَى الشَّامِ

حِينَ شَامَ بَرَقَهُ .

مُنْتَصِبًا لِأَحْكَامٍ يَذُرُّ حِكْمَهَا ، وَعُلُومٍ يَنْشُرُ عِلْمَهَا ، وَحَقٌّ يُبْدِي حَقَائِقَهُ ، وَبَحْثٌ

يُعْلِي دَرَجَتَهُ ، وَيُجَلِّي دَقَائِقَهُ ، وَطَرِيقَةٌ سَلَفٌ يَسِيرُ فِي جَادَتِهَا ، وَشَبْهَةٌ مُنْكَرَةٌ يَجْتَنِبُ

فِي حَسْمِ مَادَّتِهَا .

بِعَزِيمَةٍ صَادِقَةٍ ، وَعِفَّةٍ رَايَاتُهَا بِالتَّوَرُّعِ وَالتَّرَفُّعِ خَافِقَةٍ ، وَهَمَّةٍ تَقَوُّيَّةٍ ، وَسِيرَةٍ تُضَاهِي

سِيرَةَ الْعَمَرَيْنِ عَلَوِيَّةٍ ، وَأَخْلَاقٍ يَرَوِي النِّسْمُ أَحَادِيثَ لُطْفِهَا ، وَآدَابٍ حَسْبُ الْحَبِيبِ

النَّسِيبِ ، وَالْأَدِيبِ الْأَرِيبِ أَنْ يَتَحَلَّى بِوَصْفِهَا .

وَعَدْلٍ أَبَاحَ الشَّاءَ أَتْلَةَ الْفَلَا تُلْسُ كُلاَهَا وَالذُّبَابُ رِعَاةُ

وَفَضْلٍ حَبَّاهُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِهِ وَلِلَّهِ وَضِعُ الْفَضْلِ حَيْثُ يَشَاءُ

وَبِالْجُمْلَةِ فَتَفْصِيلُ أَحْوَالِهِ بِعِيدِ الرِّامِ ، وَشَرْحُ أَنْبَاءِهِ بِمَجْزُوعٍ عَنْ إِعْزَايِهِ أَلْسُنُ الْأَقْلَامِ ،

وَمَا فِي النَّفْسِ مِنْهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُحْصَرَ ، وَاخْتِصَارُ الْقَوْلِ أَوَّلَى وَأَجْدَرُ .

وَمَا أَنَا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَنْ أَهْدَى إِلَى صُبْحٍ شَمْسُهَا

وَاللَّهُ تَعَالَى يُجَاهُ رَوْضِ رِضْوَانِهِ ، وَيُمِيتُهُ بِالذَّانِي مِنْ جَنَى جِنَانِهِ .

هَذَا كَلَامُ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ لَفْظِهِ . ثُمَّ أَدْفَعُ بَعْدَهُ فِي ذِكْرِ أَحْوَالِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ .

هَذَا مَا أُرَدْتُ حِكَايَتَهُ مِنْ كَلَامٍ مَنْ تَرَجَّمَهُ .

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الضَّبِّ الْمَتْنِيِّ . وَالرِّوَايَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٢/ ٣٦٨ :

وَمَعَالٍ إِذَا ادَّعَاهَا سِوَاهُ لَزِمَتْهُ خِيَانَةُ السُّرَّاقِ

رَحَلَ^(١) الوالدُ، رحمه الله إلى الشام، في طَلَبِ الْحَدِيثِ، في سنة سِتٍّ^(٢) وسبعمئة، وناظرَ بها، وأقرَّ^(٣) له علماؤها^(٤)، وعاد إلى القاهرة، في سنة سَبْعٍ، مستوطناً مُقْبِلاً على التَّصَنُّيفِ والفُتْيَا، وشَغَلَ الطَّلَبَةَ، وتَخَرَّجَ به فضلاءَ العَصْرِ.

(١) الذي في : ت : « رحل الوالد رحمه الله إلى الإسكندرية، في طلب الحديث، سنة أربع وسبعمئة، ثم رحل إلى الشام . . . » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « سبع » .

(٣) في الطبقات الوسطى : « وأقر له علماؤها بالفضل العزيز، والقوة في المناظرة، وأذنت له، وتضاءلت كبراؤهم بين يديه، وسمع بالقدس والحليل وغزة » .

(٤) بعد هذا في : ت :

« وحضر دروس أكثرهم، فحضر دروس قاضي القضاة نجم الدين ابن صصري، وناظر بين يديه الشيخ صدر الدين ابن الوكيل .

وحضر درس الشيخ كمال الدين ابن الزملاكاني، بالشامية البرانية، وناظره، وطال بهما المجلس حتى كادت الشمس تزول، والفضلاء وابن الزملاكاني يقول : سَبَكْنَا السُّبْكَ اليومَ .

وحضر درس الشيخ صدر الدين ابن المرحل، في الشامية الجوانية، وناظره . وحضر عند الشيخ صفي الدين الهندي، فأعظمه الهندي وأحلَّه، وأخرج له بعض « النهاية » التي صنَّها، عرَّضها عليه .

وكان فكر الشيخ الإمام تلك الأيام مقصوراً على السماع، والاجتماع بالمحدثين، فحصل من سماع الكتب والأجزاء، واستيعاب النهار في القراءة والسماع، واليسل بكتب الطِّبَاقِ والأثبات، ما لم يحصل لغيره في مثل تلك المدة، وتُحْكِي عنه عجائب في هذا المعنى .

وقد طلب مني مرَّةً شيخنا الحافظ المِزِّي، « ثَبَّتَ » الشيخ الإمام، الذي كتبه في دمشق لمسوعاته، طلبه مني سنة إحدى وأربعين وسبعمئة، فجئت إلى الشيخ الإمام أخذته منه وسلمته للحافظ المِزِّي، فكث عنه أياماً، ثم أعاده وقال : حصلتُ منه فوائد جَمَّة » .

ثم حجَّ في سنة ستِّ عشرة، وزار قبرَ المصطفى، صلى الله عليه وسلم، ثم عاد^(١) وألقى عصا السفر واستقرَّ، والفتاوى تردُّ عليه من أقطار الأرض، وتردُّ إليه بعضاً على بعض.

وانتهى إليه رئاسة المذهب بمصر، فما طافت على نظيره^(٢)، وإن سقاها النيل وزواها، ولا اشتعلت على مثله أباطحها ورُباها، ولا فخرت إلا^(٣) به حتى لقد لعبت بأعطاف البان مهلب صباها.

وفي هذه الدَّة ردَّ على الشيخ أبي العباس ابن تيمية، في مسائل الطلاق والزَّيَّارة، وألف غالب مؤلفاته المشهورة، كالنفس، ونكلمة شرح المذهب، وشرح المنهاج للنووي، وغير ذلك، من مبسوط ومختصر.

وطار اسمه، فلا الأقطار، وحلَّق على الدنيا، ولم^(٤) يكتف بمصر من الأمصار، شهرةً بعدت أطرافاً، وعمدت إلى الربع العاشر من جانيه، تحاول عليه إمرافاً^(٥).

(١) ف ت :

« ثم عاد وقد صار فرد الإقليم وعالمه، لا يختلف اثنان في أنه لا نظير له فيه، وألقى عصا السفر . . . »

(٢) في المطبوعة : « لما طافت على نظره ». والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « فخرت به ». وأثبتنا بالصواب من : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٤) في : ت : « قلم » .

(٥) بعد هذا في : ت :

« وقد عرفناك أنه تفرَّد في الإقليم، وصار المشار إليه بالعلوم كلها، الملحوظ بهين التحقيق، من سنة ست عشرة التي مات فيها الشيخ صدر الدين ابن الوكيل، قرينه، واستمرَّ إلى وفاة الشيخين نقي الدين ابن تيمية، وكمال الدين ابن الزمكاني، فلما توفيا تفرَّد في العصر بأجمعه، ولا أعلم غيره مكث سبعا وعشرين سنة لا يختلف اثنان في أنه أعلم أهل الأرض على الإطلاق في كلِّ علم، فإنه مكث من سنة تسع وعشرين، إلى سنة ست وخمسين، وفيها مات عالم الأرض بالإجماع، وتماهى أمره في القاهرة . . . »

وتعادى الأمر إلى سنة تسع وثلاثين وسبعائة ، في تاسع عشر جُمادى الآخرة منها ،
وكان قد تهيأ لملازمة بيته ، وذلك أنه كان من عادته ، من حين يُهلُّ شهر رجب ، لا يخرج
من بيته حتى ينسلخ شهر رمضان ، إلا لصلاة الجمعة ، فعلم به السلطان الملك الناصر محمد
ابن قلاوون ، رحمه الله ، وذكر له أن قضاء الشام قد شغل بوفاء جلال الدين القزويني ،
وأراد على ولايته ، فأبى ، فزال السلطان إلى أن أزمه بذلك ، بعد ممانعة طويلة ،
في مجلس مُتمادٍ بطول شرحه ، فقيل الولاية ، بالها غرامة ، أف لها ، وورطة ليه صمم
ولا فمكها .

فقدم دمشق ، وسار على ما يبين به من قدم ما نرى القاضى بكاراً زاد^(١) عليه إلا
بتبكيه ، ومجيئه في أول الزمان ، وهذا جاء في أخيره^(٢) مُصمماً في الحق ، لا تأخذ
فيه لومة لائم ، صادقاً بالشرع ، لا يهاب^(٣) بطش الظالم^(٤) ، غير مُلتفتٍ إلى شفيع ،
ولا مُكترثٍ بذى^(٥) قدر رفيع :

حتى يقول لسان الحال يُشدهُ يائتت ، لله هذا الصبر والجَلدُ
المسلمون بخير ما بئيت لهم وليس بمذك خير حين تُفقدُ
وربنا خاطبته الملوك ، وهو لا يسمع لهم كلاماً ، ولا يرد عليهم جواباً :

(١) في المطبوعة : « من قدم ما نثر القاضى بكار ما زاد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ،
والطبقات الوسطى . والقاضى بكار : هو بكار بن قتيبة الثقفى ، ولى قضاء مصر ، زمان التوكل العباسى ،
سنة ٢٤٦ ، وكان حسن السيرة محمود الطريقة ، وكان أحمد بن طولون يعظمه ويحمله ، وله معه وقائع
مذكورة . راجع الولاة والقضاة ، للكندى ٤٧٧ ، ٤٠٥ ، وفيات الأعيان ٢٨٧/١ .

(٢) في المطبوعة : « آخره » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « يخاف » .

(٤) في المطبوعة : « ظالم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « إلى ذى » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وكانت في : ت :

« إلى ذى » ثم ضرب عايقها ، وكتب فوقها : « بذى » . وهذا الفعل يتعدى باللام والباء ، فيقال :
ما أكرث له ، وما أكرث به : أى ما أبالى به . اللسان (ك ر ث) .

يَدْعُ الْجَوَابَ فَلَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً وَالسَّائِلُونَ نَوَاسِ الْأَذْقَانِ^(١)
أَدَبُ الْوَقَارِ وَعِزُّ سُلْطَانِ التَّقَى فَهُوَ الْعَزِيزُ وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانِ

وجلس للتحدث بالكلاسة، فقرأ عليه الحافظ، تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف^(٢) السُّبْكِي، جميع «مُعْجَمِهِ» الذي خَرَّجَهُ له الحافظُ شهابُ الدين أبو العباس أحمد بن أبيك الحُسامي الدَّمِيَّاطِي، رحمه الله، وسمعه^(٣) عليه خلائق، منهم الحافظ الكبير، أبو الحجاج يوسف بن الزَّكِّي المِزِّي، والحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد الدَّهَبِي. وقد تَوَلَّى بِدَمَشْقَ، مع القضا، خطابة الجامع^(٤) الأُمَوِي، وبأثرها مُدَّةٌ طَوِيلَةٌ، وأنشدني شيخنا الدَّهَبِي نفسه، إذ ذاك :

لَيْتَنِي الْمِنْبَرَ الْأُمَوِيَّ لَمَّا عَلَاهُ الْحَاكِمُ الْبَحْرُ التَّقِيُّ^(٥)
شِيُوخُ الْمَصْرِ أَحْفَظُهُمْ جَمِيعًا وَأَخْطَبُهُمْ وَأَفْضَاهُمْ عَلَيَّ

وَوَلَّى بَعْدَ وَفَاةِ الْحَافِظِ الْمِزِّي، مَشِيخَةً دَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ، فلذى نَرَاهُ أَنَّهُ مَادَخَلَهَا أَعْلَمُ مِنْهُ، وَلَا أَحْفَظُ مِنَ الْمِزِّي، وَلَا أَوْرَعُ مِنَ النَّوَوِيِّ وَابْنِ الصَّلَاحِ. وقال لي شيخنا الدَّهَبِي، حِينَ وَلَّى الْخِطَابَةَ: إِنَّهُ مَاصِدٌ هَذَا الْمِنْبَرِ بَعْدَ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ أَعْظَمُ مِنْهُ.

(١) البيتان في العقد المريد ٢٢١/٢، لعبد الله بن المبارك، في الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه. وجاء من غير نسبة في عيون الأخبار ٢٩٤/١، ١٣٦/٢، وإن ذكر ابن قتيبة أنها في الإمام مالك بن أنس. وكذلك وردا من غير نسبة في ترجمة الإمام مالك من الديباج المذهب ٢٤. وينع خلاف يسير في رواية البيهقي بين هذه الكتب.

(٢) في المطبوعة: «الحافظ أبو الفتح عبد اللطيف السبكي». وأثبتنا تصواب من: ج، ك، ت، والضباقت الوسطى، وما تقدم في ١٦٧/٩.

(٣) في المطبوعة: «وسمعه». وصحناه من: ج، ك، ت، والضباقت الوسطى.

(٤) أورد القلقشندي نسخة التوقيع بالخطابة هذه، لتقي الدين السبكي. في صبح الأعشى ٧٣/١٢، ٧٤، كذلك أورد نسخة التوقيع بتدريس السبكي، بالمدرسة السمرورية بدمشق، من إنشاء صاحب الدين الصفدي. الجزء نفسه ٣٤٩، ٣٥٠.

(٥) في الطبقات الوسطى: «البر التقي».

ثم وَلِيَ تَدْرِيسَ الشَّامِيَّةِ الْبَرَّانِيَّةِ، عِنْدَ شُغُوبِهَا بِمَوْتِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ النَّقِيبِ،
فَمَا حَلَّ^(١) مَفْرَقَهَا، وَاقْتَعَدَ نُمْرُقَهَا^(٢) أَعْلَمُ مِنْهُ، كَلِمَةً لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا، كَذَا يَكُونُ مَنْ يَقُولُ
النَّاصِبَ، وَبِمِثْلِ هَذَا تُنَاطُ الرَّاغِبُ.

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، مُنَاوَلَةً مَقْرُونَةً بِالْإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ
ابْنِ عَبْدِ الْكَافِي الْحَافِظُ، بِكَفْرِ بَطْنًا^(٣)، بِتَرَاءَنِي، أَخْبَرَنَا^(٤) بِحَسْبِي بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ عِمَادٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ رِفَاعَةَ، أَخْبَرَنَا الْخَلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ^(٥)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَوْبَرِ^(٦)،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُصَلِّي حَافِيًا وَنَاعِلًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا،
وَيَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ».

قَالَ لَنَا شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ الْحَافِظُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
صَالِحُ الْإِسْنَادِ، وَاسْمُ أَبِي الْأَوْبَرِ^(٦): زِيَادُ الْحَارِثِيُّ [كُوفِي] ^(٧) سَمَاءُ يَحْيَى
ابْنُ مَعِينٍ.

(١) في الطبقات الوسطى: «حك» بكاف مبطوطة، و«نحج» جذا.

(٢) في المطبوعة: «بمشرقها». والتصحیح من: ج، ك، ت، والطبقات الوسطى: «والنمرقة»
الوسادة الصغيرة، بتكا عليها، والطنفة التي تكون فوق رجل البعير.

(٣) كفر بطنًا، بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة، ثم نون: من قرى غوطة دمشق.

معجم البلدان ٢٨٦/٤

(٤) في: ت: «قال أخبرنا».

(٥) في المطبوعة: «أبو سعيد أخبرنا ابن الأعرابي». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، ت.
وأبو سعيد: هو أحمد بن محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي الحافظ، وهو غير ابن الأعرابي
الأنصاري. انظر طبقات الحفاظ، للسيوطي ٣٥٢، ونكرر كثيرًا في الجزأين الثاني والثالث من الطبقات،
راجع فهرسهما.

(٦) في تهذيب التهذيب ٣/٣٩١: «أبو الأدير».

(٧) لم يرد في: ت.

أخبرنا أبي تميمه الله برحمته ، أخبرنا أفسيان^(١) بن محفوظ ، بقراءتي ، أخبرنا قايماز
ابن عبد الله ، أخبرنا السلفي ، أخبرنا الخانصري^(٢) ، بجرّ باذقان ، أخبرنا أبو ظاهر
عبد الرحيم ، أخبرنا ابن حبان^(٣) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريّا ، حدثنا مخرز ،
حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أبي يريد أن يأخذ مالي ، قال : « أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ » .
قال لنا شيخ الإسلام الوالد ، رضي الله عنه^(٤) : رواه ابن ماجّة^(٥) ، عن هشام بن عمار ،
عن عيسى بن يونس ، عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ،
عن جابر ، وهو إسناد جيّد .

والمُنكدر بن محمد ، الذي وقع في روايتنا هذه ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ ، فَقَطَعَتْهُ
عَنِ الْحِفْظِ .

ومُخْرِزُ الرَّاوي عنه ، هو ابن سَكَمَةَ ، روى عنه ابن ماجّة ، وذكره ابن حبان في
« الثَّقَاتِ » .

● وهذا الحديث مُتَأَوَّلٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ ، وَيُدُلُّ لَهُ أَمْرَانِ : أَحَدُهُمَا ، قَوْلُهُ « أَنْتَ »
وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْحُرَّ لَا يُنَمَلِكُ .

وَالثَّانِي : قَوْلُهُ : « وَمَالُكَ » وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْمَالَ لَا يَكُونُ فِي الْوَقْتِ الْوَاحِدِ نَالِكَيْنِ ،

(١) في المطبوعة : « كساب » . والاسم غير واضح في : ج ، ك ، ولكنه أقرب إلى هذا الذي
أثبتناه من : ت ، ولم نجد له ترجمة .

(٢) في المطبوعة : « الخانصاني » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . ولم نعرفه .

(٣) في المطبوعة : « حبان » . بالباء الموحدة ، وأثبتناه بالياء المتحية من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « رحمه الله » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) سنن ابن ماجّة (باب ما للرجل من مال ولده . من كتاب التجارات) ٧٦٩ . وروايته :
« أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن لي مالا وولدا ، وإن أبي يريد أن يمتاح مالي ، قال : أنت
ومالك لأبيك » .

فالتصودُ أن الولدَ يمدُّ بنفسه^(١) وماله لأبيه، حتى لا يستأثر عنه بشيء. انتهى كلامُ الوالد، رحمه الله^(٢).

أخبرنا شيخُ الإسلامِ الوالد، رحمه الله، قراءةً عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس الدمشقي^(٣)، بقراءة الذهبي الحافظ عليه، وأنا أسمع، أخبرنا يوسف بن خايل الحافظ.

(ح):

وأخبرنا زينبُ بنت السكال، في كتابها، عن يوسف بن خليل، أخبرنا خليل ابن أبي الرجاء، ومسعود الخياط، قالوا: أخبرنا أبو علي المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا الحارث، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان بالقيع، فنادى رجلٌ: يا أبا القاسم، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لم أعنك يا رسول الله، إنما دعوتُ فلاناً، قال: «تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي».

قال لنا الشيخ الإمام الوالد، تغمده الله برحمته: هذا حديث صحيح، متفق عليه، رواه البخاري^(٤)، من حديث زهير بن معاوية الكوفي، عن حميد، ورواه [مسلم]^(٥) من حديث مروان بن معاوية الفزاري، عن حميد.

● وقد اختلف العلماء في التكني بأبي القاسم، والمختارُ عندي امتناعه مطلقاً لمن اسمه محمد، ولغيره في زمانه، صلى الله عليه وسلم، وبعده، لإطلاقِ النهي، وليس للتخصيص أو التقييد دليلٌ قوٍ، وقد تكنى جماعةٌ من العلماء به، كأنهم رأوا تقييداً

(١) في المطبوعة، ت: «نفسه». وأثبتنا ما في: ج، ك. وقد ضبط الفعل: «يمد» في: ت، بضم الياء وفتح العين.

(٢) بهامش: ت: «بلغت في الأول قراءة على المؤلف أيده الله».

(٣) في المطبوعة: «الدمشقي». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت. وانظر صفحة ١٤٧.

(٤) صحيح البخاري (باب ما ذكر في الأسواق. من كتاب البيوع) ٨٦/٣.

(٥) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ت. ومكانه في: ج، ك: «م» وهو رمز مسلم، كما

لا يخفى. والحديث في صحيحه (باب النهي عن التكني بأبي القاسم. من كتاب الآداب) ١٦٨٢.

النَّهْيُ ، وذلك عُدْرَةٌ لهم ، منهم الرَّاغِبِيُّ وأقرانه^(١) ، وعندى تَجَرُّجٌ إذا ذَكَرْتَهُمْ أنْ أذْكَرَ هذه الكُنْيَةَ ، وإنْ كَانَ ذِكْرُهَا لَيْسَ تَكْنِيَةً حَتَّى يَدْخُلَ فِي النَّهْيِ ؛ لِأَنَّ التَّسْمِيَةَ وَضَعُ اللَّفْظِ لِلْمَعْنَى ، وَالتَّسْمِيَةُ قَبُولُ الْمُسَمَّى ذَلِكَ ، وَهِيَ الْوَارِدَانِ فِي النَّهْيِ ، وَأَمَّا الْإِطْلَاقُ فَأَمْرٌ ثَالِثٌ ، لَكِنَّهُ يَظْهَرُ امْتِنَاعُهُ أَيْضًا ، إِمَّا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى التَّسْمِيَةِ ، لِأَنَّهُ رِضَى^(٢) بِذَلِكَ ، وَإِمَّا لِأَنَّ ذَلِكَ كَالْتَقَرُّرِ عَلَى الْمُنْكَرِ^(٣) ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّخْصُ لَا يُدْرَفُ إِلَّا بِهِ ، فَيَكُونُ عُدْرَةً أَيْضًا مِنَ الْإِلْحَاقِ ، مَعَ عَدَمِ^(٤) دُخُولِهِ فِي النَّهْيِ ، فَلْيَتَقَنَّهْ لَذَلِكَ . انْهَى كَلَامُ الْوَالِدِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِمْلَأْ .

وَمَا ذَكَرَهُ مِنَ الْبَحْثِ دَقِيقٌ حَقٌّ ، وَبِهِ اعْتَدَرَ فِي « شَرْحِ الْمِنْهَاجِ » ، عَنِ الشَّيْخِ عَجِيِّ الدِّينِ النَّوَوِيِّ^(٥) ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَيْثُ كُنِيَ فِي خُطَابَةِ « الْمِنْهَاجِ » الرَّافِعِيُّ بِأَبِي الْقَاسِمِ ، مَعَ اخْتِيَارِهِ الْمَنْعَ .

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْوَالِدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ بَدْرِ الْحَجَّوِيِّ^(٦) الْقُدْسِيُّ ، وَأُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْنَبَ بِنْتُ أَحْمَدَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ شُكْرِ الْقُدْسِيَّةِ ، سَمَاعًا عَلَيْهِمَا ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هِبَةَ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ^(٧) ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلَفِيُّ ، فِي جُمَادَى الْأُولَى ، سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلَانِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،

(١) ق : ت : « وَأَضْرَابُهُ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، « يَرْضَى » : وَف : ج ، ك : « يَرْضَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَإِمَّا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى التَّقَرُّرِ عَلَى التَّكْنِيَةِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَعَ غَلْبَةِ دُخُولِهِ » . وَف : ج ، ك : « مَعَ دُخُولِهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٥) رَاجِعْ مَا قَالَهُ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ عَنِ التَّكْنِيَةِ بِأَبِي الْقَاسِمِ ، فِي شَرْحِهِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمَ ١١٢/١٤ .

(٦) ضَبَطْتُ الْجَمْعَ فِي : ت ، بِالْقَشْدِيدِ . وَجَاءَ فِي تَرْجُمَةِ الْمَذْكُورِ مِنَ الدَّرَرِ الْكَلِمَةُ ٢٢٧/٥ :

« الْحَجِيُّ » .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْهَمْدَانِيُّ » . بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَصَوَابُهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك ، ت .

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البرّاز^(١) ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السّقطيّ المعروف بابن أبي رُوثة^(٢) ، حدّثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغنديّ الواسطيّ ، قال : حدّثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا^(٣) إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن خباب بن الأرت ، رضي الله عنه ، قال : شكّونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةٌ لَهُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ لَنَا ، قلنا : أَلَا تَسْتَنْصِرُ^(٤) لَنَا ! قال : فَجَلَسَ مُنْضَبًا مُحْمَرًّا وَجْهَهُ ، فَقَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِكُمْ يُوْخَذُ فَيُوضَعُ الْمِشَارُ^(٥) عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيَشَقُّ بِاثْنَيْنِ^(٦) مَا دَصَرْنَاهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُمَشِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ وَعَصَبٍ وَلَيْتَمَنَّ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّأَكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّبَّ عَلَى^(٧) غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَمَجَّلُونَ » .

أخرجه البخاريّ ، عن مُسَدَّد^(٨) ، وابنِ المُنْثَنِيّ ، كلاهما عن يحيى ، عن إسماعيل ،

(١) في المطبوعة : « البرّاز » بزي وراء ، وأثبتناه بزيّين ، من : ج ، ك ، ت . وانظر الخلاف فيه ، في العبر ١٥٧/٣

(٢) في شذرات الذهب ١٩/٣ : « روبا » .

(٣) في المطبوعة : « عبيد الله بن موسى بن إسماعيل بن أبي خالد » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وانظر ترجمتهما في العبر ٢٠٣/١ ، ٣٦٤

(٤) في أصول الطبقات : « تستغفر » . وأثبتنا الصواب من : ت ، والموضع الآتية في البخاريّ وأبي داود والنسائي .

(٥) كتب في : ج ، ك ، ت : « المِشَار » بالياء فوقها نون . وفي هذا الحرف ثلاث لغات : مَشَار ، بالنون ، ومِشَار ، بالهمز ، ومِشَار ، بالياء التحتية . ذكرها ابن الأثير في النهاية ١/١ هـ .

(٦) في : ت : « باثنين » .

(٧) في : ج ، ك ، ت : « في غنمه » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والموضع الآتي من صحيح البخاريّ ، وسنن أبي داود .

(٨) صحيح البخاريّ (باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر . من كتاب الإكراه)

٢٥/٩ ، ٢٦ ، ولم يرد « ابن المثنى » في هذا الطريق .

وعن ^(١) الحُمَيْدِيِّ ، عن سُفْيَانَ ، عن بَيَّانٍ وإِسْمَاعِيلَ ^(٢) .
 وأبو داود ^(٣) ، عن عمرو بن عَوْثَانَ ^(٤) ، عن هُثَيْمٍ ، وخالد بن عبيد الله ، كلاهما
 [عن يحيى بن عَمْرٍو ، كلاهما] ^(٥) عن إسماعيل .
 والنَّسَائِيُّ عن عَبْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عن سُفْيَانَ ، به ، وعن ^(٦) يعقوب بن إبراهيم ،
 وابن المُنْثَنَّى ، كلاهما عن يحيى ، بِبَعْضِهِ ، كِلَاهُمَا عن قَيْسِ بْنِ أَبِي جَازِمٍ ، به .
 أخبرنا شيخ الإسلام [الشيخ الإمام] ^(٧) ، بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا إسحاق
 ابن أبي بكر النُّعَاسُ ، قال : أخبرنا يوسف بن خَلِيلٍ الحَافِظُ ، قال : أخبرنا يحيى بن أسعد
 الأزْجَجِيُّ ، قال : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد ، وأبو نصر أحمد بن عبد الله ، وأبو غالب
 ابن البَنَاءِ ، أخبرنا الحسن بن عليٍّ الجَوْهَرِيُّ ، أخبرنا أبو بكر بن حَمْدَانَ القَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا
 بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيُّ ، عن أبي حَنِيفَةَ ، عن الهَيْثَمِ ،
 عن محمد بن سِيرِينَ ، عن عليٍّ بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، قال : ليس في العَوَامِلِ ^(٨)
 والعَوَامِلِ صَدَقَةٌ .
 محمد بن سِيرِينَ لم يَذْكُرْ له ترجمة في الأطراف ، عن عليٍّ .

- (١) صحيح البخارى (باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بكة : من
 كتاب الفضائل) ٥٦/٥ ، ٥٧ .
 (٢) في أصول الطبقات ، و : ت : « بيان بن إسماعيل » خطأ ، أثبتنا صوابه من صحيح البخارى .
 وإسماعيل بن أبي خالد ، تقدم . أما بيان فهو : بيان بن بشر الأحمسي الكوفي . انظر ترجمته في الجمع
 بين رجال الصحيحين ٩/١ .
 (٣) سنن أبي داود (باب في الأسير يكره على الكفر . من كتاب الجهاد) ٦٤/٣ .
 (٤) في أصول الطبقات : « عوف » . وصحاحه من : ت ، وسنن أبي داود ، وتهذيب
 التهذيب ٨٦/٨ .
 (٥) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .
 (٦) سنن النسائي (باب ليس البرود . من كتاب الزينة) ٢٠٤/٨ ، ولم نجد الحديث في سنن
 النسائي ، بالضريق الأول الذي ذكره المصنف .
 (٧) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .
 (٨) العوامل من البئر : جمع عاملة ، وهي التي يستنى عليها وينحرف ، وتعمل في الأشغال .
 تنهاية ٣٠١/٣ ، وراجع ما تقدم في ١٨٠/٩ .

وأبو عبد الرحمن المقرئ الراوى عن أبي حنيفة ، هو عبد الله بن يزيد المدوى ، مولى آل عمر بن الخطاب ، أصله من ناحية البصرة ، سكن مكة .

ولا معنى للتطويل بذكر الكثير من حديث شيخ الإسلام [الشيخ ^(١) الإمام] ، وقد استدلل كتابنا هذا على الكثير منه ، فنكتفى منه في ترجمته بذكر ما أوردناه .

• أنشدنا شيخ الإسلام [الشيخ ^(١) الإمام] لنفسه ، وقد وقف على كتاب صنّته ابن تيمية ، في الرد على ابن المطهر الرافضى ^(٢) :

إِنَّ الرَّوَافِضَ قَوْمٌ لَا خَلَقَ لَهُمْ	مِنْ أَجْهَلِ الْخَلْقِ فِي عِلْمٍ وَأَكْذِبِهِ
وَالنَّاسُ فِي غُنْيَةٍ عَنْ رَدِّ إِفْكِهِمْ	لِهُجْنَةِ الرَّفْضِ وَاسْتِقْبَاحِ مَذْهَبِهِ
وَإِبْنُ الْمُطَهَّرِ لَمْ تَنْهَرْ خَلَاتِقَهُ	دَاعٍ إِلَى الرَّفْضِ غَالٍ فِي نَعَصِهِ
لَقَدْ تَقَوَّلَ فِي الصَّحَفِ الْكِرَامِ وَلَمْ	يَسْتَحْيِ بِمَا افْتَرَأَ غَيْرَ مُنْجِبِهِ
وَلِابْنِ تَيْمِيَّةٍ رَدٌّ عَلَيْهِ وَفِي	بِمَقْصِدِ الرَّدِّ وَاسْتِيفَاءِ أَضْرِبِهِ ^(٣)
لَكِنَّهُ خَاطَ الْحَقَّ الْمُبِينَ بِمَا	يَشُوبُهُ كَدْرًا فِي صَفْوِ مَشْرِبِهِ
يُخَالِطُ الْحَشْوَ أَنَّى كَانَ فَهُوَ لَهُ	حَيْثُ سِيرَ بِشَرْقٍ أَوْ بِمَغْرِبِهِ ^(٤)
يَرَى حَوَادِثَ لَا مَبْدَأَ لِأَوَّلِهَا	فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَمَّا يَظُنُّ بِهِ
لَوْ كَانَ حَيًّا يَرَى قَوْلِي وَيَفْهَمُهُ	رَدَدْتُ مَقَالَ أَقْنُوْا إِثْرَ سَبْسَبِهِ
كَمَا رَدَدْتُ عَلَيْهِ فِي الطَّلَاقِ وَفِي	تَرْكِ الزِّيَارَةِ رَدًّا غَيْرَ مُسْتَبِهِ

(١) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .

(٢) في هامش : ت : « في ذى القعدة سنة ٧٣٧ » .

• وهذا ابن المطهر الرافضى : هو الحسين - وقيل الحسن - بن يوسف الحلي المعترى الشيعي المتوفى سنة ٧٢٦ . راجع الدرر الكامنة ١٥٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٦٧/٩ . وقد أنشد ابن حجر البيت الثالث والخامس من قصيدة تقي الدين السبكي هذه .

(٣) في المطبوعة : « رد عليه وما » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، والءلمات الوسطى . وفي

الدرر الكامنة : « رد عليه له » .

(٤) بهامش : ت : « بمحاول الخشوع » .

وَبَعْدَهُ لَا أَرَى لِرَزْدٍ فَائِدَةً هَذَا وَجَوْهَرُهُ بِمَا أَضِنُ بِهِ ^(١)
وَالرَّذُّ يَخْشُنُ فِي حَالَيْنِ وَاحِدَةٍ لِقَطْعِ خَصَمٍ قَوِيٍّ فِي تَفْلِيهِ ^(٢)
وَحَالَةٍ لَانْتِفَاعِ النَّاسِ حَيْثُ بِهِ هَذِي وَرَبِحٌ لَدَيْهِمْ فِي تَطْلَبِهِ
وَلَيْسَ لِلنَّاسِ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ هُدًى بَلْ بِدَعَةٍ وَضَلَالٍ فِي تَكْسِيهِ
وَلِي يَدٌ فِيهِ لَوْلَا ضَعْفُ سَامِعِهِ جَعَلْتُ نَظْمَ بَسِيطِي فِي مُهَذَّبِهِ
وَأَنْشَدْنَا أَيْضًا لِنَفْسِهِ ، فَصِيدَتْهُ الَّتِي يُخَاطَبُ بِهَا أَخِي الْأَكْبَرُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدًا ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ
بِرَحْمَتِهِ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، مِنْهَا ^(٣) :

أُبْنِي لَأَهْمِلَ نَصِيحَتِي الَّتِي أَوْصِيكَ وَاسْمَعْ مِنْ مَقَالِي تَرْشِدِ
أَحْفَظْ كِتَابَ اللَّهِ وَالشُّنَّ الَّتِي صَحَّتْ وَهِيَ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدِ
وَاعْلَمْ أَصُولَ الْفِقْهِ عِلْمًا مُحْكَمًا يَهْدِيكَ لِلْبَحْثِ الصَّحِيحِ الْأَبَدِ
وَتَعَلَّمَ النَّحْوَ الَّذِي بُدِنِي الْفَتَى مِنْ كُلِّ فَهْمٍ فِي الْقُرْآنِ مُسَدِّدِ ^(٤)
وَاسْلُكْ سَبِيلَ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكِ وَأَبِي حَنِيفَةَ فِي الْعُلُومِ وَأَحْمَدِ
وَطَرِيقَةَ الشَّيْخِ الْجُنَيْدِ وَصَحْبِهِ وَالسَّالِكِينَ طَرِيقَتَهُمْ بِهِمْ اِقْتَدِ ^(٥)
وَاتَّبِعْ طَرِيقَ الْمُصْطَفَى فِي كُلِّ مَا بَاتِي بِهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ تَسْعِدِ ^(٦)
وَاقْصِدْ بِعِلْمِكَ وَجْهَ رَبِّكَ خَالِصًا تَنْظُرْ بِتَبَلُّرِ الصَّالِحِينَ وَتَهْتَدِ

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « أضر به » . والتصحيح من : ت ، والطبقات الوسطى .
(٢) في المطبوعة : « تلبه » . وأهل النقط في : ج ، ك . وأتينا ما في : ت ، والطبقات
الوسطى .

(٣) أورد ابن حجر في الدرر ١٣٩/٣ ، ١٤٠ ، مخارات من هذه القصيدة .

(٤) ق : ت : « للفران » . وما في الأصول مثله في الدرر .

(٥) في الدرر : « والسالكين سبيلهم » .

(٦) ق : ت : « واتبع صراط » . وكذلك في الطبقات الوسطى ، وفيها : « نأتى » .

وَاحْشِ الْمُهَيِّينَ وَأَتِ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ
وَارْفَعْ إِلَى الرَّحْمَنِ كُلَّ مُلِمَّةٍ
واقطع عن الأسباب قلبك واضطرب
وعليك بالورع الصحيح ولا نحم
وخذ المعلوم بهمة وتفطن
واستنبط المسكنون من أسرارها
وعليك أرباب المعلوم ولا تكن
وإذا أنتك مقالة قد خالفت
فأفك الكتاب ولا نعل عنه وقف
فلحوم أهل العلم سمت للجن
هذي وصيتي التي أوصيكها
والشدنا (٧) لنفسه :

إليك فديرتها بما شئت والطف
وخذ بيدي وأمن وجد وتمطف (٨)

(١) في : ج ، ك :

واخش المهيين وأت ما يدعوله والهي عن ما قد نهى وترهد

وأثبتنا ما في الطبوعة ، ت ، والطبقات الوسطى ، لكن في الثلاثة : « انتهى » .
(٢) في الطبوعة : « بضاعة وتنك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .
(٣) زاد المصنف في الطبقات الوسطى هذا البيت :

وصن اللسان عن الخنا وأخمر الفؤاد عن الحرام وكف عن ظلم اليد

(٤) في الطبوعة : « وقرينة شفاء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .
(٥) في : ت ، والطبقات الوسطى : « فلا تكن » .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « سم للجن » . وأثبتنا ما في : ت ، والطبقات الوسطى .

(٧) في الطبوعة : « وأنشد » . هنا وفي الموضع التالي ، وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في الطبوعة : « يا رب وارحم » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . وجاء بمحاكية : ت ، من

نسخة : « وأبدى » بإزاء : « وسلمني » .

وأنشدنا من لفظه لنفسه :

لَعَنُوكَ إِنِّي لِي نَفْسًا تَسَامِي
فَمِنْ هَذَا أَرَى الدُّنْيَا هَبَاءً
إِلَى مَا لَمْ يَنْزِلْ دَارًا بِنُ دَارًا^(١)
وَلَا أَرْضِي سِوَى الْفِرْدَوْسِ دَارًا
وَأَيْضًا :

إِنَّ الْوِلَايَةَ لَيْسَ فِيهَا رَاحَةٌ
حُكْمٌ بِحَقٍّ أَوْ إِزَالَةٌ بَاطِلٍ
إِلَّا ثَلَاثٌ يَبْتَغِيهَا الْعَاقِلُ^(٢)
أَوْ نَفْعٌ مُخْتِاجٌ سِوَاهَا بَاطِلٌ
وَأَيْضًا ، وقد أوردها عنه ابنُ فضل الله ، في « تاريخه » :

فَلْيَ مَلَكَتْ فَمَا بِهِ
قَدْ حَزَنَتْ مِنْ أَغْشَارِهِ
مَرَمِي لَوَاشٍ أَوْ رَقِيبٍ^(٣)
سَهْمَ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبِ
يُخَيِّهِ قُرْبُكَ إِنْ مَنَنْتَ بِهِ وَلَوْ مِقْدَارَ رَقِيبٍ^(٤)
يَا مُتَلَفِي بِعِيَادِهِ
عَنِّي أَمَا خِشْتُ الرَّقِيبَ^(٥)

وَأَيْضًا ، وهو مما أورده ابنُ فضل الله [عنه]^(٦) في « التاريخ » :

فِي كُلِّ وَادٍ بَلَيْلَى وَاللَّهُ شَفِيفٌ
مَا إِنْ بَزَالَ بِهِ مِنْ مَسْهَا وَصَبٌ

(١) في المطبوعة : « لعمري . . . داراي دارا » . والنصح من : ج ، ك ، ت . ودارا بن دارا : من ملوك القرس الأقبين . راجع المطارف ٦٥٣ ، وثمار القلوب ٢٨٤ ، ٤٩٨ ، والبيتان في الدرر الكامنة ١٤٠/٣ ، ومن طريق ما يذكر أن ابن حجر حكى عن الصفدي أن تقي الدين السبكي نظم البيت الأول في سنة تسع وثلثين وسبعائة ، والثاني في سنة سبع وأربعين وسبعائة . ثم قال ابن حجر : « ثم رأيت بخطه أنه نظم الأول في سنة ١٩ ، والثاني في جمادى الأولى سنة ٤٧ ، وقال : إن لكل منهما إشارة » .

(٢) البيتان في الموضع السابق من الدرر الكامنة ، وفي كثير من المراجع المذكورة في صدر الترجمة :

(٣) الأبيات في شذرات الذهب ١٨١/٦

(٤) في المطبوعة : « مقدار رقيب » والكلمة الثانية غير واضحة في : ج ، ك . ووضع فاسخ ج فوقها : « كذا » وفي الشذرات : « ولو قد رقيب » . وأثبتنا الصواب من : ت . والرقب ، بكسر القاف : هو القاب . يقال : بينهما قاب قوس وقب قوس : أي قدر قوس . والقاب : ما بين القبض والسبة .

(٥) في الشذرات : * عن أمالك من رقيب *

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

فَفِي بَنِي عَامِرٍ مِنْ حُبِّهَا دَفِئٌ وَلَا بِنِ تَيْمِيَّةٍ مِنْ عَهْدِهَا سَنَبٌ
وَكُنْ قَدْ قَالَهُمَا وَقَدْ وَجَدَ إِكْثَارَ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ مِنْ ذِكْرِ لَيْلٍ وَتَمَنِّيَهَا^(١) ، وَأَرَادَ بِمَعْدٍ
لَيْلَى ظَاهِرًا مَاهُولَهُ ، وَبَاطِنًا بِمَيْنَهَا^(٢) ، وَالْمَيْنُ : الْعَهْدُ .
وَأَيْضًا :

كَأَلُ الْفَتَى بِالْعِلْمِ لَا بِالذَّاصِبِ وَرُتْبَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَسْتَى الرَّرَاتِبِ
هُمْ وَرِثُوا عِلْمَ النَّبِيِّينَ فَاهْتَدَى بِهِمْ كُلُّ سَارٍ فِي الظَّلَامِ وَسَارِبِ
وَلَا فَخْرَ إِلَّا إِرْثُ صِرَّةِ أَحْمَدٍ وَلَا فَضْلَ إِلَّا بَاكِتَابِ الْمَنَاقِبِ^(٣)
وَبَحْثٌ وَتَدْقِيقٌ وَإِضَاحٌ مُشْكِلِ وَتَحْرِيرٌ بُرْهَانٍ وَقَطْعُ مُغَالِبِ
وَإِحْكَامُ آيَاتِ الْكِتَابِ وَسُنَّةِ أَتَتْ عَنْ رَسُولٍ مِنْ لُؤْيٍ بِنِ غَالِبِ
إِذَا الرُّءُ أَمْسَى لِلْعُلُومِ مُحَالِفًا أَضَاءَ لَهُ مِنْهَا جَمِيعُ الْغِيَاہِبِ
وَيَتَرَاخُ عَنْهُ كُلُّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَتَبْدُو لَهُ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
هِيَ الرُّتْبَةُ الْعَالِيَا تَسَامَى بِأَهْلِهَا إِلَى مُسْتَقَرٍّ فَوْقَ مَنِّ الْكَوَاكِبِ
فَدُونَكُمَا إِنْ كُنْتَ لَارْشِدٍ طَالِبًا تَنْلُ خَيْرَ مَرْجُوِّ الدُّنَا وَالْعَوَاقِبِ
وَلَا تَعْدِلَنْ بِالْعِلْمِ مَالًا وَرِفْعَةً وَسُورَ الْقَنَاءِ أَوْ مُرْهَفَاتِ الْقَوَاضِبِ
وَهَبِكَ انْزَوْتَ دُنْيَاكَ عَنْكَ فَلَا تَبْلُ فَعَنَهَا لَقَدْ عَوَّضَتْ صَفْوَ الْمَشَارِبِ^(٤)
فَمَا قَدَرُ ذِي الدُّنْيَا وَمَا قَدَرُ أَهْلِهَا وَمَا اللَّهُوْ بِالْأَوْلَادِ أَوْ بِالْكَوَاعِبِ
إِذَا قَسَتْ مَا بَيْنَ الْعُلُومِ وَبَيْنَهَا بِعَقْلِ صَحِيحٍ صَادِقِ الْفِكْرِ صَائِبِ
فَمَا لَذَّةُ تَبَقَى وَلَا عَيْشٌ يُقْتَنَى سِوَى الْعِلْمِ أَعْلَى مِنْ جَمِيعِ الْكَاسِبِ^(٥)

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَمِثْلَهَا » . وَفِي : ج ، ك : « وَلِئْلِهَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٢) فِي : ت : « تَمَنِّيَهَا » .

(٣) فِي : ت : « فَلَا تَحْر » .

(٤) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَهَبِ أَدْبَرْتَ دُنْيَاكَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٥) فِي : ت : « فَلَا لَذَّةُ تَلْقَى » .

قلتُ من خطّ أخى شيخنا شيخ الإسلام أبى حامد أحمد ، سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى : أن الوالدَ أنشد^(١) هذه الأبيات ، حين أخذتُ منه مشيخةُ جامع طُولُون ، فى سنة تِسْعَ عَشْرَةَ ، وأن والدته الجَدَّةَ ناصرية ، أسِفَتْ عليه ، وكان ذلك بَعْدَ ولادةِ الأخ أبى حامد ، قال : فكان الوالدُ يقول لها : يأمُّ ، وما أدراك أن هذا الميعاد يعودُ ، ويكون رِزْقُ هذا المولود ، فصاد إليه فى سنة سبع وعشرين ، واستمرَّ بيده إلى سنة تسع وثلاثين ، لَمَّا وَلَّى قضاء الشام ، واستمرَّ باسم الأخ أبى حامد ، وهو الآن بيده ، جعله الله كلمةً باقيةً فى عَقْبِهِ .

قلت : وقد ضَمَّنَ صاحبنا الحافظ الكبير صلاح الدين [خليل]^(٢) بن كَيْسَكَلْدِي العَلَّامِي ، البيتَ الأولَ ، من هذه القصيدة ، فى أبياتٍ له^(٣) وهى :

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا مَطَيَّةٌ رَاكِبٍ	تَسِيرُ بِهِ فى مَهْمَةٍ وَسَبَابِيبِ
فإِمَّا إِلَى خَيْرٍ يَسُرُّ نَوَالُهُ	وإِمَّا إِلَى شَرٍّ وَسُوءٍ مَعَاطِبِ ^(٤)
فَلَوْلَا ثَلَاثٌ مِنْ أَفْضَلُ مَقْصِدِ	لَمَّا كُنْتُ فى طُولِ الْحَيَاةِ بِرَاغِبِ
مُلَازِمَةٌ خَيْرٌ اعْتِقَادٍ مُزْهًا	عَنِ النِّقْصِ وَالتَّشْبِيهِ رَبِّ الْوَاهِبِ ^(٥)
وَنَشْرُ عُلُومٍ لِلشَّرِيَةِ نَاطِمًا	عُقُودَ مَعَانِيهَا لَتَقْهَمِ طَالِبِ
وَصَوْنِ نَفْسٍ عَنِ مُزَاحِمَةٍ عَلَى	دَنِّ حُطَامٍ أَوْ عَلَى مَنَاصِبِ
فَفِي ذَاكَ عِزٌّ بِالْقُنُوعِ وَرَاحَةٌ	مُعْجَلَةٌ مِنْ خَوْفٍ ضِدِّ مُغَالِبِ
وَحَسْبُكَ فى ذَا قَوْلٍ عَالِمٍ عَصْرِهِ	مَقَالٌ مُحِقٌّ صَادِقٍ غَيْرِ كَلِيبِ
كَمَالُ الْفَتَى بِالْعِلْمِ لَا بِالْمَنَاصِبِ	وَرُبُّنَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَسْنَى الرَّرَاقِبِ

(١) ق : ت : « أنشد » .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) بهامش ت ، وكأنه بخط المؤلف الذى نرفقه : « أنشدناها عنه الحافظ شمس الدين أبو عبد الله

محمد بن موسى بن سبند الشافعى ، نعم الله به ، بهراءى ، قال : أنشدنا المذكور ، بهراءى عليه » .

(٤) فى أصول الطبقات : « بها وإما إلى شر » . والصواب حذف « بها » كما فى : ت : ليسقيم

الوزن .

(٥) فى أصول الطبقات : « زين المواهب » . وأثبتنا الصواب من : ت .

وَمَعَ ذَاكَ أَرْجُو مِنَ إِلَهِي عَفْوَهُ
وَيُطْمِئِنِّي فِي ذِي الثَّلَاثِ ثَلَاثَةٌ
مَحَبَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدَ مُصْطَفَى الْأَنْبِيَاءِ
وَأَنِّي مُوَالٍ لِلصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
وَبِالْأَوْلِيَاءِ الْغُرِّ حُسْنُ تَعَلُّقِي
فَحَسْبِيَ بِهَذَا كُلُّهُ لِي عُدَّةٌ

• وَأُنَشِدُنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْوَالِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ ،
فِي السَّمَاعِ : أَيُّمَا ^(١) أَحَلُّ ، هُوَ أَوْ الْغَيْبَةُ ؟

يَا صَاحِبَ الْأَحْوَالِ وَالزَّفَرَاتِ
أَمَّا اغْتِيَابُ النَّاسِ فَهُوَ مُحَرَّمٌ
فَحَذَارِ مِنْهُ حَذَارٍ لَا تَعْدِلُ بِهِ
وَاعْلَمْ أَنَّ الرَّقْصَ وَالذَّفَّ الَّذِي
فِيهِ خِلَافٌ لِلْأَمَّةِ قَبْلَنَا
لَكِنَّهُ لَمْ تَأْتِ قَطُّ شَرِيعَةً
وَالْعَارِفُ الْمُشْتِاقُ إِنَّهُ هُوَ هَزْءٌ
لَا لَوْمْ يَلْحَقُهُ وَيُحْمَدُ حَالُهُ
إِنْ نِلْتَ ذَا يَوْمًا فَقَدْ نِلْتَ الْمُنَى
هَذَا جَوَابٌ عَلَى السُّبْكِيِّ ذِي الْأَحْوَالِ

وَالَّذِي كَرِهَ وَالْتَمَسَ فِي الْخَلَوَاتِ
قَطْعًا بِنَصِّ اللَّهِ فِي الْحُجُرَاتِ ^(٢)
لَهُوَ بِه نَوْعٌ مِنَ الشُّبُهَاتِ
عَنْهُ سَأَلْتُ وَقُلْتُ فِي أَصْوَاتِ
سُرُجِ الْهَدَايَةِ سَادَةِ السَّادَاتِ
طَابَتْهُ أَوْ جَعَلَتْهُ فِي الْقُرْبَاتِ
وَجَدُّ فَقَامَ بِهِمْ فِي سَكَرَاتِ
بِاطِبِ مَابَلَقَى مِنَ اللَّذَاتِ ^(٣)
وَعَنِيَتْ فِيهِ عَنْ فِتَاوَى الْفَاتِي ^(٤)
حُجُبِ الْعَظِيمَةِ صَاحِبِ الْحَصَرَاتِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَيُّهَا » . وَالتَّحْقِيقُ : ج ، ك ، ت .

(٢) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا ظُنَّ أَنَّ بَعْضَ الْفَضْلِ لَهُمْ وَلَا تَحْسَبُوا)
وَلَا يَتَّبِعْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ)
الْآيَةُ ١٢ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَنَحْمَدُ » . وَالتَّحْقِيقُ : ج ، ك ، ت .

(٤) رَسَمَتْ فِي الْأَصُولِ ، وَ : ت ، « الْفَاتِي » . وَالْمُرَادُ : « الْمَفْتَى » ، كَمَا لَا يَخْفَى .

أنشدنا الشيخ الإمام لنفسه ، قصيدته التي نظمها في الشُّطْرَنْج ، عند اقتراح الشيخ أبي حَيَّان ذلك على أهل العصر ، على زينة خاصة . ومن ^(١) نَبَل ذلك أن أبا حَيَّان اقترح أن يَنْظِمَ الشعراء على عَرُوض قول ابن حَرْمُون وقافية قوله :

إليك إمام الخلق جُبْتُ المَافِوزَا وَخَلَقْتُ خَلْفِي صِبْيَةً وَعَجَازَا ^(٢)

وشرط أبو حَيَّان على مَنْ عارضه ، أن يتنزل ثم يذكر الغرض ثانياً ، ثم يمدحه ثالثاً . فَمَطَّلَعَ قصيدة الشيخ الإمام :

أخا العَدْلَ لَا تُفْرِطْ وَكُنْ مُتَجَاوِزَا	فَا كُلُّ عَدْلٍ فِي الْحَبَّةِ جَارُوا
وَلَا كُلُّ ذِي وَجْدٍ يُطِيقُ احْتِمَالَهُ	وَإِنْ كَانَ ذَا أَبَدٍ شَدِيداً مُبَارِزَا ^(٣)
وَلَا كُلُّ صَبٍّ يَحْسَبُ النَّفْسَ رُشْدَهُ	وَكَيْفَ وَمِثْلِي مَنْ يَفُكُّ الْأَرَامِزَا ^(٤)
وإني لفي أسر الهوى ووثاقه	وهي طويلة ، عدتها مائة واثنان عشر بيتاً ^(٥) ، لم يتكرر عليه فيها قافية ، منها :
تَقَاذَفَنِي أُمُوجُهُ وَبُحُورُهُ	حَلِيفُ الضَّنَاءِ مِنْ حِينَ كُنْتُ مُنَاهِزَا
وَلَا أَبْتَنِي عَنْهَا زَوَالًا وَإِنِّي	وَلَمْ أَلْقَ فِيهَا بَيْنَ بَحْرَيْنِ حَاجِزَا ^(٦)
وَمَا مِنْ رِيَاضِ الْأَنْسِ إِلَّا وَلِي بِهَا	لَفِي لَذَّةٍ مِنْهَا أَحَاذِرُ غَامِزَا ^(٧)
وَكَمْ مِنْ رُبِّي زَهْرٍ بِهَا عِشْتُ طَيِّبَاً	مَرَاتِعُ لَهْوٍ جَاهِرًا لَا مُغَامِزَا ^(٨)
	خَمَائِلُهَا تَنْسِي الثَّهْيَ وَالنَّجَازَا ^(٩)

(١) تقدم هذا في الجزء التاسع ١٨٥

(٢) الرواية في الموضع المذكور من الجزء التاسع : « إمام العصر » .

(٣) في ت : « مَافِوزَا » . والمرز : الضرب باليد .

(٤) في : ج ، ك : « بحسن النفي » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٥) الذي سبق في الموضع المذكور من الجزء التاسع : « مائة وخمسة وأربعون بيتاً » .

(٦) في المطبوعة : « ولم ألف » . وأثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « عنها وراه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في : ت : « مراج » .

(٩) في المطبوعة : « والنحاز » . والنقط غير واضح في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في : ت . والنحاز :

جمع نخيرة ، وهي الطيبة .

فَطَوَّرَا أَغَانِي النَّائِيَاتِ وَتَارَةً
تَصِيدُ بِأَجْفَانٍ مِرَاضٍ نَوَاصِي
وَطَوَّرَا بِالْحَنَانِ تَعَبِدَ مَعْبَدٍ
وَطَوَّرَا بِرَاحِ رَاحَةِ الْقَلْبِ عِنْدَهَا
صَبَوْتُ إِلَيْهَا حِينَ طَابَ عَزَارُهَا
وَعَزَّ فَذَلَّتْ نَفْسٌ حُرٌّ عَلَى الْهَوَى
لَا حَرَامٌ وَلَا مَكْرُوهٌ ، بَلْ يُتَخَيَّرُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ (٢)

سُلُوِي مُحَالٌ وَالصَّبَابَةُ وَاجِبٌ
فَجَدُّ وَاعْتَمَّ أَجْرِي وَكُنْ مُتَعَطِّفًا
أَلَيْسَ وَصَالِي يَا أَخَا الْحُسَيْنِ جَائِزًا (٣)
لَوْ بِخَيَالٍ فِي مَنَامِي حَائِزًا

• أُنشَدَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ لِنَفْسِهِ ، جَوَابًا لِبَعْضِ الصُّوفِيَّةِ ، مِنْ أَيْبَاتٍ فِي الذِّكْرِ :

إِذَا مَلُومَتَ إِدْرَاكَ بِفِكْرِي
وَبَدَّهَشُ أَنْ يُفَكَّرَ فِي جَلَالِي
فَهَيْبَةُ ذِي الْجَلَالِ تُثِيرُ وَجْدِي
أَنَا فِي مَنَّاكَ يَا شَيْخَ الْمَعَانِي
وَأَنْتَ بِشَرْحِهِ أَوَّلَى وَأَذْرَى
إِذَا رُمْنَا اقْتِنَاصًا مِنْ مَعَانِي
يُقَصِّرُ عَنْ مَدَى مِغْشَارِ عَشْرِ
مِنْ السَّبَحَاتِ وَالتَّنْزِيهِ سِرِّي (٤)
وَرُؤْيَا ذِي الْكَمَالِ تُبَيِّحُ سُكْرِي
سُؤَالُ جَلٍّ فِي تَحْقِيقِ ذِكْرِي (٥)
وَفِي مَثَلٍ : وَمَا خَيْرٌ كَخَيْرِ
تَدِيقُ فَأَنْتَ مَقْصِدُ كُلِّ حَبِيرٍ (٦)

(١) جاء البيت في المطبوعة :

وطورا بالحنان يعيد معبديها بهجتي أسرى إليها هزاهزا
وصحناه من : ج ، ك ، ت . ومعبد : هو معبد بن وهب ، أبو عباد المدني ، الفني المعروف في
الصر الأموي .

(٢) هكذا في الأصول ، و : ت . وامل هذا الكلام إشارة إلى أبيات تضمنت حكم الشطرنج .

(٣) في المطبوعة : « فلولي عال » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « والتنزيه يسر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « المعالي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٦) في أصول الطبقات : « رمت » في هذا البيت والذي بعده . وأثبتنا ما في : ت . وفي الأصول

أيضا : « توف فأت » . وصحناه من : ت .

وإن رُمنا المعارف أو صلاح الـ
وأحوال القلوب عليك تجلـ
إذا ما السيف برّح عن خفاء
وإن أبدى من الأحوال كشفاً
ولكنني أقول ومنك قوتي
ولولا العبد مُتَقِدّاً مُجِبّاً
سألت عن المداد جرى مضافاً
وهل مدد بضاف لها منافي
وما الأولى بأوراد لعبد
فدوئك يامرني كل شيخ
مداداً لفظاً صححت لدينا
رواها مسلم واللفظ فيه
وما مدد بلفظ في حديث
مداد ما سطر منه خط
فيفنى الخط والكلمات تبقى
وأما قولنا مدد فأصل

قلوب فانت لجة كل بحر
معارفها فتأخذ كل بكر^(١)
رأينا منه كل مصون در
فدوئك فاستمع لجلال سحر
وليس بنافذ ودّي وشكري
لأمسك خوف تقصير وقصر
إلى كلماته في ضمن ذكر^(٢)
مراداً أو على مجراه يجري^(٣)
يحاسب نفسه بجزيل أجر^(٤)
وعارف وقتنا بديار مصر
عن الهادي البشير بغير نكر^(٥)
كما قلنا كذا نقرأ ونقرى^(٦)
وفي معناه بمدّ عند سبر^(٧)
وذلك ممكن في كل أمر
بقاء مهتمين رحن بر
انزع ناسي عنه ينشر^(٨)

(١) في : ت : « تأخذ » .

(٢) في المطبوعة : « عن المراد جوى » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « مداداً أو على » . (٤) في : ت : « لجزيل » .

(٥) في الأصول ، و : ت : « مداد لفظه » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٦) في المطبوعة : « نقرأ ونقرى » . بقاء التوقية في الكلمتين ، وأثبتناه بالنون من : ج ، ك ،

ت . والمراد قول النبي صلى الله عليه وسلم : « سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه

ومداد كلماته » . صحيح مسلم (باب النسيح أول النهار وعند النوم . من كتاب الذكر والدعاء والتوبة

والاستغفار) ٢٠٩٠

(٧) في المطبوعة : « سبر » . وفي : ج ، ك : « سبرى » . وأثبتنا ما في : ت . والسبر : الاختبار .

(٨) في المطبوعة : « يسر » . وفي : ج ، ك : « يسرى » . وأثبتنا ما في : ت .

هذا ما أحفظ^(١) من هذا الجواب ، وكانت القصيدة طويلة ، أجاب بها بعض العارفين ،
عند ورود سؤال منه عليه ، ولم أقف على السؤال ، ولا عرفت السائل .
وقد كانت الأسئلة تأتيه من شرق الأرض وغربها ، فما كان منها متعلقاً بعلوم الظاهر ،
تقف عليه ، ونبحث عنه ، وما كان منها متعلقاً بعلم الباطن ، قل أن يوقفنا عليه ، أو يعرفنا
سائله ، وكان^(٢) يكتم أحوال من يعرفه من الأولياء .
وأنا أجوز أن يكون هذا السائل شيخه [الشيخ]^(٣) أبا العباس بن عطاء الله ، فإنني
أرى في هذا الذم ، من تعظيمه للسائل ، ووصفه إياه بأنه عارف وقته بديار مصر ، ما ينبغي
عن ذلك .

أنشدنا الشيخ الإمام لنفسه ، أرجوزته المسماة بلعمة الإشراف في أمثلة الاشتقاق ،
وهي :

يقول راجي الله ذي الألفاظ حقاً علي بن عبد الكافي
من بمد حمد الله والصلاة على النبي دائماً الأوقات^(٤)

(١) في الطبوعة : « أحفظه » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « وكأنه كان » .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، ت ، على ما في الطبوعة .

(٤) أورد المصنف الأرجوزة بتمامها في : ت . ونرى من الخير ذكرها ، قال بعد هذين البيتين :

أمثلة المشتق خذها متقناً حررتها لمن يكون لقنا
وأصلها حركة وحرف يزاد أو ينقص ليس خفف
ممثلها يخالف وفهم وصهل سفر كذاك ففهم
فهذه أربعة فرادى لاشك يعرفوها ولا عنادا
وإن ترد زيادة النوعين فضارب مثل بغير مبن
وإن يكن نقص بين عنهما فمثل صب بالهوى قد سقما
وإن يزاد وينقص حرف فقل كصاهل وهو له خير المثل
وإن يكن كلاهما في حركة فقدر تراه فاسلك مسلكه =

= وإن تكن زيادة في واحدٍ ونقص واحدٍ فثق بشاهدٍ
 من وَلَهٍ وَلَهَى تقول فاستمعْ وعكسه تقول من رُجِّى رَجَّعْ
 قتلَكَ مَتْنَى سِتَّةَ مُحَرَّرَةٍ بها يتم في الحساب عشرة
 وأربع ثلاث تَصِيرَاتِ (؟) فيها فكن منها على ثبات
 قتل بُمُكْتَمَلٍ بفتح العين وموعدٍ صدقٍ بغير مَين
 كلاهما زيادة القسمين ونقص واحدٍ بغير مَين
 [هذا البيت السابق أضيف بين سابقه ولاحقه بخط منابر]

ومثل فاعلتُ من الهذيان هذا قول صادق اللسان
 نقصُ أتى عليهما وزيدًا حرفٌ فكنْ لذلك مُستفيدًا
 قسيمُهُ من القُطُوطِ قُلْ قَنِطُ واضبط قواعد العلوم واغتنبط
 في قَنِطِ زيادةً مُحَرَّرَكُهُ ونقص مثلها وحرفٌ نَهَكُهُ
 وفي رُبَاعٍ قد أَنَا واحدٌ عليه في تمثيله شواهدُ
 كلاهما قد زيدَ فيه وانتقصَ فاحفظه حفظَ مَنْ على العلم حرصُ
 مثاله من الكمال كَامِلُ وهو تمام ما يرومُ الفاضلُ
 فهذه أمثلةُ المشتقِّ مُحَرَّرًا بيانها بحق
 أَكْرَمُ بها فيالها مِنْ أمثلةُ وبالمثالِ تستبين المسألةُ
 عِدَّتُها مِنْ بعدِ عَشْرِ خَمْسُ وليس في تمثيلين لبسُ
 وإن تحاولَ حصرَها أو عِدَّها مُحَصَّلًا أقسامها وحدَّها
 قتل كذا زيادةً أو نقصُ ثم كلاهما وهذا نصُ
 وإن تحاولَ ذاك في المجموعِ فاعملْ كما تراه من صَنيعي
 واضربْ ثلاثةً بواحدٍ يَكُنْ ثلاثةٌ لدى البليدِ والْفِطْنِ
 زيادةً المجموع منها واحدٌ وبعض ذاك واحدٌ يُضَادُّ
 بدين كَمَلْنَا إذا ثمانيةً وليس في تقسيمين خافيةُ =

= وثالث الثلاثة الأخيرة
فهذه من ضربها أقسام
ولا مزيد فوقها من قسم
فإن قل زيادة المجموع
لظاهر التعبير والإضافة
وذاك ما أراد الإمام
ممثلاً فيه له بكامل
وإن قل زيادة وتنص
منها مثال كامل وقد مضى
فذان قسمان لدى الأيب
وإن يكن في واحد كلاهما
يجب باختلاف ذلك الواحد
وما سوى ختتها لا يأتي
وها أنا أذبه الأيب
فكل حرف فيه قلب أو بدل
فيها يجب للقلب أو للبدل
وكل ساكن للدغام
في هاء رحمة ونحوها نظراً
وكونها قسم تاء الوحدة
كذلك همز الوصل إذ يجتنب
وفي سوى الدرج تراه ظاهراً
فاجتنبنا بإصاح هذي الأربعة
كذلك ما ليأكنين سقطاً

ثم تسمية هي الشهيرة
تسع ضروب قلها الإمام
بل تاسع فيه مزيد فهم
وتقصه فالحكم للجميع
فاشكر رباً راحم الطائفة
ومرّ في قولي به التمام
فلا تمل مع قول كل قائل
في ذلك المجموع جاء الفحص
وستة بها الكلام ينتهي
وكل فهم ناقب مصيب
وفي سواء واحد وإفها
أربعة مأهولة المعاهد
فلفهم وكن مستيقظاً ذا ثبوت
لشرط ذا التمثيل كي يصيب
فهو الذي قد كان من قبل العمل
فكن عن احتسابه بمزول
محرّك في سابق الكلام
لكونها ككلمة لا تعتبر
بؤيد احتسابها فاستثبت
للنطق حيث بالكون يسلب
محرّكاً في لفظنا بلا مرا
واخترن عن أن تكون إمعة
لا تفعلن عنه تكن مفرطاً

فما كُتِبَ حكمة القواعد
 وإن أردت غيرها من المثل
 فطالما جهدت فيها مُفَكِّراً
 وليس بعد حصرها من قسم
 لكننا إذا أردت ترتقي
 فهذه أنواعها الأصول
 وإن تُرد أن تعرف التصيل
 فقد بلغت ذروة السنام
 خمس مئين ثم أربعينا
 فالحرف مضموم ومفتوح وقد
 فأربع زيادة وأربع
 هذا تمام أربع وعشرين
 والحركات بالثلاث عدها
 وفيها فتحة إن اختلف
 فهذه في الحركات واحدة
 وإن تزد حركة وحرفاً
 كذلك إن هذا وذا قد سقطا
 في الأربع الأقسام أربعونا
 وإن تزدما وحرفاً تنقص
 كذلك إن كليهما حذفتا
 وإن تزد حركة وتنقص
 ستون في الأعداد مبالغ لها
 كذا إذا حركة تزداد

بديهة غزيرة الفوائد
 فلا تُبادر وتثبت في العمل
 مهذباً متقحاً مُحَرِّراً
 ولا يزيد لها سوى ذى وهم
 أنواعها أضاعف ذا فحقور
 وبه التنوع والتصيل
 وتهتدى في ذلك السبيل
 وهالك عدها على التمام
 وتسعة بئسها تبينا
 يكون مكسوراً وساكناً ورز
 نقص وضعف ذا لما يجتمع
 في الحرف وحده بهذا التبيين
 ومثلها في النقص فاعرف حدها
 محلها وستة إن اتلف
 من بعد عشرين أت بفائدة
 فتسعة وثلاثها لا يخفى
 أو زدت فيه غيره مُستَظهِراً
 وخمسها قد بُيِّنَتْ تبينا
 فثله عُد بلا تخرض
 والحرف فيه عند ذلك زدتا
 والحرف معها زائد وتفحص
 وقد عرفت عدها وحلها
 والنقص فيها إذا يُبادر =

وأنشدنا لنفسه ، وقد وقف على كتاب « المناقضات » للأخ الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين أبي حامدٍ أحد ، أمتع الله ببقائه :

أبو حامدٍ في العلمِ أمثالُ أنجمٍ وفي النقدِ كالإبريزِ أُخلصَ بالسَّبكِ^(١)
فاؤلُّهم من إسفرائينَ نشوء وثانيهم الطوسيُّ والثالثُ السبكيُّ

وهذه متقبعةٌ للأخ ، سلمه الله ، فأى مرتبةٍ أعلى من تشبيه والده ، وهو من هو ، علماً وديناً وتحريزاً في المقال ، له ، بالفزائي ، وأبي حامد الإسفرائيني .

ولقد كان الوالد ، رضى الله عنه^(٢) ، يجلُّ الأخ ويعظمه ، سمعته غير مرة يقول : أحمدُ والدٌ ، وهذا يشبه قول الأستاذ أبي سهل الصعلوكي ، في ولده الأستاذ أبي الطيب

= وإن تُردُّ أن تجمعَ الزيادةَ والنقصَ للنوعين في الإفادة
فأنتَ ومثلها إن تقصدِ وأربعون قل حتم لهذا المددِ
فهذه نهايةُ الأقسامِ فكن بضبط العلمِ ذا اهتمامِ
وقد يكون بعضُ ذى الأقسامِ لم يأتنا عن واضع الكلامِ
لكنها قضيةُ التقسيمِ والغوريُّ صاحبُ التفهيمِ
والحرفِ جنسه هو المرادُ كذا قسيمه وقد يزدادُ
حرفان أو أحرفٌ أو ينتقصُ فكن على ضبط المرادِ تحرصُ
[هكذا جاء البيت الأول ، وهو مضطرب الوزن] .

أو حركات مثل ذاك فافهم وترقى أقسامها عن كليي
ونسأل الله لنا الرضوانا عنا وعن آبائنا امتنانا
وحشرنا في زمرة الرُّسُولِ وآله والصَّحْبِ خير جيلِ
وصلِّ يا ربُّ على النبيِّ محمدٍ خير الورى الزكيِّ

(١) البيتان في كشف الظنون ١٨٤٥ ، وقال صاحبه : « والظاهر أن مراده بالإسفرائيني : أبو إسحاق ، وبالطوسي : الفزائي ، وكان لها أيضا تأليف في ذلك ، تعرض لها أبو حامد في تأليفه » .
(٢) في المطبوعة : « رحمه الله تعالى » . والثبت من : ج ، ك ، ن .

سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيُّ : سَهْلٌ ^(١) وَالِدٌ .
وكذلك سمعت الشيخ الإمام رحمه الله ، يقول في مرض موته ، والأخ غائب في الحجاز :
غَيْبَةُ أَحَدٍ أَشَدُّ عَلَىِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ مِنَ الرُّض ، وقد قال أبو سهل ^(١) هذه الكلمة في مرض
موته ، وولده أبو الطيب غائب .

وبلغته أن درُوسَ الأخ خيرٌ من درُوسِهِ ، فقال :
دُرُوسُ أَحَدٍ خَيْرٌ مِنْ دُرُوسِ عَلِيٍّ وَذَاكَ عِنْدَ عَلِيٍّ غَايَةُ الْأَمَلِ ^(٢)
وأنشدنا لنفسه ، وكتب بهما على « الجزء » الذي خرَّجته في الكلام على حديث
« الْمَتَابِيعُ بِالْخِيَارِ » ^(٣) :

عَبْدُ الْوَهَّابِ مُخَرَّجُهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى نَشَأِ
يَا رَبِّ قَهْ مَا يَحْذَرُهُ وَاقْدُرْ فِيهِ الْخَيْرَاتِ وَشَأِ
وكتب بخطه على ترجمته التي أنشأها في كتاب « الطبقات الوسطى » وقد كانت
« الطبقات الوسطى » تُحِبُّهُ ، ويضمُّها غالباً بين يديه ، ينظر فيها ، رأيتُه كتب بخطه على
ترجمته ، وهو عندي الآن ، ما نصه :

عَبْدَ الْوَهَّابِ نَظَرْتُ إِلَى وَرَمٍ بَادٍ يَحْكِي سِمَنًا
وَشَنَافٌ بِي يَدْعُوكَ إِلَى حُسْبَانِكَ فِي حَالِي حَسَنًا
يَا رَبِّ اغْنِرْ لَابْنِي فِيهَا قَدْ خَطَّ وَقَالَ هَوَى وَجَنًا ^(٤)
والله إني في نفسي أخترُ من [أن] ^(٥) أنسب إلى غلمان واحدٍ من المذكورين ، ومن

(١) راجع ٣٩٥/٤

(٢) أورد ابن العماد هذا البيت في ترجمة بهاء الدين أحمد السبكي ، من شذرات الذهب ٦/٢٢٧ ،
ثم زاد بعده : فقال الصلاح الصفدي ، بديها :

لأن في الفرع ما في الأصل ثم له مزية وقياس الناس فيه جلي

(٣) انظر ١٧١/٩

(٤) في المطبوعة : « فاعفر » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

أنا في الغابرين ؟ أسأل الله خاتمة حسنة بمنه وكرمه ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم ، كتبه عليّ السبكي ، في يوم السبت ، مُسْتَهْلَ جُدَادِي الآخِرَةِ ، سنة ثلاث وخمسين وسبعائة ، بظاهر دمشق ، هذا صورة خطّه على حاشية كتاب « الطبايات الوسطى » [لى] (١) .

وأنشدوني (٢) عنه ، وقد جاست للشغل في العلم ، عَقِيبَ وفاة الشيخ الإمام فخر الدين المِصْرِيِّ ، إلى جانب الرُخامة التي بالجامع الأموي ، التي يقال : إنَّ أَوَّلَ مَنْ جَلَسَ إلى جانبها شيخ الإسلام فخر الدين (٣) ابن عساكر ، ثم تلميذه شيخ الإسلام عزّ الدين ابن عبد السلام ، ثم تلميذه الشيخ تاج الدين ابن النير كاح [الفزارى] (٤) ثم تلميذه ولده الشيخ بُرهان الدين ، ثم تلميذه الشيخ فخر الدين المِصْرِيُّ ، ثم أنا ، وكتبها من خطِّ الوالد ، رحمه الله تعالى :

الجامعُ الأمويُّ فيه رُخامةٌ	بأوى لها من الفضائلِ يطلبُ
الشيخُ فخرُ الدين نجلُ عساكرٍ	والشيخُ عزّ الدين عنه يُنسبُ
والشيخُ تاجُ الدين نجلُ فزارٍ	عنه تلقاها يُزيدُ ويدأبُ (٥)
ثم أبوه أكرمُ به من سيّدٍ	ورعٍ له كلُّ الناصبِ تخطبُ (٦)
وتلاه فخرُ الدين واحدُ مصرٍ	بذكاؤه كالنارِ حينَ تلمبُ (٧)
وابني يلبسهم زاده ربُّ السما	علماً وفهماً ليس فيه ينصبُ

وكتب إلى الشيخ الإمام الوالد (٨) ، تسمّده الله برحمته ، وقد وليتُ توقيع الدّستِ

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « وأنشدوا لى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : فخر الدين محمد بن عساكر . وأثبتنا الصواب من : ت . وقد كتب « محمد »

في : ج ، ك ثم ضرب النسخ عليه . وفخر الدين بن عساكر : هو إسماعيل بن نصر الله بن أحمد . انظر ٧ / ٧٢ . (٤) زيادة من : ت .

(٥) في المطبوعة : « لمجد وتأدب » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « كل الناصب » . وأثبتنا ما في ج ، ك ، ت .

(٧) في : ت : « أوحده مصره » .

(٨) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « مضنا البيت المشهور » . والبيت المسمى هو الثالث ،

وقد أورده من غير نسبة ، صاحب العقد الفريد ٢ / ٢٠٨ ، وذكر قبله هذا البيت :

وما من كاتب إلا سبقني كتابته وإن فئت يدا

جالبشام المحروس^(١) ، بين يدي ملك الأمراء الأمير علاء الدين أمير علي بن علي الماروني ،
خائب الشام :

أقول لمنجاي البرّ الفدي
وليت كتابة في دست ملك
« فلا نكتب بكفك غير شي »
ولا نأخذ من العلوم إلا
ونضحك صاحب الدست اتخذه
ثلاث بابني بها أوصي
وتقوى الله رأس المال فالزم
فكتبت إليه الجواب ، رضى الله عنه :

أنت والقلب في الفلات سام
وصاية والد برّ شفيق
رءوف بابنه لو بيع مجد
ألا يأيها الرجل الفدي
أنت فنت في الدنيا منالا
تنبه كل سام من كراه
يقوم مع ابنه فيما عراه
بمقدور لبادر واشتراه
ومن فوق السماء نرى ثراه^(٢)
« يسرك في القيامة أن تراه »^(٣)

(١) في المطبوعة : « المحروسة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبقات الوسطى : « رست أركانه » . وجاء فيها بعد هذا البيت بخط مغاير :

أمير عليّ الملك الفدي ومن سام العلا ثم اشتراه

(٣) في : ت ، والطبقات الوسطى : « فلا نكتب بخطك » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله

في العقد اتفريد ، انظر آخر تعليقات في الصفحة السابقة .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « تراه » بالناء القوية ، وأثبتناه بإلء الملة من : ت ،

والطبقات الوسطى . (٥) في : ت : « ورأس المال تقوى الله » .

(٦) في المطبوعة : « ترا يراه » . وفي : ج ، ك : « برا زراه » . وأثبتنا ما في : ت .

(٧) في المطبوعة : « أنت قبات في الدنيا منالا »

والتصح من : ج ، ك ، ت .

• وكتب إلى ، وقد جَمَع لي بين نيابته في الحُكْم ، وتَوَقَّع الدَّسْت ، وكانت قد وردت عليه فتياً في لَعِب الشُّطْرَانِج : أَجَبْنَا أَيُّهَا الإِمَام ، أَحَلَّالٌ هُوَ أَمْ حَرَامٌ ؟ ونحن قد عَرَفْنَا مذهبَ الشَّافِعِيِّ ، ولكنَّا نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ رَأْيَكَ وَاجْتِمَاعَكَ ، فَالْقَاهَا إِلَيَّ وَقَالَ : اكْتُبْ عَلَيْهَا مَبْسُوطاً مُسْتَدِلاً ، ثُمَّ اعْرِضْهَا (١) .

فكتبْتُ كِتَابَةً مَطْوَلَةً جَامِعَةً لِلدَّلَائِلِ ، وَنَصَرْتُ مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ ، فَكُتِبَ إِلَى جَانِبِهَا :
أَمُوقَّعُ الدَّسْتِ الشَّرِيفِ وَنَائِبِ الْحُكْمِ الْعَزِيزِ وَمُفْتِيِ الْإِسْلَامِ
خَفَ مِنْ إِلَهِكَ أَنْ يَرَاكَ وَقَدْ نَهَاكَ وَنَمَا انْتَهَيْتَ وَمِلْتَ لِلْآثَامِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَا كَانَ أَكْثَرَ مُرَاقَبَتَهُ لِرَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، كَانَ رَبُّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي كُلِّ آوَنَةٍ .

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ ثَنَاءِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ ، وَتَقَعْنَا بِهِ وَبِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ] (٢)

وفلِلِ مِمَّا شَاهَدْنَا مِنْ أَحْوَالِهِ الرَّاهِرَةِ ، وَأَخْلَاقِهِ الطَّاهِرَةِ ، وَكَرَامَاتِهِ الْبَاهِرَةِ .
فقدَّمْنَا كَلَامَ الشَّيْخِ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ فِيهِ ، وَقَالَ فِيهِ فِي مَكَانٍ آخَرَ ، كَتَبَهُ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ : انْتَهَى إِلَيْهِ الْحِفْظُ وَمَعْرِفَةُ الْأَثَرِ ، بِالْأَيَّامِ الْمَصْرِِيَّةِ ، وَلَهُ كَلَامٌ كَثِيرٌ فِي تَعْظِيمِهِ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا فِي تَرْجُمَتِهِ قَوْلَهُ فِيهِ مِنْ أَيْبَاتِ (٣) :

وَكَبْنِ مَعِينٍ فِي حِفْظٍ وَتَقْدِيرٍ وَفِي الْفُتْيَا كَسُفَيَانٍ وَمَالِكٍ
وَفَخْرٍ الدِّينِ فِي جَدَلٍ وَبَحْثٍ وَفِي النَّحْوِ الْمَبْرُودِ وَابْنِ مَالِكٍ
وَصَحَّ مِنْ طَرُقِ شَتَّى ، عَنْ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ : أَنَّهُ كَانَ لَا يُعْظَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعَصْرِ كَتَعْظِيمِهِ لَهُ ، وَأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الثَّنَاءِ عَلَى تَصْنِيفِهِ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ .

(١) ق : ت : « اعرضه » .

(٢) لم يرد في : ت .

(٣) في المطبوعة : « في ترجمته منه في أيبات » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وانظر الأيبات

وفي « كتاب » ابن تيمية ، الذي ألّفه في الردّ على الشيخ الإمام ، في ^(١) ردّه عليه ، في مسألة الطلاق : لقد برّز هذا على أقرانه . وهذا الردّ [الذي] ^(٢) لابن تيمية على الوالد ، لم يقف عليه ، ولكن سمع به ، وأنا وقتئذٍ منه على مجلّد .

وأما الحافظ أبو الحجاج المزيّ ، فلم يكتب بخطه لفظة شيخ الإسلام ، إلا له ، وللشيخ ^(٣) تقيّ الدين ابن تيمية ، وللشيخ شمس الدين ابن أبي عمر . وقد قدّمنا قول ابن فضل الله إنه مثل التابعين ، إن لم يكن منهم . وكان الشيخ تقيّ الدين أبو الفتح السبكي رحمه الله يقول : إذا رأيته فكأنما رأيت تابعياً .

وصحّ أن شيخه الإمام علاء الدين الباجي ، رحمه الله ، أقبل عليه بعض الأمراء ، وكان الشيخ [الإمام] ^(٤) إلى جانبه الأيمن ، وعن جانبه الأيسر بعض أصحابه ، فقام الأمير بين الباجي والشيخ [الإمام] ^(٥) ثم قال الأمير [للباجي] ^(٥) عن الذي عن يساره : هذا إمام فاضل ، فقال له الباجي : أتدري من هذا ؟ هو إمام الأئمة ^(٦) ، قال : من ؟ قال : الذي جلست فوقه تقيّ الدين السبكي ^(٧) ، ولعلّ هذا كان في سنة ثلاث عشرة وسبعائة . وأما شيخه ابن الرقعة ، فكان يامله معاملة الأقران ، ويبالغ في تعظيمه ، ويعرض عليه ما يصفه في « المطلب » .

وكذلك شيخه الحافظ أبو محمد الدميّاطي ، لم يكن ^(٨) عنده أحد في منزله .

(١) في : ت : « من » .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في أصول الطبقات : « والشيخ » في هذا الموضع ، والذي يليه . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) زيادة من : ت ، في الموضعين . وكذلك كل ما يأتي من وصف الشيخ بالإمام فهو في الغالب من : ت .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في : ت : « أتدري من إمام الأئمة » .

(٧) في المطبوعة : « تقيّ الدين أبو الفتح السبكي » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وقدم

أن كنية تقيّ الدين المرحوم : « أبو الحسن » .

(٨) في : ت : « لم يكن أحد عنده » .

ولو أخذتُ أعدّةً مقالةً أشياخه [فيه] ^(١) لطال الفصل.

وبلغني أن ابن الرُّفعة حضر مرّةً إلى مجلس المحافظ أبي محمد الدِّمياطيّ ، فوجد الشيخَ [الإمام] ^(٢) الوالدَ بين يديه ، فقال : مُحدّثٌ أيضاً ، وكان ابنُ الرُّفعة لعظمة الوالدِ في الفقه عنده ، يظنُّ أنه لا يعرف سواه ، فقال الدِّمياطيّ لابن الرُّفعة : كيف تقول ؟ قال : قلت للسُّبكيّ : مُحدّثٌ أيضاً ، فقال : إمامُ المُحدّثين ، فقال ابنُ الرُّفعة : وإمامُ الفقهاء [أيضاً] ^(٣) فبانتُ شيخه الباجيّ ، فقال : وإمامُ الأصوليّين ^(٤) .

وبالجُملة : أجمع من يعرفه على أن كلّ ذى فنٍّ إذا حضره يتصوّرُ فيه شيئين ، أحدهما [أنّه] ^(٥) لم ير مثله في فنّه ، والثاني : أنه لا فنَّ له إلا ذلك الفنُّ .

وسمعتُ صاحبنا شمسَ الدين محمد بن عبد الخالق المقدسيّ المقرئ ، يقول : كنتُ أقرأ عليه القراءات ، وكنتُ لكثرة استحضاره فيها أتوهمُ أنه لا يدري سواها ، وأقول : كيف يسمَعُ عمرُ الإنسان أكثرَ من هذا الاستحضار ؟

وسمعتُ الشيخَ سيفَ الدِّين أبا بكر الحريريّ ، مُدرِّسَ المدرسة الظاهرية البرّانية ، يقول : لم أرَ في النحويِّ مثله ، وهو عندي أنحى من أبي حنّان .

(١) زيادة من : ت . وفي : ج ، ك : « مشايخه » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٢) زيادة من : ت .

(٣) زيادة من : ت .

(٤) بعد هذا في : ت : « وحكى لنا المحافظُ تقيّ الدين ابن رافع ، أنه سمع الشيخَ العلامة

تاج الدين أبا العباس ابن مَكْتُوم ، يذكر أنه سمع الإمامَ نجم الدين المَلطيّ ، البارِعَ في العقولات ، يقول وقد سمع الشيخَ الإمامَ يُناظرُ مرّةً بين يديه بعضَ الحاضرين ، والمَلطيّ يُصنّى له إلى أن انتهى ، فلما فرغ قال المَلطيّ : شيخى في العقولات البديعُ البندهيّ ما يعرفُ يبحثُ مثلَ هذا الشاب ، يعني الشيخَ الإمامَ » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

وسمعت عن سيف الدين البغدادي ، شيخه في المنطق ، أنه قال : لم أر في العجم ولا في العرب من يعرف المقولات مثله .

وسمعت جماعة من أرباب علم الهيئة ، يقولون : لم نر مثله فيها ، وكذلك سمعت جماعة من أرباب علم الحساب .

وعلى الجملة : لا يمارى في أنه كُن إمام الدنيا ، في كل علم على الإطلاق ، إلا جاهل به أو مُعاند .

ولقد سمعت الحافظ العلامة صلاح الدين خليل بن كَيْسَكَلْدِي العَلَّائِي ، يقول : الناس يقولون : ما جاء بعد الغزالي مثله ، وعندى أنهم يظلمونه بهذا ، وما هو عندي إلا مثل سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ^(١) .

قلت : أمّا أنا فأقول ، والله على لسان كل قائل : كان ذهنه أصحّ الأذهان ، وأسرعها نفاذاً^(٢) ، وأوثقها فهماً ، وكان آيةً في استحضار التفسير ، ومُتَوْن الأحاديث ، وعزوها ، ومعرفة الغل وأسماء الرجال ، وتراجمهم ووفياتهم ، ومعرفة العالي والنازل ، والصحيح والسقيم ، عجيب الاستحضار للمغازي والسير والأنساب ، والجرح والتعديل ، آية في

(١) جاء بمحاشيت ، وكأنه بخط المصنف : « وقلت من خط الشيخ العلامة ولي الله شمس الدين محمد بن يوسف القونوي ، في رسالته التي سماها : « فيح السلوك في نصيح الملوك » ما نصّه : ولو قال قائل : إنه لم ير من أربعمائة سنة مثل السبكي ، ما أبعد ، وهو عندي إن لم يكن ممن يفوق الشافعي ، فليس بدونه ، ولقد رأيته في نومي ، من مقدار ثلاث سنين ، وهو قاعدٌ على كرسيٍّ عظيم لم ير الراؤون مثله ، وتحققت أنه كرسي الملك ، والناس يُقبّلون الأرض بين بدي الكرسي ، وتقدمت أنا وولده الإمام عبد الوهاب ، فتحاكنّا إليه في مسألة ، فحكم لي عليه . انتهى . ولا يخفى علم القونوي ودينه وورعه ، وجودة فهمه » .

(٢) في الطبوعة : « تندا » . والمثبت من : ج ، ك ، ب .

استحضار مذاهب الصحابة والتابعين ، وفرق^(١) العلماء ، بحيث كان تنهت^(٢) الحنفية والمالكية والحنابلة ، إذا حضروه^(٣) ، لكثرة ما ينقله عن كتبهم التي بين أيديهم ، آية في استحضار مذهب الشافعي ، وشوارد فروعه ، بحيث يظن سامعه أنه البحر الذي لا تنفيس عنه شاردة ، إذا ذكر فرع وقال : لا يحضرني النقل فيه ، فيعز على أبناء الزمان وجدانه بعد الفحص والتنقيب ، وإذا سئل عن حديث ، فشد عنه ، عثر على الحفاظ معرفته .
وكان يقال : إنه يستحضر الكتب الستة ، غير ما يستحضره من غيرها ، من المسانيد والمآجم والأجزاء .

وأنا أقول : يبعد كل البعد أن يقول في حديث : لا أعرف من رواه ، ثم يوجد في شيء من الكتب الستة ، أو المسانيد المشهورة .

وأما استحضار نصوص الشافعي وأقواله ، فكان يكاد يحفظ « الأم » و « مختصر الزني » وأمثالها .

وأما استحضاره في علم الكلام ، والميل والنحل ، وعقائد الفرق من بني آدم ، فكان عجباً عجاباً .

وأما استحضاره لأبيات العرب وأمثالها ولغتها ، فأمر غريب ، لقد كانوا يقرؤون عليه « الكشف » فإذا مر بهم بيت من الشعر ، سرّد القصيدة ، غالباً أو عامتها ، من حفظه ، وعزاها^(٤) إلى قائلها ، ورُبما أخذ في ذكر نظائرها ، بحيث يتعجب من يحضر .

وأما استحضاره « لكتاب سيبويه » وكتاب « المقرّب » لابن عصفور ، فكان عجيباً^(٥) ، ولعله درس عليهما .

(١) في المطبوعة : « وقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « يهت » بالياء التحتية ، وأثبتنا بالياء الفوقية من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « حضروا » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « وعزى بها » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « محبا » . والثبت من ج ، ك ، ت .

وأما حفظه لشوارد اللغة، فأمر مشهور، وكنت أنا أقرأ عليه في كتاب « التلخيص » للقاضي جلال الدين ، في ألماني والبيان ، أنا وآخر معي ، ولم يكن فيما أظن وقف على « التلخيص » قبل ذلك ، وإنما أقرأه لأجلى ، وكنا نحكم المطالمة قبل القراءة عليه ، فيجىء فيستحضر من « مفتاح السكّاكى » وغيره من كلام أهل المعاني والبيان ، ما لم نطلع عليه نحن ، مع مبالغتنا في النظر قبل المجيء ، ثم يوضح ذلك بتحقيقاته التي تطرب العقول .

وكنت أقرأ عليه « المحصول » للإمام فخر الدين ، و « الأربعين » في الكلام له ، و « المحصل » فكنت أرى أنه يحفظ الثلاث عن ظهر قلب .
وأما « المذهب » و « الوسيط » فكان في النال ينقل عبارتهما بالفاء والواو ، كأنه درس عليهما .

وأما « شرح الرافعى » الذى هو كتابنا ، ونحن ندأب فيه ليلاً ونهاراً ، فلو قلت كيف كان يستحضره ، لآتهمنى من يسمعى .

هذا وكأنه ينظر « تمليقه » الشيخ أبى حامد ، والقاضى الحسين ، والقاضى أبى الطيب ، و « الشامل » و « التتمة » و « النهاية » وكتب الحاملى ، وغيرهم من قداماء الأصحاب ، ويتكلم لكثرة ما يستحضره منها ، بالعبارة .

حكى لى الحافظ تقي الدين ابن رافع ، قال : سبقنا مرة إلى البستان ، فجئنا بعده ، و^(١) وجدناه نائماً فأتينا أردنا التشويش عليه ، فقام من نومه ، ودخل الخلاء على عادته ، وكان^(٢) يريد أن يكون دائماً على وضوء ، فلما دخل ظهر لنا كرأس تحت رأسه ، فأخذناه فإذا هو من « شرح المنهاج » وقد كتب عن ظهر قلب نحو عشرة أوراق ، قال : فنظرها رفيق كلن معي ، وقال : ما أعجب لكتابته^(٣) لها من حفظه ، ولا مما قلّه من كلام^(٤) الرافعى

(١) فى : ج ، ك ، ت : « وجدناه » . وأثبتنا واو العطف من المطبوعة .

(٢) فى : ت : « كان » . وفى : ج ، ك : « فكان » . والثبت من المطبوعة .

(٣) فى : ت : « من كتابته » .

(٤) فى : ت : « كتاب » .

و « الرّوضة » ، وإنما أعجب من نقله عن سليم في « المجرّد » ، وابن الصّباغ في « الشامل » ما نقل ، ولم يكن عنده غير « المنهاج » ودوّاة وورق أبيض ، وكنا قد وجدنا فيها قولاً عنهما .

قلت أنا : من نظر « شرح المنهاج » بخطه ، عرّف أنه كان يكتب من حفظه ، ألا تراه يعمل المسطرة والورق على قطع الكبير ، أحد عشر سطراً ، وما ذلك إلا لأنه يكتب من رأس القلم ، ويريد أن ينظر ما يلحقه ، فلذلك يعمل المسطرة مُتَّسِعةً ، ويترك يداً كثيراً .

قلت : وكنت أراه يكتب [متن]^(١) « المنهاج » ثم يفكر ، ثم يكتب ، وربما كتب المتن ، ثم نظر الكتب ، ثم وضعها من يده ، وانصرف إلى مكان آخر ، وجلس ففكر ساعةً ، ثم كتب .

وكثير من مُصنِّفاته اللطاف كتبها في درّوج ورقِ الرّاسلات ، يأخذ الأوصال ويثنيها طولاً ، ويجعل منها كرّاساً ويكتب فيه ؛ لأنه ربّما لم يكن عنده ورق كرّاس ، فيكتب فيها من رأس القلم ، وما ذلك إلا في مكان ليس عنده فيه لا كتب ولا ورق النسخ . وأما البحث والتحقيق وحسن المناظرة ، فقد كان أستاذ زمانه ، وفارس ميدانه ، ولا يختلف اثنان في أنه البحر الذي لا يساجل في ذلك ، كل ذلك وهو في عشر الثمانين ، وزهده في غاية الاتقاد ، واستحضاره في غاية الازدياد .

ولما شفرت مشيخة دار الحديث الأشرقية ، ب وفاة الحافظ العزّي ، عيّن هو الذهبي لها ، فوق السّعى فيها للشيخ شمس الدين^(٢) ابن النقيب ، وتكلّم في حقّ الذهبي ، بأنه ليس بأشعريّ ، وأن العزّيّ ماوليها إذ وليها إلا بعد أن كتب خطّه وأشهد على نفسه بأنه^(٣) أشعريّ العقيدة ، واتّسع الخرق في هذا ، فجمع ملك الأمراء الأمير علاء الدين

(١) ساقط من المطبوعة ، وأنبأه من : ج ، ك ، ت .

(٢) نقلت ترجمته في ٣٠٧/٩

(٣) في المطبوعة : « أنه » . والنبت من : ج ، ك ، ت .

الطُّنْبُجَانُ نَائِبُ الشَّامِ إِذْ ذَاكَ ، الْعُلَمَاءُ ، فَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّيْخَ الْإِمَامَ ، أَشَارَ بِالذَّهَبِيِّ ، فَقَامَ الصَّامِحُ بَيْنَ الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ ، وَتَوَقَّفُوا فِيهِ ^(١) أَجْمَعُونَ ، وَكَانَ مِنَ الْحَاضِرِينَ الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ التَّحَنَّاوِيُّ ^(٢) ، شَيْخُ الْحَنَفِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ : أَيُّشَ تَقُولُ؟ فَقَالَ : * وَإِلَيْكُمْ دَارُ الْحَدِيثِ تُسَاقُ ^(٣) *

أَبْدَلَ هَذَا بِدَارِ ^(٤) .

فَاسْتَحْسَنَ الْجَمَاعَةُ هَذَا مِنْهُ ، وَدَارَ إِلَى مَلِكِ الْأُمَرَاءِ ، وَقَالَ : أَعْلَمُ النَّاسَ [الْيَوْمَ] ^(٥) بِهَذَا الْعِلْمِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَقَاضِي الْقَضَاةِ أَشْعَرِيُّ قَطْعًا ، وَقَطَّعَ الشُّكَّ بِالْيَقِينِ أَوَّلَى .

فَوَلَّيَهَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، وَلَمْ يَكُنْ مُخْتَارًا ذَلِكَ ، بَلْ كَانَ يَكْرَهُهُ ، وَقَامَ مِنْ وَقْتِهِ إِلَى دَارِ الْحَدِيثِ ، وَبَيَّنَ يَدِيهِ الذَّهَبِيَّ وَخَلَقَ ، فَارَوَى بِسَنَدِهِ مِنْ طُرُقٍ شَتَّى مِنْهُ إِلَى أَبِي مُسْهِرٍ ، حَدِيثَ « يَاعِبَادِي » ^(٦) وَتَكَلَّمَ عَلَى رَجَالِهِ وَمُخَرَّجِهِ ، بِمَحِثٍ لَمْ يَسْنَعْ ^(٧) الْمَجْلِسُ الْكَلَامَ عَلَى

(١) في : ت : « كلهم أجمعون » .

(٢) في المطبوعة : « العجنازي » . وفي : ج ، ك : « القحطاري » . وأثبتنا ما في : ت ، وبنيّة الوعاة ١٦٦/٢ ، والدارس ٥٤٧/١ ، وذيول العبر ٢٤٥ ، وفوات الوفيات ١٠٤/٢ . واسمه على بن داود بن يحيى .

(٣) هذا نصف بيت من البحر الكامل ، وقد جاء في الأصول متصلاً بما قبله وبما بعده . ودلنا عليه التعليل الآتي بعده ، لكن أعياناً أن نجد تكلمته . وهو مأخوذ من التل المعروف : « إليك بساق الحديث » . انظر الآخر ٧٢ ، وجمع الأمثال ٤٨/١ .

(٤) في المطبوعة : « هذا » وصحناه من : ج ، ك ، ت ، وهو يريد أن رواية الشعر السابق :

* وَإِلَيْكُمْ هَذَا الْحَدِيثُ بِسَاقٍ *

نحفل « دار » مكان : « هذا » .

(٥) زيادة من : ت .

(٦) يريد حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما روى عن الله تبارك وتعالى ، أنه « قال : يا عبادي ، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا » . . . الحديث . راجع صحيح مسلم (باب تحريم الظلم . من كتاب البر والصلة والآداب) ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ .

(٧) في المطبوعة : « ومخرجه ولم يسمع المجلس » . وكذلك في : ج ، ك ، مع حذف الواو قبل « لم » ، وأثبتنا الصواب من : ت .

أكثر من رجال الحديث ومُخرّجه ، إلى أن بُهِتَ الحاضرون ، لعلمهم أن الشيخ الإمام
من سنين كثيرة لا ينظر الأجزاء ولا أسماء الرجال ، ولقد قال الذهبي

* وما علّمتني غير ما القلبُ عالمه^(١) *

والله كنت أعلم أنه فوق ذلك ، ولكن ما خطر لي أنه مع التّرك والاشتغال بالقضاء ،
يحضر من غير تهئية ، ويُسندُ هذا الإسناد . انتهى .

وبالجملة : كان مع صحّة الدّهن واتّقاده ، عظيم الحافظة ، لا يكاد يسمع شيئاً إلا حفظه ،
ولا يحفظ شيئاً فينساه ، وإن طال بعمده عن تذكره ، جُمِعَت له الحافظة البالغة ، والفهم الغريب ،
فما كان إلا ندرة في الناس ، ووَحق^(٢) الحقّ ، لو لم أشاهده وحكي [لي]^(٣) أن واحداً
من العلماء احتوى على مثل هذه العلوم ، وبأغ أقصى غايتها^(٤) ، نقلاً وتحقيقاً ، مع صحّة
الدّهن ، وجوّة المناظرة ، وقوّة المغالبة^(٥) ، وحسن التصنيف ، وطول الباع في الاستحضار ،
واستواء العلوم بأسرها في نظره ، أحسنه وهماً .

وأقول : كيف تفي القوى البشرية بذلك ، ولكن^(٦) ذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء .

وليسَ اللهُ بِمُستَنكِرٍ أن يجمعَ العالمَ في واحدٍ^(٧)

(١) هذا اعتراض بين الذهبي ، وبين قوله « والله كنت أعلم » . وهو للمتنبي ، من قصيدته التي
يمدح بها سيف الدولة . والبيت بتمامه :

وما استغربت عيني فراقا رأيتهُ ولا علّمتني غير ما القلبُ عالمه

ديوانه ٣/٣٣٢ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « وما علّمتني » . وصحّاه من : ج ، ك ، ت ،
والديوان .

(٢) في المطبوعة : « وحق » . وزدنا الواو من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « غايتها » . وأثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « المغالبة » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « وذلك » .

(٧) البيت لأبي نواس . ديوانه ٨٧ ، وجاء في مطبوعة الطبقات : « وليس على الله » . وفي : ت :

« ليس من الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وتثبنا في الديوان ، وترجمة أبي نواس من مختار الأغاني
٢٧١/٣

كان بالآخر قد أعرض عن كثرة البحث والمناظرة ، وأقبل على التلاوة والتأله والراقبة .

وكان ينهانا عن نوم النصف الثاني من الليل ، ويقول [لي] ^(١) : يا بني ، تعود السهر ولو أنك تلعب ، والويل كل الويل لمن يراه ^(٢) نائماً وقد انتصف الليل .

واجتمعنا ليلة ، أنا والحافظ تقي الدين أبو الفتح ^(٣) ، والأخ الرحوم جمال الدين الحسين ، والشيخ نغر الدين الأقفسي ، وغيرهم ، فقال [لي] ^(٤) بعض الحاضرين : نشتهى أن نسمع مناظرته ، وليس فينا من يدل عليه غيرك ، فقلت له : الجماعة يريدون سماع مناظرتك على طريق الجدال ، فقال : بسم الله ، وفهمت أنه إنما وافق على ذلك ، لمحبتة في وفي تلميذ .

فقال : أبصروا ^(٥) مسألة فيها أقوال بقدر عددكم ، وينصر كل منكم مقالة يختارها من تلك الأقوال ، ويجلس يبحث معي .

فقلت أنا : مسألة الحرام .

فقال : بسم الله ، انصرفوا فليطالع كل منكم ، وبحرر ما ينصره ^(٦) .

فقمنا وأعمل كل واحد جهده ، ثم عدنا وقد كاد الليل ينتصف ، وهو جالس بتلو هو وشيخنا السيد أحمد بن علي الجزري ^(٧) الحنبلي ، رحمه الله ، فقال : عبد الوهاب ، هات ، حسين ، هات ، هكذا يخصني أنا وأخي بالنداء .

(١) زيادة من : ت .

(٢) في المطبوعة ، ومفتاح السعادة ٣٦٦/٢ : « تراه » . بالناء القوقبة ، وأثبتناه بالياء التحذية

من : ت . وقد أهمل النقط في : ج ، ك .

(٣) محمد بن عبد اللطيف السبكي ، تقسمت ترجمته في ١٦٧/٩

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « انظروا » . وفي : ج ، ك : « انصروا » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) في المطبوعة : « بنظره » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « الحبري » . وفي : ج ، ك بهذا الرسم ، مع نقط الجيم فقط . وأثبتنا الصواب

من : ت ، وذيل العبر ٢٣٢ ، والدرر الكامنة ٢٢٠/١ ، ونقدم في ٣٢٧/٩

فابتدأ واحداً من الجماعة ، فقال له : إن شئتَ كُنْ مستديلاً وأنا مانعٌ ، وإن شئتَ بالعكس .

فخاضَ القضية^(١) أن كُلاً منا صار يستدلُّ على مقالته ، وهو بمنه ، ويبينُ فسادَ كلامه ، إلى أن ينقطعَ ، ويأخذَ في الكلام مع الآخر ، حتى انقطع الجميعُ . فقال [له]^(٢) بعضنا : فأين الحق ؟

فقال ، أنا أختار المذهبَ الفلانيَّ الذي كنتَ يا فلانُ تنصرُهُ^(٣) ، ونصره ، إلى أن قلنا : هو^(٤) الحق ، ثم قال : بل أختار المذهبَ الذي كنتَ يا فلانُ تنصرُهُ^(٥) . وهكذا أخذ ينصرُ الجميعَ ، إلى أن قال له بعضنا : فأين الباطلُ ؟

فقال : الآن حصَّصَ الحقُّ ، [المختار]^(٦) مذهبُ الشافعيِّ ، وطريقُ الردِّ على المذهبِ الفلانيِّ كذا ، والمذهبُ الفلانيُّ كذا^(٧) [والمذهبُ الفلانيُّ كذا] وقرَّرَ ذلكَ كآه ، إلى أن قضينا العجبَ ، وكلُّ منا يعرفُ أن أقلَّ ما يكونُ للشيخ الإمام عن النظر في مسألة الحرامِ سنينَ كثيرة .

وحضر عندنا مرةً الشيخُ جمالُ الدينِ المِزِّي الحافظ ، رحمه الله ، إلى البُستان ، وكان هناك جماعةٌ من الشايخ ، في « جزء^(٨) الأنصاري » أحضرهم الوالد لإسماع الأُطفال ، فقال لي الشيخ شرفُ الدين عبد الله بن الواني المحدثُ ، رحمه الله : كنَّا نودُّ لو ممحنا بقراءة الشيخ الإمام ، فقلت له ، فأخذ الجزءَ وقرأه على الجماعة قراءةً قضى كلُّ منا العجبَ من حُسْنِها وسُرْعَتِها وبَيانِها .

(١) في : ت : « الأمر » . (٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « إنه » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة ، ت .

(٧) جاء الكلام في المطبوعة هكذا : « وكان هناك جماعة من المناجح أحضرهم الوالد لإسماع الأُطفال ، وكنا نقرأ في جزء الأنصار ، فقال لي ... » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والأنصاري صاحب

هذا الجزء : هو محمد بن عبد الله بن المنى . ميزان الاعتدال ٦٠٠/٣ ، كشف الظنون ٨٦٠ هـ

وأما بابُ العبادة والمراقبة ، فوالله ما رأيتُ عيناى مثله ، كن دائم التلاوة والذكر ، وقيام الليل ، جميع نومه بالنهار ، وأكثرُ ليله التلاوة ، وكانت تلاوته أكثر من صلاته ، ويتعبد بالليل ، ويقرأ جَهراً في النوافل ، ولا تراه في النهار جالساً إلا وهو يتلو ، ولو كن راكباً ، ولا يتلو إلا جَهراً ، وكان يتلو في الحمام وفي المسلخ .

وأما بابُ النية ، فوالله لم أسمعه اغتاب أحداً قط [لا]^(١) ، من الأعداء ، ولا من غيرهم ، ومن عَجيب أمره أنه كان إذا مات شخصٌ من أعدائه يظهرُ عليه من التألم والتأسف شيءٌ كبير ، ولما مات الشيخ نحرُ الدين المصري ، رثاه بأبياتٍ شعر ، وتأسف عليه ، وكذلك لما مات القاضي شهابُ الدين ابن فضل الله ، الذي سَمِعنا كلامه فيه فيما مضى ، ولا يخفى ما كان بينهما ، ومن الغريب أنه قرأ مائتة من القرآن ثم أهداها له ، فقلت [له]^(٢) : لم هذا ؟ أنت لم تظلمه قط ، وهو كان يظلمك ، فما هذا ؟ فقال : لعلِّي كرهته بتلبي في وقتٍ ، لحظتُ دُنْيوى ، فانظر إلى هذه المراقبة .

• ومما يدلُّك على مُراقبته قوله في كتاب « الحَلَبِيَّات » وقد ذكر أن القاضي لا تُسمع عليه البينة ، فإن قوله أصدقُ منها ، وأن في كلام الرافعي ما يقتضي سماعها ، وتابيه ابنُ الرُّفعة ، وأنه ليس بصحيح ، ما صورته : وتوقفتُ في كتابة هذا ، وخشيتُ أن يَدْخِلْنى شيءٌ ؛ لكوني قاضياً ، حتى رأيتُ في ورقةٍ بخطي^(٣) من نحو أربعين سنة كلاماً في هذه المسألة ، وفي آخرها : وما ينبغي أن تُسمع على القاضي بينةٌ ولا أن يُطلبَ بيمينٍ . انتهى .

فانظرُ خوفه مُداخلاتِ الأتس ، بحيث لو لم يجد هذه الورقة السابقة على توليته القضاء بسنين عديدة ، لتوقَّفَ في كتابة ما اختاره ، خشيةً وفرقاً على دينه ، جزاه الله عن دينه خيراً .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) شاقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « بخطه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

وأما الدُّنْيَا ، فلم تكن عنده بشيء ، ولا يستكثرها في أحدٍ ، يَهْبُ الجَزِيلُ^(١) ، ولا يرى أنه فعل شيئاً ، ويُعْجِبُنِي قولُ الشيخ جمال الدِّين ابن نُبَاتَةَ شاعرِ العصر فيه ، من قصيدة امتدحه بها :

مُغْنِي الأَنَامِ مَا تَمَطَّلَ عِنْدَهُ فِي الحُكْمِ غَيْرُ مَحَاضِرِ الإِفْلَاسِ^(٢)
وَمُعْجَلُ الجَدْوَى جُزَافًا لَا كَنُّ هُوَ ضَارِبُ الأَخْمَاسِ فِي الأَسْدَاسِ^(٣)
وأما الصَّوْمُ ، فكان يعسرُ عليه ، لم أره يصوم غيرَ رمضانَ ، وسِتٌّ مِنْ شَوَّالٍ^(٤) ، قلت له : لِمَ تَوَاضَعُ عَلَى صَوْمِ سِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ ؟ فقال : لَأَنَّهُ نَاتِي وَقَدْ أَدَمَنْتُ عَلَى الصَّوْمِ .

وما كان ذلك إِلَّا لِحِدَّةِ ذِهْنِهِ ، واتِّقَادِ قَرَبَتِهِ ، فكان لَا يُطِيقُ الصَّوْمَ ، وقدمات في عَشْرِ الثَّمَانِينَ بِالْحِدَّةِ ، وربما كان يَقْعُدُ وَالتَّلَجُّ سَاقِطٌ مِنَ السَّمَاءِ ، و [هُوَ]^(٥) عَلَى رَأْسِهِ طَاقِيَّةٌ .

وكان يقول : النَّاسُ تُوَافِقُنِي أَكْثَرَ مِنْ مِصْرَ ، لَبَرْدِهَا ، وَيَسْكُنُ ظَاهِرَ الْبَلَدِ شَتَاءً وَصَيْفًا^(٦) .

(١) في المطبوعة : « الجليل » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) ديوان ابن نُبَاتَةَ ٢٦٥ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « مفتى الأَنَامِ » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت . والديوان . وجاء في المطبوعة ، ج ، ك : « كما تعطل » . وأثبتنا الصواب من : ت ، والديوان .
(٣) بعد هذا في : ت : « وقال فيه من قصيدة أخرى :

أَغْرَى يَسْقَى بِيَهْنَاهُ وَطَلَعَتِهِ صَوَّبَ الْحَيَا عَامَ سَرَّاءٍ وَضَرَّاءٍ
لَوْ لَمْ يَجِدْنَا يَرْفِدُ جَادَنَا بَدْعًا مُعَدٍّ عَلَى سَنَوَاتِ المَحَلِّ دَعَاءٍ

والبيتان من قصيدة طويلة في ديوان ابن نُبَاتَةَ ٩ ، وقد مرَّ شيء من هذه القصيدة في هذا الجزء من ٩٣ .

(٤) زاد النصف في : ت : « ويوم عرفة وعاشوراء » .

(٥) زيادة من ج ، ك ، ت ، على ما في المطبوعة .

(٦) بعد هذا في : ت : « ويحكى أهلُ الذَّيْرَبِ مِنْ بَرَكَتِهِ : أنه سكنَ عندهم سبعَ عشرةَ

سنة ، ما عَرِفَ أنه ضاع لأحدٍ في الطريق التي يمرُّ عليها شيء ، ولا انهموا بشيء مما لا يخلو غالباً منه أهلُ الضَّوَّاحِي » .

وكان لا يصبر إذا طامت الشمسُ إلى أن يستوى طعامُ البيت ، بل يأكلُ من السوق ، وما ذلك إلا لسهره بالليل ، مع حِدَّةِ ذهنه ، فيجوع من طلوع الشمس ، ولا يطيق الصبر ، ثم إذا أكل اجترأ بالملقة من الطعام ، واليسير من الغذاء .

وأما مأكله وملبسه وملأذه الدنيوية ، فأمرٌ يسيرٌ جدًّا ، لا ينظر إلى شيء من ذلك ، بل يجترأ بيسير المأكل ، ونزير الملبس .

وأما عدمُ مبالاته بالناس ، فأمرٌ غريبٌ ، ولقد شاهدته غيرَ مرَّةٍ ، يخرج بمَلَوَظته^(١) وعمامته التي ينام فيها إلى الطريق ، ورأيتَه مرَّةً خَرَجَ [كذلك]^(٢) ، وكانت المَلَوَظَةُ التي عليه وَسِخَةً مُقَطَّعة .

راح^(٣) إلى الجامع يومَ خَتَمِ الْبُخَارِيِّ ، وجلس في أُخْرِيَاتِ النَّاسِ ، بحيث لم يشعر به أحدٌ ثم كأنه عَرَضَتْ له حالةٌ فرفع يديه وتوجَّهَ [ساكتًا]^(٤) على عادته ، وصار رافع^(٥) يديه قبل أن يشرعوا في الدَّعاء بنحو ساعة زمنية^(٦) أو أزيدَ ، ثم استمرَّ كذلك إلى أن فرغ ، وصارت العوامُ يرونه ويتعجبون من لُبْسِهِ وحَالِهِ ومَجِيئِهِ على تلك الصُّورة ، وما تمَّ المجلسُ إلا وقد حضر النقيبُ والعلمانُ ، فقام وحضر إلى البيت ، وهم بين يديه ، كأنه بينهم غلامٌ واحدٌ منهم ، وعليه من المهابة ما لا يُعَبَّرُ عنه .

وكنت مع ذلك أراه أيامَ المَوَاقِبِ السُّلْطَانِيَّةِ يَلْبَسُ الطَّيْلَسَانَ مُوَاطِبًا عليه ، وكنت أعجبُ ؛ لأن طبعه لا يقتضى الاكتراثَ بهذه الأمور ، فتجاسرتُ عليه وسألتُه ، فقلت له : أنت قَعْدٌ و^(٧) تحكُّمٌ وعليك ثيابٌ مائساويَ عشرين درهماً ، وأراك تحرصُ على لبسِ الطَّيْلَسَانِ يومَ المَوَاقِبِ^(٨) .

(١) قال الزبيدي : « والمَلَوَظَةُ ، كسفودة ، قباء واسع الكمين ، عامية ، جمع ملاليط » تاج

العروس (م ل ط) .

(٢) لم يأت في : ت .

(٣) في المطبوعة : « راح يوما إلى الجامع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « رافعا » . والنبت من : ج ، ك ، ت . (٦) في : ت : « رملية » .

(٧) لم ترد الراوي المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت . (٨) في : ت : « للواقب » .

فقال : يا بُنَيَّ ، هذا صار شعاراً^(١) الشافعية ، ولا يزيد أن يُنسى ، وأنا ما أنا مُخلَّد ،
سيجىء غيرى ويَلْبَسُه ، فما أُخِذَ عليه عادةً في تبطيله .

ورأيتُه غيرَ مرَّةٍ [يكون]^(٢) راكباً البَغْلَةَ ، فيجدُ ماشياً فيُرْدِفُه خلفَه ، ويصُبُّ المدينةَ
وها كذلك ، والنَّقِيبُ والعِلْمانُ بينَ يديه ، لا يقدرُ أحدٌ أن يعترضه .

وحضرَ مرَّةً خُتْمَةً بالجامع الأموي ، وحضرتَ القُضاةُ وأعيانُ البلدِ بينَ يديه ، وهو
جالسٌ في محرابِ الصَّحابة ، فأنشدَ المُنشِدُ قصيدةَ الصَّرْصَرِيِّ ، التي أولها :
* قَلِيلٌ لَمَدَحِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبِ *
فلما قال :

* وَأَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ *

البيت .

حصلت للشيخ الإمام حادثة ، وقام واقفاً للحال ، فاحتاج الناسُ كلُّهم أن يقوموا ، فقاموا
أجمعون ، وحصلت ساعةٌ طيبةٌ .

وكان لا يُجَابِي^(٣) في الحقِّ أحداً ، وأخبره في هذا الباب عَجِيبةٌ ، حكمَ مرَّةً في واقعةٍ
حريثاً^(٤) ، وصمَّم فيها ، وعانده أرغونُ الكاملِ نائبُ الشام ، وكاد الأمرُ يَطْلَخِمَ ، شاماً
ومِصرَ ، فذكر^(٥) القاضي صلاحُ الدِّينِ الصَّفْدِيّ أنه عبَّرَ إليه ، وقال : يا مولانا ، قد
أعذرتُ^(٦) ووفَّيتُ ماعليك ، وهؤلاءُ ما يُؤْلِمُونَ الحقَّ ، فلمَ تُلقِ بنفسك إلى التَّهْلُكَةِ
وتمادِهم ؟ قال : فتأمل [في]^(٧) مِلياً ثم قال :

(١) في : ت : « شعاراً لشافعية ، ولا أريد » . (٢) لم يرد في : ت .

(٣) في المطبوعة : « يجابى » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « واقعة جرت » . وأثبتنا ما في : ت . ولم ينقط فيها سوى الناء الثلاثة . والكلمة

في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أثبتناه ، مع إهمال النقط ، وكتب فوقها في : ج : « كذا » . وهي من
قرى بعلبك ، وسنأتي مع الواقعة في تنانير الترجمة .

(٥) في المطبوعة : « فقد ذكر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « أعددت » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

وليت الذي بيني وبينك عامرٌ وبينى وبين العالمين خرابٌ^(١)
والله لا أرضي غير الله .

قال : فخرجت من عنده ، وعرفت أنه لا يرجع عن الحق بزخارف من القول .
قلت : ولقد نزل لي شيخنا شمس الدين الذهبي^(٢) ، في حياته ، عن مشيخة دار الحديث
الظاهرية ، فلم يَمُضِ التَّزُولُ ، وقال [لي]^(٣) : والله يا بني أعرف أنك مستحقها^(٤) ،
ولكن ثم مشايخ هم أولى منك ، لَطَعْنِهِمْ فِي السَّنِ .
ثم لما حضرت الذهبي الوفاة ، أشهد على نفسه بأنه نزل لي عنها ، فوالله لم يَمُضِها لي ،
وها خطه عندي ، يقول فيه ، بعد أن ذكر وفاة الذهبي : وقد نزل لولدي عبد الوهاب
عن مشيخة الظاهرية ، وأنا أعرف استحقاقه ، ولكن سنَّ الشبابِ منَعني^(٥) أن أَمُضِيَ
التَّزُولَ له .

ولما نزل لي عن مشيخة دار الحديث الأشرقية ، واتفق أنه بعد أشهرٍ حضر درساً
عمله الولدُ تقي الدين أبو حاتم محمد ، ابن الأخ شيخنا شيخ الإسلام بهاء الدين أبي حامد ،
سأهم ما الله ، وكان أشار [هو]^(٥) بذلك ، ليُفْرَحَ بتدريس ولدٍ ولده بحضوره قبل وفاته ،
قال للجماعة^(٦) الحاضرين : ما أعلمُ أحداً يصلحُ لمشيخة دار الحديث غير ولدي عبد الوهاب
وشخصٍ آخرٍ غائبٍ عن دمشق .

وأكثرُ الناسِ لم يفهم الغائب ، وأنا أعرف أنه^(٧) الشيخ صلاح الدين العلاني ،
شيخ بيت المقدس ، وحافظه .

(١) البيت لأبي فراس الحمداني . وسبق تخريجه مع بيت آخر في ٨ / ٢٢٨ .

(٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « تستحقها » .

(٤) في : ت : « ينبغي » .

(٥) لم يرد في المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « جماعة من الحاضرين » .

(٧) في : ت : « يريد الشيخ » .

وكان يقول لي ، في أيام مرضه ، قبل أن يحصل لي القضاء : إياك ثم إياك أن تطلب القضاء بقلبك ، فضلاً عن قلبك ، فإنا أطلبه لك ، لعلمي بالمصلحة في ولايتك (١) ، لك ولقومك وللناس ، وأما أنت فاحذر ، لئلا يكلفك الله إليه ، على مقال صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الرحمن (٢) لا تسأل الإمارة » الحديث .

وحضرته ، وقد جاء إليه بعض الفقهاء ، فقال : أريد ثلاثاً ، ولاية ابني هذا مَوْضِعِي ، ورؤية ولدي أحمد ، وموئني بمصر ، أمهد بالله لسمعت ذلك منه .

فقال له الفقير : سأل الله في ذلك إن كان مصلحة .

فقال : قد تحققت أن كل واحدٍ من الثلاثة مصلحة .

فقال له : القضاء مصلحة لهذا ؟

قال : نعم ، تحققت أنه مصلحة [له] (٣) في الدنيا والدِّين جميعاً .

وقال في ذلك المجلس : أنا في بر (٤) ولدي أحمد ، يعني الأخ أبا حامد ، ووصفه بالمسلم الكثير (٥) .

• وأما أحواله فكانت عجيبَةً جداً ، ما عانده أحدٌ إلا وأخذ سريعاً ، وكان لا يحب أن يظهر عليه شيءٌ من الكرامات ، ويتأذى كلُّ الأذى من ظهورها ، وممن بظهورها ، وقد انتفت له في القاهرة ودمشق عجائبٌ ، منها واقعتُه في مشيخة جامع طولون ، التي ذكرتها (٦) عند ذكر قصيدته التي أولها :

(١) في المطبوعة : « ولايته » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) هو عبد الرحمن بن سمرة ، رضى الله عنه . وانظر تمام الحديث ، في صحيح مسلم (باب نذب من حاب عنا ، فرأى غيرها خيراً منها . من كتاب الأيمان) ١٢٧٣ ، و (باب النهي عن طلب الإمارة والحرس عليها . من كتاب الإمارة) ١٤٥٦ .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « بركة » .

(٥) في : ت : « كثيراً » .

(٦) في : ت : « ذكرناها » . وراجع صفحة ١٨١ .

• كَمَالُ الْفَتَى بِالْعِلْمِ لَا بِالنَّاصِبِ (١) •

• ومنها : أنه كان يديه (٢) تدرّسُ النُّصُورِيَّةَ ، أخذها عن قاضي القضاة جمال الدين الزُّرْعِيِّ ، عندَ ولايته قضاء الشام ، ثم عَزَلَ الزُّرْعِيَّ ، وأرغونُ النَّائِبُ في الحِجَازِ ، وكان كثيرَ الصداقة له ، فلما بلغ ذلك أرغونُ ، شقَّ عليه ، وعزمَ على أنه إذا وصل إلى مصر يترعُ النُّصُورِيَّةَ [من الوالد] (٣) ويبيدُها للزُّرْعِيِّ ، فلما قيل : إن أرغونَ وصل ويطلعُ غداً ، بات الوالدُ في قلقٍ ؛ لأنه لم يكن له رِزقٌ غيرها إلا اليسيرُ ، فأخبرني (٤) [أخي الشيخُ بهاء الدين ، أنه أخبره] (٥) أنه صَلَّى في (٥) الليل ركعتين ، فسمعَ قائلاً يقول له : أرغونُ مات ، فلما أصبح وحضر الدَّرْسَ ، قيل له : إن أرغونَ طلعَ القلعة ، فتوجَّهَ إلى جهة القلعة للسلام عليه ، فبُكِنَ في الطَّريق أن أرغونَ أُمِسِكَ .

ومنها واقعة مع أيدُغُمُشَ ، نائبِ الشام ، فإنه عانده وضاجره ، فحكى لي (٦) [أخي الشيخُ بهاء الدين] (٧) أنه لما اشتدَّ به ذلك ، عزمَ (٧) على عَزَلِ نفسه من القضاء ، فحضر

(١) بعد هذا في : ت : « ومنها : أنه كان يقعد مجلسَ التذكير بالقاهرة ، بالجامع الظاهري بالحُسيديَّة ، يومَ الثلاثاء ، وبجامع طُولُون ، يومَ الجمعة عقيبَ الصلاة ، فيتكلَّم على العوام ، وتظاهر عليه أحوالُ يطول شرحها ، ومن أغربها ما اتَّفَقَ في جامع الظاهر ، وهو أنه جلس يوماً يتكلَّم ، فجاء طائرٌ أبيضُ ، وصار واقفاً كالنَّامِلِ لكلامه ، إلى أن فرغ ، وشرع المُنشِدُ الذي عادته يُنشِدُ عند فراغ الشيخ الإمام كلامه ، طار الطائرُ ، والناس يرونه ويسحبون ، ويدكرون أن ذلك اتَّفَقَ غيرَ مرَّة .

وحكى جماعةٌ من أرباب القلوب والأحوال : أن سببَ توبتهم مواعيده ، وما كلُّ من يحصل لهم من كلامه من النُّور ، ويسطعُ على قلوبهم من المعارف عند وعظه ، وذَكَرَهُ لأحوال القوم ، وكان أهل الخير يلزمون مواعيده لذلك .

(٢) في الأصول : « أنه بعد تدرّس . » وأثبتنا ما في : ت .

(٣) تكملة من : ت . (٤) تكملة من هامش ت ، وكتب أمامها : « صح » .

(٥) في : ت : « من » . (٦) تكملة من هامش ت ، وكتب أمامها : « صح » .

(٧) في الأصول : « وعزم » . وأسقطنا الواو كما في : ت .

دَرَسَ الْإِنْبَاءَ بِالصَّالِحَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى مَسْجِدٍ فِي دِهْلِيْزِهَا ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ الْبَابَ ، وَصَلَّى رَكْعَتِي الْإِسْتِخَارَةِ فِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّجْدَةُ الثَّانِيَةَ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ ^(١) فَاحْجَمَ عَنْ ذَلِكَ ، إِلَى آخِرِ حَيَاتِهِ .

وَأَخِرُ أَمْرِهِ مَعَ أَيْدُغُمُشَ : أَنَّهُ أَمَرَ شَادَّ الْأَوْقَافَ بِجَمْعِ ^(٢) الْفُقَرَاءِ لِلْفَتَاوَى عَلَيْهِ ، فَبَيْنَا شَادَّ الْأَوْقَافَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ يَجْمَعُهُمْ ، وَإِذَا بِالْبَرِيدِيِّ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ ، يَطْلُبُهُ إِلَى بَابِ السُّلْطَانِ ، مُعَرِّزًا مَكْرَمًا .

وَكَانَ الْإِمَامُ تَاجُ الدِّينِ الرَّأْيُ كَثِيئًا ، الَّذِي ذَكَرْتُ تَرْجُمَتَهُ ^(٣) بِحِكْمٍ ^(٤) أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ قَائِلًا يَقُولُ : سَيَأْتِي شَخْصٌ مِنْ مَمَالِكِ الْإِجَائِ الدَّوِيدَارِ ^(٥) ، يَقْتُلُ هَؤُلَاءِ [كُلَّهُمْ] ^(٦) ، فَمِنْ قَرِيبٍ حَضَرَ الْبَرِيدِيُّ الْمَذْكُورَ ، وَهُوَ قَيْصَرُ مَمْلُوكِ الْإِجَائِ ^(٧) ، أَحَدُ مُقَدَّمِي الْحَلَقَةِ ، وَتُوُفِّيَ سَنَةً سِتِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، فَانْطَوَى ذَلِكَ الْبَسَاطُ ، وَعَادَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ بِلَحْظَةِ يُجْمَعُونَ ^(٨) الْغَضَّ مِنْهُ ، وَاقِفِينَ عَلَى بَابِهِ يَسْتَغْفِرُونَ وَيَعْتَذِرُونَ .

وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْبَرِيدِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فِي الطَّرِيقِ لَشُغْلٍ عَرَضَ لَهُ ، فَصَادَفَ ^(٩) أَنَّ غَلَامَهُ سَبَقَهُ ، وَمَا أَمَكْنَهُ التَّخَلُّفُ ، فَصَارَ غَلَامُهُ وَهُوَ أَمَامَهُ يَسُوقُ كُلَّ

(١) سُورَةُ الرِّعْدِ ١١ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَجْمَعُ » - بِالْيَاءِ التَّحِيَّةِ ، وَأَثْبَتْنَا بِالْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) بَعْدَ هَذَا فِي ت : « فِي الْحَمْدَيْنِ » . وَرَاجِعُ الرَّجْعَةِ فِي ٩ / ١٤٧ .

(٤) فِي : ت : « قَدْ رَأَى » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَمَالِكُ الْإِجَائِ دَوِيدَارِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَالْأَمْرُ الْفَاخِرُ

فِي سِيرَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ٢٩٢ ، وَانْظُرْ فَهَرَسَهُ .

(٦) سَلَطَ مِنْ : ج ، ك ، وَأَثْبَتْنَا مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، ت .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَمْلُوكُ الْإِجَائِ » . وَانْظُرِ التَّعْلِيْقَ (٥) .

(٨) فِي : ت : « يَجْتَمِعُونَ لِلْنَّصِ » .

(٩) فِي : ت : « وَصَادَفَ » .

السوق ، ظناً منه أن البريدي سبقه ، والبريدي يلحقه ، إلى أن وصل في ذلك الوقت ، ولو تأخر بعده ساعة واحدة ، لحصل التَّعَبُ [لنا]^(١) .

ثم سافر إلى مصر ، وما اتَّفقت إقامته بها ، وصار يصُعب عليه العودُ إلى دمشق ، وأيدُّعُشُ بها ، والإقامة بمصر لا تمكِّنه ، فبَلَّغني أن الأمير الكبير بدر الدين جنكيلي ابن البابا ، وهو أكبر أمراء الدولة ، قال : نحن مع هذا الشَّيْخ في صُداع ، لا يمكن إقامته بمصر ، ولا يهون عليه عودُه إلى دمشق ، وأيدُّعُشُ بها ، ولا يمكننا عَزْلُ أيدُّعُشُ بسبب قاضٍ ، إن كانت له كرامةٌ عند الله ، فاللهُ يرحمه من أيدُّعُشُ ، فجاءهم الخبرُ ثانيَ يومٍ بوفاة أيدُّعُشُ فجأةً ، فلما [أن]^(٢) بلغه الخبرُ ، لم يَزِدْ على أن ذرَّفت عيناه بالدموع ، ثم نهض إلى الصَّلَاة .

وكان يَمُنُّ بحُطُّ عليه عنده القاضي شهابُ الدِّين ابنُ فضل الله ، فَعَزَلَ وُجُودَهُ ، واتَّفَقَ له ما اتَّفَقَ .

وكان القاضي شهابُ الدِّين أرسل إليه من قَبْلُ بشهرٍ ، يقول له مع مملوكه : عَرَفْتَنِي ؟ فقال : قل له : نعم عَرَفْتُكَ [ولكن]^(٣) أنت ما عَرَفْتَنِي ، فبعدَ شهرٍ وُجُودَهُ ، واتَّفَقَ له ما اتَّفَقَ .

ومنها أمرُهُ مع طُقُزِ نِمُر^(٤) ، نائبِ الشام ، وكان من أصحابِ الناسِ له في مصر ، فلما جاء إلى الشام غيَّره الشاميُّون عليه ، وأعطاهم امتناعه من امثالِ أوامره ، فطُلبَ إلى مصر ، واستوحِشْنَا من زواجه ، فإِصْلَحْهُم إلَّا وهو في التَّزَع ، ومات .

ومنها أمرُهُ مع أرغون شاه نائبِ الشام أيضاً ، وقد جرت له معه فصولٌ ، وأنا رأيتُه مرَّةً يُنْسِكُ بطَرزِه ، ويقول له : يا أميرُ ، أنا أموت وأنت تموت .

(١) لم يرد في : ت .

(٢) لم يرد في : ت .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « طغر نمر » . وفي : ج ، ك : « طغر نمر » . وأثبتنا الصواب من : ت .

ويقال له أيضاً : « مقر حمر » . راجع القدر القاهر في سيرة الملك الناصر ٣٦٥ ، ٣٦٦

وقال له مرةً : يا قاضي ، كم نائباً رأيتَ في هذه المدينة؟^(١) .
قال : كذا كذا نائباً .

فقال : ما يرُوحك إلا أنا .

فقال الشيخُ الإمام : سوف تبصّر . فبعد أيامٍ يسيرةٍ ذُبح أرغون شاه ، صَبْرًا .
وله فيه أُعجوبةٌ ، حكى [لى]^(٢) القاضي شرفُ الدّين خالد بن القيسراني ، مَوْقِعَ
الدّسّت ، قال : أنا كنت السبّ في موت أرغون شاه .

قلت : كيف ؟

قال : لأنّي غيّرتُ خاطِرَ أبيك عليه ، فقلت له يوم الاثنين يوم قال له ما^(٣) قال ، قبل أن
يجلسَ أرغون شاه : يا مولانا قاضي القضاء ، نحن نعرفُ أن لك مددًا من سيّدنا رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم ، وهذا قد زادت إساءته عليك .

فقال^(٤) لى : ما نبالي ، اسكُتْ ، إذا تعرّض للشرع ، عَمِلْنَا شُغْلَنَا .

قال : فوالله لما قعدنا ، بدّرتُ من أرغون شاه تلك الكلمات في حقِّ والدك ، وكلماتٍ
أخرُ قبيحةٍ في الشرع ، فأتّفق ما اتّفق .

قلت : أما الذي اتّفق لأرغون شاه ، فإنه ذُبح صَبْرًا ليلة الجمعة .

وأما الذي اتّفق من الشيخ الإمام فإننا صَليْنَا المغرب ، واجتمعنا على^(٥) العشاء ، ثم صَلى
الشيخُ الإمام عِشاء الآخرة ، وأوتر ، وصعد السّطح ، فحكى أهل البيت أنه استمرَّ واقفًا
في السّطح مكشوف الرأس ، مُطْرِقًا ساكتًا لا يتكلّم ، قائمًا على رجليه ، إلى أن طلع الفجر ،
ثم نزل فصلى الصبح بوضوء العشاء ، وأنه قال للنساء وهو نازلٌ : انقضى شُغلُ أرغون شاه ،
لا يتكلّم أحدٌ ، فحسبنا .

(١) في المطبوعة : « المدة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في الأصول : « يوم قال أنا قال قبل . . . » . وصحّناه من : ت .

(٤) في : ت : « قال فقال لى » .

(٥) في : ت : « بعد العشاء » .

ففي يوم الثلاثاء خرج الجيبي^(١) من طرابلس، ووصل إلى دمشق ليلة الخميس، وأمسكه تلك الليلة، ثم ذبحه ثاني ليلة.

وهذه كانت حالة الشيخ، في توجيهه^(٢)، يكشف رأسه ويجعل المندبل في رقبته، ويقوم على رجله مطرقاً ساكناً، ويصير عليه من المهابة ما يعجز الواصف^(٣) عن وصفه، ويكاد من يراه في تلك الحالة يؤمن أنه لو سمعه زنبور في تلك الحالة لما أحس به. وكانت أيضاً عوائده إذا كانت له حاجة، أن يكتب قصة بخطه إلى الله تعالى، ويملئها على^(٤) خشبة في السطح، وربما أنزلها بعد أيام، وكان ذلك علامة قضاء الشغل، ما أدى.

وهذه الحكاية التي لأرغون شاه، أنا سمعتُ الدماء الثقات في البيت^(٥) يحكيها. وأما أنا، ففي ليلة الخميس بلغتني الخبر عقيب منك أرغون شاه، فعبرت إليه، وطرقت الباب، فسمعت صوته في قراءة التهجّد، فأمسكت، ففضى الركعتين، وخرج وهو يتلو، فلما أخذ في فتح الباب، ترك التلاوة، وقال: لا تظهر السمات بأخيك، فيعافيه الله ويتأليك.

فلما فتح، قلت له: أمسيك أرغون شاه.

قال: من قال؟ أمسكت، أيش هذا النشار.

فما أدري لما قال [لي] ^(٦): لا تظهر السمات بأخيك، هل كان ذهنه حاضراً، أو أجزاها الله على لسانه، من غير قصد، الله يعلم^(٧).

(١) في المصبوعة: «الحباء». وصحناه من: ج، ك، ت.

(٢) في المصبوعة: «توجيه». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، ت.

(٣) في ت: «الواصفون».

(٤) في ت: «في».

(٥) في ت: «بيتنا».

(٦) سقط من المصبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٧) في ت: «أعلم».

ومنها ما حكاه الأخ الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين أبو حامد ، سَلَّمَهُ اللهُ ، وقتلته من خطه ، قال : [لَمَّا] ^(١) عُدْتُ من الحِجَاز ، في المحَرَّم سنة ست وخمسين وسبعائة ، وجدته ضعيفاً ، فاستشارني في نزوله لولده [سيدنا] ^(٢) قاضي القضاة تاج الدين ، عن قضاء الشام ، ووجدته كالحازم بأن ذلك سيع ، وقال لي : سببُ هذا أني قيلَ أن أمرضَ بأيام ، أغلبَ ظنِّي أنه قال : خمسة أيام ، رُحْتُ إلى قبر الشيخ حماد ، خرجَ باب الصَّخِر ، وجلستُ عندَ قبره منفرداً ، ليسَ عندي أحدٌ ، وقلتُ له : ياسَيِّدِي الشيخ ، لي ثلاثة أولادٍ ، أحدهم قد راحَ إلى الله ، والآخَر في الحِجَاز ، ولا أدري حاله ، والثالث هنا ، وأشتهي أن موضعي يكون له .

قال : فلَمَّا كان بعدَ أيامٍ ، أغلبَ ظنِّي أنه قال : يومين أو ثلاثة ، جاءني الخالديُّ ، يشير إلى شخصٍ كان فقيراً صالحاً يصحبُ الفقراء ، فقال لي : فلانٌ يُسَلِّمُ عليك ، ويقولُ لك : تقاطعَ عليه الدَّوْرَة ، تروحُ للشيخ حماد ، تطلبُ حاجتك منه ، ولا تقول له ؟ قال : فقلتُ له على سبيلِ البَسْطِ : سَلِّمُ عليه ، وقل له : أَلَسْتَ تعلمُ أنه فقيرٌ ^(٣) بئسَ ، وأنا ^(٤) كُلُّ أَحَدٍ رَأَى ذاهباً إلى قبر الشيخ حماد ، ولكن الشَّطارة أن تقول له : أَيُّشَ هي حاجتُه .

قال : فتوجهَ الخالديُّ إليه ، ثم عاد ، وقال : يقولُ لك : لا تكن ^(٥) تترضُ على الفقراء ، الشيخ حماد ، يقولُ لك : انقضتْ حاجتك التي هي كَيْتَ وكَيْتَ . قال : فقلتُ له : أَمَّا الآنَ فنعم ، فإن هذا لم يشعُر به أحدٌ . قال : فقلتُ له : سَلِّمُ ، هل ذلك كَشَفَ أو مَنَامٌ ^(٦) ؟

(١) سَطَط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) زيادة من : ت .

(٣) في : ت : « قفيه يابس » .

(٤) في المطبوعة : « وأن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « تكون » .

(٦) في المطبوعة : « مقام » . واللايت من : ج ، ك ، ت .

قال : فناد وقال : ليس ذلك إليك . انتهى للمقول من خط الأخ .
ومنها حاله مع إيتيمش^(١) نائب الشام أيضاً ، كرهه في الآخرة ، وكلمه كلاماً وجشاً ،
فراح الشيخ ذلك اليوم إلى قبر الشيخ حماد ، وعاد ، فامضت عشرة أيام إلا وجاء الخبر
بمغزله من نيابة الشام .

فأشهد على الشيخ أنه قال : من ساعة زرت قبر الشيخ حماد ، عرفت هذا .

وقال [لي]^(٢) : دعوت عليه وندمت ، وقال لي : لم أدع قبلها على غيره .

ومنها حكايته مع أرغون الكاملي نائب الشام أيضاً ، وآخرها أنه قال : كم ينقص
حالي ، الله يقابله . فوالله [لقد]^(٣) عزل بعد شهر أو أقل ، من نيابة الشام ، ونقل إلى
حلب ، ولم يهنا عيشه بها ، بل عزل قريباً ، ونقل إلى مصر ، ولم يهنا بها ، بل قد يؤيمات
ثم أمسك ، وأودع سجن الإسكندرية ، ثم أخرج وأقر^(٤) بيت المقدس ، إلى أن مات
بطالاً حزينا كئيباً .

^(٥) [قال أخى الشيخ أبو حامد]^(٥) : ولقد حضر عنده دار العدل ، في يوم خميس ثم حضر ،
فأخبرني أنه قدم إليه الوالى شخصاً لاستحققت القتل ، فأمره بقتله ، فالتفت الوالد إلى الوالى ،
وقال : هذا لا يحل قتله ، فتوقف الوالى ، فقال له أرغون : اقتله ، فقال له الوالد : هذا لا يحل
قتله ، فاعتباط أرغون من الوالى ، فأخذه وذهب به ليقتله .

فلما عاد من دار العدل حكى [لي]^(٦) الحكاية ، وقال [لي]^(٧) : لقد عزمتم على

(١) في المطبوعة : « ايدتمش » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وراجع فهارس الدرر النافرة في سيرة
الملك الناصر .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « واستتر » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) زيادة من هامش ت ، كتب أصلها : « صح » . ويلاحظ أن المصنف يروى أحداث والده
غالباً ، عن أخيه أبي حماد .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، ت . على ما في المطبوعة .

(٧) لم يرد في : ت .

أن (١) لأحضر دارَ عدلٍ (٢) عنده [أبدأ] (٣) بعدها ، فلم يتكملَ التَّهَارُ حتى (٤) ورد الخبرُ بأن يَلْبِغَا (٥) نائبَ حَلَبَ خرج قادمًا لدمشق ، فسافر أرغون إلى جهة مصر ، ثم لحب ، ثم (٦) لم يحضر دارَ عدل بدمشق بعد ذلك إلى أن مات .
وأغربُ من ذلك ما حكاه القاضي صلاحُ الدِّين الصَّديّ ، في كتاب « أعيان العصر » أنه (٧) قال عنه : ما يُفْلِحُ ، ويموتُ .

وأنا أعرفُ وقتَ هذا [القول] (٨) وسببه ، كان سببه : أنه لما مَرِضَ الشيخُ وصار يقول : في خاطري ثلاثٌ : عودٌ ولدي أحمدٌ من الحجاز قبل موتي ، وولايةُ عبد الوهاب القضاء ، ووفائي بمصر بعد ذلك ، وأخذ يتكلم لي في القضاء ، قيل له : إن أرغون الكامل قد استقر بمصر أميراً كبيراً ، ولا بد أن بشاور على قضاء الشام ، وإن استشير ، فهو لا يشيرُ بابنك ، لُبغضه فيك .

فقال : [أو] (٩) لا يصل الخبرُ إلّا وأرغون ليس في مصر ، ولا يُفْلِحُ ، ويموت . فكان كذلك .

وكانت أموره في حالٍ مرضه في غاية العَجَب ، وقاسى الشدائد ، ولم يسمعه أحدٌ يقول : آه ، ولا يطلبُ العافية ، بل غاية ما يطلبُ ولا يتي ، ورؤية الأخ ، والوصولُ إلى مصر قبل الوفاة ، وقُضيت له الحاجاتُ الثلاث .

(١) في : ت : « آني » .

(٢) في المطبوعة : « العدل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « فلم يكمل التَّهَار حين » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « يلبغا » . وفي : ج ، ك ، ت : « يلبغا » . وكل ذلك خطأ . صوابه

ما أثبتنا . راجع ذبول العبر ٢٤٩ ، وانظر فهرسه .

(٦) في : ت : « ولم » .

(٧) في : ت : « من أنه » .

(٨) لم يرد في : ت .

(٩) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

ولم أره قطُّ بَرَحٌ ^(١) بآلم يعترضه ، ولا بأذى يحصل له ، بل يصبرُ عندَ الحادثات ،
ويَحْتَسِبُ رضى الله عنه .

● وكان كثيرَ التعظيم للصوفية ، والمحبة لهم ، ويقول : طريق الصوفي إذا صحَّت هي طريقة
الرَّشاد التي كان السَّلفُ عليها ، ويقول مع ذلك : هو ^(٢) مَسْلَكٌ وَغَرٌّ جِدًّا ، ويُفْشِدُ :
تَنَازَعَ النَّاسُ فِي الصُّوفِي وَاخْتَلَفُوا قَدِمًا وَظَنُّوه مُشْتَقًّا مِنَ الصُّوفِ ^(٣)
ولستُ أَنَحِلُ هَذَا الْأَسْمَ غَيْرَ قَتَى صَافِي فَصُوفِي حَتَّى لُقِّبَ الصُّوفِي
وكانت تُعْجِبُهُ الْفَائِدَةُ مِمَّنْ كَانَتْ ، ولا يستنكف أن يسميها مِنْ صَفِير ،
بل يستحسنها منه .

وكان كثيرَ الحياءِ جِدًّا ، لا يَجِبُ أَنْ يُخْجَلَ أَحَدًا .

● وإذا ذكر الطالبُ بين يديه ، اليسيرَ من النائدة ، استعظمها وأوهه أنه لم يكن
يعرفها ، لقد قال له مرَّةً بعضُ الطَّلَبَةِ بِمُضَوْرَى : حكى ابنُ الرِّضَةِ عَنْ مُجَلِّي ، وجهين
في الطَّلَاق ، في قول القائل بعدَ عيِّنه : إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، هل هو رَافِعٌ لِلْيَمِينِ ، فكأنها
لم توجَد ، أو تقول ^(٤) : إنها انعقدت على شَرَط .

فقلت أنا : هذا في الرافعي ؛ أيُّ حاجةٍ إلى نقله عن ابن الرِّضَةِ ، عن مُجَلِّي ؟

فقال لي الشيخ الإمام : [اسكُت] ^(٥) مِنْ أَيْنَ لَكَ ؟ هَاتِ النَّقْلَ . وانزعج .

فَقَمْتُ وَأَحْضَرْتُ ^(٦) الْجُزْءَ مِنَ الرَّافِعِيِّ ، وكان ذلك الطالبُ قد قام ، فوالله حين أقبلتُ به
قَبْلَ أَنْ أُنْكَلَّمَ ، قال : الذي ذكرته في أوائل كتاب الأيمان من الرافعي ، وأنا أعرف

(١) بَرَح ، بوزن نصر : غضب . وجاء في : ت : « يوح » .

(٢) في : ت : « وهو » .

(٣) البتان من غير نسبة في معيد النعم ١٢٠ ، وهما في التنيل والمحاضرة ١٧٢ ، لأبي التفتح

البنّي .

(٤) في المطبوعة : « يقول » . وأهمل النقص في : ج ، ك . وأثبتنا ما في : ت .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « أحضر » ، والثبت من : ج ، ك . وكذلك في : ت ، وزدنا الواو منها .

هذا ، ولكن هبةً مسكينٌ طالبٌ علم ، يُريد أن يُظهِرَ لي أنه استحضر مسألة غريبة ، تريد أن تُخجِّلَه ، هذا ما هو مَلِيحٌ .

وكن يتفق له مثلُ هذا كثيراً ، ينقل عنده طالبٌ شيئاً على سبيل الاستغراب ، فلا يميِّكته ، بل يستحسنه ، وهو يستحضره من أما كن كثيرة ، بحيث يخرج الطالب وهو يتعجب منه ؛ لأنه يظنه أنه لم يكن مستحضراً له ، وما يدري المسكين أنه كن أعرف الناس به ، ولكنه أراد جبره .

وكن كثير الأدب مع العلماء ، المتقدمين منهم والتأخرين .
وأما محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتعظيمه له ، وكونه أبداً بين عيفيه ، فأمرٌ عَجَابٌ .

فهذه نبذة مما شاهدته من حاله ، وعرفته من مكارم أخلاقه ، وأنا أعرف أن الناظرين في هذه الترجمة على قسمين : قسم عرف الشيخ كعرفتي ، وخالطه كخالطتي ، فهو يحسبني قصرت في حقه ، وقسم مُقابله ، فهو يحسبني بالفت [فيه] ^(١) والله المستعان ^(٢) .

ذكر سلسلة الحفاظ

• وقد كن شيخنا ^(٣) الذهبي يوردها ، وكتبها بخطه ، وقرأتها عليه ، وأنا أرى إرادتها هنا من قبلي :

فأقول : لم تر عيناى أحفظ من أبى الحجاج الميزي ، وأبى عبد الله الذهبي ، والوالد ، رحمهم الله ، وغالب ظننى أن الميزي يفوقهما في أسماء رجال الكتب الستة ، والذهبي يفوقهما في أسماء رجال ^(٤) من بعد الستة ، والتواريخ والوفيات ، والوالد يفوقهما في العال والتون ،

(١) لم يرد في : ت .

(٢) في : ت : « قاله » . وأنبهناه بالواو من المطبوعة . ومكان هذه العبارة كلها في : ج ، ك : « والسلام » .

(٣) في المطبوعة : « شيخى » . وللتب من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « الرجال » . وللتب من : ج ، ك ، ت .

والجرح والتعديل ، مع مشاركة كلٍّ منهم لصاحبه^(١) فيما يميز به عليه ، المشاركة البالغة .

وسمعتُ شيخنا الذهبي ، يقول : ما رأيتُ أحداً في هذا الشأن أحفظَ من الإمام أبي الحجاج المزني ، وبكفني عنه أنه قال : ما رأيتُ أحفظَ من أربعة : ابن دَقيق العيد ، والدَّيَّاطي ، وابن تيمية ، والمزني ، فالأولُ أعرفهم بالعلل وفقه الحديث ، والثاني بالأنساب ، والثالث بالمتون ، والرابع بأسماء الرجال .

قال : وسمعتُه يقول في شيخنا أبي محمد الدِّمياطي : إنه ما رأى أحفظَ منه ، وكان الدِّمياطي ، يقول : ما رأى شيخاً^(٢) أحفظَ من زكيِّ الدين عبد العظيم ، وما رأى الزُّركيُّ أحفظَ من أبي الحسن علي بن المُفضل ، ولا رأى ابن المُفضل أحفظَ من الحافظ عبد الغني ، ولا رأى عبد الغني أحفظَ من أبي موسى المديني ، إلا أن يكونَ الحافظ أبا القاسم ابن عساكر ، فقد رآه ولم يسمع منه^(٣) [هذا كلام الذهبي]^(٤) .

قلت : لاريب أن ابن عساكر أحفظُ من ابن المديني ، والذهبي يعرف هذا ، ولكن عُذره عَدَمُ سماع عبد الغني منه ، كما ذكر ، فكأنه يُدسِّل^(٥) للرؤية مع السماع ، لا المُجرَّد الرؤية .

ثم قال شيخنا ، وسمعتُه منه : ولا رأى ابن عساكر والمديني أحفظَ من أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي .

ولا رأى إسماعيلُ أحفظَ من أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي .

ولا رأى ابن طاهر أحفظَ من أبي نصر ابن ماكولا .

ولا رأى ابن ماكولا أحفظَ من أبي بكر الخطيب .

ولا رأى الخطيبُ أحفظَ من أبي نعيم .

(١) في الأصول : « لصاحبه » . وأثبتنا ما في : ت .

(٢) في المطبوعة : « شيخنا » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) في : ت : « سئل » .

وأبو نعيم ما رأى أحفظ من الدارقطني ، وأبي عبد الله بن مَنْدَه ، ومعهما
الحاكم .

وكان ابن مَنْدَه يقول : ما رأيت أحفظ من أبي إسحاق ابن حمزة الأصماني .

وقال ابن حمزة : ما رأيت أحفظ من أبي جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري^(١) ،
وقال : ما رأيت أحفظ من أبي زرعة الرازي .

وأما الدارقطني فما رأى مثل^(٢) نفسه .

وأما الحاكم فما رأى مثل الدارقطني ، بل وكن يقول الحاكم : ما رأيت أحفظ من
أبي علي النيسابوري ، ومن أبي بكر ابن الجعفي .

وما رأى الثلاثة أحفظ من أبي المباس ابن عقدة .

ولا رأى أبو علي النيسابوري مثل النسائي .

ولا رأى النسائي مثل إسحاق بن راهوية .

ولا رأى أبو زرعة أحفظ من أبي بكر ابن أبي شبة .

وما رأى أبو علي النيسابوري مثل ابن خزيمة .

وما رأى ابن خزيمة مثل أبي عبد الله البخاري .

ولا رأى البخاري ، فيما ذكر ، مثل علي بن الديني .

ولا رأى أيضاً أبو زرعة والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو داود مثل أحمد بن حنبل ،

ولا مثل يحيى بن معين ، وابن راهوية .

ولا رأى أحمد ورفاقه مثل يحيى بن سعيد القطان .

(١) في المطبوعة : « التستري » . وأثبتنا الصواب من : ت - ومثله ق : ج ، ك ، لكن من
غير نقط - ومن ترجمته في طبقات الحفاظ للسيوطي ٣١٨ ، والعبر ١٤٥/٢ . وقد عرفنا بهذه النسبة
كثيراً فيما سبق من أجزاء .

(٢) في المطبوعة : « أحفظ من » هنا وفي الموضع الذي يليه . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وانظر
رأى الدارقطني في نفسه ، من ترجمته في الجزء الثالث ٤٦٤

ولا رأى هو مثل سُفْيَان وَمَالِكِ وَشُعْبَةَ^(١)
 ولا رأى مثل أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي .
 نعم ، ولا رأى مَالِكٌ مثل الزُّهْرِيِّ .
 ولا رأى [الزُّهْرِيُّ]^(٢) مثل ابنِ السَّيِّبِ .
 ولا رأى ابنُ السَّيِّبِ أَحْفَظَ من أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 ولا رأى أَيُّوبُ مثل ابنِ سِيرِينَ .
 ولا رأى مثل أَبِي هُرَيْرَةَ .
 نعم ، ولا رأى الثَّوْرِيُّ مثل مَنْصُورٍ .
 ولا رأى مَنْصُورٌ مثل إِبْرَاهِيمَ .
 ولا رأى إِبْرَاهِيمُ مثل عُلَقَمَةَ .
 ولا رأى عُلَقَمَةُ كَابِنَ مَسْعُودٍ ، فَمَا زَعَمَ .
 قلت : هذه السَّلْسِلَةُ الَّتِي كُنَّا شَيْخُنَا الذَّهَبِيُّ يَذْكُرُهَا ، وَلَوْلَا كَرَاهَتِي لِلْكَلَامِ
 فِي التَّفْضِيلِ ، لَأَسَيَّئًا فِيمَنْ لَمْ نَلْقَهُمْ ، لَكُنْتُ أَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا .
 • وَأَقُولُ عَلَى نَمَطِهَا : مَارَأْتُ عَيْنَايَ أَعْلَمَ بِالتَّفْسِيرِ مِنَ الشَّيْخِ الْوَالِدِ ، وَلَا رَأَى هُوَ فِيمَا
 ذَكَرَ عَنْهُ^(٣) كَشَيْخِهِ الْعِرَاقِي ، وَنَقَطَعَ^(٤) الْكَلَامَ مِنْ هُنَا ، وَلَوْ شِئْنَا لَوَصَلْنَاهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَكِنَّ الْكَلَامَ فِي التَّفْضِيلِ صَعْبٌ .
 وَأَقُولُ : مَارَأْتُ عَيْنَايَ أَعْرَفَ بِالْقِرَاءَاتِ مِنْهُ ؛ لِأَنِّي وَإِنْ أَدْرَكَتِ الشَّيْخَ ابْنَ بَصَّحَانَ^(٥) ،
 فَلَمْ أَخُذْ عَنْهُ .

(١) ف : ت : « شعبة وسفيان ومالك » .

(٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) ف : ت : « فيه » . (٤) ف : ت : « وانتضع » .

(٥) في المطبوعة : « بصحان » . وفي : ج ، ك : « بصحان » وكذلك في طبقات القراء ، لابن

الجزري ٥٧/٢ ، وفي : ت : « بصحان » ، وضبطت الباء بالضم ، والهاء بالفتح . وأثبتنا ما في ديول
 العبر ٤٣٥ ، واندرج الكلمة ٣٩٨/٣ ، وهو مفيد في الدرر بالعبارة : « بتوحدة وسكون الهمزة بعدها
 مجبة » .

وكان الشيخ الوالد ، يقول : مارأيتُ فيها^(١) كَيْنِ الصائغ .
وأقول : مارأتُ عيناى أفقه من الشيخ الوالد ، ولا رأى هو أفقه من ابن الرُّفعة ،
ولا رأى ابنُ الرُّفعة فيها ذكر أفقه من الظَّهير التَّزَمَّتِي .
وأقول : مارأيتُ^(٢) بعدَ أبى حَيَّانَ أنجى منه ، وكان يفوقه فى حُسْنِ التَّصَرُّفِ فيه ،
وتصانيفهم ما تُذَكِّرُكَ عن ذلك ، وكان هو يقول : لم نَلَقْ^(٣) فى صناعة اللسان كَأبى حَيَّانَ .
ولا رأتُ عيناى فى العقولات بأسرها ، وفى علم الكلام على طريق التَّكَلِّمِ مِنه ،
وكان يقول : [إنه]^(٤) لم يَلَقْ فيها كالباجي ، ولم يَلَقْ الباجي كَالشَّيْخِ الْخُسْرُ وشاهي ،
ولم يَلَقْ الْخُسْرُ وشاهي كَالإمام نجر الدين الرازي .
ولنتَبَرَّكَ عندَ ختم هذه السَّلاسلِ بِذِكْرِ حَدِيثِ مُسَلَّسٍ بِالْفَقهاء^(٥) .
فنقول : أخبرنا إمامُ الفقهاء والمُحدِّثين الوالدُ ، رحمه الله ، بقراءتى عليه^(٦) : أخبرنا الفقيه
الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خَلَف ، فى كتابه .

(ح) :

وحدَّثنا^(٧) الفقيهُ الحافظُ أبو سعيد خَلِيل بن كَيْكَلْدِي ، من لفظه بالمسجد الأقصى^(٨) :
أخبرنا محمد^(٩) بن يوسف بن المهتار الفقيه ، بقراءتى ، قالا : أخبرنا الفقيه الحافظ أبو عمرو

(١) فى المطبوعة : « فيه » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) فى : ت : « ما رأت عيناى » .

(٣) فى المطبوعة : « يلقى » . بالياء النحبة ، وأثبتناه بالنون من : ت . وقد أهمل النقط فى : ج ، ك .

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) فى : ت : « للفقهاء » .

(٦) فى : ت : « قال أخبرنا » .

(٧) فى المطبوعة : « وأخبرنا » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت .

(٨) فى : ت : « قال أخبرنا » .

(٩) فى : ت : « أخبرنا يوسف بن المهتار » . والصواب ما فى الأصول . وفى ترجمة « محمد بن يوسف بن المهتار » هذا ، أنه روى عن ابن الصلاح : راجع الدرر الكامنة ٧٩/٥ ، ذيل العبر ٨٦ ، شفرات الذهب ٣٨/٦ .

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّلَاحِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : كِتَابَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : سَمَاعًا ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا الْفَقِيهَ ابْنُ الْفَقِيهَ ابْنُ الْفَقِيهَ ، أَبُو بَكْرٍ ^(١) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^(٢) النَّيْسَابُورِيُّ بِهَا ،
قِرَاءَةً مَنَى عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ ^(٣) ، الْفَقِيهَ ابْنُ الْفَقِيهَ ابْنُ الْفَقِيهَ ،
حَدَّثَنَا جَدِّي ^(٤) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّحَامِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَاجَرْمِيُّ ^(٥) الْفَقِيهَانِ فِي فَنَاهُمَا ، قَالَا :
حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ ^(٦) الْبَغْدَادِيُّ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ السُّكْرِيُّ
الْفَقِيهَ ، وَالْقَاضِي أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُثَنِيُّ ^(٧) الْفَقِيهَ ، وَالْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيَّادِيُّ الْفَقِيهَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَيْشِيُّ الْفَقِيهَ ^(٨) ، حَدَّثَنَا
الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ الْفَقِيهَ ، قَالَ ^(٩) : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ ^(١٠) ،
الْفَقِيهَ الْحَافِظُ ^(١١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا ^(١٢) زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ،

- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ت : « أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَاسِمِ » . وَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي ج ، ك ، ثُمَّ ضُرِبَ عَلَى
« بِن » بِالْقَلَمِ . وَهُوَ الصَّوَابُ الَّذِي تَقْدِمُ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنَ الْجُزْءِ الثَّامِنِ ٣٥٣
(٢) فِي : ت : « عَمْرُو » . خَطَأً . رَاجِعُ ١٥٦/٨ ، ٣٥٣
(٣) هُوَ الْفَرَاوِيُّ . رَاجِعُ الْمَوْضِعِ الثَّانِي فِي التَّلْفِيحِ السَّابِقِ .
(٤) جَدُّهُ لَأُمِّهِ . رَاجِعُ الْعَبْرِ ١٣٧/٤ ، وَانْظُرْهُ أَيْضًا ٢٩٤/٣
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَاجَرِيُّ » . وَاثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَالْعَبْرِ ٣٤٦/٣ ، وَقَدْ
عَرَفْنَا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ فِي ٤٤/٨
(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْإِمَامُ الْمَنْصُورُ الْبَغْدَادِيُّ » . وَاثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَأَبُو مَنْصُورٍ
هَذَا هُوَ : عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ . تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ١٣٦/٥
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَسْبِيُّ » . وَمِنْ غَيْرِ نَقْطٍ فِي : ج ، ك ، وَاثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَالنِّسْبَةُ إِلَى :
« خُثَنٍ » مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ .
(٨) فِي : ت : « قَالَ حَدَّثَنَا » .
(٩) فِي الْأَصُولِ : « قَالُوا » . وَاثْبَتْنَا مَا فِي : ت .
(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْخُثَيَانِيُّ » . وَاثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَسَنَدُهُ عَلَى مَكَانِ الْحَدِيثِ
فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ، آخِرُ الْحَدِيثِ .
(١١) فِي : ت : « قَالَ حَدَّثَنَا » .
(١٢) فِي : ت : « قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ » . وَالصَّوَابُ « زَيْدٌ » كَمَا فِي الْأَصُولِ ، وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ ،
الْمَوْضِعِ الْآتِي .

البارعُ في الفقه والحديث ، عن محمد بن مُسلم الطائفي ، أقرانه ، عن عمرو بن دينار ،
فقيه آل الزبير ، عن عكرمة فقيه مكة ، عن ابن عباس الذي دعا له النبي صلى الله عليه
وسلم فقال : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّوْبِيلَ » قال : قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ،
فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيْنَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ^(١) .

ذكر شيء مما انتحل ^(٢) مذهباً ، وارتضاه رأياً لنفسه

وذلك على قسمين : أحدهما ما هو مُعْتَرَفٌ بأنه خارجٌ عن مذهب الشافعي ، رضي الله عنه ،
وإن كان ربما وافق قولاً ضعيفاً في مذهبه ، أو ^(٣) وجهاً شاذاً .

● فنه اختياره أن الفسالة طاهرة مطلقاً ، طهر المحل أو لم يطهر .

وفي مذهبننا ثلاثة أقوال : الجديد : أنه إن انفصل وقد طهر المحل ، فهو ظاهر ، وإن
انفصل ولم يطهر المحل ، فهو نجس .

والثاني : نجس بكل حال .

والثالث ، وهو القديم : طاهر طهور ، بكل حال .

ومن نظر « شرح المنهاج » يحسب أن الشيخ الإمام ، رحمه الله ، يختار القديم ،
وليس كذلك ؛ لأنه يقول : الفسالة طاهرة ^(٤) [وهنا يوافق القديم] ^(٥) ، ولكن غير طهور ،
وهنا يفارق القديم ، صرح بذلك في كتاب « الرِّقْمُ الإبريزي في شرح مختصر التبريزي »
قال : ولم ^(٥) أر من قال به في المذهب ، وهو الذي اختاره ، وليس من القديم
ولا الجديد .

(١) سنن أبي داود (باب الدية كم هي . من كتاب الديات) ٢٥٧/٤ ، ٢٥٨ .

(٢) في المطبوعة : « انتخبه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وكذلك في : ت . وفيها : « انتحل هو
مذهبا ، وارتضاه لنفسه رأيا » .

(٣) في المطبوعة : « ووجها » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) ساقط من الأصول . وأثبتناه من : ت .

(٥) في المطبوعة : « وقال : لم أر » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

- قلت : أحسبه ^(١) وجهاً شاذاً .
- وأنه إن شهد طيب ^(٢) واحد أن الشمس ^(٣) يورث البرص ، كره استعماله أو حرّم .
 - وأن الشعر يطهر بالدباغ ^(٤) ، وصححه ابن أبي عَصْرُون ^(٥) [وهاتان السائلتان أجدر أن تعدّا من ترجيحات المذهب ، لامن اختياراته لنفسه ^(٥)] .
 - وأن ما لا دم له سائل ، إن كنن مما يعمّ ، كالذباب ، فلا ينجس المائع ، وإلا فينجس كالمقارب ، وهو رأى صاحب « التقريب » .
 - وأنه إذا تخلّل النبيذ المتخذ من التمر والزبيب ، بعد أن كنن خمرأ بنفسه ، يطهر ، قال : ولم أجده من صرح به ، قال : والنقول ^(٦) عن أصحابنا أنه لا يطهر ، نقله القاضي أبو الطيّب ، وغيره .
 - وأن شارب الخمر ينجس ^(٧) باطنه ، ثم لا يمكن تطهيره أبداً ^(٨) .
 - وأن من كنن في المسجد ، فأدركته فريضة لم يحلّ له الخروج بغير ضرورة حاقة ^(٩) ، حتى يؤدّيها فيه .

(١) في : ت : « وأحبه » .

(٢) في الأصول : « رجل » . وأثبتنا ما في : ت ، وسيأتي نظيره في صفحة ٢٣٥ .

(٣) في المطبوعة : « الشمس تورث » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والمراد : الماء الشمس .

(٤) في المطبوعة : « بالدغ » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . وانظر هذه المسألة في فتاوى

السبكي ١٣٩/١ . وستأتي مرة أخرى في النسم الثاني الذي صححه .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في المطبوعة : « والنقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٧) في : ت : « ينجس » .

(٨) • جاء بعد هذا بهامش : ت : « وأنه لو قال في الليلة المطيرة ونحوها : إن المؤذن

يترك الحيملتين ، ويقول بدكهما : « ألا صلّوا في رحالكم » لم يكن به بأس ، والأصحاب

متفقون على أنه يقول ذلك بعد فراغه من الأذان ، أو عقيب ذكر الحيملتين » .

(٩) في المطبوعة : « عامة » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

• وأن من أدرك الإمام وهو راكع ، لا يكون مُدْرِكًا لِرَكْعَةٍ ، وهو رأى ابن خزيمة ، والصَّغَفِيُّ (١) .

• وأن الرُّورَ إلى المسجد مثلاً من باب فَتَحَ (٢) في الجدار ، حيث لا يجوز قَطْعُهُ ، لا يَحِلُّ .

• وأنه يصح اقتداء المخالف بمُخالفه ، كشافِعِيٌّ بِحَنَفِيٍّ ، ما لم يعلم أنه ترك واجباً ، إما في اعتقاد الإمام ، أو [اعتقاد] (٣) المأموم ، فيبطل ، مثلاً فيما إذا اقتدى بِحَنَفِيٍّ افْتَصَدَ ، أو مَسَّ ذَكَرَهُ .

ويجوز (٤) أن يكون هذا [هو] (٥) قول الأستاذ أبي إسحاق في المسألة ، إلا أن الأستاذ أطلقَ مَنَعَ الاقتداء إطلاقاً ، فإن كان هذا هو قول الأستاذ ، لم تكن مقالة الشيخ الإمام خارجةً عن المذهب من كل وجه ، بل موافقةً لوجه فيه .

• وأن الأقرأ لا يُقَدِّمُ على الأسَنِّ الأَوْزَعِ ، إذا كان حافظاً لبعض القرآن ، مُساوياً للأقرأ في الفقه .

• وأن السَّعَى إلى الجمعة ، تَجِبُ المبادَرةُ إليه ، حتَّى لو كانت دارُهُ قريبةً من المسجد ، وهو يعلم أنه إذا سَعَى في أثناء الخطبة ، أو في الركعة الأولى أدركَ ، لا يجوز له التأخُّرُ (٦) ، بل حَمٌّ واجبٌ عليه المبادَرةُ بالسَّعَى أولَ النداء ، وهذا لم يُفصِّح به أصحابنا ، ولا تأباه أصولهم ، وإنما الشيخ الإمام استخرجه استنباطاً (٧) .

(١) في الأصول : « والضبعى » بالصاد المعجمة والعين المهملة ، وصوابه - كما أثبتنا من ت : بالصاد المهملة والنين المعجمة . وتقدمت ترجمته في ٩/٣ ، وذكر المصنف هذه المسألة عنه ، في صفحة ١١

(٢) ضبطت الفاء في : ت ، بالضم .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) في : ت : « وجوز » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « التأخير بل حَمٌّ عليه واجب » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) انظر هذه المسألة في فتاوى السبكي ١٧٩/١

• وأنَّ السَّافِرَ إِذَا نَوَى إِقَامَةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، غَيْرَ يَوْمِ الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ ، لَا يَتَعَلَّقُ تَرْخِصُهُ بِهَذِهِ النَّيَّةِ ، بَلْ يَعْدُدُ ^(١) الصَّلَوَاتِ ، كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، فَيَتَعَلَّقُ بِأَحَدِي وَعَشْرِينَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ، وَإِذَا نَوَى إِقَامَةً أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، أَتَمَّ .

• وَأَنْ تَارَكَ الصَّلَاةَ يُقْتَلُ [فِى] ^(٢) آخِرِ الْوَقْتِ ، وَلَا يُشْتَرَطُ إِخْرَاجُهُ إِيَّاهَا عَنْ الْوَقْتِ ، وَهَذَا رَأْيُ ابْنِ سُرَيْجٍ ، كَمَا حَكَاهُ عَنْهُ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ ، فِى « النَّكْتِ » .

• وَأَنَّهُ لَا تُضْرَبُ عُنُقُهُ ، وَلَا بَدْخَسُ بِمَحْدِيدَةٍ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ بِالْعِصَى ، إِلَى أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ يَمُوتَ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ سُرَيْجٍ ، فِى كَيْفِيَّةِ قَتْلِهِ .

• وَأَنْ الْوَارِثَ يُصَلِّيَ عَنِ الْمَيِّتِ ، كَمَا يَصُومُ ، عَلَى الْقَدِيمِ الْمُخْتَارِ ، وَهُوَ رَأْيُ ابْنِ أَبِي عَصْرُونَ .

• وَأَنْ الْإِنْتَظَارَ فِى [الْقِرَاءَةِ فِى] ^(٣) الصَّلَاةِ لِلْحَاقِ آخَرِينَ ، إِذَا كَانَ فِى مَسْجِدٍ جَرَتْ الْعَادَةُ بِإِتْيَانِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَوْجًا فَوْجًا ، لَا يُكْرَهُ ، مَا لَمْ يُبَالِغْ فِيشَوُّشٍ عَلَى الْحَاضِرِينَ .

• وَأَنْ الْكَلَامَ الْكَثِيرَ فِى الصَّلَاةِ ، إِذَا كَانَ نِسْيَانًا لَا يَضُرُّ ، وَلَا يُبْطِلُهَا ^(٤) ، كَمَا هُوَ رَأْيُ الْمُتَوَلَّى .

• وَأَنَّهُ يُزَادُ رُكُوعٌ لَتَعَادِي الْكُسُوفِ ، كَمَا هُوَ رَأْيُ ابْنِ خُزَيْمَةَ .

• وَأَنَّهُ لَوْ قَبِلَ بوجوب إخراج زكاة الفطر قبل [الصَّلَاةِ] ^(٥) صَلَاةِ الْعِيدِ ، لَمْ يَتَّعَد .

• وَأَنَّهُ يَجُوزُ صَرْفُ زَكَاةِ الْفِطْرِ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَهُوَ رَأْيُ الْإِسْطَخْرِيِّ ، وَعَنْ صَاحِبِ « التَّنْبِيهِ » أَنَّهُ يَجُوزُ إِلَى النَّفْسِ ^(٦) الْوَاحِدَةِ ، وَتَوَقَّفَ فِيهِ الْوَالِدُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) فِى الْمَطْبُوعَةِ : « نَعْدُدُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِى : ت . وَأَهْمَلْنَا النُّقْطَ فِى : ج ، ك .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ : ج ، ك ، ت ، عَلَى مَا فِى الْمَطْبُوعَةِ .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٤) فِى الْمَطْبُوعَةِ : « لَا يَبْطُلُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٥) لَمْ يَرِدْ فِى : ت .

(٦) فِى : ت : « لِلنَّفْسِ » .

• وأن قول ابن بنت الشافعي ، وابن خزيمة ، وابن المنذر : أن المبيت بمزدلفة ^(١) ركن لا يصح الحج إلا به ، قوي .

• وأنه لا يجوز ^(٢) الرمي في أيام التشريق إلا بعد الزوال ، وهو قول الغزالي . قال الشيخ الإمام : وأما رمي يوم النحر ، قبل الزوال ، وبعده ، فإنه جائز ، خلافا للغزالي .

• وأنه لا يجوز ^(٣) تجاوز السبع في الأكل ، والري في الشرب ، وإن لم يضر ، إذا لم يكن فيه نفع معتبر .

• وأنه لا يجوز للجندي ذبح فرسه الصالحة للجهاد ، إلا بإذن الإمام ، وتردد في جواز ذبح الفرس الصالحة للكر والفر مطلقاً ، أذن الإمام أم لم يأذن ، كانت لجندي أم لم تكن ، ومال إلى المنع .

• وأن التفريق بين الحارم ، كالتفريق بين والد وولدها ، وهو قول في الذهب ، قال : والظاهر اختصاص ذلك بمن كان ذا رحم محرم ، ليخرج بنو الأم .

• وأنه يجوز ^(٤) الانتفاع بالمبيع في مدة السير لردّه ، وإذا أطلع على عيبه بشرط ^(٥) وفوق الانتفاع في المدة التي يمتنع التأخير فيها من السير .

• وأنه إذا قال : اشتريته بمائة ، ثم قال : بل بمائة وعشرة ، وكذبه المشتري ولم يبين لفظه وجهاً محتملاً ، ولكن أقام بينة بذلك ، فإنها تقبل ، وإن كان بإقراره السابق

(١) راجع فتاوى السبكي ٢٩٨/١

(٢) في هامش ت : « تدارك » أحل عليها مصحح النسخة بعد قوله : « لا يجوز » . وانظر صور

تدارك الرمي في فتاوى السبكي ٢٩٤/١ - ٢٩٦

(٣) راجع تفصيل هذه المسألة في فتاوى السبكي ٣٠١/١

(٤) في المطبوعة : « لا يجوز » . وأسقطنا « لا » كما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « بشرط » . وأثبتنا ما في : ت . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أتبناه ،

من غير قط .

مكذباً لها ، وهو رأى ابن المُفْلَس^(١) من الظاهرية ، ولكن ابن المُفْلَس^(١) علل رأيه بجواز كونه غافلاً أو ناسياً ، والوالد يختار قبول البيّنة ، وإن قال : كنت قد نعمت ، فذهب أعم وأشد من مذهب ابن المُفْلَس .

• وأنه يجوز بيع نصف مُعَيَّن من ثوب نفيس ، وإناء وسيف ، ونحوه مما تنقص قيمته بقطعه ، وهو قول صاحب «التحريب» والقاضي أبي الطيّب ، والماوردي ، وابن الصّبّاح ، لكن نصّ الشافعي والجمهور على خلافه .

• وأن إثبات الرّبا في الستّة النصوص عليها : الذهب والفضة والبرّ والشّعير والتّمرة والملح ، تعبد ، ويقول مع ذلك : يثبت^(٢) الرّبا في كلّ مَطْمُوم ، لكن لا بالقياس ، بل بعموم قوله صلى الله عليه وسلم : « الطّعام بالطّعام » وسبقه إلى هذا المذهب إمام الحرميّن .

• وأن بيع النّقد الثابت في الذّمة بنقد ثابت في الذّمة ، لا يظهر دليل منعه ، وجنح إلى جوازه ، كما هو مذهب مالك وأبي حنيفة ، وأما الشافعي والأصحاب ، فمتفقون على المنع ، واستدلوا بحديث : « نهى عن بيع الكالئ بالكالئ »^(٣) .

وقتل أحمد بن حنبل ، الإجماع على أن لا يباع دين بدين .

• قال الشيخ الإمام : وجوابه أن ذلك فيما يصير ديناً ، كما لو عصارفا على موصوفين ولم يتقابضا ، أما دينان ثابتان يُقصد طرْحُهما ، فلا .

(١) في المطبوعة : « المُفْلَس » بالفاء - هنا وفي الموضعين الآتين - وأثبتنا صوابه بالتين المحجمة من :

ج ، ك ، ت . وابن المُفْلَس : هو أحمد بن محمد بن المُفْلَس البغدادي الفقيه الظاهري . توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . راجع العبر ٢/١٠١

(٢) في المطبوعة : « ثبت » - وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) أي النسيئة بالنسيئة ، وذلك أن يشتري الرجل شيئا إلى أجل ، فإذا حل الأجل لم يجد

ما يقضى به ، فيقول : بعني إلى أجل آخر بزيادة شيء ، فيبعه منه ، ولا يجري بينهما تقاض ، يقال : كلاً الدين كلوا فهو كالئ . إذا تأخر . النهاية ٤/١٩٤ . قال ابن الأنير : وبمن الرواة لا يهزم الكالئ » تحفيفا .

- وأن من أتلف على شخص حُجَّةً وَثِيقَةً ، تتضمن دَبْنًا له على إنسان ، ولزم من إتلافها ضياع ذلك الدين ، لزمه الدين .
- وأن القراض على الدرام المشوشة جائز .
- وأن المخابرة والمزارعة جائزتان .
- وأن المساقاة غير لازمة .
- وأن^(١) التوقيف غير شرط فيها .
- وأن المساقاة على جميع الأشجار الثمرة المحتاجة إلى عمل ، جائزة ، ولا يجوز على مالا يحتاج منها إلى عمل ، فتوسط بين الجديد الذي خصها بالعنب والنخل ، والتقديم الذي جوزها على كل الأشجار .
- وأن الوقف على سبيل البر مَصْرْفُهُ ذَوُّ الْقُرْبَى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلون والرقاب ، وأهل وُدِّ أَبِي^(٢) الواقف وأُمَّه .
- قال : ولم أر أحداً قاله ، قال : ولا يبعد أن يُضاف إليهم الأسير ، وفي آخر كلامه في « شرح المنهاج » ما يشير إلى تنزيل كلام الأصحاب عليه ، بعد أن صرح بخلاف غيرهم فيه .
- وأن الوفاء بالوعد واجب .
- وأنه يكفي إتيان الوصي^(٣) على كتابة نفسه مُبَيَّعًا^(٤) ، من غير أن يطلع الشاهدان على تفصيل ما كتبه ، فإذا شهدا^(٥) عليه أن هذا خطي ، أو^(٦) أن هذه وصيتي ، ولم يعلما ما فيها ، كفى ، وهو قول محمد بن نصر الروزي .

(١) راجع فتاوى البكي ٤٣٤/١

(٢) في المطبوعة : « إلى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « الوصي » . بضم الميم وكسر الصاد .

(٤) في المطبوعة : « فيها » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « شهد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « وأن » .

• وأنه إذا أوصى للعلماء دخل فيهم القراء ، قال : وليس هو مذهب الشافعي ، وإن حاول ابن الرُّفعة جعله مذهبه .

• وأن من قُتِلَ العَيْنَيْنِ أو قَطَعَ اليدين والرجلين ، لا يستحقُّ السَّلْبَ ، بل إنَّما يستحقُّ بالقتل ، وفاءً بقوله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا »^(١) .

• وأن من مات وعليه دينٌ وكان قد استحقَّ في بيت المال ، بصفة من الصفات ، مقدارة ، وجب على الإمام أداؤه^(٢) عنه ، وإن كان الميت المديون غنيًا .

• وأن القتل لا يمنع شهادة من قاتل لتسكون كلمة الله هي العليا ، بل يكون معصيةً يؤاخذُ بها ، مع كونه شهيداً .

• وأن القاضي الحنفى إذا قضى بصحة النكاح بلا وليٍّ ، يُنقضُ قضاؤه ، وهو رأى الإصطخري .

قال الشيخ الإمام : أنا^(٣) أستحي من الله أن يُرْفَعَ لى نكاحٌ ، صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه باطلٌ ، فاستمر^(٤) به على الصحة لرأى^(٥) حاكم من الناس .

• وأن علة الإجماع في النكاح البكارة مع الصغر جميعاً ، وهو خلافُ مذهب الشافعي ، وأبي حنيفة جميعاً .

• وأن الإمام الفاسق لا يزوّج الأيامي ولا يقضى ، ولكن يؤلّى من يفعل ذلك ، وهو رأى القاضي الحسين .

• وأنه لو قال لجاريتته التي لا يأمَنُ وفاءها بالنكاح ، إذا أعتقها ولم تُردِّ العتق ، إن لم تنكح : إن كان في علم الله أنى أنكحك ، أو تنكحيني بعد عتقك فأنت حرة ، فرغبت

(١) تنامه : « من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه » . راجع صحيح مسلم (باب استحقاق القاتل

سلب القتل . من كتاب الجهاد والسير) ١٣٧١

(٢) في : ت : « وفاءه » .

(٣) في : ت : « وأنا » .

(٤) هكذا في المطبوعة ، ت - وى : ج ، ك : « واستمر » .

(٥) في المطبوعة : « لدى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

وَجَرَى النِّكَاحُ بَيْنَهُمَا ، عَقَّتْ ، وَحَصَلَ الْقَرْضُ ، وَإِلَّا اسْتَمَرَ الرِّقُّ ، وَهُوَ رَأْيُ ابْنِ خَيْرَانَ ، وَقَالَ أَيْضاً صَاحِبُ « التَّقْرِيبِ » وَعِبَارَتُهُ : أَنَّ الطَّارِقَ أَنْ يَقُولَ : إِنْ يَسَّرَ اللَّهُ بَيْنَنَا نِكَاحاً فَأَنْتَ حُرٌّ قَبْلَهُ يَوْمَ ، وَمَالَ إِلَيْهِ الْغَزَالِيُّ ، وَأَمَّا الْأَصْحَابُ سِوَاهُمْ فَمُطَبِّقُونَ [عَلَى] (١) أَنَّهُ لَا يَصِحُّ النِّكَاحُ ، وَلَا يَحْصُلُ الْعِتْقُ .

• وَأَنَّ الْخُلْعَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

• وَأَنَّهُ نَجَبُ الْمُتْعَةِ لِكُلِّ مُطَلَّقةٍ ، وَهُوَ مَذْهَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَالْجَدِيدُ وَجُوبُهَا إِلَّا لِمَنْ لَمْ تَوْطَأْ ، وَالْقَدِيمُ عَدَمُ وَجُوبِهَا إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَمُتْ لَهَا وَلَا دُخُولُ ، نَخَالَفُ الشَّيْخَ الْإِمَامَ الْقَدِيمَ وَالْجَدِيدَ مَعاً ، وَوَافِقٌ عَلَيْهِمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• وَأَنَّ قَاتِلَ مَنْ لَا وَاثَرَ لَهُ ، لِلْإِمَامِ الْعَفْوُ عَنْهُ مَجَانّاً ، إِذَا رَأَى ذَلِكَ مُصَاحِبَةً ، وَالْأَصْحَابُ جَزَمُوا بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ ، بَلْ إِمَّا أَنْ يَعْفُوَ عَلَى الدِّيَّةِ أَوْ يَقْتَصَّ .

• وَأَنَّهُ لَا صَغِيرَةَ (٢) فِي الذُّنُوبِ ، بَلِ الْكُلُّ كَبِيرٌ ، وَلَكِنْ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ ، وَهُوَ رَأْيُ الْأَسَازِ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَنَسَبَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي الْخَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ نَفْسَهُ .

• وَأَنَّ سَابَّ (٣) سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّصِطَفِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا كَانَ مَشْهُوراً قَبْلَ صُدُورِ السَّبِّ مِنْهُ ، بِفَسَادِ الْعَقِيدَةِ ، وَتَوَفَّرَتِ الْقِرَائِنُ عَلَى أَنَّهُ سَبَّ قَاصِداً لِنَتَقِصُّ ، يُقْتَلُ ، وَلَا تُقْبَلُ لَهُ تَوْبَةٌ ، وَكُتِبَ عَلَى فُتْيَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ :

لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ اللَّهُمَّ (٤)
فهذه (٥) تَبْدَأُ مِنْ مَقَالَاتِهِ لِنَفْسِهِ (٦) .

(١) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأُثْبِتْنَا مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مِنْ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٣) رَاجِعُ فُتَاوَى الْكَلْبِيِّ ٥٧٣/٢ .

(٤) لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِيِّ . دِيَوَانُهُ ١٢٥/٤ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَهِيَ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٦) جَاءَ بِهَا مِنْ : « بَلَفَتْ عَلَى الْمَوْلَاتِ أَيْدِيَهُنَّ » .

القسم الثاني ماصححه من حيث المذهب

وإن كان الرافعي والنووي رجحا خلافة ، أو كان النووي وحده رجح خلافة ، فنحن نذكر في هذا القسم ما كان من هذا النمط ^(١) ، ولا نذكر شيئاً وافق فيه النووي ، وإن خالف الرافعي ، لظهور ذلك ، ولأن العمل على قول النووي فيه ، لاسيما إذا اعتضد بتصحيح الشيخ الإمام .

وأما ما عقدنا له بهذا ^(٢) الفصل ، مما خالف فيه الشيخين جميعاً ، أو ^(٣) النووي وحده ، فلا يخفى أنه ينبغي تلقيه بكلتا اليدين ، فإننا لأشك [في] ^(٤) أنه لا يجوز لأحد من نقلة زماننا مخالفته ، لأنه إمام مطلع على ماخذ ^(٥) الرافعي والنووي ونصوص الشافعي وكلام الأصحاب ، وكانت له القدرة النامة على الترجيح ، فمن لم ينته إلى رتبته ، وحسبه من الفتيا النقل المحض ، حق عليه أن يتقيد بما قاله ، وأما من هو من أهل النظر ^(٦) والترجيح ، فذاك محال على نظره ، لا على فتيا الرافعي والنووي ، والشيخ الإمام .

• فمن ذلك : رجح أنه إن شهد طيبان أن الماء المشمس يورث البرص ، كره ،

وإلا فلا .

وتقدم اختياره من حيث الدليل إلا كتفاء بطيب واحد .

• وأن النبي ينقض الوضوء ، وفقاً للقاضي أبي الطيب ، في أحد قوليه ، وللرافعي

في كتابه الكبير المسمى « بالمحمود » ولابن الرُّفعة .

• وأن فضلات النبي صلى الله عليه وسلم طاهرة ، وهو رأي أبي جعفر

الترمذي .

(١) سقطت الواو من المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « هذا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « والنووي » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٤) لم يرد في : ت .

(٥) في المطبوعة : « مأخذ » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « البصر » .

- وأن المَوءَ بذهبٍ أو فِضَّةٍ ، حرامٌ ، وإن لم يحصل منه شيءٌ بالمرَضِ على النار ، قال : والتَّمويهُ بما لا يحصل منه شيءٌ بالمرَضِ ، أصبُ (١) من التَّمويهِ بما يحصل منه .
- وأن تحلية الكعبة وسائر المساجد ، بالذهب والفضة ، حلالٌ ، قال : والمنعُ منه في الكعبة شاذٌّ غريبٌ في المذاهب كلها .
- وأن المُحْدَثَ حَدَثًا أَصْفَرَ ، إذا انغمس في الماء ، ناوياً رَفَعَ الجنبابة ، عَمِداً ، ولم يمكن تقديرُ ترتيب (٢) فيه ، لم يَصِحَّ وضوؤه ، لأنه مُتْلَعِبٌ ، [٣] والرافعيُّ والنَّوَوِيُّ صَحَّحَا الصَّحَّةَ والحالةُ هذه [٤] .
- وأن مَنْ تيقَّن الطَّهارةَ والحَدَثَ ، وشكَّ في السابقِ منهما ، يلزمه الوضوءُ بكلِّ حال ، [٥] وهذا صَحَّحه النَّوَوِيُّ مرَّةً [٦] .
- وأن الفسالة إذا اتصلت وقد زاد وزنها عند الاتصال على ما كان ، فليست نَجَسَةً (٥) ، بمثابة متغيِّرٍ ، خلافاً للرافعيِّ ، بل هو كما لو لم يَزِدْ وزنها .
- وأن ماسِحَ الجَبيرةِ إذا نِيَمَ لِفَرَضٍ ثَانٍ ، ولم يُحْدِثْ ، فإن كان جُنْبًا لم يُبَدِّ الفُسْلَ ، وإن كان مُحْدَثًا أعاد ما بعدَ عِلِّيلِهِ ، خلافاً للنَّوَوِيِّ ، ووفقاً للرافعيِّ .
- وأن العاصيَ بِسَفَرِهِ لا يَتِيَمُّ ، لأنَّ سَفَرَ (٦) العصية لا يتعلَّقُ به رُخْصَةٌ ، فعليه أن يعودَ ، لاسيماً إذا أمكنه الرجوعُ والصلاةُ بالماء قبل خُرُوجِ الوقتِ (٧) .

(١) في المطبوعة : « أخف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : ترتيبه . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) ما بين الحاصرتين أثبتناه من : ت ، ومكانه في : ج ، ك : « وفاقاً للرافعي والنَّوَوِيِّ وصحح الصحة والحالة هذه » . وكذلك في المطبوعة ، لكن فيها : « صحح » من غير واو . وهذه النسخة « ت » هي الترجمة التي أفردها المؤلف لوالده ، وهي موضع ثقة ، وقد قرئت على المؤلف ، راجع ما كتبناه عنها في صدر الترجمة .

(٤) لم يرد في : ت . والمألة كلها ذكرت في حواشينا .

(٥) في : ت : « فليس نجساً » .

(٦) في المطبوعة : « الفر » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) جاء به - هذا في هامش ت ، بخط منابر :

• « وأن التَّيَمُّمَ إذا وضع سائراً لجرحٍ على غير طهارة ، وتعدَّر نزعُهُ ، وقلنا بالذهب =

• وأن تارك الصلاة ، إنما يُقتل إذا ضاق وقت الثانية ، كما هو قول أبي إسحاق ، وقد قدمنا اختياره من حيث الدليل في تارك الصلاة .

• وأن الإبراد بالظهر لا يختص بالبلد الحار ، بل شدة الحر كفاية ، ولو في أبرد البلاد .

• وأن الحائض والجنب لا يجبيان المؤذن إذا سمعاه ، على خلاف ما جزم به الرافعي والنووي .

• وأن وقت الأذان الأول للصبح قبل طلوع الفجر ، قال : وهو وقت السحر ، وزججه القاضي الحسين والتوكل والبعوي ، وصحح النووي أنه من نصف الليل ، والرافعي أنه في الشتاء [من]^(١) سبعة الأخير ، وفي الصيف من نصف سبعة .

• وأن العبد الفقيه ، في إمامة الصلاة أولى من غير الفقيه ، وإن كان حراً .

• وأن تأخير العشاء ما لم يخرج^(٢) وقت الاختيار ، أفضل من تقديمها ، وهو الجديد^(٣) .

• وأنه لا يجوز جُمعتان في بلد ، وإن عظم وعسر اجتماع أهله في جامع واحد^(٤) .

= الصحيح ، وهو أنه يقضى الصلاة ، فكل من الصلاتين فرض ، والجمهور صححوا أن الفرض الثانية « .

(١) سطر من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ما لم يخرج الوقت وقت الاختيار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) جاء بعد هذا في هامش ت ، بخط مناير :

• « وأن السنة في رفع اليدين في التكبير أن يرفع بلا تكبير ، ثم يكبر وهما قارنان ؟ »

ثم يرسلهما بعد فراغه ، وصححه البغوي .

• وأنه يحسن قراءة سورة أو شيء من القرآن بعد الفاتحة في الركعتين الأخيرتين

في الرباعيات ، وفي الثالثة في المغرب « .

(٤) ذكر رحمه الله هذه المسألة متوقفة في رسالة له سماها : الاعتصام بالواحد الأحد من إقامة

جمعتين في بلد . انظرها في فتاوى البكي ١/ ١٨١ ، وما بعدها .

- وأن وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس ، كما في « التنبيه » لا من طلوعها .
- وأن العبرة في الاقتداء باعتقاد الإمام ، وهو رأى القنّال ، فلو اقتدى شافعي بحنفيٍّ مَسَّ فَرَجَهُ ، أو افْتَصَدَ ، صَحَّ في الْمَسِّ دونَ الْفَصْدِ ، خِلَافاً للرافعي والنووي ، حيث عكسا ، هذا اختياره مذهبا ، وتقدّم اختياره دليلا .
- وأن مَنْ سَهَا في صلاته وسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ لِسَهْوٍ سَاهِيًا ، ولم يَطُلِ الْفَصْلُ ، لا يصير عائداً إلى الصلاة إذا سجد ، دُونَ مَا إِذَا لم يَسْجُدْ ، كما ذهب إليه الرافعي والنووي وكثيرون ، بل إِمَّا أَنْ لا يصير عائداً ، كقول صاحب « التهذيب » ، وإِمَّا أَنْ يُسَلَّمَ مَرَّةً أُخْرَى وَلَا يُعْتَدَ^(١) بذلك السَّلَام ، كما هو وَجْهٌ في « النهاية » ولم يُرْجَحْ واحداً من هذين الوجهين ، بل تَرَدَّدَ بينهما .
- وأن مَنْ أَوْتَرَ بِأَكْثَرِ مِنْ رَكْعَةٍ يَنْوِي قِيَامَ اللَّيْلِ ، إلا في الذي يقع به الإِيتَارُ في الآخِرِ ، فينوي به الوِتْرَ ، والأصحُّ عِنْدَ النَّوَوِيِّ أَنَّهُ يَنْوِي لِكُلِّ^(٢) شَعْرٍ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْوِتْرِ .
- وَأَنَّ التَّنَحُّنَجَ فِي الصَّلَاةِ لا يُبْطِلُهَا ، وإن بَانَ مِنْهُ حَرْفَانِ ، ونحو ما عَرَّاهُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى النَّصِّ .
- وَأَنْ مَنْ لا يُحْسِنُ الْفَاتِحَةَ يَأْتِي بِالذِّكْرِ ، ولا يقوم الدعاء مقامه .
- وَأَنَّ الْجَمَاعَةَ فَرَضُ كِفَايَةِ عَلَى الْمُقِيمِينَ وَالْمَسَافِرِينَ^(٣) خِلَافاً للرافعي حيث قال : سُنَّةٌ مُطْلَقًا ، وَلِلنَّوَوِيِّ حَيْثُ قَالَ : فَرَضُ كِفَايَةٍ عَلَى غَيْرِ الْمَسَافِرِينَ^(٣) .
وفي كلام الوالد ما يؤخذ منه مِيلُهُ إِلَى أَنَّهَا فَرَضٌ عَيْنٌ .
- وَأَنْ مَنْ سَرَعَ فِي السَّلَاةِ إِلَى الْقِبْلَةِ بِالاجْتِهَادِ وَتَقَيَّرَ اجْتِهَادُهُ فِي الْقِبْلَةِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ ، يَسْتَأْنِفُ ، خِلَافًا لَهَا ، حَيْثُ قَالَا : يَنْحَرِفُ إِلَى الْجِهَةِ الثَّانِيَةِ .

(١) في المبروعة : « يعيد » . وأثبتنا ما في : ت . وقد أهمل النقط في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « بكل » . وفي : ج ، ك : « كل » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) ساقط من المصبوعة . وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

• وأن وقت الضحى من ارتفاع الشمس ، لا من طلوعها ، وفقاً للرافعى ، وخِلَافاً للنَّوَوِيَّ في اختياره أنه من طلوعها ، ونقله إِيَّاهُ [أيضاً] ^(١) عن الأصحاب ، وقال الرافعى في العبد نَظِيرَه .

• وأن من أحرَمَ بأكثر من رَكعة لا يَزِيدُ على تَشْهَدَيْنِ .

• وأن الإمام إذا أَحْسَنَ بداخلٍ وهو رَاكِعٌ ، لا يُسْتَحَبُّ له انتظارُهُ ، بل يُكْرَهُ .

• وأن تصحيح الأصحاب قولَ أَبِي إِسْحَاقَ : أن المُقِيمَ غيرَ المستوطن لا تَنعَقِدُ به الجمعة ،

لَمْ يَتَضَحَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ ، ومال إلى قولِ ابنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أنها تَنعَقِدُ به .

• وأن الْوَجْهَ تَخْصِيصُ الْخِلَافِ فِي [أَنْ] ^(٢) الْكَلَامِ وَقْتَ الْخُطْبَةِ ، هل يَحْرُمُ

لِمن ^(٣) عدا الأربعين ؟ أما الأربعون فيَحْرُمُ عليهم الكلامُ ، ويجب السماعُ جَزْماً ، وهذه

طريقة الْغَزَالِيِّ ، واستبعدها الرافعى ، وتَبِعَهُ النَّوَوِيُّ .

• وأن مِقْدَارَ مَا يَحِلُّ التَّطَرُّيْزُ أو التَّطْرِيفُ به من الحرير ، أَرْبَعُ أَصَابِعَ ، وهو رأى

النَّوَوِيُّ فِي التَّطَرُّيْزِ ، وقال في متن « الرَّوْضَةِ » : يُرْجَعُ فِي التَّطْرِيفِ إِلَى الْعَادَةِ .

وقال الرافعى في « الْمُحَرَّرِ » : يُرْجَعُ إِلَى الْعَادَةِ فِيهِمَا جَمِيعاً .

قال الوالد [رحمه الله] ^(٤) : الصَّحِيحُ الضَّبْطُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ فِيهِمَا جَمِيعاً .

• وأن الإِعْلَامَ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ بِمَجَرَّدِ ^(٥) الصَّلَاةِ ، من غير ذكر شيءٍ مِنَ الْمُنَاقِبِ ،

حَسَنٌ مُسْتَحَبٌّ ، وما عداه مَكْرُوهٌ ، قال : وقد يَنْتَهَى إِلَى التَّحْرِيمِ ^(٦) .

(١) زيادة من : ت . (٢) سقط من المصبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « بنين » .

(٤) زيادة من المصبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في الأصول : « مجرد » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مناير :

• « وَأَنْ تَقْلَ الْمَيِّتَ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ قَبْلَ الدَّفْنِ ، إِنْ أَوْجَبَ تَضْيِيراً ، حَرَامٌ [هكذا ،

ولعله : حَرُمٌ ، بدليل قوله بعد : كَرِهَ] ، ولو كَانَتْ إِلَى مَكَّةَ أو الْمَدِينَةِ ، أو بَيْتِ الْقُدْسِ ،

وإن لم يوجب تَضْيِيراً ، كَرِهَ ، إِلَّا [إِلَى] الْأَمَاكِنِ الثَّلَاثَةِ ، فَيُخْتَارُ . :

• وَأَنْ مَنْ عَجَّلَ الزَّكَاةَ إِذَا ثَبَتَ إِلَى آخِرِ الْحَوْلِ ، وَالْمُعَجَّلُ تَالِفٌ ، يَجِبُ ضَمَانُهُ بِالْمِثْلِ ^(١) ، مِثْلِيًّا كَانَ أَوْ مُتَقَوِّمًا ، وَهُوَ وَجْهٌ ، وَجَزَمَ الرَّافِعِيُّ أَنَّ التُّقْوَمَ يُضْمَنُ بِالْقِيَمَةِ .
• وَأَنَّهُ إِذَا بَاعَ فِي أَثْنَاءِ الْحَوْلِ نَقْدًا بِنَقْدٍ ، أَوْ سَائِمَةً بِسَائِمَةٍ ، بَقَصَدِ التَّجَارَةِ ، لَمْ يَنْقَطِعِ الْحَوْلُ ، وَتَجِبَ الزَّكَاةُ ، وَهِيَ طَرِيقَةُ الْإِصْطِخْرَى الَّتِي نَسَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ سُرَيْجٍ ، فِي مُخَالَفَتِهَا فِي النَّقْدِ إِلَى خَرْقِ الْإِجْمَاعِ ، وَالرَّافِعِيُّ وَالزَّهْرَوِيُّ تَبَعَا طَرِيقَ ابْنِ سُرَيْجٍ ، فَصَحَّحَا اتِّبَاعَ الْحَوْلِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا اشْتَرَى عَرْضًا يُسَاوِي مِائَةً ، وَعَجَّلَ زَكَاةَ مِائَتَيْنِ ، وَخَالَ الْحَوْلُ وَهُوَ يَصْلُو مِائَتَيْنِ ، لَا يُجْزِيهِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا تَمَدَّرَ إِيحَابُ زَكَاةِ الْعَيْنِ ، فِيهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ التَّجَارَةِ لِنُقْصَانِ الْمَاشِيَةِ الْمُشْتَرَاةِ لِلتَّجَارَةِ عَنْ قَدْرِ النَّصَابِ ، ثُمَّ بَدَأَتْ بِالنَّتَاجِ فِي أَثْنَاءِ الْحَوْلِ نِصَابًا ، وَلَمْ تَمْلُغْ بِالْقِيَمَةِ نِصَابًا فِي آخِرِ الْحَوْلِ ، فَتَنْقَلِ إِلَى زَكَاةِ الْعَيْنِ ، خِلَافًا لِلزَّهْرَوِيِّ ، حَيْثُ صَحَّحَ أَنَّهُ ^(٢) لَا زَكَاةَ ، وَلَا تَصْحِيحَ لِلرَّافِعِيِّ فِي الْمَسْأَلَةِ .

• وَأَنَّهُ يَلْزَمُ الْإِبْنُ فِطْرَةَ زَوْجَةٍ أَبِيهِ الَّتِي تَجِبُ ^(٣) نَفَقَتُهُ ، وَهُوَ مَا صَحَّحَهُ الْغَزَالِيُّ .

• وَأَنْ مَنْ أَخْفَى الزَّكَاةَ عَنِ الْإِمَامِ الْجَائِرِ ، وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى الْمُسْتَخْفَيْنِ ، يُعْزَرُ ، وَلَا يَكُونُ جَوْرُ الْإِمَامِ عُذْرًا فِي عَدَمِ تَعْزِيرِهِ .

وَأِنْ دَفَعَهَا إِلَى الْأَصْنَافِ ، فِي مَوْضِعٍ يَأْمَنُ الْفِتْنَةَ ، وَلَمْ يَطْلُبِ الْإِمَامُ ، وَلَا أَوْجَبْنَا الدَّفْعَ إِلَيْهِ ، لَمْ يُعْزَرْ مِنْ مَنَعِهَا بَعْدَ الطَّلَبِ ، حَيْثُ لَا فِتْنَةَ .

وَأِنْ ^(٤) لَمْ يَكُنْ عُذْرُ عُزْرِ ، وَإِنْ كَانَ ، بَأَنَّ ادَّعَى الْجَهْلَ بِذَلِكَ ، وَكَانَ مُحْتَمَلًا فِي حَقِّهِ ، لَمْ يُعْزَرْ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِأَجْرَةِ الْمِثْلِ » . وَالنَّبْتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَنْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الْأَصُولِ : « الَّتِي يَجِبُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٤) فِي : ت : « فَإِنْ لَمْ » .

فإن اتهم حُلْفَ ، وإن كان لا يتخفى عليه ذلك ، لمخالطته العلماء ، لم يُقبل ويُعزَّر .

والشافعي والأصحاب أطلقوا أن الإمام إذا كان جائراً ؛ يأخذ فوق الواجب ، أو يضع الصدقة في غير موضعها ، لم يعزَّر من أخفاها عنه .

• وأن قبلة الصائم إن حصل بها مجرّد التلذّذ ، لم تحرم ولا نكره ، أو ظنّ الإنزال ، حرمت ، أو خوفه كرهت .

• وأن صوم يومٍ وفطر يومٍ أفضل من صوم الدهر ، وإن فرغنا على أنه مستحب .
• وأن صوم الدهر مكروه مطلقاً .

• وأن ليلة القدر تُطلب في جميع رمضان ، ولا تختص بالمشرك الأخير ، بل كل الشهر مُحتمِلٌ لها ، وهو ما قاله صاحب « التنبية » وسبقه الحاملي في « التجريد » وأنكره الرافعي .

• وأنه إذا نذر اعتكاف مُدّة ، ونوى بقلبه تتابعها ، كزيمه ، خلافاً للرافعي والنووي ، حيث قالوا : الأصح لا يلزمه ^(١) ، إلا إذا تلفظ .

• وأن المنصوب إذا كان قادراً على الاستئجار على الحجّ وامتنع من الاستئجار ، استأجر عنه الحاكم ، وكذلك إذا بذل الطاعة فلم يقبل المطاع ، ينوب عنه الحاكم .

• وأن الرّمْل يختص بطواف القدوم .

• وأن طواف الوداع نسك .

• وأن على من سافر من مكة ، ولو سفرًا قصيراً ، الوداع ، كما قال النووي ، قال الشيخ الإمام : إلا أن يكون لغیر منزله على نيّة العود ، فلا وداع ، فإذا الوداع عنده مختص بسفر طويل ، أو قصر على نيّة الإقامة ، وعند النووي وغيره من الأصحاب : مُطلق السفر ، وعند صاحب « التهذيب » [وغيره] ^(٢) : السّفر الطويل ، فالوالد مُتوسّط .

(١) في المطبوعة : « لا يلزم » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) ليس في : ت .

• وأنه يُسنُّ للرَّافعي يومَ النحر قبل أن ينزل أن يستقبل الجُمرة والكعبةَ ، والذي جزم به الرَّافعي وآخرون أنه يستقبلُ الجُمرةَ ، ويستديرُ الكعبةَ .

• وأنه يجوز في اليوم الثاني الرَّمي قبل الزَّوال وفي الليل ، سواء قلنا قضاء أم أداء .

• وأن ما وردَ^(١) من ذكرِ خاصٍّ أو دعاءٍ خاصٍّ في الطَّواف ، أفضلُ من القراءة ، وأما ما وردَ من دعاءٍ أو ذكرٍ لا يختصُّ بالطَّواف ، فالقراءةُ أفضلُ منه ، خلافاً للرَّافعي والنَّووي ، حيث فضَّلَا ما ثورَ الدعاء على القراءة مُطلقاً .

• وأن الزَّرافةَ يحِلُّ أكلُها ، وإن ادَّعى النَّووي في « شرح المذهب » الاتفاق على التحريم ، وتوقَّفَ الوالدُ في تحريم البَيْعَاء والطَّوُس .

• وأن التَّفرقةَ بين والدٍ^(٢) وولدها بالرَّدِّ بالغيب ، حرامٌ ، وأنكر دعوى شيخه ابنِ الرُّفعة أن المذهبَ الجوازُ .

• وأن الخمرَ والخِزيرَ ، حيث قيل بتقويمِهما في طريق الصَّفقة ، فالعُتْبَرُ قيمتهما عندَ أهلِهما ، وهو احتمالٌ للإمام ، صحَّحه الغزاليُّ ، ولا تقومُ الخمرُ خلاً ، والخِزيرُ بقرةً ، خلافاً للنَّووي ومن سبقه .

• وأن قولَ البائع : شَرَيْتُ ، ليس صريحاً ، كِبَعْتُكَ ، بل هو كنايةٌ خلافاً للرَّافعي ، حيث تبع في ادعاء صَراحِتها المتولَّى .

• وأن يتبعَ الحديقةَ السَّاقِ عليها في الدَّة ، جائزٌ مطلقاً ، وسُنَّ عند ذلك عند ذكر قِسَمِها .

• وأنه لا يجوز بيعُ الكافر كتاباً في علمٍ شرعيٍّ ، وإن خلا عن الآثار ، تعظيماً للعلم .

(١) راجع هذه المسألة في فتاوى السبكي ٢٧٤/١

(٢) في : ت : « الوالد » .

- وأن يبيع العبد الجاني خنابةً تعلق برقبته مالا بعد اختيار الفداء^(١) ، وقبل وقوع الفداء ، باطل ، والنووي قال : إنه يصح ، ونقله الرافعي عن^(٢) إطلاقه ، ساكتاً عليه ، وتبعه النووي .
- وأنه لو اشترى جارية بكراً مزوجة علم زواجها ورضي به ، ثم وجد عيباً قديماً بعد ما أزيات البسكرة ، لا يرُد ، وفقاً للمتولّى ، وقال : ينبغي القطع به .
- وأن البيع ينفسخ إذا حصل اختلاط الثمرتين ، ثمرة البائع وثمره المشتري ، فيما بندر الاختلاط فيه في البيع^(٣) ، خلافاً للرافعي والنووي ، قال : وإن قلنا بثبوت الخيار كما يقولان^(٤) ، فهو للبائع للمشتري ، خلافاً لها أيضاً ، حيث صحح ثبوته ، وقالوا : إنه للمشتري .

- وأن خيار التصرية يمتد إلى ثلاثة أيام .
- وأنه لا يشترط في بيع الحاضر للبادي عموم الحاجة ، بل يكفي أصلها ، وهو وجه في « المطلب » معزو إلى النص .
- وأنه إذا قال : بعته بمائة ، ثم قال : بل بمائة وعشرة في المراجعة ، وبين للغلط وجهاً محتملاً ، لا تسمع بينته ، ولا يحلف ، هذا من حيث المذهب ، وأما من حيث الدليل ، فقد قدمنا مذهبه في هذه المسألة^(٥) .
- وأنه إذا واطأ شخصاً ، فباع منه ما اشتراه بعشرة ، ثم اشتراه منه بعشرين ، وخبر بالعشرين ، حرم ذلك ، وأكثر الأصحاب على أنه مكروه كراهة تنزيه^(٦) .

(١) في المطبوعة : « بعد اختياراً للفداء » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٢) كذا جاءت : « عن » واضحة في الأصول ، و : ت .

(٣) في المطبوعة : « من البيع » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « يقولون » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) صفحة ٢٣٠ (٦) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مغاير :

- « وأن الخلاف في أنه هل يبدأ بشمن البائع أو المشتري في التحالف ، في الاستحقاق والوجوب لا الاستحباب » .

• وأن خَلَّ الرُّطْبَ لَا يَتَأْتَى إِلَّا بِالْمَاءِ ، فَلَا يُبَاعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَبِهِ صَرَّحَ الْمَاوَرَدِيُّ .

• وَأَنَا إِذَا قُلْنَا : اللَّحْمَانِ جِنْسٌ وَاحِدٌ ، كَمَا هُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ ، فَاللَّحْمُ الْبَرِّيُّ مَعَ الْبَحْرِيِّ جِنْسَانِ ، قَالَ : وَبِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ ، وَالشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ ، وَالْمَاوَرَدِيُّ وَالْحَامِلِيُّ ، وَقَالَ : إِنَّهُ الْمَنْصُوصُ ، وَصَاحِبُ « الْمُهَذَّبِ » وَقَالَ : إِنَّهُ الْمَذْهَبُ ، وَالرُّوْيَانِيُّ ، وَمَا فِي مَنْ « الرَّوْضَةِ » مِنْ تَصْحِيحِ أَمَّا جِنْسٌ وَاحِدٌ ، لَيْسَ فِي الرَّافِعِيِّ .

• وَأَنَّهُ إِذَا بَاعَ نِصْفَ الشَّارِ عَلَى رُءُوسِ الشَّجَرِ ، مُبَاعًا قَبْلَ بُدْوَ الصَّلَاحِ ، لَمْ يَصَحَّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْحَدَّادِ .

• وَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ السَّلَمُ فِي الشَّهْدِ ، وَعَزَاهُ إِلَى النَّصِّ .

• وَأَنَّهُ لَوْ أَسْلَمَ إِلَى أَوَّلِ شَهْرٍ أَوْ آخِرِهِ ، صَحَّ وَحُمِلَ عَلَى الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ نِصْفٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الْإِمَامِ وَ^(١) الْبَغَوِيِّ . قَالَ : وَدَعَوَى الرَّافِعِيُّ أَنَّ الْمَنْقُولَ عَنْ عَامَّةِ الْأَصْحَابِ مُقَابَلَةٌ مَمْنُوعَةٌ .

• وَأَنَّهُ يَجُوزُ^(٢) السَّلَمُ فِي الْأَرْضِ فِي قِشْرِهِ الْأَسْفَلِ وَالْأَحْمَرِ .

• وَأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يَسْتَبَدَلَ عَنِ السَّلَمِ فِي نَوْعِهِ ، دُونَ جِنْسِهِ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ ، حَيْثُ مَنَعَا الْاسْتِبْدَالَ مُطْلَقًا .

• وَأَنْ أَحَدَ التُّصَارِفَيْنِ إِذَا أَقْرَضَ مِنَ الْآخِرِ مَا قَبَضَهُ قَبْلَ التَّفَرُّقِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ عَمَّا بَقِيَ لَهُ ، يَصِحُّ ، وَمِنْ ثَمَّ قَالَ : لَوْ قَبِضَ السَّلَمُ إِلَيْهِ رَأْسَ الْمَالِ ، وَرَدَّهُ فِي الْمَجْلِسِ عَلَى السَّلَمِ ، بَدَلَيْنِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ ، يَكُونُ أَوَّلَى بِالصَّحَّةِ .

وَالْمَنْقُولُ فِي « الشَّرْحِ » وَ « الرَّوْضَةِ » عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الرُّوْيَانِيِّ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ ، وَسَكَنَّا عَلَيْهِ ، وَفِي الَّتِي قَبْلَهَا أَنَّ الْأَصَحَّ الْمَنْعُ ، نَخَالِفُ الشَّيْخَ الْإِمَامُ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ .

(١) سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ : ج ، ك ، ت . وَسَيَأْتِي لَفْظُ « الْإِمَامِ » وَحْدَهُ

قَرِيبًا ، وَالْغَالِبُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ الْجَوْنِيُّ لِلتَّرْجَمِ فِي ٦٦٥/٥

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَا يَجُوزُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

- وأن موت الرّاهن قبل القبض ، مُبْطِلٌ للرّهن .
- وأنه إذا جَنَى الرّهونُ ففداه الرّتهنُ ، وشرط كونه مرهوناً بالدين والفداء ، فهو على القولين ، في رهن^(١) الرّهونِ عند الرّتهنِ بدَيْنٍ آخَرَ ، حتى يكون الأصحُّ المَنع .
- والأظهرُ في الرافعي ، وهو المذهبُ في « الرّوضة » الصّحّة ، وأن هذا يُستثنى من محلّ القولين .

- وأن الرّتهنَ يُخاصم إذا لم يُخاصم الراهن .
- وأنه إذا رهن نصيبه من بيت مُمَيّن ، ثم قُسمت الدارُ ، فوقع البيتُ في نصيبِ شريكه ، بقي مرهوناً ، كما اقتضاه كلام صاحب « التهذيب » خلافاً للإمام والرافعي والنّووي ، حيث رجّحوا أن الراهنَ يفرمُ القيمة ، لتكون^(٢) رهنًا بدّله ، وضعف مقالهم جدّاً ، وقال : أوجهٌ منها وأرجحُ أن يُجعلَ ذلك كالآفة السّاوية ، وهو احتمالٌ للإمام ، وأرجحُ من الكلِّ ما اخترناه ، وأشار إليه صاحب « المذهب » .

- وأن بعضَ النّرماء إذا طلبَ الحَجَرَ على الدّيُون^(٣) حَجَرَ ، وإن لم يَقْتَضِ دَيْنُهُ الحَجَرَ به لو انفرد ، ذكره في « شرح مختصر التبريزي » ولم يذكره لافي « شرح المذهب » ولا في « شرح المنهاج » وهو الأظهرُ عند الرافعي ، وقوي^(٤) النّووي في « الرّوضة » خلافة .

- وأن السّرْفَ ، وهو إتفاقُ الرجلِ زائداً على ما يليق بحاله ، وإن لم يكن في معصية ، حرامٌ .

- وأنه إذا بَلَغَ الصّبيُّ ، وادّعى على الوَلِيِّ ببيعِ مالِهِ من غيرِ ضَرُورةٍ ولا غِبْطَةٍ ، يَصَدِّقُ الوَلِيُّ في غيرِ العقارِ ، والصّبيُّ في العقارِ .

(١) في الطبوعة : « رد » . والنهت من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « ليكون » .

(٣) في : ت : « الديون » . ووضعت ضمة فوق الدال .

(٤) في الطبوعة : « وقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

• وأن السَّفَهَ يَسْلُبُ الْوِلَايَةَ ، وإن لم يَتَّصِلْ بِهِ حَجَرُ الْقَاضِي ، وهو وَجْهٌ ، صَحَّحَهُ ابْنُ الرَّفْعَةِ .

• وأن مَطْلَ الْغَنِيِّ كَبِيرَةٌ ، وإن لم يَتَكَرَّرْ ، خلافاً لِلنَّوَوِيِّ ، حيث اشْتَرَطَ التَّكَرُّرَ .

• وأن الْحَوَالَةَ اسْتِيفَاءً ، وأن معنى الاستيفاء التَّحْوِيلُ .

• وأن الْوَكِيلَ لَا يَنْعَزِلُ بِالْإِغْمَاءِ^(١) .

• وأنه لو قال : أَقْضِ الْآلِفَ الَّتِي لِي عَلَيْكَ ، فقال : أَقْضِي غَدًا ، أو أَهْلِنِي يَوْمًا أو حَتَّى أَقْعُدَ ، أو أَفْتَحَ الْكَيْسَ ، أو أَجِدَ ، فليس بإقرارٍ ، بخلاف ما لو قال : نَعَمْ .

• وأنه إذا قال : عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا^(٢) دِرْهَمٍ ، لم يَلْزَمُهُ إِلَّا دِرْهَمٌ وَاحِدٌ ، وهو رَأْيُ الْمَزْنِيِّ .

• وأن الْأَبَ إِذَا أَقْرَبَ بَعَيْنٍ مَالٍ لِابْنِهِ ، ثُمَّ ادَّعَى أَنَّهُ عَنْ هَبَةٍ مِنْهُ ، وَأَرَادَ الرُّجُوعَ ، فليس له ذلك ، وهو رَأْيُ أَبِي عَاصِمٍ الْمَبَادِي ، وَالْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ ، وَخَالَفَهُمَا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ ، وَالْمَاورِدِيُّ .

قال الرَّافِعِيُّ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَ أَنْ يُقَرَّرَ بِانْتِقَالِ الْمِلْكِ مِنْهُ ، فَيَرْجِعَ ، وَإِلَّا فَلَا .

• وأنه لو ضُرِبَ لِيَصْدُقَ ، فَأَقْرَبَ مَضْرُوبًا^(٣) ، لم يكن إقراراً [مُطْلَقًا]^(٤) إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَكْرَهُ^(٥) عَالِمًا بِالصَّدَقِ ، وَالنَّوَوِيُّ اخْتَارَ كَوْنَهُ إقراراً مُطْلَقًا ، بَعْدَ أَنْ اسْتَشْكَلَهُ ،

(١) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مغاير :

• « وأنه إذا ضمن من درهم إلى عشرة ، لزمته العشرة » .

(٢) هذه المسألة تذكر أيضا في كتب النحو . راجع معنى اللبيب ٢٠٥/١ (مبحث كذا) .

(٣) في المطبوعة : « مضروب » . ومصححاه من : ج ، ك ، ت .

(٤) ليس في : ت .

(٥) ضبطنا الراء بالكسر . من : ت .

قال : لأنه مُكرَهٌ على الصدَّق ، ولا يَنْحَصِرُ الصدَّقُ في الإقرار ، وأنه إذا أُمِدَّ الإقرارُ بعدَ الضَّرْبِ ، وحدثَ خوفٌ تَنْبَبُ^(١) ، لم يُعْمَلْ به .

• وأنه إذا استمارَ عَيْنًا لِبَرَهْنِهَا بِدَيْنٍ معلومٍ ، فرَهَنَ بِأَكْثَرِ منه ، بَطُلَ في الزائد ، وَخُرِجَ في المأذُونِ^(٢) على تفريقِ الصَّفَقَةِ ، خِلَافًا للرافعيِّ والنوويِّ ، حيثَ صَحَّحَا البُطْلَانَ في الكلِّ ، ونَصَّ الشافعيُّ بِشَهْدِ لَهَا .

• وأن المستعيرَ إذا لم يُوافِقِ المُعِيرَ عندَ اختيارِهِ القَلْعَ^(٣) بالأَرْضِ ، يُكَلَّفُ تفريغَ الأرضِ ، قال : ولا يُكَلَّفُ التفريغَ عندَ اختيارِ الإبقاءِ بأَجْرَةٍ أو^(٤) التَّمَلُّكِ ، وهو رأى البَغَوِيُّ .

• وأنه إذا خَلَطَ الطَّعَامَ المَنْصُوبَ ، فتَعَذَّرَ التَّمْيِيزُ ، لا يُجْعَلُ كُلُّهَا لِكُلِّهِ ، خِلَافًا للرافعيِّ والنوويِّ والأَكْثَرِينَ ، لأنَّ لِأَحَدِ النَّاسِ انْتِزَاعَ الْعَيْنِ المَنْصُوبَةِ مِنَ النَّاصِبِ .

• وأن الشُّفْعَةَ ثَابِتَةٌ لِلشَّفِيعِ ، إلى أن يُصَرِّحَ بالإسقاطِ ، وهو الوجهُ القائلُ بِشُبُونِهَا له أَبَدًا ، والأصحُّ عندَ الرافعيِّ والنوويِّ أَنَهَا على الفورِ^(٥) .

• وأن القِرَاضَ لا يَنْفَسِخُ بِاتِّلَافِ الْعَامِلِ ، وهو رأى الْمُتَوَكِّلِيُّ .

• وأن الْعَامِلَ إذا قَارَضَ بِلَا إِفْنٍ ، فَالرَّجْحُ لِلثَّانِي^(٦) .

(١) في المطبوعة : « بَبَب » . وأهمل النقط في : ج ، ك ، ، وأثبتنا ما في : ت .

(٢) في المطبوعة : « الماوردي » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : القطع . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « والتملك » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) بعد هذا في : ت : « ثم قال الشيخ الإمام ، ترميماً على ما رَجَّحَهُ : إنه ليس له أن

يرضه إلى الحاكم ليأخذَ أو يعفوَ .

• وأنه إذا استحقَّ الشُّفْعَةَ جَمْعٌ ، أخذوا على عددِ الرُّؤُوسِ ، لا على قدرِ الحِصَصِ ،

وهو قولُ الزَّيْنِيِّ .

(٦) بعد هذا في : ت :

• « وأنه لو قَارَضَ آخَرٌ بِإِذْنِ الْمَالِكِ لِيُشَارِكَهُ في الْعَمَلِ وَالرَّجْحَ ، جاز . =

- وأن ما يأخذه الحمامي نمن الماء. وأجرة الحمام والسطل وحفظ الثياب ، وفقاً لابن أبي عَصْرُون ، وخِلَافاً للرافعي والنووي ، حيث منعاً كونه في مُقَابِلَةِ الماء .
- وأن كَسَحَ البئر وتنقية البالوعة على المؤجر .
- وأن الطَّعامَ المحمولَ لِيُؤْكَلَ ، إذا كان شَرَطَ قَدْرًا يَكْفِيهِ للطَّرِيقَ كُلَّهُما ، لا يُبَدَلُ ، مادام الباقي كافياً لبقية الطريق ، وإن شَرَطَ قَدْرًا يَعْلَمُ أنه لا يَكْفِيهِ ، فَيُبَدَلُ .
- وأنه لو اِكْتَرَى اثنان دابةً وركبها ، فارتدَّ فيها^(١) نالتُ بغيرِ إِنْهَمَا ، فَنَلِفَتْ ، قُسْطَ^(٢) الغَرَمِ على الأوزان^(٣) ، وَلَزِمَ الثالثُ حِصَّةً وَزَنَهُ ، وهو ما صَحَّحَهُ ابنُ أَبِي عَصْرُون ، وَصَحَّحَ النُّوويُّ أنه يَلْزَمُهُ الثُّلُثُ ، وفي وَجْهِ يَلْزَمُهُ النِّصْفُ^(٤) .

= • وأن رَدَمَ الثَّلَمَ اليسيرة التي تتفق في الجُدُنِ في السَّاقَةِ على المالك ، والرافعي والنووي رَجَّحَا اتِّبَاعَ العُرفِ .

- وأن العَامِلَ لو أَتَقَى بِإِذْنِ الحَاكِمِ ليرجع ، جاز .
- وأَنَا إذا جَوَّزْنَا له الإِتِفَاقَ والرجوعَ عندَ عَدَمِ الحَاكِمِ ، فَاخْتَلَفَ هو والمالك في قَدْرِ النِّفْقَةِ ، فالقول قول العامل ، وهو اِحْتِمَالٌ لِلإِمَامِ .
- وأنه متى تَعَذَّرَ على العاملُ إِتِمَامُ العملِ ، فَلِلْمَالِكِ الفسخُ إنْ وَفَعَتِ السَّاقَةُ على العَيْنِ ، وإنْ وَفَعَتِ على الدِّمَةِ ، سَأَتِيَ الحَاكِمُ عَنْهُ ، والجمهور قالوا : له الفسخُ مطلقاً ، وابنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قال : لا يَفْسَخُ مطلقاً ، فالوالد متوسِّطٌ ، وهو يَمُدُّ هذا التَّوسُّطَ تقييداً لكلامِ الطَّلِقينِ ، ولا يُخْرِجُهُ عن المذهب .
- وأنه لو أَرَادَ المالكُ الفسخَ بعدَ خُرُوجِ الثَّمَرَةِ ، كانَ له ذلك ، وهو قَضِيَّةُ كَلَامِ المُهَذَّبِ .

(١) في المطبوعة : « فارتدَّ فيها » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « سقط » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « عن الأولين » . ومصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) بعد هذا في : ت :

- « وأنه يجوز استئجارُ الحائضِ لخدمةِ المسجدِ .

- وأنه إذا آجَرَ أرضاً للزراعة ، وقال : إنها لا ماء لها ، وأمكن إحداثُ ماء لها ، صحَّحَ .

- وأن المُقَطَّعَ إذا قام من مكانه ، وتُقِلَّ عنه مُعَاشُهُ ، لم يكن لغيره أن يقعد فيه ، وهو رأى صاحب « التنبيه » .
- وأن الوقفَ على طبقة بعد طبقة^(١) ، أو بطن بعد بطن يقتضى الترتيب ، ونقله عن جماعات .
- وأن الوقفَ على مُعَيَّن لا يحتاج إلى القبول ، وقد اختاره النووي في كتاب السَّرِقة .
- قال الوالد : هو^(٢) ظاهرُ نصوصِ الشافعيِّ ، ورأى الشيخ أبي حامد ، وكثيرين .
- وأن لفظَ الصَّدَقَةِ كنايةٌ في الوقف ، فإذا فُروا حصلَ به^(٣) ، سواء أضافه إلى معيَّن أو جهة^(٤) .
- وأن الوقفَ الموقَّتَ صحيحٌ مُؤبَّد فيما يُضاهى التحريم ، وهو رأى الإمام .
- وأن المُعْتَبَرُ في الوقفِ قصدُ القرْبَةِ ، لا مُجَرَّدُ انتفاءِ المَصْصَةِ .
- وأنه لا يجوزُ بيعُ الدارِ المُتَهَدِّمةِ ، والحُصْرِ الباليةِ ، والجُدُوعِ التُّكْسَرَةِ^(٥) ، إذا كان وقفاً ، أبداً ، وذَكَرَ أنه لم يَقُلْ أحدٌ من الأصحابِ ببيعِ الدارِ المُتَهَدِّمةِ ، وأن ما في « الحاوي الصغير » غلطٌ ، وما أَوْهَمَهُ كلامُ الرافعيِّ مؤوَّلٌ .
- وأنه إذا شَرَطَ في وقفِ السجدةِ ، اختصاصَه بطائفةٍ كالشافعيةِ ، لا يَخْتَصُّ ، و^(٦) قال : بشرطٍ أن يصرِّحَ بلفظِ السجدةِ .
- وأن الوقفَ لا يَرْتَدُّ بِرَدِّ الموقوفِ عليه ، وإن لم يَقْبَلْ ، وفرَّغَهُ على اختياره أنه لا يَشْتَرِطُ قبولُ الموقوفِ عليه .

(١) في المطبوعة : « طبقته » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « وهو » .

(٣) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « معنى أو جهة » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) في الأصول : « التَّكْسَرَةُ » . والثبت من : ت .

(٦) لم ترد الواو في : ت .

- وأن الشرط له النظر في وقف ، كذلك لا يشترط قبوله ، ولا يرتد برده .
- وأن الولد إذا وهبه والده حباً ، فبذره فصار زرعاً ، أو بيضاً فأخضنه ^(١) فصار فرخاً ، لم يمنع ذلك والده من الرجوع في هبته .

• وأن هبة الدين لغير الديون صحيحة ، وهو ما صححه النووي ، في كتاب البيع .

- وأن تملك حق غرماء الولد المتهب بماله ، للحجر عليه ، لا يمنع رجوع الوالد في الهبة ^(٢) .

• وأن اللقيط إذا وجد في ثيابه رقعة فيها أن تحته دفيناً ، حكم بدفع المنازع فيه ، وما يترتب عليه من التصرف ، ولا يحكم بصحة ملكه له ابتداءً ، وهو توسط بين وجهين للأصحاب ، إن قيل : يرقمه ^(٣) ما انفقوا عليه ، فهو من مذهب الخارجة عن ^(٤) قواعد المذهب ، فليتحقق ^(٥) بالقسم الأول ، وإلا فهو من مصححاته على أصل الشافعي . وتوقف فيما إذا أرشدت الرقعة إلى دفين بالبعد عن اللقيط .

- وأن اللقيط المحكوم بكفره ، لا ينفق عليه من بيت المال ، بل إن تطوع مسلم أو ذمي ، وإلا فسقط على أهل الذمة .

• وأن الجد إذا أسلم والابن حي ، لا يستتبع الابن ، قال : ولم يذهب أحد من

(١) في المطبوعة : « فأخضنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) بعد هذا في : ت :

• « وأنه لا يجب في اللقطة التعريف إذا قصد الحفظ ، وهو رأى الأكثرين ، وقال النووي : الأقوى خلافه .

- وأنه يجب تعريف القليل والكثير سنة » .

(٣) في المطبوعة : « برفقه » . وأثبتنا ما في : ت . والنقط مهمل في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « على » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « فليتحقق » .

الأصحاب إلى أن الجدَّ لا يُستتبع ، سواه كان الابنُ حيًّا أو^(١) ميتًا ، ولو ذهب أحدٌ إلى تصحيحه ، لكان له وجهٌ قوى ، هذا كلامه في « شرح المنهاج » ولا أحفظُ عنه الذهابَ إلى ما لم يذهب أحدٌ إلى تصحيحه ، لا مذهباً لنفسه ، ولا تخريجاً على أصلِ إمامه ، وبُحِثُ معه غيرَ مرَّةٍ في المسألة ، فلم أسمعهُ يَزِيدُ على أنه لو ذهب إليه ذاهبٌ من الأصحاب ، لكان مُتَّجِهاً ، كان يقول لنا ذلك في مجالس^(٢) المناظرة ، ولم يَزِدْ في « شرح المنهاج » عليه ، فلذلك لم أعزُّ إليه في القسم الأول أنه يذهب إلى عدم الاستتباع .

• وأن^(٣) الصبيَّ إذا أسلم ، وقلنا بمشهور المذهب ، وهو عدمُ صحَّةِ إسلامه ، نجب الحيلولةُ بينه وبين أبويه ، وأهله الكفار ، خلافاً لها^(٤) ، حيث رجَّحنا^(٥) أن الحيلولةُ مُستَحَبَّةٌ .

• وأن الأصولَ والفروعَ يدخلون في الوصية للأقارب^(٦) .

• وأن قولَ الوصيِّ^(٧) : هو له من مالي ، صريحٌ في الوصية ، والذي في « الشرح » و « الروضة » أنه كنايةٌ .

• وأنه إذا أوصى لشخصٍ بدينارٍ ، كلَّ سنةٍ ، صحَّ في السنين كلها ، وهو ما رجَّحه الرافعيُّ .

• وأن المودعَ وغيره من الأمناء إذا مات ولم نجدِ الوديعةَ في تركته ، ولا أوصى بها ، فإن وجدنا جنسها^(٨) ضمنَ ضمانِ العقد ، لا المدَّوان ، وإن لم نجدِ جنسها لم يضمن .

(١) في : ت : « أم » .

(٢) في المطبوعة : « مجلس » . والمحبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم ترد هذه المسألة كلها في : ت .

(٤) يعني الرافعي والتووي ، رحهما الله .

(٥) في المطبوعة : « قال » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ت : « في الأقارب » . وجاء فيها بعد ذلك :

• « وأن الموصي له بمنفعة المبد ، يملك أكسابه النادرة والمعتادة » .

(٧) في : ت : « الموصى » بكسر الصاد .

(٨) في المطبوعة : « جنسه » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

- وأن صاحبَ الوَدِيعَةِ في صُورَةِ الضَّمانِ يَتَقَدَّمُ على الغُرماءِ .
- وأن مُجَرَّدَ التَّمْيِيزِ يَزُولُ به التَّقْصِيرُ .
- وأن ذِكْرَ الْجِنْسِ ، كَقَوْلِهِ مَثَلًا : عِنْدِي نَوْبٌ وَدِيعَةٌ ، تَمْيِيزٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ نَمُّ نَوْبٍ غَيْرُهُ .
- وأنه إِذَا مَاتَ وَلَمْ ^(١) يُوْجَدْ غَيْرُهُ ، نُزِّلَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ وُجِدَ أَتَوَابٌ أُعْطِيَ وَاحِدًا مِنْهَا .
- وأن الوَدِيعَةَ إِذَا تَلَفَتْ بَعْدَ الْمَوْتِ بِلا وَصِيَّةٍ ، وَقُلْنَا بِالضَّمانِ ، كَانَ مُسْتَنَدًا إِلَى مَا قَبِيلِ ^(٢) الْمَوْتِ ، لَا إِلَى أَوَّلِ الرَّضِ .
- وَأَنْ دَعَا الْوَرِثَةَ رَدَّ مُورَثَتِهِمْ عَلَى الْوَدْعِ ، أَوْ تَلَفَهَا قَبْلَ نِسْبَتِهِ إِلَى التَّقْصِيرِ بغيرِ بَيِّنَةٍ ، لَا تُسْمَعُ .
- وَأَنْ مَنْ انْقَطَعَ خَبَرُهُ ، لَا يُقَسَّمُ مَالُهُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ ، وَلَا يَحْكُمُ الْقَاضِي بِمَوْتِهِ ، وَإِنْ مَضَتْ مُدَّةٌ تُغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ مَوْتَهُ ، مَالَمْ تَقُمْ بَيِّنَةٌ بِمَوْتِهِ ، وَعَزَاهُ إِلَى النَّصِّ .
- وَأَنَّهُ إِذَا حُكِمَ بِمَوْتِهِ ، لَا يُعْطَى مَالُهُ مِنْ يَرِثُهُ وَقْتَ الْحُكْمِ ، وَلَا قَبِيلُ الْحُكْمِ ، بَلْ مِنْ يَرِثُهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي اسْتَنَدَ إِلَيْهِ الْحُكْمُ ^(٣) ، فَإِذَا حُكِمَ سَنَةً خَمْسَ بَأنه مَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ ، وَرِثَتُهُ مِنْ يَرِثُهُ سَنَةً أَرْبَعَ ، لَا سَنَةً خَمْسَ .
- قال الشيخ الإمام : وَلَعَلَّ هَذَا مُرَادُهُمْ ، وَإِنْ ^(٤) لَمْ يُصَرِّحُوا بِهِ .
- وَأَنْ الْمَرَأَةَ تُجَابُ إِذَا عَيَّنَتْ كُفْوًا ، وَعَيَّنَ الْوَلِيُّ غَيْرَهُ ^(٥) ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ ،

(١) في : ت : « فلم » .

(٢) في المطبوعة : « ما قبل » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) اضطربت الأصول في سياق هذا الكلام ، فجاء في المطبوعة : « . . . من يرثه وقت الحكم بل من يرثه في الزمان الذي استند إليه الحكم ولا قيل الحكم » وكذلك في : ج ، ك ، لكن فيها زيادة : « بل من يرثه في الزمان الذي استند إليه الحكم » . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) في المطبوعة : « وميراث لم يصرحوا . . . » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « خلافه » .

وقال : مَحَلُّ الْخِلَافِ فِي الْمُجْبَرِ^(١) ، أَمَّا غَيْرُهُ فَهِيَ الْمُجَابَةُ ، قَوْلًا وَاحِدًا .

● وَأَنَّ النِّكَاحَ يَنْعَقِدُ بِالْمَسْتُورِ ، كَمَا قَالَ الرَّافِعِيُّ وَالنَّوَوِيُّ ، وَلَكِنَّهُ خَالَفَهُمَا فِي تَقْسِيرِهِ ، فَقَالَ : الْمَسْتُورُ مَنْ عُرِفَتْ عَدَالَتُهُ بَاطِنًا ، وَشُكَّ هَلْ هِيَ مُوجُودَةٌ حَالِ الْعَقْدِ ، لَا مَنْ لَا يُعْرَفُ^(٢) مِنْهُ إِلَّا الْإِسْلَامُ فَقَطْ ، وَهَذَا صَمْبٌ .

● وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ نَظَرُ الْعَبْدِ إِلَى سَيِّدَتِهِ .

● وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ نَظَرُ الْمَسْخُوحِ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ .

● وَأَنَّهُ إِذَا أُوجِبَ النِّكَاحُ ، فَقَالَ الْقَائِلُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَبِلْتُ ، لَمْ يَصِحَّ ، لِلْفَصْلِ ، وَبِهِ قَالَ الْمَاوَرِدِيُّ .

● وَأَنَّ قَوْلَ ابْنِ الْحَدَّادِ ، فِي الرَّأَةِ لَهَا ابْنًا مُعْتَقٌ ، إِنْ الْمُعْتَقَ تَقَسَّهَ لَوْ أَرَادَ نِكَاحَهَا ، وَأَحَدُ هَذَيْنِ الْابْنَيْنِ مِنْهُ ، وَالْآخَرُ مِنْ غَيْرِهِ ، فَيُزَوَّجُهَا^(٣) ابْنُهُ مِنْهَا ، دُونَ ابْنِهِ مِنْ غَيْرِهَا ، مُحْتَمِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مَعْظَمُ الْأَصْحَابِ غَلَطُوا مِنْ جِهَةِ أَنَّ ابْنَ الْمُعْتَقِ لَا يَزَوَّجُ فِي حَيَاةِ الْمُعْتَقِ ، وَلَكِنْ إِذَا خَطَبَهَا زَوَّجَهَا السُّلْطَانُ .

● قَالَ الْوَالِدُ فِي كِتَابِ « النَّيْتِ الْمُغْنِي فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُعْتَقِ »^(٤) : الْوَلَاءُ بِمُجَرَّدِ الْعِتْقِ^(٥) يَنْبُتُ لِجَمِيعِ الْمَصِيبَاتِ مَعَ الْمُعْتَقِ ، وَيَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ أَحْكَامُهُ ، لَكِنْ^(٦) يُقَدِّمُ الْمُعْتَقُ ، فَإِذَا كَانَ بِهِ مَانِعٌ لَمْ يَمْنَعْ غَيْرَهُ . وَأَطَالَ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ ، وَلَخَّصَهُ فِي « نَرْحِ الْمِنْهَاجِ » .

● وَأَنَّ مَا حَكَاهُ أَبُو الْفَرَجِ السَّرْحَسِيُّ ، مِنْ أَنَّ ابْنَ الْمُعْتَقَةِ يَزَوَّجُ عَتِيقَهَا ، مُحْتَمِلٌ ظَاهِرٌ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْجَبْرِ » . وَفِي : ج ، ك : « الْخَيْر » . بِنَظَرِ الْخَاءِ قَطْ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٢) فِي : ت : « لَمْ يَعْرِف » .

(٣) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَفِي : ت : « فَتَزَوَّجُهَا » . وَأَعْمَلُ النَّطْقُ : ج ، ك .

(٤) نَشَرْنَا هَذَا الْكِتَابَ ، ضَمَّنَ « فَنَاوِي السَّكِّي » ٢٢٤/٢ - ٢٥٢

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْعِتْق » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَنَشَرْنَا هَذَا إِلَى أَنَّ لِلصَّنْفِ فَدَ صَاغَ

هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ بِالْقَاضِيهِ هُوَ ، مِنْ مَجْمُوعِ مَا قَالَهُ وَالِدُهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَكِنْ » . وَلَمْ تَرِدِ الْوَاوُ فِي : ج ، ك ، ت .

وكاد^(١) يُرجّحه في الكتاب المذكور ، ولكن لم يُفصح بالترجيح ، بل أطل فيها بدُلُّ عليه .

• وأن الإجابة في سائر الولايم واجبة .

• وأن ظهور^(٢) النشوز من المرأة مرة لا يبيح الضرب ، وهو ما ذكر الرافعي في « المحرّر » أنه الأولى .

• وأن الإعسار بالمهر قبل الدخول ، لا يُثبت خيار الفسخ ، [قال]^(٣) : وكذلك الإعسار ببعضه .

• وأنه إذا قال : إن طَلَّقْتُكَ ، أو متى أو إذا ، فأنت طالق قبله ثلاثاً ، فطلقها ، وقَعَ الثلاث ، وكان يذهب أولاً إلى أنه لا يقع شيء ، ثم رجع عنه إلى قول الثلاث .
وصورة المسألة عنده أن تقيّد القبليّة بما قبله بلحظة ، والرافعي والنووي رجحوا وقوع المنجز فقط .

• وأنه إذا قال : إن كان أولُ رُلْدٍ تلدينه من^(٤) هذا الحمل ذكراً ، فأنت طالقٌ طَلَقَةً ، وإن كان آخرُ ولدٍ منه جاريةً ، فأنت طالقٌ ثلاثاً ، فولدت ذكراً ، ولم يكن غيره ، لا يقع الطلاق ، وهو وجهٌ ذكره المروئي أنه ضعيفٌ شاذٌّ مردودٌ ، ولم يوافقهُ الوالدُ ، يل نصره^(٥) ، وأظن فيه في تفسير سورة^(٦) الحشر .

• وأن « ما » مثل « متى » فإذا قال : ما لم أطلقك فأنت طالقٌ ، يكون كما إذا قال : متى ، لا كما إذا قال : إذا لم أطلقك^(٧) .

(١) في المطبوعة : « وكان » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ظهر » . والنصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « في » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « نصره الوالد » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٦) في الأصول : « في تفسيره في سورة » . وأثبتنا ما في : ت .

(٧) في : ت زيادة : « فأنت طالق » .

- وأن ثقة القريب لا تستقر في الذمة ، وإن فرضها القاضي .
- وأن من ضرب كوع شخص بمصاً ، فتورم ودام الألم حتى مات ، فاحتمال الفصاص فيها قائم ، ولم يجزم به ، لأنه قل عدمه^(١) عن النص ، لكنه مال إليه .
- وفي كلام الرافعي والنووي في غرز الإبرة ما يشير إليه ، ولكنهما نقلا عدم الوجوب في أول الجراح عن النزالي ، ولم يتعقبا بنكير ، واستدلّا عليه بحديث .
- وأن الطريقة المفرقة بين الجراح والمثقل في الممد وغيره ، هي الراجحة .
- وأنه لا يشترط في كون الجرح عمداً أن يُعلم حصول الموت منه ، بل يكفي كون الجرح بصفة السرّيان .
- وأن المرتدّ لو قال : عرضت لي شبهة فأزِيلُها ، بعد وجوب قتله ، ناظرناه ، وأزحنا^(٢) شبهته قبل القتل ، مالم يظهر منه التسويف والمأطلة ، والمنقول في « الروضة » في هذه المسألة عن النزالي خلاف الموجود في « الوجيز »^(٣) المنقول في « الشرح » .
- قال الشيخ الإمام في كتاب « السيف السلول » : ومحل الخلاف إذا لم يظهر التسويف ، فإن ظهر لم نناظره قطعاً .
- وأنه لا يجوز للولد السفر في تعلم ما هو فرض كفاية ، ولا في تجارة ، وإن كان الأمن غالباً ، إذا منعه أحد الوالدين .
- وأن طاعة الوالدين في الشبهات واجبة ، وأن طاعتها تجب في ترك الشئ ، إن لم يكن ذلك منهما على الدوام ، وإن كان على الدوام لم تجب طاعتها .

(١) في المطبوعة : « عدم الفصاص » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « وأزحنا » . وأثبت ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « الوجه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، و « الوجيز » من مصنفات النزالي .

انظر ٢٢٤/٦ . والمراد بالشرح هنا - على الأرجح - شرح الهذب ، للنووي . وانظر ٣٩٨/٨ ، وهو المسمى بالمجموع .

• وأن الكنائس لا يُمَادُّ منها^(١) شيء إذا تهدم ، وإن قلَّ ، وذكر أن الأُمَّة أجمعت على أننا لا نأذن في الإعادة ، وإنما الخلاف في أنا هل نمكِّنُ ، وأن الإعادة معناها الإعادة بتلك الآلة نفسها ، كما هو ظاهر لفظ الإعادة ، وذكر أن أحداً لم يقل : تُعاد بآلة أخرى ، وأن الخلاف في التمكن إذا تهدمت ، أو تهدم بعضها ، وبه صرح الشيخ أبو حامد في « التعليق » وغيره .

• وأنه إذا غصب فرساً وقاتل عليه ، لم يكن السهمُ له ، بل لصاحب الفرس .
• وأن الذمَّيَّ إذا حضر الوقعة يأذن الإمام بلا أجره ، لا يُرضعُ له من الأخماس الأربعة ، بل من خُفُس الخمس .

• وأن الحقيبة المشدودة على الفرس ، تدخل في السلب ، هي وما فيها .
• وأنه إذا جاء واحدٌ من الغزاة ، يطلب سهمَ المقاتلة ، ويدَّعي أنه بالغٌ ، يُعطى بغير عيب ، كما رجَّح الرافعي والنووي نظيره في مدَّعي البلوغ بالاحتلام .

• وأنه إذا قامت عليه البيِّنة بالسرقة ، فسُئل فصدَّق الشهود ، ثم رجع ، سقط عنه القطعُ ، قال : لأنه لما أقرَّ صار الثبوتُ به لا بالبيِّنة ، ولم يُخَوَّج إلى البحث عنها ، وهو قول أبي إسحاق ، في نظيره من الزَّنا .

• وأن نقلَ الثبوتِ في البلدِ جائزٌ ، وإن قلنا بما صحَّحه الرافعي والنووي ، من أنه ليس بحُكْم .

• وأن الثبوتَ حُكْمٌ إن كان ثبوتاً للمسبَّب دونَ ما إذا كان ثبوتاً للسبب ، فإذا أثبت أن زيدا على عمرو ألفاً ، كان حُكْماً بها ، وإن أثبت أن زيدا باع عمراً داراً بألف ، لم يكن حُكْماً بها .

• وأن القاضي لا تسمعُ عليه بيِّنةٌ ، ولا يُطلبُ بيمينٍ أبداً ، فيما يتعلق بالقضاء ، بخلاف ما يتعلق بخاصة نفسه .

(١) وله مصنف في هذا ، نشر ضمن « فتاوى السبكي » ٣٦٩/٢ - ٤١٧ ، وانظر هذه المسألة

• وأن القاضي المزمول لا يخلف ، وهو رأى الإضطخري ، واستحسنه الرافعي في « المحرر » .

• وأنه إذا استمدي على حاضر في البلد ، وقعت الإجارة على عينه ، وكان حضوره مجلس الحكم يمتل حق التأجير ، لم يحضره حتى تنقضي مدة الإجارة .

• وأن السيد يخلف إذا ادعت أمته الاستيلاء ، ليمنع من بيعها ، وتعتق بالوت ، قال : وقول الرافعي والنووي وابن الرقعة : لا يخلف ، محمول على ما إذا كانت المنازعة لإثبات النسب .

• وأنه يصح قسمة الحديقة القابلة لقسمة التمديل ، الساق عليها ، قبل انقضاء مدة المساقاة ، ويجبر المتنع ، ولا يشترط رضا العامل ، قال : ولكن يحذر من الربا ، بأن تجري القسمة بعد وجود الثمرة ، ويقع في كل من النصيين ، فيصير بيع نخل ورطب بمثله ، وهو باطل من قاعدة مدعجوة ، وبناء على أصله : أنه يصح بيع الأشجار الساق عليها .

والرافعي شبهه ببيع المتأجر ، ونقل فيه تفصيلاً عن صاحب « التهذيب » استحسنه النووي .

وابن الرقعة ألحقه ببيع الثوب عند القصار الأجير على قصارته .
والشيخ الإمام خالف^(١) كلامهم أجمعين ، واختار الصحة والقسمة ، ثم وجد ذلك منصوفاً في البويطي .

• وأن قسمة الرطب والعنب على الشجر ممتنعة ، ولو^(٢) قلنا : القسمة في ذلك إفراز^(٣) ، وهو مارجحه الحاملي ، وقال : إنه المنصوص ، والبغوي وغيرهما .

(١) في : ت : « ارد » (٢) في : ت : « وان » .

(٣) في : ت : « إفراز » ، في هذا الموضع والذي يليه . قال القوي في الصباح : « فرزته عن غيره فرزا ، من باب ضرب : نخبته عنه ، فهو مفروز ، وأفرزته ، بالألف ، لغة ، فهو مفرز ، والفرزة : القطعة ، وزنا ومعنى » .

- وأن الملك لا يُقسم على الوقف ، وإن قلنا : القسمة إقراره .
- وأن الشهادة بالرّدة لا تُقبل مُطلقةً ، بل لابدّ من التفصيل والبيان .
- وأن من قال : أنهد أنى رأيت الهلال ، تُقبل شهادته ، وإن أخبر عن فعل نفسه .

- وأنه لا يحلّ لشافعيّ لمبّ الشطرنج^(١) ، مع من يعتقدُ تحريمه .
- قلت^(٢) : ولما وقف الشيخ الإمام الأديب الماهر بدر الدين الحسن بن عمر بن الحسن

(١) في الأصول : « شطرنج » ، وأثبتنا ما في : ت ، وراجع ما تقدم في ٣٣٩/٤ ، ٢٠٢/٧ .

(٢) من هنا إلى آخر العمر لم يرد في : ت ، وجاء مكانه :

« فهذا ما حضرني الآن من ترجيحاته ، ولو فحصتُ عن كتبه حقَّ الفحص لوجدتُ أكثر من ذلك ، فعلى من أحبّ الاطلاع على أكثر من ذلك الفحص عنها .

واعلم أنها إنما قلتُ من كتاب الطلاق إلى آخر الفقه ، لأنه انتهى في « شرح المنهاج » إلى أثناء الطلاق ، وفي « شرح المذهب » إلى أثناء التفليس ، فلم أجده كتاباً بعد ذلك يدلُّ على ترجيحاته ، وإنما أخذتُ ما وجدتُ من مصنفات له لطافٍ في مسائل مفردة ، وبعضه سمعته شفاهاً ، ولم أسطر ممّا سمعته شفاهاً إلا ما أودعه في مصنفاته .

وقد كنتُ لما صَنَّفْتُ كتاب « التوشيح » الذي وضعته على « التنبيه » ، و « المنهاج » ، و « التصحيح » ، والتزمت فيه ذكرَ ترجيحات الشيخ الإمام ، وانتهيت إلى كتاب الطلاق ، عُسِّرَ عليّ بعده معرفةُ اختياراته إلا في النادر ممّا وصفتُ في [هكذا ولعل ضوابها : من] تصانيفه اللطاف . فلما أكملت « التوشيح » في ثاني عَشْرِ رجب سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رأيته في هذا الشهر ، إمّا بعد فراغ التصنيف ليلة أو ليلتين - أنا أشكُ في منامي - فقلتُ له : أنتم « شرح المنهاج » أو خلّني أعرض عليك ما صحّحه الرافعي والنووي ، ومسائل الوجهين والقولين كلها ، من الطلاق إلى آخر الفقه ، لنعرف اختيارك فيها ؟ فتبسّم وقال : البخاريّ يكفي يا ولدي . هذه عبارته .

ثم رأيته في المنام ، في ليلة الأحد المسفرة عن رابع عَشْرِ صفر ، سنة اثنتين وستين =

ابن حبيب ، على هذه الترجمة ، ورأى هذه الترجيحَات ، انتخب من الترجمة أما كنَ نَمَقَهَا
وضَمَّ إليها نقائسَ من ألفاظه ، التي يُسَامِي الرِّيَاضَ رَوَقَهَا ، وعَرَضَهَا عَلَى ، فوجَدَهَا مُشْتَمِلَةً
= وسبعائة ، وكأنه قد جاءني إلى منزلي بالمدرسة العادلية بدمشق ، ينصرني في أمرٍ طرأ ،
وكأنني أعرف أنه مَيِّت ، وأنه مدفون بالقاهرة ، فقلت له : باللهِ يا أباي ، أنت أباي ؟
فتبسَّم وقال : نعم .

فقلت له : فالذي جاء من مصرَ بك هنا رُوحَانِيَّتُكَ ، ولكنني أرى بدنَكَ ، استصحاباً
لما كنت أعهده في حال الحياة ، أم أنت جئت ببدنكَ ؟
قال : لا والله ياولدي ، بل أنا جئتُ ببدني ، كما كنتَ تعرفني في حال الحياة ، فإن الله
يصرِّفنا كيف يشاء ، فلا يخطرُ لك غيرُ هذا .
فذكرتُ له كلاماً لا يحضرنِي ، وكأنني فهمتُ منه إنكارَه عليَّ ما خطر لي من أن التيت
لا ينتقل من بلد إلى بلد ببدنه .

ثم سألتُه عن حاله ، فقال : بخيرٍ كثيرٍ يا بُنَيَّ ، لَمَّا مِيتَ أَذِنَ اللهُ لَهُمْ أَنْ لَا يَكَلِّمَنِي
أَحَدٌ إِلَى عَامٍ كَامِلٍ ، لِيَسْكُنَ عَنِّي الْقَبْرُ وَهُوْلُهُ ، وَيَطْمِئَنَ قَلْبِي ، ثُمَّ أَتَوْنِي بَعْدَ عَامٍ ،
فَلَا طُفُونِي وَعَاتِبُونِي عَتَباً يَسِيراً جَدًّا ، بِتَأْدِيبٍ عَظِيمٍ مَعِيَ ، وَاتَّقَصَّلُوا وَأَنَا بِخَيْرٍ عَظِيمٍ .
وَيَا بُنَيَّ ، يَا مَا نَفَعْنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْفُرَاوِيَّ . هَذَا صُورَةُ الْمَنَامِ .

فلما انتهتُ وفكرتُ في نفسي في أنه لا نسبةَ بين أبي عبد الله الفُرَاوِيَّ والشيخ الإمام ،
حتى يقول : ياما تعني [هكذا ، والذي سبق : تعننا] فإن ذاك عجميٌّ ، والشيخ الإمام
عربيٌّ ، وذاك له زمان ، لم يدرَكة أشياخُ أشياخِ الوالد ، وذاك شيخ غابت عليه الروايةُ
دُونَ الدَّرَايَةِ ، والشيخ الإمام بالعكس ، إلى غير ذلك من تباينٍ كثيرٍ بينهما ، أوقع اللهُ
في نفسي أن الشيخ الإمام يشير إلى أنه إنما انتفع برواية الحديث والجُمُودِ عليها ، فإن الفُرَاوِيَّ
شيخُ روايةٍ ، وهو راوِي « صحيح مسلم » .

وهذا المنام يناسب المنام السابق من وجوه كثيرة ، ويؤخذ من مجموعهما الإشارةُ
إلى الانتفاع بصحاحي البخاري ومسلم ، رضي الله عنهما .

من نظمه وثره على السحر الحلال ، ورأيها أروى لكبد الظامى من الماء الزلال ، وقلت له :
لم لا نظمت هذه الترجيحَات في قصيدة تُحفظ ، وخرطت نظام هذه المسائل في سلكٍ يجرُسُ
الفاظه أن تُلَفَّظ ؟

قال : على أى زنة تُريد ، وعلى أى قافية يتنصها المستنيد ؟
قلت ، وكان قد اختتم ^(١) الترجمة التي أنشأها بأبياتٍ جيمية امتدحني فيها : دُونَكَ
قافية الجيم . فما كن بعدَ ليالٍ إلا وقد وافى بعروسٍ يجتلبها ذو اللب ويجتنبها ^(٢) ،
وأنشدني لنفسه ، ولم يستوعب الأبا كن ، وإنما اقتصر على ما ستراه :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَرَّسُولِهِ	خَيْرِ الْوَرَى عَنَّا نَفَى حَرْبَ الْحَرَجِ ^(٣)
هَذَا مَقَالُ الشَّيْخِ فِيهِ اخْتَارُهُ	رَأَى حَبَاءُ رَبَّنَا أَعْلَى الدَّرَجِ
أَعْنَى تَقَى الدِّينِ قَوَامَ الدُّجَى	الْحَاكِمِ السُّبْكِيِّ خَوَاضَ الْجَجِ
قَالَ الْوَفَا بِالْوَعْدِ أَمْرٌ وَاجِبٌ	وَالْخَلْعُ لَا مَنَى فَحَقَّقْ مَا نَهَجَ ^(٤)
وَالْوَارِثُ الْبَاقِي يُصَلِّي سَمِثْلَ مَا	يَأْتِي بِصَوْمٍ فَائَتْ عَمَّنْ دَرَجِ
فِي آخِرِ الْوَقْتِ اجْتَهَدَ فِي قَتْلِ مَنْ	تَرَكَ الصَّلَاةَ فَخَطَّهُ بِحِكْيِ الْبَسَجِ ^(٥)
لَا تَشْتَرِطُ إِخْرَاجَ نَارِكِهَا لَهَا	عَنْ وَقْفِهَا اسْلُكُ مِنَ السُّبْلِ الشَّجِ ^(٦)
يَأْمُدِّرُكَاءَ خَلْفَ الْإِمَامِ رُكُوعَهُ	هِيَ رَكْعَةٌ مَا أَدْرَكَتْ فَدَعِ اللَّهَجِ

(١) في المطبوعة : « ختم » . والنبت من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « يجلبها ذواللب ويحببها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) الحرج ، بفتح الحاء والراء : الويل والهلاك . و « الحرج » جاء تفسيره في حاشية ج ، ك :
« الضيق » . وتقول : وهو الإثم أيضا . وننبه هنا إلى أن فوائ هذه القصيدة جاءت مشروحة في
حواشي ج ، ك ، وسند ذكر الشرح من غير أن ننبه على أنه من حواشي النسخين ، اختصارا .
(٤) أوضح .

(٥) في المطبوعة : « فطة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفي حواشيهما : « البسج » : ماله معنى في
كلام العرب ، بل تركيب (ب س ج) مفقود عندهم « انتهى » . وقول : لعل مراد الشاعر أن حظ نارك
الصلاة من الخير والقلاح مفقود ، كما أن البسج مفقود لا وجود له في كلام العرب .
(٦) الوسط .

أَمَّا الْكُفُوفُ إِذَا تَمَادَى وَقْتُهُ
مَا لَا دَمَ يَجْرِي لَهُ مِمَّا مَعَ لَمْ
نَحْوُ الذُّبَابِ نَعَمْ وَإِلَّا فَهُوَ يَنْدُ
وَكَذَا الْغَالَةُ طَهْرُهَا حَقٌّ وَإِنْ
بَيْنَ الْحَارِمِ لَا تَفَرَّقُ إِنَّهُ
خُذْ عِلَّةَ الْإِجْبَارِ فَهِيَ بَكَارَةٌ
لَا يَنْدَبُ الْجُنْدِيُّ طَرَفًا لِلْوَعَى
وَكَذَاكَ لَا يَقْضِي إِمَامٌ فَاسِقٌ
لَكِنْ يُؤَلَّى مَنْ يَقُومُ بِفِعْلِهِ
يَا مَنْ يُخَابِرُ أَوْ يُزَارِعُ جَائِزٌ
لَيْسَتْ بِالْإِزْمَةِ مُسَافَاةٌ وَلَا
إِنْ الْقِرَاضَ عَلَى الدَّرَاهِمِ جَائِزٌ
كُلُّ الذُّنُوبِ كَبَائِرٌ يَتَفَاوَتْ
مَنْ سَبَّ خَيْرَ الرُّسُلِ فَاقْتُلَهُ وَلَا
فَصْلٌ وَخُذْ مَا سَارَ مِنْ تَصْحِيحِهِ

فَزِدِ الرُّكُوعَ لَهُ وَلَا تَخْشِ الْحَرَجَ^(١)
يَنْجُسُ بِهِ إِنْ عَمَّ وَأَفَاكَ الْأَرْجُ
جُسُ كَالْعَقَارِبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَلَجٌ
قَدْ اَلْهَلُ الطَّهْرَ لُقِّنْتَ الْحُجَّجَ^(٢)
كَالْأَمِّ وَالْوَلَدِ الَّذِي عَنْهَا نَتَجَ
بِأَصْحَرِ مَعَ صِغَرٍ تَرَاهُ جَاهَا امْتَرَجَ
إِلَّا بِمَرْسُومِ الْإِمَامِ إِذَا خَرَجَ^(٣)
وَزَوَاجُ الْأَيْمِ لَا يَلِي ذَاتَ الْبَلَجِ^(٤)
أَخِيْنَ بِمُؤْتَمٍّ عَلَى هَذَا نَسَجَ
هَذَا وَأَفْلَحَ مَنْ بِنَا الْقَوْلِ ابْتَهَجَ
تَوَقَّيْهَا مُرْطٌ فَمَجَّ نَحْوَ النَّهْجِ^(٥)
مَنْشُوشَةً وَبِهَا لِعَامِلِهِ فَرَجَ
مِنْ غَيْرِ مَا صِغَرٍ فَلَا تَأْسَ الْحَرَجَ^(٦)
تَقَبَّلْ مَتَابًا مِنْهُ صَارَ بِلِ الْعَوَجِ
فِي الْمَذْهَبِ الْمَذْهَبِ مُنْعَرِي بِالْدَّلَجِ^(٧)

(١) الإثم .

(٢) في : ج ، ك : « لقيت الحجج » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) قول : الطرف ، بكسر الطاء : الكريم من الخيل .

(٤) الإشراف .

(٥) الطريق .

(٦) التمس : وجاء في اللسان (ح ر ج) : « الحرج : سرور يحمل عليه المريض أو الميت . وقيل :

هو خشب يشد بعضه إلى بعض » .

(٧) في المطبوعة : « في تصحيحه . . . في المذهب المذهب » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وجاء في

هامش : ج ، ك من شرح الدلج : « اليسر » . بضم الياء قبل السين . واتفق في كتب الفقه : الدلج : سير الليل كله .

قال المتن إذا تدفق ناقص
جنب ومن حاضرت جواب مؤذن
وقت لثانية إذا ضاق اضربن
إبراد ظهر لا يرى تخصيمه
بل شدة الحر ولو في أبرد ال
وأذان صبح أول حرره فـ
وصلاة عيد وقتها لا من طلو
وبلدة تقبل من قد صام لم
إن ظن إزالاً فحرم فعله
وصيام داود ففضله على
وكذلك صوم الدهر مكروه على ال
في كل شهر الصوم تطلب ليلة ال

إذا انتهى لوضوء من منه خرج
لا يدكرا عند السماع إذا نأج (١)
بالسيف من ترك الصلاة على الودج (٢)
بالبلدة التي يلزمها الأمج (٣)
بلدان يكفي من أقام ومن شهج (٤)
وأذان صبح أول حرره فـ
ع الشمس بل من رفعها نحو الدرج
يخرم ولم يكره وذا قول رعب (٥)
أو خلفه كره إلى نقص حنج (٦)
إمساك دهر كم أنال وكم خليج (٨)
إطلاق أطلقك الزمان من الهرج (٩)
قدر التي في طها تقضى الحوج (١٠)

(١) صاح . وجاء في المطبوعة : « لا بد كر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) قول : الودج : عرق في العنق ، إذا قطع لا تبقى معه حياة .

(٣) في المطبوعة : « الأمج » . وصحناه من : ج ، ك . والأمج : الحر والعطش . وجاء في :

ج ، ك : « بالبلدة اللاتي » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) سار .

(٥) واسع العين .

(٦) لمج .

(٧) في المطبوعة : « إلى قول حنج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . و « حنج » بالحاء المهملة في أوله :

أمال . يقال : حنج الشيء : أماله عن وجهه . وقوله : « خرم » يضبط بكسر الحاء وسكون الراء ، وهو بمعنى : حرام .

(٨) انزع .

(٩) بهامش ج ، ك : « الفتنة » . وكتب بإزاء ذلك في هامش : ج : « قلت : الهرج الذي بمعنى

الفتنة ، عينها ساكنة ألبنة ، وأما الهرج المحركة العين : فهو صدر البعير من شدة الحر ، أو من الفطران » . انتهى . وهذا الفرق مذكور في اللسان (ه ر ج) . وسدر البعير : تحيره من شدة الحر .

(١٠) جمع حاجة .

طَوَّفَ الْقُدُومَ بِأَشْرَفِ الْبُلْدَانِ مَخَذَ (١)
 إِنَّ الْوَدَاعَ طَوَافُهُ نُسْكٌ فَوَدَّ
 يَأْمَنُ يُفَارِقُ مَكَّةَ وَدَعَّ وَلَوْ
 سَرَفًا يُحَرِّمُهُ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ
 وَيُحِلُّ أَكْلَ زَرَّاقَةٍ وَإِنْ أَدْعَى
 وَتَوَقَّفَ الْأَسْتِاذُ فِي تَحْرِيمِ طَا
 مَايِنَّ وَالِدَةٍ وَنَجَلَةٍ فُرْقَةٍ
 وَالشَّهْدُ لَيْسَ يَصِحُّ فِيهِ عِنْدَهُ
 فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَوْ فِي آخِرِ
 وَالْحَمْلُ فِي هَذَا لِحُزْنِ أَوَّلِ
 فِي أَرْزَمٍ فِي قَشْرِهِ السُّفْلَى أَسْلِمَ جَائِزٌ هَذَا كَوْرْدِكُ مِنْ فَلَجٍ (٧)

صُوصٌ بِهِ الرَّمْلُ الْعَرِيُّ مِنَ الْخَمِجِ (١)
 عِ طَائِفًا يَأْمَنُ لِيَبْتَ اللَّهُ حَجَّ
 سَفَرًا قَصِيرًا كَانَ وَدَعَكَ الْهَوَجَ (٢)
 يَأْصَاحُ فِي الْعِصْيَانِ يَا نَيْكَ الْجَرَجَ (٣)
 تَحْرِيمُهُمَا مِنْ كُلِّ مَنْ أَهْلُ الْحُجَجِ
 وَوَسْ كَذَا فِي الْبَيْتِمَا فَاقِفُ النَّهْجِ
 بِالرَّدِّ مِنْ عَيْبٍ حَرَامٌ كَالشَّنَجِ (٤)
 إِذَا الْحِجَى سَلِمَ سَلِمَتْ مِنَ الْوَهْجِ (٥)
 أَسْلِمَ صَحِيحٌ ذَا فَمِنْ يُسْلِمُ فَلَجٌ (٦)
 مِنْ كُلِّ نِصْفٍ حَبْنًا قَوْلٌ بِهِجٍ
 فِي أَرْزَمٍ فِي قَشْرِهِ السُّفْلَى أَسْلِمَ جَائِزٌ هَذَا كَوْرْدِكُ مِنْ فَلَجٍ (٧)

(١) الفتور .

(٢) في المطبوعة : « الهرج » . وصحناه من : ج ، ك ، وفي هامشها : « الحق » .

(٣) في المطبوعة : « الهرج » بجاء مهملة في أوله . وأثبتناه بالجيم من : ج ، ك ، وجاء بهامشها

في شرح الجرج : آخر طلب . ولم نجد هذا الشرح في كتب اللغة التي بين أيدينا . والأولى أن يفسر الجرج : بالقلق والاضطراب . راجع اللسان (ج ر ج) .

(٤) تقبض في الجلد .

(٥) النار . وجاء في المطبوعة : « والشهر » بالراء . وصوابه بالذال من : ج ، ك .

(٦) خفر . وجاء في المطبوعة : « سلم صحيح » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة :

في أَرْزَمٍ فِي قَشْرِهِ السُّفْلَى السُّم لا جَائِزٌ هَذَا كَوْرْدِكُ مِنْ فَلَجٍ
 وَأَثَبْنَا مَا فِي : ج ، ك ، لَكِنْ جَاءَ فِيهَا : « فِي أَرْزَ فِي قَشْرِهِ » وَأَثَبْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ،
 وَالْوِزْنَ بِهِ أَتَمَ .

وقوله : « فَلَجٌ » تفسيره في حاشية : ج : « مصفر » . وفي حاشية : ك : « صفر » . قال في اللسان

(ف ل ج) : الفلج ، بالتحريك : النهر ، وقيل : النهر الصغير ، وقيل : هو الماء الجاري .

- ثَبَّتْ لِرَبِّ الشَّفْعِ شَفَعْتَهُ إِلَى
وَوَفَاةُ رَبِّ الرَّهْنِ تَبْطُلُ رَهْنُهُ
وَحِيَارُ نَصْرِيَّةٍ يُمَدُّ إِلَى مُدِّ
سِرِّ الْأَقَارِبِ لَا يَقْرَبُ بِذِمَّةٍ
وَلَمْ يُؤْجَرْ كَسْحٌ لِيُثْرَ مَعَ نَقَا
وَلَكِنْ وَهَبَتْ الدِّينَ يَا رَبَّ التَّقَى
سَفَهُ الْمَوْلَى لِلْوَلَايَةِ سَالِبٌ
لَا يَنْظُرُنْ عَبْدٌ إِلَى مَوْلَايِهِ
كَذَا وَلَا الْمَسْوُوحُ يَنْظُرُ طَرَفُهُ
إِنْ عَيَّنَتْ كُفُوءًا وَعَيْنَ غَيْرِهِ
وَكَذَاكَ يَنْقَدُّ النُّكَاحُ نَعْمَ بِمَسْ
وَالْعُسْرُ قَبْلَ دُخُولِهِ بِالْمَهْرِ لَمْ
- إِسْقَاطُهُ فَأَصْحَ لِقَوْلِ ذِي نَعَجٍ (١)
مِنْ قَبْلِ قَبِيضٍ فَاسْتَمِعْ وَدَعِ الْهَرَجَ (٢)
يَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ شَهْرٍ مِنْ حَجَجٍ (٣)
كَتَلَوْ لَوْ بِالْفَرَضِ مِنْ قَاضٍ عَرَجَ (٤)
بِالْوَعَةِ هُوَ لَا زِمٌ وَإِنْ انْزَعَجَ
غَيْرَ الْمَدِينِ يَصِحُّ فَاتَّبِعْ مَنْ عَمَجَ (٥)
مِنْ غَيْرِ حَجَرٍ الْحَاكِمِ الدَّالِي الدَّرَجِ
حَرَمٌ عَلَيْهِ ذَا كَمَنْ غَضَبَ الْجَرَجَ (٦)
لِلْأَجْنَبِيَّةِ إِنْ تَرَبَّصَ أَوْ دَرَجَ (٧)
أَعْنَى الْوَلِيِّ تَجَابُ صَاحِبَةُ الْبَرَجِ (٨)
تَوَرَّ فِدَعٌ مَنْ قَالَ لَا تُثْمُ انْخَضَجَ (٩)
يُثْبِتُ خِيَارَ الْفَسْخِ عَنْ ذَاتِ الرَّجَجِ (١٠)

(١) في المطبوعة :

ثَبَّتْ لَهُ بِالشَّفْعِ شَفَعْتَهُ إِلَى
وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

وقوله : « نَعَج » جاء تفسيره في هامش : ج ، ك : « بياض خالص » .

(٢) القلق . وجاء في المطبوعة : « فاسمعا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « يميل إلى » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٤) ارتقى . وجاء في المطبوعة :

* مير الأقارب لا تعود بفعة *

وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَلَمْ تَظْهَرْ لَنَا هَذِهِ الْمِثَالَةُ الَّتِي انْتَظَمَ بِهَا هَذَا الْبَيْتُ .

(٥) أسرع في السير .

(٦) الأرض . هكذا بهامش : ج ، ك . وفي اللسان (ج ر ج) : « الجرج : الأرض ذات الحجارة » .

والجرج : الأرض الغليظة » .

(٨) يقال : برجت العين برجا : أحرق بياضها بالسواد كله .

(٩) منى .

(١٠) الحاجب .

(٩) غضب .

قال الإمام وهكذا إعاره
 إنَّ النُّشُوزَ مِنَ الْقَرِينَةِ مَرَّةً
 نَجِبُ الْإِجَابَةِ فِي الْوَلَامِ كَلَّهَا
 إنَّ الْكُفَّائِينَ لَا يُعَادُ مُهَدَّمٌ
 قَلُّ الثُّبُوتِ يَجُوزُ فِي الْبَلَدِ الَّذِي
 الْبَيِّنَاتُ أَصَبَتْ لَمْ تُسْمَعْ عَلَى الْإِ
 كَلَّا وَلَمْ تُطْلَبْ يَمِينٌ مِنْهُ فِي
 وَإِذَا وَكَيْلٌ مُوَكَّلٌ أَعْمَى عَلَيْهِ
 إِنَّ الْوَصِيَّةَ لِلْأَقَارِبِ دَاخِلَةٌ
 دَارٌ وَخُشْبٌ هُدِّمَتْ وَتَكَسَّرَتْ
 لَا جَائِزٌ إِنْ كَانَ وَقَفًا بَيْنَهُ
 إِنْ خَصَّ وَاقِفٌ مَسْجِدَ قَوْمًا بِهِ
 وَالْوَقْفُ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ بِقَتَضَى الْإِ
 بِالْبَيْضِ فَافْتَهُمُ وَأَطْرَحَ قَوْلَ الْهَمَجِ
 لِلضَّرْبِ لَيْسَ يُبَيِّحُ هَاجِرَكَ الرَّمَجِ^(١)
 حَتْمًا عَلَى ذِي فَاقَةٍ وَمَنْ ارْتَمَجَ^(٢)
 مِنْهَا وَإِنْ هُوَ قَلَّ فَارْتَمَجَ الْفَرَجِ
 فِيهِ الْقَضَاءُ الْمُنْقِذُونَ مِنَ الرَّجِ^(٣)
 قَاضِيٌ وَذَا قَوْلٌ بِهِ الْحَقُّ إِنْ دَمَجَ
 عُلِقَ الْقَضَا دَعًى مَنِ لِهَذَا قَدْ دَعَجَ^(٤)
 لَيْسَ يُعْزَلُ فَكَتَبْنِذَا فِي الدَّرَجِ^(٥)
 فِيهَا الْأُصُولُ مَعَ الْفُرُوعِ وَلَا حَرْجَ
 وَالْحَصْرُ إِنْ بَلَيْتَ وَقَارَنَهَا السَّحَجَ^(٦)
 بِأَحَبِّدَا عِلْمٌ كَذَا الْعِلْمُ اخْتَلَجَ^(٧)
 كَلْشَافِيَّةً يُبْلَغُ سَدًّا لِلرَّتَجِ^(٨)
 تَرْتِيبَ أَنْصَفَ مَنْ إِلَى هَذَا تَلَجَ^(٩)

- (١) في المطبوعة : « الرج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفي هامشها : العضب ،
 (٢) كثر ماله . هكنا بهامش : ج ، ك . وفيها بعد ذلك : « ارتفع المال : كثر ، لا : ارتفع
 الرجل : كثر ماله » . انتهى . ورأينا في اللسان (ر ع ج) .
 (٣) في المطبوعة : « الدج » . وصحناه من : ج ، ك . وفي هامشها في تفسيره : « انزلق » .
 (٤) في الأصول : « دمج » بالبدال المهمة . وصوابه بالذال المعجمة ، لينجيه إليه الشرح الوارد في
 هامش : ج ، ك ، فقد جاء فيهما : « دفع » . قال في اللسان (ذ ع ج) : « الذعج : الدفع الشديد .
 وردنا كنى به عن النكاح . . . قال الأزهري : لم أسمع الذعج لغير ابن دريد ، وهو من مناكيره » .
 (٥) الذي يكتب فيه . وجاء في المطبوعة ، ك : « اعمى » بالعين المهملة ، وصوابه بالعين المعجمة .
 من : ج ، وهو الذي تقدم في المسألة .

(٦) القشر . (٧) اهتر . (٨) الباب .
 (٩) في المطبوعة : « فليج » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك . وفي هامشها : « اطمأن » .

وَمُعَيَّنٌ وَقَفَّ عَلَيْهِ لَيْسَ يَحْدُ • تَبَاجُ الْقَبُولُ لَدَعُ مَقَالَةٍ مِنْ مَسْجٍ (١)
 إِنْ رَدَّ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِ الْوَقْفَ لَا يَرْتَدُّ فَاتْرُكْ مَا يَقُولُ وَإِنْ نَأَجْ (٢)
 وَقَبُولُ ذِي نَظَرٍ لَوْ قَفَّ لَيْسَ شَرٌّ طَأْفَاسْتَمِعْ هَذَا وَعَدُّ عَنْ الْهَزَجِ (٣)
 كَلَّا وَلَا يَرْتَدُّ إِنْ هُوَ رَدَّهُ هَذَا مَقَالٌ مَا عَالِيَهُ مِنْ رَهَجٍ (٤)
 وَصَلَاتُنَا وَسَلَامُنَا أَبَدًا عَلَى مَنْ لِّلْسَمَوَاتِ الْعُلَى أَيْلًا عَرَجْ
 وَعَلَى الْأَكْرِمِ آلِهِ وَصَحَابِهِ طُوبَى لِمَنْ فِي حُجَّتِهِمْ نَذَلَ الْمُهَجِ

ذَكَرُ شَيْءٍ (٥) مِنْ مَبَاحِثِهِ وَلَطَائِفِهِ الَّتِي سَمِعْنَا مِنْهَا مِنْهُ ،

وَلَمْ يُودِعْهَا تَصَانِيفَهُ ، وَرُبَّمَا وَجَدَ بَعْضُهَا بِخَطِّهِ فِي مَجَامِيْعِهِ

اعلم أن باب مباحثه بحر لا ساحل له ، بحيث سمعت بعض الأنضلاء يقول : أنا أعتقد
 أن كل بحث يقع اليوم على وجه الأوض ، فهو له ، أو مُسْتَمَدٌّ من كلامه وتقريراته التي
 طَبَّقَتْ طَبَقَ الْأَرْضِ .

ولما كان هذا شيئاً كثيراً ، عَمَدْنَا إِلَى أُمُورٍ سَمِعْنَا مِنْهَا مِنْهُ شِفَاهًا ، وَلَمْ يُودِعْهَا تَصْنِيفَالَهُ ،
 فَذَكَرْنَا [بعض] (٦) مَا حَضَرْنَا مِنْهَا ، وَمِنْهَا مَا هُوَ مَوْجُودٌ بِخَطِّهِ فِي مَجَامِيْعِهِ ، وَرَأَيْتُ جُمُعَهَا
 هُنَا أَثْبَتَ لَهَا وَأَقَرَّ .

• سَمِعْتُ الْوَالِدَ [رَحِمَهُ اللَّهُ] (٧) يَقُولُ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الْعَلَقَةِ السَّودَاءِ الَّتِي أُخْرِجَتْ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَسْج » ، بِالْبَيْنِ الْبَهْلَةِ ، وَصَحَّاحُهُ بِالْبَيْنِ الْمَجْمَعَةِ مِنْ : ج ، ك . وَفِي هَامِشِيهَا : « خَاط » .

(٢) تَضَرَّع . وَسَبَقَ فِي صَفْحَةِ ٢٦٢

(٣) مِنَ الْأَغَانِي .

(٤) غِبَار .

(٥) فِي : ج ، ك : « يَسِير » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت ، وَالْمَطْبُوعَةِ .

(٦) سَتَمَدُّ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٧) لَمْ يَرِدْ فِي : ت .

من قلب النبي صلى الله عليه وسلم ، في صغره ، حيث شقَّ فؤاده ، وقول الملك : هذا حظ الشيطان منك : إن تلك العَلَقَةَ خلقها الله تعالى في قلوب البشر ، قايمة لما يُلقى الشيطان [فيها] ^(١) فأزيلت من قلبه صلى الله عليه وسلم ، فلم يبق فيه مكان قابِلٌ لأن يُلقى الشيطان فيه شيئاً .

قال : هذا معنى الحديث ، ولم يكن للشيطان فيه ^(٢) صلى الله عليه وسلم حظ قط ، وإنما الذي نفاه الملك أمره هو في الحَبَلَاتِ البشرية ، فأزيل القابل الذي لم يكن يلزم من حصوله حصول القذف في القلب .

قال : فإن قلت : فلم خلق هذا القابل في هذه الذات الشريفة ، وكان يمكنه أن لا يخلق فيها ^(٣) ؟

قلت : لأنه من جملة الأجزاء الإنسانية ، فخلقته تكملةً للخلق الإنساني ، فلا بُدَّ منه ، ونزعه أمره رباني طراً بعده .

ورأيت بخط الآخر ، شيخنا الإمام أبي حامد أحمد ، سأمه الله : أنه رأى أبا الوالد في النوم على جبل مرتفع على بساطين عظيمين ، وأن بيد الأخ قنديلًا يضيء عليه ، وهو يقرأ عليه هذا البحث ، فظن أن القنديل انطفأ ، فقال للوالد : إن القنديل انطفأ ، مرأت ، فرفع رأسه ، وقال له : لا ، قال : فتأملت ، فإذا هو كما قال ، ولكن كانت ^(٤) على الوالد أنوار ضعفت معها ^(٥) نور القنديل ، فظننت أنه انطفأ ، قال : ووقع في نفسي في النوم أن تلك الأنوار يبركات هذا البحث .

● سمعتُ الوالد يقول ، ثم نقلته من خطه ، في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ ﴾

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « منه » . وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « وكان يمكن أن لا يخلق فيها » .

(٤) في : ت : « كان » .

(٥) في : ت : « منها » .

إلى قوله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ ^(١) ما نصّه : تكلم الناس ^(٢) في تفسيرها كثيراً ، وفهمت منها أن ذلك تعليم من الله سبحانه لإبراهيم ، عليه الصلاة والسلام ، للحجة على قومه ، فأراه ملكوت السموات والأرض ، وعلمه كيف يحتاج ^(٣) قومه ، ويقول لهم إذا ^(٤) حاجتهم في مقام بعد مقام ، على سبيل التّنزل ، إلى أن يقطعهم بالحجة ، ولا يحتاج مع هذا إلى أن تقول : ألفت الاستفهام محذوفة ^(٥) ، ويؤخذ منه أن القول على سبيل التّنزل ليس اعترافاً وتسليماً مطلقاً ، وقول الفقهاء : تسليم على سبيل التّنزل ، معناه ^(٦) [هذا ، أى إنه يقول : تقدّر أن الخصم نطق به ، فلينظر ^(٧) ما يترتب عليه .

وهذا] ^(٨) الذى فهمته أرجو أنه أقرب من كل ما قيل فيها ^(٩) ، ويرشد إليه صدر الآية ^(١٠) وعجزها ، أما صدرها فقوله : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ وأما عجزها فقوله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ .

• سمعت الوالد يقول : ينبغي للمصلى في الركوع عند قوله : خضع سمعى وبصرى ، وعظمى ^(١٠) وشعرى وبصرى ، وما استقل به قدمى لله : أن يحرص على صدقه في هذا الكلام ، بأن يكون الخشوع مُحَقَّقاً في القلب ، ويظهر أثره في هذه الأعضاء ، ليتحقق صدق هذا الخبر ، وإلا فالإخبار في هذا المقام بين يدي الله تعالى ، على خلاف الواقع ، صعب ، إلا أن يراد أنها متصورة في حال من هو كذلك ، وهو مجاز .

(١) سورة الأنعام ٧٥ - ٨٣

(٢) في الأصول : « الشيخ » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) في المطبوعة : « يحتاج » . والمثبت من : ج ، ك ، ت . وكلاهما صواب .

(٤) في المطبوعة : « وقال له حاجهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في قوله : (هذا ربي) وراجع تفسير القرطبي ٧ / ٢٦

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من : ج ، ك ، وأثبتناه من : ت ، والمطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « فنظر » . وأثبتنا ما في : ت .

(٨) في المطبوعة : « فيه » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٩) هكذا في الأصول ، و : ت . ولعل الصواب : الآيات .

(١٠) في : ج ، ك ، ت : « وعظمى » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وهو من حديث طويل ، انظره في صحيح مسلم (باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه . من كتاب صلاة المسافرين وقصرها) ٥٣٥

• سمعت الوالد في درس الشامية العصر ، يقول ، وقد قيل له : كانت العادة قديماً أن يذكر المدرّس^(١) العصر ، نكتة ، فقال : اذكروا مسألة ، استخرج^(٢) منها نكتة . قلت أنا : النكاح بلا ولي .

فقال على الفور : النكاح بلا ولي باطل ، لأن قوله صلى الله عليه وسلم : « أيما امرأة نكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل » إما أن يراد به حقيقة اللفظ ، أو صورة التزاع ، وهو الحرّة البالغة العاقلة ، أو مقيد بقيد يندرج فيه ، أو قبيح يلزم منه ، أو أحد هذه الأمور الأربعة ، أو القدر المشترك بين الأول والثاني ، والأول والثالث ، والأول والرابع ، أو بين الثاني والثالث ، أو الثالث والرابع ، فهذه أحد عشر قسمًا ، على تقدير إرادة واحد^(٣) منها يلزم ثبوت الحكم في صورة التزاع ، وواحد منها مراد ، لأنه جائز الإرادة مع صلاحية اللفظ له ، وغيرها منتف بالاصل ، فإذا^(٤) ثبت أحد الملزومات الأحد عشر فيثبت^(٥) اللازم ، وهو أن النكاح بلا ولي باطل .

وأيضاً فاعتقاد البطلان راجح ؛ لأنه على أحد عشر تقديراً ، كلها عليه دليل ، واحتمال الصحة على احتمال واحد لا دليل عليه ، فيكون مرجوحاً ، فاعتقاد الصحة مع ذلك ممتنع ؛ لأنه يلزم منه الترجيح بلا مرجح ، وهو باطل ، فيكون اعتقاد الصحة باطلاً ، فيثبت^(٦) مقابله ، وهو اعتقاد البطلان .

• سمعت الوالد رحمه الله ، في درس الغزالية ، يقول ، وقد سئل عن الدليل على تقبيل المصحف : دليله القياس على تقبيل الحجر الأسود ، ويد العالم والوالد والصالح ، ومن المعلوم أن المصحف أفضل منهم .

(١) في المطبوعة : « مدرس العصر » . وفي : ت : « في درس العصر » . وأثبتنا ما في :

ج ، ك .

(٢) في : ت : « ليخرج » .

(٣) في المطبوعة : « واحدة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « وإذا » .

(٥) في المطبوعة : « يثبت » . وفي : ت : « ثبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ت : « ثبت » .

وَسَبَبُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ [الأسود] ^(١) ماورد أنه يمينُ الله في الأرض ^(٢) ، وَالْعَادَةُ تَقْبِيلُ يَمِينٍ مَنْ يُقْصَدُ إِكْرَامُهُ ، فَجُعِلَ إِشَارَةً إِلَى ذَلِكَ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنِ التَّشْبِيهِ .
قال : وهذا معنى لطيفٌ في تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَالْقُرْآنُ صِفَةُ اللَّهِ ، فَهُوَ بِذَلِكَ أَحَقُّ .

• سمعت الوالد يقول ، في قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ ^(٣) إنه سَمِعَ شيخه أبا الحسن الباجي ، يقول : لِمَ لَا قِيلَ : اتَّخَذَ هَوَاهُ إِلَهَهُ ؟ قال الوالد : فَا زِلْتُ مُفَكِّرًا فِي الْجَوَابِ مِذْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّى تَلَوْتُ مَا قَبْلَهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ ﴾ ^(٤) إِلَى [قَوْلِهِمْ] ^(٥) ﴿ إِنَّ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾ ^(٦) فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمُرَادَ الْإِلَهَ الْمَعْبُودَ ^(٧) بِالْبَاطِلِ ، الَّذِي عَكَّفُوا [عَلَيْهِ] ^(٨) وَصَبَرُوا ^(٩) وَأَشْفَقُوا مِنَ الْخُرُوجِ عَنْهُ ، فَجَعَلُوهُ هَوَاهُمْ .

• سمعت الوالد يقول : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، رَوَى لَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

(١) ليس في : ت .

(٢) قال ابن الأثير : « هذا الكلام تشيل وتخييل ، وأصله أن الملك إذا صافح رجلا قبل الرجل يده ، فكان الحجر الأسود لله بمنزلة اليمين للملك ، حيث يستلم ويأثم » . النهاية ٣٠٠/٥ .

(٣) في الأصول ، ت : « أَرَأَيْتَ » وهي بذلك الآية ٢٣ من سورة الجاثية ، لكن المراد الآية ٤٣ من سورة الفرقان ، وهي بنير الفاء ، بدليل الآيتين المذكورتين بعد ، من سورة الفرقان . والمألة مذكورة في فتاوى السبكي ٨١/١ ، وفيها : « أَرَأَيْتَ » على الصواب .

(٤) سورة الفرقان ٤١

(٥) لم يرد في : ت . وفي فتاوى السبكي : « قوله » . وكلاهما متجه .

(٦) سورة الفرقان ٤٢

(٧) في : ج ، ك ، ت : « المهرود الباطل » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والفتاوى ، لكن فيها : « الباطل » .

(٨) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٩) في المطبوعة : « وأصبروا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى . وهو من قوله تعالى

في الآية السابقة : « لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا » .

وقال الواقدي: لانعم^(١) أحداً من ولد عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر سماعاً، غيره، وكذلك قال يعقوب بن شيبة^(٢).

قال الوالد: في^(٣) سماعه من^(٤) عمر بن الخطاب، لأنه توفي سنة خمس أو ست وتسعين، وعمره خمس وسبعون سنة، فيكون عند وفاة عمر، ابن أربع، فكيف يسمع^(٥)؟
قال: وقد روى له عن عمر البخاري والنسائي، وذكر روايته عن عمر، عن البخاري المزي في «الأطراف» حديث «أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم، في آخر حجة حجها» ولم يرقم له في «التهذيب» إلا للنسائي^(٦).
• قلت من خط الوالد رحمه الله، وكنت أسمع منه:

(فائدة) قال الفرزالي رحمه الله، في نية الصلاة: هي بالشروط أشبه^(٧)، وهذا ليس تصريحاً بخلاف، بل يحتمل أن يكون مراده أنها ركن يشبه الشرط.
واعلم أن الفعل المجرد لا أثر له في نظر الشرع في العبادة، وإنما يصير عبادة بالنية، والنية فيها أمران: أحدهما: قصد النأي، والثاني: [الأثر]^(٨) الذي ينشأ عن ذلك القصد، فذلك الأثر^(٩) الناشئ الذي ينكسب الفعل صفة العبادة، وهو كون الفعل واقعاً

(١) في: ت: «أعلم». وما في أصول الطبقات مثله في فتاوى السبكي ٥٤٧/٢، وكذلك في تهذيب التهذيب ١٣٩/١، وخطه من كلام يعقوب بن شيبة.

(٢) في المطبوعة: «شبه». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، ت، وافتاوى، والموضع المذكور من تهذيب التهذيب، وطبقات الحفاظ، للسيوطي ٢٥٤.

(٣) في: ت: «وف».

(٤) في المطبوعة: «عن». والمثبت من: ج، ك، ت.

(٥) في: ت: «سمع». وانظر زيادة بحث في الموضع المذكور من تهذيب التهذيب، وأسد

الغاية ٥٣/١

(٦) في المطبوعة: «النسائي»: والتصحيح من: ج، ك، ت. وما في المطبوعة مثله في الفتاوى

٥٤٨/٢، وفيها زيادة: «وذلك يرد عليه».

(٧) وردت هذه المسألة في فتاوى السبكي ١٥١/١، ١٥٢، وتقدم كلام حولها في ٢٥١/٩

(٨) زيادة في المطبوعة، لم ترد في: ج، ك، ت، وافتاوى.

(٩) في الفتاوى: «الأمر».

على وجه الامتثال ، هو ركنٌ بلا شك ، وهو مع الفعل كالروح مع البدن ، وتوجهُ قصدِ
النَّوَى إلى ذلك خارجٌ ؛ لأنَّ القصدَ إلى الشيء غيرُ^(١) الشيء ، فمن هنا أشبه الشرط .

ولهذا اشتبه الأمرُ ، في كونها رُكنًا أو شرطًا ، وصَحَّ أن يقال : هي رُكنٌ باعتبارِ
ذلك المعنى المَقُومُ^(٢) للفعل ، المقارن له ، المصاحب له من أوله إلى آخره ، فهو رُوحُه
وقوامه ، وصَحَّ أن يقال : شرطٌ ، لذلك القصد القائم بذات^(٣) النَّوَى ، فهما أمران ،
أحدهما قائمٌ بذاتِ النَّوَى ، والثاني صفةٌ للفعل ، فالأولُ شرطٌ ، والثاني رُكنٌ .

ولا نَعْتَقِدُ^(٤) أن النَّوَى يَقْصِدُ الفعلَ المجرَّدَ ، وإنما يَقْصِدُ الفعلَ بوصفٍ كونه مطلوبًا
لِلرَّبِّ تعالى ، وذلك الفعلُ مُكْتَسِبٌ^(٥) من ذلك الوصفِ صفةً يَنْصِبُغُ بها ، كما يَنْصِبُغُ
الثَّوبُ المصبوغُ ، صَبَّغَهُ جُزْءٌ منه ، والصَّبْغُ الذي هو فعلُ الفاعلِ خارجٌ عنه ، وشرطٌ فيه ،
كذلك^(٦) العبادة .

وتأملُ إذا قلت : قمتُ إجلالًا لك ، كيف صار القيامُ مُكْتَسِبًا صفةَ الإجلالِ ، ولولاها
لم يكن إلا مجردُ نبوضٍ ، فتأثَّرَ القيامُ وهَوِّمَ^(٧) بالإجلالِ ، وأشبههُ شيءٌ به الروحُ والبدنُ ،
فالقيامُ هو البدنُ ، والإجلالُ هو الروحُ ، والقصدُ كَنَفَخِ الروحِ في البدنِ .

ومن تأمل هذا المعنى لم يَتَخَالَجْهُ^(٨) شكٌ في أنها رُكنٌ مُقَارِنَةٌ للفعل ، مُقَوِّمَةٌ له ،
داخِلَةٌ في ماهية العبادة التي هي مجموعُ الفعلِ المَنَوِيِّ ، وليست المُقَارِنَةُ خاصَّةً بالتكبيرِ ،

(١) في الفتاوى : « عين » .

(٢) في الفتاوى : « المتقدم » .

(٣) في : ج ، ك ، ت : « بذلك » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والفتاوى ، ويشهد له ما بعده .

(٤) في المطبوعة : « بعتد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٥) في الفتاوى : « يكتسب » .

(٦) في الفتاوى : « وشرطه فيه كذلك العبادة » .

(٧) في المطبوعة : « فيتأثر النيام وهتوم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وفي الفتاوى :

« فيتأثر القيام وقوم » .

(٨) في الفتاوى : « يتخالجه » .

فإن تلك مُقَارَنَةٌ ذِ كَرِيَّةٌ ، وَالْمُقَارَنَةُ الْحُكْمِيَّةُ حَاصِلَةٌ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ (١)
الْقِيَامَ إِجْلَالًا ، الْإِجْلَالُ مُقَارِنٌ لَهُ ، دَائِمٌ مَعَهُ ، وَإِنْ وَصَفْنَاهُ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْمَاهِيَةِ فِي التَّعَقُّلِ (٢)
فَهُوَ مِنْ جِهَةٍ دُونَ جِهَةٍ ، وَهُوَ مَعَهُ كَالْفَاعِلِ وَالْمُنْفَعِلِ (٣) ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْفِعْلِ وَجَدْتَ لَهُ
خُرُوجًا مِنْ وَجْهِ ، وَدُخُولًا مِنْ وَجْهِ .

• وَجَدْتَ بِخَطِّ الْوَالِدِ رَحِمَهُ (٤) اللَّهُ ، وَكَنتَ أَمْعَمَهُ مِنْهُ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي فَرْطِ
الْجَدِّيَّةِ : « مِنْ جَاءَكَ مِنَّْا تَرُدُّهُ » هَلْ هُوَ مَخْصُوصٌ ، أَوْ مَنْسُوخٌ فِي النَّسَاءِ ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
(فَلَا تَرَوْهُنَّ) (٥) ؟

وَالَّذِي اخْتَارَهُ (٦) أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ، وَفَسَخَ لِلْعَقْدِ (٧) فِي بَعْضِ الْمَعْقُودِ ، مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، الَّذِي
لَهُ أَنْ يُحْدِثَ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ : إِنَّهُ تَخْصِصٌ ، لِأَنَّ التَّخْصِصَ بَيَانُ
الرُّادِّ ، فَيَكُونُ قَدْ أُطْلِقَ فِي الْعَقْدِ الْعَامِّ ، وَأُرِيدَ [بِهِ] (٨) الْخَاصُّ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُنَزِّهُ عَنْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْعَقْدِ خِلَافَ مَا يُضْمَرُ (٩) .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُطْلِقَ اللَّفْظَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ غَيْرِ إِرَادَةِ عُمُومٍ
وَلَا خُصُوصٍ ، بَلْ عَلَى مُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ جَاءَ الْبَيَانُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، تَخْصِصًا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ تَعَالَى .

(١) في : ت : « إلى » . وما في الأصول مثله في الفتاوى .

(٢) في المطبوعة : « العقل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٣) في المطبوعة : « والمنفعل » . وفي : ج ، ك : « والمنفعل » . وأثبتنا ما في : ت ،

والفتاوى .

(٤) في : ت : « رضى الله عنه » .

(٥) من الآية العاشرة من سورة المتحة .

(٦) في المطبوعة : « اختاره » بهزة القطع ، وأثبتناه بالوصل من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « ونسخ العقد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٩) في : ت : « ما يضر صلى الله عليه وسلم » .

● وجدتُ بخط^(١) الوالد رضى الله عنه : كلُّ مَنْ زَرَعَ أرضاً ببَذَرِهِ^(٢) ، فالزَّرْعُ له ، إلا أن يكونَ فَلَاحاً يَزْرَعُ بِالمُقَاسَمَةِ بينه وبينَ صاحبِ الأرض ، كمادة الشام ، فإن الزَّرْعَ يكون على حُكْمِ المُقَاسَمَةِ ، على ما عليه عَمَلُ الشام^(٣) .

وأنا أراه وأرى وَجْهَهُ من جِهَةِ الفِقْهِ : أن^(٤) الفَلاحَ كأنَّهُ خَرَجَ عن البَذْرِ لصاحب الأرض ، بالشرطِ المعلومِ بينهما ، فَيَثْبُتُ على ذلك .

وإذا عُرِفَ^(٥) هذا ، وتعدَّى شخصٌ على أرضٍ ، وغصبها وهي في يدِ الفَلاحِ ، فزَرَعَهَا على عادته ، لا نقول : الزَّرْعُ للغاصِبِ ، بل للمَنْصُوبِ منه ، على حُكْمِ المُقَاسَمَةِ ، وهذه فائدةٌ جليلةٌ تنفع^(٦) في الأحكام .

● وجدتُ بخطِّه رحمه الله ، وكنت أسمعُه منه : قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا ﴾^(٧) هل الضَّميرُ في ﴿ اغْسِلُوا ﴾ للذين آمنوا ، فيكونوا^(٨) مأمورين الآن بالنَّسَلِ وقتَ القيام ، أو للذين آمنوا القاعين إلى الصلاة ، لما دَلَّ عليه الشرطُ ، فلا يكونوا^(٩) مأمورين إلا وقتَ القيام للصلاة^(١٠) ؟

وقه بحثٌ ، والأظهرُ الثاني . وهذه قاعدةٌ شريفةٌ ، يَنْبَغِي^(١١) عليها مَبَاحِثُ كثيرةٌ .

(١) في المطبوعة : « بخطه رحمه الله » . وفي : ت : « بخطه رضى الله عنه » . والثبت من : ج ، ك .

(٢) في أصول الطبقات : « يده » . وأثبتنا الصواب من : ت ، وفتاوى السبكي ٤٣٩/١ .

(٣) في المطبوعة : « عمل أهل الشام » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، وافتاوى .

(٤) في المطبوعة : « لأن » . وصححناه من : ج ، ك ، ت ، وافتاوى .

(٥) في : ت : « عرفت » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(٦) في المطبوعة : « تقع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وافتاوى .

(٧) الآية السادسة من سورة المائدة . وقد وردت هذه المسألة في فتاوى السبكي ١٤١/١ ، ١٤٢ .

(٨) في المطبوعة ، وافتاوى : « فيكونون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وهو على النصب بمنزلة

فاء السببية المسبوقة بالاستفهام .

(٩) في المطبوعة ، وافتاوى : « يكونون » . وانظر التطبيق السابق .

(١٠) في المطبوعة : « إلى الصلاة » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، وافتاوى .

(١١) هكذا في المطبوعة ، وافتاوى . وفي : ج ، ك ، ت : « يبتنى » .

ويشهد لاختيار الثاني قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ ^(١) فطابق ^(٢) الأمر ما دلَّ الشرط عليه .

ومن المباحث المتعلقة به : إذا قلت : يا زيد إذا زالت الشمس فطل ، هل هو مأمور الآن ، أولا يكون مأموراً إلا وقت الزوال ؟ وهو المختار .

ولا يرد عليه أنا نختار أن الأمر قديم ؛ لأنه لا يلزم من قدم الأمر قدم كونه مأموراً ^(٣) .

ولا يرد عليه [أنا نختار] ^(٤) قدم ^(٥) التعلق ؛ لأن التعلق بحسبه ، فالتعلق إنما هو بفعله وقت الزوال ، وبالقائمين وقت القيام ، فهم بهذا القيد متعلقون الأمر ، وهم بدون القيد ليسوا متعلقين الأمر .

ولا يرد عليه أنا نختار في قوله : إن طلعت الشمس فانت طالق : أن الإيقاع الآن ، والوقوع عند الطلوع ؛ لأننا لانعني بالإيقاع إلا إيقاع ما يقع عند الطلوع .

فأفهم هذا ، فإنه من نفائس المباحث ، ولم أجده منقولاً ، لكن حررت كني له قول الشافعي في ^(٦) الآية : إن ظاهرها أن من قام إلى الصلاة ، فعليه أن يتوضأ . فتأمل ^(٧) كلامه ، لم يقل : عليهم أن يتوضؤوا إذا قاموا إلى الصلاة . فانظر ، ما أنفع تأمل كلام العلماء ، رضى الله عنهم ، لاسيما إمام العلماء وخطيبهم ، رحمه الله ^(٨) . انتهى .

(١) أول سورة الطلاق .

(٢) في المطبوعة : « وطاق » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٣) لم ترد هذه الفقرة كلها في الفتاوى .

(٤) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٥) في الفتاوى : « عدم » .

(٦) في الفتاوى : « في الأم » . وراجع كلام الإمام الشافعي هذا ، في الأم ١٠/١ (باب

ما يوجب الوضوء وما لا يوجب) .

(٧) في أصول الطبقات : « فتأمل » . وأثبتنا ما في : ت ، والفتاوى .

(٨) في المطبوعة : « رضى الله عنه » . وفي : ت : « رحمه الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ،

والفتاوى .

قلت : وقد تكلم الوالد في « تفسيره » على هذا أيضاً ، وأطال فيه ، ذكره عند الكلام على قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ۝ (١) 》 .

• وجدت بخط الوالد (٢) أحسن الله إليه : قوله تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ (٣) 》 قيل : إنه نفى للحضر ، فلا يلزم نفى الحزن .

وجوابه : على تسليم أن ﴿ هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ (٣) 》 للحضر ، تقدير ﴿ هُمْ ۝ (٣) 》 داخلة على ﴿ لَا يَحْزَنُونَ ۝ (٤) 》 كما إذا دخل (٤) النفي على الفعل المؤكد ، يُقدَّر التأكيّد داخلاً بعد النفي ، لا قبله ، وما أشبه ذلك ، وقُدِّم في اللفظ (٥) بلا ، ليقابل (٦) بها ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ۝ (٧) 》 و ﴿ لَا ۝ (٨) 》 مُسَاطَعة (٧) على ﴿ يَحْزَنُونَ ۝ (٩) 》 لاعلى الجملة .

وسبب الحضر عند من يقول به يختص بالمضارع ، لأنه الذي يُمكن أن يرفع الفاعل ، الذي يمكن تحويله إلى المبتدأ ، مثل : زيد يقوم ، أصله : يقوم زيد ، فاقضى التقديم الحضر ، وهذا لا يتأتى في غيره .

• سمعت الشيخ الوالد [رضي الله عنه] (٨) يقول ، وقد ذكره في « النوادير الهمدانية » (٩) من تصانيفه : من قواعد الفلاسفة الفاسدة أن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد ، لأنه لو صدر عنه أكثر من واحد ، فكونه مصدرًا « لج » مثلاً مخالف لكونه مصدرًا « لب » فالفهمومان

(١) سورة المائدة ١٢

(٢) في المطبوعة : « بخطه » . والمثبت من : ج ، ك . وفي : ت : « بخطه قدس الله روحه » .

(٣) سورة البقرة ٣٨ ، ومواضع كثيرة من الكتاب العزيز .

(٤) في المطبوعة : « حصل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، وفتاوى البكي ٨/٤٤٥

(٥) في : ت : « النفي » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(٦) في المطبوعة : « ليقابل » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٧) في المطبوعة : « مساط » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٨) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .

(٩) في المطبوعة : « الهمدانية » ، بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالذال المهملة من : ج ، ك ، ت ،

وكذلك جاء في ثبت مصنفاته المذكور بعد .

إن كنا داخلين في الذات ، لزم التركيب ، أو خارجين لزم التسلسل المتنع ، أو الانتهاء إلى التركيب ، إلى آخر ما نظموه من الشبهة :

وهذا الذي قالوه بينه يلزمهم في الواحد الصادر ، مع كونه صادراً عن الذات ، والنسب عندهم ثبوتية^(١) ، فيقال لهم : الصادر وتأثير القادر فيه إما أن يكونا داخلين ، أو خارجين ، أو أحدهما داخلًا ، والآخر خارجًا ، وينقض كل قسم بما تقضوه به ، فيتبين^(٢) فساد كلامهم [والله المستعان]^(٣) .

• سمعت الشيخ الوالد يقول ، وقد ذكر قول عبد الغنى بن سعيد الحافظ : إن الرجل الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر أنه وطئ أهله في رمضان : سلمة بن صخر البياضي ، وأن ذلك كان بهاراً ، وأنه أصح من قول ابن إسحاق « كَيْلاً » : إن ابن إسحاق لم ينفرد به ، بل رواه الترمذي^(٤) أيضاً ، وحسنه ، وأن رجال إسناده ثقات ، وأن المختار عنده أنهما واقعتان ، وأن حديث أبي هريرة في الوقاع ، وحديث سلمة بن صخر في الظهار .

قال : وسواء أكن المجهّم في حديث أبي هريرة هو سلمة بن صخر ، فيكون قد وقعت له واقعتان ، أم كان غيره .

• سمعت الشيخ الوالد يقول بعد أن ذكر اختلاف النحاة في « لو » : تتبع مواقع « لو » من الكتاب العزيز ، والكلام الفصيح ، فوجدت استمراراً فيها انتفاء الأول ، وكون وجوده^(٥) لو فرض ، مستلزماً لوجود الثاني ، وأما الثاني فإن كان الترتيب بينه وبين الأول مناسباً ، ولم يخلف الأول غيره ، فالثاني منتفٍ في هذه الصورة ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ

(١) في المطبوعة : « والسبب عندهم ثبوته » . والنصح من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « يتبين » . والنسب من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) سنن الترمذي بشرح ابن العربي (تفسير سورة المجادلة ، من كتاب التفسير) ١٢ / ١٨٥ ،

١٨٦ ، وانظر أيضاً تفسير ابن كثير ٣١٩ / ٤

(٥) في : ج ، ك ، ت : « وجودها » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

فِيهِمَا آيَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ^(١) وكقول القائل : لو جئتني لأكرمك ، لكن المقصود الأعظم في المثال الأول نفي الشرط ، ردًا على من ادّعه ، وفي المثال الثاني أن الوجوب لا انتفاء الثاني هو انتفاء الأول ، لا غير .

وإن لم يكن الترتيب بين الأول والثاني مناسبًا ، لم يدلّ على انتفاء الثاني ، بل على وجوده ، من باب الأولي ، كقوله ^(٢) : « نِعَمَ الْعَبْدُ صَهِيبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهُ لَمْ يَعْصِهِ » فإن المعصية منتفية عند عدم الخوف ، فعند الخوف أولى .

وإن كان الترتيب مناسبًا ولكن للأول ^(٣) عند انتفائه شيء آخر يخلفه ، مما يقتضي وجود الثاني ، كقولنا : لو كان إنسانًا لكان حيوانًا ، فإنه عند انتفاء الإنسانية قد يخلفها غيرها ، مما يقتضي وجود الحيوانية .

قال : وهذا ميزان مستقيم مطّرد ، حيث وردت « لو » وفيها معنى الامتناع ، وخاصيتها ^(٤) فرض ما ليس بواقع واقعا ، إما في الماضي والحال ، وهو الأكثر ، أو المستقبل ، وهو قليل ، كقوله ^(٥) :

وَأَوْ تَلْقَى أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا وَمِنْ دُونِ رَمْسِنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَبٌ ^(٦)
لَظَلَّ صَدَى صَوْتِي وَلَوْ كُنْتُ رِمَّةً لَصَوْتُ صَدَى لَيْلَى يَهْشُ وَيَطْرُبُ ^(٧)

(١) سورة الأنبياء ٢٢

(٢) هو عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه . على ما في النهاية ٨٨/٢ ، ومعنى الليب ٢٨٥/١ (بحث : لو) .

(٣) في أصول الضبقات : « الأول » . وكانت كذلك في : ت ، ثم أصلحت بما أثبتناه ، ووضعت كسرة تحت اللام .

(٤) في الأصول ، ت : « وخاصتها » . وأثبتنا ما في معنى الليب ٢٩٢/١ ، مع اختلاف الياق .

(٥) هو أبو صخر الهذلي . شرح أشعار الهذليين ٩٣٨ ، ونسب البيتان لحنون ليلي (قيس بن

الثلوح) ديوانه ٤٦ ، وانظر معنى الليب ٢٨٨/١

(٦) في المصبوغة : « ومن دون جسمينا » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وشرح أشعار الهذليين ، وديوان الحنون ، والمفنى .

(٧) في : ت : « وإن كنت » . وكذلك في : ديوان الحنون ، والمفنى . وأثبتنا ما في : المصبوغة ، ج ، ك ، وشرح أشعار الهذليين .

وقوله (١) :

ولو أن لَيْلَى الأَخِيلِيَّةَ سَلَّمْتُ عَلَى وَدُونِي تَرْبَةً وَصَفَائِحُ (٢)
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ أَوْزَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ دَاخِلِ القَبْرِ صَائِحُ (٣)

إلى غير ذلك من الأمثلة .

وقد ترد « لو » بمعنى « إن » لمجرد الرِّبْط ، كقوله :

وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارٍ (٤) .

فليست من هذا القسم ، لأن امتناع الأول غير مقصود فيها بوجهه ، وللاستقبال (٥) الذي دلّ عليه : « إذا حاربوا » .

وإنكار كون « لو » امتناعية جحد للضروريات ، ودعوى ذلك مطلقاً منقوضة بما لا قبل به ، والضابط فيه ما ذكرته (٦) ، وأنشد لنفسه :

مَدُّ لَوْلُ «لَوْ» رَبَطُ وُجُودِ ثَانٍ بِأَوَّلٍ فِي سَابِقِ الزَّمَانِ
مَعَ انْتِفَاءِ ذَلِكَ الْمَقْدَمِ حَقًّا بِلَا رَبِّ وَلَا نَوْهَمِ
أَمَّا الْجَوَابُ إِنْ يَكُنْ مُنَاسِبًا وَلَيْسَ غَيْرَ شَرْطِهِ مُصَاحِبًا
فَاحْكُمْ لَهُ بِالنَّفْيِ أَيْضًا وَاعْلَمْ بَأَنَّ كُلَّ دَاخِلٍ فِي الْعَدَمِ
أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنَاسِبًا فَوَاجِبُ مِنْ بَابِ أَوَّلَى ذَلِكَ حُكْمُ لَا زَبِ

(١) توبة بن الحجير . أمالي القالي ١/١٩٧ ، ومعنى اللبيب ١/٢٨٩ ، وانظر معجم شواهد

العربية ٨٣

(٢) في المطبوعة : « ودوني جندي » . وكذلك في النسخ . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وأما

القالي .

(٣) زقا : صاح .

(٤) بعض يبت للأخطل ، تمامه :

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النباء ، ولو باتت بأطهار

ديوان الأخطل ١٢٠ ، وانظر معجم شواهد العربية ١٨٠

(٥) في المطبوعة : « الاستقبال » . وفي : ج ، ك : « والاستقبال » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) في المطبوعة : « والضابط فيما ذكرته » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

وقى مُناسِبٍ له إِذْ يُفْقَدُ مُناسِبٌ سِوَاهُ قَدْ لَا يُوجَدُ
هَذَا جَوَابُ «لَوْ» بِتَقْسِيمِ حَصَلَ مُعْتَنِعٌ وَوَاجِبٌ وَمُحْتَمَلٌ
وَمُعْظَمُ الْمُقْصُودِ فِيمَا يَجِبُ إِثْبَاتُهُ فِي كُلِّ حَالٍ يُطْلَبُ
مِثَالُهُ نِعَمَ الَّذِي لَوْ لَمْ يَخَفْ لَمَا عَصَى إِلَهَهُ وَلَا اقْتَرَفَ
وَمُعْظَمُ الْمُقْصُودِ فِي الْمُعْتَنِعِ بَيَانُ نَفْيِ شَرْطِهِ الَّذِي ادَّعَى
كَلَوْ يَكُونُ فِيهِمَا شَرِيكَ لَفَسَدًا فَالْوَاحِدُ الْمَلِيكَ
أَوْ أَنَّ ذَلِكَ النَّفْيَ حَقًّا أَثَرًا فِي عَدَمِ الَّذِي يَلِي بِلَا مِرَا
كَلَوْ أَتَيْتَنِي لَكُنْتَ تُكْرَمُ كَرَامَتِي لِمَنْ قَلَانِي تُعَدَّمُ

قلت : وهذا ملخص ما ذكره في [كتاب] ^(١) «كشف القناع في حكم «لو» للامتناع» ولا أعرف الآن في بلاد الشام نسخة من ^(٢) هذا الكتاب ، فلذلك كتبت هذا لئستفاد ، فهو كما تراه في التحقيق .

- سمعت الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، يقول ، وقد سئل عن قول الشاعر ^(٣) :
لَنَا الْجَفَنَاتُ نُورٌ يَلْمَعُنُ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرُنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا
إنما قال : بالضُّحَى ، ولم يقل : بالدُّجَى ، لأنها إِذَا لَمَعَتْ وقت الضُّحَى كان أبلغ وأدَلَّ على عِظَمِهَا ، فإن القليل يلمع في الدُّجَى ، ولا يلمع في الضُّحَى إلا الكثير ^(٤) .
- سمعت الشيخ الوالد رحمه الله يقول ، وقد سئل عن معنى «الرُّضْع» في ^(٥) قول
شَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَخَاطَبُ الَّذِينَ أَخَذُوا لِقَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
حِينَ رَمَاهُمْ بِالسَّهَامِ :

(١) ليس في المطبوعة ، وأنبأه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : «بهذا» .

(٣) حسان بن ثابت ، رضى الله عنه . ديوانه ٣٥/١

(٤) كأنه نظر إلى كلام قدامة بن جعفر ، فقد جود وأحسن في هذا المعنى الذى نسبته المؤلف لوالده .

راجع قد الشعر ٢٦

(٥) في : ت : «من» .

* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ ^(١) *

[الرُّضْع] ^(٢) : اللثام ، أى اليوم يومكم أيها اللثام ، يقال : رَضَعَ يَرْضَعُ ثَدْيَ أُمِّهِ ، بكسر الضاد فى ماضيه ، وفتحها فى مضارعها ، وَرَضَعَ يَرْضَعُ ، بالكسر فى مضارعه والفتح فى ماضيه ، عكس الأول ^(٣) : إِذَا نَلَّامُ ، والرجُل راضِعٌ : أى لثيمٌ .

• سمعت الشيخ الإمام يجيب ، وقد سئل عن خنْدِفَ التى ذكرها العباسُ رضى الله عنه فى قوله :

حَتَّى عَلَا بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ فِي خَنْدِفَ عُلْيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ ^(٤)

قال: خَنْدِفٌ ^(٥) هذه : امرأةُ الياسِ بنِ مُضَرٍ بنِ نِزَارٍ بنِ مَعَدَةَ بنِ عَدْنَانَ ، قال : وكانت من سَراةِ نساءِ العربِ ، وأخذ يذكر من نسبها ^(٦) ما يطولُ شرحه .

(١) قبله :

* خَنَذَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ *

راح مغازى الواقدي ٤١ هـ (غزوة الغابة) ونسبى : غزوة ذى قرد ، وصحيح البخارى (باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته : يا صباحاه حتى يسمع الناس . من كتاب الجهاد) ٨١/٤ ، و (باب غزوة ذات القرد ، من كتاب المغازى) ١٦٦/٥ ، وصحيح مسلم (باب غزوة ذى قرد وغيرها . من كتاب الجهاد والسير) ١٤٣٣ ، وانتهى ٢٣٠/٣ . و « اليوم » يروى بالرفع ، على الابتداء ، ويجوز نصبه على الظرفية ، على أن اليوم : معنى الوقت والحين ، حكاه سيوطه عن ناس من العرب . ذكره الزمخشري فى الفائق ١٧٣/٢

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت . ومفرد الرضع : راضع ، كشاهد وشهد ، وسمى اللثيم بذلك لأنه للؤمه يرضع إبله أو غنمه لبلا ، لكلا يسمع صوت حليه . وقيل : لأنه يرضع الغنم من ضروعها ، ولا يحلب اللبن فى الإناث ، من لؤمه ، ولما يفعل ذلك لكلا يسمع صوت الخلب فيطلب منه اللبن . انظر الموضع السابق من النهاية ، وغريب الحديث ، لأبى عبيد ٣٧٧/٤

(٣) فى الأول والثانى لغات أخرى ، انظرها فى النهاية والمصباح .

(٤) من قصيدة ، تراها فى : أمالى ابن النجى ٣٣٧/٢ ، والاستيعاب ٤٤٧ ، وأسد الغابة ١٢٩/٢ (ترجمة خريم بن أوس) ، والفائق ١٢٣/٣ ، والرواية فى كل ذلك :

* حَتَّى اِحتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ *

وكذلك فى النهاية ١٧٠/١ ، ٢٩٥/٣ ، ٧٥/٥ ، ٢٧٥ (المواد : بيت ، علا ، نطق ، هيمن) .

(٥) هذا لقبها ، واسمها : لى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . والحنْدَفَةُ : المتى فى سرعة ، وذلك أن زوجها قال : علام تخندين وقد ردت الإبل ؟ الاشتقاق لابن دريد ٤٢

(٦) فى المطبوعة : « نسبها » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت .

• سألت الشيخ الإمام الوالد رحمه الله : لِمَ يقولُ المصليُّ في الاعتدال : « كُنَّا لَكَ عَبْدٌ »^(١) ، ولا يقول : عَبْدٌ ، مع عَوْد الضمير في « كُنَّا » على جمع ؟
فقال : لأنه قصد أن يكون الخلق أجمعون بمنزلة عبدٍ واحدٍ ، وقلب واحدٍ^(٢) .

• سألت الشيخ الوالد : لِمَ لا يفرقُ الحالُ عند الصوفيَّة بين إبداء الصدقة وإخفائها ، وقد نصَّ القرآنُ على تفضيل الإخفاء ؟

فقال : المرادُ أن قلب الصوفي لا يتأثرُ بالإعلان ، لأنه لا يرى غيرَ الله ، فكانا بالنسبة إليه سواء ، وإن كنَّ السَّترُ من حيث هو أفضل من الجهر ، من حيث هو .

• سألت الشيخ الإمام : ما الحِثُّ العظيمُ المُشار إليه في قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِثِّ الْعَظِيمِ ﴾^(٣) .

فقال : هو القسمُ على إنكار البعث^(٤) ، المُشار إليه في قوله تعالى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ﴾^(٥) .

• سئل الشيخ الإمام الوالد ، رضي الله عنه ، عن قول الشريف الرضي :
فَاتَنِي أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِطَرَفِي فَلَمَّأُ أَرَى الدِّيَارَ بِسَمِي^(٦)

(١) بعض حديث ، أخرجه الإمام مسلم ، في صحيحه (باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع . من كتاب الصلاة) ٣٤٧ ، والرواية فيه : « وكُنَّا » وحول هذه الواو كلام ، أورده الإمام النووي ، في شرحه على مسلم ١٩٤/٤ .

(٢) في هامش ت : « أقول : وفي الحديث : وكُنَّا فارس » . انتهى ، وقول : هو بعض حديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ، في ثلاثة مواضع : (باب فضل من شهد بدرا ، من كتاب المغازي) ٩٩/٥ ، (باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستين أمره . من كتاب الاستئذان) ٧١/٨ ، (باب ما جاء في التأولين حدثنا موسى بن إسماعيل . من كتاب استئابة المرتدين) ٢٣/٩ .

(٣) سورة الواقعة ٤٦

(٤) هذا في تفسير القرطبي ٢١٣/١٧

(٥) سورة النحل ٣٨

(٦) ديوانه ٥٠٠/٨

وقول القاضى الفاضل^(١) :

مَثَلْتُهُ الَّذِى كَرَى لِسَمِى كَأَنِّى أَنَمَشَى هُنَاكَ بِالْأُخْدَاقِ

فقال، وكتبته^(٢) من خطه: قول الشريف يَحْتَمِلُ ثَلَاثَ مَعَانٍ، بعد فهمِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ، إحداها: قال الفَرَّائِيُّ وغيره: الوجوداتُ أربعة: وجودٌ فى الأعيان، ووجودٌ فى الأذهان، ووجودٌ فى البيان، ووجودٌ فى البنان^(٣).

وأنا أقول: هذه الوجودات الأربع في كُلِّ موجودٍ، معقولا كان أو محسوسا، فإن كان محسوسا فإِذَا خامسا، وهو الوجود فى الحس، والأمثلةُ مَرُوقَةٌ، ولا^(٤) حاجة إلى التَّطْوِيلِ بها.

القاعدةُ الثانية: أن الرؤية، تكلم الحكماء فيها، هل هى بالانطباع، أو باتصال الشعاع، وبسط هذا معروف فى محلّه، فلا حاجة إلى التَّطْوِيلِ به.

القاعدة الثالثة: أن الحواس هل هى كالحيجاب، أو كالطاقات؟ وفيه خلاف.

[إذا]^(٥) عرفتَ هذه القواعد الثلاث، رَجَعْنَا إلى الاحتمالاتِ الثلاثة، وهى فى قوله: «أرى الدِّيارَ بطَرَفِي» أحدها: أن «أرى الدِّيارَ» فى محلّها بطَرَفِي المتصلِ شعاعه إليها، فتكون الرؤيةُ حقيقةً، والباءُ للاستعانة حقيقةً.

والثانى: أن «أرى الدِّيارَ» بانطباعها فى ناظرى، فالرؤيةُ حقيقةً، والباءُ فى «بطَرَفِي» للظرفية، بمعنى [فى]^(٦) وهى أيضا حقيقةً، وإن كان مجيئها لذلك أقلَّ من مجيئها للاستعانة.

(١) ليس فى ديوانه المطبوع، وهو مع بيت الشريف فى ربحانة الألبا ١٧٧/١، وانظر ما تقدم

فى الضبّات ٣١٤/٩

(٢) فى المصبوعة: «وكتبته». وأثبتنا ما فى: ج، ك، ت.

(٣) فى المصبوعة: «البنان... البيان». وأثبتنا ما فى: ج، ك، ت.

(٤) فى: ت: «فلا».

(٥) ساقط من المصبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٦) ساقط من: ج، ك، ت، وأثبتناه من المصبوعة.

والثالث : أن « أرى الدِّيارَ » في قَلْبِي بطَرَفِي الذي هو كالطَّاقِ في الكَشْفِ لى عنها ، فالرؤية على هذا على قولٍ من يجعلُ الحَوَاسَّ كالطَّاقَاتِ ، حقيقةً ، وعلى قولٍ من يجعلها كالْحِجَابِ ، مَجَازً ، والباءُ في « بطَرَفِي » للاستعانة على القولين .

هذه الاحتمالات الثلاثة في « أرى الدِّيارَ بطَرَفِي » .

وأما « أرى الدِّيارَ بِسَمْعِي » ففيه ثلاثة^(١) احتمالاتٍ أيضاً : أحدها الأولُ ، وعلى هذا يكون « أرى » مجازاً عن أَسْمَعَ ، والدِّيارُ حقيقةً ، وأوقع الرؤيةَ عليها لإرادة السَّمْعِ المتعلِّق بلفظها ، فهو من مجاز التَّرْكِيبِ ، فقد اجتمع فيه مجازُ الإفراد ، ومجازُ التركيب [في]^(٢) لفظها ، والباءُ للاستعانة .

الثاني الثاني ، ويكون « أرى » مجازاً عن أَسْمَعَ ، والدِّيارُ مجازاً في الإفراد عن لفظها الحاصل في الْحِسِّ ، تنزيلاً للفظ منزلة المعنى ، والباءُ للظرفية ، والمَجَازُ في الفعل والمَقْعُولِ ، من مجاز الإفراد .

الثالث الثالث ، فعلى قولٍ من يجعلُ الحَوَاسَّ كالطَّاقَاتِ ، يكون « أرى » يمكن أن يكون حقيقةً ، ويمكن أن يكون مجازاً ، وكذا الدِّيارُ ، أما الحقيقةُ فيهما ، فلأن الدِّيارَ تتمثلُ في قَلْبِ السَّامِعِ ، بسببِ سَمَاعِ لفظها ، فيكون السَّمْعُ استعارته^(٣) في حصولِ معناها في القلب ، وأما المَجَازُ فلأنَّ الحاصلَ في القلبِ عِلْمٌ عندَ قومٍ ، وسَمْعٌ عندَ آخرين ، فوصفه بالرؤية ، ولم يحصل^(٤) من حاسةِ الرؤية^(٥) ، تجاوز^(٦) .

إذا عرفتَ هذه الاحتمالاتِ في بيت الشَّريف الرُّضِيِّ ، فالأبلغُ إرادةُ المعنى الثالث ، وهو : فاتنني أن يشهدَها قلبي بسببِ رؤيتي بطَرَفِي ، فلعلَّ أن يشهدَها قلبي ، بسببِ سَمَاعِ لفظها .

(١) في الأصول ، ت : « ثلاث » . (٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « استعارة » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « يجعل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) في هامش : ت : « صوابه البصر » .

(٦) في : ت : « يجوز » . وأهمل النقط في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في المطبوعة .

وهذا المعنى كشفه القاضي الفاضل بقوله : « مثله الذِّكْرَى » ، وقال : « لِسَمِي » لأنه طريق ؛ إما حاجب أو طاق ، والأبلغ أنه جعله كالطاق ، وأشار إليه وإلى حضوره في قلبه ، بقوله : « كَأَنِّي أَمْسَيْتُ هُنَاكَ » وقال : « بالأحداق » ليعلم أن السَّمْعَ لم ينقص عن الرؤية ، ولأجل الطَّبَاق ، ولما في المنى بالأحداق من الخضوع والدَّلة والمَحَبَّة ، ولما في مد^(١) الأحداق إلى مواضع المنظور ، وتنقلها من مكانٍ إلى مكانٍ من زيادة التمتع والنعيم ، وهو المراد بالتمنى ، والله أعلم .

• ذكر الوالدُ رضي الله عنه مرةً مآله السَّهْلِيَّ ، في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَوْمُخْرِجِيْ هُمْ » وأن فيه دليلاً على حُبِّ الوطن ، ثم قال : أحسنُ من حُبِّ الوطن أن يقال : تحرَّكت نفسه لما في الإخراج من قَواتٍ مَندِبٍ إليه من إيمانهم وهدايتهم ، فإن ذلك مع التكذيب والإيذاء مُرَقَّبٌ ، ومع الإخراج مُنْقَطِعٌ ، وذلك هو الذي لاقىء عند الأنبياء عليهم السلام أعظمُ منه ؛ لأنه امْتِثَالُ أمرِ الله تعالى ، وأما مُفَارَقَةُ الوطنِ فهو أمرٌ جَبِلِيٌّ ، والنبي صلى الله عليه وسلم أجَلُّ وأعلى مقاماً من الوقوفِ عنده في هذا المَوطِنِ العظيم .

• حضرتُ الوالدَ رحمه الله مرةً في خَتْمَةٍ ، وقد وصل القرَّاء إلى سُورَةِ الْإِخْلَاصِ فقرأوها ثلاثَ مرَّاتٍ على العادة ، وكان عليّ يمينه قاضي القضاة عِمَادُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرْسُوسِيُّ الحَنَفِيُّ ، فالتفت إلى الشيخ الإمام وقال : في خاطري دائماً أن أسألَ عن الحِكْمَةِ في إطباقِ الناسِ على تكريرها ثلاثاً .

فقال [له] ^(٢) الشيخ الإمام : لأنه قد ورد أنها تَمدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ، فتحصلُ بذلك خَتْمَةٌ .

فقال القاضي عِمَادُ الدِّينِ : فلمَ لا يقرءونها ثلاثاً بعد الواحدة التي تضمَّنْها الخَتْمَةُ ، ليحصلَ خَتْمَتَانِ ؟

(١) في المصنوعة : « سفر » . وفي : ج ، ك ، هـ : « مغر » . وأثبتنا ما في : ت .

(٢) لم يرد في المصنوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، هـ : ت .

فقال الشيخ الإمام : مقصودُ الناسِ تحقيقُ خُتْمَةٍ واحدةٍ ، فإنَّ القارئَ إذا وصل إليها فقرأها^(١) ثم أعادها مرتين ، كان على يقينٍ من حصولِ خُتْمَةٍ^(٢) ، إِمَّا التي قرأها من الفاتحة إلى آخر القرآن ، وإِمَّا ثوابها بقراءة^(٣) الإخلاص ثلاثاً ، وليس المقصودُ خُتْمَةً أخرى . وهذا معنًى ملبحٌ .

• سمعتُ الشيخَ يقول في الدَّرْسِ : نقل الشيخُ أبو حامد^(٤) ، مذهبَ الزُّهري^(٥) أن الجِلْدَ يَحِلُّ الانتفاعُ به قبلَ الدِّبَاجِ^(٦) ، ونقله صاحبُ « التَّيْمَةِ » وقال : إنه ليس بَنَجَسٍ ، وهو صحيحٌ ، وزاد فقال : إنه وَجْهٌ لأصحابنا عن^(٧) ابنِ القَطَّانِ : أن الزُّهومةَ التي فيه نجسةٌ ، فهو كثوبٌ مُتَنَجِّسٌ ، وهذا خلافُ^(٨) مذهبِ الزُّهري ، فجعله إِيَّاهُ [مِثْلَهُ]^(٩) ليس بجيِّدٍ .

ونقل^(١٠) الرافعيُّ ما في^(١١) « التَّيْمَةِ » بدون ذكر كونِ الزُّهومةِ نَجِسةً ، وجعله كالثوبِ النَّجِيسِ ، فأوهم أنه طاهرٌ ، يَحِلُّ الانتفاعُ به مطلقاً ، وليس بجيِّدٍ ، وزاد بعضهم ، فنقل الوجهَ أنه^(١٢) يجوزُ أكلُه قبلَ الدِّبَاجِ وهذا لِمَا أوهمه كلامُ الرافعيِّ ، وليس بجيِّدٍ ، وإنَّما يَأْتِي ذلك على مذهبِ الزُّهريِّ ، أمَّا^(١٣) عندنا فلا .

(١) في : ت : « قرأها » .

(٢) في : ت زيادة : « له » .

(٣) في : ت : « سورة الإخلاص » .

(٤) في فتاوى السبكي ١٣٩/١ : « أبو محمد » .

(٥) راجع ما تقدم في ٩١/٢ .

(٦) في المطبوعة : « الدبغ » . والنبت من : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٧) في المطبوعة : « وعن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٨) في : ت : « بخلاف » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(٩) زيادة من الفتاوى .

(١٠) في المطبوعة : « ونقله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(١١) سقطت « ما » من المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(١٢) في : ت : « الذي » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(١٣) في المطبوعة : « وأما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

● وجدت بخط الشيخ الوالد ، رضى الله عنه : فكَرْتُ عِنْدَ الاضطجاع في قول المضطجع : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنِييَ ، وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ » ^(١) فأردت أن أقول : إن شاء الله تعالى ، في « أَرْفَعُهُ » لقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَهْوَانِ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ ^(٢) ثم قلت في نفسي : إن ذلك لم يَرِدْ في الحديث ، في هذا الذي ذكره النقول ^(٣) عند النوم ، ولو كان مشروعاً لَدَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، قَطَلْتُ فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ مَا يُجْرِبُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ ، الْمُسْتَحَبُّ فِيهَا ذِكْرُ الْمَشِيئَةِ .

ولا يقال : إن « أَرْفَعُهُ » حال ليس بمستقبل ، لأمرين : أحدهما : أن لفظه وإن كان كذلك ، لكننا نعلم أن رَفَعَ جنب المضطجع ليس حال اضطجاعه .

والثاني : أن استحباب المشيئة عامٌ فيما ليس بمعلوم الحال أو المضي .

وظهر لي أن الأولى الاقتصارُ على الوارد في الحديث في ^(٤) الذي ذكر عند النوم ، بغير زيادة ، وأن ذلك يُنْبِئُهُ عَلَى قَاعِدَةٍ ، يَفْرَقُ بَهَا بَيْنَ تَقَدُّمِ الْفِعْلِ عَلَى الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ ، وَتَأَخُّرِهِ عَنْهُ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ : أَرْفَعُ جَنِييَ بِاسْمِ اللَّهِ ، كَانَ الْمَعْنَى الْإِخْبَارَ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ عُمْدَةُ الْكَلَامِ ، وَجَاءَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ بَعْدَ ذَلِكَ تَكْمِلَةً ، وَإِذَا قُلْتَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْفَعُ جَنِييَ ، كَانَ الْمَعْنَى الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الرَّفْعَ كَائِنٌ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَهُوَ عُمْدَةُ الْكَلَامِ .

فافهم هذا السرَّ اللطيفَ ، وَتَأَمَّلْهُ فِي جَمِيعِ مَوَارِدِ كَلَامِ الْعَرَبِيَّةِ نَجْدَهُ يَظْهَرُ لَكَ بِهِ شَرَفُ كَلَامِ الْمُصْطَفَى ^(٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمُلَازِمَةُ الْحَافِظَةِ عَلَى الْأَذْكَرِ الْمَأْثُورَةِ عَنْهُ ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(١) راجع صحيح مسلم (باب ما يقول عند النوم) وأخذ المضجع . من كتاب الذكر والدعاء

والتوبة والاستغفار (٢٠٨٥)

(٢) سورة الكهف ٢٣ ، ٢٤

(٣) في المطبوعة : « القول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « من » .

(٥) في المطبوعة : « النبي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

وإِيَّاكَ [ثم إِيَّاكَ] ^(١) أن تنظرَ إلى إطلاق أن الجارَّ والمجرورَ فَضْلَةٌ في الكلام ، وتأخذه على الإطلاق ، بل تأملْ مَوَارِدَ تَقْدِيمِهِ وتأخره في الكتاب العزيزِ والسُّنَّةِ وكلامِ الفُصحاء ، وتفهمْ هذه القاعدةَ الحليمة ، التي يُفهم منها ^(٢) اللفظُ والمعنى ، واعلم أنه لا بدَّ من المحافظة على قواعدِ العربيَّة ، وعلى فهم [معنى] ^(٣) كلام العرب ، ومقاصدِها .

وقواعدُ العربيَّةِ تقتضي أن الجارَّ والمجرورَ فَضْلَةٌ في الكلام ، لا عُمدة له ، وأن الفعلُ هو المُخْبِرُ به ، والاسمَ هو المُخْبِرُ عنه ، فهذا أصلُ الكلام ، ووضعُه ، ثم قد يكون ذلك مقصودَ التكلُّم ، وقد لا يكون على هذه الصورة ، فإنه قد يكون المُخْبِرُ عنه والمُخْبِرُ به معلومين ، أو كالعلومين ، ويكون مَحَطُّ الفائدة في كونه على الصِّفَةِ المستفادَةِ من الجارَّ والمجرور ، كما نحن فيه ، فإن المُضْطَجِعَ ووضعَ جفبه معلوم ، ورفعه كالعلوم ، وإعما قلنا : كالعلوم ، ولم نقل : معلوم ، لأنه قد يموت .

• حضرت الشيخَ رضى الله عنه ، وقد جاءه بِرِيدِيٌّ من جهة أرغون نائبِ الشام ، يقول له عنه : قال ^(٤) لك مَلِكُ الأمراء : بأى مُسْتَنَدٍ تكتبُ على كتابِ بَعْلِكَ ، وهو مَلِكُ غَيْرِكَ ، بنيرِ إذن صاحبه ؟ وقد أفسدته بكتابتك [عليه] ^(٥) . اكتبْ لنا جوابَكَ . وكان الوالدُ قد كتب على مكتوبِ قرية حريثا ^(٦) ، من بَعْلِكَ أنه إِبْنُكَ باطلٌ ، فلا يُغْتَرُّ به ، وكان قصْدُه الحقَّ والخشية من الاغترار بالكتاب .

(١) زيادة من : ت . (٢) في : ت : « بها » .

(٣) لم يرد في : ت . (٤) في : ت : « قد قل » .

(٥) زيادة من هامش ت ، وكتب فوقها : « صبح » .

(٦) في المطبوعة : « حريثا » . وبهذا الرسم في : ج ، ك ، مع نقطِ الحاءِ المعجمة لا غير ، وأثبتنا ما في : ت ، وفتاوى السبكي ٤٤٢/٢ ، وقد ضبطت ناسخات الحاء بالفتح ، ثم وضع تحتها حاء صغيرة علامة الإهمال . ولم نجد هذه القرية في معجم ياقوت ، ومراسد الاطلاع ، وتاج العروس (ج ر ث) وقد وصفت هذه القرية في فتاوى السبكي بأنها ضيعة . جاء في الموضع المذكور من الفتاوى : « مسألة في الكتابة على المكاتب التي يظهر بطلانها بأنها باطلة بغير إذن مالكها ، وقد كان الشيخ الإمام يفعلها رحمه الله ، فعزب مرة في واقعة كتاب متعلق بضيعة من قرى حلبك ، وهي حريثا . . . » وراجع ما تقدم في صفحة ٢٠٨ من هذا الجزء .

فأخذ الوالدُ ورقاً ، وكتب من رأس القلم ما أعطاه للبريدى ليُوصِّله إلى ملك الأمراء .
ونصّه ، إن قيل : ما مُستندُكم في الكتابة على كتاب بعثتكم ؟ فالجواب : أن مُستندنا
كتابُ الله وسُنَّةُ رسوله ^(١) صلى الله عليه وسلم ، وإجماعُ المسلمين والقياس .
أما كتابُ الله فقوله : ﴿ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ ﴾ ^(٢) فإبطال ^(٣) الباطل من
سُنَّةِ الله ، فكتابتي عليه بالإبطال لذلك ^(٤) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ » وكتابتي
عليه تغييرٌ بيدي ^(٥) ، وفي الحديث الصحيح : « أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
نَقُولَ أَوْ نَقُومَ بِالْحَقِّ » ^(٦) حيث ما كنّا لانخاف في الله لومةً لائمٍ « فكتابتي عليه من القيام
بالحق .

وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا
يَكْتُمُونَهُ » ^(٧) فكتابتي عليه من البيان للناس .

(١) في المطبوعة : « رسول الله » . والابتن من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٢) سورة الأَنْعَال ٨

(٣) في المطبوعة : « وإبطال » . وأثبتناه بالفاء من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٤) في : ت : « كذلك » . وما في أصول الطبقات جاء مثله في الفتاوى .

(٥) بمحاشية ت : « فيه نظر » .

(٦) في أصول الطبقات : « أن تقول الحق أو تنضم بالحق . . . » . وأثبتنا الصواب من : ت ،
والفتاوى ، وموطأ مالك (باب الترغيب في الجهاد . من كتاب الجهاد) ٤٤٦ ، وصحيح البخارى
(باب كيف يبایع الإمام الناس . من كتاب الأحكام) ٩٦/٩ . وهو من حديث عبادة بن الصامت ،
رضي الله عنه ، قال : « بایعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، فى السر والعمر ،
والمنطق والمكره ، وأن لا تنازع الأمر أهله ، وأن تقول أو تقوم بالحق حينما كنا ، لانخاف فى الله
لومة لائم » . وفى رواية البخارى : « وأن تقوم أو تقول بالحق » .

(٧) سورة آل عمران ١٨٧ . وجاء فى المطبوعة ، والفتاوى : « لبيته . . . ولا نكتمونه » .
بإناء الفوقية ، وأثبتناه بإباء التحية من : ج ، ك ، ت . وهى قراءة ابن كند وأبى بكر شعبة بن عباس .
راجع لنخاف فضلاء البشر ١٨٣ ، والبحر المحیط ٣/١٣٦

وقال صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ »^(١) والكتابُ الزُّورُ عِرْقٌ باطلٌ ، فيجب إزالته .

وقال صلى الله عليه وسلم : « إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْتَ ظَالِمٌ فَقَدْ تَوَدَّعَ^(٢) مِنْهُمْ » والآياتُ والأحاديثُ في ذلك أكثرُ من هذا ، فهذا من الكتاب والسنة .

وأما الإجماعُ فإجماعُ الصحابة مع عثمان رضي الله عنهم ، على تحريق المصاحفِ الباطلة ، لما فيها من زيادةٍ أو نقص ، على المصحفِ المُجمَعِ عليه ؛ فإذا جاز تحريقُ الكتابِ لباطلٍ^(٣) فيه ، فالكتابةُ عليه بالإبطالِ أولى .

وأما القياسُ فلي خَصْمِ الكُتُبِ في الابتِيعات والأوقاف وغيرها ، حتى لا يفتَرَّ الناسُ بها إذا لم يُكْتَبْ عليها ، فكان الواجبُ في هذا الكتاب بيان ما فيه ، وهو عندى في هذا الوقتِ أولى من إعدامه ، لأنه^(٤) عند إعدامه قد يقول قائل : كان مافيه حقاً^(٥) ، وأما عند وجوده فالفاضلُ^(٦) يتأملُه ، فيفهم بطلانَه .

(١) جاء في النهاية ٢١٩/٣ ، في شرح هذا الحديث : « هو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرساً غصباً ليستوجب به الأرض . »

والرواية « لعرق » بالثنون ، وهو على حذف المضاف : أى لذى عرق ظالم ، فجعل العرق نفسه ظالماً والحق لصاحبه ، أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق . وإن روى : « عرف » بالإضافة ، فيكون الظالم صاحب العرق ، والحق للعرق ، وهو أحد عروق الشجرة .

(٢) أى أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم ، وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثرُوا منها فيستوجبوا العقوبة .

وهو من المجاز : لأن المعنى بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناته النصب معه .

ويجوز أن يكون من قولهم : تودعت الشيء : إذا صنته في مبدع - صوان - يعنى قد صاروا بحيث يحتفظ منهم وثنصون ، كما يتوق شرار الناس . النهاية ١٦٦/٥

(٣) في المطبوعة : « للباطل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٤) في : ت : « لأن » . وكنك في الفتاوى .

(٥) في : ج ، ك ، ت : « حق » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والفتاوى .

(٦) في المطبوعة : « والفاضل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

ولا ينبغي أن يُعطى لمن كان في يده ، لأمرين : أحدهما : أنه ^(١) يتعلق به ، وقد يحصل منه إزالة ما كتب عليه ، ونلبس ^(٢) يوصل ^(٣) إلى الباطل ، ولكن يحفظ في سلة ^(٤) الحكم ، فيراه كل قاض يأتى ، فيعتمد الحق ويجنب الباطل .

والثانى : أن الكتب إنما يملكها من له فيها حق ، فإذا ^(٥) بيعت الدار فكتبها ينتقل ملكها بانتقال الدار إلى المشتري ، لتشهد ^(٦) له بملكها .

وهذا الكتاب لا حق فيه لمن هو في يده ، لتزويره وبطلانه ، فلم يجب تسليمه إليه ، بل ولا يجوز إلا أن ينسل ويُمحى ما فيه ، ويدفع له الرق منسولا ، فلا يُمنع ^(٧) ذلك ، وتوهم من نظر بعد ذلك فيه ^(٨) مُنفع بعله بفعل ولالة الأمور لذلك ^(٩) ، الذين هم مُتصّبون لتحقيق الحق وإبطال الباطل .

● وقد أزال النبي صلى الله عليه وسلم الأصنام التي كانت على الكعبة بيده ، ونص الفقهاء على جواز إتلاف ما يؤجد من التوراة والإنجيل ، وإن كان لورقها ما لية ، وقد كانت ملك شخص معين أو أشخاص أو المسلمين ، فإذهب ما ليتها عليهم إنما هو لانطوائها على الباطل ، فهذا مثله لو كانت له قيمة ، فكيف ولا قيمة له ، [لأنه] ^(١٠) إنما يُنتفع به لشهادته بما فيه ، وما فيه باطل فلا منفعة له ، وما لا منفعة له لا قيمة له .

وأيضاً : فإن الذى فى يده هذا الكتاب قد دفع إلينا ^(١١) هذا الكتاب وهو مع غريمه

(١) فى المطبوعة : « أن » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٢) فى ت : « ووصل » بغير نقط . وفى الفتاوى : « ولبس ووصل » .

(٣) فى المطبوعة : « مسألة » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٤) فى المطبوعة : « وإذا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٥) فى الفتاوى : « ليشهد » .

(٦) فى المطبوعة : « ينتفع » وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٧) سقط « فيه » من الفتاوى .

(٨) فى المطبوعة : « برك » . وفى : ج ، ك : « برك » . وأثبتنا ما فى : ت ، والفتاوى .

(٩) سقط من المطبوعة ، وأثبتنا من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(١٠) فى الفتاوى : « فإن الذى فى يده الكتاب قد دفعه إلينا » .

مُتَدَاعِيَانِ فِي حُكْمِ الشَّرْعِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ فِي حُكْمِ^(١) الشَّرْعِ أَنَّهُ لَاحِقٌ لَهُ فِيهِ ، فَوَجِبَ عَلَيْنَا بِحُكْمِ الشَّرْعِ أَنْ نُبْطِلَهُ وَنَرْفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، وَبَصِيرَةٍ فِي يَدِ الشَّرْعِ ، لِيَسْتَمِرَّ عَمَلُ^(٢) الْحَقِّ فِيهِ وَفِي مُقَابِلِهِ^(٣) .

وَمَا بَرَحَ النَّاسُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُضَاةِ وَالشُّهُودِ وَالْكِتَابِ ، فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، يَكْتُبُونَ عَلَى الْمَكَاتِبِ مَا تَجِبُ كِتَابَتُهُ ، مِنْ انْتِقَالٍ أَوْ خَصْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَكَذَلِكَ هَذَا .
وَالْقَوْلُ بِأَنَّ هَذَا مِلْكُ الْغَيْرِ ، فَلَا يَجُوزُ إِمْسَاكُهُ ، جَهْلٌ مِنْ قَائِلِهِ^(٤) أَوْ عَدَمُ تَأَمُّلٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « حَق » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَالْفَتْاوى .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَلَى » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت ، وَالْفَتْاوى .

(٣) فِي : ت : « مُقَابِلَتِهِ » . وَمَا فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ مِثْلُهُ فِي الْفَتْاوى .

(٤) فِي : ت ، وَالْفَتْاوى : « وَعَدَمُ عِلْمٍ بِالشَّرْعِ » . هَذَا وَقَدْ وَقَفَ الْكَلَامُ فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ

بَعْدَ قَوْلِهِ : « تَأَمَّل » . وَكُتِبَ بَعْدَهُ فِي : ج : « يَاض » . وَجَاءَ تَمَامُ الْمَأَلَةِ فِي : ت ، وَالْفَتْاوى هَكَذَا :

« . . . جَهْلٌ مِنْ قَائِلِهِ وَعَدَمُ عِلْمٍ بِالشَّرْعِ ، بَلْ وَبِأَحْوَالِ النَّاسِ ، فَمَا زَالَتْ الْخُلَفَاءُ وَالْمُلُوكُ

مَعَ الْقَضَاةِ وَجَمِيعِ وَلَاةِ الْأُمُورِ ، إِذَا رَأَوْا تَوْقِيعًا بِاطْلَا أَمْسَكُوهُ وَمَنْعُوهُ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتَأْمُرُنَّ بِالْعَرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذْنَ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا » ، وَإِمْسَاكُ كِتَابِ الظَّالِمِ مِنْ جِهَةِ الْأَخْذِ عَلَى يَدِهِ .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَصْرُهُ

مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : « تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ » . وَأَخْذُ

كِتَابِ الظَّالِمِ مَنَعٌ لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ ، لِأَنَّ الْمَتَعَ مِنَ الظُّلْمِ قَدْ يَكُونُ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ ،

وَأَخْذُ كِتَابِ الظَّالِمِ مَنَعٌ مُسْتَمِرٌّ ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى يَجِدُ طَرِيقًا إِلَى الظُّلْمِ بِهِ ، فَكَانَ وَاجِبًا .

وَهَذَا لَا يَتَرَدَّدُ فِيهِ فِقْهِيٌّ ، وَلَا يَرْتَابُ فِيهِ ذُو مَسْأَلَةٍ ، وَلَا يَنْكَرُهُ إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ

وَفَاسِدٌ عَرَضٌ . [فِي الْفَتْاوى : وَلَا يَرْتَابُ فِيهِ ذُو مَسْأَلَةٍ] .

وَإِذَا كُنَّا نُرْسِمُ عَلَى الْمِيطَلِ وَنُحِبُّهُ وَنُعَاقِبُهُ حَتَّى نَخْلُصَ الْحَقَّ مِنْهُ ، وَنَرْدَهُ عَنْ ظُلْمِهِ

وَبَاطِلِهِ بِكُلِّ مَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ بَكْتَابَةٍ عَلَى وَرْقٍ أَوْ رَقٍّ فِيهَا اتِّبَاعُ أَمْرِ الشَّرْعِ ، وَالِاتِّقَادُ =

= لحكم الله ، والشهادة لله . قال الله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ [سورة الطلاق ٢]
والله أعلم . انتهى ما وجدناه من تمام المسألة في : ت ، والفتاوى . وجاء عقب انتهاء المسألة
في الفتاوى كلام لأبي نصر السبكي المصنف ، يُقَوِّى به كلام والده ، فمن أراد فليُنظره في
الفتاوى ٢ / ٤٤٤ .

ومن زيادات النسخة : ت هنا قوله :

● « نقلت من خط الشيخ الإمام رحمه الله تعالى : قوله صلى الله عليه وسلم ، لعلي رضي
الله عنه : « لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » لَمَّا وَجَّهه
إلى خَيْر : يُؤْخَذ منه أن المقصود بالقتال إنما هو الهداية ، وما سواها من الشهادة وقتل
الكافر ليس بمقصود ، ولكنه إذا لم تحصل الهداية ، يدوم القتال ، فيؤدَّى بضرورة الحال
إلى أحد أمرين : إما قتل المسلم الذي بذل نفسه لهذا المقصود ، وهو أعظمهما ، وهو الشهادة ،
وفضله لبذله نفسه في رضا الله تعالى ، ومقصوده ، وإن لم يصل إليه فيشكر الله له ذلك .
وإما قتل الكافر ، وليس بمقصود أصلاً ، لأن فيه إعدام نفس يُرجى إسلامها
وإسلام ذريتها ، فاقطع هذا الرجاء بموتها على الكفر ، وليس ذلك بمقصود ،
ولا وسيلة إلى المقصود بخلاف الشهادة . وإنما هو ضرورة أدَّى إليه الحال ، والكافر هو
الذي قتل نفسه بإصراره على الكفر ، ومقاتلته عليه ، فليس فيه من الصلحة إلا ما يحصل
لن بقى من الكفار من الرعب في قلوبهم ، لعلمهم يرجعون إلى الإسلام وإعلاء كلمة الله تعالى .
والله أعلم .

ومن هذا يظهر أن وجوب الجهاد وجوب الوسائل لا وجوب المقاصد ، وأن التوصل
إلى الهداية بنير الجهاد لو أمكن أفضل ، حتى لو فرض جماعة من الكفار يمكن إبانة الحق
لهم بالدليل والبحث حتى يرجعوا عن كفرهم ويُسلموا ، كان أفضل من جهادهم .

ومن هنا يعلم أن مداد العلماء أفضل من دم الشهداء ، وحسبك بهذا فائدة ، والله أعلم .
[انظر تفصيل هذه المسألة في فتاوى السبكي ٢ / ٣٤٠] .

ذكر شيء من مقالاته في أصول الديانات

- ذهب إلى أن الكلام النفسى يُسمعُ ، وهو أحد قولى الأشعرى .
- وأن التعلق قديمٌ ، وهو أيضاً رأى الأشعرى .

• = قلت من خطه رحمه الله : قوله صلى الله عليه وسلم : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » : رواه البخارى عن ابن المدينى ، عن يحيى بن سعيد - وهو القطان - عن سفيان - وهو الثورى ، عن منصور - وهو ابن المعتز - عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس . وهؤلاء سبعة أئمة ، قل أن يتفق اجتماع مثلهم فى سندٍ .

وقد تكلم الناس فى معنى هذا الحديث ، وقيل : إن المراد : لا هجرة من مكة .

وعندى : يَحْتَمِلُ أن يكون المراد : لا هجرة من مكان مُعَيَّنٍ فَتَحَهُ ، فتدخل مكة فى هذا العموم ، ويُستغنى عن التخصيص والتقييد ، نعم الهجرة من مكة قبل الفتح كانت مطلوبةً بأمرين : أحدهما : كما يُطلب من غيرها من محال الكفر ، والثانى لخصوصها ، تأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين الأولين .

وهذا الثانى انقطع بفتحها ، ولا يوجد فى غيرها ، والأول انقطع فيها بفتحها ، ويوجد فى غيرها فيمكن أن يقال : « لا هجرة » نقيض للهجرتين ، وقوله : « بعد الفتح » يُراد بالالف واللام معنيان : أحدهما : العهد بالنسبة إلى المعنى الأول فقط ، وهذا سهلٌ عند مَنْ يجوز استعمال اللفظ الواحد فى معنيينه .

وأما هجرة ما نهى الله عنه ، فليست مُراداً من الحديث ؛ لأن المراد الهجرة من أرضٍ إلى أرض .

وأما هجرة أرضٍ يُعمل بالمعصية فيها ولا يمكن التنصير ولا الإنكار ، فالظاهر أنه لم يُرد من الحديث أيضاً ، والقول بوجوبه أو عدم وجوبه فيه تفصيلٌ طويلٌ ، لا يسعه هذا المكان . والله أعلم . انتهى . والحديث بالطريق الذى ذكره المصنف ، فى صحيح البخارى (الحديث الثانى . من كتاب الجهاد والسير) ٤ / ١٧ ، ١٨ .

- وزدّد في فناء الرُّوح^(١) عند قيام القيامة ، قال : والأظهر أنها لا تقنّى أبداً .
- ورأى انحصار اللذات في العلوم والمعارف ، وهو رأى الإمام فخر الدين الرازى ، قال : وما عداها دفعُ آلام .
- وذهب إلى امتناع المعاصي صغيرها وكبيرها ، عمدها وسهوها ، على الأنبياء عليهم السلام قبل النبوة وبعدها ، كما نصّ عليه في تفسيره ، في سورة الزمر .
- وقال : البشر أفضل من الملك ، ولكن لا يجب على المكلف اعتقاد ذلك ، ولو لقى الله ساذجاً من هذه المسألة لم يُبال .
- وقال : إن الرضا غير الإرادة ، ذكره في التفسير ، في سورة الزمر^(٢) ، وحكى فيه أقوالاً : أحدها : أنه نفسها ، والثاني : غيرها ، وهو صفة فعل ، والثالث : غيرها ، وهو صفة ذات ، وعزا هذين القولين إلى ابن كلاب^(٣) ، ولم يرجح منهما شيئاً .

ومن كلامه في التصوف والمواعظ والحكم

- وهذا^(٤) بحرٌ واسعٌ يسعُ مجلّداتٍ ، وقد تضمّن الكثير منه تصانيفٌ له لطافٌ ، ونحن نشير إلى يسير مما لم يخصّه بالتصنيف :
- سمعت الشيخ الإمام يقول : الصوفيّ من لزم الصدق مع الخلق وأخلق مع الخلق :
- نقلت من خطّ الشيخ الإمام : فكّرتُ وجدتُ^(٥) منشأ الفساد^(٦) كلّهُ من الكبر ،

(١) في : ت : « الأرواح » .

(٢) قوله : « سورة الزمر » . كتب في : ت ، ثم ضرب عليه ، وكتب مكانه في الهامش :

« مواضع » .

(٣) بضم الكاف وتشديد اللام ، وهو : عبد الله بن سعيد التميمي البصري النكلم ، وهو رأس الطائفة الكلاية من أهل السنة ، وكانت بينه وبين المعتزلة مناظرات في زمن المأمون . ولقب بابن كلاب ؛ لشدّة مجادله في مجلس المناظرة . المشبه ٥٥٥ ، وتاج العروس (ك ل ب) ١٧٣/٤

(٤) في المطبوعة : « وهو » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وتقدم له كلام عن الصوفي ، في صفحة ٢١٩

(٥) في : ت : « فوجدت » .

(٦) في المطبوعة : « الخلاف » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

وهو أول المعاصي، لما استكبر إبليس، وذلك أن القلب إذا كبر استعلى واحتقر غيره، فيمنعه ذلك من قبول الموعظة، ومن الاقياد، وإذا صغر وحقر انقاد واستسلم وانطاع لمن هو أكبر منه، فيؤثر فيه كلامه ووعظه، ويعرف به الحق، فيحصل له كل خير.

ووجدت الصلاح كله في كلمتين من الحديث النبوي: قوله صلى الله عليه وسلم: «وَعَلَيْكَ بِخُوصِيَّةِ^(١) نَفْسِكَ وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ» أما قوله: «وَعَلَيْكَ بِخُوصِيَّةِ نَفْسِكَ» فإن في^(٢) الاشتغال بنفسه نهديها وتنقيتها من الدنس، وتكسيها الصفات الحميدة التي تجاور بها رب العالمين، والاشتغال بالناس لآخر فيه.

وأما قوله: «وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ» فالسلامة في العزلة، ومتى خرج الإنسان من بيته، تعرض للشقاء، وانظر إلى قوله تعالى: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾^(٣) وقد نظمت هذا المعنى في قولي:

كَبُرُ الْقَلْبِ مَا نَعَّ مِنْ قَبُولِ لِرَشَادٍ فَكُنْ صَغِيرًا حَقِيرًا^(٤)
وَالزَّمِ الْبَيْتَ لَا تُفَارِقْهُ شِرًّا تَلَقَّ عِنْدَ الْخُرُوجِ شَرًّا كَثِيرًا

انتهى.

قلت: رأيت^(٥) بخط الشيخ الإمام رضى الله عنه في حائط خلوته تجاه وجهه، مانصه: «كُنْ حَلِسَ^(٦) بَيْتِكَ». «انصُرْ أَخَاكَ». «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ».

(١) تصغير خاصة. وتقرأ بكون الباء وتشديد الصاد. وهي مما جاز فيه التقاء الساكنين. راجع الكلام عليها، وعلى نظائرها في الفائق ٣٧٥/١.

(٢) في: ت: «بلاشتغال».

(٣) سورة طه ١١٧، وجاء في أصول الطبقات، و: ت: «ولا يخرجكما» بالواو، وصوابه بالفاء، كما هو نص الآية الكريمة.

(٤) في المطبوعة: «قبول الرشاد...». وصحناه من: ج، ك، ت.

(٥) في: ت: «ورأيت».

(٦) في أصول الطبقات: «جليس». وفي: ت: «جليس». والصواب ما أثبتنا. وهو من كلام أبي بكر الصديق، رضى الله عنه، وقامه: «كن جلس بينك حتى تأتيك بد خائفة، أو منية فاضية». والمجلس، بكسر الميم وسكون اللام: كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة، ويشبهه الذي لا يبرح منزله، فيقال: هو جلس بيته. الفائق ٣٠٤/١، ٣٠٥.

« دَعَّ مَا يَرْيُبُكَ » . « عَلَيْكَ بِخُوصَصَةِ نَفْسِكَ وَلَيْسَتْكَ بَيْتُكَ » انتهى ، كأنه كتبه تذكرةً لنفسه ، كلما أراد^(١) أن يخرج من البيت ، رحمه الله ما كان أكثر مُجاهدته للنفس .

قلت من خطه قدس الله روحه : كُلُّ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ يَنْبَغِي [لَهُ]^(٢) أَنْ يُخَفِّيَهُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ حَتَّى يُبْلَغَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ وَيُجَازِيهِ بِهِ ، وَإِذَا تَكَلَّمَ مَعَ أَحَدٍ بِقَدْرِ الضَّرُورَةِ فِي عِلْمٍ أَوْ نَحْوِهِ ، فَيَنْتَوِي بِهِ ، إِمَّا إِفَادَتَهُ أَوْ الْإِسْتِفَادَةَ^(٣) ، فَهَذَانِ الْأَمْرَانِ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَلْزَمَهُمَا ، وَلَا يَفْقُلَ عَنْهُمَا ، وَالتَّجَرِبَةُ تَقِيدُهَا ، وَتُقَيِّدُ^(٤) أَنْ النَّاسَ عَدَمٌ بِالْكُلِّيَّةِ ، لَا يَنْفَعُونَ شَيْئًا ، وَإِذَا تَحَقَّقَ الْعَبْدُ ذَلِكَ اتَّقَى عَنْهُ الرِّيَاءَ ، وَخَرَجَ مِنْ قَلْبِهِ مَحَبَّتُهُ ، وَلَزِمَ الْأَمْرَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٥) .

(١) هكذا في المطبوعة . والذي في : ج ، ك ، ت : « أرادت أن يخرج . . . » .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأُتْبِئَهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « إفادة أو استفادة » .

(٤) في المطبوعة : « ويعتقد » . والصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٥) بعد هذا في : ت :

● « قُلْتُ مِنْ خَطِّهِ وَصِيَّةٌ : يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ كُلَّ حَالَةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ فِيهَا يَتَّخِذَهَا عِبَادَةً ، فَإِنْ الْعَمَلُ قَصِيرٌ ، وَيَذْهَبُ مِنْهُ فِي الضَّنَرِ وَأَحْوَالٍ فِي الْكِبَرِ ؛ مِنَ النَّوْمِ وَخَلَصَةِ الْبَدَنِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا ، شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَمِمَّا يَعْزِضُ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَعْدَائٍ ، وَضُرُورَاتٍ وَاسْتِغْنَالٍ بِالنَّاسِ ، كَتَنْدِيرِ الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ ، شَيْءٌ كَثِيرٌ . فَمَا يَصِفُوهُ مِنْ وَقْتِهِ إِلَّا الزُّرُّ الْيَسِيرُ .
فَإِمَّا أَنْ يَنْتَهَزَ فُرْصَتَهُ فِي طَاعَةٍ يَصِلُ بِهَا إِلَى الرَّحْمَنِ وَسَكَنِ الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَضِيعَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ غَايَةُ الْخُسْرَانِ . وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَهَا ، وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ ، فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ، فَيَكُونُ مِنْ أَحْزَابِ الشَّيْطَانِ ، يَصَلِّي مَعَهُ النَّبْرَانِ .

وما من وقتٍ يمرُّ عليه إِلَّا وهو فيه بين هذه الخصال الثلاث .

وما من حالةٍ مِنَ الْأَحْوَالِ يُقِيمُهُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا وَيَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَهَا عَوْنًا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَا تَوَاتِيهِ الْمَقَابِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، فَهِيَ قَعْدٌ يَنْتَظِرُ وَقْتًا كَمَا يُرِيدُ ، فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ . =

= ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ (١).

وغالبا يأتي للإنسان الشرُّ ممَّا يختاره لنفسه ، فينبغي أن لا يختارَ ، بل يُفوض أمره إلى الله تعالى ليختارَ له .

وأبى وظيفة أقامه فيها ، يجتهد أن يصرفها في طاعة الله تعالى ؛ ليكون دائما عاملاً بطاعة الله ، ممتثلاً أوامره ، مراقباً له .

مثاله : إذا قُدِّرَ له أن يكونَ في وظيفةٍ من الوظائف الخطيرة ، كالقضاء مثلاً ، ولم يُوفَّق لنفعه في الأول ، وقد تورَّط فيه ، فلا يختار الخروجَ منه ؛ لئلا يخرجَ فيقعَ فيما هو شرٌّ منه ؛ فإنه لا يدري عواقب الأمور ، ولا ما يكون ، بل يستمرّ فيه حريصاً على أمور : أحدها : اهتمامه في خاصّ نفسه ، بما يلزمه من أمر الله تعالى ، فلا يشتغل عنه بما هو فيه .

الثاني : أن ينوَى ببقائه فيه صيانته عن أن يتولاه من هو شرٌّ منه ، فيكون بقاءه فيه في كلّ زمانٍ دفعاً لمن لا يصلح ، فيكون دائماً في عبادة بهذا .

وإذا اتَّفقت قضيةٌ ينصرف فيها مظلوماً ، أو يُقيم حقاً ، أو يدفع باطلاً ، كان زيادةً على ذلك ، ويحمي المسلمين ممَّا يقدر عليه من خلاف ذلك ، ويحمي الشريعة أن يدخلها ما ليس منها ، ويرى نفسه بمثابة عبدٍ وضعه سيِّده في دارٍ له ، فيها عيالٌ لسيِّده ، وتلك الدار لا تليق به ، إمّا لعجزه عنها ، وإمّا لعجز ذلك ، فلا يسأله الخروجُ منها ؛ لأنَّ الأمرَ أمرُهُ ، ولكن يجتهد في مصالح عياله ، وابتغاء مرضاته فيهم وفي غيرهم ، وقد يكون سيِّده قصد امتحانه بذلك ، فلا يزال في عبادةٍ ما دام ناوياً عاملاً بما وصَّيته به ، فعن قريب يموت ، إمّا على ذلك ، وإمّا على غيره .

والمقصود الوصول إلى الله تعالى على أيِّ حالٍ كان . سيرُوا إلى الله عُرْجاً وَمَكْسِيراً ، فإن انتظارَ الصَّحَّةِ بطلالةٌ .

● نقلت من خطّه ، رضى الله عنه : هذه كلماتٌ لنفسي ولنيري ممَّا أرجو النفعَ بها

إن شاء الله تعالى :

=

= مَجَامِعُ السَّعَادَةِ فِي سَبْعَةِ أَشْيَاءَ : الدِّينَ وَالْعِلْمَ وَالْعَقْلَ وَالْأَدَبَ ، وَحَسْنَ السَّمْعَةِ ،
والتَّوَدُّدَ إِلَى النَّاسِ ، وَرَفَعَ الْكُلْفَةَ عَنْهُمْ .

أَمَّا الدِّينُ : فَهُوَ أَصْلُ سَعَادَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالْهُدَايَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقُهُ ، وَالْعَبْدُ
مَأْمُورٌ بِاِكْتِسَابِ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِهِ . « وَإِنْ لَرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ ، أَلَا فَتَعَرَّضُوا
لَهَا » . وَبِالدِّينِ يَصْلُحُ الْقَلْبُ ، بِالإِيمَانِ وَالْمَعَارِفِ الإِلَهِيَّةِ ، وَالْأَحْوَالِ السَّنِيَّةِ ، وَيَصْلُحُ اللِّسَانُ
بِالإِسْلَامِ وَالصَّدْقِ ، وَقَوْلِ الْحَقِّ ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالْعُقُودِ الصَّحِيحَةِ ،
وَحِفْظِهِ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ ، وَعَنِ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ ، وَتَصْلُحُ بَقِيَّةُ الْجَوَارِحِ بِالْقِيَامِ بِالطَّاعَاتِ ،
وَاجْتِنَابِ الْحَرَّمَاتِ مِنَ الصَّفَائِرِ وَالْكِبَائِرِ ، الْمُؤَبَّقَاتِ وَغَيْرِ الْمُؤَبَّقَاتِ ، وَكُلُّ أَحَدٍ مُطْلُوبٌ
بِذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يَحْصُلُ بِهِدَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَأَمَّا الْعِلْمُ : فَمَنْ النَّاسِ مَنْ لَا ذَهْنَ لَهُ ، فَلَا يَكْلَفُ بِذَلِكَ ، وَيَكْفِيهِ الْعِلْمُ بِمَا يُصْلِحُهُ مِنْ أَمْرِ
الدِّينِ ، وَتَعَاطِيهِ أَسْبَابِ الزِّيَادَةِ عَلَى ذَلِكَ كَضَرْبٍ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ .
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَهُ ذَهْنٌ ، فَحَقَّ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَعْمَلَهُ فِي عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
بِقَدْرِ مَا يَحْتَمِلُهُ ذَهْنُهُ ، فَمِنْ مُقِلٍّ وَمِنْ مُكَثِّرٍ ، عَلَى حَسَبِ احْتِمَالِ ذَهْنِهِ .
وَمَنْ كَانَ لَهُ ذَهْنٌ وَضَيَّعَ وَقْتَهُ بِلَا اسْتِغْنَالٍ بِعِلْمٍ ، فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ، وَيَنْدَمُ حَيْثُ
لَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ .

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزِرْغْ وَأَبْصَرْتَ حَاصِدًا نَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْبَذْرِ^(١)
فَمَنْ لَهُ ذَهْنٌ وَهُوَ شَابٌّ يَفْتَنُ ذَهْنَهُ وَشَبَابَهُ وَصَحَّتَهُ وَفَرَاغَهُ ، فِي عِلْمٍ يَحْيَا بِهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ، فَمَنْ قَرِيبٌ يَكِلُ ذَهْنَهُ وَيَشِيخُ وَيَعْرِضُ ، وَيَشْتَغِلُ بِمَوَارِضَ تَصَدُّهُ ، وَيَقُولُ :
بِالْيَتْنِ !

وَفِي الْأَمْرَيْنِ : الدِّينِ وَالْعِلْمِ يَحْتَاجُ إِلَى شَيْخٍ يُسَلِّكُهُ وَيُرَبِّيهِ ، وَالْحَاجَةُ إِلَى شَيْخٍ
فِي الدِّينِ فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ ، وَقَدْ يُسْتَفْنَى عَنْهُ فِي بَعْضِهِمْ مِمَّنْ يَتَوَلَّى اللَّهُ هِدَايَتَهُ . وَأَمَّا
الْعِلْمُ فَالَّذِي دَلَّتِ التَّجَرِبَةُ عَلَيْهِ أَنَّ الشَّيْخَ ضَرُورِيٌّ فِيهِ ، لَا بُدَّ مِنْهُ ، وَانْتِفَاعُ الطَّالِبِ بِهِ =

(١) البيت لحالد بن معدان . كما في عيون الأخبار ٢/٣٦٩ ، والعقد الفريد ٣/١٨٣

= بحسب استعداده وقبوله ، فمن لا استعداد له لا ينتفع به ، ومن له استعداد وأقبل بقلبه عليه انتفع به ، بقدر استعداد وقبوله ، فإن قلب الطالب كالمرآة ، وكلام الشيخ كالصورة ، فيقدر ضيق المرآة ومقابلتها للصورة ينطبع ويظهر مثالها فيها .

ولذا وجد الاستعداد والقبول من الطالب ، بقى الانطباع على قدر إلقاء الشيخ ، وهو متقارب أيضا تقاربا ظاهرا في أمرين : أحدهما بحسب زيادة علمه ونقصه ، فكم بين تعليم الشافعي وتعليم الواحد منا . والثاني بحسب نصيح الشيخ ومحبة الطالب ، وحسنه عليه حتى يأخذه بكتفيه ، وكلما أحب الشيخ الطالب أقبل عليه بمجامع قلبه ، وألقى إليه أفلاذ علمه ، ورباه بصغاره قبل كباره .

والشيخ كالأب ، يربي الطالب كما يربي الأب ابنه ، فإن اتفق أن يكون الشيخ أباً ، فيجتمع فيه أبوة الروح وأبوة الجسم ، فتكمل المحبة والنصيحة والاجتهاد .

• والتجباء من أولاد العلماء قليل في الصحابة : عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير ، والحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ، والنعمان بن بشير ، وغيرهم .

وفي التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وغيرهم .

ويليهم : عبد الرحمن بن القاسم ، وابن طاووس ، وغيرهما .

وبعد الأئمة : ابن الشافعي ، وعبد الله بن أحمد ، والصعلوكي من أصحابنا ، وإمام الحرمين ، والروائي ، وغيرهم .

وإنما لم تكثر التجباء من أبناء العلماء ؛ لأن العلماء مشتغلون بعلمهم وتكميل أنفسهم ، فلا يتمرغون لتكميل أولادهم ، فمن كان من أولادهم فيه فطنة وذكا ، ورزق توفيقاً حتى يقبل بقلبه على والده ، حصل له خير كثير ، كهؤلاء الذين عددناهم ، وكان ذلك أسهل عليه وأيسر ، فكم بين من يأتى إلى باب شيخ يتوسده حتى يخرج فيسأل منه مسألة ، =

= وبين مَنْ هو عنده صباحاً ومساءً ، وفي حجره ومعه حال يقظته ونومه ، ويؤدّ له الخير أكثر من نفسه ، ولكنه يحتاج إلى محرّك ، كما قيل :

أَعْنَتِ الشَّيْخَ بِالسُّؤَالِ تَجِدُهُ سَلِسًا فِي يَدَيْكَ بِالرَّاحَتَيْنِ
وَإِذَا لَمْ تَصِحْ صَبَاحَ الشَّكَايِ رُحْتَ عَنْهُ وَأَنْتَ صِفْرُ الْيَدَيْنِ

وأما العقلُ : فبه تُنال سعادة الدنيا والآخرة .

والعقل نوعان : مطبوعٌ ومُكتسبٌ ، فمن سلب المطبوع ، والمياذُ بالله ، لا كلامَ معه ، ومن رزق المطبوعَ وبصيرةً يميّزُ بها ، فحقّ عليه أن يكتسبَ كلَّ يومٍ ، بل كُلَّ لحظةٍ ، عقلاً جديداً من مثله ومن أكبر منه ومن أصغر ، ففي كل رأسٍ حكمةٌ ، وعند كلٍّ أحدٍ رأى وفائدة ، ويتولّد من الرأيين رأىٌ أعلا منهما ، كما تتولّد النتيجة من مُقدّمتين .

ويختلف الناسُ في العقول تفاوتاً لا نهايةَ له ، والعاقل دائماً في زيادة ، وبالعقل تُنال الدنيا والآخرة ، فإن العاقل لا يسعى إلا في مرّمةٍ لمعاشٍ ، أو صلاحٍ لمعاد ، ولا خيرَ فيما سوى هذين ، فحفظُ دُنياه لمرّمةٍ معاشِهِ ، وحِفظُ دينِهِ لصلاحِ معادِهِ .

وإذا سمعَ كلمةً يميّزُ بعقله في معناها ، وعاقبةِ العملِ بها ، فإن ميّزَ بعقله تميّزاً صحيحاً أنّها صوابٌ ، قَبِلَهَا ، وإن ميّزَ بعقله تميّزاً صحيحاً أنّها خطأ ، رَدَّهَا ، وإن تردّدَ تأمّلٌ وتأمّلٌ على نفسه ، ولا يستعجلَ ردّاً أو قبولاً حتى يتبيّنَ له ، وإن أبهمَ عليه الحالُ ، وتحقّقَ نُضجَ المُلقَى إليه تلك الكلمة ، وعِلْمَهُ ودينَهُ ، قَبِلَهَا مع التّرّدّد ، ولأنَّ حالَهُ يقتضي تقليده فيها ، لدينه وعِلْمِهِ ونصيحتِهِ ومحَبَّتِهِ ، وإن شكَّ في ذلك توقّف .

وأما الأدبُ : فبه يُنال العِلْمُ والدينُ والسعادة . والأدب مع الله تعالى ، ومع رُسُلِهِ وملائكته والعلماء والأولياء والملوك وولاة الأمور ، والأكابر والأقران ، والصغير ، والكبير ، والحرّ والعبد ، في القول والفعل ، والجلوس والقيام ، والإنصات والاستماع ، وحُسن المُخاطبة ، واستعْضاد نفسه ، واستعْظام غيره .

وأما حُسنُ السَّمْعَةِ : فإنَّ بها حِفْظَ دُنياه وآخرته ، ومتى ساءت سمعته فسدَّتْ عليه دُنياه ، وقد يكون ذلك سبباً في فساد آخرته .

والطريق إلى حسن الشمعة أنه مع جودته في نفسه يتجنب مظان التهم ومحال الريب ،
ومعاصرة الأسقاط والأدنياء وأهل الريبة ، وأن يصون نفسه ما أمكنه ، ولا يرى بارزاً
إلا بقدر الحاجة ، فمن عاشر قوماً عد منهم وإن كان بريئاً .

وقد أنشدني الشيخ تقي الدين الشهير بالصائغ ، قال : أنشدنا أمين الدين المحلي^(١)
لنفسه :

عليك بأرباب الصدور فمن غدا جليساً لأرباب الصدور تصدراً^(٢)
وإيّاك أن ترضى صحابة ناقص فتخطّ قدراً عن علاك وتحقراً^(٣)
وفرغ أبو جاد وخفض مزمل يحقق قولي مغرباً ومحدراً^(٤)

وقد قيل : لا ينبغي للعالم أن يكون خراجاً ولا جاً ، فإن من أكثر الاجتماع بالناس ،
هان قدره عندهم ، ومن خرج من بيته عرض نفسه لكلّ بلاء ، والسلامة في العزلة ،
وليتأدّب بقوله صلى الله عليه وسلم : « وَلَيْسَ عَمَكَ بَيْتُكَ » .

(١) هو محمد بن علي بن موسى الأنصاري . ترجمته في الوافي بالوفيات ١٨٨/٤ ، طبقات النحاة
واللغويين ، لابن قاضي شهاب ٢٠٧ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٤٣ ، بغية الوعاة ١٩٢/١ ، حسن
المحاضرة ٥٣٣/١

(٢) الأبيات في الموضع السابق من الوافي بالوفيات . والرواية فيه :

عليك بأرباب الصدور فإن من يجالس أرباب الصدور تصدرا

(٣) في الوافي : « صحابة ساقط . . . من علاك » .

(٤) في الوافي :

فرغ أبو من ثم خفض مزمل

ولم نعرف المراد بصدر البيت في روايتنا أو رواية الوافي . أما قوله : « خفض مزمل » : فهو إشارة
إلى القاعدة النحوية التي تقول : « إن الشيء يعطى حكم الشيء إذا جاوره » . ويستشهدون بـ«خفض
مزمل» في قول امرئ القيس :

كأن أبنائاً في أفانين ودقه كبير أناس في يجاد مزمل

فقد خفض « مزمل » لجاوره لجاد . وحقه أن يكون مرفوعاً ، صفة لكبير .

راجع ديوان امرئ القيس ٢٥ ، الحصائص ١٩٢/١ ، ٢٢١/٣ ، مفتي اللبيب ٧٦٠ (الباب
الثامن في ذكر أمور كلية) .

= ومن الكتب التي رَويناها « رسالة في الشُّكوت ولزوم النُّيوت » .

ورأينا كثيرا من الناس اعتزلوا الناس فسلّموا من أذاهم ، وإن كانوا على ما لا يجب ،
ورأينا كثيرا خالطوهم فنُسبوا إلى ما لا ينبغي وإن كانوا برّاء .

وأما مَواددةُ الناس : فهي نصف العقل ، وتجبُ كلَّ خير ، لكن تكون بقدر ، فلا يذلُّ
نفسه بحيث يطرَحُها ، ولا يشمخ بأنفه ، بل يكون حسنةً بين سيئتين .

وأما رَفْعُ الكُلفة عنهم : فكلَّا يَثْقُلُ عليهم ، فإن من كَافَّ الناسَ ثَقُلَ عليهم ، ولا يزال
الرجلُ صاحبك حتى تطلبَ منه ما يثْقُلُ عليه فيكرَهَكَ ويُبغضَكَ ، فمن استطاع أن لا يكفِّ
أحدًا شيئًا ، لا ما يثْقُلُ عليه ولا ما يخفُّ عليه ، فليفعلْ ، فإنه يكون بذلك عزيزًا عليهم ،
محترمًا في صدورهم .

فإذا فعل العبدُ هذه السبعة فقد فعلَ ما في وسعه ، وتبقى السعادةُ بعد ذلك من الله تعالى .

على المرء أن يسمي لما فيه نفعه^(١) وليس عليه أن يطاوعه الدهر^(٢)

اللهم لا تكلِّ تدبيرنا إلى أنفسنا ، ودبرنا بتدبيرك الحسن الجميل ، ياربَّ العالمين .

● وجدت بخطه : العبادُ مظاهرُ أفعال الربِّ سبحانه وتعالى ، وفيها حِكْمٌ يعتبر بها العاقل ،

فمن الناس من تُحسن إليه فيُحسن إليك ، وذلك مكافأة ، ومنهم من تسيء إليه فيُسيء إليك ،
وهو كذلك لا يُتَعَجَّبُ منه ، ورأينا منهم كثيرا من تُحسن إليه فيُسيء إليك ، ومن لا تُحسن
إليه فيُحسن إليك .

وكنت أتعجب من ذلك ، حتى لحثُ فيه : أن في ذلك تنبيهاً من الله للعبد ، بتجرُّده
عن نفسه ، وأن يعلّق قلبه بالله ، فإنك إذا أحسنت إلى شخص ، ولا سيما إذا كثرت الإحسان
إليه ، ففي الغالب أنك تقصد اتخاذه صديقاً ينفَعُكَ في الشَّدائد ، وذلك لحظٌّ لا لله ، فيقطع بك
ذلك الشخصُ أحوَجَ ما تكون إليه ، ويُسيء إليك موضعَ الإحسان ، ليعرفَكَ اللهُ بذلك
أن الإحسانَ منه ، أجراه على يدك ، لامنك ، ويسوق إليك إحساناً على من ليس بينك وبينه
موَدَّةٌ ، لتعلمَ أن النِّعمةَ من الله .

(١) البيت من غير نسبة في ربحانة الألبا ٧٩/١ ، وروايته : « يساعده الدهر » .

وفي أصول الفقه والمنطق والبيان والنحو

وفنون المغازي والسير والأنساب ، وغيرها

- ذهب إلى أن المفهوم حُجَّةٌ في الشرع دُونَ اللغة والعرف .
- وأن تقديم المَعْمُول يُفيد الاختصاص .
- وأن الاختصاصَ غير الحَصْر .
- وأن تعميم النكرة في سياق النفي باللزم لا بالوضع .
- وأن العام المخصوص حقيقة ، قال : والمرادُ به المخصوص ، مجازاً بالإجماع .
- وأن قريشاً وَلَدُ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ [بن كِنانة] ^(١) وهو رأى شيخه الحافظ أبي محمد الدِّمياطى .
- وأن دِمَشْقَ قُتِحَتْ عَنوة .
- وأن « مَنْ » الاستفهامية ليست للعموم في الأفراد ، بل للماهية ، ولا يظهرُ بينه وبين الأصوليين خلافٌ معنويٌّ .
- وأن قولك : مَنْ عندك؟ يُطَلَّبُ به التَّصَوُّرُ لا التصديق ، قال : ومَنْ زعم أن المطلوبَ بها التصديقُ فقد غَلِطَ .
- وأن الجوابَ فيها مُفْرَدٌ لا مُرَكَّبٌ ، ولا يُقَدَّرُ له مبتدأٌ ولا خبر .

= فتنبه أيها العبدُ لذلك ، واشكُرْ نِعَمَ اللَّهِ في الحالتين ، واشكُرْ أيضاً من أحسن إليك ، فلا يشكرُ الله من لا يشكر الناس ، وقد كان على يده الخيرُ لك ، ولا تنمَّ من أساء إليك ، بل ادعُ له ، فقد كان ماجرى منه من الإساءة سبباً لتيقظك ورجوعك إلى ربك ، وتلك نعمةٌ كان هو سببها ، فاشكُرْه عليها بعد شكر الله تعالى الذي سببها ، وقد نظمت في ذلك :

إذا أتتك يدٌ من غير ذِي مِقَّةٍ وجفوةٌ من صديقٍ كنت تأملهُ
خُذْها من الله تنبيهاً وموعظةً فإنَّ ما شاء لا ما شئتَ يفعلهُ

انتهى .

(١) لم يرد في : ت ، وهو ثابت في نسبهم . راجع جهرة ابن حزم ١٢ ، ١٦٤ .

قال : وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ ^(١) قال :
وقد جاء في الآية الأخرى : ﴿ خَلَقْنَاهُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٢) .

قال : وهو ابتداء كلام يتضمن الجواب ، وليس اقتصاراً على نفس الجواب ، بخلاف
الآية قبلها .

قال ^(٣) : فقوله ﴿ اللَّهُ ﴾ في جواب : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ ﴾ اسم مفرد ^(٤) ،
واللهي تُقدِّره النِّحاة من أنه خبر مبتدأ محذوف ، أو مبتدأ خبره محذوف ، ونحو ذلك ،
إنما يصحُّ بأحد طريقين : أحدهما : أن لا يراد الاقتصار على الجواب ، بل زيادة إفادة الإخبار ،
كما قلناه في قوله تعالى : ﴿ خَلَقْنَاهُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ويحصل في ضمن ذلك الجواب ، وهو
إفادة التصور .

والثاني : أن يراد الاقتصار على الجواب لفظاً ، وبدلً بالالتزام على المعنى التصديقي ،
وهو أن الله خلقهم ، فنظر النِّحاة إلى هذا المعنى الالتزامي ، وأعرَبُوا عليه ؛ لأن صناعتهم
تقتضي النظر فيه ، ليكون كلاماً تاماً ، وليس من صناعتهم النظر في المفرد .

قال : لكن يبقى ^(٥) بعد هذا بحث : وهو أنه إذا كان مفرداً فحقه أن لا يُمرَّب ؛ لأن
الأسماء قبل ^(٦) التركيب لا مُعرَبة ولا مَبْنِيَّة ^(٧) ، وإذا لم يكن مُعرَباً فحقه أن يُنطق به موقوفاً ،
وهو قد جاء في القرآن مرفوعاً ، فلمل هذا مُراعاة لما استُفيد منه بدلالة الالتزام ، فجُمِلَ

(١) سورة الزخرف ٨٧

(٢) سورة الزخرف ٩ ، وصدر الآية الكريمة : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ ﴾ .

(٣) راجع هذا البحث في فتاوى السبكي ٨٠/١

(٤) بعد هذا في الفتاوى : « إذا قصد الاقتصار على الجواب ، وهو إفادة تصور من خلقهم ،

واللهي يقدره النِّحاة »

(٥) في المطبوعة : « ينبغي » ، والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، ، والفتاوى .

(٦) في الفتاوى : « قبل النقل والتركيب » .

(٧) في هامش : ت : « أقول : منعب ابن الحاجب وجماعة أنها مبنية » .

كالمركب ، وهو الذي بنى عليه النحاة - إن ثبت - أن الأسماء المفردة لا يجوز النطق بها مرفوعة ، وإلا فقد يقال : إنها يُنطقُ بها على هيئة المرفوع ، لأن الرفع أقوى الحركات ، ولهذا تقول في العديد : واحد اثنان ، بالالف ، كهيئة المرفوع .

قال : وأصل هذا إذا قيل : ما الإنسان ؟ قليل : الحيوان الناطق ، فإنه مفرد ، ليس بكلام ، إنما يُقصدُ به ذكرُ هذا لتصور^(١) حقيقة الإنسان ، ولهذا يعمد النطقيون الحدَّ خارجاً عن الكلام ، ومتى قيل : هو الحيوان الناطق ، كان دعوى لا حدّاً ، والنحاة لم يتعرّضوا لذلك .

● وذهب إلى أن الجارَّ والمجرورَ والظرفَ إذا وقعاً خبراً ، يكونان خبراً ، ولا يُقدَّرُ فيهما : كائنٌ ولا استقرَّ . وقد رأيتُه معزّوفاً إلى أبي بكر بن السراج ، شيخ أبي عليّ الفارسي ، في كتاب « الشراذبات » .

● وذهب إلى أن غزوة ذات الرقاع كانت بعدَ خيبر ، كما هو رأى البخاري ، وخالف فيه شيخه الدِّمياطي ، وأهل النازي : ابن إسحاق ، وابن سعد ، والوافدي ، وموسى ابن عتبة ، وخليفة بن خياط ، وغيرهم .

● وذهب إلى أن الحسن لم يسمع من سمرة شيئاً ، لا حديث العقيقة ولا غيره ، وهو رأى أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين .

● وأنكر أن يكون يعقوب أو شعيب ، أو غيرهما من الأنبياء عليهم السلام ، حصل له عَمَى ، وشدد النكير على مدّعيه ، وأول جميع الظواهر الواردة^(٢) فيه .

● قال الشيخ الإمام : يقال : جاء شيء ، ولا يقال : جاء جاء ، وإن كان الجائي أحصً من « شيء » ، وذلك لأن « جاء » مُسندٌ ، والمُسندُ إليه الفاعل ، ومعرفة المُسندِ إليه مُتقدِّمةٌ

(١) في الأصول ، ت : « التصور » . وأثبتنا ما في الفتاوى . وجاء في مطبوعة الضبقات : « لحقيقة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٢) تكلم الصفدي على حصول العمى للأنبياء ، وأورد رأى الحيزين والمائين ، في كتابه نكت المياني في نكت العميان ٤٢ ، ٤٣ .

على معرفة المُسند ، فمن عَرَفَ الجائِ عَرَفَ المَجِيءَ ، فلا يَبْقَى في الإسناد فائدة ، وبالشئ قد يُعَرَفَ ولا يُعَرَفُ بجبته^(١) .

﴿ ذِكْرُ عَدَدِ مُصَنَّفَاتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ﴾

الدُّرُّ النَّظِيمُ في تفسير القرآن العظيم ، لم يَكْمُل .
تكملة « المَجْمُوع في شرح المذهب » ، بنى على النُّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، من باب الرُّبَا ،
ووصل إلى أثناء التَّفْلِيس ، في خَمْسِ مجلدات .
التَّحْمِيرُ المَذْهَبُ^(٢) في تحرير المذهب ، وهو شرح مبسوط على « المنهاج » ، كان ابتداءً
فيه من كتاب الصلاة ، فَعَمِلَ قطعةً نفيسةً ، ذَكَرَ لي أن الشيخ علاء الدين أبا الحسن
الباجي وَقَفَ عليها ، فقال [له]^(٣) : هذا ينبغي أن يكون على « الوسيط » لا « المنهاج » ،
فأعرض عنه .

الابتهاج في شرح المنهاج ، للنُّوَوِيِّ ، وصل فيه إلى أوائل الطلاق^(٤) .
الإبهاج في شرح المنهاج^(٥) ، في أصول الفقه ، عَمِلَ منه^(٦) قطعةً يسيرةً ، فأنتهى إلى
مسألة مُقَدِّمة الواجب ، ثم أعرض عنه ، فأكملته أنا .
رَفَعَ الحاجب عن مُخْتَصَر ابن الحاجب ، بدأ فيه فَعَمِلَ^(٧) قليلاً من أوله ، [ومن
المنطق]^(٨) وأنا لم أَقِفْ على هذه القطعة ، ولكن بلغني أنها نحو كراسة واحدة ، وقد

(١) بهامش : ت : « بلغت قراءة على المؤلف أيده الله » .

(٢) في المطبوعة : « المذهب » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) ثم كمله ابنه بهاء الدين أحمد ، كما في كشف الظنون ١٨٧٣

(٥) المنهاج في أصول الفقه : للقاضي البيضاوي . راجع ما تقدم في ١٥٧/٨ ، وكشف الظنون

١٨٧٩

(٦) في المطبوعة : « فيه » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « فصل فيه قليلاً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

وَسَمْتُ^(١) أَنَا مَرَحِي عَلَى الْمُخْتَصَرِ بِهَذَا الْاسْمِ ، تَبَرُّكََا بِصُنْمِ^(٢) الْوَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
الرَّفْعُ الْإِبْرِزِيُّ فِي مَرَحِ مُخْتَصَرِ التَّبْرِزِيِّ .
الْوَفَى الْإِبْرِزِيُّ فِي حَلِّ التَّبْرِزِيِّ ، لَمْ يَكْمَلَا .
كِتَابُ التَّحْقِيقِ فِي مَسْأَلَةِ التَّعْلِيقِ ، وَهُوَ الرَّدُّ الْكَبِيرُ عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةٍ ، فِي مَسْأَلَةِ
الطَّلَاقِ .

رَافِعُ الشُّقَاقِ فِي مَسْأَلَةِ الطَّلَاقِ ، وَهُوَ الصَّنِيرُ .
أَحْكَامُ كُلِّ وَمَا عَلَيْهِ تَدُلُّ .
بَيَانُ حُكْمِ^(٣) الرِّبْطِ فِي اعْتِرَاضِ الشَّرْطِ عَلَى الشَّرْطِ .
شِفَاءُ السَّقَامِ فِي زِيَارَةِ خَيْرِ الْأَنَامِ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَهُوَ الرَّدُّ عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةٍ ،
وَرُبَّمَا سُمِّيَ : شَنْ النَّارَةِ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ السَّفَرُ لِلزِّيَارَةِ .
السَّيْفُ الْمَسْئُولُ عَلَى مَنْ سَبَّ الرَّسُولَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
التَّعْظِيمُ وَالْمِنَّةُ فِي ﴿ لَتَعْلَمُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾^(٤) .
مُنِيَّةُ^(٥) الْبَاحِثِ عَنْ حُكْمِ دَيْنِ الْوَارِثِ .
نَوْرُ الرَّبِيعِ مِنْ^(٦) كِتَابِ الرَّبِيعِ^(٧) ، وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ حَافِلٌ ، كَانَ وَضَعَهُ عَلَى
« الْأَمِّ » لَمْ يَتَمَّ ، وَمَا كَتَبَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا .
الرِّيَاضُ الْأَنِيقَةُ فِي قِسْمَةِ الْحَدِيقَةِ .

-
- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سَمِيت » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَصْنِيع » . وَالثَّبْتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَحْكَام » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .
(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٨١ ، وَقَدْ نَشَرْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي فِتَاوَى الْبَكْرِ ٤٨/١ - ٥١ .
(٥) نَشَرْتُ مُخْتَصَرَ هَذَا الْكِتَابِ فِي فِتَاوَى الْبَكْرِ ٣٣٠/١ - ٣٣٤ ، وَفِيهَا : « مِنْهُ الْبَاحِثُ فِي دَيْنِ
الْوَارِثِ » .
(٦) فِي : ت : « فِي » .
(٧) يَعْنِي : الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَرَادِي ، صَاحِبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَرَاوِيَةُ كُتُبِهِ . وَاجْعَ مَا تَقْدِمُ
فِي ١٣٢/٢ ، وَجَاءَ فِي طَبَقَاتِ الْمُفَسِّرِينَ لِلدَّوْدِيِّ ٤١٥/١ : « نَوْرُ الرَّبِيعِ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَا رَوَاهُ
الرَّبِيعُ » .

- الإقناع في الكلام على أن «لَوْ» للامتناع .
 وفي العَلَى في تأكيد النفي بِلا .
 الرد^(١) على ابن الكُتَنَانِي .
 الاعتبار ببقاء الجنة والنار .
 ضرورة التقدير في قويم الخمر والخنزير .
 كيف التدبير في قويم الخمر والخنزير .
 السهم المصاب في قبض دين الثائب .
 الغيث المُنْغِدِق في ميراث ابن العتق^(٢) .
 فصل المقال في هدايا السَّال .
 مختصر^(٣) فصل المقال .
 نور المصاييح في صلاة التراويح، ضياء المصاييح، ضوء المصاييح، إفرانق^(٤) المصاييح،
 قصيد التراجيح، ومُصَنَّفَان آخَرَان في ذلك، تكملة سبعة .
 إبراز الحُكَم من حديث «رُفِعَ الْقَلَمُ» .
 الكلام على حديث «رُفِعَ الْقَلَمُ»^(٥) .
 الكلام على حديث «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ، انْطَظَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ»
 الكلام مع ابن أندراس^(٦) في المنطق .

(١) في المطبوعة : « للرد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وهذا الرد على ابن الكُتَنَانِي في
 اعتراضاته على « الروضة » للنووي . كما صرح الداودي في طبقات المفسرين ١/١٥٠ ، وسيأتي في موضع
 ترجمته إن شاء الله في « عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس » .
 (٢) نشر هذا الكتاب ضمن فتاوى البكي ٢/٢٢٤ - ٢٥٥ .
 (٣) نشر هذا المختصر في فتاوى البكي ١/٢١٣ - ٢١٧ .
 (٤) نشر الإشراف في فتاوى البكي ١/١٦٥ - ١٧٠ .
 (٥) لم يرد هذا المصنف في : ج ، ك ، ت ، وأثبتناه من المطبوعة .
 (٦) في المطبوعة : « مدارس » . وفي : ج ، ك ، ت : « اندارس » . وأثبتنا ما في الديباج
 المذهب ٣٦٠ ، حيث ترجم صاحبه لابن أندراس هذا ، وسماه : يوسف بن محمد بن أحمد القرشي الأموي
 الطرسوني المرسى . وذكر وفاته سنة ٧٢٩ ، وهناك ابن أندراس آخر : اسمه : محمد بن أحمد بن محمد
 الأموي . من أهل مرسية . توفي سنة ٦٧٤ ، الأعلام ٦/٢١٨ ، ولعله والد « يوسف » هذا .

جواب سؤال علي بن عبد السلام .

أجوبة أهل طرابلس .

رسالة أهل مكة .

أجوبة أهل صفد .

فتاوى أهل الإسكندرية .

الفتاوى العراقية .

جواب سؤالات الشيخ الإمام بجم الدين الأصفهاني ، نزيل مكة .

المناسك الكبرى .

المناسك الصغرى .

كشف النعمة في ميراث أهل الذمة^(١) .

الفتاوى .

فتاوى كل مولود يؤلد على الفطرة^(٢) .

مسألة فناء الأرواح .

مسألة في التقليد في أصول الدين .

النوادر الحمداية^(٣) .

إحياء النفوس في صنعة إلقاء الدروس

الفرق في مطلق الماء والماء المطلق .

الانساق في بقاء وجه الاشتقاق .

الطوابع المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة .

المباحث المشرقة .

(١) راجع سبب تأليف هذا الكتاب في ٤٢/٦ ، ٤٣ ،

(٢) انظر فتاوى البكي ٣٦٠/٢

(٣) في المصبوعة : « الحمداية » . بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالذال المهملة من : ج ، ك ، ن .

وتقدم في صفحة ٢٧٦

- النُّقُولُ وَالْمَبَاحِثُ الْمَشْرِقَةُ^(١) .
- طَلِيعَةُ الْفَتْحِ وَالنَّصْرُ فِي صَلَاةِ الْخُوفِ وَالْقَصْرِ .
- مُخْتَصَرُ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ .
- أَحَادِيثُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ .
- الْمَسَائِلُ الْحَلَبِيَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا مِنْ حَلَبَ .
- أَمْثَلَةُ الْمُشْتَقِّ ، وَهِيَ أَرْجُوزَةٌ^(٢) .
- الْقَوْلُ الصَّحِيحُ فِي تَعْيِينِ الدَّيِّعِ .
- الْقَوْلُ الْمَحْمُودُ فِي تَنْزِيهِ دَاوُدَ .
- الْجَوَابُ الْحَاضِرُ فِي وَقْفِ بَنِي عَبْدِ الْقَادِرِ .
- حَدِيثُ نَخْرِ الْإِبِلِ .
- قَطْفُ النُّوْرِ فِي مَسَائِلِ الدَّوْرِ .
- النُّوْرُ فِي الدَّوْرِ ، وَلَهُ فِيهَا مُصَنَّفٌ ثَالِثٌ ، وَ^(٣) هَذَا فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ مَقَالَةٍ
- ابْنِ الْحَدَّادِ ، وَصَنَّفَ فِي الشَّامِ مُصَنِّفَيْنِ آخَرَيْنِ فِي ذَلِكَ ، أَحَدُهُمَا أَمْلَاهُ عَلَيَّ .
- مَسْأَلَةٌ : مَا أَعْظَمَ اللَّهُ^(٤) .
- مَسَائِلُ سُئِلَ عَنْ تَحْرِيرِهَا فِي بَابِ الْكِتَابَةِ .
- مَسْأَلَةٌ [هَلْ]^(٥) يُقَالُ : الْعِشْرُ الْأَوَاخِرُ .
- مُخْتَصَرُ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، لِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ .
- الْإِقْنَاعُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾^(٦) .

(١) فِي فِتَاوَى السُّبُكِيِّ ١٦٨/٢ : « الْمَبَاحِثُ وَالنُّقُولُ الْمَشْرِقَةُ » . وَالْكَتَبُ الثَّلَاثَةُ مَوْضُوعُهَا : الْوَقْفُ عَلَى طَبَقَةٍ بَعْدَ طَبَقَةٍ .

(٢) انظُرْهَا فِي صَفْحَةِ ١٨٦ ، وَمَا بَعْدَهَا .

(٣) لَمْ تَرُدِّ الْوَاوِي : ت .

(٤) ذَكَرَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي فِتَاوَى ٣٢٠/٢ - ٣٢٣ ، وَرَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي ٢٩٣/٩ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأُتْبِتَ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَالْمَسْأَلَةُ مَذْكُورَةٌ فِي فِتَاوَى ٦٤١/٢ .

(٦) سُورَةُ غَافِرٍ ١٨ ، وَانظُرِ الْكَلَامَ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فِي فِتَاوَى السُّبُكِيِّ ١٣١/١ - ١٣٥ .

الرُّقعة في معنى وحدة .

جواب سؤال من القدس الشريف .

منتخب تعلية الأستاذ في الأصول .

عُقود^(١) الجُمان في عُقود الرهن والضمان .

مختصر عُقود الجُمان .

وَرْدُ الْعَلَلِ فِي فَهْمِ الْعِلَلِ .

وَقَفَ بَنِي عَسَاكَر .

الْبَصَرُ النَّاقِدُ فِي : لَا كَلَّمْتُ كُلَّ وَاحِدٍ^(٢) .

الكلام على الجمع في الحضر لَمُذِر^(٣) للطر .

الصَّيْغَةُ^(٤) فِي ضَمَانِ الْوَدِيعَةِ [النُّقُولُ الْبَدِيعَةُ فِي ضَمَانِ الْوَدِيعَةِ ، حُسْنُ الصَّيْغَةِ فِي ضَمَانِ الْوَدِيعَةِ]^(٥) .

التَّهْدِي إِلَى مَعْنَى التَّعْدِي .

بيان المُحْتَمِلِ فِي تَعْدِيَةِ عَمَلٍ .

الْحِلْمُ وَالْأَنَاءُ فِي إِعْرَابِ قَوْلِهِ : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنْهَاء ﴾^(٦) .

الْقَوْلُ الْجِدَّ فِي تَبَعِيَّةِ الْجَدِّ .

الإغريض في الحقيقة والمجاز والكتابة والتعريض .

(١) ورد اسمه في الفتاوى ٣٠٩/١ : ثمر الجمان في عقود الرهن والضمان .

(٢) راجع الفتاوى ٤٢٧/٢ - ٤٣٢ .

(٣) في : ت : د بضر .

(٤) في الأصول ، و : ت : د الصيغة . في هذا الموضع والذي يليه ، ونرى الصواب ما أثبتناه .

وراجع كلامه عن أحكام الوديعة في الفتاوى ٢٦٧/٢ .

(٥) ما بين الحاصرتين لم يرد في المطبوعة ، وأثبتناه من : ت . ومكانه في : ج ، ك : د النقول

حسن الصيغة في ضمان الوديعة . وهو مضطرب .

(٦) سورة الأحزاب ٥٣ ، وهذه الرسالة نراها في الفتاوى ١٠٥/١ - ١١٢ .

تفسير : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا ﴾ ^(١) وهو غير التَّهْدَى ، وغير بيان الحُتَمَل ، أبسط منهما .
 المَوَاهِب الصَّدِيقَةُ ^(٢) في المَوَارِيث الصَّفَدِيَّة .
 كَشَف الدَّسَائِس في هَدَم الكَنَائِس ^(٣) .
 تَزْيِيل السَّكِينَةِ عَلَى قَنَادِيل الْمَدِينَةِ ^(٤) .
 الطَّرِيقَةُ النَّافِصَةُ فِي الْمُسَافَةِ وَالْمُخَايَرَةِ وَالْمُزَارَعَةِ ^(٥)
 مَنْ أَقْطَعُوا وَمَنْ غَلَوْا فِي حُكْم نَقُولِ نَوَّ .
 نَيْلُ الْمَلَا بِالْمَطْفِ بِلا .
 حِفْظ الصِّيَام عَنْ ^(٦) فَوْت التَّمَام .
 جَوَابُ [سَوَالٍ] ^(٧) وَرَدَ مِنْ بَنَدَاد .
 كِتَاب الْحَيْل ^(٨) ، وهو جَوَاب سَوَال بَيْبِنَارُوس ^(٩) نَائِب حَلب الْوَلَد مِنْ حَلب .
 كَمْ حِكْمَةٍ أَرْتَنَا أَسْئَلُهُ أَرْتَنَا ، وهو جَوَابٌ عَنْ أَسْئَلَةٍ وَرَدَتْ مِنْ أَرْتَنَا مَلِكِ الرُّوم .
 جَوَابُ أَهْلِ مَكَّة .
 جَوَابُ ^(١٠) الْمَسْكَنَةِ فِي حَارَةِ الْمَغَارِبَةِ .

(١) سورة المؤمنون ٥١ .

(٢) في المطبوعة : « الضرورية » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) راجع فتاوى البكي ٣٦٩/٢ - ٤١٧ .

(٤) نشر في الفتاوى ٢٧٤/١ - ٢٩٤ .

(٥) نشر في الفتاوى ٣٩٩/١ - ٤٣٩ ، وورد اسمه هناك : الطريقة النافصة في الإجارة والمسافة والمزارعة .

(٦) في المطبوعة : « على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وقد نشر هذا الكتاب في الفتاوى

٢٣٠/١ - ٢٤٢ ، وفيها : « من » .

(٧) سقط من الأصول ، وأثبتناه من : ت .

(٨) في : ت : « الحيل » .

(٩) في المطبوعة : « بيضا روين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(١٠) في المطبوعة : « جواز » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

هَرَبُ السَّارِقِ .

خُرُوجُ الْمُتَعَدَّةِ .

مَعْنَى قَوْلِ الْإِمَامِ الْمُطَّلِبِيِّ : إِذَا سَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَذْهَبِي .

سَبَبُ الْإِنْكَفَافِ عَنْ إِقْرَاءِ الْكَشَافِ ^(١) .

وَقَفُ بَيْتَانِ . وَقَفُ ^(٢) أَوْلَادِ الْخَافِظِ .

النَّظَرُ الْمُعِينِي فِي مُحَاكَمَةِ أَوْلَادِ الْيُونَنِيِّ ^(٣) .

مَوْقِفُ الرُّمَّةِ فِي وَقْفِ حَمَاهُ ^(٤) ، مَرَكُزُ الرُّمَّةِ .

الْقَوْلُ النُّقْوَى فِي الْوَقْفِ النُّقْوَى .

الْقَوْلُ الْمُخْتَطَفُ فِي دَلَالَةِ : كَلَنَ إِذَا اعْتَكَفَ ^(٥) .

كَشَفُ الثَّيِّبِ عَنِ الْمَسَائِلِ الْخَمْسِ .

غَيْرَةُ الْإِيمَانِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ .

أَجْوِبَةُ سُؤَالَاتٍ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ ، حَدِيثِيَّةٌ ، أوردَها بعضُ الشَّايخِ ^(٦) ، عَلَى كِتَابِ

« تَهْذِيبُ الْكَمَالِ » لِلْحَافِظِ الْمِزِّيِّ .

مَسْأَلَةُ زَكَاةِ مَالِ الْيَتِيمِ .

الْكَلَامُ عَلَى لِبَاسِ الْفُتُوَّةِ ^(٧) ، وَهُوَ فُتُوَّةُ الْفُتُوَّةِ .

بَيْعُ الرَّهُونِ فِي غَيْبَةِ الْمَدْيُونِ ^(٨) .

(١) انظر سبب تأليفه هذا الكتاب ، ونكبه على الزعشمري ، في معيد النعم ٨١

(٢) في أصول الطبقات : « وقف بيتان أولاد الخافظ » . وأثبتنا باق : ت . وبيكان : مدينة

بالأردن . راجع حواشي ١٦٦/٧

(٣) راجع فتاوى السبكي ١٥٨ / ٢ (٤) راجع الفتاوى ١٨٧/٢

(٥) نشرت هذه الرسالة في الفتاوى ٢٤٢/١ - ٢٥٨ ، بعنوان : « قدر الإمكان المختطف في

دلالة : كان إذا اعتكف » . وهو من حديث عائشة رضي الله عنها : « كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا اعتكف يدهن إلى رأسه » .

(٦) هو الشيخ علاء الدين مغلطاي ، وستأتي هذه الأجوبة في ترجمة المزي .

(٧) راجع الفتاوى ٢ / ٤٨٠

(٨) نشرت هذه الرسالة في الفتاوى ١ / ٣١١ - ٣٢١

الألفاظ هل وُضِعَتْ بإزاء المعاني الذهبية أو الخارجية .

أجوبة مسائل سألتُه أنا عنها ، في أصول الفقه .

العارضة في البيئة المتعارضة .

مسألة تعارض البيئتين .

كتاب بر الوالدين .

أجوبة أسئلة حديثة وردت من الديار المصرية .

الكلام على قوله تعالى : ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ ^(١) .

نصيحة القضاء .

الاقتصاص في الفرق بين الحضر والقصر والاختصاص ، في علم البيان .

ذِكْرُ النَّبَا عَنْ وَفَاتِهِ ^(٢) [رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ] ^(٣)

ابتدأ به الضَّعْفُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ [وَسَبْعِينَ] ^(٤) ، وَاسْتَمَرَ عَلِيًّا
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَحْمَ قَطُّ .

وَمَعْتَهُ يَقُولُ : كُنْتُ أَقْرَأُ « سِيرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، لِابْنِ هِشَامٍ ، فِي سَنَةِ سِتِّ
وَسَبْعِينَ ، فَمَرَضْتُ لِي حُمَّى فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ، وَجَاءَ وَقْتُ الْمَيْعَادِ ، فَأَتَى كَاتِبُ الْأَسْمَاءِ ، وَقَالَ ،
وَأَنَا مَحْمُومٌ : قَدْ اجْتَمَعَتِ النَّاسُ ، فَكِدْتُ أَبْطُلُ ، ثُمَّ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا بَطَلْتُ مُجْلِسًا تُذَكِّرُ
فِيهِ سِيرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَحَامَلْتُ وَأَنَا مَحْمُومٌ ، وَقَرَأْتُ الْمَيْعَادَ ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي
أَنِّي لَا أَحْمُ ^(٥) أَبَدًا ، فَا حَصَلَتْ لِي حُمَّى بَعْدَهَا .

وَاسْتَمَرَ بِدِمَشْقَ عَلِيًّا إِلَى أَنْ وَلِيْتُ أَنَا الْقَضَاءَ ، وَمَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ نَحْوَ شَهْرٍ ، وَسَافَرَ
إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ إِلَّا بِهَا ، فَاسْتَمَرَ بِهَا عَلِيًّا يَوْمَيَاتٍ بِسِيرَةٍ ،

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، والكلام على هذه الآية الكريمة في الفتاوى ١ / ٣٤

(٢) زيادة من : ت .

(٣) زيادة من : ت .

(٤) في : ت : « لَا أَحْمُ بَعْدَهَا » .

ثم توفي ليلة الاثنين المُسفرة عن ثالث جمادى الآخرة، سنة ست وخمسين وسبعمائة، بظاهر القاهرة، ودُفِنَ بِبَابِ النَّصْرِ، نَفَّسَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، وَأَسْكَنَهُ فَيْسِحَ جَنَانِهِ^(١).

وأجمع^(٢) مَنْ شَهِدَ جِنَازَتَهُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرَ جِنَازَةً أَكْثَرَ جَمْعاً مِنْهَا.

قالوا: إِنَّهُ لَمَاتَ لَيْلًا بِالْجَزِيرَةِ مَا انْفَلَقَ الْفَجْرُ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَ الْخَلْقُ مَا بَيْنَ الْجَزِيرَةِ إِلَى بَابِ النَّصْرِ، وَنَادَتِ الْمُنَادِيَةُ: مَاتَ آخِرُ الْمُجْتَهِدِينَ، مَاتَ حُجَّةُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، مَاتَ عَالِمُ الزَّمَانِ، وَهَكَذَا، ثُمَّ حَمَلَ الْعُلَمَاءُ نَفْسَهُ، وَازْدَحَمَ الْخَلْقُ، بِمَحِثٍ كَانَ أَوَّلُهُمْ عَلَى بَابِ مَنْزِلِ وُفَاتِهِ، وَآخِرُهُمْ فِي بَابِ النَّصْرِ، وَقِيلَ: لَمْ يُحَاكِ^(٣) مَا يُقَالُ عَنْ^(٤) جِنَازَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ سِوَى جِنَازَةِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ، فِي كَثْرَةِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ، نَفَّسَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ.

حكى لِي الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الصَّالِحُ نَحْرُ الدِّينِ الضَّرِيرِ، قَالَ: لَمْ أَكُنْ اجْتَمَعْتُ بِالشَّيْخِ الْإِمَامِ، وَلَيْلَةَ مَوْتِهِ، قُلْتُ: هَذَا شَيْخُ الْمُسْلِمِينَ، فَأَقُومُ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَشُهُودِ جِنَازَتِهِ، خَالِصًا لِلَّهِ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ، وَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِهِ، وَلَا مِنْ خَوَاصِّهِ. قَالَ: وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْكُمْ.

قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، ثُمَّ نِمْتُ لَيْلَتِي تِلْكَ، فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَهُوَ يَقُولُ: بَلِّغْنِي صَنِيعُكَ.

وَنَكَارَتْ الْمَنَامَاتُ عَقِبَ وَفَاتِهِ، مِنْ الصَّالِحِينَ وَغَيْرِهِمْ، بِمَا هُوَ الظَّنُّ بِهِ عِنْدَ رَبِّهِ، وَلَوْ حَكَيْنَاهَا لَطَالَ الشَّرْحُ.

(١) بعد هذا: في ت:

« وَالْأَطْبَاءُ مُتَّفَقُونَ عَلَى أَنَّهُ مَسْمُومٌ، وَحَكَى لِي الْأَخُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ بِهِاءِ الدِّينِ: أَنَّهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِيَوْمَيْنِ أُسْرًا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ: إِنِّي مَسْمُومٌ، وَأَعْرِفُ مَنْ سَمَّنِي وَلَا أَذْكُرُهُ، وَأَنَّهُ أَوْصَاهُ أَنْ لَا يَعْرِفَ أَوْلَادَهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ؛ لِثَلَاثِ شُؤْشٍ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ وَفَاتِهِ ».

(٢) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ: « ذَكَرْتُ شَيْءًا سَمِعْتُهُ مِنْ مَرَاتِبِهِ » لَمْ يَرِدْ فِي: ت.

(٣) فِي: ج، ك: « يَحْكُ ». وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبَوَعَةِ.

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ: « عَلَى ». وَأَثْبَتْنَا مَا فِي: ج، ك.

وحكى بعضُ الصالحين ، قال : رأيتُه في المنام بعدَ ليلتين أو ثلاثٍ من موته ، فقلت له :
ما فعلَ اللهُ بك ؟ قال : فتحتُ لي أبوابَ الجنة ، وقال لي : ادخلُ ، فقلت : وعزيتُك لا أدخلُ
حتى يدخلَ كلُّ من حضرَ الصلاةَ عليَّ . رحمه الله تعالى .

﴿ ذكر شيء مما سمعناه من مرآئيه ﴾

وما أنشد أهلُ العصرِ فيه .

أما الدائحُ فتربو على مُجلّدات ، فلا معنى للتطويل بها ، وأما الرائي فتذكر منها
ما حضرنا .

كتب إلى شاعرِ الوقتِ جمالُ الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة ، وسمّتها
من لفظه :

نَماهُ لِلْفَضْلِ وَالْعَلِيَاءِ وَالنَّسَبِ	نَاعِيهِ لِلْأَرْضِ وَالْأَفْلاكِ وَالشُّمُبِ ^(١)
نَدَبُ رَأِينَا وَجُوبَ النَّدَبِ حِينَ مَضَى	فَأَيُّ حُزْنٍ وَقَلْبٍ فِيهِ لَمْ يَجِبِ ^(٢)
نَعَمْ إِلَى الْأَرْضِ يُنْعَى وَالسَّمَاءُ عَلَى	فَقِيدِكُمْ بِأَسْرَةِ الْمَجْدِ وَالْحَسَبِ ^(٣)
بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الْمَبْرُورِ قَدْ مُلِئَتْ	أَرْضُكُمْ بِكُمْ وَسَمَاءٌ عَنْ أَبِي قَابِ
مُقَدَّمٌ ذِكْرُ مَاضِيكُمْ وَوَارِثُهُ	فِي الْوَقْتِ تَقْدِيمَ بِسْمِ اللَّهِ فِي الْكُتُبِ ^(٤)
أَمَّا لِمُجْتَهِدٍ فِي الْعِلْمِ يَنْدُبُهُ	مَنْ بَاتَ مُجْتَهِدًا فِي الْحُزْنِ وَالْحَرْبِ

(١) القصيدة في ديوان ابن نباتة ٤١ - ٤٣ ، وأوردتها السيوطي في حسن المعاصرة ١/ ٣٢٣-٣٢٦

(٢) في المطبوعة والديوان :

* ندبا وشربا وجوب الحزن حين مضى *

وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحسن المعاصرة . و « ندب » الأولى من صفة الرجل . يقال :
رجل ندب : أي خفيف في الحاجة سريع طريف نجيب . و « الندب » الثانية من قولهم : ندب
البيت : أي بكى عليه وعدد محاسنه . وقوله : « لم يجب » هو من وجب القلب : وهو خفقانه واضطرابه .
(٣) في : ج ، ك ، ت : « حلا فقيدم » وضمت الحاء في : ت . وأثبتنا ما في : المطبوعة ، والديوان ،
وحدن المعاصرة .

(٤) في : ج ، ك ، ت : « في القوم تنديم » . وأثبتنا ما في : المطبوعة ، والديوان ، وحسن المعاصرة .

يَنَّا وَفُودُ الْعَلَى وَالْعِلْمِ يُنْزِلُهُمْ
 وَأَقْبَلَتْ نُوبُ الْأَيَّامِ وَاتَرَةً
 فَمَاجَانَنَا بَدُ التَّفْرِيقِ مُسْفَرَةً
 وَجَاءَ مِنْ نَحْوِ مِصْرٍ مُبْتَدَا خَيْرٍ
 قَالَتْ دِمَشْقُ بَدَمَعَ النَّهْرِ وَاخْبِرًا
 حَتَّى إِذَا لَمْ يَدْعُ لِي صِدْقُهُ أَمَلًا
 وَكَلَّمْتَنَا سُيُوفُ الْكُتُبِ قَائِلَةً
 وَقَالَ مَوْتُ فَتَى الْأَنْصَارِ مُفْتَبِطًا
 لَقَدْ طَوَى الْمَوْتُ مِنْ ذَاكَ الْفِرْدُ حُلًى
 وَخَصَّ مَفْنَى دِمَشْقَ الْحَزْنُ مُتَصِلًا
 إِذْ نَازَلْتَنَا اللَّيَالِي فِيهِ عَنْ كُتُبِ (١)
 إِذْ كَانَ عَوْنًا عَلَى الْأَيَّامِ وَالنُّوبِ (٢)
 عَنْ سَفَرَةٍ طَالَ فِيهَا شَجْوُ مُرْتَقِبٍ
 لَكِنْ بِهِ السَّمْعُ مَنْصُوبٌ عَلَى النَّصَبِ (٣)
 « فَرِغْتُ فِيهِ بِأَمَالِي إِلَى الْكَذِبِ (٤)
 تَعْرِفْتُ بِالْدَّمْعِ حَتَّى كَادَ يَشْرِقُ بِي »
 مَا السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ (٥)
 اللَّهُ أَكْبَرُ كُلِّ الْحُسْنِ فِي الْعَرَبِ
 كَانَتْ حُلَى الدِّينِ وَالْأَحْكَامِ وَالرَّقَبِ (٦)
 يَفْرِقَتَيْنِ أَبَاتَمَا عَلَى وَصَبِ

(١) رواية الديوان :

* يَنَّا وَفُودُ الْعَلَى وَالْعِلْمِ يُنْزِلُهُمْ *

وما في الطبقات مثله في حسن المحاضرة .

(٢) في المطبوعة ، والديوان ، وحسن المحاضرة : « الأيام نائرة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

و « واترة » من الوتر ، وهو هنا : العداوة والظلم .

(٣) رواية الديوان :

* وَجَاءَ مِنْ نَحْوِ مِصْرٍ مُبْتَدَا خَيْرٍ *

وما في الطبقات مثله في حسن المحاضرة .

(٤) في المطبوعة : « بدمع العين » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، والديوان ، وحسن المحاضرة .

وعجز البيت لأبي الطيب المشنبي — وكذلك البيت الذي يليه — من القصيدة التي رثى بها أخت سيف الدولة .

ديوانه ٨٧/١ ، وصدر البيت :

أضوى الجزيرة حتى جاءني خير

(٥) في : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة : « السيف أصدق » . وأثبتنا ما في : المطبوعة والديوان .

وهذا العجز مطلق قصيدة أبي تمام الشهيرة . ديوانه ٤٠/١

(٦) في : ج ، ك ، ت : « أبدى طوى الموت » . وأثبتنا ما في : المطبوعة ، والديوان ، وحسن

المحاضرة .

يَنْ مَوْتُ يُوؤُبُ الْغَائِبُونَ وَمَنْ
كَادَتْ رِيَّاحُ الْأَسَى وَالشَّخْوُ يَعْكِسُهَا
وَالْجَامِعُ الرَّحْبُ أَمْسَى صَدْرُهُ حَرَجًا
وَالْمَدَارِسُ هَمٌّ كَادَ يَدْرُسُهَا
مَنْ لِلْهُدَى وَالنَّدَى لَوْلَا بَنُوهُ وَمَنْ
مَنْ لِلْفُتُوَّةِ وَالْفُتُوَى مُجَانِسَةً
مَنْ لِلتَّوَاضُعِ حَيْثُ الْقَدْرُ فِي صَعْدِ
مَنْ لِلتَّصَانِيفِ فِيهَا زِينَةٌ وَهُدَى
أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ فِي نَصْرِ الْهُدَى فَإِذَا
مَنْ لِلْفَضَائِلِ وَالْأَفْضَالِ قَدْ جُمِعَتْ
ذُو هِمَّةٍ فِي الْعِلْمِ وَالْعِلْمُ قَدْ بَلَغَتْ

يَجْمَعُ مَفْيِهِمَا تَاللهِ لَمْ يُوؤُبُ (١)
حَتَّى الْقُصُورُ بِهَا مَعْكُوسَةٌ الْعَذَبِ (٢)
وَالنَّسْرُ ضَمَّ جَنَاحِيهِ مِنَ الرَّهْبِ (٣)
لَوْلَا نَدَارُكَ أَبْنَاءَ لَهُ نُجْبِ
لِلْفَضْلِ يَتَحَبَّبُ أَذْيَالًا عَلَى الشَّحْبِ
فِي الصِّفَتَيْنِ وَفِي الْحَالَيْنِ لِلْأَدَبِ (٤)
عَلَى النَّجُومِ وَحَيْثُ الْحِلْمُ فِي صَبَبِ (٥)
وَرَجْمُ بَاغِرِ فَيَاللهِ مِنْ شُهْبِ (٦)
سَلَّتْ نِصَالُ الْعِدَى أَوْقَى مِنَ الْيَلْبِ (٧)
بَيْنَ السَّرَاةِ إِلَى دَارِ بِهَا دَرَبِ (٨)
شَاوُ السَّعَاكِ وَمَا تَنَفَّكَ فِي دَابِ (٩)

(١) لم يرد هذا البيت في الديوان . وهو ثابت في حسن المحاضرة ، وروايته :

* يجمع له مقسم بالله لم يؤوب *

(٢) رواية الديوان : « الأسى والحزن تعكسها » . وما في الطبقات مثله في حسن المحاضرة .

(٣) ينبر إلى قبة الفرس بالجامع الأموي بدمشق .

(٤) في المطبوعة : « الصنعتين » وفي حسن المحاضرة : « الصفتين » . والكلمة مهملة في ج ، ك ، هـ ، وأثبتنا ما في : ت ، والديوان . وفيه وفي حسن المحاضرة : « والآداب والأدب » .

(٥) في المطبوعة ، والديوان : « وحيث العلم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وفي حسن المحاضرة : « الحكم » . وقوله : « صعد . . . صب » من قول أبي تمام ، من القصيدة المنار إليها قريبا :

أبقيت جد بني الإسلام في صعد والمفركين ودار الشرك في صبب

والصعد : المكان الذي يصعد فيه . والصبب : المكان الذي ينصب فيه : أي ينحدر .

ديوان أبي تمام ٤٧ / ١

(٦) في المطبوعة : « رتبة وهدي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والديوان . والبيت كله لم

يُرد في حسن المحاضرة .

(٧) البلب : الدروع الثمانية . الواحد : بلبة .

(٨) البيت ساقط من الديوان . وهو ثابت في حسن المحاضرة . وفيه :

* من السراة إلى دار بها درب *

(٩) في : ج ، ك ، ت : « ذي همة » . وأثبتناه على الرفع من : المطبوعة ، والديوان ، وحسن

المحاضرة .

حَتَّى رَأَى الْعِلْمُ شَفَعَ الشَّافِعِيَّ بِهِ
 مَنْ لَتَهْجِدِ أَوْ مَنْ لَدُّعَا بَسَطَتْ
 مَنْ لَلْمَدَامِحِ مَنَا قَدْ صَفَتْ وَحَلَتْ
 مَنْ لَلْمَحَامِدِ قَدْ قَامَتْ خِطَابُهَا
 لَهْفِي وَقَدْ لَبِسَتْ حُزْنَ لِفِرْقَتِهِ
 لَهْفِي لِنِظَامِ مَدْحِ فِكْرٍ أَجْمَعِهِمْ
 كَانَ أَيْدِي الْوَرَى تَبَتْ أَسَى فَنَدَتْ
 لَهْفِي عَلَى الطُّغْرِ فِي عَرْضٍ وَفِي سِمَةٍ
 وَاقِ الثَّرِيمَةِ مِنْ تَخْلِيطِ مَنْ رُدِّعُوا
 مُحَجَّبٌ غَيْرُ مَمْنُوعٍ اللَّقَا بِنَا
 أَضْحَى لِسَبْكَ بَجَزْدٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ
 لَهْفِي لِمَلَمَعَيْنِ مَرُورِيٍّ وَمُحْتَبَدٍ
 آهًا لِمُرْتَحِلٍ عَنَّا وَأَتَمُّهُ
 وَقَالَ مِنْ ذَاوَدَا أَدْرَكْتُ مُطْلَبِي
 بِهِ وَبِالْجُودِ فِينَا رَاحَتَا تَبِي
 كَأَنَّمَا افْتَرَّ مِنْهَا الطَّرْسُ عَنْ شَنْبِ (١)
 عَلَى مَعَالِيهِ فِي قَاصٍ وَمُقْتَرِبِ (٢)
 حَدَادَهَا أَسْطَرُّ الْأَشْعَارِ وَالْخُطْبِ
 بِالْهَمِّ لَا بِالذِّكْرِ أَمْسَى أَبَا لَهَبٍ
 مِنْ عَمَى أَقْلَامِهَا حَمَالَةَ الْحَطْبِ
 وَفِي لِسَانٍ وَفِي حِلْمٍ وَفِي غَضَبِ (٣)
 فَا يَخُوضُونَ فِي جِدٍّ وَلَا لَمِبِ (٤)
 عَلَيْهِ وَمَهِيْبٌ غَيْرُ مُحْتَجِبِ (٥)
 عَلَى الْعِرَاقِ نَخَارٌ غَيْرُ مُنْتَقِبِ (٦)
 لَهْفِي لِفَضْلَيْنِ مَرُورِيٍّ وَمُكْتَسِبِ (٧)
 مِلَّةَ الْحَقَائِبِ لِلطُّلَابِ وَالْحَقِبِ (٨)

(١) رواية الديوان ، وحسن المحاضرة : « من المدائح فيه » .

(٢) ق : ت : « من قاص » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ج ، ك ، وحسن المحاضرة . ولم يرد هذا البيت والى بعده في الديوان .

(٣) رواية الديوان : « وفي حكم » . ورواية الطبقات مثلها في حسن المحاضرة .

(٤) لم يرد هذا البيت في الديوان . وهو في حسن المحاضرة ، وروايته : « تخطيط من جهلوا » .

ومعنى « ردعوا » : وجوا حتى تغير لونهم . راجع اللسان (ردع) .

(٥) في المطبوعة ، والديوان : « غير ممنوع الندي » . وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة .

(٦) في المطبوعة ، والديوان ، وحسن المحاضرة : « لبك نخار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

و « سبك » : هي التي ينسب إليها الرئي . وهي قرية بمحافظة المنوفية ، من بلاد الوجه البحري بمصر .

(٧) في المطبوعة : « لعلني مروى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة ، ولم يرد البيت في الديوان .

(٨) رواية الديوان : * مثل الحقايب للمتنين والحقب *

وفي حسن المحاضرة : * مثل الحقايب والطلاب والحقب *

وكان رواية الديوان من قول نصيب بن رباح يمدح سليمان بن عبد الملك :

فأجروا فأنتوا بالذي أنت أهله ولو سكتوا أئذت عليك الحقايب

اليان والتبيين ١ / ٨٣

إيمانُ حُبٍّ إلى الأوطانِ حرَّكَه
 لهفَى لِكُلِّ وقُورٍ مِنْ بَنِيهِ بَكَى
 وَكُلُّ نَادِيَةٍ فِي الحُجْبِ قَانٌ لَهَا
 إِلَى الحُسَيْنِ انْتَهَى مَسْرَى عَلَى فَلَا
 بَعْدَ الإِمَامِ عَلَى لا ولاءَ لَنَا
 يَا نَوِيًّا وَالنَّنا وَالْحَمْدُ يَنْشُرُهُ
 تَمَّ فِي مَقَامِ نَعِيمٍ غَيْرِ مُنْقَطِعِ
 مِهَامِ حُزْنٍ تَقَسَّمْنَا عَلَيْكَ فَإِنْ
 تَحَلَّيْتُ بِالْبُكَاءِ أَجْزَانُ مُدَّكَرِ
 مَا عَجَبَ الحَالِ لِي قَلْبٌ بِمِصْرَ وَفِي
 مَنْ لِي بِمِصْرَ الَّتِي ضَمَّتْكَ تَجَمُّعْنَا
 بِالرَّغْمِ مِنَّا رِثَاءَ بَعْدَ مَدْحِكَ لَا
 مَا بَيْنَ أَكْبَادِنَا وَالْهَمِّ فَاصِلَةٌ
 أَمَا القَرِيبُ فَلَوْلَا نَسْلُكُمْ كُنَدَتْ

حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ بِاطْوَلِ مُنْتَحِبِ
 وَهُوَ الصَّوَابُ بِصَوْبِ الْوَائِكِ السَّرِبِ
 « يَا أُخْتَ خَيْرٍ أُخْرٍ يَا بِنْتَ خَيْرِ أَبٍ »^(١)
 هِنْتِ يَا خَارِجِي . الْهَمُّ بِالْقَلْبِ
 مِنْ الزَّمانِ وَلَا قُرْبَى مِنَ النَّسَبِ^(٢)
 بَقِيَتْ أَنْتَ وَأَفْنَتْنَا بِدُ الكَرْبِ
 وَنَحْنُ فِي نَارِ حُزْنٍ غَيْرِ مُتَّيِّبِ
 تُقَسِّمُ نُوفٌ وَإِنْ تَرَمَّ الحِشَاءُ نُصِبِ^(٣)
 أَخْلَافُ بَرِّكَ إِنْ تَسْتَسْفِهَا نُصِبِ^(٤)
 دِمَشْقَ جِسْمٍ وَدَمْعُ الْعَيْنِ فِي حَلَبِ^(٥)
 وَلَوْ يُطُونُ التَّرَى فِيهَا فَيَا طَرِي
 يُسَلِّي وَنَحْنُ مَعَ الْأَيَّامِ فِي شَجَبِ^(٦)
 كَلَّا وَلَا لِصَنِيعِ الشَّعْرِ مِنْ سَبَبِ
 أَسْوَاقِهِ وَغَدَتْ مَقْطُوعَةُ الْجَلَبِ

(١) عجز البيت مطلع قصيدة التي المشار إليها قريبا . وثمناه :

* كناية بهما عن أشرف النسب *

(٢) لم يرد هذا البيت في : ج ، ك ، ت ، وحسن الحاضرة ، وهو ثابت في المطبوعة ، والديوان .

(٣) لم يرد البيت في الديوان ، وهو في حسن الحاضرة . وفيه بعض اختلاف .

(٤) في المطبوعة : « أَنَحْلَتْهُ يَالْبُكَاءِ أَخْلَافُ بَرِّكَ » . وصحاحه من : ج ، ك ،

ت . وسقط البيت من الديوان ، وحسن الحاضرة .

(٥) في المطبوعة : « جَسَى وَحَمَّ الْعَيْنِ » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والديوان ،

وحسن الحاضرة .

(٦) الشجب : الهلاك والحزن . وفي حسن الحاضرة : « فِي لُجْبِ » . ورواية الديوان :

بِالرَّغْمِ مِنَّا مَرَاتٍ بَعْدَ مَدْحِكَ لَا تَسَلِّي وَنَحْنُ مَعَ الْأَيَّامِ فِي صَجَبٍ

قاضي القضاة عزاء عن إمام تقي
فانت في رتب العلى وما وسقت
ما غلب عنا سوى شخص لوالدكم
جادت ثراك أبا السادات سحب رضى
وسار نخوك منا كل شارقة
نحية الله نهديها وتبعها
وخف الحزن إنا لاحتقون بمن
إن لم يسر نحونا سیرنا إليه على
إنا من الترب أشباح مخلقة

بالفضل أوصى وصاة المرء بالعقب^(١)
بحر يحدث عنه البحر بالعجب^(٢)
وعلمه والتقى والجود لم ينب^(٣)
تزهى بذيل على مثواك منسحب^(٤)
سلام كل شجى القلب مكتسب
فبعد فقدك ما فى العيش من أرب^(٥)
مضى فامضى شاة الحادث الدرب^(٦)
أيامنا واليالى الذهب والشهب^(٧)
فلا عجيب مال الترب للترب

وقال أديب الزمان القاضي صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، أمتع الله به :

أى طود من الشربة مالا
أى ظل قد فلتصته المنايا
زغزعت ركنه النون فزالا^(٨)
حين أعيا على اللوك انتقلا

(١) فى المطبوعة ، والديوان : « وصايا المرء » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة .

(٢) فى المطبوعة ، والديوان : « وما وسعت » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة .

(٣) فى الديوان : « لوالده » . وما فى الطبقات مثله فى حسن المحاضرة .

(٤) فى المطبوعة :

جادت ثراك أبا الحكم سحب حيا تزهو بذيل على مثواك منسحب

وكذلك فى الديوان ، لكن فيه : « تخطو بذيل » . وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة .

(٥) رواية الديوان : « فبعد بعدك » . وما فى الطبقات مثله فى حسن المحاضرة .

(٦) فى الديوان : « الحادث الأشعب » . وفى حسن المحاضرة : « الحارب الدرب » .

(٧) فى الديوان : « واليالى الذهب » . وما فى الطبقات مثله فى حسن المحاضرة .

(٨) القصيدة فى حسن المحاضرة ١ / ٣٢٦ - ٣٢٨ . ومطلع قصيدة الصفدى هذا يشبه مطلع

قصيدة الشهاب محمود بن سليمان الحلبي التى يرثى بها علاء الدين ابن عبد الظاهر . يقول الشهاب :

الله أكبر أى ظل زالا
عن آلميه وأى طود مالا

راجع ديول العبر ٩٥ ، وشذرات الذهب ٦ / ٤٦ .

أَيُّ بَحْرٍ كَمْ فَاضَ بِالْعِلْمِ حَتَّى
أَيُّ حَبْرٍ مَضَى وَقَدْ كَانَ بَحْرًا
أَيُّ شَمْسٍ قَدْ كَوَّرَتْ فِي ضَرْحِ
مَاتَ قَاضِي الْقَضَاءِ مَنْ كَانَ يَرْقَى
مَاتَ مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ طَبَقَ الْأَرْضِ
كَانَ كَالشَّمْسِ فِي الْمُلُومِ إِذَا مَا
كَانَ كُلُّ الْأَنْامِ مِنْ قَبْلِ ذَالِ الْعَدِّ
كَانَ فَرْدًا الْوُجُودِ فِي الدَّهْرِ يُزْهِى
فَمَضَوْا قَبْلَهُ وَكَانَ خِتَامًا
كَمَلَتْ ذَاتُهُ بِأَوْصَافِ عِلْمِهِ
وَأَنَامَ الْأَنْامُ فِي مَهْدٍ عَدَلٍ
فَلَمَنْ بَعْدَهُ نَشِيدُ رِحَابًا
وَهُوَ إِنْ رُمْتَ مِثْلَهُ فِي عِلَافٍ
أَحْسَنَ اللَّهُ لِلْأَنْامِ عَزَاهُمْ
وَمُصَابُ السُّبْكِيِّ قَدْ سَبَكَ الْقَائِمُ
خَزَرَ جِي الْأُسُولِ لَوْ فَخَرَ النَّجْمُ
خُلِقَ كَالنَّسِيمِ مَرَّةً عَلَى الرَّوِّ
بَدَّ جُودُهَا يَفُوقُ الْغَوَادِي
كَانَ مِنْهُ بَحْرُ الْبَسِيطَةِ الْآلِ (١)
فَاضَ لِلْوَارِدِينَ عَذَابًا زُلَالًا
ثُمَّ أَبْقَتْ بَدْرًا يَفِي وَهْلَالًا
رُتَبَ الْإِجْتِهَادِ حَالًا فَحَالًا (٢)
ضَ مَتِيرًا وَمَاتَشْكَى كَلَالًا
أَفْرَقَتْ أَصْبَحَ الْأَنْامُ ذُبَالًا
مَرَّ عَلَيْهِ فِي كُلِّ عِلْمٍ عِيَالًا
بِمَعَالِي أَهْلِ الْمُلُومِ جَمَالًا
بَعْدَهُمْ فَاعْتَدَى الزَّمَانُ وَصَالًا
عَلَّمَ الْبَدْرَ فِي الدِّيَارِ جِي الْكَمَالِ
شَمِلَ الْخَلْقَ بِمَنْعَةٍ وَشِمَالًا
وَلَمَنْ بَعْدَهُ نَشِيدُ رِحَالًا (٣)
لَمْ تَجِدْ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ سِوَى لَا
فَهُمْ بِالْصَّابِ فِيهِ تَكَالَى
وَمُصَابُ السُّبْكِيِّ قَدْ سَبَكَ الْقَائِمُ
خَزَرَ جِي الْأُسُولِ لَوْ فَخَرَ النَّجْمُ
خُلِقَ كَالنَّسِيمِ مَرَّةً عَلَى الرَّوِّ
بَدَّ جُودُهَا يَفُوقُ الْغَوَادِي
تِلْكَ مَاءٌ هَمَّتْ وَذَا صَبَّ مَالًا (٤)

(١) آكل : السراب .

(٢) في المطبوعة : « في رتب » . والصواب إسقاط « في » كما في : ج ، ك ، ت ، وحن الحاضرة .

(٣) في حسن الحاضرة : « ندر حبابا » .

(٤) في المطبوعة : « فوق الغوادي » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، وحن الحاضرة . وجاء

عجز البيت فيه :

* تِلْكَ مَا أُنِمْتْ وَدَامَتْ نَوَالًا *

أَيُّهَا الذَّاهِبُ الَّذِي حِينَ وَلَّى صَادَ مِنْهُ عِزُّ الدَّمُوعِ مُدَالَا^(١)
 لَوْ أَفَادَ الْفِدَاءَ شَخْصًا لَجَدْنَا بِنُفُوسٍ عَلَى الْفِدَا تَغَالَى^(٢)
 أَنْفُسٍ لَمَّا مَا تَنَفَّسَ عَنْهَا مِنْكَ كَرَبٌ يَكُفُّهَا وَاسْتَحَالَا
 أَنْتَ بَلَّغْتَهَا الْمُنَى فِي أَمَانٍ فَاسْتَفَادَتْ غِنَى وَعَزَّتْ مَنَالَا
 مَنْ لَنَا إِنْ دَجَّتْ شُكُوكُ شَكُونَا مِنْ أَذَاهَا فِي الدَّهْرِ دَاءُ عُضَالَا^(٣)
 كُنْتَ تَجْلُو ظِلَامَهَا بَيَانٍ حَلَّ مِنْ عَقْلِنَا الْأَسِيرِ عِقَالَا
 مَنْ يُعِيدُ الْفَتَوَى إِلَى كُلِّ قَطْرِ مِنْهُ جَاءَتْ جَوَابَهَا يَتَلَالَا
 قَدْ صَبَّبْتَ الصَّوَابَ فِيهَا وَأَهْدَيْتَ هُدَاهَا وَقَدْ مَجَّوَتْ الْحَالَا^(٤)
 فَيَقُولُ الْوَرَى إِذَا مَا رَأَوْهَا « هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا »^(٥)
 فَلْيَقُلْ مَنْ يَشَاءُ مَا شَاءَ إِنْ أَلَمْتُ أَرْدَى النَّضْفَرِ الرَّبَالَا^(٦)
 « وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانُ بِأَرْضٍ طَلَبَ الطَّعْنَ وَحَدَّهُ وَالتَّرَالَا »^(٧)
 قَدْ تَقَضَّى قَاضِيَ الْقُضَاةِ تَقَى الْ لَدَيْنَ سُبْحَانَ مَنْ يُزِيلُ الْجِبَالَا
 فَالْدَّرَارِيُّ مِنْ بَمْدِهِ كَلَسِفَاتٍ وَإِذَا مَا بَدَتْ تَرَاهَا خَجَالَا^(٨)

(١) في المطبوعة : « عن الدموع » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة .

(٢) في حسن المحاضرة : « لا تغالي » .

(٣) في حسن المحاضرة :

* من لنا إن درجت شجوا شكونا *

(٤) في المطبوعة ، وحسن المحاضرة : « قد أصبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « إذا ما رآها » . وفي : ج ، ك : « إذا ما رواها » . وأثبتنا ما في : ت ،

وحسن المحاضرة . وبجز البيت للمتنى ، مطلع قصيدة يمدح بها سيف الدولة . والبيت بتمامه :

دى المالى فليطون من تعالى هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا

ديوانه ١٠٤/٣

(٦) في حسن المحاضرة :

فليقل ما يشاء أما جاء أن الـ موت أردى الضنفر الربالا

(٧) البيت للمتنى من القصيدة المشار إليها . ديوانه ١٤٣/٣

(٨) في حسن المحاضرة : « وإذا ما بدا تراها » .

كان طَوْدًا في عِلْمِهِ مُشْمَخِرًا مَدَّ في النَّاسِ مِنْ بَنِيهِ ظِلَالًا
فَبَهَاءَ بِهَا وَنِعْمَتُ وَتَاجُ فَوْقَ فَرْقِ الْعَالِيَاءِ رَاقٍ اَعْتَدَالًا^(١)
هُوَ قَاضِي الْقَضَاءِ صَانِ حِمَاهُ مِنْ عَوَادِي الزَّيْمَانِ رَبِّي تَعَالَى
وَهَدَاهُ لِلْحُكْمِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ يَرْعَى الْيَتَامَ وَالْأَطْفَالَ
وَحَبَاهُ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ وَوَقَاهُ هُوَ ثَوَابًا يَهْدِي سَحَابًا ثَقَالًا^(٢)
لِيُبِيدَ الْعَدَى جِلَادًا وَيَفْدُو فَيُفِيدَ النَّدَى وَيُبْدِي الْجِدَالَ

وقال أيضاً مما كتب به إلى الشيخ بهاء الدين أبي حامد أحمد :

أَهَكَذَا جَبَلُ الْإِسْلَامِ يَنْهَدُمُ وَهَكَذَا سَيْفُهُ الْمَسْلُوكُ يَنْثَلِمُ
وَهَكَذَا جَيْشُهُ الْمَعْمُودُ نُصْرَتُهُ عَلَى أَعَادِيهِ بَعْدَ الْيَوْمِ يَنْهَزِمُ
وَهَكَذَا مَجْدُهُ الرَّاسِي قَوَاعِدُهُ تَنْحَطُّ مِنْهُ أَعَالِيهِ وَتَنْحَطِّمُ
وَهَكَذَا الْبَدْرُ فِي أَعْلَى مَنَازِلِهِ وَسُنْدُهُ قَدْ مَحَّتْ أَنْوَارَهُ الظُّلُمُ
وَهَكَذَا الْبَحْرُ يُنْسِي وَهُوَ ذُو بَيْتِ مِنْ بَعْدِ مَا كُنَ بِالْأَمْوَاجِ يَلْتَطِّمُ^(٣)
وَهَكَذَا الدِّينُ قَدْ أَرْزَى بِهِ خَنَسُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فِي عِرْنِيهِ شَمَمُ^(٤)
وَهَكَذَا كُلُّ مَيِّتٍ حَلَّ فِي جَدَثٍ بَكَى لَهُ الْفَاقِدَانِ الْعِلْمُ وَالْكَرَمُ
وَقَدْ نَعَى الْعَدْلُ مِنْهُ سِيرَةً كَرُمَتْ يَخْفُهَا الزَّاهِرَانِ الْحِلْمُ وَالنَّعَمُ

(١) في حسن المحاضرة :

فبهاء عزها ونعمة تاج فوق فرق العلاء رف اعتدالا والمراد ببهاء : بهاء الدين أحمد ، و « تاج » تاج الدين عبد الوهاب ، ولدا المرنى ، وتاج الدين : هو مؤلف « الطبقات » كما لا يخفى .

(٢) في حسن المحاضرة : « يزجي سحابا » :

(٣) مكان هذا العجز في المطبوعة :

* من بعد ما كان في عرنيته شمم *

وهو عجز البيت التالي الذي سقط من المطبوعة . وأثبتنا صواب هذا وذلك من : ج ، ك ، ت .
(٤) المراد بالخنس هنا : تأخر الأنف إلى الرأس ، وارتفاعه عن الشفة ، وليس بطويل ولا مشرف ، وقيل : هو قصر الأنف ولروقه بالوجه . اللسان (خ ن س) . والكلام كله على التشبيه .

وَالْوُرُقُ تُمْلِي لَنَا فِي وَصْفِهِ خُطْبًا
 [وَلَوْ أَرَادَ الْأَعَادِي كَتَمَهَا اعْتَرَفَتْ
 قُلُوبُ الْمُعَدِيِّ إِنْ جَهِلْتُمْ قَدَرُ رُبْنَتِهِ
 وَاللَّيْلُ وَالذُّكْرُ وَالْمِحْرَابُ شَاهِدُهُ
 وَمَنْ يَقُلْ إِنَّهُ يَدْرِي مَكَانَتَهُ
 فَكَمْ كُمَاةٍ مِنَ النَّظَارِ قَدْ مَهَرُوا
 فَكَّرَ فِيهِمْ بِأَفْكَرٍ وَحَدَّثَهُمْ
 وَقَصَّرُوا عَنْ مَبَادِي غَايَةِ حَصَاتٍ
 وَلَوْ فِرَارًا وَقَدْ أَلْفُوا سِلَاحَهُمْ
 « عَلَيْهِ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ
 شَكُّوا فَتُورًا رَأَوْهُ فِي بَصَائِرِهِمْ
 مَا النَّاسُ إِلَّا سَوَاءٌ فِي بُيُوتِهِمْ
 كُلٌّ يَرَى أَنَّهُ إِذَا رَاحَ مُنْفَرِدًا
 فَإِنْ تَضَمَّنَهُمْ وَقْتَ الْجِدَالِ وَغَى
 تَرَايِدَ الْحِلْمِ مِنْ ذَا كِي سَجِيَّتِهِ
 مُوَفَّقِي الْحُكْمِ وَالْفَتَوَى عَلَى رَشْدٍ

يُقِيلُهَا الْمُنْبِرَانِ الْبَانُ وَالسَّلْمُ^(١)
 بِمُضْلِيهَا الشَّاهِدَانِ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ^(٢)
 فَالْبَيْتُ بِمَعْرِفَةِ وَالْحِلْ وَالْحَرَمُ^(٣)
 وَالشَّرْعُ وَالْحُكْمُ وَالْتَّصْنِيفُ وَالْقَلَمُ
 فَمَا خَفِيَ عَنْهُمْ أَضْعَافُ مَا عَلِمُوا
 فِي الْبَحْثِ جَاؤَا بِمَا ظَنُّوا وَمَا زَعَمُوا
 جِدَالُهُ ثُمَّ لَمَّا سَلِمُوا سَلِمُوا^(٤)
 لَهُ وَأَيْنَ عُقَابُ الْجَوِّ وَالرَّخَمِ
 وَهُمْ أَنَاسٌ عَلَى التَّحْقِيقِ قَدْ وَهَمُوا
 وَمَا عَلَيْهِ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْهَزَمُوا^(٥)
 وَلَوْ أَلْمُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ مَا أَلْمُوا^(٦)
 مَا الشَّانُ فِي أَمْرِهِمْ إِلَّا إِذَا تَحَمُّوا
 لَيْتَ وَأَقْلَامُهُ مِنْ حَوْلِهِ أَجْمُ
 فَعِنْدَهَا يَظْهَرُ الْأَقْدَارُ وَالْفَيْمُ^(٧)
 فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عِدَائِهِ قَطُّ يَنْتَقِمُ
 مَا نَدَّ مِنْهُ عَلَى مَا قَدَّ مَضَى نَدَمُ

- (١) في المصبوعة : « المنبران » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
 (٢) سقط هذا البيت من المصبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .
 (٣) ينسب عجز هذا البيت للبرزذق ولغيره . راجع الجزء الأول ٢٩١ .
 (٤) في المصبوعة : « بلا فكر وخذلهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
 (٥) هذا البيت لا يمتنع ، من قضيدة يعاتب فيها سيف الدولة ويبدحه . والرواية في ديوانه
 : ٣٦٥/٣

عليك هزمهم في كل معرك

(٦) من هنا إلى قوله : « لكن صبرنا على التفريق » ساقط من : ت .

(٧) في المصبوعة : « والقسم » . والتصحيح من : ج ، ك .

كَمْ بَاتَ يَنْصُرُ مَظْلُومًا رَأَى وَقَدْ
 كَانَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ بِالْفَضْلِ مُعْتَرِفًا
 يُثْنِي عَلَيْهِ وَقَدْ أَبْدَى بِفِكْرَتِهِ
 وَمَا أَقَرَّ لِمَخْلُوقٍ سِوَاهُ وَفِي
 قَاضِي الْقَضَاةِ تَقَى الدِّينِ حِينَ قَضَى
 وَكَيْفَ يَهْنَأُ عَيْنٌ بَعْدَهُ وَبِهِ
 فَالْيَوْمَ أَقْفَرَ رُبْعُ الْمَكْرُمَاتِ وَقَدْ
 مَاتَ الَّذِي كَانَتْ الْأَعْلَامُ تَسْأَلُهُ
 مَاتَ الَّذِي كَانَ إِنْ تَسْأَلُهُ غَامِضَةً
 يَأْسَأُ أَوْفَقَ أَغْنَاكِ الرَّجَالِ وَكَمْ
 خَدِمْتَ عِلْمَكَ وَقَتًا وَالْأَنَامُ إِلَى
 تَرَكَتْ فِينَا تَصَانِيفًا تُخَاطِبُنَا
 مِثْلُ سِيرَتِكَ الْمَثَلِي إِذَا ذُكِرَتْ
 أَقَمْتَ فِي مِصْرَ وَالْأَخْبَارُ نَافِحَةٌ
 مَا كُنْتَ إِلَّا إِمَامَ النَّاسِ قَاطِبَةً

أَوْذَى وَجَانِبُهُ بِالضَّعْفِ يُهْتَضَمُ
 وَهُوَ الْأَلَدُ الَّذِي فِي بَحْثِهِ خَصِمُ
 أَوْهَامُهُ فَيَرَاهَا وَهُوَ يَنْتَسِمُ
 زَمَانِهِ كُلُّ حَبْرٍ عِلْمُهُ عَلَمُ
 غَدَا أُولُو الْعِلْمِ لَمْ يَهْنَأْهُمْ الْعِلْمُ^(١)
 قَدْ كَانَ شَمْلُ الْهُدَى بِالْحَقِّ يَلْتَمِ
 شَطَّ الْمَزَارُ وَأَقْوَتْ دُونَهَا الْخِيَمُ^(٢)
 فِي غَامِضِ الْعِلْمِ لِلسُّؤَالِ يَحْتَلِمُ^(٣)
 خَلَكَ مِنْ حَلْيَا فِي الْعِلْمِ تَحْتَكِمُ^(٤)
 سَمَتْ لَهُ فِي الْعَالِي وَالْهُدَى قَدَمُ
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيمَا قُلْتَهُ خَدَمُ
 فَانْتَ حَيٌّ وَلَمَّا تُنْشِرِ الرَّسْمُ
 بِالْحَمْدِ تَبْدَأُ وَبِالتَّقْرِيطِ نُخْتَمُ^(٥)
 طَيْبًا تَسِيرُ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ^(٦)
 فِي النُّقْلِ وَالْعَقْلِ تَقْضِي كُلَّمَا اخْتَصَمُوا

(١) في المطبوعة : « لم يهنأهم العلم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ويقويه ما بعده .

(٢) في المطبوعة : « وأقرن دونها » . وصحناه من : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك .

* غوامض العلم للسؤال يحتكم *

. وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة :

* حلال من حلها في العلم يحتكم *

وصحناه من : ج ، ك . وقد جاء هذا البيت بعاشية النسخة « ج » وكتبه فوقه : « كذا في نسخة

المصنف » .

(٥) في المطبوعة : « بالحمد بدء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) الرُخْد والرَّسْم : ضربان من السير . وراجع هذه القافية في ديوان المتنبي ٣٧٢/٣

وَكُلُّ مُشْكَلَةٍ فِي الدِّينِ مُمَضِلَةٌ
تَحُلُّ شُبُهَتَهَا مِنْ حَيْثُ مَا عَرَضَتْ
تَأْوِي إِلَيْكَ نَفُوسُ الْعَارِفِينَ لِمَا
مُطَهَّرُ الذَّاتِ مِنْ عَيْبٍ تُضِيءُ لَنَا
يَكَادُ مِنْ رِقَّةٍ فِيهِ يَهْبُ صَبًا
مِنْ أَجْلِ فَلَمَّا غَدَتْ أَيَّامُهُ غُرَرًا
كَفَّ عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ فِي هِبَةٍ أَلَا
أَقُولُ لِمَا نَأَى عَنِ جَلْقٍ وَنَأَتْ
« يَأْمَنُ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ
لَكِنْ صَبْرًا عَلَى التَّفَرُّيقِ وَهُوَ أَذَى
مَهُمَا نَسِبْتُ فَمَا أَنْسَيْتُ بَرَكٍ لِي
وَفَرَطٌ جَبْرَكَ إِذْ تُشْنِي عَلَى بِنَا
حَتَّى أَغْلِطَ نَفْسِي فِي حَقِيقَةٍ مَا
فَعَالُ مَنْ طَبَعَ الْبَارِي سَجِيَّتَهُ
وَكَادَ دَهْرِي لِيَا لِيهِ تُسَالِمُنِي

يَضِيقُ فِيهَا عَلَى سُلَاكِهَا اللَّقَمُ^(١)
بِالْحَقِّ إِذْ لَيْسَ فِي التَّرَجِيحِ تَتَهُمُ^(٢)
تَرَاهُ مِنْكَ وَنُرْعَى عِنْدَكَ الذَّمُّ
مِنْكَ الْعَوَارِفُ وَالْأَخْلَاقُ وَالشِّيمُ
هَذَا وَقَدْ بَرَحْتَ أَجْدَانَهُ الْجُطُمُ
بِيضًا وَلَمْ يَقِضْ فِيهَا أَنْ يُرَاقِ دَمُ
أَنْفَالٍ مَاسَمَهَا مِنْ بَذْلِهَا سَامُ
عَنْهَا غَوَادِي الْحَيَا وَانْجَابَتِ الدِّيمُ
وَجَدَانُنَا كُلُّ شَيْءٍ «بَعْدَ كُمْ عَدَمُ»^(٣)
وَمَا لِي جُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمْ^(٤)
عِنْدَ الظُّلْمَا وَنَدَاكَ الْبَارِدُ الشِّيمُ^(٥)
لَا أَسْتَحِقُّ وَذَلِكَ الْحَفْلُ مُزْدَحِمُ^(٦)
أَدْرِيهِ مِنْهَا وَفِي عِلْمِي بِهَا أَهْمُ
عَلَى مَكَارِمِ مِنْهَا النَّاسُ قَدْ حُرِمُوا
وَكَادَ يُصْرَفُ عَنِّي الشِّيبُ وَالْهَرَمُ^(٧)

- (١) جاء هذا البيت في المطبوعة بعد الذي يليه . ومكانه الصحيح قبله ، كما في : ج ، ك . والاقم ،
بفتح اللام والقاف : وسط الطريق .
(٢) في المطبوعة : « بالترجيح » . والبيت من : ج ، ك .
(٣) البيت للمتنبي من قصيدته المشار إليها . ديوانه ٣ / ٣٧٠ .
(٤) عجز البيت للمتنبي أيضا . والبيت بتمامه في الموضع المذكور من الديوان :
إِنْ كَانَ سِرْكُمَا قَالِ حَاسِدُنَا . فَمَا لِي جُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمْ
(٥) في المطبوعة : « برك لي البان والشيم » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . والشيم بمعنى
البارد .
(٦) في المطبوعة : « وفرط خيرك لا نستحق » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
(٧) في المطبوعة : « لياليه تسالني » . وأثبتنا صوابه من : ج ، ك ، ت .

والله لا فترت مني الشفاء عن الـ
 فاصبر أبا حامد فالناس قد فجعوا
 تشارك الناس في هذا الغراء كما
 وانظر ونس يا إمام الناس كلهم
 هدى المصيبة بالإسلام قد نزلت
 ما مثل من قدم مضى يبكي عليه ولا
 فإنه في جنان الخلد في دعة
 قدس الله ذاك الروح منه ولا
 وقال أيضاً :

الله أكبر أي بخر غاضا
 قاضي القضاة قضى في المصيبة
 تمت فعمت كل شخص مسلم
 فجمعت أمة عصرنا في خبرهم
 إني لأعجب للمنية كيف قد
 [قد كل نقاداً فإن هو جاءه النقال يرجع بعد ذا نقاضاً]^(١)
 من الشريعة إن أتاها مبطّل
 إن غاضه بالحق حين يقوله
 أو حص ريش جناحها أوهاضاً^(٢)
 أضحى يحرك رأسه إنفاضاً^(٣)

(١) في : ج ، ك ، ت : « فإن الناس قد سلموا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وهو من قول المتنبي
 سيف الدولة بالشفاء من مرضه :

وما أخضك في برء بهنئة إذا سلحت فكل الناس قد سلموا

ديوانه ٣٧٦/٣

- (٢) في المطبوعة : « في صبرهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
 (٣) هذا البيت ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .
 (٤) في المطبوعة : « أو حص ريش » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . والحص : حلق الشعر .
 (٥) في المطبوعة : « فالحق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والإفاض : هو تحريك الرأس .

وَيَكُونُ مِنْهُ لِكُلِّ دَاءٍ حَاسِمًا
 ذِهْنٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ تَسْرُعًا
 وَبِهِ عَلَى الْمَقْصُودِ يُصْبِحُ واقِعًا
 وَلَهُ التَّصَانِيفُ اتَى فِي الْفِقْهِ قَدْ
 لَمْ يَبْقَ عِلْمٌ مُشْكِلٌ بَيْنَ الْوَرَى
 حَتَّى انْتَقَى مِنْهُ لَوْلَا لِيهِ الَّتِي
 وَغَدًا تَكُونُ مُسَوَّدَاتُ عُلُومِهِ
 كَمْ حُجَّةٌ لِمُعَانِدٍ أَوْ مُلْحِدٍ
 مَا كَانَ يَخْشَى مِنْ أَفَاعِي الْبَحْثِ فِي
 قَدْ كَانَ فَارِسَ كُلِّ عِلْمٍ غَامِضٍ
 مَارَاحَ إِلَّا كَتَى تَحُلُّ لِقُوبِهِ
 كَمْ قَدْ تَعَمَّدَ حِلْمُهُ مِنْ مُذْنِبٍ
 وَإِذَا تَوَعَّدَ مَنْ أَسَا يَنْسَى وَإِنْ
 آرَاؤُهُ الْحُسْنَى إِذَا مَا أُرْسِلَتْ
 مَا يَنْقَضِي مِنْهُ الْجَمِيلُ لِطَالِبٍ
 وَتَرَاهُ إِنْ أَبْدَى الزَّمَانُ قُطُوبَهُ
 يُعْطَى وَيَأْخُذُ مِنْ نُهَاهُ قِرَاضًا
 وَيَفُوقُهَا فِي جَوْهَا إِيْمَانًا^(١)
 إِنْ غَاضَ فَهَمُّ سِوَاهُ مِنْهُ فَاضًا^(٢)
 أَمَسَتْ طَوَالًا فِي الْأَنَامِ عِرَاضًا
 إِلَّا وَشَقَّ الْبَحْرَ مِنْهُ وَخَاضًا
 نَمَسَى الْجَوَاهِرُ عِنْدَهَا أَعْرَاضًا
 مِنْهَا صَحَائِفُهُ تَشِفُّ بَيَاضًا^(٣)
 أَمَسَى لِنَظْمٍ دَلِيلُهَا دَحَاضًا
 يَوْمَ الْجِدَالِ إِذَا نَحْتَهُ عِضَاضًا^(٤)
 تَلَقَّاهُ فِي مَبْدَاهِ رَكَّاضًا
 حُلِّلُ الْقَبُولِ مِنَ الْعَلَى وَتَفَاضًا^(٥)
 عَنْهُ تَغَافَلَ تَارَةً وَتَفَاضَى^(٦)
 وَعَدَ الْوَلَى مَا اخْتَجَ أَنْ يُتَقَاضَى
 مِنْهَا السَّهَامُ أَصَابَتْ الْأَغْرَاضَ
 حَتَّى يُشَاهِدَ غَيْرُهُ قَدْ آضًا^(٧)
 وَخُطُوبُهُ مُتَبَسِّمًا مُرْتَاضًا^(٨)

- (١) في المطبوعة : « دهر يفرق للبارقات » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
 (٢) في المطبوعة : « بصبح واقعا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
 (٣) في المطبوعة : « تشق » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .
 (٤) في المطبوعة : « إذا نحت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . ولعل معنى « نحت » : قصده .
 (٥) في المطبوعة : « العلى تفاض » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
 (٦) جاء هذا البيت في المطبوعة بعد الذي يليه . وهذا مكانه في : ج ، ك ، ت . وجاء في الأصول كلها : « نعمد » بالعين المهملة ، وصوابه بالعين المعجمة . ونعمد الذنب : سزوه والإغضاء عنه .
 (٧) آض : رجع وعاد .
 (٨) في المطبوعة : « فتراه » . وأثبتناه بالواو من : ج ، ك ، ت .

مَنْ ظَنَّ أَنَّ سِرِّي لِدَلِكْ ثَانِيَا
عَرَفَتْ عَنِ الدُّنْيَا الدَّ نِيَّةِ نَفْسُهُ
مَنْ كَفَّهُ ظَفِرَتْ بِجَوْهَرِ فَوْزِهِ
مَا أَقْبَلَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ بَوَاجِهُهَا
غَيْظُ الْأَعَادِي كَوْنُهُ أَسَدًا وَقَدْ
كَمْ قَدْ شَفَى قَلْبًا مِنَ الشُّبْهِ الَّتِي
وَعَظُّ بِهِ سَيْفُ الشَّرِيعَةِ مُصَلَّتْ
تَلَقَّاهُ سَارِيَّةُ الْفَتَاوَى فِي الْوَرَى
وَإِذَا الزَّمَانُ أَتَى بِخُطْبٍ فَادِحٍ
قَسَمًا بِمَا أَبَدَتْ يَدَاهُ مِنْ نَدَى
لَا حُلْتَ عَنْ عَهْدِ الْوَفَاءِ لَهُ وَمَا
بَنَسَ الْحَيَاةَ أَعِيشَهَا مِنْ بَعْدِهِ
فَسَقَى ضَرْبًا قَدْ حَوَاهُ سَحَابَةٌ

فِي عُمْرِهِ فَأَنَا أَرَاهُ خَضَا^(١)
وَتَجَنَّبَتْ فِي فِعْلِهَا الْأَغْرَا
أَتَرَاهُ يَطْلُبُ بَعْدَهَا الْأَغْرَا
إِلَّا وَيَمْنَحُ قُرْبَهَا الْإِغْرَا
جَعَلَ الْإِلَهَ لَهُ الْوَقَارَ غِيَا^(٢)
جَعَلَتْهُ طُولَ زَمَانِهِ عِمْرَا
وَتَرَى مَهْنًا فَضْلَهُ فَيَا
فَيَقْلُهَا لَمَّا غَدَا عِرْبَا^(٣)
أَبْصَرْتَ قَوْمًا بِهِ نَهَا
حَتَّى لَقَدْ مَلَأَ الْوِفَاضَ وَفَا
قَلْبِي الَّذِي يَمْتَدُّ أَنْ يَمْتَا
مَنْ يَرْتَضِي الْإِضْرَامَ وَالْأَمْرَا
حَمَلَتْ وَاثْقَلَهَا النِّعَامُ مَخَا^(٤)

وقال الشيخ برهان الدين إبراهيم الفيراطي :

أَمْسَى ضَرْبُكَ مَوْطِنَ الْغُفْرَانِ
حَيًّا الْمُهَيَّمِ مِنْكَ رُوحًا مُذْ عَلَتْ
وَتَبَوَّاتُ غُرَفَ الْجَنَانِ وَجُوزِيَتْ

وَمَحَلَّ وَقَدْ مَلَائِكَ الرَّحْمَانِ
حَيَّتْ بِذَلِكَ الرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ^(٥)
فِيهَا عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ

(١) الخضاض ، بفتح الخاء : الأملق من الرجال . وجاء في المطبوعة : « أن يرى لذلك » . وصوابه

من : ج ، ك ، ت :

(٢) في المطبوعة : « كونه أسدي . . . عياضا » : والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) العرياض ، بكسر العين : البعر القوي الغليظ الشديد الضغط . وقول الشاعر : « سارية »

هو : « عرياض » تورية باسم الصحابي الجليل : « العرياض بن سارية السلمي » .

(٤) في المطبوعة : « مخاضا » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « قد علت » . وصوابه من : ج ، ك ، ت .

وَتَلَقَّيْتِ بِتَحِيَّةٍ وَأَنْتَ لَهَا
وَاسْتَبَشَّرْتَ بِقُدُومِهَا أَمْلَأُهَا
رُوحٌ لَهَا حُورُ الْجَنَانِ تَشَوَّقَتْ
كَانَتْ لَهَا الدُّنْيَا مَحَلًّا أَوَّلًا
لَا شَيْءَ بَعْدَكَ يَا عَلِيُّ مِنَ الْوَرَى
سُقِيًّا لِمَعْنَدِكَ الَّذِي قَدْ شَاقَنِي
قَبْرُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُلُومِ مَهَابَةٌ
نَادَيْتُهُ فَأَجَابَنِي بِعُلُومِهِ
مَنْ لِلْمَذَاهِبِ وَالْمَوَاضِعِ عِنْدَمَا
وَمَدَارِسِ الْعِلْمِ الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ
مِنْ بَعْدِ مَا نَدَّ كَانَ فِي أَفْلَاكِهَا
« يَا بَنِي الْجَوَابِ فَمَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً
مَا خَفَّ فَوْقَ صِرَاطِهِ إِلَّا وَقَدْ
فِي حَالَتِي حِفْظِ الشَّرِيعَةِ وَالنَّدَى
إِنْ صَالَ وَقْتُ الْبَحْثِ قُلْنَا هَكَذَا
إِنْ أُجْرِيتِ مُسْتَنْبَطَاتُ عُلُومِهِ

تُحَفُّ الْجَنَانِ عَلَى بَدَنِ رِضْوَانِ
وَسَمَى لَهَا رِضْوَانُ بِالرِّضْوَانِ (١)
حُبًّا لَهَا كَتَشَوَّقِ الْوَلَدَانِ
وَالْجَنَّةُ الْعَالِيَا مَحَلًّا ثَانِ
حَسَنٌ بِمَيْنِ بَصِيرَتِي وَعِيَانِي
وَمَحَلٌّ مَزَلِكِ الَّذِي أَبْكَانِي (٢)
تَبْدُو وَأَنْسُ نِلَاوَةَ الْقُرْآنِ
مُسْتَبَشِّرًا فَكَأَنَّهُ نَادَانِي (٣)
يُخْشَى ظُهُورُ الْفَقْرِ وَالْحَرَمَانِ (٤)
وَكَاثِمُنَّ دَوَارِسُ الْبُنْيَانِ
شَفَا بَشَارُ لِنَحْوِهَا بَيْنَانِ
وَالسَّائِلُونَ نَوَاسِ الْأَذْقَانِ (٥)
ثَقُلَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ فِي الْمِيزَانِ
سَيْفٌ عَلَى الْجَانِي وَرَوْضُ الْجَانِي
فَلْيَفْعَلِ الْأَثْرَانُ بِالْأَثْرَانِ
وَقَفَّ الْبَرِيَّةُ مَوْقِفَ الْإِذْعَانِ (٦)

- (١) في : ج ، ك ، ت : « وسقى لها » . وأثبتنا ما في المطبوعة .
(٢) في المطبوعة : « لعهديك » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .
(٣) في المطبوعة : « متبشرا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٤) في المطبوعة : « الفرق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٥) تقدم هذا مع بيت آخر في صفحة ١٦٩ ، ونزيد على ما ذكرناه هناك في الحواشي أن القاضي عباساً نسب البيتين إلى عبد الله بن سالم الحياط . راجع ترتيب المدارك ١٦١/٢
وجاء في أصول الطبقات : « يأتي » بالناء الفوقية ، وأهمل النقط في : ت . وأثبتناه بالناء الموحدة من ترتيب المدارك ، وعهد له ما سبق في الموضع المذكور من هذا الجزء : « يدع الجواب » .
(٦) في : ت : « وإذا جرت » .

كَمْ شُبُهَةٌ كَاللَّيْلِ بَعْدُوا لَبْسَهَا فَيَرُدُّهَا كَالصُّبْحِ بِالْبَرْهَانِ
أُبْكِيكَ يَوْمَ تَنَازَعِ الْخَصَمَيْنِ فِي شَكِّ بَحَارٍ بِأَمْرِ الْخَصْمَانِ
بِاشْمَسُ طَالَ اللَّيْلُ بِمَدِّ مَنِيهَا كَيْفَ الصَّبَاحُ وَأَنْتَ فِي الْأَكْفَانِ
يَا ثَانِي الْفَجَرَيْنِ بَلْ يَا ثَالِثَ الْإِ قَمَرَيْنِ بَلْ يَا وَاحِدَ الْأَزْمَانِ
يَمْضِي الْجَدِيدُ مِنَ الزَّمَانِ وَحُزْنُنَا بَاقٍ عَلَى قَدَمِ الزَّمَانِ الْفَانِ
قَفْ بِالْقُبُورِ وَنَادِ فِيهَا نَادِيًا مَنْ كَانَ فِي شُغْلٍ عَنِ الْجَدْنَانِ
أَبْنِ الدِّينِ إِذَا هُمْ عَقَدُوا الْحُسْبَى حَلُّوا بِأَرْفَعِ رُتَبَةٍ وَمَكَانِ
قَوْمٌ إِذَا حَضَرُوا مَجَالِسَ عِلْمِهِمْ حَكَمَتْ عَمَانُهُمْ عَلَى النَّجْجَانِ
قُمْ يَا كِيَا مُنَاوَهَا مُسْتَرْجَا لِمُصَابِ هَذَا الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
أَعْظَمُ بِيَوْمٍ مُصَابِهِ مِنْ مَضْرَعِ فِي مِصْرَ حَلٍّ بِسَائِرِ الْبُلْدَانِ
حَبْرٍ لَهُ بِالشَّامِ أَعْظَمُ مَوْقِعِ سَاقِ الْعَدَاءِ إِلَى شَجَرِ حَرَّانِ ^(١)
أَدَى الْبَرِيدُ نَعِيَةً فِيهَا فَيَا فَضْلَ الْأَصَمِّ عَلَى ذَوِي الْأَذَانِ
أَعَزُّ عَلَى بَابِ أَصُوغِ رِثَاءٍ مَنْ كَانَ الْمَدِيحُ لِبَابِهِ مِنْ شَانِي
أَهْدَى إِلَيْهِ طَيِّبَاتِ نَحِيَّةِ مِنْ عَبْدِهِ الْقَاصِي الْمَحَلِّ الدَّانِي
وَأَزُورُ بِالنَّسْلِيمِ تَرْبَةَ قَبْرِهِ مُتَتَابِعِ الْمَبْرَاتِ وَالْأَشْجَانِ
قَبْرٍ لَسْتُ تُرَابُهُ فَتَعْرِفَتْ فِي تَرْبِهِ الْأَنْفَاسُ عَرَفَ جَنَّانِ ^(٢)
لَا زَالَ عَفْوُ اللَّهِ فِي أَرْجَانِهِ هَامِي السَّحَابِ دَائِمِ الْهَمَلَانِ

وقال السيد الشريف الأديب الفاضل ، شهاب الدين الحسين بن محمد الحسيني ، موقع
الدست الشريف ، بالأبواب الشريفة ، عفا الله عنه ورحمه :

لَقَدْ حَقَّ بَعْدَ الدَّمْعِ بِالدَّمِّ أَنْ تَبْكِي عِيُونَ الْبَرَايَا بَعْدَ قَاضِي الْهُدَى السُّبْكِي

(١) في المطبوعة : « العداء » . . . حران ، وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والمعنى الثاني في التورية
بحر ان : القفرة التي يمشق أو التي جلب . بدليل ذكر « الشام » في صدر البيت .
(٢) في المطبوعة : « فتعرفت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

وَقَدْ سَفَكَتْ فِي تَرْبِهِ عِبْرَاتِهِمْ
مَضَى حَبْرُ هَذَا الدَّهْرِ جَادَتُهُ رَحْمَةٌ
وَأَعْمَدَ سَيْفٌ بِالشَّرِيعَةِ مُرْهَفٌ
وَغَاضَ يَبْطِنُ الْأَرْضِ بَحْرُ فُضَائِلٍ
يُجِيبُ سُؤَالَ أَوْ يَجُودُ لِسَائِلٍ
وَزَلْزَلَ طَوْدَ الْحُكْمِ مِنْ بَعْدِ مَا عَلَا
حَكَى السَّلَفَ الْأَخْيَارَ دِينًا وَعِقَّةً
فَتَاوَاهُ قَدْ سَارَتْ لَشَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
وَأَحْكَمَهُ فِي الْخَلْقِ بِالْحَقِّ أُبَيَّتْ
تَمَلَّكَ أَحْرَارًا بِأَنْعَمِهِ الَّتِي
وَأَدْرَكَ أَوْتَارًا مِنَ الْمَجْدِ وَالْمَلَا
يُعَزِّي الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ بِمَوْتِهِ
عَلَى بَعْدَنِ سَوْفَ يَرْتَقِي أَرَائِكَا
وَبِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ رُوحُكَ نُعَمَّتْ
خُطِبْتَ لِحُكْمِ الشَّامِ بَعْدَ تَعْيُنِ
وَسِيرَةِ عَدْلٍ سَبْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً
وَكُنْتَ بِهِ سِرًّا عَلَى كُلِّ أَهْلِهِ

وَلَيْسَ مَلُومًا مَنْ بِهَا كَانَ ذَا سَفْكَ^(١)
تُرْوَضُ قَبْرًا جَامِعَ الْعِلْمِ وَاللُّسْكَ
سَطَا بِذَوَى الْمَدُونِ وَالْإِنِّمِ وَالْإِفْكَ
يَوْمٌ هُدَاهُ الْوَفْدُ بِالْفُحْبِ وَالْفُكْ^(٢)
فَمَنْ يَشْكُ مِنْ جَهْلٍ وَفَقْرٍ لَهُ يَشْكُ
وَفَاقَ سِمَاكَ الْأَفْقَ مُرْتَفِعَ السَّمَكَ^(٣)
وَمَجْمُوعُهُ فِي الْعِلْمِ قَدْ قَلَّ مَنْ يَحْكِي
وَفِي طَبِيعَةِ جَدَّوَاهُ وَالْحَرَمِ الْمَكِّي
وَأَقْلَامُهُ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ كَالْيَتَكِ^(٤)
قَضَتْ بِوَلَاءِ تَابِعٍ سَابِقِ الْمَلِكِ
وَفَازَ بِمَحْمَدِ الْعَرَبِ وَالْعُجْمِ وَالْتَرَكِ
وَأَصْحَابُهُ كُلُّ لَهُ رُزْوُهُ مُنْكَ
وَيُعْطَى الَّذِي يُرْضِيهِ مِنْ مَالِكَ الْعَلِكِ^(٥)
وَأِنْ كَانَ مِنْكَ الْجِسْمُ بِالسَّقْمِ فِي نَهْكَ
لَهُ وَلَكَ الْعَلِيَا مُعَيَّنَةُ الدَّرَكِ
سَرَيْتَ وَفِي الْأَقْطَارِ شُكْرُكَ كَالسِّكِ
وَلَمْ تَكُ لِلْعَوْرَاتِ حَاشَاكَ ذَا هَتَكِ

(١) في : ت : « لقد سفكت » .

(٢) في الأصول : « بالبحر والفلك » . وأثبتنا ما في : ت . وقد ضبطت التون فيها بالضم . ولعل المراد الإبل السريعة ، فإن من معاني النجب - بفتح التون - السير السريع . راجع اللسان (ن ح ب) .

(٣) في : ت : « طود الحلم » . واللام بعد الهاء مستقيمة واضحة .

(٤) في الأصول : « كاللك » . وأثبتنا ما في : ت . واليتك : النطم ، وسيف ياتك : أي

صارم .

(٥) في : ت : « يرضيك » .

وما زلت رَحْبَ الباعِ والصَّدْرِ والفِنا
نَكَلْتُ حُسْنًا واحتملت لأجلِهِ
مَرَضَتَ شُهْرًا فالأجورُ تضاعفتُ
وسافرتُ حتى جئتَ بلدةَ مَوْلِدِ
فَعَالَكَ صَرْفٌ ليس يُمكنُ صَرْفُهُ
على كلِّ مَخْلُوقٍ جَرَى حُكْمُهُ الَّذِي
بَكَتْكَ دِمَشْقُ والشَّامُ جَمِيعُهُ
سُتِدَّ كَرُ عِنْدَ الْمُضِلَّاتِ لَكَشْفِهَا
فَأَفَّ لِدُنْيَانَا الدِّنْيَةَ إِنَّمَا
فَكَمْ بَعَلَى الْقَدْرِ صَالَتْ خُطُوبُهَا
وَكَمْ قَدْ وَهَتْ بِالنَّفْسِ نَفْسًا نَقِيسَةً
أَرَتُ غَيْرًا بِالْغَيْرِ نُرْمَى بِمِثْلِهَا
سَبِيلُ الرَّدَى حَمٌّ عَلَيْنَا سُلُوكُهُ

تَلَقَّيْتُ بِالْتَّرْحَابِ فِي الْمَزَلِ الضَّنْكَ^(١)
لَوَاعِجَ أَحْزَانٍ لِنَارِ الْجَوْيِ تَذَكِّي^(٢)
كَذَا الذَّهَبُ الْإِبْرِيْزُ يَحْسُنُ بِالسَّبْكِ
وَبَادَرَتْ حُكْمَ الشَّامِ بِالزُّهْدِ وَالتَّرْكِ
وَكَمْ شَمِلَ الشُّبَّانَ وَالشَّيْبَ بِالْفَتْكِ
بَرَاهُ عَلَى الْمَمْلُوكِ يَمْضِي وَفِي الْمَلِكِ^(٣)
وَحَقٌّ عَلَى الْإِسْلَامِ بَعْدَكَ أَنْ يَبْكِي^(٤)
كَمِثْلِ اقْتِقَادِ الْبَدْرِ فِي الظُّلَمِ الْحُلْكِ
لَتَخْدَعُنَا بِالْمَيْنِ وَالْمَكْرِ وَالْمَحْكِ
وَكَمْ مِنْ مَشِيدٍ قَدْ أَعَادَتْهُ ذَاكَ
وَكَمْ طَرَقَتْ بَيْتًا بِمَرٍّ ذَوِي الدَّهْكِ^(٥)
وَمِنْ كَأَنَّا مِنْ يَقِينٍ عَلَى شَكِّ^(٦)
وَكُلُّ أَمْرٍ فِي قَبْضَةِ الْمَوْتِ وَالْهَلْكِ

(١) في المطبوعة : « تلقيك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « تكلمنا واحتملت » . والصحيح من : ج ، ك ، ت . و « حين » هذا

تقدمت ترجمته في ٤١١/٩

(٣) في المطبوعة : « وفي الفلك » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . ويقال : ملك ، وملك ، بكون

اللام وبكسرهما ، مثل : نخذ ونخذ .

(٤) في أصول الطبقات :

بكنت دمشق الشام حقا جمة وحق على الإسلام فقدك أن يبك

وأثبتنا رواية : ت .

(٥) في : ت :

وكم أذهبت بالبؤس نفسا نقيسة وكم طرقت بيتا لمرد من الدهك

ولا يظهر لنا المراد من عجز البيت ، على أن معنى الدهك : الطحن والكسر .

(٦) في المطبوعة :

* أردت مزايا الغير يرق بثلها *

وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

رَبِّتُكَ بِاقْضِي الْفُضَاءَ لِصُحْبَةٍ قَضَتْ لِي أَنْ أَبْكِي عَلَيْكَ وَأَسْتَبْكِي
وَقَالَ عَنْ الْأَطْهَارِ آلِيِ وَرِثَتُهُ هُدَاةَ الْبَرَايَا هَادِمِي مِائَةَ الشُّرُكِ (١)
أَعْدُ السَّنِينَ الْأَرْبَعِينَ وَعَهْدُهَا أَكِيدُ فَلَا يُعْنَى بِنَسْخٍ وَلَا فَكٍّ
أَبَا حَامِدٍ جَدَّدَتْ عَهْدًا بِوَالِدٍ زَكِيٍّ لَهُ عِلْمٌ بِهِ رُشْدٌ مُسْتَرْكٍ (٢)
رَأَى مِنْ بَنِيهِ الْغُرَّ عَقْدَ سِيَادَةٍ وَأَنْتَ حَمَاكَ اللَّهُ وَاسِطَةُ السَّلَكِ (٣)
وَمُتَّعَ تَاجُ الدِّينِ صِنُوكَ رِفْعَةً لِسَامِيٍّ عَلَا عَنْهُ سَمَا خَيْرٌ مَحْكِي (٤)
وَقَبْرِي عَلَىَّ وَالْحُسَيْنِ سَقَا كَمَا سَحَابٌ مِنَ الرُّضْوَانِ لَيْسَ بِمُنْفَكٍّ (٥)
وَقَالَ وَلَدُهُ أَحْمَدُ ، فِي جُعَادِي الْآخِرَةِ سَنَةً سِتٍّ وَخَمْسِينَ [وَسَبْعِمِائَةً] (٦) وَهُوَ

شهر الوفاة :

أَيَا طَالِبًا لِلْعِلْمِ وَالِدِّينِ وَالْفَخْرِ رُؤَيْدَكَ لَا تَرْحَلْ لَهْنٌ وَلَا تَنْزِرْ
فَإِنَّ الَّذِي تَبَغَّيْهِ غُيِّبَ فِي الثَّرَى وَأَوْدَى مَعَ الْأَجْدَاثِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ (٧)
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْرُوعٌ مَاجِدٍ تَقِيٌّ نَقِيٌّ طَاهِرٌ عِلْمٌ خَيْرٌ (٨)

(١) في أصول الطبقات :

هداة البرايا هاد في مسألة الشرك

وفاء عن الأطهار آن ورتبة

وأثبتنا الصواب من : ت :

(٢) في المطبوعة : « لوالده » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « في بنيه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « خير محك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وجاء بحاشية النسخة « ج »

أمام هذا البيت : « كذا » .

(٥) في : ت : « أفبري » . (٦) زيادة من : ت .

(٧) في : ت : « وأودى مع البكي » .

(٨) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات . وجاء بعد هذا في : ت ، وهي الترجمة التي أفردها

للمصنف لوالده ، وأشارنا إليها في صدر الترجمة ، صفحة ١٢٩ :

« وقلت أنا من أبيات :

هِيَ الْمَنِيَّةُ لِلْأَرْوَاحِ تَخْتَرِمُ وَهِيَ الْحَوَادِثُ أَمْضَى أَمْرِهَا الْقَدِيمُ
وَهِيَ السَّهَامُ نُصِبْنَا نَحْوَهَا غَرَضًا تُصَمَّى بِهَا وَتُسَالَكُ الْمُرَبُّ وَالْعَجَمُ =

= وهو القضاء من الرحمن بمحمد
 ما نَمَّ إِلَّا الرِّضَا والصَّبْرُ فَادْرِعِ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ لِبَاسًا كَأَنَّكَ الْمُ
 حَازِ الثَّوَابَ الَّذِي يَرْضَى الْقَضَاءُ وَفَا
 يَاقَلْبُ صَبْرًا وَإِنْ رُوِّعَتْ وَاحِدَةً
 وَيَمْنَعُ الشَّمْسَ عَنْ كُلِّ الْأَنَامِ فَلَا
 وَيَهْطُ الْمَاءُ وَالسَّادَاتُ مِنْ ظِلِّهِ
 وَكَيْفَ لَا وَعَلَى مَا تَ وَهُوَ عَلَى
 حَبْرٍ الْأَنَامِ وَشَيْخُ السُّلَيمِ وَمَنْ
 مَتَاهَا :

وَالطَّيْفُ كَيْفَ يَرَوُرُ السَّاهِرِينَ بُكَاءً
 يَا سَاهِرِينَ إِلَى مِصْرٍ لَقَدْ قَعَدَتْ
 وَكَانَ فِكْرِي لَا زِلَّتْ بِهِ قَدَمٌ
 فَمَا نَا خَيْرٌ أَمْسَى مَسَامِعُنَا
 مَا جَاءَنِي بِمَدَّةٍ طَيْفٌ أَلَذُّ بِهِ
 يَا أَيُّهَا الْمَوْتُ مَهْلًا فِي تَفَرُّقِنَا
 أَصْبِرْ قَلِيلًا فَمَا يَمْدُوكَ مِنْ أَحَدٍ
 يَأْتِي إِلَيْكَ كَهَادٍ وَالْقَدِيرُ مَضُونًا
 مَا قَدْ ظَفِرَتْ بِفَرْدٍ لَا نَظِيرَ لَهُ
 أَهْكَذَا الْمَوْتُ يَأْتِي أَيَّمَا رَجُلٍ
 أَهْكَذَا الْمَوْتُ يَأْتِي أَيَّمَا أَسَدٍ
 أَهْكَذَا الْمَوْتُ يَأْتِي أَيَّمَا جَبَلٍ
 أُولَئِكَ الْقَوْمُ مِنْ لَدَائِهِمْ حُرُومًا
 حَشَوُا الْحَسَا هَذِهِ النَّيْرَانُ تَضْطَرُّمُ
 عُجَيْلًا كُلُّ يَوْمٍ أَنَّهُمْ قَدِمُوا
 وَبَرُّ مَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ
 كَلَّا وَلَمْ تَعْلُ لَمَّا مَرَّ لِي النَّعْمُ
 فَمَا التَّعَجُّلُ أَقْصَى بَيْنَنَا أُمَّ (١)
 مَا نَحْنُ مِنْ فُرْصِ الْأَشْيَاءِ نَفْتِمُ
 مِنْ قَبْلِ لَمْ يَتَخَلَّفَ مِنْهُمْ إِرْمُ
 إِلَّا أَنْاسٌ قَلِيلٌ قَدْ أَخَذْتَهُمْ
 تَكَادَ تَحْيِي بِهِ فِي رَمْسِهَا الرَّمَمُ
 مَا إِنْ يُنَالِبُ وَالْأَبْطَالُ تَزْدَحِمُ
 يَدُكَ كَأَنَّكَ أَمَّ جِبَالِ الدِّينِ تَهْدِمُ =

(١) الأُم : الغريب .

= نعم كذا يقبض الله العلوم كما
العلم بالعلماء الله يقبضه
مات الإمام الذي علو السماء علًا
مات الذي تعرف البطحاء وطاته
مات الذي لم يكن يوماً لينكره
مات الذي كان في هذا الزمان لنا
مات الخدم رب العالمين ومن
مات الذي لم يخل الدمع شيبته الـ
مات الذي كان هذا الدين محتفظاً
مات الذي لو أتى قوماً وأرضهم
كلنا يديه غياث عم نفعهما
سهل الخليفة لا تخشى بواذره
يُنقى حياء ويُغنى من مهابته
رب المقال فصيح لفظه عجب
مجرد العزم للعلماء يُشيد
ذو همة بلغت نحو السماء به
ورتبة غيظ منها الحاسدون كما
عُصِب على الزائعين المبطّين إذا
قد كان يحفظ هذا الدين صارمه
وكان يحفظ هذا الدين قابله

قال النبي مقالاً ليس ينخرم
لا تختلي أبداً منه صدورهم
مات التقى النقى الطاهر العلم^(١)
والبيت يعرفه والحل والحرم
ركن الحطيم إذا ماجأ يستلم
كالشمس بنجاب عن إمرائها القم
في عصره كل مخدم له خدم
بيضاء حتى ادهمت بعده الظلم
به وكان وحسب الله يحترم
جدباء قحطه جادت أفقها الديم
يُسَوِّكفان ولا يعرفوها المدم^(٢)
يزينها ثنان حسن الخلق والكرم
فلا يكلم إلا حين يتنسم
قد طمن الدر إلا أنه كلم
ما أقرب العز إلا أنها قسم
تبارك الله ماذا تبلغ الهمم
غيظ البراذين مما عَصَت اللجج
ماسل أسكت من بالنطق يعتصم
والصارم الحافظ السلول منه فم
والذابل الناشط الماضي له قلم^(٣) =

(١) هذا والثلاثة بعده من شعر الفرزدق . راجع الجزء الأول ٢٩١ ، ٢٩٢
(٢) وهذا البيت أيضاً والاثنان بعده للفرزدق ، على خلاف فيه . راجع التعليق السابق
(٣) الذابل : من وصف القناجر والرماح . يقال : قنا ذابل : أى رقيق ، ورماح ذوايل .

١٣٩٤

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب

الشيخ الإمام علاء الدين الباجي*

إمام الأصوليين في زمانه ، وفارس ميدانه ، وله الباع الواسع في المناظرة ، والدليل

حتى إذا قوم الدين الحنيف غدت = من بعد ذلك سيوف الله تنتقم

بهمة في الثريا إثر أخمصها وعزمة ليس من عادتها السام^(١)

بأذاهب كلما مثله وقفت بي همة وجري من ناظري دم

وظل قلبي ذا نار تشب لظى وراح خدي بأيدي الدمع يلتطم

ورحت حيران لأدري الطريق ولا كيف القرار لأمر كاهه سقم

سقى السحاب ترى أمسبت ساكنه من الرحيم يروى عنده الرحيم

حتى يقال علي في السحاب بلا رفض ومثلي اعتقادا ليس بينهم

ولا رأيت سوى ما كنت تأمله ولا عراك على أفعالك الندم

قد كنت بحر علوم طاب موره وكنت حبرا به الأحبار قد ختموا

وليقع بخاتمة هذه المعرية اختتام هذه الترجمة ، فإنها قد طالت . ولا يظن الظان أنا

أطأناها اعتقادا في الشيخ الإمام أنه أعظم من عطاء أهل الطبقات الذين لم نطّل في تراجمهم

كما أطلنا في ترجمته ، أو أنا فعلنا ذلك تعصبا للوالد .

وإنما السبب أنا على أحوال الوالد أكثر منا اطلاعا على أحوال من سبق بمن لم نخالطه

ولم نعاشره ، ونحن على يقين بأن فيهم من هو أعلا مقاما من الشيخ الإمام .

ثم على نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام ، وعلى آله وأصحابه على الدوام ، وحسبنا

الله ونعم الوكيل .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٥٤٤ ، الدرر الكامنة ٣/١٧٦ ، ١٧٧ ، ذيل العبر ٨٠ ،

السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٤١ ، شذرات الذهب ٦/٣٤ ، طبقات الإسنوي ١/٢٨٦ ،

٢٨٧ ، قوات الوفيات ٢/١٥٠ ، مفتاح السعادة ٢/٣٦٦ ، ٣٦٧ . (١) سبق هذا البيت من غير نسبة في الجزء الثالث ٣٤٧ ، والجزء الرابع ١٢٧ .

الشاسع في الشجرة ، وكان أسداً لا يُنَالَب ، وبحراً تتدفق أمواجه بالعجائب ، ومُحَقَّقاً
يلوح به الحق ويستبين ، ومُدَقَّقاً يُظهِر من خفايا الأمور كل كمين .
وكان من الأوَّابين المُتَّقِينَ ، ذوى التقوى والورع والدين المتين .
وعنه أخذ الشيخ الإمام الوالدُ الأصلين^(١) ، وبه نخرَج في المناظرة ، وفيه يقول عند موته
من قصيدة رثاه بها :

فَلَا تَمْدِلْنَهُ أَنْ يَبُوحَ بِوَجْدِهِ عَلَى عَالِمٍ أَوْرى بِلَحْدٍ مُقَدَّسٍ
تَعَطَّلَ مِنْهُ كُلُّ دَرْسٍ وَمَجْمَعٍ وَأَقْفَرَ مِنْهُ كُلُّ نَادٍ وَمَجْلِسٍ^(٢)
وَمَاتَ بِهِ إِذَا مَاتَ كُلُّ فَضِيلَةٍ وَبَحَثَ وَتَحْقِيقٍ وَتَصْفِيدٍ مُفْلِسٍ
وِإِعْلَاءِ دِينِ اللَّهِ إِنْ يَبْدُ زَائِعٌ فَيُخْرِيزُهُ أَوْ يَهْدِي بِلِمْهُ مُؤَسِّسٍ

قلت : ماذا عسى الواسف أن يقول في الشيخ الباجي بعد مقالة الشيخ الإمام الذي
كن لا يُحَايِي أحداً في لفظه في حق هذه المقالة .
وكان شيخ الإسلام تقي الدين بن دقيق العيد كثير التعظيم للشيخ الباجي ، ويقول له
إذا ناداه : يا إمام .

سمعت الشيخ [الإمام]^(٣) رحمه الله يقول : كن ابن دقيق العيد لا يخاطب أحداً ؛
السلطان أو غيره إلا بقوله : يا إنسان ، غير اثنين : الباجي وابن الرُّفَّة ، يقول للباجي :
يا إمام ، ولابن الرُّفَّة : يا فقيه^(٤) .

وكان الباجي أعلم أهل الأرض بمذهب الأشعري في علم الكلام ، وكان هو بالقاهرة
والهندي^(٥) بالشام ، القائمين بنصرة مذهب الأشعري ، والباجي أذكى قريحة [وأقدر]^(٦)
على المناظرة .

(١) في المطبوعة : « الأصولين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ولبقات الإسنى . وجاء في الطبقات
الوسطى ، من وصف الباجي : « ذو الباع الواسع في الأصولين » .
(٢) في المطبوعة : « درس جمع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . والمراد : تقي المهرن الجكي والد المصنف .
(٤) سبق هذا في الجزء التاسع ٢١٢ (٥) تقدمت ترجمته في الجزء التاسع ١٦٢
(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وكان قبيهاً متقناً ، صحتُ بعضُ أصحابه يقول : كان الباجي لا يفتي بمسألة حتى يقوم عنده الدليلُ عليها ، فإن لم ينهض عنده قال : مذهبُ الشافعي كذا ، أو ^(١) الأصحُّ عند الأصحاب كذا ، ولا يجوز .

ومع اتساعِ بابه في المباحث لم يوجد له كتابٌ أطال فيه النفسَ غيرَ كتاب « الردَّ على اليهود والنصارى » بل له مختصراتٌ ليست على مقداره ، منها كتاب « التحرير مختصر المحرر » في الفقه و « مختصر في الأصول » ^(٢) و « مختصر في المنطق » ^(٣) قيل : ما من علمٍ إلَّا وله فيه مختصر ^(٤) .

تلقاه على شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام بالشام ، فإن الشيخ علاء الدين مبدأً اختناله فيها .

وكانت بينه وبين الشيخ محي الدين النووي صداقةٌ وصحبةٌ أكيدة ، ومُرافقةٌ ^(٥) في الاشتغال ، حكى [لي] ^(٦) ناصر الدين بن محمود ، صاحبُ الباجي قال : حكى لي الباجي قال : ابتدأت أنا والنووي في حفظ « التنبيه » فسبقني إلى النصف الأول ، وسبقته إلى ختمه ، قال : وكان النووي يحبُّ طعامَ الكشك ، فكان إذا طبَّخه يرسل إلى يطابني لا كلَّ معه ، فلا أجد إلَّا كشكاً وماءً مائلاً فتعافه نفسي ، فرُحت إليه مرةً بعدَ مرةٍ للصُّحبة التي بيننا ، فلما كانت المرةُ الأخيرة امتنعت ، فجاء بنفسه إليَّ وقال : والله يا شيخ علاء الدين أنا أحبُّك وأحبُّ الكشك ، وما شهي أن أطبِّعه إلَّا وآكل أنا وأنت ، فإما تجي إليَّ وإما آخذه

(١) في المطبوعة : « والأصح » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) سماه المصنف في الطبقات الوسطى : « غاية السؤل في أصول الفقه » . وهو كذلك في كشف

الظنون ١١٩٢

(٣) سماه في الطبقات الوسطى : « حقائق الكشف » . وكذلك هو في كشف الظنون ٦٧٢ .

(٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد ذكرنا في كتابنا شرح المنهاج » في أصول الفقه ،

له من المباحث ما لا يحتاج معها إلى شاهد بفضل ، على أن ما ذكرناه عنه في ذلك الكتاب قليل من كثير ، وغرفة من بحر .

(٥) في المطبوعة : « وموافقة » : وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وأجىء إليك ، قال : قلت له : والله يا شيخ محي الدين ، أنا أحبك إلا والله ما أحب
كشكك .

وسَمِعَ جُزْءَ ابْنِ جَوْصَا^(١) مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ زَيْرِي^(٢) .

مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

وولي قضاء الكرك قديماً ، ثم استقر بالقاهرة .

وكان إليه مَرَجِعُ المشكلات ومجالسُ المناظرات ، ولما رآه ابنُ تيميةَ عظمه ، ولم يجز
بين يديه بلفظة^(٣) ، فأخذ الشيخُ علاء الدين يقول : تكلمْ نبحثُ معك ، وابنُ تيمية يقول :
مثلي لا يتكلمُ بينَ يديك ، أنا وظيفتي الاستفادةُ منك .

وتوفى بها في سادسِ ذى القعدة سنة أربع عشرة وسبعائة .

﴿ ومن الرواية عنه ﴾

أخبرنا الوالد رحمه الله ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، أخبرنا شيخنا أبو الحسن الباجي ،
بقراءتي عليه عوداً على بدء ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيرى
التلمساني بدمشق .

(ح)

وأخبرنا تاجُ الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر ، بقراءتي عليه ، ومحمد بن علي
ابن يحيى الشاطبي ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « وسمع جزأين من أبي العباس . . . » . وصحناه من
الطبقات الوسطى ، والدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة . وابن جوصا : هو الحافظ عدت
الشم أحمد بن عمر بن يوسف . العبر ١٨١/٢ ، و « جوصى » بوزن سكرى ، ويكتب أيضاً : جوصا ،
بالألف ، كما في تاج العروس (ج و ص) .

(٢) قال في الطبقات الوسطى : « روى لنا عنه والدي ، أطال الله عمره ، وشيخنا زين الدين
أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الحاكم البلياني ، ولا أحفظ ثالثاً » .

(٣) في المصنوعة : « بلفظ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(ع)

وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحنبل ، يقرأ في عليه ، أخبرنا كمال الدين بن عبد
الحارثي ، حضوراً ، قالوا : أخبرنا بركات بن إبراهيم الخشوعي ، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة
ابن الخضر السلمي ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنثالي^(١) ، أخبرنا
أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي ، أخبرنا أحمد
ابن عمير بن يوسف^(٢) ، الحافظ ، قراءة عليه ، حدثنا كثير بن عبيد ، حدثنا محمد بن خرب ،
عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، أن أبا هريرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ ، فَاتَّقِلْ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » رواه النسائي^(٣) عن كثير بن عبيد
هذا ، فوقع لنا موافقة عالية والله الحمد .

ومن شعره : أنشدنا الشيخ الإمام الوالد رحمه الله من لفظه ، قال : أنشدنا شيخنا
علاء الدين لنفسه من لفظه ، في الصفات التي أثبت بها شيخ السنة أبو الحسن الأشعري ،
رضي الله عنه :

حَيَاةٌ وَعِلْمٌ قُدْرَةٌ وَإِرَادَةٌ وَسَمْعٌ وَإِبْصَارٌ كَلَامٌ مَعَ الْبَقَا^(٤)
صِفَاتٌ لِذَاتِ اللَّهِ جَلَّ قَدِيمُهُ لَدَى الْأَشْعَرِيِّ الْحَبْرِ ذِي الْعِلْمِ وَالتَّقَى

قلت : أرتق من هذا قول الشاطبي في « الرائيّة » :

حَتَّى عَلِمَ قَدِيرٌ وَالْكَلَامُ لَهُ فَرْدٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مَا أَرَادَ جَرَى

قلت أنا : أبدل قوله : « فَرْدٌ » بـ « بَيَّاقٍ » لَتَمَّ الصِّفَاتُ فِي نَسَقٍ وَاحِدٍ .

أنشدنا الشيخ الإمام لفظاً ، أنشدنا شيخنا الباجي لنفسه :

(١) في المطبوعة : « الحفارة » . والرسم غير واضح في : ج ، ك . وأثبتنا الصواب من الشبه ١٣٠ ،

والعبر ٢٤٥/٣ ، وراجع ما تقدم في الطبقات ٢٦/٤

(٢) هو ابن جوصا المتقدم في الصفحة السابقة .

(٣) سنن النسائي (باب الحلف باللات . من كتاب الأيمان والنذور) ٧/٧

(٤) التبيان في الدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

رَنَى لِي عُوْدِي إِذْ عَابَنُونِي وَسُحِبْتُ مَدَامِي مِثْلُ الْمَيُونِ^(١)
وَرَامُوا كَحُلِّ عَيْنِي قَلْتُ كَفُوا فَأَصْلُ بَلَيْتِي كَحُلِّ الْمَيُونِ^(٢)

(١) البتآن في : الدور الكامنة ، طبقات الإسنوي ، فوات الوفيات .

(٢) جاء بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• « سمعت أبي رضي الله عنه ، غير مرة يقول : دخلت إلى الفقيه نجم الدين ابن الرُّفعة ،
فقال لي : حضرت إلى فتية في شخصي حاب بالطلاق الثلاث ليسافرن في هذا الشهر ،
ومضى نصفه ، فهل إذا خالغ ولم يسافر ، يُفیده ؟
فأفتيت بأن الخلغ يُفیده ، ثم ظهر لي أنه لا يُفیده .

ودخل عليّ زين الدين البكري ، وبحثت معه إلى أن وافق على ذلك .
ثم دخل نجم الدين القمولي ، وبحثت معه إلى أن وافق ، وذكر أن مُستندَه في ذلك
أنه قد وجدت الصفة قبيل الخلغ ، لأنه لما قال : إن لم أسافر في هذا الشهر فانت طالق ،
كان الطلاق مُعلقاً بعدم السفر في الشهر ، وهي زوجته ؛ لأنه لا يُعلق طلاق غير الزوجة ،
ولا يُطلق غير الزوجة ، فإذا مضى بعضه وبانت تحقق الحنث ، كما إذا قال : إن لم أطلقك
فانت طالق ، ووقع الفسخ .

قال أبي ، أطال الله عمره : ثم حضرت شيخنا علاء الدين الباجي ، فافق أيضاً بعدم
إفادة الخلغ .

قال : ثم رأيت في « شرح الرافعي » فرعين يخالفان ما قرّراه .

قال النووي في « المنهاج » تبعاً للمحرر : ولو علق بفعله فعل ناسياً لتعليق أو مكرهاً ،
لم تطلق في الأظهر ، أو بفعل غيره ممن يُبالي بتعليقه وعلم به ، فكذلك ، وإلا فيقع
قطعاً . انتهى .

وسمعت أبي رضي الله عنه ، يقول : هذا فيه نظر ؛ فإنه كيف يقع بفعل الجاهل قطعاً ،
ولا يقع بفعل النّاسي على الأظهر ؟ مع أن الجاهل أولى بالمعذرة من النّاسي .

قال : وقد بحث الشيخ علاء الدين الباجي هو والشيخ زين الدين السكتاني ، =

● أنشدنا الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود الباسي^(١) النجد^(٢) ، وهو من إخصاء الشيخ الباجي ، بقراءتي عليه بالقاهرة ، قال : أنشدنا شيخنا علاء الدين من لفظه لنفسه :

يقول أضعف العبيد الراجي مغفرة علي بن الباجي^(٣)
الحمد لله على التوفيق لفهم ما ألهم من تحقيق
وكم له من نعمة وجود أوله إفاضة الوجود
ثم الصلاة والسلام الأبدى على النبي المصطفى محمد

= في درس ابن بفت الأعز ، في ذلك ، وكان الكتفاني مضمماً على ما اقتضته عبارة « المنهاج » ، والباجي في مقابله .

قال والدي : والصواب أن كلام « المنهاج » محمول على ما إذا فسد الزوج مجرد التعاليق ، ولم يقصد إعلامه .

قال : وقد أرشد الراجي إلى ذلك ؛ فإن عبارته وعبارة النووي في « الروضة » : « ولو علّق بفعل الزوجة أو أجنبي » ، فإن لم يكن للمعلق بفعله شعورٌ بالتعليق ، ولم يقصد الزوج إعلامه « انتهى »

ففي قوله : « ولم يقصد الزوج إعلامه » ما يرشد إلى ذلك .

واعلم أن قول الراجي فيما إذا لم يكن للمعلق بفعله شعور ، إنه لا يقع ، يخالف لما ذكره بعد ذلك بأساطير يسيرة ، فإنه قال بعد ذلك : « ولو علّق بدخول طفل أو بهيمة أو سنور ، وحصل دخولهم كرهاً ، لم تطلق ، ويختل الوقوع » . انتهى . مع أن هؤلاء لا شعور لهم .

(١) في المطبوعة : « الباشي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفي ترجمته من الدرر الكامنة ٢١/٥ : « الباشي » وفي حواشيه من نسخين : « الباسي » موافقاً لما أثبتناه . ولم نعرف هذه النسبة .
(٢) هكذا في المطبوعة . والرسم غير واضح في : ج ، ك . ولم نرد هذه النسبة في الموضع المذكور من الدرر الكامنة .

(٣) من هذه الأرجوزة نسخة خطية بمكتبة الحرم المكي الشريف ، برقم (٢٥) مجاميع . مكتوبة بخط فارسي ، سنة ١٢٥٢ هـ . ومن هذه النسخة صورة بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، لم تأخذ رقماً بعد . وقد راجعنا عليها عمنا

وَاللهِ وَصَحْبِهِ وَعِترتهِ
اعْلَمْ قَدْتِكَ النَّفْسُ بِأَحْيَبُ
وَهُوَ الَّذِي حَوَى الْعُلُومَ كُلَّهَا
كَالْفِقْهِ وَالْأَصْلَيْنِ وَالتَّوْرِيثِ
وَالْعِلْمِ بِالتَّسْوِيرِ وَالْمَعَانِ
وَالْبَحْثِ وَاللُّغَاتِ وَالْإِخْبَارِ
وَالطَّبِّ لِلْأَبْدَانِ وَالْقُلُوبِ
وَاسْتَنْبَتَ الْمَقُولَ مِنْهَا ضَاطِحًا
وَسَارَ فِي مَسَالِكِ الْعُقُولِ
فَحَقَّقَ الْأُصُولَ وَالْفُرُوعَ
وَاتَّقَادَ طَائِعًا لِأَمْرِ الشَّرْعِ
مُجْتَهِدًا فِي مِلَّةِ الرَّحْمَنِ
مُكَمِّلًا الْإِيمَانَ بِالْإِحْسَانِ
كَمَا يَحُوزُ الْفَوْزَ بِالْجَنَانِ
وَكُلُّ مَا لَمْ تَرَهُ الْعَيْنَانِ
فَاتَّهَضْ بِأَقْدَامٍ عَلَى الْأَقْدَامِ
وَشَمِّرِ السَّاقَ عَنْ اجْتِهَادِ
وَاسْتَنْهِضِ الْهِمَّةَ فِي التَّحْصِيلِ
وَارْحَلْ إِلَى مَنْ يَسْتَحِقُّ الرَّحْلَةَ
حَيْثُ انْتَهَتْ أَخْبَارُهُ إِلَيْكَ

وَالنَّابِغِينَ بِمَدْهَمِ لِسْنَتِهِ^(١)
أَنَّ السَّعِيدَ الْعَالِمُ الْأَدِيبُ
وَفَكَ مُشْكَلَاتِهَا وَحَلَّهَا^(٢)
وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَالْحَدِيثِ
وَمَنْطِقِ الْأَمِينِ وَالْبَيَانِ
عَنْ قَبْصِ الْمَاضِيْنَ فِي الْأَعْصَارِ
وَكُلُّ عِلْمٍ نَافِعٍ مَطْلُوبِ
وَحَقَّقَ الْبُرْهَانَ وَالْمَعَالِطَ
عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِعِ الْعُقُولِ
مَقِيسَهَا الْعَقْلِيَّ وَالْمَسْمُوعَا
فِي حُكْمِ أَصْلِ دِينِهِ وَالْفُرْعِ
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْجَنَانِ
إِلَى جَمِيعِ الْإِنْسِ وَالْحَيَوَانِ^(٣)
وَحُورِهَا الْعَيْنِ وَبِالْوِلْدَانِ
وَكُلُّ مَا لَمْ تَسْمَعْ الْأُذُنَانِ
إِنْ كُنْتَ لِلْعَلِيَاءِ ذَا مَرَامِ
مِنْ أِجْتِهَادِ السَّادَةِ الْعُبَادِ
مِنْ كُلِّ شَيْخٍ عَالِمٍ فَضِيلِ
خَلْفَ الْفُرَاتِ أَوْ وَرَاءَ الدُّجَلَةِ
فَقَصْدُهُ مُحْتَمٌ عَلَيْكَ

(١) في المطبوعة . « بسنته » . وصحناه من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٢) في المطبوعة : « جازي العلوم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٣) سكنت الياء في : ج ، لضرورة الوزن .

واطْرَحْ رِداءَ الكِبَرِ عن عِطْفِكَ
 واسْعَ إليه ماشياً أو راكِباً
 تَضَعُ لك الأَمَلَكُ مِنْ رِضاها
 مِنْ سُنَّةٍ دَلَّتْ عَلَى التَّفْضِيلِ
 كإنَّمَا يَخْشَى وَخُذْ مَوْزُوناً
 وَتَوَجَّحِ العِلْمَ بِتَاجِ العَمَلِ
 فَإِنَّهُ لَهُ عَلَى الفُحُولِ
 مِنْ سَهْرِ اللَّيْلِ عَلَى الأَقْدَامِ
 وَإِنَّهُ المَقْصُودُ بِالْعُلُومِ
 وَأَخْصِ النِّيَّةَ فِي الأَعْمَالِ
 فَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
 وَلَيْسَ يَرْضَى رَبُّنَا عِبَادَةَ
 فَوَحْدِ القَصْدِ رِياها اللهُ
 وَاعْمُرْ بِذِكْرِ اللهِ قَلْباً خَالِياً
 بِذِكْرِكَ فِي الأَمَلَكِ فَوْقَ الفَوْقِ
 وَاعْتِمِدِ الصَّلَاةَ فِي الدَّابَّاجِ
 وَدُقْ بِالْجَنَّةِ وَجْهَ الأَرْضِ
 يُخَيِّبُكَ رَبِّي وَتَنَلْ بِحُبِّهِ
 وَمَا أَجَلَ ذَا انْقِامٍ وَقَتَا
 فَذَا القَامُ فَهْمُهُ يَهْوُلُ

وَقُلْ لِدَاعِي العِلْمِ بِالْبَيْسِ
 كَمَا اسْتَطَعْتَ لِاتَّقَى مُصَاحِبَا
 أَجْنَحَةٍ وَكَمْ كَذَا سِوَاهَا
 وَآيَةٌ فِي مُحْكَمِ التَّزْوِيلِ
 هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَمْلَمُونَ^(١)
 مُزَيَّنٍ بِحُلِيِّهِ وَالْحُلُلِ
 مِنْ الرِّجَالِ خِلْمَةُ النُّحُولِ
 بَيْنَ يَدَيِ مُصَوِّرِ الأَنَامِ
 عِنْدَ ذَوِي الفِطْنَةِ وَالْفُؤُومِ
 لِصَانِعِ العَالَمِ ذِي الجَلَالِ
 وَكَوْنِهَا اللهُ خَالِصَاتِ
 أَثَرِكَ فِيهَا مَعَهُ عِبَادَةٌ
 وَلَانَكُنْ غَنَ قَصْدِهِ بِاللَّاهِي
 مِنْ غَيْرِهِ تَنَلْ مَقَاماً عَالِياً
 فَانْتَهِي الفُرْصَةَ إِذَا الشَّوْقُ
 إِنَّ المُصَلِّيَ رَبُّهُ يُنَاجِي
 فِي الصَّلَوَاتِ النَّفْلِ بَعْدَ الْفَرْضِ
 مَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ عِطَاءِ قُرْبِهِ
 حَتَّى تُجْلَهُ وَأَنْتَ أَنتَا^(٢)
 تَعِجْزُ عَنْ تَحْقِيقِهِ الْمُقُولُ

(١) يشير إلى قوله تعالى : (إِنَّا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) ، وقوله تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي

الَّذِينَ يَمْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَمْلَمُونَ) . سورة فاطر ٢٨ ، وسورة الزمر ٩ .

(٢) في الأصول ، والأرجوزة : « وقت . . . أنت » . وأتينا بألف الإخلاق لبسغم الوزن . وجاء

في الأرجوزة : « تجله » بالحاء المهملة .

وقد علمت شطحة الحلاج في
 إن الطريق همة وحال
 واسلك طريق العلم والأعمال
 هما طريق الفوز لامحالة
 كالتيت والجنييد والدينوري
 جواهر الرجال في الوجود
 تفز بأعلى الأجر والأحوال
 وربما نلت المقام العالي
 حتى إذا قال الولي كذا
 ياذن ربه وطوع قدرته
 كذا أتى عن سالك الطريق
 إذ مذهب السنة وهو الأحسن
 لأنها وإن تكن كالمعجزة
 فيها التحدى دائماً معدوم
 وكثرة الأخبار عنها مانعة
 وهذه طريقة ظريفة
 كنسب إتيان السخا لحاتم
 مقال فائز لا تقتف
 تشعروا الأعمال لا المقال
 كلاهما مُحققُ الآمال
 يسلكها مشايخ الرسالة
 والعجمي والسري والثوري
 بعد النبيين لدى المعبود
 وأوضح الفتوح للرجال
 بالكشف والتفريق بالمقال
 كن، سواه كن نفعاً أو أذى
 على سبيل فضله ونعمته
 وكن بذاك مؤمناً حقيقته^(١)
 أن كرامات الولي تمكن^(٢)
 فالخرق بالتقييد عنها محزنة^(٣)
 وذاك فرق واضح معلوم
 كذب الجميع فهي حتماً واقعة^(٤)
 ليست سخيصة ولا ضعيفة
 بكثرة الأخبار بالكارم^(٥)

(١) في أصول العليقات : « عن سالك » . وأثبتنا ما في الأرجوزة .

(٢) في المطبوعة : « وهي الأحسن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٣) في المطبوعة : « فالخوف » . وفي : ج ، ك : « فالخرف » . وأثبتنا الصواب من الأرجوزة .

وواضح أن المراد أن المعجزة تفرق عن الكرامة ، بأنها تكون خارقة للعادة .

(٤) في : ج ، ك : « كذب الجميع » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والأرجوزة .

(٥) قوله : « كذب » جاء هكذا في المطبوعة . ومكانه في الأرجوزة : « نسبت » وفي : ج ، ك

بهذا الرسم من غير قطع . وكتب أمام البيت فيها : « كذا » . ولا يظهر لنا صوابه . ثم جاء في

المطبوعة : « لكثرة الأخبار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

وقد أتى بنقلها الكتابُ
 كقصّة الخضر مع الكليم
 مواهبٌ تصدرُ عن كريم
 أسمعُ مَنْ أرادَ بالتّقديم
 سبحانَ مَنْ أنعمَ بالتّكريم
 وما حكى مِنْ فِتيةٍ لمرّوماً
 يأتي إليها كلُّ وقتٍ رِزقُ
 فهل بقي للاعترالِ مُستندٌ
 وجاء في الآثارِ أيضاً عن عمرٍ
 صياحهُ بمنبرِ المدينة
 يُريدُ إرشادَ الأميرِ ساريةً
 وفي نهاوندَ أناهُ الصوتُ
 فأسرعَ الأميرُ بالسّرية
 فأدركوا السّكّين خلفَ الجبلِ
 وامتلتِ الفلاةُ بالجمّاجمِ
 وذلك فيه الكشفُ والتّصريفُ
 جلّ الإلهُ مُظهرُ العجائبِ
 مَنْ جاءه بِمَنْى أناهُ هرولةُ
 يُنبئُ أولياءهُ الأُمّالا
 وما جرى لأحدٍ الرّقاغى
 وأنضحَ الباطلُ والصّوابُ
 تحوى كراماتٍ فنخذُ تفهيمى^(١)
 وعن قديرٍ عالمٍ حكمٍ
 بفضلهِ في حكمه القديمِ
 وقربهِ وفضلهِ الميمِ
 وأنهُ برزقها نكرها^(٢)
 مِنْ عالمِ الغيبِ وذاك صدقُ
 مِنْ بعدِ ما بينتهُ فيتممُ
 مِنْ ذاكِ ما بين الرّواة قد ظهرُ
 الجبلُ اقصدُهُ تجدُ كمينه
 إلى مكابدِ الأسودِ الضّاريةِ
 وكادَ لولاهُ يكونُ القوتُ
 مُمتثلُ الأوامرِ الرّضيةِ
 فاستأصلوه بالقنا والأسلِ
 وفازَ حزبُ اللهِ بالفنائمِ^(٣)
 العلمُ والأسماعُ باظريفُ
 على يدَي عبّيدهِ الحبابِ
 برغمِ أنفِ سائرِ المُعزّلةِ
 وفوقها مِنْ يدهِ تعالى
 وشيخُ كيلانَ كما سماعي

(١) في المطبوعة : « مجرى كرامات » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٢) في المطبوعة : « عن قصة » . والثبت من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٣) في الأرجوزة : « وامتلا الفلاة » .

لَمَّا خَطَا فِي الْجَوِّ فَوْقَ الْمَنْبَرِ
عِنْدَ وُرُودِ وَاوِدِ شَرِيفِ
عَلَى رِقَابِ الْأَوْلِيَاءِ رِجْلِي
أَحَابِهِ أَحْمَدُ فِي الرَّوَاقِ
مُعْتَرِفًا لِقَوْلِهِ بِالصِّدْقِ
قَتِيلَ مَاذَا قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ
فَارْخُوا مَقَالَهُ فَكَانَا
كَأَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الْحُضَارِ
بَاصِدُهُ عَنْ كَشْفِ هَذَا الْحَالِ
وَذَاكَ مِنْ كَلْبِيهِمَا كَرَامَةٍ
وَمَا آتَى عَنْ شَيْخِنَا السَّبْتِيِّ
تَأْتِي الْكَرَامَاتُ عَلَى يَدَيْهِ
مَهْمَا أَرَادَ كَانَ لَامَحَالَةٍ
يَقْتَرِحُ الْمَرَّةَ شِفَاءً مِنْ مَرَضٍ
أَوْ سَقَى بُسْتَانٍ لَهُ أَوْ زَرَعَ
عَشْرًا وَعَادَ قَائِلًا لِلْحُضَرِ
مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِالتَّكْيِيفِ
وَالْحَكْمِ الْوَازِدُ لَا الْمُسْتَعْلَى (١)
فِي وَقْتِهِ الذِّكْرُ بِإِرْفَاقِ
وَشَاعِدًا بِقَوْلِهِ وَعِنَقِ (٢)
قَالَ كَذَا مَقَالَ صِدْقٍ ظَاهِرٍ
فِي وَقْتِ شَطْحِ شَيْخِنَا نَشَوَانَا (٣)
بُشَاهِدِ الْمِعَادِ بِالْإِبْصَارِ
يُعَدُّ فَجَلَّ مَا خُ الْأَحْوَالِ (٤)
عَلَى ارْتِفَاعِ قَدْرِهِ بِعَلَامَةٍ (٥)
وَذَاكَ أَمْرٌ لَيْسَ بِالْخَفِيِّ
سَلَامٌ رَبِّي دَائِمًا عَلَيْهِ
مِنْ خَالِقِ سُبْحَانَ مَنْ أَنَالَهُ (٦)
لَأَهْلِهِ أَوْ دَفَعَ ضَرْقًا قَدَّعَرَضَ (٧)
أَوْ رَدَّ مَا قَدْ ضَاعَ بَيْنَ الْجَمْعِ

(١) في المطبوعة: « المستعلى » بالجم ، وأثبتناه بالخاء المهملة من : ج ، ك ، والأرجوزة ، ولا يظهر لنا المراد . وقد راجعنا ترجمة أحمد الرفاعي ، وعبد القادر الجيلاني ، في طبقات الشيرازي ، فلم نجد لهذه القصة ذكرا .

(٢) في الأرجوزة : « وعنق » بضم العين وسكون النون .

(٣) في المطبوعة : « في وقت شيخنا نشوانا » . وفي : ج ، ك : « في كل وقت شيخنا نشوانا » . وأثبتنا ما في الأرجوزة .

(٤) في أصول الطبقات : « بعد عل » . والتصحيح من الأرجوزة .

(٥) في المطبوعة : « وذاك في » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٦) في المطبوعة : « من خارق » . والمثبت من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٧) في الأرجوزة :

* يصرخ للمرء شفاء من مرض *

يَبْدُلُ شَيْئًا مِنْ فُتُوحِ الْفُقَرَا
فِيحْصُلُ الْمُرَادُ بِالْقَلْطَفِ
كَأَنَّهُ أَفْعَالُهُ الْمُتَعَادَةُ
لَا الْجَاءُ وَالْبُنُونُ وَالْأَمْوَالُ
جَمِيعُهَا عَلَى الْفَتْحِ وَيَالُ
لَدَائِمِهَا مَشُوبَةٌ بِالْأَلَمِ
فَجَلَّ مَا مِنْ بَعْدُ مِنْ حِسَابِ
بَلْ مِنْ سَوَالِ مُنْكَرٍ فِي الْقَبْرِ
وَحِثَّةِ الْمِيزَانِ بِالْأَعْمَالِ
وَهَوْلِ أَحْوَالِ لُظَى نِيرَانِ
نَسَأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ وَالْعِبَادِ
إِلَهَامَنَا طَرَائِقَ السَّدَادِ
وَعَفْوَهُ لَنَا وَلِلْأَجْدَادِ
وَالسَّلَامِينَ حَبِيبِ وَالنَّادِي
مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ سَالِفٍ وَآتِ
فَإِنَّهُ الرَّاجُوُ وَالْعَامُولُ
لَا رَاحِمٌ سِوَاهُ فَطًى يُقْصَدُ
كُلٌّ إِلَى رَحْمَتِهِ قَهِيرُ
فِي كُلِّ مُمَكِّنٍ لَهُ تَقْدِيرُ

يَرْكِي بِسِرًّا حَسْبَ مَا تَبَسَّرَا (١)
بَلَا تَعْسَفٍ وَلَا تَكَلُفٍ
وَهَذِهِ لَمَرْكَ السَّعَادَةِ (٢)
وَالْخَيْلُ وَالْحَمِيرُ وَالْبِخَالُ
وَمُنْتَهَاهَا أَبْنَاءُ زَوَالُ
لَعْنَتُهُمَا مُكَدَّرٌ بِالنِّقَمِ (٣)
وَمِنْ عِقَابٍ فِيهِ أَوْ عِقَابِ
وَمِنْ مَوَاقِفٍ لِيَوْمِ الْحَشْرِ
وَخَوْفِ دِقَّةِ الصَّرَاطِ الْعَالِي
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُسْرَانِ (٤)
بِالْمُصْطَفَى الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ
مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ اعْتِقَادِ
وَسَائِرِ الْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادِ
نَحْتَ الثَّرَى فِي بَاطِنِ الْأَلْحَادِ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ إِلَى الْمَمَاتِ
وَالْمُلْتَجَى إِلَيْهِ وَالسَّوُولِ (٥)
وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَيُعْبَدُ
وَفِي يَدَيْهِ عِقَابُهُ أَسِيرُ
وَهُوَ بِهِ وَغَيْرُهُ خَيْرُ

(١) فِي الْأَرْجُوزَةِ : « بِسِرِّمَا » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَفْعَالُهُ الْمَعَادَةُ » . وَأَيْتُنَا مَا فِي : ج ، ك ، ، وَالْأَرْجُوزَةُ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِالْأَلَمِ » . وَأَيْتُنَا مَا فِي : ج ، ك ، ، وَالْأَرْجُوزَةُ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَهَوْلِ أَحْوَالِ » . وَأَيْتُنَا مَا فِي : ج ، ك ، ، وَالْأَرْجُوزَةُ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَالْمُلْتَجَى إِلَيْهِ » . وَالتَّبَيُّنُ مِنْ : ج ، ك ، ، وَالْأَرْجُوزَةُ .

وهو على ما شاءه قديرٌ والنفعُ والضُرُّ به يصيرُ
لأمشبهٍ له ولا نظيرُ ولا شريكٌ لا ولا وزيرُ
فردٌ قديمٌ واجبٌ بالذاتِ منزلةٌ بالذاتِ والصفاتِ
أرسلَ خيرَ الخلقِ في الآفاقِ مُكَمَّلًا مَسْكَارِمَ الأخلاقِ
محمداً خاتمَ رُسلِ ربِّنا مُبَشِّرًا وَمُنْذِرًا وَمُحْسِنًا
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا مَالِخَ فَجَرٍ طَالِعٍ وَكَوْماً
وآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْبَارِ الطَّيِّبِينَ السَّادَةَ الْأَطْهَارِ

● ولما ظهر السؤالُ الذي أظهره بعضُ المعتزلة ، وكنم اسمه ، وجعله على لسان بعضِ أهلِ الذمَّة ، وهو :

أبا علماء الدين ذمِّي دينيكم نَحْيَرُ دُلُوهُ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ (١)
إِذَا مَاقَضَى رَبِّي بِكَفَرِي بَرَعِمُكُمْ وَلَمْ يَرْضَهُ مِنِّي فَمَا وَجْهُ حِيلَتِي
دَعَانِي وَسَدَّ الْبَابَ عَنِّي فَهَلْ إِلَى دُخُولِي سَبِيلٌ بَنُّوا لِي قَضِيَّتِي (٢)
قَضَى بَضَلَالِي ثُمَّ قَالَ أَرْضَ بِالْقَضَا فَهَذَا أَنَا رَاضٍ بِالَّذِي فِيهِ شِقْوَتِي (٣)
فَإِنْ كُنْتُ بِالْمَقْضَى بِاقُومُ رَاضِيًا فَرَبِّي لَا يَرْضَى لَشَوْمِ بَلْبَتِي (٤)
وَهَلْ لِي رِضًا مَا لَيْسَ بِرِضَاهُ سَبْدِي وَقَدَحَرْتُ دُلُونِي عَلَى كَشْفِ خَيْرَتِي
إِذَا شَاءَ رَبِّي الْكُفْرَ مِنِّي مَشِيئَةً فَهَذَا أَنَا رَاضٍ بِاتِّبَاعِ الشَّيْئَةِ
وَهَلْ لِي اخْتِيَارٌ أَنْ أُخَالِفَ حِكْمَةً فَبِاللَّهِ فَاشْفُوا بِالْبَرَاهِينِ حُجَّتِي (٥)

(١) ذكر الصنف هذه القصيدة ، في الطبقات الوسطى ، أثناء ترجمة « علي بن إسماعيل القونوي » الذي نقلت ترجمته في صفحة ١٣٢

(٢) و المطبوعة : « قضيتي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وفيها : « فهل إلى الدخول » .

(٣) في المطبوعة : « فهل أنا راض » . وأثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) في الطبقات الوسطى : « بشؤم » .

(٥) في : ج ، ك : « وهل لي أخيار » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفيها :

« بالبراهين غلني » .

ويقال : إن هذا الناظم هو ابن البقي^(١) الذي ثبت عليه أقوال تدل على الزندقة ،
وقُتل بسيف الشرع الشريف ، في ولاية الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد القشيري .
وكان مقصده هذا السائل الطعن على الشريعة ، فانتدب أكبر علماء مصر والشام
لجوابه نظماً ، منهم الشيخ علاء الدين ، فقال فيما أنشدنا عنه الشيخ ناصر الدين الباسي^(٢) ،
من لفظه ، قال : أنشدنا الشيخ علاء الدين الباجي^(٣) لنفسه ، من لفظه :

أيا عالماً أبدى دلائل حبرة	يرؤم اهتداه من أهمل فضيلة
لقد برّني أن كنت للحق طالباً	عسى نفعه للحق من سخط رحمة
فبالحق نيل الحق فالجأ لبابه	كأهل الهوى واترك حبال حيلتي ^(٤)
قضى الله قدماً بالضلالة والهدى	بقُدرة قمار بلا حكم حكمة
إذ العقل بل تحسبته بعض خلقه	وليس على الخلاق حكم الخليفة ^(٥)
وأفعلنا من خلقه كذواتنا	وما فيها خلق لنا بالحقيقة
ولكنه أجرى على الخلق خلقه	دليلاً على تلك الأمور القديمة
عرفنا به أهل السعادة والشقا	كما شاءه فينا بمحض الشبهة
كاللباس أثواب جنان أماره	على حالتنا حب وسخط لرؤية
تصاريفه فينا تصاريف مالك	سما عن سؤال الكيف والسببية
أما وأحيا ثم صار مُعافياً	وقُبِح تحين القول الضعيفة ^(٥)
فكن راضياً نفس القضاء ولا تكن	بمقضي كفر راضياً ذا خطيئة

(١) في الأصول : « الثقي » وهو خطأ ، صوابها أثبتنا . راجع ما تقدم في ٢١٥/٩ ، ولم يصرح
المصنف في الطبقات الوسطى باسم هذا الناظم ، واكتفى بقوله : لأنه بعض يهود الشام .
(٢) في الطبوعة : « الثاني » . وأهمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا ما سبق في صفحة ٣٤٥
(٣) في : ج ، ك « فالجأ لبابه » وأثبتنا ما في الطبوعة . وقوله : « حيلتي » هو مكنا في كل الأصول ،
ولا نعرف صوابه .

(٤) هكذا ورد صدر البيت . ولا يظهر لنا وجهه .

(٥) في الطبوعة : « صار معاقباً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وتسكيننا بالأمر والنهي فاطع
فمبرر بسند أو بفتح وعد عن
وقد بان وجه الأمر والنهي واضحاً
ولا نيك فيه بل ولا وهم شبهة

قلت : هذا الجواب هو حاصل كلام أهل السنة ، وخلاصته : أن الواجب الرضا
بالتقدير لا بالقدور^(٢) وكل تقدير يرضى^(٣) به لكونه من قبل الحق .
ثم القدور ينقسم إلى ما يجب الرضا به ، كالإيمان ، وإلى ما يحرم الرضا به ، ويكون
الرضا به كفراً ، كالكفر ، إلى^(٤) غير ذلك .

وقد أخذ أهل المصير هذا الجواب فنظموه على طبقاتهم في النظم ، والكُلُّ مشتركون
في جواب واحد ، ونحن نسوق ما حضرنا من الأجوبة :

جواب الشيخ تقي الدين بن تيمية الحنبلي :

سؤالك يا هذا سؤال معاند
وهذا سؤال خاص الملاء العلي
وأسل ضلال الخلق من كل فرقة
فإن جميع الكون أوجب فعله
وذات إله الخلق واجبة بما
فقولك لي قد شاء مثل سؤال من
وذاك سؤال يبطل العقل وجهه
وفي الكون تخصيص كثير يدل من

يُخاصم رب العرش باري البرية
قدماً به إبليس أصل البلية
هو الخوض في فعل الإله بعلة
مشيئة رب العرش باري الخليقة
لما من صفات واجبات قدسية
يقول فلم قد كن في الأزلية
وتحريره قد جاء في كل شرعة
له نوع عقل أنه بإرادة

(١) في المطبوعة : « غير بصر أو بفتح » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « بلالقدر » هنا وفي الموضع التالي . وأنبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « وكل تقدير برضاه » . وأنبتنا ما في المطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « وإلى » . والثبت من المطبوعة .

وإسدلره عن واحد بعد واحد
ولا ريب في تطبيق كل مسبب
بل الشأن في الأسباب أسباب ما ترى
وقولك لم شاء الإله هو الذي
ثان الجوس القائلين بخالق
سؤلهم عن علة السر أوقست
وإن ملاحيد الفلاسفة الألى
بنوا علة للكون بعد انضمامه
وإن مبادئ الشر في كل أمة
تخوضهم في ذا كم صارير كمهم
ويكفيك نقضا أن ماغد سألته
وهبك كفت اللوم عن كل كافر
فيلزمك الإعراض عن كل ظالم
ولا تقضين يوما على سلك دما

إذ القول بالتجوير رمية خيرة (١)
بما قبله من علة موجبة (٢)
وإسدارها عن حكم مخض المشيئة
أصل عقول الخلق في صر خيرة
لنفع ورب مبدع للضرورة
أوائهم في شبهة التوبة (٣)
يقولون بالمثل القديم لعله (٤)
لم يجدوا ذا كم فضلوا بضلة (٥)
ذوى ملة ميمونة نبوية
وجاء دروس البيئات لفترة
من المذير مردود لدى كل فطرة (٦)
وكل غوى خارج عن محبة
من الناس في نفس ومال وحرمة
ولا سارق مالا لصاحب فقه

(١) في المطبوعة :

• أرى القول بالتحجير رمية خيرة •

وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « في علة » . والثبت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « شبهة نفية » . وصحناه من : ج ، ك . والتوبة ، بفتح التاء والنون : طائفة تقول بالنور والظلمة ، وما الأصلان المديران القديتان ، ويختمان الخير والشر ، والنفع والضرر ، والصلاح والفساد . وهذه عقيدتهم . راجع فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ، حواشى صفحة ١٧٢

(٤) في المطبوعة : « بالمثل القديم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة :

بها علة للكون بعد انضمامه

لم يجدوا ذا كم فضلوا بضلى

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « قصا » بالصاد المهملة ، وأثبتناه بالصاد المعجمة من المطبوعة .

ولا شاتم عِرْضاً مَصُوناً وإن عَلَا
ولا قاطع للناس نَهْجَ سَبِيلِهِمْ
ولا شاهد بالزُّورِ إِنْكَارَ وَفَرِيَةٍ
ولا مُهْلِكٍ لِلْحَرْثِ وَالنَّسْلِ عَامِداً
وَكُفَّ لِسَانَ اللُّومِ عَنْ كُلِّ مُفْسِدٍ
وَسَمَلُ سَبِيلِ الْكَاذِبِينَ تَعْمِداً
وَهَلْ فِي عُقُولِ النَّاسِ أَوْ فِي طِبَاعِهِمْ
كَأَكْلِ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ جَبَّ الْمَوْتُ أَكْلَهُ
فَكُفِّرْكَ بِهَذَا كَسَمَّ أَكَلْتَهُ
أَلَسْتَ تَرَى فِي هَذِهِ الدَّارِ مَنْ جَنَى
وَلَا عُدَرَ لِلْجَانِي بِتَقْدِيرِ خَالِقِهِ
فَإِنْ كُنْتَ تَرْجُو أَنْ تُجَابِيَ بِمَا عَصَى
فَدُونُكَ رَبُّ الْخَلْقِ فَاقْصِدْهُ ضَارِعاً
وَذَلِّلْ قِيَادَ النَّفْسِ لِلْحَقِّ وَاسْمَعْنِ
وَمَا بَانَ مِنْ حَقٍّ فَلَا تَتْرُكْ كُنْهَهُ
وَأَمَّا رِضَانَا بِالْقَضَاءِ فَإِنَّمَا
كُسْتُمْ وَفَقَرْتُمْ ذُلٌّ وَغُرْبَةٌ
وَأَمَّا الْأَفَاعِيلُ الَّتِي كُرِهَتْ لَنَا
وَقَدْ قَالُوا قَوْمٌ مِنْ أُولَى الْعِلْمِ لَارِضاً

ولا ناكح فرجاً على وجه زنية^(١)
ولا مفسد في الأرض من كل وجه
ولا قاذف للمحصنات بريئة
ولا حاكم للعالمين برشوة
ولا تأخذن ذا جرمة بعقوبة
على ربهم من كل جاد بفرية
قبول لقول النذل ما وجه حيلتي
وكل بتقدير لرب الشيعة
وتعذيب نار بعد جرعة غصة
يماقب إما بالقضا أو بشرعة
كذلك في الأخرى بلا مشنوية
ينجيك من نار الإله العظيمة
مريداً لأن يهديك نحو الحقيقة
ولا تمص من يدعو لأقوم رفة
ولا تعرضن عن فكرة مستقيمة
أمرنا بأن نرضى بمثل الصيبة
وما كان من مؤذ بدون جرعة^(٢)
فلا هن مأني في رضاها بطاعة
بفعل المعاصي والدنوب الكريهة^(٣)

(١) في : ج ، ك : « زنية » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . وقال : هو ابن زنية - بكسر
الزاي وسكون النون - : أي ابن زنا ، كما يقال في خلافة : ابن رشدة ، بكسر الزاء وسكون الين .
وستأتي « زنية » في آخر جواب شمس الدين ابن اللبان صفحة ٣٥٨ .

(٢) في المطبوعة : « يضر جرعة » . ياء تحتية قبل وبعد النين . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في ج ، ك : « والدون الكريهة » . بفتح النون وحدها بعد الواو . وأثبتنا ما في المطبوعة .

وقال فريقٌ نَرَفَضِي بَقَضَائِهِ ولا نَرَفَضِي الْقَضِي لِأَفْبَحِ خَلَّةِ
وقال فريقٌ نَرَفَضِي بِإِضَافَةٍ إِلَيْهِ وَمَا لَيْنَا فَيُلْقَى بِسَخَطَةٍ
فَرَفَضِي مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي هُوَ خَلَّتْهُ وَنَسَخَطُهُ مِنْ وَجْهِ كِتَابِ حَبِيلَةٍ

جوابُ الأديبِ ناصرِ الدينِ شافعِ بنِ عبدِ الظاهرِ (١) :

سَأَلْتَ وَلَمْ تُعَرِّبْ وَكَمْ مِنْ مَبَاحِثٍ جَرَّتْ مِنْ أَهْتِلِ الْعِلْمِ فِي ذِي الْحَقِيقَةِ
وَمَا أَنْتَ بِأَذِمُّ مُبْتَكِرٌ كَمَا نَوَهَّمْتَهُ مِنْ دُونِ مَاضِي الْبَرِيَّةِ (٢)
نَعَمْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ بَقَضَائِهِ وَتَقْدِيرُهُ حَقًّا بِأَوْضَحِ حُجَّةِ
وَهَلْ وَاقِعٌ مَالًا يَشَاءُ بِمُلْكِهِ لَقَدْ ضَلَّ مَنْ ذَارَاهُ فِي الْقَضِيَّةِ
وَإِنْ الرِّضَا غَيْرُ الْقَضَاءِ فَلَا تَكُنْ تُنَازِعُ فِيهَا شَاءَهُ مِنْ مَشِينَةٍ
لَهُ الْخَوْ وَالْإِثْبَاتُ جَلَّ جَلَالُهُ فَلَا تَعْرِضْ فِي حُكْمِهِ وَتَتَبَّثْ
وَكُنْ بِجَوَارِي مُسْلِمًا وَمُسْلِمًا وَكُنْ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ مِنْ خَيْرِ أُمَّةِ

جوابُ الشيخِ شمسِ الدينِ بنِ اللَّبَّانِ (٣) :

أَلَا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ بَارِي الْبَرِيَّةِ عَلَى مَا هَدَانَا مِنْ كِتَابٍ وَسُنَّةِ
بِأَفْضَلِ مَبْمُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةِ عَلَيْهِ مِنَ الرَّحْمَنِ أَزْكَى نَحْوَةٍ
فَإِنْ سَحِيحًا كَوْنُ مَا شَاءَ رَبُّنَا وَنَفَى سِوَى مَا شَاءَهُ مِنْ مَشِينَةٍ
وَلَمْ يَرْضَ كُفْرَ الْعَبْدِ أَيْ لَا يُحِبُّهُ لَهُ لَا وَلَا يُشْنِي عَلَيْهِ بِمَدْحَةٍ
وَحَيَاةٌ مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ أَنَّهُ يُبْلِغُهُ وَجْهَ الْعَجْزِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَيَنْفِي الْقَذَى عَنْ عَيْنِ فِكْرَتِهِ وَلَا يَمِيلُ بِأَسْبَابِ الْحِجَى عَنْ مَحَبَّةِ
وَيَجْهَدُ كُلَّ الْجَهْدِ فِي قَصْدِ رَبِّهِ بِصِدْقٍ وَعَزْمٍ وَابْتِهَالٍ وَحُرْقَةٍ

(١) عبد الظاهر : جده الأعلى . واسمه : شافع بن علي بن عباس السكاني المفلاني المصري ، من الكتاب الشعراء المؤرخين : انظر ترجمته في : حسن المحاضرة ٥٧١/١ ، الدرر الكامنة ٢٨١/٢ ، نكت الهميان ١٦٣

(٢) في المطبوعة : « مبتكرا لما » . والمثبت من : ج ، ك .

(٣) تقدمت ترجمته في ٩٤/٩

وحينئذ يَرْجَى لَهُ فَتَحُ كُلِّ مَا غَدَا مُرْتَجَا مِنْ بَابِ فَضْلٍ وَرَحْمَةٍ
فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يُطْلَقُ نَارَةً بِكُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَيَحْفَى لِحِكْمَةٍ (١)
وَأَوْنَةً يَجْرَى تَعَلُّقُهُ بِنَا عَلَى سَبَبٍ نَعْتَدُهُ كَلْتَرِبَةً (٢)
كَسْمٍ لِمَوْتٍ أَوْ دَوَاءٍ لَصِحَّةٍ وَطَوْعٍ وَعِصْيَانٍ لِسَعْدٍ وَشِقْوَةٍ
وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْحَكِيمُ لِعَبْدِهِ اخْتِيَارًا لِأَسْبَابِ الرِّضَا وَالْقَطِيعَةِ
وَيَسَّرَهُ مِنْ بَعْدِ هَذَا لِمَا قَضَى عَلَيْهِ لِيَمْضِيَ فِيهِ حُكْمُ النَّبِيَّةِ (٣)
وَقَطَعَ لِسَانَ الْإِعْزَاضِ وَنَفَى لِمَ وَلِبَسَ جَبِلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
وَأَمَّا رِضَانَا بِالْقَضَاءِ فَوَاجِبٌ وَمَعْنَاهُ تَسْلِيمٌ لِحُكْمِ النَّبِيَّةِ
وَكُونُكَ تَرْضَى بِالشَّقَاءِ شَقَاوَةً لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي الْقَضَاءَ بَأَيَّةٍ (٤)
وَأَيْتُهُ أَنْ تُخْلِيَ الْقَلْبَ مِنْ هَوَى وَتَرْضَى بِمَا يَرْضَى الْإِلَهُ وَالَّذِي
وَقَوْلُكَ رَبِّي إِنْ يَشَأْ الْكُفْرَ سِنْتُهُ وَتَرْضَى بِمَا يَرْضَى الْإِلَهُ وَالَّذِي
وَنَبَتْ تَثْبِيْتًا مَشِيئَتُهُ لَهَا وَتَرْضَى بِمَا يَرْضَى الْإِلَهُ وَالَّذِي
وَأَنْتَ فَعَاصٍ حِينَ خَالَفْتَ أَمْرَهُ وَقَوْلُكَ رَبِّي إِنْ يَشَأْ الْكُفْرَ سِنْتُهُ
وَلِلْعَبْدِ لَأَشَكَّ اخْتِيَارًا فَقَائِلٌ وَنَبَتْ تَثْبِيْتًا مَشِيئَتُهُ لَهَا
وَأَخْرُ قَالَ الْفِعْلُ مُشْتَمِلٌ عَلَى وَأَنْتَ فَعَاصٍ حِينَ خَالَفْتَ أَمْرَهُ
فَلِلْفَاعِلِ التَّأْثِيرُ فِي كَوْنِهِ زِنًا وَلِلْعَبْدِ لَأَشَكَّ اخْتِيَارًا فَقَائِلٌ
وَمَذْهَبُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْأَشْعَرِ أَنَّهُ وَأَخْرُ قَالَ الْفِعْلُ مُشْتَمِلٌ عَلَى

(١) في المطبوعة : « بحكمة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « معناه » . وأثبت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « لما مضى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « ناية » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « وتلقى حيرة » . والنقط غير واضح في : ج ، ك ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

(٦) كتب أمام هذا البيت في حاشية : ج ، ك : « كذا » .

(٧) قوله : « والأشعر » يريد الإمام أبا الحسن علي بن إسماعيل الأشعري .

وَلِلَّهِ خَلْقُ الْفِعْلِ وَالْقُدْرَةُ الَّتِي تَقَارِنُهُ لِلْعَبْدِ كَالسَّبَبِ (١)
وهذا اختيار طالع آخر به علينا غداً لله أعظم حجة (٢)
وجملة ما فصلته لك راجع إلى أننا ملك لباري البرية
جواب الشيخ نجم الدين أحمد بن محمد الطوسي [تتمه الله برحمته] (٣) :

أَلَا أَسْأَلُكَ بِذِمَّتِي إِنْ كُنْتَ سَامِعاً جَوَابَ سُؤَالِي رُمْتَهُ بِالْأَوَّلَةِ
وَدَبَّرَ بِمَقْلٍ مُدْرِكٍ سِرِّ مَا بَدَأَ يَأْتِئُهَا رَبُّ السَّكُونِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
فَأَوْجَدَ كُلَّ الْكَائِنَاتِ بِمِلْمَةٍ وَقُدْرَتِهِ جِزْأً لِمَخْصِصِ الْإِرَادَةِ
تَصَرَّفَ فِي مَخْلُوقِهِ بِمُرَادِهِ لِمَا شَاءَ لَا يَدْرِي خَفِيَ النَّهَايَةِ (٤)
فَأَبْدَعَ كُلَّ السَّكُونِ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ صُورَةٌ مُوجُودَةٌ فِي الْبَدَايَةِ
سُؤَالُكَ يَا هَذَا فَلَيْسَ بِوَارِدٍ لِإِبْرَائِيهِ إِظْهَارِ كُلِّ قَبِيحَةٍ (٥)
تَصَرَّفَ بِمَمْلُوكٍ يَأْتِئُهَا مَالِكٌ عَلَى ضِلَّةٍ بِالنَّفْعِ ثُمَّ لِلضَّرَةِ
وَأَقْدَاوِهِ فَهَمَّ الْحَقَائِقَ كُلَّهَا وَتَمَيِّزِهِ بَيْنَ الْعَطَاءِ وَمُنْعِهِ
وَتَشْرِيكِهِ فِي مُلْكِهِ وَمُرَادِهِ وَنِسْبَتِهِ بِالْقُبْحِ فِي بَعْضِ خَلْقِهِ (٦)
وَأَبْدَائِهِ مَنَعَ التَّصَرُّفِ فِي الْوَرَى وَإِلْزَامِهِ إِيدَاءَ كُلِّ صَنِيعَةٍ (٧)
عَلَى وَفْقٍ مَعْلُومِ الْخَلِيقَةِ كُلَّهَا وَذَا شِقْوَةٍ تُبْدَى خِلَالِ زَلَّةٍ (٨)

(١) في : ج ، ك : « خلق الفعل » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « علينا لدى الله » . وصحناه من : ج ، ك .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « بما شاء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . واللام واضحة فيهما تماماً .

(٥) في المطبوعة :

سؤالك يا هذا ليس أصلاً بوارد لا إبرائيه إظهار كل قبيحة

والصحيح من : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « ونسبته بالفتح » . والمثبت من المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « وأبدى به » وألزمه . . . والصحيح من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « ذلة » بالذال المعجمة ، وأثبتنا بالزاي من : ج ، ك .

وكل الذي قلنا مَسَاخِطُ رَبَّنَا
فَمَا لَمْ نَشَاهِدْ نَفْعَهُ لَيْسَ مُنْكَرًا
وَلَا ظُلْمٌ عِنْدَ السَّلْبِ قُدْرَةُ خَلْقِهِ
لِإِبْجَادِهِ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْبِ عِلْمِهِ
فَيَفْعَلُ فِي مَخْلُوقِهِ مَا أَمْرَاهُ
فَلَوْلَا يَقُولُ اللَّهُ بِالْكَسْبِ مُعَلَّنًا
إِلَى ذَاتِ مَخْلُوقٍ مَجَازًا وَغَيْرِهِ
فَلَا يَنْظُرُ الرَّائُونَ إِلَّا بِمَقْلَبِهِمْ
كَتَيْدِ غُلَامٍ ثُمَّ أَمْرٍ بِمَشْيِهِ
وَهَذَا قِيَاسٌ بَاطِلٌ فِي فِعَالِهِ
وَلَوْ قِيلَ هَذَا قِيلَ لَمْ أَوْجَدْ الْوَرَى
تَنْزَهُ عَنْ نَفْعٍ وَضُرٍّ بِفِعْلِهِ
هُوَ الْخَالِقُ الرَّحْمَنُ كُلًّا وَجُمْلَةً
بِمَا شَاءَ مِنْ أَنْوَارِهِ وَحَيَاتِهِ
وَرَبَّ أَجْزَاءِ الْوُجُودِ مُحَقِّقًا
وَأَبْدَى مَحَلًّا ثَالِثًا فِي انْتِهَائِهَا

كَوَدَ عُبَيْدٍ فَعَلَ مَوْلَاهُ بِالنِّي
كَوَتْ خَلِيلٍ عِنْدَ تَلْسِيعِ حَيَّةٍ (١)
وَالْإِزَامِ مَا لَمْ يَدْعُ فِي الْجِبَلَةِ (٢)
وَأَحْيَا بِهَا جُودًا وَجُودًا بِرَأْفَةٍ
وَأِنْ خَفِيتَ مِنْ ذَا ظَوَاهِرِ حِكْمَةٍ
لَمَّا جَاءَ تَخْصِصُ لِفِعْلِ بِنِسْبَةٍ
لِتَخْصِصِهِ جَزْمًا بِنِى النَّيْثَةِ
قِيَاسَاتٍ وَهُمْ عَاهَدُوهَا بِعَادَةٍ
قَبِيحٌ وَذَا مِنْ مُلْحَقَاتِ السَّفَاهَةِ (٣)
إِذَا الْكُلُّ مُوجُودٌ بِحُكْمِ الْإِرَادَةِ
فَأَعْدَمَهُ مِنْ بَعْدِ حِينٍ بِذَلَّةٍ (٤)
وَذَا قَوْلٌ مَنْ يَجْرَى بِضَرْبِ بَدْرَةٍ (٥)
وَيَنْ فِي الْمَنْشَأِ بِمَعْنَى حَصِينَةٍ
وَتَسِيرِ بَعْضٍ فِي حَنَادِسِ ظُلْمَةٍ (٦)
مِنْ الْفِعْلِ وَالْأَرْوَاحُ فِي بَدْوِ فِطْرَةٍ (٧)
لِإِظْهَارِ أَسْرَارِ الْغُيُوبِ الْغَرِيبَةِ (٨)

(١) في المطبوعة : « فن لم نشاهد » . وصحناه من : ج ، ك . وجاء فيهما : « خليل » بالهاء المهملة ، وأثبتناه بالهاء المعجمة من المطبوعة .

(٢) قوله : « ما لم يدع » هو هكذا في الأصول ، ولم نعرف صوابه .

(٣) في الأصول : « ثم أمر بمشبه » . ونرى الصواب ما أثبتناه .

(٤) في المطبوعة : « بدالة » . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم الذي أثبتناه ، لكن من غير قطع .

(٥) في المطبوعة : « لضرب » . والثبت من ج ، ك .

(٦) قوله : « وحياته » هو هكذا في المطبوعة ، وكذلك بهذا الرسم من غير قطع في : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة : « في مد وفترة » . وصحناه من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « محلا مانا » والذي أثبتناه أقرب الصور لما في : ج ، ك .

وَأَبْدَعَ بَعْدَ الْكُلِّ مَظْهَرَ وَصْفِهِ
وَعَرَفَهُ مِلْثَاءً مِنْ كَوْنِهِ لَهُ
وَذَاكَ هُوَ الْإِنْسَانُ أَفْخَرُ خَلْقِهِ
فَأَعْطَاهُ عَقْلاً يَفْهَمُ الْخَيْرَ وَالْتَّقَى
وَعِلْماً وَسَمْعاً ثُمَّ نُوراً بِهِ يَرَى
وَحَبْرَهُ فِيمَا يُرِيدُ لِنَفْسِهِ
وَمَكَّنَهُ فِيمَا يَرُومُ تَكْسِباً
وَرَكَّبَ فِيهِ قُوَّةً غَضَبِيَّةً
وَنَفْسَ فِيهِ شَهْوَةً سَبْعِيَّةً
فِيُثَبِّتُ مَا مَحْبُوبُهُ لِمُرَادِهِ
فَكَلَّفَهُ الرَّحْمَنُ بِالْشَّرْعِ بَعْدَ مَا
قَلَّمَاسَرَى فِي مَهْمَةِ النَّفْسِ وَالْهَوَى
أَتَتْ رُسُلٌ مِنْ عِنْدِ بَارِيهِ مُعَلِّناً
وَأَوْجَبَ إِتْبَاعَ الرَّسُولِ عَلَى الْوَرَى
وَيَنْ أَنْ الْكُلَّ مِنْ عِنْدِهِ بَدَأَ
قَضَى أَزْلاً بِالْكَفْرِ وَالْجَهْلِ وَالنَّوَى
وَأَخْرَ مَفْطُورَ صُنَى مَعَارِضَ

وَكَلَّفَهُ فِهْمًا وَعِلْماً بِمِرَّةٍ
وَلَاعَتَهُ فِي أَمْرِهِ الْمُسْتَدْعَى
عَلَى كُلِّ كَوْنٍ بَارْتِفَاعٍ وَزُلْفَةٍ
وَيُثَبِّتُ بَارِيهِ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ
مَرَاتِبَ أَشْكَالٍ بَدَتْ فِي الشَّهَادَةِ
بِمَا احتَاجَ إِصْلَاحاً لِحَقُوقِهِ صُورَةٍ
بِأَثَرِ فَضْلِهِ مِنْ نَتَائِجِ فَتْحَةٍ
لِدَفْعِ الْأَذَى مِنْ مُوَبِّقَاتِ الْبَلِيَّةِ (١)
لِجَلْبِ مُرَادَاتِهِ فِي الْفَرِيزَةِ (٢)
وَيُدْفَعُ مَا مَبْغُوضُهُ لِشَكِيمَةٍ
نَفَى عَنْهُ كُلَّ النِّقْصِ فِي أَصْلِ خَلْقِهِ
وَخَاضَ بِحَارَ الْجَهْلِ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ
مَنَاهِجَ مَا أَبْدَى لِنَفْسِهِ مُنِيرَةً
وَكَلَّفَهُمْ إِبْتِثَاتَ فَرَضٍ وَسُنَّةٍ (٣)
وَطَاعَتَهُ حَتْمٌ لِكُلِّ الْبَرِيَّةِ (٤)
لِيَمْنَعُ فَلَا يَنْفَعَهُ قَفْوَى الشَّرِيعَةِ (٥)
إِجَازَةً كُلِّ الدَّرَكَاتِ بِقُوَّةٍ (٦)

(١) في المطبوعة : « عصبية . . . لرفع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) شهوة سبعة : أى ثمانية مضاعفة . وهم يستعملون مادة « سبع » ويستفون منها للمبالغة في وصف الشيء . وراجع اللسان (س ب ع) .

(٣) في المطبوعة : « وكلفهم اتباع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « بكل » . وأثبت من : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « والجهل والنزى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وسكون العين في : « ينفعه »

لضرورة الوزن .

(٦) كذا جاء صدر البيت في الأصول ، ولم نعرف صوابه . وقوله : « معارض » هو هكذا في

المطبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « مفاوض » .

وَلَمْ يَعْلَمْ الْقَضَىٰ عِلْمَ قَضَائِهِ
وَلَكِنَّ لَمَّا مَالَ نَفْسٌ خَسِيعَةٌ
أَضَافَ إِلَى الْبَارِي إِرَادَةَ فِعْلِهِ
وإِجَازَهَا فِي الْكُفْرِ لَيْسَ أَمَارَةٌ
فَقَدْ عَاشَ شَخْصٌ كَافِرًا طَوَّلَ عُمُرِهِ
فَاسْلَمَ ثُمَّ أُمِحِيَ جَلَائِلُ ذَنْبِهِ
وَأَخْرُجَ فِي الْإِسْلَامِ إِذْ هَبَ عُمُرُهُ
فَأَدْرَكَهُ سَبَقُ الْكِتَابِ بِعِلْمِهِ
وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الْحَقُّ دَائِمًا
بَيَانُ وَقُوعِ الْحُكْمِ مِنْ أَوَّلِ الدُّنَا
غِيَاثُهَا اللَّهُمَّ هَلْ أَنْتَ عَارِفٌ
لِتَحْكُمَ أَنَّ اللَّهَ بِالْكَفْرِ قَاضِيًا
إِذَا كَانَ قَاضِي الْكُفْرِ فِي بَدْءِ خَلْقِهِ
لِقَوْلِ نَبِيِّ اللَّهِ مَا جَفَّ سَابِقًا
فَلَيْسَ لَنَا جَزْمٌ بِأَنَّكَ كَافِرٌ
وَلَكِنْ يُبَيِّنُ الْحُكْمُ قُرْبُ اتِّقَالِهِ
فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ آخِرًا
وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ وَاللَّظَى

لِيَتَّبِعَهُ فِيمَا أَرَادَ بِرَأْفَةٍ
إِلَى عَدَمِ الْإِسْلَامِ وَالتَّبِيعَةِ (١)
وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِدَا فِي الْحَقِيقَةِ (٢)
عَلَى أَنَّهَا مِنْ بَابِهِ بِطَرِيدَةٍ (٣)
فَأَدْرَكَهُ سَبَقٌ لَهُ بِالسَّعَادَةِ (٤)
فَصَارَ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ جَنَّةٍ (٥)
يُورِدُ وَأَذْكَرُ وَإِكْثَارِ حِجَّةٍ
فَصِيرَهُ مِنْ أَهْلِ ذُلٍّ وَشِقْوَةٍ
خَفِيَ عَلَى الْأَلْبَابِ وَالْأَلْمَعَةِ
إِلَى آخِرِ الْأَعْصَارِ فِي كُلِّ ذِرْوَةٍ (٦)
بِكُفْرِكَ حَتْمًا عِنْدَ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ
وَلَمْ يَرْضَهُ حَاشَا فِي كُلِّ مِلَّةٍ
فَإِيسَ لَهُ تَنْبِيهُ حُكْمِ الْإِرَادَةِ
لِتَحْقِيقِ مَا بَدَى بِحُكْمِ الْمَشَبْهَةِ
وَلَا حَمَّ بِالْإِسْلَامِ فِي كُلِّ حِصْبَةٍ
بَابَةٍ خَيْرٍ أَوْ بَسُوءِ الْأَمَارَةِ
فَمَا ضَرَّكَ التَّهْوِيدُ قَبْلَ الْإِنَابَةِ
فَلَا لَكَ نَفْعٌ إِنْ أَتَيْتَ بِتَوْبَةٍ

(١) شددنا الوزن والميم في قوله : « ولكن لما » لاستقامة الوزن ليس غير . وفي النفس من صدر البيت شيء .

(٢) في المطبوعة : « إضافة فعله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « وإيقاظها » . وأثبت من المطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « كافر » بالرفع ، وأثبتناه بالنصب من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « خلل دبه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « من أول هنا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . والدنا : الدنيا ، كما لا يخفى .

- فليس معلوم قضا الحكم جازماً
بل أعطاك عقلاً ثم فهماً مُحَقَّقاً
تشهد وجز تحت الشريعة مؤمناً
كما أنت مختار لنفسك كل ما
فإن لم تقل بالنسخ كنت مُكذِّباً
لرفعهما أحكام من كان قبله
وإن كنت بالنسخ المحقق قائلًا
وإن قلت بالنسخ المخصص وإيماً
فهل أنت ساع إن أثبتك خصاصة
وهل أنت إن فاجاك فعلٌ مُنافِرٌ
تكون مُضِيئاً كل ذلك حقيقة
وإن كنت مُختاراً لنفسك عزها
إذ الخاص ملزوم من العام مُطلقاً
وإن كنت تسعى في بلائك مُسرِعاً
فلبست حيثنذ بآفك ولم تكن
- ولا عَدَمُ الرِّضوانِ حَتْمًا لِنِفْوَةٍ (١)
وأعان مناجياً حوى كل خصلة
بقدرك الخيرية المستخيمة (٢)
تُحاولُه من مُشبهات وشهوة (٣)
بما جاء موسى من بيان وشرعة
كزواج بعض بين أختٍ بإخوة (٤)
فتابع لشرع حاز كل مليحة
فذا هو ترجيح بغير الأدلة
بوسمك حويلاً لا لقاء جوعة (٥)
بقتل ونهب أو بشرٍ وفتنه
إلى الخالق الرحمن في كل لحظة
فبشر لها حتماً بقول الشهادة
يبين هذا في دلائل حكمة (٦)
وتدفع مالاك من كل هفوة (٧)
بفعل إله راضياً بالحقيقة (٨)

(١) في المطبوعة : « بشقوة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) هكذا جاء بجز البيت في الأصول .

(٣) في : ج ، ك : « كما أن مختاراً » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وفيها : « من مشبهات وشهوة » .

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « كرفعهما » . والثبت من : ج ، ك .

(٥) قوله : « حويلاً » لا معنى له ، وقد جاء هكذا في المطبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « حرباً »

من غير نقط . وجاء في المطبوعة : « لانها جرة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وبجز البيت كما ترى .

(٦) في المطبوعة : « إذا انحاس » . والتصحيح من : ج ، ك . وفيها : « ملزوم رضى العام » .

وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٧) في : ج ، ك : « تعي في بلادك » ، والثبت من المصبوعة .

(٨) هكذا جاء صدر البيت في الأصول . وكتب أصله في : ج ، ك : « كذا »

دَعَاكَ وَلَمْ يَنْسَدْ دُونَكَ بَابُهُ
فَلَوْ كُنْتَ مَخْلُوقًا لِإِسْعَارِ نَارِهِ
رِضَاؤُكَ فِي هَذَا كَلَّا شَيْءٌ هَاهُنَا
فَأَوْجَبَ رَبُّ الْكَائِنَاتِ الرِّضَا بِمَا
وَلَمْ يَرْضَ أَنْ تَرْضَى بِمَقْضِيَّتِهِ كَذَا
فَلَيْسَ الرِّضَا عَمَّا نَهَاكَ رِضَاؤُهُ
لِمَا لَاحَ بَعْدَ الْكَوْنِ عِنْدَ وُجُودِهِ
إِذَا شَاءَ مِنْكَ الْكُفْرَ كُنْتَ مُعَانِدًا
وُجُودُ الرِّضَا حَسْبُ الْقَضَائِ مِنْكَ لَارِضًا
تَنَاولَكَ الْعَمْرُ الْقَدِيمُ بِصُورَةٍ
فَلَيْسَ اخْتِيَارًا فِي خِلَافِ قَضَائِهِ
بَلْ أَعْطَاكَ حَوْلًا لَمْ كَسْبًا مُحَقَّقًا
فَمَا قَلَبَ يَازِمِّي قَوْلٌ مُسَفِّسٌ
فَلَا دَخَلَ فِي قَوْلِ الْإِلَهِ وَفِعْلُهُ
وَلَا نُجَحَّ فَمَا رُمْتَ إِذْ هُوَ حَسْرَةٌ
جَوَابُكَ يَازِمِّي أَعْدَادُ سِتَّةٍ
تَرُومُ دِحَاضَ الْحَقِّ وَيَحْكُ طَامِعًا
إِلَهِي تَعَطَّفْ وَارْحَمْ الْعَبْدَ أَحَدًا

فُلُجٌ فِيهِ وَاطْلُبْ مِنْهُ خَيْرَ الطَّارِقَةِ
فَلَا نَفَعَ فِي إِقْقَاءِ كُلِّ فَرِيعَةٍ (١)
لَأَنَّكَ مَقْبُوضٌ عَلَى شَرِّ قَبْضَةٍ
قَضَاءُ وَأَبْدَاءُ يَعْلَمُ وَقُدْرَةٌ
نَهَاكَ عَنِ الْفَحْشَاءِ فِي كُلِّ لَمَحَةٍ (٢)
وَلَكِنْ رِضَا فِي اتِّبَاعِ الْإِرَادَةِ
لِرُؤْيَا مَكْنُونٍ سَرَى فِي السَّجِيَّةِ
وَلَمْ يَقْبَلِ الشَّرْعَ الْجَلِيلَ بِخَشْيَةٍ (٣)
فَلَا صِدْقَ فِي إِقْقَاءِ حُكْمِ الشَّيْئَةِ (٤)
لِإِمْضَاءِ حُكْمٍ بَلْ لَتَرْكِيبِ حُجَّةٍ
وَلَا عَدَلَ عَنْ أَحْكَامِهِ لِعَزِيمَةٍ
وَجَادَ بِأَنْعَامِ الْفُهْمِ الْعَمِيَةِ (٥)
فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعُقُولِ بَعْدَرَةٌ
فَيَخْتَارُ مَا يَخْتَارُ مِنْ كُلِّ فِعْلَةٍ
حَوَّثَهَا نَفُوسٌ قَسَطُهَا مِنْ شَقَاوَةٍ
وَتَسْعِينَ بَيْتًا مِنْ جَوَاهِرِ صَنْعَتِي
بِأَيَّاتِكَ الدَّخُوضَةِ السُّتَجِيلَةِ
بِطُوسٍ بَدَتْ فِيهَا لَهُ مِنْ وِلَادَةٍ

- (١) في : ج ، ك : « لإسْعَار ناره » . وأثبتنا ما في المطبوعة .
(٢) في المطبوعة : « أن ترضى بمقصية » . وأثبتنا ما في : ج ، ك
(٣) في : ك : « الشرع الشريف » . والثبت من : ج ، والمطبوعة .
(٤) في : ج ، ك : « حسن القضا فلا صدق بإققاء » وكتب في حاشيتها أمام البيت :
« كذا » . وقد أثبتنا ما في المطبوعة .
(٥) في المطبوعة : « العميقة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

يَخُوضُ بِحَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمِ الَّتِي
بِمَا نَالَ مِنْ أَحْوَالِ رِفْعَةِ شَيْخِهِ
أَحَاطَ بِمَا أَبْدَى مِنَ الْعِلْمِ وَالْهَدَى
فَمَنْ مَالَ صِدْقًا نَحْوَ حَضْرَتِهِ الَّتِي
يُحِيطُ بِأَسْرَارِ وَجَلِّ مَعَارِفِ
أَيَا نَاطِرًا فِي ذَا الْجَوَابِ لِفَهْمِهِ
وَطَبَّقَ مَعَانِي اللَّفْظِ مِنْ كُلِّ مَوْطِنِ
فَلَا تَكُ مِمَّنْ وَاخَذَ الْغَيْرَ قَبْلَ أَنْ
تَكُونَ مُسَيِّئًا عِنْدَ مَنْ أَوْجَدَ النَّهْيُ
عَلَى سَيِّدِ الْكَوْبَيْنِ مِنَّا صَلَاتُهُ
جَوَابُ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْقُونَوِيِّ الَّذِي وَعَدْتُ بِذِكْرِهِ فِي تَرْجُمَتِهِ السَّابِقَةِ (١) :
حَمَدْتُ إِلَهِي قَبْلَ كُلِّ مَقَالَةٍ
وَحَاوَلْتُ إِبْدَاعَ النَّصِيحَةِ مُتَّصِفًا
فَأَوَّلُ مَا بَلَغَنِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ
يَزُورُ الَّذِي مِنْ كُلِّ عَقْدٍ وَشُبْهَةٍ
وَالْقَاءِ سَمْعٍ وَاجْتِنَابُ نَعْتِ
إِنَّا صَحَّ مِنْكَ الْجَدُّ فِي كَشْفِ غَمَّةٍ
صَدَقَتْ قَضَى الرَّبِّ الْحَكِيمُ بِكُلِّ مَا
وَضَلَّيْتُ تَعْظِيمًا لِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ
لِمَنْ طَلَبَ الْإِيضَاحَ فِي حَلِّ شُبْهَةٍ
لِتَحْقِيقِ حَقِّ وَاتِّبَاعِ حَقِيقَةٍ
يَصُدُّ عَنِ الْإِيمَانِ فِي نَظْمِ حُجَّةٍ (٢)
فَلَا خَيْرَ فِي السُّتْمَحَنِ الْمُتَعَنِّتِ
يُلَيِّتُ بِهَا فَاسْمِعْ هُدَيْتَ لِرُشْدَةٍ
يَكُونُ وَمَا قَدْ كُنْ وَفَقَ الْمَشِيشَةِ (٣)

- (١) في المطبوعة : « من الوجه » . والنبت من : ج ، ك .
(٢) في المطبوعة : « متفوه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . ولا يخفى ارتكاب الضرورة النحوية هنا .
(٣) في : ج ، ك : « غمة » . وأثبتنا ما في المطبوعة . (٤) صفحة ١٣٤ .
(٥) في المطبوعة : « يروع » بالراء ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك . ومعناه : يكبت . يقال :
زاعه ، مثل وزعه .

(٦) في المطبوعة : « فوق المشيشة » وصححناه من : ج ، ك ، والضبطان الوسطى ، وفيها من
القصيدة هذا البيت ، وثمانية أبيات بعده ، ليس غير ، وأوردنا للصنف في ترجمة « علاء الدين القونوي »
المعارف لأبيها قريباً .

وهذا إذا حَقَّقْتَهُ مُتَمَّلاً
لأنَّ مِنَ الْعُلُومِ أَنْ قَضَاءُهُ
يَجُوزُ وَلَا يَأْبَاهُ عَقْلٌ كَمَا تَرَى
كَمَا الرَّيُّ بَعْدَ الشَّرْبِ وَالشَّبْعُ الَّذِي
وَلَيْسَ بِيَدْعٍ أَنْ يَكُونَ مُطَقَّاً
بِكُفْرِكَ مَهْمَا كُنْتَ بِالْبَنَى رَافِضاً
فَمِنْ جُمْلَةِ الْأَسْبَابِ فِيمَا رَفَضْتَهُ
فَأَنْتَ كَمَنْ لَا يَأْكُلُ الدَّهْرَ قَانِلاً
فَلَوْ أَنْتُمْ أَقْبَلْتُمْ بِضَرَاةٍ
وَوَفَّيْتُمْ حُسْنَ التَّأَمُّلِ حَقَّهُ
لَكَانَ الَّذِي قَدْ شَاءَهُ اللَّهُ مِنْ هُدًى
أَلَّا تَفْتَحَاتُ الرَّبُّ فِي الدَّهْرِ جَمَّةً
وَلَا تَتَكَلَّمُ وَاعْمَلْ فَكُلُّ مُيَسَّرٍ
وَلَوْ كُنْتَ أَدْرَى أَنَّ ذِهْنَكَ قَابِلٌ
لَأَشْبَعْتُ فِيهِ الْقَوْلَ بَسْطاً مُحَقَّقاً
وَلَكِنَّمَا الْقَصُودُ إِقْنَاعُ مِثْلِكُمْ
وَلَوْلَا وَرُودُ النَّهْيِ عَنْ هَذِهِ الَّتِي
فِيهَا أَنَا أَطْوَى مَا نَشَرْتُ بِسَاطَهُ

فَلَيْسَ يَسُدُّ الْبَابَ مِنْ بَعْدِ دَعْوَةٍ
بِأَمْرِ عَلَى تَعْلِيلِهِ بِشَرِيطَةٍ
خُدُوثِ أُمُورٍ بَعْدَ أُخْرَى قَادَتْ
يَكُونُ عَقِيبَ الْأَكْلِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
قَضَاءُ الْإِلَهِ الْحَقِّ رَبِّ الْخَلْقَةِ (١)
تَعَاطَى أَسْبَابِ الْهُدَى مَعَ مُكْنَةٍ
مَعَ الْأَمْرِ وَالْإِمْكَانِ لَفْظُ شَهَادَةٍ (٢)
أَمُوتُ بِجُوعٍ إِذْ قَضَى لِي بِجُوعَتِي (٣)
إِلَى اللَّهِ وَالَّذِينَ الْقَوِيمِ الطَّرِيقَةِ
وَأَحْسَنْتُمْ الْإِيمَانَ فِي كُلِّ نَظَرَةٍ
وَلَيْسَ خُرُوجٌ عَنْ قَضَاءِ بِحَالَةٍ
وَلَكِنْ تَرَضُّنَّ كِي تَفُوزَ بِنَفْعَةٍ
لِيَا هُوَ مَخْلُوقٌ لَهُ دُونَ رِيبَةٍ (٤)
لِفَهْمِ كَلَامِ ذِي غُصُونٍ وَدِقَّةٍ
عَلَى نَمَطِي عَلَيَّ كَلَامٍ وَحِكْمَةٍ
فَهَاكَ قَصِيراً مِنْ فُصُولٍ طَوِيلَةٍ
سَأَلْتُ لَصَارَ الْفُتُكُ فِي وَسْطِ لُجَّةٍ (٥)
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِرِثْمَتِي

(١) في الطبقات الوسطى : « فليس » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « مما رفضته . . . لفظ الشهادة » .

(٣) في المطبوعة : « ان قضى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وفيها : « بجوعته » .

(٤) في : ج ، ك : « دون رتبة » . والثبت من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « لصار الفتك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

١٣٩٥

علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع*

محب الدين بن شيخ الإسلام تقي الدين

مولد بقرص سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

وسمع من والده وغيره ، وحدث بالقاهرة .

وكان فقيهاً فاضلاً ، درس بالناضلية والكهارية والسيفية بالقاهرة .

وعلق على « التعجيز » مرشحاً لم يكمله .

توفي سنة ست^(١) عشرة وسبعائة .

١٣٩٦

علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم**

ظاهر الدين الكازروني [البغدادى]^(٢)

مولد سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

وسمع الحديث من الأمير أبي محمد الحسين بن علي بن المرتضى ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد^(٣)

الواسطي ، وغيرهما .

وكان حنبلياً^(٤) فريضاً مؤرخاً شاعراً .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٧٩/١٤ ، حسن المحاضرة ٤٢٢/١ ، الدرر الكامنة ١٨٧/٣ ، ١٨٨ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٧٠ ، شذرات الذهب ٣٧/٦ ، الطالع السعيد ٢١٧ ، ٢١٨ ، طبقات الإسنوي ٢ / ٢٣٤ .

(١) اقرء صاحب الشذرات ، فجله سنة خمس عشرة .

** ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٩٣ / ٣ ، ١٩٤ ، وذكره السخاوي في الإعلان بالتبويب ١٦١ ، ١٨١ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ١٥٥ / ٥ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك . وانظر الموضع المذكور من الأعلام .

(٣) في المطبوعة : « سعيد » والتصحيح من : ج ، ك ، و « محمد بن سعيد » هو ابن الديني

المؤرخ المعروف ، تقدمت ترجمته في ٦١ / ٨ .

(٤) الحنبلي : الماهر في علم الحساب .

وله كتاب « التبراس المضيء » في الفقه ، وكتاب « المنظومة الأسدية » في اللغة ،
وكتاب « روضة الأديب »^(١) في التاريخ .

وله شعر حسن .

توفي في حدود السبعائة^(٢) .

١٣٩٧

علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة*

نور^(٣) الدين بن الشهاب الأسناني

أخذ الفقه عن الشيخ بهاء^(٤) الدين القفطي ، والشيخ جلال الدين الدشنوي
بالصعيد .

وسمع الحديث من الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد^(٥) ، وحفظ « مختصر مسلم »
للمحافظ المنذري ، ودرس بقوص .

ونوف [بها]^(٦) سنة سبع وسبعائة^(٧) .

(١) في المطبوعة : « الأديب » بالدال المهملة ، وأثبتناه بالراء من : ج ، ك ، والدرر الكامنة ،
والإعلان بالتوبيخ ٣١١ ، وكشف الظنون ٩٢٣ ، وأفاد الحاج خليفة أنه في تاريخ بغداد .

(٢) قال ابن حجر في الدرر الكامنة : « مات بعد السبعائة » ، فيما ذكره البرزالي ، وقال الأدهوي :
في ربيع الأول سنة ٦٩٧ ، وقال الذهبي : كتب إلى بمروياته سنة ٦٩٧ ، قاله أعلم .

* له ترجمة في : حن الحاضرة ١ / ٤٢١ ، ٤٢٢ ، الدرر الكامنة ٣ / ٢١١ ، الطالع
العبد ٢٢٧ - ٢٢٩ ، طبقات الإسني ١ / ١٥٩

وجاء في المطبوعة : « علي بن محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم » وأثبتنا الصواب من :
ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة المذكورة .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « حمزة بن نور الدين » . والصواب إسقاط « بن » . فإن
« نور الدين » لقب لصاحب الترجمة ، كما جاء في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « شهاب الدين » . وصحنا من الطبقات للوسطى ، ومراجع
الترجمة ، وتقدمت ترجمته في ٨ / ٣٩٠

(٥) والمحافظ للمصطفى أيضا ، كما في الطبقات الوسطى ، والطالع العبد .

(٦) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

١٣٩٨

علي^(١) بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي

نسبة إلى أَرَجِيش ، بالفتح ثم السكون وكسر الجيم وباء سا كنة وشين معجمة ، قال
ياقوت في [معجم]^(٢) البلدان : هي مدينة قديمة من نواحي أرمينية الكبرى .
تفقه للشافعي ، وأقام بحلب مُعيداً بمدرسة الرّجّاجين ، قائماً باليسير من الرّزق ، فإذا
زيد شيئاً لم يقبله ، ويقول : في الواصل إلى كفاية ، وكان مقداره ذلك اثني عشر درهما .
قال : لقيته^(٣) وأقت معه بالمدرسة ، فوجدته كثير العبادة والصّمت^(٤) .

• « وحكى أن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ذكر موانع الميراث يوماً في الدّرس ،
ثم قال : ثمّ مانع آخر ، وأمهلتكم فيه شهراً .

قال نور الدين : فأخذت في الفكرة ، فجرت على ذهني : « نحنُ معاصِرُ الأنبياءِ
لَا نُورِثُ » ، فقلت : يا سيدي وإن كان مفقوداً في زماننا ؟ فشرأتني عرفته .
وقد أورد هذه الحكاية الأذفوي في الطالع السعيد ٢٢٨ ، وذكر لها قصة ، وتعام
الحكاية عنده : « فقال : قل . قلت : النبوة » .

وذكر في سبب موته ، قال : « وكان بعض النصارى أسلم وله ولد نصراني ، وأولاد
ولد أطفال ، فقام في إلحاقهم بجمّة ، وأفتى به مُتبِعاً ما حكاه الرافعي عن بعضهم ، وقال :
إنه الأقرب ، وجرت في ذلك صداع كثير ، وألحق بعضهم بجمّة . فقيل : إن النصارى تحيّلوا
حتى سقوه سمّاً ، فحصل له ضعف وإسهال توفى به » .

(١) « علي » هذا ليس من رجال هذه الطبعة ، فقد ترجم له ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ،
في كتابه معجم البلدان ١/ ١٩٦ ، في رسم (أرجيش) وذكر أنه لقيه . وتقلع عنه ذلك المرتضى الزبيدي
في تاج العروس (رج ٤) ٣١٢/٤ ، ونشير هنا إلى أن المصنف لم يذكره في رجل الطبعة السابقة .
(٢) زيادة من الطبعة ، على ما في : ج ، ك . وانظر التعليق السابق .
(٣) في الطبعة : « قال الفقيه » . وصحناه من : ج ، ك ، والكلام لياقوت في معجم البلدان ،
كما سبق .

(٤) عبارة ياقوت : « فوجدته كثير العبادة ، لازماً للصمت ، وقد ذكرته لما أعجبتني من حسن
طريقتي » . انتهى كلامه ، ولم يذكر له طريق مولد أو وفاة .

١٣٩٩

علي بن يعقوب بن جبريل *

الشيخ نور الدين البكري .

أبو الحسن المصري .

كان يذكر نسبه إلى أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

سمع « مسند الشافعي » من وزيره بنت المنبج .

وصنف « كتاباً في البيان » (١) .

وكان من الأذكياء ، سمعت الوالد رحمه الله يقول : إن ابن الرضا أوصى بآله بكل

« شرحه » (٢) على الوسيط .

وكان رجلاً خيراً آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، وقد واجه مرة السلطان الملك

الناصر محمد بن قلاوون بكلام غليظ ، فأمر السلطان بقطع لسانه (٣) ، فحكى لى الوالد ،

رحمه الله ، فيما كان يحكيه من محاسن الشيخ صدر الدين بن المرحل ، وقوة جفائه ، أنه بليت

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١١٤/١٤ ، حسن المحاضرة ٤٢٣/١ ، الدرر الكامنة

٢١٤/٣ ، ٢١٥ ، ذيل المعبر ١٣٣ ، ١٣٤ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢٥٨ ، شذرات

الذهب ٦٤/٦ ، طبقات الإسنوي ٢٨٨/١ ، ٢٨٩ .

وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن جبريل بن الشيخ نور الدين » . والصواب إسقاط « بن » كما

في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة . وجاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى على هذا

التحو : علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى البكري التيمي المصري .

(١) في المطبوعة : « بالبيان » . وصححه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة .

(٢) وهو : المطلب .

(٣) ولذلك قصة ، خلاصتها أن الشيخ نور الدين صاحب الترجمة بلغه أن النصارى استعاروا من

قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر ، شيئاً وعلقوه في كنيسة لهم ، فأخذ معه طائفة كبيرة من الناس ،

وهجم على الكنيسة ، والنصارى في المجتمع ، فنكل بهم ، فشكوه إلى السلطان الذي أمر بإحضار القضاة ،

وأحضر البكري ، فسمعه السلطان يقول في المجلس : « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » . فقال

السلطان : أنا جائر ؟ فأجابه : نعم ، أنت سلطت الأقباط على المسلمين ، وقويت دينهم . فاشتد غضب

السلطان ، وكان ما كان . راجع تفصيل ذلك في الدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

الخبر وهو في زاوية السُّودِيّ ، فركب حملاً وصعد في الحال إلى القلعة ، فرأى البكرى وقد أخذ ليُمضِي فيه ما أمر به السلطان ، فاستمهل صاحب الشرطة ، ثم صعد الإيوان والسلطان جالس ، بنير إذن ، وأخذ في النحيب والبكاء ، ولم يزل يشفع فيه ويصرع حتى قبل السلطان شفاعته فيه ، وخرج سالماً والقضاء حضوراً لا يقدر واحد منهم أن يواجه السلطان بكلمة ، لشدة ما كان حصل للسلطان من الغيظ .

توفي البكرى في سابع شهر ربيع الآخر ، سنة أربع^(١) وعشرين وسبعمائة .
ومولده سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة^(٢) .

١٢٠٠

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي *

الشيخ عز الدين النشائي^(٣)

كان قتيلاً كبيراً ورعاً صالحاً .

درس بالفاضلية والكهارية بالقاهرة .

وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي ، وغيره .

وله « إشكالات على الوسيط » وفوائد كثيرة .

(١) في المطبوعة : « سبع وعشرين » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وله : »

كُنْ يَا عَلِيٌّ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَقْوَمِ وَادْعِنِ لَخَلْقِ الْعِبَادِ وَسَلِّمْ

وَدَعِ الْهَوَى وَالنَّفْسَ عَنْكَ بِمَعْمُزٍ وَالْوَحْهَ مِنْكَ أَقِمِ لِدِينِ قِيمِ *

وهذان البيتان في طبقات الإسنى ٢٨٨/١ ، وفيها : « لخلق الأنام » .

* له ترجمة في بنية الوعاة ٢١٥/٢ ، حسن المحاضرة ١/٢٢٢ ، الدرر الكامنة ٢/٢٢٤ ،

شذرات الذهب ٦/٤٤ ، طبقات الإسنى ٢/٥٠٩ ، العقد الثمين ٦/٢٨٣ - ٢٨٥

(٣) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة ، وانظر

التعريف بهذه النسبة في ١٩/٩

وعليه تفقه شيخنا عبد الدين الزنكلوني^(١) .
توفي بمكة في ذي الحجة ، سنة ست عشرة^(٢) وسبعمائة .

١٤٠١

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق *

شيخنا قاضي القضاة زين الدين أبو حفص ابن البليغاني^(٣) .
جبل فقه منيع ، برّد عنه الطّرف وهو كليل ، وقارب بحث يُناديه لسان الإنصاف :
ما تلى المحسنين من سبيل^(٤) ، وطوّد علمه [رَسَا]^(٥) أصله تحت الثّرى ، وسما به إلى
النّجم فرع لا ينال طویل .
مجموع لشوارد الفقه جموع ، وأصل موضوع متكاثر الفروع .
مولده بعد الثمانين والسّمائة .

(١) في المطبوعة : « الزملاكاني » . وصحناه من : ج ، ك ، و مراجع الترجمة ، وانظر ما تقدم
في حواشي ٤١١/٩ ، ونزيد على ما ذكرناه هناك أن المصنف ترجم لشيخه « عبد الدين » هذا ، في آخر
الطبقات الوسطى (باب الكنى والنسب) وأثبت نسبه « السنكلومي » ثم قال : « وسنكلوم : بفتح
السين المهملة وإسكان النون بعدها ثم السكاف المفتوحة ثم اللام المضمومة ثم الواو الساكنة ثم الميم ثم ياء
النسب ، وهي قرية من قرى بليس من الديار المصرية ، والناس يجعلون السين زايًا ، والميم نونًا ، وهو
وعم » .

(٢) في الأصول : « سنة عشرة وسبعمائة » . وأثبتنا ما في مراجع الترجمة ، ما عدا شفرات
الذهب ، وحن المحاضرة ، فقد أثبت ابن العماد في وفيات سنة (٧١٧) وقال : « على خلاف » .
وحمله السيوطي سنة (٧٩١) مع أنه أثبت في البنية (٧١٦) .
* له ترجمة في حن المحاضرة ٤٢٧/١ ، الدرر الكامنة ٢٦٣/٣ ، ٢٦٤ ، طبقات الإسنوي
٢٩٣/١ - ٢٩٥

وجاء اسم جد الترجمة في الأصول : « عبد الكريم » . وأثبتنا ما تقدم في الجزء التاسع ١٥٣ ،
وحواشي صفحة ٣٤٢ من هذا الجزء . وجاء في حن المحاضرة ، وطبقات الإسنوي : « عبد الحكم » .
وفي الدرر الكامنة : « الحاكم » بإسقاط « بن » .

(٣) تقدم التعريف بهذه النسبة في ١٥٣/٩

(٤) راجع الآية ٩١ من سورة التوبة .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وسمع من أبي المعالي الأبرق قوهي ، وعلي بن محمد بن هارون ، وعلي بن عيسى بن القيم ، وغيرهم .

وقد خرجت له أيام تفقهى عليه « أجزاء من مروياته » ، حدث بها .
وكان والده يجهل ويعظمه في الفقه ، كان بين يدي والده في دروس القاهرة ، ثم ولي قضاء القضاة بحلب ، فأقام بها أشهراً ثم صُرف عنها ، وفيه يقول إذ ذاك الشيخ زين الدين ابن الوردي :

كان والله عفيفاً نزهاً وله عرضٌ عريضٌ ما أنهم^(١)

وهو لا يدري مُداراة الوردي ومُداراة الوردي أمرٌ مهمٌ^(٢)

. وورده دمشق ، فولاه والده تدريس المدرسة النورية بحمص ، فأقام بها مدةً ، ثم دخل مصرَ وحضر الدروس على عادته ، ثم ولي قضاء البر ، ثم ولي قضاء صفد ، فحضر إليها ، وبها توفي في أول شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة .
وله « شرح على مختصر التبريزي » ذكر فيه لنفسه مباحث يسيرة .

١٤٠٢

عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس *

الشيخ الفقيه الأديب النحوي .

زين الدين ابن الوردي .

تفقه على قاضي القضاة عارف الدين البارزي .

وولي القضاء في بلاد حلب ، ثم ترك وأقام بحلب .

(١) البيتان في الموضع المذكور من الدرر الكامنة ، وطبقات الإسنوي . وفي هذه : « فقيها قرها » .

(٢) في المرجعين السابقين : « كان لا يدري » .

* له ترجمة في : البدر الطالع ١/٥١٤ ، ٥١٥ ، بغية الوعاة ٢/٢٢٦ ، ٢٢٧ ، الدرر الكامنة ٣/٢٧٢ - ٢٧٤ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١٢٣ ، شذرات الذهب ٦/١٦١ ، ١٦٢ ، فوات الوفيات ٢/٢٢٩ - ٢٣٢ ، النجوم الزاهرة ١٠/٢٤٠ ، ٢٤١ . وانظر حواشي الأعلام ، للأستاذ الزركلي ٥/٢٢٩ ، ففيه تحقيق جيد حول نسبة كتاب « خريدة العجائب » إلى ابن الوردي .

ومن تصانيفه « نظم الحاوي »^(١) وهو حسن جداً ، وله « فوائد قهنية » منظومة ،
و « أرجوزة » في تعبير النامات ، و « اختصار ملحة الإعراب » وغير ذلك ، وشعره^(٢)
أحلى من السكر المكرر ، وأعلى^(٣) قيمة من الجوهر .
توفى في سابع غشري ذي الحجة ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، بحلب في
الطاعون .

وله في الطاعون « رسالة »^(٤) بديعة .
أنشدنا لنفسه إجازة :

لا تقصد القاصي إذا أدبرت دُبْيَاكَ واقصد من جواد كريم^(٥)
كيف ترجى الرزق من عند من يقضي بأن الفلن مال عظيم^(٦)
وأيناً :

قلتُ وقد عاقته عندي من الشبح فلق^(٧)
قال وهل يحسدنا قلت نعم قال انطلق^(٨)
وأيناً :

لما رأى الزهر الشقيق انثنى مهزماً لم يستطع لحة^(٩)

(١) اسم هذا النظم : « البهجة الوردية » . و « الحاوي » هذا هو : الحاوي الصغير ، لشيخ نجم الدين
عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المترجم في ٢٧٧/٨ ، وانظر كشف الظنون ٢٥٩ ، ٦٢٧ .
(٢) في المطبوعة : « وشعر » ، وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وشذرات الذهب ، قلا عن البكي .
(٣) في المطبوعة : « أعلى » ، بالعين المهملة ، وأثبتناه بالعين للجملة من : ج ، ك ، وشذرات
الذهب .

(٤) اسمها : « النبا عن الربا » . وقد نشرت ضمن ديوانه - صفحة ١٨٤ - المطبوع في الجواب
سنة ١٣٠٠ هـ .

(٥) البيتان في ديوانه ٢٣١ هـ وفيه : « واطلب من جواد » .

(٦) في الديوان : « يخفى بأن الفلن » .

(٧) ديوانه ٢٦٥ ، ٢٦٦ هـ ، وفوات الوفيات ، وفيه : « فلق » .

(٨) في المطبوعة : « قال الفلق » . وصحناه من : ج ، ك ، والديوان ، وفوات الوفيات .

(٩) ديوانه ٢٤٢ هـ

وقال منى جا ضلنا له جاء شقيق عارضا رنضة (١)
وأينما :

دعونا أمتى ضيحا بللنا حتى ضيحا (٢)
باليال الوصل عودى واجمينا أجمينا
وأينما :

رأيت في الفقه سؤالا حسنا فرعا على أسلين قد تفرعا (٣)
قاضي فنى يرضا مالكة ويضمن القيمة والمثل وما
• معنى إذا استعار المحرم سيذا فأنلفه ، فإنه يلزمه القيمة لمالكة والمثل لله تعالى .
وأينما :

وأغيد يائني ما البتدا والخبر (٤)
مثلها لي مسرعا قلت أنت القمر
وأينما :

من ترى عليها على معنى وحشاها من نغار من حشاها (٥)
ضرة الشمس والبدر فلو أدركتها ضرناها ضرناها

(١) رواية صدر البيت في الديوان :

* قلنا على رسك قل اسكوا *

وعجز البيت لجعل بن نضلة ، وبيتته بنامه :

جاء شقيق عارضا رنضة إن بنى عك فيهم رماح

شرح حاشية أبي تمام ، المرزوق ٢/ ٨٠ ، والوثاق والمختلف للآمدي ١١٣ ، وفيه : « جعل »
بقديم الجيم على الحاء .

(٢) ديوانه ٢٥٣ ، وفيه : « دمرنا أضى » .

(٣) ديوانه ٤٣٧

(٤) ديوانه ٢٤٤

(٥) في الطبوعة :

من يرى عليها على معنى وحشاها من نغار من حشاها

وأنتجت ما في : ج ، ك ، والبيت مضطرب ، ولا يظهر لنا صواب إنشاده ، وقد وردت هذه الأيات

في ديوان ابن الوردى ٢٤٨ ، ولم يرد فيه هذا البيت .

بك يا عاشقُ منها شبهةٌ
وسُوداؤك فيها غُلةٌ
غُضٌّ مِنْ طَرَفَيْكَ إِنْ قَابَلْتَهَا
لَيْسَ يَدْرِي الْأَمْرَ مَنْ لَمْ يَرَهَا
وله أيضاً في مَليح خَلِيفَة :

يَأْمِرُ الْمُؤْمِنِينَ اعْطِفْ وَلَا
لَوْ كَشَفْتَ السُّرَّ قَبْلَنَا لَنَرَى
وَلَهُ أَيْضاً :

عُلِقَتْ أَعْرَابِيَّةٌ رِيْقُهَا
طَرَفِي بِهَا نَبْهَانُ وَالرَّأْسُ مِنْ
وَأَيْضاً فِي مَليح نَصْرَانِي :
قَالَ زُنَّارُ خَضِرِهِ
قُلْتُ لَا تَنْفَرِدْ بِهِ
وله أيضاً دُوبَيْتٌ :

إِنْ بَكَتْ لِي الْوُشَاةُ عَيْنَا عَيْنَا
مِنْ مِثْلِكَ نَحُومٌ وَحَرْنَا حَرْنَا^(٦)

(١) في المطبوعة : « يا عاشق منك » . ومصححاه من : ج ، ك ، والديوان ، وفيه : « منها تهمة » .
ولعل صوابها : « تهمة » بالنون .

(٢) في الديوان : « مقلتها مقلتها لها » .

(٣) لم نعرف مكان البيت في الديوان .

(٤) في الديوان ٢٦٤ :

هويت أعرابية ريقها
رأسى بها شبان والطرف من
عذب ولي فيه عذاب مذاب
نبهان والمذال فيها كلاب

(٥) ديوانه ٢٩٤ .

(٦) لم نجد هذا الشعر في ديوان ابن الوردي . وجاء في مطبوعة الطبقات : « إن ملت
من مثلك نحوم حرنا وحرنا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . ولا يظهر لنا صوابه .

أو شبهك الأنام غُصْبًا غُصْبًا في لومهم فأنْتَ معنى ^(١) معنا

وأيضاً مَوْشَحٌ ^(٢) :

مَذْهَبِي حُبُّ رَشِيٍّ ذِي جَسَدٍ مُذْهَبٍ قَدْ حُبِّي حُسْنًا بِهِ يَسْتَعِذُّ الْقَدَحُ بِي

عَازِلًا ، مَا نْتَ فِيمَا قَاتَمَهُ عَادِلًا

سَائِلًا ، يُخْبِرُكَ دَمْعٌ قَدْ هَمَى سَائِلًا

أَوَّلًا ، تَعْدِلُ فَمَا قَلْبِي لِذَا أَهْلًا

مَنْصِبِي وَالْعَقْلُ أَذْهَبُهُمَا مِنْ صَبِي ^(٣) [مَا رَبِّي إِلَّا وَقَدْ رَبَّنِي بِهِ مَا رَبِّي]

١٤٠٣

عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَرَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ *

الشيخ زين الدين ابن الكتتاني ^(٤)

الفقيه الأصولي ، شيخ الشافعية ، الشيخ زين الدين .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةَ .

(١) في : ج ، ك : « أو شبهك الأيام » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وفيها : « فأنْتَ معنى معنى » .

وأثبتنا ما في : ج ، ك . ولا يظهر لنا صوابه .

(٢) جاء هذا الموشح مضطرباً في أصول الطبقات : وصحجناه من ديوان ابن الزردى ٢٦١ ، ٢٦٢

وأعيان العصر وأعوان النصر ، للصلاح الصفدى . نسخة مصورة بعمد المخطوطات ، برقم (٨٩٩) تاريخ .

(٣) لم يرد في الأصول ، وأثبتناه من الديوان ، وأعيان العصر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤ / ١٨٣ ، حبيب المعاصرة ١ / ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، الدرر

الكامنة ٢ / ٢٣٧ - ٢٤٠ ، ذبول العبر ٢٠٣ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٤٥٦ ،

شذرات الذهب ٦ / ١١٧ ، طبقات الإسنى ٢ / ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عمر بن أبي الحرم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى - وقيها

فوق الرأفة فتحه - والدرر الكامنة ، الموضع السابق ، وتبصير النقبه ١٢٠٨ ، وفي بقية مراجع الترجمة :

« بن أبي الحرم » بالزاي .

(٤) في مراجع الترجمة : « الكتتاني » . وما في الطبقات صواب . قال ابن حجر في التبصير - الموضع

السابق - : « والعلامة زين الدين عمر بن أبي الحرم الكتتاني ، ويعرف بالكتتاني ، بزيادة نون » .

وحدثت عن ابن عبد الدائم بالإجازة ، وقرأ أصول الفقه على البرهان المرافعي بدمشق ، وأقام بدمشق مدة ، ثم انتقل إلى مصر ، وتولى قضاء المحلة ، فانصرف إليها ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى القاهرة ، ودرس للمحدثين بالقبة النصورية ، وشاع اسمه حتى ضربت به الأمثال .

وكان قد ولع في آخر عمره بمناقشة الشيخ محي الدين النووي ، وأكثر من ذلك ، وكتب على « الروضة » « حواشي » وقف والذي ، أطال^(١) الله عمره ، على بعضها ، وأجاب عن كلامه^(٢) .

توفي بمسكنه على شاطئ النيل ، في خامس عشر شهر رمضان ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

وكان بينه وبين الشيخ الإمام الوالد رحمه الله ، ما يكون بين الأقران ، ولم يحفظ أحد عن الشيخ الإمام في حق كلمة سوء ، وقد كان الشيخ الإمام رحمه الله ، لا يفتاب أحدا ، لا ابن الكتتاني ولا غيره .

وحدثني الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود الباسي^(٣) ، أعاد الله [علينا]^(٤) من بركاته ، قال : جرت بينهما مناظرة ، فنفل الشيخ الإمام عن الشيخ أبي إسحاق مسألة في الأصول ، ثم انصرفا^(٥) ، قال ناصر الدين : فرآني ابن الكتتاني ، فقال لي : قل لصاحبك ، يعني الشيخ الإمام : الذي نقلته عن الشيخ ليس هو في « اللمع » .

قال ناصر الدين : فجئت فوجدت الشيخ الإمام راكباً ، فحدثته ، فقال : هات دواة ، فأخذت له دواة من الكتاب ، فكتب :

سمعتُ بإنكارٍ ما قلتهُ
عن الشيخ إذ لم يكن في اللمع
ونقلني لذلك من « شرحه »
وخيرُ خصالِ الفقيه الورع

(١) انظر حواشي صفحة ٢٥

(٢) راجع صفحة ٣٠٩ من هذا الجزء ، وأيضاً ٤٣/٦ ، ٤٤

(٣) في المطبوعة : « الشاشي » . وفي : ج ، ك : « الباشي » . وأثبتنا ما سبق في صفحة ٣٤٥

(٤) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « انصرف » . والثبت من : ج ، ك .

لو وُثِّقَ على « مَرَحِ اللَّعْمِ » لما أنكرت النُّعْلُ ، فانظُرْهُ فإنه كتابٌ نافعٌ مفيدٌ .
حدَّثني الشيخُ ناصر الدين ، قال : هذا كان جوابه ، فأعدته على ابن الكُتَّانِي ،
فصكَّت .

وكان ابنُ الكُتَّانِي أَسَنَ من الشيخ الإمام ، ثم حصل للشيخ الإمام من الرُّواجِ
والشُّهرةِ والمَظَمةِ في أنفُسِ الناسِ ما هو جديرٌ بأضعافه ، فصار بهذا السبب عند الثلاثة :
ابن الكُتَّانِي وابنُ عَدْلان وابنُ الأنصارِي ، ما يكون بين أهلِ المَصرِ ، ولم يكن فيهم إلا
مَنْ هو أعلى سِنًا من الشيخ الإمام ، رحمهم الله .

١٤٠٤

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المَخَزُومِي*

عبد الدين ابن الخُشَّابِ

تفقه على شيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام .

وسَمِعَ من أصحابِ البُوصَيْرِي^(١) .

وحدَّث بالقاهرة ، ووَلى الحِسْبَةَ بالقاهرة ، ووكالةَ بَيْتِ المالِ ، ونظَرَ الأَحباسَ ،
وتدريسَ زاويةِ الشافِعِي ، وتدريسَ الناصِرِيَّةِ ، وتدريسَ القُرْأَنِ سُقْرِيَّةً .
وكان فقيهاً فاضلاً .

توفِّي في ربيعِ الأولِ ، سنةَ إحدى عشرةَ وسبعائةَ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٢٨٥ ، ٢٨٦ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١١٣ ،
وزاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الخزومي : « المصري القاضي ، أبو الروح » .
(١) في الطبقات الوسطى : « سمع من الحافظين أبي محمد النفري ، وأبي المحسن الفرشي ، وعبد الله
ابن علفي ، وغيرهم . روى لنا عنه والسي ، أخاه له بلاءه » .

١٤٠٥

فرَج بن محمد بن أبي الفرج

الشيخ نور الدين الأزدِيُّيلي*

قرأ العقولات بتتريز ، ونخرج بالشيخ نحر الدين أحمد بن الحسن الحارَبرَدي .
ثم قدم دمشق ، وأعاد بالبادرَائيَّة مَدَّة ، ثم درَّس بالظاهرية البرَائيَّة ، ثم درَّس
بالناصرية الجَوَائيَّة ، والجارُويَّة ، ومات عنهما .
وشغل الناس بالعلم ، وأفاد الطلبة .

وشرح « منهاج البضاوي » في أصول الفقه ، وشرح من « منهاج النووي » قطعة
جيدة ، وقد أرسل إلى بعضها لأقفَ عليه ، فوقفت عليه .

وكان فاضلاً مجموعاً على نفسه^(١) ، من أكثر أهل العلم اشتغالا بالعلم ، وكان ذا همة
في الطلب عالية^(٢) ، قال لي : إنه كان يقرأ بتتريز « الكشاف » على شيخ من فضلائها^(٣) ،
وإنه كان يروح إليه في كل يوم من تترير الصبح فيصل قريب الظهر ، لأن منزله كان بعيداً
عن البلد ، وما زال حتى أكمله قراءة عليه .

وحكى لي أنه وقف في بلاد المعجم على كتاب للرافعي^(٤) [منته في سفرته إلى الحج] ،
سماه : « الإيجاز في أخطار الحجاز » .

* له ترجمة في : المدارس في أخبار المدارس ١/ ٢٣٠ ، الدرر الكامنة ٣/ ٣١٢ ، ٣١٣ ، ذيل
العبر ٢٧٦ ، السلوك ، القسم الثالث من الجزء الثاني ٧٩٧ ، طبقات الإسنوي ١/ ١٧٥ ، ١٧٦
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « الفرج » وأثبتناه بغير « أل » من الطبقات الوسطى ،
ومراجع الترجمة . وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن الفرج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات
الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(١) في المطبوعة : « نفسه » . وصحناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبقات الوسطى : « علية » .

(٣) في المطبوعة : « من الفضلاء بها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) ساقط من : ج ، ك . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وراجع ٨/ ٢٨١

• وأن الرافعي قال فيه: خَطَرُ لِي أَنْ مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَأَجَابَهُ وَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ سَمِعَ مُؤَذِّنًا ثَانِيًا، لَا يُجِيبُهُ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَدْعُوٍّ بِهَذَا الْأَذَانِ .
وهذا بحثٌ صحيحٌ، ومأخوذٌ حسنٌ، ومنه يؤخذ: أنه لو لم يُصَلِّ استحب^(١) له الإجابة؛
لأنه مدعوٌّ به .

وهذا المأخذ أحسنٌ من تخرج المسألة على أن الأمر هل يقتضي التكرار .
توفي الشيخُ نور الدين بمدرسته^(٢) الجارُوحية ، في نهار الاثنين ثالثَ عشرِ جمادى
الآخرة ، سنةً تسعَ وأربعينَ وسبعمئةً ، ودُفِنَ بباب الصَّغيرِ بدمشق .

١٤٠٦

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي*

عَلَّمَ الدِّينَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْطَيْلِيُّ

المحقق الكبير ، المؤرخ ، أحد الأربعة^(٣) الذين لا خامسَ لهم في هذه الصناعة .
ذكره الشيخ شهاب الدين بن فضل الله ، في « المسالك » فقال : مِمَّنْ وَلَدَتْهُ دِمَشْقُ ،
وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ^(٤) ، وَأَوْجَدَتْهُ الْأَيَّامُ فَسَطَعَ ضَوْوُهَا الشَّرِيقَ ، وَتَمَخَّضَتْ مِنْهُ اللَّيَالِي
عَنْ وَاحِدِهَا وَاحِدٍ أَهْلَ الشَّرِيقِ ، وَمَتَّى فِيهَا عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ ، مَا تَغَيَّرَ عَنْ سُلُوكِهَا وَلَا
تَقَهَّرَ فِي سُلُوكِهَا . انتهى .

(١) في الطبقات الوسطى : « استحب » .

(٢) في المطبوعة : « بمدرسة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٨٥ ، ١٨٦ ، البدر الطالع ٢/٥١ ، تاريخ ابن الوردي
٢/٣٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠ ، الدارس في أخبار المدارس ١/١١٢ ، ١١٣ ، الدرر الكامنة
٣/٣٢١ - ٣٢٣ ، دول الإسلام ٦/٢٤٥ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٨ - ٢١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ذبول
العبر ٢٠٩ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٤٧٠ ، ٤٧١ ، شذرات الذهب ٦/١٢٢ ، ١٢٣ ،
طبقات الإسنوي ١/٢٩٢ ، طبقات الحفاظ ٢٢ ، ٢٢٣ ، فوات الوفيات ٢/٢٦٢ - ٢٦٤ ، النجوم
الزاهرة ١/٣١٩ ، وانظر فهرس الأعلام لكتاب الإعلان بالتوسيع لمن قدم التاريخ ، صفحة ٤٣٥ .

(٣) راجع ٩/١٠٠ (ترجمة الحافظ الذهبي ، أحد هؤلاء الأربعة) . وما يأتي في ترجمة الحافظ المزي .

(٤) مأخوذ من شعر لفتيلة بنت الحارث بن النصر ، راجع ١/٢٨١ .

قلت : مولده في جمادى الآخرة ، سنة خمس وستين وستمائة .
وسمع سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وهلمَّ جرّاً ، فجمع « معجبه » العدد الكثير ،
والجَمَّ الغفير ، منهم أبوه ، وأحمد بن أبي الخير ، وابن البخاري ، وابن علان ، والقاسم
الإزبيلي ، وابن الدراجي^(١) ، ومن يطول ذكرهم^(٢) .
وكن مفيدة جملة المحدثين على الحقيقة .

ولما ورد الوالد إلى الشام ، في سنة ست وسبعمائة ، كان هو القائم بتسميته على المشايخ ،
واستقرت بينهما صحبة ، فلما عاد الوالد إلى الشام في سنة تسع وثلاثين في وجب ، قاضياً ، لازمه
الشيخ علم الدين إلى أوان الحج فحج ومات مُحَرِّماً في خَلِص^(٣) ، في رابع ذي الحجة
سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

أنشدنا القاضي شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله ، إذناً ، قصيدته التي وثاه بها ،
ومنها :

قد كان في قاسمٍ من غيره عَوْضٌ	قال يومَ لا قاسمٍ فينا ولا قسمٍ
من لو أنى مكة مالت أياطحها	به سُروراً وجادت أفعها الدائم ^(٤)
أقسمت منذ زمان ما رأى أحدٌ	لقاسمٍ شهباً في الأرض لو قسيموا
هذا الذي يشكرُ المختارُ هجرته	« والبيت يعرفه والحِجْلُ والحَرَمُ » ^(٥)
ما كان يُنكرُهُ رمى الحطيم به	لو أحرَّ العمرَ حتى جاء يستلِمُ ^(٦)
له إليه وفادات تُقرُّ بها	جبالُ مكة والبطحاء والأكم
محدثُ الشام صدقاً بل مؤرخه	جرى بهذا وذا فيها مَضَى القلمُ ^(٧)

- (١) هو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي الحنفى . راجع العبر ٣٣٥/٥ .
(٢) في : ج ، ك : « ذكره » . والتبث من المطبوعة . (٣) بين مكة والمدينة .
(٤) في المطبوعة : « ما لو أنى » . والتصحيح من : ج ، ك . والتبوين في « مكة » لضرورة الوزن .
(٥) عجز البيت للفرزدق . راجع حواشى صفحة ٣٢٦ .
(٦) المحفوظ في شعر الفرزدق : « ركن الحطيم » . انظر التعليق السابق .
(٧) في المطبوعة : « حبرا بهذا » . وبهذا الرسم في : ج ، ك ، لكن من غير قطع . ولعل
ما أثبتناه هو الصواب ، وقد جاء في شعر الفرزدق الذى أشرنا إلى موضعه في التعليق السابق . قال :
الله شرفه قسما وفضله جرى بذاك له في لوحه التمام
وانظر الجزء الأول صفحة ٢٩٢

يا طالبَ العلمِ في الفَينِ مُجْتَهِداً في ذا وهذا يُنادى التَّوَرُّدُ للعلمِ

منها :

وَحَقَّقَ النَّقْدَ حَتَّى بَانَ بِهَرَجِهِ وَصَحَّحَ النَّقْلَ حَتَّى مَابِهِ سَقَمُ
وَعَرَّفَ النَّاسَ كَيْفَ الطَّرُقِ أَجْمَعُهَا إِلَى النَّبِيِّ فَمَا حَارُوا وَلَا وَهَمُوا^(١)
وَعَلَّمَ الْخَلْقَ فِي التَّارِيخِ مَا جَهِلُوا وَبَعْضُ مَا جَهِلُوا أَضَافُ مَا عَامُوا
يُرِيكَ « تَارِيخُهُ » مِمَّا أُرِدَتْ بِهِ كُنَّ تَارِيخُهُ الْآلِقُ وَالْأَمُّ
أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ إِذَا . . . بِيَاضٍ^(٢)

١٤٠٧

محمود بن أبي القاسم [عبد الرحمن بن أحمد] بن محمد الأصمباني*

شيخنا الإمام شمس^(٣) الدين ، أبو الثناء .

وُلِدَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ^(٤) .

وَبَرَعَ فِي فَنُونِ الْعُقَلِيَّاتِ ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ^(٥) فَدَرَّسَ بِالرَّوَاحِيَّةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مِصْرَ ، فَدَرَّسَ

بِالْمُزَيَّةِ^(٦) وَأَقَامَ بِهَا إِلَى حِينٍ وَقَاتِهِ .

(١) في المطبوعة : « جاروا » ، بالجيم ، وأثبتناه بلقاء المهمة من : ج ، ك .

(٢) هكذا كتب في الأصول .

* له ترجمة في : البدر الطالع ٢/٢٩٨ ، ٢٩٩ ، بنية الوعاة ٢/٢٧٨ ، حن المحاضرة ١/٤٥٥ .
الدرر الكلمة ٥/٩٥ ، ٩٦ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٢٣ ، ذيول العبر ١/٢٧١ ، السلوك ، القسم الثالث .
من الجزء الثاني ٧٩٧ ، شذرات الذهب ٦/١٦٥ ، طبقات الإسوي ١/١٧٢ - ١٧٤ ، طبقات
المفسرين للداودي ٢/٣١٣ ، ٣١٤ ، مرآة الجنان ٤/٣٣١ ، مفتاح السعادة ٢/١٧٨ ، ١٧٩ ، وما بين
الحاصرين في نسب المترجم أثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « شهاب الدين » . والصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع

الترجمة .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « اشتغل بتبريز ، وشغل بها بالعلم مدة » .

(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : وسم « الصحيح » علي أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن

الصحة .

(٦) بعده في الطبقات الوسطى : « وولى مشيخة خانقاه الأمير قوصون الناصري » .

وله التصانيفُ الكثيرة: شرح « مختصر ابن الحاجب » وشرح « الطَّوَالِيع » وشرح « المطالع »^(١) و « ناظرُ العين » وغيرها ، وشرح في « تفسير » كبير لم يُتَمِّه ، أوقفني على بعضه .

توفي في ذي القعدة ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، بطاعون مصر .

١٤٠٨

محمود بن علي بن إسماعيل القونوي*

الشيخ محب الدين

ولَدُ قاضِي القضاة علاء الدين^(٢) .

درَّس بالمدرسة الشَّرِيفِيَّة بالقاهرة سنينَ كثيرة ، وكان فقهياً فاضلاً .

مولده [سنة تسع عشرة وسبعمائة]^(٣) .

وصَنَّف « شرحاً » علي « مختصر ابن الحاجب » و « تصحيحاً » للحاوي الصغير ، ذكر فيه تصحيحاتِ الرافعي والنَّوَوِي .

توفي في يوم الأربعاء ثامنَ عَشْرِ شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ، ودُفِن بباب النصر .

(١) الطَّوَالِيع للبيضاوي ، والمطالع للأرموي . راجع ما تقدم في ٨ / ١٥٧ ، ٣٧١ ، وقد زاد المصنف في العايات الوسطى من مصنفات الترجمة : « شرح التجريد للطوسي » .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٩٦ / ٩٧ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٣٧ ، شذرات الذهب ١٨٦ / ١٨٧ ، طقات الإسئوي ٣٣٦ / ٣٣٧ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٧ .

(٢) تقدمت ترجمته في صفحة ١٣٧ من هذا الجزء .

(٣) ما بين الحاضرَين عاقل من الأصول ، وقد كتب مكانه في : ج ، ك : « كذا » . وأنبأنا من مراجع الترجمة المذكورة .

١٤٠٩

محمود بن محمد بن إبراهيم بن مجله*

الخطيب جمال الدين أبو التناء المحجّي الأصل .

من قرية مَحَجَّة ، بفتح الميم والحاء بعدها والجيم المشددة ثالثاً : من ناحية زُرْع .

الصالحى المولى ، من صالحية دمشق .

مولده تقريباً سنة سبع وسبعمائة .

سمع الحديث من يحيى بن محمد بن سعد ، وجماعة غيره .

واشتغل على عمه قاضى القضاة جمال الدين^(١) يوسف .

ولما ولي عمه قضاء القضاة بالشام ، نزل له عن إعادة المدرسة القيمرية بدمشق ، واستنابه

في الحكم ، فحكم يوماً واحداً ثم صرف ، واستمر على إعادة القيمرية ، وإعادة مدرسة

أم الصالح ، وإفادة الشامية الجوانية ، إلى أن مات الشيخ سيف الدين الحريرى مدرس

الظاهرية البرانية ، فولّى تدريبها ، واستمر بها إلى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة ،

توفى الخطيب تاج الدين ، ولد قاضى القضاة جلال الدين القزوينى ، فولاه نائب الشام

أرغون شاه خطابة الجامع المذكور ، فاستمر بها إلى أن مات متعففاً متصوناً^(٢) ديناً ،

مجموعاً على طلب العلم .

وذكر لى أن له « تعاليق »^(٣) في الفقه والحديث .

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٣٠٣/١٤ ، الدارس في أخبار المدارس ٣٤٦/١ ، ٣٤٧ ، الدرر

الكامنة ١٠١/٥ ، ذيل العبر ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٨٩ ، شفرات

الذهب ٢٠٣/٦ ، طبقات الإسنوى ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ ، النجوم الزاهرة ٢٣/١١

(١) في المطبوعة : « جمال الدين بن يوسف » . والصواب إسقاط « بن » كما في : ج ، ك ، وستأق

ترجمته صفحة ٣٩٢

(٢) في المطبوعة : « مصونا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « تعاليق » . والتصحيح من : ج ، ك .

مات يوم الاثنين العشرين ، من شهر رمضان سنة أربع وستين وسبع مائة ، وصلى عليه من القدر بالجامع الأموي ، ودُفن بالصالحية ، وكان جمعاً مشهوداً ، قل أن رأيت نظيره ، حضرت الصلاة عليه ودُفنه^(١) ، رحمه الله تعالى .

ووقت عندي في المحاكم مسألة اقتضى نظري فيها أمراً حكمت به ، ووافقت جماعة من المفتين ، قرئت إليه فتياً فيها ، يخالف في ذلك ، وأنا ذا كبر^(٢) كلامي وكلامه هنا ، فأقول بياض^(٣) .

١٤١٠

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي*

الإمام قطب الدين الشيرازي

صاحب التصانيف : شرح « مختصر ابن الحاجب » وشرح « مفتاح » السكاكي ، وشرح « الكلبيات » وغيرها .

تخرج على التفسير الطوسي ، وبرغ في المقولات ، ولازم بالآخرة الحديث سماعاً ، ونظراً^(٤) في « جامع الأصول »^(٥) و « شرح السنة » للبغوي ، وما أشبه ذلك . مولده بشيراز سنة أربع وثلاثين وست مائة .

ودخل بغداد ودمشق ومصر ، واستوطن بالآخرة تبريز ، واتقطع عن أبواب الأمراء إلى أن مات في شهر رمضان ، سنة عشر وسبع مائة .

(١) في المطبوعة : « ودفته » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « أذكر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) هكذا وقف الكلام . وكتب في الأصول : « بياض » .

* له ترجمة في : الدر الطالع ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ ، بغية الوعاة ٢/٢٨٢ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٩ ، الدر الكامنة ٥/١٠٨ ، ١٠٩ ، دول الإسلام ٢/٢١٦ ، ذيل العبر ٥٥ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٩٦ ، طبقات الإسني ٢/١٢٠ ، الفلاحة والفلوكون ٧٣ ، مفتاح السعادة ١/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٢١٣

(٤) في المطبوعة : « ونظر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) لمجد الدين ابن الأثير .

١٤١١

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم

ابن هبة الله الجهمي*

قاضي القضاة ، شرف الدين ابن البارزي^(١)

قاضي حمّاه .

وُلد في خامس رمضان ، سنة خمس وأربعين وستمائة بجمّاه .

وصمم من أبيه وجده ، والشيخ عزّ الدين الفاروقي ، والشيخ جمال الدين بن مالك [وجماعة]^(٢) .

وأجازة الشيخ عزّ الدين بن عبد السلام ، والشيخ نجم الدين البادراني ، والحافظ رشيد الدين العطار ، وأبو شامة ، وطائفة .

انتهت إليه مشيخة المذهب ببلاد الشام ، وقُصِد من الأطراف ، وكان إماماً عارفاً بالمذهب ، وفنون كثيرة .

له التصانيف الكثيرة ، منها « شرح الحاوي »^(٣) و « التميز »^(٤) و « ترتيب جامع

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٤/١٨٢ ، البدر الطالع ٢/٣٢٤ ، تاج العروس (ب ز ز) ٤/٧ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٣١٩ - ٣٢٣ ، الدرر الكامنة ٥/١٧٤ - ١٧٦ ، دول الإسلام ٢/٢٤٤ ، ذيول العبر ٢٠٢ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٥٧ ، شذرات الذهب ٦/١١٩ ، طبقات الإسنوي ١/٢٨٢ ، طبقات القراء ٢/٣٥١ ، ٣٥٢ ، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٥٠ ، مرآة الجنان ٤/٢٩٧ ، مفتاح السعادة ٢/٣٦٧ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١٥ ، ٣١٦ ، نكت الهيبان ٣٠٢ - ٣٠٤

(١) هذه النسبة إلى باب أبرز : إحدى محال بغداد ، كما في تاج العروس ، الموضع المذكور في صدر الترجمة ، وراجع ما سبق في ٦/٧١

(٢) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٣) هو « الحاوي الصغير » كما صرح به المصنف في الطبقات الوسطى . وسبأني قريباً أن لصاحب

الترجمة اعتناء تاماً بالحاوي الصغير ، وراجع ما سبق في ٨/٢٧٧

(٤) في الفقه ، كما في الطبقات الوسطى ، والدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

الأصول»^(١) و «الغنى» و «مختصر التنبيه»^(٢) و «الوفاء في سرائر المصطفى» صلى الله عليه وسلم^(٣).

ذكره شيخنا الذهبي في «المعجم المختص» ، وقال : كان عديم النظر ، له خبرة نامة بمشؤون الأحاديث^(٤) ، وانتهت إليه رئاسة المذهب .

توفي^(٥) في وسط ذي القعدة ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الرحيم العقيلي إذناً ، وأخبرنا عنه أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا جدِّي أبو طاهر ، سنة تسع^(٦) وخمسين وستمائة ، أخبرنا إبراهيم بن المظفر البرقي^(٧) ، سنة ست وتسعين وخمسمائة بالموصل ، أخبرنا عبد الله بن أحمد النحوي ، ويوسف ابن محمد بن مقلد ، قال عبد الله : أخبرنا محمد بن الحسين السعدي ، وقال الآخر : أخبرنا عمر بن إبراهيم التتويحي ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أخبرنا ابن مخمس ، أخبرنا محمد بن الحسن الحمدابادي ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العُمُرَانِ تُكْفَرَانِ مَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

(١) التي في الطبقات الوسطى : « مختصر جامع الأصول » . وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : « واختصر جامع الأصول مرتين » . وهذا « جامع الأصول » لمجد الدين ابن الأثير . راجع ٣٦٦/٨
(٢) في : ج ، ك : « التنبيه » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وكشف الظنون ٤٩٢ ، وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : « وله كتاب في الأحكام على ترتيب التنبيه » . و « التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي ، كما هو معروف .

(٣) زاد المصنف ، في الطبقات الوسطى ، من مصنفات المترجم : « رموز الكنوز » ، وتوضيح الحاوي .

(٤) في : ج ، ك : « الحديث » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) بمدينة حماه ، كما في الطبقات الوسطى .

(٦) في المطبوعة : « سبع » . والمثبت من : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة : « البرقي » ، وفي : ج ، ك : « الزمي » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من

الطبقات الوسطى ، والمثني ٨٨٦ والتبصير ١٣٤/١ . ونشير هنا إلى أن المصنف ذكر هذا الحديث بالطريق المذكور ، في آخر الطبقات الوسطى ، في الباب الذي عقده لذكر أحاديث منتقاة من الطبقات الكبرى . غير أنه لم يذكر هذين التاريخين الواردين في سند الحديث .

أخرجه مُسلم ، والترمذى^(١) ، من طريق الثوري هذه .

● أفتى قاضي القضاة شرف الدين باستحباب إجابة الأذان الأول للجمعة ، وهو ما أفتى به الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، في « الفتاوى الموصلية » .
وقد نقل الشيخ أبو حامد عن النص كراهة الأذان الأول لها^(٢) .

● وأفتى القاضي شرف الدين باستحباب إجابة المؤذن في التزجيع .
● وبأنه إذا شهد عليه رجل وامرأتان ، وأعطاهم أجرة ، يأخذ الرجل النصف والمرأتان النصف ، لكل منهما الربع ، قياساً على ما إذا شهدوا على رجل بحق مال وجمعوا ، بفرض الرجل النصف ، وكل من المرأتين الربع .

● وبأنه إذا وكله في الطلاق فطلق في زمن الحيض ، ينفذ .
● وبأنه إذا كان شخص نائباً في جِهتين عن شخصين^(٣) لم يكن له أن يطلب غريماً من إحدى الجِهتين إلى الأخرى ، وإن كان نافذ الحكم فيهما ؛ لأنه فرع عن ذنبك ، وكل منهما لا يقدر على الطلب ، فكيف يجوز له مالا يجوز لأصله ؟
● وبأن التذرع قربة .

● وبأن القاضي إذا أحرم لا يمتنع نوابه عن المقد .
● واستدرك قول الأصحاب أن ما يقبل التعليق من التصرفات يصح إضافته إلى بعض محل ذلك التصرف ، كالطلاق والعِناق ، ومالا فلا ، كالنكاح والرجعة ، إلا في مسألة واحدة ، وهي الإبلاء ، فإنه يقبل التعليق ، ولا تصح إضافته إلى بعض المحل ، إلا الفرج .
فقال : بقيت مسألة أخرى ، وهي الوصية ، فإنه يصح تعليقها ، ولا يصح أن تُضاف إلى بعض المحل ، ذكره في « التميز » .

(١) صحيح مسلم (باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة . من كتاب الحج) ٩٨٢ ، وسنن الترمذى بشرح ابن العربي (باب ما ذكر في فضل العمرة . من كتاب الحج) ١٦٥/٤ . ورواية مسلم : « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما » والترمذى : « العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما » .
(٢) في المصنوعة : « الأذان بها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
(٣) في المصنوعة : « شخص » . وصحناه من : ج ، ك .

ولك أن تقول : بقيت مسائلُ أخرى ، منها : أن تعليقَ الفسخ لا يجوز ، كما ذكره الرافعي في نكاح الشراكات^(١) .

● وإذا^(٢) اشترى عبدَين ، فوجد بأحدهما عيباً ، وقالنا^(٣) : لا يجوز إفرادُ العيب بالردِّ ، فلو ردَّه كان ردُّهما على وجه .

● ومنها : الكفالة ، لا يصحُّ تعليقها ، ويصحُّ أن تُضاف إلى بعض المحلِّ ، على خلافٍ فيها .

● ومنها : يصحُّ تعليق التَّدير ، ولو قال : دَبَّرْتُ يَدَكَ أو رِجْلَكَ ، لم يصحَّ التَّديرُ على وجه .

● ومنها : لا يصحُّ تعليقُ الرجوع في التَّدير ، إن^(٤) قلنا يُرجع بالقول فيه ، كما جزم به الرافعي .

● ولو قال : رجعتُ في رأسِكَ ، فهل يكون رجوعاً في جميعه ؟ فيه وجهان ، حكاهما الماوردي .

● ومنها : لو قال : إن دخلت الدارَ ، فأنت زاني ، لا يكون قاذفاً .

● ولو قال : زنى قبلك أو دُبُّرك كان قاذفاً .

● وقال في كتابه « التميز » : ويرفع يَقينُ الحدث لا الطَّهرُ بالظَّنِّ ، وهذه المسألة ليست في « الوجيز » ولا في « التعجيز » وإنما [هي]^(٥) شيء لا ذكره الرافعي ، وتبعه عليه صاحب « الحاوي الصغير » وكان لابن البارزي اعتناء تامٌّ بالحاوي الصغير ، فتبعه في هذا .

(١) في المطبوعة : « الشراكات » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « وإن » . والمثبت من : ج ، ك .

(٣) سقطت الواو من المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « إذا » . والمثبت من : ج ، ك .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وقال لي الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله : ذكر لي شيخنا ابن الرقة : قال لي شيخنا الشريف العباس : هذا المكان غلط في الراجعي ، ولم يفرق أحد بين السائلين ، واليقين لا يرفع بالظن فيهما .

١٤١٢

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك*

أبو زكريا الواسطي

كان فقيهاً أصولياً ، له « مصنف في الناسخ والنسخ »^(١) .
تفقه على والده .

وحدث ببغداد ، ودرس بالمدرسة البرانية بواسط .
وسمع من الفاروقي « صحيح البخاري » .
توفي بواسط سنة ثمان وثلاثين وسبعائة .

١٤١٣

يحيى بن علي بن تمام بن يوسف الشيبكي**

القاضي صدر الدين أبو زكريا^(٢) .

عم والدي رحمهما الله ..

تفقه على السديد والظاهر الترمذيين^(٣) .

* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٩٤/٥ ، ١٩٥ ، وأفاد أنه ولد سنة ٦٦٢
(١) وذكر له ابن حجر أيضاً : « مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية » . وذكره صاحب

كشف الظنون ١٧١٧

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢٠/١٤ ، البيت السكي ٦٩ ، الدرر الكامنة ١٩٧/٥

(٢) في الطبقات الوسطى : « أبو البقاء » . وانظر ما تقدم في صفحة ٩٥

(٣) في المطبوعة : « الترمذي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وراجع ٢٨/٩

وقرأ أصول الفقه^(١) على الفقيه الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس القرافي المالكي .
وسمع الحديث من ابن خطيب الميزة وغيره .
وبرع في الفقه وأصوله ، وتولى قضاء بعض البلاد المصرية ، ثم درّس بالمدرسة السيفية^(٢)
بالقاهرة ، واستمر بها إلى حين وفاته .
توفي في سنة خمس وعشرين وسبعائة ، ودُفن بالترافة .

١٤١٤

يوسف بن إبراهيم بن مجلة المحجبي*

من محجة^(٣) من بلاد حوران الشام .

قاضي القضاة جمال الدين .

وُلِدَ سنة ست وثمانين وسمائة .

وتفقه على الشيخ صدر الدين ابن الرُّحْل ، ولازمه ، وبه عُرِف .

وناب في الحكم بدمشق عن قاضي القضاة جلال الدين القزويني .

ودرّس بالدَوْلعية^(٤) ، ثم ولي قضاء القضاة بعد وفاة القاضي عَمّ الدين الأحنائي ،

(١) في المطبوعة : « الأصول » . والمثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى

(٢) في المطبوعة : « السنية » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والدرر

الكلمة ، وما سبق في ١٢٥/٩ ، ١٦٨

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٨٢ ، تاج العروس (ج م ل) ٧/٢٦٤ ، تاريخ ابن الوردي

٢/٣١٩ ، الدارس في أخبار المدارس ١/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، وانظر فهارسه ، الدرر الكلمة ٥/٢١٩ ،

٢٢٠ ، دول الإسلام ٢/٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ذيل العبر ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء

الثاني ٤٥٧ ، شذرات الذهب ٦/١١٩ ، ١٢٠ ، طبقات الإسنوي ١/٣٩١ ، ٣٩٢ ، قضاة دمشق

٩٤ ، مرآة الجنان ٤/٢٩٨ ، المشبه ١٧٧ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١٧

(٣) تقدمت في صفحة ٣٨٥

(٤) في المطبوعة : « بالرواحية » . والتصحيح من : ج ، ك ، والدارس ١/٢٤٥ ، وتقدمت

هذه المدرسة كثيرا فيما سبق من أجزاء . راجع فهارس الأماكن .

واستمرَّ إلى أن عَمِلَ عليه ، ووُضِيَ به إلى الأمير سيف الدين تينكز ، فُزِلَ واعتُقِلَ بالقلمة ظُلماً ، ثم أفرج عنه بعد أشهر ، وولى تدريس الشامية البرانية .
ثم توفى قريباً ، في ^(١) سنة ثمان وثلاثين وسبعماية .
وكان من أقران القاضي فخر الدين المصري .

١٤١٥

يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرفا*

القاضي بدر الدين ابن القاضي ضياء الدين . قاضي الشوبك ^(٢) .

تفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفو كاح .

وسمع من الشيخ شمس الدين بن أبي عمرو بن البخاري ، وحدث بدمشق والكرك والشوبك .

ومات في شهر رمضان ، سنة إحدى ^(٣) وثلاثين وسبعماية .

١٤١٦

يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم**

الخطيب جمال الدين

الصوفي الشاعر .

تفقه على مذهب الشافعي ، وقال النظم الفائق ، وكان سريع الجواب في النادر .

(١) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢٨/٥ ، ٢٢٩ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « ابن صرف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر .

(٢) الشوبك ، بفتح فكون ففتح : قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة والفلزم قرب الكرك . معجم البلدان ٣٣٢/٣

(٣) في الدرر الكامنة : (٧٣٠) هكذا بالأعداد .

** ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢٩/٥ - ٢٣١ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « يوسف ابن سليم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر .

وله في الوالد ، رحمه الله ، مَدَامُ جَمَّةٌ .
وكان سريعَ الجواب ، حُتَّانَ الابتدار ، رأيتُه وقد دخل إلى الوالد ، يومَ جاء نبيُّ
الشيخ أبي حيان ، فقال له الوالد ، رحمه الله :

* خبرُ أتَى عن شيخنا الأستاذ *

أَجِبْ^(١) ، فقال [له]^(٢) :

* كان ابتداء تَفَتَّى الأَكْبَادِ *

ثم انصرف إلى منزله ، وعاد آخرَ النهار ، وقد كَمَّلَ عليها مَرَثِيَّةً حسنة ، ممزوجةً
بمدح الشيخ الإمام .

وَمِنْ شِعْرِهِ فِي فَرَسٍ أَذْهَمَ :

وَأَذْهَمَ اللَّوْنُ فَاقَ الْبَرْقَ وَانْتَظَرَهُ	فَفَارَتْ الرِّيحُ حَتَّى غَيَّبَتْ أَثَرَهُ
فَوَاضِعٌ رِجْلَهُ حَيْثُ انْتَهَتْ يَدُهُ	وَوَاضِعٌ يَدَهُ أَتَى رَنَا بَصَرَهُ
شَهْمٌ تَرَاهُ يُحَاكِي السَّهْمَ مُنْطَلِقًا	وَمَالَهُ غَرَضٌ مُسْتَوْفٍ خَبَرَهُ ^(٣)
بُعْفَرُ الْوَحْشِ فِي الْبَيْدَاءِ فَارِسُهُ	وَيَنْشَنِي وَادِعًا لَمْ يَسْتَرِ غَيْرَهُ ^(٤)
إِذَا تَوَقَّلَ قُطْبُ الدِّينِ صَهْوَتَهُ	رَأَيْتَ لَيْلًا بِهِيْمًا حَامِلًا قَمَرَهُ ^(٥)

(١) هكذا في الأصول بياء واضحة جدا ، والمروفي في هذا التعبير : « أجز » بالزاي ، فإن من
معاني الإجازة في الشعر : أن تم مصراع غيرك .

(٢) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « وماله عز من » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « يعقر » بالقاف ، وأثبتناه بالقاء من : ج ، ك . يقال : عقر فرسه وعافره فألزقه
بالعقر : أي صارعه . والعقر ، بفتح القاء وتسكينها : ظاهر الغراب . أساس البلاغة ، والفاموس المحيط .
وجاء في : ج ، ك : « وادعا » . بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالذال المهمل من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « إذا ترفل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وتوقل : صعد . وأصله في صعود

ومنه :

كَانَ ضَوْءُ الْبَدْرِ لَمَّا بَدَا وَنُورُهُ بَيْنَ غُصُونِ الْغُصُونِ^(١)

وَجْهٌ حَبِيبٌ زَارَ عُشَّاقَهُ فَاعْتَرَضَتْ مِنْ دُونِهِ الْكَاشِحُونَ

توفي في شهر ربيع الآخر ، سنة خمسين^(٢) وسبعائة ، في طاعون دمشق .

وكان قد رافقنا في الحج ، سنة سبع وأربعين وسبعائة ، وسمعت منه ، ثم من نظمه حالا أحققه .

١٤١٧

يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف [بن عليّ] بن عبد الملك

ابن عليّ بن أبي الزهر الكلبّي القضاعيّ الدمشقيّ *

شيخنا وأستاذنا وقدوتنا .

الشيخ جمال الدين أبو الحجاج المزيّ .

حافظُ زماننا ، حاملُ رايةِ السنّة والجماعة ، والقائمُ بأعباء هذه الصناعة ، والمتدرّع

جلبابِ الطاعة .

(١) البتآن في الدرر الكامنة ٢٣٠/٥ . وجاء في أصول الطبقات : « غصون » بالصاد البهلة ، وأثبتناه بإضاد المعجمة من الدرر .

(٢) في المطبوعة : « خسن » . وصححناه من : ج ، ك ، والدرر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤١/١٩٩ ، ١٩٢ ، البدر الطالع ٢/٣٥٢ ، ٣٥٤ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٣٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩٨ - ١٥٠٠ ، المدارس في أخبار المدارس ١/٣٥ ، الدرر الكامنة ٥/٢٣٣ - ٢٣٧ ، دول الإسلام ٢/٢٤٧ ، ذيل العبر ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، اللوك ، انقسم الثالث من الجزء الثاني ٦١٦ ، شذرات الذهب ٦/١٣٦ ، ١٣٧ ، طبقات الإسنى ٢/٤٦٤ ، ٤٦٥ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٥١٧ ، فهرس الفهارس ١/١٠٧ ، ١٠٨ ، مفتاح العادة ٢/٣٦٧ ، ٣٦٨ ، النجوم الزاهرة ١٠/٧٦ ، ٧٧ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٣١٣ ، وفهارس الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسخاوي .

ونشير هنا إلى أهمية ترجمة المزي في البداية والنهاية : فإن صاحبها ، الحافظ ابن كثير كان زوج زينب ابنة الحافظ المزي .

وما بين الحاصرتين في سياق النسب ساقط من : ج ، ك ، وبعض مراجع الترجمة ، وهو ثابت في المطبوعة ، والبعض الآخر من المراجع .

إمام الحفظ، كلمة لا يجحدونها، وشهادة على أنفسهم يؤدونها، ورتبة لو نشر أكبر الأعداء لكانوا يؤدونها .

واحد عصره بالإجماع ، وشيخ زمانه الذي تصفى لما يقول الأسماع ، والذي ماجاء بعد ابن عساكر مثله ، وإن تكاثرت جيوش هذا العلم فلأت البقاع .

جدّ طول حياته ، فاستوعب أعوامها ، واستغرق بالطلب ليلها وأيامها ، وسهر الدّياجى فى العلم إذا سهرها غيره فى الشهوات أو نامها .

ذكره شيخنا الذهبي^(١) فى « تذكرة الحفاظ »^(٢) ، وأطنب فى مدحه ، وقال : نظر^(٣) فى اللغة ومهر فيها ، وفى التصريف ، وقرأ العربية ، وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها ، والقائم بأعبائها ، لم تر العميون مثله . انتهى .

وذكره فى « المعجم المختص » وأطنب ، ثم قال : يشارك فى الفقه والأصول ، ويخوض فى مضائق العقول^(٤) ، فيؤدى^(٥) الحديث كما فى النفس ؛ متبنا وإسنادا ، وإليه المنهى فى معرفة الرجال وطبقاتهم . انتهى .

ولا أحسب شيخنا الميزي يدرى العقولات ، فضلا عن [الخوض فى]^(٥) مضايقها ، فسامح الله شيخنا الذهبي .

وقد قدّمنا فى ترجمة الشيخ الإمام الوالد^(٦) أنى سمعت شيخنا الذهبي يقول : مارأيت أحفظ منه ، وأنه بلغنى عنه أنه قال : مارأيت أحفظ من أربعة : ابن دقيق العيد ، والدّمياطي ، وابن تيمية ، والميزي ، وترتيبهم حسبما قدّمناه .

وأنا لم أر من هؤلاء الأربعة غير الميزي ، ولكن أقول : مارأيت أحفظ من ثلاثة : الميزي ، والذهبي ، والوالد ، على التفصيل الذى قدمته فى ترجمة الوالد .

(١) فى الموضع المذكور فى صدر الترجمة .

(٢) فى المصبوعة : « انظر » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والتذكرة .

(٣) سبق هذا فى الجزء الثانى ٢٥

(٤) هكذا فى المصبوعة ، وفى : ج ، ك : « فيدرى » .

(٥) ساقط من المصبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) صفحة ٢٢١

وعاصرت أربعة لآخماس لهم : هؤلاء الثلاثة ، والبرزالي ، فإن لم أر البرزالي ، وكان البرزالي يفوقهم في معرفة الأجزاء ورؤاها الأحياء ، وكانت الثلاثة تعظم الميزي ، وتدعن له ، ويقرون عليه ، ويعترفون بتقدمه .

وبالجُملة كان^(١) شيخنا الميزي أعجوبة زمانه ، يقرأ عليه القاري نهاراً كاملاً ، والطريق تضطرب ، والأسانيد تختلف^(٢) ، وضبط الأسماء بشكل ، وهو لا يسهو ولا يقفل ، يبين وجه الاختلاف ، ويوضح ضبط الشكل ، ويعين المبهم ، يقظ لا يقفل عند الاحتياج^(٣) إليه ، ولقد شاهدته الطلبة ينفس فإذا أخطأ القاري ردّ عليه ، كأن شخصاً أيقظه وقال له : قال هذا القاري كيت وكيت ، هل هو صحيح ؟ وهذا من عجائب الأمور .

وكان قد انتهت إليه رئاسة المحدثين في الدنيا .

ومن ذكرناه من الثلاثة قد عرفناك أنهم مع علو رتبهم يعترفون له ، أما الذهبي فتناؤه عليه قد أنبأناك به ، وقد ملأ تصانيفه ، وأما البرزالي فتليذه وقارته في دار الحديث الأشرفية وغيرها ، وأما الشيخ الإمام فلقد كن كثير الإجلال له ، كان الشيخ الحافظ يجيء في كثير من الأيام ، ومعه جماعة من الطلبة ، وجزء من سماع الشيخ الإمام ، وربما كن مما اشترك معه في سماعه ، فيقرأ على الشيخ الإمام وعليه ، والشيخ الإمام مع ذلك يطميه من التعظيم ما هو مستحق له .

ولقد حكى لي فيما كان يحكيه من تسكين فن أهل الشام : أنه عقب دخوله دمشق بليلة واحدة ، حضر إليه الشيخ صدر الدين سليمان بن عبد الحكم^(٤) المالكي ، وكان الشيخ الإمام يحبه ، قال : دخل إلى وقت العشاء الآخرة ، وقال أموراً يربد بها تعريفى بأهل دمشق .

(١) في : ج ، ك : « فإن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في الطبقات الوسطى : « تختلف » تضطرب » .

(٣) في المطبوعة : « الاحتياط » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) هكذا في المطبوعة ، والبارس ٨٠/١ ، ١٢٦ ، وفي : ج ، ك : « الحكيم » . وكذلك

في ذيول العبر ٢٧٦ ، وذيول تذكرة الحفاظ ١١٩ ، وفي الدرر الكامنة ٢٤٨/٢ : « الحليم » .

قال : فذكر لي البرزالي وملازمته لي ، ثم انتهى إلى المزني ، فقال : ويلبني لك عزله من مشيخة دار الحديث الأشرقية ، قال الشيخ الإمام : فاقشعر جلدِي وغاب فكري ، وقلت في نفسي : هذا إمام المحدثين ، والله لو عاش الدارقطني استحي أن يدرس مكانه .

قال : وسكت ثم منعت الناس من الدخول علي ليلاً ، وقلت : هذه بلدة كثيرة الفتن . فقلت أنا للشيخ الإمام : إن صدر الدين المالكي لا ينكر رتبة المزني في الحديث ، ولكن كأنه لاحظ ما هو شرط واقفها ، من أن شيخها لا بد وأن يكون أشعري العقيدة ، والمزني وإن كان حين ولي كتب بخطه بأنه ^(١) أشعري ، إلا أن الناس لا يصدقونه في ذلك .

فقال : أعرف أن هذا هو الذي لاحظ صدر الدين ، ولكن من ذا الذي يتجاسر أن يقول : المزني ما يصلح لدار الحديث ، والله ركني ^(٢) ما يحمل هذا الكلام . فانظر عظمة المزني عنده .

وكنيت أنا كثير الملازمة للذهبي ، أمضى إليه في كل يوم مرتين ، بكرة والعصر ، وأما المزني فما كنت أمضى إليه غير مرتين في الأسبوع ، وكان سبب ذلك أن الذهبي كان كثير اللطفة [لي] ^(٣) والمحبة في ، بحيث يعرف من عرف حاله معه أنه لم يكن يجب أحداً كحبيته في ، وكنيت أنا شاباً فيقيم ذلك ^(٤) مني موقعاً عظيماً ، وأما المزني فكان رجلاً عبوساً مهيباً .

وكان الوالد يحب ^(٥) [لو كان أمرى على العكس ، أعني يحب] أن الازم المزني أكثر من ملازمة الذهبي ، لعظمة المزني عنده .

(١) في المطبوعة : « أنه » والمثبت من : ج ، ك .

(٢) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « وكني » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من : ج ، ك .

(٤) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « مني ذلك » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وكنت إذا جئت غالباً من عند شيخ ، يقول : هات ما استفدت ، ما قرأت ، ما سمعت ، فأحكي له مجلسي معه ، فكنت إذا جئت من عند الذهبي ، يقول : جئت من عند شيخك ، وإذا جئت من عند الشيخ نجم الدين القحطاني ، يقول : جئت من جامع تنكز^(١) لأن الشيخ نجم الدين كان يشغلنا فيه ، وإذا جئت من عند الشيخ شمس الدين ابن النقيب ، يقول : جئت من الشامية ، لأنني كنت أقرأ عليه فيها ، وإذا جئت من عند الشيخ أبي العباس الأندلسي ، يقول : جئت من الجامع ، لأنني كنت أقرأ عليه فيه ، وهكذا ، وأما إذا جئت من عند المزي ، فيقول : جئت من عند الشيخ ، ويُفصح بلفظ الشيخ ، ويرفع بها صوته ، وأنا جازم بأنه إنما كان يفعل ذلك ليثبت في قلبي عظمته ، ويحثني على ملازمته .

وشفر مرةً مكانً بدار الحديث الأشرفية ، فتركتني فيه ، ففجبت من ذلك ! فإنه كان لا يرى تنزيل أولاده في المدارس ، وها أنا^(٢) لم أَلِ في عمري ققاهة في غير دار الحديث ، ولا إعادة إلا عند الشيخ الوالد ، وإنما كان يؤخرنا إلى وقت استحقاق التدريس ، على هذا ربّانا ، رحمه الله ، فسألته فقال : ليقال إنك كنت ققيهاً عند المزي .

ولما بلغ المزي ذلك أمرهم أن يكتبوا اسمي في الطبقة العليا ، فبلغ ذلك الوالد ، فازعج وقال : خرجنا من الجدة إلى اللب ، لا والله ، عبد الوهاب شاب ولا يستحق الآن هذه الطبقة ، اكتبوا اسمه مع المبتدئين ، فقال له شيخنا الذهبي : والله هو فوق هذه الدرجة ، وهو محدث جيد ، هذه عبارة الذهبي ، فضحك الوالد ، وقال : يكون مع المتوسطين .

هذا مانعوه في المزي من جهة علم الحديث .
وكان كما قال الذهبي عارفاً باللغة والتصريف ، وله مشاركة في الفقه ، ومخوض في شيء من مسائل الصفات في أصول الديانات ، ليته برى منها .

وأما المعقولات فلم يكن يدرىها ، ولعلّ الذهبي خطر له أن ذلك القدر الذي كان

(١) في المطبوعة : « سكر » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أئبناه ، مع قطع الناء فقط .
وجامع تنكز : من جوامع دمشق ، بناء أمير الأمراء تنكز نائب الشام . راجع الكلام عليه في المدارس

٤٢٥/٢ ، وانظر ذيول العبر ٢٤٥ .

(٢) هكذا في الأصول . والأفصح : « وما أنا ذا » .

يخوض فيه من أصول الديانات هو مضائق العقولات ، وهذا ظن من لا يدري مدلول
العقولات ، وأنها علوم وراء علم الكلام ، يعرفها أهلها .

وقال الذهبي في « التذكرة »^(١) إن المزي كان يُقرّر طريقة الساف في السنة ،
فيعضد^(٢) ذلك بقواعد كلامية ومباحث نظرية .

قال : وجري بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك ، تركها أسلم^(٣) . انتهى .

وليس المزي والذهبي عندنا في هذا المقام ، والحق أحق ما قيل ، وليت الذهبي
فهم مدلول هذه الكلمات ، فإن قوله : « جرى بيننا معارضات في ذلك » بعد قوله : « كان
يعضد السنة » كلام^(٤) معناه أني عارضته في نصرة السنة ، فانظر لهذه العظيمة التي لو تفتن
شيخنا لقائلها ، لأبعد عنها .

واعلم أن هذه الرقعة^(٥) [أعني^(٦) المزي والذهبي والبرزالي ، وكثيراً^(٧) من
أتباعهم ، أضربهم أبو العباس ابن تيمية إضراراً بيناً ، وحملهم من عظام الأمور أمراً
ليس هيناً ، وجرحهم إلى ما كان التباعد عنه أولى بهم ، وأوقفهم في دكاك^(٨) من نار ،
الرجو من الله أن يتجاوزها لهم ولاصحابهم .

وكانت^(٩) للمزي ديانة متينة ، وعبادة وسكون وخير .

مولده في ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر ، سنة أربع وخمسين وستمائة ، بظاهر
حلب .

(١) تذكرة الحفاظ ١٤٩٩

(٢) النى في التذكرة : « ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية » .

(٣) بعد هذا في التذكرة : « وأولى » .

(٤) في : ج ، ك : « بكلام » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) في : ج ، ك : « الفرقة » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « وكثير » . وصححنا من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « دكاك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والدكاك : جمع دكك ، وهو من الرمل :

ما التبذ بفضه على بعض بالأرض ، ولم يرفع كثيراً . اللان (د ك) .

(٩) في المطبوعة : « وكان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وسَمِعَ من أحمد بن أبي الخير سلامة ، والقاسم بن أبي بكر الإزبيلي ، وإبراهيم ابن إسماعيل بن الدرجي ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر ، والمقداد بن هبة الله القنسي ، وعمر بن محمد بن أبي عَصْرُون ، والسَّليم بن محمد بن عَلَّان ، وأحمد بن شَيْبَان^(١) ، وخلق بالشام .

ورحل إلى مصر ، فسَمِعَ من العزَّ عبد العزيز الحرَّاني ، وابن خَطِيب العِزَّة ، وغازي الحلاوي ، وخلق .

وسمع ببلاد كثيرة ، وجُمِعَ له الدُّرَايَةُ والرَّوَايَةُ وَعُلُوُّ الإسناد ، وحدث نحو خمسين سنة .

سمع منه ابنُ تَيْمِيَّة ، والبرزالي ، والذهبي ، وابنُ سَيِّد الناس ، والشيخُ الإمام الوالد ، وخلق لا يُحْصَوْنَ .

وصنَّف « تهذيب الكمال » المجمع على أنه لم يُصنَّف مثله ، وكتاب « الأطراف »^(٢) . وقد قرأت عليه ، وسمعت عليه الكثير^(٣) .

توفي في يوم السبت ثاني عشر صفر ، سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ، بدار الحديث الأشرفية^(٤) ، ودفن بمقابر الصوفية .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا أحمد بن سلامة ، كتابةً ، وحدثني عنه أبو الحجاج الحافظ ، عن مسعود الجمال ، أخبرنا أبو علي الحَدَّاد ، أخبرنا أبو نُعَيْم ، حدثنا ابن خَلَّاد ، حدثنا^(٥) الحارث بن محمد ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ،

(١) في المطبوعة : « ومحمد بن سنان » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وتقدم في ٣٠٧/٩ ،

وانظر المعبر ٣٥١/٥

(٢) سماه الحافظ الزبي : « تحفة الأنراف بمعرفة الأطراف » . وقد طبع أخيراً في الهند بهذا

العنوان . وقام على تحقيقه الأستاذ الجليل عبد الصمد شرف الدين ، أحسن الله جزاءه .

(٣) في المطبوعة : « كثيراً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) من دمشق . كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « حدثنا الحارث بن محمد بن سليمان بن حرب » . والتصحيح من : ج ، ك .

(١٠ / ٢٦ - طبقات الناصية)

حدثنا مَعْبُد بن هِلَال ، حدثنا الحسن ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حديث الشفاعة : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي [وَجَلَالِي] ^(١) وَكِبْرِيَايَ وَعَظَمَتِي لَا أَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » أخرجه البخاري ^(٢) عن سليمان .

أخبرنا الحافظ الكبير أبو الحجاج الميزي ، بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عيسى ^(٣) ، قراءة عليه ونحن نسمع ، أخبرنا أبو جعفر عمر ابن محمد بن مُمَرَّ ^(٤) بن طبرزد ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق ^(٥) ، أخبرنا القاضي أبو التمام محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدجاني ^(٦) ، أخبرنا أبو الحسن علي بن [عمر بن] ^(٧) محمد بن الحسن بن شاذان ^(٨) الحرابي ، حدثنا

(١) زيادة من صحيح البخاري ، الموضع المذكور بعد . وجاء في مطبوعة الطبقات : « وعِزَّتِي وكِبْرِيَايَ وَعَظَمَتِي » . وفي : ج ، ك : « وَجَلَالِي » مكان « وَكِبْرِيَايَ » .

(٢) صحيح البخاري (باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم . من كتاب التوحيد) ١٨٠/٩

(٣) في الأصول : « منهم » . وأثبتنا صوابه من العبر ٢٤/٥ ، والنجوم الزاهرة ٢٠١/٦ ، والمشتبه ٦٠٤ ، وهو فيه ضم الميم وفتح العين وتشديد الميم المفتوحة .

(٤) في : ج ، ك : « رزيق » جندب الراي على الزاي ، وأثبتناه على العكس من المطبوعة ، والمشتبه ٣١٥ ، والبر ٩٥/٤

(٥) في الأصول : « الزجاني » . وصحناه من الباب ١ / ٤١١ ، وبصير النقب ٦٥٧ ، وهو بفتح الدال والهم : نسبة إلى بيع الدجاج .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وما تقدم في ترجمته ٢٦٠ / ٥

(٧) في المطبوعة : « شاذن » . وأثبتناه من : ج ، ك . وقبّه هنا إلى أن هذا الاسم لم يرد في

نسب أبي الحسن الحرابي في موضع ترجمته المشار إليه في التطبيق السابق . وإذا لم يثبت هذا الاسم في نسب الحرابي المذكور فإتانا نرجح أن المقصود : « أبو بكر بن شاذان » . ويكون قد سقط من أصول الطبقات « أبو بكر » . ويؤكد هذا أمران ، الأول : أن أبا الحسن علي بن عمر بن محمد الحرابي يروي عن أبي بكر بن شاذان ، كما هو ثابت في ترجمته . الأمر الثاني وهو الأهم أن أبا بكر القاسم بن زكريا الطرز التلي في السند توفي سنة ٣٠٥ ، في حين أن أبا الحسن الحرابي ولد ٣٦٠ ، فيستحيل أن يروي عن الطرز . وقد توفي أبو بكر بن شاذان - واسمه أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد البغدادي - سنة ٣٨٣ ، عن ست وثمانين سنة . راجع تاريخ بغداد ٤ / ١٨ ، ١٢ / ٤٣ ، ٤٤١ ، والعبر ١٣٠/٢

أبو بكر القاسم بن ذكرى المطرزي^(١) الترمي، حدثنا محمد بن المشي، حدثنا الضحالك بن مخلد، عن سفيان، عن طه بن غيلان، عن الشعبي، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُخَيَّرُهُمَا يَا عَلِيُّ» أخرجه الترمذي^(٢)، عن يعقوب الدؤري^(٣)، عن ابن عيينة قال: ذكر داود عن الشعبي، عن الحارث الأعور، عن علي، رفته.

وابن ماجه^(٤) عن هشام بن عمار، عن ابن عيينة، عن الحسن بن عمار، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، به.

ومن الفوائد عنه:

• كتب الشيخ الإمام الوالد، رضي الله عنه^(٥) من الديار المصرية، يسأل شيخنا الحافظ الميزي، ما صورته: ما يقول [سيدنا و] شيخنا الإمام العلامة الحافظ النافذ، حجة أهل الحديث، فريد دهره، جمال الدين أبو الحجاج الميزي، نفع الله به، في هلال بن رداد، المذكور في آخر فترة الوحي في أول البخاري^(٦)، ما حله؟

وفيا رواه^(٨) النسائي في باب غسل الرجلين باليدين^(٩) قال: أخبرنا^(١٠) محمد بن

(١) في المطبوعة: «المطرزي». وأثبتنا ما في: ج، ك، وتاريخ بغداد ١٢ / ٤٤١، والعبر

١٣٠ / ٢، وطبقات الفراء ١٧ / ٢

(٢) سنن الترمذي بفتح ابن العربي (في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. من

أبواب المناقب) ١٣ / ١٣٢

(٣) في المطبوعة: «الدولمي». وصحناه من: ج، ك، وسنن الترمذي. وتقدم كثيرا فيها

سبق من أجزاء، راجع مثلا الجزء الثاني ٢٢٣، ٢٤٤

(٤) سنن ابن ماجه (باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضل أبي بكر

الصديق رضي الله عنه. من المقدمة) ١ / ٣٦

(٥) في المطبوعة: «رحم الله». وأثبت من: ج، ك.

(٦) زيادة من المطبوعة، على ما في: ج، ك.

(٧) صحيح البخاري (كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ١ / ٤

(٨) في المطبوعة: «روى له النسائي». وأثبتنا الصواب من: ج، ك.

(٩) سنن النسائي (باب غسل الرجلين باليدين. من كتاب الطهارة) ١ / ٢٩

(١٠) في المطبوعة: «حدثنا». وأثبتنا ما في: ج، ك، وسنن النسائي.

بشار، حدثنا^(١) محمد، حدثنا شعبة، أخبرني أبو جعفر المدني^(٢)، سمعت ابن عثمان بن حنيف،
يعني عمارة، قال: حدثني القيسي، وفي نسخة: التيمي: أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم، الحديث، ما حال هذا الإسناد؟

وكذلك جاء في حديث في أول غسل الرجلين^(٣)، في نسخة: محمد بن آدم، وفي
نسخة: محمود^(٤) بن آدم، ما الصواب من ذلك؟ يُحقَّق^(٥) لنا ذلك، والله يُديم
النفع به.

الجواب بخط شيخنا الحافظ المزي: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أما هلال
ابن رداد هذا: فهو الطائي، ويقال: الكِنَانِيُّ الشاميُّ الكاتب، روى عن الزهري،
وروى عنه ابنه أبو القاسم محمد بن هلال بن رداد.

قال محمد بن يحيى الذهلي في حديث الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن
محمد بن إياس بن البكير^(٦)، عن ابن عباس، وغيره في الطلاق^(٧): حدثني به محمد بن
مسلم الرازي، قال: حدثني أبو القاسم بن هلال بن رداد الطائي، قال: حدثنا أبي، وكلن
من كتبة هشام، قال: سمعت ابن شهاب^(٨)، يقول، وذكر الحديث.

(١) في المطبوعة: «حدثنا محمد بن شعبة». ومصحف من: ج، ك، وسنن النسائي.
و«محمد» هذا الذي يحدث من «شعبة» هو: محمد بن جعفر، المعروف بقندر. انظر الجمع بين رجال
الصحيحين ٢١٨، ٤٣٦، وميزان الاعتدال ٣ / ٥٠٢.

(٢) في المطبوعة: «المزي». والتصحيح من: ج، ك، وسنن النسائي، وتحرير التهذيب
٨٧ / ٢، وسيأتي قريباً.

(٣) سنن النسائي (باب إيجاب غسل الرجلين. من كتاب الطهارة - الحديث الأول) ٧٧ / ١.

(٤) الذي في سنن النسائي: «محمود بن غيلان» ليس غير. وسيأتي ذلك قريباً في رد الحافظ المزي.

(٥) في المطبوعة: «حقق». والثبت من: ج، ك.

(٦) في المطبوعة: «الفكير». وفي: ج: «فكير». والذي في: ك، أشبه أن يكون: «بكير».

وأنبتنا ما في تهذيب التهذيب ٩ / ٦٨. وترجمة «إياس بن البكير» والد «محمد» من الاستيعاب

١٢٤ / ١، وأسد الغابة ١ / ١٨١.

(٧) فيمن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يمساها أنها لا تحل له. ذكره في الاستيعاب.

(٨) في المطبوعة: «ابن هشام». ومصحف من: ج، ك. وابن شهاب: هو الزهري.

قال الذَّهَلِيُّ : وكان هِلَالُ بْنُ رَدَّادٍ الطَّائِيَّ أُسْوَقَهُمْ^(١) للحديث باقتصاصه^(٢) ، ولم يذكره البخاري في « تاريخه » ولا ابنُ أبي حاتم في « كتابه » وإنما ذكر ابنه محمد ابن هلال بن رَدَّاد الكِنَانِيَّ ، وقال فيه ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه : مجهول^(٣) . وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البَنَدَاقِيَّ ، صاحب الحِمَاصِيَّين ، فيمن روى عن الزُّهْرِيِّ ، عن أهل حِمَص : ورَدَّاد الطَّائِيَّ الكاتب ، لم يزد على ذلك ، فلا أدري هو هذا أم أبوه .

وأما أبو جعفر المَدَنِيُّ المذكور في حديث النَّسَائِيَّ ، فهو : عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدٍ الْخَطْمِيُّ^(٤) ، وهو ثقة ، وثقه يحيى بن مَعِين ، وغيره ، وأخرج له أصحاب السُّنَنِ الأربعة في كتبهم . وأما شيخه عُمَارَةُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، فلم يخرج له سوى النَّسَائِيَّ ، أخرج له هذا الحديث وحديثاً آخر .

وأما القَيْسِيُّ ، فلا يُعْرَفُ اسمه ، وقد أخرج حديثه^(٥) هذا الإمامُ أحمد في « مُسْنَدِهِ » هكذا ولم يُسَمِّهِ ، وكذلك ذكره الحافظ أبو القاسم بن عَسَاكِرٍ في « الأطراف » . وأما النُّسخة التي وقع فيها « التَّيْمِيُّ » فهو تصحيف .

وأما محمد بن آدم فهو المِصْبِغِيُّ ، روى عنه أبو داود أيضاً ، وهو ثقةٌ مشهور . ومحمود بن آدم ، تصحيفٌ ، لا يُعْلَمُ للنَّسَائِيَّ ولا لغيره من الأئمة روايةٌ عن محمود بن آدم المَرْوَزِيِّ ، سوى ما حكى بعضُ مَنْ صَنَّفَ في رجال البخاري ، أن محموداً الذي روى

(١) في المطبوعة : « أسرفهم » . وفي : ج ، ك : « أشوقهم » . وأثبتنا ما في تهذيب التهذيب ١١ / ٧٩ ، والمعنى : أكثرهم سوقاً وإيراداً للحديث .

(٢) يقال : اقتص الحديث : أي رواه على وجهه ، كأنه نقيض أثره فأورده على قصه . تاج العروس (ق ص ص) ٤ / ٤٢٣ . وجاء في تهذيب التهذيب : « باختصاصه » .

(٣) الجرح والتعديل ، القسم الأول من الجزء الرابع ١١٦

(٤) في الأصول : « الخطمي » . بإخاء المهمة . وأثبتناه بإخاء المعجمة من قريب التهذيب ٨٧ / ٢ ، وفيه ابن جبر بالبارة ، فقال : « بفتح المعجمة وسكون الطاء » . وانظر أيضاً باب الكنى منه ٤٠٦ / ٢ .

(٥) في المطبوعة : « حديث » . وصحناه من : ج ، ك .

عنه البخاري ولم ينسبه ، هو ابن آدم ، وقال غير واحد : هو محمود بن غيلان ، وهو الصحيح . والله أعلم .

● وكتب الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد الثور الحلبي ، إليه من مصر ، يسأله : ما تقول في قول الحافظ مسلم رحمه الله ، في خطبة « كتابه » ^(١) : « فلسنا نتشاغل بتخريج ^(٢) حديثهم ، كعبد الله بن مسور ، أبي جعفر ^(٣) المدائني ، وعمرو بن خالد » من هو عمرو بن خالد هذا ؟ في الضعفاء رجلان كل منهما عمرو بن خالد ، أحدهما أبو يوسف الأعشي ، والثاني أبو خالد القرشي الكوفي ثم الواسطي .

وفي الخطبة أيضاً في هذا الضرب من المحدثين : « عبد الله بن محرز » ^(٤) ، ويحيى بن أبي أنيسة ، والجراح بن المنهال ، أبو العطوف ، وعباد بن كثير » وفي الضعفاء اثنان كل منهما عباد بن كثير ، أحدهما الثقفى ، والآخر الرملى ، فمن أراد مسلم منهما ؟

● وفيما إذا ورد حديث لعبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش ، أي السفياني هو ؟ وإن ^(٥) كان أكثر روايته عن الثوري ، فهل يكتفى بذلك ، أم يحتاج إلى زيادة بيان ؟

● وفي قول النسائي في مواضع : أخبرنا محمد بن منصور ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، وللنسائي شيخان كل منهما محمد بن منصور ، وروى عن ابن عينة ، أحدهما أبو عبد الله

(١) صحيح مسلم ١ / ٧

(٢) في : ك : « على تخريج » . وما في المطبوعة ، ج مثله في صحيح مسلم .

(٣) في الأصول : « أبي عمرو » . وأثبتنا ما في صحيح مسلم ، وتاريخ بغداد ١٠ / ١٧١ ، وميزان

الاعتدال ٢ / ٥٠٥

(٤) في المطبوعة : « محرز » براء بعدما زاي ، وأثبتناه براءين من : ج ، ك ، وصحيح مسلم ، وميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٠ ، وتبصير المنتبه ١٢٦٢ . وقال الإمام النووي في شرحه على مسلم ١ / ٥٧ :

« أما عبد الله بن محرز ، فهو بفتح الحاء المهملة ، وبراءين مهملتين ، الأولى مفتوحة مشددة . هكذا هو في روايتنا ، وفي أصول أهل بلادنا ، وهذا هو الصواب ، وكذا ذكره البخاري في تاريخه ، وأبو نصر بن ماكولا ، وأبو علي النسائي الجاني ، وآخرون من الحفاظ ، وذكر القاضي عياض أن جماعة شيوخهم رووه : « محرز » بإسكان الحاء وكسر الراء وآخره زاي . قال : وهو غلط ، والصواب الأول » .

(٥) في المطبوعة : « ولو » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

الجواز^(١) المكي ، والثاني أبو جعفر الطوسي العابد ، فمن الذي عنه النسائي منها ؟
 • وفي قول النسائي أيضاً في أول « كتابه »^(٢) : تأويل قوله تعالى : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾^(٣) ثم ساق حديث : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ » ما وجه مطابقة إرادته لهذا الحديث بعد هذه الترجمة ؟

• وفيما إذا طلب من شخص أن يُجيزَ جماعة كتبوا في استدعاء ، وهو أحدهم ، كيف يكتب ، هل يطلق الإجازة على العادة ، أم يُقيدُها بما يخرج نفسه منهم ؟
 أجاب شيخنا الحافظ العزّي عن ذلك بما ملخصه : أما عمرو بن خالد الذي ذكره مسلم في مقدمة « كتابه » فهو الواسطي ؛ لأنه المشهور دون الأعشي ، وقد ذكره مسلم في معرض ضرب المثل ، وإنما يُضرب المثل بالمشهور دون المغمور .

وأما عباد بن كثير ، فهو الثقف البصري العابد ، تزيل مكة ، لا الرملة ، والقول فيه كالذي تقدم ، وأيضاً فإن الرملة مختلف في تضعيفه ، فإن بجي بن معين وثقه في رواية ابن أبي خيثمة عنه ، وأخرج له البخاري حديثاً في « كتاب الأدب » له .

وأما سفيان الذي روى عنه عبد الرزاق ، فهو الثوري ؛ لأنه أخص به منه باين عينة ، ولأنه إذا روى عن ابن عينة ينسبه ، وإذا روى عن الثوري ، فتارة ينسبه وتارة لا ينسبه ، وحين لا ينسبه إما أن يكتفي بكونه روى له عن شيخ لم يرو عنه ابن عينة ، فيكتفي^(٤) بذلك تمييزاً ، وهو الأكثر ، وإما أن يكتفي بشهرته واختصاصه به ، وهذه القاعدة جارية في غالب من يروى عن سميّين أو يروى عنه سميّان^(٥) .

(١) في المطبوعة : « الحراز » . وفي : ج ، ك : « الحواز » . وأثبتنا الصواب من المتن ١٨٧ ، والعقد الثمين ٢ / ٣٦٣ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٢١٠ ، وقد قبله ابن حجر بالمبارة ، فقال : « بالجيم ونشيد الواو ثم زاي » .

(٢) سنن النسائي ١ / ٧

(٣) الآية السادسة من سورة المائدة .

(٤) في المطبوعة : « فيكتفي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « عن سفيان أو يروى عنه سفيان » . والتصحيح من : ج ، ك .

وأما محمد بن منصور الذي روى عنه النسائي ولا ينسبه ، فهو المكي لا الطوسي ،
والقول فيه نحو القول في الذي قبله ، وقد روى النسائي عن الطوسي عن أبي المنذر^(١)
إسماعيل بن عمر ، والحسن بن موسى الأشيب^(٢) ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٣) ، وينسبه
في عامة ذلك ، قال : ولا أعلمه روى عنه عن ابن عيينة شيئاً .

وأما المطابقة بين الترجمة والحديث ، فإنه جرى على النال ، لأن غالب النوم يكون
بالليل ، وغالب الاستيقاظ من نوم الليل يكون عند صلاة الصبح .

وأما الكتابة في الإجازة ، فإن كتب على العادة كفى ؛ لأن العموم يجوز تخصيصه
بالقرينة ، وهي موجودة هنا ، وإن قيد العبارة بحيث أخرج نفسه من المجاز لهم ، فهو
أولى . والله أعلم .

• وهذه مواقف^(٤) استدركها بعض محدثي العصر بديار مصر ، وهو الشيخ علاء
الدين منطاي ، شيخ الحديث بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، وانتقاها مما استدركه على كتاب
« تهذيب الكمال » لشيخنا المزني ، وحضرت معي إلى دمشق لما جئت من القاهرة في
سنة أربع وخمسين وسبعائة ، لأسأل عنها للشيخ الإمام الوالد ، فأجاب^(٥) عنها رحمه الله ،
وقد كتبها من خطه .

قال رحمه الله : أسئلة وردت من الديار المصرية مع ولدي عبد الوهاب ، في الثامن
والعشرين من جمادى الأولى ، سنة أربع وخمسين وسبعائة .

السؤال الأول :

قال : قال الحافظ المزني رحمه الله ، تبعاً لصاحب « الكمال » : همام بن يحيى بن دينار

-
- (١) في المطبوعة : « ابن المنذر » . وصحناه من : ج ، ك ، وتقريب التهذيب ١ / ٧٢
(٢) في الأصول : « الأسير » . والنصحيح من ميزان الاعتدال ١ / ٥٢٤ ، العبر ١ / ٣٥٧ ،
تقريب التهذيب ١ / ١٧١ ، وقال ابن حجر : « بمجمة ثم نحتانية » .
(٣) في : ج ، ك : « سعيد » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٨ ، العبر
١ / ٣٥٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٤
(٤) في المطبوعة : « موافقة » . وصحناه من : ج ، ك .
(٥) راجع صفحة ٣١٤

المَوْزِيّ مَوْلَانِ ، الْمُحَلَّمِيّ ، وَعَوْذُ بْنُ سُودٍ ^(١) ، وَبَنُو الْحَجَّارِ بْنِ عَمْرٍو ^(٢) ، وَبَنُو عِمْرَانَ أَخُو طَاحِيَةَ ^(٣) وَزَهْرَانَ ، مِنَ الْأَزْدِ . انْتَهَى .

مُحَلَّمٌ لَا يَجْتَمِعُ مَعَ عَوْذٍ بِحَالٍ ؛ لِأَنَّهُ قَبِيضِيٌّ ، وَعَوْذٌ يَمْنِيٌّ ، عَلَى هَذَا جَمِيعُ النَّسَائِينَ . وَأَمَّا زَهْرَانُ فَلَيْسَ بِأَخٍ لِعَوْذٍ بِحَالٍ ؛ لِأَنَّهُ ابْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ نَضَرَ ، مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَمَّا عَوْذُ فَيَزْعُمُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي كِتَابِهِ « الْمَخْصَص » وَ« الْحَكَم » ^(٤) ، وَابْنُ التَّيَّانِي ^(٥) فِي كِتَابِهِ « الْمَوْعِب » ، وَأَبُو الْمَعَالِ ^(٦) فِي كِتَابِهِ « الْمَنْهَى فِي اللَّغَةِ » أَنَّهُ عَوْذَةٌ . قَالَ الشَّيْخُ : ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « الثَّقَات » قَالَ : مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ، فِي رَمَضَانَ . انْتَهَى .

الَّذِي فِي كِتَابِ « الثَّقَات » : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ فِي رَمَضَانَ . الْجَوَابُ : قَوْلُهُ : قَالَ الْحَافِظُ الْمِزِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، تَبَعًا لِصَاحِبِ « الْكَمَال » يَقْتَضِي أَنَّهُمَا قَالَا ذَلِكَ ، وَأَنَّ الْمِزِّيَّ قَالَهُ تَبَعًا لِصَاحِبِ « الْكَمَال » ، فَأَمَّا هَذَا فَلَا مَنَافِشَةَ فِيهِ ، وَإِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سَوَاد » . وَالصَّوَابُ إِسْفَاطُ الْأَلْفِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَالِاسْتِثْنَاءُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٤٨٤ ، وَالْأَنْسَابُ وَرَقَةُ ١٤٠٢ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٣٧١ ، وَعَجَالَةُ الْمُبْدِي ٩٥ ، وَاللِّبَابُ ٢ / ١٥٧ . (٢) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، بِتَقْدِيمِ « عَمْرٍو » عَلَى « عِمْرَانَ » هُنَا وَثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ تَأْنِي بَعْدَ . وَالَّذِي فِي الْمَرَاджِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّطْلِيْقِ السَّابِقِ : « عِمْرَانُ بْنُ عَمْرٍو » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « طَاحِيَةُ » بِالْجِيمِ ، وَصَوَابُهُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ، وَالِاسْتِثْنَاءُ . الْمَوْضِعُ السَّابِقُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « وَ (طَاحِيَةُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : طَحَرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا بَسَطْتَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاها) أَيُ : وَمِنْ طَحَاها ، أَيُ بَسَطَهَا » .

(٤) الْحَكَمُ ٢ / ٢٤٢ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « النَّبَانِ » . وَهَذَا الرَّسْمُ فِي : ج ، ك ، مَعَ تَقْطُوعِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ فَقَطْ . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : إِبْنَاءِ الرِّوَاةِ ١ / ٢٥٩ ، وَبُغْيَةُ الْمُتَمَسِّسِ ٢٣٦ ، وَجَاءَ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ١ / ٣٠٨ : « النَّبَانِي » مِنْ غَيْرِ « ابْنِ » . قَالَ ابْنُ خُلِكَانَ : « أَضْمُهُ مَنْسُوبًا إِلَى الْبَيْنِ وَبَيْعِهِ » .

وَابْنُ النَّبَانِي : هُوَ تَمَامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَمْرِو الْمَرْسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ .

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ تَعِيمِ الْبَرْمَكِيِّ ، كَانَ مُعَاَصِرًا لِلْجَوْهَرِيِّ صَاحِبِ « الصَّحَاح » . وَيُقَالُ إِنَّهُ نَقَلَ كِتَابَهُ « الْمَنْهَى » مِنْهُ ، وَزَادَ فِيهِ أَشْيَاءَ قَلِيلَةً . رَاجِعُ إِبْنَاءِ الرِّوَاةِ ٤ / ١٧٨ ، بُغْيَةُ الرِّوَاةِ ١ / ٦٨ ، مَجْمَعُ الْأَدْيَاءِ ١٨ / ٣٤ ، كَنْفُ الظُّنُونِ ١٨٥٨ .

كانَ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَ مُوَافَقَةً لَا مُتَابَعَةً ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَتَابَعَةَ أَنَّ يَقُولَ لِأَجْلِ قَوْلِهِ ، وَلَمْ يَتَحَقَّقْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا كَوْنُهُمَا قَالَاهُ ، فَلَفَظُ ^(١) الْمِزْيُ ، عِنْدِي بِخَطِّهِ : هَمَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوْذِيِّ الْمُحَلَّمِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ ، مَوْلَى بَنِي عَوْذٍ بْنِ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ عَمْرِو ^(٢) بْنِ عِمْرَانَ ، أَخُو طَاحِيَةِ وَزَهْرَانَ ، مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَمَّا « الْكَمَالُ » فَعِنْدِي نَسْخَةٌ مُعْتَمَدَةٌ ، سَمِعَهَا النَّوَوِيُّ ^(٣) عَلَى الرَّبِّ بْنِ خَالِدِ الْحَافِظِ ، وَخَطَّهُمَا عَلَيْهَا ، وَلَفْظُهُ : « هَمَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوْذِيِّ ، مِنْ بَنِي عَوْذٍ بْنِ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ ، أَخُو طَاحِيَةِ وَزَهْرَانَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّمِيُّ ، وَيُقَالُ : أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ » .

فَالْفَرْقُ الْمَنْقُولُ عَنْهُمَا فِي السُّؤَالِ لَمْ يُوَافِقْ وَاحِدًا مِنْهُمَا فِي جَمِيعِ مَا قَالَا ، بَلْ خَالَفَ الْمِزْيُ ، فَزَادَ « مَوْلَاهُ » فِي الْأَوَّلِ ، وَنَقَصَهَا فِي الْآخِرِ ، وَجَعَلَ « عَوْذًا » مُبْتَدَأً ، وَنَقَصَ الْمَاءَ ^(٤) مِنْ آخِرِهِ .

وَخَالَفَ صَاحِبَ « الْكَمَالِ » فَاسْقَطَ « مِنْ بَنِي » ، وَزَادَ : « مِنَ الْأَزْدِ » ، فَالنَّقْلُ عَنْهُمَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ، وَالْمِزْيُ لَمْ يُوَافِقْ صَاحِبَ « الْكَمَالِ » فَضْلًا عَنْ كَوْنِهِ تَابَعًا .

وقوله : « مُحَلَّمٌ » لَا يَجْتَمِعُ مَعَ « عَوْذٌ » إِنَّمَا يَرَادُ بِهِ لَوْ ادَّعَى أَنَّهُ [صَلْبِيَّةٌ] ^(٥) مِنْهُمَا ، وَقَدْ صَرَّحَ الْمِزْيُ بِأَنَّهُ مَوْلَى بَنِي عَوْذٍ ، فَلَا يَمْتَنِعُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مُحَلَّمِيًّا صَلْبِيَّةً ، وَمِمَّنْ قَالَ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَالَا بِلَفْظِ » . وَصَحَّاهُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) رَاجِعِ التَّعْلِيلَ (٢) فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَنْ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٤) الْمَاءُ نَاقِصَةٌ أَيْضًا فِي النُّقْلِ السَّابِقِ عَنِ الْمِزْيِ ، الَّذِي ذَكَرَ تَقَى الدِّينَ الْبَكِّيَّ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ الْمِزْيِ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأُثْبِتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك . وَالْكَلِمَةُ فِيهَا بِهَذَا الرِّسْمِ الَّتِي أُثْبِتْنَاهُ ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ ، وَلَعَلَّ اجْتِهَادَنَا فِيهَا صَوَابٌ . وَمَعْنَاهَا : خَالِصُ النِّسْبِ . وَسَتَأْتِي فِي الطَّرِيقِ التَّالِي .

إنه مولى بنى عَوْذ : ابن أبي حاتم ، وذكر في آخر كلامه ^(١) أنه سمع أباه يقول ذلك ، وناهيك بهما ، والظاهر أن العزى أخذ منه ، فإنها عبارته .

وقوله : « لأنه قيسى » يعنى علمياً ، فصحيح ^(٢) ؛ لأنه علم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ^(٣) بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد ^(٤) بن ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان ، هذا هو الصحيح في نسبه ، ومنهم من يذكر غير ذلك .

وقيس : هو قيس عيلان ^(٥) بن مُضَر بن زرار ، فأطلق عليهم كلهم قيس ، وإن لم يكن بنو ربيعة ولا أولادهم من ولد قيس ، وربما أطلق قيس على كل من ينتسب إلى عدنان ، وعدنان من ولد إسماعيل عليه السلام ، بلا شك .

وقال أبو علي النسائي : من نسبه ، يعنى همام بن يحيى ، في الأزد ، قال : العوذى ، ومن نسبه في ربيعة بن زرار ، قال : الحلمى الشيباني .

وهذا الكلام يقتضى أن فيه خلافاً ، ومن قال إنه علمى شيباني : ابن أبي حاتم ^(٦) ، ومن ذكر أنه علمى : ابن السمعاني في « الأنساب » ^(٧) .

وقوله : « عَوْذ يعنى » صحيح بحسب النسب الذى وجدته ، لأنه عَوْذ بن سُود بن حَجَر

(١) الجرح والتعديل ، القسم الثانى من الجزء الرابع ١٠٧ ، ولم يذكر ابن أبي حاتم في آخر كلامه شيئا عن أبيه ، حول نسب « همام بن يحيى العوذى » هذا ، والذى سمعته من أبيه إنما هو في الترجمة السابقة ، ترجمة « همام بن نافع اليماني » .

(٢) في المطبوعة : « تصحيح » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٣) في الأصول : « قصى » خطأ ، أثبتنا صوابه من جهرة ابن حزم ٢٩٥

(٤) في المطبوعة : « أسيد » . والتصحيح من : ج ، ك ، وجره ابن حزم ٢٩٣

(٥) في المطبوعة : « قيس بن غيلان » . والتصحيح من : ج ، ك . قال ابن حزم في الجهرة ١٠ :

« وقد قال قوم : قيس بن عيلان بن مضر ، والصحيح قيس عيلان » . وانظر مواضع أخرى في فهرس الجهرة .

(٦) راجع التعليق (١) .

(٧) الأنساب ورقة ١٥١٢ ، وذكره أيضا في ترجمة « العوذى » ورقة ١٤٠٢ .

ابن عمرو^(١) بن عمران بن عمرو مزيقياء، الخارج من اليمن أيام سبيل العرم، بن عامر ماء السماء ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزرد بن النوث بن نبت^(٢) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، والأزد كلهم يمنيون، وربما أطلق يَمَنٌ^(٣) على قحطان كلهم، فيقال: قحطان يَمَنٌ، وعدنان قيس، ومرجع^(٤) أنساب العرب كلهم إلى هذين الاسمين: عدنان وقحطان.

وقال: وهو^(٥) قضاة، والناس مختلفون في قضاة، قيل: إهم من معد بن عدنان، وقيل: قضاة بن مالك بن خنبر، وقيل غير ذلك^(٦)، ولم يتحقق في قحطان وقضاة قيل هم من ولد إسماعيل^(٧) أو لا.

وقال ابن السمعاني^(٨)، عن أحمد بن الحباب: عوذ وعائذ وعياذ: بنو سود، وساق النسب، لكنه أسقط عمرو^(٩) بن عمران.

وقد ذكر ابن سيده عائذاً، فقال: «عائذ الله^(١٠): حي من اليمن» فإن كن هذا الذي قاله ابن سيده هو الذي قاله ابن الحباب، فهو أخو عوذ.

وقال ابن السمعاني^(١١)، عن ابن الحباب أيضاً، إنه قال في نسب كندة: أبو الحرام^(١٢)

(١) راجع التطبيق (٢) في صفحة ٤٠٩

(٢) في الأصول: «بنت مالك». خطأ، أثبتنا صوابه من جمهرة ابن حزم ٣٣٠

(٣) في المطبوعة: «يمان» هنا وفي الموضع التالي، وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٤) في المطبوعة: «مراجع». والتصحيح من: ج، ك.

(٥) في المطبوعة: «هو». وزدنا الواو من: ج، ك.

(٦) أشار إلى هذا الخلاف ابن حزم في الجمهرة ٨، ٤٤٠

(٧) راجع جمهرة ابن حزم ٧

(٨) الأنساب، ورقة ٤٠٢، ١

(٩) راجع التطبيق (٢) في صفحة ٤٠٩

(١٠) في الأصول: «عائذ لانه حتى...». وصحناه من المحكم ٢ / ٢٤٢

(١١) الأنساب، ورقة ٤٠٢، ١، في ترجمة «العوذى». وتقسمت الإشارة إلى هذا الموضع..

(١٢) في المطبوعة: «الحزام» بالزاي، وأثبتناه بالراء من: ج، ك، والأنساب. وسبأني قريبا:

«ابن الحرام».

ابن العرط^(١) بن غنم بن عوذ بن عبيد بن بدر بن غنم بن أريش ، وعوذ مناة بن يقدم^(٢) . انتهى كلامه . ويقدم بن^(٣) يذكّر بن عزة^(٤) بن أسد .

وقال ابن ما كولا : عوذ بن غالب بن قطيمة^(٥) بن عبس ، وفي الرواة جماعة عوذيون ، أشهرهم بهذه النسبة : همام بن يحيى ، صاحب الترجمة ، ومنهم معمر بن واسع العوذى ، وابنه عوذ بن معمر ، ثقة .

ورأيت « شجرة » عملها بعض المتأخرين ، ووافق فيها ما ذكرناه عن ابن الحباب^(٦) في نسب عوذ ، وقال فيه : ابن عبيد بن زر^(٧) بن أريش بن إراش بن جريلة^(٨) بن لخم^(٩) ابن عدي بن الحارث بن مرة^(١٠) بن أدد بن يشجب بن عريب^(١١) بن زيد بن كهلان

(١) في الأصول : « العرط » بالواو ، وأثبتناه بالراء من الأنساب ، والاشتقاق لابن دريد ٣٧٨ قال صاحب القاموس : « العرط : الخفيف من القبان ، والجور الشديد ، والداهة » ، وسبأني قريباً . (٢) في المطبوعة : « مقدم » هنا وفي الموضع التالى . والنسبة فى : ج ، ك أقرب إلى هذا الذى أثبتناه من الأنساب ، وإن كانت الباء لم تنقطع فى الأنساب أيضاً ، واستأنسنا بما ذكره ابن دريد والاشتقاق ١٦٩ ، حين تكلم على قبائل إباد . قال : « فن قبائلهم : بنو يقدم . و (يقدم) بضم ، من قولهم : قدم الشيء ، إذا أتى عليه الدهر » . وراجع تاج العروس ، مادة (ذكر) ٢٢٨ / ٣ .

(٣) الذى فى التاج ، الموضع السابق ، أن « يقدم » أخو « يذكّر » .

(٤) فى المطبوعة : « عده » . وفى : ج ، ك : « عره » . وأثبتنا الصواب من التاج ، الموضع السابق ، وجمهرة ابن حزم ٢٩٤ .

(٥) فى المطبوعة : « فطنة » . وفى : ج ، ك : « مضغة » بنطق الفاء الأخيرة فقط . وأثبتنا الصواب من جمهرة ابن حزم ٢٥٠ ، والاشتقاق ٢٧٧ ، قال ابن دريد : « وهو تصغير فطنة ، والقطعة : كل شئ قطعه » .

(٦) فى المطبوعة : « الحارث » . وصحناه من : ج ، ك ، وتقدم فى الصفحة السابقة .

(٧) هكذا فى المطبوعة ، وهو غير واضح فى : ج ، ك ، ولم نعرف صوابه مع كثرة التفتيش .

(٨) فى الأصول : « جديلة » بالذال المهملة ، وأثبتناه بالراء من تقييد المصنف له فيما بعد . لكننا وجدناه : « جزيلة » بالزاي ، فى جمهرة ابن حزم ٤٢٢ ، والاشتقاق ٣٧٦ ، وقبده ابن دريد بالعبرة ، فقال : « جزيلة : فعيلة من جزلت الشئ ، إذا قصعته » . وكذلك هو بالزاي فى القاموس (ج ز ل) . (٩) فى الأصول : « نجم » . خطأ ، أثبتنا صوابه من الجمهرة ٤١٩ ، والاشتقاق ، الموضع السابق . وسبأني قريباً .

(١٠) فى المطبوعة : « مر » . وفى : ج ، ك : « مرا » . والنصح من الجمهرة ٤١٧ .

(١١) فى الأصول : « عزيز » . وصحناه من جمهرة ابن حزم ٣٩٧ ، والاشتقاق ٢٣٠ .

ابن سَبَا، وَضَبَطَ بِمَخْطَأِهِ : عَيْبِد، بفتح العين، وأَرَشَ بفتح الراء، وَجَرِيْلَةٌ^(١) بفتح الجيم وكسر الراء.

فهذه ثلاثة أقوال في نَسَبِ عَوْذ، فعلى قول ابن مَكُولَا، [لا]^(٢) يمتنع أن يقال : عَوْذ قَيْسِي^(٣) ويجمع مع مُحَلَّم، وسيأتى عن ابن دُرَيْد ما يوافق ابن مَكُولَا. وفي « الشَّجَرَة » التي أشرت إليها : عَوْذ من^(٤) الْأَزْد بن الْحَجْر. ومن عَتْرَةٍ^(٥) ومن بَجِيلَةٍ.

وقوله : « زَهْرَان لَيْسَ بِأَخٍ لِعَوْذ » إن أورده على صاحب « الكمال » فإنما^(٦) يُراد أحرفُ نَسَبِهَا، وقد رأيت الاختلاف في نَسَبِ عَوْذ على أقوال، وربما يكون فيه قول آخر.

وأما نَسَبُ زَهْرَان المشهور القبيلة التي يُنسب إليها كلُّ زَهْرَانِيٍّ، فصحيح، هو ابن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر^(٧) بن الْأَزْد.

ورأيت في « الشَّجَرَة » المذكورة مع ذلك أن زَهْرَان بن الْحَجْر بَطْنٌ^(٨)، نقله عن أبي عُبَيْد، ومقتضاه أن يكون زَهْرَان آخر، وأن يكون أَخَا عَوْذ، أو عمه، ويُنسب إليه. وأما زَهْرَان بن كعب : فقبيلةٌ عظيمةٌ يُنسب إلى مَنْ دُونِهَا، كما يقال : الدَّوْسِيُّ، ودَوْسٌ^(٩) بن عبد الله بن زَهْرَان بن كعب، ومقتضاه^(١٠) أن يكون زَهْرَان آخر، وأن يكون أَخَا عَوْذ، أو عمه، فلا يَرُدُّ السؤال، ولا يكون المراد به زَهْرَان الأول.

(١) انظر التعليق (٨) في الصفحة السابقة.

سقط من المطبوعة، وأثبتناه من : ج، ك.

(٣) في المطبوعة : « قيس ». وصحناه من : ج، ك.

(٤) في : ج، ك : « بن ». وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٥) في الأصول : « عترة ». ولم نجد في القبائل من يسمى : عترة. وراجع التطبيق (٤) في الصفحة السابقة.

(٦) في المطبوعة : « إنما ». والتصحيح من : ج، ك.

(٧) في الأصول : « مضر ». وصحناه من الاشتقاق ٤٩٠، وجمهرة ابن حزم ٣٣٠، ٣٧٦.

(٨) في المطبوعة : « بطن ». والتصحيح من : ج، ك، وجمهرة ابن حزم ٣٧١.

(٩) الذي في جمهرة ابن حزم ٣٧٩ : « دوس بن عدنان بن عبد الله ». وكذلك في

الاشتقاق ٤٩٦.

(١٠) هكذا جاء في الأصول. وتقدم هذا الكلام قبل سطر.

وإن أوردته على المِزْمِيِّ ، فهو لم يقل إن زهران أخو عَوْذ ، وإنما قال : إن بني عَوْذ
إخوة طاحية وزهران .

وقوله عن ابن سيدة وغيره ، إن أراد به إنكار عَوْذ ، فالنسابون قد ذكروه ، ونسبوه ،
لا واحد ولا اثنان ، وكذا المحدثون .

وقال ابن حبان : عَوْذ الله .

وقد تقدم من سُمِّيَ من الرواة .

ولم يقل ابن سيدة إن ذلك الشخص يُسَمَّى عَوْذَة ، حتى يكون اختلافاً في اسمه ، وإنما
قال : « وبني عَوْذَة من الأزْد » ^(١) فيحتمل أن يكون عَوْذَة أمهم ، ويحتمل أن يكونوا
عُرفوا بذلك ، وإن ^(٢) كان جدهم عَوْذاً ، ويحتمل أن يكون عَوْذَة ، واقتصر النسابون
على عَوْذ ؛ لأنه المنسوب إليه ، والماء تقط .

ورأيت في « الشجرة » التي أشرت إليها ، لما ساق نسبه كما قدمته : عَوْذَة ،
وقيل : عَوْذ ، وهذا يقتضي خلافاً فيه .

وقال أيضاً : عَوْذ بن ^(٣) أزد الحجر ، ومن بجيلة ، وإن عَوْذاً من لخم ، وعائد الله من
ربيعة ، ومن مذحج ، وعائفة من ضبة ، ومن جذام ، وعبد الله بن مذحج ، وعبيدة بن جذام ،
وعبد ^(٤) الله بن فهر ، وكذا النسابون : الحية بن سود بن الحجر بطن من الأزْد ،
فلا إشكال أنه أخو عَوْذ ، وذكر منهم امرأ القيس بن النذر بن النعمان بن امرئ القيس
ابن عتبة بن الحرام ^(٥) بن الممرط ^(٦) بن غنم بن عَوْذَة ، وقيل : عَوْذ ، بنير هاء .

وقال أبو بكر بن دُرَيْد في « أماليه » : أنشدنا عبد الرحمن ، عن عمه ^(٧) ، لرجل من

(١) المحكم ٢ / ٢٤٢

(٢) في المطبوعة : « وإنما » . وأثبتنا ما في ج ، ك .

(٣) هكذا في الأصول ، وراجع ما تقدم ، في الصفحة السابقة . تطبيق (٤) .

(٤) هكذا في المطبوعة ، وفي ج ، ك : « عبد بن فهر » . ولم نعرفه .

(٥) في المطبوعة : « الحزام » بالزاي ، وأثبتناه بالراء من ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤١٢ .

(٦) في الأصول : « المموط » بالواو ، وأثبتناه بالراء مما سبق في صفحة ٤١٣ .

(٧) هو الأصمعي . وهذا سند معروف .

بنى هذم بن عوذ بن غالب ، ثم من بني عبس^(١) وذكر أبياتاً ، وهذا عوذ آخر ، وهو^(٢) موافق لما قد مناه عن ابن مالكولا ، ويقتضى أن يكون في قيس : عوذ ، لأن عبساً من قيس ، إلا أنه قيل إن عبساً في^(٣) قيس ، وفي مراد ، فالحق أعلم ، وبذلك يضعف ما أورده المعتبر . وقوله في وفاته ، عن كتاب « الثقات » : في رمضان ، فالحق رأيت في « الثقات » لابن حبان : سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة ، وليس فيها « في رمضان » لا كما قاله الميزي ، ولا كما قاله المعتبر عليه ، والنسخة التي رأيتها جيدة ، ولكن ذلك قريب ، وزيادة « في رمضان » إذا ثبتت في نسخة أخرى عمل بها ، وهي صحيحة ، لأن خليفة ابن خياط ، قال : في شهر رمضان ، لكنه إنما قال : سنة ثلاث وستين ومائة ، كذا رأيت في « تاريخ خليفة »^(٤) .

السؤال الثاني : قال : وقال أيضاً : عياض بن حمار^(٥) ابن أبي حار ، واسمه ناجية ابن عقال بن محمد بن سفيان ، نسبه خليفة ، كذا هو موجود بخط المهندس ، وقرأته على الشيخ .

والذي رأيت في كتاب « الطبقات »^(٦) لخليفة المكتوب عن نليذه أبي عمران ، عنه : ابن أبي حمار ، بنير يام ، ابن ناجية بن عقال ، وكذا نقله عن خليفة أيضاً أبو أحمد العسكري في « كتاب الصحابة » ، والباوردى^(٧) أبو منصور ، وابن عبد البر^(٨) ،

(١) في المطبوعة : « عيس » . وصحناه من : ج ، ك ، وانظر ما يأتي .

(٢) في المطبوعة : « وهذا » . والثبت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) تاريخ خليفة ٢ / ٤٦٩ ، وانظر أيضاً : الطبقات له ٢٢٢

(٥) في المطبوعة : « حاد » بالدال المهملة ، هنا وفيما يأتي ، وصحناه بالراء من : ج ، ك ،

ومن تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٠ ، الاستيعاب ١٢٣٢ ، طبقات خليفة بن خياط ٤٠ ، ١٧٨ ، أسد الغابة ٤ / ٣٢٢ ، المشتبه ١٧٠

(٦) انظر التعليق السابق .

(٧) في المطبوعة : « الماوردى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . و « الباوردى » بفتح الواو وسكون

الراء : نسبة إلى باورد ، وهي أيورد ، بلد بخراسان . معجم البلدان ١ / ٤٨٥

وقد ذكر السخاوي أبا منصور هذا فبين ألف في تاريخ الصحابة من كتابه الإعلان بالتوبيخ ١٧٣ ،

لكن فيه : « البارودي » . (٨) في الاستيعاب ، وتقدمت الإشارة إلى موضعه قريباً .

والدَّارُ قُطَيْبٌ ، وآخرون ، آخرهم ابنُ الأثير^(١) ، قال : عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةٍ ، كَذَا نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ .

الجواب : لَفَظُ الْمِزْيُ ، في « كتابه » بِخَطِّهِ عِنْدِي : عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ الْمُجَاشِعِيِّ التَّمِيمِيِّ ، من بني مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، له صُحْبَةٌ ، وهو عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةٍ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مُجَاشِعِ ، نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ .

فَالَّذِي قَالَهُ الْمِزْيُ كَمَا قَالَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَنَسَخَهُ مَنْ قَالَ خِلَافَ ذَلِكَ غَلَطٌ .
وهذه الترجمة في الجزء الرابع والستين من « تهذيب الكمال » ، وقد سمعته^(٢) المهندس بقراءة جمال الدين رافع كما قلناه .

وقد رأيت في « طبقات المحدثين »^(٣) لَخْلِيفَةِ : ومن تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ بْنِ أَدٍّ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ ، ثم من بني مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ تَمِيمٍ : عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةٍ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ ، وَأُمُّهُ وَطِيفَةُ^(٤) .

وذكر ابن حزم^(٥) من^(٦) هذه القبيلة : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ عِقَالِ ، وَالْفَرَزْدَقُ وَامْرَأَتُهُ النَّوَارُ بِنْتُ أُعَيْنَ بْنِ ضُبَيْعَةَ^(٧) بْنِ نَاجِيَةٍ بْنِ عِقَالِ .

(١) في أسد الغابة . وسبق قريبا .

(٢) في المطبوعة : « سمعت » . والتصحيح من : ج ، ك . و « المهندس » . وقال : ابن المهندس - هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غثائم الصالحى الحنفى ، نسخ « تهذيب الكمال » مرتين . الدرر الكامنة ٣ / ٣٧٨ ، شذرات الذهب ٦ / ١٠٥ .

(٣) أشرنا إلى موضعه قريبا .

(٤) في طبقات خليفة : « قطيبة » . والصغير في « أمه » يرجع إلى « الأقرع بن حابس » الذى ذكر خليفة ترجمته بعد « عياض بن حمار » .

(٥) الجهرة ٢٣٠ .

(٦) في المطبوعة : « في » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) في جهرة ابن حزم : « صمعة » . وما في أصول الطبقات مثله في تاريخ خليفة بن خياط ١ / ١٨٠ ، تاريخ الطبرى ٤ / ٥٣٢ ، وانظر فهرسه ، وقعة صغين ٢٤ ، ٢٠٥ .

السؤال الثالث : قال : وقال [أيضاً :]^(١) عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري الرُّزَيْنِيُّ ، من ولد النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ . انتهى .

النُّعْمَانُ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ^(٢) بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فلا يجمع مع زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَرْثَةَ^(٣) بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ^(٤) بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

الجواب : كما ذكره العِزِيُّ ذكره ابنُ أبي حاتم^(٥) والخطيب في « تاريخ بغداد »^(٦) .

وقد ذكر الأزدِيُّ [فقال :]^(٧) عيسى بن عبد الرحمن الحكم بن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، لكنه مُنْكَرٌ غير معروف ، وعيسى بن عبد الرحمن الرُّزَيْنِيُّ معروف ، ووالده عبد الرحمن ذكره شيخنا الحافظ النَّسَائِيُّ في قبائل الْخَزْرَجِ ، وهو عبد الرحمن بن فروة بن أبي عُبَادَةَ ابنِ عَمْرِاءِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ^(٨) بْنِ طَمِرٍ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَرْثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ ، فنسبه إلى بني زُرَيْقِ معروف ، ولا يمكن بعد ذلك أن يكون من ولد النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، إلا أن يكون من ولد البنات ، قد تكون أمه أو أم أبيه من ذرية النُّعْمَانِ ، فصَحَّ ذلك . وذكر الجُعْفَرِيُّ^(٩) عيسى بن عبد الرحمن ، عن الرُّهْرِيِّ ، وقال : مُنْكَرٌ الحديث .

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

(٢) هنا اختصار في النسب . انظره كلاً في طبقات خليفة بن خياط ٩٤ ، جهرة ابن حزم ٣٦٤ . أسد الغابة ٥ / ٣٢٦ ، وسهتير إلى ذلك في الدين السكي قريباً .

(٣) في الطبوعة : « عبد بن حارثة » . والصواب إسقاط « بن » كما في : ج ، ك ، وجمهرة

ابن حزم ٣٥٧ .

(٤) في الأصول : « عصب » بالعين والصاد المهملتين . وأثبتناه بالعين والصاد المهملتين - وهو الصحيح - من جهرة ابن حزم ، الموضع السابق ، والاشتقاق ٤٦١ ، وقال ابن دريد : « والنضب : الأحمر الفليظ » .

(٥) الجرح والتعديل ٣ / ٢٨١ .

(٦) ١٤٣ / ١١ .

(٧) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

(٨) ضم الميم وفتح الحاء وتشديد اللام . راجع تبصير النزه ١٢٦٩ .

(٩) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٣٩١ .

قال: وروى ابنُ أبي عمير، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن الزُّهريِّ مَقْلُوباً^(١) ولم يصرِّحْ
لِسُكُونِهِ مِنْ وَلَدِ النُّعْمَانِ.

وقد وقع من الْمُعْتَرِضِ فِي نَسَبِ النُّعْمَانِ هَذَا تَقْصِيرٌ كَثِيرٌ^(٢)، فَإِنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ بْنَ
سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسٍ^(٣) بْنَ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكٍ^(٤) الْأَغْرَ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَسَدِيِّ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، الْقِيَّ هُوَ صَاحِبُ الْقَبِيلَةِ، وَالْمُعْتَرِضُ تَقْصُّ فَأَوْهَمَ.

وَالْخَزْرَجُ خَزْرَجَانِ: الْخَزْرَجُ الْأَكْبَرُ بْنُ حُلَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْمَنْقَاءِ بْنِ عَمْرِو مَرْيَمَةَ.
وَالْخَزْرَجُ الْأَسَدِيُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، وَلِكُلٍّ مِنَ الْخَزْرَجَيْنِ أَنْ^(٥) كَعْبِ
وَزَيْدِ مَنَاةَ الْمَذْكُورِ يَقَالُ لَهُ: زَيْدٌ أَيْضاً.

وَابْنُ خَلَّاسٍ^(٦) بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَقِيلَ بِضَمِّهَا وَتَشْدِيدِ اللَّامِ،
وَقِيلَ بِالْجِيمِ الْمُضْمُومَةِ.

وَسَعْدٌ هُوَ جَدُّ النُّعْمَانِ، لَيْسَ قَبِيلَةً.

وَلَمْ يُبَيِّنِ الْمُعْتَرِضُ نَسَبَ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَوْ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
وَلَدِ النُّعْمَانِ كَمَا قَالَ الْأَزْدِيُّ، وَيَكُونُ زُرْقِيًّا؛ إِمَّا بِالْوِلَايَةِ وَإِمَّا بِفَيْرِهِ، لَمْ يَجِدْ^(٧) عَنْ
ذَلِكَ جَوَاباً.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «وَمَقْلُوبٌ»، وَكَذَلِكَ فِي: ج، ك، مَعَ سَفْوْطِ الْوَاوِ. وَأُنَبِّهْنَا مَا فِي تَارِيخِ الْبَخَّارِيِّ،
لِلْوَضْعِ السَّابِقِ.

(٢) رَاجِعِ التَّحْلِيلَ (٢) فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ.

(٣) بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ، كَمَا فِي الْمَشْتَبِهَةِ ١٩٦، وَأَسَدُ الْقَابَةِ ٥ / ٣٢٦، وَفِي طَبَقَاتِ
خَلِيفَةَ ٩٤، وَجَمَاهِرَةُ ابْنِ خَزَمٍ ٣٦٤، بِالْجِيمِ. وَانْظُرْ حَوَاشِيَ الْجُمُورَةِ. وَسَيَأْتِي ضَبْطَانُ آخِرَانِ.

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «وَالْأَغْرَ» وَالصَّوَابُ لِسَقَاطِ الْوَاوِ، كَمَا فِي: ج، ك، وَأَسَدُ الْقَابَةِ. فَإِنَّ

«الْأَغْرَ» هُوَ مَالِكٌ، كَمَا فِي الْجُمُورَةِ ٣٦٣.

(٥) حَكَذَا فِي الْأَصُولِ.

(٦) انْظُرِ التَّحْلِيلَ (٣).

(٧) حَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ. وَبِهَذَا الرِّسْمِ فِي: ج، ك، لَكِنْ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ. وَلَعَلَّ صَوَابَهُ: «يَحْرَ»

بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْهَاءِ. يَقَالُ: أَحَارَ عَلَيْهِ جَوَابُهُ: وَهَذَا. انْظُرِ الْمَلَانَ (ح و ر).

وَالْخَزَرَجَ الذِّكُورَ فِي نَسَبِ بَنِي زُرَيْقٍ : هُوَ الْخَزَرَجُ الْأَكْبَرُ ، فَلَا يُقَالُ : ابْنُهُ ^(١) جُنْمٌ ، بَابُ [ابْن] ^(٢) ابْنِهِ كَب .

السُّؤَالُ الرَّابِعُ : قَالَ : قَالَ أَيْضًا : عَبْسِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الْبَجَلِيُّ ، وَبِجِلَّةٌ مِنْ سُلَيْمٍ . كَذَلِكَ هُوَ بِخَطِّ الْمُهَنْدِسِ ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى الشَّيْخِ ، وَالَّذِي فِي سُلَيْمٍ إِنَّمَا هُوَ ^(٣) بَجَلَّةٌ ، يَسْكُونُ الْجَيْمَ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا ، عَلَى هَذَا النَّسَابُونَ ، حَتَّى قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ فِي كِتَابِ « التَّنْبِيهَاتِ عَلَى أَغْلَاطِ الرُّوَاةِ » ^(٤) : أَخْبَرَنِي ^(٥) أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَوْمًا قَوْلَ عَنَفَرَةَ :

وَأَخَرَهُ مِنْهُمْ أَجْرَتْ رُمُجِي وَفِي الْبَجَلِيِّ مِثْلَةٌ وَقِيعٌ ^(٦)

فَنَادَاهُ الْأَعْرَابِيُّ : أَخْطَأْتَ يَا شَيْخُ ؛ إِنَّمَا هُوَ الْبَجَلِيُّ ، وَمَا لِعَبْسٍ ^(٧) وَبِجِلَّةٌ ؟

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : فَسَأَلْتُ الْأَعْرَابِيَّ : فَمَا ^(٨) أَرَادَ عَنَفَرَةُ ؟ قَالَ : أَرَادَ بَجَلَّةَ أَوْلَادِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : فَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُنْشِدُهُ إِلَّا كَمَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ .

وَقَالَ الْمَجَرِّيُّ فِي « نَوَادِيرِهِ » : وَعَلَى وَبَهْزٍ وَبَجَلَّةٌ : وَلَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ،

لَا يَزِيدُونَ أَبَدًا عَلَى الْعِشْرَةِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : امْتَحِنُوا إِلَّا نَفَرًا يَسِيرًا .

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « لَانَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٢) سَاقَطَ مِنَ الطَّبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك .

(٣) كَذَا فِي الطَّبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « هِي » .

(٤) التَّنْبِيهَاتُ ٨٣ ، وَانْظُرْ أَيْضًا : التَّنْبِيهُ عَلَى حَدُوثِ التَّصْحِيفِ ، لِحَزْرَةِ الْأَصْفَهَانِيِّ ٦٥ ، وَشَرَحَ

مَا يَفِيقُ فِيهِ التَّصْحِيفَ وَالتَّحْرِيفَ ، لِأَبِي أَحْمَدَ الْمَكْرِي ٣٣ ، ٩٦ ، وَالْكَامِلُ الْمَبْرُودُ ١ / ٣٤٦ ، وَأَيْضًا ٣ / ٣٩٣ .

(٥) قَبْلَ هَذَا فِي التَّنْبِيهَاتِ : أَخْبَرَنِي أَبُو زُرَيْقٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ الْهَزَائِيُّ .

(٦) فِي الْأَسْوَلِ : « أَحْرَزْتُ . . . مَاتَلَةٌ » . وَالتَّصْحِيفُ مِنْ دِيْوَانِ عَنَفَرَةَ ١٠٥ ، وَالْمَرَايِجُ

السَّابِقَةُ ، وَاللِّسَانُ (جَرَر - وَقَعَ - بَجَلَ - عَجَلَ) : يُقَالُ : أَجْرَهُ الرَّمْعَ : إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرَّمْعَ فِيهِ . وَالْمِثْلَةُ : نِصْلٌ طَوِيلٌ مَرِيضٌ . وَيُقَالُ : نِصْلٌ وَقِيعٌ : أَيُّ مَعْدَمٍ .

(٧) فِي الطَّبُوعَةِ : « لَيْسَ » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، وَالْمَرَايِجُ الْمَذْكُورَةُ .

(٨) فِي الطَّبُوعَةِ : « عَمَّا » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك . وَفِي التَّنْبِيهَاتِ : « فَمِنْ » .

الجواب : هذا اعتراضٌ صحيح ؛ لأنَّ بَجَلَةَ بالسكون في سُلَيْمٍ أمرٌ مشهور ، ولأنَّ^(١) السمعاني ذكر عيسى بن عبد الرحمن هذا في بَجَلَةَ بالإسكان ، وهو رَهْطٌ مِن سُلَيْمٍ ، بعد ذكره بِجَلَةَ ، فالنسبتان معروفتان ، والرجل معروف ، والجوهري في « الصحاح »^(٢) ذكر بَجَلَةَ التي بالسكون ، والمِزْيُ اختصر « الصحاح » ولا يتخفى عنه ذلك ، ولكنَّ الوهم قلَّ مَنْ يَسَلِّمُ منه ، على أنَّ البُخاريَّ قال في « تاريخه »^(٣) : عيسى بن عبد الرحمن السُّلَميَّ ، وقال محمد بن يحيى : حدثنا سَلَمٌ^(٤) بن قُتَيْبَةَ ، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن البجليُّ ، حتى من بني سُلَيْمٍ .

وكذا قال ابنُ أبي حاتم^(٥) . ولكنهما لم يمتدَّا بتحريك ولا إسكان ، فلعلَّهما اكتفيا بأن ذلك معلوم .

وَبَجَلَةَ بالإسكان : هو مالك بن ثعلبة بن بُهْمَةَ بن سُلَيْمٍ بن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفَةَ^(٦) بن قيس^(٧) بن عَيْلان بن مُفَرِّ بن زُرَّار بن مَعَدٍّ بن عَدْنَانَ ، سُمُّوا بذلك باسم أمهم بَجَلَةَ بنت هُناة^(٨) بن مالك بن قَهْمٍ^(٩) ، من الأزد ، وهم قُصَيَّة ومَازِن وفَتَيان ، أولاد مالك بن ثعلبة .

-
- (١) في المطبوعة : « ولابن » . وصحناه من : ج ، ك . وقد ذكره السماني في الأنايب . ورقة ٦٦ ب و ١٦٧ .
 (٢) الصحاح (ب ج ل) ١٦٣١ .
 (٣) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٣٩١ .
 (٤) في المطبوعة : « سلم » . وفي تاريخ البخاري ، الموضع السابق : « سالم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وتهذيب التهذيب ١٣٣/٤ .
 (٥) في الجرح والتعديل ٢٨١/٣ .
 (٦) في الأصول : « خفصة » . وصحناه من : الاشتقاق ٢١٦ ، وجمهرة ابن حزم ٢٥٩ ، ٢١٤ ، وعجالة المتدى ٢٣ .

- (٧) هكذا ثبت « بن » في الأصول ، وراجع ما كتبناه في حواشي صفحة ٤٦١ .
 (٨) في المطبوعة : « هناه » . وفي : ج ، ك : « هناه » . وأثبتنا الصواب من جمهرة ابن حزم ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، وعجالة المتدى ٢٣ ، والهاه مضمومة ، كما في القاموس (هـ ن) .
 (٩) في المطبوعة : « نهته » : وفي ج ، ك : « بهنه » . وأثبتنا ما في جمهرة ابن حزم ، وعجالة للمتدى ، الموضع السابق ، والنسب الكبير ، صفحة ٣٢٣ ، من مصورة في مكتبة أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر .

فأحكا المُمَرِّض عن أبي حاتم ، وعن الهَجَرِيِّ ليس فيه ثقات ^(١) .

وأما بِحِيلَة ، بكسر الجيم وياء بعدها ، فالشهور أنه ابن أنمار بن إدراش بن عمرو بن
النَوَث أخى الأزْد بن النَوَث بن نَبْت ^(٢) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وقيل : اسمُ
أمهم ، وهى من سعد العَشيرة ، وأختها باهلة ، وَلَدَتَا ^(٣) قبيلتين عظيمتين ، وقد تفرقت في
القبائل تفرقا كثيرا ، قال زياد الأعجم :

لَمَمَرُّكَ مَا بِحِيلَةٍ مِنْ زَارٍ وَلَا قَحْطَانَ فَانْظُرْ مِنْ أَبُوهَا

وبعضُ القبائل يدخل بعضها في بعض ، فلذلك أقول : يَحْتَمِلُ أن يكون أيضا في سُلَيْمٍ
أحدٌ من بِحِيلَة ، وقد دخل في سُلَيْمٍ غاضرة وعانية ^(٤) ، وهما من قُضاعة ، وإنما دخلا في
سُلَيْمٍ فقيل : ابنا ^(٥) سُلَيْمٍ بن منصور بن عكرمة ، فلذلك لم أقطع بأن هذا خطأ مخض .
وبيتُ عنترَة مضبوطٌ هكذا في « الأشعار الستة » بالسكون ، وقبله ^(٦) :

رَكَتُ جُبَيْلَةَ بْنَ أَبِي عَدِيٍّ يَبْلُ ثِيَابَهُ عَلَيَّ نَجِيعٌ ^(٧)

وَجُبَيْلَة : رجلٌ من بَجْلَة بالسكون ، وبَجْلَة بالسكون من قيس ، وبِحِيلَة بالياء من يَمَن ،

(١) هكذا في المطبوعة . وبهذا الرسم في : ج ، ك مع إهمال نقط الحرف الذى قبل القاف .

(٢) في الأصول : « بنت مالك » . والصواب ما أثبتنا . راجع صفحة ٤١٢ .

(٣) في المطبوعة : « ولدت » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « عانية » . والمثبت من : ج ، ك ، ولم نعرفه .

(٥) في الأصول : « أما » . ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

(٦) في الأصول : « ومثله » . وأثبتنا ما رأيته صوابا أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر .

(٧) جاء هذا البيت في الأصول كلاما منشورا ، محرفا تحريفا منكرا ، على هذا النحو : « برين

جيلة بن أبي عدى مثل سانه علو يجتمع » . وقد كشفه وردده إلى صوابه صديقنا العالم السورى الشاب
الأستاذ عز الدين البدوى التجار ، زاده الله علما وفقها وبصرا .

والبيت في الموضع المذكور من ديوان عنترَة . والعلق : الدم عامة ، أو هو : الشديد الحمرة ،
أو الفليظ ، أو الجامد . والنجيع : هو الدم أيضا ، وقيل : هو دم الجوف خاصة ، وقبل : هو الطرى
منه ، وقيل : ما كان إلى السواد .

وهما متباعدان ، وعنزة من بني عتب ، وعتب هو ابن بغيض^(١) بن ريث^(٢) بن غطفان [بن سعد]^(٣) بن قيس ، فالتباعد بينه وبين بجيلة ، أى^(٤) بين عنزة وبجيلة أشد ، فلذلك قال الأعرابي ذلك : ما لعتب^(٥) وبجيلة ؟ أى ما لعنزة وبجيلة ؟ ويصح أن يقول : ما للمقتول ، وهو من قيس ، وبجيلة ؟ وممن ينسب إلى بجيلة ، بالسكون : عمرو بن عبسة^(٦) الفحاني ، وقبيصة بن وقاص الصحابي السلمي .

وذكر خليفة^(٧) أن بجيلة ذكوان^(٨) . ومالكاً ابناً ثعلبة بن بھثة . السؤال الخامس : قال : وقال أيضاً : الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، قُتل يوم اليرموك في عهد أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه . انتهى . اليرموك كان في عهد عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، إجماعاً .

الجواب : القى في « كتاب المزي » : قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : قُتل يوم اليرموك ، في عهد أبي بكر رضى الله عنه ، وقال غيره : قُتل يوم مرج الصفر ، سنة ثلاث عشرة ، وقال الواقدي : مات بالشام في طاعون عمّواس^(٩) في عهد عمر رضى الله عنه .

(١) في المطبوعة : « العيس » . وصحناه من : ج ، ك ، وجهرة ابن حزم ٢٥٠ .
(٢) في المطبوعة : « ويز » . وبهذا الرسم في : ج ، ك ، لكن من غير قط . وصحناه من الجهرة ، الوضع السابق .
(٣) سقط من الأصول ، وأثبتناه من الجهرة .
(٤) في المطبوعة : « إلى ما لعنزة » : وفي : ج ، ك : « أى ما لعنزة » . وأثبتنا نصيح أسنادنا الجليل محمود محمد شاكر .

(٥) في الأصول : « لقيس » . وصحناه من قبل في صفحة ٤٢٠ .
(٦) بين وباء موحدة مفتوحين . كما في تقريب التهذيب ٧٤ / ٢ .
(٧) إن كان المراد خليفة بن خياط فإنما لم نجد هذا الكلام في كتابه : الطبقات والتاريخ المطبوعين في بغداد .

(٨) في المطبوعة : « دلوان » . وصحناه من : ج ، ك ، وجهرة ابن حزم ٢٦٣ .
(٩) يروى بكسر العين وسكون الواو ، وبفتحهما ، وفي كورة من فلسطين ، بالقرب من بيت المقدس .
معجم البلدان ٣ / ٧٢٩

فإن كان إيرادُ فَعَلَى ابنِ مَعِينٍ لا عليه ، ودَعَوَى الإجماع أنَ اليرْمُوكَ في عهدِ عمرِ
فمنوعة^(١) ، قد قال سيف : إنها في عهد أبي بكر في صفر وصهرى ديبع ، من سنة ثلاث عشرة ،
لكن الشهورَ خلافة .

وأجنادين في عهد أبي بكر بلا شك ، وذكرها خليفة في « تاريخه »^(٢) وفيه عن أبي
الحسن ، وأظنه الراوى عن الراوى عنه ، وعن ابن السكّلي أن الفضل توفي يومئذ ، ولعله
يوم أجنادين استشهد وجاء إلى اليرْمُوك فأت بها ، فإنها قريبة منها ، فيجتمع القولان ،
ولا يكون المرادُ يومَ اليرْمُوك الذي هو في عهد عمر رضي الله عنه .

السؤال السادس : قال : وقال أيضا : الفضل بن يعقوب الرُّخامى^(٣) ، قال محمد بن مَخْلَد
وابنُ قانِع : مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، زاد ابن مَخْلَد : في أول شهر جُمادى
الأولى . انتهى .

الذى في كتاب « الوفيات » لمحمد بن مَخْلَد ، ومن خطّه أَتَقَل^(٤) : توفي في شهر
جُمادى الأولى ، وأما ابن قانِع فقال في « تاريخه » كما قاله ابن مَخْلَد : مات في شهر جُمادى
الأولى ، فلا فرقَ بين القولين .

الجواب : قول المِزْنَى : « أول » زيادة ، والزيادة من العدل مقبولة ، ودَعَه^(٥) لا
يكون في خط المصنف ، فاعلمه الحق^(٦) في نسخة أخرى ، وسُمِعَت منه ، وبها يفتقر
القولان .

• ويردُّ على جميعهم استعمالُ شهر ، في جُمادى ، وهو خطأ .

(١) في المطبوعة : « ممنوعة » . وزدنا الفاء من : ج ، ك .

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ١ / ٨٧ ، ٨٨ .

(٣) في المطبوعة : « الرخامى » ، بالهاء المهملة ، وصحناه بالحاء المعجمة ، من : ج ، ك ، وتقريب

التهذيب ٢ / ١١٢ ، ولده ابن حجر : بضم الراء بعدها معجمة .

(٤) في المطبوعة : « تَقَل » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) في : ج ، ك : « ودع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « ألقها » .

السؤال السابع : قال : وقال : طَيْسَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ النَّهْدِيُّ^(١) ، روى عن ابن عمر وعائشة ، روى عنه أيوب بن عُتْبَةَ ، وَعِكْرِمَةُ ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَأَبُو مَعْشَرٍ ، ثُمَّ قَالَ : طَيْسَلَةُ بْنُ مَيَّاسٍ السُّلَمِيُّ ، ويقال : النَّهْدِيُّ ، روى عن ابن عمر ، روى عنه زِيَادُ بْنُ مَخْرَاقٍ ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، كَذَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وقال : ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي^(٢) حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَالْقَدِيُّ قَبْلَهُ فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ . انْتَهَى .

وهو بنفسه يَرُدُّ عَلَى نَفْسِهِ ، لِأَنَّ النِّسْبَةَ وَاحِدَةٌ ، وَالْمَرْوِيُّ عَنْهُ وَاحِدٌ ، وَالرَّاهِوِيُّ عَنْهُمَا وَاحِدٌ ، فَأَيُّ تَفَرُّقٍ تَكُونُ بَيْنَهُمَا سِوَى الْاِخْتِلَافِ فِي اسْمِ الْأَبِ فَقَطْ ، وَلَوْ نَظَرَ « كِتَابُ أَجْدَ بْنِ هَارُونَ الْبَرْدِيِّجِيِّ »^(٣) لَوَجَدَهُ قَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ بَيَانًا شَافِيًا ، فَقَالَ : طَيْسَلَةُ بْنُ مَيَّاسٍ ، وَمَيَّاسٌ : لَقَبٌ ، وَهُوَ طَيْسَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، روى عنه يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَزِيَادُ بْنُ مَخْرَاقٍ . انْتَهَى ، وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَفْرِّدْهُمَا الْبُخَارِيُّ فِي « تَارِيخِهِ »^(٤) وَيَعْقُوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَسَوِيُّ فِي « تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ » وَابْنُ خَلْفُونَ الْأَوْثَنِيُّ^(٥) ، وَابْنُ شَاهِينَ فِي كِتَابِ « الثَّقَاتِ » فَيُنْظَرُ مَنْ سَلَفَ الشَّيْخَ .

الجواب : إِبْطَاحُ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ مِنْ أَحْسَنِ الْعُلُومِ فِي^(٦) الْحَدِيثِ ، وَاللَّخْطِيبُ فِيهِ « تَصْنِيفٌ »^(٧) ذَكَرَ لِلْبُخَارِيِّ أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ وَهَمًّا ، عَلَى مَا زَعَمَ .

وَالْمِزِّيُّ ذَكَرَ طَيْسَلَةَ بْنَ عَلِيٍّ ، مِنْ مَسَائِلِ أَبِي دَاوُدَ ، وَالرَّاهِوِيُّ عَنْهُ فِيهِ زِيَادٌ ، فَلَمْ يَتَّحِدْ

(١) هكذا في الأصول ، ومثله في تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦ . والذي في الموضع الآتي من المرح والتعديل ، وتقريب التهذيب ١ / ٣٨١ : « البهلي » .

(٢) المرح والتعديل ، القسم الأول من الجزء الثاني ٥٠١ .

(٣) بفتح الباء الواحدة وسكون الراء وبعدها الدال المهملة وبعدها الياء المثناة من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى برديج ، وهي بلدة بأقصى آذربيجان ، بينها وبين بردعة أربعة عشر فرسخا ، ومنها أحمد بن هارون هذا ، ويقال له : البردعي أيضا . الباب ١ / ١١٠ .

(٤) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٦٨ .

(٥) في الأصول : « الأوسى » . وهو خطأ ، صوابه ما أثبتنا . والنسبة إلى « أونية » ، في غربي

الأندلس . راجع الأعلام للأستاذ الزركلي ٦ / ٢٦١ .

(٦) في المطبوعة : « علوم الحديث » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) اسمه : الموضع . كما في معجم الأدباء ٤ / ٢٠ .

الراوى ، ومثل ذلك لا يحكم فيه بالاتحاد إلا بدليل ، وكان الأخلص ذكرهما ترجعتين ، ويقع الاتحاد في محل الاحتمال ، والبخارى وابن أبى حاتم ذكر اترجة واحدة ، ولم يحكما بالاتحاد . لكن ذكر^(١) الاختلاف ، وأشار إلى احتمال الاتحاد والافتراق ، ولكن كلام البرديجى^(٢) متين حسن ، فيه زيادة فائدة ، والاعتراض إنما يكون على من يحكم بالاتحاد في محل الافتراق ، أو بالافتراق في محل الاتحاد ، أما من ينقل ترجمة^(٣) واحدة كما فعل البخارى ، و^(٤) يحكى الخلاف ، أو ترجعتين كما فعل المزرى ويحكى الاختلاف ، فليس في الاعتراض عليه كبير أمر ، وإنما يكون زيادة فائدة إذا صحت ، وإلى الآن لم تصح .

والمزرى لم يرد على نفسه بنفسه ، بل قال كلام ابن أبى حاتم ، قالوا وعطفا على كلامه إشارة إلى الخلاف ، وقول البرديجى قد لا يوافق عليه ، وهذا إنما قلناه لبيان أنه فيه^(٥) احتمال ما ، والبرديجى إمام موثق به ، والأولى الرجوع إلى قوله ما لم يتبين خلافه^(٦) .
السؤال الثامن : قال : وقال أيضا : عبد الله بن أنيس الجهني ، قال أبو سعيد بن يونس : توفى بالشام ، سنة ثمانين ، روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط ، تبعاً لصاحب « الكمال » انتهى .

ابن يونس لم يقل هذا الكلام إلا في ترجمة عبد الله بن حوالة الأزدي ، بيانه أن أبا سعيد لما ذكر ابن أنيس ، قال : صلى القبلتين ، وفي الحديث أنه غزا إفريقية ، وفيما روى عنه نظر ، وهو ابن أنيس بن أسعد بن حرام^(٧) ، أبو يحيى القضاعي ، حليف الأنصار مروي عنه معاذ . انتهى .

(١) أى المزى .

(٢) فى : ج ك : « مين » . وأثبتنا ما فى المطبوعة .

(٣) فى المطبوعة : « أما من يذكر جهة واحدة » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٤) سقطت الواو من : ج ، ك ، وأثبتناها من المطبوعة .

(٥) فى المطبوعة : « أن فيه احتمالا » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٦) نقول : صحح الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦ أنها واحدة ، ثم حكى كلام البرديجى .

(٧) فى المطبوعة : « حرام » بالزاي ، وأثبتناه بالراء من : ج ، ك ، والاستيعاب ٨٧٠ ، وأسعد

الغابة ٣ / ١٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٥ / ١٤٩ ، وقد أشار ابن حجر إلى هذا الوم الذى وقع فيه المزى ، وتبع فيه صاحب الكمال .

ثم ذكر بعده عبد الله بن قيس^(١)، له صُحبة، مات سنة تسع وأربعين، وبعده عبد الله بن شفي، وبعده بورقة عبد الله بن حوالة الأزدي، يكنى أبا حوالة، قدم مصر مع مروان، يروي عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط، وذكر له حديثا، ثم قال: توفي بالشام سنة ثمانين، وكذا قاله في^(٢) «تاريخ الثراء» وكان صاحب «الكامل» انقلبت عليه في «تاريخ ابن يونس» ورقة، إن كان نقله من أصل. وكذا هو في نسختي من «التاريخ» ولعلها هي التي نقل منها، لأن آخر الكلام في ابن أنيس آخر الورقة. وقوله: «روى عنه من أهل مصر» أول الأخرى. والله أعلم.

الجواب: هذا أحسن الأسئلة، مع ما فيه مما يرد عليه وعلى المزي أيضا. أما كونه أحسن الأسئلة: فلأن ابن يونس لم ينقل تاريخ وفاة ابن أنيس، وإنما نقل تاريخ وفاة ابن حوالة، ويؤكد جدا أن يكون ابن أنيس تأخر إلى سنة ثمانين، لأنه شهد الموقعة مع السبعين، قبل الهجرة بسنة، وأمره النبي صلى الله عليه وسلم، على رأس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة، وقتل^(٣) سفيان بن خالد بن نبيح^(٤) الذي أراد أن يفرّق النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما توفي في زمن معاوية، قال ابن عبد البر^(٥): سنة أربع وخمسين، وقال غيره: سنة ثمان وخمسين.

وأما ابن حوالة فقال ابن سعد وجماعة: إن وفاته سنة ثمان وخمسين، وقال ابن يونس: يقال: توفي عبد الله بن حوالة بالشام، سنة ثمانين.

فنقل هذا عن ابن يونس في ترجمة ابن أنيس، التباس كما قاله المترض.

وأما ما فيه، فإنه ما يرد على المزي وعلى المترض، في الحكاية عن ابن يونس،

(١) في المطبوعة: «أنيس». والنصح من: ج، ك، وتهذيب التهذيب، الموضع السابق.

(٢) من هنا إلى قوله: «واخط بن لقيط» في ترجمة «يونس بن عبد المجيد» ساقط من: ك.

(٣) في المطبوعة: «بقتل». وصحناه من: ج.

(٤) في المطبوعة: «سح». والرسم غير واضح في: ج، وصحناه من منازي الواقدى ١/٣٥٤.

(غزوة الرجيع).

(٥) الاستيعاب ٨٧٠.

وابن يونس لفظه كما حكيته لك ، يُقال^(١) : « توفي ابن حوالة » هكذا نقلته من نسخة^(٢) من « تاريخ ابن يونس » بخط أبي عبد الله الصوري^(٣) ، فنقل ذلك عن ابن يونس نفسه لا يتبع^(٤) [في]^(٥) ابن حوالة ، فضلاً عن الانتقال منه إلى ابن أنيس . فعلى الميزي قدان ، وعلى المترض نقد واحد .

ومنه على المترض خاصة : قوله عن الميزي عن ابن يونس : « روى عنه ربيعة ابن لقيط » والميزي لم يقل ذلك عن ابن يونس ، بل عن نفسه ، وإن كان الحامل له على ذلك قول ابن يونس ، الذي انقلب عليه ، وأعلى صاحب « الكمال » .
ومنه قوله : « وهو ابن أنيس » إلى آخره ، وهذا ليس هو لفظ ابن يونس ، وابن يونس ساق نسب ابن أنيس أولاً .

ومنه قوله عن ابن يونس : « روى عنه معاذ » وعليه فيه اعتراض ، أحدهما : إيهامه أنه معاذ بن جبل ، وهو إيهام قبيح جداً ، والثاني : أن هذا لم يقله ابن يونس ، وإنما قال : أخبرنا أحمد بن شعيب النسائي^(٦) ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أيوب بن موسى ، عن معاذ بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ، وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، القبلتين كليهما ، أنه خرج مع أبيه إلى أفریقیة ، ومعاذ هذا هو : معاذ بن عبد الله ابن خبيب^(٧) الجهني ، مات سنة ثمان عشرة ومائة .

(١) في المطبوعة : « فقال » . وصحناه من : ج .

(٢) في المطبوعة : « النسخة » . والتصحيح من : ج .

(٣) في المطبوعة : « الصفدي » . وصحناه من : ج ، والباب ٢ / ٦٣ ، ومعجم البلدان ٣ / ٤٣٣ ، وهذه النسبة إلى « صور » بضم الصاد ، من بلاد الشام . وأبو عداة هذا : هو محمد بن علي بن عبد الله ، كان حافظاً متقناً خيراً ديناً ، وبدقة خطه كان يضرب المثل ، كما ذكر ياقوت ، في معجم البلدان .

(٤) هكذا في المطبوعة . وبهذا الرسم في : ج ، لكن من غير نقط .

(٥) زيادة من : ج ، على ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « الشامي » . وأهل النقط في : ج . والصواب ما أثبتنا . وهذا هو الإمام

النسائي صاحب « السنن » . راجع ما تقدم ٣ / ١٥ ، ١٦ .

(٧) في المطبوعة ، ج : « حبيب » بالحاء المهملة ، وأثبتناه بالحاء المعجمة مصفراً من المتن ٢١٥ ،

وتقريب التهذيب ٢ / ٢٥٦ .

وفي الصحابة عبد الله بن أنيس آخر، أنصاري. وفي الرواة (١) عبد الله ابن أنيس، ثالث.

ولم يذكر ابن عساكر ابن أنيس، والظاهر أنه لم يدخل الشام، وإن كان في رحلة حار (٢) إليه على الشك في الشام أو مصر، والصحيح مصر، والله أعلم. ومن الفوائد غير الحديثية عنه، مما يدل على تبحره في لسان العرب، وقد كانت الأئمة إذا قرءوا الحديث بحضرته جبنوا، وقيل: لم يسلّم قارىء بحضوره من رده عليه، وقرأ عليه أبو العباس بن تيمية جزءاً، فردّ عليه في غير موضع، في الأسماء وغيرها.

● وحضرت قادراً يقرأ عليه، فأنهى إلى حديث المصراة فقال: « لا تصرّوا إلا بِلَ والبقرة والنم » بفتح التاء وضم الصاد، فقال له الشيخ: تصرّوا، أي بضم التاء وفتح الصاد (٣)، فقال القارىء، وهو من فضلاء عصرنا: كيف؟ قال: مثل تصلّوا، تزكّوا، وأخذ يسترسل في ذكر أخوات اللفظة.

● وقد قرأ عليه الشيخ شهاب الدين ابن الرّحل النحويّ أستاذ صاحبنا الشيخ جمال الدين عبد الله بن هشام في النحو، كتاب « سيرة ابن هشام » فرّرت به لفظه رشد، فجرى على لسانه: رشّد، بكسر الشين، فردّ عليه الشيخ: رشّد، بالفتح، وقال له: قال الله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (٤) بضم الشين، ولم يزد، وكان من عادته الإشارة، دون

(١) في المطبوعة: « وفي الرواية عن عبد الله ». ومصحناه من: ج.

(٢) هكذا في المطبوعة. وفي: ج: « حار » بغير تنطق.

(٣) أورد ابن الأثير هذا الحديث، ثم قال: « فإن كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد، وإن كان من الصرى فيكون بضم التاء وفتح الصاد ». النهاية ٣ / ٢٧، و« الصرى » بفتح الصاد وسكون الراء: الجمع. و« الصر »: الحبس والنم. و« المصراة »: هي الناقة أو البقرة أو الشاة، صرى اللبن في ضرعها، أي يجمع ويحبس، ولا تحلب ألباناً حتى يجمع اللبن في ضرعها، فإذا حلبها الشترى وجدها غزيرة، وقد نهى عن ذلك لأنه خداع وغش.

(٤) سورة البقرة ١٨٦

تطويل العبارة ، ومُراده أن يَقُولَ إنما يكون مضارعاً لفعل ، ولا قائل به هنا ، أو لفعل ، وهو المدعى .

قال له ابن المرحّل : وكذا قال تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ ^(١) فسكت الشيخ ، وظنّ ابن المرحّل ، كما نقلته من خطّ تلميذه ابن هشام عنه ، أن الشيخ لم يفهم توجيه السؤال في ﴿ رَشَدًا ﴾ على رَشِد .

قلت : وشيخنا [أيضاً] ^(٢) عندنا أعظم من ذلك ، ولكن رأى ما ذكره مختلفاً فسكت عليه ، وكان لا يرى توسيع العبارة ، وغالب بحالسه السكوت .

قال ^(٣) ابن هشام : ورأيت في « كتاب سيبويه » ^(٤) رَشِدَ يَرشُدُ رَشَدًا ، مثل سَخِطَ يَسْخَطُ سَخَطًا ، وهذا عين ^(٥) ما ذكره شيخنا ابن المرحّل ، فله دَرَّةٌ ، قد جاء السماعُ على وفق قياسه . انتهى .

قلت : لا يُغْنِيهِ هذا السماعُ الغريبُ ، ولا القياسُ في قراءة كتب الحديث ، فإنها إنما تُقرأ على جادة اللغة ، وكما وقعت الروايةُ به ، والروايةُ لم تقع إلا على ما قاله شيخنا ، وهو مشهورُ اللغة ^(٦) .

(١) سورة الجن ١٤

(٢) زيادة من : ج ، على ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « وقال » . وأسقطنا الواو كما في : ج .

(٤) الكتاب ٤ / ٣٤ (باب في الحِصَالِ التي تكون في الأشياء) وقد دلنا على موضع هذا الكلام

من « كتاب سيبويه » أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر ، حفظه الله وأثابه خيرا .

(٥) في المطبوعة : « غير » . وصححناه من : ج .

(٦) في القاموس أن الفعل « رَشِدَ » من باب نصر ، وفرح . وقال المرتضى الزبيدي عن الأول : لأنه

الأشهر والأفصح . راجع تاج العروس ٨ / ٩٥ ، وانظر شرح الحماسة للرزوق ٨١٥ .

١٤١٨

يونس بن أحمد بن صلاح*

الشيخ شرف الدين ، أبو النور^(١) القلقشندي .

كان من أعيان فقهاء مصر .

توفي في شهر ربيع الآخر ، سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

١٤١٩

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي**

القاضي مِراج الدين الأرمني .

فقيه أديب .

جمع من الشيخ محمد الدين القشيري ، والحافظ يحيى بن علي المطار ، وغيرها .

وصنف « المسائل المهمة في اختلاف الأئمة » وكتاب « الجمع والفرق » .

وولاه قاضي القضاة نقي الدين ابن بنت الأعز قضاء إخميم ، ثم ولي قضاء البهنسا ،

عن شيخ الإسلام هني الدين ابن دقيق العيد ، ثم ولي قضاء بلبيس ، والشرقية ، ثم

قضاء قوص ، وتوفي بها من تسعة ثمان في خامس عشر شهر ربيع الآخر ، سنة خمس

وعشرين وسبعمائة .

ومولاه بأرمنت ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٥ / ٢٦٠ ، اللوك ، القسم الأول ، من الجزء الثاني ٢٧٠ ،

النجوم الزاهرة ٩ / ٢٦٥ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن صالح » وأثبتنا ما في : ج ، ومراجع

الترجمة المذكورة .

(١) مكنا في المطبوعة ، والذي في : ج أقرب أن يكون : « أبو البون » ولم تأت هذه التسمية

في مراجع الترجمة المذكورة .

** له ترجمة في : حسن المحاضرة ١ / ٤٢٤ ، الدرر الكامنة ٥ / ٢٦١ - ٢٦٣ ، شذرات

الذهب ٦ / ٧٠ ، الطالع العيد ٢١ - ٤٢٣ ، طبقات الإسنوي ١ / ١٦٤ - ١٦٦

• وهو القائل ، [رحمه الله تعالى] ^(١) :

شَرَطُ الْكِفَاءَةِ سِتَّةٌ قَدْ حُرِّرَتْ يُنْبِئُكَ عَنْهَا بَيْتُ شِعْرِ مُفَرَّدٍ ^(٢)
نَسَبٌ وَدِينٌ صَنْعَةٌ حُرِّيَّةٌ فَقَدْ الْعُيُوبُ فِي الْيَسَارِ تَرَدُّدٌ
• وله :

حَاجَزٌ وَإِضَارٌ وَنَقْلٌ وَبَعْدَةٌ تَرَاكٌ وَقَبْلُ الْكُلِّ رُبَّةٌ تُخَصِّصُ ^(٣)
مَتَى مَا يَكُنْ إِيْتَانٍ مِنْهَا تَمَارِضًا تَقْدَمُ مَا قَدَّمْتُ وَاحْظُ بِتَلْخِصِ ^(٤)
وقد قلت أنا في هذا ، ما سطرته في « شرح المنهاج » :

تَجَوُّزٌ ثُمَّ إِضَارٌ وَبَعْدُهُمَا نَقْلٌ تَلَاةٌ اشْرَاكٌ فَهُوَ يَخْلُفُهُ
وَارْجَحُ الْكُلِّ تُخَصِّصُ وَآخِرُهَا نَسْخٌ فَا بَعْدُهُ قِسْمٌ يَخْلُفُهُ ^(٥)
ومن شعره أيضاً :

إِنْ تَرَمِكَ الْأَقْدَلُ فِي أَرْزَمَةٍ أَوْجَبَهَا أَجْرَامُكَ السَّالِفَةِ ^(٦)
فَافْرَعْ إِلَى رَبِّكَ فِي كَشْفِهَا لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِهِ كَاشِفَةٌ ^(٧)

(١) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج .

(٢) البيتان في الدرر ، والذرات ، والطالع ، وطبقات الإسنوي . وروى :

• شرط الكفاءة حررت في ستة •

والكفاءة : مصطلح فقهي ، يراد به أن يكون الزوج نظيراً للزوجة . حواشي طبقات الإسنوي :

(٣) البيتان في الطالع السعيد . قال الأديبي : « وأنشدني لنفسه في التمارض بين الاحتمالات وتقديم

بعضها على بعض ، قوله » . وذكر البيتين .

(٤) في الطالع السعيد : « بتلخيص » . وفي حواشيه من نسخة : « بتلخيص » . كما في الطبقات .

(٥) في المطبوعة : « تخصيص آخرها » . وفي : ك : « تخصيص ثم آخرها » . وأثبتنا الصواب

من : ج .

(٦) البيتان في الدرر الكامنة ، والطالع السعيد .

(٧) في المطبوعة : « من دون اقه كاشفة » . والتصحيح من : ج ، ك ، والدرر ، والطالع . وفي

هذا الأخير : « فافزع إلى مولاك » .

وله :

وشادين زارَ بعدَ بَاسٍ كالغيثِ وافيَ على قنوطِ
وباتَ يَجْلُو على كَأْسٍ جاءتْ بِحِلِّ الدِّمِ المِيطِ^(١)
ولم يُثَلِّثْ إِذِ اخْتَلَسْنَا إِلَّا يَأْتِمِرُ بِنَا مُحِيطِ^(٢)
فقلتُ واللَّيلُ في شَبَابِ ماجَلَهُ الصُّبْحُ بالوُخُوطِ
مُسَمَّرٌ ذِبْلَهُ لِسِيرِ تَشْمِيرِ ذِي الرُّحَلَةِ النُّشِيطِ
بِاللهِ ياصْبَحُ لَا تَزُرُنَا فَالصُّبْحُ حَرْبٌ لِقَوْمِ لُوطِ
آخِرُ « الطَّبَقَاتِ » على ما وَجِدَ بِمِخْطِ المِصْنَفِ ، تَقَدَّمَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ^(٣) .

(١) الدِّمِ المِيطِ : الطَّرِي .

(٢) في المطبوعة : « احْتَسِينَا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفيها : « إِذَا » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) هكنا جاء الختام في النسختين : ج ، ك . وجاء في المطبوعة : « آخر الطبقات على ما وجد بمِخْطِ المِصْنَفِ ، والحمد لله وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا » .

وهذا آخر ما يسره الله من تحقيق كتاب « طبقات الشافعية الكبرى » لقاضي القضاة تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي البكي . وكان الفراغ من تحقيقه والتعليق عليه في الليلة التي يسفر صباحها عن يوم الجمعة الأغر ، منتصف المحرم شهر الله الحرام ، عام ألف وثلاثمائة وستة وتسعين (١٣٩٦) الموافق للسّادس عشر من يناير ، عام ألف وتسعمائة وستة وسبعين (١٩٧٦) . والحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة .

(٢٨ / ١٠ - طبقات الشافعية)

الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - فهرس الأعلام
- ٣ - فهرس القبائل والأمم والفرق
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان واليهاء
- ٥ - فهرس الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - فهرس الكتب
- ٧ - فهرس الآيات القرآنية
- ٨ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٩ - فهرس الأمثال
- ١٠ - فهرس القوافي وأنصاف الآيات والموشحات والدأوييت
- ١١ - فهرس مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - فهرس مراجع التحقيق
- ١٣ - فهرس طم لتراجم الكتاب

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٢ - ٥	١٣٥٢ خليل بن أبيك . صلاح الدين الصفدي
٣٢ - ٦	١٣٥٣ نبذت مما دار بيني وبين هذا الرجل
٣٣	١٣٥٤ داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك المؤيد هزبر الدين
٣٣	١٣٥٥ عبد الله بن أسعد بن علي البجلي الياضي
	١٣٥٥ عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى . الحافظ عفيف الدين
٣٥ ، ٣٤	أبو السيادة المطري
٣٨ - ٣٥	١٣٥٦ خليل بن كينكلي . صلاح الدين العلائي الحافظ أبو سعيد
٣٩ ، ٣٨	١٣٥٧ زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي
٣٩	١٣٥٨ سالم بن أبي الدر . أمين الدين أبو الفنائم
	١٣٥٩ سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان . قاضي القضاة جمال الدين
٤٠ ، ٣٩	الزُرعي
٤٠	١٣٦٠ سليمان بن موسى بن بهرام . تقى الدين السهمودي . ابن الهمام
	١٣٦١ سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح . القاضي صدر الدين أبو الفضل
٤١ ، ٤٠	الداراني
٤١	١٣٦٢ سنجر . الأمير علم الدين الجاولي
٤٢	١٣٦٣ طلحة . الشيخ علم الدين . كان اسمه : سنجر
٤٣ ، ٤٢	١٣٦٤ عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي
	١٣٦٥ عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي . جمال الدين بن العاقولي
٤٣	البندادي
	١٣٦٦ عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال
٤٤ ، ٤٣	شرف الدين أبو محمد القيرواني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٤٤ ، ٤٥	١٣٦٧ عبد الله بن مروان بن عبد الله . زين الدين الفارقي
٤٥	١٣٦٨ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوي . جمال الدين
٤٦ - ٧٨	١٣٦٩ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي المطرزي . قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي
٤٧ - ٧٨	١٣٧٠ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة . قاضي القضاة عز الدين أبو عمر
٨١ - ٧٩	١٣٧١ عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي . نجم الدين الأصفهاني أبو القاسم
٨١	١٣٧٢ عبد العزيز بن أحمد بن عثمان . عماد الدين أبو العزّ الهكاري . ابن خطيب الأشمونين
٨٢ - ٨٤	١٣٧٣ عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي . ضياء الدين
٨٥	١٣٧٤ عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري . القاضي تاج الدين أبو القاسم
٨٥ - ٨٧	١٣٧٥ عبد الغفار بن نوح . أو : عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد
٨٧ ، ٨٨	١٣٧٦ عبد الكافي بن علي بن تمام السجكي . أفضى القضاة زين الدين أبو محمد
٨٩ - ٩٤	١٣٧٧ عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري . علم الدين الدراقي الضري
٩٥ ، ٩٦	١٣٧٨ عبد الطيف بن محمد بن الحسين . بدر الدين أبو البركات الحموي المصري
٩٨ - ١٠٢	١٣٧٩ عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك . تقي الدين الأرميني
١٠٢ - ١٢٣	١٣٨٠ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف . الحافظ شرف الدين الدمياطي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢٤ ، ١٢٣	١٣٨٦ عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى المراكشى . بهاء الدين . وريحا سمى : هارون
١٢٤	١٣٨٢ محمد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي . كمال الدين ابن قاضي شهبة
١٢٥	١٣٨٣ عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن السلم . القاضي نضر الدين ابن بنت أبي سعد
١٢٧ ، ١٢٦	١٣٨٤ عثمان بن علي بن إسماعيل . القاضي نضر الدين أبو عمرو الطائى . ابن خطيب جيزين
١٢٩ ، ١٢٨	١٣٨٥ علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأسبجى المينى . ضياء الدين
١٣٠	١٣٨٦ علي بن إبراهيم بن داود . علاء الدين أبو الحسن بن المطار
١٣٢ - ١٣٠	١٣٨٧ علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر . كمال الدين ابن عبد الظاهر الهاشمى الجعفرى القومى
١٣٦ - ١٣٢	١٣٨٨ علي بن إسماعيل بن يوسف . قاضي القضاة علاء الدين القونوى
١٣٦	١٣٨٩ علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي . زين الدين أبو الحسن ابن شيخ المؤينة الموصلى
١٣٧	١٣٩٠ علي بن الحسين بن السيد عرف الدين الحسينى
١٣٨ ، ١٣٧	١٣٩١ علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلى . تاج الدين التبريزى
١٣٨	١٣٩٢ علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلى . الخطيب عماد الدين ابن السكرى
١٣٨ - ١٣٩	١٣٩٣ علي بن عبد الكافى بن علي بن تمام السبكى . قاضي القضاة تقي الدين والد المصنف
١٧٦ - ١٧٠	ذكر فى من الرواية عنه

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٩٨ - ١٩٤	ذكر شيء من ثناء الأئمة عليه
٢٢٣ - ٢٢٠	ذكر سلسلة الحفاظ
٢٣٤ - ٢٢٦	ذكر شيء مما اتحلله مذهبا وارضاء رأيا لنفسه
٢٥٨ - ٢٣٥	القسم الثاني ما صححه من حيث المذهب
	ذكر شيء من مباهجته ولطائفه التي سمعناها منه ولم يودعها
٢٩٤ - ٢٦٦	تصانيفه
٢٩٥ ، ٢٩٤	ذكر شيء من مقالاته في أصول الديانات
٣٠٤ - ٢٩٥	ومن كلامه في التصوف والمواعظ والحكم
	وفي أصول الفقه والمنطق والبيان والنحو ، وفنون المنازى والسير
٣٠٧ - ٣٠٤	والأنساب ، وغيرها
٣١٥ - ٣٠٧	ذكر عدد مصنفاته
٣١٧ - ٣١٥	ذكر النبأ عن وفاته
٢٣٩ - ٣١٧	ذكر شيء مما سمعناه من مرائيه
٣٦٦ - ٣٣٩	١٣٩٤ علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب . علاء الدين الباجي
٣٤٣ ، ٣٤٢	ومن الرواية عنه
٣٦٧	١٣٩٥ علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع . محب الدين
	١٣٩٦ علي بن محمد بن محمود بن أبي العز . ظهير الدين الكازروني
٣٦٨ ، ٣٦٧	البغدادى
	١٣٩٧ علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة . نور الدين
٣٦٩ ، ٣٦٨	الأسناني
٣٦٩	١٣٩٨ علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي
٣٧١ ، ٣٧٠	١٣٩٩ علي بن يعقوب بن جبريل . نور الدين البكري
٣٧٢ ، ٣٧١	١٤٠٠ عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي . عز الدين النشائي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٧٣ - ٣٧٢	١٤٠١ عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق . قاضي القضاة زين الدين أبو حفص ابن الملقاني
٣٧٧ - ٣٧٣	١٤٠٢ عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس . زين الدين ابن الوردى
٣٧٩ - ٣٧٧	١٤٠٣ عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس . زين الدين بن الكتان
٣٧٩	١٤٠٤ عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المحزومي . مجد الدين ابن الخشاب
٣٨١ ، ٣٨٠	١٤٠٥ فرج بن محمد بن أبي الفرج . نور الدين الأردبيلي
٣٨٣ - ٣٨١	١٤٠٦ القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي . علم الدين أبو محمد الإشبيلي
٣٨٤ ، ٣٨٣	١٤٠٧ محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الأصبهاني . شمس الدين أبو التنا
٣٨٤	١٤٠٨ محمود بن علي بن إسماعيل القونوي . محب الدين
٣٨٦ ، ٣٨٥	١٤٠٩ محمود بن محمد بن إبراهيم بن مجلة المحبتي . جمال الدين أبو التنا
٣٨٦	١٤١٠ محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي . قطب الدين الشيرازي
٣٩١ - ٣٨٧	٢٤١١ هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهمي . شرف الدين ابن البارزي
٣٩١	١٤١٢ يحيى بن عبد الله بن عبد الملك . أبو زكريا الواسطي
٣٩٢ ، ٣٩١	١٤١٣ يحيى بن علي بن تمام بن يوسف الحبكي . صدر الدين أبو زكريا
٣٩٣ ، ٣٩٢	١٤١٤ يوسف بن إبراهيم بن مجلة المحبتي . جمال الدين
٣٩٣	١٤١٥ يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرقا . بدر الدين
٣٩٥ - ٣٩٣	١٤١٦ يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم . جمال الدين
٤٣٠ - ٣٩٥	١٤١٧ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف . أبو الحجاج الميزي
٤٣١	١٤١٨ يونس بن أحمد بن صلاح . شرف الدين أبو النور القلقشندي
٤٣٣ - ٤٣١	١٤١٩ - يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي . سراج الدين الأرمني

(٢)

فهرس الأعلام

(حرف الألف)

آدم (عليه السلام) ٩٢

إبراهيم بن أحمد الجاربردي ٦٠

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم (ابن الدرّجى) ٣٨٢ ، ٤٠١

إبراهيم الخليل (عليه السلام) ١١٥ ، ٢٦٨

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ٨٧ ، ١١٧

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . ابن الفِرّ كاح (برهان الدين) ٣٦ ، ١٩٢

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٢٧٠

إبراهيم بن عبد الله التاجر ٤٥

إبراهيم بن عبد الله بن محمد القيروطى (برهان الدين) ٣٣١

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى . الشيخ (أبو إسحاق) ١٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٣٧٨

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعفرى (برهان الدين) ٤٢

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرابنى . الأستاذ (أبو إسحاق) ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،

٢٥٦ (١) ٣١٢

إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزارى (أبو إسحاق) ١١٨

إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصهبانى (أبو إسحاق) ٢٢٢

إبراهيم بن محمد الطبرى . الرضى (أبو إسحاق) ٣٥ ، ١٢٥

إبراهيم بن المظفر البزّنى ٣٨٨

(١) جاء في هذا الموضع والذي قبله : «أبو إسحاق» ليس غير . فاعلمه هذا ، ولعله الشيرازى

إبراهيم بن منصور بن مُسَلَّم المِراق (أبو إسحاق) ٩٩

إبراهيم بن هبة الله بن السَلَم . ابن الِيارِزِي (أبو طاهر) ٣٨٧

إبراهيم بن يزيد النَخَعي ٢٢٣

الأَبَرُ قُومِي = أحمد بن إسحاق (أبو العِباس - أبو المَعالي)

الأَبْهَرِي = الفضل بن عمر بن الفضل

الأَبِيوَرْدِي = محمد بن محمد (أبو الفتح)

الأَرَم = أحمد بن محمد بن هاني (أبو بكر)

ابن الأثير = علي بن محمد (عز الدين المؤرخ)

للبارك بن محمد (محمد الدين المحدث النبوي)

أحمد بن إبراهيم بن الحسن . ابن شاذان (أبو بكر) ٤٠٢

أحمد بن إبراهيم بن عمر الفارُوي (عز الدين) ٣٨٧ ، ٣٩١

أحمد بن أبي أحمد الطبري (١) (الفقيه) ١٣٣

أحمد بن إدريس القرافي المالكي . شهاب الدين (أبو العباس) ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢

أحمد بن إسحاق الأَبَرُ قُومِي (أبو العباس - أبو المعالي) ٧٩ ، ١٣٢ ، ٣٧٣ (٢)

أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّيني ٢٢٨

أحمد بن أبيك الحسامي الدمياطي . شهاب الدين الحافظ (أبو العباس) ١٦٩

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي (أبو بكر) ١٧٥

أحمد بن الحباب ٤١٢ ، ٤١٣

(١) جاء في هذا الموضع : « الطبري » ليس غير . ولا يراده على أنه علم من أعلام الفقه يرشح

أنه « أحمد بن أبي أحمد » هذا . ولعله القاضي أبو الطيب الطبري . راجع الجزء الثالث ، صفحة ٩٠ ،
والخامس صفحة ١٢ ، وتأمل ماورد في آخر صفحة ١٥ من الجزء نفسه .

(٢) جاء في الموضع الأول والثالث : « أبو المعالي » . وفي الموضع الثاني : « أبو العباس » . وراجع

فهارس الأعلام في الجزء الخامس والتاسع . ويصحح رقم (٤١) في فهارس الجزء الثامن إلى (١٤١) .
وانظر ترجمة « الأبرقومي » هذا في : الدرر الكامنة ١/ ١٠٩ ، وذيول العبر ١٨ ، والعقد الثمين ١٥/٢ ،
والنجوم الزاهرة ٨ / ٥٥٨ .

- أحمد^(١) بن حَرَمَى القَمُولِي (نجم الدين) ١٢٩
- أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء (أبو غالب) ١٧٥
- أحمد بن الحسن الجارِ بَرْدِي (نجر الدين) ٤٧ - ٤٩ ، ٣٨٠
- أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري .
- أحمد بن الحسين (بديع الزمان الهمداني) ٧٣
- أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل (الإمام)
- أحمد بن أبي خيشمة زهير بن حرب ٤٠٧
- أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم ١٢٤ ، ٣٨٢ ، ٤٠١
- أحمد بن شعيب بن علي النَّسَائِي (الإمام) ٣٨ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ - ٤٠٨ ، ٤٢٨
- أحمد بن شيبان ٤٠١
- أحمد بن أبي طالب بن الشَّحْنَة (أبو العباس) ٣٨٣
- س أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام . ابن تيمية الحنبلي . تقى الدين (أبو العباس) ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٩٦
- ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢٩
- أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٣٩ ، ١٣٠ ، ٣٧٨
- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدُّشْنَائِي^(٢) (جلال الدين) ١٣١ ، ٣٦٨
- أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم . تاج الدين (أبو العباس) ١٩٦
- أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ (أبو نعيم الأصبهاني) ١٧٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٤٠١
- أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري الحافظ (محب الدين) ٣٣ ، ٨٧
- أحمد بن عبد الله بن النحاس ٨٥
- أحمد بن عبد الله (أبو نصر) ١٧٥

(١) وانظر : أحمد بن محمد بن أبي الحرزم . (٢) ويقال : الدشناوي . راجع ٨ / ٢٠

أبو أحمد = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديلمى الحافظ (مرف الدين)

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (أبو بكر) ١٥٧، ٢٢١، ٤١٨، ٤٢٥

أحمد بن علي الجزري الحنبلي ٢٠٣

أحمد بن علي الدمشقي (المعين) ٨٥

أحمد بن علي الرافعي (الصوفي) ٣٤٩، ٣٥٠

أحمد بن علي بن عبد الشكاف السبكي . بهاء الدين (أبو حامد) ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٩ -

٢١١، ٢١٦ - ٢١٨، ٢٦٧، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٦

أحمد بن عمر بن سريج القاضي (أبو العباس) ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٤٠

أحمد بن عمير بن يوسف الحافظ (ابن جوصا) ٣٤٢، ٣٤٣

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٢٩، ١٩٠، ١٩٩، ٢٤٤، ٢٤٩،

٢٥٦، ٢٨٦، ٣٨٩

أبو أحمد = محمد بن أحمد بن الحسين (ابن الفطريف)

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني (أبو العباس) ٢٤٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الحافظ (أبو طاهر) ٣٥، ١٥٨، ١٧٤، ١٧٣

أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي (أبو الحسن) ١٩٩، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٧

أحمد بن محمد . ابن البقي الرنديق ٣٥٣

أحمد^(١) بن محمد بن أبي الحزم القمولى (نجم الدين) ٣٤٤

أحمد بن محمد بن حنبل (الإمام) ٣٧، ١٠٥، ١٠٦، ١٧٧، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣١،

٣٠٦، ٣١٦، ٤٠٥

أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (أبو سعيد) ١٧٠

أحمد بن محمد بن سالم بن ابن صصرى . قاضى القضاة (نجم الدين) ٤٠، ٤١، ١٦٦

أحمد بن محمد بن سعيد . ابن عقدة (أبو العباس) ٢٢٢

(١) وانظر : أحمد بن حرى .

أحمد بن محمد الطوسي (نجم الدين) ٣٥٩

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . ابن عطاء الله . تاج الدين (أبو العباس) ١٤٦ ، ١٨٦

أحمد بن محمد بن عبد الله (ابن بنت الشافعي) ٢٣٠

أحمد بن محمد بن علي . ابن الرضا (نجم الدين) ١٤٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٣

٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٧٠ ، ٣٩١

أحمد بن محمد بن عيسى البندادي . صاحب المحققين (أبو بكر) ٤٠٥

أحمد بن محمد بن القطان ٢٨٦

أحمد بن محمد بن الخلس (النقيب الظاهري) ٢٣١

أحمد بن محمد الماشم (أبو العباس) ٨٧

أحمد بن محمد بن ملوك (أبو المواله) ٩٠

أحمد بن محمد بن منصور (ابن المنير) ٩٥

أحمد بن محمد بن هاني الأثرم (أبو بكر) ١٠٥

أحمد بن مفتح الحافظ (أبو جعفر حمد بن عبد الله بن محمد البغوي لأمه) (١) ٣٧

أحمد بن موسى الدشتي (أبو العباس) ١٤٧ ، ١٧٢

أحمد بن هارون البرديجي ٤٢٥ ، ٤٢٦

أحمد بن هبة الله بن عساكر (أبو الفضل) ٧٩ ، ١٣٢

أحمد بن يحيى بن رُهير التستري (أبو جعفر) ٢٢٢

أحمد بن يحيى بن فضل الله الممزي القاضي شهاب الدين (أبو العباس) ٩٤ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢

أحمد بن يوسف بن خلاد ١٧٣ ، ٣٨٨ ، ٤٠١

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيري التلمساني (أبو العباس) ٣٤٢

الأحنف بن قيس ١٥٩

الأخفش^(١) = سعيد بن مسعدة

الإخيمى = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الراعى (بهاء الدين)

الأخفانى = محمد بن أبى بكر بن عيسى القاضى (علم الدين)

إدريس بن صبيح الأودى^(٢) ٩٠

الأدُفوى = جعفر بن ثعلب بن جعفر (كمال الدين)

الإزبلى = القاسم بن أبى بكر بن القاسم

أرتنا (ملك الروم) ٣١٣

الأرجيشى = على بن محمد بن منصور بن داود

الأردبلى = على بن عبد الله بن أبى الحسن (تاج الدين)

فرج بن محمد بن أبى الفرج (نور الدين)

أرسطوطاليس = رسطاليس

أرغون شاه السكالى (نائب الشام) ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٣ - ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٨ ، ٣٨٥

الأرمثى = عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك (على الدين)

بونس بن عبد المجيد بن على الحنفى (سراج الدين)

الأزجى = يحيى بن أسعد بن بوش

الأزدى = عبد النفى بن سعيد الحافظ

عبد الله بن حوالة (أبو حوالة)

الأزهرى = محمد بن أحمد (صاحب التهذيب)

الأستاذ = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرابى (أبو إسحاق)

أبو إسحاق = إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازى (الشيخ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرابى (الأستاذ)

(١) جاء مطلقا . وهو الأخفش الأوسط . وهو للراى غالبا عند الإطلاع .

(٢) ويقال : إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى . وانجم تهذيب التهذيب ١ / ١٠٠ .

= إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري

إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني

إبراهيم بن محمد الطبري (الرضي)

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقي

إسحاق بن أبي بكر بن النحاس ١٤٧ ، ١٧٥

أبو إسحاق بن حمزة = إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني

إسحاق بن راهوية ٢٢٢

ابن إسحاق = محمد بن إسحاق (صاحب السيرة النبوية)

الأسدي = بشر بن موسى

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب . ابن قاضي شهبة (كمال الدين)

الإسفرائيني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو حامد)

يعقوب بن إسحاق بن زيد (أبو عوالة)

الأسفوني = علي بن أحمد (علاء الدين)

الإسكندري = عبد الرحمن بن شريح (أبو شريح)

الأسلمى = بريرة بن الحُصَيْب

إسماعيل (عليه السلام) ٤١١ ، ٤١٢

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ٤١ ، ١٣٠ ، ٣٤٢

إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ٣٤ ، ١٥٨ ، ٢٢١

إسماعيل بن أبي خالد البجلي ١٧٤ ، ١٧٥

إسماعيل بن العادل محمد بن أيوب . الملك الصالح عماد الدين (أبو الخيش) ١٢٥

إسماعيل بن علي بن الطيال ١٤٧

إسماعيل بن علي النيسابوري الجاجرمي (أبو علي) ٢٢٥

إسماعيل بن عمر (أبو المنذر) ٤٠٨

- إسماعيل بن محمد التيمي (أبو القاسم) ٢٢١
 إسماعيل بن محمد الصفار (أبو علي) ٨٦
 إسماعيل بن نصر الله بن أحمد . ابن حاكم (نجر الدين) ١٩٢
 إسماعيل بن يحيى المُرَني (الإمام) ٦٩ ، ١٦٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
 الأسناني = علي بن هبة الله بن أحمد (نور الدين)
 أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو
 أسيد بن ظهير بن رافع ١٠٩
 الإشبيلي = القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (علم الدين)
 الأشعري = عبد الله بن قيس (أبو موسى)
 علي بن إسماعيل (أبو الحسن الإمام)
 عمر بن عبد الله (أبو بكر)
 الأشيب = الحسن بن موسى
 الأصمعي = علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر البيني (ضياء الدين)
 الأصبهاني = إبراهيم بن محمد بن حمزة (أبو إسحاق)
 محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد . شمس الدين (أبو الشتاء)
 الإسطخري = الحسن بن أحمد بن يزيد
 الأصماني ^(١) = عبد الله بن محمد بن محمد (نجم الدين)
 الأصفوني = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم . نجم الدين (أبو القاسم)
 الأصمعي = عبد الملك بن قُرَيْب
 الأعجم = زياد بن سليمان (الشاعر)
 ابن الأعرابي = أحمد بن محمد بن زياد (أبو سعيد)
 ابن بنت الأعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف (تقي الدين)
 عمر بن عبد الوهاب بن خلف (صدر الدين)

(١) وهو : الأصبهاني .

- ابن بلت الأعز^(١) ١٤٥ ، ٣٤٥
 الأعشى = عمرو بن خالد (أبو يوسف)
 الأعمش = سليمان بن مهران
 الأعور = الحارث بن عبد الله
 الأَفْوَه الأَوْدِي = صلاوة بن عمرو (الشاعر)
 الأقرع بن حابس بن عقّال ٤١٧
 أفسيان بن محفوظ (٢) ١٧١
 الأَفْصَرِي = عبد النفر بن أحمد بن عبد المجيد الدرؤي القُوصِي
 أفضى^(٢) القضاء = عبد النفر بن محمد السعدي
 عبد الكافي بن علي بن تمام الشُّبَكِي (تقي الدين)
 الأَفْهَسي = فخر الدين
 أَقْلِيدِس ١٦٢
 أَلْجَاي الدوبدار ٢١٢
 أَلْجِيُنْفا ٢١٥
 أَلْطَنْبُغا (الأمير علاء الدين) ٢٠١
 إلباس بن مُضَر بن زرار ٢٨١
 الإمام = إمام الحرمين
 إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجُؤَوبِي
 امرؤ القيس بن حُجْر الكندي (الشاعر) ٢٧
 امرؤ القيس بن النذر بن النعمان ٤١٥
 أُمَيَّة الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١

(١) هكذا جاء من غير تعيين في الوضعين . ولعله « تقي الدين عبد الرحمن » السابق . والمظهر
 صفحة ٤٤٥ من فهرس الجزء الثامن .
 (٢) وانظر القاضي القضاء .

- أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١
الأمير = الحسن بن علي بن المرتضى (أبو محمد)
أمير علي بن علي المارديني (علاء الدين) ١٩٣
أميمة بنت صفيح بن الحارث ٨٣
أمين الدين الحاجي دادا ٥٤ ، ٦٦
أمين الدين = سالم بن أبي الفدر عبد الرحمن (أبو النخاس)
محمد بن علي بن موسى المحلي
الأنباري = محمد بن سليمان
ابن أندراس = يوسف بن محمد بن أحمد
الأندرقي = أبو العباس
الأندلسي = محمد بن يوسف بن علي (أبو حيان)
أنس بن مالك ٤٥ ، ١١٨ ، ١٧٢ ، ٤٠٢
ابن الأنصاري ^(١) ٣٧٩
الأنصاري = حاجب بن زيد بن تيم
حباب بن زيد بن تيم
حبیب بن زيد بن تيم
رافع بن خديج بن رافع
عبد الكريم بن علي بن عمر
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر (أبو طوالة)
عثمان بن علي بن يحيى . ابن بنت أبي سعد (نحر الدين)
عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرق

(١) لعله : « عبد الكريم بن علي بن عمر » المترجم في صفحة ٩٥ . أو : « أحمد بن محمد بن قيس »
المترجم في الجزء الخامس صفحة ٢٧

= محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن المكرم (ابن منظور)

ابن الأنماطي = محمد بن إسماعيل

ابن أنيس = عبد الله بن أنيس الجهمي

أنيسة بنت عنمة بن عدي ١١٩

أبو الأوبر = زياد الحارثي

الأودي = إدريس بن صبيح

أوس بن أرقم ١١١

أوس بن قتيبي بن عمرو ١١٤

الأوسي = حجاب بن زيد بن تيم

حباب بن زيد بن تيم

حيب بن زيد بن تيم

رافع بن خديج بن رافع

الأونبي = محمد بن إسماعيل بن محمد (ابن خلفون)

إياس بن سلمة بن الأكوع ٣٥

إيتمش (نائب الشام) ٢١٧

الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار (عضد الدين)

أيدغمش (نائب الشام) ٢١١ - ٢١٣

أيوب بن عتبة ٤٢٥

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٢٣

أيوب بن موسى ٤٢٨

(حرف الباء)

الباجي = علي بن محمد بن عبد الرحمن . علاء الدين (أبو الحسن)

البادراني = عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن (نجم الدين)

ابن البارزي = إبراهيم بن هبة الله بن المسلم (أبو طاهر)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنّي (شرف الدين)

الباغندي = محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي (أبو بكر)

الباقلاني = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)

الباوردي = علاء الدين

أبو منصور

بُثَيْنَةُ (محبوبة جميل) ٢٢

بَجَلَةُ بنت هُناة بن مالك بن فهم ٤٢١

البَجَلِيّ = زكريا بن يوسف بن سليمان

عمرو بن عَبَسَة

عيسى بن عبد الرحمن السُّلَمِيّ

قَبِيصَة بن وقاص السُّلَمِيّ

بُحَيْنَةُ بنت الحارث بن المطلب ١١٧ ، ١١٨

ابن بُحَيْنَة = عبد الله بن بُحَيْنَة *

ابن البُخاريّ = علي بن أحمد بن عبد الواحد (أبو الحسن)

البخاري = محمد بن إسماعيل . الإمام (أبو عبد الله)

ابن البَخْتَرِيّ = محمد بن عمرو

بدر الدين = جَنْسَكِلِي بن البابا (الأمير)

الحسن بن عمر بن الحسن (ابن حبيب)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري (أبو البركات)

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة (أبو عبد الله)

يوسف بن دانيال بن منكلي (قاضي الشوبك)

البدیع البندھی^(١) ١٩٦

بدیع الزمان الحمذانی = أحمد بن الحسين

البراء بن مرور ١١٩

البرديجي = أحمد بن هارون

البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف . علم الدين (أبو محمد)

محمد بن يوسف بن محمد

بركات بن إبراهيم الخشوعي ٣٤٣

أبو البركات = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحوي المصري (بند الدين)

عبد الله بن محمد بن الفضل

البرقي = إبراهيم بن المظفر

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم (ابن الفركلح)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد القيرواني

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعفري

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الراعي

بريدة بن الحبيب الأسلي ٩٢

البرازي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان (أبو علي)

البناسي = محمد بن محمود المنجد (ناصر الدين)

ابن بسم^(٢) ٢٢

ابن بسم = علي بن بسم الأندلسي (صاحب الفخيرة)

البنسي = علي بن محمد بن الحسين (أبو الفتح الشاعر)

ابن بشران = علي بن محمد بن عبد الله

(١) من علماء النطق.. وقد جاء اسمه بأول كتابه : « شرح الموجز في النطق لغونجي » من نسخة محفوظة بمخزن الفروين بفاس . ضمن مجموعة برقم ٤٠٧ / ٨٠ ، هكذا : أفضل الدين أبو الحسن علي بن عمر الدين بن البدعي البندهي . (٢) انظر تعليقنا في هذا الموضع .

بشر بن موسى الأسدي ١٧٥

بشير بن سعد ١١١

ابن بصّخان = محمد بن أحمد (المقرئ)

البصري = عباد بن كثير الثقفي العابد

علي بن حزة

هثام بن يحيى بن دينار

بعجن بنت عبيد بن رؤاس ١٢١

البندادي = أحمد بن محمد بن عيسى (أبو بكر)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد (أبو منصور)

عبد الله بن محمد بن علي الواسطي . ابن العاقولي (أبو محمد)

علي بن محمد بن محمود الكازروني (ظاهر الدين)

عيسى بن داود (سيف الدين)

البغوري = الحسين بن مسعود

عبد الله بن محمد (أبو القاسم)

أبو البقاء = يحيى بن علي بن تمام السبكي (صدر الدين)

ابن البقيّ الزنديقي = أحمد بن محمد

بكار بن فتية الثقفي . القاضي ١٦٨

أبو بكر = أحمد بن إبراهيم بن الحسن (ابن شاذان)

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ١٤٧

أبو بكر = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب البغدادي

أحمد بن محمد بن عيسى البندادي

أحمد بن محمد بن هاني الأرم

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنككوني - أو السنكلوي (مجد الدين) ٣٧٢

أبو بكر الصّدِّيق = عبد الله بن عثمان

أبو بكر بن عبد الله الحريري (سيف الدين) ١٩٦ ، ٣٨٥

أبو بكر = عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث

عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ابن أبي شيبه)

عمرو بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري

القاسم بن زكريا المطرّز المقرئ

القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري

محمد بن الحسن (ابن دريد)

محمد بن السّريّ بن سهل (ابن السّراج)

محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي

محمد بن علي بن عبد الكافي السبكي

محمد بن عمر بن زنبور الورّاق

محمد بن عمر بن محمد بن الجماني

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزّهري (الإمام)

همّام بن يحيى بن دينار

البكرى = زين الدين

علي بن يعقوب بن جبريل المصري (نور الدين)

ابن البلقياي = عمر بن محمد بن عبد الحاكم . زين الدين (أبو حفص)

ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)

سعيد بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)

بهاء الدين = أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي (أبو حامد)

تمام بن يوسف بن موسى المالكي (أبو الفضائل)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى المراغى

= علي بن هبة الله بن سلامة (ابن الجُمَيْرِي)

محمد بن إبراهيم بن محمد (ابن النحاس)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكلّ القفطي

ابن بهرام = محمد بن محمد . قاضي حلب (شمس الدين)

بُورِي بن أيوب . تاج الملوك (أبو سعيد) ٩٩

بو سعيد بن خربندا بن أرغون = أبو سعيد بن خربندا

البُوصِيرِي = هبة الله بن علي بن مسعود .

البُويُنْطِي = يوسف بن يحيى

بياضة بن عامر بن زُرَيْق ١١١ ، ١١٢

البياضى = حاجب بن زيد بن تيم

حباب بن زيد بن تيم

حيب بن زيد بن تيم

سلعة بن صخر

بيان بن بشر الأحسى الكوفي ١٧٥

ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد (أبو القاسم)

بَيْبُنَارُوس (نائب حلب) ٣١٣

الْبَيْضَاوِي = عبد الله بن عمر بن محمد القاضي (ناصر الدين)

(حرف التاء)

تاج الدين = أحمد بن عبد القادر بن أحمد . ابن مكتوم (أبو العباس)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . ابن عطاء الله (أبو العباس)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزاري (ابن الفِرْكَاج)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني

= عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السكي (أبو نصر المصنف)

علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأرذبيلي التبريزي

محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي

محمد بن علي (طويز الليل)

تاج الملوك = بوري بن أيوب (أبو سعيد)

التاجر = إبراهيم بن عبد الله

التبريزي = عبد العزيز بن عثمان بن يوسف (عز الدين)

علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأرذبيلي (تاج الدين)

الترمذي = محمد بن أحمد بن نصر (أبو جعفر)

محمد بن عيسى (الإمام)

الترمذي = جعفر بن يحيى بن جعفر (الظهير)

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد (السديد)

التستري = أحمد بن يحيى بن زهير (أبو جعفر)

التغلبلي = الثعالي

تقي الدين = أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية لإمام)

سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي القاضى

سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي (ابن الهمام)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف (ابن بنت الأعز)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرمني

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي

محمد بن أحمد بن عبد الخالق (ابن الصائغ)

محمد بن أحمد بن علي السبكي (أبو حاتم)

محمد بن الحسين بن رزيق الحموي المصري

= محمد بن رافع بن هجرس . الحافظ (أبو العالى)

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكى

محمد بن على بن وهب (ابن دقيق العيد)

التَّمِيسَانِي = أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيرى (أبو العباس)

عبد الله بن محمد بن على (عرف الدين)

نعمان بن غالب بن عمر (ابن التَّيَّانِي) ٤٠٩

تمام بن يوسف بن موسى المالكي بهاء الدين (أبو الفضائل) ٩١

نسيم بن عمرو بن قيس المازنى (أبو حسن) ١١٦

نسيم بن غزيرة بن عمرو ١٠٩

الشمسي = عياض بن حمار المجاشعي

تَنَكُّز . الأمير (سيف الدين) ٣٩٣

التَّنُوخِي = عمر بن إبراهيم

توبة بن الحُمَيْر (الشاعر) ١٥٦

التَّوْف = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدَّميَّاطي الحافظ (أبو محمد)

ابن التَّيَّانِي = تمام بن غالب بن عمر

التَّيْمِي = إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله

عثمان بن عبيد الله بن عثمان

القيسي

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام (الإمام)

(حرف الثاء)

- ثابت بن قيس بن شماس ١١٠
الثريا بنت (١) عبد الله بن الحارس بن أمية الأصغر ١٢١ ، ١٢٢
النعالي = عبد الملك بن محمد (صاحب اليتيمة)
ثعلبة بن عَنَمَة بن عدى ١١٩
الثعلبي = علي بن محمد بن هارون
الثقفي = زائدة بن قدامة
عباد بن كثير البصري العابد
أبو الثناء = محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الأصهباني (شمس الدين)
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّي
الثوري = سفيان بن سعيد

(حرف الجيم)

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧١
جابر بن عَتِيك بن قيس بن الأسود ١٠٧
جار بن عتيك بن قيس بن هيشة = جَبْر بن عتيك بن قيس بن هيشة
الجأجرمي = إسماعيل بن علي النيسابوري (أبو علي)
الجاحظ = عمرو بن بحر
جار الله = محمود بن عمر الزمخشري
الجاربردي = أحمد بن الحسن (نخر الدين)
الجاولي = سنجر . الأمير (علم الدين)
جَبْر بن عَتِيك بن قيس بن هَيْشَة ١٠٧
جبر بن عمرو بن زيد ١١٥ ، ١١٦

(١) ويقال : بنت علي بن عبد الله .

جَبَلَة بن الأيهم ٢٩

جُبَيْلَة بن أبي عدى ٤٢٢

جدامة بنت الحارث بن عبد المِزَى (الشيء) ١١٢

جَدَّ عبد الله بن محمد البغوى لأمه = أحمد بن منيع (أبو جعفر)

الجَرَّاح بن النبال (أبو العطوف) ٤٠٦

جَرَّوَل بن أوس (الحطيئة الشاعر) ٢١

جربر بن عطية (الشاعر) ١٥٦

الجزرى = أحمد بن على الحبلى

الجزرى ^(١) ١٣٣

جُثَم بن الخزرج ٤٢٠

ابن الجعابي = محمد بن عمر بن محمد (أبو بكر)

الجَعْمَرى = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم (برهان الدين)

الجَعْمَدى = قيس بن عبد الله (الثابتة الشاعر)

أبو جعفر = أحمد بن منيع الحافظ

أحمد بن يحيى بن زهير التُّستَرى

جعفر بن طلب بن جعفر الأذفوى (كمال الدين) ١٣٣

جعفر بن أبى طالب عبد مناف بن عبد المطلب (الطيّار) ٤١

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر

أبو جعفر = عبد الله بن مسور الدائى

جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى (أبو الفضل) ١٧٣

أبو جعفر = عمير بن يزيد الخطمى الدنى

محمد بن أحمد بن نصر الترمذى

محمد بن منصور الطوسى العابد

(١) هكذا جاء من غير تعيين . والله : ضياء الدين نصر الله بن محمد الحروف باين الأئمة الجزرى،
صاحب المثل السائر وأدب الكتف والفاعز .

جعفر بن يحيى بن جعفر التزمتى (الظهير) ٨٩، ٩٠، ٢٢٤، ٣٩١

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى ١٦٤

الجعفرى = على بن أحمد بن جعفر (كمال الدين ابن عبد الظاهر)

جلاس = خلاس

جلال الدين = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدشنائى

محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى

ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم (عز الدين)

محمد بن إبراهيم (بدر الدين)

جمال الدين = الحسين بن على بن عبد الكافى السبكى

رافع بن هجرس بن محمد

سليمان بن عمر بن سالم الزرعى

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوى

عبد الرحمن بن على بن محمد (ابن الجوزى)

عبد الله بن محمد بن على الواسطى البغدادى . ابن العافولى (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام النحوى المصرى)

محمد بن عبد الله (ابن مالك النحوى)

محمد بن محمد بن محمد (ابن نبأة الشاعر)

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّى (أبو التناؤ)

يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح (ابن الصبرى)

يوسف بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّى

يوسف بن الرُّكىَّ عبد الرحمن بن يوسف المِزَى (أبو الحاج)

يوسف بن سليمان بن أبى الحسن بن إبراهيم

الحَمَّال = مسعود بن أبى منصور بن محمد الحنَّاط

ابن مُجَلَّة = عمود بن محمد بن إبراهيم المحبِّي (أبو الثناء)

يوسف بن إبراهيم المحبِّي (جمال الدين)

ابن الجُمَيْرِي = علي بن هبة الله بن سلامة . بهاء الدين (أبو الحسن)

جميل بن عبد الله بن معمر (الشاعر) ٢٢ ، ١٥٦

جَنَكَلِي بن البابا (بدر الدين الأمير) ٢١٣

الجنيد بن محمد (الصوفي) ١٣٣ ، ١٧٧ ، ٣٤٨

الْجَهْمُضِي = نصر بن علي

الْجَهْنِي = عبد الله بن أنيس

معاذ بن عبد الله بن أنيس بن خبيب

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم . ابن البارزي (عرف الدين)

الجواد = عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس

محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم

الْجَوَّاز = محمد بن منصور المكي (أبو عبد الله)

الجوزي = ابن الجوزي

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي بن محمد (أبو الفرج)

ابن جَوْصَا = أحمد بن عمير بن يوسف

الْجَوَّانِي = عبد الملك بن حبيب (أبو عمران)

الجوهري = إسماعيل بن حماد (صاحب الصحاح)

الحسن بن علي

الْجَوَّانِي = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

الْجَيَّانِي (٢) ١٣٣

ابن الجيلوي = عبد الحميد بن عبد الرحمن (جمال الدين)

الْجَلِيلِي = عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي

(١) هكذا جاء من غير تعيين . ولعل المراد : ابن مالك ، أو أبو حيان ، ففي نسب كليهما .

« الجباني » . راجع ما تقدم في ٨ / ٩٦٦٧ / ٢٧٦٠

(حرف الحاء)

أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس
حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي (الجواد) ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٣٤٨
أبو حاتم = محمد بن أحمد بن علي السبكي (تقى الدين)

محمد بن إدريس الرازي

حاجب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي الأوسي ١١١
الحارث بن أبي أسامة = الحارث بن محمد بن أبي أسامة

الحارث بن شاذي بن أبي صعب ٨٤

الحارث بن عامر بن نوفل ١٢٠

الحارث بن عبد المزمي بن رفاعه ١١٢

الحارث بن عبد الله الأعور ٤٠٣

الحارث بن قيس بن هيثمة ١٠٧

الحارث بن كعب بن عمرو ١٠٨

الحارث بن محمد بن أبي أسامة ١٧٢ ، ٤٠١

حارثة بن مالك بن غضب ١١١

الحارثي = رافع بن خديج بن رافع

رياد (أبو الأوبر)

كمال الدين بن عبيد

مسعود بن أحمد بن مسعود الخافض (سعد الدين)

الخافض = أحمد بن أبيك الحسامي الدمياطي (أبو العباس)

أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نعيم لأصبهاني)

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري (عبد الدين)

- = أحمد بن عُمر بن يوسف (ابن جَوْصَا)
 أحمد بن محمد بن أحمد السَّافِي (أبو طاهر)
 أحمد بن منيع (أبو جعفر)
 أبو الحسين القرشي
 الحسين بن محمد النَّسَائِي (أبو علي)
 خالد بن يوسف بن سعد (الزَّين)
 خليل بن كيكلاي العلَّاء . صلاح الدين (أبو سعيد)
 زهير بن حرب (أبو خيثمة)
 سليمان بن الأشعث السجستاني (أبو داود)
 عبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)
 عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (زكي الدين)
 عبد الغني بن سعيد الأزدي
 عبد الكريم بن عبد النور الحايي (قطب الدين)
 عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . غيف الدين (أبو السَّيَّادة)
 عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدُّمياطِي (أبو محمد)
 عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح (أبو عمرو)
 علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم الإمام)
 علي بن عبد السكافي بن علي السبكي (تقي الدين)
 القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (علم الدين)
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (أبو عبد الله)
 محمد بن رافع بن هجرس . تقي الدين (أبو المعالي)
 محمد بن شامة الطائي (أبو عبد الله)
 محمد بن عبد الماطيف بن يحيى السبكي (أبو الفتح)
 (٣٠ / ١٠ - طبقات الشافعية)

- = محمد بن عبد الواحد القدسي الحنبلي (أبو عبد الله)
 محمد بن عمر بن أحمد الديني (أبو موسى)
 محمد بن محمد بن محمد . ابن سيد الناس (فتح الدين)
 محمد بن المخلص بن أسلم السَّهْوَري (شرف الدين)
 محمد بن . موسى بن سند الشافعي . شمس الدين (أبو عبد الله)
 مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي (سعد الدين)
 مسلم بن الحجاج (الإمام)
 يحيى بن علي بن عبد الله المطار (رشيد الدين)
 يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)
 يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف المِزَني (أبو الحجاج)
 يوسف بن عبد الله بن محمد . ابن عبد البر (أبو عمر)
 الحاكم = سليمان بن حمزة بن أحمد القدسي القاضي
 محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (الإمام)
 أبو حامد = أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي (بهاء الدين)
 أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني
 ابن الحُباب = أحمد بن الحُباب
 حُباب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي الأومى ١١١
 ابن حَبَّان = محمد بن حَبَّان بن أحمد البُستي
 ابن حبيب = الحسن بن عمر بن الحسن (بدر الدين)
 حبيب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي الأومى ١١١
 حبيب بن زيد بن عاصم المازني ١٠٨
 حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١
 أبو الحجاج = يوسف بن بدران بن بدر الحجوي المقدسي
 يوسف بن خليل الدمشقي
 يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف المِزَني

الحَجَّيَوِي = يوسف بن بدران بن بدر القدسي (أبو الحجاج)

الحدَّاد = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني (أبو علي)

ابن الحدَّاد = محمد بن أحمد بن محمد

حُدَافَة = جدامة

أبو الحرام بن العمَرَط بن غَنَم بن عَوْذ ٤١٢

أم حرام بنت ملحان بن خالد ١١٨

الحَرَّانِي = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي (العِزَّ)

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي (النجيب)

حرب بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو حرب بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

الحَرْبِي = علي بن عمر بن محمد (أبو الحسن)

الحريري = أبو بكر بن عبد الله (سيف الدين)

القاسم بن علي بن محمد (الأديب النفوي)

الحريمي = عبد الله بن عمر (ابن اللَّثِّي)

ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد (الإمام)

ابن حَزْمُون = علي بن حَزْمُون

الحزين الكِنَانِي = عمرو بن عبد وَهَّيب (الشاعر)

الحُصَاي = أحمد بن أبيك الدِّمِيَّاطِي (أبو العباس)

حسان بن محمد القرشي (أبو الوليد) ٢٢٥

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزَّاز (أبو علي) ١٧٤

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحدَّاد القرشي (أبو علي) ١٧٢ ، ٤٠١

الحسن بن أحمد الفارسي (أبو علي النحوي) ١٥٨ ، ٣٠٦

الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧

الحسن البصري = الحسن بن يسار

أبو حسن = تميم بن عمرو بن قيس المازني

الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨

الحسن بن عبد الكريم (سبط زيادة) ١٤٧

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (أبو أحمد) ٤١٦

الحسن بن عرفة ٨٦

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن داود . ابن العطار (علاء الدين)

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري

علي بن أحمد الواحدي

علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهري ١٧٥

أبو الحسن = علي بن الحسين بن القاسم الموصلي (ابن شيخ الموينة)

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠٠

أبو الحسن = علي بن أبي طالب

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي (تقي الدين)

علي بن عمر بن محمد الحربي

علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي (علاء الدين)

علي بن محمد الدائني

الحسن بن علي بن الرتضي . الأمير (أبو محمد) ٣٦٧

أبو الحسن = علي بن الفضل

علي بن هبة الله بن سلامة . ابن الجُمَيْزِي (بهاء الدين)

علي بن وهب بن مطيع القُشَيْرِي . ابن دقيق العيد (مجد الدين)

علي بن يعقوب بن جبريل البسكري المصري (نور الدين)

الحسن بن عُمارة ٤٠٣

الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب (بدر الدين) ١٦١ ، ١٦٥ ، ٢٥٨ (١)

أبو الحسن = محمد بن محمد بن محمد (ابن مخلد)

الحسن بن موسى الأشيب ٤٠٨

الحسن بن هاني* (أبو نواس الشاعر) ٢٢ ، ١٠٠

الحسن بن يسار البصري ٣٠٦ ، ٤٠٢

الحسن بن يوسف الحلّي العتزلّي الرافضي . ابن الطاهر = الحسين بن يوسف

الحسين بن إسماعيل المحاملي (أبو عبد الله) ٤٥

الحسين بن الحسن بن منصور السعدي (أبو عبد الله) ١٠٣

الحسين بن صالح (ابن خيران) ٢٣٤

أبو الحسين = عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠٠

الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي (جمال الدين) ٢٠٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦

أبو الحسين = علي بن محمد بن أحمد اليونيني (شرف الدين)

الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري (أبو علي) ٢٢٢

الحسين بن القاسم الطبري (أبو علي) ٢٤٤

أبو الحسين القرشي الحافظ ٣٧٩

الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي (أبو القاسم) ٣٤٣

الحسين بن محمد بن أحمد الرورؤذي القاضي ١٩٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦

الحسين بن محمد الحسيني . السيد الشريف (شهاب الدين) ٣٣٣

الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي (شرف الدين) ٧٦

الحسين بن محمد النّسائي الحافظ (أبو علي) ١٠٦ ، ٤١١

(١) جاء في الموضعين الأولين : « الحسن بن محمد بن حبيب » . وأثبتنا ما جاء في الموضع الثالث ، ومثله في ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١١٣ ، النجوم الزاهرة ١١ / ١٨٩ ، شذرات الذهب ٦ / ٢٦٢ ، البدر الطالع ١ / ٢٠٥ ، وانظر الإعلان بالتوبيخ ٢٤٣

الحسين بن مسعود البَنَوِي ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧

الحسين بن منصور الحَلَّاج (الصوفي) ٣٤٨

أبو الحسين = يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصوّاف

الحسين بن يوسف الحِلِّي المَعزَلِي الرافِضِي . ابن المطهر ١٧٦

الحسيني = الحسين بن محمد . السيد الشريف (فهاب الدين)

علي بن الحسين (السيد شرف الدين)

حُضَيْن بن المنذر ١١٩

الحطيئة الشاعر = جرّول بن أوس

حفص بن عاصم ١١٦ ، ١١٧

أبو حفص = عمر بن عبد النعم بن القوّاس

عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن اليَلفِيَانِي (زين الدين)

عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبْرَزَد

ابن أبي الحَقِيق = سَلَام (أبو رافع)

أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب ١٢١

الحكم بن أبي العاص بن أميّة ١٢١

ابن أم الحكم = عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

الحَلَّاج = الحسين بن منصور (الصوفي)

الحلاوي = غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهّاب

الحلي = عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحِلِّي = عبد العزيز بن سرايا (صفيّ الدين الشاعر)

حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث السَّعْدِيَّة ١١٢ ، ١١٣

حمّاد بن زبد ٤٠١

حمّاد (شيخ صالح) ٢١٦ ، ٢١٧

ابن حمدان = أحمد بن جعفر القَطِيعِي (أبو بكر)

ابن حمزة = إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني (أبو إسحاق)

حمزة بن عبد المطلب ١١٧

حمزة بن موسى بن أحمد (عز الدين ، شيخ السلامة) (١) ١٩

المحموي = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين المصري (أبو البركات)

محمد بن الحسين بن رزين (قتي الدين)

حميد بن تيرويه الطويل ١٧٢

حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٣٤٣

الحمدي = عبد الله بن الزبير بن عيسى

الحنائي = الحسين بن محمد بن إبراهيم (أبو القاسم)

الحنيلي = أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية)

أحمد بن علي الجزري

محمد بن عبد الواحد المقدسي . ضياء الدين (أبو عبد الله)

الحنفي = علي بن أحمد الطرسوسي (عماد الدين)

أبو حنيفة = الصمان بن ثابت (الإمام)

ابن حوالة = عبد الله بن حوالة الأزدي (أبو حوالة)

أبو حوالة = هو السابق

ابن حيان = (يروي عن عبد الله بن محمد بن زكريا) ١٧١

أبو حيان = محمد بن يوسف بن علي الأندلسي

(حرف الخاء)

خارجة بن زبد بن ثابت ٣٠٠

خارجة بن زبد بن أبي زهير بن مالك ١١٠

(١) جاء في هذا الموضع : عز الدين شيخ السلامة ، ليس غير ، وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١٦٥ ، والدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٧٥ ، لكن فيهما : ابن شيخ السلامة .

خالد بن إسماعيل بن محمد . ابن القيسراني القاضي (شرف الدين) ٢١٤
خالد بن عبد الله ١٧٥

أبو خلاد = عمرو بن خالد القرشي الكوفي الواسطي

خالد بن كعب بن عمرو ١٠٨

خالد بن يوسف بن سعد الحافظ (الزين) ٤١٠

الخالدي (شيخ صالح) ٢١٦

الخانساري (؟) ١٧١

خبّاب بن الأرت ١٧٤

الخبّاز = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

خبّيب بن إساف بن عنبه ١٢٠

خبّيب بن عدّي بن مالك ١٢٠

الختّني = عبد الرحمن بن محمد القاضي (أبو زيد)

خديج بن رافع بن عدّي ١٠٩

خديجة بنت خويلد (أم المؤمنين) ١١٣

خدّامة = جدّامة

الخزاعي = عمرو بن الحقيق

مطروود بن كعب (الشاعر)

الخزرجي = رافع بن خديج بن رافع

ابن خزيمة = محمد بن إسحاق بن خزيمة

الخسر وشاهي = عبد الحميد بن عيسى بن عمّوية

ابن الخشاب = عيسى بن عمر بن خالد الخزومي (مجد الدين)

الخشوعي = بركات بن إبراهيم

ابن الخشوعي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم

الخضفر (عليه السلام) ٣٤٩

الخطمي = عمير بن يزيد المدني (أبو جعفر)
 الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (أبو بكر)
 ابن خطيب الأشمونين = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري . عماد الدين (أبو العز)
 ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي
 خطيب دارياً = سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح (صدر الدين)
 ابن خطيب القرافة = عثمان بن علي بن عبد الواحد
 ابن خطيب الميزة = عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى
 ابن خلاد = أحمد بن يوسف
 خلاد بن سويد ١١١

خلاس بن زيد مفاه بن مالك ٤١٩
 الخلمي = علي بن الحسن بن الحسين
 ابن خلفون = محمد بن إسماعيل بن محمد الأوزني
 خليفة بن خياط ٣٠٦، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٤
 الخليل بن أحمد الفراهيدي (الإمام) ٢١
 خليل بن أبيك الصفدي القاضي صلاح الدين (أبو الصفاء) ٥ - ٣٢، ١٥٧، ١٦١،
 ٢٠٨، ٢١٨، ٣٢٢
 خليل بن أبي الرجاء ١٧٢
 خليل بن كيكلي العلاني الحافظ صلاح الدين (أبو سعيد) ٣٥ - ٣٨، ١٨١، ١٩٧،
 ٢٠٩، ٢٢٤

ابن خليل = يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)
 خندف = ليلى بنت حلوان بن عمران
 الخوارزمي = النعمان بن دولات شاه بن علي (علاء الدين)
 خولة بنت تميم بن غزيرة ١٠٩
 الخوارجي = محمد بن نامور بن عبد الملك

الخيَّاط = محمد بن يوسف (الشاعر)
 معبود بن أبي منصور بن محمد الجمال
 ابن أبي خَيْثمة = أحمد بن أبي خَيْثمة زهير بن حرب
 أبو خَيْثمة = زُهير بن حرب . الحافظ
 ابن أبي الخير = أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم
 ابن خير بن = الحسين بن صالح
 أبو الخَيْث = إسماعيل بن العادل محمد . الملك الصالح (عماد الدين)

(حرف الدال)

دارا بن دارا ١٧٩
 الداراني = سليمان بن هلال بن شبل . صدر الدين (أبو الفضل)
 الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)
 الداناج = عبد الله بن فيروز
 الداني = عثمان بن سعيد (الحرثي)
 دانيال بن منكلي الشافعي ٤١
 دلود (عليه السلام) ٢٦٢ ، ٣١١
 أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)
 داود بن أبي هند ذبيان القشيري ٤٠٣
 داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك (هزبر الدين) ٣٣
 الدَّوْلِي = ظالم بن عمرو (أبو الأسود)
 ابن الدَّيْبِي = محمد بن سعيد الواسطي (أبو عبد الله)
 دَيرَان = علي بن عمر بن علي السكاتي
 ابن الدَّجَاجِي = محمد بن علي بن علي بن الحسن (أبو الغنائم)
 ابن الدَّرَجِي = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم

الدروى = عهد النصارى بن أحمد بن عبد المجيد الأنصرى
 ابن دريد = محمد بن الحسن (أبو بكر)
 الدشتى = أحمد بن موسى (أبو العباس)
 الدشنائى = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد (جلال الدين)
 ابن دقيق العيد = على بن محمد بن على بن وهب (محب الدين)
 على بن وهب بن مطيع القشبرى . مجد الدين (أبو الحسن)
 محمد بن على بن وهب . تقي الدين (أبو الفتح)
 الدلال = عيسى بن عبد الرحمن بن مطيى المظنم
 الممنقى = أحمد بن على (المعين)
 يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف اللزى (أبو الحاج)
 الدمياطى = أحمد بن أيك الحساى (أبو العباس)
 عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن . الحافظ (أبو محمد)
 الدورقى = يعقوب بن إبراهيم
 الدورى = عباس بن محمد
 ديك الجن = عبد السلام بن رغبان (الشاعر)
 الدينورى = مُمَشَاد (الصوفى)
 (حرف الذال)

ذكوان التمان (أبو صالح) ٣٨٨
 الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان . شمس الدين (أبو عبد الله)
 الذهلى = محمد بن يحيى

(حرف الراء)

الرازى = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد (أبو زرعة)
 محمد بن عمر بن الحسن (نحو الدين)
 محمد بن مسلم

رافع بن خديج بن رافع الأنصاري الخزرجي [الأوسي الحارثي] ١٠٩
أبو رافع = سلام بن أبي الحقيق
أبو رافع ^(١) (المحدث) ١٣

ابن رافع = محمد بن رافع بن هجرس الحافظ . تقي الدين (أبو المعالي)
رافع بن هجرس بن محمد (جمال الدين) ٤١٧

الراضي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
ابن راهوية = إسحاق بن راهويه

ابن أبي روبة = عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي (أبو محمد)
ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة (الشاعر)
ربيعة بن لقيط ٤٢٦ - ٤٢٨

الرخامي = الفضل بن يعقوب

ابن رزيق = محمد بن الحسين الحموي المصري (تقي الدين)

الرسباني (؟) = علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي (علاء الدين)
رسطاليس ٩٤

رشيد الدين = يحيى بن علي بن عبد الله العطار
الرشيد بن أبي القاسم ١٤٧

ابن الرشيد = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين الوزير
الرضا = علي الرضا بن موسى الكاظم

رضوان (خازن الجنة عليه السلام) ٣٣٢

الرضي = إبراهيم بن محمد الطبري (أبو إسحاق)
محمد بن الحسين (الشريف الشاعر)

ابن رفاعة = عبد الله بن رفاعة السعدي

(١) لعله : نعيم الصانع الدني . انظر تفريغ التهذيب ٢ / ٦ ، وطيقات الحفاظ ٤٢١ ، وحيوطي ٢٧ ، وخواشي .

الرقاعى = أحمد بن على (الصوفى)

ابن الرقعة = أحمد بن محمد بن على (نجم الدين)

أبو الركب = على بن الحسين بن القاسم الموصلى (ابن شيخ المؤمنين)

الرماح بن أبرد (ابن ميادة الشاعر) ٢١

الرملى = عباد بن كثير

ابن رواحة = عبد الله بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

روح بن عبادة القيسى ٤٥

أبو الروح = عيسى بن عمر بن خالد المخزومى المصرى . ابن الخشاب (مجد الدين)

الرويانى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)

(حرف الزاى)

زائدة بن قدامة العنقى ١١٨

ابن الزاهر = محمد بن على

الزبيدى = محمد بن الوليد بن عامر

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير

الزجاجى = عبد الرحمن بن إسحاق (النفحوى)

أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازى

الزرقى = سليمان بن عمر بن سالم (جمال الدين)

الزرقى = عبد الرحمن بن فروة بن أبى عبادة

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصارى

زريق بن عامر بن زريق ١١١، ١١٢

ابن زريق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)

زكريا بن يحيى ٩٠

أبو زكريا = يحيى بن أحمد الله كرى

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك القواسطى
يحيى بن على بن تمام الشبكي (صدر الدين)

زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي ٣٨ ، ٣٩

زكى الدين = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى

الزخشري = محمود بن عمر (جار الله)

الزملكانى = محمد بن على بن عبد الواحد (كمال الدين)

الزنگلوى = أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز (مجد الدين)

الزهرى = إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب (الإمام)

زهير بن حرب الحافظ (أبو خيثمة) ٣٧

زهير بن أبى سلمى (الشاعر) ٢١

زهير بن معاوية الكوفى ١٧٢

زياد الحارنى (أبو الأوير) ١٧٠

زياد بن سليمان الأعجم (الشاعر) ٤٢٢

زياد بن خرق ٤٢٥

الزبادى = محمد بن محمد (أبو طاهر)

زيد بن أرقم ١١١

زيد بن الحباب ٢٢٥

زيد بن عاصم بن كعب المازنى ١٠٨ ، ١٠٩

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد الختنى القاضى

زيد بن مَرْبَع بن قَيْطَى ١١٤

زيد مناة بن مالك بن ثعلبة ٤١٩

ابن زيرى = أحمد بن يوسف بن عبد الله التَّامَّاسَانِ (أبو العباس)

الزَّين = خالد بن يوسف بن سعد الحافظ

زين الدين البكري ٣٤٤

زين الدين = عبد الكافي بن علي بن تمام الشبكي

عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي

علي بن الحسين بن القاسم الوصلي . ابن شيخ العوينة (أبو الحسن)

عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس (ابن الكتفاني)

عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن البلفياني (أبو حفص)

عمر بن مظفر بن محمد (ابن الوردى)

زين الدين الهنكي ٤٦

زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر القدسية (أم محمد) ١٧٣

زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم القدسية ١٧٢

الزَّينبي = محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

(حرف السين)

السائب بن خلاد بن سويد ١١١

سارية بن زُئيم ٣٤٩

سالم بن أبي الدرداء عبد الرحمن - ويقال : لؤلؤ . أمين الدين (أبو الفخائم) ٣٩

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧

السبتي (شيخ علاء الدين الباجي) ٣٥٠

سبط زيادة = الحسن بن عبد الكريم

السبكي = أحمد بن علي بن عبد الكافي . بهاء الدين (أبو حامد)

الحسين بن علي بن عبد الكافي (جمال الدين)

عبد الكافي بن علي بن تمام (زين الدين)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (تاج الدين المصنف)

- = علي بن عبد الكافي بن علي (تقى الدين)
 محمد بن أحمد بن علي . تقى الدين (أبو حاتم)
 محمد بن عبد اللطيف بن يحيى (أبو الفتح)
 محمد بن علي بن عبد الكافي (أبو بكر)
 يحيى بن علي بن تمام بن يوسف (أبو زكريا)
 السَّجِسْتَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود - الإمام)
 سهل بن محمد بن عثمان (أبو حاتم)
 السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (المقرئ)
 السَّخْتِيَانِي = أيوب بن كَيْسَانَ
 السَّيْدِي = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد التُّرْمَنْتِي
 سراج الدين = يونس بن عبد الحميد بن علي الهَذَلِي الأَرْمَنْتِي
 ابن السَّرَّاج = محمد بن السَّرِي بن سهل (أبو بكر)
 السَّرْحَاسِي = عبد الرحمن بن أحمد بن سَدِّ (أبو الفرج)
 عبيد الله بن سعيد (أبو قدامة)
 السَّرِّي بن المُفَلِّس السَّعَاطِي (الصوفي) ١٣٣ ، ٣٤٨
 ابن سُرَّيْج = أحمد بن عمر (أبو العباس)
 سُرَّيْج بن يونس ٣٧
 سعد بن إبراهيم ١١٦ ، ١١٧
 سعد الدين = مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي الحافظ
 سعد بن الربيع ١١٠
 سعد بن زيد بن مالك ٤١٨ ، ٤١٩
 ابن بنت أبي سعد = عثمان بن علي بن يحيى (نفر الدين)
 ابن سعد = محمد بن سعد بن مَيْسَع (المؤرخ)

سعدان^(١) (يروى عن سفيان) ١٧٠

السعدى = الحسين بن الحسن بن منصور (أبو عبد الله)

عبد التتار بن محمد بن عبد الكافي المصري (أبو القاسم)

عبد الله بن الحسن بن منصور (أبو المكارم)

سعيد بن أحمد بن الحسن بن البهاء (أبو القاسم) ٢٧

أبو سعيد = أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي

يُورى بن أيوب (تاج الملوك)

سعيد بن جبير ٢٠ ، ٩٠

أبو سعيد بن خربندا بن أرغون . ملك التتار (السلطان) ٤٦ ، ٧٥

أبو سعيد = خليل بن كيكلاى الملايى (صلاح الدين)

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (مؤرخ مصر)

سعيد بن محمد (نجم الدين - شارح كفية ابن الحاجب فى النحو) ٧٦

سعيد بن السائب ٢٢٣ ، ٣٠٠

سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط)^(٢) ٧١

سفيان^(٣) ١٧٠ ، ١٧٥

سفيان بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو سفيان بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

سفيان بن خالد بن نديم ٤٢٧

(١) لم نعرف تمام نسبة . وانظر من يسمى « سعدان » من المحدثين فى تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٧ ،
ولسان الميزان ٣/ ١٤ . وانظر تعليقا على « سفيان » الروى عنه فيما يأتى .

(٢) انظر تعليقا فى حواشى صفحة ٤٤٧

(٣) لم نعرف أى السفيانيين هو ، انظر فى ابن عينة . وهو فى الموضع الأول يروى عن
عبد الملك بن عمير ، وفى الثانى عن بيان بن بشر ، وإسماعيل بن أبى خالد . وكلا السفيانيين يروى عن
هؤلاء الثلاثة . راجع تهذيب التهذيب ٥/ ١١١ ، ١١٧ . هذا والحافظ الذى كلام حول المراد بسفيان
عند الإطلاع . انظره فى ترجمته من هذا الجزء . صفحة ٤٠٧

سفيان بن سعيد الثوري ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٩٤، ٣٤٨، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٠٧،

سفيان بن عيينة ٣٧، ١١٩، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨

السَّقَطِي = عبد الطالق بن الحسن بن محمد . ابن أبي روبة (أبو محمد)

ابن السَّقَطِي = محمد بن عبد العظيم

السَّكَّاكِي = يوسف بن أبي بكر بن محمد (البلاغي)

ابن السُّكْرِي = عبد الرحمن بن عبد العلي (عماد الدين)

عبد العزيز بن عبد الرحمن (نحر الدين)

علي بن عبد العزيز (عماد الدين)

السُّكْرِي = يحيى بن أحمد (أبو زكريا)

سلام بن أبي الحفيق (أبو رافع) ١٠٧

السلطان = أبو سعيد بن خربندا (ملك التتار)

السلطان الناصر = محمد بن قلاوون

السُّلَافِي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ٤٢١

سلعة بن الأكوع ٣٥، ٢٨٠

سلعة بن صخر البياض ٢٧٧

السُّلَمِي = طنبلة بن ميمس النهدي

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر

عيسى بن عبد الرحمن البجلي

قبيلة بن وقاص البجلي

سَلِيمُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سَلِيمِ الرَّازِي ٢٠٠

سليمان بن الأشعث السَّجِسْتَانِي (أبو داود - الإمام) ١٠٨، ١١٩، ١٧٥، ٢٢٢، ٢٢٥،

سليمان بن حرب ٤٠١ ، ٤٠٢
 سليمان بن حمزة بن أحمد القدسي الحاكم القاضي (تقى الدين) ٣٥ - ٣٧ ، ١٤٧
 سليمان بن عبد الحكم المالكي (صدر الدين) ٣٩٧ ، ٣٩٨
 سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الزرعي . قاضي القضاة (جمال الدين) ٣٩ ، ٤٠ ، ٢١١
 سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٠٦
 سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي . ابن الهمام (تقى الدين) ٤٠
 سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح الدزاني . القاضي صدر الدين . خطيب دليويّا (أبو الفضل)
 ٤٠ ، ٤١

سيرة بن جندب ٣٠٦

السّمار = الدّلال

ابن السّمانى = عبد الكريم بن محمد بن منصور

السّمناني = محمد بن الحسين

السّهمودي = سليمان بن موسى بن بهرام (تقى الدين)

سَمَى (مولى أبي بكر بن عبد الرحمن) ٣٨٨

السّباطي = محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر (قطب الدين)

سنجر الجاولي . الأمير (علم الدين) ٤١

سفجر = طلحة

السّكلومي = الزّنكلوني

السّهمودي = محمد بن الخلف بن أسلم (شرف الدين)

سهل بن أبي سهل محمد بن سليمان الصّناوكي (أبو الطيب) ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠٠

أبو سهل = محمد بن سليمان بن محمد الصّعلوكي

سهل بن محمد بن عثمان السّجستاني (أبو حاتم) ٤٢٠ ، ٤٢٢

سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف ١٢١ ، ١٢٢

السّهيلي = عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد

أبو السيادة = عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . الحافظ (عفيف الدين)

سيويه = عمرو بن عثمان (إمام النحاة)

السيد الشريف = الحسين بن محمد الحسيني (مشاهير الدين)

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد (فتح الدين)

ابن سيده = علي بن إسماعيل (اللغوي)

ابن سيرين = محمد بن سيرين

سيف الدين = أبو بكر بن عبد الله الحريري

تَنَكُّز (الأمير)

عيسى بن داود المندادي

السيف = علي بن أبي علي بن محمد الآمدي

سيف بن عمر الأسدي ٤٢٤

(حرف الشين)

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن (أبو بكر)

الحسن بن أحمد بن إبراهيم البرزاز (أبو علي)

الشاشي ^(١) ١٢٩

الشاطبي = القاسم بن فيرث (المقرئ)

محمد بن علي بن يحيى

شافع بن علي بن عباس بن عبد الظاهر (فاضل الدين) ٣٥٧

ابن بلت الشافعي = أحمد بن محمد بن عبد الله

الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)

ابن الشافعي = محمد بن محمد بن إدريس

الشافعي = محمد بن موسى بن سند . شمس الدين (أبو عبد الله)

(١) هكذا جاء على الإطلاق . وانظر ما كتبناه حوله في حواشي فهرس الجزء الثامن ، صفحة ٤٧٤

أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم

الناسي = محمد بن هلال بن رددو

هلال بن رددو الطائي الكوفي الكاتب

ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان

الشَّحَّامِي = طاهر بن محمد بن محمد (أبو عبد الرحمن)

ابن الشُّحْنَة = أحمد بن أبي طالب (أبو العباس)

صرف الدين = الحسين بن محمد بن عبد الله الطُّيْبِي

خالد بن إسماعيل بن محمد (ابن القيسراني)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ابن الوائلي)

عبد الله بن محمد بن عسكر بن ظفر القيراطي (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن علي التَّمَمَانِي

عبد المؤمن بن خاف بن أبي الحسن الدمياطي الحافظ (أبو محمد)

علي بن الحسين . السيد الحسيني

علي بن محمد بن أحمد اليوزيني (أبو الحسين)

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد المرسي

محمد بن المخلص بن أسلم السَّهْوَري

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجاهلي (ابن البارزي)

يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي (أبو النور)

فَرَّيْح بن الحارث بن قيس القاضى ٦٤ ، ٦٥

أبو فَرَّيْح = عبد الرحمن بن فَرَّيْح الإسكندري

الشَّريَف = الحسين بن محمد الحسيني (شهاب الدين)

الشَّريَف الرُّضَيْي = محمد بن الحسين (الشاعر)

الشَّريَف = المظار بن عبد الله بن أبي منصور العباسي

فَرَّيْك بن سَحْمَاء = فَرَّيْك بن عبدة

مريبك بن عبدة بن مُغيث ١١٣

شعبة بن الحجاج ٢٥، ١١٦، ٢٢٣، ٢٠٤

الشَّعْبِي = عامر بن شراحيل (الإمام)

شعيب (عليه السلام) ٣٠٦

شمس الدين = عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي (أبو الفرج)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن (ابن الألبان)

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم (ابن النفيس)

محمد بن عبد الخالق المقدسي المقرئ

محمد بن محمد بن بهرام فاضل حلب

محمد بن موسى بن سند الشافعي (أبو عبد الله)

محمد بن يوسف الفونيقوي

محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد لأصبهاني (أبو الثناء)

شهاب الدين = أحمد بن إدريس القرافي المالكي (أبو العباس)

أحمد بن أبيك الحسامي الدمشقي (أبو العباس)

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (أبو العباس)

الحسين بن محمد الحسيني . السيد الشريف

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف (ابن المرحل)

شهاب بن علي المحسن ١٢٦

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري (الإمام)

شُهدة بنت عمر بن العديم ١٤٧

الشَّيْبَانِي (من فقهاء اليمن المتأخرين) ١٢٩

الشَّيْبَانِي = همام بن يحيى بن دينار

شيبة بن ربيعة ١١٧

ابن أبي شيبه = عبد الله بن محمد بن إبراهيم (أبو بكر)
الشيخ = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق)
شيخ السَّلامية = حمزة بن موسى بن أحمد (عز الدين)
ابن شيخ المَوَينَة = علي بن الحسين بن القاسم الرضائي (أبو الحسن)
شيخ كيلان = عبد القادر بن موسى بن عبد الله السكيلاني (الصوفي)
الشيرازي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيحيى (عضد الدين)
محمد بن أبي الطَّيِّب (النور)

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي (قطب الدين)
الشَّيْبَاء = جدامة بنت الحارث بن عبد العززي

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = محمد بن أحمد بن عبد الخالق (تقي الدين)
صاحب الحِمْصِيِّين = أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي (أبو بكر)
صاحب الذخيرة = علي بن بسام الأندلسي
صاحب الينبعة = عبد الملك بن محمد الثعالبي
صاعقة = محمد بن عبد الرحيم
الصالح = إسماعيل بن العادل محمد . الملك (أبو الخيش)
أبو صالح = ذكوان السَّمان
صالح بن كيسان ٨٧

الصالحى = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المحجَّي (أبو الزناب)
ابن الصَّبَّاح = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد
الصُّنْفى = أحمد بن إسحاق بن أيوب
صدر الدين = سليمان بن عبد الحكم المالكي
سليمان بن هلال بن شبل الداراني (أبو الفضل)

= عمر بن عبد الوهاب بن خلف (ابن بنت الأعز)

محمد بن عمر بن مكي (ابن المرحل - ابن الوكيل)

يحيى بن علي بن تمام السبكي (ابو زكريا)

الصديق = عبد الله بن عثمان (ابو بكر)

الصرمري = يحيى بن يوسف بن يحيى (الشاعر)

صبر غنمش ٨٠

صريع النواني = مسلم بن الوليد (الشاعر)

ابن صصري = أحمد بن محمد بن سالم (نجم الدين)

الصنأوكي = سهل بن أبي سهل محمد (أبو الطيب)

محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)

أبو العفاء = خليل بن أبيك الصفدي (صلاح الدين)

العفار = إسماعيل بن محمد (أبو علي)

الصفدي = خليل بن أبيك (صلاح الدين)

صفي الدين الحلبي = عبد العزيز بن سرايا (الشاعر)

صفي الدين = محمد بن عبد الرحيم بن محمد المهندي

صلاة بن عمرو (الأودى الشاعر) ١١

صلاح الدين = خليل بن أبيك الصفدي

خليل بن كيكلدي العلائي (أبو سعيد)

ابن العلا = عثمان بن عبد الرحمن (أبو عمرو)

صهيب بن سنان بن مالك الرومي ٢٧٨

ابن الصوف = علي بن نصر الله

يحيى بن أحمد بن عبد العزيز (أبو الحسين)

الشووي = محمد بن علي بن عبد الله (أبو عبد الله)

الشووي = محمد بن محمد بن عيسى

ابن الصبري = يحيى بن أبي منصور بن أبي التيج (عالم الدين)

ستيف بن عمرو بن زيد ١١٤ ، ١١٥

(حرف الضاد)

الضحاك بن مخلد ٤٠٣

الضرير = عبد الكريم بن علي بن عمر العزقي (علم الدين)

علي بن شجاع بن سالم (الكمال)

نجر الدين

محمد بن حازم (أبو معاوية)

ضياء الدين = عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي

علي بن أحمد بن أسد بن أبي بكر الأصبحي البيني

محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنيلي (أبو عبد الله)

(حرف الطاء)

الحنائي = محمد بن مسلم

الطائي = عثمان بن علي بن إسماعيل (ابن خطيب حبر بن)

محمد بن شامة الحافظ (أبو عبد الله)

محمد بن هلال بن رداد

هلال بن رداد الكناني النخعي الكاتب

أبو طالب = عبد القادر بن محمد

أبو طاهر = إبراهيم بن هبة الله بن السل (ابن البارزي)

أحمد بن محمد بن أحمد السلق

عبد الرحيم

طاهر بن عبد الله بن طاهر الدبري القاضي (أبو الطيب) ٩٠ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ٢٢٧ ،

٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦

ابن طاهر = محمد بن طاهر القدي (أبو الفضل)

محمد بن محمد الزبدي

طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَّاي (أبو عبد الرحمن) ٢٢٥

ابن طاروس = عبد الله بن طاروس بن كيسان

طاروس بن كيسان ٢٩٤

ابن الصَّبَّال = إسماعيل بن علي

ابن طَبْرَزَد = عمر بن محمد بن مُسَمَّر (أبو حفص)

الطبري = إبراهيم بن محمد . الرضى (أبو إسحاق)

أحمد بن أبي أحمد (الفقيه)

أحمد بن عبد الله بن محمد (محب الدين)

الحسين بن القاسم (أبو علي)

طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضي (أبو الطيب)

الطرسمي = علي بن أحمد الحنفي (عماد الدين)

طُومَة بن غَيْلَان ٤٠٣

طُقْرَتِمُر (نائب الشام) ٢١٣

طلحة - وبسَمَى : سنجر (علم الدين) ٤٢

طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي ١٠٧

أبو طوالة = عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري

الطوسي = أحمد بن محمد (نجم الدين)

عبد العزيز بن محمد بن علي (ضياء الدين)

محمد بن محمد بن الحسن (النصير)

محمد بن محمد بن محمد الفزالي (الإمام)

محمد بن منصور العابد (أبو جعفر)

طَوْبَرُ اللَّيْل = محمد بن علي (تاج الدين)

الطيَّار = جعفر بن أبي طالب

أبو الطَّيِّب = سهل بن أبي سهل محمد الصُّلوكي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضي

الطَّيْبِي = الحسين بن محمد بن عبد الله (حرف الدين)

طَيْسَةَ بن علي التَّهْدِي ٤٢٥

تَسْلَةَ بن مَيْيَاس السَّلَمِي التَّهْدِي ٤٢٥

(حرف الظاء)

ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدؤلي) ٦٨

الظَّهَر = جعفر بن يحيى بن جعفر التَّمَمَتِي

ظهر الدين = علي بن محمد بن محمود الكازرُونِي

ظَهْر بن رافع بن عَدِي ١١٠، ١٠٩

(حرف العين)

عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ٨٦، ٨٧، ١١٥، ٤٢٥

العابد = عباد بن كثير الثقفي البصري

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني

محمد بن منصور الطوسي (أبو جعفر)

العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

عاصم بن عَدِي بن الجَدِّ بن العجلان ١١٣

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبَّادِي

ابن الماقولي = عبد الله بن محمد بن علي الواسطي البندادي . جمال الدين (أبو محمد)

عامر بن شراحيل شَمْنِي (الإمام) ١٢١، ٤٠٣

عامر بن عبد الله . أبي موسى بن قيس الأشعري = عمرو بن عبد الله

عباد بن تميم بن غَزَبَةَ ١٠٩

عباد بن كثير الثقفي البصري العابد ٤٠٦، ٤٠٧

عباد بن كثير الرَّمْلِي ٤٠٦، ٤٠٧

المَبَادَى = محمد بن أحمد بن محمد (أبو حاتم)
 أبو العباس = أحمد بن إدريس القرافي المالكي (شهاب الدين)
 أحمد بن إسحاق الأبرقوهي
 أحمد بن أيوب الحسامي الدمياطي
 أحمد بن أبي طالب بن الشحنة
 أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية الإمام)
 أحمد بن عبد القادر بن أحمد . ابن مكنوم (تاج الدين)
 أحمد بن عمر بن سرج
 أحمد بن محمد بن أحمد الروياني
 أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة)
 أحمد بن محمد بن عبد الكريم (ابن عطاء الله)
 أحمد بن محمد المثلث
 أحمد بن موسى الدشتي
 أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (شهاب الدين)
 أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زبري النلماني

أبو العباس الأندلسي ٣٩٩

ابن عباس = عبد الله بن عباس

عباس بن محمد الدؤري ٤٢٣

المَبَاسِي = محمد بن أحمد بن علي (أبو المظفر)

المظفر بن عبد الله بن أبي منصور (الشريف)

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني العابد ٣٧

عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى (أبو مسهر) ٢٠١

عبد أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (المؤرخ) ٤٢٤

ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد (أبو عمر)

- عبد خازنة = طامة بن طالك بن غضب
- عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن (ابن عطية القسري) ١٥٧
- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوي (جمال الدين) ٤٥
- عبد الحميد بن عيسى بن عمرو بن نصر وشاهي ٢٢٤
- عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السقطي . ابن أبي روبة (أبو محمد) ١٧٤
- ابن عبد اللدائم = أحمد بن عبد اللدائم بن نعمة
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزاري . ابن الفركاح (تاج الدين) ٤٦، ١٢٤، ١٩٢، ٣٩٣
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي المطرزي الشيرازي . قاضي القضاة
(عضد الدين) ٤٦ - ٧٨
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السرخسي (أبو الفرج) ٢٥٣
- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (أبو سعيد مؤرخ مصر) ٤٢٦ - ٤٢٨
- عبد الرحمن بن أخى الأصمى ٤١٥
- عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (النحوي) ١٥٨
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة) ٣٨٧
- عبد الرحمن^(١) بن إسماعيل بن عبد كلال (وَضَّاحُ البَيْتِ الشَّاعِر) ٩٨
- عبد الرحمن بن أبي بكر الصَّدِّيق ٨٦
- عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ٨٦
- عبد الرحمن بن جبر بن عمرو (أبو عَبَّاس) ١١٤
- عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم) ٤٠٥، ٤١١، ٤١٨، ٤٢١،
- ٤٢٦، ٤٢٥
- عبد الرحمن بن سَمُرَة ٢١٠
- عبد الرحمن بن شَرِيح الإسكندري (أبو شَرِيح) ١٢٠

(١) وُقَال : عبد الله .

عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشرى (أبو هريرة) ٨٢ - ٨٤ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٤٣

أبو عبد الرحمن = طاهر بن محمد بن محمد الشحامى

عبد الرحمن بن عبد الملى . ابن السكرى (عماد الدين) ١٣٨

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الشهبلى ٢٨٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان (ابن أم الحكم) ١٢١

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد المدوى المقرئ

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بلى الأعز . قاضى القضاة (تقى الدين) ٤٣١

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله النيمى ١٠٧

عبد الرحمن بن على بن محمد . ابن الجوزى الحافظ . جمال الدين (أبو الفرج) ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٥٨ (١)

عبد الرحمن بن عمر ١٧٠

عبد الرحمن بن أبى عمر محمد بن أحمد بن فدامة المقدسى . شمس الدين (أبو الفرج) ١٢٤ ،

١٩٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠١

عبد الرحمن بن عوف ٢٧١

عبد الرحمن بن فروة بن أبى عبادة الرزقى ٤١٨

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ٣٠٠

عبد الرحمن بن كعب بن عمرو ١٠٨

عبد الرحمن بن مأمون بن على التولى ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧

عبد الرحمن بن محمد الخلتى القاضى (أبو زيد) ٢٢٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق (أبو منصور) ٤٠٢

عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة ١٤٦

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن على الأصفونى . نجم الدين (أبو القاسم) ٨١ ، ٣١٠

عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله (ابن البارزى) ٣٨٧

(١) ورد فى هذا اللوح : « الجوزى » ليس فيه .

- عبد الرحيم بن ابراهيم بن أبي اليُسْر (تاج الدين) ٣٤٤
- عبد الرحيم (أبو طاهر) ١٧١
- عبد الرحيم بن علي بن الحسن البَيْهَاقِي (القاضي الفاضل) ٢٢٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥
- عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني (تاج الدين) ٣٨٥
- عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى . ابن خطيب البَزْجِي (أبو الفضل) ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠١
- عبد الرزاق^(١) (كمال الدين) ٥٣
- عبد الرزاق بن همام الصَّنْعَانِي ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
- عبد السلام بن رَغْبِيَان (ديوك الجن الشاعر) ١١
- ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام (عز الدين)
- عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (ابن الصباغ) ٢٠٠ ، ٢٣١
- عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ ١٢٢
- أبو عبد الصمد = عبد العزيز بن عبد الصمد القُمِي
- عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عبد كَر ٨٢
- عبد الصمد . قاضي القضاة / نظام الدين) ٧٧
- ابن عبد الظاهر = شافع بن علي بن عباس (ناصر الدين)
- علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي الجعفي القرمي (كمال الدين) :
- عبد العزّي بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢
- عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهَكْلَوِي . ابن خطيب الأشمونين . عماد الدين - عز الدين
- (أبو العز) ٨٢ - ٨٤
- عبد العزيز بن سَرَايَا (مني الدين الحلي الشاعر) ١٠٠
- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي . ابن السكري (نجر الدين) ١٣٨
- عبد العزيز بن عبد السلام (عز الدين) ١٢٥ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٣٤١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩
- (١) لعله : عبد الرزاق بن أحمد بن محمد . كمال الدين أبو الفضل . ابن الصابون اللخروي . ابن القوطي . انظر الدور الكامنة ٢ / ٤٧٤

عبد العزيز بن عبد الصمد المَعْنَى (أبو عبد الصمد) ٣٨

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الجيلي ١٢٩

عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني (العزيز) ٨٥، ٩٠، ٩١، ٩٢

عبد العزيز بن عثمان بن يوسف التبريزي (عز الدين) (١) ٥٦

عبد العزيز بن أبي فارس عبد الغني بن أبي الأفراح سرور المنوفي (٢) ٨٧

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة . قاضي القضاة . عز الدين (أبو عمر)

٧٩ - ٨١

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي (ضياء الدين) ٨٥

عبد العزيز بن الخمار ١١٩

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المفدري الحافظ . زكي الدين (أبو محمد) ٣٤، ١٠٣،

٢٢١، ٣٦٨، ٣٧٩

عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد بن عبد الحميد الدروي الأقصري القوصي ٨٧، ٨٨

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري . القاضي تاج الدين

(أبو القاسم) ٨٥ - ٨٧

عبد الغفار بن نوح = عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد

عبد النبي بن سعيد الأزدي الحافظ ٢٢١، ٢٢٧، ٤١٨، ٤١٩

عبد القادر بن محمد (أبو طالب) ١٧٥

عبد القادر بن موسى بن عبد الله السكياتي ٣٤٩، ٣٥٠

عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (أبو منصور) ٢٢٥

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ٢١، ٥٠

عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي . زين الدين أقضى القضاة (أبو محمد) ٨٩ - ٩٤، ١٤٧

(١) جاء في هذا الموضع : « عز الدين التبريزي » ليس غير . وراجع الدرر الكامنة ٢ / ٤٨٧

(٢) جاء في هذا الموضع : « عبد العزيز الموفي » ليس غير ، وأحلنا هناك على طبقات الإسفوي

١ / ٢٥٢ ، ونريد على ذلك ان له ترجمة ببساطة في الدرر الكامنة ٢ / ٨٢ ، ومنها استكملنا نسبه .

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلي ٣٤٣

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٤٠٦

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري العراقي المصري الضرير (علم الدين) ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٢٣ ، ١٤٦

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (أبو القاسم) ٤١ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٨٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١

عبد الكريم بن محمد بن منصور (ابن السمعاني) ٤١١ ، ٤١٢

ابن عبد = كمال الدين بن عبد الحارثي

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف . ابن الرحل (شهاب الدين) ٤٢٩ ، ٤٣٠

عبد اللطيف بن عبد النعم الحراني (النقيب) ٨٥ ، ٨٦

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري . بدر الدين (أبو البركات) ٩٧

عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٠٠

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير ٢٣٨ (١)

عبد الله بن أحمد النحوي ٣٨٨

عبد الله بن أسعد بن علي اليماني البافعي ٣٣

عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام الجهمي القضاعي (أبو يحيى) ٤٢٦ - ٤٢٩

عبد الله بن أنيس [غير الأول] ٤٢٩

عبد الله بن أنيس [ثالث] ٤٢٩

عبد الله بن أبي أوفى ٩٢

عبد الله بن بَحِينَة ١١٦ ، ١١٧

عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي ٩٧

(١) جاء في هذا الموضع: «القبال» ليس غريباً ويواجه حواشي فهرس الجزء السابع ٤٥٦ والثامن ٤٩٢

عبد الله بن بكر (١) ١٧٢

عبد الله بن جعفر ١١٢ ، ١١٩

عبد الله بن الحسن بن منصور السعدي (أبو المكارم) ١٠٣

أبو عبد الله = الحسين بن إسماعيل المحاملي

الحسين بن الحسن بن منصور السعدي

عبد الله بن الحسين بن عبد الله . ابن رواحة (أبو القاسم) ٤٤

عبد الله بن حوالة الأزدي (أبو حوالة) ٤٢٦ - ٤٢٨

عبد الله بن الخشوعي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم

عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (أبو بكر) ٣٧

عبد الله بن رفاعة السعدي ١٧٠

عبد الله بن رواحة ١١٠

عبد الله بن الزبير بن العوام ١٠٧ ، ٣٠٠

عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميري ١٧٥

عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ١٠٨ ، ١١٦

عبد الله بن سعيد بن كلاب (التكلم) ٢٩٥

عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي ٤٢ ، ٤٣

عبد الله بن شفي ٤٢٧

عبد الله بن طاوس بن كيسان ٣٠٠

عبد الله بن عباس ٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٤٠٤

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري (أبو طوالة) ١٩٨

أبو عبد الله = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (بدر الدين)

عبد الله بن عبد الملك الواسطي ٢٩١

(١) هو عبد الله بن بكر بن حبيب الباهلي البصري الشهير ، انظر الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٧ ، وجاء في الهـ ١ / ٣٥٤ : عبد الله بن أبي بكر .

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد (ابن علاق) ٣٧٨ ، ٨٥
 عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ٨٦
 عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود ١٠٧
 عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق) ٤٦ ، ٨٦ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٣١٤ ، ٣٧٠ ،
 ٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

أبو عبد الله = عثمان بن عفان
 عبد الله بن علاق = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد
 عبد الله بن عمر الحرعي (ابن اللثي) ٣٧
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧ ، ٣٠٠ ، ٤٢٥
 عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي . القاضي (ناصر الدين) ٤٦
 عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٤ ، ٣٠٠
 عبد الله الغفاري المالكي ١٤٦
 عبد الله بن فهرة ٤١٥
 عبد الله بن فيروز (الدا ناج) ١١٩
 عبد الله بن قيس الأشعري (أبو موسى) ٣٨
 عبد الله بن قيس العتقي^(١) ٤٢٧
 عبد الله بن كعب بن عمرو ١٠٨
 عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصري ٤١٩
 عبد الله بن مالك بن القشيب = عبد الله بن بَحينة
 عبد الله بن مُحَرَّر ٤٠٦
 عبد الله بن محمد^(٢) ١١٨ ، ١١٩

(١) راجع أسد الغابة ٣ / ٣٧٠
 (٢) له : ابن أبي شيبة التالي . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٥٩ . وانظر أيضا

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . ابن أبي شيبة (أبو بكر) ٢٢٢ ، ٣٥

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . ابن الوائى (شرف الدين) ٢٠٤

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى المطرى . الحافظ عفيف الدين (أبو السيادة)

١٢٨ ، ٣٥ ، ٣٤

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (شمس الدين)

محمد بن إسماعيل البخارى (الإمام)

عبد الله بن محمد البنوى (أبو القاسم) ٣٧

عبد الله بن محمد بن زكريا ١٧١

أبو عبد الله = محمد بن سعيد الواسطى (ابن الديبى)

محمد بن شامة الطائى الحافظ

محمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى (ضياء الدين)

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطى . شرف الدين (أبو محمد) ٤٣ ، ٤٤

عبد الله بن محمد بن علي التلمسانى (شرف الدين) ١٢٥

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطى البندادى . ابن العاقولى . قاضى القضاة

جمال الدين (أبو محمد) ٤٣

أبو عبد الله = محمد بن علي بن عبد الله الصورى

محمد بن الفضل الفراءى

عبد الله بن محمد بن الفضل الفراءى (أبو البركات) ٢٢٥

عبد الله بن محمد بن محمد الأصفهاني (نجم الدين) ٨٠

أبو عبد الله = محمد بن منصور الجوازى المكي

محمد بن موسى بن سند الشافعى (شمس الدين)

محمد بن موسى بن النعمان

عبد الله بن محمد بن هبة الله (ابن أبي عَصْرُون) ١٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨

أبو عبد الله = محمد بن يحيى . ابن مَنْدَه

عبد الله بن مذحج ٤١٥

عبد الله بن مربع = زيد بن مربع

عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي (زين الدين) ٤٤ ، ٤٥

عبد الله بن مسعود ٢٢٣

عبد الله بن مسور المدائني (أبو جعفر) ٤٠٦

عبد الله بن مغل ١٢٣

عبد الله بن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله

عبد الله بن منصور بن محمد . أمير المؤمنين (للبتعم بالله) ١٠٣

عبد الله بن هارون الرشيد (المأمون) ١٥٩

أبو عبد الله = همام بن يحيى بن دينار

عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن البادراني (نجم الدين) ٣٨٧

عبد الله بن يزيد العدوي القرني (أبو عبد الرحمن) ١٧٥ ، ١٧٦

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي المصري (جمال الدين) ٦٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي التونسي . الحافظ شرف الدين (أبو محمد

أبو أحمد) ٤٣ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٦

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرمني (تقي الدين) ٩٨ - ١٠٢

عبد الملك بن جابر بن عتيك ١٠٨

عبد الملك بن حبيب الجوني (أبو عمران) ٣٨

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني (إمام الحرمين) ١٢٩ ، ١٥٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٠٠

عبد الملك بن عمير ١٧٠

عبد الملك بن قريب الأصمعي ٤١٥ ، ٤٢٠

عبد الملك بن محمد الثمالي (صاحب البيت) ١٥٨

عبد الملك بن هشام بن أيوب (راوي السيرة النبوية) ٣١٥ ، ٤٢٩

عبد مناف بن قُصَيٍّ بن كلاب (وهو النيرة) ١٢٢

عبد النعم بن عبد الوهاب بن كليب ٨٦

عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي ٨٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد الرُّوَّانِي ١٢٩ ، ٢٤٤ ، ٣٠٠

عبد الواحد بن زياد ٣٥

عبد الواحد بن علي بن بَرَّهَان العُكْبَرِي (١) ١٣٣

عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات ٨٦

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي (أبو الحسين) ٣٤٣

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى الراغى (بهاء الدين) ١٢٣ ، ١٢٤

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السجكي . قاضي القضاة ناج الدين (أبو نصر المصنف)

٣٢ ، ٦١ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٦

٤٠٨ ، ٣٩٩

عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق . ابن مَنَدَه (أبو عمرو) ٤٥

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي . ابن قاضي شهبة (كمال الدين) ١٢٤

عبدة = بُحَيْنَة بنت الحارث بن المطلب

عبدة بن جذام ٤١٥

عبدة بن عبد الرحيم ١٧٥

أبو عبس = عبد الرحمن بن جبر بن عمرو

عبلة بنت عبيد ١٢٢

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد الله بن سعيد السَّرَّخَسِي (أبو قدامة) ٨٦

(١) جاء في هذا الموضع : « العكبرى » ليس غير . وقد اجتهدنا في أن المراد به « ابن برهان » هذا ، وقد يكون المراد : أبا البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى صاحب « إعراب القرآن » فإن له اشتغالا بالبحر .

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (أبوزرعة) ٢٢٢

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٣٠٠

عبيد الله بن موسى ١٧٤

عبيدة بن الحارث بن المطلب ١١٧

عتاب بن أبي صعب بن منبه ٨٣

عتبة بن ربيعة ١١٧

عتبة بن عبد الله بن عتبة السعدي (أبو العيس) ٣٥

عثمان ابن خطيب القراقة = عثمان بن علي بن عبد الواحد

عثمان بن سعيد الداني (القرقي) ١٥٧

عثمان بن عبد الرحمن بن صلاح الحافظ (أبو عمرو) ٢٢٥ ، ١٦٩

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الترمذي (السديد) ٣٩١ ، ٨٩

عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي ١٠٧

عثمان بن عفان (أبو عبد الله - أبو عمرو) ١١٨ ، ١٢١ ، ٢٩٠ ، ٣١٤

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي . ابن خطيب جبرين . القاضي نجر الدين (أبو عمرو)

١٢٦ ، ١٢٧

عثمان بن علي بن عبد الواحد (ابن خطيب القراقة) ٩٧

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم بن علي الأنصاري . ابن بنت أبي سعد

القاضي (نجر الدين) ١٢٥

عثمان بن عوف ٨٦

العجمي (من الصوفية) ٣٤٨

ابن عدلان = محمد بن أحمد بن عثمان

السدوي = عبد الله بن يزيد القرقي (أبو عبد الرحمن)

عدى بن زيد بن جشم بن حوثة ١١٥

ابن المديم = عمر بن أحمد بن هبة الله

العراق = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

عبد المكاريم بن علي بن عمر (علم الدين)

عروة بن الزبير بن العوام ٨٧ ، ٣٠٠

عز الدين = أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروئي

حمزة بن موسى بن أحمد (شيخ السلاطنة)

عز الدين بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام

عز الدين = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري (أبو العز)

عبد العزيز بن عثمان بن يوسف التبريزي

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدجلي النشائي

العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام

أبو العز = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري (عماد الدين)

العز = عبد العزيز بن عبد المتعم بن علي الحراني

عزة (محبوبة كثير) ٢٢

ابن عساكر = أحمد بن هبة الله (أبو الفضل)

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نجر الدين)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن

علي بن الحسن بن هبة الله (الإمام)

العسكري = الحسن بن عبد الله بن سعيد (أبو أحمد)

ابن أبي عَصْرُون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (الإمام)

عمر بن محمد

القطب

ابن عَصْفُور = علي بن مؤمن بن محمد (النحوي)

عضد الدين = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي

ابن عطاء الله = أحمد بن محمد بن عبد الكريم . تاج الدين (أبو الطباس)

ابن المطار = علي بن إبراهيم بن داود . علاء الدين (أبو الحسن)

المطار = يحيى بن طي بن عبد الله (رشيد الدين)

أبو المطوف = الجراح بن المنهال

ابن عطية = عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن (المفسر)

عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . الحافظ (أبو السيادة)

عفيف بن أبي العاص بن أمية ١٢١

عُقبه بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو ١٢١

ابن عُقْدَة = أحمد بن محمد بن سعيد (أبو العباس)

العكبري = عبد الواحد بن علي بن برهان

عَكْرِمَة (مولى ابن عباس) ٢٢٦ ، ٤٢٥

علاء الدين = أمير علي بن علي المارديني

الطُنْبُزَا

علاء الدين الباوردي ٧٢

علاء الدين = علي بن إبراهيم بن داود . ابن المطار (أبو الحسن)

علي بن أحمد الأسفوني

علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي

علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي (أبو الحسن)

مُغْلَطَاي بن قايج بن عبد الله

النعمان بن دولات شاه بن علي الخوارزمي

أبو العلاء القوصي ١٣٨

المَلَائِي = خليل بن كيكليدي . صلاح الدين (أبو سعيد)

ابن عَلَاق = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد

ابن عَلَان = المسلم بن محمد

عُلبَة بن زيد بن عمرو ١١٤ ، ١١٥

علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ٢٢٣

علم الدين = سنجر الجاولي . الأمير

طلحة

عبد الكريم بن علي بن عمر العراقي

القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (أبو محمد)

محمد بن أبي بكر بن عيسى الأختاني القاضي

علي بن إبراهيم بن داود . ابن العطار . علاء الدين (أبو الحسن) ١٣٠

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبحي البجلي (ضياء الدين) ١٢٨ ، ١٢٩

علي بن أحمد الأسفوني (علاء الدين) ١٣١

علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر الهاشمي الجعفري القوسي (كمال الدين)

١٣٠ - ١٣٢

علي بن أحمد بن سعيد (ابن حزم الإمام) ٤١٧

علي بن أحمد الطرسوسي الحنفي . قاضي القضاة (عماد الدين) ٢٨٥

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري (أبو الحسن) ٣٩ ، ١٢٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٢

علي بن أحمد بن محمد . ابن بيان (أبو القاسم) ٨٦

علي بن أحمد الواحدي (أبو الحسن) ٣٨٨

علي بن إسماعيل الأشعري (أبو الحسن الإمام) ٢٣٤ ، ٢٩٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨

علي بن إسماعيل (ابن سيده للنموي) ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥

أبو علي = إسماعيل بن علي النيسابوري الجاجري

إسماعيل بن محمد الصفار

علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ١٢٣ ، ١٣٢ - ١٣٦ ،

٣٨٤ ، ٣٦٥

علي بن بَسَام الأندلسي (صاحب الذخيرة) ١٥٨

علي بن خَزْمُون ١٨٣

أبو علي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد القرشي

الحسن بن أحمد الفارسي (النحوي)

علي بن الحسن بن الحسين الخَلَمي ١٧٠

علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ (ابن عساكر الإمام) ١٥٧ ، ٢٢١ ، ٣٩٦ ، ٤٠٥ ، ٤٢٩

علي بن الحسين الحسيني (السيد عرف الدين) ١٣٧

أبو علي = الحسين بن علي بن يزيد العيسابوري

الحسين بن القاسم الطبري

علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الوصيلي . ابن شيخ المَوَينَة . زين الدين

(أبو الحسن - أبو الركب) ١٣٦

أبو علي = الحسين بن محمد النَّسَّاني الحافظ

علي بن حمزة البصري ٤٢٠

علي بن داود بن يحيى الفخزازي (نجم الدين) ٢٠١ ، ٣٩٩

علي الرِّضَا بن موسى الكاظم ١٦٢

علي بن شجاع بن سالم (الكامل الضريب) ١٢٥

علي بن أبي طالب (أبو الحسن) ١١٨ ، ٦٨ ، ١١٧ - ١١٩ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ،

٢٣٤ ، ٢٩٣ ، ٤٠٣

علي بن عبد السلام ٣١٠

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الصلي . ابن السَّكْرِي (عماد الدين) ١٣٨

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي . قاضي القضاة تقي الدين (أبو الحسن والد المصنف)

٣٠ ، ٥ ، ٢٤ ، ٥٧ ، ٨٢ - ٨٤ ، ٨٩ ، ٩١ - ٩٥ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ،

١٣٧ ، ١٣٩ - ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ - ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨

علي بن عبد الله بن جعفر (ابن الديني) ١١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤

- علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأزدِيّيلي التبريزي (تاج الدين) ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 علي بن أبي علي بن محمد الأمدى (النيف) ١٥٨
 علي بن عمر الدار قطنى (الإمام) ٢٢٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٧
 علي بن عمر بن علي الكاتبي (دِيران) ١٥٨
 علي بن عمر بن محمد الحَرْبى (أبو الحسن) ٤٠٢
 علي بن عيسى بن القَيْم ١٣٢ ، ١٤٦ ، ٣٧٣
 علي الكُرْدى (شيخ صالح) ١٣١
 علي بن مؤمن بن محمد (ابن عُصفور النحوى) ٦٧ ، ١٩٨
 علي بن محمد . ابن الأثير (عز الدين المؤرّخ) ٤١٧
 علي بن محمد بن أحمد اليُونَنى . شرف الدين (أبو الحسين) ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧
 علي بن محمد بن حبيب الماورِدَى (الإمام) ٢٣١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٣٩٠
 علي بن محمد بن الحسين البُسْتى (أبو الفتح الشاعر) ٣٠
 علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجى الرسباني . علاء الدين (أبو الحسن) ٤٤
 ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٣٩ - ٣٦٦
 علي بن محمد بن عبد الصمد السَخاوى (القرى) ٤٤ ، ١٥٧
 علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٣٥
 علي بن محمد بن هلى بن وهب . ابن دقيق العِيد (محب الدين) ٣٦٧
 علي بن محمد بن محمود الكازرونى البندادى (ظهير الدين) ٣٦٧ ، ٣٦٨
 علي بن محمد الدائنى ^(١) (أبو الحسن) ٤٢٤
 علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشى ٣٦٩
 علي بن محمد بن هارون الثعلبى ١٤٦ ، ٣٧٣

(١) جاء فى هذا الموضع : « أبو الحسن » ليس غير ، وأثبتنا اسمه من مقدمة تحقيق « تاريخ خليفة
 ابن خياط » لصديقنا الدكتور أكرم العسرى . صفحة ٢٩

علي بن المديني = علي بن حبيب الله بن جعفر

علي بن الفضل (أبو الحسن) ٢٢١

علي بن نصر الله بن الصواف ١٣٢ ، ١٤٦

علي بن هبة الله بن أحمد الأسفاني (نور الدين) ٣٦٨ ، ٣٦٩

علي بن هبة الله بن سلامة . ابن الجُمَيْرِي . بهاء الدين (أبو الحسن) ٣٥ ، ١٣١ ، ١٣٨

علي بن هبة الله بن علي . ابن ماكولا (أبو نصر) ٢٢١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦

علي بن وهب بن مطيع القُشَيْرِي . مجد الدين ابن دقيق العيد (أبو الحسن) ٩٨ ، ١٣١ ، ٤٣١

علي بن يحيى بن هبة الله (وليد القاضي نضر الدين ابن بنت أبي سعد) ١٢٥

علي بن يعقوب بن جبريل البكري للمصري . نور الدين (أبو الحسن) ٣٧٠ ، ٣٧١

عماد الدين = إسماعيل بن العادل محمد . الملك الصالح (أبو الخيش)

عبد الرحمن بن عبد العلي بن الشُّكْرِي

عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهَكَارِي (أبو العز)

علي بن أحمد الطرسوسي الحنفي

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الشُّكْرِي

عُمارة بن عثمان بن حُنيف ٤٠٤ ، ٤٠٥

أم عُمارة = نسيبة بنت كعب بن عمرو

عمرو بن إبراهيم القنوخِي ٣٨٨

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المَذَلِجِي النَّشَائِي (عز الدين) ٣٧١ ، ٣٧٢

عمر بن أحمد بن عثمان (ابن شاهين) ٤٢٥

عمر بن أحمد بن هبة الله (ابن المَدِينِ) ٢٧

عمر بن أبي العَرم بن عبد الرحمن بن يونس . ابن السَّكْتَانِي (زين الدين) ٣٠٩ ، ٣٤٤

٣٧٧ ، ٣٧٩ -

عمر بن الخطاب ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٣٤٩ ، ٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

عمر بن أبي ويعة (الشاعر) ١٥٦

ابن أبي عمر = عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة القدسي . شمس الدين
(أبو الهرج)

عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن رشيق ١٤٧

أبو عمر = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (عز الدين)

ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب

عمر بن عبد المعم بن القواس (أبو حفص) ١٣٢

عمر بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بنت الأعز . قاضي القضاة (صدر الدين) ٩٥

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق . ابن اليلفياني . قاضي القضاة زين الدين

(أبو حفص) ٣٤٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

عمر بن محمد بن أبي عَصْرُون ٤٠١

عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبْرَزَد (أبو حفص) ٩٠ ، ٤٠٢

عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس . ابن الوردى (زين الدين) ١٠١ ، ٣٧٣ - ٣٧٧

أبو عمر = يوسف بن عبد الله بن محمد (ابن عبد البر)

العمران = أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

أبو عمران = عبد الملك بن حبيب الجوني

موسى بن زكريا التُّسْتَرِي (راوى تاريخ خليفة بن خياط)

عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس (الجواد) ١٢١

أبو عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

عمرو بن بحر (الجاحظ) ٢٢ ، ٦٤

عمرو بن الجموح بن زيد ١١٨

عمرو بن أبي حسن نعيم بن عمرو المازني ١١٦

عمرو بن الحقيق الخزازي ١٢٠ ، ١٢١

عمرو بن خالد الأعشى (أبو يوسف) ٤٠٦ ، ٤٠٧

عمرو بن خالد القرشي الكوفي الواسطي (أبو خالد) ٤٠٦ ، ٤٠٧

عمرو بن دينار ١١٩ ، ٢٢٦

عمرو بن زيد بن جثم بن حلثة ١١٥

عمرو بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري (أبو بكر) ٣٨

أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق . ابن مندّه

عمرو بن عبد وهيب الكنانى (الحزين الشاعر) ٢١

عمرو بن عبّسة البجلي ٤٢٣

عمرو بن عثمان . سيبويه (إمام النحاة) ٦٧ ، ٤٣٠

أبو عمرو = عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح

عثمان بن عفان

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائى (ابن خطيب جبر بن)

عمرو بن عنمة بن عدى ١١٩

عمرو بن عون ١٧٥

عمرو بن يحيى بن عارة المازنى ١١٦

العمريّ = أحمد بن يحيى بن فضل الله . نهاب الدين (أبو العباس)

العمريّ = مُرارة بن الريس بن عمرو

العمّى = عبد العزيز بن عبد الصمد (أبو عبد الصمد)

العميدى = محمد بن محمد بن محمد

عمير بن عامر بن عبد ذى الشرى = عبد الرحمن بن صخر

عمير بن يزيد الخطمى المدنى (أبو جعفر) ٤٠٤ ، ٤٠٥

عميرة بن عبد الله المافرى = عميرة بن أبي ناجية

عميرة بن أبي ناجية حرث المافرى ١٢٠

أبو العميس = عتبة بن عبد الله بن عتبة السعوى

عنزة بن شداد العبسى (الشاعر) ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣

أبو عَوَانة = الوضَّاح بن عبد الله البشكري

يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفرايني

عوَظ بن معمر بن واسع المَوْذِي ٤١٣

المَوْذِي = عوذ بن معمر بن واسع

معمر بن واسع

هَمَام بن يحيى بن دينار الحلبي

عوف بن أبي العاص بن أمية ١٢١

عُوَيْمَر بن الحارث بن زيد ١١٣

عِيَّاز بن أبي صعب بن مَيْبَة = عَتَّاب

عِيَّاض بن حِجَار بن أبي حنبل بن ناجية الهاشمي الحميري ٤١٦، ٤١٧

عيسى بن داود لابندادي (سيف الدين) ١٤٦، ١٩٧

عيسى بن عبد الرحمن (بروي بن الزهرى) ٤١٨، ٤١٩

عيسى بن عبد الرحمن الحكم بن النعمان بن بشير (غير الأول) ٤١٨

عيسى بن عبد الرحمن الشُّلبي البجلي ٤٢٠، ٤٢١

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري الزُّرَّقِي ٤١٨، ٤١٩

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الحنبلي الطَّعْمُ الدَّلَال^(١) ٣٥، ٣٧، ١٤٧

عيسى بن عمر بن خالد بن عبيد المحسن الخزومي المصري القاضي . ابن الخشاب مجد الدين

(أبو الروح) ٣٧٩

عيسى بن يونس ١٧١

العِيص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو العِيص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

ابن عِيَّيْنَة = سفيان بن عِيَّيْنَة

(١) ويقال : « السمار » . انظر المرجع المذكورين في حواشي الموضع الأول .

(حرف الفين)

- غزى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب الحلوى ٤٠١
 أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد (ابن البناء)
 محمد بن الحسن بن أحمد البافلى
 الغزالى = محمد بن محمد بن محمد (الإمام)
 غزيرة بن عمرو بن عطية المازنى ١٠٨ ، ١٠٩
 النسائي = الحسين بن محمد الحافظ أبو على
 ابن النطريف = محمد بن أحمد بن الحسين (أبو)
 الفارنى = عبد الله الفارنى المالكي
 أبو الفنائم = سالم بن أبى الدّر عبد الرحمن (أمين الدين)
 محمد بن على بن على بن الحسن بن الدجّاجى
 غندر = محمد بن جعفر

(حرف الفاء)

- الفارسى = الحسن بن أحمد (أبو على النحوى)
 محمود بن مسعود بن مصاح الشيرازى (قطب الدين)
 الفارق = عبد الله بن مروان بن عبد الله (زين الدين)
 الفارونى = أحمد بن إبراهيم بن عمر (عز الدين)
 الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى
 فتح الدين = محمد بن محمد بن محمد (ابن سيد الناس)
 يحيى (ولى الله)
 أبو الفتح = على بن محمد بن الحسين البنى (الشاعر)
 محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي (تقي الدين)

الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ٢٢

أبو الفتح = محمد بن علي بن وهب . ابن حقيق للعبد (يحيى الدين)

محمد بن محمد الأبيوردي

محمد بن محمد بن محمد (ابن سيد الناس)

نحر الدين = أحمد بن الحسن الجاربردي

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (ابن عساكر)

نحر الدين الأقفهسي ٢٠٣

نحر الدين الضرر ٣١٦

نحر الدين = عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الشكري

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي (ابن خطيب جبرين)

عثمان بن علي بن يحيى (ابن يفت أبي سعد)

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري القاضي

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

ابن الفرات = عبد الوهاب بن الحسن

فراس بن يحيى الحمداي ٤٠٣

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

فرج بن أحمد الأردبيلي = فرج بن محمد

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السرخسي

عبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (شمس الدين)

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلي (نور الدين) ٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١^(١)

للفرزدق = همام بن غالب (الشاعر)

ابن الفيركاج = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم (برهان الدين)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء (تاج الدين)

(١) جله في الموضع الأول : « فرج بن أحمد » . وانظر الاستدراك والتصويبات في آخر الجزء .

الفرزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء (تاج الدين)

مروان بن معاوية

الفسوي = يعقوب بن سفيان

أبو الفضائل = تمام بن يوسف بن موسى المالكي (بهاء الدين)

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن عياكر

جعفر بن علي بن هبة الله الحمداني

سليمان بن هلال بن شبل الداراني (صدر الدين)

الفضل بن العباس بن عبد المطلب ٤٢٣ ، ٤٢٤

أبو الفضل = عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى (ابن خطيب الميزة)

ابن فضل الله = أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري . صهاب الدين (أبو العباس)

أبو الفضل = محمد بن طاهر المقدسي

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي ١٦٤

الفضل بن يعقوب الرضاخي ٤٢٤

الفضيل بن عياض ٨٠

ابن فورك = محمد بن الحسن (الحكم)

(حرف القاف)

أبو القاسم = إسماعيل بن محمد التيمي

القاسم بن أبي بكر بن القاسم الإربلي ٣٨٢ ، ٤٠١

أبو القاسم = الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني

القاسم بن زكريا المطرزي المقرئ* (أبو بكر) ٤٠٣

أبو القاسم = سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء

القاسم بن سلام (أبو عبيد)^(١) ٤١٤

(١) جاء في هذا الموضع : « أبو عبيد » ليس غيب ، واجتهدنا في أنه « القاسم بن سلام » لذي ذكره ابن حزم من أن أبا عبيد القاسم بن سلام كان من علماء الأناب . انظر الجمهرة ٥ ، ٣٠١ ، وقد ذكرناه له كتابا في النسب . راجع إنباء الرواه ٣ / ٢٢

أبو القاسم = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني (نجم الدين)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (تاج الدين)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي

عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ابن روضة)

القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري (أبو بكر) ٢٢٥

أبو القاسم = عبد الله بن محمد البغوي

علي بن أحمد بن محمد (ابن بيان)

علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر الإمام)

القاسم بن علي بن محمد الحريري (الأديب اللغوي) ٨

القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الأصبهاني ٣٥

القاسم بن فيرث الشاطبي (المقري) ٣٤٣

أبو القاسم = محمد بن هلال بن رداد الكفاني الطائي الشامي

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي . علم الدين الحافظ (أبو محمد) ١٣٨ ،

١٤٧ ، ٣٨١ - ٣٨٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١

القاضي = أحمد بن عمر بن سريج (أبو العباس)

أحمد بن يحيى بن فضل الله المعري . شهاب الدين (أبو العباس)

الحسين بن محمد بن أحمد المروزي

قاضي حاب = محمد بن محمد بن بهرام (شمس الدين)

قاضي حماد = هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني . ابن البارزي (شرف الدين)

القاضي = خالد بن إسماعيل بن محمد . ابن القيسراني (شرف الدين)

خليل بن أبيك الصفدي (صلاح الدين)

سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحاكم (تقي الدين)

سليمان بن هلال بن شبل الداراني . صدر الدين (أبو الفضل)

سريج بن الحارث بن فيس

- ابن قاضي شهبة = عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي (كمال الدين)
قاضي الشوبك = يوسف بن دانيال بن منكل بن صرغا (بدر الدين)
القاضي = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري (أبو الطيب)
عبد الرحمن بن محمد الخثعي (أبو زيد)
عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (أبو القاسم)
عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي (زين الدين)
عبد الله بن عمر بن محمد البيضاء (ناصر الدين)
عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي (ابن خطيب جبرين)
عثمان بن علي بن يحيى . ابن بنت أبي سعد (نحر الدين)
عيسى بن عمر بن خالد المخزومي المصري . ابن الخشاب (محمد الدين)
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن
قاضي القضاة = أحمد بن محمد بن سالم . ابن صصري (نجم الدين)
سليمان بن عمر بن سالم الزرعي (جمال الدين)
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي (عضد الدين)
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بنت الأعز (تقي الدين)
عبد الصمد (نظام الدين)
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (عز الدين)
عبد الله بن محمد بن علي الواسطي البندادي . ابن العاقولي (أبو محمد)
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (تاج الدين المصنف)
علي بن أحمد الطرسوسي الخثعي (عماد الدين)
علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي (علاء الدين)
علي بن عبد الكافي بن علي السبكي (تقي الدين)
عمر بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بنت الأعز (صدر الدين)
عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن الملقاني . زين الدين (أبو حفص)

- = محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة (بدر الدين)
محمد بن الحسين بن دَرِّين الحموى المصرى (تقى الدين)
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى (جلال الدين)
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم النخعي . ابن البارزى (قيرف الدين)
يوسف بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّجِ
قاضى الهامة = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهَسْكَارى . عماد الدين (أبو العز)
القاضى = محمد بن أبى بكر بن عيسى الأحنأى (علم الدين)
محمد بن عبد الباقي الأنصارى (أبو بكر)
محمد بن على بن عبد الكريم المصرى (نجر الدين)
محمد بن على بن على بن الحسن بن الدَّجَاجِى (أبو الفخائم)
يحيى بن على بن تمام السبكى (أبو زكريا)
يونس بن عبد الحميد بن على الهذلى الأرمَنى (سراج الدين)
ابن قانع = عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (المؤرخ)
فايماز بن عبد الله ١٧١
قبيصة بن وقاص السَّكَمِى البَجَلِى ٤٢٣
قُتَيْبَةُ بن سعيد ٤٢٨
القَحْفَازِى = على بن داود بن يحيى (نجم الدين)
أبو قدامة = عبيد الله بن سعيد السرحسى
الغُرَافِى = أحمد بن إدريس المالِكى . شهاب الدين (أبو العباس)
القرشى = حسان بن محمد (أبو الوليد)
أبو الحسين الحافظ
عبد الرحمن بن أبى بكر
عمرو بن خالد السكوى الواسطى (أبو خالد)
القزوينى = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن (تاج الدين)

ابن القسطلاني (١) ٩٠

القشيري = علي بن وهب بن مطيع . ابن دقيق العيد . محمد الدين (أبو الحسن)

محمد بن علي بن وهب . ابن دقيق العيد . تقي الدين (أبو الفتح)

القضاعي = عبد الله بن أنيس الجهني (أبو يحيى)

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف الجزئي (أبو الحاج)

ابن القطان = أحمد بن محمد

القطان = يحيى بن سعيد

قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر الشباطي

محمود بن مسعود بن صلاح الفارسي الشيرازي

قطب الدين (ممدوح يوسف بن سليمان) ٣٩٤

القطب بن أبي عَصْرُون (٢) ١٣٠

القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان (أبو بكر)

القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله

القحطلي = هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل (بهاء الدين)

القاشغندي = يونس بن أحمد بن صلاح . شرف الدين (أبو النور)

القمُول = أحمد بن حرمي (نجم الدين)

أحمد بن محمد بن أبي الحزم (نجم الدين)

ابن القواس = عمر بن عبد النعم (أبو حنبل)

قوصون الناصري (الأمير) ٣٨٣

القوصي = عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الدروي الأقصري

أبو الملا

علي بن أحمد بن جعفر (كمال الدين بن عبد الظاهر)

القونوي = علي بن إسماعيل بن يوسف (علاء الدين)

محمد بن يوسف (شمس الدين)

محمود بن علي بن إسماعيل (عبد الدين)

الهيراطي = إبراهيم بن عبد الله بن محمد (برهان الدين)

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر . شرف الدين (أبو محمد)

قيس بن أبي حازم ١٧٤ ، ١٧٥

قيس بن عبد الله (الناطقة الجعدي الشاعر) ٢٦

قيس بن الملوّح (الجنون) ١٥٦

ابن القيسراني = خالد بن إسماعيل بن محمد (شرف الدين)

القيسي ٤٠٤ ، ٤٠٥

القيسي = عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي

المقداد بن هبة الله

قيصر (مملوك ألباي) ٢١٢

قبطي بن عمرو بن زيد ١١٤ ، ١١٥

قيلة بنت كامل بن عذرة ١١٠

ابن القيم = علي بن عيسى

(حرف الكاف)

الكتاب = هلال بن رداد الطائي الكِنَاني الشامي

الكَازَرُونِي = علي بن محمد بن محمود البندادي (ظاهر الدين)

الكاملي = أرغون (نائب الشام)

ابن الكِنَاني^(١) = عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس (زين الدين)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود (الشاعر) ٢٢

كثير بن عبيد ٣٤٣

(١) ويقال : الكِنَاني .

الكردي = علي (شيخ صالح)

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشي ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥

كعب بن الأصرف ١١٤

كعب بن الخزرج الأصفر بن الحارث ٤٢٠

كعب بن مالك ١٠٥ ، ١٠٦

كعب بن مامة ١٥٥

ابن كلاب = عبد الله بن سعيد (التكلم)

الكلابي = عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد (أبو الحسين)

ابن الكلبي = هشام بن محمد

الكلبي = يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني (أبو الحجاج)

ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب

الكلبي = موسى (عليه السلام)

كمال الدين = جعفر بن ثعلب بن جعفر الأذفري

كمال الدين بن عبد الحارثي (١) ٣٤٣

كمال الدين = عبد الرزاق

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي (ابن قاضي شعبة)

علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي الجعفري القوسي (ابن عبد الظاهر)

محمد بن علي بن عبد الواحد الزمكاني

الكمال = علي بن شجاع بن سالم الضرير

الكناني = محمد بن هلال بن رداد

هلال بن رداد الطائي الشامي الكاتب

الكوبي = زهير بن معاوية

عمرو بن خالد القرشي الواسطي (أبو خالد)

الكيلائي = عبد القادر بن موسى بن عبد الله (الصوفي)

(حرف اللام)

ابن اللبّان = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن (شمس الدين)

ابن اللّثي = عبد الله بن عمر الحريري

ابن لهيعة = عبد الله بن طيبة

لوط (عليه السلام) ٤٣٣

لوط بن يحيى (أبو مخنف) ١٥٩

الليث (صوفى) ولعله ابن سعد التالى ٣٤٨

الليث بن سعد (الإمام) ٤٢٨

ليلى بنت حلوان بن عمران (خندف) ٢٨١

ليلى بنت عبد الله الأخيلية ٢٧٩

ليلى بنت مهدي بن سعد العامرية ١٥٦ ، ١٥٧

(حرف الميم)

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد

المؤيد = داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك (هزبر الدين)

ابن ماجه = محمد بن يزيد (الإمام)

الماردينى = أمير على بن على (علاء الدين)

المازنى = تميم بن عمرو بن قيس (أبو حسن)

حييب بن زيد بن عاصم

زيد بن عاصم بن كعب

عبد الله بن زيد بن عاصم

عمرو بن أبي حسن تميم بن عمرو

عمرو بن يحيى بن عمارة

غزوة بن عمرو بن عطية

يحيى بن عمارة

ابن ماكولا = علي بن هبة الله بن علي (أبو نهر)

مالك بن أنس (الإمام) ٨٤، ١١٩، ١٧٧، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٣١

مالك بن بَحِينَة ١١٦، ١١٧

مالك بن القِشْب = مالك بن معبد بن القِشْب

ابن مالك = محمد بن عبد الله النحوي (جال الدين)

مالك بن معبد بن القِشْب = مالك بن بحينة

المالكي = أحمد بن إدريس القرافي . شهاب الدين (أبو العباس)

تمام بن يوسف بن موسى . بهاء الدين (أبو القضاة)

سليمان بن عبد الحكم (مدر الدين)

عبد الله الغماري

الماوردي = علي بن محمد بن حبيب (الإمام)

البارك بن محمد . ابن الأثير (عبد الدين المحدث) ٤٩

البرد = محمد بن يزيد

المتولي = عبد الرحمن بن مأمون بن علي

ابن المشي = محمد بن المشي بن عبد قيس

المجاشعي = عياض بن حار

مجاهد بن جبر (١) ٢٩٤

مجد الدين = أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني

علي بن وهب بن مطيع القشيري . ابن دقيق العيد (أبو الحسن)

عيسى بن عمر بن خالد الخزومي (ابن الخشاب)

جلى بن جميع ٢١٩

الحاملي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو الحسن)

الحسين بن إسماعيل (أبو عبد الله)

حَبَّ الدين = أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري
 علي بن محمد بن علي بن وهب (ابن دقيق العيد)
 محمود بن علي بن إسماعيل القونوي
 المحبِّي = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة (أبو الثناء)
 يوسف بن إبراهيم (جمال الدين)

محرز بن سلمة ١٧١

الحسني = شهاب بن علي
 المحلِّي = همام بن يحيى بن دينار المَوْزِي
 المحلِّي = محمد بن علي بن موسى (أمين الدين)
 المحمدابادي = محمد بن الحسن
 محمد بن آدم المِصْبِي ٤٠٤ ، ٤٠٥

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ٣٩ ، ٧٩
 محمد بن إبراهيم بن غنائم الصالحى المهندس ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٠
 محمد بن إبراهيم بن محمد . ابن النحاس (بهاء الدين) ٤٢

محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٣٠

محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي (تاج الدين) ٢١٢

محمد بن أحمد الأزهرى (صاحب التهذيب) ١٥٨

محمد بن أحمد بن بَصْنَان (المقرئ) ٢٢٣

محمد بن أحمد بن الحسين . ابن الغَطْرِيف (أبو أحمد) ٨٩ ، ٩٠

محمد بن أحمد بن عبد الخالق . ابن الصائغ (تقى الدين) ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٤ ، ٣٠٢

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن . ابن الإلبان (شمس الدين) ٣٥٧

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الحافظ شمس الدين (أبو عبد الله) ٣٤ ، ٤٥ ، ١٠٢ ، ١٣٠ ،

١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ،

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠١

- محمد بن أحمد بن عثمان (ابن عدلان) ٣٧٩
 محمد بن أحمد بن علي السبكي . تقي الدين (أبو حاتم) ٢٠٩
 محمد بن أحمد بن علي العباسي (أبو المظفر) ٣٦
 محمد بن أحمد بن محمد (ابن الحداد) ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٣١١
 محمد بن أحمد بن محمد المبادي (أبو عاصم) ٢٤٦
 محمد بن أحمد بن نصر الترمذي (أبو جعفر) ٢٣٥
 محمد بن إدريس الرازي (أبو حاتم) ٢٢٢ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٥
 محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ٤١ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٧٥ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٤١ ، ٣٦٩ ، ٣٩٣
 محمد بن إسحاق بن خزيمة ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠
 محمد بن إسحاق (صاحب السيرة النبوية) ٢٧٧ ، ٣٠٦
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخباز ٣٤٣
 محمد بن إسماعيل بن الأعمشى ٩٠
 محمد بن إسماعيل البخاري (أبو عبد الله الإمام) ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٥ ،
 ١١٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
 ٤٠٥ - ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦
 محمد بن إسماعيل بن عبد الأؤنسي (ابن خلفون) ٤٢٥
 محمد بن إياس بن البكير ٤٠٤
 محمد بن بشار ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠٣
 محمد بن أبي بكر بن إبراهيم . ابن النقيب (شمس الدين) ١٧٠ ، ٢٠٠ ، ٣٩٩
 محمد بن أبي بكر بن عيسى الأختائي القاضي (علم الدين) ٣٩٢
 محمد بن تميم البرمكي (أبو المعالي) ٤٠٩
 محمد بن جعفر (غندر) ٤٠٤

- محمد بن حازم الضرير (أبو معاوية) ٨٦
- محمد بن حَبَّان بن أحمد البُسْتِي (ابن حَبَّان) ١٧١، ٤٠٩، ٤١٥، ٤١٦
- محمد بن حرب ٣٤٣
- محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني (أبو غالب) ٤٧٣
- محمد بن الحسن بن دُرَيْد (أبو بكر) ٤١٤، ٤١٥
- أبو محمد = الحسن بن علي بن المرتضى (الأمير)
- محمد بن الحسن بن فُورَك (التسكُّم) ١٣٣
- محمد بن الحسن المحدث البادي ٣٨٨
- محمد بن الحسين بن رَزِين الحوي المصري . قاضي القضاة (تقى الدين) ٤٢، ٩٦، ٩٧
- محمد بن الحسين السَّمْنَانِي ٣٨٨
- محمد بن الحسين (الشريف الرضي الشاعر) ٢٨٢ - ٢٨٤
- محمد بن خليل بن أبيك الصفدي ٢٠
- محمد بن رافع بن هَجْرَس الحافظ تقى الدين (أبو المعالي) ١٣٥، ٩٩٦، ٩٩٩
- محمد بن الرشيد = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين
- أم محمد = زينب بنت أحمد بن عمر المقدسية
- محمد بن السَّرِّي بن سهل . ابن السراج النحوي (أبو بكر) ٣٠٦
- محمد بن سعد بن منيع (المؤرخ) ١٠٥، ١١٧، ٣٠٦، ٤٢٧
- محمد بن سعيد . ابن الدَّبَّيْثِي الواسطي (أبو عبد الله) ٣٦٧
- محمد بن سليمان الأنباري ٢٢٥
- محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي (أبو بكر) ١٧٤
- محمد بن سليمان بن محمد الصُّطُولُوكِي (أبو سهل) ١٩٠، ١٩١ .
- محمد بن سيرين ١٧٥، ٢٢٣
- محمد بن شامة الطائِي الحافظ (أبو عبد الله) ١٠٤
- محمد بن طاهر القدسي (أبو الفضل) ٢٢١

محمد بن أبي الطيب الشيرازي (النور) ٧٦

محمد بن عبد^(١) ٣٥

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٩٠

أبو محمد = عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي (ابن أبي روية)

محمد بن عبد الخالق المقدسي القرني* (شمس الدين) ١٩٦

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ٤٤٥

محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني قاضي القضاة (جلال الدين) ٧٩ ، ١٦٨ ، ١٩٩ ،

٣٨٥ ، ٣٩٢

محمد بن عبد الرحيم (صاعقة) ٤٥

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي (صفي الدين) ١٦٦ ، ٣٤٠

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر الشيباني (قطب الدين) ٩٧

محمد بن عبد العظيم بن السقطي ١٤٧

أبو محمد = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله اللندري (زكي الدين)

عبد السكافي بن علي بن تمام السبكي

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي - تقي الدين الحافظ (أبو الفتح) ٨٩ ، ٩٠ ، ١٤٦ ،

١٦٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٣

محمد بن عبد الله . ابن مالك الدحوي (جمال الدين) ٢٤ ، ١٩٤ ، ٣٨٧

أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطي (شرف الدين)

عبد الله بن محمد بن علي لواءسطي البغدادي . ابن العاقولي

محمد بن عبد الله بن محمد المرسي (شرف الدين) ١٢٥

محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (الحاكم) ٢٢٢

محمد بن عبد الله بن يزيد (ابن للقرني) ٣٧

أبو محمد = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن المصياطي (شرف الدين)

محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبل الحافظ ضياء الدين (أبو عبد الله) ١٠٥

- محمد بن علي بن الحسين (ابن الموازيني) ١٤٧، ١٤٨،
 محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم (الجواد) ١٦٢،
 محمد بن علي بن الزاهر ١٠٢،
 محمد بن علي . طوير الليل (تاج الدين) ٩٧،
 محمد بن علي بن عبد الكافي السبكي (أبو بكر) ١٧٧،
 محمد بن علي بن عبد الكريم المصري القاضي (نجر الدين) ١٩٢، ٢٠٥، ٣٩٣،
 محمد بن علي بن عبد الله الصوري (أبو عبد الله) ٤٢٨،
 محمد بن علي بن عبد الواحد الزمكاني (كمال الدين) ٣٦، ١٦٦، ١٦٧،
 محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدجاجي القاضي (أبو الفنايم) ٤٠٢،
 محمد بن علي بن موسى الحلبي (أمين الدين) ٣٠٢،
 محمد بن علي بن وهب القشيري . ابن دقيق العيد . تقي الدين (أبو الفتح) ٤٣، ٨٩، ٩١،
 ٩٨، ١٣١-١٣٤، ١٤٥، ١٤٦، ٢٢١، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٦٧-٣٦٩، ٤٣١،
 محمد بن علي بن يحيى الشاطبي ٣٤٢،
 محمد بن عماد ١٧٠،
 محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ (أبو موسى) ٢٢١،
 محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نجر الدين) ١٥٧، ١٥٨، ١٩٤، ١٩٩، ٢٢٤، ٢٩٥،
 محمد بن عمر بن زنبور الوراق (أبو بكر) ٣٧،
 محمد بن عمر بن محمد بن الجعابي (أبو بكر) ٢٢٢،
 محمد بن عمر بن مكي . ابن الرحل - ابن الوكيل (صدر الدين) ١٦٦، ١٦٧، ٣٧٠، ٣٩٢،
 محمد بن عمر الواقدي (المؤرخ) ٢٧١، ٣٠٦، ٤٢٣،
 محمد بن عمرو بن البختري ٣٥،
 محمد بن عيسى الترمذي (الإمام) ٣٧، ٣٨، ١٠٨، ٢٧٧، ٣٨٩، ٤٠٣،
 محمد بن الفضل الفراءوي (أبو عبد الله) ٢٥٩،
 محمد بن فضل الله بن أبي الحسين . الوزير (ابن الرشيد) ٧٥،

- أبو محمد = القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (علم الدين)
 محمد بن قلاوون (السلطان الملك الناصر) ١٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
 محمد بن المشي بن عبد^(١) قيس المَعزِي ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٤٠٣
 محمد بن محمد الأبيوردى (أبو الفتح) ١٠٣
 محمد بن محمد بن إدريس (ابن الإمام الشافعي) ٣٠٠
 محمد بن محمد بن بهرام . قاضي حلب (شمس الدين) ١٢٦
 محمد بن محمد بن الحسن (النصير الطوسي) ٣٨٦
 محمد بن محمد الزبّادى (أبو طاهر) ٢٢٥
 محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٣٧
 محمد بن محمد بن عيسى الصوفي ١٤٧
 محمد بن محمد بن محمد . ابن سيد الناس الحافظ فتح الدين (أبو الفتح) ٥ ، ١٠٤ ، ٤٠١
 محمد بن محمد بن محمد العميدى^(٢) ١٣٣ ، ١٥٨
 محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي (الإمام) ١٢٩ ، ١٩٠ ، ١١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٣
 محمد بن محمد بن محمد . ابن مخلد (أبو الحسن) ٨٦
 محمد بن محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر (جمال الدين) ٩٣ ، ١٣٧ ، ٢٠٦ ، ٣١٧
 محمد بن محمد بن محمد النسفي^(٣) ١٣٣ ، ١٥٨
 محمد بن محمد بن مَحْمَش الزبّادى ٣٨٨
 محمد بن محمود البسامي النجدي (ناصر الدين) ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
 محمد بن مخلد ٤٢٤
 محمد بن المنص بن أسلم السهري الحافظ (شرف الدين) ٩٢

(١) وبقال : بن عبد . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١ ، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٤

(٢) راجع حواشي ٢٧٩/٨ (٣) انظر حواشي الجزء التاسع ٦٠

(١٠ / ٣٤) - طبقات النافعية

محمد بن مسلم الرلزي ٤٠٤

محمد بن مسلم الطائفي ٢٢٦

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري (أبو بكر الإمام) ٣٧، ٨٧، ١٠٥، ١٠٧،
٢٢٣، ٢٨٦، ٢٠٤، ٤٠٥، ٤١٨، ٤١٩

محمد بن المكرم الأنصاري (ابن منظور) ١٤٧

محمد بن منصور الجوني السكي (أبو عبد الله) ٤٠٦ - ٤٠٨

محمد بن منصور الطوسي العابد (أبو جعفر) ٤٠٦ - ٤٠٨

محمد بن المنكدر ١٧١

محمد بن موسى بن سند الشافعي . شمس الدين الحافظ (أبو عبد الله) ١٨١

محمد بن موسى بن النعمان (أبو عبد الله) ١٠٣

محمد بن نمامور بن عبد الملك الخويمي ١٣٣

محمد بن نصر المروزي ٢٣٢، ٣١١

محمد بن نصير بن أمين الدولة ١٤٧

محمد بن هلال بن رداد الكناني الطائي الشامي (أبو القاسم) ٤٠٤، ٤٠٥

محمد بن الوليد بن طامر الزبيدي (١) ٣٤٣

محمد بن يحيى الذهلي ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢١

محمد بن يحيى بن منده (أبو عبد الله) ٢٢٢

محمد بن يزيد . ابن ماجه (الإمام) ٣٧، ٣٨، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٧١، ٤٠٣

محمد بن يزيد (البرد) ١٩٤

محمد بن يسير (الشاعر) ٢٤

محمد بن يوسف الخياط (الشاعر) ١١

محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (أبو حيان النحوي) ٩٦، ١٤٦، ١٨٣، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٩٤

محمد بن يوسف الفونوي (شمس الدين) ١٩٧

محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ٣٨٢

محمد بن يوسف بن المِهتار ٢٢٤ ، ٢٢٥

ابن مَحْمَش = محمد بن محمد بن محمّس الزُّبَادِي

محمود بن آدم الروزي ٤٠٤ - ٤٠٦

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الراغبي (برهان الدين) ٣٧٨

محمود بن علي بن إسماعيل القونوي (محب الدين) ٣٨٤

محمود بن عمر الزُّخْشَرِي (جار الله) ٥٣ ، ٥٧ - ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ١٧٣

محمود بن غِيلان ٤٠٦

محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني . شمس الدين (أبو الشَّهَد) ٣٨٣ ، ٣٨٤

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُمْلَة المحجّي الصالحى . جمال الدين (أبو النُّعْمَان) ٣٨٥ ، ٣٨٦

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشِّيرَازِي (قطب الدين) ١٣٧ ، ٣٨٦

محيي الدين = يحيى بن شرف النُّووي

المخزومي = عيسى بن عمر بن خالد . ابن الخشاب (مجد الدين)

ابن مَخْلَد = محمد بن محمد بن محمد (أبو الحسن)

محمد بن مخلد

أبو مِخْنَف = لوط بن يحيى

الدائني = عبد الله بن مسور (أبو جعفر)

علي بن محمد (أبو الحسن)

المُدَلْجِي = عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي النشائي (عز الدين)

المدني = عمير بن يزيد الخطمي (أبو جعفر)

ابن المديني = علي بن عبد الله بن جعفر

المديني = محمد بن عمر بن أحمد الحافظ (أبو موسى)

مُرارة بن الربيع^(١) بن عمرو الغمري ١٠٥ - ١٠٧ ، ١١٣

(١) ويقال : بن ربيعة . راجع الاستيعاب ١٣٨٢

- المراعى = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمى (بهاء الدين)
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن (برهان الدين)
المراكىشى = محمد بن إبراهيم بن يوسف (تاج الدين)
ابن مربع = زيد بن مربع
مربع بن قتيبة بن عمرو ١١٤
ابن المرحل = عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف (شهاب الدين)
محمد بن عمر بن مكي (صدر الدين)
الرزوقي = عبد الله بن شرف بن نجدة
المرسى = محمد بن عبد الله بن محمد (شرف الدين)
مروان بن الحكم بن أبي العاص ٤٢٧
مروان بن معاوية الفزاري ١٧٢
المروزي = محمد بن نصر
محمود بن آدم
مريم ابنة عمران ٣٤٩
الزنى = إسماعيل بن يحيى (الإمام)
اليزمى = يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف (أبو الحاج)
المستعصم بالله = عبد الله بن منصور بن محمد (أمير المؤمنين)
مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد بن مُسَرَّبَل ١٧٤
أبو مسعود ١١٨
مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي الحافظ (سعد الدين) ١٤٦
مسعود بن الحسن ٤٥
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
مسعود بن أبي منصور بن محمد الحياط الجمال ١٧٢ ، ٤٠١

مسلم بن الحجاج (الإمام الحافظ) ٣٥، ٣٦، ٣٨، ١٠٥، ١٠٦، ١١٦، ١١٧، ١١٩،
١٧٢، ١٨٥، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٠٧

السلم بن محمد بن علان ١٢٤، ٣٨٢، ٤٠١

مسلم بن الوليد (صريع النوائى الشاعر) ١١، ٢٢

أبو مشير = عبد الأعلى بن مشير بن عبد الأعلى

ابن السيب = سعيد بن السيب

ابن مشرف ١٤٧، ١٤٨

المشهدى = يوسف بن أحمد

المصرى = عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى السعدى (أبو القاسم)

عبد الكريم بن على بن عمر العراقى (علم الدين)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموى (أبو البركات)

عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام النحوى - جمال الدين)

على بن يعقوب بن جبريل البكرى . نور الدين (أبو الحسن)

عيسى بن عمر بن خالد المخزومى . ابن الخشاب (مجد الدين)

محمد بن الحسين بن رزى (قى الدين)

محمد بن على بن عبد الكريم القاضى (نجر الدين)

المصيصى = محمد بن آدم

المطرز = القاسم بن زكريا المقوى* (أبو بكر)

المطرزى = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجى (عضد الدين)

مطروود بن كعب الخزاعى (الشاعر) ١٢٢

المطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد الحافظ عفيف الدين (أبو السيادة)

المطعم = عيسى بن عبد الرحمن بن معالى الدلال

المطلب بن عبد مناف بن قصى ١٢٢

المطلبى = محمد بن إدريس الشافعى (الإمام)

ابن المطهر = الحسين بن يوسف الحلي المعزلي الرافضي

المظفر بن عبد الله بن أبي منصور العباسي (الشریف) ٣٩١

أبو المظفر = محمد بن أحمد بن علي العباسي

مظهر بن رافع بن عدی ١٠٩

معاذ بن جبل ٤٢٨

معاذ بن عبد الله بن أنيس بن خبيب الجهني ٤٢٦ ، ٤٢٨

أبو العالي = أحمد بن إسحاق الأبرقوهي

محمد بن تميم البرمكي

محمد بن رافع بن هجرس . الحافظ (تقي الدين)

معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١٢١ ، ١٥٧ ، ٤٢٧

معاوية بن عمرو ١١٨

أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير

معبد بن هلال ٤٠٢

معبد بن وهب (الغني) ١٨٤

معمر بن واسع السوذي ٤١٣

ممن بن عدی بن الجد بن السجلان ١١٣

المعين = أحمد بن علي الدمشقي

ابن معين = يحيى بن معين

ابن مخفل = عبد الله بن مخفل

ابن المناس = أحمد بن محمد

مُغلطاي بن قليج بن عبد الله (علاء الدين) ٣١٤ ، ٤٠٨

الغيرة بن أبي العاص بن أمية ١٢١

الغيرة بن قصى بن كلاب = عبد مناف بن قصى بن كلاب

الفضل بن عمر بن الفضل الأبهري ١٣٣ ، ١٥٨

المقداد بن هبة الله القيسي ٤١، ٤٠١

المقدمي = سليمان بن حمزة بن أحمد القاضي (تقي الدين)

محمد بن طاهر (أبو الفضل)

محمد بن عبد الخالق المقرئ* (شمس الدين)

محمد بن عبد الواحد الحنبلي . ضياء الدين (أبو عبد الله)

يوسف بن بدران بن بدر الحنوي (أبو الحجاج)

المقدسية = زينب بنت أحمد بن عمر (أم محمد)

المقرئ* = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد (أبو طي)

عبد الله بن يزيد العدوي (أبو عبد الرحمن)

القاسم بن زكريا المطرّز (أبو بكر)

محمد بن عبد الخالق المقدسي (شمس الدين)

ابن المقرئ* = محمد بن عبد الله بن يزيد

أبو المكارم = عبد الله بن الحسن بن منصور السعدي

ابن مكهم = أحمد بن عبد القادر بن أحمد . تاج الدين (أبو العباس)

المكي = محمد بن منصور الجوّاز (أبو عبد الله)

الملثم = أحمد بن محمد (أبو العباس)

بنت ملحان = أم حرام بنت ملحان بن خالد

الملطي = نجم الدين

الملك = داود بن يوسف بن عمر بن رسول . المؤيد (هزبر الدين)

ملك الروم = أرثنا

الملك الصالح = إسماعيل بن العادل محمد (أبو الخيش)

الملك الناصر = محمد بن قلاوّن

ابن ملوك = أحمد بن محمد (أبو المواهب)

ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله

مُشَاذ الدِّينُورِي^(١) (الصوفي) ٣٤٨

مقبه بن سعد بن ثعلبة ٨٣

المنجد = محمد بن محمود البساسى (ناصر الدين)

ابن مَنْدَه = عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق (أبو عمرو)

محمد بن يحيى (أبو عبد الله)

أبو المنذر = إسماعيل بن عمر

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله . زكى الدين (أبو محمد)

أبو منصور الباوردى ٤١٦

أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق

عبد القاهر بن طاهر بن محمد البندادى

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ١١٢

منصور بن المعتز ٢٢٣ ، ٢٩٤

ابن منظور = محمد بن الكرم

المنكدر بن محمد بن المنكدر ١٧١

منكر (ملك الصبر) ٣٥١

النهال بن عمرو ٩٠

النوفى = عبد العزيز بن أبى فارس عبد النضى

ابن النير = أحمد بن محمد بن منصور

ابن المهتار = محمد بن يوسف

المهندس = محمد بن إبراهيم بن غنائم الصالحى

(١) جاء فى هذا الموضع : « الدينورى » ليس غير . واحتمدنا فى أن المراد به « مشاذ » وهو من كبار الصوفية . ترجمته فى طبقات الصوفية للسلى ٣١٦ ، وهناك صوفى آخر اسمه « على بن محمد بن سهل » أبو الحسن بن الصائغ الدينورى . ترجمته فى طبقات الصوفية ٣١٢ ، وراجع أيضا صفحات ٤٤٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٥ ، حيث ترى أعلاما ثلاثة فى نسبة كل منهم : « الدينورى » .

ابن الوازيني = محمد بن علي بن الحسين

أبو المواهب = أحمد بن محمد بن ملك

موسى (عليه السلام . السكيم) ٣٤٩ ، ٣٦٣

موسى بن أنس بن مالك ٤٥

موسى بن زكريا التُّمَرِي (أبو عمران راوى تاريخ خليفة بن خياط) ٤١٦

أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري

موسى بن عقبة ٣٠٦

موسى بن علي بن أبي طالب ١٤٧

أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ

الموصلي = علي بن الحسين بن القاسم . ابن شيخ العوينة (أبو الحسن)

ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد

(حرف النون)

الناينة الجعدي = قيس بن عبد الله (الشاعر)

ناصر الدين = شافع بن علي بن عباس بن عبد الظاهر

عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي القاضي

محمد بن محمود البسامي المتجد

ناصر الدين بن محمود = هو السابق

الناصر = محمد بن فلاون (الملك)

الناصرى = قوصون (الأمير)

ناصرية (أم تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي) ١٨١

ابن نبانة = محمد بن محمد بن محمد (جمال الدين الشاعر)

نجم الدين = أحمد بن حرمي القمولى

أحمد بن محمد بن أبي الحزم القمولى

= أحمد بن محمد بن سالم (ابن صَصْرِي)

أحمد بن محمد الطوسي

أحمد بن محمد بن علي (ابن الرُّفْعَةِ)

سميد بن محمد

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن محمد الأصفهاني

عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن البادراني

علي بن داود بن يحيى القحفازي

نجم الدين الماطي ١٩٦

النجيب = عبد اللطيف بن عبد النعم الحرّاني

ابن النحاس = أحمد بن عبد الله

إسحاق بن أبي بكر

محمد بن إبراهيم بن محمد (بهاء الدين)

النحوي = عبد الله بن أحمد

النَّسَائِي = أحمد بن شعيب بن علي (الإمام)

النَّسْفِي = محمد بن محمد بن محمد

نَسِيْبَةُ بنت عقبة = أنيسة بنت عنمة

نَسِيْبَةُ بنت كعب بن عمرو (أم عمارة) ١٠٨ ، ١٠٩

النَّسَائِي = عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي الدلجي (عز الدين)

أبو نصر = أحمد بن عبد الله

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي الشُّبَكِي (تاج الدين المصنّف)

نصر بن علي الجَهْمُضِي ٣٧ ، ٣٨

أبو نصر = علي بن هبة الله بن علي (ابن ماكولا)

محمد بن محمد بن علي الزينبي

النصير الطوسي = محمد بن محمد بن الحسن

نظام الدين = عبد الصمد . (قاضي القضاة)

نظام الملك = يلبغا الأمير

الذمان بن بشير بن سعد ١١١ ، ٣٠٠ ، ٤١٨ ، ٤١٩

الذمان بن ثابت (أبو حنيفة الإمام) ١٧٥ - ١٧٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣

الذمان بن دُولات شاه بن علي الخوارزمي (علاء الدين) ١٣٧

أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ

ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم (شمس الدين)

النهدى = طيسلة بن علي

طيسلة بن مَيَّاس السلمي

النَّوار بنت أعين بن ضُبَيْعة (امرأة الفرزدق) ٤١٧

أبو نواس = الحسن بن هاني (الشاعر)

نور الدين = علي بن هبة الله بن أحمد الأسناني

علي بن يعقوب بن جبريل البكري المصري

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردنبيلي

النور = فرج بن أحمد الأردنبيلي

محمد بن أبي الطيب الشيرازي

أبو النور = يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي (صرف الدين)

نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

نوفل بن عبد مناف بن قصي ١٢٢

النووي = يحيى بن صرف (عبي الدين)

النيسابوري = الحسين بن علي بن يزيد (أبو علي)

القاسم بن عبد الله بن عمر (أبو بكر)

(حرف الهاء)

هارون بن زكريا الهجري (أبو علي) ٤٢٠، ٤٢٢

هارون بن عبد الرحمن الإخميمي الراغي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن

هائم بن عبد مناف بن قصي ١٢٢

الهاشمي = علي بن أحمد بن جعفر (كمال الدين بن عبد الظاهر)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الجعفي . ابن البارزي . قاضي القضاة

(حرف الدين) ٣٧٣، ٣٨٧، ٣٩١

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي (بهاء الدين) ٨١، ٣٦٨

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري ٣٧٩

الهمجري = هارون بن زكريا (أبو علي)

الهمذلي = يونس بن عبد المجيد بن علي الأرميني (سراج الدين)

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشري

هزبر الدين = داود بن يوسف بن عمر بن رسول (الملك المؤيد)

هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٠٤

ابن هشام = عبد الملك بن هشام بن أيوب (راوي السيرة النبوية)

هشام بن عمار ١٧١، ٤٠٣

هشام بن محمد (ابن الكلبي) ٨٣، ١١٧، ٤٢٤

ابن هشام النحوي = عبد الله بن يوسف بن أحمد المصري (جمال الدين)

هشيم بن بشير الواسطي ١٧٥

الهكاري = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان . عماد الدين (أبو العز)

هلال بن أمية الواقفي ١٠٥ - ١٠٧، ١١٤

هلال بن رداد الطائي الكِنَاني الشامي الكاتب ٤٠٣ - ٤٠٥

همام الدين الخولوزي ٥٦

ابن الهمام = سليمان بن موسى بن بهرام السَّهْودي (تقي الدين)

هَمَام بن غالب (الفرزدق الشاعر) ٤١٧

هَمَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوَازِيِّ الْحَلَمِيِّ الْبَصْرِيِّ الشَّيْبَانِي (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - أَبُو بَكْرٍ) ٤٠٨ ،
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣

الْهَمْدَانِيُّ = جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ (أَبُو الْفَضْلِ)

هَنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ ١١٨

الْهَنْدِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (صَفِيٍّ الدِّينِ)

الْهَنْدَكِيُّ = زَيْنُ الدِّينِ

هُنَيْيَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ = مُنَبِّهٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

الْهَيْثَمِيُّ (يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ) ١٧٥

(حَرْفُ الْوَاوِ)

الْوَاحِدِيُّ = عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ (أَبُو الْحَسَنِ)

الْوَاسِطِيُّ = عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . ابْنُ الْعَاقُولِيِّ . جَمَالُ الدِّينِ (أَبُو مُحَمَّدٍ)

عَمْرٍو بْنُ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيِّ (أَبُو خَالِدٍ)

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ . ابْنُ الدَّبِيشِيِّ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ)

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاغَنْدِيِّ (أَبُو بَكْرٍ)

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

الْوَاقِدِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو (الْمُؤَرِّخُ)

الْوَافِقِيُّ = هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ

ابْنُ الْوَانِيِّ = عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (شَرَفُ الدِّينِ)

الْوَرَّاقُ = مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَنْبُورٍ (أَبُو بَكْرٍ)

ابْنُ الْوَرْدِيِّ = عَمْرُ بْنُ مَظْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ (زَيْنُ الدِّينِ)

وَزِيرَةُ بِنْتُ الْمُنَجَّاءِ ٣٧٠

الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ الْوَاسِطِيُّ - وَيُقَالُ : الْكَنْدِيُّ ^(١) (أَبُو عَوَانَةَ) ١١٧

وضَّاح الين = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال (الشاعر)
 وَطِيفة بنت حوى بن سفيان بن مجاشع بن دلم (أم الأقرع بن حابس) ٤١٧
 ابن الوكيل = محمد بن عمر بن مكي . ابن المرحَّل (صدر الدين)
 أبو الوليد = حسان بن محمد القرشي
 الوليد بن عتبة بن ربيعة ١١٧
 الوليد بن عقبة بن أبي معيط ١١٨
 وَهَّيب بن خالد بن عجلان ١١٦

(حرف الياء)

اليافعى = عبد الله بن أسعد بن علي الباني
 ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ٣٦٩
 يحيى بن أحمد الشُّكْرِي (أبو زكريا) ٢٢٥
 يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصَّاف (أبو الحسين) ١٢٦ ، ١٠٨ ، ١٧٠
 يحيى بن أسعد بن بَوْش الأَزْجِي ١٧٥
 يحيى بن أبي أنيسة ٤٠٦
 يحيى بن سعيد القطَّان ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٩٢
 يحيى بن شرف النووي (محيي الدين) ٣٩ ، ٤١ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٣٥ -
 ٢٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤١٠
 أبو يحيى = عبد الله بن أنيس الجهني القضاعي
 يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي (أبو زكريا) ٣٩١
 يحيى بن علي بن تمام بن يوسف السبكي . صدر الدين القاضي (أبو زكريا - أبو البقاء)
 ٩٥ ، ١٢٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٢
 يحيى بن علي بن عبد الله العطار الحافظ (رشيد الدين) ٣٨٧ ، ٤٣١
 يحيى بن عمارة المازني ١١٦

يحيى (فتح الدين ولي الله) ٤٥

يحيى بن أبى كثير ٤٢٥

يحيى بن محمد بن سعد ٣٨٥

يحيى بن محمد بن عبد السلام ١٤٦

يحيى بن معين ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح . ابن الصيرفى (جمال الدين) ٣٩

يحيى بن يوسف بن يحيى الصَّرَصْرِى (الشاعر) ٢٠٨

يزيد بن سنان ٩٠

يزيد بن مربع = زيد بن مربع

يزيد بن هارون ٨٦

ابن أبى اليسر = إسماعيل بن إبراهيم

عبد الرحيم بن إبراهيم (تاج الدين)

ابن يسير = محمد بن يسير

يعقوب (عليه السلام) ٣٠٦

يعقوب بن إبراهيم بن سعد ٤٠٨

يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقِ ١٧٥ ، ٤٠٣

يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفراينى (أبو عوانة) ٩٠

يعقوب بن سفيان الفَسَوِى ٤٢٥

يعقوب بن شيبه ٢٧١

يَلْبَغَا . الأمير (نظام الملك نائب حلب) ٨٠ ، ٢١٨

اليمانى = عبد الله بن أسعد بن على الياضى

اليمنى = على بن أحمد بن أسعد بن أبى بكر الأصبحى (ضياء الدين)

يوسف بن إبراهيم بن جُملة المحجِّى . قاضى القضاة (جمال الدين) ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣

يوسف بن أحمد الشهدى ١٤٧

يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ١٧١

يوسف بن بدران بن بدر الحجّوى القدسى (أبو الحجاج) ١٧٣

يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكى (البلاغى) ١٢٣

يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ (أبو الحجاج) ٤٤، ١٠٣، ١٧٢، ١٧٥

يوسف بن دانيال بن منكلى بن صرقا قاضى الشّوبك (بدر الدين) ٣٩٣

يوسف بن الرّكىّ عبد الرحمن بن يوسف السكّبي القضاعى الدمشقى الميزى الحافظ

جمال الدين (أبو الحجاج) ١٠٤، ١٤٧، ١٦٦، ١٦٩، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٢٠، ٢٢١،

٢٧١، ٣١٤، ٣٩٥ - ٤٣٠

يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم . الخطيب (جمال الدين) ٣٩٣ - ٣٩٥

يوسف بن عبد الله بن محمد . امين عبد البر الحافظ (أبو عمر) ١٠٦، ١٠٧، ٤١٦، ٤٢٧

أبو يوسف = عمرو بن خالد الأعشى

يوسف بن محمد بن أحمد (ابن أنداس) ٣٠٩

يوسف بن محمد بن مخلّد ٣٨٨

يوسف بن يحيى البوبطى ٢٥٧

يوسف بن يزيد (أبو معشر البراء) (١) ٤٢٥

يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندى . شرف الدين (أبو النور) ٤٣١

ابن يونس = عبد الرحمن بن أحمد (أبو سعيد مؤرخ مصر)

يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهذلى لأرمنى القاضى (سراج الدين) ٤٣١ - ٤٣٣

يونس بن محمد ٣٥

اليُونِنى = على بن محمد بن أحمد . شرف الدين (أبو الحسين)

(١) جاء فى هذا الموضع : « أبو معشر » ليس غير . وانظر تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦

(٣)

فهرس القبائل والأمم والفرق

(١)

آل الزبير ٢٢٦

آل عمر بن الخطاب ١٧٦

آل يرب ٩٤

الأتراك - الترك ٧٥ ، ٣٣٤

أرباب القلوب = الصوفية

أرباب الكلام = المتكلمون

إرم ٣٣٧

الأزد بن النوث بن نبت ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٤٠٩ - ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢

أسلم بن أفضى بن حارثة ٩١ ، ٩٢

الأشراف بالديار المصرية ١٣٧

الأصحاب = النخعية

الأصوليون ١٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩

الأطباء ٣١٦

الأعياص^(١) ١٢١

أمرء المشورة ٤١

الأنبياء - النبيون ١٨ ، ١٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠١

الأنصار ٩١ ، ٩٣ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣١٨ ، ٤٢٦

أهل الإسكندرية ٣١٠

أهل بدر ١٠٥ ، ١٠٦

(١) وانظر : العصاة .

- أهل البصرة ٣٢
أهل البلاغة ٢١ ، ٦٤
أهل الجدل والخلاف ١٦١
أهل الحديث ^(١) ١٠٣ ، ٤٠٣
أهل حصص ٤٠٥
أهل دمشق ٣٩٧
أهل النعمة ٣١٠ ، ٣٥٢
أهل السنة ٣٥٤
أهل الشام ١٩ ، ٣٩٧
أهل صفد ٣١٠
أهل الضواحي ٢٠٦
أهل طرابلس ٣١٠
أهل الكوفة ٣٢
أهل المشرق ١٠٦
أهل مصر ١٣٣ ، ١٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
أهل المغازي ١٠٦
أهل المغرب = المناربة
أهل مكة ٣١٠ ، ٣١٣
أهل النيرب ٢٠٦
الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء ١٠٩ - ١١١ ، ١٥١
أولاد جفنة ٢٣
أولاد البونيني ٣١٤
الأولياء ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

(١) يراجع أيضا : الحفاظ ، والمحدثون .

(ب)

باهلة ٤٢٢ -

بجلة^(١) بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم ٤٢٠ - ٤٢٢

بجيلة بن أنمار بن إراش ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ - ٤٢٣

البرامكة ١٥٩ ، ١٦٤

البكَّاءون ١١٥

بلي ١١٣

بهر بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم ٤٢٠

(ت)

التابعون ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٣٤٦

التتار ١٣٨

الترك = الأتراك

تميم بن مُرّ بن أد بن طابخة ٤١٧

التناسُخية ٩٦

(ث)

الثنوية ٣٥٥

(ح)

بنو الحارث بن الخزرج ١١٠ ، ١١١

بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج ١١١

الحارثيون الأوسيون ١١١

الحارثيون الخزرجيون = بنو الحارث بن الخزرج

الحُفَّاظ^(٢) ١٦٢ ، ١٩٨ ، ٣٩٦

الحكماء^(٣) ٢٨٣

(١) وانظر: بجلة بنت هنامة. في فهرس الأعلام. (٢) تراجع أيضا: أهل الحديث، والمحدثون.

(٣) وانظر: الفلاسفة.

حير بن سبأ بن يشجب ١١٠

الخطابة ٣٦ ، ١٩٨

بنو حفظة بن مالك بن زيد مناة ١٢٢

الحنفية ١٩٨ ، ٢٠١

(خ)

خُزاعة ٩١

الخزرج ١٥١ ، ١٦٤

الخزرج الأصغر بن الحارث بن الخزرج الأكبر ٤١٩

الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة العنقاء ١٠٩ - ١١١ ، ٤١٨ - ٤٢٠

(د)

دوس بن طريف بن عتاب ٨٣

دوس بن عبد الله بن زهران بن كعب ٤١٤

دوس بن عُذْثَان بن عبد الله ٤١٤

(ذ)

ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة = بجلة بن ثعلبة بن بُهْثَة

(ر)

بنو ربيعة بن نزار بن معد ٤١١

الروافض ١٧٦

الروم ٣١٣

(ز)

زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك ٤١٨

زهران بن الحَجَر ٤١٤

زهران بن كعب بن الحارث . من الأزد ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥

بنو زيد بن مالك بن عوف ١١٣

(م)

بنو ساعدة ١١٠

السبكية ٩١

سعد المشيرة ٤٢٢

السلف ٢١٩ ، ٣٣٤ ، ٤٠٠

سليم ٤٢٠ - ٤٢٢

(ش)

الشافعية (الأصحاب) ٤١ ، ١٢٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،

٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩

الشافعيون ٢١٣

شيبان^(١) ٣٧٦

(ص)

الصحابة ٨٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤٢٩

الصوفية (أرباب القلوب - العارفون - الفقراء) ١٣٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢١٦ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٤٠١

(ط)

طاحية بن سود بن الحَجَر . من الأزد ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٥

(ظ)

الظاهرية ٢٣١

(ع)

عائذ بن سود بن الحَجَر ٤١٢

عائذ الله ، من ربيعة ٤١٥

عائذ الله ، من مذحج ٤١٥

(١) وردت في استعمال أدبي .

عائذة ، من جذام ٤١٥

عائذة ، من ضبة ٤١٥

عاد ١٠١ ، ٣٣٧

العارفون = الصوفية

بنو عامر ١٨٠

طينة (؟) بن سليم بن منصور ٤٢٢

بنو عبد القادر ٣١١

بنو عبد المطلب ١٥٣

بنو عبس بن بغيض بن ريث ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣

المبالات ١٢٢

بنو المجلان ١١٣

العجم ١٩٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠

عدنان بن إسماعيل عليه السلام ١٨ ، ٤١١ ، ٤١٢

بنو عدي ٢٢٦

العرب ٢٩ ، ٤٠ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦

المروزيون ٧

بنو عساكر ٣١٢

المصاة^(١) ١٢١

عصبة ٩٢

علي بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم ٤٢٠

العتابس ١٢١

عنزة ٤١٤

عوذ بن الأزد بن الحجر ٤١٤ ، ٤١٥

(١) وانظر: الأعيان .

عَوْدُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ . من الأزد ٤٠٩ - ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥

عَوْدُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ زِرِّ بْنِ كِهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ٤١٣

عَوْدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ قُطَيْمَةَ بْنِ عَبَسَ ٤١٣

عَوْدُ بْنُ مَنَاةَ بْنِ يَقْدُمَ ٤١٣

عَوْدُ، من لَخْمَ ٤١٥

عَوْدَةُ = عَوْدُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ

عِيَاذُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ ٤١٣

(غ)

غَاثِرَةُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورَ ٤٢٢

غَسَّانُ (١) ٩٢

غِفَارُ ٩٢

(ف)

فَتِيانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ٤٢١

فَرَّانُ بْنُ بَلْمَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ ١١٣

الْفُقَرَاءُ = الصُوفِيَّةُ

فَقْهَاءُ مِصْرَ ٤٣١

الْفَلَّاسَةُ (٢) ٢٧٦ ، ٣٥٥

(ق)

قَحْطَانُ ١٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٢

قَرِيْشُ بْنُ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْغَضْرِ ٣٠٤

بَنُو قَرِيْظَةَ ١١١

قُصَيَّةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ٤٢١

قُضَاعَةُ ٤١٢

(١) وانظره أيضا في فهرس الأماكن . (٢) وانظر : الحكماء .

قوم لوط ٤٣٣

قوم أبي هريرة (الدَّوْسِيُّونَ) ٨٤

قيس عتيلان بن مضر بن نزار ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣

(ك)

كِلَاب^(١) ٣٧٦

كِنْدَةَ ٤١٢

(ل)

لُؤَيٌّ بن غالب ١٨٠ ، ١٨٢

(م)

مازِن بن مالك بن ثعلبة ٤٢١

مازِن ، من الأزْد ٩٢

مالك بن ثعلبة بن بهثة = بَجَلَة بن ثعلبة بن بهثة

المالِكِيَّة ١٩٨ ، ٢٠١

الْمُتَكَلِّمُونَ ١٦١ ، ٢٢٤

بنو مجاشع بن دارِم بن مالك ٤١٧

المجوس ٣٥٥

المُحَدَّثُونَ^(٢) ٦١ ، ١٠٤ ، ١٦٦ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ،

٤١٥ ، ٤١٧

مُحَلَّم بن ذُهل بن شَيْبَان ٤٠٩ - ٤١١ ، ٤١٤

المُدَلِّسُونَ ٣٦

مُرَاد ٤١٦

بنو المَطْلَب ١٥٣

المُعْتَزِلَةُ ٣٤٩ ، ٣٥٣

(١) ورد في استعمال أدبي . (٢) انظر أيضا: أهل الحديث ، والحفاظ .

المقاربة (أهل الغرب) ١٠٦، ٣١٣

الخيرات ١٢٢

الملاحدة ٣٥٥

المنظيرون ٣٠٦

المهاجرون ٢٩٤

(ن)

نَبَهَان^(١) ٣٧٦

بنو النَجَاجِ ١١٠

النُّحْطَةُ ١٦١، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٠٦

نِزَار ٤٢٢

النَّسَابُونَ ٤٠٩، ٤١٥، ٤٢٠

النَّصَارَى ٣٤١

(هـ)

بنو هِدْمَ بن عَوْذ بن غالب ٤١٦

(و)

بنو واقف ١١٤

(ي)

يَعْرُب ١٥١

يَقْدُم بن يَزْكَر بن عَنَزَة ٤١٣

يَمَن ٤١٢، ٤٢٢

اليهود ٣٤١

يهود الشام ٣٥٣

(١) ورد في استخدام أدبي.

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

(١)

أجنادين ٤٢٤

أحد ١٠٦ - ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤

إخيم ١٣١ ، ١٣٢ ، ٤٣١

أذربيجان ١٣٨

أرجيش ٣٦٩

أرمنت ٩٨ ، ٤٣١

أرمينية الكبرى ٣٦٩

إسفرابن ١٩٠

الإسكندرية (التَّغَرَّ) ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ٢١٧ ، ٣١٠

الأشْمُونِين ٨٢

أصهان ٣٨٣

إفريقية ٤٢٦ ، ٤٢٨

أوطاس ٣٥

إيج ٤٦ ، ٤٧

(ب)

باب الصغير بدمشق ٢١٦ ، ٣٨١

باب المِادى من الموصل ١٢١

باب النصر بالقاهرة ٣١٦ ، ٣٨٤

بئر معونة ١٠٨

بدر ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠

الْبَرَّ (من الديار المصرية) ١٤٥ ، ٣٧٣

البريص ٢٣

البصرة ١٧٦

البطحاء ٣٨٨ ، ٣٨٢

بعلبك ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

بغداد ٤٣ ، ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٣١٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩١

البقيع ١٧٢

بلاد العجم ٣٨٠

بليبيس ٤٣١

البنيات (غربي الحجون) ١٢٢

البهنسا ٤٣١

بيت الله الحرام ^(١) ٢٦٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٨ ، ٣٨٢

بيت المقدس ^(٢) ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٩

بيسان ٣١٤

بين القصرين بالقاهرة ١٢٦

(ت)

تبريز ٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦

تونة ١٠٢

(ث)

الثغر = الإسكندرية

ثوراً ٢٣

(ج)

الجامع الأزهر ٩٧

جامع الأقمر بمصر ٧٩ ، ٨٠

(٢) وانظر : القدس ، والمسجد الأقصى .

(١) وانظر : الحرم المكي ، والكنبة .

الجامع الأموي بدمشق ٢٣، ١٢٤، ١٦٩، ١٩٢، ٢٠٨، ٢٠٧، ٣١٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٩

جامع تنكز بدمشق ٣٩٩

الجامع الحاكم بالقاهرة ١٣٨

جامع الشافعية بنزة ٤١

جامع طولون ٧٩، ٨٠، ١٢٥، ١٨١، ٢١٠، ٢١١

الجامع الظاهري بالحسينية بالقاهرة ٢١١

جبرين ١٢٦

الجزيرة بالقاهرة ٣١٦

جلق^(١) ٣٢٨

جمرة العقبة^(٢) ٢٤٢

جيلان = كيلان

(ح)

حارة المغاربة ٣١٣

الحجاز ١٩١، ٢١١، ٢١٦، ٢١٨، ٣٨٠

الحجرة النبوية^(٣) ٨١

الحجّون ١٢٢

الحديبية ٢٧٣

حرّان ٣٣٣

الحرم المكي^(٤) ٣٥، ٣٣٤

الحرمين = مكة والمدينة

حريثا ٢٠٨، ٢٨٨

الحسينية بالقاهرة ٢١١

(١) وانظر : دمشق .

(٢) وانظر : العقبة .

(٣) وانظر : الروضة الصريفة .

(٤) وانظر : بيت الله الحرام .

حضر موت ١٧٤

الحطيم ٣٨٢، ٣٣٨

حلب ٤٢، ٤٤، ١٠٣، ١٢٦، ٢١٧، ٢١٨، ٣١١، ٣١٣، ٣٢١، ٣٦٩، ٣٧٣،

٣٧٤، ٤٠٠

حماة ٤١، ١٠٣، ٣١٤، ٣٨٧، ٣٨٨

حمص ٣٦، ٣٧٣، ٤٠٥

حنين ١١٢

حوران الشام ٣٩٢

(خ)

خاتقاء الأمير قوصون الناصري ٣٨٣

الخاتقاء الصلاحية بالقاهرة ١٣٤

خليص ٣٨٢

الخليل ١٦٦

خير ٨٤، ١٠٨، ٢٩٣، ٣٠٦

(د)

دار الحديث الأسرفية بدمشق ٤٤، ١٥٤، ١٦٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٩، ٣٩٧-٣٩٩، ٤٠١

دار الحديث الظاهرية بدمشق ٢٠٩

دار الحديث^(١) الكاملية بالقاهرة ١٤٥

دار الحديث النورية بدمشق ١٣٠

دار العدل بدمشق ٢١٧، ٢١٨

دار^٢ يا ٤٠، ١٢٥

دجلة ٥٧، ٣٤٦

درب الحجر بدمشق ١٢٤

(١) وانظر: للامسة الكاملية .

دمشق ٥، ٦، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٣، ٣١، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٧٩، ٨٥، ٩٧،
١٠٣، ١٢٣ - ١٢٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٧، ١٤٨،
١٥٦، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٩٣، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥،
٢١٨، ٢٥٩، ٣٠٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢١، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٧٣، ٣٧٨،
٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨،

٤٠١، ٤٠٨

دِمِيَاط ١٠٢، ١٠٣

الديار المصرية = مصر

دَيْر حَنَّة ٢٢

(ذ)

ذات الرِّقَاع ٣٠٦

(ر)

رباط عبد الفجار القُوصي، بظاهر قوص ٨٨

رباط كمال الدين ابن عبد الظاهر، بإخميم ١٣١

الربع الرشيدية ٧٥

رَدْمَان ١٢٢

الروضة^(١) الشريفة ٣٤

(ز)

زاوية السعودى بالقاهرة ٣٧١

زاوية الشافعى بالقاهرة ٧٩، ٨٠، ٣٧٩

زُرْع ٣٩، ٣٨٥

(١) وانظر: الحجرة النبوية، والمسجد النبوى الشريف.

(ش)

سَبْكُ الْعَبِيد^(١) ، ٨٩ ، ٣٢٠

سَيِّحُنْ الإسْكَندرية ٢١٧

السلامية ٢٠

سلطانية ٤٦

سَلَمَان ١٢٢

سَمُود ٤٠

(ش)

الشام ١٩ ، ٢٣ ، ٤٠ ، ٧٩ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،

٢١٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٣١١ ، ٣٣٣ - ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ،

٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ،

الشرقية (من الديار المصرية) ٩٠ ، ٤٣١

الشَوْبَك ٣٩٣

شِيرَاز ٤٦ ، ٣٨٦

(ص)

الصالحية بدمشق ١٣٤ ، ٢١٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦

الصعيد (صعيد مصر) ٨١ ، ٨٨ ، ١٢٣ ، ٣٦٨

صَفْد ٣٩٠ ، ٣٧٣

صَنْعَاء ١٧٤

(١) هي المعروفة الآن بسبك العريضات أو سبك الأحد ، من قرى محافظة النوفية . وتصريح المصنف في ترجمة جده من الطبقات الوسطى التي نقلها في حواشي الموضع الأول ، بأنه من أهل سبك العبيد يؤكد ما ذهب إليه الأستاذ محمد الصادق حسين ، رحمه الله ، من أن السبكية المشهورين في دولة المماليك هم من أهل سبك العريضات التي هي سبك العبيد ، وليسوا من سبك الضحاك كما يرى على باشا مبارك في المخطط العفريقية . وراجع البيت السبكي صفحة ٩٠ ، لكن ابن تيمري يردى يذكر في النجوم الزاهرة ٣١٩/١٠ ، في ترجمة تقي الدين السبكي ، والد المصنف ، أنه ولد بسبك الثلاث ، التي هي سبك الضحاك .

(ط)

طراباس ٢١٥ ، ٣١٠

طوس ٣٦٤

طَيِّبة = المدينة المنورة

(ع)

العراق ٤٣ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ٣٢٠

عَرَفة ١١٤

الْمَسْكِر (بمصر) ٤٠ ، ٩٧

الْعَقْبَةُ (١) ١٠٩ ، ٤٢٧

عُسْكَاز ١٢١

عَمَواس ٤٢٣

(غ)

الغربية (من الفيّار المصرية) ٨٢ ، ٩٠

غَزَّة ٤١ ، ١٢٢ ، ١٦٦

غَسَّان (٢) ٩٢

غُوطَة دمنق ١٢٥

(ف)

الْفُرَات ٣٤٦

(ق)

قَاسِيُون ٢٢

القاهرة ٨ ، ٣٩ - ٤٢ ، ٨٢ ، ٨٨ - ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ - ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ،

٣٩٢ ، ٤٠٨

قبة النسر بالجامع الأموي بدمشق ٣١٩ ، ٢٣

قبر الشيخ حماد بباب الصغير بدمشق ٢١٧ ، ٢١٦

قبر (١) المصطفى صلى الله عليه وسلم ١٦٧

القدس (٢) ٣٦ ، ١٦٦ ، ٣١٢

القرافة بالقاهرة ٩٧ ، ١٣٧ ، ٣٩٢

القلعة بدمشق ٣٩٣

القلعة بالقاهرة ٣٧١

خلة درّ بستان ٤٧

خوص ٨٨ ، ٩٨ ، ١٣١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣١

(ك)

السكر ٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٣

كرمان ٤٧

الكمة (٣) ٨٨ ، ١٧٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٩١

كفر بطننا ١٧٠

الكلالة ١٤٨ ، ١٦٩

الكوفة ١٢١

كيلان ٣٤٩

(ل)

اللقوا ٤٤١

(م)

ماردين ١٠٣

محنة ٣٨٥ ، ٣٩٢

الحلة (من الديار المصرية) ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٧٨

(١) وانظر : المجرة الخيرية . (٢) وانظر : بيت القدس . (٣) وانظر : بيت الله الحرام .

- المدرسة الأتابكية بالصالحية بدمشق ٢١٢، ٤٠
المدرسة الأسدية بدمشق ٣٨
المدرسة الإقبالية بدمشق ١٣٤
المدرسة البخرائية بدمشق ٣٨٠
المدرسة البرانية بواسط ٣٩١
المدرسة التقوية بدمشق ٢٠
المدرسة الجاروخية بدمشق ٣٨١، ٣٨٠
المدرسة الحجرية بالربع الرشيدية ٧٥
المدرسة الدولمية بدمشق ٣٩٢
المدرسة الرواحية بدمشق ٣٨٣
مدرسة زاوية الإمام الشافعي = زاوية الإمام الشافعي
مدرسة الرجاجين بحلب ٣٦٩
المدرسة السيفية بالقاهرة ٩٧، ٣٦٧، ٣٩٢
مدرسة الشافعية بنزلة ٤١
المدرسة الشامية بدمشق ٣٩٩، ٢٦٩
المدرسة الشامية البرانية بدمشق ٤٤، ١٦٦، ١٧٠، ٣٩٣
المدرسة الشامية الجوانية بدمشق ٣٩، ١٦٦، ٣٨٥
المدرسة الشرفية بالقاهرة ١٣٤، ٣٨٤
مدرسة أم الصالح بدمشق ٣٨٥
المدرسة الصلاحية بالقدس ٣٦
المدرسة الطيبة بدمشق ٣٨
المدرسة الظاهرية بالقاهرة ٩٧، ٤٠٨
المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق ١٩٦، ٣٨٠، ٣٨٥
المدرسة العاداية الكبرى بدمشق ٧٩، ٢٥٩
المدرسة الفزالية بدمشق ٢٦٩

- المدرسة القاضية بالقاهرة ٣٦٧ ، ٣٧١
مدرسة القبة النصورية بالقاهرة ٣٧٨
المدرسة القراسقية بالقاهرة ٣٧٩
المدرسة القوسية بدمشق ١٣٠
المدرسة القيمرية بدمشق ٣٨٥
المدرسة الكاملية بالقاهرة (١) ٩١
المدرسة الكهارية بالقاهرة ٣٦٧ ، ٣٧١
المدرسة المستنصرية ببغداد ٤٣
المدرسة المغربية بمصر ٣٨٣
المدرسة النصورية بالقاهرة ١٠٤ ، ١٢٦ ، ٢١١
المدرسة الناصرية بدمشق ٨٥
المدرسة الناصرية بالقاهرة ٣٧٩
المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق ٣٨٠
المدرسة النجيبية بدمشق ٨٥
المدرسة النورية بجمص ٣٧٣
المدينة النورة ٣٤ ، ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩
مراغة (بصعيد مصر) ١٢٣
مروج الصفر ٤٢٣
الزرة ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠١
مزدلفة ٢٣٠
المسجد الأقصى (٢) ٢٢٤
المسجد النبوي الشريف (٣) ١٥٠
المشهد الحسيني بالقاهرة ٤٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨

(١) وانظر : دار الحديث الكاملية . وقد ذكر القرينى أن هذه المدرسة تعرف بدار الحديث الكاملية . راجع الخطط ٣/٣٣٥
(٢) وانظر : بيت المقدس . (٣) وانظر : الروضة الشريفة .

مصر ٦ ، ١٤ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ،
 ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ،
 ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣١

المعلّى (مقبرة مكة) ٨١

مقابر باب النصر بالقاهرة ١٠٤

مقابر الصوفية بدمشق ٤٠١

مكة ٣٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢

ممالك الحان بوسعيد ملك التتار ٤٦

منازل العزّ بمصر ١٣٨

مبنى ٣٣

الموصل ١٢١ ، ٣٨٨

(ن)

نعمان ٧٦

نهاوند ٣٤٩

النيرب ٢٠٦

النيل بمصر ١٦٧ ، ٣٧٨

(و)

واسط ٣٩١

(ي)

البرموك ٤٢٣ ، ٤٢٤

البيامة ١٠٨

البحن ٣٣ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ٤١٢

(٥)

فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ب)

بيعة النخبة ١٠٩، ١١٩، ٤٢٧

(غ)

غزوة ذات الرقاع ٢٠٦

(ف)

فتح خيبر ٨٤، ١٠٨، ٢٩٣، ٣٠٦

فتح مكة ١٠٧، ١٢٣

(و)

وقعة أحد ١٠٦ - ١١٠، ١١٣، ١١٤

وقعة بدر ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٢٠

وقعة الحديبية ٢٧٣

(ي)

يوم أجتادين ٤٢٤

يوم بئر معونة ١٠٨

يوم خنن ١١٢

يوم عكاظ ١٢١

يوم بني قريظة ١١٩

يوم مرج الصفر ٤٢٣

يوم اليرموك ٤٢٣، ٤٢٤

يوم اليمامة ١٠٨

(٦)

فهرس الكتب

(١)

- الابتهاج في اختصار النهاج = مختصر منهاج الحلبي
الابتهاج في شرح النهاج في الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣٠٧
إبراز الحكيم من حديث « رُفِعَ القلم ^(١) » ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
الإبهاج في شرح النهاج في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣٠٧
الاتساق في بقاء وجه الاشتقاق ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
أجزاء من مرويات ابن الملقني ، تخرج تاج الدين السبكي المصنف ٣٧٣
أجوبة أسئلة حديثة وردت من الديار المصرية ، لتقى الدين السبكي ٣١٥
أجوبة أهل صفد ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
أجوبة أهل طرابلس ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
أجوبة سؤالات أرسلها الحافظ منطاي من مصر حول كتاب « تهذيب الكمال » للغزالي ،
لتقى الدين السبكي ٣١٤ ، ٤٠٨
أجوبة مسائل في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣١٥
أحاديث رفع اليدين ، لتقى الدين السبكي ٣١١
أحكام كبرى ، لخليل بن كيكلاي ٣٦
أحكام كل وما عاياه تدل ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨
إحياء النفوس في صنعة إلقاء الدروس ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
اختصار ملحة الإعراب للحريري ، لابن الوردي ٣٧٤
أربعون حديثا ، تخرج الحافظ الدمياطي ١٠٣
الأربعون في علم الكلام ، للفخر الرازي ١٩٩
(١) وانظر : الكلام على حديث : « رفع القلم » .

- أرجوزة في تعبير النامات ، لابن الوردي ٣٧٤
- أرجوزة في الحُلَى ، لتقى الدين الأرميني ٩٨
- أرجوزة في العقائد ، لعلاء الدين الهاجي ٣٤٥ - ٣٥٢
- الإرشاد ، للعميدى ١٥٨
- الاستيعاب ، لابن عبد البر ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٥
- الأسماء المهردة = كتاب أحمد بن هارون البرديجي
- إسراق المصاييح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
- الأشعار الستة ٤٢٢
- إشكالات على الوسيط ، لغز الدين النشائي ٣٧١
- الأطراف ، لابن عساكر ٤٠٥
- الأطراف ، للزبي ٢٧١ ، ٤٠١
- الاعتبار ببقاء الجنة والنار ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
- إعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام [تقى الدين السبكي] لابن حبيب ١٦١
- أعيان العصر وأعوان النصر ، للصفيدي ٦ ، ١٥٧ ، ٢١٨
- الإغريض في الحقيقة والمجاز والكتابة والتعريض ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
- الاقتصاص في الفرق بين الحصر والقصر والاختصاص - في علم البيان ، لتقى الدين السبكي ٣١٥
- الإقناع في تفسير قوله تعالى: ﴿ما للظالمين من حميم ولا شفيح يطاع﴾ لتقى الدين السبكي ٣١١
- الإقناع في الكلام على أن «لو» للامتناع ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
- الألفاظ هل وضعت بإزاء المعاني الذهنية أو الخارجية ، لتقى الدين السبكي ٣١٥
- الأم ، للإمام الشافعي ١٢٩ ، ١٩٨
- الأم = نور الربيع

أمال ابن دُرَيْد ٤١٥

أمة المشتق = لغة الإصراق

الإنجيل ٢٩١

الأنساب، للسماعى ٤١١

الإنصاف في مسائل الخلاف بين الرعشى وبين ابن المنبر، لم الدين العراقى

الضرب ٩٥

الإيجاز في أخطار الحجاز، للراضى ٣٨٠

(ب)

البحر، للرويانى ١٢٩

البحر الصغير، لجمال الدين ابن الجيوى ٤٥

البحر المحيط في شرح الوسيط لنجم الدين التتولى ١٢٩

لبدر السافر ونحلة السافر، لكمال الدين الأذفوى ١٣٣

البصر العاقد في: لا تكت كل واحد، لتقى الدين السبكى ٣١٢

البيهجة الوردية = نظم الحاوى الصغير

بيان حكم الربط في اعتراض الشرط على الشرط، لتقى الدين السبكى ٣٠٨

البيان، للسمرانى ١٢٩

بيان المحتمل في تعدية «عَمِلَ»، لتقى الدين السبكى ٣١٢، ٣١٣

بيع للرهنون في غيبة المذنبون، لتقى الدين السبكى ٣١٤

(ت)

تاريخ البخارى ٤٠٥، ٤٢١، ٤٢٥

تاريخ البرزالى ٣٨٣

تاريخ هندك، للخطيب البندادى ٤١٨

تاريخ خليفة بن خياط ٤١٦، ٤٢٤

تاريخ الغرباء الواردين إلى مصر^(١)، لابن يونس ٤٢٧

(١) وانظر: تاريخ مصر.

- تاريخ ابن فضل الله العمري = ممالك الأوبار
تاريخ ابن قانع ٤٢٤
التاريخ الكبير ، ليخوب بن سفيان النسوي ٤٢٥
تاريخ مصر^(١) ، لابن يونس ٤٢٧ ، ٤٢٨
تاريخ مكة ، للأزرق ٩٨
التيان في الساني والبيان ، لشرف الدين الطيبي ٧٦
الفتحة ، لأبي سعد التولي ١٩٩ ، ٢٨٦
المجريد ، للمحامل ٢٤١
التحجير المنهَب في تحرير المنهَب ، لعلي الدين السبكي ٣٠٧
التحرير مختصر المحرر في الفتحة ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف = الأطراف للميزي
تذكرة الحفاظ ، للذهبي ١٤٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠
التذكرة الصغرى ٧
تراجم يمنية ، للصفير المطري ١٢٨
ترتيب جامع الأصول لابن الأثير^(٢) ، لحبة الله بن البارزي ٣٨٧
ترتيب صحيح ابن حبان ، لسالم بن أبي الفراء ٣٩
التسهيل ، لابن مالك ٢٢
التصحيح^(٣) ٢٥٨
تصحيح التعجيز = شرح التعجيز ، لابن خطيب جبرين
تصحيح الحاوي الصغير ، لحب الدين القونوي ٣٨٤
تعاليق في الفقه والحديث ، لجمال الدين محمود بن جُملة ٣٨٥

(١) وانظر : تاريخ القرباء . (٢) وانظر : مختصر جامع الأصول .

(٣) هكذا جاء مطلقا ، ولعله : « تصحيح التعجيز » لفعل الدين السبكي المتقدم في ١٦٤/٩ ،

أو لابن خطيب جبرين . راجع حواشي صفحة ١٢٦ من هذا الجزء المأثور .

التعجيز ، لابن يونس ٤٢ ، ٣٩٠

التعظيم والمِنَّة في : ﴿ لَتَوْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ لتقى الدين السبكي ٣٠٨

تعليقة الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني في أصول الفقه = منتخب تعليقة

تعليقة الشيخ أبي حامد الإسفراييني ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٥٦

تعليقة القاضي الحسين ١٩٩

تعليقة القاضي أبي الطيب ١٩٩

تفسير القرآن العظيم ، لتقى الدين السبكي = الدرر النظيم

تفسير القرآن الكريم ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤

تفسير : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا ﴾ لتقى الدين السبكي ٣١٣

التقريب ، للقاسم بن محمد بن علي الشافعي القفال المنير ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤

تقييد التراجيح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

تقييد الحمل وتمييز الشكل ، لأبي علي النسائي ١٠٦

تكملة المجموع في شرح المذهب ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ٣٠٧

تلخيص المفتاح ، لجلال الدين الفزويني ١٩٩

تلخيص فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، لابن الجوزي ١٠٥

التمييز في الفقه ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

التنبيه ، لأبي إسحاق الشيرازي ٣٣ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨

٣٤١

التنبيهات على أغلاط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري ٤٢٠

تنزيل السكينة على قناديل المدينة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

تنقيح الفهوم في صيغ العموم ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

النهدى إلى معنى التعدى ، لتقى الدين السبكي ٣١٢ ، ٣١٣

المهذّب ، للنفوي ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧

تهذيب الكمال ، للمِزِّي ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤١٧ ، ٤٢٣

التوراة ٢٩١

التوشيح ، لتاج الدين السبكي المصنف ٢٥٨

توضيح الحاوي الصغير ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨

(ث)

ثبت^(١) تقى الدين السبكي ١٦٦

الثقات ، لابن حبان ١٧١ ، ٤٠٩ ، ٤١٦

الثقات ، لابن شاهين ٤٢٥

(ج)

جامع الأصول ، لمجد الدين ابن الأثير ٣٨٦

جامع الأصول = ترتيب جامع الأصول

الجامع الصحيح = صحيح البخاري

جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٠٥

الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ٤٠٥

جزء الأنصاري ٢٠٤

جزء ابن جَوْصَا ٣٤٢

جزء النِظَرِيف ٨٩

جزء في الكلام على حديث « التبايعين بالخيار » تخرج تاج الدين السبكي المصنف ١٩١

جزء لعفيف الدين المطري ، تخرج الذهبي ٣٤

جمع الجوامع ، لتاج الدين السبكي المصنف ٦

الجمع والتفريق = الموضح

الجمع والفرق ، لسراج الدين الأرمني ٤٣١

(١) وانظر : معجم شيوخ تقى الدين السبكي .

الجل ، لعبد القاهر الجرجاني ٥٠ ، ٦٧

جواب أسئلة أرتنا = كم حكمة أرتنا

جواب (١) أهل مكة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

الجواب الحاضر في وقف بن عبد القادر ، لتقى الدين السبكي ٣١١

جواب سؤال بيناروس = كتاب الحيل

جواب سؤال علي بن عبد السلام ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

جواب سؤال من القدس الشريف ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

جواب سؤال ورد من بغداد ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

جواب سؤالات الشيخ نجم الدين الأصفهاني ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

جواب المكاتبة في حارة المنارية ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

(ح)

الحاوي الصغير ، لعبد التفار القزويني ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٠

الحاوي الصغير = تصحيح الحاوي الصغير

توضيح الحاوي الصغير

نظم الحاوي

حديث نجر الإبل ، لتقى الدين السبكي ٣١١

حسن التصرف في شرح التعرف = شرح كتاب التعرف في التصوف

حسن الصنعة في ضمان الوديعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

حفظ الصيام عن فوت التمام ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

حقائق الكشف = مختصر في المنطق

حكمة العين ، للكاتب ١٥٨

الحليّات ، لتقى الدين السبكي ٢٠٥

(١) وانظر : رسالة أهل مكة .

الحلم والأناة في إعراب قوله : (غير ناظرين إناه) ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
المحاسة ٥٧

حواشي شرح للفصل (١) ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الطوالع ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي على الروضة للنووي ، لابن الكتاني ٣٧٨

حواشي الكشف ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الصايح ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي المطالع ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي المفتاح ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الفصل ، لأحمد الجاربردي ٧٠

(خ)

خروج المتدة ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(د)

الردّ العظيم في تفسير القرآن العظيم ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧

(ذ)

التخيرة ، لابن بسام ١٥٨

(ر)

الرائية ، للشاطبي ٣٤٣

رفع الشقاق في مسألة الطلاق - وهو الردّ الصغير على ابن تيمية في مسألة الطلاق ، لتقى

الدين السبكي ٣٠٨

الردّ الصغير على ابن تيمية في مسألة الطلاق = رفع الشقاق

الردّ الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق = كتاب التحقيق في مسألة التعليق

الرد على ابن تيمية في إنكاره السفر لزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم = شفاء السقام

(١) للفصل في مخشري ، وشرحه لابن الحاجب المسمى : الإيضاح . راجع كشف الظنون ١٧٧٤

الرد على ابن السكتاني في اعتراضاته على «الروضة للنووي» ، لتقى الدين السبكي ٣٧٨، ٣٠٩

الرد على اليهود والنصارى ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١

رسالة أهل مكة^(١) ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

رسالة في السكوت ولزوم البيوت ٣٠٣

رسالة في الطاعون ، لابن الوردى ٣٧٤

الرّفده في معنى وَحده ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، لتقى الدين السبكي ، ولولده تاج الدين المصنّف

٣٠٨ ، ٣٠٧

الرّفم الإبريزي في شرح مختصر التبريزي ، لتقى الدين السبكي ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٣٠٨

رموز الكنوز ، لهبة الله بن الباريزي ٣٨٨

روضة الأريب في تاريخ بغداد ، للظهير الدين الكازروني ٣٦٨

الروضة ، للنووي ١٢٨ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥

الروضة = حواشٍ على الروضة

رىّ الظمآن ، لشرف الدين المرمي ١٢٥

الرياض الأنيقة في قسمة الحديقة ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨

(س)

سبب الانكشاف عن إقراء الكشاف ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام ، لضياء الدين المقدسي الحنبلي ١٠٥

سنن أبي داود^(٢) ٨٩

سنن النسائي^(٢) ٤٠٧

السهم الصائب في قبض دين الغائب ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

(١) وانظر : جواب أهل مكة . (٢) وانظر : فهرس الأعلام .

السيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٤٢٩ ، ٣١٥
السيف المارم في قطع المعضد الظالم ، لإبراهيم الجاربردى ٦٢
السيف المسلول على من سب الرسول ، لتقى الدين السهكى ٣٠٨ ، ٢٥٥

(ش)

شافى المي = شرح مسند الشافى ، لمجد الدين ابن الأثير
الشامل ، لابن الصبّاغ ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
شجرة أنساب ، لبعض التأخرين ٤١٣ - ٤١٥
شرح الإشارات ، لأحمد الجاربردى ٧٠
شرح البديع لابن الساعاتى ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح التجريد للطوسى ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
شرح التصريف ، لأحمد الجاربردى ٧٠
شرح التمجيز ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح التمجيز ، لمحب الدين ابن دقيق العيد ٣٦٧
شرح التنبية ، لعبد الله بن شرف المرزوق ٤٢ ، ٤٣
شرح الحاجبية - وهى الكافية فى النحو لابن الحاجب ، لنجم الدين سعيد ٧٦
شرح الحاوى الصغير ، لضياء الدين الطوسى ٨٥
شرح الحاوى الصغير ، لعلاء الدين القونوى ١٣٤
شرح الحاوى الصغير ، لهبة الله بن البارزى ٣٨٧
شرح المرافعى على الوجيز للنزالى^(١) ١٩٩ ، ٣٤٤
شرح السنة^(٢) ، لأحمد الجاربردى ٧٠
شرح السنة ، للبغوى ٣٨٦
شرح الشامل الصغير ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح صحيح مسلم ، للنووى ٤١

(١) راجع ٢٨١/٨ (٢) ولعله : حواش على شرح السنة للبغوى .

- شرح الطوالع للبيضاوى ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
 شرح كتاب التعرف في التصوف ، لعلاء الدين القونوى ١٣٤
 شرح السكيات ، لقطب الدين الشيرازى ٣٨٦
 شرح اللمع لأبى إسحاق الشيرازى ٣٧٨ ، ٣٧٩
 شرح مختصر التبريزى ، لابن البلقياى ٣٧٣
 شرح مختصر التبريزى = الرقم الإبريزى
 الوفى الإبريزى
 شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
 شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
 شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لضياء الدين الطوسى ٨٥
 شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لعبد الدين الإيجى ٤٦
 شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لقطب الدين الشيرازى ٣٨٦
 شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لمح الدين القونوى ٣٨٤
 شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه = رفع الحاجب
 شرح مسند الشافعى ، للأمر سنجر الجاولى ٤١
 شرح مسند الشافعى ، للراضى ٤١
 شرح مسند الشافعى ، لمجد الدين ابن الأثير ٤١
 شرح المصباح^(١) ، لأحمد الجاربردى ٧٠
 شرح الطالع للأرموى ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
 شرح مفتاح السكاكى ، لقطب الدين الشيرازى ٣٨٦
 شرح منهاج البيضاوى^(٢) في أصول الفقه ، لأحمد الجاربردى ٧٠
 شرح منهاج البيضاوى في أصول الفقه ، لتاج الدين السبكي المصنف ٣٤١ ، ٤٣٢

(١) لعله : مصباح الأرواح في علم الكلام ، للفاضل البيضاوى . انظر كشف الظنون ١٧٠٤ ،
 وراجع ترجمة الجاربردى فيما سبق ٨/٩ (٢) راجع ٨/٩

شرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه ، لنور الدين الأردبيلى ٣٨٠
شرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه = الإيهاج فى شرح المنهاج
شرح منهاج النووى فى الفقه ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٦ ،
٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨

شرح منهاج النووى فى الفقه ، لنور الدين الأردبيلى ٣٨٠
شرح منهاج النووى فى الفقه = الإيهاج فى شرح المنهاج
التحجير المذهب

شرح المذهب ، لتقى الدين السبكي ٢٤٥ ، ٢٥٨
شرح المذهب ، للنووى ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥
شرح الوسيط = البحر المحيط
المطاب

شفاء السقام فى زيارة خير الأنام ، لتقى الدين السبكي ٥ ، ١٥٠ ، ٣٠٨
الشفاء ، لابن سينا ٩٤
شنّ الفارة على من أنكر السفر للزيارة = شفاء السقام فى زيارة خير الأنام
الشيرازيات ، لأبى على الفارسي ٣٠٦

(ص)

الصحيح ، للجوهري ١٥٨ ، ٤٢١
صحيح البخارى^(١) ٨٤ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ٢٠٧ ، ٢٥٩ ، ٣٨٣^(٢) ، ٣٩١ ، ٤٠٣
صحيح ابن حبان ٣٩
صحيح مسلم^(٣) ١٠٦ ، ١٢٥ ، ٢٥٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧

(١) وانظر : فهرس الأعلام .

(٢) جاء فى هذا الموضع : « الصحيح » ليس غير ، وصرح به فى النجوم الزاهرة ٩ / ٢٨١

(٣) وانظر : فهرس الأعلام .

صرف العين ، للصنفى ٨

الصنيعة في ضمان الوديعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

(ض)

ضرورة التقدير في تقويم الحجر والخزير^(١) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

ضوء المصاييح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

ضياء المصاييح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

(ط)

طبقات ابن سعد ٨٣

طبقات المحدثين ، خليفة بن خياط ٤١٦ ، ٤١٧

الطبقات الوسطى ، للصنف ١٩١ ، ١٩٢

الطريقة النافعة في المساقاة والمخارة والمزارعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

طليعة الفتح والنصر في صلاة الخوف والقصر ، لتقى الدين السبكي ٣١١

الطوائع المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

(ع)

العارض في البينة المتعارضة ، لتقى الدين السبكي ٣١٥

المرؤض الساوية - وهي القصيدة الحسنة ، لصدر الدين الساوي ٧٦

عقود الجمان في عقود الرهن والضمان ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

عقيلة أتراب الفصائد في أسنى الفصائد = الرائية للشاطبي

(غ)

غاية السؤل = مختصر في أصول الفقه

الغيث المندق في ميراث ابن المتيق ، لتقى الدين السبكي ٢٥٣ ، ٣٠٩

غيرة الإيمان لأبي بكر وعمر وعثمان ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(١) وانظر : كيف الندير .

(ف)

- الفتاوى ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
الفتاوى الموصلية ، لمز الدين ابن عبد السلام ٣٨٩
فتوى أهل الإسكندرية ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
الفتوى العراقية ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
فتوى الفتوة = الكلام على لباس الفتوة
فتوى كل مولود يولد على الفطرة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
فصل المقال ^(١) في هدايا العمال ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
فوائد فقهية ، لابن الوردي ٣٧٤
فيح السلوك في نصيح الملوك ، لشمس الدين القونوي ١٩٧

(ق)

قدر الإمكان المختطف في دلالة : كان إذا اعتكف = القول المختطف

القصيدة الحسنة في العروض والقوافي = العروض الساوية

قصيدة في نظم مسائل فقهية عن تقى الدين السبكي ، لابن حبيب ٢٦٠ - ٢٦٦

قطف الثور في مسائل الدَّور ، لتقى الدين السبكي ٣١١

قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان ٢٢

القواعد النيابية - في المعاني والبيان ، لعضد الدين الإيجي ٤٦

القول الجدة في تبعية الجدة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

القول الصحيح في تعيين الذبيح ، لتقى الدين السبكي ٣١١

القول المحمود في تنزيه داود ، لتقى الدين السبكي ٣١١

القول المختطف في دلالة : كان إذا اعتكف ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

القول النقي في الوقف التقوى ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(١) وانظر : مختصر فصل المقال .

(ك)

كتاب^(١) أحمد بن هارون البردنجي ٤٢٥

كتاب الأدب ، للبخاري ٤٠٧

كتاب برّ الوالدين ، لتقي الدين السبكي ٣١٥

كتاب التحقيق في مسألة التعليق ، وهو الرد الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق ،

لتقي الدين السبكي ١٥٠ ، ٣٠٨

كتاب ابن أبي حاتم = الجرح والتعديل

كتاب الحَيْل - وهو جواب سؤال بينا رؤس نائب حلب ، لتقي الدين السبكي ٣١٣

كتاب الصحابة ، لأبي أحمد العسكري ٤١٦

كتاب الصلاة لمحمد بن نصر = مختصر كتاب الصلاة

كتاب في الأشباه والنظائر الفقهية ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

كتاب في البيان ، لنور الدين البكري ٣٧٠

كتاب في الرد على تقي الدين السبكي في مسألة الطلاق ، لابن تيمية ١٩٥

كتاب في الرد على ابن المطهر الرافضي ، لابن تيمية ١٧٦

كتاب في المدلسين ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

كتاب في المراسيل ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

الكتاب ، لسيبويه ٦٧ ، ١٩٨ ، ٤٣٠

كتاب المزّي = تهذيب السكّال

كتاب مسلم = صحيح مسلم

كتاب النّسائي = سنن النّسائي

كتلمان لتقي الدين السبكي في الطلاق والزيارة = شفاء السقام

كتاب التحقيق في مسألة التعليق

(١) ولعله : الأسماء المفردة - في أسماء الصعابة والتأبين وأصعاب الحديث . راجع الأعلام

الكشاف ، للزغشري ٤٧ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٦ ، ١٩٨ ، ٣١٤ ، ٣٨٠

كشف الحقائق في تحري الفقائق ، للأبهري ١٥٨

كشف السائس في هدم الكنائس ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

كشف النعمة في ميراث أهل الذمة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

كشف القناع في حكم « لو » للامتناع ، لتقى الدين السبكي ٢٨٠

كشف اللبس عن المسائل الخمس ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

الكلام على الجمع في الحضر لعذر المطر ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

الكلام على حديث : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث » لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الكلام على حديث الأعرابي الذي واقع أهله في نهار رمضان ، لعبد العزيز الهكاري ٨٢

الكلام على حديث : « رفع القلم » ^(١) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الكلام على قوله تعالى : ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَحْمُوهُنَّ ﴾ لتقى الدين

السبكي ٣١٥

الكلام على لباس الفتوة ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

الكلام مع ابن أندراس في المنطق ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الكمال في أسماء الرجال ، لعبد الفني المقدسي الجماعلي ٤٠٨ - ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ - ٤٢٨

كم حكمة أرثنا أسئلة أرثنا ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

كيف التدبير في تقويم الحجر والخزير ^(٢) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

(ل)

اللمع ، لأبي إسحاق الشيرازي ٣٧٨

لمعة الإشراف في أمثلة الاشتقاق ، لتقى الدين السبكي ١٨٦ ، ٣١١

(م)

المباحث المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

(١) وانظر : لإبراز الحكم . (٢) وانظر : ضرورة التقدير .

- المجرد ، لسليم بن أيوب الرازي ٢٠٠
المجموع = شرح المذهب ، للنووي
المجموع ، شرح المذهب = تكملة المجموع
المحرر ، للرافعي ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٣٤٤
المحرر = التحرير
المحصل ، للفخر الرازي ١٩٩
المحصل ، للفخر الرازي ١٩٩
المحكم ، لابن سيده ٤٠٩
المحمود ، للرافعي ٢٣٥
مختصر التنبيه ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨
مختصر جامع الأصول لابن الأثير^(١) ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨
مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ٤٢
مختصر الروضة ، لنجم الدين الأصفهاني ٨١
مختصر الصحاح للجوهري ، للمزني ٤٢١
مختصر صحيح مسلم ، للحافظ المنذري ٣٦٨
مختصر طبقات الفقهاء ، لتقي الدين السبكي ٣١١
مختصر عقود الجمان في عقود الرهن والضمان ، لتقي الدين السبكي ٣١٢
مختصر فصل المقال^(٢) في هدايا العمال ، لتقي الدين السبكي ٣٠٩
مختصر في أصول الفقه ، لعلاء الدين الباجي ٣٤٩
مختصر في المنطق ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١
مختصر كتاب الصلاة ، لمحمد بن نصر المروزي ، لتقي الدين السبكي ٣١١
مختصر الزنى ٦٩ ، ١٩٨
مختصر المعالم في أصول الفقه ، لعلاء الدين القونوي ١٣٤

(١) وانظر : ترتيب جامع الأصول . (٢) وانظر : فصل المقال .

- مختصر منهاج الحلبي ، لعلاء الدين القونوي ١٣٤
المخصص ، لابن سيده ٤٠٩
الدهش ، لابن الجوزي ١٠٥
مركز الرماء في وقف حماه ، لتقى الدين السبكي ٣١٤ .
المسائل الحلبية ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مسائل في باب الكتابة ، لتقى الدين السبكي ٣١١
المسائل المهمة في اختلاف الأئمة ، لسراج الدين الأرمني ٤٣١
مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العمري ١٤٨ ، ١٧٩ ، ٣٨١
مسألة تعارض البينتين ، لتقى الدين السبكي ٣١٥
مسألة زكاة مال اليتيم ، لتقى الدين السبكي ٣١٤
مسألة فناء الأرواح ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
مسألة في التقليد في أصول الدين ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
مسألة : ما أعظم الله ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مسألة : هل يقال : العشر الأواخر ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مسند أحمد بن حنبل ^(١) ٤٠٥
مسند الشافعي ٤١ ، ٣٧٠
مشيخة عبد الكافي بن علي السبكي ، تخرج محمد بن عبد اللطيف السبكي ٨٩ ، ٩٠
مشيخة علاء الدين القونوي ١٣٤
المصباح = شرح الحاوي الصغير ، لضياء الدين الطوسي
مصنّف في الناسخ والنسوخ ، لأبي زكريا الواسطي ٣٩١
المطلب ، لابن الرفعة ١٩٥ ، ٢٤٣ ، ٣٧٠
معجم البلدان ، لياقوت الحموي ٣٦٩
معجم شيوخ البرزالي ٣٨٢

معجم شيوخ تقي الدين السبكي^(١) ، تخرّيج الحافظ ومهاب الدين أحمد بن أبيك الدمياني

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٩

معجم شيوخ الذهبي ١٣٤ ، ١٤٨

معجم شيوخ علاء الدين ابن العطار ، تخرّيج الحافظ الذهبي ١٣٠

معجم شيوخ أبي الفتح الأبيوردي ١٠٣

المعجم المختص ، للذهبي ١٤٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦

معنى قول الإمام المظلي : إذا صح الحديث فهو مذهبي ، لتقي الدين السبكي ٣١٤

معين أهل التقوى على التدريس والتفوى ، لملي بن أحمد الأصبحي البيني ١٢٨ ، ١٢٩

المنفى ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨

منفى اللبيب عن كتب الأعراب ، لابن هشام ٦٧

مفتاح العلوم ، للسكاكي ٦٤ ، ٦٨ ، ١٩٩

المفرق في مطلق الماء والماء المطلق ، لتقي الدين السبكي ٣١٠

المقرب ، لابن عصفور ١٩٨

المناسك الصغرى ، لتقي الدين السبكي ٣١٠

المناسك الكبرى ، لتقي الدين السبكي ٣١٠

المنافضات ، لأبي حامد السبكي ١٩٠

من أفسطوا ومن غلّوا في حكم نقول لو ، لتقي الدين السبكي ٣١٣

منتخب تعليقة الأستاذ أبي إسحاق الإسفرايني في أصول الفقه ، لتقي الدين السبكي ٣١٢

المنهى في اللغة ، لأبي المعالي البرمكي ٤٠٩

المنظومة الأسدية - في اللغة ، لظهير الدين الكازروني ٣٦٨

المنتقد من الزلل في العلم والعمل ، لبهاء الدين المراغي ١٢٤

المنهاج ، للنووي ١٧٣ ، ٢٠٠ ، ٢٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥

منية الباحث عن حكم دين الوارث ، لتقي الدين السبكي ٣٠٨

(١) وانظر : ثبت تقي الدين السبكي .

المهذب ، لأبي إسحاق الشيرازي ٩٥ ، ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨
 المواقف ، لعبد الدين الإيجي ٤٦
 المواهب الصمدية في الموارث الصفدية ، لتقى الدين السبكي ٣١٣
 الموضح في الجمع والتفريق ، للخطيب البندادي ٤٢٥
 الموعب ، لابن التتائي ٤٠٩
 موقف الرثاء في وقف حماء ، لتقى الدين السبكي ٣١٤
 ميزان الاعتدال ، للذهبي ١٣٨

(ن)

ناسخ الحديث ومنسوخه ، لأبي بكر الأثرم ١٠٥
 ناظر العين ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
 النبأ عن الوبا = رسالة في الطاعون
 النبراس المضيء - في الفقه ، لظهير الدين الكازروني ٣٦٨
 نثر الجمان في عقود الرهن والضمان = عقود الجمان
 نصيحة القضاة ، لتقى الدين السبكي ٣١٥
 النظر المعين في عاكمة أولاد اليونيني ، لتقى الدين السبكي ٣١٤
 نظم تاريخ مكة للأزرق ، لتقى الدين الأرمي ٩٨
 نظم الحاوي الصغير ، لابن الوردى ٣٧٤
 نقى النقل ، لابن الجوزي ١٠٤ ، ١٠٥
 النقول البديعة في ضمان الوديعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
 النقول والمباحث المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكي ٣١١
 النكات ^(١) ، لأحمد الجاربردي ٧٠
 النكت ، لأبي إسحاق الشيرازي ٢٢٩
 نهاية الأحكام في داية الأحكام = أحكام كبرى
 نهاية المطلب في داية المذهب ، لإمام الحرمين الجويني ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٩٩ ، ٢٣٨

(١) ولله : شرح النكاح .

نهاية الوصول^(١) في دراية الأصول ، لصفي الدين الهندي ١٦٦
النوادر ، للهجرى ٤٢٠

النوادر الممدانية ، لتقى الدين السبكي ٢٧٦ ، ٣١٠
نور الربيع من كتاب الربيع ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨
النور في الدّور ، لتقى الدين السبكي ٣١١
نور المصاييح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
نيل الملا بالعطف بلا ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

(هـ)

هرب السارق ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(و)

للوجيز ، للفرّالي ٢٥٥ ، ٣٩٠

الوحيد في التوحيد ، لعبد الغفار الأقصرى ٨٧
وردّ العلل في فهم العلل ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
الوسيط ، للفرّالي ١٩٩ ، ٣٠٧
الوسيط = إشكالات على الوسيط

الومى الإبريزى في حلّ التبريزى ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨
ومنى الخلا في تأكيد النفي بلا ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
الوفا في سرائر المصطفى ، لهبة الله بن الباريزى ٣٨٨
الوفيات ، ل محمد بن غلدة ٤٢٤

وقف أولاد الحافظ ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

وقف بنى عساكر ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

وقف بيسان ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(ى)

اليتيمة ، للثعالبي ١٥٨

اليوم والليلة ، للنسائي ٩٠

(٧) فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

رقم الآية	رقم الصفحة
٢٣	٥٨ ، ٥٧ ، ٤٧
٣٨	٢٧٦
٤٤	٧٧
١٨٦	٤٢٩
١٩٩	٣٠
٢٣٦	٣١٥

سورة آل عمران

٨١	٣٠٨
١٨٧	٢٨٩

سورة النساء

٥٤	٧٣
----	----

سورة المائدة

٦	٢٧٤
٤٥	٦٣
١٠١	٤٥

سورة الأنعام

٧٥	٢٦٧
----	-----

رقم الآية	رقم الصفحة	
٨٣	٢٦٨	﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾
٩٦ (١)	١٦٤	﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
		سورة الأَنْقَال
٨	٢٨٩	﴿ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ ﴾
		سورة التَّوْبَةِ
٩٢	١١٥	﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾
١١١	١٤	﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾
		سورة يُونُسَ
٣٨	٧١ ، ٥٨	﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾
		سورة هُودَ
١٣	٧١ ، ٥٨	﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ﴾
		سورة يُوسُفَ
٨٠	١٢	﴿ فَإِنَّ أَرْضَ الْأَرْضِ ﴾
		سورة الرَّعْدِ
١١	٢١٢	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾
		سورة الْحَجَرِ
٤٧	٧٨	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾
		سورة الْإِسْرَاءِ
		﴿ قُلْ لئن اجتمعت الإنسُ والجنُّ على أَن يَأْتُوا بَمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
٨٨	٥٨	لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾
		سورة الْكَافِرَاتِ
٢٣ ، ٢٤	٢٨٧	﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا . إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة ملة
١١٧	٢٩٦	﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾
٢٢	٢٧٨	سورة الأنبياء ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾
٥١	٣١٣	سورة المؤمنون ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ﴾
٣٠	١٣٢	سورة النور ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَمْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾
٤١	٢٧٠	سورة الفرقان ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا ﴾
٤٢	٢٧٠	﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾
٤٣	٢٧٠	﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾
٤٤	٦٣	﴿ لَمْ تَحْسَبْ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ الآية
٦٨	٢٩٨	سورة القصص ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾
١٠	٦٥	سورة الروم ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْىَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾
٥٣	٣١٢	سورة الأحزاب ﴿ غَيْرَ فَاطِرِينَ إِنَّهُ ﴾
٢٨	٣٤٧	سورة قاطر ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾
٩	٣٤٧	سورة الزمر ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة غافر
١٨	٣١١	﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاع ﴾
٥	٦٢	سورة فصلت ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾
٤١	٦٢	سورة الشورى ﴿ وَلَمَنْ اتَّصَرَ بِعَدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾
٩	٣٠٥	سورة الزخرف ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾
٨٧	٣٠٥	﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾
٤٦	٢٨٢	سورة الواقعة ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴾
١٢	٢٧٦	سورة المجادلة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ﴾
١٠	٢٧٣	سورة المتحفة ﴿ فَلَا تَرْجُمُوهُنَّ ﴾
١	٢٧٥	سورة الطلاق ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ ﴾
٢	٢٩٣	﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾
١٤	٤٣٠	سورة الجن ﴿ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا وَارْشَدُوا ﴾
٢٤	٦٧	سورة الإنسان ﴿ وَلَا تَطِغْ مِنْهُمْ آتِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾

(٨)

فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

(١)

رقم الصفحة

- ٨٦ « ائتمني بكَيْفٍ حتى أكتبَ لأبي بكرٍ كتاباً لا يُخْتَلَفُ عليه مِن بعدى »
- ٤٥ « أبوكُ فلانٌ » جواباً لمن قال : مَنْ أبى ؟
- ٨٦ « أبى اللهُ والمؤمنون أن يُخْتَلَفَ على أبى بكرٍ »
- ١٠٨ « إذا حَدَّثَ الرجلُ القومَ ثم التفتَ فهِى أمانةٌ »
- ٢٩٠ « إذا رأيتَ أمتى تهابُ الظالمَ أن تقولَ له : أنت ظالمٌ فقد تُودَّعَ منهم »
- ٧٢ « إذا لم تستحِ فاصنع ما شئتَ »
- ٣٠٩ « إذا مات ابنُ آدم انقطعَ عمله إلا من ثلاثٍ » الحديث
- ٩٢ « أَسْلِمَ سَالِمُهَا اللهُ وَغَفَارُ غَفَرِ اللهُ لَهَا وَعُصِيَّةُ عصتَ اللهُ ورسوله »
- ٢٢٧ « ألا صَلُّوا فى رِحَالِكُمْ »
- ٢٢٦ « اللهم فقِّهْهُ فى الدِّينِ وعِلْمُهُ التَّوْبِيلِ »
- ٤٠٣ « إن أبا بكرٍ وعمرَ سيِّدا كُهُولِ أهلِ الجنة ... » الحديث
- ٩٥ « إن أرواحَ الشهداءِ فى حَوامِلِ طَيْرٍ خُضِرَ »
- ١١٥ « إن اللهَ قد قبِلَ صدقتك »
- ٢٩٩ « إن ربَّكم فى أيامِ دَهْرِكُم تَفَخَات ، ألا فتعرَّضُوا لَهَا »
- ٧٢ « إن مما أدركَ الناسُ من كلامِ النُّبُوَّةِ الأولى : إذا لم تستحِ فاصنع ما شئتَ »
- ١٧١ « أنت ومالكُ لأبيك »
- ٢٩٦ ، ٢٩٢ « انصُرْ أخاك ظالماً أو مظلوماً ... » الحديث
- ٢٨٥ « أو مُخْرِجِيَّ »
- ٢٦٩ « أَيُّمَا امرأةٍ نكحتُ نكحتُ نَفْسَهَا بغيرِ إِذْنٍ وَلِيَّهَا فَتُكَاحُهَا بِاطِلٍ »

قم الصفحة

(ب)

٢٨٧ « باسمك اللهم وضعتُ جنبي وباسمك أرفعه »

(ت)

١٧٢ « تَسْمَوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْفُرُوا بِكُنْيَتِي »

١٢٠ « تَكُونُ فِتْنٌ خَيْرٌ النَّاسِ فِيهَا أَوْ أَسْلَمُ النَّاسِ الْجُنْدُ الْغَرَبِيُّ »

(ج)

٣٨ « جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ... » الحديث

(ح)

٣٧ « الحياءُ من الإيمان »

(خ)

١١٠ « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ... » الحديث

(د)

٣٩٧ « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ »

(ر)

٣٠٩ « رُفِعَ الْقَلَمُ ... » الحديث

(ط)

٢٣١ « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ »

(ع)

٣٨٨ « الْعَمْرَتَانِ تَكْفُرَانِ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ »

(ف)

٨٠٠ « فَلَانٌ أَوْحَشَنَا . فِي رُؤْيَا مَنْابِيَةِ »

(ك)

« كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِكُمْ يُوْخَذُ فَيُوضَعُ النَّشَارُ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ مَا يَصْرَفُهُ

١٧٤ ذلك عن دينه ... » الحديث

رقم الصفحة

٢٩٦

« كلُّ المسلم على المسلم حرامٌ »

٢٨٢

« كلُّنا لك عبدٌ »

١١٥

« كونوا على مشاعركم فإنكم على إرثٍ من إرثِ إبراهيم »

(ل)

٢٩٣

« لأنَّ يَهْدِيَ اللَّهُ بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حُمُرِ النَّعَمِ »

٤٢٩

« لا تَصْرُوا الإِبِلَ وَالْبَقَرَةَ وَالنَّمِ »

٢٨

« لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثْرَ »

٢٩٤

« لا هجرة بعد الفتح »

٢٩٢

« لَتَأْتِرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ... » الحديث

١٧٥

« ليس في السَّوَامِلِ وَالْحَوَامِلِ مَدَقَةٌ »^(١)

٢٩٠

« ليس لِمِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ »

(م)

« ما قال عبدٌ عند مريضٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ عَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ ، سبعَ »

٩٠

مرَّاتٍ إِلَّا عُوفِيَ »

١٩١

« التَّبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ »

« من حلف منكم قتال في حلفه : باللات ، فليقل : لا إله إلا الله . ومن قال لصاحبه :

٣٤٣

تعال أقامرك فليتصدق »

٢٨٩

« من رأى منكم منكراً فلينبذ به »

٢٣٣

« من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سَلْبُهُ »

١٣

« مولى القوم منهم إلى سيد الأنبياء »

(ن)

٣٦٩

« نحن معاصِرُ الأنبياء لا نُورَثُ »

(١) راجع ١٨٠/٩

رقم الصفحة

(و)

« وعليك بغُويصة قسك وليسمعك بيتك »

٢٩٧ ، ٢٩٦

« وليسمعك بيتك »

٣٠٢ ، ٢٩٧

(ى)

« يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة . . . » الحديث

٢١٠

الأحاديث غير القولية

لَعَنَ عمرُ رضى الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر خُجَّةٍ حَجَّهَا ٢٧١

أذن النبي صلى الله عليه وسلم في مُتعة النساء عام ثُو طاس ثلاثة أيام ثم نهى عنها بعد ٣٥

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقول أو نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخلف في الله

لومة لائم

٢٨٩

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان . . . الحديث

١١٨

عن عائشة رضى الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف بُدِّيَ إلى رأسه ٣١٤

عن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى خافياً وناجياً

وقائماً وقاعداً ويفضل عن يمينه وعن شماله

١٧٠

قُتِلَ رجلٌ من بني عَدِيٍّ ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديتَه اثني عشر ألفاً ٢٢٦

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بثنى نحو الحلاب فأخذ

بكنة . . . الحديث

١١٥

نهى عن بيع الكالء بالكالء

٢٣١

الأحاديث القدسية

يا عبادى إني حرمت الظلم على نفسي . . . الحديث ٢٠١

يقول الله تعالى: وعزّيت وجلّيت وكبريأتى وعظمتى لأخرجنّ منها من قال لا إله إلا الله ٤٠٢

(٩)

فهرس الأمثال

رقم الصفحة

٢٠١

إليك يساق الحديث

٧٧

لو ذات سوار لطمتني

١٨٤

ما خبر كخبز

٦١

مزج الشهد بالسّم وأكل الشعير وذمّ

(١٠)

فهرس القواق وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الحاقية
		(٠)	
٧٤	٢		الأضواء
١٦٥	٢		رعاة
٢٦			ولائي
٩٤ ، ٩٣	٨	ابن نباتة	وأبناء
٢٠٦	٢	ابن نباتة	وضراء
٦٤		أبو دؤاد بن حريز الإيادي	الرؤقاء
١٦١			بجباته
		(ب)	
٨٨	٣	عبد الغفار بن نوح الأقصري	من لا يحب
١٩٢	٦	تقى الدين السبكي	يطلب
١٨٠ ، ١٧٩	٢	تقى الدين السبكي	وصب
٢٧٨	٢	أبو صخر المظلي - أو مجنون ليلي	سبب
٢٠٩		أبو فراس الحمداني	خراب
١٤		أبو الطمحن القيني - أو لقيط بن زُرارة	ناقبة
١٦٥		إبراهيم النَزَّي ^(١)	شهاب
١٠١	٨	ابن الوردى	مُنتدبة
٣٢			المواقب
٢١١ ، ١٨٠	١٤	تقى الدين السبكي	المراتب

(١) انظر الاستدراكات آخر الجزء .

رقم الصفحة	عدد الآيات	العارف	القائمة
١٨٢ ، ١٨١	١٥	خليل بن كيكلى	وسبائير
٣٢٢ - ٣١٧	٦٣	ابن نفاة	والشهب
٣١٨		التبى	الكذب
٣١٨		للتبى	بشرق ي
٣٢١		للتبى	أب
٣١٨		أبو تمام	الكذب
٣١٨		ابن القبيبة (١)	العرب
٥٢		أبو الأسود الدؤلى	بليبي
١٧٧ ، ١٧٦	١٥	قلى الدين السبكى	والكذب
٨٨	٥	عبد الغفار بن نوح الأمصرى	أبوها
١٧٩	٤	قلى الدين السبكى	رفيب
٣٧٦	٢	ابن الوردى	مذاب
(ت)			
١٢٢	٥	مطروود الخزاعى	وأموات
٣٥٢	٨ (٢)	ابن البقعى - أو محمد بن أبى بكر السكاكىنى	حجة
٣٥٤ ، ٣٥٣	١٥	علاء الدين الباجى	فضيلة
٣٥٧ - ٣٥٤	٤٤	ابن نيمية	البرية
٣٦٦ ، ٣٦٥	٢٥	علاء الدين القونوى	البرية
٣٥٧	٧	شافع بن عبد الظاهر	الحقيقة
٣٥٩ - ٣٥٧	٢٨	شمس الدين بن اللبان	وسنة
٣٦٥ - ٣٥٩	١٠٥	نجم الدين الطوسى	بالأدلة

(١) انظر الاستراكت آخر الجزء .

(٢) راجع الدرر الكامنة ١٦٦/١ (ترجمة ابن نيمية) .

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
(ج)			
٣٩			تاج
١٥١		ابن الروي	وخزرج
٩٦		علم الدين العراقي	إذا دجا
٣٠			المحتاج
٣٥٢ - ٣٤٥	أرجوزة	علاء الدين الباجي	الراجي
(ح)			
٢٧٩	٢	توبة بن الحمير	وصفائح
٣٧٥ ، ٣٧٤	٢	ابن القوردي	لمحة
١٢٣	٣	الحافظ الدمياطي	القدح
(د)			
١٦٨	٢		والجلد
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرمني	مفرد
١٥			منجدا
٩٤	٤	ابن فضل الله العمري	الندي
١٦٣	٢		لا يفعدى
٣٢		سفيان بن معاوية المهبلي	حسادا
٤٣ ، ٤٢	٣	عبد الله بن صرف الرزوقي	مرادي
١٢٥	٢	سرف الدين الرسي	يزاد
١٧٨ ، ١٧٧	١٩	تقي الدين السبكي	ترشد
٢٠٢		أبو نواس	واحد
٤٧	٢	عضد الدين الإيجي	الخلود
٦٦		عضد الدين الإيجي (١)	ورود

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٠١، ١٠٠	٧	صفي الدين الحلبي	الرُّقَاد
		(ر)	
٩٩	٩	وضاح اليمن	غَارُ
١٦٣			الْقَطَرُ
٣٠٣			الدَّهْرُ
٦٣		البحتري	البَّعْرُ
٣٧٥	٢	ابن الوردي	وَالْخَبْرُ
٤٩		أبو نواس	سِترُ
٢٥		تميم بن المعز لدين الله الفاطمي	لَفَخُورُ
١٤١		المتنبي	خَوَاطِرُهُ
٧٧		عمارة بن عقيل	غَدِيرُهَا
٣٠٢	٣	أمين الدين الحلبي	تَصَدَّرَا
٣٤٣		الشاطبي	جَرَكِي
١٧٩	٢	تقي الدين السبكي	حَارَا
٣١			الْقَطَارَا
٦٣			الصَّيْرَا
١٦٤			عُنْصُرَا
٢٩٦	٢	تقي الدين السبكي	حَصِيرَا
٣٩٤	٥	يوسف بن سليمان	أَمْرَةٌ
١٠٢	٦	محمد بن علي بن الزاهر	أَبُو مَرَّةٍ
٢٩٩		خالد بن معدان	الْبَذَرُ
٣٤	٤	تاج الدين السبكي المصنف	المُعْذِرِي
٤٤	٢	أبو محمد القيراطي	السَّارِي

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٧٩		الأخطل	بالمهاري
٣٣٦	٣	بهاء الدين السبكي	ولانت
٢٩			المنار
١٨٥ ، ١٨٤	٢٢	قبي الدين السبكي	عشر
٣٧٦	٢	ابن الوردي	البصر
(ز)			
١٨٣		ابن خزمون	وعجائرا
١٨٤ ، ١٨٣	١٦	قبي الدين السبكي	جائرا
(س)			
٥٥		اللتبي	عبوما
٣٠		أبو الفتح اللبتي	الناس
٢٠٦	٢	ابن نباتة	الإفلاس
٣٤٠	٤	قبي الدين السبكي	مقدس
(ش)			
١٩١	٢	قبي الدين السبكي	نشا
(ص)			
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرميني	فخصيص
(ض)			
١٢			يرضى
٣٣١ - ٣٢٩	٣٧	صلاح الدين الصفدي	ربنا
٧٥			بلا عرض
(ط)			
٤٠	٢	قبي الدين السهمودي	واشرط
٤٣٣	٦	سراج الدين الأرميني	قنوط

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
(ع)			
٣٣			يَقْضِعُ
٤٢٠		عنترة العبّسى	ونِعُ
٤٢٢		عنترة العبّسى	نَجِيعُ
١٥٠		أبو ذؤيب الهذلى	مَقْنَعُ ^(١)
٧٤			دَعْدَعَا
٣٧٥	٢	ابن الوردى	تَهْرَعَا
٢٨١		سلعة بن الأكوع	الرُّضْعُ
١٤١			بالجميع
٢٨٢		الشريف الرضى	بسمي
٧٣		أنس بن العباس بن مرداس السلمى - وقيل غيره	الراقع
٦	٢	صلاح الدين الصفدى	توديعه
٧	٣	تاج الدين السبكى المصنف	يهجوعه
٣٧٨	٢	تقى الدين السبكى	اللمع
(ف)			
٤٣٢	٢	تاج الدين السبكى المصنف	يخلفه
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرمضى	السالفه
١٧٨	٢	تقى الدين السبكى	والطف
١٨٦ - ١٩٠	أرجوزة	تقى الدين السبكى	الألطف
٢١٩	٢	أبو الفتح البستى	الصوف
(ق)			
٢٨١		العباس بن عبد المطلب	النطق
٧	٢	صلاح الدين الصفدى	طريقة

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٧	٢	تاج الدين السبكي المصنف	والحقيقة
١٢٧	٥	ابن خليب جبرين	أطلق
٢٧			السَّرادقِ
١٦٥		المتنبى	السَّراقِ
٢٨٣		القاضي الفاضل	بالأحداقِ
٣٧٤	٢	ابن الوردي	قلق
(ك)			
١٦٠	٣		محرَّكة
١٩٠	٢	تقى الدين السبكي	بالسَّبكِ
٣٣٦ - ٣٣٣	٣٨	شهاب الدين الحسيني	السَّبكِ
١٩٤	٢	الذهبي	ومالك
٣٧٦	٢	ابن الوردي	مرفك
(ل)			
٢٧		المتنبى	نائل
٦٣			جاهل
١٦١			ساحل
١٧٩	٢	تقى الدين السبكي	العاقل
٣٠٤	٢	تقى الدين السبكي	تأمله
٤٩		بشامة بن الغدير	أغفالها
٢٧		المتنبى	مثالا
٣٢٥ - ٣٢٢	٣٩	صلاح الدين الصفدي	قرالا
٣٢٤		المتنبى	فلالا
٣٢٤		المتنبى	والترالا
٢٧		امرؤ القيس	بديبال

رقم الصفحة	عدد الآيات	القاع	القافية
١٩١		قبي الدين السبكي	الأمل
٧٣	٢	بديع الزمان الهمداني	فضول
		(م)	
١٧	٤		حكم
١٧	٢	أبو الشَّيْص	مقدم
١٩		زياد بن حل ، أو زياد بن منقذ العدوي	همو
١٠٠	٥	أبو نواس	إنم
٣٨٣ ، ٣٨٢	١٢	ابن فضل الله الممرى	قسم
٣١	٣		يسم
٣٢٩ - ٣٢٥	٦٢	صلاح الدين الصفدي	يتنلم
٢٨		أبو تمام	والقلم
٣٨٢ ، ٣٢٦		الهرزدق	والحرم
٣٣٨	٧	الهرزدق	العلم
٢٣٤		المتنبى	الدم
١٤٢		المتنبى	المكادرم
٣٢٦		المتنبى	انهزموا
٣٢٨		المتنبى	عدم
٣٢٨		المتنبى	الم
٣٢٩		المتنبى	سليموا
٣٢٩ - ٣٢٦	٥١	تاج الدين السبكي المصنف	القدم
٧٧		أبو الأسود الدؤلى	عظيم
٢٠٢		المتنبى	عالمه
١٤٢	٥		فا

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٤٠	١٠		نَسَامِي
٣٩		الخلعسي	لَصَمَمَا
٣٧١	٢	نور الدين البكري	وَسَلَّمَ
١٤		المتنبي	وَلَا أَمَامِي
١٤		جرير	الْأَيَّامُ (١)
١٩٤	٢	تقي الدين السبكي	الإِسْلَامُ
٣٧٣	٢	ابن الوردي	مَا أَتَمُّ
٩٨	٦	تقي الدين الأرميني	تَسْتَقِيمُ
١٦٤	٢		كَرِيمُ
٣٧٤	٢	ابن الوردي	كَرِيمُ
(ن)			
٦٢	٢	الفند الزماني	إِذْعَانُ
٩٢		حسان بن ثابت	عَمَلَانُ
٦٢			اللِّسَانُ
١٨		سعيد بن قيس الهمداني	بَنِينَ
١٩١	٣	تقي الدين السبكي	سَمَنَا
١٠٠، ٩٩	١٠	بوري بن أيوب	مُعَلَّنَا
٦٢		الأخضر اللهمي	وَتَوَدُّونَا
١٢	٢		نَسِيَانَا
١٤٣	١٠		عُدُونَا
٣٧٥	٢	ابن الوردي	ضَنِينَا
١١ - ٩	٤١	تاج الدين السبكي المصنّف	الْمُسْتَجَنَّةُ
١٠، ٩	٢	عبيد الله بن قيس الرقيات	وَالْوُهْنَةُ

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٥ - ٢٠	٦٧	صلاح الدين الصفدي	الدُّجَّة
٢٤	٢	محمد بن يسير	المظنة
١٦٢	٢		واللسن
٢٨٠ ، ٢٧٩	أرجوزة	هي الدين السبكي	ثان
٣٣٢ ، ١٦٩	٢	عبد الله بن المبارك - أو عبد الله بن سالم الخياط	الأذقان
٣٣٣ - ٣٣١	٣٦	برهان الدين القبراطي	الرحان
١٢٢	٢	عمر بن أبي ربيعة	يلتقيان
٧٨		أبو النول الطهوي	الجنون
٣٤٤	٢	علاء الدين الباجي	الميون
٣٠١	٢		بلراحتين
٢٦			اليمين
٣٩٥	٢	يوسف بن سليمان	المقصون
(أ)			
١٩٣	٨	تقي الدين السبكي	عُراه
١٩٣	٥	تاج الدين السبكي المصنف	كراه
١٩٣			تراه
٨٠٧	٣	تاج الدين السبكي المصنف	عنه
٣٧٦ ، ٣٧٥	٦	ابن الوردی	حشاها
٤٢٢		زياد الأنجم	أبوها
٩١	٥	عبد الكافي بن علي السبكي ^(١)	إلى الله
١٥٧	٢	صلاح الدين الصفدي	ريضاء

(١) قد لا يكون الشعر له . ونأمل قوله هناك : « ينفذ »

رقم الصفحة	عدد الآيات	الغاية	الفاخر
١٦٩	٢	التقى	الذهبي
١٣٦ ، ١٣٥	١٩	متواليته	علاء الدين القونوي
١٦٢		الولي	

(الآلاف المقصورة)

٩٤	٢	الشفا	عبد الكافي بن علي السبكي
٣٤٣	٢	مع البقا	علاء الدين الباجي

أنصاف الآيات

١٥		الله أعطاك فضلا من عطيتك	
١٦	طرفة بن العبد	ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغي	
٣٦ ، ١٢	الغانية الجعدي	بلغنا السناء مجدنا وجدودنا	
٣٧٥	حجل بن نضلة	جاء شقيق عارضا رُمحه	
٣٩٤	تقي الدين السبكي	خبرني عن شيخنا الأستاذ	
١٩		خليلي ما واف بهدي أنا	
٢٠٨	الصرصري	قاليل لمح المصطفى الخط بالذهب	
٣٩٤	يوسف بن سليمان	كان ابتداء تفتت الأكباد	
٢٥	عمر بن الخطاب - وقيل غيره	كان راكبها غصن بمروحة	
٢٠١		وإليكم دار الحديث تساق	
٢٠٨	الصرصري	وأن ينهض الأفراف عند سماعه	
٢٨		وما كل من ألقى الثلاث نظما	

الموشحات

٣٧٧	ابن الوردي	مذهبي حب رشا	
	الدوييت		
٣٧٧ ، ٣٧٦	ابن الوردي	عينا	

(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

الفقه

(كتاب الطهارة)

- ٢٢٦ حكم النُسالة
- ٢٢٦ حكم النُسالة إذا اتصفت وقد زاد وزنها
- ٢٢٧ حكم مالا دم له سائل
- ٢٢٧ هل يطهر التبيذ المتخذ من التمر والزبيب بعد أن كان خراً بنفسه؟
- ٢٢٧ شارب الخمر ينجس باطنه
- ٢٢٧ ، ٢٣٥ حكم الماء المشمس
- ٢٣٥ حكم فضلات النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢٣٦ حكم مسح الجبيرة إذا تيمم لفرض ثانٍ ولم يحدث
- ٢٣٦ هل للماصي بسفره أن يتيمم؟
- ٢٣٦ ، ٢٣٧ حكم التيمم إذا وضع سائراً لجرح على غير طهارة وتعدّر زرعته
- ٢٣٦ حكم الموه بالذهب أو الفضة
- ٢٣٥ هل المني ينقض الوضوء؟
- هل يصح وضوء المحدث حدثاً أصغر إذا انغمس في الماء ناوياً رفع الجنابة عامداً
- ٢٣٦ ولم يمكن تقدير ترتيب فيه؟
- ٢٧٥ ، ٢٧٤ مسألة في الوضوء
- ٢٣٦ حكم من يتقن الطهارة والحدث وشك في السابق منهما
- ٣٩١ ، ٣٩٠ يُرفع يمين المحدث لا الطهر بالظن
- ٢٢٧ هل يطهر الشعر بالداغ؟
- ٢٨٦ هل يحل الانتفاع بالجلد قبل الدباغ؟

(كتاب الصلاة)

- ٢٢٧ حكم من كان في المسجد ثم أدركته فريضة
- ٢٢٨ حكم من أدرك الإمام وهو راكع
- ٢٢٨ هل يجوز المرور إلى المسجد من باب فتح في الجدار؟
- ٢٣٨ ، ٢٢٨ هل يصح اعتدائه المخالف بمخالفه ، كشافى بمنفى؟
- هل يقدم الأقرأ على الأسن الأورع إذا كان حافظاً لبعض القرآن مساوياً للأقرأ في الفقه؟
- ٢٢٨
- ٢٣٧ أيهما أولى في إمامة الصلاة : العبد الفقيه أم الحر غير الفقيه؟
- ٢٦٨ ما ينبغي للمصلّي أن يستحضره عند قوله في ركوعه : خضع سمي وبصري
- ٢٧٣ - ٢٧١ مناقشة النزاع في قوله عن نية الصلاة : هي بالشروط أشبه
- ٢٧٥ حكم : يا زيد إذا زالت الشمس فصل
- هل يترك المؤذن الحيعة في الليلة الطيرة ، ويقول بدلها : ألا صلوا في رحالكم ؟
- ٢٣٧ وقت الأذان الأول للصبح
- ٢٣٧ هل للحائض والجنب إجابة المؤذن إذا سمعاه؟
- ٣٨١ حكم من سمع مؤذناً وأجابه وصلى في جماعة ثم سمع مؤذناً ثانياً
- ٣٨٩ حكم إجابة المؤذن في الترجيع
- ٢٢٨ حكم السعي إلى الجمعة
- ٢٣٧ هل يجوز جمعان في بلد؟
- ٢٣٩ حكم الكلام وقت خطبة الجمعة
- ٢٣٩ هل تنعقد الجمعة بالمقيم غير المستوطن؟
- ٣٨٩ حكم إجابة الأذان الأول للجمعة
- إذا نوى المسافر إقامة أربعة أيام غير يومي الدخول والخروج ، لا يتعلق ترخصه بهذه التية بل بعدد الصلوات
- ٢٢٩ الوارث يصلي عن الميت ، كما يصوم عنه
- ٢٢٩

- هل يجوز الانتظار في القراءة في الصلاة للحاق آخرين ؟ ٢٢٩
- إذا أحس الإمام بداخل وهو راكع هل يستحب له انتظاره ؟ ٢٣٩
- حكم الكلام الكثير في الصلاة إذا كان نسياناً ٢٢٩
- هل تزد ركة لتمام الكسوف ؟ ٢٢٩
- هل الإبراد بالظهر يختص بالبلد الحار ؟ ٢٢٧
- حكم تأخير العشاء ٢٢٧
- مسألة في الوتر ٢٢٨
- الثنية في رفع اليدين في التكبير ٢٢٧
- هل يحسن قراءة سورة أو شيء من القرآن بعد النافلة في الركعتين الأخيرتين في الرباعيات وفي الثالثة في المغرب ؟ ٢٢٧
- حكم من لا يحسن النافلة ٢٢٨
- هل التنجس في الصلاة يبطلها ؟ ٢٢٨
- حكم صلاة الجماعة على المقيمين والمسافرين ٢٢٨
- حكم من شرع في الصلاة إلى القبلة بالاجتهاد وتغير اجتهاده في القبلة في أثناء الصلاة ٢٢٨
- وقت صلاة العيد ٢٢٨ ، ٢٣٩
- وقت الضحى ٢٣٩
- حكم من سها في صلاته وسلم قبل أن يسجد للسهو ساهياً ٢٢٨
- من أحرم بأكثر من ركة لا يزيد على تشهدين ٢٣٩
- مقدار ما يحل التطير أو التطريف به من الحرير^(١) ٢٣٩
- صورة الإعلام بموت الميت ٢٣٩
- هل يجوز نقل الميت إلى بلد آخر قبل الدفن ؟ ٢٣٩

(١) يأتي حكم لبس الحرير والتطير به في كتب الشافعية الطليمية في كتاب الصلاة . قبل صلاة الجنازة . راجع شرح الخطيب الصربيني على متن أبي شجاع ١ / ١٧٨

(كتاب الزكاة)

- ١٧٥ حكم العوامل والمحوامل في الصدقة
٢٢٩ هل يجب إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد ؟
٢٢٩ هل يجوز صرف زكاة الفطر إلى ثلاثة من الفقراء والمساكين ؟
٢٤١ ، ٢٤٠ مسائل شتى في الزكاة

(كتاب الصيام)

- ٢٢٩ الوارث يصوم عن الميت ، كما يصلي عنه
٢٤١ حكم قبلة الصائم
٢٤١ حكم صوم الدهر
٢٤١ صوم يوم وفطر يوم أفضل من صوم الدهر
٢٤١ متى تطلب ليلة القدر ؟
٢٤١ هل يلزم تتابع مدة الاعتكاف ؟
٢٥٨ حكم من قال : أنشهد أني رأيت الهلال
من هو الرجل الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر آتاه وطيأ أهله في رمضان ؟ ٢٧٧

(كتاب الحج)

- النصوب إذا كان قادراً على الاستئجار على الحج وامتنع من الاستئجار
٢٤١ استأجر عنه الحاكم
٢٤١ الرَّمْلُ يختص بطواف القدوم
٢٤١ حكم طواف الوداع
٢٤١ هل على من سافر من مكة الوداع ؟
٢٤٢ هل الذكر والدعاء في الطواف أفضل من القراءة ؟
٢٣٠ حكم الميت بمزدلفة
٢٣٠ وقت جواز الرمي في أيام التشريق

- ٢٤٢ ما يُسنّ للرأى يوم النحر
- ٢٤٢ هل يجوز فى اليوم الثانى الرمى قبل الزوال وفى الليل ؟
- ٢٧٠ سبب تقبيل الحجر الأسود
- ٣٧٥ ما حكم المحرم إذا استمار صيداً فأنتلحه ؟

(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)

- ٢٣٠ هل يجوز الانتفاع بالمبيع فى مُدَّة السَّير لردّه ؟
- ٢٣١ ، ٢٣٠ حكم ما لو قال : اشتريته بمائة ثم قال : بل بمائة وعشرة ، وكذّبه المشتري
- ٢٣١ هل يجوز بيع نصف معين مما تنقص قيمته بقطعه ، كثوب قيس وإناء وسيف ؟
- ٢٣١ هل يثبت الرُّبا فى غير السَّنة المفصوص عليها ؟
- ٢٣١ حكم بيع النقد الثابت فى الذمّة بنقد ثابت فى الذمّة
- ٢٣٢ حكم من أنلف على شخص حُجّة وثيقة تتضمن دَيْناً له على إنسان
- ٢٣٢ هل يجوز القراض على الدراهم المغشوشة ؟
- ٢٣٢ مصرف الوقف على سبيل البرّ
- ٢٣٢ حكم المحاربة والمزارعة
- ٢٣٢ هل المساقاة لازمة ، وهل التوقيت شرط فيها ؟
- ٢٣٢ حكم المساقاة على جميع الأشجار المثمرة
- ٢٧٤ كل من زرع أرضاً ببذره فالزَّرع له
- ٢٤٢ - ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ مسائل شتى فى البيوع والمعاملات
- ٢٤٢ حكم التفرقة بين والدّة وولدها بالردّ بالميب
- ٢٤٢ قيمة الخمر والخنزير فى تفريق الصفقة
- ٣٩٠ تعليق النسخ
- ٣٩٠ هل يصح تعليق الكفالة ؟
- ٣٩٠ حكم ما إذا اشترى عبدين فوجد بأحدهما عيباً

(كتاب الفرائض والوصايا)

٢٥٢	مسائل شتى في اليراث
٣٦٩	من موانع اليراث
٢٥٢ ، ٢٥١	مسائل شتى في الوصية
٣٨٩	تعليق الوصية

(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام ، ١١٠)

٣٥	حكم للعتقة
٢٣٤	هل تجب للعتقة لكل مطلقه ؟
٢٣٣	هل للإمام المهاجر أن يزوج الأيامي أو يقضي ؟
٢٣٣	علة الإجهار في النكاح
٢٣٤ ، ٢٣٣	مسألة في نكاح الرجل جاريته العتقة
٢٥٤ - ٢٥٢	مسائل شتى في النكاح
٢٣٣	القاضي الحقن إذا قضى بصحة النكاح بلا ولي يُنقض نكاحه
٢٦٩	حكم النكاح بلا ولي
٢١٩	حكم ما لو قال بعد إيقاع الطلاق : إن شاء الله تعالى
٢٧٥	متى يقع الطلاق في قوله : إن طلعت الشمس فأنف طالق ؟
	شخصٌ حلف بالطلاق الثلاث لیسافرن في هذا الشهر . ومضى نصفه . فهل
٣٤٤	إذا خالع ولم يسافر يُعیده ؟
٢٣٤	رأى في الخلع
٣٤٥ ، ٣٤٤	مسألة في تعليق الطلاق
٣٨٩	وكَّله في الطلاق فطلق في زمن الحيض ، هل ينفذ الطلاق ؟
٣٨٩	كلام في الإيلاء
٤٣٢	شرط الكفاة

(كتاب الجنایات)

- مسائل فی الجنایات
هل للإمام العفو مجّاناً عن قاتل من لا وارث له ؟
(کتاب الحدود)

- ٢٥٥ متى يُقتل تارك الصلاة ؟
٢٣٤ كيفية قتل تارك الصلاة
٢٣٧ ، ٢٢٩ حكم ما لو قال المرتد : عرضت لى شبهة فأزيلوها
٢٢٩ مسألة فى السرقة
٢٥٥ هل يكون قاذفاً لو قال : إن دخلت الدار قاتلت زانٍ ؟
٢٥٦ لو قال : زنى قبلك أو دُبرك ، هل يكون قاذفاً ؟
٢٩٠

(كتاب الجهاد)

- ٢٣٠ حكم ذبح الفرس الصالحة للجهاد وللكرّ والفرّ
٢٣٣ القلول لا يمنع شهادة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
٢٣٣ هل يستحق السلب من قتل المينين أو قطع اليدين والرجلين ؟
٢٥٦ مسائل فى الننائم والسلب
٢٩٣ المقصود بالقتال إنما هو الهداية

(كتاب الصيد والذباح)

- ٢٤٢ حكم أكل الزرافة والبيضاء والطاووس

(كتاب الأمان والندور)

- ٣٨٩ النذر قربة

(كتاب الأفضية والشهادات)

- ٢٣٠ حكم التفريق بين المحارم
٢٣٢ حكم اوفاء بالوعد

- ٢٢٢ هل يكفي إسهاد الوصى على كتابة نفسه مُتَمَمًا ؟
- ٢٢٣ إذا أوصى للعلماء هل يدخل فيهم القُرَّاء ؟
- حكم من مات وعليه دين وكان قد استحقَّ في بيت المال - بصفة من الصفات - مقداره
- ٢٢٣ مسائل شتى في الأفضية
- ٢٥٧ ، ٢٥٦ الشهادة بالردة لا تقبل مُطلقة
- ٢٥٨ هل تُسمَع على القاضي بيّنة أو يُطلب يمين ؟
- ٢٥٦ ، ٢٥٥ هل للعالم أن يكتب على كتاب غيره بغير إذن صاحبه ؟
- ٢٩٣ - ٢٨٨ شهد عليه رجل وامرأتان وأعطاهم أجرة . كيف تقسم هذه الأجرة ؟
- ٣٨٩ شخص نائب في جهتين عن شخصين هل له أن يطلب غريمًا من إحدى الجهتين إلى الأخرى ؟
- ٣٨٩ القاضي إذا أحرم هل يمتنع نُوابه عن العقد ؟
- ٣٨٩ (كتاب العتق)
- ٣٩٠ هل يصح تعليق التدبير ، وما الحكم لو قال : دبّرت يدك أو رجلك ؟
- ٣٩٠ هل يصح تعليق الرجوع في التدبير ؟
- ٣٩٠ لو قال : رجعت في رأسك . فهل يكون رجوعاً في جميعه ؟
- (متفرقات)
- الواجب في ردّ السلام هو الردّ لا السكتابة ، وكذلك حكم كتابة : بسم الله الرحمن الرحيم
- ٦٩ حكم نظر الرجل إلى فرج زوجته بغير حالة الجماع
- ١٢٩ حكم التكنّي بأبي القاسم
- ١٧٣ ، ١٧٢ كلام في حكم لعب الشطرنج
- ٢٥٨ ، ١٩٤ ، ١٨٤ هل يجوز تجاوز الشبّع في الأكل والرّي في الشرب ؟
- ٢٣٠

- ٢٣٦ هل يجوز تحلية الكعبة وسائر المساجد بالذهب والفضة ؟
- ٢٥٤ حكم إجابة الولائم
- ٢٥٥ هل للوفد السفر في تعلم ما هو فرض كفاية ، أو للتجارة ، إذا منعه أحد الوالدين ؟
- ٢٥٥ حكم طاعة الوالدين في الشبهات وفي ترك السنن
- ٢٥٦ حكم إعادة بناء الكنائس
- ٢٦٠ - ٢٦٦ نصيحة لابن حبيب نظم فيها مسائل فقهية عن تقي الدين السبكي
- ٢٧٠ ، ٢٦٩ الدليل على تقبيل المصحف
- ٣٠٠ النجباء من أولاد العلماء
- ٣٧٠ ، ٣٧١ من شجاعة العلماء أمام الحكام

أصول الفقه

- ٨٤ عدم تبادل الذهن دليل عدم الحقيقة
- ٢٧٥ هل الأمر قديم ؟
- ٣٨١ الأمر هل يقتضي التكرار ؟
- ٣٠٤ تصميم الفكرة في سياق النفي بالزوم لا بالوضع
- ٣٠٤ تقديم المعمول يفيد الاختصاص
- ٣٠٤ العام المخصوص حقيقة
- ٣٠٤ المفهوم حجة في الشرع دون اللغة والعرف
- ٣٠٤ « من » الاستفهامية ليست للعموم في الأفراد
- مسائل مستثناة من قول الأصحاب : إن ما يقبل التعليق من التصرفات يصح إضافته
- ٣٨٩ ، ٣٩٠ إلى بعض محل ذلك التصرف ، وما لا فلا
- شعر في التعارض بين الاحتمالات وتقديم بعضها على بعض ، لسراج الدين الأرميني ،
- ٤٣٢ وتاج الدين الدبكي المصنف

التفسير

- تفسير قوله تعالى : ﴿ وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض ﴾
 ٢٦٨ إلى قوله تعالى : ﴿ وتلك حُجَّتنا أتيهاها إبراهيم على قومه ﴾
 ٢٧٠ السرّ في قوله تعالى : ﴿ أرايت من اتخذ إلهه هواه ﴾ ولم لم يقل : اتخذ هواه إلهه
 ٢٧٦ تفسير قوله تعالى : ﴿ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾
 ٢٨٢ معنى الحِثِّ العظيم في قوله تعالى : ﴿ وكانوا يُصِرُّون على الحِثِّ العظيم ﴾
 ٢٨٦ ، ٢٨٥ الحكم في تكرير سورة الإخلاص ثلاث مرّات

الحديث

- معنى حديث : « إن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر »
 ٩٦ ، ٩٥ معنى حديث : « أنت ومالك لأبيك »
 ١٧٢ ، ١٧١ معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « أو مُخرَجِيّ هم »
 ٢٨٥ معنى حديث : « لا هجرة بعد الفتح »
 ٢٩٤ ما مطابقة قوله تعالى : ﴿ إذا قُمتم إلى الصلاة ﴾ لحديث : « إذا استيقظ أحدكم
 ٤٠٨ ، ٤٠٧ من نومه » في أول كتاب النّسائي ؟

علوم الحديث

- هل أبو هريرة أكثر الصحابة رواية بالإجماع ؟
 ٨٤ أو هام في « الجامع الصحيح » للبخاري ، نَبّه عليها الحافظ الدِّمياطي
 ١١٥ - ١٢٠ الخطيب البغدادي يصنّف في أو هام البخاري
 ٤٢٥ ذكر سلسلة الحُفَاف إلى أبي الحجاج المِزِّي
 ٢٢٠ - ٢٢٣ هل سمع إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف من عمر بن الخطاب ؟
 ٢٧١ ، ٢٧٠ هل سمع الحسن البصري من سَمْرَةَ شَيْثًا ؟
 ٣٠٦ هل للمرء أن يزيد في الدعاء على الألفاظ الواردة في الحديث ؟
 ٢٨٧ اجتماع سبعة أئمة في سنَدٍ
 ٢٩٤

- ما حال هلال بن رَدَّاد ؟ ٤٠٣ - ٤٠٥
- من هو أبو جعفر المدني ، ومن هو القيسي المذكوران في كتاب النَّسائي ،
في باب غسل الرجلين باليدين ؟ ٤٠٣ - ٤٠٥
- من هو محمد بن آدم ، ومحمود بن آدم المذكوران في كتاب النَّسائي في أول
باب غسل الرجلين ؟ ٤٠٤ - ٤٠٦
- من هو عمرو بن خالد ، وعَبَّاد بن كثير المذكوران في مقدمة صحيح مسلم ؟ ٤٠٦ ، ٤٠٧
- من هو محمد بن منصور الذي يروي عنه النَّسائي ؟ ٤٠٦ ، ٤٠٨
- أَيُّ الشَّيْخَانَيْنِ الذي يروي عنه عبد الرزَّاق ؟ ٤٠٦ ، ٤٠٧
- إذا طُلِبَ من شخص أن يَحمِلَ لُجْأَةً كتبوا في استدعاء وهو أَحَدُهُمْ ،
كيف يكتب ؟ ٤٠٧ ، ٤٠٨
- مواقف استدركها الحافظ علاء الدين مُنْطَاطَى على كتاب « تهذيب الكمال »
للحافظ المِزْزِي ، ورَدَّ الحافظ تقي الدين السبكي عليه ٤٠٨ - ٤٢٩
- الريادة من العَدَلِ مقبولة ٤٢٤

علم الكلام

- قصيدة لفتى الدين السبكي في ذمِّ الروافض ، والرَدُّ على ابن تيمية فيها صنعه في الرد
على ابن المطهر الرافضي ١٧٦
- لا صغيرة في الذنوب ، بل الكل كِبائر ولكن بعضها أكبر من بعض ٢٣٤
- حكيم سَابَ سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ٢٣٤
- كلام لفتى الدين السبكي حول المَلَقَةِ السوداء التي أُخرجت من قلب النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٧
- هل يجوز إتلاف ما يُوجَد من التوراة والإنجيل ؟ ٢٩١
- هل الكلام النفسي يُسْمَع ؟ ٢٩٤
- التعاقب قديم ٢٩٤
- انحصار اللذات في العلوم والمعارف ٢٩٥
- هل تنفى الرُّوحُ عند القيامة ؟ ٢٩٥

- ٢٩٥ هل البشر أفضل من الملك ؟
- ٢٩٥ هل الرضا غير الإرادة ؟
- ٢٩٥ امتناع المعاصي على الأنبياء عليهم السلام
- ٣٠٦ هل يحصل العمى للأنبياء عليهم السلام ؟
- ٣٤٥ - ٣٥٢ أرجوزة في غقيدة علاء الدين الباجي
- قصيدة على لسان بعض أهل الذمة في القضاء والرضا - قصد بها الطعن على الشريعة -
- ٣٥٣ - ٣٦٦ وردود العلماء عليه

التصوف

- ٤٥ من كرامات الشيخ زين الدين الفارقي
- ١٣١ ، ١٣٢ من كرامات كمال الدين ابن عبد الظاهر
- ١٨١ ، ٢١٠ - ٢١٨ من كرامات تقي الدين السبكي
- ٣٤٩ - ٣٥١ من حديث الكرامات
- ١٨٢ حكم السماع والغيبة
- ١٨٤ ، ١٨٥ شعر لتقي الدين السبكي في ذكر الصوفية
- ٣١٩ طريق الصوفي
- ٢٩٥ تعريف الصوفي
- ٢٨٢ لِمَ لا يفترق الحال عند الصوفية بين إبداء الصدقة وإخفائها ؟
- ٢٩٥ ، ٢٩٦ الكبر
- ٢٩٦ الصلاح
- ٢٩٧ ، ٢٩٨ وصية لتقي الدين السبكي
- ٢٩٩ - ٣٠٤ مجامع السعادة
- ٣٠٣ ، ٣٠٤ العباد مظاهر أفعال الرب . وكلام عن إحسان الناس وإساءتهم

الفلسفة

٢٧٧ ، ٢٧٦

مناقشة الفلاسفة في قولهم : الواحد لا يصدر عنه إلا واحد

المنطق

قولك : « مَنْ عندك » ؟ يطلب به التصور لا التصديق . والجواب فيها

٣٠٥ ، ٣٠٤

مُفَرَّد لا مُرَكَّب

التاريخ والأنساب

٨٤ - ٨٢

نسب أبي مُرَبِّرة

٩١

نسبة الشُّبْكِيَّة

١١٥ - ١٠٧

أوهام لابن عبد البر في كتابه « الاستيعاب » نَبَّه عليها الحافظ الدُّمِيَّاطِي

١٢١

أَوَّلُ رَأْسٍ يُقَلُّ

٢٨١

نسب خُنْدِيف

٣٠٤

قُرَيْشٌ وَلَدُ فِهْرٍ بن مالك

الغازي والسَّيَر

١٠٧ - ١٠٥

هل محمد هلال بن أمية ومُرارة بن الربيع بَدْرًا ؟

٢٧٣

معنى شرط الحديدية : « مَنْ جَاءَكَ مِنْهَا تَرَدُّهُ »

٣٠٤

دمشق فَتَحَتْ عَنَوَةَ

٣٠٦

غزوة ذات الرِّقَاع كانت بعد خيبر

اللفظة

٨

ثنية لفظ عين وعين

٦٩ ، ٦٨

المُتَوَقِّف بلفظ اسم الفاعل والمفعول

٩١

الفرق بين الجهر والإسرار

١٢٧

أسماء الولائم

١٣٥

أسماء الشَّجَاج

٢٨١ ، ٢٨٠

معنى « الرُّضْع »

- معنى الحث العظيم ٢٨٢
 لَمْ يَقُولِ الصَّلَى فِي الاعتدال: كُنَّا لَكَ عَبْدٌ، وَلَا يَقُولُ: عَبِيدٌ؟ ٢٨٢
 من أخطاء الأصمعي ٤٢٠
 استعمال « شهر » في « جادى » خطأ ٤٢٤
 ضبط التاء والصاد في قوله صلى الله عليه وسلم: « لَا تَصْرُوا الْإِبِلَ وَالْبَقَرِ وَالنَّمِ » ٤٢٩
 ضبط عين الفعل: « رشد » ٤٣٠، ٤٢٩
 السماع لَا يُغْنِي فِي قراءة كتب الحديث ٤٣٠

النحو والصرف

- أوجه « ما » ٤٠
 حكم « أو » الإضرابية ٦٧
 من أسباب وضع علم النحو ٦٨
 بحث في التعلّق ٧٢ - ٤٧
 كلام في تعلّق الجار والمجرور ٢٨٨، ٢٨٧
 الجار والمجرور والظرف إذا وصفاً خبراً يكونان خبراً ولا يُقَدَّرُ فيهما: ٣٠٦
 تقدير المبتدأ والخبر ٣٠٦، ٣٠٥
 معنى « لو » ٢٨٠ - ٢٧٧
 أرجوزة في أمثلة الاشتقاق ١٩٠ - ١٨٦

البلاغة

- كلام في الحصر ٢٧٦
 الاختصاص غير الحصر (١) ٣٠٤
 من أمثلة الحقيقة والمجاز ٣٠٤
 يقال: جاء شيء، ولا يقال: جاء جاء، وكلام في الإسناد ٣٠٧، ٣٠٦

(١) انظر صفحة ٣١٥

الأدب

- رسالتان أدبيتان ، لتاج الدين السبكي المصنف والصلاح الصندي ٣٢ - ٨
- أشعار من فن السؤال والجواب أو المراجعة ١٠٢ - ٩٨
- تفسير قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :
- لنا الجففات النثر يلحن بالضحي وأسيافنا يقطرن من نجدة دما ٢٨٠
- شرح قول الشريف الرضي :
- فاتني أن أرى الديار بطرفي فلعلني أرى الديار بسمي
- وقول القاضي الفاضل :
- مثلته الله كرى لسمي كاني أعشى هناك بالأحداق ٢٨٥ - ٢٨٢
- طرائف
- طرفة في أكل الكشك ٣٤٢ ، ٣٤١

(١٢)

فهرس مراجع التحقيق

- آيات الاستشهاد ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون (ضمن نوادر المخطوطات) .
القاهرة ١٣٧١ هـ
- إنحاف فضلاء البشر ، للدُّمياطي مطبعة عبد الحميد حنفي . القاهرة ١٣٥٩ هـ
- أساس البلاغة ، للزخشرى دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ
- أسباب زول القرآن الكريم ، للواحدى تحقيق السيد أحمد صقر القاهرة ١٣٨٩ هـ
- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر تحقيق على محمد البجاوى بهضة مصر ١٩٦٠ م
- أسد النابة فى معرفة الصحابة ، لمز الدين ابن الأثير تحقيق الدكتورين محمد إبراهيم البنا ،
ومحمد أحمد عاشور ، دار الشعب بمصر ١٣٩٣ هـ
- الاشتقاق ، لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٧٨ هـ
- الإصابة فى تميز الصحابة ، لابن حجر العسقلانى - القاهرة - السعادة ١٣٢٣ هـ
- الأصمعيات ، للأصمعى ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف
بمصر ١٩٧٠ م
- الأعلام ، للزركلى - مطبعة كوستاتوماس القاهرة ١٩٥٩ م
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسَّخاوى ، تحقيق روزنتال ، ترجمة الدكتور صالح العلى
(ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين) بغداد ١٩٦٣ م
- أعيان العصر وأعوان النصر ، لصالح الدين الصفدى مصورة بمعهد المخطوطات ، جامعة
الدول العربية ، رقم (٨٩٩) تاريخ
- الأغانى ، لأبى المرحج الأصبهاني دار المكتب المصرية ١٩٥٢ م وما بعدها
- الإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع ، للخطيب الشريينى دار إحياء الكتب العربية ١٣٤٤ هـ
- ألحان السواجع بين البادى والمراجع ، لصالح الدين الصفدى مصورة بمعهد المخطوطات ،
جامعة الدول العربية ، رقم (٥٥) أدب

- أمالي ابن النجري حيدر آباد . الهند ١٣٤٩ هـ
- أمالي القتالي دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ
- أمالي اليزيدي حيدر آباد . الهند ١٣٦٧ هـ
- الأم ، للإمام الشافعي دار الشعب بمصر ١٩٦٨ م مصورة عن الطبعة الأميرية
- إنباء الرواء على أنباء النجاء، للقطبي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
- الأنساب ، لابن السمعاني لندن ١٩١٢ م
- أنساب الأشراف ، للبلاذري تحقيق الدكتور محمد حميد الله دار المعارف بمصر ١٩٥٩ م
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، لجبر الدين الطيبي الحنبلي الطبعة الأشراف بالعراق ١٩٦٨ م
- إيضاح المكثون (ذيل كشف الظنون) ، لإسماعيل باشا البغدادي مصورة عن طبعة استانبول ١٩٤٥ م
- البحر المحيط ، لأبي حيان مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ
- البداية والنهاية ، لابن كثير القاهرة ١٣٤٨ هـ
- البدور الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكاني مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٨ هـ
- بغية للتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، لابن عميرة الضبي مصورة عن طبعة مجريط ١٨٨٤ م
- بغية الوعاة ، للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٤ م
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، للفيروز آبادي تحقيق محمد المصري وزارة الثقافة . دمشق ١٩٧٢ م
- بيان زغل العلم ، للذهبي نشر القدسي . دمشق ١٣٤٧ هـ
- البيان والتبيين ، للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٠ م
- البيت السبكي ، لمحمد الصادق حنين دار الكتاب المصري ١٩٤٨ م
- تاج العروس شرح القاموس ، للمرتضى الزبيدي القاهرة ١٣٠٦ هـ ، والكوت ١٩٦٥ م
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي القاهرة ١٣٤٩ هـ
- تاريخ ثغر عدن ، لباعخرمة لندن ١٩٥٠ م

- تاريخ الخلفاء ، للسيوطي تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ م
- تاريخ الطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر ١٩٦٠ م وما بعدها
- تاريخ أبي العدا = المختصر في أخبار البشر
- التاريخ الكبير ، للبخاري حيدر آباد . الهند ١٣٦١ هـ
- تاريخ ابن الوردي مصر ١٢٨٥ هـ
- تبصير المنتبه ، لابن حجر العسقلاني تحقيق علي محمد البجاوي دار المصرية للتأليف . القاهرة ١٩٦٦ م
- تحرير التحرير ، لابن أبي الإصبع تحقيق الدكتور حفي شرف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٣ هـ
- تذكرة الحفاظ ، للذهبي تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المولى حيدر آباد . الهند ١٣٧٤ هـ
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض الرباط . المغرب ١٣٨٦ هـ
- التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد الأزهرى القاهرة . مطبعة عيسى الحاي ١٣٨٦ هـ
- تفسير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة . دار المعارف
- تفسير غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٣٧٨ هـ
- تفسير القرطبي دار الكتب المصرية ١٣٧٢ هـ
- تفسير ابن كثير دار إحياء الكتب العربية . القاهرة
- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . القاهرة ١٣٨٠ هـ
- تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطي تحقيق الدكتور مصطفى جواد دمشق ١٩٦٢ م
- تمام المتن في شرح رسالة ابن زيدون ، لصلاح الدين الصفدي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي . القاهرة ١٣٨٩ هـ

- التمثيل والمحاضرة ، للثعالبي تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الخلو دار إحياء الكتب العربية
القاهرة ١٩٦١ م
- التنبيه على حدوث التصحيف ، لحزرة الأصفهاني تحقيق محمد أسعد طلس . مراجعة أسماء
الحصى وعبد العين الملوحي . دمشق ١٣٨٨ هـ
- التنبيهات على أغلاط [أغاليط] الرواة ، لعلي بن حمزة البصري تحقيق عبد العزيز الميمني
نشر مع كتاب المنقوص والمدود ، لأفراء . دار المعارف بمصر ١٣٨٧ هـ
- تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت بيروت ١٨٩٥ م
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني حيدر آباد . الهند ١٣٢٥ هـ
- تهذيب اللغة ، للأزهري دار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٤ هـ وما بعدها
- ثمار القلوب ، للثعالبي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٥ م
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم حيدر آباد . الهند ١٣٧١ هـ
- الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني حيدر آباد . الهند ١٣٢٣ هـ
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م
- جوامع السيرة ، لابن حزم تحقيق الدكتور إحسان عباس ، وناصر الدين الأسد ،
ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م
- حاشية السيد الجرجاني على الكشاف = الكشاف
- حاشية الصبان على شرح الأشموني = شرح الأشموني
- حسن المحاضرة ، للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٦٨ م
- حلبة الكميت ، للنواجي مطبعة إدارة الوطن . مصر ١٢٩٩ هـ
- الحيوان ، للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون مطبعة مصطفى الحاي . القاهرة ١٩٦٥ م
- خزانة الأدب ، لأبندادى تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ م
- الخصائص ، لابن جني تحقيق الشيخ محمد علي النجار دار الكتب المصرية ١٩٥٣ م
- خطط المقرئى دار التحرير للطبع والنشر . القاهرة ١٩٦٧ م

- خلق الإنسان ، لقابت بن أبي ثابت تحقيق عبد الستار فراج الكويت ١٩٦٥ م
- المدارس في تلخيص المدارس ، للنسيمي تحقيق جعفر الحسني دمشق ١٣٧٠ هـ
- القدر في اختصار النازي والسير ، لابن عبد البر تحقيق الدكتور شوقي منيف . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ
- القدر الكامنة ، لابن حجر تحقيق الشيخ محمد سيد جلد الحق دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٩٦٦ م
- الدر الأخير في سيرة الملك الناصر ، وهو الجزء التاسع من كتاب : كنز الدرر وجامع الدرر ، لابن أبيك الدواداري تحقيق هانس روبرت رويجر . مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٠ م
- الدرر اللوامع في معجم المواعظ ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي القاهرة ١٣٢٨ هـ
- دول الإسلام ، للنسبي تحقيق فهم محمد شحات ، وعبد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م
- الدينار الذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥١ هـ
- ديوان الأخطل مصورة بخط طابع علي بن علي بالذوحة - قطر عن طبعة بيروت ١٨٩١ م
- ديوان أبي الأسود الدؤلي تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٦٤ م
- ديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م
- ديوان البحري تحقيق حسن كامل الصيرفي دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م
- ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي تحقيق الدكتور محمد عبده عزام دار المعارف بمصر ١٩٥١ م
- ديوان تميم بن الحرّ لدين الله الفاطمي دار الكتب المصرية ١٩٥٧ م
- ديوان جرير تحقيق الدكتور نعمان طه دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- ديوان حسان بن ثابت تحقيق الدكتور وليد عرفات سلسلة جيب التذكرة ، وطبع بدار صادر - بيروت ١٩٧١ م
- ديوان رؤبة بن الحجاج مصورة عن طبعة لينزج ١٩٠٢ م
- ديوان ابن الرومي تحقيق الدكتور حسين نصار دار الكتب المصرية ١٩٧٣ م
- ديوان الشريف الرضي المطبعة الأدبية - بيروت ١٣٠٧ هـ

- ديوان أبي الشَّيْص الخزاعي جمع وتحقيق عبد الله الجبوري بغداد ١٩٦٧ م
- ديوان صفي الدين الحلي النجف الأشرف - العراق ١٩٥٦ م
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم بيروت ١٩٥٨ م
- ديوان العجّاج تحقيق الدكتور عزة حسن بيروت ١٩٧١ م
- ديوان عمارة بن عقيل جمع وتحقيق شاكر العاشور مطبعة البصرة - العراق ١٩٧٣ م
- ديوان عمر بن أبي ريعة شرح الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٠ م
- ديوان عنبرة بن شدّاد العبسي تحقيق عبد المنعم عبد الرؤوف شابي المكتبة التجازية . القاهرة
- ديوان أبي الفتح البستي تحقيق الدكتور محمد مرسى الخولي رسالة ماجستير مخطوطة بكلية اللغة العربية ، بالأزهر
- ديوان المتلمس تحقيق حسن كامل الصيرفي مطبوعات معهد المخطوطات ، جامعة الدول العربية - القاهرة ١٩٧٠ م
- ديوان المتنبي ، بشرح الواحدى مصورة عن طبعة برلين ١٨٦١ م ، بعناية فريد رخ ديتريشى وبالشرح المنسوب للعكبرى تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي . مطبعة مصطفى الحاي . القاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان المجنون تحقيق عبد الستار فراج مكتبة مصر
- ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري نشر القديسى . القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ديوان النابغة الجعدي الكتب الإسلامى بدمشق ١٩٦٤ م
- ديوان ابن نباتة المصرى المطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ديوان أبي نواس شرح غريبه محمود واصف . المطبعة العمومية بمصر ١٨٩٨ م
- ديوان ابن الوردي الحوائب . استانبول ١٣٠٠ هـ
- ذيل طبقات الخفابلة ، لابن رجب تحقيق الشيخ حامد الفقى القاهرة ١٣٧٢ هـ
- ذيل طبقات الحفاظ ، للحسينى ، وابن فهد ، والسيوطى نشر القديسى . دمشق ١٣٤٧ هـ
- ذيل العبر ، للذهبي والحسينى تحقيق محمد رشاد عبد المطاب الكويت ١٩٧٠ م
- رفع الإصر عن قضاة مصر ، لابن حجر العسقلانى تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد القاهرة ١٩٦١ م

ريحانة الأتباء، للشهاب الخياطى تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٧ م

السلوك، المقرئى تحقيق الدكتور بن محمد مصطفى زبادة، وسعيد طشور . مطبعة لجنة التأليف، وعاد الكتب المصرية . القاهرة ١٩٤١ م وما بعدها

سمط اللآلى، لأبى عبيد البكرى تحقيق عبد العزيز الببى مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٣٦ م

سنن الترمذى، بشرح ابن العربى المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٥٠ هـ

سنن أبى داود تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٦٩ هـ

سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٣٧٣ هـ

سنن النسائى، بشرح الحافظ السيوطى المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٤٨ هـ

سير أعلام النبلاء، للذهبي (الجزء الثانى) تحقيق إبراهيم الأبيارى دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م

السيرة النبوية، لابن إسحاق، رواية ابن هشام تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبيارى، عبد الحفيظ شلبى . مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٣٧٥ هـ

شذرات الذهب، لابن العماد الحفيل نشر القدسى . القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح أشعار الهذليين، منة السكرى تحقيق عبد الستار فراج . مراجعة محمود محمد شاكر دار المروبة . القاهرة ١٣٨٤ هـ

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - ومعه حاشية الصبان دار إحياء الكتب العربية . القاهرة

شرح الحماسة، للمرزوقى تحقيق عبد السلام هارون مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٥١ م

شرح الخطيب على متن أبى شجاع = الإقناع

شرح صحيح مسلم، للنووى المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٤٩ هـ

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٣ م

شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف، لأبى أحمد السكرى تحقيق عبد العزيز أحمد مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٣ م

شرح مقامات الحريري، للشربنى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المؤسسة العربية الحديثة القاهرة ١٩٦٩ م

شرح الموجز في المنطق للخونجى . تأليف البديع الهندى . مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة
الدول العربية لم تدرج في المهارس بعد - عن مخطوطة بمخزاة القزوين بفارس ، رقم ٨٠/٤٠٧
شرح نهج البلاغة ، لابن أبى الحديد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٥٩ م وما بعدها

فروح سقط الزند لأبى العلاء المعرى دار القومية . القاهرة ١٩٦٤ م مصورة عن طبعة
دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٣٨٦ هـ
شفاء النليل ، للخفاجى تصحيح نصر المورينى للطبعة الوهبية . القاهرة ١٢٨٢ هـ
صبح الأعشى ، للقلقشندي المؤسسة المصرية العامة . القاهرة ١٩٦٣ م مصورة عن
الطبعة الأميرية . القاهرة ١٩٢٠ م

الصحاح ، للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار دار الكتاب العربى بمصر ١٩٥٦ م
صحیح البخاری دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ

صحیح الترمذی = سنن الترمذی

صحیح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٤ هـ
صرف العين ، لصالح الدين الصفدى مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية .
رقم (٥٨٥) أدب

المطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد ، للأدقوى تحقيق سعد محمد حسن
الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦ م ، وطبعة مصر ١٣٣٢ هـ

طبقات الحفاظ ، للسيوطى تحقيق على محمد عمر مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٣ هـ

طبقات خليفة بن خياط تحقيق الدكتور أكرم العمري بندا ١٩٦٧ م

طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، للشرجى الزبيدى القاهرة ١٣٢١ هـ

طبقات الشافعية ، للإسنوى تحقيق عبد الله الجهورى بندا ١٣٩٠ هـ

طبقات الشافعية ، لابن هداية الله تحقيق عادل نويهض دار الآفاق الجديدة . بيروت ١٩٧١ م

طبقات الصوفية ، للسلى تحقيق نور الدين شريعة جماعة الأزهر للتأليف والترجمة والنشر .
القاهرة ١٩٥٣ م

طبقات القراء ، للجزري ، ويسمى : غاية النهاية نشره ج . راجتراسر مطبعة السعادة بمصر
١٣٥٢ هـ

طبقات القراء ، للذهبي ، ويسمى : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تحقيق
الشيخ محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٧ هـ

الطبقات الكبرى ، للشعراني مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٥٤ م

الطبقات الكبير ، لابن سعد طبعة لندن ١٣٢١ هـ

طبقات القسرين ، للداودي تحقيق على محمد عمر مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ

طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شعبة تحقيق الدكتور محسن غياض بغداد ١٩٧٤ م

طبقات ابن هداية الله = طبقات الشافعية

المعبر في خبر من عبر ، للذهبي تحقيق الدكتور صلاح الدين النجد ، وفؤاد سيد

الكويت ١٩٦٠ م

عجالة المبتدى وفضالة المنتهى تحقيق عبد الله كنون مجمع اللغة العربية . القاهرة ١٣٩٣ هـ

المقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، للتحفي النفاسي تحقيق فؤاد سيد ، والجزء الثامن

تحقيق محمود محمد الطناحي القاهرة ١٩٦٢ م ، ١٩٦٩ م

المقد الفريد ، لابن عبد ربه تحقيق أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري مطبعة

لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٥ م

المقود الأولوية ، للخزرجي مصر ١٣٢٩ هـ

عيون الأخبار ، لابن قتيبة دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م

غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام حيدر آباد . الهند ١٣٨٤ هـ

غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة = تفسير غريب القرآن الكريم

الغريبين - غريب القرآن والحديث - للهرودي تحقيق محمود محمد الطناحي . المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ

المعاني في غريب الحديث ، للزنجشري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوي

دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٧١ م

- الفاخر - في الأمثال ، للمفضل بن سلة تحقيق عبد الحليم الطحاوى القاهرة ١٣٨٠ هـ
 خاوى السبكى نشر القديسى القاهرة ١٣٥٦ هـ
 فتوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم مصورة مكتبة المتنى ببغداد عن طبعة لندن ١٩٢٠ م
 الفلاحة والفلكون ، للدجلجى مطبعة الشعب . القاهرة ١٣٢٢ هـ
 فهرس الفهارس ، لسيد الحى الكفانى للطبعة الجديدة . قسن ١٣٤٦ هـ
 فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية تصنيف فؤاد سيد
 القاهرة . الجزء الأول ١٩٥٤ م
 والقسم الثالث من الجزء الثانى ١٩٥٩ م
 غوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبى تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . القاهرة
 ١٩٥١ م
 فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ، للنزالى تحقيق الدكتور سليمان دنيا دار إحياء الكتب
 العربية . القاهرة ١٣٨١ هـ
 القاموس المحيط ، للفيروز آبادى القاهرة ١٩٣٣ م
 قصيدة الهاجى فى العقائد مصورة بمعهد المخطوطات ، جامعة الدول العربية - لم تندرج فى
 الفهارس بعد - عن نسخة مخطوطة بمكتبة الحرم المكى ، رقم (٧٥) بجميع
 قصائد دمشق ، لابن طولون تحقيق الدكتور صلاح الدين النجد دمشق ١٩٥٦ م
 الكامل ، للمبرد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم نهضة مصر . القاهرة ١٩٥٦ م
 الكتاب لسبويه تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٦ م ، وطبعة بولاق ١٣١٦ م
 الكشف ، للزنجبرى - ومعه حاشية السيد الجرجانى مطبعة مصطفى الحامى . القاهرة
 ١٣٨٥ هـ
 كشف الظنون ، لحاجى خليفة استانبول ١٩٤١ م
 كنز الدرر وجامع النور = الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر
 الآلى فى شرح أمالى القالى = سمط الآلى
 اللباب فى تهذيب الأنساب ، لمز الدين ابن الأثير نشر القديسى . القاهرة ١٣٥٧ هـ

- لسان العرب ، لابن منظور
بولاق ١٣٠٠ هـ
- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني
حيدر آباد . الهند ١٣٢٩ هـ
- المؤتلف والمختلف ، للآمدي تحقيق عبد الستار فراج دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٦١ م
- مجمع الأمثال ، للميداني تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
الحبر ، لابن حبيب حيدر آباد . الهند ١٣٦١ هـ
- المختص في تبيين وجوه شواذ القراءات ، لابن جني تحقيق عبد الحليم النجار ، على النجدي
ناصف ، عبد الفتاح شلبي . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ
- المحكم في اللغة ، لابن سيده الجزء الثاني تحقيق عبد الستار فراج مطبعة مصطفى الحاي .
القاهرة ١٣٧٧ هـ
- مختار الأغاني ، لابن منظور المؤسسة المصرية العامة القاهرة ١٣٨٥ هـ ، وما بعدها
المختصر في أخبار البشر ، لأبي الفدا المطبعة الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
- مختصر النسب الكبير ، لابن السكبي تأليف ياقوت^(١) الرومي مصورة بمكتبة أستاذنا
الخليل محمود محمد شاكر
- مرآة الجنان ، لليافعي حيدر آباد . الهند ١٣٣٨ هـ
- مراسد الاطلاع ، لعبد المؤمن البغدادي تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية
القاهرة ١٣٧٣ هـ
- مسند الإمام أحمد بن حنبل للقاهرة ١٣١٣ هـ
- المستقبه ، للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٢ م
- المصباح المنير ، للفيومي تصحيح الشيخ حمزة فتح الله القاهرة طبعة ثالثة
- المصون في الأدب ، لأبي أحمد العسكري تحقيق عبد السلام هارون الكويت ١٩٦٠ م
- المعارف ، لابن قتيبة تحقيق الدكتور روت عكاشة دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- معجم الأدباء ، لياقوت الرومي دار المأمون . القاهرة ١٩٣٦ م

معجم البلدان ، لياقوت الروي تحقيق وستفالد طهران ١٩٦٥ م ، مصورة عن طبعة
لينزج ١٨٦٦ م

معجم الشعراء ، للرزباني تحقيق عبدالستار فراج دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٦٠ م

معجم شواهد العربية تأليف عبد السلام هارون مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٢ هـ

معجم ما استعجم ، للبكري تحقيق مصطفى السقا لجنة التأليف . القاهرة ١٩٤٥ م

معجم مقاييس اللغة = مقاييس اللغة

المغرب ، للجواليقي تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر دار الكتب المصرية ١٩٤٢ م

معبد النعم ومبيد النعم ، لتاج الدين السبكي المصنف تحقيق محمد علي النجار ، أبو زيد شلبي ،

محمد أبو العيون . جماعة الأزهر للنشر والتأليف . القاهرة ١٩٤٨ م

الغازي ، لاواقدي تحقيق الدكتور مارسدن جونز دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م

نشریات جامعة اكسفورد

منفى اللبيب ، لابن هشام تحقيق الدكتور مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله . دار الفكر

بيروت ١٩٦٤ م

مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زادة تحقيق كامل بكري ، والدكتور عبيد الوهاب أبو الغور .

دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٩٦٨ م

مفتاح العلوم ، للسكاكي الطبعة الأدبية بسوق الخضار بمصر ١٣١٧ هـ

مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصفهاني تحقيق السيد أحمد صقر دار إحياء الكتب العربية

القاهرة ١٣٦٨ هـ

مقاييس اللغة ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون دار إحياء الكتب العربية .

القاهرة ١٣٦٨ هـ

المقتضب ، للمبرد تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

القاهرة ١٣٨٥ هـ

دمشق ١٣٧٩ هـ

بغداد ١٩٦٨ م

منادمة الأطلال ، لعبد القادر بدران

المنذري وكتابه التكملة ، لبشار عواد معروف

المنطق ، لابن حبيب تصحيح وتعليق خورشيد أحمد فاروق حيدر آباد . الهند ١٣٨٤ هـ
الموطأ ، للإمام مالك بن أنس تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٣٧٠ هـ

ميزان الاعتدال ، للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٣٨٢ هـ

النجوم الزاهرة ، لابن تيمى بردي دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م ، وما بعدها
النسب الكبير ، لابن السكبي مصورة بمكتبة أستاذنا محمود محمد شاكر

نظام الغرب ، للربيع تصحيح الدكتور بولس برونه مطبعة هندية بالروسكي بمصر
تقد الشعر ، لقدامة بن جعفر تحقيق س . أ . يونياكر ليدن ١٩٥٦ م

نكت الحميلان ، لصالح الدين الصفدى تحقيق أحمد زكي الجالية بمصر ١٩١١ م
نهاية الأرب ، للنويزي دار الكتب المصرية ١٩٢٣ م ، وما بعدها

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير تحقيق محمود محمد الطناحي ، وطاهر أحمد الزاوي
دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٣٨٣ هـ

الوفى بالوفيات ، لصالح الدين الصفدى بناية ه . ريتز استانبول ١٩٣١ م . وما بعدها
وفيات الأعيان ، لابن خلكان تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد

النهضة المصرية ١٩٤٨ م
وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم تحقيق وشرح عبد السلام هارون المؤسسة العربية
الحديثة . القاهرة ١٣٨٢ هـ

الولاية والقضاء ، للسكندى تصحيح رفن كست بيروت ١٩٠٨ م

يقيمة الدهر ، للشمالي تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية .
القاهرة ١٩٥٦ م

بيان

كانت النية معقودة منذ وفقنا الله عز وجل إلى تحقيق هذا الكتاب ، على صنع فهرس شامل للكتاب كله ، تدل على أعلامه وقبائله وفرقه وبلذاته وكتبه ، وما تضمنه من قرآن وحديث وشعر وأمثال ومسائل علمية ، ولكننا آثرنا بعد صدور الجزء الأول أن نلحق بكل جزء فهرسه لأسباب عدة ، أهمها : أن يستفيد القارى من كل جزء يصدر قائدة كاملة ، وتحسباً لفتور الهممة منّا أو من الناصر حين يتكاثر العمل وتتضخم صفحاته في آخر الكتاب . وقد أعان الله على العمل في هذه الموسوعة ، ورأينا آيات توفيقه ، حين ربط على قلوبنا ، فصبرنا على معالجة نصوصه ، وتحرير أعلامه ، وتدقيق مسائله ، وصنع فهرسه ، فله المنة والفضل ، ومنه التوفيق والهدى .

ثم أعان على صنع هذا الفهرس الشامل لتراجم الكتاب كله ، حتى يجد الطالب بنيته بأيسر سبيل ، وقد اكتفينا في الإحالات بما شهر به المترجم ، وبما حدثنا أن الباحث سينظر فيه ، خشية من الطول الذى يجلب السآمة والملل ، واكتفاء بالإحالات المستقصاة التى سبقت في فهرس الأعلام من كل جزء .
والحمد لله فاتحة كل خير ، وتمام كل نعمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس عام

لتراجم الكتاب

(حرف الألف)

ابن الآبنوسى = أحمد بن عبد الله بن على ، الوكيل ، أبو الحسن

الآبرى = محمد بن الحسين بن إبراهيم ، أبو الحسين

الآجرى = محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر

الآذاوارى = هارون بن محمد بن موسى الجوبى ، أبو موسى

الآشى = محمد بن أحمد السعيدى الخبازى ، أبو بكر

الآفرانى = عبد السلام بن إسحاق بن المهتدى ، أبو تمام

الآمدى = طلى بن أبى على بن محمد ، سيف الدين

الآملى = على بن أبى الحسن بن أبى هاشم ، إلكيا

على بن محمد بن على ، أبو الحسن

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروذى ، أبو إسحاق ٧ / ٣١ ، ٣٢

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربى ، أبو إسحاق ٢ / ٢٥٦ ، ٢٥٧

أبو إبراهيم = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزنى

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموى الحصنى ، أبو طاهر ٧ / ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان السكبى ، أبو ثور ٢ / ٧٤ - ٨٠

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكندى ، برهان الدين ٨ / ١١٥

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى ، ابن الفركاح ، برهان الدين ٩ / ٣١٢ ، ٣١٣

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، ابن أبى الدم ، أبو إسحاق ٨ / ١١٥ - ١١٩

- إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالي الزنجاني ٨ / ١١٩ - ١٢١
إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الآمدي ، الظهير ، ابن الفراء ٧ / ٣٣ ، ٣٤
إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق ٧ / ٣٤ ، ٣٥
إبراهيم بن علي بن محمد السلمي ، القطب المصري ، الحكيم ٨ / ١٢١ ، ١٢٢
إبراهيم بن علي بن يوسف النيرازي ، أبو إسحاق ٤ / ٢١٥ - ٢٥٦
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعفي ، برهان الدين ، أبو إسحاق ٩ / ٣٩٨ ، ٣٩٩
إبراهيم بن عيسى المرادي ٨ / ١٢٢
إبراهيم بن لاجين الأنغري الرشيدي ، برهان الدين ٩ / ٣٩٩
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني ، أبو إسحاق ٤ / ٢٥٦ - ٢٦٢
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر ٧ / ٣٥
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٢ ، ٢٦٣
إبراهيم بن محمد البلدي ٢ / ٢٥٥
إبراهيم بن محمد بن العباس ، ابن عم الشافعي ٢ / ٨٠ ، ٨١
إبراهيم بن محمد بن موسى المطهرى القسروي ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٣
إبراهيم بن محمد بن نيهان القنوي الرقي ، أبو إسحاق ٧ / ٣٦
إبراهيم بن محمد بن هرم ٢ / ٨١
إبراهيم بن المطهر الشبلي الجرجاني ، أبو طاهر ٧ / ٣٦
إبراهيم بن المظفر الشهرستاني ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٤
إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعفي ٨ / ١٢٣ ، ١٢٤
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي ٢ / ٨٢ ، ٨٣
إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقي المصري ، أبو إسحاق ٧ / ٣٧ - ٣٩
إبراهيم بن نصر بن طاقة المصري ، ابن الفقيه نصر ٨ / ١٢٤ ، ١٢٥
إبراهيم بن هبة الله بن علي الحيري الإسفرائيني ، نور الدين ٩ / ٤٠٠

إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد الأميوطي ، أبو إسحاق ٨ / ١٢٥
 الأنهرى = عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ، شمس الدين
 عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيفي ، أبو طالب
 الأبيوردي = أحمد بن علي ، أبو سهل

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس
 سهل بن أحمد بن محمد ، أبو عبيد
 محمد بن أحمد بن محمد ، أبو المظفر ، الشاعر
 هاشم بن علي بن إسحاق ، أبو القاسم
 يوسف بن محمد ، أبو يعقوب

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد الخزري ، عز الدين ، المؤرخ
 المبارك بن محمد بن محمد الخزري ، مجد الدين ، أبو السعادات ، المحدث
 الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ، أبو بكر ٣ / ٧ ، ٨
 أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموي ، القمّني ، علم الدين ٨ / ٥
 أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي ، ابن القمّاح ، علم الدين ٨ / ٥ ، ٦
 أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي الفاروقي ، أبو العباس ٨ / ٦ - ١٥
 أحمد بن إبراهيم بن نومردا ، أبو بكر ٣ / ٩
 أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي المنفلوطي ، جمال الدين ٩ / ٧
 أحمد بن أبي أحمد الطبري ، ابن القاص ، أبو العباس ٣ / ٥٩ - ٦٣
 أحمد بن أحمد بن عيسى القليوبي = محمد بن أحمد بن عيسى القليوبي ، فتح الدين
 أحمد بن أحمد بن نعمة النابلسي ، أبو العباس ٨ / ١٥
 أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبني ، أبو بكر ٣ / ٩ - ١٢
 أحمد بن إسحاق بن جعفر ، القادر بالله ، أمير المؤمنين ، أبو العباس ٤ / ٥ ، ٦

- أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني ، أبو الخير ٦/٧ - ١٣
أحمد بن مختار بن علي الندائي ، أبو العباس ٦/١٤
أحمد بن بشر بن عامر المرزوردي ، أبو حامد ٣/١٢ ، ١٣
أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني ، أبو شجاع ٦/١٥
أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر بن أبي علي ٤/٦ ، ٧
أحمد بن الحسن الجاربردي ، نضر الدين ٩/٨ - ١٧
أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ، أبو بكر (صاحب عيون السائل) ٢/١٨٤ - ١٨٦ ، ١٨٧
أحمد بن الحسن بن علي الأنجسي ، السيد مجير الدين ٩/٧ ، ٨
أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو نصر ٣/١٤
أحمد بن الحسين بن جعفر الهمداني ، أبو حامد ٤/٧
أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، أبو بكر ٤/٨ - ١٦
أحمد بن الحسين الفناكي ، أبو الحسين ٤/١٦ ، ١٧
أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي المرققي ٦/١٦
أحمد بن حمزة بن علي السلمي ٣/١٤
أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل . الإمام
أحمد بن خالد الخلال ، أبو جعفر ٢/٥
أحمد بن الخضر بن أحمد الأنباري ، أبو الحسن ٣/١٤
أحمد بن الخليل بن سعادة البرمكي الخويي ، أبو العباس ٨/١٦ ، ١٧
أحمد بن زر بن كهم السمناني ، أبو نصر ٦/١٦ ، ١٧
أحمد بن أبي سريج ، الصباح ، النهشلي ، أبو جعفر ٢/٢٥
أحمد بن سعد بن علي العجلي ، البديع ، أبو علي ٦/١٧ ، ١٨
أحمد بن سعيد بن علي العجلي = أحمد بن سعد بن علي العجلي ، البديع
أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي ، ابن الرطبي ، أبو العباس ٦/١٨ ، ١٩

- أحمد بن صفان بن أسد القطان ، الواسطي ، أبو جعفر ٢ / ٥ ، ٦
أحمد بن سهل السراج ، أبو بكر ٤ / ١٧ ، ١٨
أحمد بن سيار بن أيوب المروزي ، أبو الحسن ٢ / ١٨٣
أحمد بن أبي شريح الرازي ٢ / ٦٧
أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أبو عبد الرحمن ، الإمام ٣ / ١٤ - ١٦
أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر ٢ / ٦ - ٢٥
أحمد بن عامر بن بشر = أحمد بن بشر بن عامر المروزي ، أبو حامد
أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف البكري المروزي ٦ / ٢٢
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد السكدي الدشناوي ، جلال الدين ٨ / ٢٠ - ٢٢
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ، أبو عبد الله ، بمخشل ٢ / ٢٦
أحمد بن عبد الرزاق بن حسان المنيعي ٦ / ٢٢
أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصهباني ، أبو نعيم ٤ / ١٨ - ٢٥
أحمد بن عبد الله بن أحمد الثابتي ، أبو نصر ٤ / ٢٥ ، ٢٦
أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، أبو بكر ٢ / ١٨٤
أحمد بن عبد الله بن شهاب الدين البعلبكي ٩ / ١٨
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخنميري البهوني ، أبو نصر ٦ / ٢٠ ، ٢١
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن رافع الحلبي الأسدي ، كمال الدين ٨ / ١٧ ، ١٨
أحمد بن عبد الله بن علي ، ابن الآبنوسي ، الوكيل ، أبو الحسن ٦ / ٢١
أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرئ ، أبو البركات ٤ / ٢٦ ، ٢٧
أحمد بن عبد الله بن محمد الشاشي ، أبو نصر ٦ / ٢٢
أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، محب الدين ، أبو العباس ٨ / ١٨ - ٢٠
أحمد بن عبد الله بن محمد الطرائفي ٣ / ١٧
أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو محمد ، الباز الأبيض ٣ / ١٧ - ١٩

- أحمد بن عبد المنعم بن محمد الشعيري ، أبو سعيد ٢٢ / ٨
- أحمد بن عبد الوهاب بن خلف العلالي ، ابن بنت الأعز ، علاء الدين ٢٣ / ٨
- أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله ، ابن دينار ، أبو العباس ٢٣ / ٦
- أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازي ، أبو منصور ٢٧ / ٤
- أحمد بن علي الأبيوردي ، أبو سهل ٤٣ - ٤٥
- أحمد بن علي بن أحمد الرفاعي ، أبو العباس ٢٣ - ٢٧
- أحمد بن علي بن أحمد الطيبي ، أبو العباس ٢٨ / ٦
- أحمد بن علي بن أحمد ، ابن لال الحمداني ، أبو بكر ١٩ / ٣ ، ٢٠
- أحمد بن علي بن بدران الحلواني ، أبو بكر ٢٨ / ٦ ، ٢٩
- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، أبو بكر ٢٩ - ٣٩
- أحمد بن علي بن حامد البيهقي ، أبو حامد ٢٨ / ٤
- أحمد بن علي بن الحسين الطربنشي ، ابن زهراء ، أبو بكر ٣٩ / ٤ ، ٤٠
- أحمد بن علي بن طاهر الجوبقي ، أبو نصر ٢١ / ٣
- أحمد بن علي بن عبد الله الزجاجي ، أبو بكر ٤١ / ٤
- أحمد بن علي بن عمرو السليمان البيكندی ، أبو الفضل ٤١ / ٤ ، ٤٢
- أحمد بن علي بن محمد بن برهان الأصولي ، أبو الفتح ٣٠ / ٦ ، ٣١
- أحمد بن عمر بن أحمد النشائي ، كمال الدين ١٩ / ٩
- أحمد بن عمر بن الحسن الكردی ، الوجيه ، أبو العباس ٣١ / ٦ ، ٣٢
- أحمد بن عمر بن سريج القاضي ، أبو العباس ٢١ / ٣ - ٣٩
- أحمد بن عمر بن الصباح = أحمد بن أبي سريج الصباح ، النهشلي
- أحمد بن عمر بن محمد الخيوق ، نجم الدين الكبري ، أبو الجناح ٢٥ / ٨ ، ٢٦
- أحمد بن عمرو بن عبد الله القرشي ، أبو الطاهر ٢٦ / ٢
- أحمد بن عيسى بن رضوان القايبوي ، أبو العباس ابن العقلائي ٢٣ / ٨ ، ٢٤

- أحمد بن عيسى بن عجيل الميمى ٨ / ٤٠ ، ٤١
أحمد بن الفتح بن عبد الله الموصلى ، ابن فرغان ، أبو الحسن ٤ / ٥٧
أحمد بن فرح بن أحمد الإشبلى ، أبو العباس ٨ / ٣٦ - ٣٩
أحمد بن كشاسب بن على الذمارى ، أبو العباس ٨ / ٣٠
أحمد بن المبارك بن نوفل النصيبى الخرقى ، أبو العباس ٨ / ٢٩
أحمد بن محسن بن ملى ٨ / ٣٩ ، ٣٢
أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكى ، ابن خلكان ، شمس الدين ٨ / ٣٣ ، ٣٤
أحمد بن محمد بن إبراهيم النعلبي ، أبو إسحاق ٤ / ٥٨ ، ٥٩
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراينى ، أبو حامد ٤ / ٦١ - ٧٤
أحمد بن محمد بن أحمد البرقانى ، أبو بكر ٤ / ٤٧ ، ٤٨
أحمد بن محمد بن أحمد الجرجانى ، أبو العباس ٤ / ٧٤ - ٧٦
أحمد بن محمد بن أحمد الحديثى الشاهد ، أبو نصر ٦ / ٤٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه الأستوائى ، أبو حامد ٤ / ٦٠ ، ٦١
أحمد بن محمد بن أحمد الدورى ، ابن عون ، أبو العباس ٦ / ٤٨ ، ٤٩
أحمد بن محمد بن أحمد الرويانى ، أبو العباس ٤ / ٧٧ ، ٧٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه الزنجانى ، أبو بكر ٦ / ٤٧ ، ٤٨
أحمد بن محمد بن أحمد السلفى ، أبو طاهر ٦ / ٣٢ - ٤٤
أحمد بن محمد بن أحمد الشافى ، أبو المظفر ٦ / ٤٥ - ٤٧
أحمد بن محمد بن أحمد المالينى ، أبو سعد ٤ / ٥٩ ، ٦٠
أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن الحاملى ، أبو الحسن ٤ / ٤٨ - ٥٦
أحمد بن محمد بن أحمد المروى ، أبو مطيع ٤ / ٥٧ ، ٦٠ ، ٤٤ ، ٤٥
أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورى ، ابن السنى ، أبو بكر ٣ / ٣٩
أحمد بن محمد بن إسماعيل الشجاعى ، أبو العباس ٤ / ٧٨
أحمد بن محمد بن إسماعيل الطوسى ، أبو حامد ٣ / ٤٠

- أحمد بن محمد بن بشار الخرجردى البوشنجى ، أبو بكر ٦ / ٥٠ ، ٥١
أحمد بن محمد بن ثابت الخجندى ، أبو بكر ٦ / ٥١
أحمد بن محمد بن حاتم الحامى ، ، أبو حاتم ٣ / ٤١
أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكي القمولى ، نجم الدين ٩ / ٣٠ ، ٣١
أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الشرقى ، أبو حامد ٣ / ٤١ ، ٤٢
أحمد بن محمد بن الحسن الفورى ، أبو بكر ٤ / ٧٩
أحمد بن محمد بن الحسين الأرجانى ، أبو بكر الشاعر ٦ / ٥٢ - ٥٧
أحمد بن محمد بن الحسين ، ابن البخارى ، أبو نصر ٤ / ٧٩ ، ٨٠
أحمد بن محمد بن الحسين الطائى ، ابن طلائى ٦ / ٥٢
أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، أبو عبد الله ، الإمام ٢ / ٢٧ - ٦٣
أحمد بن محمد الديبلى الخياط ، أبو العباس ٣ / ٥٥ ، ٥٦
أحمد بن محمد بن زكريا النسوى ، أبو العباس ٣ / ٤٢ ، ٤٣
أحمد بن محمد بن سالم التغلبى ، ابن مصرى ، نجم الدين ، أبو العباس ٩ / ٢٠ - ٢٢
أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة الصيرفى ، أبو عبد الله ٢ / ٦٣
أحمد بن محمد بن سعيد الحيرى ، أبو سعيد بن أبي بكر ٣ / ٤٣
أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكى ، أبو الطيب ٣ / ٤٣ ، ٤٤
أحمد بن محمد بن سهل الطبسى ، أبو الحسين ٣ / ٤٤
أحمد بن محمد بن شارك الشاركى ، أبو حامد ٣ / ٤٥ ، ٤٦
أحمد بن محمد الشقانى ٤ / ٩٠
أحمد بن محمد الطوسى الراذكانى ، أبو حامد ٤ / ٩١
أحمد بن محمد بن عباس بن جعوان الدمشقى ، شهاب الدين ٨ / ٣٥
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأبيوردى ، أبو العباس ٤ / ٨٩
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشارقى ، أبو العباس ٦ / ٥٧ ، ٥٨
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروى ، أبو عبيد ، النوى ٤ / ٨٤ ، ٨٥

أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، أبو نصر ٥٨ / ٥٩ ،

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله ، أبو الفضل الصوفي ٢٣ / ٢٤ ،

أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن بنت الشافعي ١٨٦/٢

أحمد بن محمد بن عبد الله الشهرزوري ، محي الدين ٦ / ٥٧.

أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، أبو سهل ٤٦ / ٣

أحمد بن محمد بن عبد الواحد النكدری ۸۲/۴

أحمد بن محمد بن عبدوس الحاتمي ، أبو الحسن ٤٦/٣

أحمد بن محمد بن عبيد الله البستي، أبو بكر ٨٠ / ٤

أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرير ، أبو سعيد ٨٣ / ٢ ، ٨٤

أحمد بن محمد بن علي ، ابن الرفعة ، نجم الدين ، أبو العباس ٢٤ / ٢٧ -

أحمد بن محمد بن علي الشجاعى = أحمد بن محمد بن محمد الشجاعى ، أبو حامد

أحمد بن محمد بن علي القصري الشيبلي، أبو بكر ٤٧/٣

أحمد بن محمد بن عون = أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق

أحمد بن محمد النزالى الكبير القديم ، أبو حامد ٨٧ / ٩٠ -

أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري، أبو علي ٤٨٨/٣ - ٥٤٠

أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الأنصارى ، ابن الظهير ، أبو العباس ٢٩٠ / ٢٨

أحمد بن محمد بن محمد التميمي السليطي ، أبو الحسين ٣ / ٥٤

أحمد بن محمد بن محمد الخوارزمي الضرير = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرير ، أبو سعيد

أحمد بن محمد بن محمد = أبو سهل بن العفريس الزوزني

أحمد بن محمد بن محمد الشجاعى ، أبو حامد ؛ ٨٣ /

أحمد بن محمد بن محمد، ابن الصباغ، أبو منصور ٨٥ / ٨٧

أحمد بن محمد بن محمد الطوسي ، أخو الغزالي ، أبو الفتح ٦٠ - ٦٢

أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي، أبو المظفر ٦/٦٣

أحمد بن محمد اللّثمّ، أبو العباس ٨ / ٣٥ - ٣٧

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ٦٤ / ٢
 أحمد بن محمود بن أحمد ، ابن حمدان ، أبو العباس ٣٨ / ٨
 أحمد بن مسعود بن عمرو الزنبرى ، أبو بكر ٥٦ ، ٥٧ / ٣
 أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقى ، ابن زين التجار ، أبو العباس ٦٤ / ٦
 أحمد بن المظفر السراجى ، أبو عبد الله ٦٤ / ٦
 أحمد بن المظفر بن أبى محمد النابلسى ، شهاب الدين ، أبو العباس ٣١ - ٣٤ / ٩
 أحمد بن منصور بن أحمد الكازرونى ، أبو العباس ٦٤ ، ٦٥ / ٦
 أحمد بن منصور بن عبد الجبار بن السمعاني ، أبو القاسم ٦٥ ، ٦٦ / ٦
 أحمد بن منصور بن عيسى الطوسى ، أبو حامد ٥٧ / ٣
 أحمد بن منصور بن أبى الفضل الضبعى الهوذى ، أبو الفضل ٩١ ، ٩٢ / ٤
 أحمد بن موسى بن جوشين الأشنهى ، أبو العباس ٦٦ ، ٦٧ / ٦
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرى ، أبو بكر ٥٧ ، ٥٨ / ٣
 أحمد بن موسى بن يونس الإربلى ، شرف الدين ٣٩ ، ٤٠ / ٨
 أحمد بن نصر بن الحسين الأنبارى ، الشمس الدثنبلى ، أبو العباس ٦٧ / ٦
 أحمد بن نصر بن زياد القرشى ، أبو عبد الله ١٨٦ ، ١٨٧ / ٢
 أحمد بن يحيى بن إسماعيل الكلابى ، ابن جهميل ، شهاب الدين ٣٤ - ٩١ / ٩
 أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الزهرى ، ابن شقران ، أبو الفضل ٦٨ / ٦
 أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى ، التسكيم ، أبو عبد الرحمن ٦٤ - ٦٦ / ٢
 أحمد بن يحيى بن هبة الله ، ابن سنى الدولة ، صدر الدين ٤١ / ٨
 أحمد بن يحيى بن الوزير التجيبى ، أبو عبد الله ٦٦ ، ٦٧ / ٣
 أحمد بن يوسف بن حسن الشيبانى ، أبو العباس ٤٢ / ٨
 الأحول = عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطى ، أبو القاسم
 الأخضرى = سالم بن مهدى بن قحطان
 الإخيمى = عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، المراغى

- الأخنائى = محمد بن أبى بكر بن عيسى ، علم الدين
إدريس بن حمزة بن على الشامى الرملى ، أبو الحسن ٧ / ٤٠ ، ٤١
الإدريسى = محمود بن إسماعيل بن عمر ، الطريثي ، أبو القاسم
الأدقوى = جعفر بن ثعلب بن جعفر
الأدبى = الحسن بن الفضل بن الحسن ، أبو على
الإربلى = الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس
سلار بن الحسن بن عمر ، أبو الفضائل
عمر بن إبراهيم بن أبى بكر ، ابن خلكان ، نجم الدين
محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله
محمد بن يونس بن محمد ، عماد الدين
نصر بن عقيل بن نصر ، أبو القاسم
الأرجانى = أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو بكر ، الشاعر
الأرجيشى = على بن محمد بن منصور
الأردبيلى = على بن عبد الله بن أبى الحسن ، التبريزى ، تاج الدين
فرج بن محمد بن أبى الفرج ، نور الدين
محمود بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل
يعقوب بن موسى ، أبو الحسن
الأردستانى = محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله ، أبو الحسن
الأرغيانى = سهل بن أحمد بن على ، الحاكم ، أبو الفتح
عمر بن عبد الله بن أحمد ، الأحدث
محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر
محمد بن عمر بن عبد الله الرلونيرى ، أبو شجاع
الأرمئى = عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك ، تقى الدين
محمد بن عبد المحسن بن الحسن ، شرف الدين

= يونس بن عبد المجيد بن علي ، سراج الدين

الأرموي = محمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي ، صفي الدين

محمد بن عمر بن يوسف ، أبو الفضل

محمود بن أبي بكر بن أحمد ، أبو التناء

الأزجاي = عبد الكريم بن يونس بن محمد ، أبو الفضل

الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن

مبادر بن أحمد بن عبد الرحمن

الأزدى = محمد بن عبد الرحمن المصري

محمود بن القاسم بن محمد ، أبو عامر

منصور بن محمد بن محمد ، الهروي ، أبو أحمد

الأزرق = أحمد بن محمد بن الوليد

الأزناوي = عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري ، أبو الفضل

الأزهري = عبيد الله بن أحمد بن عثمان ، ابن السوادى ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن الأزهر ، أبو منصور ، اللنوي

الأسبانيكشي = محمد بن سفيان ، أبو بكر

الأستاذ = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني

ابن الأستاذ = عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين ، أبو الفتح

الإسترابادي = إسماعيل بن علي بن الثني ، المنبري ، أبو سعد

بدر بن أحمد ، أبو للنجم

الحسن بن الحسين بن محمد ، ابن رامين ، أبو محمد

الحسن بن شرفشاه ، ركن الدين ، أبو محمد

سعد بن عبد الرحمن ، أبو محمد

عبد الملك بن محمد بن علي الجرجاني ، أبو نعيم

علي بن أحمد بن محمد الحاكم ، أبو الحسن

= عمرو بن أحمد بن محمد ، أبو أحمد

محمد بن إسماعيل بن محمد ، أبو حاجب

الأستوائى = أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه ، أبو حامد

- أبو إسحاق = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، الإمام

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني

إسحاق بن إبراهيم بن محمد القراب ، أبو يعقوب ٤ / ٢٦٤ ، ٢٦٥

إسحاق بن إبراهيم بن محمد الروزي ، أبو يعقوب ، ابن راهويه ٢ / ٨٣ - ٩٣

ابن إسحاق = أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغى ، أبو بكر

- أبو إسحاق = أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي

إسحاق بن أحمد المغربي ، كمال الدين ٨ / ١٢٦

إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن محمد

إسحاق بن موسى بن عمران الإسفرايني ، أبو يعقوب ٢ / ٢٥٨ ، ٢٥٩

الأسداباذى = بدر بن أحمد الأستراباذى ، أبو الفجهم

سعد بن علي بن الحسن ، أبو منصور

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار ، أبو الحسن

الأسدى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن رافع الحلابي ، كمال الدين

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد

عمر بن أكرم بن أحمد ، أبو بشر

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجي ، أبو الفنائم ٧ / ٤٩

أسعد بن محمد بن أحمد الثابتى ، أبو سعد ٧ / ٤٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني ، أبو الفتح ٧ / ٤٢ ، ٤٣

أسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصبهاني ، أبو الفتح ٨ / ١٢٦ - ١٢٩

أسعد بن يحيى بن موسى السلمى السنجارى ، البهاء ٨ / ١٢٩ ، ١٣٠

الإسفرايني = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

- = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد
إسحاق بن موسى بن عمران ، أبو يعقوب
مهفور بن طاهر بن محمد ، أبو المظفر
محمد بن الفضل بن محمد ، أبو الفتوح
مهدي بن علي ، أبو عبد الله
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو عوانة
يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف
الإسفراري = منصور بن أحمد بن الفضل المهاجى ، أبو القاسم
الإسكاف = عبد الجبار بن علي بن محمد ، أبو القاسم
الإسكندراني = منصور بن سليم بن منصور ، أبو المظفر
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب ، أبو محمد ٢٦٦ / ٤ - ٢٧٠
إسماعيل بن أحمد الطريثي ٢٦٦ / ٤
إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى ، أبو علي ، شيخ القضاة ٤٤ / ٧
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الضريع ، أبو عبد الرحمن ٢٦٥ ، ٢٦٦
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى ، أبو سعد ، ابن أبي صالح المؤذن ٤٤ / ٧ ، ٤٥
إسماعيل بن أحمد بن عمر ، ابن السمرقندى ، أبو القاسم ٤٦ / ٧
إسماعيل بن زاهر بن محمد النوقانى ، أبو القاسم ٢٧٠ ، ٢٧١
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابونى ، أبو عثمان ٢٧١ - ٢٩٢
إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن ، الأطروش ، أبو سعد ٢٩٣ / ٤
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمى ، أبو القاسم ٤٧ / ٧ ، ٤٨
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى ، أبو سعيد ٤٨ / ٧ - ٥١
إسماعيل بن عبد الواحد الربعى المقدسى ، أبو هاتم ٢٢٢ / ٣
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوى ، أبو الفضل ٥٢ / ٧ ، ٥٣
إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلى ، أبو الفداء ٥٣ / ٧

- إسماعيل بن علي بن الشنقي الإستراباذي العنبري ، أبو سعد ٤ / ٢٩٣ ، ٢٩٤
إسماعيل بن علي بن محمود الأيوبي ، الملك المؤيد ٩ / ٤٠٣ - ٤٠٧
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري النيسابوري ، أبو سعيد ٧ / ٥٢
إسماعيل بن الفضل الفضيل ، أبو محمد ٤ / ٢٩٤
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي ، قطب الدين ٨ / ١٣٠ ، ١٣١
إسماعيل بن محمود بن محمد الكناني ٨ / ١٣١
إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلي ، أبو القاسم ٤ / ٢٩٤ - ٢٩٦
إسماعيل بن مجيد بن أحمد السلمي ، أبو عمرو ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٤
إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصل ، ابن باطيش ، أبو المجد ٨ / ١٣١ ، ١٣٢
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن تيكروز البالي ، مجد الدين ٩ / ٤٠٠ - ٤٠٣
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الزنبي ، أبو إبراهيم ، الإمام ٢ / ٩٣ - ١٠٩
الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو بكر
إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل ، أبو القاسم
السري بن إسماعيل بن أحمد ، أبو الملاء
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو نصر
الفضل بن إسماعيل بن أحمد ، أبو معمر
الإسناني = إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري ، نور الدين
علي بن هبة الله بن أحمد ، نور الدين
الأسواني = الحسين بن علي بن سيد الأهل ، الأصفهاني ، نجم الدين
قحزم بن عبد الله بن قحزم ، أبو حنيفة
محمد بن أحمد بن الربيع ، أبو رجا
الإشبيلي = أحمد بن فرح بن أحمد ، أبو العباس
الإشتيخني = محمد بن أحمد بن مت ، أبو بكر
ابن الأصرف = أحمد بن عبد الرحمن ، البكري ، الروزي

الأشمري = علي بن إسماعيل بن إسحاق ، الإمام ، أبو الحسن
الأشهبى = أحمد بن موسى بن جوشين ، أبو العباس

أميرى بن بختيار ، قطب الدين ، أبو محمد

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل

الأصبهى = علي بن أحمد بن أسعد ، اليمى ، ضياء الدين

الأصبهانى = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نعيم ، الإمام

زاهر بن رستم بن أبي الرجاء ، أبو شجاع

محمد بن عاصم بن يحيى ، أبو عبد الله ، كاتب القاضى

محمد بن محمود بن محمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد ، شمس الدين ، أبو التتاء

عمود بن علي بن أبي طالب التميمى ، أبو طالب

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسى ، أبو زكريا

الإسطخرى = الحسين بن أحمد بن يزيد ، أبو سعيد

علي بن سعيد ، أبو الحسن

الأصفونى = الحسين بن علي بن سيد الأهل الأسوانى ، نجم الدين

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ، نجم الدين ، أبو القاسم

الأصولى = أحمد بن علي بن محمد بن برهان ، أبو الفتح

الأطروش = إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو سعد

الأعرج = عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى ، أبو حزم

ابن بنت الأعز = أحمد بن عبد الوهاب بن خلف العلماى ، علاء الدين

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف العلماى ، قى الدين

عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلماى ، تاج الدين

عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين

الأغرئى = إبراهيم بن لاجين ، الرشيدى ، برهان الدين

- الأغاثي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي ، أبو هارون
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد ، السخني ، أبو القاسم
إلكيا = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي
إلكيا الهراشي = علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن
الألواحي = عبد الغني بن نازل بن يحيى ، أبو محمد
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ، أبو المعالي
ابن الإمام = نصر الله بن يوسف بن مكي الحارثي الدمشقي ، أبو الفتح
الأموي = الحارث بن مسكين بن محمد ، أبو عمرو
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أميركا = محمد ، الجيلي ، أبو عبد الله
أميرى بن بختيار الأشنهي ، قطب الدين ، أبو محمد ٨ / ١٣٢
الأميوطي = إبراهيم بن يحيى بن أبي الجعد ، أبو إسحاق
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات ، النخوي
الأنباري = محمد بن قنن بن حامد ، أبو الفضل
الأنجي = أحمد بن الحسن بن علي ، السيد مجير الدين
الأندلسي = جامع بن باق بن عبد الله ، أبو محمد
سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن
القاسم بن محمد بن قاسم ، أبو محمد
الأنصاري = سلمان بن فاصر بن عمران ، أبو القاسم
موسى بن إسحاق بن موسى ، الخطمي ، أبو بكر
الأنطاكي = علي بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن
الأنطاقي = عثمان بن سعيد بن بشار ، الأحول ، أبو القاسم
الأودني = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر
الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، عضد الدين

الأيكي = محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي ، شمس الدين

الإيلاق = طاهر بن عبد الله ، أبو الربيع

محمد بن داود بن رضوان ، أبو عبد الله

أبو أيوب = سليمان بن داود بن داود الهاشمي

(حرف الباء)

الباب شامي = عمر بن عبد الله بن موسى ، أبو حفص ، ابن الوكيل

الباجر بقى = عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الجهني ، أبو محمد

الباجي = علي بن محمد بن عبد الرحمن ، علاء الدين

الباخرزي = علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن

البادرائي = عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو محمد

البارباباذي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

ابن البارزي = عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني ، نجم الدين

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني ، شرف الدين

بارسطفان بن محمود بن أبي الفتوح الحميري ، أبو طالب ١٣٣ / ٨

البارنباري = محمد بن علي ، طوير الليل ، تاج الدين

الباز الأبيض = أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو محمد

ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموالي ، أبو محمد

البافي = عبد الله بن محمد البخاري ، أبو محمد

الباقرحي = عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح

البالسي = أبو بكر بن قوام بن علي

محمد بن عقيل بن أبي الحسن ، المصري ، نجم الدين

البالي = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن تيسكروفا ، مجد الدين

البامنجي = أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الفخائم

= عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر

مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح

باي بن جعفر بن باي الجيلي ، أبو منصور ٤ / ٢٩٦ ، ٥ / ٦٣ ، ٧ / ١٢٣

البُتاني = أبو الفضل

البجلي = زكريا بن يوسف بن سليمان

عبد الواحد بن محمد بن عثمان ، أبو القاسم

محمد بن علي ، القيرواني ، أبو عبد الله

البُحَّاث = محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني ، أبو جعفر

البُحَّاثي = عبد الله بن علي بن محمد ، أبو القاسم

بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أبو عبد الله ٢ / ١١٠ - ١١٢

بَحْشَل = أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ، أبو عبد الله

البَحِيرِي = إسماعيل بن عمرو بن محمد ، النيسابوري ، أبو سعيد

ابن البخاري = أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو نصر

البخاري = عبد الرحيم بن محمد بن حمدون ، أبو الفضل

علي بن أحمد بن محمد ، أبو المكارم

ابن البخاري = علي بن علي بن هبة الله ، أبو طالب

علي بن هبة الله بن محمد ، أبو الحسن

البخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، الإمام

هبة الله بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر

بدر بن أحمد الإستراباذي ، أبو النجم ٧ / ٥٣

البديع = أحمد بن سعد بن علي المجلي ، أبو علي

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيئي الزنجاني ، أبو المظفر

بديل بن علي بن بديل البرزندی ٤ / ٢٩٧

- البراني = سهل بن محمود بن محمد ، أبو المعالي
 محمد بن محمد بن أبي القاسم ، النجيب
 البرجوني = عبد الرحمن بن محمد بن بندر ، أبو القاسم
 البردعي = عبد الله بن أحمد بن يوسف ، أبو القاسم
 البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين ، أبو محمد
 البرزندی = بديل بن علي بن بديل
 محمود بن يوسف بن الحسين التنفليسي ، أبو القاسم
 البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو بكر
 أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس المقرئ
 الحسن بن علي بن الحسن الوصلي
 البرمكي = علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن
 ابن برهان = أحمد بن علي بن محمد ، الأصولي ، أبو الفتح
 البروجردی = شبيب بن الحسن بن عبيد الله ، أبو المظفر
 صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور
 طاهر بن محمد بن طاهر ، أبو المظفر
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو سعد
 البروي = محمد بن محمد بن أحمد
 البريدي = سُرخاب بن يوسف بن محمد ، أبو طاهر
 ابن برقي = عبد الله بن بزي بن عبد الجبار القدسي ، أبو محمد ، اللغوي
 البرار = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني ، أبو سعد
 ابن البرزري = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم
 البستي = أحمد بن محمد بن عبيد الله ، أبو بكر
 حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي
 علي بن محمد ، أبو الفتح ، الشاعر
 محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم

البسطاى = سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر
عبد الملك بن محمد بن هبة الله ، الفخر
عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع
محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عمر
محمد بن عبد الله بن أبي صالح ، أبو علي
هبة الله بن محمد بن الحسين ، أبو محمد
أبو بشر = عمر بن أكرم بن أحمد الأسدي
الفضل بن محمد بن الحسين الجرجاني
بشير بن حامد بن سليمان الجعفرى التبريزى ، أبو النعمان ١٣٣/٨ ، ١٣٤
ابن بُصلا = عبد الرحمن بن الحسن بن علي ، الصوفي ، أبو محمد
عرفة بن علي بن الحسن البغدديجى ، اللبني ، أبو المكارم
البعلبكى = أحمد بن عبد الله بن شهاب الدين
عبد الرحيم بن نصر بن يوسف ، أبو محمد
البغدادى = عبد القاهر بن طاهر بن محمد ، أبو منصور
البغوى = الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي
الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد ، محب السنة
ابن البقال = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله
عبيد الله بن عمر بن علي
البقال = محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن ودعة ، أبو عبد الله
ابن بَقيرة = محمود بن المبارك بن علي ، الواسطى ، الحجير ، أبو القاسم
أبو بكر = أحمد بن الحسين بن أحمد ، ابن أبي علي
أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الإمام
أحمد بن سهل السراج
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى

= أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني

ابن أبي بكر = أحمد بن محمد بن سعيد الحيرى ، أبو سعيد

أبو بكر = عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري

أبو بكر بن قوام بن علي البالى ٨ / ٤٠١ - ٤١٨

أبو بكر = محمد بن الحسن بن فورك

أبو بكر الحمودي ٣ / ٢٢٥ ، ٢٢٦

البكرى = أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف ، الروزى

علي بن يعقوب بن جبريل ، نور الدين

البلخى = زكريا بن أحمد بن يحيى ، أبو يحيى

البلدى = إبراهيم بن محمد

عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز ، أبو العز

البلعمى = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الفضل ، الوزير

ابن البليغياتى = عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، زين الدين

البليغياتى = محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق

البنجدى = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحمدوينى ، أبو الفتح

بندار بن الحسين بن محمد الشيرازى ، أبو الحسين (خادم أبي الحسن الأشعرى) ٣ / ٢٢٤ ، ٢٢٥

ابن بندار = علي بن يوسف بن عبد الله ، الدمشقى

البندنجى = الحسن بن عبد الله ، أبو علي

محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر

البهنسى = عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب ، وجيه الدين ، أبو محمد

البهونى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحمقى ، أبو نصر

البوازيجى = سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو المرجا

ابن البوازيجى = منصور بن الحسن بن علي

ابن البورى = هبة الله بن سعد بن عبد الكريم النمياطى ، أبو القاسم

البوشنجى = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودى ، أبو الحسن

البوشنجى = أحمد بن محمد بن بشار الخرجردى ، أبو بكر

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعيد

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد

علي بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن

محمد بن إبراهيم بن سعيد ، أبو عبد الله

البوقى = الحسن بن هبة الله بن يحيى

ابن البوقى = هبة الله بن يحيى بن الحسين العطار ، أبو جعفر

البويطى = يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب

البيارى = عبد الكريم بن أحمد بن علي ، الأزناوى ، أبو الفضل

ابن البياع = عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، زين الدين

ابن بيان = محمد بن بيان بن محمد الآمدى الكازرونى

محمد بن داود بن سليمان ، أبو بكر

أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ ، ابن الخورانى

البيضاوى = عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو الخير ، ناصر الدين

عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح

علي بن محمد بن محمد ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن العباس ، أبو بكر

محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن

ابن البَيْع = محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابورى ، أبو عبد الله

البَيْع = محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصبّاغ ، أبو طاهر

هبة الله بن خلف بن المبارك ، ابن الحنبلى ، أبو نصر

البكندی = أحمد بن علي بن عمرو السلياني ، أبو الفضل

البيلقاني = زكي بن الحسن بن عمر ، أبو أحمد

البیهقي = أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر . الإمام

أحمد بن علي بن حامد ، أبو حامد

الحسين بن أحمد بن الحسن ، أبو علي

محمد بن شعيب بن إبراهيم ، أبو الحسن

(حرف التاء)

تاج الملك = الرزبان بن خسر فيروز ، أبو الفناهم

التبريزي = محمد بن داود بن الحسن ، صدر الدين

التجيبى = أحمد بن يحيى بن الوزير ، أبو عبد الله

حرمة بن يحيى بن عبد الله

التحتاني = محمد بن محمد بن محمد الرازي ، قطب الدين

أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي الراعي

عسكر بن الحسين النخشي

علي بن علي بن الحسن النيسابوري

التركي = محمد بن طرخان بن يلتكين ، أبو بكر

الترمذي = محمد بن أحمد بن نصر ، أبو جعفر

محمد بن علي بن الحسن ، الحكيم ، أبو عبد الله

التزمّنتي = جعفر بن يحيى بن جعفر ، ظهير الدين

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد ، سديد الدين ، أبو عمرو

التفكري = يوسف بن الحسن بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم

التفليسي = عمر بن بندار بن عمر ، أبو الفتح

= المبارك بن محمد بن علي الموسوي

محمود بن يوسف بن الحسين ، البرزندی ، أبو القاسم

التكريتي = محمد بن خلف بن سعد ، أبو شاكر

يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله ، أبو الفتوح

يحيى بن القاسم بن المفرج ، أبو زكريا

أبو تمام = عبد السلام بن إسحاق بن المهدي الآفرائي

التميمي = أحمد بن محمد بن محمد ، السليطي ، أبو الحسن

عبد الله بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم

عبد الملك بن سعد بن تميم ، أبو الفضل

منصور بن إسماعيل ، أبو الحسن

التؤثي = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار المروزي ، أبو محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله

التوحيدى = علي بن محمد بن العباس ، أبو حيان

تودان شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان ، غياث الدين ٨ / ١٣٤ - ١٣٦

الثوريشتي = فضل الله

التوزري = محمد بن أحمد بن علي ، ابن القسطلاني ، قطب الدين

ابن تومرت = محمد بن عبد الله ، المهدي

ابن تيكروز = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، البالي ، مجد الدين

(حرف الثاء)

الثابتي = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر

أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، الخرق ، أبو أحمد

الموفق بن علي بن محمد الخرق ، أبو محمد

ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد المصري ، أبو العباس ١٣٦/٨

ثعلب بن علي بن نصر البندادي ، ابن الحارثية ، أبو نصر ١٣٦/٨ ، ١٣٧

أبو ثعلب = محمد بن محمد بن محمد الواسطي

الثعلبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

الخضر بن روان بن أحمد ، أبو العباس

الثقفي = محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، أبو علي

محمد بن عثمان بن إبراهيم ، أبو زرعة

أبو ثور = إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبى

(حرف الجيم)

الجارجرى = محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل ، معين الدين

الجاربردى = أحمد بن الحسن ، نقر الدين

ابن أبي الجارود = موسى ، الكلى ، أبو الوليد

الجارودى = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل

الجالاسانى = محمد بن أحمد بن أبي سعيد الخلائى ، أبو عبد الله

جامع بن باقى بن عبد الله الأندلسى ، أبو محمد ١٣٧/٨

ابن الجاموس = محمد بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبد الله

الجاوانى = محمد بن علي بن عبد الله الحلى ، أبو سعيد

الجاولى = سنجر ، علم الدين

ابن جبلة = أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفى ، أبو عبد الله

الجرىاذقانى = الحسين بن علي بن جعفر ، ابن ماكولا ، أبو عبد الله

محمد بن إبراهيم بن الحسن ، دادا ، أبو جعفر

الجرجاني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس

عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو بكر ، الإمام

- = عبد الله بن يوسف ، أبو محمد
 علي بن عبد العزيز بن الحسن ، أبو الحسن
 الفضل بن محمد بن الحسين ، أبو بشر
 الجرجاني = محمد بن إدريس بن محمد ، أبو بكر
 ابن جرير = محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر ، الإمام
 الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو طاهر
 محمد بن يوسف بن عبد الله المصري ، أبو عبد الله
 موهوب بن عمر بن موهوب ، صدر الدين
 الجزري = الفتح بن موسى بن حماد ، القصري ، أبو نصر
 الجعبري = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ، برهان الدين ، أبو إسحاق
 إبراهيم بن معضاد بن شداد
 جعفر بن باي الجيلي ، أبو مسلم ٢٩٧/٤ ، ٢٩٨
 جعفر بن ثعلب بن جعفر الأذفوي ٤٠٧/٩
 جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد الثاني ، أبو الفخر ٥٤/٧
 جعفر بن القاسم بن جعفر ، أبو محمد ٢٩٨/٤
 أبو جعفر = محمد بن الحسن بن علي العلوسي ، الشيعي
 جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني المصري ، أبو الفضل ١٣٧/٨ ، ١٣٨
 جعفر بن محمد بن عثمان الروزي ، أبو الخير ٢٩٩/٤
 جعفر بن مكي بن علي البندادي ، أبو محمد ١٣٨/٨
 جعفر بن يحيى بن جعفر التزمتي ، ظهر الدين ١٣٩/٨
 الجعفري = بشير بن حامد بن سليمان ، التبريزي ، أبو النعمان
 ابن جعوان = أحمد بن محمد بن عباس ، الدمشقي ، شهاب الدين
 الجلاب = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، أبو الحسن

- الجلابي = الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين
ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله الكنتاني ، برهان الدين
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين ، أبو عمر
محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكنتاني ، بدر الدين ، أبو عبد الله
الجمال المصري = يونس بن بدنان بن فيروز المليحي
الجمال يحيى = يحيى بن عبد النعم بن حسن المصري
ابن جُملة = محمود بن محمد بن إبراهيم المحبى ، جمال الدين ، أبو الشتاء
يوسف بن إبراهيم ، المحبى ، جمال الدين
ابن الجُمَيْزى = على بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين
الجزوى = إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل
الجزى = إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل
مسدد بن محمد بن عليكان ، أبو طاهر
نصر الله بن منصور بن سهل ، الدوينى ، أبو الفتح
الجنوحردى = عبدان بن محمد بن عيسى الروزى ، أبو محمد
الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم ، الصوفى ٢/٢٦٠ - ٢٧٥
الجنيد بن محمد بن على القاينى ، أبو القاسم ٧/٥٤ - ٥٦
الجُنَيْس = على بن على بن سعيد
ابن جهيل = أحمد بن يحيى بن إسماعيل الكلاني ، شهاب الدين
عبد الملك بن نصر الله ، أبو الحسين
الجهنى = على بن سعادة ، السراج ، أبو الحسن
الجويقى = أحمد بن على بن طاهر ، أبو نصر
الجورى = على بن الحسين ، أبو الحسن
الجوزقى = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر
الجوسقانى = محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو حامد

الجولكي = سعد بن محمد بن منصور ، أبو المحاسن
 الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل ، أبو المظفر
 عبد الله بن يوسف بن عبد الله ، أبو محمد
 عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، إمام الحرمين ، أبو المعالي
 علي بن محمد ، أبو الحسن
 علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن
 عمر بن محمد بن عمر ، شيخ الشيوخ ، أبو الفتح
 محمد بن محمود بن عبد الله ، أبو عبد الله
 مظفر بن عبد الملك بن عبد الله ، أبو القاسم
 يوسف بن محمد بن عمر ، أبو الفضل ، الوزير
 الجيزي = الربيع بن سليمان بن داود ، أبو محمد
 ابن الجيلوي = عبد الحميد بن عبد الرحمن ، جمال الدين
 الجيلي = باي بن جعفر بن باي ، أبو منصور
 جعفر بن باي ، أبو مسلم
 داود بن بندار بن إبراهيم ، أبو الخير
 شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله
 عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل
 عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم
 عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهامى ، صائن الدين
 عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد
 محمد بن أميركا ، أبو عبد الله

(حرف الحاء)

الحسين أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي ، أبو محمد
 محمد بن إدريس بن المظفر

- = محمود بن الحسن بن محمد القزويني
الحاتمي = أحمد بن محمد بن حاتم ، أبو حاتم
أحمد بن محمد بن عبدوس ، أبو الحسن
أبو الحاجب = محمد بن إسماعيل بن محمد الأستراباذي
الحارث بن أسد الحاسبي ، أبو عبد الله ٢ / ٢٧٥ - ٢٨٤
الحارث بن سريج النقال ، أبو عمرو ٢ / ١١٢ ، ١١٣
الحارث بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي ٢ / ١١٤ - ١١٧
الحارث بن مسكين بن محمد الأموي ، أبو عمرو ٢ / ١١٣ ، ١١٤
الحارثي = الخضر بن شبيل بن عبد ، أبو البركات
أبو حازم = عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الأعرج
عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشاني
الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر
الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي ، أبو الرشيد
ابن أبي حافظ = نصر بن إبراهيم بن نصر القدسي ، أبو الفتح
الحاكم = علي بن أحمد بن محمد ، الأستراباذي ، أبو الحسن
محمد بن عبد الله بن محمد ، ابن البيهقي ، أبو عبد الله النيسابوري
ناصر بن إسماعيل ، النوقاني ، أبو علي
الحاكمي = إسماعيل بن عبد الملك بن علي ، أبو القاسم
أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر المروزي
أحمد بن الحسين بن جعفر الممذاني
أحمد بن علي بن حامد البيهقي
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني
حامد بن أبي العميد بن أميري القزويني ٨ / ١٤٠
أبو حامد = محمد بن محمد بن محمد الفزالي ، الإمام

- ابن حَبَّان = محمد بن حبان بن أحمد البستي ، أبو حاتم
ابن الحَبَّوي = علي بن عقيل بن علي الثعلبي ، أبو الحسن
ابن الحَبِير = محمد بن يحيى بن مظفر البغدادي ، أبو بكر
الحداد = الحسن بن أحمد ، أبو محمد
ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر
ابن الحَدَّوْس = العافى بن إسماعيل بن أبي الحسين ، أبو محمد
الحديثي = أحمد بن محمد بن أحمد الشاهد ، أبو نصر
علي بن عبد الرحمن بن محمد ، السمنجاني ، أبو الحسن
الحرَازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي
ابن الحرَّاني = عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقي ، أبو القاسم
ابن حربويه = علي بن الحسن بن حرب ، أبو عبيد
الحربي = إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو إسحاق ، الإمام
علي بن عمر بن محمد ، أبو الحسن
مكي بن علي بن الحسن العراقي ، أبو الحرم
ابن الحرستاني = عبد الجبار بن عبد النبي بن علي الأنصاري ، أبو محمد
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم
عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل ، أبو الفضائل
حرمة بن يحيى بن عبد الله التجيبي ١٢٧ / ٢ - ١٣١
الحريري = القاسم بن علي بن محمد (صاحب المقامات)
الحرَامي = إبراهيم بن المنذر بن عبد الله
حسان بن سعيد بن حسان النيعي ، أبو علي ٢٩٩ / ٤ - ٣٠٢
حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري ، أبو الوليد ٢٢٦ / ٣ - ٢٢٩
ابن حُكويه = علي بن حُكويه بن إبراهيم الراعي ، أبو الحسن

الحساباذى = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم ، أبو طاهر

الحسن بن إبراهيم بن علي التمارق ، أبو علي ٧ / ٥٧ - ٦٠

الحسن بن أحمد الحداد ، أبو محمد ٣ / ٢٥٥

الحسن بن أحمد بن الحسن الطرائقي ، أبو محمد ٤ / ٣٠٣

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي ، أبو علي ٧ / ٦٠

الحسن بن أحمد بن محمد الجلابي ، أبو الحسين ٣ / ٢٥٣ - ٢٥٥

الحسن بن أحمد بن محمد الكشي ، أبو علي ٤ / ٣٠٢ ، ٣٠٣

الحسن بن أحمد بن يزيد الإسطخري ، أبو سعيد ٣ / ٢٣٠ - ٢٥٣

الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصارى ، أبو علي ٣ / ٢٥٥ ، ٢٥٦

الحسن بن الحسين بن حكان الهمداني ، أبو علي ٤ / ٣٠٤

الحسن بن الحسين ، أبو علي بن أبي هريرة ٣ / ٢٥٦ - ٢٦٣

الحسن بن الحسين بن محمد الإستراباذي ، ابن رامين ، أبو محمد ٤ / ٣٠٤ ، ٣٠٥

الحسن بن سعد بن الحسن الخوارجي ، أبو المحاسن ٧ / ٦٠

الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي ، أبو علي ٧ / ٦٠ ، ٦١

الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى الشافعي ، أبو علي ٧ / ٦١ ، ٦٢

الحسن بن سفيان بن عامر النسوي ، أبو عامر ٣ / ٢٦٣ - ٢٦٥

الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني ، أبو علي ٧ / ٦٢ ، ٦٣

الحسن بن شرفشاه الإستراباذي ، ركن الدين ، أبو محمد ٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٨

الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو نزار ، ملك النخاعة ٧ / ٦٣ ، ٦٤

أبو الحسن للمعبادي ، (صاحب الرقم) ٥ / ٣٦٤ ، ٣٦٥

الحسن بن العباس بن علي الرستمي ، أبو عبد الله ٧ / ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النهي ، أبو محمد ٤ / ٣٠٧ ، ٣٠٨

الحسن بن عبد الله البندنجي ، أبو علي ٤ / ٣٠٥ - ٣٠٧

الحسن بن عميد الله البندنجي = الحسن بن عبد الله البندنجي

الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، نظام الملك الوزير ، أبو علي ٤ / ٣٠٩ - ٣٢٨

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات ٧ / ٦٥

الحسن بن علي بن عبد الله الشهرزوري ، أبو عبد الله ٨ / ١٤٠

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي ٧ / ٦٥

الحسن بن علي بن محمد الدقاق ، أبو علي ٤ / ٣٢٩ - ٣٣١

الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري ٧ / ٦٥

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي ٧ / ٦٦

الحسن القلاس = الحسين القلاس

أبو الحسن المحاملي الكبير ٣ / ٢٦٧ ، ٢٦٨

الحسن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، زين الأمان ، أبو البركات ٨ / ١٤١ ، ١٤٢

الحسن بن محمد بن الحسن الساوي ، أبو علي ٤ / ٣٣٢

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، أبو المعالي ٧ / ٦٦ ، ٦٧

الحسن بن محمد الطبسي ، أبو علي ٣ / ٢٦٥ - ٢٦٧

الحسن بن محمد بن العباس الزجاجي ، أبو علي ٣ / ٢٦٥ ، ٤ / ٣٣١ ، ٣٣٢

الحسن بن محمد بن علي الطوسي ، أبو علي ٨ / ١٤٢

الحسن بن مسمود الفراء البنوي ، أبو علي ٧ / ٦٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السبعاني ، أبو محمد ٧ / ٦٩

الحسن بن هارون بن الحسن الهدباني ، نجم الدين ٩ / ٤٠٨

الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر ، أبو محمد ٧ / ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقي ٧ / ٧٢

الحسن = محمد بن الحسين بن داود النقيب ، أبو الحسن

الحسين بن أحمد البغدادي ، ابن شفاف ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣

- الحسين بن أحمد بن الحسن البيهقي ، أبو علي ٣ / ٢٧٠ ، ٢٧١
الحسين بن أحمد بن الحسين ، ابن محويه ، أبو علي ٧ / ٧٢ ، ٧٣
الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ، أبو عبد الله ٣ / ٢٦٩ ، ٢٧٠
الحسين بن أحمد بن علي ، ابن البقال ، أبو عبد الله ٤ / ٣٣٣
الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، ابن فطيمة ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣
الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، أبو عبد الله ٣ / ٢٧١
الحسين بن الحسن الشهرستاني ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣ ، ٧٤
الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٣٣ - ٣٤٣
الحسين بن محمد بن محمد العمري ٧ / ٧٤
الحسين بن شعيب بن محمد السنجي ، أبو علي ٢ / ٣٤٤ - ٣٤٨
الحسين بن صالح بن خيران ، أبو علي ٣ / ٢٧١ - ٢٧٤
حسين بن عبد العزيز بن محمد الخبازي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٨
الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام ، شرف الدين ٩ / ٤٠٨ ، ٤٠٩
الحسين بن علي بن جعفر الجرباذقاني ، ابن ماكولا ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٩
الحسين بن علي بن سيد الأهل الأسواني ، الأصفهاني ، نجم الدين ٩ / ٤٠٩ - ٤١١
الحسين بن علي الطبري ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٩ - ٣٥٦
الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي ، جمال الدين ، أبو الطيب ٩ / ٤١١ - ٤٢٥
الحسين بن علي بن القاسم ، ابن الشهرزوري ، أبو عبد الله ٧ / ٧٥
الحسين بن علي بن محمد التميمي ، حسينك ، أبو أحمد ، ابن مينة ٣ / ٢٧٤ ، ٢٧٥
الحسين بن علي بن يزيد السكرائيسي ، أبو علي ٢ / ١١٧ - ١٢٦
الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أبو علي ٣ / ٢٧٦ - ٢٨٠
الحسين بن القاسم الطبري ، أبو علي ٣ / ٢٨٠ ، ٢٨١
الحسين القلاس ٢ / ١٢٧

حسينك = الحسين بن علي بن محمد التميمي ، أبو أحمد ، ابن منيعة

الحسين بن محمد بن أحمد الرورؤذي ، أبو علي ٤ / ٣٥٦ - ٣٦٥

الحسين بن محمد بن الحسن الدلقى ، أبو علي ٤ / ٣٦٦ ، ٣٦٧

الحسين بن محمد بن الحسن الفارسي ، أبو القاسم ٤ / ٣٦٦

الحسين بن محمد بن الحسن الفوراني = الحسين بن محمد بن الحسين الفوراني

الحسين بن محمد بن الحسين الفوراني ، أبو علي ٤ / ٣٦٦

الحسين بن محمد بن أبي زرعة الدمشقي ٣ / ٢٨١

الحسين بن محمد الطبري الكشغلي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٧٢ - ٣٧٤

الحسين بن محمد بن عبد الله الحنطاطي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٦٧ - ٣٧١

الحسين بن محمد القطان ، أبو عبد الله ٤ / ٣٧٥ ، ٣٧٦

الحسين بن محمد الوئى ، أبو عبد الله ٤ / ٣٧٤

الحسين بن مسعود الفراء البغوى ، أبو محمد ، عبي السنة ٧ / ٧٥ - ٨٠

الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندى ، أبو عبد الله ٧ / ٨٠

الحسين بن نصر بن محمد الجهني ، ابن نخيس ، أبو عبد الله ٧ / ٨١

الحسيني = علي بن الحسين بن السيد شرف الدين

الحصاري = الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أبو علي

الحصكفي = يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي ، أبو الفضل

الحصني = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي ، أبو طاهر

الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو سعد

الحضري = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، قطب الدين

ربيعة بن الحسن بن علي ، الذماري ، أبو زار

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزيادي ، أبو قفل

محمد بن عبد الرحمن

- الخطيبي = هياج بن عبيد بن الحسين ، أبو محمد
 حفدة = محمد بن أسعد بن محمد المطاري
 أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخنري
 الحكيم = محمد بن علي بن الحسن الترمذي ، أبو عبد الله
 حكيم بن محمد بن علي الذيموني ، أبو محمد ٣٧٧/٤
 الحلّابي = محمد بن أحمد بن أبي سعيد ، الجاساني ، أبو عبد الله
 الحلواني = أحمد بن علي بن بدران ، أبو بكر
 يحيى بن علي بن الحسن البزار ، أبو سعد
 الحلوي = محمد بن علي بن عبد الله الحلواني ، أبو سعيد
 الحلبي = الحسين بن الحسن بن محمد ، أبو عبد الله
 عبد الحلیم بن محمد بن أبي القاسم ، أبو محمد
 أخو الحلیمي = محمد بن محمد بن أبي القاسم البراني ، النجيب
 الحمّال = رافع بن نصر ، أبو الحسن
 ابن حمامة = عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري ، أبو طالب
 ابن حمدان = أحمد بن محمود بن أحمد ، أبو العباس
 حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني ، أبو القاسم ٨٢/٧
 حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، أبو سليمان ٢٨٢/٣ - ٢٩٠
 حمد بن محمد بن أحمد الزيري = حمد بن محمد بن العباس الزيري
 حمد بن محمد بن العباس الزيري ، أبو عبد الله ٣٧٦/٤
 ابن حمدون = محمد بن عبد الله ، النيسابوري ، أبو سعيد
 الحمدوبي = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البنجديهي ، أبو الفتح
 ابن حمدويه = علي بن الحسن بن محمد السنجاني ، أبو الحسن
 الحمادي = محمد بن عبد الله بن حماد ، أبو منصور
 ابن حَمَكَن = الحسن بن الحسين الهمداني ، أبو علي

- الحموى = زيد بن نصر بن نعيم
محمد بن المظفر بن بكران ، أبو بكر
محمد بن هبة الله بن مكي ، تاج الدين
ابن حمويه = علي بن محمد ، الصوفي ، أبو الحسن
الحميدى = عبد الله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر
عثمان بن محمد بن أبي محمد الكردى
الحميرى = بار سلطان بن محمود بن أبي الفتوح ، أبو طالب
ابن حنار = محمد بن حامد ، أبو عبد الله
الحناطى = الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله
ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، أبو عبد الله ، الإمام
ابن الحنبلى = هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، البَيْع ، أبو نصر
حنفش = محمد بن حمد بن خلف البندنيجى ، أبو بكر
ابن حنكويه = محمد بن محمد بن الحسن ، الفارسى ، أبو عبد الله
أبو حنيفة = عبد الوهاب بن علي بن داوريد المالحى
قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسوانى
ابن الحورانى = نبا بن محمد بن محفوظ ، أبو البيان
الحوفى = محمد بن أحمد ، أبو عبد الله
أبو حيان = علي بن محمد بن العباس التوحيدى (الأديب)
محمد بن يوسف بن علي النفزى الأندلسى المصرى (النحوى)
الحيرى = أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو سعيد ابن أبي بكر
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ، أبو طالب
محمد بن أحمد بن حمدان ، أبو عمرو
حيص بيص = سعد بن محمد بن سعد التميمى ، أبو الفوارس ، الشاعر

(حرف الخاء)

خادم أبي الحسن الأشعري = بNDAR بن الحسين بن محمد الشيرازي ، أبو الحسين

الخازمي = محمد بن جعفر بن محمد ، أبو جعفر

الخالصى = مشرف بن علي بن أبي جعفر ، أبو العز

ابن خالويه = الحسين بن أحمد بن حمدان ، أبو عبد الله ، النحوي

ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي ، نجم الدين

الخبازي = حسين بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله

محمد بن أحمد السعدي ، الآملي ، أبو بكر

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو حكيم

الخُبُوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد

الختام = محمد بن حسان بن الحسن ، أبو المحاسن

الختن = محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي ، أبو عبد الله

الخندي = أحمد بن محمد بن ثابت ، أبو بكر

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف ، صدر الدين ، أبو القاسم

محمد بن ثابت بن الحسن ، أبو بكر

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت ، صدر الدين ، أبو بكر

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف ، صدر الدين

الخدائشي = عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد

ابن الخراط = عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطي ، أبو محمد

الخرجردى = أحمد بن محمد بن بشار ، البوشنجي ، أبو بكر

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر

الخرقي = أحمد بن المبارك بن مؤفل النصيبيني ، أبو العباس

- الخرق = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي ، أبو محمد
عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت ، أبو القاسم
محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو بكر
الموفق بن علي بن محمد ، الثاقبي ، أبو محمد
الخركومي = عبد الملك بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعد
الخزاعي = عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص ، أبو علي
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق ، السلمي ، أبو بكر
الخزيمي = محمد بن محمد بن علي ، الثراوي ، أبو الفتح
الخروجدي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أبو علي ، شيخ القضاة
الخروشاوي = عبد الحميد بن عيسى بن عمويه
الخشاب = عيسى بن عمر بن خالد الخزومي ، مجد الدين
الخضر بن ثروان بن أحمد الثعالبي ، أبو العباس ٨٢ / ٧
الخضر بن الحسن بن علي السنجاري ، برهان الدين ، الوزير ١٤٣ / ٨
الخضر بن شبل بن عبد الحارثي ، أبو البركات ٨٣ / ٧
الخضر بن نصر بن عقيل الإدلي ، أبو العباس ٨٣ / ٧
الخضري = محمد بن أحمد المروزي ، أبو عبد الله
الخطابي = حمد بن محمد بن إبراهيم البستي ، أبو سليمان
الخطمي = موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ، أبو محمد
الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت ، البغدادى ، أبو بكر
ابن خطيب الأشموني = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري ، عماد الدين ، ر. الله
ابن خطيب جبرتي = عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي ، نخر الدين
خطيب داريا = سليمان بن هلال بن شبل الداراني ، صدر الدين ، أبو الفضل

ابن خطيب زمسكا = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، أبو المكارم

الخطيب = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، أبو الفضل

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى ، أبو نصر

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن ، أبو حفص

ابن خفيف = محمد بن خفيف بن إسفكشاد الشيرازى ، أبو عبد الله

الخفيف = عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد ، الأبهري ، أبو طالب

الخلاطى = محمد بن علي بن الحسين ، أبو الفضل

الخلال = أحمد بن خالد ، أبو جعفر

محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر

الخلالى = محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكى ، شمس الدين ، صاحب (وفيات الأعيان)

عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الإوطى ، نجم الدين

ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن

الخلعى = علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسن

خلف بن أحمد ٧ / ٨٣

أبو خلف = محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى

الخلوق = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو عبد الله

خليل بن أبيك الصفدى ، صلاح الدين ١٠ / ٥ - ٣٢

خليل بن كيسلدى العملاق ، صلاح الدين ، أبو سعيد ١٠ / ٣٥ - ٣٨

الخليلى = محمد بن أحمد بن محمد ، النوقانى ، أبو سعد

المهدى بن هبة الله بن المهدى ، أبو الحسن

الخمركى = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشافعى ، أبو الرجاء

الخمرى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البهونى ، أبو نصر

ابن خيس = الحسين بن نصر بن محمد الجهني ، أبو عبد الله

الخوارزمي = أحمد بن محمد بن علي الضرير ، أبو سعيد

محمد بن عباس بن أرسلان ، أبو محمد

محمود بن محمد بن العباس ، مظهر الدين ، أبو محمد

رستم بن سعد بن سلك ، أبو الوفا

الخواري = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد

محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، أبو المظفر

الخوافي = أحمد بن محمد بن المظفر ، أبو المظفر

مسعود بن أحمد بن محمد ، أبو العالي

الخوزي = عمر بن مكي

الخولاني = بحر بن نصر بن سابق ، أبو عبد الله

الخولي = محمد بن علي بن مهران ، أبو عبد الله

الخوننجي = الحسن بن سعد بن الحسن ، أبو المحاسن

محمد بن ناماور بن عبد الملك ، أفضل الدين

الخويي = أحمد بن الخليل بن سعادة البرمكي ، أبو العباس

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم

الخياط = أحمد بن محمد الديلمي ، أبو العباس

أبو الخير = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، الطالقاني

جعفر بن محمد بن عثمان المروزي

ابن خيران = الحسين بن صالح ، أبو علي

ابن الخيمي = محمد بن علي بن علي الحلبي ، أبو طالب

الخيوقي = أحمد بن عمر بن محمد ، نجم الدين الكبري ، أبو الجنباب

(حرف الدال)

- دَادَا = محمد بن إبراهيم بن الحسن الجرباذقاني ، أبو جعفر
- الداراني = سليمان بن هلال بن شبل ، صدر الدين ، أبو الفضل
- الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن ، الإمام
- الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ، أبو القاسم
- الداودي = عثمان بن سعيد بن خالد ، أبو سعيد
- محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفرج
- الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني
- عمر بن علي بن سهل ، أبو سعد
- داود بن بندار بن إبراهيم الجلي ، أبو الخير ١٤٤/٨
- أبو داود = سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، الإمام
- ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر
- داود بن علي بن خلف الظاهري ، أبو سليمان ٢٨٤/٢ - ٣٩٣
- داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد ، هزبر الدين ٣٣/١٠
- الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، البوسنجي ، أبو الحسن
- محمد بن داود بن محمد ، أبو بكر
- ابن داوود = عبد الوهاب بن علي الملحني ، أبو حنيفة
- الدَّبُوسِي = علي بن المظفر بن حمزة ، أبو القاسم
- ابن الديبشي = محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبد الله ، المؤرخ
- الديبلي = علي بن أحمد بن محمد
- ابن درباس = عثمان بن عيسى ، الماراني ، أبو عمرو
- الدربندي = عثمان بن السدد بن أحمد ، أبو عمرو
- ابن أبي الدر = سالم ، أمين الدين ، أبو القاسم

الدَّزَوِي = عبد الغفار بن نوح (أحمد) بن عبد المجيد ، الأفسري ، القوصي

ابن دريد = محمد بن الحسن ، الأزدي ، أبو بكر ، الإمام

الذماري = أحمد بن كشاسب بن علي ، أبو العباس

السكرى = عبد الواحد بن أحمد بن الحسين ، أبو سعد

يحيى بن علي بن الطيب ، أبو طالب

الشناوي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي ، جلال الدين

دعلاج بن أحمد بن دعلاج السَّجْزِي ، أبو محمد ٢٩١/٣ - ٢٩٣

الدقاق = الحسن بن علي بن محمد ، أبو علي

ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب القشيري ، تقي الدين ، أبو الفتح

الدَّغْلَطَانِي = فضل الله بن محمد بن إبراهيم

الدلقى = الحسين بن محمد بن الحسن ، أبو علي

ابن دلويه = أحمد بن محمد بن أحمد الأستوائي ، أبو حامد

ابن أبي الدم = إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، أبو إسحاق

الدمشقي = الحسين بن محمد بن أبي زرعة

الدمهوري = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى ، عماد الدين

الدمياطى = عبد السلام بن علي بن منصور ، ابن الخراط ، أبو محمد

عبد الملك بن خاف بن أبي الحسين التتوني ، شرف الدين ، الحافظ

عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي ، أبو محمد

فتح بن محمد بن علي السعدي ، نجيب الدين ، أبو المنصور

هبة الله بن معد بن عبد الكريم ، ابن البوري ، أبو القاسم

الدَّمِيرِي = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، الديري

الدَّندَانِي = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد

الدُّنْبَلِي = أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري ، الشمس ، أبو العباس

ابن النعمان = عبد الله بن أسعد بن علي الوصلي ، أبو الفرج ، الشاعر
المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر

الدوري = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن عون ، أبو العباس

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن ، أبو بكر

الدؤغي = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أبو محمد

الدولعي = عبد الملك بن زيد بن ياسين الثملي ، أبو القاسم

الدويبي = نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي ، أبو الفتح

الديار بكري = الحسن بن سعيد بن عبد الله الشافعي ، أبو علي

الديباجي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله

الديبلي = أحمد بن محمد ، الخياط ، أبو العباس

الديري = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدمشقي

الديلمي = مهرداد بن شيرويه بن شهر داز ، أبو منصور

شيرويه بن مهرداد بن شيرويه ، أبو شجاع

مناور بن فرّكوه اليزدي ، أبو مقاتل

ابن ديفار = أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله ، أبو العباس

الدينوري = أحمد بن محمد بن إسحاق ، ابن السني ، أبو بكر

عبد الرحمن بن عمر بن محمد ، أبو القاسم

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص ، أبو الحسن

(حرف الفال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الفراءيلي ، أبو أحمد ٨٤/٧

الذماري = ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي ، أبو نزار

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الإمام

ابن أبي ذهل = محمد بن العباس بن أحمد العصمي ، أبو عبد الله

الذيموني = حكيم بن محمد بن علي ، أبو محمد

(حرف الراء)

الراذكاني = أحمد بن محمد الطوسي ، أبو حامد
الرازاني = المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل ، التبريزي ، أمين الدين
الرازي = أحمد بن أبي شريح

سليم بن أيوب بن سليم ، أبو الفتح
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب
عمر بن الحسين بن الحسن ، أبو القاسم
محمد بن إدريس بن المنذر ، أبو حاتم
(محمد بن عمر بن الحسين ، نحر الدين ، الإمام

الراعي = محمد بن علي بن عمر ، أبو بكر
ابن رافع = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الحلبي الأسدي ، كمال الدين
رافع بن نصر الجمال ، أبو الحسن ٤/٣٧٧ ، ٣٧٨

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم ، الإمام
أبو الرافعي = محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني
ابن رامين = الحسن بن الحسين بن محمد الإستراباذي ، أبو محمد
عبد الوهاب بن محمد بن عمر البغدادي ، أبو أحمد

ابن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي ، أبو يعقوب
الراونيري = محمد بن عمر بن عبد الله الأرغواني ، أبو شجاع
الربعي = إسماعيل بن عبد الواحد ، المقدسي ، أبو هاشم
علي بن الحسين بن عبد الله ، ابن عريبة ، أبو القاسم
محمد بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو الفضائل

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ، أبو محمد ٢/١٣٢
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار الرازي ، أبو محمد ٢/١٣٢ - ١٣٩

- أبو الربيع = طاهر بن عبد الله الإيلاقي
- ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي الذمالي ، أبو نزار ٨/١٤٤ ، ١٨٥
- أبو رجاء = محمد بن أحمد بن الربيع الأسواني
- ابن الرحا = العباس بن محمد بن علي العباسي ، أبو محمد
- الرحبي = شبيب بن عثمان بن صالح ، أبو المعالي
- محمد بن علي بن محمد ، ابن المتقنة ، أبو عبد الله
- ابن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر ، أبو منصور
- الرزاز = عمر بن عبد الملك بن عمر ، أبو القاسم
- ابن الرزاز = محمد بن سعيد بن محمداً ، أبو سعد
- الرزجاني = محمد بن عبد الله بن أحمد
- ابن رزين = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري ، أبو البركات
- محمد بن الحسين ، الحموي ، أبو عبد الله
- رستم بن سعد بن ستمك الخواري ، أبو الوفا ٧/٨٤ ، ٨٥
- الرستمي = الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله
- ابن رسول = داود بن يوسف بن عمر ، الملك المؤيد ، هزبر الدين
- ابن الرسولي = محمد بن محمد بن أحمد ، أبو السعادات
- أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم القدسي
- أبو رشيد = محمد بن علي بن عبد الواحد
- الرشيدى = إبراهيم بن لاجين الأغرقي ، برهان الدين
- أبو الرضى = محمد بن محمود بن علي الطرازي
- ابن الرطبي = أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي ، أبو العباس
- ابن الرطبي = عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله البكرخي ، أبو محمد
- الرعيي = عبد الرحمن بن خير بن محمد ، ابن العمورة ، أبو القاسم

- الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد ، ابن روما ، أبو نصر
الرقاعي = أحمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس ، الصوفي •
ابن الرقة = أحمد بن محمد بن علي ، نجم الدين ، أبو العباس ، الإمام
الرق = إبراهيم بن محمد بن نيهان الفزوي ، أبو إسحاق
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني
الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان ، أبو عبد الله
الرملي = إدريس بن حمزة بن علي الشامي ، أبو الحسن
الرُمَيْلي = علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن
مكي بن عبد السلام بن الحسين ، أبو القاسم
روح بن محمد بن أحمد الرازي ، أبو زرعة ٣٧٩/٤
الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم ، أبو علي
الروذدشتي = محمد بن أحمد بن شاده ، أبو عبد الله
الروذراوري = محمد بن الحسين بن محمد ، أبو شجاع
ابن روشن = عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي ، أبو حفص
ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء ، أبو نصر
الرويانى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم
شريح بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو نصر
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم ، أبو معمر
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو الحسن ، صاحب (البحر)
علي بن أحمد بن علي
محمد بن أحمد بن شعيب ، أبو منصور

(حرف الزاي)

الزَّاز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النوزي ، أبو الفرج

الزَّاغولي = محمد بن الحسين بن محمد

الزَّاهد = عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي ، أبو القاسم

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص

زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي ، أبو علي ٣ / ٢٩٣ ، ٢٩٤

زاهر بن رستم بن أبي الرجا الأصبهاني ، أبو شجاع ٨ / ١٤٦

الزَّبيدي = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو محمد

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ، أبو عبد الله ٣ / ٢٩٥ - ٢٩٧

الزبيدي = حمد بن محمد بن العباس ، أبو عبد الله

الزبير بن أحمد بن سليمان ، أبو عبد الله

الزَّبيلي = علي بن أحمد بن محمد الدبيلي

الزَّجَاجي = أحمد بن علي بن عبد الله أبو بكر

الحسن بن محمد بن العباس ، أبو علي

ابن زِرَّ = أحمد بن زر بن كم السمناني ، أبو نصر

الزَّزَّاني = شبلي بن الجنيدي بن إبراهيم ، أبو بكر

ابن أبي زرعة = الحسين بن محمد ، الدمشقي

أبو زرعة = روح بن محمد بن أحمد الرازي

محمد بن عثمان بن إبراهيم الثقفي

الزَّزَّعي = سليمان بن عمر بن سالم ، جمال الدين

الزَّعفراني = الحارث بن محمد بن الصباح ، أبو علي

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، الجلاب ، أبو الحسن

الزَّفتاوي = صالح بن بدر بن عبد الله ، تقي الدين

زكريا بن أحمد بن يحيى الباخى ، أبو يحيى ٣ / ٢٩٨ ، ٢٩٩

أبو زكريا = يحيى بن أحمد السكرى

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجى ، أبو يحيى ٣ / ٢٩٩ - ٣٠١

أبو زكريا = يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى

زكريا بن يوسف بن سليمان البجلي ١٠ / ٣٨ ، ٣٩

زكى بن الحسن بن عمر البيلقانى ، أبو أحمد ٨ / ١٤٦ ، ١٤٧

ابن الزكى = محمد بن على بن محمد ، أبو المعالى

يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين

ابن الزملىكانى = محمد بن على بن عبد الواحد ، كمال الدين

الزهرى = أحمد بن مسعود بن عمرو ، أبو بكر

الزنجاني = إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالى

أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه ، أبو بكر

سعد بن على بن محمد ، أبو القاسم

عبد الرحمن بن رستم ، أبو الفضائل

عمر بن على بن أحمد أبو حفص

محمود بن أحمد بن محمود ، أبو المنائب

محمود بن عبيد الله بن أحمد ، أبو المحامد

يوسف بن الحسن بن محمد التفكيرى ، أبو القاسم

ابن زنجويه = أحمد بن محمد بن أحمد الزنجاني ، أبو بكر

ابن زهراء = أحمد بن على بن الحسين الطريثي ، أبو بكر

الزهري = عمر بن إبراهيم بن سعيد ، ابن حمامة ، أبو طالب

زهير بن الحسن بن على السرخسى ، أبو نصر ٤ / ٣٧٩ ، ٣٨٠

الزوزنى = أبو سهل بن العفريس

محمد بن الحسن بن سليمان البجاث ، أبو جعفر

الزيادى = الفضل بن محمد بن إبراهيم ، أبو محمد
 محمد بن محمد بن محسن ، أبو طاهر
 زيد بن الحسن بن محمد المياني النفايى ٧ / ٨٩ ، ٨٦
 زيد بن عبد الله بن جعفر البغايى ٧ / ٨٦ ، ٨٧
 زيد بن عبد الله بن حسان ٧ / ٨٨
 أبو زيد = محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشانى الروزى
 زيد بن نصر بن نعيم الحوى ٧ / ٨٨
 الزيدى = على بن أحمد بن محمد الحسينى
 ابن زيرك = عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد التميمى ، أبو سعد
 ابن زين النجار = أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقى ، أبو العباس

(رف السين)

أبو السائب = عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني
 الساجى = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ، أبو يحيى
 المؤتمن بن أحمد بن على ، الدبر علقولى ، أبو نصر
 سالم بن أبى الدر ، أمين الدين ، أبو الفنائم ١٠ / ٣٩
 سالم بن عبد السلام بن علوان البوازجى ، أبو الرجا ٧ / ٨٩
 سالم بن عبد الله بن محمد ٧ / ٨٨ ، ٨٩
 سالم بن عبد الله الهروى ، غولجة ، أبو معمر ٤ / ٣٨٠
 سالم بن محمد بن أحمد الموصلى ، أبو الرجا ٧ / ٨٩
 سالم بن مهدى بن قحطان الأخضرى ٧ / ٨٩ ، ٩٠
 الساوى = الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو على
 عبد الرحمن بن أحمد بن علك ، أبو طاهر
 فضل الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الناصح
 محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو هاشم

ابن سبكتكين = محمود بن سبكتكين ، معين الدولة ، أبو القاسم

السبي = الحسين بن علي بن عبد الكافي ، جمال الدين ، أبو الطيب

عبد الكافي بن علي بن تمام ، زين الدين ، أبو محمد

علي بن عبد الكافي بن علي ، تقي الدين ، أبو الحسن (والد المصنف)

محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو حاتم

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى ، تقي الدين ، أبو الفتح

يحيى بن علي بن تمام ، صدر الدين ، أبو زكريا

الجزى = دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبو محمد

السجستاني = أحمد بن عبد الله بن سيف ، أبو بكر

سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، أبو داود

السخاوى = علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين ، أبو الحسن ، المقرئ

السخني = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الألف ، أبو القاسم

سيد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله السامري

السديد = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الترمقي ، أبو عمرو

محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصائفي

السراج = أحمد بن سهل ، أبو بكر

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو القاسم

عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم

علي بن سماعة الجهني ، أبو الحسن

محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو العباس

السراجي = أحمد بن المظفر ، أبو عبد الله

ابن سرايا = همام بن راجي الله ، المصري ، جلال الدين ، أبو الهزائم

سُرخاب بن يوسف بن محمد البريدى ، أبو طاهر ٢٨٩/٤ ، ٢٨٢

الدرخسى = زاهر بن أحمد بن محمد ، أبو طي

زهير بن الحسن بن طي ، أبو نصر .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو نصر

السرقلطى = عبد الله بن يحيى بن محمد ، أبو محمد

السرّة مرّاد = محمد بن محمود بن محمد الشجاعي ، أبو نصر

السروستانى = عبد النافر ، الركن

السروى = إبراهيم بن محمد بن موسى الطهرى ، أبو إسحاق

السرى بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلى ، أبو الغلاء ٢٨١/٤

ابن أبى سريج = أحمد بن أبى سريج الصباح النهشلى ، أبو جعفر

ابن سريج = أحمد بن عمر ، القاضي ، أبو العباس

الجلارث ، الثقال ، أبو عمرو

عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حصص

أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد المالىق

أبو سعد بن أحمد بن أبى يوسف المروى ٣٦٥/٥ - ٣٧١

سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسى ، أبو الحسن ٩٠/٧

سعد بن عبد الرحمن الإستراباذى ، أبو محمد ٣٨٢/٤

ابن بلى أبى سعد = عثمان بن على بن يحيى ، نحر الدين

محمد بن عثمان ، القاهرى ، شرف الدين

سعد بن على بن الحسن الأسداباذى ، أبو منصور ٣٨٣/٤

سعد بن على بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم ٣٨٣/٤ - ٣٨٦

سعد بن محمد بن سعد التميمى ، حمص بيمص ، أبو الفوارس ، الشاعر ٩١/٧ ، ٩٢

- سعد بن محمد بن محمود الشاطي ، أبو الفضل ٩٠ / ٧ ، ٩١
- سعد بن محمد بن منصور الجولكي ، أبو المحاسن ٣٨٧ ، ٣٨٦ / ٤
- سعد بن مظفر بن المطهر الصوفي ، أبو طالب ١٤٧ / ٨
- السعدى = عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ، المصري ، تاج الدين ، أبو القاسم
- عبد الله بن رفاعة بن غدير ، أبو محمد
- عمد بن أحمد بن عيسى ، أبو الفضل
- أبو سعيد = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرب
- الحسن بن أحمد بن يزيد الإسطخري
- سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النبلي ، أبو سهل ٣٨٧ / ٤
- سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو الرضا ٩٢ / ٧
- سعيد بن محمد بن عمر ، ابن للرزاز ، أبو منصور ٩٣ / ٧
- سعيد بن محمد الطوعي ، أبو محمد ٣٠١ / ٣
- سعيد بن محمد بن هبة الله البسطامي ، أبو عمر ٩٣ / ٧
- أبو سكر = غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الأصبهاني
- ابن السكري = عبد الرحمن بن عبد العلي المصري ، عماد الدين
- علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، عماد الدين
- يحيى بن أحمد ، أبو زكريا
- ابن سُكينة = عبد الوهاب بن علي بن علي ، الأمين ، أبو أحمد
- سلار بن الحسن بن عمر الإربلي ، أبو الفضائل ١٤٩ / ٨ ، ١٥٠
- ابن سلام = الحسين بن علي بن إسحاق ، شريف الدين
- سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي ٩٩ / ٧
- ابن سلامة = محمد بن سلامة بن جعفر النضاعي ، أبو عبد الله
- سلطان بن إبراهيم بن المسلم القدسي ، أبو الفتح (أبو رشا) ٩٤ / ٧

السلطان = عمر بن علي بن سهل ، أبو سعد

السَّلفي = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر ، الحافظ

السلماسي = محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سديد الدين

سلان بن ناصر بن عمران الأنصاري ، أبو القاسم ٩٦/٧ - ٩٩

ابن سلمويه = عبد الرحمن بن سلمويه الرازي ، أبو بكر

السلموي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، اللباد ، أبو الفتوح

السُّلمى = أحمد بن حمزة بن علي

إسماعيل بن نجيد بن أحمد ، أبو عمرو

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن

علي بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن

محمد بن إسحاق بن خزيمه ، أبو بكر

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو عبد الرحمن

السُّلمى = محمد بن عبد الملك بن خلف ، أبو خلف

السُّلمى = نوح بن منصور بن مرداس ، أبو منصور

السليطي = أحمد بن محمد بن محمد التميمي ، أبو الحسن

سليم بن أيوب بن سليم الرازي ، أبو الفتح ٣٨٨/٤ - ٣٩١

سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، أبو داود ، الإمام ٢٩٣/٢ - ٢٩٦

أبو سليمان = حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي

سليمان بن داود بن داود الهاشمي ، أبو أيوب ١٣٩/٢

سليمان بن عمر بن سالم الزُّرَّعي ، جمال الدين ٣٩/١٠ ، ٤٠

سليمان بن محمد بن حسين ، الكافي الكرخي ، أبو سعد ٩٥/٧

سليمان بن مظفر بن غانم ، أبو داود ١٤٨/٨

سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، ابن الهمام ، تقي الدين ٤٠/١٠

سليمان بن هلال بن شبل الدلواني ، صدر الدين ، أبو الفضل ، خطيب داريا ٤٠/١٠ ، ٤١

السلياني = أحمد بن علي بن عمرو البيكندی ، أبو الفضل

يحيى بن منصور بن يحيى ، أبو الحسين

ابن السمرقندی = إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم

ابن السمعاني = أحمد بن منصور بن عبد الجبار ، أبو القاسم

الحسن بن منصور بن عبد الجبار ، أبو محمد

عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد ، صاحب (الأنساب)

محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر

محمد بن منصور بن محمد ، أبو بكر

منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو الظفر

السمناني = أحمد بن زَرَّ بن كُم ، أبو نصر

السنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن

محمد بن الحسين ، أبو جعفر

السهمودي = سليمان بن موسى بن بهرام ، ابن الهمام ، تقي الدين

السنباطي = محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر ، قطب الدين

السنجاري = أسعد بن يحيى بن موسى السلمي ، البهاء

الخضر بن الحسن بن علي ، برهان الدين ، الوزير

السنجاني = علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه ، أبو الحسن

سنجر الجاولي ، علم الدين ٤١ / ١٠

سنجر = طلحة ، علم الدين

السنجي = الحسين بن شعيب بن محمد ، أبو علي

محمد بن أبي بكر بن عثمان ، أبو طاهر

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر

ابن السُّنِّي = أحمد بن محمد بن إسحاق الديلموري ، أبو بكر

ابن سني الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله ، صند الدين
يحيى بن هبة الله بن الحسن ، شمس الدين

ابن السُّنِّي = عبد الله بن علي بن عوف ، أبو محمد

الشَّهْرَوَرْدِي = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله ، أبو الرضا

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب

عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله ، أبو محمد

عمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين

محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو جعفر

أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردي

سهل بن أحمد بن علي الأرغمان ، الحاكم ، أبو الفتح ٣٩٢ ، ٣٩١ / ٤

سهل بن أحمد بن محمد الأبيوردي ، أبو عبيد ٣٩٢ / ٤

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم ١٠٠ ، ٩٩ / ٧

أبو سهل بن العفريس الروزي ٣ / ٣٠١ ، ٣٠٢

أبو سهل = محمد بن أحمد الصلوكي ، كمال الدين

محمد بن سليمان بن محمد الصلوكي

سهل بن محمد بن سليمان الصلوكي ، أبو الطيب ٣٩٣ - ٤٠٤ / ٤

أبو سهل = محمد بن هبة الله بن محمد ، ابن للوفق

سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو المعالي ١٠٠ / ٧

السَّهْلَكِي = محمد بن محمد بن محمد ، أبو الحسين

السَّهْلِي = علي بن أحمد ، أبو الحسن

ابن السَّوَادِي = عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى ، أبو القاسم

المبارك بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسين

ابن سَوْرَة = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو سعد

السَّيْبِي = أحمد بن محمد بن علي القنصري ، أبو بكر
عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله ، أبو النرج
ابن سيّد الناس = محمد بن محمد بن محمد اليعمرى ، فتح الدين
السَّيْدِي = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي ، أبو محمد

(حرف الشين)

الشافئاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى ، أبو علي
ابن شاده = محمد بن أحمد ، الروذدشتي ، أبو عبد الله
الشارقي = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس
المشاركي = أحمد بن محمد بن شارك ، أبو حامد
الشافئي = أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو نصر
أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المظفر
عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد
عمر بن أحمد بن الحسين ، أبو حفص
عمر بن محمد بن محمد ، أبو حفص
القاسم بن محمد بن علي

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الخُمركي ، أبو الرجا
محمد بن أحمد بن الحسين ، نجر الإسلام ، أبو بكر
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير
محمد بن علي بن حامد ، أبو بكر
محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبد الله

الشافئي = القاسم بن فيرّه بن خلف الرعيني
شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلي ، أبو عبد الله ٧ / ١٠١
الشافئي = محمد بن إدريس بن العباس ، أبو عبد الله ، الإمام

ابن الشافعي = محمد بن محمد بن إدريس ، أبو عثمان

ابن بنت الشافعي = أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن عم الشافعي = إبراهيم بن محمد بن العباس

الشانجي = محمد بن يوسف بن الفضل ، أبو بكر

الشاوسي = عبد الكريم بن أحمد بن الحسن ، أبو عبد الله

أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي

الشاهد = أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي ، أبو نصر

ابن شاهويه = محمد بن أحمد بن علي الفارسي ، أبو بكر

الشباك = إبراهيم بن المطهر ، الجرجاني ، أبو طاهر

شبل بن الجنيد بن إبراهيم الرزائي ، أبو بكر ٨ / ١٥١

شبيب بن الحسن بن عبيد الله البروجردي ، أبو المظفر ٧ / ١٥١ ، ١٥٢

شبيب بن عثمان بن صالح الرحبي ، أبو الطالبي ٥ / ٧ - ١٠

أبو شجاع = أحمد بن الحسن بن أحمد الأصماني

محمد بن الحسين بن محمد الرودرادي

الشجاعى = أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد

محمد بن محمود بن محمد ، السره مرد ، أبو نصر

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، أبو الحسن

الشرافي = عثمان بن علي بن شراف ، اللرسي المجلي

شرفشاه بن ملكداد ٧ / ١١٠

ابن الشرق = أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد

النرواني = عوض بن أحمد ، أبو خلف

محمد بن عثير بن معروف ، أبو بكر

ابن أبي فريح = أحمد ، الرازي

فريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني ، أبو نصر ٧ / ١٠٢ - ١١٠

الشريف العباسي = المظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، أبو منصور

شعبان بن الحاج المؤذن ، أبو الفضل ٥ / ١٠ ، ١١

الشعري = محمد بن أحمد ، أبو القاسم

شعيب بن أبي طاهر بن كليب الضري ، أبو النيث ٨ / ١٥١

شعيب بن علي بن شعيب ، أبو نصر ٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٣

شعيب بن محمد بن شعيب العجلي ، أبو صالح ٣ / ٣٠٣

الشعيري = أحمد بن عبد النعم بن محمد ، أبو سعيد

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البندادي ، أبو عبد الله

الشقافي = أحمد بن محمد

الشقوري = علي بن سليمان بن أحمد للرازي ، الفرغليطي ، أبو الحسن

الشنداذقي = محمد بن إبراهيم بن الحسين ، الكاظمي ، أبو الحسين

ابن شقران = أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الزهري ، أبو الفضل

الشمس = أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري ، الدنيلي ، أبو العباس

شهاب الدين = محمد بن محمود بن محمد الطوسي ، أبو الفتح

الشهاب الوزيري = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي

شهردار بن شبرويه بن شهریار الديلمي ، أبو منصور ٧ / ١١٠ ، ١١١

الشهرزوري = أحمد بن محمد بن عبد الله ، يحيى الدين

الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله

الحسن بن علي بن القاسم ، أبو علي

الحسين بن علي بن القاسم ، أبو عبد الله

سعيد بن عبد الله بن القاسم ، أبو الرضا

= عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن

عبد الله بن القاسم بن عبد الله ، أبو القاسم

عبد الله بن القاسم بن مظفر ، المرتضى ، أبو محمد

علي بن القاسم بن مظفر

علي بن محمود بن علي ، الكردى ، أبو الحسن

القاسم بن عبد الله بن القاسم ، أبو أحمد

القاسم بن يحيى بن عبد الله ، أبو الفضائل

المبارك بن يحيى بن عبد الله ، ظهير الدين

محمد بن الحسن بن علي ، أبو الحسن

محمد بن عبد الله بن القاسم ، كمال الدين ، أبو الفضل

محمد بن علي بن الحسن ، أبو المظفر

محمد بن القاسم بن المظفر ، أبو بكر

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو حامد

يحيى بن عبد الله بن القاسم ، أبو طاهر

الشهرستاني = إبراهيم بن المظفر ، أبو إسماعيل

الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله

محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح

شهور بن طاهر بن محمد الإسفرايينى ، أبو المظفر ١١ / ٥

ابن شهروز = الحسن بن عيسى ، البندادى ، أبو طالب

محمد بن عبد الله بن محمد ، اللارى ، أبو جعفر

الشهيد = محمد بن يحيى بن منصور النيسابورى ، أبو سعيد

الشيخاني = أحمد بن يوسف بن حسن ، أبو العباس

شيخ الشيوخ = عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الحموى ، أبو محمد

= عمر بن محمد بن عمر الجويني ، أبو الفتح
 محمد بن عمر بن علي الجويني ، أبو الحسن
 ابن شيخ المؤنفة = علي بن الحسن بن قاسم الموصل ، زين الدين
 شيدلة = عزيزي بن عبد الملك بن منصور ، أبو المعالي
 الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو إسحاق ، الإمام
 أحمد بن عبد الوهاب بن موسى ، أبو منصور
 محمد بن خفيف بن إسفكشاد ، أبو عبد الله
 محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو نصر
 محمود بن مسعود بن مصاح ، قطب الدين
 هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي
 ابن الشيرجي = عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصل ، أبو البركات
 الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي ، أبو حفص
 الشيرنخشيري = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو محمد
 شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، أبو شجاع ١١١ / ٧ ، ١١٢
 الشيعي = محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، أبو جعفر
 (حرف الصاد)

ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، عز الدين
 يحيى بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل
 الصابوني = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عثمان
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن ، أبو بكر
 صاحب الرقم = أبو الحسن العبادي
 صاحب الشافعي = محمد بن عبد الله بن غلدة الأصمهاني ، أبو الحسين
 صاحب عيون السائل = أحمد بن الحسن بن سهل القارسي ، أبو بكر

- صالح بن بدر بن عبد الله الزفتاوى ، تقي الدين ٨ / ١٥٢
- صالح بن الحسين بن محمد البروجردى ، أبو منصور ٧ / ١١٢
- أبو صالح = شعيب بن محمد بن شعيب العجلي
- صالح بن عثمان بن بركة الضرير ، أبو محمد ٨ / ١٥٢
- ابن أبي صالح المؤذن = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى ، أبو سعد
- الصانعى = محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله
- محمد بن عبد الله بن أبي الحسن ، السديد ، أبو جعفر
- الصباح = أحمد بن أبي سريج ، النهشلى ، أبو جعفر
- ابن الصباغ = أحمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور
- عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، صاحب (الشامل)
- محمد بن عبد الواحد بن محمد ، البَيْع ، أبو طاهر
- محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو جعفر
- محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو غالب
- الهيثم بن أحمد بن محمد ، أبو الفرج
- الصبنى = أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر
- محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر
- صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى ، أبو القاسم
- محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى ، أبو بكر
- محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى
- الصدقى = يونس بن عبد الأعلى بن موسى ، أبو موسى
- صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن ٧ / ١١٢ ، ١١٣
- ابن مَصْرَى = أحمد بن محمد بن سالم التنابجى ، نجم الدين ، أبو العباس
- الصعبى = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم

المعلوكي = أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب

سهل بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب

محمد بن أحمد ، كمال الدين ، أبو سهل

محمد بن سليمان بن محمد ، أبو سهل

ابن الصفار = عبد الله بن عمر بن أحمد التيسابوري ، أبو سعد

الصفار = عمر بن أحمد بن منصور ، أبو حفص

القاسم بن أحمد بن منصور ، أبو بكر

القاسم بن عبد الله بن عمر ، أبو بكر

محمد بن القاسم بن حبيب ، أبو بكر

الصفدي = خليل بن أيك ، صلاح الدين

ابن أبي الصقر = محمد بن علي بن الحسن الواسطي ، أبو الحسن

مقر بن يحيى بن سالم الكلبي ، أبو المنظر ٨ / ١٥٣

الصقلّي = محمد بن عبد الكافي بن علي الرضي ، شمس الدين

محمد بن محمد بن محمد ، نضر الدين

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي ، السلطان ، الملك الناصر

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، أبو عمرو ، الإمام

الصنهاجي = عثمان بن سعيد بن كثير ، الفاسي ، أبو عمرو

الصيدلاني = محمد بن داود بن محمد الداودي ، أبو بكر

الميرقي = أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة ، أبو عبد الله

محمد بن عبد الله ، أبو بكر

ابن أبي الصيف = محمد بن إسماعيل ، الجبلي

الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد ، أبو القاسم

(ح ر ا الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد ، الحاملي ، أبو طاهر
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال ، أبو اللؤلؤ ١١٣ / ٧
الضري = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي ، أبو سعيد
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن

(ح ر ا الطاء)

الطائي = محمد بن حاتم بن محمد ، أبو الحسن
محمد بن محمد بن علي ، أبو الفتوح
أبو طاب = عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهرى ، ابن حمزة
يحيى بن علي بن الطيب النمكري
الطالقاني = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، أبو الخير
عمر بن أحمد بن الليث ، أبو حفص
منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر
طاهر بن أحمد بن علي الحمودى القايى ، أبو الحسين ١١ / ١٢
أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد السلقى
سُرخاب بن يوسف بن محمد البريدى
طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهنى ، أبو الفتح ١١٣ / ٧ ، ١١٤
طاهر بن عبد الله الإبلقى ، أبو الربيع ٥ / ٥٠
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى ، أبو الطيب ٥ / ١٢ - ٥٠
طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو المظفر ٧ / ١١٤
طاهر بن محمد بن عبد الله البندادى ، أبو عبد الله ٣ / ٣٠٤ ، ٥١ / ٥٢
أبو طاهر = محمد بن عبد الواحد بن محمد البيّس ، ابن الصبّاغ

الطاهر بن محمد بن علي ، زكي الدين ، أبو العباس ٨ / ١٥٣ ، ١٥٤

أبو طاهر = محمد بن محمد بن عشم الزياتي

طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري ، أبو مضر ٧ / ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني ٧ / ١١٥ - ١١٨

ابن طاوس = أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ ، أبو البركات

الطاوسي = العراقي بن محمد العراقي ، أبو الفضل

الطاي = أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن طلاي

ابن الطباخ = المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصري ، نصير الدين

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني ، أبو إسحاق

أحمد بن أبي أحمد ، ابن القاص ، أبو العباس

أحمد بن عبد الله بن محمد ، محب الدين ، أبو العباس

الحسين بن علي ، أبو عبد الله

الحسين بن القاسم ، أبو علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو الطيب

عبد الجليل بن أبي بكر ، أبو سعد

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد ، أبو محمد

عبد الملك

علي بن محمد بن مهدي ، أبو الحسن

محمد بن جرير بن يزيد ، أبو جعفر ، الإمام

محمد بن الحسن ، أبو جعفر

محمد بن محمد بن أحمد ، الآملي ، نجم الدين ، أبو حامد

الطبيسي = أحمد بن محمد بن سهل ، أبو الحسين

الحسن بن محمد ، أبو علي

الطَّحَّان = عبد الرحمن بن مقبل بن علي ، أبو العالي

محمد بن سعيد بن ندى ، أبو بكر

الطَّرَائِقِي = أحمد بن عبد الله بن محمد

الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو محمد

الطَّرَازِي = عبد الله بن أبي نصر بن أبي علي ، أبو بكر

محمد بن محمود بن علي ، أبو الرضى

الطَّرَيْثِي = أحمد بن علي بن الحسين ، أبو بكر ، ابن زهراء

إسماعيل بن أحمد

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي ، أبو القاسم

مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري ، أبو العالي

ابن طَلَّاس = أحمد بن محمد بن الحسين الطَّالِاسِي

طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني المهرجاني ، أبو محمد ١١٨ / ٧

طلحة (سنجر) علم الدين ١٠ / ٤٢

الطَّلَّاحِي = علي بن محمد ، أبو الحسن

محمود بن الحسن بن بندار للأصبهاني ، أبو نجيع

الطَّنْزِي = مروان بن علي بن سلامة ، أبو عبد الله

يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي ، أبو الفضل ، الشاعر

الطُّوسِي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو حامد

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، أبو نصر

أحمد بن منصور بن عمرو ، أبو حامد

الحسن بن محمد بن علي ، أبو علي

الحسين بن الحسن بن أيوب ، أبو عبد الله

= عبد العزيز محمد بن علي ، ضياء الدين
محمد بن الحسن بن علي الشيعي ، أبو جعفر
محمد بن أبي سهل

محمد بن محمود بن محمد ، شهاب الدين ، أبو الفتح
ناصر بن أحمد بن محمد ، أبو نصر

طَوِير الليل = محمد بن علي البارنباري ، تاج الدين
الطَيَّان = محمد بن أبي بكر بن محمد ، الرمادي ، أبو عبد الله

أبو الطيب = أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكي

سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري

عبد النعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي

الطبيبي = أحمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

(حرف الظاء)

الظاهري = داود بن علي بن خلف ، أبو سليمان

ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم

ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنه الناصري ، أبو الحسن ٥ / ٥٢

الظهري = إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي ، الأمدى ، ابن الفراء

ابن الظهير = أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الأنصاري ، أبو العباس

ظهير الدين = عبد السلام بن محمد الفارسي

(حرف العين)

العارض = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو سعيد

أبو عاصم = الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي

محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

ابن العاقولي = عبد الله بن محمد بن علي الواسطي ، جمال الدين

أبو عامر = الحسن بن سفيان بن عامر النسوي

عامر بن دُعْنَس بن حصن الأنصاري ، أبو محمد ١١٨/٧

العامري = محمد بن يحيى بن سراقه ، أبو الحسن

العبّادي = أبو الحسن ، صاحب (الرقم)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عاصم

الظفر بن أردشير بن أبي منصور ، أبو منصور

أبو العباس = أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروباني

العباس بن عبد الله بن أحمد اللزني ، أبو الفضل ٣٠٥/٣

أبو العباس = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج

العباس بن محمد بن علي العباسي ، ابن الرضا ، أبو محمد ٥٢/٥

ابن عبدان = عبد الله بن عبدان بن محمد ، أبو الفضل

عبدان بن محمد بن عيسى الروزي الجنوجردى ، أبو محمد ٢٩٨ ، ٢٩٧/٢

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد النزالي ، أبو منصور ١٤٣ ، ١٤٢/٧

عبد الباقي بن يوسف بن علي المرائني ، أبو تراب ٩٦/٥

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الأسداباذي ، أبو الحسن ٩٨ ، ٩٧/٥

عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي ، الزاهد ، أبو القاسم ٩٨/٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي الطحرق ، أبو أحمد ١٤٣/٧

- عبد الجبار بن عبد النبي بن علي الأنصاري ، ابن الحرستاني ، أبو محمد ٨ / ١٦٠
- عبد الجبار بن علي بن محمد الإسكاف ، أبو القاسم ٥ / ٩٩ ، ١٠٠
- عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى ، أبو محمد ٧ / ١٤٤
- عبد الجليل بن أحمد بن يوسف الرازى = عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازى
- عبد الجليل بن أبى بكر الطبرى ، أبو سعد ٧ / ١٤٥
- عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجبلى ، أبو إسماعيل ٧ / ١٤٥
- عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله الروزى ، أبو الظفر ٥ / ١٠٠
- ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله المصرى ، أبو عبد الله
- عبد الحليم بن محمد بن أبى القاسم الحلیمى ، أبو محمد ٦ / ٣٩٣
- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلى ، جمال الدين ١٠ / ٤٥
- عبد الحميد بن عيسى بن عمويه الخسرو شاهی ٨ / ١٦١ ، ١٦٢
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزارى ، الفركاح ، تاج الدين ٨ / ١٦٣ ، ١٦٤
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكى ، أبو الحسن ٣ / ٣٢٣
- عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج ، أبو نصر ٧ / ١٤٥ ، ١٤٦
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجى ، عضد الدين ١٠ / ٤٦ - ٧٨
- عبد الرحمن بن أحمد بن علك الساوى ، أبو طاهر ٥ / ١٠١
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، أبو سعد ٧ / ١٤٦
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشيرنخشيرى ، أبو محمد ٥ / ١٠٤ ، ١٠٥
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النوزى الزاز ، أبو الفرج ٥ / ١٠١ - ١٠٤
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسى ، أبو شامة ٨ / ١٦٥ - ١٦٨
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى ، أبو بكر ٧ / ١٤٦ ، ١٤٧
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحيى الزبيدى ، أبو محمد ٨ / ١٦٩
- عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحابى ، ابن العجمى ، أبو طالب ٧ / ١٤٧
- عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن بَصَلَا الصوفى ، أبو محمد ٨ / ١٦٩

- عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدمشقي ، عماد الدين ٨ / ١٨٩
عبد الرحمن بن الحسين للفندجاني ، أبو أحمد ٥ / ١٠٥
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد ٧ / ١٤٧
عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشي ٧ / ١٤٨
عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيّني ، ابن العمورة ، أبو القاسم ٧ / ١٤٨
عبد الرحمن بن رستم الزنجاني ، أبو الفضائل ٧ / ١٥٨ ، ١٥٩
عبد الرحمن بن سلمويه الرازي ، أبو بكر ٣ / ٣٢٤
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفاي ، أبو نصر ٧ / ١٥٠ ، ١٥١
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكف السخّني ، أبو القاسم ٧ / ١٥١ ، ١٥٢
عبد الرحمن بن عبد الصلي للمصري ، ابن السكري ، عماد الدين ٨ / ١٧٠ - ١٧٢
عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو منصور ٥ / ١٠٥ ، ١٠٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النّهي ، أبو محمد ٧ / ١٤٨ ، ١٤٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد ٧ / ١٥٠
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف الغلامي ، ابن بنت الأعز ، تقي الدين ٨ / ١٧٢ - ١٧٥
عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين ، أبو القاسم ٨ / ١٧٥
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس البارباهازي ٧ / ١٥٢ ، ١٥٣
عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق ، أبو محمد ٧ / ١٥٣ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن عمر بن محمد الدينوري ، أبو القاسم ٣ / ٣٢٩ ، ٣٣٠
عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي ، أبو سعد ٥ / ١٠٦ - ١٠٨
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجدي ، أبو نصر ٧ / ١٥٤ ، ١٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو زيد ٥ / ١٠٩
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الطيبي ، أبو القاسم ٨ / ١٧٥
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفُوراني ، أبو القاسم ٥ / ١٠٩ - ١١٥

- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ابن أبي حاتم التميمي ، أبو محمد ٣ / ٣٢٤ - ٣٢٨
- عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل المصري ، ابن الوراق ، أبو القاسم ٨ / ١٧٦
- عبد الرحمن بن محمد بن بدر البرجوني ، أبو القاسم ٨ / ١٧٦
- عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخراساني ، أبو القاسم ٥ / ١١٥
- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدؤغي ، أبو محمد ٥ / ١١٥
- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو منصور ، نضر الدين ٨ / ١٧٧ - ١٨٧
- أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن موسى السلمي
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ، أبو القاسم ٥ / ١١٦
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العارض ، أبو سعيد ٥ / ١١٦
- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، ابن الأنباري ، أبو البركات ٧ / ١٥٥ ، ١٥٦
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلوي اللباد ، أبو الفتوح ٧ / ١٥٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سيرة ، أبو سعد ٥ / ١١٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي ، أبو القاسم ٧ / ١٥٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد ٧ / ١٥٧ ، ١٥٨
- عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوسنجي ، أبو الحسن ٥ / ١١٧ - ١٢٠
- عبد الرحمن بن مقبل بن علي الطحان ، أبو المعالي ٨ / ١٨٧
- عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي ، شمس الدين ٨ / ١٨٨
- عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف ٧ / ١٥٨
- عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع ، أبو القاسم ٨ / ١٨٨
- عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني ، نجم الدين ، أبو القاسم ١٠ / ٨١
- عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهنّي ، ابن البارزي ، نجم الدين ٨ / ١٨٩ ، ١٩٠
- ابن عبد الرحيم = جعفر بن محمد ، الحسيني المصري ، أبو الفضل
- عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي ، أبو الرضا ٧ / ١٥٩

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو نصر ٧ / ١٥٩ - ١٦٦
عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيسانى ، القاضي الفاضل ، أبو علي ٧ / ١٦٦ - ١٦٨
عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباجر بقى ، أبو محمد ٨ / ١٩٠
عبد الرحيم بن محمد بن حمدون البخارى ، أبو الفضل ٣ / ٣٢٨ ، ٣٢٩
عبد الرحيم بن محمد بن محمد ، أبو الرضا ٨ / ١٩١
عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمد بن يونس الموصلى ، تاج الدين ٨ / ١٩١ - ١٩٤
عبد الرحيم بن نصر بن يوسف البعلبكي ، أبو محمد ٨ / ١٩٤ ، ١٩٥
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسى ، الشهاب الوزير ٧ / ١٦٨
عبد الرزاق بن محمد الماخوانى ٧ / ١٦٩
العبدري = علي بن سعيد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين
عبد السلام بن إسحاق بن المهتدى الآفرانى ، أبو تمام ٥ / ١٢٠
عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطى ، ابن الخراط ، أبو محمد ٨ / ١٩٥ ، ١٩٦
عبد السلام بن الفضل الجبلى ، أبو القاسم ٧ / ١٦٩
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب ، أبو شجاع ٧ / ١٦٩
عبد السلام بن محمد الفارسى ، ظهير الدين ٧ / ١٧٠
عبد السلام بن محمد بن يوسف القزوينى ، أبو يوسف ٥ / ١٢١ ، ١٢٢
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الصباغ ، أبو نصر ٥ / ١٢٢ - ١٣٤
عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهميى الزنجاني ، البديع ، أبو المظفر ٧ / ١٧٠ ، ١٧١
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، ابن الحرستانى ، أبو القاسم ٨ / ١٩٦ - ١٩٩
ابن عبد الظاهر = علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي القوصى ، كمال الدين
عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى الديربى ٨ / ١٩٩ - ٢٠٨
عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكارى ، عماد الدين ، أبو العز ، ابن خطيب الأشمونين
٨٤ - ٨٢ / ١٠

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي ، سلطان العلماء ، العزيز بن عبد السلام ،

أبو محمد ٢٠٩/٨ - ٢٥٥

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهامى الجبلى ، سائن الدين ٢٥٦/٨ ، ٢٥٧

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي ، أبو القاسم ٣٣٠/٣ - ٣٣٣

عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز البلدى ، أبو العز ٢٥٧/٨

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز الأشنهي ، أبو الفضل ١٧١/٧

عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص الخزاعي ، أبو على ١٤٣/٢ ، ١٤٤

عبد العزيز بن ماك القزويني ، أبو القاسم ٣٣٤/٣

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة ، عز الدين ، أبو عمر ٧٩/١٠ - ٨١

عبد العزيز بن محمد بن الحسن النضروي ، أبو الفضل ٣٣٤/٣ ، ٣٣٥

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الحموي ، شيخ الشيوخ ، أبو محمد ٢٥٨/٨

عبد العزيز بن محمد على الطلوسي ، ضياء الدين ٨٥/١٠

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكنتاني ١٤٤/٢ ، ١٤٥

عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم الأصفوني = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفوني

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، زكي الدين ، أبو محمد ٢٥٩/٨ - ٢٧٧

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، أبو الحسن ١٧٩/٧ - ١٧٣

عبد الغافر السروستاني ، الركن ١٧٣/٧

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني ، نجم الدين ٢٧٧/٨ ، ٢٧٨

عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن زيرك = عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك

عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك التميمي ، أبو سعد ١٣٤/٥ ، ١٣٥

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري ، تاج الدين ، أبو القاسم ٨٥/١٠ - ٨٧

عبد الغفار بن نوح (أحمد) بن عبد الحميد الدروزي الأقصري القومسي ٨٧/١٠ ، ٨٨

عبد الغني بن نازل بن يحيى الأواحي ، أبو محمد ١٣٥/٥ ، ١٣٦

- عبد القادر بن داود بن محمد بن النصار ، أبو محمد ٢٧٩/٨
عبد القادر بن محمد بن الحسن بن البندادي المصري ، أبو محمد ٢٧٩/٨
عبد القاهر بن طاهر بن محمد البندادي ، أبو منصور ١٣٦/٥ - ١٤٨
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، أبو بكر ١٤٩/٥ ، ١٥٠
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي ، أبو النجيب ١٧٣/٧ - ١٧٥
عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الرعي ، الدمشقي ، أبو محمد ٢٨٠/٨
عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، زين الدين ، أبو محمد ٨٩/١٠ - ٩٤
عبد الكريم بن أحمد بن الحسن الشالوسي ، أبو عبد الله ١٥٠/٥ ، ١٥١
عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان ، أبو سعد ١٥١/٥ ، ١٥٢
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزنأوي ، أبو الفضل ١٧٣/٧
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر ١٧٦/٧ ، ١٧٧
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحساباذي ، أبو طاهر ١٧٧/٧ ، ١٧٨
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري ، أبو معشر ١٥٢/٥ ، ١٥٣
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر ١٧٨/٧
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي ، أبو طالب ١٧٩/٧ ، ١٨٠
عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري العراقي ، علم الدين ٩٥/١٠ ، ٩٦
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرازي ، أبو القاسم ٢٨١/٨ - ٢٩٣
عبد الكريم بن محمد بن الفضل بن الحرستاني ، أبو الفضائل ١٨٦/٧ ، ١٨٦
عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الداماني ١٨٥/٧ ، ١٨٦
عبد الكريم بن محمد بن منصور ، ابن السمطاني ، أبو سعد ١٨٠/٧ - ١٨٥
عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك الفشيري ، أبو القاسم ١٥٣/٥ - ١٦٢
عبد الكريم بن يونس بن محمد الأزجأهي ، أبو الفضل ١٦٢/٥
عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الحسن ٣١١/٨

- عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام السلي ٣١٢ / ٨
عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي ، أبو محمد ٣١٢ / ٨
عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري ، ابن رزين ، أبو البركات ٩٧ / ١٠
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، صدر الدين ، أبو القاسم ١٨٦ / ٧
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي ، موفق الدين ، أبو محمد ٣١٣ / ٨
عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي ، أبو حكيم ٦٣ ، ٦٢ / ٥
عبد الله بن إبراهيم بن محمد الخطيب ، أبو بكر ١٥٥ / ٨
عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ، أبو القاسم ١١٨ ، ١١٩ / ٧
عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير ٥٣ - ٦٢ / ٥
عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الخطيب ، أبو الفضل ١١٩ ، ١٢٠ / ٧
عبد الله بن أحمد بن محمد بن فقل الزیادی الحضرمي ، أبو هـ ١٥٤ / ٨
عبد الله بن أحمد بن محمد النسائي ، أبو القاسم ٣٠٥ ، ٣٠٦ / ٣
عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٠ / ٧
عبد الله بن أحمد بن يوسف البردعي ، أبو القاسم ٣٠٦ / ٣
عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي ، ابن الدهان ، أبو الفرج ١٢٠ ، ١٢١ / ٧
عبد الله بن أسعد بن علي الياضي ٣٣ / ١٠
عبد الله بن برقي بن عبد الجبار المقدسي ، أبو محمد ١٢١ - ١٢٣ / ٧
عبد الله بن جعفر بن عبد الله الجبلي = باي بن جعفر بن باي الجبلي ، أبو منصور
عبد الله بن حامد بن محمد الماهاني ، أبو محمد ٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٣
عبد الله بن الحسن بن أحمد = عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف
عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الحاملي ، أبو بكر ٣٠٧ / ٣
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ، أبو القاسم ١٢٣ / ٧
عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصلي ، ابن الشيرجي ، أبو البركات ١٢٣ / ٧

- عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي ، أبو محمد ١٢٤ / ٧
عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ، أبو بكر ١٤٠ / ٢ - ١٤٣
عبد الله بن سعيد ، ابن كلاب ، القحطاني ٢٩٩ / ٢ ، ٣٠٠
عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ابن أبي داود ، أبو بكر ٣٠٧ / ٣ - ٣٠٩
عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي ١٠ / ٤٢ ، ٤٣
عبد الله بن طاهر بن محمد التميمي ، أبو القاسم ٥ / ٦٣ ، ٦٤
عبد الله بن العباس بن أبي يحيى ، ابن عبدوس ٥ / ٦٥
عبد الله بن عبدان بن محمد ، أبو الفضل ٥ / ٦٥ - ٦٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ، أبو عبد الرحمن ٥ / ٦٤
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي ، أبو محمد ٨ / ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأموي ٣ / ٣٠٩ ، ٣١٠
عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن ٧ / ١٢٥
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو سعد ٥ / ٦٨ ، ٦٩
عبد الله بن علي بن إسحاق ، أخو نظام الملك ، أبو القاسم ٥ / ٧٠
عبد الله بن علي بن الحسن القومسي ، أبو محمد ٣ / ٣١٠
عبد الله بن علي بن سعيد القصري ، أبو محمد ٧ / ١٢٥ ، ١٢٦
عبد الله بن علي بن عوف السني ، أبو محمد ٥ / ٧٠ ، ٧١
عبد الله بن علي بن محمد البحاثي ، أبو القاسم ٥ / ٧١
عبد الله بن عمر بن أحمد النيسابوري ، ابن الصفار ، أبو سعد ٨ / ١٥٦
عبد الله بن عمر بن الدمشقي ، جمال الدين ٨ / ١٥٨
عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي ، أبو الخير ٨ / ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الله بن عمر بن محمد ، ابن الظريف ، أبو القاسم ٧ / ١٢٦
عبد الله بن عيسى بن أيمن المري ٨ / ١٥٩

- عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني ، أبو حامد ١٤٢ / ٧
عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري ، أبو القاسم ١٢٦ / ٧
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري ، الرقفي ، أبو محمد ١٢٦ / ٧
ابن بفت عبد الله بن أبي القاضي = محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو عبد الله
عبد الله بن محمد بن إبراهيم الرازي ، أبو القاسم ٧١ / ٥
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي ، أبو محمد ١٢٧ / ٧
عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري ، ابن العلم ، أبو القاسم ١٢٨ / ٧
عبد الله بن محمد بن أحمد المطري ، غيف الدين ، أبو السيادة ٣٥ - ٣٤ / ١٠
عبد الله بن محمد البخاري الباقي ، أبو محمد ٣٢٠ - ٣١٧ / ٣
عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ، أبو القاسم ٣٢٣ - ٣٢٠ / ٣
عبد الله بن محمد بن الحسن البادراني ، أبو محمد ١٥٩ / ٨
عبد الله بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو المظفر ١٢٨ / ٧
عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أبو بكر ٣١٤ - ٣١٠ / ٣
عبد الله بن محمد بن سالم ٧٢ ، ٧١ / ٥
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي ١٣٨ / ٧
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن اللبان ، أبو محمد ٧٣ ، ٧٢ / ٥
عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمشقي ، ابن المفسر ، أبو أحمد ٣١٥ ، ٣١٤ / ٣
عبد الله بن محمد بن عدى الجرجاني ، أبو أحمد ٣١٦ ، ٣١٥ / ٣
عبد الله بن محمد بن عسكر القيراطي ، شرف الدين ، أبو محمد ٤٤ ، ٤٣ / ١٠
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة ، أبو الفتوح ١٣١ ، ١٣٠ / ٧
عبد الله بن محمد بن علي الفهرري ، أبو محمد ١٦٠ / ٨
عبد الله بن محمد بن علي المياجي ، أبو المعالي ، عين القضاة ١٣٠ - ١٢٨ / ٧
عبد الله بن محمد بن علي الواسطي ، ابن العاقولي ، جمال الدين ٤٣ / ١٠

- عبد الله بن محمد بن غالب الجبلي ، أبو محمد ١٣١/٧
عبد الله بن محمد ، ابن كلاب القطان = عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي ، أبو الفتح ١٣١/٧
عبد الله بن محمد بن المظفر المتولي البغوي ، أبو محمد ١٣١/٧
عبد الله بن محمد بن هبة الله ، ابن أبي عصرون ، التميمي ، أبو سعد ١٣٢/٧ - ١٣٧
عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي ، زين الدين ١٠ / ٤٤ ، ٤٥
عبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكاني الكوفي ، أبو محمد ١٣٨/٧
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي ، أبو محمد ١٣٩/٧
عبد الله بن أبي نصر بن أبي علي الطرازي ، أبو بكر ٥ / ٩٥
عبد الله بن هارون الرشيد ، المأمون ٢ / ٥٦ ، ٥٧
عبد الله بن يحيى بن محمد السرقسطي ، أبو محمد ١٣٩/٧
عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي ٧ / ١٤٠ ، ١٤١
عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللغني الحرازي ٧ / ١٤١
عبد الله بن يزيد القسيمي الميمني ٧ / ١٤١ ، ١٤٢
عبد الله بن يوسف الجرجاني ، أبو محمد ٥ / ٩٤ ، ٩٥
عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر ٧ / ١٤٢
عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني ، أبو محمد ٥ / ٧٣ - ٩٣
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي ، أبو محمد ٧ / ١٨٧
عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيعي الأبهري ، أبو طالب ٨ / ٣١٤
عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، ابن البياع ، زين الدين ٨ / ٣١٣ ، ٣١٤
عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، أبو الفضل ٥ / ١٦٢ - ١٦٤
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرمني ، تقي الدين ١٠ / ٩٨ - ١٠٢
عبد الملك بن خلف بن أبي الحسن التوني الدمياطي ، شرف الدين ١٠ / ١٠٢ - ١٢٣

- عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعالبي الدولعي ، أبو القاسم ٧ / ١٨٧ ، ١٨٨
- عبد الملك بن سعد بن نعيم التميمي ، أبو الفضل ٧ / ١٨٨
- عبد الملك الطبري ٧ / ١٩٠ - ١٩٢
- عبد الملك بن عبد الله بن محمود المصري ، أبو الحسن ٥ / ١٦٤
- عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ، إمام الحرمين ، أبو المعالي ٥ / ١٦٥ - ٢٢٢
- عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشي ، أبو سعد ٥ / ٢٢٢ ، ٢٢٣
- عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي ، أبو نعيم ٣ / ٣٣٥ - ٣٣٧
- عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي ، الفخر ٧ / ١٩٠
- عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي ٧ / ١٨٩ ، ١٩٠
- عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين ٧ / ١٨٨ ، ١٨٩
- عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد المصري ، جلال الدين ، أبو محمد ٨ / ٣١٥
- عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الظفر ٧ / ١٩٢ ، ١٩٣
- عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي ، أبو الطيب ٣ / ٣٣٨
- عبد الواحد بن أحمد بن الحسن الدسكري ، أبو سعد ٥ / ٢٢٤
- عبد الواحد بن أحمد بن الحسين = عبد الواحد بن أحمد بن الحسين الدسكري
- عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد ٧ / ١٩٣
- عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني ، أبو المحاسن ٧ / ١٩٣ - ٢٠٣
- عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي الدمياطي ، أبو محمد ٨ / ٣١٥
- عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي ٥ / ٢٢٥
- عبد الواحد بن الحسن بن محمد البافرحي ، أبو الفتح ٧ / ٢٠٤ ، ٢٠٥
- عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ، أبو القاسم ٣ / ٣٣٩ - ٣٤٢
- عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، ابن خطيب زملكا ، أبو الكارم ٨ / ٣١٦
- عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو سعيد ٥ / ٢٢٥ - ٢٢٨

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزي للتوثي ، أبو محمد ٢٠٥/٧

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أبو القاسم ٢٢٨/٥ ، ٢٢٩

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ، شمس الدين ٣١٦/٨

عبد الودود بن محمود بن المبارك ، ابن الحجير البندادي ، أبو المظفر ٣١٧/٨

ابن عبدوس = أحمد بن محمد ، الحاتمي ، أبو الحسن

عبد الله بن العباس بن أبي يحيى

عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب البهنسي ، وجيه الدين ، أبو محمد ٣١٧/٨ ، ٣١٨

عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلالي ، ابن بنت الأعز ، تاج الدين ٣١٨/٨ - ٣٢٣

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى الراغى ، بهاء الدين ١٢٣/١٠ ، ١٢٤

عبد الوهاب بن علي بن داوريد المُلحي ، أبو حنيفة ٢٢٩/٥

عبد الوهاب بن علي بن علي ، الأمين ابن سُكينة ، أبو أحمد ٣٢٤/٨ ، ٣٢٥

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد الفاي ، أبو الفرج ٢٢٩/٥ ، ٢٣٠

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي ، ابن قاضي شعبة ، كمال الدين ١٢٤/١٠

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي ، أبو محمد ٢٠٥/٧ ، ٢٠٦

عبد الوهاب بن محمد بن عمر البندادي ، ابن رامين ، أبو أحمد ٢٣٠/٥

عبد الوهاب بن منصور بن أحمد للأهوازي ، ابن المشتري ، أبو الحسن ٢٣٠/٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي ، أبو الفرج ٢٠٧/٧

المبدوى = عمر بن أحمد بن إبراهيم الأعرج ، أبو حازم

العيشي = محمد بن معمر بن عبد الواحد

أبو عبيد = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروى ، صاحب « الفريدين »

سهل بن أحمد بن محمد الأبيوردى

علي بن الحسين بن حرب ، ابن حربويه

عبيد بن عمر بن أحمد القيسي ، أبو القاسم ٣٤٣/٣

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقي ، ابن الحراني ، أبو القاسم ٢٣١ / ٥

عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى ، ابن السوادى ، أبو القاسم ٢٣٢ / ٥

عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله الكرخى ، ابن الرطبي ، أبو محمد ٢٣٢ / ٥ ، ٢٣٣

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى ، أبو الفتح ٢٠٧ / ٧

عبيد الله بن عمر بن أحمد القيسى = عبيد بن عمر بن أحمد القيسى ، أبو القاسم

عبيد الله بن عمر بن علي ، ابن البقال ٢٣٣ / ٥

عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضى ، أبو أحمد ٢٣٣ / ٥

عبيد الله بن محمد بن محمد المذكور الجرجاني ، أبو أحمد ٢٤٢ / ٣

عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني ، أبو السائب ٣٤٣ / ٣ ، ٣٤٤

عتيق بن علي بن عمر البامنجى ، أبو بكر ٢٠٧ / ٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني ، أبو بكر ٢٠٨ / ٧

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني

عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطى ، الأحول ، أبو القاسم ٣٠١ / ٢ ، ٣٠٢

عثمان بن سعيد بن خالد الدارمى ، أبو سعيد ٣٠٢ / ٢ - ٣٠٦

عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجى القاسى ، أبو عمرو ٣٢٥ / ٨ ، ٣٢٦

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح ، أبو عمرو ٣٢٦ / ٨ - ٣٢٦

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الترمذى ، سديد الدين ، أبو عمرو ٣٣٦ / ٨ ، ٣٣٧

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائى ، ابن خطيب جبرين ، نحر الدين ١٢٦ / ١٠ ، ١٢٧

عثمان بن علي بن شراف الشَّرابى المرسى المَجَلَى ٢٠٨ / ٧ ، ٢٠٩

عثمان بن علي بن يحيى ، ابن بنت أبي سعد ، نحر الدين ١٢٥ / ١٠

عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، أبو عمرو ٣٣٧ / ٨ ، ٣٣٨

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبى ٢٠٩ / ٧ ، ٢١٠

- عثمان بن محمد بن أبي محمد الكردى الحميدى ٢٩٣ / ٨
عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندى ، أبو عمرو ٢٩٠ / ٧
العجلى = أسعد بن محمود بن خلف ، الأصهبانى ، أبو الفتوح
شعيب بن محمد بن شعيب ، أبو صالح
العجلى = عثمان بن علي بن شراف الشرافى المرستى
ابن العجمى = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحابى ، أبو طالب
ابن عجيل = أحمد بن عيسى اليمنى
العدوى = عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن
يحيى بن الربيع بن سليمان ، فخر الدين ، أبو علي
ابن عدى = عبد الله بن محمد بن عدى الجرجانى ، أبو أحمد
العراقى = إبراهيم بن منصور بن مسلم المصرى ، أبو إسحاق
عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصارى ، علم الدين
علي بن محمد بن إسماعيل
العراقى بن محمد بن العراقى الطاوسى ، أبو الفضل ٣٤٦ / ٨
العراقى = نصر بن بشر بن علي ، أبو القاسم
عرفة بن علي بن الحسن البندنجى ، اللبني ، ابن بصل ، أبو المكارم ٢٩٣ / ٨ ، ٢٩٤
العرقى = أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخى
العروضى = علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن
ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الرضى ، أبو القاسم
العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمى ، سلطان العلماء
أبو العز = محمد بن الحسين بن علي الفلانسى
عزيزى بن عبد الملك بن منصور ، شيدلة ، أبو العالى ٢٣٥ - ٢٣٧
ابن عساكر^(١) = الحسن بن محمد بن الحسن ، زين الأمان ، أبو البركات
(٢) وانظر أيضا : الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، أبو محمد ، والد ابن عساكر .

= عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أبو منصور ، نحر الدين

عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر

علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، الإمام

علي بن القاسم بن علي ، أبو القاسم

القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد

هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، سائن الدين

ابن العسقلاني = أحمد بن عيسى بن رضوان بن القليوبي ، أبو العباس

عسكر بن أسامة بن جامع العدوي ، أبو عبد الرحمن ٢١٠ / ٧

عسكر بن الحسين النخشي ، أبو تراب ٢ / ٣٠٦ - ٣٤٤

عسكر بن محمد بن الحسين = عسكر بن الحسين النخشي ، أبو تراب

ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله التيمي ، أبو سعد

يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعد التيمي ، أبو يوسف

المعصمي = محمد بن العباس بن أحمد ، ابن أبي ذهل ، أبو عبد الله

عضد الدين = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد النفاذ الإيجي

ابن العطار = علي بن إبراهيم بن داود ، علاء الدين

مفرج بن المبارك ، أبو الفضل

العطار = هبة الله بن يحيى بن الحسين ، ابن البوق ، أبو جعفر

ابن العطار = يحيى بن علي بن سليمان ، أبو زكريا

العطاري = محمد بن أسعد بن محمد ، أبو منصور ، حَفْدَة

ابن العفريس = أبو سهل ، الزوزني

ابن أبي عقامة = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح

العسكري = عبد الله بن محمد بن أحمد ، ابن المعلم ، أبو القاسم

نصر بن نصر بن علي ، أبو القاسم

أبو العلاء = السري بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي

محارب بن محمد بن محارب

العلاءي = خليل بن كيكلازي ، صلاح الدين ، أبو سعيد

العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم

ابن علكان = مسدد بن محمد ، الجزري ، أبو طاهر

ابن علك = عبد الرحمن بن أحمد الساوي ، أبو طاهر

العلوي = المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات

علي بن إبراهيم بن داود ، ابن العطار ، علاء الدين ١٠ / ١٣٠

علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٤ ، ٣٤٥

علي بن أحمد بن أسعد الأصبجي البيني ، ضياء الدين ١٠ / ١٢٨ ، ١٢٩

علي بن أحمد للبتي = علي بن محمد البتي ، أبو الفتح

علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي القوصي ، ابن عبد الظاهر ، كمال الدين ١٠ / ١٣٠ - ١٣٢

ابن أبي علي = أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر

علي بن أحمد بن الحسن العروضي ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٥

علي بن أحمد بن الحسن النعمي ، أبو الحسن ٥ / ٢٣٧ - ٢٣٩

علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محويه ، أبو الحسن ٧ / ٢١١

علي بن أحمد البهيلي ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٦

علي بن أحمد الروياني الطبري ٥ / ٢٣٩ ، ٧ / ٢١٢

علي بن أحمد القسوي ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٦ ، ٢٤٧

علي بن أحمد بن محمد البخاري ، أبو المكارم ٧ / ٢١٣

علي بن أحمد بن محمد الحاكم الإستراباذي ، أبو الحسن ٢ / ٢٣٩ ، ٢٤٠

علي بن أحمد بن محمد الحسيني الزيدي ٧ / ٢١٢ / ٢١٣

علي بن أحمد بن محمد الديلمي ٥ / ٢٤٣ - ٢٤٦

- علي بن أحمد بن محمد الواحدى ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٠ - ٢٤٣
 علي بن أحمد بن المرزبان ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٦
 علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري ، الإمام ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٧ - ٤٤٤
 علي بن إسماعيل بن يوسف القونوى ، علاء الدين ١٠ / ١٣٢ - ١٣٦
 علي بن أبي الحزم القرشى ، ابن النفيس ، علاء الدين الطيب ٨ / ٣٠٥ ، ٣٠٦
 أبو علي = حسان بن سعيد بن حسان المنيعى
 علي بن حاكميه بن إبراهيم الراغى ، أبو الحسن ٧ / ٢١٣ ، ٢١٤
 علي بن الحسن بن أحمد ، ابن السلعة ، أبو القاسم ٥ / ٢٤٧ - ٢٥٣
 أبو علي = الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصارى
 علي بن الحسن بن الحسن السكلاوى ، أبو القاسم ٧ / ٢١٤
 علي بن الحسن بن الحسين الخلقى ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٣ - ٢٥٥
 أبو علي = الحسن بن الحسين ، ابن أبي هريرة
 علي بن الحسن بن علي الباخرزى ، أبو الحسن ، صاحب « الدمية » ٥ / ٢٥٦ ، ٢٥٧
 علي بن الحسن بن علي الرمىلى ، أبو الحسن ٧ / ٢١٤ ، ٢١٥
 علي بن الحسن بن علي الميانجى ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٥ ، ٢٥٦
 علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه السنجانى ، أبو الحسن ٣ / ٤٤٤ ، ٤٤٥
 أبو علي = الحسن بن محمد الطبسى
 علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملى ، السكيا ٧ / ٢٣٨
 علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر ، أبو القاسم ، الإمام ٧ / ٢١٥ - ٢٢٣
 علي بن الحسين الجورى ، أبو الحسن ٣ / ٤٥٧ ، ٤٥٨
 علي بن الحسين بن حرب ، أبو عبيد بن حربويه ٣ / ٤٤٦ - ٤٥٥
 علي بن الحسين بن السيد شرف الدين الحسينى ١٠ / ١٣٧
 أبو علي = الحسين بن صالح بن خيران

علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي ، ابن عُرَيْبَةَ ، أبو القاسم ٧ / ٢٢٣ ، ٢٢٤
علي بن الحسين بن علي المسعودي ، صاحب « مروج الذهب » ٣ / ٤٥٦ ، ٤٥٧
أبو علي = الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري

الحسين بن القاسم الطبري

علي بن الحسين بن القاسم الموصلی ، ابن شيخ العُويْنَةِ ، زين الدين ١٠ / ١٣٦
أبو علي = الحسين بن محمد بن أحمد المروزي

علي بن الخطاب بن مقلد الضرير ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٤

علي بن روح بن أحمد النهرواني ، ابن الفَيْزِي ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٤ ، ٢٩٥

أبو علي = زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي

علي بن سعادة الجهمي السراج ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٤

علي بن سعيد الإصطخري ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٨

علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٨ ، ٢٥٧

علي بن سليمان بن أحمد المرادي الشقوري الفرغليطي ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٤ ، ٢٢٥

علي بن سهل بن العباس المفسر ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٨ ، ٢٥٩

علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٥

علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديشي السمنجاني ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٦

علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري ، أبو طالب ٧ / ٢٢٦

علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني ، أبو الحسن ٣ / ٤٥٩ - ٤٦٢

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، ابن السكري ، عماد الدين ١٠ / ١٣٨

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي ، تقى الدين ، أبو الحسن (والد المصنف) ١٠ / ١٣٩ - ١٣٩

علي بن عبد الله بن جعفر ، ابن المديني ، أبو الحسن ٢ / ١٤٥ - ١٥٠

علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأردبيلي التبريزي ، تاج الدين ١٠ / ١٣٧ ، ١٣٨

- على بن عثمان بن يوسف القرشي ، القاضي السعيد ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٧
 على بن عقيل بن علي ، ابن الجبوني النعابي ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٥
 على بن علي بن الحسن النيسابوري ، أبو تراب ٧ / ٢٢٣
 على بن علي بن سعيد بن الجنيب ٨ / ٢٩٥ ، ٢٩٦
 على بن أبي علي بن محمد الآمدي ، سيف الدين ٨ / ٣٠٦ ، ٣٠٧
 على بن علي بن هبة الله ، ابن البخاري ، أبو طالب ٧ / ٢٢٧ ، ٢٢٨
 علي بن عمر بن أحمد البرمكي ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٩
 علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، أبو الحسن ، الإمام ٣ / ٤٦٢ - ٤٦٦
 علي بن عمر بن محمد الحربي ، أبو الحسن ٥ / ٢٦٠ - ٢٦٦
 علي بن القاسم بن علي ، ابن عساكر ، أبو القاسم ٨ / ٢٩٦ ، ٢٩٧
 علي بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ٧ / ٢٢٨ - ٢٣٠
 علي بن محمد بن أحمد الحاملي ، أبو القاسم ٥ / ٢٦٦
 علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي ، أبو الحسن ٣ / ٤٦٨
 علي بن محمد بن إسماعيل العراقي ٥ / ٢٦٧
 علي بن محمد البستي ، أبو الفتح ، الشاعر ٥ / ٢٩٣ - ٢٩٦
 علي بن محمد الجويني ، أبو الحسن ٥ / ٢٩٢
 علي بن محمد بن حبيب الماوردي ، أبو الحسن ٥ / ٢٦٧ - ٢٨٥
 علي بن محمد بن حمويه الصوفي ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٠
 علي بن محمد الطَّلحي ، أبو الحسن ٥ / ٢٩٢
 علي بن محمد بن العباس التوحيدى ، أبو حيان ٥ / ٢٨٦ - ٢٨٩
 علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي ، علاء الدين ١٠ / ٣٣٩ - ٣٦٦
 علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي ، علم الدين ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٧ ، ٢٩٨
 أبو علي = محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي

- علي بن محمد بن علي الآملي ، أبو الحسن ٢٩١/٥ ، ٢٩٢
علي بن محمد بن علي ، إلكيا الهراشي ، أبو الحسن ٢٣١/٧ - ٢٣٤
علي بن محمد بن علي الجويني ، أبو الحسن ٢٣١/٧
علي بن محمد بن علي السلي ، أبو الحسن ٢٩٨/٨
علي بن محمد بن علي بن الزوج الشيرازي ، أبو الحسن ٢٩١/٥
علي بن محمد بن علي المصيصي ، أبو القاسم ٢٩٠/٥ ، ٢٩١
علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، عبد الدين ٣٦٧/١٠
علي بن محمد بن عيسى ، ابن كراز ، أبو الحسن ٢٣٤/٧ ، ٢٣٥
علي بن محمد بن محمد البيضاوي ، أبو القاسم ٢٩٢/٥
علي بن محمد بن محمد الجزري ، ابن الأثير ، عز الدين ، المؤرخ ٢٩٩/٨ ، ٣٠٠
علي بن محمد بن محمود الكازروني ، ظهير الدين ٣٦٧/١٠ ، ٣٦٨
علي بن محمد بن منصور الأرجيشي ٣٦٩/١٠
علي بن محمد بن يحيى ، زكي الدين ، أبو الحسن ٢٣٥/٧
علي بن محمود بن علي الشهرزوري الكردى ، أبو الحسن ٣٠٠/٨ ، ٣٠١
علي بن المسلم بن محمد السلي ، أبو الحسن ٢٣٥/٧ - ٢٣٧
علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري ، أبو الحسن ٢٣٧/٧
علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي ، أبو القاسم ٢٩٦/٥ - ٢٩٨
علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي ، أبو القاسم ٢٣٩/٧
علي بن محمد بن مهدي الطبري ، أبو الحسن ٤٦٦/٣ - ٤٦٨
علي بن منصور بن أبي ذر الغربي ، أبو الحسن ٢٣٧/٧
علي بن ناصر بن محمد النوفاني ٢٣٧/٧ ، ٢٣٨
علي بن هبة الله بن أحمد الإسفاني ، نور الدين ٣٦٨/١٠
علي بن هبة الله بن سلامة ، ابن الجعفي ، بهاء الدين ٣٠١/٨ - ٣٠٤

- علي بن هبة الله بن محمد ، ابن البخارى ، أبو الحسن ٢٣٨/٧
 علي بن يعقوب بن جبريل البكرى ، نور الدين ٣٧٠/١٠ ، ٣٧١
 علي بن يوسف بن عبد الله بن بشار المدمشقى ٣٠٤/٨
 علي بن يوسف بن عبد الله ، أبو الحسن (عم إمام الحرمين) ٢٩٨/٥ ، ٢٩٩
 العماد = محمد بن محمد بن حامد الأصبهانى ، الكاتب
 عمر بن إبراهيم بن أبى بكر الإربلى ، ابن خلكان ، نجم الدين ٣٠٨/٨
 عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهرى ، ابن حمامة ، أبو طالب ٢٩٩/٥ ، ٣٠٠
 عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى الأعرج ، أبو حازم ٣٠٠/٥ ، ٣٠١
 عمر بن أحمد بن أحمد المدلى النشأتى ، عز الدين ٣٧١/١٠ ، ٣٧٢
 عمر بن أحمد بن أبى الحسن المرغينانى الفرغانى ، أبو محمد ٢٤٩/٧
 عمر بن أحمد بن الحسين النشأتى ، أبو حفص ٢٣٩/٧
 عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبى ، أبو حفص ٢٣٩/٧ ، ٢٤٠
 عمر بن أحمد بن عمر بن سريج ، أبو حفص ٤٦٩/٣
 عمر بن أحمد بن الليث الطالقانى ، أبو حفص ٢٤٠/٧
 عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص ٢٤٠/٧ ، ٢٤١
 عمر بن أسعد بن أبى غالب ، عز الدين ٣٠٨/٨ ، ٣٠٩
 عمر بن أكرم بن أحمد الأسدى ، أبو بشر ٤٧٠/٣
 العمرانى = طاهر بن يحيى بن أبى الخير
 يحيى بن أبى الخير بن سالم ، اليمانى ، أبو الحسين ، صاحب « البيان »
 عمر بن بشار بن عمر التفلىسى ، أبو الفتح ٣٠٩/٨ ، ٣١٠
 عمر بن أبى الحرم بن عبد الرحمن ، ابن الكنتانى ، زين الدين ٣٧٧ - ٣٧٩
 عمر بن الحسين بن الحسن الرازى ، أبو القاسم ٢٤٢/٧
 عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الظفر ٢٤٢/٧ - ٢٤٧

- عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، إمام الدين ٨ / ٣١٠
عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشاني ، أبو طاهر ٥ / ٣٠١
عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني ، الأحدث ٢ / ٢٤٧ ، ٢٤٨
عمر بن عبد الله بن موسى ، الباب شامي ، أبو حفص ، ابن الوكيل ٣ / ٤٧٠ ، ٤٧١
عمر بن عبد الملك بن عمر الرزاز ، أبو القاسم ٥ / ٣٠٢
عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأعز ، صدر الدين ٨ / ٣١٠ ، ٣١١
عمر بن علي بن أحمد الزنجاني ، أبو حفص ٥ / ٣٠٢
عمر بن علي بن سهل الداماني ، السلطان ، أبو سعد ٧ / ٢٥٤
الصعركي = ملكداد بن علي بن أبي عمرو ، أبو بكر
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد ، أبو حفص ٧ / ٢٤٨
عمر بن محمد بن الحسين ، المؤيد ، أبو العالي ٥ / ٣٠٣
أبو عمر = محمد بن الحسين بن محمد البسطامي
عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، ابن البلغياتي ، زين الدين ١٠ / ٣٧٢ ، ٣٧٣
عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين ابن الأستاذ ، أبو الفتح ٨ / ٣٤١
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ، أبو شجاع ٧ / ٢٤٨ - ٢٥٠
عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي ، صهاب الدين ٨ / ٣٣٨ - ٣٤١
أبو عمر = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم النخوي ، غلام ثعلب
عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، ابن البزري ، أبو القاسم ٧ / ٢٥١ - ٢٥٣
عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي ، أبو حفص ٧ / ٢٥٠ ، ٢٥١
عمر بن محمد بن عمر الجويني ، شيخ الشيوخ ، أبو الفتح ٨ / ٣٤٢
عمر بن محمد بن محمد الشافعي ، أبو حفص ٧ / ٢٥٤
عمر بن محمد بن مسعود ، أبو غانم ، ملقي ابن سريج ٣ / ٤٧١

عمر بن مظفر بن محمد ، ابن الوردى ، زين الدين ، الشاعر ، ١٠ / ٣٧٣ - ٣٧٧

عمر بن مكي الخلوزى ٨ / ٣٤٣

عمر بن مكي بن عبد الصمد ، ابن المرحّل ، زين الدين ٨ / ٣٤٢ ، ٣٤٣

عمرو بن أحمد بن محمد الإستراباذى ، أبو أحمد ٣ / ٤٦٨ ، ٤٦٩

أبو عمرو = يحيى بن أحمد بن محمد النيسابورى المخلدى

عمر بن يحيى بن عمر الكرجى ، نخر الدين ٨ / ٣٤٤

العُمري = الحسين بن حمد بن محمد

العمرى = منصور بن محمد بن محمد العلوى الفاطمى ، أبو القاسم

ناصر بن الحسين بن محمد ، أبو الفتح

ابن العمّورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعينى ، أبو القاسم

العنبرى = إسماعيل بن على بن المثنى الإستراباذى ، أبو سعد

يحيى بن محمد بن عبد الله ، أبو زكريا

أبو عوانة = يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراينى

عوض بن أحمد الشروانى ، أبو خاف ٧ / ٢٥٥

ابن عون = أحمد بن محمد بن أحمد الدورى ، أبو العباس

العباضى = محمد بن ناصر بن أحمد السرخسى ، أبو نصر

عيسى بن رضوان بن العسقلانى ، القليوبى ، ضياء الدين ٨ / ٣٤٥

عيسى بن عبد الله بن محمد ، أبو الفتح ٨ / ٣٤٥

عيسى العراقى الضرير ٨ / ٣٤٥ ، ٣٤٦

عيسى بن عمر بن خالد المخزومى ، ابن الخشاب ، مجد الدين ١٠ / ٣٧٩

عيسى بن محمد بن عيسى المسكارى ، أبو محمد ٧ / ٢٥٥ ، ٢٥٦

عيسى بن يوسف بن أحمد = عيسى العراقى الضرير

ابن عين الدولة = محمد بن عبد الله بن الحسن ، صرف الدين

(حرف الغين)

الغازي = منصور بن محمد بن منصور ، الروزي ، أبو منصور

أبو غالب = محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الصباغ

غانم بن الحسين الموشلي ، أبو الغنائم ٢٥٦/٧

غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، أبو سكر ٣٠٣/٥

أبو غانم = عمر بن محمد بن مسعود ، ملقي ابن سريج

ابن الغبيري = علي بن روح بن أحمد النهرواني ، أبو الحسن

الغرايبي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي ، أبو أحمد

الغزافي = عيسى العراقي الضرير

الغزالي = أحمد بن محمد ، القديم ، الكبير ، أبو حامد

أخو الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد الطوسي ، أبو الفتوح

الغزالي = عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور

محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، الإمام

الغزنوي = محمد بن سام ، أبو المظفر ، السلطان

الغزني = محمد بن خلف بن كامل ، شمس الدين

غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللخوي ، أبو عمر

ابن غلبون = عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي ، أبو الطيب

أبو الغنائم = محمد بن الفرج بن منصور الفارقي

المرزبان بن خسرو فيروز ، تاج الملك

الغندجاني = عبد الرحمن بن الحسين ، أبو أحمد

الغنوي = إبراهيم بن محمد بن نبهان ، الرقي ، أبو إسحاق

غولجه = سالم بن عبد الله الهروي ، أبو معمر

الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد الروزي

(حرف الفاء)

الفارسي = أحمد بن الحسن بن سهل ، أبو بكر

الحسين بن محمد بن الحسن

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن

محمد بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو بكر

الفارقي = الحسن بن إبراهيم بن علي ، أبو علي

عبد الله بن مروان بن عبد الله ، زين الدين

كتائب بن علي ، أبو علي

محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد ، أبو عبد الله

محمد بن الفرج بن منصور ، أبو الفنائم

الفارمذي = الفضل بن محمد بن علي ، أبو علي

الفاروثي = أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي ، أبو العباس

الفاشاني = عمر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو حازم

محمد بن أحمد بن عبد الله ، الروزي ، أبو زيد

محمد بن محمد بن يوسف ، أبو نصر

الفامي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان ، أبو نصر

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد ، أبو الفرج

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد

محمد بن مكي بن الحسن ، ابن دوست ، أبو بكر

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد البماني

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر ٢٥٧/٧

أبو الفتح = سليم بن أيوب بن سليم الرازي

علي بن محمد البستي

فتح بن محمد بن علي السعدي الدمياطي ، نجيب الدين ، أبو المنصور ٣٤٦/٨ ، ٣٤٧

الفتح بن موسى بن حماد الجزيري القصري ، أبو نصر ٣٤٨/٨

أبو الفتح = ناصر بن الحسين بن محمد العمري

ابن فتیان = علي بن أبي المكارم ، دمشقي ، أبو القاسم

نحر القضاة = محمد بن الحسين ، أبو بكر

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الوصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الآمدي ، الظهير

الفراء = الحسن بن مسعود البقوي ، أبو علي

الحسين بن مسعود البقوي ، أبو محمد

الفرائي = يعيش بن صدقة بن علي ، أبو القاسم

الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله

محمد بن محمد بن علي الخزي ، أبو الفتح

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧/٧

أبو الفرج = محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلي ، نور الدين ٣٨٠/١٠ ، ٣٨١

الفرضي = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو أحمد

ابن فرغان = أحمد بن الفتح بن عبد الله الموصل ، أبو الحسن

الفرغاني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني ، أبو محمد

الفرغليطي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي الشقوري ، أبو الحسن

ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاوي ، برهان الدين

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الدين الفزاوي ، تاج الدين

الفريابي = محمد بن عقيل ، أبو سعيد

الفتوي = علي بن أحمد ، أبو الحسن

أبو الفضائل = محمد بن أحمد بن عبد الباقي الربعي

الفضل بن أحمد بن عبد الله ، السرخس بالله ، أمير المؤمنين ، أبو منصور ٢٥٧ / ٧ - ٢٦٣

أبو الفضل = أحمد بن علي بن عمرو السلياني البيكندی

الفضل بن أحمد بن محمد الأزهرى البصرى ٣٠٣ / ٥ ، ٣٠٤

ابن فضلان = محمد بن واثق بن علي البغدادي ، أبو عبد الله

واثق بن علي بن الفضل ، أبو القاسم

أبو الفضل البتاني ٣٤٧ / ٢

الفضل بن الربيع بن يونس ، الوزير ، أبو العباس ١٥٠ / ٢ - ١٥٣

فضل الله بن أحمد بن محمد الميهني ، أبو سعيد ٣٠٦ / ٥ - ٣٠٩

فضل الله التوربشقي ٣٤٩ / ٨ - ٣٥٢

فضل لله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني ، أبو نصر ٢٦٤ / ٧

فضل الله بن محمد بن أحمد الساوي ، أبو محمد ، الناصح ٢٦٤ / ٧ ، ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أحمد النوقاني ، أبو المكارم ٣٤٨ / ٨ ، ٣٤٩

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الداندانقاني ، أبو محمد ٢٦٥ / ٧

الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبادي ، أبو محمد ٢٦٣ / ٧ ، ٢٦٤

الفضل بن محمد بن الحسين الجرجاني ، أبو بكر ٤٧٢ / ٣ ، ٣٠٤ / ٥

الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ، أبو علي ٣٠٤ / ٥ - ٣٠٦

الفضل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي ، أبو طاصم ٣٠٩ / ٥ ، ٣٢٠

الفضلي = إسماعيل بن الفضل ، أبو محمد

ابن فطيمة = الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أبو عبد الله

ابن النقيه نصر = إبراهيم بن نصر بن طاعة المصري

الفنّاكي = أحمد بن الحسين ، أبو الحسين

الفنديني = محمد بن سليمان بن الحسن ، أبو عبد الله

الفهرى = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد
ابن فوران = محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي ، أبو الفتح
الفوراني = الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو علي
ابن فورك = محمد بن الحسن ، أبو بكر
الفوركي = أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو بكر

(حرف القاف)

القادر بالله = أحمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو العباس
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو بكر ٢٦٥ / ٧
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أبو عمر ٣١١ ، ٣١٠ / ٥
القاسم بن سلام ، أبو عبيد ١٥٣ / ٢ - ١٦٠
أبو القاسم = عبد الرحمن بن عمر بن محمد الدينوري
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي
القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار ، أبو بكر ٣٥٣ / ٨
القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو أحمد ٢٦٦ / ٧
أبو القاسم = عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري
القاسم بن علي بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو محمد ٣٥٣ ، ٣٥٢ / ٨
القاسم بن علي بن محمد الحريري (صاحب القامات) ٢٦٦ / ٧ - ٢٧٠
القاسم بن فيرث بن خلف الرعيبي الشاطبي ٢٧٠ - ٢٧٢
القاسم بن محمد بن علي الشافعي ٤٧٢ - ٤٧٧
القاسم بن محمد بن قاسم الأندلسي ، أبو محمد ٣٤٤ ، ٣٤٥ / ٢
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، علم الدين ، أبو محمد ٣٨١ - ٣٨٣ / ١٠
القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الفضائل ٢٧٢ ، ٢٧٣ / ٧
ابن القاص = أحمد بن أبي أحمد الطبري ، أبو العباس

- ابن القاضى الحسين = محمد بن الحسين بن محمد المروروذى ، أبو بكر
القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف القرمى ، أبو الحسن
ابن قاضى شعبة = عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدى ، كمال الدين
القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن البيسانى ، أبو على
ابن أبى القاضى = محمد بن سعيد بن محمد ، أبو أحمد
محمد بن عبد الله ، أبو سعيد
القائى = جعفر بن أبى طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر
الجنيد بن محمد بن على ، أبو القاسم
ظاهر بن أحمد بن على الممودى ، أبو الحسين
قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسوانى ، أبو حنيفة ٢ / ١٦٠ ، ١٦١
القواب = إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، أبو يعقوب
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد ، أبو محمد
القرمى = الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو على
القرمى = عبد الله بن محمد بن أبى سالم
القزوينى = حامد بن أبى العميد بن أميرى
عبد الرحمن بن محمد بن محمود ، أبو حامد
عبد السلام بن محمد بن يوسف ، أبو يوسف
عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار ، نجم الدين
عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم ، أبو القاسم
عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران ، أبو حامد
عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم
عمر بن عبد الرحمن بن عمر ، إمام الدين
محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، جلال الدين

= محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم ، جلال الدين

محمد بن عبد الكريم بن الفضل ، أبو الرافعي

محمد بن محمود بن الحسن ، أبو الفرج

محمود بن الحسن بن محمد ، أبو حاتم

ابن القسطلاني = محمد بن أحمد بن علي ، التوزري ، قطب الدين

القسيمي = عبد الله بن يزيد الهعيمي

القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو منصور

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد ، أبو خلف

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ، أبو القاسم

عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو سعد

عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر

عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو سعيد

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو الفتح

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، أبو الأسعد

القصار = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي ، البصري ، أبو العز

القصري = أحمد بن محمد بن علي السبي ، أبو بكر

عبد الله بن علي بن سعيد ، أبو محمد

الفتح بن موسى بن حماد الجزيري ، أبو نصر

القضاعي = محمد بن سلامة بن جعفر ، أبو عبد الله

القطان = أحمد بن سنان بن أسد ، الواسطي ، أبو جعفر

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو سهل

الحسين بن محمد ، أبو عبد الله

= عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ، الطبرى ، أبو معشر

عبد الله بن سعيد ، ابن كلاب

محمد بن أحمد بن شاكر ، أبو عبد الله

القطب المصرى = إبراهيم بن على بن محمد السلمى ، الحكيم

القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله

القفال الكبير = محمد بن على بن إسماعيل ، الشافعى

القبطى = هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، بهاء الدين ، أبو القاسم

أبو قفل = عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزياى الحضرى

القلاس = الحسين

القلانسى = محمد بن الحسين بن على ، أبو العز

القلقشندى = يونس بن أحمد بن صلاح ، شرف الدين

القلعى = محمد بن على بن أبى على

ابن القليوبى = أحمد بن عيسى بن رضوان ، ابن العقلاى ، أبو العباس

القليوبى = عيسى بن رضوان بن العقلاى ، ضياء الدين

محمد بن أحمد بن عيسى ، فتح الدين

ابن القمّاح = أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشى ، علم الدين

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، شمس الدين ، أبو المعالى

القمنى = أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموى ، علم الدين

القمولى = أحمد بن محمد بن أبى الحزم مكى ، نجم الدين

ابن قوام = أبو بكر بن قوام بن على البالى

محمد بن أبى بكر بن محمد ، نور الدين

القوصى = موسى بن على بن وهب ، سراج الدين

القومسى = عبد الله بن على بن الحسن ، أبو محمد

القنوى = علي بن إسماعيل بن يوسف ، علاء الدين

محمد بن إسحاق ، صدر الدين

محمود بن علي بن إسماعيل ، حب الدين

القبراطى = عبد الله بن محمد بن عسكر ، شرف الدين ، أبو محمد

القيروانى = محمد بن علي البجلي ، أبو عبد الله

القيسى = عبيد بن عمر بن أحمد ، أبو القاسم

(حرف الكاف)

كاتب القاضى = محمد بن عاصم بن يحيى الأسبهانى ، أبو عبد الله

الكاتب = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن

الكافى = محمد بن إبراهيم بن الحسين الشنشدافى ، أبو الحسين

محمد بن أحمد بن سعيد ، أبو عبد الله

الكازرونى = أحمد بن منصور بن أحمد ، أبو العباس

علي بن محمد بن محمود ، ظهير الدين

محمد بن بيان بن محمد الآمدى

الكافى الكرخى = سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد

كتائب بن علي الفارقى ، أبو علي ٢٧٣/٧ ، ٢٧٤

ابن الكتئانى = عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن ، زين الدين

ابن كتته = ظفر بن مظفر بن عبد الله الفاصرى ، أبو الحسن

ابن كج = يوسف بن أحمد الدينفورى ، أبو القاسم

الكرايسى = الحسين بن علي بن يزيد ، أبو علي

ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن

الكرجى = عمر بن يحيى بن عمر

محمد بن أحمد بن محمد ، شرف القضاة ، أبو طاهر

- = محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو الحسن
 محمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس
 الكرخي = المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب
 محمد بن منصور بن عمر ، أبو بكر
 منصور بن عمر بن علي البغدادي ، أبو القاسم
 الكردرا نخاسي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله
 الكردي = عثمان بن محمد بن أبي محمد ، الحميدي
 كساب بن علي الفارقي = كتاب بن علي الفارقي
 الكشغلي = الحسين بن محمد الطبري ، أبو عبد الله
 الكشميني = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفتح
 يحيى بن علي بن عبد الحمدي ، أبو القاسم
 الكشي = الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو علي
 الكفرطابي = عبد الحسن بن عبد المطلب بن علي ، أبو عبد
 ابن كلاب = عبد الله بن سعيد ، القطان
 الكلابي = علي بن الحسن بن الحسن ، أبو القاسم
 الكلاهيقي = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار ، الزنجاني ، البديع ، أبو المظفر
 الكلبي = إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان ، أبو نود
 صقر بن يحيى بن سالم ، أبو المظفر
 الكنانى = إسماعيل بن محمود بن محمد
 عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز
 محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين
 نجم بن أبي الفرج بن سالم ، المصري
 الكنجروذي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو طالب

ابن الكعدى = محمد بن عبد الرحمن بن الأزدي المصري
كُنْز (خادم المنتصر بالله) ٢ / ٣٤٥ ، ٣٤٦
الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الملك المالكانى ، أبو محمد
ابن الكيال = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيبانى ، أبو المعالى
ابن الكيزانى = محمد بن إبراهيم بن ثابت ، أبو عبد الله
ابن كيكلى = خليل ، العلاتى ، صلاح الدين ، أبو سعيد

(حرف اللام)

اللارى = محمد بن عبد الله بن محمد بن شفيروز ، أبو جعفر
ابن لال = أحمد بن على بن أحمد الهمذانى ، أبو بكر
اللائكانى = محمد بن هبة الله بن الحسن ، أبو بكر
اللاباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلوى ، أبو الفتح
ابن اللبان = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين
محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين
اللبنى = عرفة بن على بن الحسن البندنجى ، ابن بؤلا ، أبو المكارم
اللخمى = يحيى بن المفرج المقدسى ، أبو الحسين
اللغفى = عبد الله بن يزيد بن عبد الله ، الحرازى
اللقباني = معمر بن أحمد بن محمد ، أبو منصور

(حرف الميم)

المؤتمن بن أحمد بن على الساجى الديرعاقولى ، أبو نصر ٧ / ٣٠٨ ، ٣٠٩
المؤذن = شعبان بن الحاج ، أبو الفضل
ابن المؤذن = محمد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو عبد الله

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشامي الخُمركي ، أبو الرجا ٧ / ٣١٦ ، ٣١٧

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد

المؤيد = عمر بن محمد بن الحسين ، أبو المعالي

الماخواني = عبد الرزاق بن محمد

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق ، أبو بكر

الماراني = عثمان بن عيسى بن درباس ، أبو عمرو

المارشيكي = محمد بن الفضل بن علي ، أبو الفتح

ابن ماشاده = محمود بن أحمد بن عبد النعم ، أبو منصور

محمود بن محمد بن عبد الواحد

الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران

موسى بن محمد بن موسى

ابن ماك = عبد العزيز بن ماك القزويني ، أبو القاسم

ابن ماكولا = الحسين بن علي بن جعفر الجرباذقاني ، أبو عبد الله

المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله ، الكوفي ، أبو محمد

ابن مالك = محمد بن عبد الله بن عبد الله ، الجباني ، صاحب « الألفية »

محمد بن محمد بن عبد الله ، بدر الدين

الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد

الماهاني = عبد الله بن حامد بن محمد ، أبو محمد

الماهياني = محمد بن أحمد بن الفضل ، أبو الفضل

الماوردي = علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن

مبادر بن أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٧ / ٢٧٤

المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء ، ابن روما ، أبو نصر ٧ / ٢٧٤

المبارك بن المبارك بن سعيد ، ابن الدهان ، أبو بكر ٨ / ٣٥٤

المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي ، أبو طالب ٢٧٥ / ٧

المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي ، القصار ، البصري ، أبو العز ٢٧٦ / ٧

المبارك بن محمد بن عبيد الله ، ابن السوادى ، أبو الحسين ٣١٢ ، ٣١١ / ٥

المبارك بن محمد بن علي الموسوي التقيسي ٣٥٥ / ٨

المبارك بن محمد بن محمد الجزري ، ابن الأثير ، أبو السعادات ٣٦٧ ، ٣٦٦ / ٨

المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصري ، ابن الطباخ ، نصير الدين ٣٦٨ ، ٣٦٧ / ٨

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، ظهير الدين ٢٧٦ / ٧

مبشر بن بن أحمد بن علي الرازي الحاسب ، أبو الرشيد ٢٧٦ / ٧

ابن المتقنة = محمد بن علي بن محمد الرحي ، أبو عبد الله

المتكلم = أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى ، أبو عبد الرحمن

محمد بن الحسين بن أبي أيوب ، أبو منصور

ابن مت = محمد بن أحمد ، الإشتيخنى ، أبو بكر

المتولى = الحسن بن علي بن محمد ، النيسابورى

عبد الرحمن بن مأمون بن علي ، أبو سعد —

عبد الله بن محمد بن الظفر ، البغوى ، أبو محمد

محمد بن المنتصر بن حفص ، النوقاني

مشاور بن فز كوه الديلمى اليزدى ، أبو مقاتل ٢٧٧ / ٧

ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس المقرئ ، أبو بكر

مُجَلَّى بن جميع بن نجا الخزوى ، أبو المعالي ٢٧٧ / ٧ - ٢٨٤

ابن المجير = عبد الودود بن محمود بن المبارك ، البغدادى ، أبو الظفر

المجير = محمود بن المبارك بن علي ، ابن بغيرة ، الواسطي ، أبو القاسم

محارب بن محمد بن محارب ، أبو العلاء ٤٧٧ / ٣

ابن الحارثية = ثعلب بن علي بن نصر البغدادى ، أبو نصر

الحاسبي = الحارث بن أسد ، أبو عبد الله

أبو المحاسن = سعد بن محمد بن منصور الجولقي

محمد بن حسان بن الحسن النختم

ابن المحاملي = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن

المحاملي = عبد الله بن الحسين بن إسماعيل ، أبو بكر

علي بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

المحاملي الكبير = أبو الحسن

المحاملي = محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو الحسين

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي ، أبو طاهر

المصحجي = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين ، أبو الثناء

يوسف بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين

الحسن بن عيسى بن مهديروز البغدادى ، أبو طالب ٣١٢ / ٥

الحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصارى ، أبو الطاهر

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خاكان (والد شمس الدين صاحب الوفيات) ٤٤ / ٨

محمد بن إبراهيم بن ثابت ، ابن البكريانى ، أبو عبد الله ٩٠ ، ٩١

محمد بن إبراهيم بن الحسن دأدا ، الجرباذقانى ، أبو جعفر ٩١ / ٦

محمد بن إبراهيم بن الحسين الشنشدانقى الكافى ، أبو الحسين ١١٤ / ٤

محمد بن إبراهيم الخطيب ، ابن الجاموس ، أبو عبد الله ٤٥ / ٨

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ١٣٩ - ١٤٦ / ٩

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى ، أبو عبد الله ١٨٩ - ٢٠٧ / ٢

محمد بن إبراهيم الصانعى ، أبو عبد الله ١١٨ / ٤

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل الجاجرمى ، معين الدين ٤٤ ، ٤٥ / ٨

محمد بن إبراهيم بن المنذر الديسابورى ، أبو بكر ١٠٢ - ١٠٨ / ٣

- محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي ، تاج الدين ٩ / ١٤٧ - ١٥٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أبو نصر ٤ / ٩٢ ، ٩٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ابن القماح ، شمس الدين ، أبو المعالي ٩ / ٩٢ ، ٩٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب ، أبو الحسن ٣ / ٦٣
محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى ، أبو منصور ، صاحب « التهذيب » ٣ / ٦٣ - ٦٨
محمد بن أحمد بن أميركا = محمد بن أميركا
محمد بن أحمد بن الحسين الخرقي ، أبو بكر ٦ / ٧٩
محمد بن أحمد بن الحسين الشافعي ، نخر الإسلام ، أبو بكر ٦ / ٧٠ - ٧٨
محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، أبو عمرو ٣ / ٦٩ ، ٧٠
محمد بن أحمد الحوفي ، أبو عبد الله ٤ / ١١٨
محمد بن أحمد بن الربيع الأسواني ، أبو رجاء ٣ / ٧٠ ، ٧١
محمد بن أحمد بن أبي سعد ٨ / ٤٣
محمد بن أحمد بن أبي سعيد الحلبي الجاساني ، أبو عبد الله ٤ / ١١٦
محمد بن أحمد بن سعيد الكاظمي ، أبو عبد الله ٤ / ٩٣ ، ٩٤
محمد بن أحمد السعدي الخبازي الآسي ، أبو بكر ٦ / ٨٩
محمد بن أحمد بن شاده الروذشتي ، أبو عبد الله ٤ / ٩٥ ، ٩٦
محمد بن أحمد بن شاكر القطان ، أبو عبد الله ٤ / ٩٥
محمد بن أحمد الشعري ، أبو القاسم ٤ / ١١٣
محمد بن أحمد بن شعيب الروياني ، أبو منصور ٣ / ٩٦
محمد بن أحمد الصعلوكي ، كمال الدين ، أبو سهل ٤ / ١١٧
محمد بن أحمد بن العباس البيضاوي ، أبو بكر ٤ / ٩٦ - ١٠٢
محمد بن أحمد بن عبد الباقي الرعي ، أبو الفضائل ٤ / ١٠٢ ، ١٠٣
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الماطي ، أبو الحسين ٣ / ٧٧ ، ٧٨

- محمد بن أحمد بن عبد الله التُّوئي ٧٩/٦ ، ٨٠
- محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني المروزي ، أبو زيد ٧١/٣ - ٧٧
- محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن اللباد ، شمس الدين ٩٤/٩ - ٩٦
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ١٠٠/٩ - ١٢٣
- محمد بن أحمد بن عثمان الكفائي ، شمس الدين ٩٧/٩ - ١٠٠
- محمد بن أحمد بن علي الخلال ، أبو بكر ٨٠/٦
- محمد بن أحمد بن علي الخلال ، أبو بكر ١٨٩/٢
- محمد بن أحمد بن علي السبكي ، تقى الدين ، أبو حاتم ١٢٤/٩ ، ١٢٥
- محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه الفارسي ، أبو بكر ٧٨/٣
- محمد بن أحمد بن علي ، ابن القسطلاني ، القوزري ، قطب الدين ٤٣/٨ ، ٤٤
- محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، أبو الفضل ١٠٣/٤
- محمد بن أحمد بن عيسى القليوبي ، فتح الدين ١٢٦/٩
- محمد بن أحمد بن الفضل الماهياني ، أبو الفضل ٦٩/٦ ، ٧٠
- محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي ، أبو الحسين ١٠٣/٤ ، ١٠٤
- محمد بن أحمد بن مت الإشتيخني ، أبو بكر ٩٩/٣
- محمد بن أحمد بن عبد الأبيوردي ، أبو المظفر ٨١/٦ - ٨٤
- محمد بن أحمد بن عبد الجارودي ، أبو الفضل ١١٥/٤ ، ١١٦
- محمد بن أحمد بن عبد ، ابن الحداد ، أبو بكر ٧٩/٣ - ٩٨
- محمد بن أحمد بن محمد الخليلي النوفاني ، أبو سعد ٨٥/٦
- محمد بن أحمد بن محمد العبّادي ، أبو عاصم ١٠٤/٤ - ١١٢
- محمد بن أحمد بن عبد الكرجي ، شرف القضاة ، أبو طاهر ٨٦/٦
- محمد بن أحمد بن عبد الكردر النخاسي ، أبو عبد الله ٨٥/٦ ، ٨٦
- محمد بن أحمد بن عبد بن ممت = محمد بن أحمد بن مت

- محمد بن أحمد بن عبد النوقاني ، أبو سعد ٩٤/٦
- محمد بن أحمد المروزي الخضري ، أبو عبد الله ١٠٠/٣ ، ١٠١
- محمد بن أحمد المروزي ، أبو الفضل ١١٣/٤
- محمد بن أحمد بن منصور السمعاني ، أبو بكر ٨٧/٦
- محمد بن أحمد النسوي ، أبو سعيد ١١٣/٤
- محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ، أبو جعفر ١٨٧/٢ ، ١٨٨
- محمد بن أحمد بن يحيى الديباجي ، أبو عبد الله ٨٨/٦ ، ٨٩
- محمد بن أحمد بن يحيى السرخسي ، أبو نصر ٩٩/٣
- محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي = أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي
- محمد بن إدريس بن العباس الشافعي ، أبو عبد الله ، الإمام ١٩٢/١ - ٢٠٤ ، ٢٩٣ - ٣٠٧ ، ٣٤٣
- محمد بن إدريس بن محمد الجرجرائي ، أبو بكر ١١٤/٤ ، ١١٥
- محمد بن إدريس بن المنذر الرازي ، أبو حاتم ٢٠٧/٢ - ٢١١
- محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، أبو العباس ١٠٨/٣ ، ١٠٩
- محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمي المناوي ، تاج الدين ١٢٧/٩
- محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ، أبو بكر ١٠٩/٣ - ١١٩
- محمد بن إسحاق القونوي ، صدر الدين ٤٥/٨
- محمد بن إسحاق بن محمد البليسي ، عماد الدين ١٢٨/٩ - ١٣٨
- محمد بن أسعد بن محمد العطاري ، أبو منصور ، حَفَّدة ٩٢/٦ ، ٩٣
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، أبو عبد الله ، الإمام ٢١٢/٢ - ٢٤١
- محمد بن إسماعيل بن أحمد (المؤذن) ، أبو عبد الله ٩٥/٦
- محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي ، أبو بكر ١٢٠/٣
- محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني ٤٦/٨
- محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن وَدْعَة البقال ، أبو عبد الله ٩٤/٦ ، ٩٥

- محمد بن إسماعيل بن محمد الإستراباذي ، أبو حاجب ١١٩/٤
محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي الطوسي ، أبو علي ١١٩/٤ ، ١٢٠
محمد بن أميركا الجيلي ، أبو عبد الله ٩٥/٦ ، ٩٦
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، ابن النقيب ، شمس الدين ٣٠٧/٩ - ٣٠٩
محمد بن أبي بكر بن عثمان السنجي ، أبو طاهر ١٨٨/٦
محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي ، ابن الخباز ، نجم الدين ١١٣/٨
محمد بن أبي بكر بن عيسى الأحنائي ، علم الدين ٣٠٩/٩ - ٣١١
محمد بن بكر بن محمد الطوسي النوقاني ، أبو بكر ١٢١/٤
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن الرمادي ، أبو عبد الله ٢٨/٧
محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي ، شمس الدين ١١٤/٨
محمد بن أبي بكر بن محمد بن قوام ، نور الدين ٣١١/٩
محمد بن بيان بن محمد الأمدي الكازروني ٤ / ١٢٢ ، ١٢٣
محمد بن ثابت بن الحسن الخجندی ، أبو بكر ٤ / ١٢٣ - ١٢٥
محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر ، الإمام ٣ / ١٢٠ - ١٢٨
محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو عبد الله ، ابن بنت عبد الله بن أبي القاضى ٣ / ١٢٩ ، ١٣٠
محمد بن جعفر بن محمد الخازمي ، أبو جعفر ٣ / ١٣٠
محمد بن حاتم بن محمد الطائي ، أبو الحسن ٦ / ٩٦
محمد بن حامد ، أبو عبد الله بن حنار ٤ / ١٢٥
محمد بن حبان بن أحمد البستي ، أبو حامد ٣ / ١٣١ - ١٣٥
محمد بن حسان بن الحسن الختام ، أبو المحاسن ٤ / ١٢٥
محمد بن حسان بن محمد القرشي ، أبو منصور ٣ / ١٣٥ ، ١٣٦
محمد بن الحسن بن إبراهيم الحنن الفارسي ، أبو عبد الله ٣ / ١٣٦ - ١٣٨
محمد بن الحسن بن الحسين المهر بن دقشايي ، أبو عبد الله ٤ / ١٢٦

- محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، أبو بكر ، اللنوي ٣ / ١٣٨ - ١٤٢
محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني البحات ، أبو جعفر ٣ / ١٤٣ - ١٤٥
محمد بن الحسن الطبري ، أبو جعفر ٣ / ١٤٧
محمد بن الحسن بن علي الشهرزوري ، أبو المحاسن ٦ / ٩٧
محمد بن الحسن بن علي الطوسي الشيعي ، أبو جعفر ٤ / ١٢٦ ، ١٢٧
محمد بن الحسن بن فورك ، أبو بكر ٤ / ١٢٧ - ١٣٥
محمد بن الحسن بن محمد النقاش ، أبو بكر ٣ / ١٤٥ ، ١٤٦
محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري ، أبو الحسين ٣ / ١٤٧ ، ١٤٨
محمد بن الحسين بن أبي أيوب التكلم ، أبو منصور ٤ / ١٤٧
محمد بن الحسين بن داود الحسفي النقيب ، أبو الحسن ٣ / ١٤٨ ، ١٤٩
محمد بن الحسين بن رزين الحموي ، أبو عبد الله ٨ / ٤٦ - ٤٨
محمد بن الحسين السمنجاني ، أبو جعفر ٦ / ١٠١
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري المحلي ، أبو الطاهر ٨ / ٤٨ - ٦٠
محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ، أبو بكر ٣ / ١٤٩
محمد بن الحسين بن علي القلانسي ، أبو العز ٦ / ٩٧ ، ٩٨
محمد بن الحسين بن عمر الأرموي ، أبو بكر ٦ / ٩٨
محمد بن الحسين ، نخر القضاة ، أبو بكر ٦ / ١٠١
محمد بن الحسين بن محمد البسطامي ، أبو عمر ٤ / ١٤٠ - ١٤٣
محمد بن الحسين بن محمد الروذراوري ، أبو شجاع ٤ / ١٣٦ - ١٤٠
محمد بن الحسين بن محمد الزاغولي ٦ / ٩٩ ، ١٠٠
محمد بن الحسين بن محمد الروروذي ، أبو بكر ٤ / ١٣٦
محمد بن الحسين بن منصور ، أبو بكر ٦ / ١٠٠
محمد بن الحسين بن موسى التمامي ، أبو عبد الرحمن ٤ / ١٤٣ - ١٤٧

- محمد بن حمد بن خلف البندنجي ، حنفس ، أبو بكر ٦ / ١٠١ ، ١٠٢
- محمد بن حمزة بن علي ، ابن الموازي ، أبو المعالي ٦ / ١٠٢
- محمد بن خفيف بن إسفكشاد الشيرازي ، أبو عبد الله ٣ / ١٤٩ - ١٦٣
- محمد بن خلف بن سعد التكريتي ، أبو شاكر ٦ / ١٠٣
- محمد بن خلف بن كامل الغزي ، شمس الدين ٩ / ١٥٥ ، ١٥٦
- محمد بن داود بن الحسن التبريزي ، صدر الدين ٩ / ١٥٤
- محمد بن داود بن رضوان الإيلاقي ، أبو عبد الله ٦ / ١٠٣
- محمد بن داود بن سليمان ، ابن بيان ، أبو بكر ٣ / ١٦٤
- محمد بن داود بن محمد الداودي الصيدلاني ، أبو بكر ٤ / ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٣٦٤ / ٥
- محمد بن زهير بن أخطل النسائي ، أبو بكر ٤ / ١٤٩ ، ١٥٠
- محمد بن سام الغزنوي ، أبو المظفر ، السلطان ٨ / ٦٠ ، ٦١
- محمد بن سعد بن محمد المشاط ، أبو جعفر ٦ / ١٠٤
- محمد بن أبي سعد = محمد بن المنتصر بن حفص المتولي النوقاني
- محمد بن سعيد بن محمد ، ابن الرزاز ، أبو سعد ٦ / ١٠٤ ، ١٠٥
- محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، الخواري ، أبو المظفر ٧ / ٣٠
- محمد بن سعيد بن محمد ، ابن أبي القاضي ، أبو أحمد ٣ / ١٦٤ - ١٦٦
- محمد بن سعيد بن ندى الطحان ، أبو بكر ٨ / ٦٢
- محمد بن سعيد بن يحيى ، ابن الديلمي ، أبو عبد الله ٨ / ٦١ ، ٦٢
- محمد بن سفيان الأسباني ، أبو بكر ٣ / ١٦٦ ، ١٦٧
- محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، أبو عبد الله ٤ / ١٥٠ ، ١٥١
- محمد بن سليمان بن الحسن الفندي ، أبو عبد الله ٦ / ١٠٥ ، ١٠٦
- محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي ، أبو سهل ٣ / ١٦٧ - ١٧٣
- محمد بن أبي سهل الطوسي ٤ / ٢١٤

- محمد بن شعيب بن إبراهيم البهقي ، أبو الحسن ٣ / ١٧٣
محمد بن صالح بن هاني^٢ الوراق ، أبو جعفر ٣ / ١٧٤
محمد بن طالب بن علي النسفي ، أبو الحسن ٣ / ١٧٤
محمد بن طاهر بن محمد الوزيري ، أبو نصر ٣ / ١٧٥
محمد بن طرخان بن بلتشكين التركي ، أبو بكر ٦ / ١٠٦ ، ١٠٧
محمد بن طلحة بن محمد النصيبيني ، أبو سالم ٨ / ٦٣
محمد بن عاصم بن يحيى الأصبهاني ، أبو عبد الله ، كاتب القاضي ٢ / ٢٤١
محمد بن العباس بن أحمد العصمي ، ابن أبي ذهل ، أبو عبد الله ، ٣ / ١٧٥ - ١٧٧
محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي ، أبو محمد ٦ / ١٠٧ ، ١٠٨
محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلقياي ٩ / ١٥٣
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي ٣ / ١٨٩
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد النسوي ، أبو عمر ٤ / ١٧٥ - ١٧٧
محمد بن عبد الرحمن بن الأزدي (أو السكندی) المصري ٨ / ٧٣
محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ٦ / ١٢٦
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البنجديهي الحمدويني ، أبو الفتح ٦ / ١٢٣ ، ١٢٤
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الهامي ، أبو عبد الله ٨ / ٧٣
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، جلال الدين ٩ / ١٥٨ - ١٦١
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخَلُوق ، أبو عبد الله ٦ / ١٢٥ ، ١٢٦
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكشميهني ، أبو الفتح ٦ / ١٢٤ ، ١٢٥
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي ، أبو طالب ٦ / ١٢٤
محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي الأرموي ، صفي الدين ٩ / ١٦٢ - ١٦٤
محمد بن عبد الرزاق الماخواني ٤ / ١٧٧ ، ١٧٨
محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي ، قطب الدين ٩ / ١٦٤ ، ١٩٥

- محمد بن عبد العزيز الإربلي ، أبو عبد الله ١٢٦/٦ ، ١٢٧ ،
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ، أبو عبد الرحمن ١٧٨/٤ ، ١٧٩ ،
محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني ، جلال الدين ١٦٥/٩ ،
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، ابن الصائغ ، عز الدين ٧٤/٨ ،
محمد بن عبد السكافي بن علي الربعي الصقلي ، شمس الدين ٧٥/٨ ،
محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني ، أبو الفتح ١٢٨/٦ - ١٣٠ ،
محمد بن عبد الكريم بن أحمد الوزان ، أبو عبد الله ١٢٧/٦ ، ١٢٨ ،
محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني ، أبو الرافعي ١٣١/٦ - ١٣٣ ،
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندی ، صدر الدين ، أبو بكر ١٣٣/٦ ، ١٣٤ ،
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، صدر الدين ١٣٤/٦ ، ١٣٥ ،
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي ، تقي الدين ، أبو الفتح ١٦٧/٩ - ١٨٧ ،
محمد بن عبد الله بن إبراهيم المرشدي ١٥٤/٩ ،
محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني ، أبو نصر ١٠٨/٦ ،
محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي ، أبو عبد الله ١٥٢/٤ - ١٥٤ ،
محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاني ١٥١/٤ ، ١٥٢ ،
محمد بن عبد الله بن تومرت ، المهدي ١٠٩/٦ - ١١٧ ،
محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصانعي ، السديد ، أبو جعفر ١٢٣/٦ ،
محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن عين الدولة ، شرف الدين ٦٣/٨ - ٦٦ ،
محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن اللبان ، أبو الحسين ١٥٤/٤ ، ١٥٥ ،
محمد بن عبد الله بن حمدون القيسابوري ، أبو سعيد ١٧٩/٣ ،
محمد بن عبد الله بن حماد الحمادي ، أبو منصور ١٧٩/٣ - ١٨١ ،
محمد بن عبد الله بن أبي صالح البسطامي ، أبو علي ١٢٢/٦ ، ١٢٣ ،
محمد بن عبد الله الصيرفي ، أبو بكر ١٨٦/٣ ، ١٨٧ ،

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، أبو عبد الله ٦٧/٢ - ٧١
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الجبائي ، أبو عبد الله ، صاحب «الألفية» ٦٧/٨ ، ٦٨
محمد بن عبد الله بن عمر ، ابن المرحّل ، زين الدين ١٥٧/٩
محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، كمال الدين ، أبو الفضل ١١٧/٦ - ١٢١
محمد بن عبد الله بن أبي القاضي ، أبو سعيد ١٨٥/٣ ، ١٨٦
محمد بن عبد الله بن محمد الأودني ، أبو بكر ١٨٢/٣ ، ١٨٣
محمد بن عبد الله بن محمد البلعمي ، أبو الفضل ، الوزير ١٨٨/٣
محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أبو بكر ١٨٤/٣ ، ١٨٥
محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم ، ابن البَيْع ، النيسابوري ، أبو عبد الله ١٥٥/٤ - ١٧١
محمد بن عبد الله بن محمد الشهرزودي ، أبو جعفر ١٢٢/٦
محمد بن عبد الله بن محمد بن شهيروز اللاري ، أبو جعفر ١٥٧/٦
محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي ، ابن فُوران ، أبو الفتح ١٢١/٦ ، ١٢٢
محمد بن عبد الله بن محمد الصبغى ، أبو بكر ١٨٣/٣ ، ١٨٤
محمد بن عبد الله بن محمد المرسى ، شرف الدين ٦٩/٨ - ٧٢
محمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو عبد الله ١٨١/٣
محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني ، أبو الحسين ٢٤٢/٢
محمد بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، أبو عبد الله ١٧١/٤ - ١٧٤
أبو محمد = عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني
محمد بن عبد المحسن بن الحسن الأرميني ، شرف الدين ١٦٦/٩
محمد بن عبد الملك بن إبراهيم القدسي ، أبو الحسن ١٣٥/٦ ، ١٣٦
محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي ، أبو خلف ١٧٩/٤ ، ١٨٠
محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي ، أبو عبد الله ١٣٦/٦ ، ١٣٧
محمد بن عبد الملك بن محمد بن الجوسقاني ، أبو حامد ١٤٧/٦ ، ١٤٨

- محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجي ، أبو الحسن ١٣٧/٦ - ١٤٧
محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني ، أبو عبد الله ٧٥/٨ ، ٧٦
محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله الأردستاني ، أبو الحسن ١٨٠/٤ - ١٨٢
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، البَيْع ، ابن الصَّبَّاح ، أبو طاهر ١٨٨/٤ ، ١٨٩
محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي ، أبو الفرج ١٨٢/٤ - ١٨٨
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصَّبَّاح ، أبو جعفر ١٤٨/٦ ، ١٤٩
محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي ، غلام ثعلب ، أبو عمر الزاهد ١٨٩/٣ - ١٩١
محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي ، أبو علي ١٩٢/٣ - ١٩٦
محمد بن عثمان بن إبراهيم الثقفي ، أبو زرعة ١٩٦/٣ - ١٩٨
محمد بن عثمان بن بنت أبي سعد القاهري ، شرف الدين ٧٦/٨ - ٧٨
محمد بن عثير بن معروف الشَّرواني ، أبو بكر ١٤٩/٦
محمد بن عقيل بن أبي الحسن البالسي المصري ، نجم الدين ٢٥٢/٩
محمد بن عقيل الفريابي ، أبو سعيد ٢٤٣/٢ - ٢٤٥
محمد بن علوان بن مهاجر الموصلی ، أبو المظفر ٨٠/٨ ، ٨١
محمد بن علي بن أحمد الكرجي ، أبو العباس ١٩٩/٣
محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك الطوسي ، أبو نصر ١٤٩/٦ ، ١٥٠
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير ، الشاشي ٢٠٠/٣ - ٢٢٢
محمد بن علي البار نباري ، طَوِير الليل ، تاج الدين ٢٤٩/٩ - ٢٥١
محمد بن علي البجلي القيرواني ، أبو عبد الله ٢٤٢/٢
محمد بن علي بن حامد الشاشي ، أبو بكر ١٩٠/٤
محمد بن علي بن الحسن الترمذي الحكيم ، أبو عبد الله ٢٤٥/٢ ، ٢٤٦
محمد بن علي بن الحسن ، ابن الشهرزوري ، أبو المظفر ١٥٠/٦ ، ١٥١
محمد بن علي بن الحسن الميائجي ، أبو بكر ١٥١/٦ ، ١٥٢

- محمد بن علي بن الحسن الواسطي ، ابن أبي الصقر ، أبو الحسن ٤ / ١٩١ ، ١٩٢
 محمد بن علي بن الحسين الخلاطي ، أبو الفضل ٨ / ٨٠
 محمد بن علي بن عبد الكريم المصري ، فخر الدين ، أبو الفضائل ٩ / ١٨٨ ، ١٨٩
 محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري ، أبو بكر ٦ / ١٥٣ ، ١٥٤
 محمد بن علي بن عبد الله الجاواني الحلوي ، أبو سعيد ٦ / ١٥٢ ، ١٥٣
 محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الزمكاكي ، كمال الدين ٩ / ١٩٠ - ٢٠٦
 محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو رشيد ٦ / ١٥٤ ، ١٥٥
 محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الصباغ ، أبو غالب ٤ / ١٩٢
 محمد بن علي بن علي الحلبي ، ابن الخيمي ، أبو طالب ٨ / ٧٩
 محمد بن علي بن أبي علي القلعي ٦ / ١٥٥ ، ١٥٦
 محمد بن علي بن عمر الخطيب ، أبو بكر ٦ / ١٥٥
 محمد بن علي بن عمر الراعي ، أبو بكر ٤ / ١٩٣
 محمد بن علي بن محمد الرحبي ، ابن المتقنة ، أبو عبد الله ٦ / ١٥٦
 محمد بن علي بن محمد ، ابن الزكي ، أبو المعالي ٦ / ١٥٧ - ١٥٩
 محمد بن علي بن مهران الخولي ، أبو عبد الله ٦ / ١٥٩ ، ١٦٠
 محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوفاني ، فخر الدين ٧ / ٢٩
 محمد بن علي بن وهب القشيري ، تقى الدين ، أبو الفتح (ابن دقيق العيد) ٩ / ٢٠٧ - ٢٤٩
 محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني ، ابن المديني ، أبو موسى ٦ / ١٦٠ - ١٦٣
 محمد بن عمر بن الحسن الرازي ، فخر الدين ، الإمام ٨ / ٨١ - ٩٦
 محمد بن عمر بن عبد الله الأرغواني الراونيري ، أبو شجاع ٦ / ١٦٤
 محمد بن عمر بن علي الجويني ، شيخ الشيوخ ، أبو الحسن ٨ / ٩٦ ، ٩٧
 محمد بن عمر بن محمد الشاشي ، أبو عبد الله ٦ / ١٦٥
 محمد بن عمر بن مكي ، ابن الرحل ، صدر الدين ٩ / ٢٥٣ - ٢٦٧

- محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، أبو الفضل ٦ / ١٦٥ ، ١٦٦
محمد بن عيسى بن أحمد الرورؤذي ، أبو عيسى ٨ / ٩٧
محمد بن أبي فراس ٨ / ١١٤
محمد بن أبي الفرج بن معالي الموصلي ، أبو المعالي ٨ / ١١٤ ، ١١٥
محمد بن الفرج بن منصور الفارقي ، أبو الفنائم ٤ / ١٩٣ ، ١٩٤
محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي ، أبو عبد الله ٦ / ١٦٦ - ١٧٠
محمد بن الفضل بن علي المارشيكي ، أبو الفتح ٦ / ١٧٣ ، ١٧٤
محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايني ، أبو الفتوح ٦ / ١٧٠ - ١٧٣
محمد بن القاسم بن حبيب الصفار ، أبو بكر ٤ / ١٩٤ ، ١٩٥
محمد بن أبي القاسم بن عبيد المروزي ، الفولقاني ٧ / ٣٠
محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو بكر ٦ / ١٧٤ ، ١٧٥
محمد بن قنان بن حامد الأنباري ، أبو الفضل ٦ / ١٧٥
محمد بن المبارك بن محمد ، ابن الخلل ، أبو الحسن ٦ / ١٧٦ ، ١٧٧
محمد بن محمد بن أحمد البرؤوي ٦ / ٣٨٩ - ٣٩١
محمد بن محمد بن أحمد ، ابن الرسول ، أبو السماعات ٦ / ١٧٨
محمد بن محمد بن أحمد الطبري الآملي ، نجم الدين ، أبو حامد ٩ / ٢٦٧ ، ٢٦٨
محمد بن محمد بن إدريس الشافعي ، أبو عثمان ٢ / ٧١ - ٧٤
محمد بن محمد بن جعفر الناصحي ، أبو سعيد ٤ / ١٩٥
محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني ، العماد الكاتب ٦ / ١٧٨ - ١٨٣
محمد بن محمد بن الحسن ، ابن حنكويه الفارسي ، أبو عبد الله ٦ / ١٨٤
محمد بن محمد بن طاهر الميمني ، أبو المكارم ٦ / ١٨٤
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الميمني ، أبو حامد ٤ / ١٩٨
محمد بن محمد بن عبد الله البيضاءوي ، أبو الحسن ٤ / ١٩٦

- محمد بن محمد بن عبد الله الساوي ، أبو هاشم ١٨٥/٦
 محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، أبو طاهر ١٨٧/٦ ، ١٨٨
 محمد بن محمد بن عبد الله ، ابن الشهرزوري ، أبو حامد ١٨٥/٦ ، ١٨٦
 محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين ٩٨/٨
 محمد بن محمد بن عبد الله الهروي ، أبو منصور ١٩٦/٤ ، ١٩٧
 محمد بن محمد بن علي الخزاعي الهراوي ، أبو الفتح ١٩٠/٦ ، ١٩١
 محمد بن محمد بن علي الطائي ، أبو الفتوح ١٨٨/٦ ، ١٨٩
 محمد بن محمد بن أبي القاسم البرقي ، النجيب ، أخو الحلبي ٣٩٣/٦
 محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل البروي = محمد بن محمد بن أحمد البروي
 محمد بن محمد بن محمد الرازي التحتاني ، قطب الدين ٢٧٤/٩ ، ٢٧٥
 محمد بن محمد بن محمد بن سعد البروي = محمد بن محمد بن أحمد البروي
 محمد بن محمد بن محمد السهمكي ، أبو الحسين ٣٩١/٦
 محمد بن محمد بن محمد الصقلي ، فخر الدين ٢٧٤/٩
 محمد بن محمد بن محمد النزال ، أبو حامد ، الإمام ١٩١/٦ - ٣٨٩
 محمد بن محمد بن محمد المديني ، أبو عبد الله ٣٨٩/٦
 محمد بن محمد بن محمد المصري ، ابن نباتة ، جمال الدين ، الشاعر ٢٧٣/٩
 محمد بن محمد بن محمد الواسطي ، أبو ثعلب ٣٩١/٦
 محمد بن محمد بن محمد اليعمرى ، ابن سيد الناس ، فتح الدين ٢٦٨/٩ - ٢٧٢
 محمد بن محمد بن محمد الزياتي ، أبو طاهر ١٩٨/٤ - ٢٠٢
 محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني ، أبو نصر ٣٩١/٦ ، ٣٩٢
 محمد بن محمود بن الحسن القزويني ، أبو الفرج ٣٩٤/٦
 محمد بن محمود بن الحسن ، ابن النجار ، أبو عبد الله ٩٨/٨ ، ٩٩
 محمد بن محمود بن عبد الله الجويني ، أبو عبد الله ١٠٠/٨

- محمد بن محمود بن علي الطرازي ، أبو الرضى ٦ / ٣٩٥ ، ٣٩٦
محمد بن محمود بن محمد الأصماني ، أبو عبد الله ، شمس الدين ٨ / ١٠٠ - ١٠٣
محمد بن محمود بن محمد الشجاعى السرة مرّ د ، أبو نصر ٦ / ٣٩٥
محمد بن محمود بن محمد الطوسي ، شهاب الدين ، أبو الفتح ٦ / ٣٩٦ - ٤٠٠
محمد بن محمود المروزي الممودى = أبو بكر الممودى
محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني الجلاب ، أبو الحسن ٦ / ٤٠٠ ، ٤٠١
محمد بن المظفر بن بكران الحموي . أبو بكر ٤ / ٢٠٢ - ٢٠٥
محمد بن معمر بن عبد الواحد العيشمي ٨ / ١٠٤
محمد بن مكي بن الحسن الفامي ، ابن دُوست ، أبو بكر ٧ / ١٢
محمد بن المنتصر بن حفص المتولي النوقاني ٦ / ٤٠٢
محمد بن مُنْجَح بن عبد الله ، أبو شجاع ٦ / ٤٠١
محمد بن منصور بن عمر الكرخي ، أبو بكر ٤ / ٢٠٦
محمد بن منصور بن محمد ، ابن السمعاني ، أبو بكر ٧ / ٥ - ١١
- محمد بن موسى بن عثمان الخازمي ، أبو بكر ٧ / ١٣ ، ١٤
- محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني ٧ / ١٤ - ٢١
محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي ، العياضي ، أبو نصر ٧ / ٢٢
محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجي ، أفضل الدين ٨ / ١٠٥ ، ١٠٦
محمد بن نصر المروزي ، أبو عبد الله ٢ / ٢٤٦ - ٢٥٥
محمد بن نصر بن منصور الهروي ، أبو سعد ٧ / ٢٢
محمد بن هارون الرشيد ، المعتصم بالله ٢ / ٥٧ - ٦١
محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي ، أبو نصر ٤ / ٢٠٧
محمد بن هبة الله بن الحسن اللالكائي ، أبو بكر ٤ / ٢٠٧ ، ٢٠٨
محمد بن هبة الله بن عبد الله السلجاسي ، سديد الدين ٧ / ٢٣

- محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو سهل ، ابن الموفق ٤ / ٢٠٨ - ٢١٠
- محمد بن هبة الله بن محمد ، ابن الشيرازي ، أبو نصر ٨ / ١٠٦ ، ١٠٧
- محمد بن هبة الله بن مكى الحموي ، تاج الدين ٧ / ٢٣ - ٢٥
- محمد بن واثق بن علي البغدادى ، ابن فضلان ، أبو عبد الله ٨ / ١٠٧ ، ١٠٨
- محمد بن يحيى بن سراقه العامري ، أبو الحسن ٤ / ٢١١ - ٢١٤
- محمد بن يحيى بن مظفر البغدادى ، ابن الحُبَيْر ، أبو بكر ٨ / ١٠٨ ، ١٠٩
- محمد بن يحيى بن منصور النيسابورى الشهيد ، أبو سعيد ٧ / ٢٥ - ٢٨
- محمد بن يوسف بن عبد الله الجزرى المصرى ، أبو عبد الله ٩ / ٢٧٥ ، ٢٧٦
- محمد بن يوسف بن علي النفزى المصرى ، أبو حيان النحوى ٩ / ٢٧٦ - ٣٠٧
- محمد بن يوسف بن الفضل الشالنجى ، أبو بكر ٤ / ٢١٤
- محمد بن يونس بن محمد الإربلى ، عماد الدين ٨ / ١٠٩ - ١١٣
- ابن محمّس = محمد بن محمد ، الزيادى ، أبو طاهر
- محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، ابن ماشاده ، أبو منصور ٧ / ٢٨٥
- محمود بن أحمد بن محمد الأردبيلي ، أبو الفضل ٨ / ٣٦٨
- محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني ، أبو المظاف ٨ / ٣٦٨
- محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي ، أبو القاسم ٧ / ٢٨٦
- محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموى ، أبو الثناء ٨ / ٣٧١
- محمود بن الحسن بن بندار الأصهباني الطاحي ، أبو نجيع ٧ / ٢٨٦
- محمود بن الحسن بن محمد القزويني ، أبو حاتم ٥ / ٣١٢ - ٣١٤
- محمود بن سبكتكين ، معين الدولة ، أبو القاسم ٥ / ٣١٤ - ٣٢٧
- محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصهباني ، شمس الدين ، أبو الثناء ١٠ / ٣٨٣ ، ٣٨٤
- محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المرائي ، أبو الثناء ٨ / ٣٦٩ ، ٣٧٠
- محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، أبو المحامد ٨ / ٣٧٠ ، ٣٧١

محمود بن علي بن إسماعيل القونوي ، حب الدين ٣٨٤/١٠
 محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصبهاني ، أبو طالب ٢٨٧/٧ ، ٢٨٧
 محمود بن القاسم بن محمد الأزدي ، أبو عامر ٣٢٧/٥ ، ٣٢٨
 محمود بن المبارك بن علي ، ابن بَقيرة الواسطي ، الحجير ، أبو القاسم ٢٨٧/٧ ، ٢٨٨
 محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المحجبي ، جمال الدين ، أبو الثناء ٣٨٥/١٠ ، ٣٨٦
 محمود بن محمد بن العباس الخوارزمي ، مظهر الدين ، أبو محمد ٢٨٩/٧ - ٢٩١
 محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ماشاده ٢٩٢/٧ ، ٢٩٣
 محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي ، قطب الدين ٣٨٦/١٠
 محمود بن المظفر بن عبد الملك المروزي ، الوزير ، أبو القاسم ٢٩٣/٧ ، ٢٩٤
 محمود بن يوسف بن الحسين التنفليسي البرزندي ٢٩٤/٧ ، ٢٩٥
 الحمودي = أبو بكر

ابن حمويه = الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
 علي بن أحمد بن الحسين ، أبو الحسن
 الخزومي = مُجَلِّي بن جُميع بن نجاء ، أبو المعالي
 منصور بن علي بن إسماعيل الطبري
 الخلدی = يحيى بن أحمد بن محمد النيسابوري ، أبو عمرو
 المدلجي = عمر بن أحمد بن أحمد ، النشائي ، عز الدين
 ابن الديني = علي بن عبد الله بن جعفر ، أبو الحسن
 المديني = محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد ، أبو عبد الله
 ابن المديني = محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني ، أبو موسى
 المديني = محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله
 المذكّر = عبيد الله بن محمد بن عبد الجرجاني ، أبو أحمد
 المرادي = إبراهيم بن عيسى
 الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ، أبو محمد

- المرامى = عبد الباقي بن يوسف بن علي ، أبو تراب
علي بن حذكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الثناء
الراكشي = محمد بن إبراهيم بن يوسف ، تاج الدين
المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري ، أبو محمد
نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيرازي ، أبو الفتح
ابن الرحل = عمر بن مكي بن عبد الصمد ، زين الدين
محمد بن عبد الله بن عمر ، زين الدين
محمد بن عمر بن مكي ، صدر الدين
المرزبان بن خسر فيروز ، تاج الملك ، أبو الفنائم ٣٢٨/٥
ابن المرزبان = علي بن أحمد ، أبو الحسن
المرزوقي = عبد الله بن شرف بن نجدة
المرستي = عثمان بن علي بن شراف الشرافي
المرسي = محمد بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين
المرشدي = محمد بن عبد الله بن إبراهيم
المرغيناني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن ، الفرغاني ، أبو محمد
المرفندي = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز ، أبو محمد
مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله ٢٩٥/٧
المرورودي = إبراهيم بن أحمد بن محمد ، أبو إسحاق
أحمد بن بشر بن عامر ، أبو حامد
الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي
محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر
محمد بن عيسى بن أحمد ، أبو عيسى

المروزى = أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو الحسن
عبدان بن محمد بن عيسى ، الجنوجردى ، أبو محمد
محمد بن أحمد ، الخضرى ، أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشانى ، أبو زيد
محمد بن نصر ، أبو عبد الله
محمود بن المظفر بن عبد الملك ، الوزير ، أبو القاسم

المُرِّى = عبد الله بن عيسى بن أيمن
الزركى = عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد ، أبو الحسن
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم

الزنى = أحمد بن عبد الله بن محمد ، الباز الأبيض ، أبو محمد
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، أبو إبراهيم ، الإمام
العباس بن عبد الله بن أحمد ، أبو الفضل
محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو عبد الله

ابن المزوج = على بن محمد بن على ، الشيرازى ، أبو الحسن
المِزِّى = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين ، أبو الحجاج
المسترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله ، أمير المؤمنين ، أبو منصور
مسدد بن محمد بن عَلَّكان الجزى ، أبو طاهر ٣٣٠/٥

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافى ، أبو المعالى ٢٩٥/٧ ، ٢٩٦
مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجى ، أبو الفتح ٢٩٦/٧
مسعود بن على ، الوزير نظام الملك (المتأخر) ٢٩٦/٧ ، ٢٩٧
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابورى ، أبو المعالى ٢٩٧/٧ ، ٢٩٨
المسعودى = على بن الحسين بن على

محمد بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الله
منصور بن محمد بن سعيد ، أبو المظفر

ابن السلة = علي بن الحسن بن أحمد ، أبو القاسم

المشاط = سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل

محمد بن سعد بن محمد ، أبو جعفر

ابن المشتري = عبد الوهاب بن منصور بن أحمد البغدادي ، أبو الحسن

مشرف بن علي بن أبي جعفر الخالصى ، أبو العز ٨ / ٣٧١ ، ٣٧٢

المصرى = أحمد بن صالح ، أبو جعفر

المصعبى = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصيصى = علي بن محمد بن علي ، أبو القاسم

نصر الله بن محمد بن عبد القوى ، أبو الفتح

المطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد ، عفيف الدين ، أبو السيادة

المطهرى = إبراهيم بن محمد بن موسى ، السروى ، أبو إسحاق

المطوعى = سعيد بن محمد ، أبو محمد

أبو مطيع = أحمد بن محمد بن أحمد المروى

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى ، أبو منصور ٧ / ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر الفضلى ، أبو غانم ٧ / ٣٠٠

المظفر بن أبي الخير بن إسماعيل الراراني = المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الراراني

مظفر بن عبد الله بن علي المصرى ، المقترَح ، تقي الدين ٨ / ٣٧٢

المظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، الشريف العباسى ، أبو منصور ٨ / ٣٧٣

مظفر بن عبد الملك بن عبد الله الجوينى ، أبو القاسم ٥ / ٣٣٠

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ، أبو منصور ٧ / ٣٠١

المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الراراني التبريزى ، أمين الدين ٨ / ٣٧٣ ، ٣٧٤

أبو المظفر = منصور بن محمد بن عبد الجبار ، ابن السمعانى

المعاقى بن إسماعيل بن أبي الحسين ، ابن الحدَّوس ، أبو محمد ٨ / ٣٧٤

- أبو المعالي = شبيب بن عثمان بن صالح الرحبي
المعتصم بالله = محمد بن هارون الرشيد
أبو معشر = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري
ابن المعلم = عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري ، أبو القاسم
معمّر بن أحمد بن محمد اللنباني ، أبو منصور ٣٣١ / ٥
أبو معمّر = سالم بن عبد الله الهروي ، غولجه
الغربي = إسحاق بن أحمد ، كمال الدين
علي بن منصور بن أبي ذر ، أبو الحسن
مفرج بن المبارك ، ابن العطار ، أبو الفضل ٣٧٥ / ٨
ابن المفسّر = عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمشقي ، أبو أحمد
المفسر = علي بن سهل بن العباس ، أبو الحسن
الفضل بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي ، أبو معمّر ٣٣١ / ٥ ، ٣٣٢
الفضلي = المظفر بن الحسين بن المظفر ، أبو غانم
المفتّرح = مظفر بن عبد الله بن علي المصري ، تقي الدين
المقدمي = إسماعيل بن عبد الواحد الربيعي ، أبو هاشم
سلامة بن إسماعيل بن جماعة
سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح
عبد الرحمن بن نوح بن محمد ، شمس الدين
محمد بن عبد الملك بن إبراهيم ، أبو الحسن
المقري = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر
ابن مقلّاص = عبد العزيز بن عمران بن أيوب الخزاعي ، أبو علي
علي بن المطهر بن مكي ، الدينوري ، أبو الحسن
مكي بن عبد السلام بن الحسن الرّملي ، أبو القاسم ٣٣٢ / ٥ ، ٣٣٣

- مكي بن علي بن الحسن العراقي الحربى ، أبو الحرم ٣٠١ / ٧
 الملقب = أحمد بن محمد ، أبو العباس
 الملقب = عبد الوهاب بن علي بن داوود ، أبو حنيفة
 الملقب = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين
 ملقى ابن سريج = عمر بن محمد بن مسعود ، أبو غانم
 ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركى ، أبو بكر ٣٠٢ / ٧ ، ٣٠٣
 الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود الأيوبي
 الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب
 ملك النخاعة = الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو زرار
 ابن ملى = أحمد بن محسن
 ابن ممت = محمد بن أحمد بن ممت
 المناوى = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمى ، تاج الدين
 ابن منجج = محمد بن منجج بن عبد الله ، أبو شجاع
 المنذآنى = أحمد بن بختيار بن علي ، أبو العباس
 ابن المنذر = محمد بن إبراهيم ، النيسابورى ، أبو بكر
 المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، زكى الدين أبو محمد ، الحافظ
 أبو منصور = أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازى
 أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الصباغ
 منصور بن أحمد بن الفضل النهاجى الإسفزارى ، أبو القاسم ٣٠٣ / ٧ ، ٣٠٤
 منصور بن إسماعيل التميمى ، أبو الحسن ٣ / ٤٧٨ - ٤٨٣
 منصور بن الحسن بن علي ، ابن البوازيجى ٣٠٤ / ٧
 منصور بن الحسن بن منصور الزنجانى ، أبو الكارم ٣٠٤ / ٧
 منصور بن سليم بن منصور الإسكندراني ، أبو المظفر ٣٧٥ / ٨ ، ٣٧٦

أبو منصور = عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي

منصور بن علي بن إسماعيل الخزومي الطبري ٣٠٥ / ٧

منصور بن عمر بن علي البغدادي الكرخي ، أبو القاسم ٣٣٤ / ٥

أبو منصور = محمد بن حسان بن محمد القرشي

محمد بن الحسين بن أبي أيوب المتكلم

منصور بن محمد بن سعيد السعودي ، أبو المظفر ٣٠٦ ، ٣٠٥ / ٧

منصور بن محمد بن عبد الجبار ، ابن السمعاني ، أبو المظفر ٣٤٦ - ٣٣٥ / ٥

منصور بن محمد بن علي الطالقاني ، أبو المظفر ٣٠٦ / ٧

منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، أبو أحمد ٣٤٦ - ٣٤٨ / ٥

منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري أبو القاسم ٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٧

منصور بن محمد بن منصور النازي الروزي ، أبو المظفر ٣٠٧ / ٧

أبو منصور = نوح بن منصور بن مرداس السلمي

المنفلوطي = أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي ، جمال الدين

الملكدي = أحمد بن محمد بن عبد الواحد

المنهاجي = منصور بن أحمد بن الفضل ، الإسفزاری ، أبو القاسم

المنيعة = أحمد بن عبد الرزاق بن حسان

حسان بن سعيد بن حسان ، أبو علي

ابن منبنة = الحسين بن علي بن محمد التميمي ، حنينك ، أبو أحمد

مهدي بن علي الإسفزاری ، أبو عبد الله ٣٤٨ ، ٣٤٩ / ٥

مهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي ، أبو البركات ٣١٤ / ٧

المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو المحاسن ٣١٥ / ٧

المهر بن دقشاني = محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو عبد الله

المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفزاری ، أبو محمد

- ابن المولازيني = محمد بن حمزة بن علي ، أبو المعالي
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري ٣١٦ / ٧
موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي الأغماتي ، أبو هارون ٣٠٩ / ٧ ، ٣١٠
موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي ، أبو بكر ٣٤٥ / ٢
موسى بن أبي الجارود المكي ، أبو الوليد ١٦١ / ٢ ، ١٦٢
موسى بن حمود بن أحمد الماكيني ، أبو عمران ٣١٠ / ٧ - ٣١٤
موسى بن علي بن وهب القوصي ، سراج الدين ٣٧٦ / ٨ ، ٣٧٧
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني ، ابن المديني
موسى بن محمد بن موسى الماكيني ٣٧٧ / ٨
موسى بن يونس بن محمد الموصلي ، ابن يونس ، كمال الدين ، أبو الفتح ٣٧٨ / ٨ - ٣٨٦
الموشيلي = غانم بن الحسين ، أبو الفخائم
الموصلي = سالم بن محمد بن أحمد ، أبو الرجا
محمد بن علوان بن مهاجر ، أبو الظفر
محمد بن أبي الفرج بن معالي ، أبو المعالي
موفق الدين = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى ، أبو محمد
الموفق بن علي بن محمد الخرقى الثابتى ، أبو محمد ٣١٥ / ٧ ، ٣١٦
ابن الموفق = محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو سهل
موهوب بن عمر بن موهوب الجزري ، صدر الدين ٣٨٧ / ٨
الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو المعالي
علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن
محمد بن علي بن الحسن ، أبو بكر
يوسف بن القاسم بن يوسف ، أبو بكر
الميتمي = عبد الله بن يزيد القسيمي

ميمون بن سهل بن علي الواسطي ، أبو نجيب ٣٤٩ / ٥

الميهني = أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح

ظاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح

فضل الله بن أحمد بن محمد ، أبو سعيد

محمد بن محمد بن طاهر ، أبو المكارم

(حرف النون)

الناقلي = أحمد بن أحمد بن نعمة ، أبو العباس

أحمد بن المظفر بن أبي محمد ، مهتاب الدين ، أبو العباس

الناصح = فضل الله بن محمد بن أحمد الساوي ، أبو محمد

الناحبي = محمد بن محمد بن جعفر ، أبو سعيد

ناصر بن أحمد بن محمد الطوسي ، أبو نصر ٣٤٩ / ٣ ، ٣٥٠

ناصر بن إسماعيل الحاكم النوقاني ، أبو علي ٣٥٠ / ٥

ناصر بن الحسين بن محمد العمري ، أبو الفتح ٣٥٠ / ٥ ، ٣٥١

ناصر بن سليمان بن ناصر النيسابوري ، أبو الفتح ٣١٧ / ٧

الناصرى = ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنة ، أبو الحسن

ابن نبانة = محمد بن محمد بن محمد النصري ، جمال الدين ، الشاعر

نبا بن محمد بن محفوظ ، ابن الخوراني ، أبو البيان ٣١٨ / ٧ - ٣٢٠

ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن ، أبو عبد الله ، المؤرخ

نجم الدين بن أبي الفرج بن سالم الكناني المصري ٣٨٧ / ٨ ، ٣٨٨

نجم الدين الكُبَرَي = أحمد بن عمر بن محمد الخيوق ، أبو الجناح

النجيب = محمد بن محمد بن أبي القاسم البرّاني

أبو نجيب = ميمون بن سهل بن علي الواسطي

ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي ، أبو عمرو

- النخشي = عسكر بن الحسين ، أبو تراب
أبو نزار = الحسن بن صافي بن عبد الله ، ملك النحاة
النسائي = أحمد بن شعيب بن علي ، أبو عبد الرحمن ، الإمام
عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم
محمد بن زهير بن أخطل ، أبو بكر
النسوي = أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو العباس
الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو عامر
محمد بن أحمد ، أبو سعيد
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر
النشائي = أحمد بن عمر بن أحمد ، كمال الدين
عمر بن أحمد بن أحمد المدلجي ، عز الدين
نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي ، ابن أبي حلفظ ، أبو الفتح ٣٥١/٥ - ٣٥٣
أبو نصر = أحمد بن عبد الله بن أحمد الثاقبي
أحمد بن محمد بن الحسين ، ابن البخاري
نصر بن بشر بن علي العراقي ، أبو القاسم ٣٥٤/٥
أبو نصر = زهير بن الحسن بن علي السرخسي
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الصباغ
نصر بن عقيل بن نصر الإربلي ، أبو القاسم ٣٨٨/٨
نصر بن علي بن نصر البغدادي = ثعلب بن علي بن نصر البغدادي
نصر الله بن محمد بن عبد القوي النصيصي ، أبو الفتح ٣٢٠/٧ ، ٣٢١
نصر الله بن منصور بن سهل الجزري الدويني ، أبو الفتح ٣٢٢/٧
نصر الله بن يوسف بن مكي الحارثي الدمشقي ، ابن الإمام ، أبو الفتح ٣٨٩/٨
أبو نصر = محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي

- نصر بن محمد بن مقلد القضاى الشيرازى ، المرتضى ، أبو الفتح ٣٨٩/٨
 ابن نصر = محمد بن نصر المروزى ، أبو عبد الله
 نصر بن ناصر بن الحسين العمري ، أبو المظفر ٣٥٤/٥
 نصر بن نصر بن علي العكبرى ، أبو القاسم ٣٢٠/٧
 النصيبى = محمد بن طلحة بن محمد ، أبو سالم
 النصروى = عبد العزيز بن محمد بن الحسن ، أبو الفضل
 نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق الطومى ، الوزير ، أبو علي
 أخو نظام الملك = عبد الله بن علي بن إسحاق ، أبو القاسم
 نظام الملك (المتأخر) = مسعود بن علي ، الوزير
 أبو الزمان = بشير بن حامد بن سليمان الجعفرى
 أبو زعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، الإمام
 عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجاني الإستراباذى
 النعمى = علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن
 ابن النفيس = علي بن أبي الحزم القرشى ، علاء الدين ، الطيب
 النقار = عبد القادر بن دواد بن محمد ، أبو محمد
 النقاش = محمد بن الحسن بن محمد ، أبو بكر
 النقال = الحارث بن سريج ، أبو عمرو
 ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، شمس الدين
 النقيب = محمد بن الحسن بن داود الحسنى ، أبو الحسن
 النهاوندى = الحسين بن نصر بن عبيد الله ، أبو عبد الله
 النهروانى = الحسن بن سليمان بن عبد الله ، أبو علي
 النهشلى = أحمد بن أبي سريج الصباح ، أبو جعفر
 نوح بن منصور بن مرداس السلمى ، أبو مسلم ٣٤٦/٢

الصفحة	السطر	المصواب
		مُرحناه . انتهى كلام البندادى . ولم نجد شعر أمين الدين المحلى فى معنى اللبيب الذى أشار إليه البندادى ، وإن عالج ابن هشام المسألة فى الباب الذى أشرنا إليه من معنى اللبيب ، فى حاشيتنا المذكورة .
٣٠٤	٥	قوله : « الاختصاص غير الحصر » نقله السيوطى فى معجم الهوامع ١٦٦/١
٣٠٨	٨	مسألة « اعتراض الشرط على الشرط » أوردها السيوطى فى الأشباه والنظائر النحوية ٣٢/٤
٣١١	حاشية (٤)	يزاد فى تخرج المسألة : الأشباه والنظائر النحوية ٥٩/٤
٣١٢	١	« وَخَذَهُ » بفتح الواو ، وبالحاء بعد الدال ، وقد حكى هذه المسألة السيوطى فى الأشباه والنظائر ٦٣/٤ ، وانظر حواشى المقتضب ، للمبرد ٢٣٩/٣
٣١٣	١	انظر إعراب قوله تعالى : ﴿ وَاَعْمَلُوا صَالِحًا ﴾ فى الأشباه والنظائر ٤١/٤
»	٨	مسألة « نيل العلا بالمطف بلا » حكاه السيوطى فى الأشباه والنظائر ٦٩/٤
٣١٨	٨	عجز البيت مطلع قصيدة لابن النبيه ، يمدح فيها الملك الأقرع مظفر الدين أبا الفتح موسى بن أبى بكر بن أيوب . ورواية الديوان :
		الله أكبر ليس الحسن فى العرب كم تحت كمة ذا التركى من عجب وجاء بحاشية الديوان : « قد كفر بعض الحنفية ابن النبيه بهذا البيت ، لئفيه فيه الحسن عن العرب ، مع أن منهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، ولهذا ترى الناس يبدلون ليس بكل ، مع أنها غير مناسبة لباقي البيت . ويمكن الجواب عنه بأن المراد نفى الحسن عن مجموع العرب ، لا جميعهم ، أو الموجودين في زمنه فقط ، وذلك لا يستلزم نفيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ديوان ابن الفقيه ٣٨ ، شرح عبد الله باشا فكرى . المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ

انظر ما كتبناه حول ناظم الأبيات في فهرس القوافي ، صفحة ٥٩٧

العباسي ٢ ٣٩١

وجدنا في همع الهوامع ١/١٩٩ كلام طيبا حول إضافة شهر إلى ١٧ ٤٢٤

أسماء الشهور ، وقد رأينا من تمام الفائدة ذكره هنا :
« قال أبو حيان : ظاهر كلام التسهيل جواز إضافة شهر إلى كل أسماء الشهور ، وليس كذلك ، فلم تستعمل العرب من أسماء الشهور مضافا إليه شهر إلا رمضان وربيع الأول وربيع الآخر ، وأما غير هذه الثلاثة فلا يضاف إليه شهر ؛ لا يقال شهر المحرم ، ولا شهر صفر ، ولا شهر جمادى .

قال : إلا أن في كلام سيبويه ما يخالف هذا ؛ فإنه أضاف شهر إلى ذى القعدة .

قال : وبهذا أخذ أكثر النحويين ، فأجازوا إضافة شهر إلى سائر أعلام الشهور ، ولم يخصصوا ذلك بالثلاثة التي ذكرناها .

النوقاني = إسماعيل بن زاهر بن محمد ، أبو القاسم

علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد بن أحمد ، أبو الكارم

محمد بن أحمد بن محمد الخليلي ، أبو سعد

محمد بن أسعد بن محمد ، أبو سعد

محمد بن بكر بن محمد الطوسي ، أبو بكر

محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نضر الدين

محمد بن المنتصر بن حفص المتولي

ناصر بن إسماعيل الحاكم ، أبو علي

أبى بن نومردا = أحمد بن إبراهيم ، أبو بكر

النووي = يحيى بن شرف بن مرقى ، عبي الدين ، أبو زكريا ، الإمام

النويزي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، الزّاز ، أبو الفرج

النيسابوري = حسان بن محمد بن أحمد ، أبو الوليد

الحسين بن علي بن يزيد ، أبو علي

عبد الله بن محمد بن زياد ، أبو بكر

مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سليمان بن ناصر ، أبو الفتح

النّيلي = سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن

النيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو محمد

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبد الرحمن

(حرف الهاء)

هارون بن عبد الله الإخيمى الراغى = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى الراغى

هارون بن محمد بن موسى الجوينى الآزادوارى ، أبو موسى ٣ / ٤٨٤

أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربى الأغماقى

أبو هاشم = إسماعيل بن عبد الواحد الربعى المقدسى

هاشم بن على بن إسحاق الأبيوردى ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٣

الهاشمى = سليمان بن داود بن داود ، أبو أيوب

القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، أبو عمر

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى ، أبو الأسعد ٧ / ٣٢٩

هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، ابن الحنبلى ، البيع ، أبو نصر ٧ / ٣٣٠

هبة الله بن أحمد بن عبد الله المقرئ ، أبو محمد ٧ / ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر ، صائى الدين ٧ / ٣٢٤ ، ٣٢٥

هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس ٧ / ٣٢٦

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامى ، السعدي ، أبو محمد ٧ / ٣٢٦ ، ٣٢٧

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنى ، ابن البارزى ، شرف الدين ١٠ / ٣٨٧ - ٣٩١

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطى ، بهاء الدين ، أبو القاسم ٨ / ٣٩٠ - ٣٩٢

هبة الله بن على بن إبراهيم الشيرازى ، أبو المعالى ٧ / ٣٢٧

هبة الله بن على بن أبى الفضل الواسطى ، أبو جعفر ٨ / ٣٩٢

هبة الله بن محمد بن الحسين البسطامى ، أبو محمد ٥ / ٣٥٤ ، ٣٥٥

هبة الله بن محمد بن هبة الله البخارى ، أبو المظفر ٧ / ٣٢٧

هبة الله بن معد بن عبد الكريم الدمياطى ، ابن البورى ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٨

هبة الله بن يحيى بن الحسين العطار ، ابن البوقى ، أبو جعفر ٧ / ٣٢٨

الهدباني = الحسن بن هارون بن الحسن ، نجم الدين

- ابن هرم = إبراهيم بن محمد
الهروى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو مطيع
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبيد . صاحب « النريين »
أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف
محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو منصور
محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد
ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين ، أبو علي
الهكاري = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، عماد الدين ، أبو العز
عيسى بن محمد بن عيسى ، أبو محمد
همام بن راجي الله بن سرايا المصري ، جلال الدين ، أبو العزائم ٨ / ٣٩٢ ، ٣٩٣
ابن الهمام = سالم بن موسى بن بهرام السهمودي ، تقي الدين
الهامي = عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ، الجيلي ، صائغ الدين
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو عبد الله
الهمداني = عبد الله بن أحمد بن محمد
الهندي = محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، الأرموي ، صفي الدين
الهودي = أحمد بن منصور بن أبي الفضل الضبعي ، أبو الفضل
هياج بن عبيد بن الحسين الحطيني ، أبو محمد ٥ / ٣٥٥ ، ٣٥٦
الهيثم بن أحمد ، ابن الصباغ ، أبو الفرج ٥ / ٣٥٦ ، ٣٥٧

(حرف الواو)

- واثق بن علي بن الفضل ، ابن فضلان ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٢ ، ٣٢٣
الواحدى = علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن . المفسر
الواسطي = أحمد بن سنان بن أسد القطان ، أبو جعفر

ميمون بن سهل بن علي ، أبو نجيب
يحيى بن عبد الله بن عبد الملك ، أبو زكريا
الوجيزي = يوسف بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحجاج
الوجيه = أحمد بن عمر بن الحسن الكردى ، أبو العباس
ابن ودعة = محمد بن إسماعيل بن عبيد الله البقال ، أبو عبد الله
ورّاق الربيع بن سليمان = محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني ، أبو الحسين
ابن الورّاق = عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل المصرى ، أبو القاسم
الورّاق = محمد بن صالح بن هانى ، أبو جعفر
ابن الوردى = عمر بن مظفر بن محمد ، زين الدين . الشاعر
الورّكانى = الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو المعالى
الوزان = عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ، أبو سعد
محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو عبد الله
ابن الوزير = أحمد بن يحيى التجيبى ، أبو عبد الله
الوزير = الفضل بن الربيع بن يونس ، أبو العباس
محمد بن عبد الله بن محمد البلعمى ، أبو الفضل
الوزيرى = محمد بن طاهر بن محمد ، أبو نصر
الوكيل = أحمد بن عبد الله بن علي ، ابن الآبفوسى ، أبو الحسن
ابن الوكيل = عمر بن عبد الله بن موسى الباب شامى ، أبو حفص
أبو الوليد = حسان بن محمد بن أحمد النيسابورى
الونى = الحسين بن محمد ، أبو عبد الله

(حرف الياء)

اليافعى = عبد الله بن أسعد بن علي
يحيى بن أحمد السكرى ، أبو زكريا ٣ / ٤٨٥

يحيى بن أحمد بن محمد النيسابورى الخلدى ، أبو عمرو ٣ / ٤٨٤

يحيى بن بندار بن الحسن الخلوانى = يحيى بن على بن الحسن الخلوانى البزار

يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى البياضى ، أبو الحسين ٧ / ٣٣٦ - ٣٣٨

يحيى بن الربيع بن سليمان العدوى ، فخر الدين ، أبو على ٨ / ٣٩٣ - ٣٩٥

أبو يحيى = زكريا بن أحمد بن يحيى البلخى

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجى

يحيى بن أبى السعادات بن سعد الله التكريتى ، أبو الفتوح ٨ / ٣٥٩

يحيى بن سلامة بن الحسين الطائرى الحصكى ، أبو الفضل ٧ / ٣٣٠ - ٣٣٢

يحيى بن شرف بن مرمى النووى ، يحيى الدين ، أبو زكريا ٨ / ٣٩٥ - ٤٠٠

يحيى بن عبد الرحيم بن عبد المنعم القيسى الأصهبانى ، أبو زكريا ٨ / ٤٠٠

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى ، أبو زكريا ١٠ / ٣٩١

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو طاهر ٧ / ٣٣٣

يحيى بن عبد المنعم بن حسن المصرى ، جمال الدين ٨ / ٣٥٥ ، ٣٥٦

يحيى بن على بن تمام السبكى ، صدر الدين ، أبو زكريا ١٠ / ٣٩١ ، ٣٩٢

يحيى بن على بن الحسن الخلوانى البزار ، أبو سعد ٧ / ٣٣٣ ، ٣٣٤

يحيى بن على بن سليمان ، ابن العطار ، أبو زكريا ٨ / ٣٥٦

يحيى بن على بن الطيب المدسكرى ، أبو طالب ٥ / ٣٥٧

يحيى بن على بن عبد العزيز ، ابن الصائغ ، أبو الفضل ٧ / ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن على بن الفضل ، ابن فضالان = واثق بن على بن الفضل ، ابن فضالان ، أبو القاسم

يحيى بن على بن محمد الحمدوفى الكشميهنى ، أبو القاسم ٥ / ٣٥٧ ، ٣٥٨

يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتى ، أبو زكريا ٣ / ٣٥٦ ، ٣٥٧

يحيى بن محمد بن أحمد الضبى الحاملى ، أبو طاهر ٧ / ٣٣٥

يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى ، أبو زكريا ٣ / ٤٨٥ ، ٤٨٦

- يحيى بن المفرج اللخمي المقدسي ، أبو الحسين ٣٣٥/٧
يحيى بن منصور بن يحيى الساماني ، أبو الحسين ٣٥٨/٨
يحيى بن هبة الله بن الحسن ، ابن سني الدولة ، شمس الدين ٣٥٨/٨ ، ٣٥٩
اليزدي = مشاور بن فزارة كوه الديلمي ، أبو مقاتل
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرايني ، أبو عوانة ٤٨٧/٣ ، ٤٨٨
يعقوب بن سليمان بن داود الإسفرايني ، أبو يوسف ٣٥٩/٥
يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعد التميمي ، ابن أبي عمرو ، أبو يوسف ٣٥٩/٨
يعقوب بن موسى الأردبيلي ، أبو الحسن ٤٨٨/٣
اليعمري = محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد القاسم ، فتح الدين
يعيش بن صدقة بن علي الفراتي ، أبو القاسم ٣٣٨/٧ ، ٣٣٩
اليفاعي = زيد بن عبد الله بن جعفر
ابن أبي اليمان = إبراهيم بن خالد الكلبي ، أبو ثور
اليميني = محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو حامد
عين الدولة = محمود بن سبكتكين ، أبو القاسم
يوسف بن إبراهيم بن جُملة المحجبي ، جمال الدين ٣٩٢/١٠ ، ٣٩٣
يوسف بن أحمد بن كنج الدينوري ، أبو القاسم ٣٥٩/٥ - ٣٦١
يوسف بن أيوب بن شاذي ، السلطان ، الملك الناصر ، صلاح الدين ٣٣٩/٧ - ٣٦٩
يوسف بن الحسن بن محمد التفكري ، الزنجاني ، أبو القاسم ٣٦١/٥
يوسف بن دانيال بن منكلي ، بدر الدين ٣٩٣/١٠
يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، ابن شداد ، أبو الحسن ٣٦٠/٨ - ٣٦٢
يوسف بن سليمان بن أبي الحسن ، جمال الدين ٣٩٣/١٠ - ٣٩٥
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي ، جمال الدين ، أبو الحاج ٣٩٥/١٠ - ٤٣٠
أبو يوسف = عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني

يوسف بن عبد الله بن إبراهيم الوجيزي ، أبو الحجاج ٣٦٢/٨

يوسف بن علي بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم ٣٦٢/٥

يوسف بن القاسم بن يوسف المياني ، أبو بكر ٤٨٨/٣ ، ٤٨٩

يوسف بن محمد الأبيوردي ، أبو يعقوب ٣٦٢/٥ ، ٣٦٣

يوسف بن محمد بن عمر الجويني ، أبو الفضل ، الوزير ٣٦٣/٨ ، ٣٦٤

يوسف بن يحيى البويطي ، أبو يعقوب ١٦٢/٢ - ١٧٠

يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين ابن الزكي ٣٦٥/٨

يونس بن أحمد بن صلاح القاشندي ، شرف الدين ٤٣١/١٠

ابن يونس = أحمد بن موسى بن يوسف الإربلي ، شرف الدين

يونس بن بدران بن فيروز المايحي ، الجمال المصري ٣٦٦/٨

يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفي ، أبو موسى ١٧٠/٢ - ١٨٠

ابن يونس = عبد الرحيم بن محمد بن محمد ، الموصل ، تاج الدين

يونس بن عبد الحميد بن علي الأرمني ، سراج الدين ٤٣١/١٠ - ٤٣٣

ابن يونس = محمد بن يونس بن محمد الإربلي ، عماد الدين

موسى بن يونس بن محمد الموصل ، كمال الدين ، أبو الفتح

تصويبات واستدراكات

يضم الجزءان : التاسع والعاشر رجال الطبقة السابعة ، وقد تكشف لنا أثناء عملنا في الجزء العاشر أشياء رأينا إثباتها :

الجزء التاسع

الصفحة	السطر	المصواب
١٩	١٥	يزاد بعد طبقات الإسفوي : المقد الثمين ٢٨٥/٦ ، أثناء ترجمة أبيه .
٣٠	٢	« بن أبي الحزم » قارن هذا بما ورد في صفحة ١٢٩ من الجزء العاشر ، سطر ١٦
١٤٨	حاشية (٢)	يضاف إلى تخرج قصيدة ابن بقي : المثل السائر ، لضياء الدين ابن الأثير ٣٠/٢ ، من غير نسبة . تحقيق الدكتورين بدوى طبانة ، وأحمد الحوفي .
١٧١	١٦	هذا البيت الثالث المضمن ، لابن المعتز . كما في المنهل الصافي ٣٩٠/١ ، وهو في ديوانه ١١٠/١ ، الطبعة المحروسة بمصر ١٨٩١م
١٨٢	٤	البيتان ، مع بيتين آخرين ، ينسبان لابن الرومي . راجع ديوانه ٥٦٨ ، بتحقيق الدكتور حسين نصار
٢٠١	١٥	هذه الفائدة أوردها السيوطي في الأشباه والنظائر الفحوية ٥١/٤ ، طبعة حيدر آباد . الهند
٢٢٢	٥	تقدمت هذه القصيدة في الطبقات ٤٦١/٣
٢٩٣	٨	انظر هذا التصنيف في فتاوى السبكي ٣٢٠/٢
٣٢٦	٦	هذه المسألة في فتاوى السبكي ٥٦١/٢
٣٣٣	١	الآبيات الثلاثة في الزهر للسيوطي ٥٠٩/١ ، وطراز المجالس ، للشهاب الخفاجي ١٩٩ ، والأول والثاني في تفسير القرطبي ٢٥٢/٥

الصفحة	السطر	الصواب
٣٣٧	٧	البيتان للبحثري ، في ديوانه ٤١١/١
٣٤٣	١٥	البيت للبحثري ، في ديوانه ٧٩/١
٣٤٤	١	الآيات الثلاثة من غير نسبة في إنباء الرواة ٨٥/٤
٣٤٥	٧	البيت لابن المرَضِّص - راجع الأعلام للأستاذ الزركلي ٣١٥/٩
٣٥٨	١٦	البيت للمتنبي ، في ديوانه ٢٨٠ / ١
٣٦٠	٧	البيتان في طراز المجالس ، لاخفاجي ١٩٩
٣٦٥ ، ٣٩٥ ، ٦٤٨		أبو ضمضم هذا : صحابي ، لم يُسَمَّ ولم يُنسَب . راجع ترجمته في الاستيعاب ١٦٩٤ ، وانظر حديثه في الجزء العاشر ١١٥
٣٦٨	٣	البيت لكثير عزة ديوانه ٣٦٣ ، بتحقيق الدكتور إحسان عباس
٣٩٥	٧	قوله : « والنرض » فرى أن صوابه : « المرَضِّص » بالعين المهملة المكسورة ، فإنه الذي ورد في حديث أبي ضمضم المشار إلى موضعه في التعليق قبل السابق .
٣٩٧	١٧	يضاف إلى تخريج البيت : فتاوى السبكي ٢٦٥ / ١
٤٠٧	١٧	طبقات الإسنوي ١ / ١٧٠
٤٠٧	٢٠	كذا رجحنا كتابة « ثعلب » بالتاء المثناة والعين المهملة ، على « ثعلب » بالتاء الفوقية والعين المعجمة ، ثم رأينا الأستاذ الزركلي أورد صورة الصفحة الأولى من كتاب « البدر السافر » عن أنس المسافر « لصاحب الترجمة ، وظهر فيها بوضوح « ثعلب » بالتاء الفوقية والعين المعجمة . راجع الأعلام ٨ / ٢٤ ، صورة رقم (١٣١٥)
٤٢٠	٢	من قوله :
		وطاف على الصَّحاب بكأن راح وعلَّفات مقلناه بأخربن

الصفحة	السطر	الصواب
		إلى آخر القصيدة هو من شعر صفي الدين الحلي ، اختلط في الأصول كلها بشعر بهاء الدين أبي حامد السبكي ، وراجع ديوان صفي الدين الحلي ٢٥٧
٤٨١	٣	ابن علاء هو : عبد الله بن عبد الواحد بن محمد . راجع فهرس الجزء العاشر .
٥٧٩	٨	الهند ١٣٧٤ هـ
٥٩٠	١٥	قلنا إنما لم نجد قصيدة العباية الطويلة في جريدة مصنفات ابن الخشاب ، ثم رأينا ابن رجب يقول في ترجمة ابن الخشاب : « وينسب إليه قصيدة طويلة في الألفاظ والعويص في جميع أنواع العلوم ، قيل إنه كتبها إلى بعض فضلاء عصره ممتحناً له وممجزاً ، وأظنه ابن الدهان » . راجع الذيل على طبقات الحنابلة ١/٣٢٢ ، وانظر أيضاً تاريخ الأدب العربي ، لبروكلان ٥/١٦٨ ، الترجمة العربية . للدكتورين رمضان عبد التواب ، والسيد يعقوب بكر .

الجزء العاشر

١٥	٧	البيت بتمامه :
		الله أعطاك فضلاً من عطيتِه على هَنٍ وهَنٍ فيما مضى وهَنٍ وهو لابن هرمة ، ديوانه ٢٢٣ ، تحقيق محمد تقاع وحسين عطوان . وانظر مع الهوامع ، للسيوطي ١/٧٤
٢٦	١٠	ورَفَعَ
٢٧		وحُثِي
٣٥		حاشية (٢) حاشية (١) سورة البقرة ١٩٩ ، ويعني آدم عليه السلام

الصفحة	السطر	الصواب
٣٧	٦	زهير بن حرب ، أبي خيثمة . و « أبو خيثمة » كنية « زهير » . وهو معروف .
٤٧	٦	أورد السيوطي سؤال عضد الدين الإيجي ، ورد الجاربردي وابنه عليه ، في الأشباه والنظائر النحوية ٢٤٨/٣ ، طبعة الهند .
٥٧	١٣	انظر رد تقي الدين هذا في فتاويه ٢٦/١
٦١	١٥	قوله : « فأضحت » جاء في الأشباه والنظائر للسيوطي ٢٥٢/٣ : « فأضحكت » . ولعل الصواب « فأضحيت » .
٧٦	٦	فرج بن أحمد الأردبيلي : هو فرج بن محمد المترجم في صفحة ٣٨٠ ، وعلى الأول جاء في الدر الكامنة ٣١٢/٣ ، وإن خالف ترتيبه الهجائي ، حيث جاء به : « فرج بن قرا سقر » .
١٠٦	١٠	يوسف بن عبد الله بن محمد
١٢٠	٩	أبو مريح عبد الرحمن
١٢٤ ، ٣٩٣	٩ ، ١١	شمس الدين بن أبي عمر ، وابن البخاري
١٢٦	١٥	٥٠٧/١
١٣٧	٢	« بن السيد » هكذا جاء في الأصول . والصواب إسقاط « بن » . فإن « السيد » وصف لعل صاحب الترجمة ، كما جاء في مراجع الترجمة المذكورة بالحواشي ، وكما جاء في السطر العاشر .
١٣٧	٢٠	تنقل عبارة « لقبه أبو الركب » إلى الترجمة السابقة
١٤٦	٧	الغماري ، بضم الغين المعجمة ، نسبة إلى غمارة : قبيلة من البربر . انظر تبصير المنتبه ، لابن حجر ١٠٥٨ .
١٦١	١٠	الحسن بن عمر بن الحسين بن حبيب . وانظر ما كتبناه في حواشي صفحة ٤٦٩

الصححة	السطر	الصواب
١٦٤	١٥	﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ الآية ٩٦ من سورة الأنعام . وانظر صفحة ٥٨٨ من الفهرس .
١٦٥	١٨	البيت من قصيدة لشهاب الدين الغزّلي ، يمدح بها مؤيد الدين بن الخشاب . ديوانه ورقة ٤٩ ، من نسخة مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية ، برقم (٣٣٨) أدب
١٦٩	حاشية (١)	لنسبة البيتين انظر صفحة ٣٣٢
١٧٦	٧	جاء بحاشية النسخة « ك » تعليقا على قول تقي الدين السبكي : * إن الروفض قوم لا خلاق لهم *
		« ردّ عليه ردّا بليغا الإمام العلامة جمال الدين الياقني البغلي الشافعي ، نظما من بحره وقافيته ، وكذا العلامة جمال الدين يوسف السمرمري الحنبلي ، وأجادا » .
٢٢١	٨	يقول إنه ما رأى شيئا ...
٢٩٩	٤	« وإن لربكم في أيام دهركم نفحات » : الظاهر أن الواو في أول الحديث خارجة عن علامة التنصيص . وانظر الجامع الصغير ، للسيوطي ١ / ٩٦ طبعة مصطفى الحلبي .
٣٠٢	حاشية (٤)	أنشد البغدادي أبيات أمين الدين الحلبي ، في الخزافة ٢ / ٣٢٩
		(بولاق) ، ثم قال : « وأورد ابن هشام هذا الشعر في معنى اللبيب ، في الأمور التي يكتسبها الاسم بالإضافة ، منها وجوب التصدر ، ومما له الصدارة كلمات الاستفهام يجب أن تصدر في جملتها ، فإذا أضيف إليها اسم وجب تصدّره أيضا ، وحينئذ لا يعمل ما قبله فيه ، ولهذا وجب الرفع في قولك : علمت أبو من زيد ، وإليه الإشارة بقوله : « فرفع أبو من » ، والإشارة بقوله : « ثم خفض مزمل » إلى بيت امرئ القيس الذي

الصفحة	السطر	الصواب
		« مرحناه » . انتهى كلام البندادى . ولم نجد شعر أمين الدين المحلى فى معنى اللبيب الذى أشار إليه البندادى ، وإن عالج ابن هشام المسألة فى الباب الذى أشرنا إليه من معنى اللبيب ، فى حاشيتنا المذكورة .
٣٠٤	٥	قوله : « الاختصاص غير المحصر » نقله السيوطى فى معجم المصاحف ١٦٦/١
٣٠٨	٨	مسألة « اعتراض الشرط على الشرط » أوردها السيوطى فى الأشباه والنظائر النحوية ٣٢/٤
٣١١		حاشية (٤) يزاد فى تخرج المسألة : الأشباه والنظائر النحوية ٥٩/٤
٣١٢	١	« وَخَذَهُ » بفتح الواو ، وبالهاء بعد الدال ، وقد حكى هذه المسألة السيوطى فى الأشباه والنظائر ٦٣/٤ ، وانظر حواشى المقتضب ، للمبرد ٢٣٩/٣
٣١٣	١	انظر إعراب قوله تعالى : ﴿ وَعَمَلُوا صَالِحًا ﴾ فى الأشباه والنظائر ٤١/٤
»	٨	مسألة « نيل العلا بالعطف بلا » حكاهما السيوطى فى الأشباه والنظائر ٦٩/٤
٣١٨	٨	عجز البيت مطلع قصيدة لابن النبيه ، يمدح فيها الملك الأشرف مظفر الدين أبا الفتح موسى بن أبى بكر بن أيوب . ورواية الديوان :
		الله أكبر ليس الحسن فى العرب كم تحت كمة ذا التركى من عجب
		وجاء بحاشية الديوان : « قد كفر بعض الحنفية ابن النبيه بهذا البيت ، لئفيه فيه الحسن عن العرب ، مع أن منهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، ولهذا ترى الناس يبدلون ليس بكل ، مع
أنها غير مناسبة لباقي البيت . ويمكن الجواب عنه بأن المراد
نفي الحسن عن مجموع العرب ، لا جميعهم ، أو الموجودين في
زمانه فقط ، وذلك لا يستلزم نفيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ديوان ابن الغضائري ٣٨ ، شرح عبد الله باشا فكري .
المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ

انظر ما كتبناه حول ناظم الأبيات في فهرس القوافي ، صفحة
٥٩٧

العباسي ٢ ٣٩١

وجدنا في همع الهوامع ١/١٩٩ كلام طيبا حول إضافة شهر إلى
أسماء الشهور ، وقد رأينا من تمام الفائدة ذكره هنا :

« قال أبو حيان : ظاهر كلام التسهيل جواز إضافة شهر إلى
كل أسماء الشهور ، وليس كذلك ، فلم تستعمل العرب من
أسماء الشهور مضافا إليه شهر إلا رمضان وربيع الأول وربيع
الآخر ، وأما غير هذه الثلاثة فلا يضاف إليه شهر ؛ لا يقال
شهر المحرم ، ولا شهر صفر ، ولا شهر جمادى .

قال : إلا أن في كلام سيبويه ما يخالف هذا ؛ فإنه أضاف
شهر إلى ذى القعدة .

قال : وبهذا أخذ أكثر النحويين ، فأجازوا إضافة شهر
إلى سائر أعلام الشهور ، ولم يخصوا ذلك بالثلاثة التي
ذكرناها . »